

مكتبة المعاجم اللغوية

الْجَاسُوسُ

عَلَى

الْقَامُوسِ

تأليف

أحمد فارس الشدياق

أحمد فارس بن يوسف بن منصور الشدياق اللبناني

المولود ببلتان سنة ١٢١٩ هـ، وتوفي بالأسنان سنة ١٣٠٤ هـ
رحمة الله تعالى

دار البعثة



الحمد لله الذى جعل هذا اللسان * نورا للاذهان * ووسيلة للعرفان * واذنق به الوف
الوف من ذوى القدر والشان * والساج والصولجان * فى كل مكان وزمان * فاشتغلوا
بعاومه حتى شغلوا عن ملاذ الابدان * وتنافسوا فيه كما يتنافس فى الحسان * ودونوا
فيه كتبنا لم تزل متلوة الى الآن * مع حوول الاحوال وتعاقب الازمان * وتتابع الفتق
وتتابع المحن والعدوان * فيمكن ان يقال بالبرهان * ان السنة سائر الامم تغيرت عن اصل
وضعها فالت كالشنان * ورميت بالشنان * وهذا اللسان الرفع الشان * باق كما كان *
وسابق كذلك بحوله تعالى الى آخر الزمان * واذا كان قد طرأ عليه عرض تغيير فى الخطاب
بجوهره فى الكتابة سالم لم يعتره نقص ولا اذان * وما ذاك الامنة من الرحمن *
والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى انزل عليه القرآن * وأبقى الحكمة والبلاغة والبيان *
والحجة والبرهان * فقمع اهل الشرك والطغيان * والزور والبهتان * وعلى آله وصحبه
ذوى الفضل والاحسان * وبعد * فاني لما رأيت فى تعاريف القاموس للامام الفاضلى
مجد الدين الفيروزابادى قصورا وابهاما * وإجازا وابهاما * وترتيب الافعال ومشتقاتها
فيه مجوج الى تعب فى المراجعة * ونصب فى المطالعة * والناس راوون منه * وراضون

عنه * احييت ان ابين في هذا الكتاب من الاسباب ما يحض اهل العربية في عصرنا هذا على تأليف كتاب في اللغة يكون سهل الترتيب واضح التعاريف * شاملا للالفاظ التي استعملها الادباء والكتاب وكل من اشتهر بالتأليف * سهل المجتني * داني الفوائد * بين العبارة وافي المقاصد * فان هذا اللسان وان يكن قد تضيع نثره * ونشر تضيعه * وترفع قدره * وقدر ترفعه * وصفت موارده * وورد صفاؤه * ووفت محامده * وجد وفاؤه * وقام شاهد بيانه * وشهد قيام تبيانه * وبرزت انواره فانار بزوغها * وسبغت استاره فاجار سبوغها * وشرق سائرته وسار شارقه * وبرقت اسرته وسر بارقه * وسبق جواده وجاد سابقه * فما اجدره بان يكون لسان ذوى الحكمة والاحكام * وما اقدره على ان يصون مكان اولى الحرمه والاحلام * الا ان السنة الاجانب زاحته في هذا العصر فكادت تحلى عنه اهل * وتحجب عنهم ظله * وتحبس وابله وطله * لان ترتيب كتب لغاتهم اسهل * والوصول اليها اعجل * ولا سيما انها قليلة المشتقات * وليس في تعريف الفاظها كبير اختلاف في الروايات * اما من يتعاطون منا التجارة * ويحملون عبء الامارة * فانهم يزعمون ان اللغة العربية لا تصلح في هذا الزمن لهاتين الخطتين * فلا بد من الاستعانة بكلام الاجانب وان ادى ذلك الى حطتين * كلا وربك ما بروا ولا صدقوا * وما دروا انهم بالذي عاب نفسه لحقوا * لانهم ما قالوا ذلك الا لحرمانهم منها * وقصورهم عنها * فمن ثم مست الحاجة الى زيادة تفصيل لمفردات لغتنا ومركباتها * وتبيين لاصولها من متفرعاتها * وافراز لافعالها من مشتقاتها * وذلك لا يتأتى الا باظهار ما في القاموس من القصور والخلل * بنوع لا يحمل القارئ على الملل * ولا يقطعه من تحصيل فوائد اللغة التي هي خير محصل * غير قاصد بذلك التذيد بالمعانيب * او التعديد للمثالب * فان المؤلفين الاولين رحمهم الله القوا وبرعوا واجادوا * وصنفوا ونفعوا وافادوا * غير انهم القوا كتبهم على حسب افهامهم واذهانهم * وافهام اهل زمانهم * فاختصروا واورضوا * واثاروا ورمزوا * واعظم شاهد على ذلك انهم لم يضبطوا كلامهم على مثال * فكان التصحيف لم يكن يخطر لهم ببال * ما عدا صاحب القاموس فانه تنبه لهذا الخلل * فضبط الكلام على مثل غير مقنع بضبط القلم كما اشار اليه في الخطبة فنعى ما فعل * بل كانوا يكتبون ايضا بلا نقط * وهم آمنون ان يطرأ على كلامهم تحريف او غلط * فلا تكاد تجد كتابا قديما الا على هذا النمط * ومن هنا كثرت الخلاف في الروايات * واتسع المجال في التأويل ما بين فني وثبات * واحتمال وابتات * وفضلا عن ذلك فان حروف الهجاء في العربية متقاربة في الشكل كتقاربها في النطق * فلا غرو ان تلتبس على قارئها وان كان من احذق الخلق * ألا ترى ان خلاف القراءة وقع ايضا في الكلام القديم *

تنزيل الحكيم العليم * فقد قال العلامة الشيخ خليل بن ايبك الصفدى رحمه الله ما نصه
واما فى الزمن القديم فقد وقع لبعض القراء عجائب وغرائب ذكر منها الدارقطنى رحمه الله
جمله فى كتاب التخصيف له ولهذا كان يقال قديما لا تأخذوا القرآن من مصحفى ولا الحديث من
صحنى اذ التخصيف متطرق الى الحروف فيقرأ المهل منها معجما والمعجم مهملًا على انه قد وقع
فى القرآن العظيم احرف احمّل هجاؤها لفظين وهو قراءتان من ذلك قوله تعالى هنالك
تبلوكل نفس ما أسلفت وتلو * وقوله تعالى ان جاءكم فاسق ببناء فتبينوا وتثبتوا * وقوله
تعالى الذين ينفقون اموالهم ابغاء مرضات الله وتثبيتا من انفسهم وتبينوا * وقوله تعالى أفلم
ينس الذين آمنوا ويثبتين * وقوله تعالى واذ يكر بك الذين كفروا ليثبتوك وليثبتوك *
وقوله تعالى تقاسموا بالله لنبيتنه ولنبيتنه * وقوله تعالى ولنبؤنهم من الجنة غرًا ولنؤينهم *
وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة ومنابة وألعنهم لعنا كثيرا وكبرا قل فيهما اثم كبير
وكثير * وابغوا ما كتب الله واتبعوا وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن وعند
الرحمن * وهو الذى يرسل الرياح بشرا ونشرا * وانظر الى العظام كيف نشرها
ونشرها * فاعشيناها فهم لا يصيرون فاعشيناها * وقد شغفها حبا وقد شغفها *
ولا تجسسوا ولا تحسسوا * فمن خاف من موص جنفا وحيفا * وان لك فى النهار سبعا
طويلا وسبعا اى حقا * وهو الذى يسيركم فى البر والبحر وينشركم * وانما المؤمنون اخوة
فأصلحوا بين اخويكم واخوتكم * وحتى اذا فرغ عن قلوبهم وفرغ * واصبح قواد
ام موسى فارغا وفرغا * وأذا ضللنا اى تغيرنا * وقبضت قبضة من اثر الرسول
وقبضت قبضة * وتالله لا أكيدن اصنامكم وبالله * وان كان مكرهم لترزول ولترزول *
واذكر اسم الله عليها صوافى وصوافى اى خالصة وصوافى قراءة ابن عباس *
وحتى يلج الجمل فى سم الخياط والجمل قراءة ابن عباس وهو قلنس من قلوس السفن *
وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه ووصى ربك فى قراءة ابن عباس قال لو قضى ذلك لما
عبدوا سواه * وان يدعون من دونه الا انا والا اوئانا فى قراءة عائشة وقد قرئ ايضا اثنا
وأثنا * قلت هذا الذى ذكره من اختلاف القراءة قليل من كثير فمن شاء الزيادة فعليه
بالكشف قال واما تصحيف الفقهاء فهو كثير ايضا قال يوما بعض المدرسين ولا يكون النذر
الا فى قرية قاله بالياء آخر الحروف وهو بالياء الموحدة مضموم القاف وقال بعضهم ويكره القرع
ويجب الخيار وانما هو بكره القرع ويجب الختان بالجيم وقال بعضهم يوما قال الشافعى
يستحب فى المؤذن ان يكون سبيا فتيل له ما العلة فى ذلك قال ليكون قادرا على الصعود فى
درج المأذنة وانما هو صيتا من الصوت * واما تصحيف المحدثين فقد دون الناس فى ذلك
جمله من ذلك ما حكاه ابو احمد الحسن العسكرى قال حكى القاضى احمد بن كامل قال حضرت

بعض مشايخ المحدثين من المغفلين فقال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن الله عن رجل قفلت من هذا الذي يصلح ان يكون شيخ الله فاذا هو قد صحفه واذا هو عن وجل • قال المسكري واخبرني ابو علي الرازي قال كان عندنا شيخ يروي الحديث وكان من المغفلين روى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغسل خصي جاره وانما هو يغسل خصي جاره بالخاء المهملة اولا وبالجميم ثانيا • واما الكتاب فصحف منهم جماعة بمحضرة الخلفاء والملوك قرأ بعضهم يوما ابو معشر النخعي بالسين المهملة من الاعسار وبالثاء ثالثة الحروف المشددة وبالخاء الججمة من التخمه وانما هو ابو معشر النخعي • وقرأ بعض كتاب المأمون قصة فقال ابو ثريد بالياء رابعة الحروف فقال المأمون كاتبنا اليوم جوعان احضروا له ثريدا فاحضروا له فاكل ثم قرأ بعد ذلك فلان الخبيصي فقال هو معذور ليس بعد الثريد الا الخبيص احضروا له خبيصا وكانت الحمصي • وقرأ يوما بعض الاكابر على السلطان الملك الناصر قصة قال فيها والملوك من حلة الكتاب فقرأها من حلة الصكتان فقال السلطان من حلة الكتاب العزيز • وكتب سليمان بن عبد الملك الى ابن حزم امير المدينة ان أحص من قبلك من المخشين فصحف كاتبه وقرأ اخص بالخاء المجمة فدعاهم الامير وخصاهم وفي الجملة فا احد سلم من التحفيف والتحريف حتى الأئمة الاعلام منهم من أئمة البصرة اعيان كالخليل بن احمد وابي عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر وابي عبيدة معمر بن المثنى وابي الحسن الاخفش وابي عثمان الجاحظ وابي زيد الانصاري وابي عمر الجرمي وابي حاتم السجستاني وابي العباس المبرد ومن أئمة الكوفة اكابر كالكسائي والفرأ والمفضل الضبي وحجاد الرواية وخالد بن كلثوم وابن الاعرابي ومحمد بن حبيب وابن السكيت وابي عبيد القاسم بن سلام وعلى اللحياني وابي الحسن الطوسي وابي العباس ثعلب انتهى مع تقديم وتأخير ومثله ما في الزهر وذلك لان اللغة العربية بحر لا يدرك اقصاه * ولا يبلغ مشتهاه * ولان حروف الهجاء فيها متشابهة الوضع كما تقدم * كأنها نقوش اريد بها الزينة لما يرقم * كما يزين النقش الدرهم * ولهذا كثيرا ما فكرت في الاضراب عن هذا الكتاب * حيث كان موضوعه اللغة وهو موضوع يرضى فيه ممارسه من الغنيمة بالاياب * اذا ما عرج في مراقبه احد الاعرج * ولا ترجى بلوغ غايته الا ترج * ويشهد الله تعالى المطلع على ما تكنه الصدور * المجازي كل انسان بحسب عمله من باد ومستور * اتى لم ينشطني للتأليف سوى الرغبة في حث اهل العربية على حب لغتهم الشريفة * والرتوع في ساحتها المنيفة * وحث اهل العلم على تحرير كتاب فيها خال من الاخلال * مقرب لما يطلبه الطالب منها من دون كلال * فاني رأيت جميع كتب اللغة مشوشة الترتيب كثر ذلك او قل * وخصوصا كتاب القاموس الذي عليه اليوم المعول * فان مؤلفه رحمه الله التزم فيه الإيجاز * حتى جعله ضربا من

الالغاز * لكنني التزمت القصد * فيما اوجهه عليه من النقد * بل ارد عنه اعتراض المحشى والشارح حين اجد مجالا للرد * فاني لست ممن يجحسون الناس اشياءهم * او يتعمون عن احسانهم فلا يرون الا اسوأهم * على اني معترف بان لصاحب القاموس على فضلا كبيرا * ومنه توجب ان اكون لها ما عشت شكورا * فانه هو الذي الجأني الى الخوض في بحر اللغة الزاخر * لاستخراج جوهرها الفاخر * بعزم غير فائر * وجد غير عائر * حتى ابرزته عيانا للناظر * لكن الحق احق بان يبع * والعلم اكرم امانة تودع * وحقه ان لا يداجى فيه * وان يستوى فيه الوضع والوجه * فهذه غايي الوحيدة من تأليف هذا الكتاب * لا التبعج باني آتيت بشئ عجاب * فان مثال التبعج كان لي نذيرا * وحذرنى من الاستهداف لتعنت النقاد تحذيرا * فن رأى في عملي هذا شيئا يشين * فليستره باني اخلصت القصد وافرغت الجهد في اظهار الحق للمتبصرين * وسميته * الجاسوس على القاموس * وهو مرتب على نقود مختلفة * لكنها تقصر عن ان تلاقى ما في القاموس من انواع الخلل المتكشفة * فافاتني منها لكثرتها وقلة جهدي * فهو موكل الى من يأتي بعدي * ويقصد قصدي * اما ما فاتني من الاعتراض على عجمته فانه اكثر من ان يحصر * واوفر من ان ينشر * فلم اتعمد استقرائه * ولم استقص انحاء * اذ كان امرا مبرما * وعنتا مسما بل مسما * فاقنعت منه بتودج يغني قليلا عن المزيد * ويسني الاكثار منه * للستر يد * ويكفي من القلادة ما احاط بالجيد * وربما كررت نقدا في موضعين فاكثرا * اذا اقتضى نسق الألف ان يكرر * فلا تحسبه نسيانا او ذهولا * او سهوا او غفولا * وهبه كذلك فالفسائدة من تمكينه في ذهن القارى تجعله مقبولا * فهذا عذري لدى اهل التحصيل * ولدى من عانى التأليف في اللغة وحل عبثه الثقيل * اما ما نقلته من كتب اللغة فلم ارقه الا بعد ان قرأته عدة مرار * وظهر لي انه ليس عليه من اعصار التحريف والتخفيف ادنى غبار * فاذا وقع شئ من ذلك في هذا الكتاب فعذري عنه انه شعار الخلق الضعيف * ودثار كل من استهدف للتصنيف * وهذا بيان انواع النقود وعدتها اربعة وعشرون * مع خاتمة بذات فيها غاية المنون * واستخرجت لها اقصى الجهد المكتون * والجد المصون



﴿ النقد الاول ﴾

في الكلام على خطبة المصنف

﴿ النقد الثاني ﴾

في ابهام تعاريفه والتباسها ومجازفتها وفيه القلب والابدال

﴿ النقد الثالث ﴾

في قصور عبارته وابهامها وغوضها وعجمتها وتناقضها

﴿ النقد الرابع ﴾

في ابهام عبارته في المصدر والمشتقات والعطف والجمع والمفرد والمعرب وغير ذلك

﴿ النقد الخامس ﴾

في ذهوله عن نسق معاني الالفاظ على نسق اصلها الذي وضعت عليه

بل يقحم بينها الفاظا اجنبية تبعدها عن حكمة الواضع

﴿ النقد السادس ﴾

في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع

﴿ النقد السابع ﴾

فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق

﴿ النقد الثامن ﴾

في تشبيهه المشتقات وغيرها

﴿ النقد التاسع ﴾

فيما أهمل الاشارة اليه واخطأ موضع ابراده

﴿ النقد العاشر ﴾

فيما ذكره مكررا في مادة واحدة

﴿ النقد الحادي عشر ﴾

في غفوله عن الاضداد

﴿ النقد الثاني عشر ﴾

في غفوله عن القلب والابدال

﴿ النقد الثالث عشر ﴾

في تعريفه الدوري والتسلسلي

﴿ النقد الرابع عشر ﴾

فيما ذكره من قبيل الفضول والحذو والمبالغة واللغو

﴿ النقد الخامس عشر ﴾

في خلطه الفصح بالضعيف والراجح بالرجوح وعدوله عن المشهور

﴿ النقد السادس عشر ﴾

فيما لم يخطئ به الجوهري مع مخالفته له وفيما خطأ به ثم تابعه عليه وفيما تعنت به عليه محض تحامل

﴿ النقد السابع عشر ﴾

فيما قصر فيه عن الجوهري

﴿ النقد الثامن عشر ﴾

في انه يذكر بعض الالفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها

﴿ النقد التاسع عشر ﴾

فيما ذكره في مادته فلة اعنى من دون تفسير له

﴿ النقد العشرون ﴾

فيما ذكره في غير موضعه المخصوص او ذكره ولم يفسره

﴿ النقد الحادى والعشرون ﴾

فيما ذكره في موضعين غير منبه عليه وربما اختلفت روايته فيه

﴿ النقد الثانى والعشرون ﴾

فيما وهم فيه لخروجه عن اللغة

﴿ النقد الثالث والعشرون ﴾

في خطائه وتحريفه وتصحيحه ومخالفته لأئمة اللغة وفيه فصل من طراز اللغة

﴿ النقد الرابع والعشرون ﴾

في خصوص خلطه في تذكره المؤنث وتأنيبه المذكر

﴿ الخاتمة ﴾

في افعال المتعدي واللازم

هذا ولما تم الكتاب على هذا النوال * ورأيت جديرا بمطلع الاقبال * ومطالعة
الاقبال * حدثني نفسي ان اخدم به الجنب العالى * والثير المتلالى * بهجة الايام والليالى *
الذى ابتهج الكون بوجوده * واعتبط اهل الدنيا بجوده * وبدأ من تأكيده فى اللغة
العربية * ما زان جميع الممالك الاسلامية * ولا سيما الاقطار الهندية * السيد الكريم
القدس * الذى تشرف بنفسه الطاهر القرطاس والنفس * سيدنا المعظم * وسندنا
الميم * محمد صديق حسن خان بهادر ملك بهوپال المخيم *

* هو الملك الآتى بكل صنعة * تقصر عن اطرأتها صنعة النظم *
* فأدنى سبحانه الكريمة انه * اتى جامعا للفضل والحلم والعلم *
* فأيا بها شيت دهره وجدته * لمن يحسن التشبيب هندا بلا ذم *
* هفت سيئات الدهر من حسنة * كما من ضياء العدل يهفودجى الظلم *
* واحيى ربوع الجود بعد اندراسها * فيممه من فته درر اليم *
* فكل مديح فيه يأتىك بالذى * سمعت به عن حاتم وافر القسم *
* اذا ذكرت اوصافه عند عالم * افادته علما ليس يحصل من رقم *
* فقال ادرسوها فهى ترشدكم الى * وجوه المعالى والدراية والحزم *
* خلائق ما شئت بنقص وانما * حقيقتها تربي على مبلغ الفهم *
* كذلك يؤتى الله من شاء فضله * وليس الذى يؤتیه يدرك فى الوهم *

فقد رأيت انه حفظه الله نوه بما وقف عليه من تأليف فى بعض مؤلفاته * فاعتقدت انه يستحسن
هذا التأليف ايضا ويروجه بالتفاته * فلما اتصل ذلك بمسامعه الشريفة * هزته الاريحية
التي هى لطبعه اليفة * فزخر بحره الطامى * وصدر امره السامى * بطبع هذا
الكتاب فى مطبعة الجوائب * كما طبع فيها من قبل مؤلفاته التى اعجب بها كل مولع برؤية
العجائب * ومتطلع الى الفرائب والرغائب * ليكون عند طلاب العربية منشورا * وفى
نواديهم مأثورا * فحق على شكر نعمائه * والدعاء بطول عمره وبقائه * كما حق
الشكر لحضرة زوجه الكريمة * ذات الفواضل العميمة * والفضائل الصميمة * سيدة
الكمال * المحروسة بعين غناية ذى الجلال * السيدة شاه جهان بيكم ملكة بهوپال * فكم
عمرت اياديهما بيوت ذوى الحاجات * واحيت قلوب مجتدى الصلوات * وناهيك
ما تبرعت به فى مدة الحرب الاخيرة * من اعانة الدولة العلية بمبالغ وفيرة * مما دل على
جلالة قدرها * وعظم برها *

* اذا زان الكراثم عقد در * فزينة شاه جهان بيكم مناقب *
* تسابق مدحها وجدا يديها * فسارا فى المشارق والمغارب *

* اذا عاب النساء ونى وعجز * عن الإبطال في نيل المراتب
 * فذاك العيب جلت عنه شانا * فان لامرها تعنو المناصب
 * ولا عجب اذا زادت عليهم * فان الزيد للتأنيث واجب
 * كأنى حين امدحها ارى من * سواد النقس انوار الكواكب
 * فتبهرنى عن الاكثار منه * واحذر ان تخلأ شوائب
 * تبارك من براها من كمال * تنزه عن مقاتاة المصائب
 * ودامت ملجأ لمن اجتداها * مدى الاحقاب يزخر بالراغب
 * فأنرى في هذا العصر كريما يماثلها * ولافاضلا يفاضلها * فهمما نيرا الهند بل قرا
 * الشرق والغرب * يستمد العافى من جدواهما على البعد والقرب * فلا يمنع كرمها بعد
 * مدى * ولا فرق طلبة اوجدا * بل الجميع ينالون من فضلها حظا وافيا * ورزقا كافيا *
 * ودواء شافيا * ايام الله تعالى دولتهما بالعز والاقبال * على ممر الايام واليال * والشهور
 * والاحوال * آمين

ثم انى بعد ان استمتع الاجازة من اهل اللغة الذين يهيمهم تهذيب دواوينها و ابراز مستورها
 ومكنونها اقول ان من اعظم الخلل * واشهر الزلل * في كتب اللغة جيعا قديمها وحديثها
 ومطولها ومختصرها ومتونها وشروحها وتعليقاتها وحواشيها خلط الافعال الثلاثة
 بالافعال الاربعة والخمسة والسادسة و خلط مشتقاتها فربما رأيت فيها الفعل الخماسى
 و السداسى قبل الثلاثى والرباعى او رأيت احدهما فى الفعل فى اول المادة وبقى معانيه فى
 آخرها فى مادة عرض التى هى فى القاموس أكثر المواد اشتقاقا وتسعبا ذكر الجوهرى
 المعارضة التى بمعنى المقابلة بعد المعارضة التى بمعنى المجاورة بثلاثة وثلاثين سطرا وصاحب
 القاموس اورد احتمال الصنعة اى تقلدها فى اول المادة ثم احتمل اى اشترى الجميل للشيء
 المحمول من بلد الى بلد فى آخرها و بينهما أكثر من ثلاثين سطرا والشارح اورد فى تاج
 العروس اختلج بمعنى تحرك بعد اختلج بمعنى نكح بنحو ستة وخمسين سطرا ولهذا اذبح
 مطالعى كتب اللغة ان لا يقتدروا على فهم اللفظ فى موضع واحد بل لا بد لهم ان يطالعوا
 المادة من اولها الى آخرها لا جرم ان هذا التخليط والتشويش فى ذكر الالفاظ ليذهب بصبر
 المطالع ويحرمه من الفوز بالمطلوب فيعود حائرا باثرا * بيان ذلك اذا اردت ان تبحث
 فى القاموس مثلا عن عرض عنه لزمك ان تقرأ كل ما ورد فى مادة عرض من اولها الى
 آخرها فميك اولا عرض واعترض وعارض واستعرض او العكس ثم اسماء فقهاء ومحدثين
 وحيوانات وجبال وانهار وحصون قبل ان تصل الى عرض وربما لم يكن ذكره مستوفى
 فى موضع واحد فتزى فى موضع اعرضه وفى موضع آخر اعرض عنه وهلم جرا فاذا رأى

المطلع ان المادة تملأ صفحتين او ثلاثا عند نشاطه ملالا * وجد، كلالا * فربما تصفح المادة كلها
واخطأه النرض بخلاف ما اذا كانت الافعال مرتبة على ترتيب الصرفين فنه ينظر اولا
الى الفعل الثلاثى ومشتقاته فى اول المادة والى الخماسى والسادس ومشتقاتهما فى آخرها
والى الرباعى ومشتقاته فى وسطها فلا يضيع له بذلك وقت ولا يكل له عزم ولا ينجيب سعى
ولا بأس ايضا بان يوضع حيسال المواد الغزيرة رقم بالهندي على الحاشية فيوضع رقم ٣٠٠
قبالة الفعل الثلاثى و ٤ قبالة الفعل الرباعى وهكذا * واجب العجب انه ما احدث من المصنفين
وكتاب الشروح والخواشى تنبه لهذا الخلل اعنى خلط الافعال ومشتقاتها وما ذلك الا
من ايشار التأييد على الاجتهاد فالظاهر ان اول من انف فى اللغة لم يكن من هم سوى جمع
الافاظ فقط مع ان من مستلزمات الجمع اى جمع كان الترتيب والانتظام ووضع كل شئ
فى محله * وما احسبه من الخلل ايضا تقديم المجاز على الحقيقة او العدول عن تفسير الالفاظ
بحسب اصل وضعها مثال ذلك لفظة كتب فان الجوهرى ابتداء هذه المادة بقوله الكتاب
معروف وصاحب القاموس بقوله كتبه كتبا وكتبا خطه ومثله صاحب المصباح والزمخشري
مع ان اصل الكتب فى اللغة للسقاء يقال كتب السقاء اى خرزه بسيرين وهو من معنى
الضم والجمع ومنه الكتيبة للجيش ثم نقل هذا المعنى الى كتب الكتاب وحقيقة معناه ضم
حرف الى آخر * وانما قلت ان اصل الكتب للسقاء لان العرب عرفت السقاء واحتاجت
الى الشرب منه والى اصلاحه قبل ان تعرف الكتابة ولو عرفت ما للقربة من الاسماء
والصفات لهرك العجب وكذلك قرأ فان اصل معنا الجمع والضم وهو فى المعتل ايضا يقال
قرأ الشئ اى جمعه وضمه ومنه اقراء الشعر اى انواعه وانحاؤه وقرى الماء فى الخوض اذا
جمعه ومنه القرية مع ان المصنف ابتداء هذه المادة بها وقس عليه درس الكتاب فان اصله
من درس الخنطة ونسخ الكتاب فان اصله من نسخت الشمس الظل * فان قيل ان ائمة اللغة
انما يتدثون المادة بانسرف ما فيها من المعانى قلت كان عليهم بعد الفراغ من المجاز اذا كان
اشرف المعانى ان يقولوا مثلا واصل هذا المعنى من قولهم كذا وكذا لا جرم ان الابتداء
بالاصل لا يخل بالترتيب فان الجوهرى ابتداء مادة خلق بخلق الاديم وهو تقديره قبل قطعه
ونص عبارته الخلق التقدير يقال خلقت الاديم اذا قدرته قبل القطع وزاد الزمخشري على
ان جعل خلق الله الخليفة مجازا عنه ونص عبارته خلق الخذاء الاديم والخياط الثوب قدره
قبل التطع ومن المجاز خلق الله الخلق اوجد، على تقدير اوجبه الحكمة وصاحب اللسان
ابتداء مادة درس بدرس الرسم ثم بدرس الطعام ثم بدرس الكتاب قال ودرست الكتاب
ادرسه درسا اى ذلته بكثرة القراءة حتى خف حفظه، فشه درس الكتاب بدرس الخنطة مثال
آخر لفظة عبر اصل وضعها للنهر يقال عبر النهر عبرا وعبوراً اذا قطعه الى الجانب الآخر

ثم شبه به عبر الرؤيا وتعبيرها اى تفسيرها وحقيقة معناها عبور امر من مجهول الى معلوم مع ان
الجوهري ابتداء هذه المادة بالعبارة وهى الاسم من الاعتبار والمصنف ابتداء بعبر الرؤيا
والزنجشري ابتداء بقوله الفرات يضرب العبرين بازبد وهما شطاه وناقة عبر اسفار اى
لا تزال يسافر عليها غير ان الصغاني وصاحب المصباح ابتداء بعبر النهر وهو الحق لان
عبور النهر كان للعرب الزم من عبر الرؤيا وسيأتى لهذا امثلة اخرى فى التذمة الخامس * ومن
الغريب فى هذا الباب ان الامام الزنجشري جعل الهمجاء نقيض المدح مجازا عن هجاء الحروف
ونص عبارته فى الاساس هجا الحروف يهجوها ويهجيها وتهاجها عددها ومن المجاز فلان يهجو
فلانا اى يعدد معاينه والمرأة تهجو زوجها اذا ذمت صحبته وعدت عيوبه مع ان العرب عرفت
الذم قيل تهجية الحروف وهنا خلاف بين الزنجشري والمصنف فان المصنف خص الهمجاء
بالشعر والزنجشري اطلقه وعندي انه اصح لانه كما ان المدح لا يختص بالشعر فكذلك الهمجو *
ومن هذا القصور تعريفهم لفظه بلفظة اخرى من دون ذكر الفرق بينهما بالنظر الى
تعديتهما بحرف الجر كقول الجوهري مثلا الوجل الخوف ومثلها عبارة القاموس والمصباح
مع ان وجل يتعدى عن وخاف يتعدى بنفسه وكتوله ايضا الجنف الميل وقد جنف
بالكسر يحنف جنفاً ومنه قوله تعالى فن خاف من موص جنفا وهو يوههم انه يقال جنف
عنه وعليه واليه كما يقال مال عنه وعليه واليه وعبرة المصباح جنف جنفاً من باب
تعب ظم وهو يوههم انه يقال جنفه كما يقال ظلمه وعبرة العباب الجنف الميل والجور
والعدول * وكتول المصنف العتب الموجهة والملامة ولا يتعدى بنفسه وعتب ووجد
يتعديان بعلى وكتوله ايضا العوذ الالتجاء كالعياذ والاستعاذ وعاذ يتعدى بالباء والتجاء
يتعدى بالى وعبرة التحكم عاذ به عودا وعاذا ومعاذ لاذه وكتوله فى آخر مادة حسب
واحتسب انتهى وانتهى يتعدى بعن يقال انتهى عنه اى كف وهو مطاوع نهى ويتعدى
ايضا بالى واحتسب يتعدى بنفسه نحو احتسب اجرا عند الله اى اخره عنده ويتعدى
ايضا بالياء نحو احتسب بالشيء اى اكنى وقلان لا يحتسب به اى لا يعتد به وهذا النموذج
كاف * ومن ذلك ابهامهم فى المصادر فانهم يوردون المصدر من دون فعل فيوهمون انه
اسم جامد ثم يذكرون الفعل من دون مصدر فيوهمون ان مصدره المصدر الاول مع انه
غيره فى المعنى كقول الجوهري الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشيء يقال شاقنى الشيء
فهو شائق ونحوها عبارة المصنف اما صاحب المصباح فانه صرح بلا محاشاة بان المصدر
الثانى هو عين المصدر الاول ونص عبارته الشوق الى الشيء نزاع النفس اليه وهو مصدر
شاقنى الشيء شوقا من باب قال وهو باطل فان الشوق الاول مصدر شاق اليه بمعنى اشتاق كما
فى المحكم ولسان العرب ذكر فيهما فى اول المادة وهو لازم والشوق الثانى مصدر شاقه

وهو متعدد وقد طالما خطر ببالى مدة مطالعتى الكتب الثلاثة ان فى الكلام قلباً لانه اذا كان السوق فعل الشائق دون المشتاق فكيف يصح ان يقال مثلاً شوقى لك شديد وهو فعل غيرى وما برحت على هذا الرأى حتى طالعت اللسان والمحكم فوجدت فيهما ما قررته فحمدت الله على ذلك وللمصنف من هذا الابهام المنكر النصيب الاوفر كما تراه فى محله ولحق بذلك انهم كثيراً ما يذكرون فاعل من دون مصدره وهو المفاعلة واسم مصدره وهو الفاعل من دون تنبيه على مجيئ الاسم وعدم مجيئه فان صاحب المصباح نص على انه غير متيسر كما سياتى * ومن ذلك ايرادهم الفعل الرباعى من دون الثلاثى فيوهمون ان الثلاثى غير وارد كاقصار الجوهري على أسأر اى ابقى دون سئراً والزهري نص عليه ولولا ذلك لما صح ان يقال سائر الناس وسياتى مزيد بيان له فى النقد الرابع وكاقصاره واقتصار المصنف على ايراد اقلت دون فلت مع انهما ذكرا كان الامر فلتة والزهري وصاحب المصباح نصا على ورود الثلاثى وكاقصار المصنف على ذوق ابله تذويحاً اى بددها وذوق ماله فرقه والقرطبي وصاحب اللسان صرحا بمجيئ الثلاثى واغرب من ذلك اقتصار جميع اهل اللغة على قولهم قدس تقديساً وما احد منهم ذكر له فعلاً ثلاثياً اوبه على عدم مجيئه مع انهم قالوا ان القدس اسم ومصدر فكيف يكون مصدر من دون فعل اوفى الاقل من دون تنبيه عليه كما نهوا على غيره ويقال ايضا قدوس واسم الله الاقدس وبيت المقدس فكيف جاء النعت وافعل التفضيل واسم المكان من غير اشتقاق مع ان سيويه قال ان الكلم كله مشتق كما فى المزهرة وهذا البحث يعاد فى النقد الثالث وكذكرهم الخضضة وهى تحريك الماء ونحوه من دون ذكر خضض مع انه مستعمل الآن عند جميع الولدين ولولا ذلك لما استغربه فى وجدت كثيراً من الافعال الرباعية المضاعفة الدالة على الحركة بدون ثلاثى وذلك نحو زعزع ودغدغ وزغزغ وسغسغ * ومن غريب هذا الباب ان المصنف حكى فى باب الفاء رف اكل كثيراً والمرأة قبلها باطراف شفته الى ان قال والماثر بسط جناحيه كرفرف والثلاثى غير مستعمل كذا رأيت فى عدة نسخ من التاموس من جلتهما النسخة الناصرية التى قرئت على المصنف وسيأتى وصفها فثبت الثلاثى اولاً ثم نفاه فكان حقه ان يقول او الثلاثى غير مستعمل اذا كان فى شك من استعماله او وليس له فعل ثلاثى اذا كان على يقين من عدم مجيئه غير ان ابن سيده اثبتته فى المحكم ونص عبارته رف الطائر وررف حرك جناحيه فى الهواء فلم يبرح واستفيد منهما ايضا قيد الحركة فى الهواء وهو لا يؤخذ من كلام المصنف فما ضره لو نقل عبارة المحكم كما هى ومن ذلك انهم يفسرون اللفظ بلازم معناه ومفهومه ضمناً كتفسيرهم الزهيد بالتدليل وهو فاعل بمعنى مزهود فيه وان كان كثيراً ولكن لما كان الناس يرغبون غالباً فى الكثير ويزهدون

في التليل غلب استعمال الزهيد في القليل وقس عليه بضاعة من جاز فان اصل معنى ازجى دفع فكأنك قلت بضاعة مدفوعة ولازمها التلة وله نظائر * ومن ذلك انهم يوردون في التعريف الفاظا لا يذكرونها في مظانها مع توقف المعنى عليها كتول الجوهري ربح في تجارته اى استشف ولم يذكر استشف في بابها وتبعه المصنف في ذلك ثم قال في باب الفاء واستشفه نظر ما وراءه وعبارة المحكم الريح النماء في التجر * وكقول ابن فارس في المجمل في مادة بلد البلاد صدر الترى ولم يذكر في صدر سوى قوله صدر الانسان وغيره وكتول صاحب المحكم في هذه المادة البلاد كل قطعة مستحيرة من الارض الخ ولم يذكر استجاز في حوز ولا في حيز * ومن ذلك انهم يبتدئون المادة باسم الفاعل او المفعول او الصفة المشبهة او اسم المكان والآلة او العرب عوضا عن الابتداء بالفعل او المصدر كتول الجوهري في اول مادة جزر الجزور من الابل يقع على الذكر والانثى ثم قال بعد اربعة عشر سطرا وجزرت الجزور واجتزرتها اذا نحرتها وجلدتها فالجزور على هذا فعول بمعنى مفعول فاما معنى ذكره قبل الفعل وبقى النظر في تغليب التأنيث على التذكير وكتوله في قع التمرة واحدة المقامع من حديد كاللحن يضرب بها على رأس الفيل وقد قعنه اذا ضربته بها * وكتول المصنف في اول مادة حصل الحاصل من كل شيء ما بقي وثبت وذهب ما سواه والجوهري ابتدأها بالفعل الرباعي ولم يفسره وكتوله في اول مادة جسس الجاموس م معرب كاوميش فقدم اللفظ العربى على اللفظ العربى والازهرى ابتدأ مادة عند بالعين وبه اقتدى صاحب اللسان والصناني ابتدأ مادة فكك بالفاء ومائة خلص بالحاء بلد بالدهاء وهذا التصور عام في جميع كتب اللغة ولذا اوردت نموذج مختصرا اما المخصوص بالقاموس فسأعقد له نقودا بالانفصيل ان شاء الله * واصعب شيء من ابواب اللغة معرفة ما يأتى من الافعال متعديا بنفسه وبالخرق وذلك لتصور عبارة المؤلفين واختلاف اقوالهم فيها فيلزم الطالب ان يكون عنده جميع كتب اللغة اما الصعوبة في معرفة موازين الافعال فان مرجعها الى الحفظ فقط فان صاحب القاموس ضبطها على امثلة وبذلك كان للقاموس مزية على الصحاح فان الجوهري اعتمد في ضبطها على التلم فم ائلة النوع الاول قول المصنف جاء اتى وعبارة الصحاح انجى الاتيان وعبارة المصباح جاء زيد حضر ويستعمل متعديا ايضا بنفسه وبالياء فيقال جئت شيئا حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وجئت به اذا احضرته معك وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت اليه وجاء الفيت نزل وجاء امر السلطان بلغ وجئت من البلاد ومن التوم اى من عندهم * ونظيره قول الجوهري في اتى الاتيان المجي وقد اتيت اتياء فعدها بنفسه واهمل تعديته بالى وعبارة القاموس اتيت جئت ثم قال بعد اسطر واتى الامر فعله وعليه الدهر اهلكه

فزاد على الصحاح هذين المعنيين وعبارة المصباح اتى الرجل جاء واتيته يستعمل لازما ومتعديا واتى زوجته آتيا كناية عن الجماع واتى عليه مر به واتى عليه الدهر اهلكه واتاه آت اى ملك واتى من جهة كذا بالبناء للمفعول اذا تمسك به ولم يصلح للتمسك فاخطأ واتى الرجل القوم انتسب اليهم وليس منهم فزاد على التماموس خمسة معان وفته اتى الامر فعله * وقال الجوهري فى درب ودربت البازى على الصيد اذا ضربته فقرنه بعلى وعبارة المصباح ودربه بالثقل فتدرب فلم يقربه بشئ وعبارة المحكم دربه به وعليه وفيه ضراء ومثلها عبارة المصنف * وقال المصنف فى ذهب ذهب سار اومر وبه ازاله وعبارة الصحاح الذهاب المرور وعبارة المصباح ذهب الاثر ويعدى بالحرف وبالهمزة فيقال ذهبت به واذبهته وذهب فى الارض مضى وذهب مذهب فلان قصد قصده وطريقته وذهب فى الدين مذهبا رأى فيه رأيا وقال السرقسطى احدث فيه بدعة * وقال المحشى ان عدى الذهاب بالباء فغناه الاذهب او بعلى فغناه السيان او يعن فلترك او بالى فلتزوج * وقال الجوهري فى بحث بحثت عن الشئ وابتحثت عنه اى قستت عنه وعبارة المصنف بحث عنه واستبحث وبحث قش وعداه صاحب اللسان بنفسه وهو عندى اصل المعنى فان قولك بحثت عنه حقيقة معناه بحثت الموضوع عنه وكذلك تقدير قستت عنه وعبارة المصباح بحث عن الامر استقصى وبحث فى الارض حفرها وفى التنزيل فبمئ الله غرابا يبحث فى الارض فكيف اهل الجوهري والمصنف تعدية بحث بفتح وروده فى التنزيل * ونظير هذا التخصيص قول الجوهري التسييح التنزيه من دون ان يذكر تعدية فعله وعبارة المصنف وسبح تسبيحا قال سبحان الله وسبوح قدوس ويقسمان من صفاته تعالى لانه يسبح ويقس ومقتضاه ان يسبح وقدس يعديان بغير حرف ونحوها عبارة صاحب المصباح فانه قال التسبيح التقديس والتنزيه يقال سبحت الله اى نزته عما يقول الجاحدون ويكون بمعنى الذكر والصلاة يقال فلان يسبح الله اى يذكره باسمائه * وصاحب الاساس عداه بنفسه وباللام ونص عبارته سبحت الله وسبحت له وعندى ان التقديس مثل التسبيح اعنى انه يعدى بنفسه وباللام وباللام ورد متعديا فى التنزيل وعبارة التهذيب قال الله تعالى ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك اى نظهر انفسنا لك وكذلك نفعل بمن اطاعك نقده اى نظيره ففعل مفعول تقدس غير اسم الجلالة وعندى ان رجوعه اليه اولى لان المعنى نسبة القدس اليه كما تقول مجده وعظمته واعلم ان كلنا اللغتين فى اللغة السريانية فتجو معناها المجد وتشجنتو معناها التمجيد فاخذ التسبيح من هذا المعنى اولى من قول بعضهم انه من معنى السباحة لان المسبح يمد يديه بالسقاء كما يمد السابح يديه فى السباحة * وقال الجوهري فى رغب رغب فى الشئ اذا اردته وارتببت فيه مثله ورغبت عن الشئ اذا لم ترده ولم يقل بعده وارتببت عنه مثله ونحوها عبارة المصنف ولكن زاد رغب اليه ابتهل او هو الضراعة والمسألة

ورغب بنفسه عنه رأى لنفسه عليه فضلا لكن تقديم الابتهاال على المسألة غير سديد في
 التهذيب رغبت الى فلان في كذا اذا سألته اياه ولم يحك الابتهاال وعبارة الصباح رغبت
 في الشيء ورغبته يتعدى بنفسه ايضا اذا اردته ورغبت عنه اذا لم ترده ومثله ما في التهذيب *
 ونظير ذلك قول الجوهري في شول شلت بالجرة اشول بها رفعتها ولا تقل شلت ويقال ايضا
 اشلت وعبارة المصنف شالت الناقة بذنتها واشالته رفعتها فنال الذنب نفسه لازم متعد
 فجعل الجرة ذنبا وخالف اصطلاحه واصطلاح اللغويين ايضا في قوله متعد اذ لم يعده الا
 بالباء وانما يصح ان يقال ذلك على رواية الازهرى في التهذيب حيث قال اشلت الحجر
 وشلت به وشال السائل يده اذا رفعهما يسأل بهما واوضح منها عبارة صاحب الصباح ونصها
 شلت به رفعتها يتعدى بالحرف على الافصح واشلته بالالف ويتعدى بنفسه لنة ويستعمل الثلاثي
 مطاوعا ايضا لنال يقال شلته فشال وعكس ذلك في ظفر فنه اقتصر على تعديته بالباء وعداه
 الجوهري والمصنف بالباء وبعلى وب نفسه * وقال الجوهري ايضا في حدث والمحادثة
 والتحدث والتحدث والتحديث معروقات الى ان قال والاحدوثة ما يتحدث به فعدي يتحدث
 بالباء وترك حدث وعبارة المصنف والمحادثة التحدث الى ان قال والاحدوثة ما يتحدث به
 فذكر يتحدث هنا واهمل حدث ومثله ما في الصباح فانه قال والحديث ما يتحدث به وعبارة
 المحكم حدثه الحديث وحدثه به وعبارة الاساس وحدثه بكذا وتحدثوا به وهو يتحدث الى
 فلانة ووجدت نساء يتحدث اليهن * وقال الجوهري ايضا في صعد صعد في السلم صعودا
 وصعد في الجبل وعلى الجبل تصعيدا وقال ابو زيد ولم يعرفوا فيه صعد قال الشارح في تاج
 العروس وقرأ الحسن اذ تصعدون جعل الصعود في الجبل كالصعود في السلم وقال ابن
 السكيت يقال صعد في الجبل واصعد في البلاد وقال ابن الاعرابي صعد في الجبل واستشهد
 بقوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب وقد رجع ابو زيد الى ذلك فقال اسوأرت الابل
 اذا نفرت فصعدت في الجبال ذكره في الهمز وقد اشار في الصباح الى بعض من ذلك اه
 وعبارة المصنف نحو عبارة الجوهري وعبارة العباب صعد في السلم صعودا والصعود خلاف
 الهبوط واصعد في الوادي ائتمر فيه وكذلك صعد تصعيدا وعبارة الصباح صعد في السلم
 والدرجة وصعدت السطح واليه وصعدت في الجبل تصعيدا اذا علوته فعدي صعد بنفسه مع
 السطح وزا الى واسقط على وعبارة الاساس صعد السطح وصعد الى السطح وصعد في السلم
 وعبارة المحكم صعد المكان وفيه صعودا واصعد وصعد ارتقي مشرقااه وعند الجوهري ان
 صعد انما يتعدى بنفسه على تقدير حذف حرف الجر كما تقول دخلت البيت ونزلت الوادي
 ذكر ذلك في دخل * ونظير ذلك جارتهم في رقي فان الجوهري قال رقيت في السلم اذا
 صعدت وارتقيت منله وقال المصنف رقي اليه صعد كارتقي فعده بالى وعبارة الصباح

رقيت في السلم وغيره وارتقيت مثله ورقيت السطح والجبل علوته يتعدى بنفسه فن الغريب
 ذكره السطح والجبل بعد قوله في السلم وغيره ومثله غرابية تخصيص السطح بالتعدى بنفسه
 في هذا، المادة وفي صعد وعبارة الاساس رقى في السلم وارتقى وظاهره ان ارتقى يتعدى بـ ي ثم
 لم يلبث ان قال ورقى السطح والجبل وارتقاه وترقاه فعدى ارتقى هنا بنفسه ♦ وقال المصنف
 في عمد عمد للشيء قصده كتمهده وعبارة الجوهرى عمدت للشيء اعلمه عمدا قصدت له فعدى
 الماضى باللام والمضارع بنفسه وفي بعض النسخ عمدت الشيء وهو انسب باسلوبه وعبارة
 المصباح عمدت اليه قصدت وعبارة الشارح عمد للشيء واليه وعده ♦ وقال ايضا في اخذ
 الاخذ التناول وعبارة الصحاح يقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى قلت ويقال ايضا اخذ
 بقول فلان اى تمسك واخذ في التأليف اى شرع واخذ عليه قوله كذا اى عاب واخذ عنه
 اى تعلم ♦ وقال الجوهرى في بكر وقد بكرت ابكر بكورا وبكرت تبكيرا وابكرت وابكرت
 وبأكرت كله بمعنى وقال ابو زيد ابكرت على الورد ابكارا فعدى ابكر بعلى وسكت عن الباقي
 وعبارة المصباح بكر الى الشيء بكورا اسرع اى وقت كان فعده بالى وعبارة المصنف وبكر
 عليه واليه وفيه بكورا وبكر وابكر وابكر وبأكره اتاه بكرة فعدى بكر بثلاثة احرف تبعا
 للمحكم وعدى بأكر بنفسه ♦ وقال المصنف في شعر شعر به كنصر وكرم علم به وفطن له
 وعقله وعبارة الصحاح شعرت بالشيء اى فطنت له وعبارة المحكم شعرت به علمت وشعر لكذا
 فطن له وما شعرت فلانا ما عمله وما شعرت لفلان ما عمله فعده بالباء واللام وب نفسه وبقي
 النظر في تسوية المصنف شعر ككرم بشعر كنصر فان عبارة الصحاح تشعربان شعر بالضم صار
 شاعرا ♦ وقال الجوهرى في مرر مرر مرا ومرورا ذهب واستمر مثله وعبارة المصباح
 مررت بزيد وعليه مررا ومرورا ومررا اجتزت ومرر السكين على حلق الشاة وامررته (كذا)
 وعبارة المصنف مرر مررا ومرورا جاز وذهب، ومرره وبه جاز عليه وامرره وعليه كمر فعدى
 امرر بعلى دون مر ♦ وقال الجوهرى ايضا في نظر النظر تأمل الشيء بالعين وقد نظرت الى
 الشيء وعبارة المصنف نظره كنصره وسمعه واليه تأمله بعينه ثم قال بعد عدة اسطر والنظر
 محرركة الفكر في الشيء تقدره وتقيسه وعبارة المصباح نظرتة انظره نظرا ونظرت اليه ايضا
 ابصرته ونظرت في الامر تدبرت وهى اخصر واحسن ♦ وقال المصنف في وسوس الوسوسة
 حديث النفس والشيطان بما لا نفع فيه ولا خير وقد وسوس له واليه وعبارة الصحاح وسوست
 اليه نفسه وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يريد اليهما ولكن العرب توصل بهذه
 الحروف كلها الفعل وفي قوله الحروف كلها غرابية واغرب منه قوله ولكن العرب لانه اذا كان
 هذا الاستعمال عرييا فصيحيا فالداعى الى قوله يريد اليهما وعبارة المصباح وسوست
 اليه نفسه اذا حدثته ووسوس متعد بالى وقوله تعالى فوسوس لهما الشيطان اللام بمعنى

الى فان بنى للمفعول قيل موسوس اليه مثل المغضوب عليهم • وقال المصنف ايضا في بشش
البش والبشاشة طلاقة الوجه، بشش بالكسر ابش واللاطف في المسألة فلم يذكر ما يتعدى
به من الحروف وعبارة الجوهرى البشاشة طلاقة الوجه وقد بشش به وقال المصنف ايضا
في حرص الحرص بالكسر الجشع وقد حرص ومفهومه انه يعدى بعلى مثل جشع لكنه
عداه بالباء في بقر حيث قال ويقر هلك وفسد وحرص يجمع المال على ان بين الحرص
والجشع فرقا فان الاول يكون فيما يحمى ويذم بخلاف الثاني فانه لا يكون فيما يحمى • وقال
ايضا في خبىس خبىسه يخبسه خلطه ومنه الخبيص الممول من التمر والسمن وقد خبىس
يخبىس وخبىس تخبىسا وتخبىس واختبىس ومقتضاه ان اختبىس لازم مثل تخبىس وعبارة
الاساس واختبىسه (اي الخبيص) اكواه • وقال الجوهرى في غبط تقول منه غبطته
بما نال اغبطه غبطا وغبطة فاغبط هو كقولك منعه فامتنع فجعل اغبط للمطوعة
وقرن غبط بالباء وعبارة التهذيب وقد اغبطته فاغبط فجعله لازما ومعديا بنفسه
والمصنف قرن غبط بعلى بقوله او منزلة تغبط عليها • وقال الجوهرى ايضا في حفظ يقال
احتفظ بهذا الشيء اي احفظه فعدي احتفظ بالباء وعبارة المصنف واحتفظه لنفسه
خصها به • وقال المصنف في سمع استمع له واليه اصغى وعبارة الصحاح واستمعت كذا
اي اصغيت وعبارة المصباح وسميته وسمعت له وسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
وبالحرف بمعنى • وقال الجوهرى في صرف وصرفت الرجل في امرى تصرفا فتصرف
فيه واصطرف في طلب الكسب وظاهره ان اصطرف لازم وان لم يفسره وعبارة المصنف
واصطرف تصرف في طلب الكسب ومثلها عبارة العباب وعبارة الاساس صرف الدراهم
باعها بدراهم او دنائير واصطرفها اشتراها تقول اصاحبك بكم اصطرفت هذه الدراهم بقول
اصطرفتها بدينار فجعله متعديا بنفسه • وقال الجوهرى ايضا في لحف التحفت بالنوب تغطيت
به فعداه بالباء ونحوها عبارة المحكم والاساس والعباب والقاموس والمصباح لكن المصنف
حكى في جرد عن الرباب انها قالت لامها هل انكح الامن اهوى والتحفت الامن ارضى فعدته
بنفسه • وقال الجوهرى ايضا في سبق واستبقتا في العدو اي تسابقنا فجعله لازما ونحوها عبارة
المصباح مع انه ورد في التنزيل متعديا وذلك قوله تعالى فاستبقتوا الخيرات والمصنف قيده
بالمرط ونص عبارته واستبقتا تسابقا والصراط جاوزاه وتركاه حتى ضلا • وقال
الجوهرى ايضا في سلك سلك الشيء في الشيء فانسلك اي ادخلته فيه فدخل ولم يذكر
سلك الطريق وعبارة المصنف سلك المكان وسلكه غيره واسلكه اياه وفيه وعليه ويده
في الجيب واسلكها ادخلها فيه ووضح منها عبارة المصباح فانه قال سلكت الطريق

سلوكا من باب قعد ذهبت فيه ويتعدى بنفسه وبالباء ايضا فيقال سلكت زيدا الطريق
وسلكت به الطريق واسلكت في الزوم بالالف لغة نادرة فيتعدى بها ايضا وسلكت الشيء
في الشيء انفذته • وقال المصنف في مسك مسك به وامسك وتماسك وتمسك واستمسك
ومسك احتبس واعتصم به فعدي الثلاثي بالباء وعطف عليه المزيد اشعارا بانه مثله وعبرة
المحكم مسك بالشيء وامسك به وتمسك وتماسك واستمسك ومسك كذا، بمعنى احتبس وعبرة
الصباح امسكت الشيء وتمسكت به واستمسكت وامسكت به كذا، بمعنى اعتصمت به وكذلك
مسكته تمسكا فعدي امسك ومسك بنفسه وزاد امسك واهمل تماسك لكنه ذكره بمعنى
آخر في قوله وما تماسك ان قال ذلك اى ما تمالك وعبرة الصباح مسكت الشيء مسكا من
باب ضرب وتمسكت وامسكت واستمسكت بمعنى اخذت به وتعلمت واعتصمت وامسكته يدي
قبضته باليد فعدي مسك الثلاثي بنفسه خلافا للمصنف وكذلك عدى امسك بنفسه تبعاً
للجوهرى وخلافا لصاحب المحكم وعندى ان مسكه المسد الذى ذكره الجوهرى وصاحب
المحكم مبالغة مسك • وقال الجوهرى في عزل اعترله وتعزله بمعنى ولم يفسره على عاتيه وعبرة
المحكم اعترل الشيء وتعزله ويتعديان بعن تنحي عنه • وقال الجوهرى ايضا في عمل واعمل
اضطرب في العمل ومثلها عبارة الباب وظاهره انه لازم وعبرة المصنف واعمل عمل
بنفسه وعبرة الاساس والرجل يعمل لنفسه ويستعمل غيره وهى غير صريحة في كونه لازما
او متعديا وعبرة اللسان وفي حديث جبير دفع اليهم ارضهم على ان يعملوها من اموالهم
الاعتماد افعال من العمل • وقال الجوهرى ايضا في فضل الفضل والفضيلة خلاف
النقص ولم يذكر فعله وانما قال بعد ذلك وفاضلة ففضته اذا غلبه بالفضل وعبرة المصنف
الفضل ضد النقص وقد فضل كندى وعلم فلم يصرح بتعديته وعبرة الصباح وفضل فضلا
من باب قتل زاد وعبرة التهذيب فضل فلان على فلان اذا غلبه وفضلت الرجل غلبته •
وقال الجوهرى ايضا في قول قال يقول قولاً وقوله ومقالاً ومقالة ولم يفسره على عاتيه ولم
يذكر ما يتصل به من الحروف ونحوها عبارة الصباح وعبرة المصنف القول الكلام
او كل لفظ مذل به اللسان تاماً او ناقصاً قال قولاً وقيلاً وقوله ومقالة ومقالاً الى ان قال
وقال به غلب به ومنه سبحانه من تعطف بالعر وقال به والقوم بفلان قتلوه وعبرة الكلبيات
قال به حكم به واعتقد واعترف وغلب وقال عنه روى عنه وله خاديه وعليه افترى وقال
فيه اجتهد فعدها باكثر حروف الجر • وقال المصنف في مثل المطل التسوييف بالعدة
والدين كالامتثال فلم يعلم من هذا اليجاز كيف يتعدى مثل وامتطل وعبرة المحكم
المطل التسوييف بالعدة والدين مطلة حقة، وبه يعطيه مطلاً وامتطله فما ضر المصنف لو نقل
هذه العبارة كما هى • وقال المصنف في حشم الحشمة بالكسر الحياء والانتباض احتشم منه

وعنه وعبرة الاساس انا احتشمك واحتشم منك اى استحي ونحوها عبارة الصحاح
غير ان الجوهري لم يفسره وعبرة المحكم الحشمة الحياء والانتقباض وقد احتشم منه وعنه
ولا يقال احتشمه فلما قول القائل ولم يحتشم ذلك فانه حذف من واوصل الفعل • وقال
المصنف فى دوم وادامه واستدامه وداومه تأتى فيه او طلب دوامه فعدى دوم بنفسه
وعبرة الصحاح المداومة على الامر المواظبة عليه فعدى دوم وواظب بعلى وعبرة
المصباح دوم على الامر واظبه فعدى واظب هنا بنفسه وعدها فى مادته بعلى • وقال
المصنف ايضا فى طبن طبن له كـفرح فطان وعبرة المحكم طبن الشيء وطبن له فطن •
وقال الجوهري فى سلو سلوت عنه سلوا وسلوت عنه بالكسر مثله فعدها بعن ولم يفسره وعبرة
المصنف سلاه وعنه كدعاه ورضيه نسيه فعدها بنفسه وبعن • وقال الجوهري ايضا فى عدو
والعدوان الغلم الصراح وقد عدا عليه وتعدى عليه واعتدى كله بمعنى وظاهره ان اعتدى
يتعدى بعلى مثل عدا وتعدى وعبرة المصنف وعدا عليه ظلمه كتعدى واعتدى واعتدى
وعبرة المصباح عدا عليه ظلم وتجاوز الحد واعتدى وتعدى مثله مع انه ورد فى التنزيل
متعديا بنفسه وذلك قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها • وقال المصنف فى وحى او حى اليه
بعنه والهمه وعبرة الصحاح يقال وحيت اليه الكلام واوحيت واوحى الله الى انبيائه واوحى
اى اشار قال تعالى واوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا واوحيت اليه بنخبر كذا اى اشرت
وصوت به قلت قوله واوحى الله الى انبيائه واوحى هكذا رأيت فى نسخة ونسخة مصر وحق
الفعل الاول ان يكون ثلاثيا وعبرة المصباح الوحي مصدر وحى اليه من باب وعد واوحى
اليه بالالف مثله وبعض العرب يقول وحيت اليه ووحيت له واوحيت اليه وله وهذا النموذج
كاف • وربما ذكروا الفعل متعديا بنفسه فى مادته ثم ذكروه متعديا بالحرف فى موضع آخر
مثاله قول المصنف فى الميم علمه كسمعه عرفه وقال فى الراء شعربه علم به وقول الجوهري فى قش
قشيت الشيء قشنا وقشنته تقشيشا وقال فى بحث بحث عن الشيء وابحثت عنه اى قشيت عنه
ومثله تعديت صاحب المصباح واظب بنفسه فى تفسير دوم وبعلى فى مادته وربما عكسوا
الامر كقول المصنف فى عنق وتعانقا وعانقا فى المحبة واعتنقا فى الحرب وقال فى عنش واعتشه
اعتنقه وكتول الجوهري فى نف نففت الشعر نفقا فانثفت فاورد انتف مطاوعا ثم قال
فى مرق والمراقة بذلك ما انتفنه من الصوف فعدها هنا بنفسه * والحق بذلك قول الزمخشري
فى صبح الصبحة نوم الضحى وشرب الصبوح وصبحته وغبقته واصطبح واغتبى وظاهره
ان اصطبح واغتبى مطاوعان للثلاثى ثم قال فى غبق وتقول العرب ان كنت كاذبا فشربت
غبقا باردا اى عدمت اللبن حتى تغتبق الماء فعدى اغتبى هنا بنفسه وهذا النموذج كاف
وهو من اشهر الافعال واكثرها تداولاً • ومن متفرعات صعوبة تعديت الافعال ايضا معرفة

ادوات تعديتها فان اهل اللغة لم يستقروا ذلك قال العلامة المحشى عند قول المصنف وذهب به
 ازاله كاذبه وبه ظاهره كماكثر ائمة اللغة والصرف ان التعدي باى معد كان فعنى الفعل
 واحد سواء قلنا ذهب به او اذهب او ذهبه بالتضعيف فاذها انوات التعدي وهو اكثرها
 دورانا كما اشار اليه ابن هشام فى المغنى واوصل المحدثات الى سبع وذهبت طائفة منهم السهيلي
 الى ان التعدي بالباء تلزم المصاحبة وبغيرها لا تلزم فاذا قلت ذهب به فعناه صاحبه
 فى الذهاب واذا قلت اذهب او ذهبه تذهيبا فعناه صيره ذاهبا اه فجعل ذهب المشدد مثل
 اذهب واهل اللغة ذكروه بمعنى طلاه بالذهب • وقاد الامام الفيومى فى المصباح الثلاثي
 اللازم قد يتعدى بالهمزة او التضعيف او حرف الجر بحسب السماع وقد يجوز دخول الثلاثة
 عليه نحو نزل ونزلت به وانزلته ونزلته ويجوز ان يتعدى بنفسه نحو جاء زيد وجئته ونقص
 الماء ونقصته • وقال العلامة ابن هشام فى افعال وقيل النقل بالهمزة كاه سماعى وقيل
 قياسى فى القاصر والمتعدى الى واحد والحق انه قياسى فى القاصر سماعى فى غيره وهو ظاهر
 مذهب سيويه وقال فى قتل والنقل بالتضعيف سماعى فى القاصر وفى المتعدى لواحد نحو عتبه
 الحساب ولم يسمع فى المتعدى لاثنتين وظاهر قول سيويه انه سماعى مطلقا وقيل قياسى
 فى القاصر والمتعدى الى واحد • وقال العلامة الرضى فى شرح الشافية عند قول المصنف
 وافعل للتعدي غالبا نحو اجلسه الخ وليست هذه الزيادات قياسا مطردا فليس لك ان تقول
 مثلا فى ظرف اطرف وفى نصر انصر وانذار على الاغشى فى قياس اظن واحسب واخال
 على اعلم وارى وكذا لا تقول نصر ولا دخل وكذا فى غير ذلك من الابواب بل يحتاج فى كل
 باب الى سماع استعمال اللفظ المعين وكذا استعماله فى المعنى المعين الاصلى الخ قلت اولا قوله
 لا تقول نصر ودخل عبارة العباب دخل التمر تدخيلا اذا جعله فى الدوخلة وتدخل الشيء
 دخل قليلا قليلا والجوهري اقتصر على تدخل دون دخل وهو قصور فان تدخل مطاوع
 دخل اما اقتصار صاحب العباب على الترفه من تساهل اللغويين فى التعبير • الثانى ان
 النقل بالهمزة قياسى فى التجب نحو ما احسن زيدا وما ابرء وما افعله فلم لم يطرد ذلك فى
 الاخبار وهو اكثر استعمالا من التجب • ومن الصعب ايضا معرفة تعلق الافعال وما اشتق منها
 بمدلولاتها من حيث الاطلاق والتقييد كقول الجوهري مثلا سبأت الخمر اذا استريتها لتشربها
 فقيد الشراء بقوله لتشربها وقوله ايضا وفلان مستهتر بالشراب اى مولع به لا يبالى ما قيل
 فيه فقيد الاستهتار بالشراب وكقول المصنف تجبت الناقة كعنى نتاجا وانتجت وقد تجبها اهلها
 وانتجت الفرس حان نتاجها فقيد الفعل المجهول من الثلاثى والرابعى بالناقعة والمعلوم بالفرس
 وقوله واختبر الحزب خبره لنفسه فقيد الاختبار بقوله لنفسه وهذا باب واسع من الابهام
 يضيق عن استيفائه هذا المقام فكمن من القيد فيه على حذر واذا ذكر تحذيرى ان كنت ممن يتذكر

ثم ان اول من الف في اللغة الخليل بن احمد كما ان اول من الف في النحو خريجه سيويه رحمه الله ومع ذلك فلم يتصد احد الى الآن لطبع كتابيهما ولكن الحمد لله على بقاءهما محفوظين الى يومنا هذا وسمى الخليل مؤلفه كتاب العين لانه ابتداء بها ♦ قال الامام السيوطي في المزهري قال ابو طالب المفضل بن سلمة الكوفي ذكر صاحب العين انه بدأ كتابه بحرف العين لانها اقصى الحروف مخرجا قال والذي ذكره سيويه ان الهمزة اقصى الحروف مخرجا قال ولو قال بدأت بالعين لانها اكثر في الكلام واشد اختلاطا بالحروف لكان اولى قال سمعت من يذكر عن الخليل انه قال لم ابدأ بالهمزة لانه يلحقها النقص والتغير والحذف ولا بالالف لانها لا تكون في ابتداء كلمة ولا في اسم ولا فعل الا زائدة او مبدلة ولا بالهاء لانها مهموسة خفية لا صوت لها فنزلت الى الحيز الثاني وفيه العين والحاء فوجدت العين انصع الحرفين فابتدأت به ليكون احسن في التأليف وليس العلم بتقديم شيء على شيء لانه كما يحتاج الى معرفته فبأي بدأت كان حسنا واولاها بالتقديم اكثرها تصرفا ♦ ومنهم من نسب العين الى الليث بن نصر بن سيار الخراساني واكثر ما يجني ما نقله الامام السيوطي عن ابي الحسن الشاري عن ابي ذر ان المختصرات التي فضلت على الامهات اربعة مختصر العين للزبيدي ومختصر الزاهر للزجاجي ومختصر سيرة ابن اسحق لابن هشام ومختصر الواضحة للمفضل بن سلمة فان مختصر العين عبارة عن خمسة عشر كراسا قطع الربع فكيف بعد من كتب اللغة وكيف يسوغ لمن يختصر اصلا ان يمسح فيجعل اكثر فلا وواله طلا وجسمه ذلا وسلافه خلا على ان صاحب اللسان بعد ان مدح الصحاح في خطبته لحسن ترتيبه ونسق تبويبه قال انه في جو اللغة كالدرة وفي بحرها كالقطرة وان كان في نحرها كالدرة والصحاح يشتمل على اكثر من ستين كراسا قطع النصف وكانت وفاة الخليل رحمه الله سنة خمس وسبعين ومائة وقبل سنة سبعين وقليل سنة ستين وله اربع وسبعون سنة ورأيت في التهذيب ما نصه وكان الخليل شعب الرأس شاحب اللون قُشف الهيئة تحرق الياب مقطع التمدن مغمورا في الناس لا يعرف اه فهكذا من يهد في ام دفر ويهوء بنفسه عن الخشوع لنوى الوفر ويفهم من سياق عبارة المرهر ان ثاني كتاب الف في اللغة بعد العين كتاب الجهرة لابي بكر بن دريد ويحتمل عندي انه كتاب التهذيب للزهري فنهما كانا متعاصرين فان ابن دريد ولد سنة ٢٢٣ ومات سنة ٣١١ والزهري ولد سنة ٢٠٢ ومات سنة ٧٠ كذا في المزهري لكن روى مولانا ملاك بهوبال في كتابه المسمى بالبلغة في اللغة ان الزهري ولد في سنة اثنين وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبعين وثمانمائة قال وهو استاذ الهروي صاحب الغريبين اه ورأيت في اواخر اجزاء نسخة قديمة من التهذيب ما نصه يقول محمد بن احمد ابن الازهر قرأ على الشار ابو نصر هذا الجزء من اوله الى آخره وكتبه بيده صح ومنه يعلم

ان الازهرى نسبة الى جده لا الى الجامع الازهر • وترتيب كتابه مبنى على مخارج الحروف وقلب الالفاظ فيتول مثلا باب الضاد والميم ثم يورد ضام ضمي مضى وضم امضى اضم وينبذ على ما هو غير مستعمل من الموا • وهو من خصائصه وكثيرا ما يصل المواد بعضها ببعض من دون عنوان ويتبدى اولا بالفعل النسائي المضاعف ثم بالثلاثي الصحيح ثم بالهموز والمعتل ثم بالرباعي المجرد ثم بالاسماء الخماسية المجردة وترتيب الحروف فيه على هذا النسق ع ح ه غ ق ك ج ش ض ص س ز ط د ت ظ ذ ث ر ل ن ف ب م ا و ي فجعل الهمزة كأنها حرف علة وكان حقه ان يذكرها بعد النين على ان الصنفين يحسبونها اول حروف الحلق وانما لم يذكر العين مع الحاء لان هذا التركيب مقتود في كلام العرب الا ان يكون الهاء ضميرا ومثله ترتيب كتاب المحكم لابن سيده وهو ترتيب كتاب العين غير ان ابن سيده قدم الياء على الواو • وبالجملة فلبحث عن الالفاظ في هذين الكتاتين صعب جدا لانك اذا اردت ان تبحث مثلا عن لفظة رقب لم تدري هل هي الاصل فتبحث عنها في الراء او مقلوبة عن قرب فتبحث عنها في القاف او عن برق وما بين هذه الحروف مسافة بعيدة • ونص عبارة التهذيب في اوله اهل الخليل العين مع الهاء في المضاعف وقد جاء حرف واحد عن العرب قال القراء في بعض كتبه عههت بالضان عههمة اذا قلت لهما عه عه وهو زجر لهما وقال غيره هو زجر للابل تحتبس ولم اسمع ذلك من العرب ثم اتبعها باب العين مع الحاء واورد فيه الخنخع لنوع من الثبات وكذلك ابن سيده ذكر في اول كتابه عههه ثم مقلوبة هع بهع اى قاء ثم الخنخع والمصنف من فرط حرصه على ايراد الخوشى من الكلام اورد هذا الحرف في موضعين احدهما في باب الحاء بعد الخنخع والثاني في باب العين بعد خضع وخالف في الرواية كما سيأتى • فقد تبين مما ذكر غرابة ترتيب التهذيب والمحكم وبعد مثالهما حتى كاد اسماهما يكونان شاهدين عليهما لاهما ولهذا قال صاحب لسان العرب في خطبة كتابه ولم اجد في كتب اللغة اجل من تهذيب اللغة لابي منصور محمد بن احمد الازهرى ولا اكل من المحكم لابي الحسن على بن اسماعيل بن سيده الاندلسى رحمهما الله فانهما من امهات كتب اللغة على التحقيق • وما عداهما بالنسبة اليهما بنيات المريق * غير ان كلامهما عسر المهلك * ومنهل وعر المسلك * وكان واضعه شرع للناس موردا عذبا وحلاهم عنه * وارتاد لهم مرتعا مرعبا ومنعهم منه * قد اخر وقدم * وقصد ان يعرب فاجهم * فرق الذهر بين النسائي والمضاعف والمقلوب * وبعد الفكر باللفيف والمعتل والرباعي والخماسي فضاع المطلوب * فاهل الناس امرهما وانصرفوا عنهما * وكادت البلاد لعدم الاقبال عليهما ان تخلو منهما * وليس لذلك سبب الا سوء الترتيب * وتخلط التفصيل والتبويب * ثم تخلص الى مدح صحاح الجوهري لحسن ترتيبه فانه هو السابق الى هذا

النسق الذي بنى عليه كتابه اعنى مراعاة اوائل الالفاظ واواخرها كما تشير اليه
 عبارته في الخطبة حيث قال على ترتيب لم اسبق اليه * وتهذيب لم اغلب عليه * وبقي
 النظر في اختصاص صاحب اللسان كتابي التهذيب والمحكم دون غيرهما من الكتب
 المطولة كالبارع لابي على القالى والجامع للقرزاز والمحيط لابن عباد وغيرهما ومن اثنى على
 الصحاح ايضا الامام عبد الرؤوف المناوى حيث قال على ان القاموس قد فاته اشياء
 كثيرة حتى انه اغفل من اصله (المحكم والعباب) امورا مهمة ولولم يكن للصحاح الا
 اختراع هذا التوبيع * وابتداع هذا الترتيب * الذي لم يسبق اليه ولم يعرج غيره قبله عليه
 الذي اقفاه المؤلف لكنى انتهى ومع ذلك فان المحشى اعنى الامام محمد بن الطيب الفاسى
 فضل ترتيب التهذيب والمحكم على غيرهما مما نسق على ترتيب الصحاح قال لانه اكثر فائدة
 واتم ضبطا للمواد والحروف واصنع وهو غريب فان ترتيب الصحاح والمجمل هو الذى
 يصدق ان يقال فيه انه اتم ضبطا للمواد والحروف واكثر فائدة وحسبك شاهدا على
 ذلك ان صاحب المحكم اورد اولاجيت الخراج الياثى ثم مقلوبه جيب التميمى وبعد سبع
 عشرة صفحة اورد جبا الخراج الواوى ثم مقلوبه جاب الشئى اى خرقه فقدم الياء على
 الواو وهكذا سائر المواد يقدم فيها الياء على الواو وهو مغاير للاصطلاح وقس عليه
 على ان المحشى نفسه اقرب بان الاقدمين كانوا يجمعون الالفاظ من دون ترتيب ونص عبارته
 في مادة است عند قول المصنف واستى الثوب سداه ذكره هنا وهم ووزانها افول هذا
 غلط واضح وجهل باصطلاح الاقدمين فهو انما ذكره صاحب العين ومن تابعه وليس
 ترتيبهم على ما هنا بل يجمعون الحروف ويوردون ما فى مادتها تارة على الترتيب وتارة
 لا وسبق لنا ان اول من ابدع هذا الترتيب هو العلامة الجوهري رحمه الله وهو اغفله
 بالكلية لانه لم يصح عنده ولم يثبت الخ واغرب من ذلك قوله قبلها وترتيب هذه الكتب
 اجروها كلها على ترتيب كتاب العين الذى اختاره الخليل وتبعه الزبيدى في مختصر
 العين وابن سيده في المحكم وابن فارس في المجمل والصاغاني في اغلب كتبه وابن دريد في
 الجهرة فقدموا حروف الخلق اولاً ثم اتبعوها بقية الحروف ووجه الغرابة ان ترتيب
 التكملة وجمع البحرين والعباب للصاغاني كترتيب الصحاح وهى اغلب كتبه فى اللغة وترتيب
 الجهرة لابن دريد مبدوء باب ثم ات ثم اج ثم اح الى آخر الحروف ثم انتقل الى بت
 ثم بث ثم بج وهكذا ونظيره ترتيب كتاب المجمل لابن فارس من حيث الابتداء باب غير ان ابن
 دريد يذكر الالفاظ الثلاثية مع مقلوبها وكلا الكتابين مختصر ثم ما بان المحشى نسي التهذيب
 للازهرى وهو قبل المحكم ولاى شئ قدم ابن سيده والصاغاني على ابن دريد وكيف يصح
 ان تفضل كتب اللغة التى ابتدئت بجمعها مع سخافة معنى هذا اللفظ على الكتب التى ابتدئت

بلفظة اب مع تعدد معانيها الحسنة ومع كونها اول حروف الهجاء وخصوصا ان الاب
بمعنى المرعى ورد في التنزيل وعلى هذا النسق رتب اليونانيون والرومانيون والسريان
والافرنج كتب لغتهم فان نسق حروف الهجاء عندهم الالف ثم الباء • ويحسن هنا
الاستطراد الى لفظ الاب بمعنى الوالد فاقول انه لم يات في فصيح اللغات من اب ابيه اى
قصد قصده حتى يكون مماثلا للفظ الام فانهم قالوا انه من ام امه بمعنى اب ابيه لان
اولادها يقصدونها وكذلك الامام بالكسر والفتح واغلب مشتقات هذه المادة جاء من
هذا المعنى وانما جاء الاب من المعتل ولا اصل له هناك فكان عقيما مع كونه بالطبع متجنا
وكأنهم لما شعروا بظلمهم له اشتقوا منه فعلا فقالوا ابوت الرجل ابوة اذا كنت له ابا
وتأيت ابا اى اتخذت ابا كما تقول تأمت اما وتعمت عما وعسارة الاساس وانه ليا بويما
اى يغذوه ويربيه فعل الاباء غير ان صاحب المحكم حكى انه جاء الاب مشددا لغة في الاب
وهو لا ينافى قولى في فصيح اللغات لانه لم يشتهر حتى ان المصنف زاغ نظره عن هذه
الرواية اذ لم يكن يترقبها ولولا ذلك لذكرها فانه ذكر الحر مشددا لغة في الحر مخفقا والدم
لغة في الدم واليد لغة في اليد والآن لغة في الاخ ولكن لم يذكر هنا ان بعض العرب
يقولون اخة بالتشديد نقل ذلك ابن دريد عن الكلبي ولكن قال بعده ولا ادرى ما صحة
ذلك وكما انهم شددوا المخفف فكذلك خففوا المشدد في الرب •

ومن امثلة غير المطرد ايضا انه جاء اخترف النار بمعنى خرفها واجتناها بمعنى جناها ولم يجرى
اقتطعها بمعنى قطعها وقد قشت عن هذا الحرف في التهذيب والمحكم والصحاح ومختصره
والعباب والتكملة والمجمل والاساس ولسان العرب والمصباح والقاموس ولم اراه فاما ان عدم
مجئ من شذوذ اللغة او من قصور المؤلفين فيها وبعبس ذلك مجئ قدس وخضخص دون
الثلاثى وقد مر ذكرهما • ومن ذلك انه ورد تحادثا وتخطابا وتقاولا ونحو ذلك من دون
تقييد وقيدوا تكالما بعد التهajer كذا رايتها في الصحاح والتهذيب والمحكم والاساس
والقاموس الا صاحب المصباح فانه ذكرها من دون تقييد • ومن ذلك انه جاء العبد كعظيم
للمذل والمكرم ضد فعنى المذل جعله كالبد ومعنى المكرم جعله مطاعا لانهم فسروا العبادة
بالطاعة ولم يراعوا ذلك في خدم فانهم قصروا المخدم على من له خدم وحشم • ومن الغريب
في مادة عبد انهم ذكروا للعبد خمسة عشر جمعا ولم يذكروا للحر الا جعين ونحو من ذلك
مجئ عدة مصادر لسنته اى ابغضه مع ان العبد والبغض لا يستحقان هذا الاعتراف
وجاءت الفاظ كثيرة مرادفة للكذب والباطل ولم يجرى للصدق والحق مرادف وقالوا
فلان انحى من فلان اى اعلم منه بالنحو ولم يقولوا هو الغنى منه اى اعلم منه باللغة مع ان
علم اللغة مقدم على علم النحو ولم يقولوا ايضا لاغاه كما قالوا خاطبه وحادثه وناطقه وكاله

وفأوه وشافهه • وجاء بسطه فأنبسط وشرحه فأنشرح ولم يحى سره فأنسر والعامه
تقوله وجاء نغمه فأنغم ولم يحى ضره فأنضر وجاء طرده ولم يحى انطرد او اطرده الا
في لغة رديئة وانما يقال طرده فذهب وجاء كسره فأنكسر وخنقه فأنخنق ولم يحى ضربه
فأنسرب ولا قتله فأنقتل اودبحه فأنذبح وجاء فعلول بضم الفاء في الفاظ كثيرة ولم يحى
بفتحها الا في الفاظ معدودة قال الامام الخفاجي في شفاء الغليل قربوس المرح بسكون
الراء ضرورة لا يجوز في الاختيار لانه ليس لنا فعلول الا احرف صغفوق قوم باليمامة
وزرنوق ما بيني على البرؤ وبرشوم نخلة وندوق وحكى ضمها لكن في شرح الفصيح ان
ابا زيد حكى فيه قربوس بالسكون في السعة اه مع ان الفتح اخف وشاهده ان عامة
العرب الآن تنطق بهذه الالفاظ بالفتح وسيعاد في النقد السابع عشر ولو وضع الجملة الاخيرة
بمد قوله في الاختيار لكان اولي • ونحو من ذلك ان يحى فيل في اللغة اكثر من يحى
فعلول وقد جاء فاعول نسبيا لفعلول في الفاظ كثيرة ولم يحى فاعيل نسبيا لفعلول مع ان فاعيل
اخف من فاعول • وجاء انصت اي اجاب فاشربوه معنى المتعدى وصيغته صيغة اللازم
ولو قالوا انصت لكان على القياس • وجاء اندال بطنه اي استرخى من دون فعل ثلاثي
ومثله انداح بطنه • ويحسن هنا ايراد ما قاله صاحب المحكم في ندح وهو ما يتجرب منه
ونص عبارته وقالوا في هذا الامر مندوحة اي متسع ذهب ابو عبيد الى انه من انداح
بطنه اي اتسع وليس كذلك هذا من غلط اهل الصناعة وذلك ان انداح انفعل وتركيبه
من دوح ومندوحة مفعولة فكيف يجوز ان يشتق احدهما من الآخر اه قلت وكذلك
الجوهري غلط في ايراد هذا اللفظ في ندح وخطأه المصنف • واغرب من كل ما تقدم
ان العرب كانت تنخر بالفصاحة وتعدها من اعظم المزايا ولم يرو عنهم فصحى ففصحى اي
غلبه بالفصاحة كما روى ماجده فبده مع انه جاء كامره فكبره اي غلبه بالكبره وجاء ايضا
نافسه اي قال له بل فاقول فننظر اينما ابعد بولا وتمام الغرابة قول المصنف في وشظ
واسظا وتواشظا انظما فعمد كل منهما ذكره في بطن صاحبه فكيف خطر ببال العرب
بناء هذا الفعل المتكرر ولم يخطر ببالهم واعظا وتواعظا وهذا النموذج كاف • وبالجملة
فان اللغة العربية تكاد تكون تبديعية فيجب الاذعان لما ورد فيها من شذوذ واستثناء
وجود واشتقاق فهي لا تغنى للمتكلم بل يجب على المتكلم ان يعنو لها (عود الى ترتيب
كتب اللغة) لاجرم ان الترتيب الذي جرى عليه الصحاح واللسان والقاموس وهو
مرعاة اوائل الكلم واواخرها مسهل للمطلوب وخصوصا جمع التوافي الا انه فاصل
لتناسق معانيها وموار لاسرار وضعها وبيانها كما بينته في كتابي سر اللال في التلب والابدال
وفيه مع ذلك اجماع باحرف الكلمة فالاولى عندي ترتيب الاساس للزخشي والمصباح

للفيومي اعني مراعاة اوائل الالفاظ دون اواخرها • ويانه انا نرى كثيراً من الالفاظ التي وردت في التهموز تعاد ايضاً في المعتل نحو برأ الله الخلق وبراهم وبارأ امرأته وباراها واختأ واختى واحتأ البتل واحتفاه واجزأت عنك شاة وجزت وجساً وجسا اى صلب وحتأ وحتا اى قتل وحيى به وحيى اى ضن وحصأ النار وحصاها اى اوقدها وحصأ وحصاه اى اصاب حصاه وحصأ العقدة وحصاها اى شدها ونحوه رنأها ورتاها وحلا السويق وحلاه وخبأ الشيء وخباه وارجأ الامر وارجاه اى اخره ورقأ ورقاه اى قال له بالرفاء والبنين ورقأ في الدرجة ورقى ورقأ اليه ورقنا اى نظر ودروا في الامر وروى وزناً وزناً اى ضاق وعبأ المتاع وعباه ونكأ العدو ونكاه ونهجا الحرف ونهجاه وسخأ النار وسخاها اى جعل لها مذهبا والمنساء والمنساء وجاء الطن بالكسر للرماد الهامد والفجور والطنى محرمة للرماد والطنى بالكسر للفجور وقس عليه الجماء والفاء والوراء وغير ذلك فاذا رتب هذه الالفاظ على نسق الصحاح كان بينها مسافة بعيدة بخلاف ما لو رتب على نسق المصباح • الثاني ان الالفاظ التي تأتي من النسائي المضاعف تعاد غالباً في غيره نحو ال والب ورب وربى وكف وكفت وضب وضبت ودح ودحا وزم وزج وكد وكدح ومن ومنع وشم وشمخ ونج وباخ وصر وصرأ وصرخ ورف ورفد وضم وضمد ولب ولبد وغم وغم وجر وجر ورج ورجز ودم ودمس وحف وحفش وهب وهبص ونح ونحط وعك وعكظ وبص وبصع ورب وربع وبك وبكع وجم وجمع ورد وردع ونس ونسع وخس وخسف ورج ورجف ورس ورسف وصد وصدف ورف ورفق وزل وزلق وهد وهدك وهدم وزح وزحل وفص وفصل وفصى ومط ومطل وزل وزم وجر وجرم وصف وصفن ومت ومتن وشق وشقأ وشقه وجلوا وجلوا وامثال ذلك لا تعد ولا تحصى • فهذا النسق اعني ترتيب الكلام من دون مراعاة اواخره هو الذي يظهر حكمة وضع الواضع وقد لحظ ذلك امام العربية الزمخشري حيث قال في الكشف عند تفسير قوله تعالى واولئك هم المفلحون المفلح الفائز بالنية كأنه الذي انتحى له وجوه النظر ولم تستغل عليه والمفلح بالجيم مثله ومنه قولهم المطلقة استغلى بامرئ بالجماء والجيم والتركيب دال على معنى الشق والفتح وكذلك اخواته في الفاء والعين نحو فلق وقلذ وقلى اه قلله در هذا الامام * الذي اهتم هذا الكلام * وهو مما وفقني الله له منذ اعوام * وسأورد له شاهداً من ترتيبى في آخر هذه المقدمة فيكون لها خير ختام • فان قيل ان هذا الترتيب لا يعين الشاعر على جمع الالفاظ التي تأتي على روى واحد فالاولى ترتيب الصحاح قلت الخطاب هين فعلى اللغويين ان يبينوا سر الوضع وعلى الشعراء ان يؤلفوا كتاباً في القوافي ومن امثلة الاجحاف الذي تقدمت الاشارة اليه اراد المصنف لفظة الاستبرق في برق فانزل

الالف والسين والتاء فيها وهي نصف الحروف منزلة استخراج مع انه ذكر الاسفيداج في سفدج وكذلك اورد الارجوان في رجوفانزلها منزلة الافعوان والافخوان مع انها عجمة فكان ينبغي ان تعامل معاملة العفوان وبهذا الاعتبار ابعداها عن اصل وضعها وجبها عن طالبها لان الطالب يعتقد ان الهمزة والواو والنون فيها اصلية وان حكم سألونيها لا يحري على الالفاظ العجمة فترتيب المصباح يقتضى ايرادها في ارج فتزب من الاصل ويكتب الطالب ادراكها وفي المطالع النصرة للعلامة الشيخ زهير الهوريني قال شيخ الاسلام في الابدال من شرحه على الشافية ان الالف اصلية غير مبدلة من شئ في الحروف والاسماء المبنية والاسماء العجمة لانها غير مشتقة ولا متصرفة فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر فلا يعدل عنه من غير دليل فلا يقال انها زائدة لانها غير مشتقة ولا بدل لانه نوع من التصريف ومثله في شرح السعد على تصريف العزى انتهى ودله ايراده الفيلسوف في سوف وحقه ان يذكر في فلسف وكذا رأيت في المحكم واللسان • وفي الواقع فان اعتبار زيادة الحروف في الالفاظ العجمة امر غريب لان شان المزيد ان يستغنى عنه بالاصل الذي زيد عليه وهنا ليس كذلك اذ لا شئ من الهمزة والالف والنون في ارجوان زائد ومن ثم يتعين ايراده في ارج كما اشار اليه المحشي حيث قال في ماتريد ان كانت هذه اللفظ عجمة فلصواب ان تعد حروفها كلها اصولا فتذكر في فصل الميم وقال ايضا بعد ذكر المصنف المسك قوله ومنكدانه الخ سيأتي للمصنف مرة اخرى في فصل الشين والميم من حرف النون بناء على ان النون اصل واورده هنا بناء على الزيادة والظاهر ذكره هنا لانه لفظ عجمي فالتقول باصالة حروفها كلها هو الظاهر كما قررناه غير مرة انتهى • ومن الغريب ان صاحب المصباح ذكر ترجم في ترج والترزجس في رجس وقال ان التزجس معرب ونونه زائدة باتفاق وان الازهرى اقتصر على ضبطه بالكسر والغرابه هنا من وجهين • احدهما انه اقر اولابانه معرب ثم قال ان نونه زائدة وهو عندي تناقض محض لان نونه في اصله اصلية لانه معرب تركس كما في العباب فهل يقال انه بعد التعريب صارت نونه زائدة • والثاني انه ذكر اسم الازهرى ولم يتذكر ان الازهرى اورد هذه اللفظة في جلة الالفاظ الرباعية المجردة في آخر حرف الجيم لا في رجس وهو دليل على انه كان يعتقد اصالة النون فكيف ادعى الاتفاق وكذلك الجوهري اورده في مادة على حديثها بعد رجس ولكنه ذكر انه معرب وان نونه زائدة وتام الغرابه ان الصغاني اورد هذا الحرف في العباب في رجس واورده في التكملة في مادة على حديثها بعد الترس بناء على اصالة النون وقال ان الجوهري اهمله وكذلك صاحب اللسان اورده في الموضوعين اما المصنف فاورده في رجس ولم يقل انه معرب وانما اقتصر على ذكر منافعه حيث قال واصله منقوعا في الحليب ليلتين يطلى به ذكر العنين فيقيم ويفعل عجيبا فاذا كان

مطلب مفيد

هذا شأنه فكيف يشتق من الرجس • ونظير هذا الخلل في ترتيب الالفاظ ايراد الجوهرى
 ترجم والترجان في رجم وحقه ان يذكر في مادة على حدثها لانك اذا جعلت التاء مزيدة
 كان الترجان على وزن تفعلان وترجم على تفعل وكلاهما مفتود على انه ذكر الترجم
 في مادة على حدثها كما تقدم فكان عليه ايضا ان يورد ترجم بعد رجم ومثله غرابة ان المصنف
 قال بعد التريم الترجان المنسر للسان وقد ترجمه وعنه والفعل يدل على اصالة التاء ثم
 قال في رجم والترجان في ترجم ولم يقل ووهم الجوهرى خلافا لعانته • وعبرة المصباح
 في ترجم وترجم فلان كلامه اذا بينه واوضحه وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة المتكلم
 واسم الفاعل ترجان وفيه لئان اجودها فتح التاء وضم الجيم الى ان قال والجمع تراجم
 والتاء والميم اصليتان فوزن ترجم فعلم مثل دحرج وجعل الجوهرى التاء زائدة واورده
 في تركيب رجم وهو يوافق ما في نسخة من التهذيب من باب رجم ايضا قال الحماني وهو
 الترجان والترجان لكنه ذكر الفعل في الرباعي وله وجه فانه يقال لسان مرجم اذا كان فصيحاً
 قوالاً لكن الاكثر على اصالة التاء اه • وعبرة اللسان في ترجم الترجان والترجان المفسر للسان
 والتاء والنون زائدتان وقد ترجمه وترجم عنه قال ابن جني اما ترجان فقد حكى فيه ترجان
 بضم اوله ومثاله فعلان كعترقان ودخسان فالتاء فيه اصلية وكذلك هي في قحها ثم قال
 في رجم مثل ذلك مع زيادة قوله وهو من المثل التي لم يذكرها سيبويه • وهنا ملاحظة من
 عدة اوجه • احدها ان قول صاحب المصباح واسم الفاعل ترجان يوهم انه لا يقال مترجم
 وليس كذلك • الثاني ان قوله وله وجه يقتضى ان يرجع الى الفعل الثلاثي لا الى الرباعي
 بدليل تعليقه انه يقال لسان مرجم • الثالث ان صاحب اللسان نقل عن الجوهرى رجل
 مرجم بالكسر اى شديد كانه يرجم به معاديه وزاد على ان قال ولسان مرجم اذا كان
 قوالاً قال ابن الاعرابي دفع رجل رجلاً فقال ليجدني ذا منكب مزجم وركن مدغم ولسان
 مرجم فالعجب ان الجوهرى اهلل المرجم صفة اللسان واقتدى به المصنف على عادته كما تراه
 مفصلاً في موضعه • الرابع ان صاحب المصباح قال وهو يوافق ما في نسخة من التهذيب
 وهو اشارة الى انه ورد في نسخة اخرى من الرباعي وكذلك رأيت في نسخة قديمة صحيحة
 فكان حتماً على الجوهرى ان يذكر ترجم في موضعين ويذه عليه • الخامس ان الحماني
 استعمل الترجمة في حق الاشخاص فتحا بها منى الوصف حيث قال في وصف المصنف ان
 كثيراً من ترجمه وصفه بالتهور في العبارة وعابوه بذلك الخ • ثم ان اعتبار هذه الزيادات
 اغرى الامام ابن سيده والامام النواوى باشتقاق الاندلس من مادة الدلس وهو الظلام
 ونص عبارة الاول اندلس جزيرة معروفة وزنها انفعال وان كان هذا مثالا لا نظير له

وذلك لان النون لا محالة زائدة لانه ليس في ذوات الخمسة شئ على وزن فعلال الخ فامعنى كون النون لا محالة زائدة واللفظة عجمية فهل يقال اذا ان النون والهمزة في اسرافين زائدتان حتى يرجع اصلهما الى السرف او ان الهمزة في اسحاق زائدة حتى يرجع الى السحق وتسام الغرابية قوله جزيرة فكان ينبغي له ان يقول بضيع واغرب من ذلك واجب ان المصنف نقل هذه اللفظة اعنى الاندلس من خط النواوى وذكرها في مواضع عديدة في قاموسه ولم يذكرها في دلس بل اهلها من اصلها تبعاً للجوهري وقد ذكرها الامام الخفاجي في شفاء الغليل في حرف الهمزة فقال قال ابن الاثير النصارى يسمونها اسبانية باسم رجل صلب فيها يقال له اسبانس وقيل باسم مالكها واسمه اسبان واول من سكنها قوم يسمون اندلس بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت وقيل سميت باندلس بن يافث بن نوح وبطليموس يسميها في المجسطي بریطوط قاله ابن الاثير في الكامل • قلت الاندلس اقليم من اقاليم اسبانيا وهو اكثرها خيرات والافرنج يسمونه اندلوسيه كانه نسبة الى اندلوس كالنسبة العربية وقد جاء مثلاً في قولهم تركيه وروسيه وسوريه وغير ذلك •

ومما ذكر المصنف من بلدان الاندلس اشكرب كاصطخر قال انه شرقي الاندلس وسلب بالكسر قال انه غريبها وواحدة على وزن فاعلة وسرته قال انها في جوف الاندلس والزاب لكن المحشى قال انه في طريق افريقية وباجة وبجانة كرمانة وابدة كعبرة والبلدة وقنبدة بضمين ومكادة كجبانة وبتر بالضم وبقيرة وهو ايضا حصن فيها والجزيرة الخضراء قال في وصفه انه لا يحيط به ماء والمجر قال في وصفه انه بلد عظيم على جبل ووادي الحجارة قال في وصفه انه بلد بشغور الاندلس والشوذر وطنورة والقناطر والابيرة ويقال لالبيرة ووهران وبلنسية قال في وصفه محفوف بالانهار والجنان لا ترى الامياها تدفع ولا تسمع الا اطيارا تسجع وبطليوس وطيسمانية وقرمس كجعفر وطرطوشة وفريش كسكيت قرب قرطبة واقليس بالضم وقلبوشة ومرشانة وبربطانية وسرقسطة وغرناطة او الصواب اغرناطة ومعناها الرمانة بالاندلسية هذه عبارته ولبطيط كزنبيل قال فيه انه بلد بالجزيرة الخضراء الاندلسية وافراغة ودورقة او هو بتقديم الراء ومالئة ووشفة كحمة وطركونة بتشديد الراء واللك والاصيل واشبيلة قال في وصفها انها اعظم بلد في الاندلس واشقالية وقسطالية وقسطيلية ومغامة وقرطمة بالكسر وجيان كشداد قال في وصفها منها ابن مالك وابو حيان اماما العربية وقد ينسب الثاني الى جد ابيه حيان بالهملة وشذونة وشمونت بفتح الشين وتشديد الميم اوردها في تركيب شمن بناء على زيادة التاء والواو لانهما من حروف سالتونيه وطيسانية باشبيلة والظاهر انه اراد بقرب اشبيلة

اذ لا يمكن بناء بلد في بلد وقلعة محركة مشددة النون وحرية كغنية • ومن قراها قبة
قال في وصفها انها بحمص الاندلس والمراد بها هنا اشيلية ولم يذكرها في حمص والجلود
كتبول وقورة باشيلية والشریط قال في وصفها انها بالجزيرة الخضراء الاندلسية وتا كرنى
بتشديد النون • ومن حصونها رندة بالضم من تا كرنى وفي بعض الكتب الرند بلد
ومكناسة (كذا) وارطة والبلاط وشيوط ككديون بابة وشميط كزبير وشاط وقسطانة
وشارقة وغافق كصاحب واريلية مخففة وسهيل كزبير واشنونة وشتون واشتون ومدالين
والولة والبنة والحسن ولقنة الكبرى والصغرى حصان • ومن قلاعها شبرت كتنفذ وقلعة
رباح وقلعة ايوب وقلعة يحصب • ومن مواضعها اولب وزنت او هو قبيلة ولوانة بالقمح
وبتر بسر قسطة ووذرة باكسونية ومنستير بشرقيها وبسطة بجيان وروضة وكلاع
وشريف كزبير باشيلية والزاوية وقورية كسورية • ومن اوديتها آرة وبرباط • ومن
نواحيها السند وجلق كحمص ويرملة ويرولة وزن هذه الثانية على حولة مع انه اوردها
في رول • ومن اقاليمها بشير والنبرة قال انه من عمل ماردة (اى مدريد) وقومس والشرق
اقليم باشيلية وكذا اقليم البصل بها ثم اقليم الاصنام • ومن رسايقها اسقفة ومن
كورها الجوف والومة او ويمة وقبرة والزلاقة قال انها ارض بقرطبة ومرج قریش
بالاندلس • ومن جزرها جزيرة شكر بضم الشين وقبح الكاف وقادس ذكرها معرفة وهي
فرضة تعرف اليوم بهذا الاسم غير معرفة • ومن علمائها احمد بن ثابت وسمعون محركة
جد والد ابى القاسم احمد بن عبد الودود بن على بن سمعون الاندلسى الشاعر وسمعون
والد ابى بكر الاديب النحوى ذكرهما في النون وحقه ان يذكرهما في سمح وسمع وادريس
ابن بسام الشينى الشاعر ونقطة والد ابى جعفر وخلف بن بشيل وبذيل الشاعر وقال في
مادة جبل اما محمد بن على الجبلى فن جبل الاندلس والنظام لقب ابراهيم بن سيار المتكلم
ومحمد بن جبار الشاعر وابن البشتى هشام بن محمد من قرية بقرطبة وبقي كنى ابن مخلد
لقبه بحافظ الاندلس وقال في زهر والزهر بالضم زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسى
فالحق بقتاس في التعريف والمؤيل كعظم لقب ابراهيم الاندلسى الشاعر والبسيل كامي
والد خلف القرشى الاديب من اهل الاندلس وذكر الاندلس ايضا في فرق بقوله
وافريقية بلاد واسعة قبالة الاندلس فرد الشارح بقوله الصحيح انها قبالة جزيرة صقلية
منحرفة الى المشرق والاندلس منحرفة عنها الى جهة المغرب اه وذكرها ايضا في طلق وذكر
اشيلية في شرف والزلاقة قال فيها انها ارض بقرطبة • والعجب انه لم يذكر من جبال
الاندلس غير الشيبة وشكير قال في وصفه انه لا يفارقه الثلج ابدا ولم يتعرض لذكر الانهار

والجداول والبحيرات والمدارس الاسلامية والجوامع وديار الكتب وانما ذكر مسجد طرفة
 محرصة بقرطبة وكان يلزمه ذكر ذلك بالاستيعاب لانه جعل قاموسه عبارة عن كتاب
 في الجغرافية غير ان الجغرافيين لا يقولون ان قرية كذا في مدينة كذا كما يقول هو وانما
 يقولون بقرتها • وتمام العجب انه ذكر قرطبة في الباء وقال انها بلد عظيم بالمغرب وكذا
 مرسية زعم انها في المغرب وهو غاية القصور لا يعذر عليه الجغرافيون • ومما اشكل عليه
 ايضا لفظة الخبزبون فلم يذكرها في الباء ولا في النون مع انه وزن عليها الخبزبور والخبزحور
 والخبجوس والخبيلوط والخبضوط والخبزوع مقلوب الخبزور والخبيلوف والخبية بوق
 والخبيلوط والزيفون وذكرها في اللسان في مادة حزب فاعتبر نصف احرفها من بدا وهو
 غريب وسيعاد ذكر ذلك • وهذا الاعتبار اعني اعتبار الزيادة سول للجوهري والصغاني
 والمصنف ان يذكروا الاشكول والاشكال لغة في العكول والعشكال وهو العنق او الشراخ
 في ثكل مع ان الهمزة هنا متباعدة عن العين فهي مثلها في الاصل فكلان حق الاثكول
 ان يذكر في فصل الهمزة كما به عليه المشرح • واغرب من كل غريب اعتبار المصنف
 والصغاني الهمزة في ايجاد زائدة ولذا ذكرها في ايجاد فكيف تكون زائدة وهي اول الحروف
 وسيعاد • ومما ذكره المصنف في موضعين وله وجه لفظة الاثنية ذكرها في اثف وثني لانه
 يقال اثف القدر واثفها واثفاها واثفاها وجاء من الاول اثف تبعه وطرده واثفه واثفه
 تكفه وزمه والف واتبه والح عليه ولم يبرح يغيره وجاء من الثاني ثفاه يثفه ويثفه
 تبعه والتوم طردهم غير ان وزن الاثنية من اثف فعلولة وجعها على فعاليل ومن ثني
 افعولة وجعها على افاعيل قال في اللسان رأيت حاشية بخط بعض الافاضل قال ابو القاسم
 الزنجشيري الاثنية ذات وجهين تكون فعلولة وافعولة قلت العجب ان صاحب اللسان
 استشهد بخط بعض الافاضل ولم يستشهد بعبارة الزنجشيري في الاساس • ومن المشكل ان
 المصنف ذكر المكان في كان وقال انه يجمع على امكنة واماكن ثم اعاده في مكن وذلك
 لان جمعه على امكنة واماكن يقتضي ان الميم فيه اصلية كما تقول في جمع زمان ازمنة
 وازمان فكما ان الزاي في ازمنة اصلية فكذلك الميم في امكنة وعلى هذا يكون على وزن
 فعال لا مفعول وجهه كماون مع ان الوزن الثاني مختص بالمكان • وكذلك اورد المعان في عون
 ومعن من دون تنبيه عليه والجوهري اورد المكان في كون وكذلك صاحب المصباح اورد
 في هذه السادة وزاد على ان قال المكان هو موضع كون الشيء وهو حصوله • ثم اتى اردت
 ان اكون على بصيرة من هذا الحرف فقلت في نفسي ليس لهذه الغمة من كشف سوى كلام
 لسان العرب الذي لا ينفد بحرفه فطالعت فرأيت قد اورد المكان في كون ومكن •
 ونص عبارة في الموضع الاول والمكان الموضع والجمع امكنة واماكن توهموا الميم اصلا

مطلوب
 مهم
 في
 كتاب

حتى قالوا تمكن في المكان وهذا كما قالوا في تكسير المسيل امسلة وقيل الميم في المكان اصل
 كانه من التمكن دون الكون وهذا يقويه ما ذكرناه من تكسيه على افعلة وقد حكى سيويه
 في جمعه امكن وهذا زائد في الدلالة على ان وزن الكلمة فعال دون مفعّل الليث المكان اشتقاقه
 من كان يكون ولكنه لما كثرت الكلام صارت الميم كانهما اصلية والمكان مذكر قيل توهّموا
 فيه طرح الزوائد كانهم كسروا امكنا وامكن عند سيويه مما كسر على غير ما كسر عليه
 مثله • الجوهرى والمكانة المنزل وفلان مكين عند فلان بين المكانة والمكانة الموضع قال
 تعالى ولو نشاء لسخناهم على مكانتهم قال ولما كثرت لزوم الميم توهيت اصلية فقل تمكن كما
 قالوا من المسكين تمكن ذكر الجوهرى ذلك في هذه الترجمة • وقال ابن برى مكن فيعل
 ومكان فعال ومكانة فعالة ليس شئ منها من الكون فهذا سهو وامكنة افعلة واما تمكن
 فهو تمفعّل كتمدرع مشتق من المدرعة بزيادته فعلى قياسه يجب في تمكن تمكون لانه تمفعّل على
 اشتقاقه لا تمكن وتمكن وزنه تفعل وهذا كله سهو وموضعه فصل الميم من باب النون
 وسنذكر هناك • ثم قال في مكن والمكان الموضع والجمع امكنة كقذال واقدلة واما كن جمع
 الجمع قال ثعلب يبطل ان يكون مكان فعلا لان العرب تقول كن مكانك وقم مقامك واقعد
 مقعدك فقد دل هنا على انه مصدر من كان او موضع منه قال وانما جمع امكنة فعاملوا الميم
 الزائدة معاملة الاصلية لان العرب تشبه الحرف بالحرف كما قالوا منارة ومنائر فشبهوها بفعالة
 وهى مفعلة من النور وكان حكمه مناور كما قيل مسيل وامسلة ومسل ومسلان وانما مسيل
 مفعّل من السيل فكان ينبغى ان لا يتجاوز فيه مسایل لكنهم جعلوا الميم الزائدة في حكم
 الاصلية فصار مفعّل في حكم فيعل فكسر تكسيه انتهى قلت الظاهر ان ابن برى مسبوق
 الى القول بان وزن مكان فعال لانه متأخر عن ثعلب • اما المعان بمعنى الباءة والمنزلة فذكره
 في معن وقال عن الازهرى ان الميم من معان ميم مفعّل وذكر معان موضع بالشام في معن
 وعون ثم اعاد المعان بمعنى المنزل في عين وقال عن ابن سبيده قد ذكر في الصحيح لانه يكون
 فعلا ومفعلا • وأكثر ما يزلق فيه أئمة اللغة من حيث ايراد اللفاظ هو ما كان فيه الهمزة
 التى هي اول الحروف والنون التى هي اخفها وارخها واحلاها فزلاقة الهمزة ان بعضهم يراها
 اصلية وبعضهم يراها منقلبة عن حرف علة والمصنف رحمه الله لا يلتفت الى خلاف العلماء
 فيها بل يأخذ بقول بعضهم اغاية تخطئة الجوهرى وقد ظهر منه هذا التفتت في اول كتابه بما
 يدل على انه كان متشنرا للتخطئة ومتشنرا للتسوية قال في ابا الاباءة كعباءة القصبة ج اباءة
 هذا موضع ذكره كما حكاه ابن جنى عن سيويه لا المعتل كما توهّم الجوهرى وغيره • قال الحشى
 عبارة المصنف على ما فيها من الايجاز الجائز عن حد الانغاز فيها امور منها وزنه بالعباءة
 وهو الى الآن لم يتقرر ضبطه ولا هو مشهور شهرة تقطع النزاع ولو ضبطه بقوله كسحابة

كما فعل في الاشياء لكان اولى او ضبطه بالفتح كالجوهري لكان انص على المراد ومنها انه اقتصر في شرحه على انه القصبة وقد شرحوها ايضا بانها الاجبة من الخلفاء وقد ذكر الجوهري وابن سيده القولين معا ورجح اقوام هذا القول الذي اهمله المصنف وحكوا ما قاله بقيل ومنها قوله وجعه اباء فان اطلاق الجمع عليه انما هو لغة لارادة ما يكون جمعا لانه اسم جنسي جمعي لا جمع اصطلاحا كما لا يخفى عن ارباب الاصطلاح وعبارة الجوهري رحمه الله سالمة من ذلك مع ضبطها واتقانها ووجهها للقولين فانه قال الاباء بالفتح والمد التصب الواحدة اباءة ويقال هو اجبة الخلفاء والتصب خاصة ومن تأمل كلام المصنف في كل مادة واستقرى كلام ائمة اللغة علم امثال ما ذكرناه في هذا النز الزر القليل وتبين له الفرق بين العبارات من غير احتياج الى اقامة دليل وقوله هذا موضع ذكره الخ اى بناء على ما اختاره تبعا لابن جنى في زعمه ولو نقله عن حواشي ابن برى على الصحاح لكان اولى فانه هو الذى تعقبه وقال وربما ذكر هذا الحرف في المعتل وليس بمذهب شديد فحملها على الظاهر حتى يقوم دليل على الباء او الواو كالردا والاباء وابن جنى رحمه الله لم يذكر ذلك على طريقة الجزم بل ذكر في كتابه سر الصناعة ان في كلام سيبويه ما يحتمل ان تكون الاباءة مهموزة الاخر كالاول لا معتلة والاحتمال لا يدفع به اتفاق الجماهير على كونه معتلا واختيار اكثر ائمة اللغة الذين منهم الجوهري تبعا للخليل في العين ولغيره من المتقدمين والتأخرين وذكرهم اياه في باب المعتل لا يرد احتمالات ابن جنى واضرا به فالصواب ما توهمه الجوهري وغيره لا ما جزم به المصنف اغترارا بالاحتمال المذكور على ان سيبويه نفسه ذكره في المعتل وياه تبع القوم وجوز على جهة الاحتمال كونه مهموزا والعجب من المصنف كيف اعترض هنا على القوم واعاده في باب المعتل واطال فيه الكلام هناك باكثر مما ذكر هنا ثم نبه على ان موضعه المهموز وقد قرروا ان الامور الخلافية لا يصح فيها التوهم وصرحوا بان الاعتناء بالتعرض لذلك تعرض للتوهم (وفي نسخة لا توهم) والله العليم الحكيم ولعلنا نلم هناك بكلام البيهقي وغيره مما يوضح ان المصنف لم يلم اه قلت ان المصنف لما اعاد الاباءة في المعتل علل لها بقوله لان الاجبة تمنع وزادها الشارح بيانا بقوله لانها تمتنع وتابى على سالكها فكيف يكون ارادها هنا خطأ • في اثنائها • بسهم رمية به هنا ذكره ابو عبيد والصغاني في ث وأ ووهم الجوهري فذكره في ثأ • قال المحشي قوله واثنائه بسهم الخ فيه امران احدهما ان قاعدته تنتمى ان الفعل ككتب على ما نص عليه في الخطبة كما مر وليس كذلك فقد صرح ابن القطاع وابن التوطية وغير واحد من ارباب الافعال وغيرها انه كعب والشانى انه لم يتعرض لمصدره وقد ذكره الجوهري وغيره وقالوا انه اثناءة كمرآة ولا يقال انه ذكره في ثاء لان تلك مادة اخرى معتلة كالافاضة وهنا

ربما يتوهم من لا معرفة له ان مصدره تابع لفعله قياسا و كلاهما قد علمت انه غير صحيح ولا صواب وقوله هنا ذكره اى فى الميموز الفاء واللام ذكره ابو عبيد كما رواه ابن حبيب ونقله ابن برى فى حواشى الصحاح وتبعه المصنف وفى الميموز اللام المعتل العين الميزد ذكره الصاغانى وكلاهما له وجه فعلى رأى ابى عبيد فعله كنع كما فى ابن القطاع وغيره وعلى ما ذكره الصاغانى كأقام مزيد وعلى ذلك مشى الجوهري رحمه الله والمصنف غلطه فى ذكره فى ثأثا وهو ظاهر الا انه فى ذلك تابع للخليل فى العين والاقدمون كثيرا ما يعنون باكثر المادة (كذا) ويحتمل ان اصله ثأثا مضاعف العين واللام بالهمزة وخفت العين فى ثأثا كقام فذكره الصاغانى على الظاهر والجوهري كالحليل اشارة الى ان اصل الالف همزة خفت فالتوهيم والتقصير على من لم يحقق ذلك ولا عرف له مسلكا من المسالك اهـ * فى اشأ الاشأ كحساب صفار النخل قال ابن القطاع همزة اصلية عن سيويه فهذا موضعه لا كما توهم الجوهري * قال المحشى قوله لا كما توهم الجوهري هذا الذى توهمه الجوهري هو التحقيق عند اكثر اللغويين ومشى عليه المصنف فتبعه فى ذكره فى المعتل غير منه عليه وهناك ذكره الامام الترازى فى كتابه جامع اللغة فقال الاشأ صفار النخل الواحدة اشأة وهو واوى ويأى وصدر ابن سيدة فى المحكم بانه يأتى وحكى كونه مهموزا عن بعضهم تبعا لسيويه مقابلا رأى الاكثرين وقال ابن الاثير فى النهاية همزتها منقلة عن الياء لان تصغيرها اشأ ولو كانت مهموزة لكان اشأ واصل كلامه فى الصحاح واستدل على ذلك بقول الشاعر

* وحبذا حين تسمى الريح باردة * وادى اشأ وفتيان به هضم *
قال ولو كانت الهمزة اصلية لقال وادى اشأ وهو واد باليمامة فيه نخل * وفى الاشأ الاشأ كعلاء ويقصر شجر مر واديم مألوء ديف به وذكره الجوهري فى المعتل وهما قال المحشى عبارة الجوهري الاشأ بالفتح شجر حسن المنظر مر الطعم وانشد البيت وهو الالبق الوارد فى كلام غيره والغفلة عن التنبه على حسن منظره غير صواب لانه كثيرا ما يرد فى الامثال كذلك وقد تابع المصنف الجوهري فذكره فى المعتل ولم ينبذ عليه بل اورده هناك مسلما وهو كذلك فى افعال ابن القوطية وافعال ابن القطاع والجمهرة وغيرها ولم يرجوا على الهمز وهو الصواب ولا سيما والمصنف غير مستند فى هذه المادة الى نقل يعتمد عليه * ومن ذلك قوله فى الميموز بعد حبا رجل حبسطا وحبسطاة وحبسطى وحبسطى قصير سمين وحبسطا انتفخ جوفه او امتلا غيظا ووهم الجوهري فى ايراده بعد تركيب ح ط أ قلت وقد اعاد هذه التخطئة فى حطأ ثم قال فى باب الطاء والحبسطى المبتلى غيظا فاعتبر النون هنا زائدة * قال المحشى فى الموضع الاول قوله ووهم الجوهري الخ هذا الوهم غير موافق لانه لا ضرر عليه فى اللفظ ولا فى المعنى والترتيب غير ملتزم عند اكثرهم وانما هو من باب الكمال والعذر له ان النون عنده زائدة كما هو رأى اكثر

البصريين • وقال في الموضع الثاني قد تقدم الكلام عليه وهذا زيادة في التبحر والتعرض للتفصيح وقد نبهنا على ان هذا لا يكون من الوهم في شيء • في تركيب حفساً الحفيساً كسميدع القصير اللثيم الخلتة • ووهم ابو نصر في ايراده في حفس ثم اعانه في السنين وفسره بالضم الغليظ • قال الامام المناوي من العجب ان المؤلف ذكر الحفيسا في ح ف س تبعاً للجوهري غير منبه عليه وهو ذهول فاحش ثم ان هذا التعيب ليس للمؤلف وانما اخذه من الصغاني وابن بري على عادته اه • وبجارة المحشى وهو غفلة عن هذه التيامة التي اقامها هنا • وكذلك اورد الخنصاؤ والخنصاء للضعيف الصغير في المهموز ثم اعاده في حنص وذكر الخنأؤ بمعناه في المهموز ولم يعده في حنت وهما من باب واحد • وذكر في المهموز الفرقى كزج التشرة المترقة ببياض البيض او البياض الذي يوكل وغرفأت البيضة خرجت وعليها قشرها الرقيق والدجاجة فعلت ذلك ببيضها • ثم قال في غرق والفرقى همزته زائدة وهذا موضعه • ووهم الجوهري وغرفأت الدجاجة يبيضنها باضتها وليس لها قشر يابس • قال المحشى في الموضع الاول المصنف ذكره هنا غير منبه عليه فاهم ان الهمزة اصل واعاده ثانياً في غرق للاعتراض المحض على الجوهري تحاملاً • قلت العجب ان المصنف ذكر في المهموز غرفأت الدجاجة ثم اعاد الفعل في غرق وقال ان همزته زائدة من غير دليل • وكذلك اورد القندأؤ على فعلوا لسيئ الخلق والنليظ القصير الخ في المهموز وقال ووهم ابو نصر فذكره في الدال ثم تابعه عليه فذكره في قند • قال الشارح اصل قندأؤ قندأ ومجمله هذا وهو رأى بهض الصرفين وقال الليث ان نونها زائدة والواو فيها صلة وقال ابو الهيثم قندأؤ فنعالة قال الازهرى والنون فيها ليست باصلية وقال قوم اصله من قند والهمزة والواو زائدتان وبه جزم ابن عصفور ولذا ذكره الجوهري وغيره في حرف الدال اه • ولم يقل ان المصنف اورده هناك تبعاً للجوهري • وقال المحشى وبما قدمناه لك من خلافهم فيه وذكر طائفة له في الدال وآخرين في الهمز تعلم سقوط الاعتراض وان لا وهم من ابى نصر وان جعله المحب من اهم الاغراض اه • وكذلك اورد في المهموز بسر كرىشاء وكرائأ طيب • قال المحشى اطبق المصنفون على ذكره في كرت كالترىشاء في قرث وقالوا ان فيه لغة الكريشا بغير همز اصلاً وبالف قصر فدل على ان الهمزة زائدة وان وزنه فعلاً ووافقهم المصنف في قرث وذكر كرىشا في الهمز وفي المثلثة وهو غير موافق على ذلك نقلاً وتصريفاً فالاولى ما ذكره الجمهور من ايراد هذه اللفظة في المثلثة لا الهمزة انتهى قات المصنف ذكر الكريشا ايضاً في التاء واهمل الكرائاء • وذكر في المهموز ووراء مثثلة الآخر والوراء مهموز لا معتل ووهم الجوهري ويكون خلف وامام ضد الخ ثم قال في المعتل ووراء مثثلة الآخر مبنية والوراء معرفة يكون خلف وقدام ضد اولالانه بمعنى وهو ما توارى عنك • قال المحشى قوله ان الوراء مهموز ضعيف

والذي صرح به في العين ومختصره وغيرهما انه معتل وصوبه الصرفيون قاطبة وقوله ووههم الجوهري اى في عدله معتلا فقد تبعه في المعتل وذكره هناك غير منه عليه انتهى • وقس عليه الجاء والفاء وعبا الجيش وغيرها مما ذكره في موضعين غير منه عليه وسيأتى لذلك مزيد بيان فقد تبين مما اورده من هذه الامثلة نشوز الهمزة على اقلام المؤلفين اما رسمها في الخط وابدالها من حروف العلة فيكاد يكون علما مستقلا يحوج الى زمن طويل فلو انها رسمت في الاصل بشكل مخصوص غير شكل الالف لاسترخنا من مسكلاتها فاني ارى المؤلفين غير متفقين على رسمها مع كثرة ما جعلوا له من القواعد والضوابط حتى ان بعضهم جعل الشاذ منه قاعدة كالقطة مشول ومشثوم مثلاً فجزم بانه لا بد من كتبها بالياء مع ان الياء لا مدخل لها هنا فالاولى ان تكتب بالواو مع بقاء واو مفعول وكذا رأيتها في الخطوط القديمة ورأيت المرأة في النسخة الناصرية التي قرئت على المصنف وسيأتى وصفها من دون الف وبعضهم يكتب التوأم بالف فوقها همزة وبعضهم يكتبها من دون الف بناء على ان ما قبلها ساكن فعاملوها معاملة الدف ولفظاً • قال العلامة ابو الوفاء الشيخ زهير الهورينى رحمه الله في المطالع النصرية ان الالف زيدت في مائة للفرق بينها وبين منه فان الهمزة في مائة تكتب ياء لوقوعها مفتوحة بعد كسرة حتى يجوز نقطتها والنطق بها ياء حقيقة غير مشددة كما في قول زرقاء اليمامة تم الحمام ميف اذا كتب اخذت منه بلا زيادة الف اشتبهت باخذت منه لانهم كانوا اولاً يتساهلون بترك النقط كما كان المصحف اولاً في عصر الخلفاء الراشدين فجعلوا زيادة الالف لمنع الالتباس ولكنهم ابقوها معها عند التركيب مع الآباء في نحو ثلثمائة وستائة واخواتهما بل ابقاها بعضهم في مائتين ايضاً الخافا للثني بالمفرد لعدم تغير الصورة بخلاف الجمع نحو مئتين ومئتين اه • قلت قوله للفرق بينها وبين منه فهذا الفرق كان ينبغي مراعاته ايضاً في فئة فانها تلتبس بفيه في نحو قولك خرج من فيه بناء على ترك النقط وقد اطربنى جدا ما حكاه الشيخ المشار اليه عن ابي حيان في الفصل المذكور وهو قوله وكثيراً ما اكتب انا مئة بلا الف مثل كتابة فئمة لان زيادة الالف خارج عن الاقيسة فالذى اخساره كتابتها بالالف دون الياء على وجه تحقيق الهمزة او بالياء دون الالف على وجه تسهيلها قال وقد رأيت بخط بعض النحاة مائة بالف عليها همزة دون ياء وقد حكى كتب الهمزة المفتوحة الفا اذا انكسر ما قبلها عن حذاق النحويين منهم الفراء روى انه كان يقول يجوز ان تكتب الهمزة الفا في كل موضع اه • وعليه فيكون رسم المائة اربع صور وهى هذه ومئة ومائة وميه وقد رأيتها مكتوبة بخط الصغاني وغيره من المؤلفين الاقدمين مثل فئة بل الخلاف وقع ايضاً في تسميتها فان التعبير بالهمزة من اصطلاح المتأخرين ومنهم من عبر عنها بالالف من جملتهم صاحب المصباح ومنهم من عبر عنها بالالف اليابسة والاقدمون

عبروا عنها بالالف المهموز فهذا اول الحروف اعجز الماء وائمة اللغة * ومن عجز عنها ايضا
الافرنج عموما فانها عندهم اول حروف الهجاء ولا يفرقون بينها وبين الالف الساكنة
فانهما عندهم على شكل واحد * وعلى ذكر الخلاف في هذا الحرف يحسن هنا ان نذكر
ما قاله الشيخ المشار اليه في صفحة ٧١ من الكتاب المذكور ونص عبارته واما ما يجوز ابداله
بآء محضة فيجوز نطقه مثل مائة وقعة ورثة والائمة نعم اذا كان قبلها الف مسبوقه بالهمزة
نحو آيل وآيس وآيب تبدل بآء حقيقة بمقتضى التماس الصرف في نظير ما قالوه في جمع ذؤابة
على ذؤائب حيث لم يجمعوه على اصله ذائب وقد ورد من حديث الصحيحين قوله صلى الله
عليه وسلم آيئون تأيئون عابدون ولم يروه احد بالهمز انتهى وهو يخالف ما قاله الامام
ابو الفتح احمد بن محمد الميداني في كتابه الذي سماه نزهة الطرف في الصرف ونص عبارته
متى اعتلت عين الفعل فوقعت بعد الف فاعل همزت البتة لاعتلالها نحو قام فهو قائم وسار
فهو سائر فان صححت الواو في الماضي صححت في اسم الفاعل ايضا وذلك نحو عور فهو عاور
وصيد فهو صايد غير مهموز

ومزلة النون اطم واعم فانها تلتبس في اوائل الالفاظ وواسطها وواخرها مثال الاول
لفظة التزجس وقد مر الكلام عليها ومثال الثاني لفظة الخزب اى الديك اوردها
المصنف في حزب وفي حزب والزنجبة اى العظامة اوردها في زجب وزنجب وقس عليه
العنصر والعنديل والعنصل والصنوت والغرنوق والفخاريب والكبيث والجنعدل والقندويل
والخنصر * وكثيرا ما يكتب امثال هذه الالفاظ بالجمة اشارة الى ان الجوهرى لم يذكرها
مع انها توجد في الصحاح في الفعل الثلاثي كتحميمه الترجمان وهو في الصحاح في رجم كما تقدم
ولها نظائر كثيرة بعضها مر في ذكر الهمزة وعندى ان الثلاثي اذا كان يدل على معنى
اللفظة يجب ان يكون اصلا لزيادة النون كالصندوق مثلا فانه من معنى قولهم ربح صدق
اى صلب فحمته ان يذكر في صدق فعل الجوهرى لا في مادة على حديثها كما فعل المصنف
وذلك يحوج الى روية وامعان نظر ومثال الثالث حومانة الدراج اوردها المصنف
في حوم وحمن والدربان اورده في درب وفي النون وقس عليه الربان والدكان والبرهان
والكتخان والهميان والبستان والعيدانة والغيسانى والعنوان والزرجون والفيكون
وما لا يحصى من نظائرها * ومن الغريب هنا ان المصنف قد الجوهرى في مائة طحن بان قال
الطحن مصروف ان لم يجعله من الطح وحرفته ككتابة فانه بعد ان اثبت الطحين والطحانة
لم يبق وجه لان يجعل من الطح على انه ليس فيه معنى يناسب الطحن لان معناه البسط وان
تم حج الشيء بعقبك والعجب ان المصنف تنبه للحرفة ولم ينتبه لمناسبة وزن فعال اصحاب
الصنائع والحرف نحو عجان وخباز وطباخ بخلاف وزن فعالن وانما يصح ما قاله في حسان

فأنك اذا جعلته من الحس لم تصرفه واذا جعلته من الحسن صرفه * وهنا ما يقضى بالعجب على من غاص بحر لغة العرب وهو ان التون جاءت مفردة في التنزيل وجاءت اولاً في نحو نحن ونقوم وثانياً في مثل انا وانت وانكسر وجندرو وعنصر وعنيس وآخراً في مثل علجن وضيفن ورعشن وتزاد في التثنية والجمع نحو الزيدان والزيدون وتزاد علامة للرفع في الافعال الخمسة وللوصف في مثل سكران وفي الافعال للتوكيد قالوا وكل كلمة خجاسية ثالثها نون فهي نون زائدة نحو جمعفل * وفي الغنى تنوين الصرف نحو زيد ورجل وتنوين العوض نحو جوار وغواش وتنوين كل وبعض اذا قطعنا عن الاضافة والتنوين اللاحق اذ في يومئذ واخواتها ونون العوض اللاحقة بآء المتكلم في الفعل نحو اكرمني وعساني وقاموا ما خلاني وما عداني وحاشاني وفي اسم الفعل نحو دراكني وتراكني وعليكني بمعنى ادركني واتركني والزمني وفي الحرف نحو اني ولكني ومني وعني وتلحق ايضا في نحو بجلني بمعنى حسبي خلافاً للجوهري وفي نحو امسلي وضاربني والموافقني وهو قليل انتهى مع اختصار وتصرف * وجاءت النون ايضا زائدة للترنم كقول الراجز

* يا صاح ما هذي الدموع الذرفن * من طلل كالا تحمى انهجن *
و يروى من طلل اضحى يحامى المصحفن وكقول الآخر

* اقل اللوم عادل والعنابن * ولا تعبد الشيطان والله فاعبدن *
كما في المحكم وهو دليل على ان العرب كانت تستحلي هذا الحرف اما فيه من الغنة كما هو الواقع ومع ذلك فان المواد التي جاءت في بابه لم تبلغ نصف مقدار المواد التي جاءت في باب الرأء فانها في قاعوس مصر لم ترد على تسعين صحيفة ومواد باب الرأء ملأت مائتين وست عشرة صحيفة مع ان الرأء ثقيلة على اللسان ولذلك لثغ بها كثير من مشاهير الافاضل بل غير العرب ايضا يلغونها بها او يخفونها في النطق مثال الاول الفرنسي ومثال الثاني الانكليزي * ومثله غرابة ان لثغتها في العربية صارت لغة كما في تسجيل الدرع اى تسربلها والغاية اى الزاية ومث الدوآء اى مرثه وباغ اى بار والغاوية اى الراوية اما قلبها لاما فاكثر من ان يحصى قال ابن سيده في المحكم في مادة ككرر المكرر من الحروف الرأء وذاك لانك اذا وقفت عليه رايت طرف اللسان يتعثر (كذا) بما فيه من التكبر ولذلك احتسب في الامالة بحرفين وتسم الغرابة ما قاله اهل اللغة في زش انه ليس في كلام العرب رأء قبلها نون يعنى نونا اصلية فتأنها لما رأيت غلبة الرأء عليها ابت ان تجاورها وسيأتى تفصيل ذلك *

ومن الخلاف الواقع بين اللغويين غير ما تقدم ومنع الفعل الثلاثى والرباعى في اوائل المواد فان الجوهري وضع خرص قبل خربص وخلص قبل خلبص وخرق قبل خريق وسرق قبل سرقد وزعق قبل زعفق وشرع قبل شرجع وشرف قبل شرسف وسئل قبل سترجل

والمصنف عكس ذلك ولم يخطئه وكأن حجة الجوهرى ان الثلاثى مقدم على الرباعى طبعاً
فينبغى ان يقدم عليه وضعا وحجة المصنف انه لا يوصل الى الحرف الاخير الا بعد ذكر
ما يتقدمه من الحروف غير انه لم يستمر على هذه الطريقة فانه تابع الجوهرى في ايراد حصم
قبل حصرم وخضم قبل خضرم وسرم قبل سرجم وسلم قبل سلم وسلمج قبل شبرم
وزهم قبل زهدم وسحل قبل سحبل وغير ذلك وهذا دأبه من انه لا يستقر على طريقة واحدة
والظاهر انه انفرد بهذا الترتيب فان ترتيب الاسان كترتيب الصحاح والحق بذلك اختلافهم
في ايراد الرباعى المضاعف فان البصريين يوردونه في مادة على حذتها والكوفيين يوردونه
في الثلاثى ♦

ومن ذلك اختلافهم في عد حروف الهجاء وترتيبها فعند بعضهم ومن جملتهم الخليل بن
احمد والمغاربة انها تسعة وعشرون حرفاً وعند بعضهم ثمانية وعشرون وكان حجة من
يعدها تسعة وعشرين ان الالف احدى حروف العلة فهى اذا حرف وحجة من يعدها
ثمانية وعشرين انها اى الالف لا يفردها باب في اللغة لانها لا تكون الا زائدة او مقلوبة
فلا تقرر عليها افعال كسائر الحروف ♦ وبقي علينا ان نعلم تخصص اللام بها في قولهم لا دون
الميم او النون وغيرهما ويمكن ان يقال انه روى فيها الجمل على عكس اداة التعريف
والاولى ان يقال انه روى وجودها في اسم الجلالة مكررة وان نعلم ايضا من رتب الحروف
هكذا ولاى سبب فصل بين التجانس منها مثل التاء والذال والطاء والهمزة والعين والتاء
والذال والطاء والحاء والهاء فانا نرى بعضها يقلب عن بعض في الفاظ كثيرة لا تعد
ولا تحصى كما سيأتى وفي الصحاح والقاموس والعباب واساس البلاغة والنهاية والكلبيات
رتبت الواو قبل الهاء وفي المصباح ولسان العرب وشفاء الغليل رتبت الهاء قبل الواو
واغرب من ذلك مخالفة المغاربة لنا في ترتيب حروف الهجاء جلة فانها عندهم هكذا اب ت
ث ج ح خ د ذ ر ز ط ظ ل م ن ص ض ع غ ف ق س ش ه ولاى وقد وجدت في كتاب
يسمى رسائل الاعجاز اشتقاقاً لحروف الهجاء بحسب ما اقتضاء فهم المفسر فقال

الالف السخى والفرد في الفضائل

الباء الرجل الكثير الجماع

التاء التراب اللين يطلى به البعير من الجرب

الثاء اللين من كل شئ قال

* اذا جاءني ضيف وقد جلال الدجى * فجئني ببناء من تريد ومن لم

وقال الخليل هو الخيار من كل شئ

الجيم الجمل قال

- * ترانى جيما فى الوغى ذا شكيمة * ترى البرل منها راتعات هو انيا
 وهو ايضا الديباج قلت هنا اتفاق غريب وهو ان لفظ الجيم فى ابجد باللغة السريانية جل
 بضم الجيم وقمح الميم والنطق بها كالنطق بالجيم المصرية ومعناها الجمل
 الحاء المرأة السليطة
 الحاء شعر الاست
 الدال المرأة السمينة قال
- * حوراء عطبولة برهزمة * دال كأن الهلال حاجبها *
- الذال عرف الديك
 الراء شجر واحدته بهاء
 الزاى القراد الصغير
 السين الغنى البخيل
 الشين الرجل المتكاح
 الصاد النحاس والصفير
 الضاد الهدهد الذى يرفع رأسه ويصبح
 الطاء الشيخ الكثير الجماع قال * طاء الجماع قوى غير عين *
 الظاء العظيمة الثديين
 العين لها معان كثيرة
 الغين التيم والعطش
 الفاء زبد الماء
 القاف الغنى قال ابو النجم
- * مهذب الاخلاق ارحمى * قاف بسيط الكف المعى *
- * الكاف المصلح للامور قال * وكاف اذا ما الخوف فى الناس يغلب *
- اللام جمع لامة وهى المغفر
 الميم التبيذ
 النون الدواة والحوت
 الواو البعير ذوالسنامين
 الهاء اللطمة فى خد الصبي
 لا شسع النعلين
 الياء ما فضل من اللبن

اما ترتيب الحروف على ابجد فالظاهر انه جرى على ترتيب اللغة السريانية الى حرف التاء وهي فيها تاو ثم زادوا عليها ثمخذ ضنطغ لان التاء والخاء والذال ليس لها فيها شكل مخصوص وانما تتميز عن التاء والكاف والذال بالنقط وحرفا الضاد والظاء لا وجود لهما فيها لا رسما ولا نطقا والغين تتميز عن الجيم الذي تقدم ذكرها بنقطة في جوفها غير ان المصنف قال في ابجد ان حروف ابجد وضعت دلالة على اسماء ملوك مدين ونص عبارته وابجد الى قرشت وكلن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية على عدد حروف اسمائهم هلكوا يوم الظلة قتالت ابنة كلن

- * كلن هدم ركني * هلكه وسط المحلة *
- * سيد القوم اتاه الخلف نارا وسط ظله *
- * جعلت نارا عليهم * دارهم كالضمحله *

ثم وجدوا بعدهم ثمخذ ضنطغ فسموها الروافق وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها قوله وكلن رئيسهم ملوك مدين ووضعوا الكتابة العربية الخ عبارة مجمعة وحق التعبير ان يقول وابجد الى قرشت اسماء ملوك مدين وكلن رئيسهم وضعوا الكتابة العربية فهلكوا يوم الظلة * انشأ ان المتبادر من هذا الوضع ان هؤلاء الملوك اتفقوا في آن واحد عليه وعليه فتكون مدين عدة ممالك واحتمال ان كلا منهم وضع حروف اسمه في مدته ثم جاء من خلفه وفعل مثله بعيد * الثالث ان هذه الايات غير منسجمة ولا سيما قولها وسط ظله اذ حقه ان يكون يوم الظلة كما رواه المصنف في اللام وكذلك قولها كالضمحله فان التشبيه هنا لا معنى له * الرابع قوله ثم وجدوا بعدهم ولم يصرح بمن وجدوا ولم يذكر الروافق في بابها بهذا المعنى وكان حقه ان يقول ثم وضعوا الان المتبادر من قوله وجدوا انها كانت موجودة وقال في باب الزاي وهوز حروف لحساب الجمل وهو في غاية الابهام والتصور * وقال الامام الصغاني بعد ان اورد الايات المذكورة قال محمد بن المستنير الملقب بقطرب هو ابو جاد وانما حذف واوه لانه وضع للدلالة التعليل فكره التطويل والتكرار واعادة المثل مرتين فكتبوا ابجد بغير واو ولا الف لان الالف في (اول) ابجد والواو في هوز قد عرفت صورتاهما وكل ما مثل من الحروف استغنى عن اعادته انتهى قلت كان حقه ان يقول فكتبوا ابجد بلا واو ولا الف ولا ياء حتى يشمل احوال الاعراب الثلاث * وقال الامام السيوطي في المزهر قال ابو سعيد السيرافي فصل سيديه بين ابى جاد وهوز وحطى فجعلهن عريات وبين البواقي فجعلهن اعجميات وكان ابو العباس يحيز ان يكون كلهن اعجميات وقال من يحتاج لسيديه جعلهن عريات لانهن مفهومات المعاني في كلام العرب وقد جرى ابو جاد على لفظ لا يحوز ان يكون الاعريسا تقول هذا ابو جاد ورأيت ابا جاد

وعجبت من ابي جاد قال ابو سعيد لا تبعد فيها البجمة لان هذه الحروف عليها يقع تعليم الخط السرياني وهي معارف الى ان قال رواية عن السعودي في تاريخه وقد قيل في هذه الحروف غير ذلك فكان ابجد ملك مكة وما يليها من الحجاز وكان هوز وحطى ملكين بارض الطائف وما اتصل بها من ارض نجد ولكن وسعفى وقرشيات (كذا) ملوكا بمدين وقيل ببلاد مصر وكان كلن على ارض مدين وهو ممن اصابه عذاب يوم الظلة مع قوم شيب الخ وقال الامام الحفاجي في شفاء الغليل جل حساب حروف ابي جاد قال ابو منصور (الجواليقي) احسبه عربيا صحيحا واما وضع الحروف لاعداد مخصوصة فستعمل قديما في غير لغة العرب حتى قال القاضي ان استعمال العرب كالتعريب وتردد صاحب الملل والنحل في واضعه وسببه وفي كتاب الآباء والامهات ابو جاد هو اول ما يعلم الصبي من الكتابة وحساب الجمل ويقال لمن اتى بالابطال جاء بابي جاد ووقع فلان في ابي جاد اى في اختلاط واضطراب من الامر والعجب ان المصنف اورد هذا المعنى في جود ونص عبارته في آخر المادة ووقعوا في ايجاد اى في باطل انتهى • فقد رأيت اختلاف اقوال العلماء في ابجد فالاولى الرجوع الى كلامى الاول * وهنا غرابة من اربعة اوجه • احدها ان اهل اللغة يوردون ابجد في بجد مع ان الهمزة اول الحروف فلا يمكن ان تكون الا اصلية وقد سبقت الاشارة اليه • الثانى ان الجوهري والازهرى وابن سيده والزمخشري وصاحب اللسان اهملوا ابجد • الثالث ان المغاربة يخالفوننا في حساب الجمل كما خالفونا في ترتيب حروف الهجاء • الرابع انى ذكرت يوما لاحد العلماء ان قولهم ابو جاد يوجب تكرير الواو لانها موجودة في هوز فقال الواو التى فى ابو جاد هي غير الواو التى فى هوز فانها الواو التى هي علامة الرفع فى الاسماء الخمسة • الخامس انه اذا كانت ابجد وهوز وحطى عربية فكيف دخل عليها باقى الالفاظ وهي عجمية • ومن الخلاف الذى وقع ايضا بين ائمة اللغة وهو مما يتفرع عنه مسائل مهمة ومشاكل جمة خلاف القلب نحو ربض ورضب وانضب القوس وانبضها فان بعضهم يرى ان احدى الكلمتين لغة فى الاخرى وبعضهم يرى انها مقلوبة عنها ويترتب على ذلك ان ما كان مقلوبا لا يكون له مصدر وانما يستعمل مصدر الكلمة المقلوب عنها ليكون شاهدا على اصالتها كما فى المحكم واللسان وفى الزهر ايضا نقلا عن الامام السخاوى فى شرحه المفصل وربما اختلفوا فى هذا ايضا فقد قال الامام الجوهري فى ايس ما نصه ابن السكيت ايست منه آيس يأسا لغة فى يئست منه آيس يأسا ومصدرهما واحد فجعل ايس لغة فى يئس من دون مصدر غير ان الامام الحفاجي نقل فى شرح درة الغواص عن ابن القوطية انه يقال ايس ياسا ويايسا والامام الشارح اثبت ما حكاه الامام المصنف وهو ايس منه آيسا وعزاه الى ابن السكيت وقال الازهرى فى مادة قنط قال الليث القنوط الايس من الخير وكذلك

الامام الصفاني ونص عبارته في العباب ابن السكيت است منه آيس اياسا قنطت لغة في يئست منه آيس يأسا والاياس انقطاع الامل * ويظهر لي ان قوله والاياس انقطاع الامل تكرار الا ان يكون الاول يأسا بحذف الالف كما حكى الجوهرى غير ان النسخة التي نقلت منها قديمة في غاية الصحة وعلى كل فقله الاياس انقطاع الامل اثبات له انه مصدر * وقال الامام صاحب المصباح ايس ايسا من باب تعب وكسر المضارع لغة واسم الفاعل ايس على فعل وفاعل وبعضهم يقول هو مقلوب من يئس فجعل المصدر محركا واسم الفاعل ايس مثل تعب وآيس مثل آيل ثم قال في يئس يئس من الشيء يئس من باب تعب فهو يئس والشيء مئس منه على مفعول ومصدره اليأس ويجوز قلب الفعل دون المصدر فيقال ايس منه * وقال الجوهرى في جذب جذبت الشيء مثل جذبه مقلوب منه، فانكر عليه المصنف ذلك بقوله الجذب الجذب وليس مقلوبه بل لغة صحيحة ووهم الجوهرى وغيره كالاجتناب اه * وعبارة الصفاني في العباب جذبت الشيء مثل جذبه، مقلوب منه، وهى لغة تميمية واجتذبت الشيء مثل اجتذبه والانبجاذ مثل الانبجذاب * وقال صاحب اللسان جذب جذبا لغة في جذب وفي الحديث جذبتى رجل من خلفي وظنه ابو عبيد مقلوبا منه قال ابن سيده، وليس ذلك بشيء وقال ابن جنى ليس احدهما مقلوبا عن الآخر وذلك انهما يتصرفان جميعا تصرفا واحدا تقول جذب يجذب جذبا فهو جاذب وجذب يجذب جذبا فهو جاذب فان جعلت مع هذا احدهما اصلا لصاحبه، فسد ذلك لانه لو فعلته لم يكن احدهما اسعد بهذه الحال من الآخر فاذا وقفت الحال لهما ولم تؤثر بالزيرة احدهما وجب ان يتوازيا فيتساويا فان قصر احدهما عن تصرف صاحبه فلم يساوه فيه كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه قال وذلك نحو قولهم انى الشيء يأتى وآن يئين فان مقلوب عن انى والدليل على ذلك وجودك مصدر انى يأتى انيا ولا يتجد لان مصدرا كذا قال الاصمعي فاما الين فليس من هذا فى شيء انما الين الاعياء والتعب غير ان ابا زيد قد حكى مصدرا لان وهو الين فان كان كذلك فهما اذا اصلان متساويان متساوقان انتهى * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدهما ان اهل الغرب مقتصرون على استعمال جذب دون جذب * الثانى ان كلا منهما يرجع الى اصل يدل على القطع اعنى جذب وجب فان حقيقة معنى الجذب والجبذ تحويل الشيء عن موضعه، جرا وفي الجر ايضا معنى التطلع فهو دليل على اصالة كلا الفعلين * الثالث ان قول ابن جنى كان اوسعهما تصرفا اصلا لصاحبه يستلزم معرفة الاوسع تصرفا لان اهل اللغة لا يصرحون بذلك فانهم يقولون مثلا انضب القوس انبضها * الرابع ان صاحب المصباح حكى فى مادة اين آن يئين اين مثل حان يمين حينا وزنا ومعنى فهو آين وقد يستعمل على القلب فيقال انى يانى مثل سرى يسرى الى ان قال وآن يئين اين تعب فهو آين على فاعل، فجعل آن اصلا لاني وهو

عكس ما قاله صاحب اللسان • ثم قال في مادة انى انى الشئ اينا من باب رمى دنا وقرب وحضر الى ان قال وقد قالوا ان لك ان تفعل كذا اينا من باب باع بمعناه وهو مقلوب منه فجعل كلا من آن وانى مقلوبا ومقلوبا منه وقوله اولا آن يثنى اينا مثل حان يحين حيناً وزناً ومعنى قد أكده بقوله في مادة حين وحانت الصلاة حيناً بالفتح والكسر وحينونة دنا وقتها غير ان الجوهري نص على ان الحين بالفتح الهلاك اما المصنف فذكر الحين بمعنى الهلاك غير منصوص على فتحه فاشتبه على صاحب الكلبيات فقال الحين الدهر او وقت منه يصلح لجميع الازمان والحين ايضا الهلاك • وعندى ان معنى الحين للهلاك من الحين الذى بمعنى المدة فهو على حد قولهم الاجل والنحب وحقيقة المعنى انقضى حينه • الخامس ان الامام السيوطى روى في الزهر عن ابن دريد في الجمهرة ما نصه باب الحروف التى قلبت وزعم قوم من التحويلين انها لغات وهذا القول خلاف على اهل اللغة ثم ذكر جند وجذب وما اطيعه وما ايطبه الخ مع ان الخلاف واقع بين اهل اللغة انفسهم • السادس ان قولهم المقلوب ليس له مصدر وانما يرجع فيه الى مصدر الاصل المقلوب عنه غير متفق عليه فقد حكى الصغاني في العباب التاثير التاريش على القلب وله نظائر • السابع ان ابن سيده قال في مادة بلت بلت بيلته بلنا اى قطعه وزعم اهل اللغة انه مقلوب من بته وليس كذلك لوجود المصدرين وفيه غرابة من وجهين احدهما انه اذا كان اهل اللغة قد حكموا به فكيف تسوغ تخطئهم والثاني ان السيوطى نقل عن السخاوى قاعدة وجود المصدرين وهو مسبوق اليه فاجده تخصيصه بذلك وبقي علينا ان نعرف هل من تكلم بجذب مثلاً تكلم ايضا بجذب ام كان استعمال كل واحد منهما مخصوصاً بقبيلة دون غيرها وهل في ذلك من كثر ومكثور وفصحى وافصح وقس عليه سائر الالفاظ المقلوبة والمبدلة وسأورد نبذة منها في النقد الثانى ان شاء الله

ومن جملة الخلاف ايضا الاشتقاق وهو ادعى لتحذ ذهن واعمال الفكر واظهار البراعة فمن ذلك قول الامام الحفاجى في شفاء الغليل الياس اسم نبي واسم جد للنبي صلى الله عليه وسلم غير عربى وقيل عربى وزنه فعال من الالاس وهو الخديعة واختلاط العقل او افعال من رجل اليس اى شجاع لا يفرّ وقيل سمى بالياس ضد الرجاء ولامه للتعريف وهمزته على هذا همزة وصل • ومن ذلك اختلافهم في اشتقاق القرآن قال الشاح في تاج العروس روى عن الشافعى رضى الله عنه انه قرأ القرآن على اسماعيل بن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بهموز ولم يؤخذ من قرأت ولكنه اسم لكتاب الله مثل التوراة والانجيل وكان يهمن قرأت ولا يهمن القرآن • وقال ابو بكر بن مجاهد المقرئ كان ابو عمرو بن العلاء لا يهمن القرآن • وقال المحشى قال قوم منهم الاشعرى انه مشتق من قرنت الشئ بالشئ اذا ضمنت احدهما الى الآخر وسمى به لقران السور والآيات والحروف فيه وقال الفراء هو

مشتق من القرائن لان الآيات منه، يصدق بعضها بعضها ويشابه بعضها بعضها وهي قرائن
وعلى القولين هو بلا همز ايضا ونونه اصلية • وقال الزجاج هذا سهو والصحيح ان ترك الهمز
فيه من باب التخفيف الخ • والعجب ان جميع اهل اللغة اجمعوا على ايراد القرآن في قرأ دون
قرن • ومن ذلك اختلافهم في اشتقاق اسم الجلالة قال المصنف في مادة اله اله الالهة والوهة
عبد عبادة ومنه لفظ الجلالة واختلف فيه على عشرين قولاً ذكرتها في المبسوط واصحها انه
علم غير مشتق واصله اله كفعال بمعنى مألوه اه فاذا كان اصح الاقوال انه علم غير مشتق
فكيف يكون له اصل وهو اله كفعال بمعنى مفعول لان غير المشتق ليس له اصل فكان حقه
ان يقول ومنه لفظ الجلالة اصله اله كفعال بمعنى مفعول واختلف فيه على عشرين
قولاً اصحها انه علم غير مشتق • وعبارة المصباح اصح وافصح ونصها اله ياله من باب تعب
الاهة بمعنى عبد عبادة والاله المعبود وهو الله سبحانه وتعالى والجمع آلهة فالاله فعال بمعنى
مفعول مثل كتاب بمعنى مكتوب وبساط بمعنى مبسوط واما الله فقبل غير مشتق من شيء بل
هو علم لزمته الالف واللام وقال سيويه مشتق واصله اله فدخلت عليه الالف واللام فبقى
الاله ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فتبقى الاله فاسكنت اللام الاولى وادغمت
وفتحهم تعظيماً لكنه يرقى مع كسر ما قبله واله ياله من باب تعب تحمير واصله وله يوله اه • وقال
المصنف في ليه لاه يليه ليها تستر وجوز سيويه اشتقاق الجلالة منها اه فيكون سيويه
في هذا قولان وكان الاولى ان لا يختلفوا في اسم الجلالة لكيلا يكون للسريان واليهود حجة
ان يقولوا انه مأخوذ من كلامهم فنه بالسريانية الوهو وبالعبانية اليوهيم بصفة الجمع
ولاسيما ان ائمة اللغة صرحوا بان ايل من اسماء الله تعالى عبرانية او سريانية وهذا الخلاف
بين اهل اللغة قد يكون احيانا مفيداً كاشفاً عن حقيقة وضع الالفاظ واحيانا ساراه فيمدون
منه القريب ويركبون منه البسيط ومنشأ ذلك عدة اسباب • احدها حدة اذهانهم التي تقف لهم
ابواب كثيرة لفهم المعنى • والثاني المنافسة والمباراة فيما بينهم فكل منهم كان يحاول اظهار براعته
على قرنه ولو بالخروج عن جادة التصدد اذ كان لكل منهم حزب يعضده ويؤيد قوله وهي
عانة البشر من قديم الزمان • والثالث ان اكثر ما احتج به في اثبات الالفاظ اللغوية انما هو
اشعار العرب فكان الشاعر ينظم مثلاً قصيدة ويأتى فيها بالفاظ يعرفها هو وقومه ومن كان
يعرف حاله ويجهلها غيرهم لجاء من بعدهم ممن نقلوا عنهم ونأولوا كلامهم كتأويل الملاحن
والالغاز وربما اعظموا ما لم يفهموه من كلامهم بنساء على ان الاعرابي اذا قويت فصاحته
وسميت طبيعته تصرف وارتجل ما لم يسبته احد قبله اليه كما في المحكم قال فقد حكى عن
روبة وايه انها كانا يرتجلان الفاظاً لم يسمعاها ولا سبنا اليها • وازابع عدم اعجام الحروف
حين كانت الكتابة العربية غير متقنة ولا محكمة بل هي الى عصرنا هذا مظنة للتحريف والتخفيف

وما وقع من الخلاف بين اهل اللغة وقع مثله بل اشد منه بين النحويين فان هؤلاء يتداولون المعاني والالفاظ معا * فن اشبه ذلك قول العلامة الاشموني عند ذكره اعراب الاسماء الخمسة واعلم ان ما ذكره الناظم من اعراب هذه الاسماء بالحروف هو مذهب طائفة من النحويين منهم الزجاجي وقطرب والزيادي من البصريين وهشام من الكوفيين في احد قوليهِ قال في شرح التهذيب وهذا اسهل المذاهب وابعدها عن التكلف ومذهب سيويه والفارسي وجهور البصريين انها معربة بحركات مقدرة على الحروف واتبع فيها ما قبل الآخر للآخر الى ان قال وهذان المذهبان من جملة عشرة مذاهب في اعراب هذه الاسماء وهما اقواها قال العلامة الصبان بل من جملة اثني عشر مذهباً ساقها السيوطي في همع الهوامع فراجعهُ وأكثر ما عجني اختلافهم في الضمير قال العلامة الاشموني عند قول ابن مالك

* وذو ارتفاع وانفصال انا هو * وانت والفروع لا تشبه *

ما نصه مذهب البصريين ان الف انا زائدة والاسم هو الهمزة والتون ومذهب الكوفيين واختاره الناظم ان الاسم مجموع الاحرف الثلاثة وفيه خمس لغات ذكرها في التسهيل فصحاها اثبات الهمزة وقفا وحذفها وصلها والثانية اثباتها وصلها ووقفها وهي لغة تميم والثالثة هنا ببدال همزته هاء والرابعة آن بمدة بعد الهمزة قال الناظم من قال آن فانه قلب انا كما قال بض العرب راء في رأى والخامسة ان كعن حكاها قطرب * واما هو فذهب البصريين انه بجملة ضميره وكذلك هي واما هما وهم وهن فكذلك عند ابي علي وهو ظاهر كلام الناظم هنا وفي التسهيل وقيل غير ذلك واما انت فالضمير عند البصريين ان والتاء حرف خطاب كالاسم لفظاً وتصرفاً واما اياي فذهب سيويه الى ان ايا هو الضمير ولو احقه وهي الياء من اياي والكاف من اياك والهاء من اياه حروف تدل على المراد من تكلم او خطاب او غيبة وذهب الخليل الى انها ضمائر واختاره الناظم اه وقال في المحكم يقال هي فعلت (بتشديد الياء) وهي لغة همدان وحكى عن بعض بني اسد وقيس هي فعلت باسكان الياء وقال الكسائي وبعضهم يلقى الياء من هي اذا كان قبلها الف ساكنة يقول حنا ه فعلت ذلك واما ه فعلت ذلك وانذد بعضهم

* ففتم للطيف مرتاعا وارقتي * فقلت آهي سرت ام عاذني حلم *

اه ومثله في الغرابة قول صاحب اللسان الالف واللام في الآن زائدة لان الاسم معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام اخرى مقدرة غير هذه الظاهرة * فهذا المعنى من خصائص اللغة العربية وبها تميزت عن لغات سائر البشر لا جرم ان من يدرها حق درايتها لجدير بان يقال فيه انه عالم جد عالم * وهذه المناقشات النحوية التي تجدها في كتب النحو قد كلف بها وارتاح لها ابن سيده في المحكم كثيرا لما سخط له فرصة الخوض

فيها الا انهزها كما دل عليه كلامه في خطبته حيث قال وذلك اني اجد علم اللغة اقل بضائحي وائسر صنائحي اذا اضفته الى ما انا به من علم دقيق النحو وحوشى العروض وخفى التمافية وتصور الاشكال المنطقية والنظر في سائر العلوم الجدلية واذا كان المتفردون لكتابة اللغة وتكميشها واحتطابها وتقميشها كابي عبيدة والاصمعي قد غلطوا في بعض ما دونوا فاننا احرى بذلك الخ كما كلف الازهرى في التهذيب بتفسير الآيات القرآنية ففاته كثير من الالفاظ اللغوية والجوهري بالشواهد على الالفاظ وان كانت مما لا يسالى به كقوله في خلد والخالدان من بنى اسد خالد بن فضلة بن الاشتر بن جحوان بن قعس وخالد بن قيس بن المضلل بن مالك بن الاصغر بن منقذ بن طريف بن عمرو بن قعين قال الشاعر

* وقبلى مات الخالدان كلاهما * عميد بن جحوان وابن المضلل *

فجاء بهذه الاسماء كلها لاجل البيت وعندى ان الاكثار من الشواهد في كتب اللغة فضول فان الناقل عن العرب امين موثمن فاذا لم يصدق الناس في النقل لم يصدقوه في الاستشهاد ايضا فوظيفة اللغوى ان يقتصر على نقل الالفاظ فقط الا اذا دعت الضرورة الى الاستشهاد كأن تكون الكلمة نادرة كما استشهد الجوهري على استعمال الرحيم بمعنى المرحوم ونحو ذلك وكان صاحب العباب كلفا بالحكايات والقصص تحكاية الكسعى مع قوسه وهمام بن مرة مع بناته وامثال ذلك مما محله كتب الادب لا كتب اللغة وكان صاحب المصباح كلفا بالمسائل الفقهية وله العذر في ذلك لان كتابه موضوع لتفسير غريب الفاظ الشرح الكبير اما صاحب اللسان فحدث عن البحر ولا حرج فانه جمع جميع خصائص غيره اما المصنف فلم يكن يدخل في المضائق النحوية والمشاكل اللغوية ولكن كان يطفر الى ما لا يعنيه من الاشتقاق كقوله في موه وماهان اسم وهو اما من هوم او هيم فوزنه لعفان او وهم فلفعان او من هما فلعفان او ومه فلفلان او نهم فلا عاف او من لفظ المهين فعاقل او من منه ففالا ع او من نمه ففالاف او وزنه ففلان فهذا التعمق في الاشتقاق يليق بابن جنى الذى اشتهر بهذا الفن لا بلغوى يحرق كلام العرب فان هاما كان قلبه ورسته ليس من اللغة في شئ وبعد فاذا ساع التعمق في اشتقاق ماهان فلم ترك هاما وهو مذكور في التنزيل فهو اجدر بان يضاع الوقت فيه من ماهان على ان بعض المواد التي ذكرها لا وجود لها في اللغة وذلك نحو منه ونمه فكيف يشق شئ من لا شئ ولم لم يشتقه من مهن ونهم * ومن ذلك قوله في مسيح والمسيح عيسى صلى الله عليه وسلم لبركته وذكرت في اشتقاقه خسين قولاً في شرحى لمشارق الانوار وغيره وقال اولاً في سيج والسبح الذهاب في الارض للعبادة ومنه المسبح بن مريم وذكرت في اشتقاقه خسين قولاً في شرحى الصحاح البخارى وغيره * وهنا ملاحظة من عدة اوجه * احدها ان هذه اللفظة

لا تحتمل شيئا من التأويل والتعليل البتة وذلك انه كان من عادة اليهود اذا ملكوا عليهم ملكا ان تمسحه احبارهم بالدهن كما مسحوا شاول وداود وسليمن وغيرهم فكان يقال لمن فعل به ذلك مسيح الرب وهو مرادف للملك ولما كانت اليهود بعد انقراض دولتهم يترقبون مجيئ مسيح اى ملك ليخلصهم مما صاروا اليه من الذل والهوان وظهر سيدنا عيسى عليه السلام ورويت عنه المعجزات استبشروا به فآمن به من آمن واعتقدوا انه المسيح المخلص لهم ثم لما رأوه زاهدا في الدنيا وسمعوهم ان ملائكة سماء لا ارضى قالوا ان مسيحته الهية روحانية وهذا القول لم ينعج الذين كانوا يترقبون مسيحا دنيويا حقيقيا لا مجازيا ولذلك تقول اليهود الآن ان عيسى لم يكن مسيحا وهو بالعبرانية مشيح وبالسريانية مشيحو وبالكلدانية مشيحا مشتق من مشح بمعنى مسح ويقال ان عادة مسح الملك بالدهن لم تزل مستعملة عند الحبش الى يومنا هذا فانهم يدعون ان ملوكهم من ذرية سيدنا سليمان عليه السلام وقد بقوا محافظين على بعض سنن من سنن التوراة كالختان واباحة التسرى للملك وغير ذلك • الثاني ان المصنف نفسه لم يعنى المسيح من مسحه بالدهن فانه قال بعد كلامه الاول والدجال لشؤمه او هو كسكين والقطعة من الفضة والعرق والصديق والدرهم الاطلس والمسوح بمثل الدهن وبالبركة والشؤم والكثير السياحة الخ فادع اذا لتأويل هذه اللفظة واظهار العجرفة والصلف فيها وكيف يصح اشتقاق المسيح من ساح الابان يقال انه سمي بالمصدر على حد قولهم رجل عدل ولا شيء اركمته فان بين المصدر الاصلى والمصدر الميى بونا بعيدا • الثالث ان الجوهري والصفاني لم يحكما ساح بمعنى ذهب في الارض للعبادة وانما هو مطلق الذهاب واصله من ساح الماء وزاد الصفاني على ان قال وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب في الارض فن اين زاد المصنف معنى العبادة • الرابع ان الامامين المذكورين وصاحب المصباح وابن سيدة والازهرى وغيرهم اوردوا المسيح من مسح لا من ساح ونص عبارة المحكم مسح في الارض ومصح ذهب والمسيح عيسى بن مريم قيل سمي به لصدقه وقيل سمي به لانه كان سيارا في الارض لا يستقر وقيل لانه كان يسح يده على العليل والاكه والابرص فيبرئه باذن الله اه فهذه ثلاثة معان فابن السبعة والاربعون على ان المصنف انما ذكر مسح بمعنى كذب وانما اشار الى كونه بمعنى صدق اشارة خفية بقوله والصديق فكان عليه ان يقول على مقتضى اصطلاحه كذب وصدق ضد فان كتب اللغة ليست الغازا • ومن ذلك قوله في سقف السقف للبيت كالسقيف والسماء والحي الطويل المسترخى وبالتحريك طول في انحناء بوصف به النعام وغيره ومنه اسقف النصارى وسقفةهم كاردن وقطرب وقفل لرئيس لهم في الدين او الملك المتخاشع في مشيته او العالم او فوق القسيس ودون المطران مع ان هذه اللفظة معربة عن اليونانية وقد

اشتهرت في جميع اللغات بتغيير قليل عن الاصل واصل معناها المتعهد للشيء وقوله الملك او العالم مبهم فهل هو مخصص بالنصارى ايضا او عام وقوله ومنه اسقف النصارى يناقضه قوله في صار الصير بالكسر الماء يحضر ومنتهى الامر وعاقبته ويقبح والناحية من الامر والصنعة وشبهها والسميكات المملوحة يعمل منها الصنعة واسقف اليهود ثم اذا ساغ هذا التحق في الاسقف فما باله لم يتمح في تأويل معنى المطران وهو اكبر من الاسقف بان يقول انه من مطر في الارض اى ذهب لانه يذهب لتعليم قومه او من المطر بالضم لسبيل الذرة لانه يضع على رأسه شيئا يشبهه او نحو ذلك وكان يلزمه ايضا ان يتعرض لتأويل القسيس فانه وارد في التنزيل بان يقول انه من قس الشيء اذا تتبعه وطالبه مثل قص وقس ايضا ثم مثل قت والعظم اذا اكل ما عليه من اللحم فلاى سبب قصر براءته على الاسقف دون غيره وغيره لم يسال به فان صاحب المحكم بعد ان ذكر ان الاسقف محركة طول في انحاء والنعت منه اسقف قال والاسقف رئيس النصارى اعجمى قد تكلمت به العرب ولا نظيره الا اسرب وعبرة التهذيب الاسقف رأس من رؤوس النصارى والجمع الاساقفة فقد اصابا في ذلك ولكن كان يلزمهما ان يقولوا كالمصنف انه رئيس النصارى في الدين • وقوله في لوب اللاب د ورجل سطر اسطرا وبني عليها حسابا فليل اسطرلاب ثم مزجا ونزعت الاضافة فليل الاسطرلاب معرفة والاصطرلاب لتقدم السين على الطاء وهى عبارة العباب وفيها من التكلف ما لا يخفى قال العلامة الخفاجى في شفاء الغليل تسمى الاكلات التى يعرف بها الوقت اسطرلاب والطرجهارة وهى آلة مائة وبنكام رملية وكلها الفاظ غير عربية ذكره في نهاية الادب اه لعله الارب للنورى وبقي النظر في عدم صرفه الاسطرلاب وبنكام

ومن داب المصنف ساءحه الله التهافت على الالفاظ التى اختلف فيها المفسرون وجعلها من كلام العرب كقوله في جزأ وجعلوا له من عباده جزءا اى انا قال الازهرى الذى حكاه ابواسحق في الجزء انه بمعنى الاناث غير موجود في كلام العرب والشعر القديم الصحيح ولا يعاب بالبيت الذى ذكره لانه مصنوع وقال المحبى وانكره الزمخشري وجعله من الكذب على العرب قال وما قنعوا حتى اشتقوا منه اجزأت المرأة ثم صنعوا بيتا وبيتا واثار البيضاوى الى اقتفاء اثره وقال شيخ شيوخنا الشهاب الخفاجى في حاشيته ان هذا من رأى المفسرين وان اهل اللغة لم يثبتوا الجزء بمعنى الانثى الى ان قال واورد المصنف الآية فضولا وخروجا عن التصد من مصنفات اللغة الى اختلاف المفسرين • قلت اليتان اللذان اشار اليهما الزمخشري احدهما

* ان اجزأت حرة يوما فلا عجب * قد تجزئ الحرة المذكر اجانا *
والثاني

* زوجتها من بنات الاوس مجزئة * للعوسج اللدن في انايها زجل *
هكذا نقلته من تعليق المحشي وفي نسخة صحيحة من التهذيب اياها بدل انايها قال يعنى
امرأة غزالة بمغازل سويت من العوسج وهو الموافق لرواية الشارح ولعل الاولى انايها
مصدر آثنت المرأة اذا ولدت الاناث كما يقال اذكرت اذا ولدت الذكور اى انها تغزل
في حالة كونها تلد الاناث ثم طالعت كلام الرنخشري في تفسير سورة الرخف فوجدت فيه
ما نصه ومن بدع التفاسير تفسير الجزء بالاناث وانطأ ان الجزء في لغة العرب اسم للاناث
وما هو الا كذب على العرب ووضع مستحدث منحول ولم يقنعهم ذلك حتى اشتقوا منه
اجزأت المرأة ثم صنعوا بيتا * ان اجزأت حرة يوما فلا عجب * زوجتها من بنات الاوس
مجزئة * انتهى * ومن ذلك قوله في ذهب المذهب شيطان الوضوء وفي العباب قال الازهرى
واهل بغداد يقولون للموسوس من الناس به المذهب وعوامهم يقولون المذهب بفتح الهاء
والصواب بكسرها وقال المحشي قال ابن دريد لا احسبه عربيا وحسابه انه غير عربى يقين
واضح لان العرب لا يعرفون الوضوء ولا يحتاجون فيه الى الوسوسة * وقوله في حبر الخبرة
بالفتح السماع في الجنة وكل نعمة حسنة اه وهو من قوله تعالى فهم في روضة يحبرون اى ينعمون
ويكرمون ويسرون كما في الصحاح غير ان الجوهري لم يقل ان الخبرة السماع في الجنة بل ذكر
انها مصدر ثان لخبر ونص عبارته والخبر ايضا الجبور وهو السرور يقال خبره يحبره بالضم
خبرا وخبرة وعبرة العباب الخبرة المرة من الخبر وفي حديث النبی صلى الله عليه وسلم ما امتلأت
دار حبرة الا امتلأت عبرة وما كانت فرحة الا وتبعها ترحة وعبرة المحكم الخبر والخبرة
النعمة وفي التنزيل فهم في روضة يحبرون قال الزجاج قيل ان الخبرة هنا السماع في الجنة وقال
الخبرة في اللغة كل نعمة حسنة محسنة والخبرة المبالغة في ما وصف بحميل هذا نص قوله
وعبرة الاساس وخبره الله سره فهم في روضة يحبرون وهو محبوب مسرور وكل حبرة
بعدها عبرة وعبرة التهذيب الخبرة النعمة (بالعين المهملة) وقد حبر الرجل حبرة وخبرا وقال
بعض المفسرين في قوله (تعالى) في روضة يحبرون السماع في الجنة وانما الخبرة في اللغة
النعمة التامة اه فتخلص مما مر ان في عبارة المصنف قصورين الاول قوله وكل نعمة حسنة
فان النعمة هنا تحريف نعمة الشاقى قصره معنى النعمة الاولى على تفسير بعض المفسرين
دون المعنى اللغوى فاذا ساغ له ذلك فكيف لم يحك عبارة بعض المفسرين لقوله تعالى
في سورة يس ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون ان هذا الشغل هو اقتضاض الابتكار
كما في الكشف * وقوله والمجرمون الكافرون بعد قوله في اول المائدة جرم فلان اذنب كأجرم
واجترم فالجرمون اذا المذنبون سوءا كانوا كافرين او غير كافرين واهذا اهمله
الجوهري وصاحب المصباح وغيرهما واقتصر على ذكر الفعل فقط كما هو شأن اللغوى * وقوله

الحين بالـ كسر الدهر او وقت مبهم يصلح لجميع الازمان طال او قصر يكون سنة
واكثر او يختص بأربعين سنة او سبع سنين او سنتين او ستة اشهر او شهرين او كل
غدوة وعشية ويوم القيامة والمدة وقوله تعالى فتول عنهم حتى حين اى حتى تنقضى المدة
التي امهلوها وعبارة الصباح الحين الوقت وربما اخلوا عليه التاء والحين ايضا المدة
وعبارة المصباح الحين الزمان قل او اكثر والجمع احيان وعبارة الاساس حان حينه
جاء وقته • وقوله الروح بالضم ما به حياة الانفس ويؤنث والقرآن والوحى وجبريل
وعيسى عليهما السلام والنفخ وامر النبوة وحكم الله تعالى وامره وملك وجهه كوجه
الانسان وجسده كالملائكة وعبارة الصباح الروح يذكر ويؤنث ويسمى القرآن روحا وكذلك
جبريل وعيسى عليهما السلام وعبارة المصباح والروح للحيوان مذكر قال ابن الانباري
وابن الاعرابي الروح والنفس واحد غير ان العرب تذكر الروح وتؤنث النفس وقال
الازهرى ايضا الروح مذكر وقال صاحب المحكم والجوهري الروح يذكر ويؤنث وكأن
التأنيث على معنى النفس قال بعضهم الروح النفس فاذا انقطع عن الانسان فارق الحياة
وقالت الحكماء الروح هو الدم الخ • قلت رأيت في التهذيب ما نصه قال ابو بكر الانباري
الروح والنفس مؤنثة عند العرب وقد الفت في الروح وما جاء فيها في القرآن والسنة
كتابا جامعاه ونظائر هذا كثيرة التصدى لها في كتب اللغة فضول كما قال المحشى • ويلحق
بذلك ان المصنف كثيرا ما يهمل الحقيقة ويذكر المجاز الذي لم تعرفه العرب كقوله في الباء
الحزب بالكسر الورد والطائفة والسلاح وجاعة الناس فاهمل معناه الاصلى وهو النوبة
على ان الطائفة وجاعة الناس شئ واحد قال المحشى قال في المطالع اعلم الحزب النوبة
في ورود الماء وسمى ما يجعله الانسان على نفسه في وقت ما من قراءة او صلاة او ذكر
حزبا تشبيها بذلك ومثله ما مر عن عياض وارتضاه جاعات ويؤيده ان العرب لا تعرف
الاذكار والصلوات حتى تطلق عليها احزابا واورادا وانما هو فيما يظهر اطلاق اسلامي •
ومن ذلك قوله في اللام الرجل بضم الجيم وسكونه م وانما هو اذا احتم وشب او هو رجل
ساعة يولد وعبارة الصباح والرجل خلاف المرأة وعبارة التهذيب الرجل معروف وفي معنى
تقول هذا رجل كامل وهذا رجل اى فوق الغلام وتقول هذا رجل اى راجل وفي هذا
المعنى للمرأة رجلة فخطر ببالي ان تعريف المصنف مبنى على مسألة فقهية لانه لا يعنيه الفرق
بين اللفاظ الاصطلاحية واللغوية فراجعت كليات ابى البتاء فرأيت فيها ما نصه ان الرجل
معروف وانما هو رجل اذا احتم وشب او هو رجل ساعة يولد وفي القاموس اذا بلغ
خمس اشبار فهو رجل واسم الرجل شرعا موضوع للذات من صنف الذكور من غير
اعتبار وصف بمجاوزة حد الصغر او القدرة على المجاعة وغير ذلك فيتناول كل ذكر من

بنى آدم حتى دخل الحصى والصبي في آية الموارث الواردة باسم الرجل والذكر الخ وتمايم
 الغرابة ان ابا البتاء عرف الرجل اولاً بما عرفه به المصنف ولم يعزه اليه ثم قال وفي القاموس
 اذا بلغ خمسة اشبار فهو رجل وهو من عند نفسه وقوله اولاً موضوع للذات من صنف
 المذكور كان حقه ان يقول بعده من بنى آدم وهذا النموذج كاف * هذا وانى اعلم ان
 للقاموس صيتاً بعيداً شغل خواطر الكتاب * ومهابة وقعت في قلوب الطلاب * اذ لم يعهد
 تأليف كتاب بعد في اللغة * فغلب على ظنهم انه ليس من كتاب آخر بلغ من الكمال
 والاتقان ما بلغه * ولا سيما ان مصنفه رحمه الله طاعن في خطبته ودنن * وقال انه فاق
 كل مؤلف في هذا الفن * وانه انتقاه من النى كتاب * فترفع قدرا على الصحاح والمحكم
 والعباب * الى غير ذلك من الاطناب * وهو اضرب شئ بطلبة علم اللغة لانه اذا رأى احدهم
 كلمة في بعض الدواوين مثلاً ولم يجدوها في القاموس وهو معتقد انه بحر محيط * انكرها
 ورمى قائلها بالتغليط * وزد على ذلك انه اى المصنف الف في علوم الدين كتبها كثيرة *
 فشهرته فيها انزلته في علم اللغة منزلة خطيرة * وقد طوف في الاقطار والامصار * واكثر
 من الاسفار * وحظى عند الملوك والسلاطين * واقام عندهم في عز وتمكين * فما احسب
 احداً ممن الف في اللغة كان على هذه الصفة * وصادف من الخط والسعادة ما صادف *
 ورب شهرة تغنى عن منتهى * وتصرف عن صاحبها المنلة * ووجاهة تقوم مقام فضيلة *
 وتكون لنيل السؤل خير وسيلة * وقد جرت عادة الناس غالباً انهم لا يقتنون القاموس الا
 اذا احتاجوا الى البحث فيه عن كلمة جهلوا معناها * وعزب عنهم مغزاها * فاذا وجدوها
 هملوا وكبروا * وزادوا في تعظيمها واكثرها * وتمكن اعتقادهم انه جامع لجميع اللغات *
 فلا حاجة الى غيره من المؤلفات * والاسكوا في صواب بحثهم او في صحة نقل راويها *
 وقالوا لو كانت كلمة لغوية لما ضن بشرح معانيها * حتى انهم سموا كل كتاب الف في اللغة
 قاموساً ولم يطبعوه الا مضبوطاً بالحركات * بخلاف الصحاح فانه طبع خلوا من هذا الضبط
 فكأنما هو كتاب قصص وحكايات * مع انهم لو انصفوا لطبعوه بماء الذهب * اذ هو افصح
 كتاب الف في لغة العرب * وجرى يوماً بحضرة بعض امرآء الاستانة * ذوى القدر والمكانة *
 ذكر القاموس فجعل يطيب في مدح، وزعم انه جمع اللغة باصولها وفروعها فقلت له ليس
 الامر كذلك فقد فاته الفاظ كثيرة وردت في القرآن العظيم وفي الحديث وفي اشعار العرب
 وناهيك انه اهل الرحمن والرحيم واجترأ عنهما بذكر رجويه وغيره من اسماء الاعلام
 فقال يا غلام على بالواقيانوس وهو ترجمة القاموس للعلامة التحرير السيد عاصم افندى
 الشهير فاتاه به فبحث فيه فوجد الكلمتين في الترجمة فقال قد وجدتهما فكيف انكرتهما فقلت
 ان ما بين المتن والشرح نحو خمسة قرون فكيف تجعل الترجمة مثلاً * فهذا الاعتناء

في احاطة القاموس قد تمكن في الكبير والصغير * والجليل والخبير * من العرب والعجم *
فانتقاه عندهم ضرب من اللم * وجرى ايضا مذهب قديم ذكر كتب اللغة بمحضرة
عالم من علماء السام الاعلام فقال قد وجدت القاموس اجمع لانة من لسان العرب فاني طابقت
ما بينهما في معاني لفظة العجوز فوجدت القاموس قد زاد على اللسان خمسة معان فاذا كان
العالم يقول هذا الكلام فاطنك بغيره ممن لم يسموا قط باسم لسان العرب او بالمحكم او بالتهذيب
او بغيرها من الامهات النادرة الوجود وما ذلك الا لانهم لم ينتقدوا القاموس حق الانتقاد *
وانما يطالعونه عند الحاجة اليه مطالعة من رغب في التقليد عن الاجتهاد * غير ان العلماء
المحققين الذين تصدوا لتبليغ خطاه من صوابه * ومخض ما اخلط في وطابه * عرفوا
منه ما عرفته * وزيفوا عليه ما زيفوه * فأبرزوا مخفيه * ونشروا مطويه * ونفوا
بهرجه * وقوموا معوجه * ورفوا اطماره * وصفوا كبداره * يد انهم لم يفصلوا
ذلك في ابواب * تفصيل هذا الكتاب * وانما ذكره بالاجال في تضاعيف كلامهم عند
شرحهم مشكلاته * وكشفهم عن معيابه * فلا تحسبن اني جئت بتأليف هذا الكتاب
امرا بدعا * يوجب ردا او ردعا * او اني تطاولت على من فاتني طوله * وفاق حولي
حوله * فقد بينت في اول المقدمة السبب الذي دعاني الى التأليف * وهو اظهار الحق
وما بعد الاعذار تعنيف * على انك اذا نظرت الى الحقيقة * واخذت من الامر بالوثيقة *
علمت ان اقرار المصنف بانه جمع كتابه من العباب والمحكم * خافض لصوت تلك المظنطة
التي انجد بها في الخطبة وانهم * اذ هو لم يزد عليهما شيئا الا ما كان من قبيل الخرافات *
التي لا يلتفت اليها النقات الاثبات * وذلك كخرافة الفتنس والوف والزعري والرخ
والجزائر الخالدات * ودويد بن زيد وابي عروة وابي حبة وغير ذلك من المحالات *
كما تراه مفصلا في باب ان شاء الله لا بل تراء يبدل عبارة الكتابين المذكورين وعبارة الصحاح
ايضا وهي عبارة فضيحة * بعبارة غامضة مبهمه حشوها بمجمة قبيحة * ومن كان شأنه
هكذا قلت به الثقة * وطرف عنه طرف المقة * لان تعريف الكلام العربي ينبغي ان يكون
فصيحا مبينا * محكما رصينا * والابحج السمع * ونبا عنه الطبع * وبعد فاي مزينة لمن
جمع كتابا من كتابين او اكثر * من دون ابانة ولا مشافهة للعرب ولا رواية عنهم تؤثر *
كما فعل الازهرى والجوهرى فعل من تحرى وحرر * وانتقى وانتقر * وها انا ذا ذكر
هنا مثالا على ما نقله من تلك الكتب فابهمه * ورواه فاعجمه * فن ذلك قوله في كلاً
والكلاً كجبل العشب رطبه ويابسه وعبارة الصحاح الكلاً العشب وقد كُلت الارض
وأكلت فهي ارض مكثثة وكلثة اى ذات كلاً وسواء رطبه ويابسه فالضمير في رطبه
ويابسه يرجع الى الكلاً لا الى العشب لان العشب هو الكلاً الرطب وبه صرح المصنف

في تعريفه في مادته ومثله ما في الصحاح والمصباح • في ثعب وفوه يجري ثعابيب اي ماء صاف • تمتد ثم قال في سعب وسال في سعايب امتد لعبابه كالحيوط وعبرة المحكم في ثعب جرى في ثعابيب • سعايب وقيل هو بدل ثم قال في سعب وسال في سعايب امتد لعبابه كالحيوط وقيل جرى منه ماء صاف • تمتد وعبرة الصحاح قال الاصمعي فوه يجري ثعابيب وسعايب وهو ان يجري منه ماء صاف فيه تمتد ذكر ذلك في ثعب وسعب وعبرة التهذيب فوه يجري سعايب وثعابيب اذا سال مرغه اي لعبابه فقد رأيت ان المصنف خالف عبارة هؤلاء الأئمة طلبا للايجاز الذي يتجمل به في خطبة كتابه فوقع في الغلط لان قوله اي ماء صاف ممتد حقه ان يكون منصوبا لانه تفسير لسعايب فكان حقه ان يقول اي يجري منه ماء والعجب ان الشارح وضع هذين اللفظين قبل قوله ماء صاف سدا لخلل العبارة من دون اعتذار عنه والمحشى غفل عنه بالرة • في درب ودرب • كفرح درباً ودربة بالضم ضري وعقاب دارب على الصيد ودربة كفرحة وقد دربته تدريبا فذكر العقاب في موضعين وهي مؤنثة وانثها في موضع وهنا ايضا تصدى الشارح لسد الخل بان وضع بعد قوله وقد دربته اي البازي على الصيد لفظا لعبارة الجوهرى فانه مثل بالبازي وكذلك الازهرى مثل به وابن سيده مثل بالجراحة فان التدريب على الصيد لا يكون للعقاب وانما يصح ان يقال عقاب دربة كما قال ابن سيده اذا هي دربت من نفسها وهذا الذي غر المصنف • في سبب وسنيك وسبك بالكسر من يسابك ولم يذكر سابه من قبل وعبرة المحكم وسابه شاتمه والسيب والسب الذي يسابك • في كحب الكاحبة الكنية والنار التي ارتفع لهبها وعبرة العباب ويقال الدراهم بين يديه كاحبة اذا واجهتك كثيرة والنار اذا ارتفع لهبها فهي كاحبة ومثله ما في التهذيب واللسان فخذق المصنف من الجملة الاولى ثلثة قيود الاول الدراهم والثاني بين يديه والثالث اذا واجهتك وتتمام الغرابة اغضاء الشارح والمحشى عن هذا الخل • في وجب ووجب لك البيع مواجهة ووجبا وعبرة المحكم قال الحماني وجب البيع وجوبا وجبة وقد اوجب البيع واستوجه كل ذلك عن الحماني ووجب البيع مواجهة ووجبا عنه ايضا قال المحشى قوله ووجب لك البيع مواجهة ووجبا هذا التفسير لا يعرف في الدواوين ولا تقتضيه قواعد فان مصدر اوجب الايجاب والمواجهة والوجاب متيسران لواجب كمتائل ومقاتلة وقتالا اما ان افعل يكون مصدره المواجهة والوجاب فلا يعرف فلجاب عنه الشارح بقوله ان المصنف لم يغفل في مثل هذا ولكنه اجحف بكلام الحماني فان الحماني روى اوجب ووجب وهو اعتذار غريب فان الاجعاف هو عين الغفلة فكان الاولى ان يقول ان الالف في اوجب قدمت على الواو سهوا وعارة صاحب اللسان وجب البيع جبة ووجوبا وقد اوجب لك البيع ووجبه هو ايجابا

كل ذلك عن الحياني وواجبه البيع مواجبة ووجابا عنه ايضا ه فيكون اوجب لازما ومتعديا وهو بمافات المصنف ونظيره احق • في قمح القمح البر وقمح كسمعه استفه كاقتمحه وظاهره ان الضمير في قمحه يرجع الى البر وهو نظير قوله اللفاء كل خديس يسير حقير والفاه وجده وعبرة الصحاح التمتع البر والقمح مصدر قمحت السوق وغيره بالكسر اذا استغفنه وكذلك الاقتحاح ونحوها عبارة العباب • في ملح امتلحه انتزعه ولجأه اخرجته من رأس الدابة وعبرة المحكم اتملج اللجام من رأس الدابة انتزعه • في عند وعند مثله الاول ظرف في المكان والزمان غير متمكن ويدخله من حروف الجر من ويقال عندي كذا فيقال ولك عند استعمال غير ظرف ويراد به القلب والمعقول والعند مثله الناحية وبالتحريك الجانب الى ان قال واستعد الشيء غلب والذكر زنى به فيهم وعبرة العباب العند بالتحريك الجانب واما عند حضور الشيء ودنوه وفيها ثلاث لغات وقال ابن عبيد العند والعند والعند الناحية ومنه قولهم هو عند فلان الا ان هذا لا يستعمل الا ظرفا الا في موضع وهو ان يقال هذا عندي كذا فيقال اولك عند واستعد ذكره زنى في الناس الخ • وهنا ملاحظة من عدة اوجه •

احدها ان الكسر في عند افصح من الضم والقح خلافا لما توهمه عبارتهم • الثاني ان قول المصنف ولك عند كذا رأيت في عدة نسخ من جللتها النسخة الناصرية والشارح زاد الفا من عنده من دون تنبيه عليه • الثالث ان تفسيره عند بالقلب والمعقول حكاية ابن سيده لكنه قال بعده وليس بالتوى اه والوجه عندي ان يفسر بالرأى والمحكم • الرابع ان العند مثله بمعنى الناحية ام يحكمها احد غير ابن عباد وانما حكوا العند بالتحريك وفسروه بالجانب •

الخامس ان المصنف رفع الذكر فقوله بعده به لغو وبقي النظر في قوله فيهم وفي قول الصغاني ايضا في الناس • في فلذ وهو ذو مطارحة ومقالدة يفالذ النساء وعبرة العباب ومقالدة النساء مطارحتهن • في جزر اجترزوا في التمثال وتجزروا تركوهم جزرا للسباع اى قطعوا وعبرة المحكم واجترزوا القوم في التمثال وتجزروا ولم يفسره اعتمادا على وضوح معناه عنده وهو اسلوب الجوهري ثم استأنف الكلام فقال وتركهم جزرا للسباع اى قطعوا فظن المصنف ان الواو في وتركهم زائدة وان الجملة النائية تفسير للجملة الاولى فتأمله ونظيره قوله استوفر عليه حقه استوفاه كوفره وعبرة الجوهري وفر عليه حقه توفيرا واستوفاه اى استوفاه فوهم ان قوله استوفاه تفسير لقوله وفر عليه حقه واستوفاه جميعا وانما هو تفسير لقوله استوفاه فقط واما وفر عليه حقه فلم يفسره اعتمادا على وضوحه وهذا النظر تقتلته من طراز اللغة • في حصر احتصر البعير شده بالحصار الى ان قال وككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها كالرحل يلقى على البعير وعبرة الجوهري والحصار وسادة تلقى على البعير ويرفع مؤخرها ويحشى متقدمها فابدل المصنف الوسادة بالوساد وترك الضمير

في مؤخرها ومقدمها مؤثنا غير انه اصاب في ان جعل القساء الوسادة مؤخرا عن الرفع
والخشو خلافا لعبارة الجوهري وانما كان الاولى ان يقول ويلقى • ونحو من ذلك قوله
في زجر زجره منعه ونهاه كازدجره والطير تفاعل به فطير فنهه كازدجره وعبارة المحكم زجر
الطائر وازدجره تفاعل به او تطير فنهاه ونهه فابدل المصنف الطائر بالطير والمشهور في
استعمال الطير ان تكون مؤنثة وعبارة المصنف في طير تشعر بذلك ثم عطف تطير على تفاعل
بالفاء ولا وجه للتعقيب هنا فكان حقه ان يقول او تطير كما قال ابن سيده • في بعر والبعار
الساة تباعر حالها وككتاب التسم ولم يفسره وعبارة المحكم باعرت الناقة والشاة الى حالها
اسرعت والاسم البعار فعدها بالي ولم يقصره على الشاة • في شجر شمر الكلب كمنع رفع
احدى رجله بال اولم يبل او فبال وعبارة المحكم شجر الكلب رفع احدى رجله بال اولم يبل
وقيل شجر الكلب برجله رفعها فبال • في عتر العتر بالكسر شاة كانوا يذبجون لآلتهنهم كالعبيرة
وعبارة الصحاح والعتر ايضا العبيرة وهي شاة كانوا يذبجونها في رجب لآلتهنهم مثال ذبج وذبيحة
فحذف المصنف الضمير في يذبجونها حتى لا تفارق عبارته الجمجمة وحذف في رجب وذبج وذبيحة
كيلا يظن به انه نقل هذه العبارة من الصحاح • في غدر وكفرح شرب ماء السماء والليل اظلم
فهى غدره ومغدره وعبارة الصحاح وغدرت الليلة بالكسر تغدر غدرا اى اظلمت فهى غدره
واغدرت فهى مغدره فابدل المصنف الليلة بالليل وترك الضمير مؤثنا واستغنى عن اغدرت بمغدره
وهذا الابدال عكس ما تقدم له في الوساد • في غور استفارت الجرحه تورمت وعبارة الصحاح
القرحة • في قدر القدر بالكسر م انثى او يؤنث وعبارة الجوهري والقدر تؤنث فكأنه
توهم من هذا ان القدر تذكر وتؤنث مع ان الصغاني نص على تأنيث القدر وهذا البحث
يعاد في القدر الاخير مع زيادة بيان • في خبز اختبز الخبز خبزه لنفسه وعبارة المحكم خبزه
يخبزه خبرا واختبزه عمله والاختباز ايضا اتخذ الخبز حكاه سيبويه اه يعنى الحصول عليه باى
وسيلة كانت من دون مباشرة العمل فا ضره لو نقل عبارة المحكم كما هى • في خرز الخرز من
التياب م ووضع السوك في الحائط والانتظام بالسهم والطنع كالاختراز وكسحاب بلعن من
نعلب واسم ونهر بين واسطو والبصرة وكقطام ركية والخرز كصرد ذكر الارانب ج خزان
واخزة وموضعها مخزة ومنه اشتق الخرز فانظر كيف فصل الخرز عن الخرز بالقفاظ اجنية
وجعل اسم الخرز مشتقا من اسم المكان فيكون الارنب على مذهبه مشتقا من قولهم ارض
مؤرنية والسبع من قولهم ارض مسبعة وعبارة المحكم الخرز ولد الارانب وقيل هو الذكر من
الارانب والجمع اخزة وخزان وارض مخزة كثيرة الخزان والخرز من التياب مشتق منه عربي
صحيح فقوله منه يرجع الى الخرز فان ابن سيده اجل قدرا من ان يذكر الارض • في حسس
الحس الجلبة والقفل والاستئصال ونفض التراب عن الدابة وبالكسر الحركة وان يمر بك

قريباً قستمعه ولا تراه كالحسب نجاءً بالفعل وهو قوله وان يمر بك من دون ذكر فاعله وعبارة المحكم والحسب الشيء تسمعه مما يمر بك قريباً ولا تراه وهو عام في الاشياء كلها * ويحسن هنا الاستطراد الى ذكر فائدة مهمة في هذه المادة وهي ان صاحب الكليات انكر المحسوسات بناءً على ان الفعل عنده رباعى فيلزم ان تكون المحسات قال اما حس الثلاثى فانه جاء لمان ثلاثة حسه قتله او مسحه او التى عليه الحجارة المحماة ويرد عليه ان حس الثلاثى ورد بمعنى احس متعدياً بنفسه صرح به الصغاني في العباب ونص عبارته حسست الشيء اى احسسته ومنه الحديث ان اعرابياً جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له متى حسست ام ملدم قال واى شئ ام ملدم قال الحمى سخنة تكون بين الجلد والحمى قال مالى بها عهد قال من سره ان ينلر الى رجل من اهل النار فلينظر اليه اه فانكار المحسوس مع شهرته على اللسنة والخرس تأباه النفوس وفى شفاء الغليل كلام طويل على حس واحس فراجع * فى قس قسم آذاهم بكلام قبيح وما على العظم اكل لحمه وامتنحه هكذا رأيتها بفك الادغام فى عدة نسخ مطبوعة ومكتوبة من جلالتها النسخة الناصرية وعبارة العباب قسست ما على العظم اذا اكلت ما عليه من اللحم وامتنحه فبذل المصنف قسست بقس وترك فك الادغام فى امتنح من دون اتصاله بالضمير المرفوع وثم ايضا فرق بين قوله وما على العظم اكل لحمه وبين قول الصغاني اذا اكلت ما عليه من اللحم كالفرق بين العظم واللحم وتام الغرابية ان الشارح لم ينتبه لهذا الغلط بل نقل العبارة كما هي * فى ملس واملس على افعل افلت وعبارة الجوهري واملس وهو انفعل فادغم يقال املس من الامر اذا املت منه ولعل الاولى اعادة املس بان يقول يقال املس من الامر واملس اذا املت وكذلك الصغاني نبه على ان املس انفعل والجب ان الشارح لم ينتبه لهذا ايضا * فى نمس وانمس كافعل استر وعبارة الصحاح وانمس الرجل بتشديد النون اى استر وهو انفعل ونحوها عبارة العباب قال الشارح قال الجوهري وهو انفعل وانما وزنه المصنف بافعل ليرينا تشديد النون لا انه من باب الافتعال فتأمل اه * فى كرش وقولهم لو وجدت اليه فا كرش اى سبيلا وعبارة الصحاح وقول الرجل اذا كلمته امرا ان وجدت الى ذلك فا كرش اصله ان رجلاً فصل شاة فادخلها فى كرشها ليطبخها فقيل له ادخل الراس فقال ان وجدت الى ذلك فا كرش يعنى ان وجدت اليه سبيلا اه وفى المحكم وحكى الهيماني لو وجدت اليه فا كرش وباب كرش لايتيه يعنى قدر ذلك من السبل ومثله قولهم لو وجدت اليه فا سبيلا * فى قرط قرط الفرس أُلجمها وجعل اعنتها ورآء آذانها عند طرح الليم فجعل للفرس الواحد اعنة وآذانا ولما وعبارة المحكم قرط فرسه الليم (كذا) مد يده بعنانه فجعله على قذاله وقبل اذا وضع الليم ورآء آذنيه وعبارة العباب وقرط فرسه اذا طرح الليم فى رأسه وقبل التقريط ان يجعلوا الاعنة ورآء آذان الخيل عند طرح

الجم في رؤوسها قال وقال ابن دريد قرط فلان فرسه العنان فلهذه معنيان ربما استعمالوها في طرح الجمام في رأس الفرس وربما استعمالوها للفراس اذا مديده بعنانه حتى يجعلها (كذا) على قذال الفرس في الحضرة وقيل تقريظ الخيل حملها على اشد الحضرة وذلك انها اذا اشد حضرها امتد العنان على اذنها قلت ومن هنا يقول اهل الشام قرط عليه اى شدد عليه ♦ في معط وتمعط وامعط كافتعل تمرط (اى شعره) وسقط من داء يمرض له وعبارة الصحاح وامتعط شعره وتمعط اى تساقط من داء ونحوه وكذلك امعط على انفعل قلت غفلة المصنف عن ادغام النون في الميم في هذه الافعال وعدوله عن ذلك الى ادغامها في الناء مما يقضى بالعجب ولا سيما انه رأى نص الجوهري على ذلك واغرب منه قوله في محق محقه ابطله ومجاه كحقه فتحق وامحق وامحق كافعل فجعل امحق على افعل دون امحق ♦ في نسط النسط كالسط وكعنى الذين يستخرجون اولادها اذا تعسر ولادها وعبارة العباب النسط السسط والنسط بضمتين الذين يستخرجون اولاد النوق اذا تعسر ولادها وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في المحكم ♦ في درع وادرع لبست الدرع والرجل لبس الدرع الحديد كترع وفلان الليل دخل في ظلمته يسرى فقوله وفلان لغولانه ذكر الرجل من قبل وقوله ادرع هكذا رآته في عدة نسخ على افعل وهو على افعل كما في الصحاح ونص عبارته راع المرأة قيضها وهو مذكر تقول منه ادرعت المرأة وهو افعلت وقولهم شمر ذبلا وادرع ليلا اى استعمل الحزم واتخذ الليل جبلا وعبارة المحكم وادرع بالدرع وتدرع بها وادرعها وتدرعها لبسها فاستفيد منها ان ادرع يتعدى بنفسه وبالحرف ♦ في صرع الصرع بالكسر المصارع يقال هما صرعان اى مصطرعان ولم يذكر صارع من قبل ولا اصطرع وتقدم له نظير ذلك في سبب وعبارة المحكم وتصارع القوم اصطرعوا وصارعه مصارعة وصراعا والصرعان المصطرعان ♦ في دوف الدوف الخلط والبل بماء ونحوه دفته فهو مسك مدوف ومدووف اى مبلول او مسحوق فاطلق الضمير في دفته ثم قيده بالمسك ثم قال او مسحوق ولم يذكر المسحوق من معاني الدوف وعبارة الصحاح دفت الدواء وغيره اى بلاته بماء او بغيره فهو مدوف ومدووف وكذلك مسك مدوف اى مبلول ونسأل محقق يعنى انه اذا قيل مسك مدوف كان من المعنى الاول او معناه مسحوق ♦ في صيف صيفت الارض كعنى فهي مصيصة ومصيوقة ولم يفسر وعبارة الصحاح صيفت الارض فهي مصيصة ومصيوقة اذا اصابها مطر الصيف وعبارة المحكم الصيف مطر الصيف ونباته وصيفت الارض فهي مصيصة ومصيوقة اذا اصابها الصيف ♦ في قلف القلفة جلدة الذكر والقلب بالفتح اقتطاعه من اصله وعبارة الصحاح القلفة بالضم الغرلة وقلفها الخاتن اذا قطعها وعبارة المحكم القلفة جلدة الذكر التى البستها الحشفة والقلب قطع القلفة والغفر من اصلها فكيف ساغ

للمصنف ان يحذف قوله التي البستها الحشفة وهو قيد لا يستغنى عنه وما كفاه ذلك حتى قال التلغف اقطاع الذكر من اصله فهل كان المراد من سنة الختان جعل الرجال جميعا خصبانا كبر ذلك منكرا • في زف زف ماء البئر نزح، كلا، والبئر نزحت كنزفت بالضم لازم متعدد وانزفت فقوله بالضم لازم متعدد مخالف لاصطلاح علماء اللغة والصرف لان نزفت بالضم مبنى للمجهول وهو لا يقال له لازم واما المتعدي فانه يرجع الى ماء البئر لا الى البئر على ان ايراه المجهول بعد المعلوم لغو وعبارة المحكم زف البئر ينفها زفا وانزفها كلاهما نزحها وانزفت هي • الخدرنق الذكر والعنكبوت او العنكب من عابرة العباب الخدرنق والخدرنق العنكبوت وقال ابن دريد الخدرنق العظيم من العناكب وقالوا الذكر منها ثم قال في خدرنق ابن عباد الخدرنق مثل الخدرنق ذكر العنكبوت وقال في خدرنق ابو عبيد الخدرنق العنكبوت الضخمة اه فلغدير المصنف ان يقول ان الواو في قولهم لا بد وان يكون كذا بمعنى من حكاه العلامة ابو البقاء في الكليات عن ابن السيراني فلنكن الواو التي في قوله والعنكبوت كذلك فيكون منطوق العبارة الذكر من العنكبوت • في غرق واغترق البعير التصدير ضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه وعبارة العباب ويقال للبعير اذا اجفر جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحزام حتى ضاق عنه قد اغترق البطن والتصدير • في فوق افقت السهم وضعت فوقه في الوتر كما وقفته واما افوقت فصادر وعبارة الصحاح افقت السهم اى وضعت فوقه في الوتر لأرعى به واوقفته ايضا ولا يقال افوقته وهو من التوارد فالندرة هنا في عدم استعماله مع كونه الاصل لا في استعماله خلافا لما توهمه عبارة المصنف • ثم رأيت في التهذيب اثبات ما انكره الجوهري ونص عبارته قال الليف اوفقت السهم اذا جعلت فوقه في الوتر واشتق هذا الفعل من موافقة الرتر محز الفوق قلت الذي نعرفه افوقت السهم بهذا المعنى وهو التماس الا ان يكون اوفقت مقلوبا بمعنى افوقت اه • في لعق لعقه كسمعه لعقة ويضم لحسه فاهمل المصدر الاصلى وهو اللعق ولم يفرق بين اللعقة المفتوحة والمضمومة والفرق ظاهر وهو ان المفتوحة المرة من اللعق والمضمومة اسم ما يلحق وقس عليه وعبارة الصحاح لعقت الشيء بالكسر العقه لعقا اى لحسته واللعقة بالضم اسم ما تأخذه الملعقة والعقة بالفتح المرة الواحدة ونحوها عبارة المحكم • في مذق المذيق كامير اللبن المزوج بالماء مذقه فامتدق فهو مذوق ومذيق فذكر انعت قبل الفعل ثم كرره وعبارة العباب المذق خلط الماء واللبن يقال مذقته امذقه مذقا واللبن مذق ومذيق ومذوق • في ردك الردك فعل ممت واستعمل منه جارية رودكة ومرودكة وغلاد رودك ومرودك اى في عتفوا بينهما اى حسنا الخلق وتفتح ميهما فتكون رباعية ورودك حسنة فتفسيره العتفوان بحسن الخلق خلط بين قولين كما سيأتى وقوله وتفتح ميهما الخ فيه انها

إذا ضمت أيضا تكون رباعية وقوله جارية رودكة كان الأولى بحسب اصطلاحه ان يقدم الذكر على الأنثى ثم يقول وهى بهاء وعبارة العباب ابن دريد الرذك فعل ممت استعمال منه غلام رودك وجارية رودكة اى فى عنقوان شبابهما وقال الخياني خلق مرودك بفتح الميم والراء اى حسن وجارية مرودكة اى حناء قال الازهرى مرودك ان جعلت الميم فيه اصلية فهو بناء على فعول وان كانت غير اصلية فاقى لا اعرف له فى كلام العرب نظيرا وقال غيره رودكه حسنه وعبارة المحكم خلق مرودك حسن ورجل مرودك وامرأة مرودكة اى حسنة وقال كراع وابن الاعرابي انما هو مرودك بفتح الميم والدال جميعا واذا كان كذلك كان رباعيا ولم يكن هذا بابه يعنى ان الميم فيه اذا كانت اصلية فوضعه مرودك لا رذك فاين هذا من قول المصنف وفتح ميمهما فتكون رباعية وعبارة لسان العرب غلام رودك ناعم وجارية رودك ومرودكة حسناء فى عنقوان شبابهما وشباب رودك قال

* جارية شبت شبابا رودكا * لم يعد نديا نحرها ان فلانكا *

وعود مرودك كثير اللحم ثقيل وقيل مرودك بفتح الدال * فى شرك الشرك محركة حبال الصياد وما ينصب للطير ج شرك بضمين نادر فذكر الجمع النادر واضرب عن ذكر الجمع القياسى وهو اشراك على ان مقتضى سياق عبارة ان الشرك مفرد فكان ينبغى ان يفسره بحالة الصائد لا بحبال وانما يفسره غيره بحبال لانه جعله جمعا فى المحكم ما نصه الشرك حبال الصائد وكذلك ما ينصب للطير واحدة شركة وجعها شرك وهى قليلة نادرة ومثلها عبارة اللسان وعبارة الصحاح الشرك بالتحريك حالة الصائد الواحدة شركة وعبارة المصباح الشرك للصائد معروف والجمع اشراك مثل سبب واسباب وقيل الشرك جمع شركة مثل قصب وقصبة فقد عرفت ما فى كلام المصنف من القصور فان الشرك بضمين جمع الشركة التى اهملها من اصلها وبقي النظر فى قول صاحب المحكم وهى قليلة نادرة فانه يوهى ان النادرة ترجع الى الشركة فكان حقه ان يقول وهو ليتعين رجوعه الى الجمع * فى ملك والمملكة وتضم اللام عز الملك وسلطانه وعبيده ويضم اللام وسط المملكة فقوله وسط المملكة ان اراد به المعنى المشهور الذى فسر الصغاني وصاحب اللسان بموضع الملك فهو لم يحركه من قبل ذكرنا وان اراد المعنى الاول فعبيد الملك وعزه ليس لهم وسط ومنشأ هذا الابهام انه لم يترو فى عبارة العباب حق التروى ونصها وفى حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل فى ضواحيها وايك والمملكة قال شمر اراد بالمملكة وسطها اى وسط البصرة وقد تستعمل المملكة ايضا للطريق يقال مملكة الطريق وما كنهه بالفتح اى وسطه كما فى اللسان وزاد الزمخشري ملاكه ومعنى المؤتفكات المتلبسات فان البصرة انقلب باهلها مرتين وقيل هو كناية عن الفرق والمؤتفكات ايضا الرياح يختلف مهابها والرياح التى تقلب الارض والعجب

ان الجوهري وصاحب المصباح اهللا المملكة من اصلها وعبرة الاساس وهو صاحب ملك ومملكة ومالك وعبرة المحكم هنا قاصرة • في نهك نهك، نهكة غلبه، والنوب لبسه حتى خلق الى ان قال ونهكته الحمى اضته وهزلته كنهكته كفرح وانهكته وعبرة المحكم نهك الشيء وانهكه جهده وانهك حرمة تناولها بما لا يحل وفي الصحاح في آخر المادة وانهك الحرمة تناولها بما لا يحل ومثلها عبارة العباب والاساس والمصباح فكيف عدل المصنف عن هذا المعنى المشهور وقصر الانتهاك على الحمى • في جمحل الجمحلة بمنزلة الشفة للخل والبعال والحجر وعبرة المحكم الجمحلة من الخيل والحجر والبنال بمنزلة الشفة من الانسان والمشف للبعير وعبرة العباب الجمحلة لذوات الحافر كالشفة للانسان وهي عبارة الصحاح وانما زاد فيها لذوات • في حفل واحتفل الوادي بالسيل جاء بملأ جنبيه ونظاره ان جاء يرجع الى الوادي مع انه يرجع الى السيل فكان حقه ان يقول احتفل الوادي بالسيل اذا امتلأ جائباه منه وعبرة الصحاح ويقال احتفل الوادي بالسيل اي امتلأ • في طول السبع الطول كسر من البقرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبراءة جميعا لانها سورة واحدة عند، فجاء بالضميم في قوله عنده لغير مذكور وعبرة العباب واختلفوا في السابعة فمنهم من قال هي الانفال وبراءة وهما عند سورة واحدة ومنهم من جعلها سورة يونس وضمير ذلك قرله في آخر مادة زول وما زيل يفعل كذا عنه اي عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر وقوله في ملك واملك زوج منه وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه الضمير لغير مذكور وهو الخياني اي هذا القول عن الخياني كما في الشارح وقس عليه قوله في طوف وهو الحائط المطيف به فراجع • في غلل واغتلت الشراب شربه، والنوب لبسته والغنم اخذته الغلل والغلالة وهما داء الغنم وحقه ان يقول اخذها الغلل والغلالة وهو داء لها وعبرة العباب اغتلت الغنم اصابها الغلل • في كبل الكبل القيد ويكسر او اعظمه كبله وكبله حبسه في سجن او غيره وعبرة الصحاح الكبل القيد الضخم يقال كبلت الاسير وكبلته اذا قيدته ونحوها عبارة العباب وعبرة المصباح الكبل القيد والجمع كبول مثل فاس وفلوس وكبلت الاسير كبلان باب ضرب قيدته والتشديد للمبالغة • في خصم خاصمه محاصمة وخصومة فخصمه يخصمه غايه وهو شاذ لان فاعلته ففعلته يرد يفعل منه، الى الضم ان لم تكن عينه حرف حلق فانه بالقح كفاخره فقخره يفخره الى ان قال وليس في كل شيء يقال نازعته لانهم استغنوا عنه بغلبته وعبرة الصحاح خاصمته محاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمت فلانا فخصمته اخصمه بالكسر ولا يقال بالضم وهو شاذ ومنه قرأ حزة تأخذهم وهم يخضمون لان ما كان من قولك فاعلته ففعلته فان يفعل منه يرد الى الضم اذا لم يكن فيه حرف من حروف الحلق من اي باب كان من الصحيح تقول عالمته فعلته

اعلمه بالضم وفاخرته ففخرته افخره بالفتح لاجل حرف الحلق الى ان قال وليس في كل شيء يكون هذا لا يقال نازعته فزاعته لانهم استغنوا عنه بغلبته ♦ وهنا ملاحظة من عدة اوجه ♦ احدها ان المصنف اهل الخصام واقام الخصومة مقامه والجوهري ذكر المصدرين ونص على ان الخصومة اسم ومثله ما في المحكم ♦ الثاني ان الجوهري جعل قراءة حزة من الشذوذ مع كونها واردة على الاصل لان الفعل من وزن ضرب والبيضاوي والزمخشري ذكرا هذه القراءة ولم يجعلها من الشذوذ وفسر البيضاوي يخصمون هنا يجادلون ♦ الثالث ان قوله لا يقال نازعته الخ يوهم ان هذا الفعل وحده مستثنى فكان ينبغي له ان يقول وله نظائر او نحو ذلك ♦ الرابع ان المحشى مع شدة تعذبه على المصنف لما رأى عبارته فاحشة جدا وهي قوله وليس في كل شيء يقال نازعته قال انها سبق قلم ♦ الخامس ان الصرفين لم يذكرهما فيما اعلم فاعلته ففعلته وكان حقا عليهم ان يذكروه لانه من اعظم الفوائد واهل اللغة اذا ذكروه لا يذكرون مصدر الثلاثي ♦ السادس ان تمثيل اهل اللغة بقولهم فاعلته ففعلته يوهم ان الفعل الثلاثي لا يستعمل الا مع فاعل والاشموني لما ذكر انواع التعديبة قال كرمت زيدا اكرمه فاستعمله من دون كرم والعجب ان الصبان لم يقل فيه شيئا ♦ السابع ان اهل اللغة اختلفوا كثيرا في مادة خصم فانا اذكر هنا كل ما وقفت عليه من كلامهم قال ابن دريد في الجهرة الخصم الخاصم والخاصم والخصام مصدر خاصمه مخاصمة وخصاما ورجل خصم وخصيم اذا كان جدلا ذكر الخصام ولم يفسره والخصم والخصيم من دون فعل وقال الازهرى في التهذيب الليث الخصومة الاسم من التخاصم والاختصاص يقال اختصم القوم وتخاصموا وخاصم فلان فلانا مخاصمة وخصاما وقال ابو زيد اخصمت فلانا اذا لقنته حجتى على خصمه وخصمت فلانا غلبته فيما تخاصمه فيه جعل الخصومة من مصدرين خماسيين وعندى انها اسم من خصم مثل الحكومة من حكم وذكر ثلثة افعال من دون ان يفسرها ولم يذكر الخصم ككتف ولا الخصيم ولكنه تفرد بذكر اخصم فان غيره لم يذكره وقال ابن سيده في المحكم الخصومة الجدل خاصمه خصاما ومخاصمة فخصمه يخصمه خصما ورجل خصم جدل على السب ذكر هذا النعت من دون فعله وتكلف لجعله على السب وقال ابو عثمان القرطبي في كتاب الافعال خصمه خصما غلبه في الخصومة وخصم خصاما فهو خصم اى عالم بالحجة ذكر خصم من دون خاصم ومن دون تفسير للخصومة وقال الزمخشري في الاساس خاصمته فخصمته اخصمه ولم يحك غيره وقال الزبيدى في مختصر العين الخصم يكون للواحد والجمع وهو الخصيم ايضا ولم يحك غيره مع انه قيل في وصف هذا الكتاب انه من المختصرات التى فضلت اصولها كما سبقت الاشارة اليه وقال الرازى في مختصر الصحاح وخاصمه مخاصمة وخصاما والاسم الخصومة وخاصمه فخصمه من باب ضرب اى غلبه

في الخصومة وهو شاذ وقياسه ان يكون من باب نعيم كما يعرف في الاصل ومنه قراءة حجة
ويخصمون وقال الفيومي في المصباح خصم الرجل يخضم من باب تعب اذا احكم الخصومة
فهو خصم وخصيم وخاصمة وخصامة وخصاما فخصمته اخصمه من باب قتل اذا غلبته في
الخصومة واختصم التوم خاصم بعضهم بعضا فثبت كلام الجوهري من جهة المساعدة
وناقضه من جهة الشذوذ وفيه غرابة اما قوله فهو خصم وخصيم فعندي ان الخصيم وارد
من خاصم نظير شريك من شارك ونديم من نام وقال الراغب في مفرداته الخدم مصدر
خصمته اي نازعه، خصما يقال خسمته وخاعمته مخاصمة وخصاما وسمى المخاصم خصما
واستعمل للواحد والجمع وربما ثنى وجع واصل المخاصمة ان يتعلق كل واحد بخصم الآخر
اي جانبه والجمع خصوم واخصام والخصيم الكثير المخاصمة والخصم النخص بالخصومة
والعجب انه ليس من هؤلاء الأئمة من صرح بان الخصم في الاصل مصدر ووصف به الرجل كقولك
رجل عدل ولذلك استعمل بمعنى الجمع وانما صرح به البيضاوي في سورة ص * في بون بانه
يؤنه كبيته ولم يذكر لينه، معنى سوى معنى ابانه ونص عبارته وبثه بالكسر وبينته وتبينته
وابثته واستبنته، اوضحته وعرفته فبان وبين وتبين وابان واستبان كلهما لازمة متعدية وعبرة
الصحيح البون الفضل والمزية يقال بانه يؤنه وبينته وبينهما بون بعيد وبين بعيد والواو
افصح فلما في البعد فيقال ان بينهما ليئا لا غير فقوله بانه يؤنه بعد تعريفه البون افاد ان
معناه فضله والمصنف لم يعرف البون بهذا المعنى وانما ذكر انه كورتان بالين اعلى واسفل
وفيها البر المعطلة والتقصير المشيد المذكورتان (كذا) في التنزيل وبقى النظر في ان بئرا واحدة
تكون في كورتين احدهما باعلى الين والثانية باسفله كما بقي النظر في اراد الجوهري البون
في مادة بين * في فرة الفارحة الجارية المايحة والقنية والسديدة الاكل قتحصيه شدة الاكل
بالجارية المايحة لا وجه له فانها صفة الرجل ايضا كما في المحكم * في بطى الباطية الناجود
وحكى سيويه البطية ولا علم لي بموضوعها الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت قلت حاصل
كلامه ان سيويه حكى البطية لغة في الباطية وكلانها من المعلن فامدخل الهمز هنا نعم
لو كان المصنف اورد الباطية في المهموز وسيويه اوردتها في المعتل لصح ان يقول الا ان يكون
ابطيت الخ ثم اني طالعت المحكم فرأيت ان اضطراب كلام المصنف نشأ من تقديم كلام
المحكم وتأخيرها فان ابن سيده ابتداء المسألة بقوله حكى سيويه البطية ولا علم لي بموضعها
الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت كاحبظيت في احبظأت فكذلك هذه صيغة الحال من
ذاك ولا يحمل على البديل فانه نادر والباطية الناجود اه وتحرير المعنى ان سيويه اورد البطية
في المعتل ولا وجه، لاشتقاقها منه فلزم ردها الى المهموز وجعلها حالا اي نوعا من بطو
الا ان يكون ابطيت لغة في ابطأت فقد رأيت ان قول المصنف ولا علم لي بموضوعها هو

كلام ابن سيدة اتحلله لنفسه فكان حقه ان يقول كغيره من المؤلفين قال ابن سيدة ولا علم لي بموضوعها وقد تقدم له نظير ذلك في زرش اما التاجود فقد فسر في باب الدال بانه الخمر او اناؤها فقدم المعنى المجهول على المعروف فان الجوهرى انتصر على تعريفه بالاناء قال واطنه معربا وهذه اللفظة مستعملة في لغات الافرنج بمعنى الاناء وبقي النظر في اختيار ابن سيدة التمثيل باجنطاً دون غيره من الافعال المأنوسة الاستعمال نحو عبأ وعبي • في سوى مررت برجل سواء ويكسر وسوى بالكسر والضم والعدم اى سواء وجوده وعدمه وعبارة المحكم مررت برجل سواء والعدم وسوى والعدم وسوى والعدم اى ان وجوده وعدمه سواء وحكى سيبويه سواء هو والعدم • في عضو العصا فرس لحذيفة والعصبة كسمية امها ومنه المثل اى بعض الامر من بعض وعبارة الصحاح العصا مؤنثة وفي المثل العصا من العصبة اى بعض الامر من بعض اه والظاهر ان هذا المثل انما يطابق المعنى الذى اراده المصنف لا الذى اراده الجوهرى فتأمل • في محو محاه ومحوه وبمجاه اذهب اثره فمحا هو واحمى كادعى وامحى قليلة فقوله كادعى يوهى ان اصل احمى امتحى لان اصل ادعى ادعى فلو قال واحمى بالتشديد لكان وعبارة الجوهرى محاه لوحه محوه محوا ويمحيه محاه ويمحاه ايضا فهو محى ومحو ولم يفسره الى ان قال واحمى انفعله منه وامحى لغة فيه ضعيفة فقد اصاب في التصريح بان احمى انفعله ولكن قصر في عدم تفسيره وهذا النموذج كاف وستعاد نظاؤه في مواضع متفرقة

ومن جملة اوائلك الأئمة الاعلام الذين اشرت الى انهم انتقدوا القاموس عبد الرؤوف النواوى وشهاب الدين الخفاجى والملا على بن سلطان الملقب بالتارى والسيد على خان صاحب طراز اللغة وساورد من كلامه نبذة في النقد الاخير وبهاء الدين العاملى صاحب الكشكول وابو زيد عبد الرحمن مؤلف الوشاح وبدر الدين الترقاى ومحمد بن الطيب الفاسى الف حاشية على القاموس في مجلدين موضوعها الانتصار للجوهرى واذا لم يتعقبه في كل مادة فان المحشين لا يتبعون كلام المصنفين جملة جملة خلافا للشراح وهذا هو الفرق بين الفريقين فمن جملة ما اعترض به عليه لتهافته على كلام الجهم قوله بعد ذكر حدرى هذا انما يعترض به على رأى المصنف لانه ادخل في كتابه كل شئ سمعه ورآه فجعل قاموسه محيطا بعجائب البحر الذى جمع كل شئ اما على رأى اللغويين فلا يرد لان هذا ليس من كلام العرب ولا من اسمائهم واللغويون لا يتعرضون لامشاله نعم المصنف احدث مثل هذا وادخل العجمة في العربية والمجازات في الحقائق والغريبات في اللغويات والعاميات في الخاصيات فيمكن الاستدراك عليه وقال قبل شرح الخطابة متكررا لتبحر ومنها ان كثيرا ممن ترجوه وصفوه بالتهور في العبارة وعابوه بذلك فان ارادوا بالتهور ما يرتكبه من التبحرات

في كلامه واظهار الاحاطة وتغليط اصحاب المصنفات القديمة كما يرشد اليه قولهم فهو امر ظاهر وكان يمكنه اناء ذلك باسهل من تلك العبارات الهائلة وان ارادوا ما فهمه السخاوي من عدم التثبت والانفراد بشئ لم يقله احد من الائمة فبعد لكن في كلامه ما يقتضيه فانه احيانا يرد على الناس قاطبة في بعض الالفاظ وينرحه بما لم يقله احد ولم يؤيد ذلك بنقل يعضده كما قال في شامة ان المحدثين قاطبة غلطوا فيه وان صوابه شامة بالباء الموحدة فان مثل هذا مصادرة والافدام على تغليط المحدثين كلهم مع عدالتهم وثقتهم وجلالة قدرهم امر تأباه النفوس لو وجد دليل عليه فبالك وهو مجرد عن الدليل وبأنى امثاله اثناء الشرح ان شاء الله تعالى • قلت ونظيره تخطئة من قال عوج بن عنق اذ الصواب عنده عوج بن عوق مع ان من ذكره من اهل اللغة كالصغاني وصاحب اللسان ذكروا انه ابن عنق وذكر ايضا ان من جملة الكتب التي الفها المصنف كتاب تحجير الموشين فيما يقال بالسين والسين تابع فيه اوهام المجلد في نحو الف موضع فكيف يمكن ذلك وقد شهد له الامام السيوطي في المرهر بالصحة ونص عبارته وكان في عصر صاحب الصحاح ابن فارس فالترنم ان يذكر في جملة الصحيح قال في اوله قد ذكرنا الواضح من كلام العرب والصحيح منه دون الوحشى المستنكر ولم نأل في اجتناء المنهور الدال على تفسير حديث او شعر والمقصود في كتابنا هذا من اوله الى آخره التقريب والابانة عما اختلف من حروف العربية فكان كلاما وذكر ما صح من ذلك سمعا او من كتاب لا يشك في صحة نسبه لان من علم ان الله تعالى عند مقال كل قائل فهو حري بالتحرج من تطويل المؤلفات وتكثيرها بمسندكر الاقاويل وشنيع الحكايات وبذيات الطرق فقد كان يقال من تتبع غرائب الاحاديث كذب ونحن نعوذ بالله من ذلك وقال في آخره قد توخيت فيه الاختصار وآثرت فيه الاجاز واقتصرت على ما صح عندي سمعا او من كتاب صحيح النسب مشهور ولولا توخى ما لم انك فيه من كلام العرب لوجدت مقالا انتهى فهل يمكن ان قائل هذا الكلام يؤخذ عليه في الف موضع الا ان يقال ان توهيم المصنف له كان توهما كتوهي الجوهرى وهو على ما قيل في ثلثمائة وثمانية مواضع • وتمام الغرابة انى رأيت خضابة المجلد في خزانة كتب المرحوم محمد باشا الكوبربلى على غير النسق الذى نسقه الامام السيوطي • ونصها اما بعد وليك الله بصنعه وجملك ممن علت في اخير همته وصفت فيه طويته فانك لما اعلمتني رغبةك في الادب ومحبةك لكلام العرب وانك شامت الاصول الكبار فراعك ما ابصرته من بعد تناولها وكثرة ابوابها وتسعب سبلها وخشيت ان يلفتك ذلك عن مرادك وسألتني وضع كتاب في اللغة يدل لك صعبه (كذا) ويسهل عليك وعره انشأت كتابي هذا بمختصر من الكلام قريب يقل لفظه وتكثر فوائده ويبلغ بك طرفا مما انت ملتسه وسميته مجمل اللغة لاني اجلت فيه الكلام ولم اكثره بالشواهد

والتصارييف ارادة الایجاز وذلك انی خرجته على حروف المعجم فجعلت كل كلمة اولها الف في كتاب الالف وكل كلمة اولها باء في كتاب الباء حتى آتيت على الحروف كلها ثم ابتداء كلامه باب ثم ات ثم اث وهكذا

ومن ذلك قوله ای المحشى بعد قول المصنف أجأ جبل لطی ان قضية اصله لاجء انه يتخ الهمزة وسكون الجیم كما مر في الخطبة وهذا لا قائل به بل اطبق اللغويون واهل الانساب واسماء المواضع انه بفتح الهمزة والجیم وعبرة الجوهری سالمة من ذلك فانه قال أجأ على فعل بالتحريك احد جبلی طی والآخر سلی ففاد الضبط الى ان قال في كلام المصنف تقصير من جهات ثم نقل كلام المحكم وختمه بقوله الى هنا كلام المحكم ونقلناه برمته على طوله لما اشتمل عليه من الفوائد الشتی ولا دلالة لكلام المصنف على شيء مع دعواه ان هذا الكتاب ضمن كتابه اه فان المصنف قال في الخطبة وضمته خلاصة ما في العباب والمحكم واضفت اليه زيادات من الله تعالى بها وانعم • وقال ايضا في مادة بدأ ومن طالع شرح التسهيل والكافية علم ما في كلام المصنف من التخليط والخبط في جمع المضافات مع المركبات من غير تمييز ولا فرق فليكن الناظر بصيرا في رتق ذلك الفتق • وقال في برأ وصرح ارباب الحواشي بانه اشارة الى ان الباری اخص من الخالق كما في قوله هو الله الخالق الباری المصور الخ وهذا كلام نفيس هو ثمرة ما قالوه وقد اغفله المصنف رحمه الله على عادته في ترك الضروريات والاعتناء بغير الضروريات والتغافل عن تحقيق اسماء بارى البريات سبحانه لا رب غيره • وقال ايضا بعد ذكر البرية ما نصه وجوز الفراء كونها مأخوذة من البرى مقصورا وهو التراب قال وعليه فهي غير مهموزة والمصنف اغفلها هنا مع انها من الضروريات المحتاج اليها لورودها في القرآن والحديث وكلام العرب كثيرا • وقال في حلا بعد قوله ورجل تحلة يلزق بالانسان فيغم ما نصه هو بالكسر وكنهه انه اغفله اعتمادا على الشهرة ثم الذي صرح به اعلام هذا الشأن ان هذا من المجاز وانه للزومه كالتشعر وتأثير الغم بالمضايقة شبه بالتحلى وهو الظاهر فهو من تخليطات المصنف المشهورة • وقال بعد قوله وابل مدفأة ومدفأة ومدفئة وكثيرة الاوبار والشحوم ما نصه قال الجوهری المدفئة ای كتحنية الابل الكثيرة لان بعضها يدق بعضا بانفاسها وقد يشدد والمدفأة ای ككرمة الابل الكثيرة الاوبار والشحوم عن الاصمعي اه وهذه التفرقة معتبرة عند جمهور ائمة اللغة والمصنف اورد الصيغتين للعنين فخلط في ذلك ولم يوضح المسالك • وقال في رفا ما نصه ويقال ايضا ارفأ رباعيا قاله ابن الاثير والجوهری والزنجشیری وغيرهم واغفله المصنف تفصيلا • قلت عبارة المصنف رفا السفينة كنع اذاها من الشط والموضع مرفا ويضم فقوله ويضم اشارة الى انه رباعي وهو ايجاز يقرب من الانغاز كما قالوا • وقال في رفا ما نصه بقی على المصنف مما في الصحاح والامثال

وغيرها أرقاً على ظلمك لغة في ارق على ظلمك يعني ارفق بنفسك ولا تحمل عليها أكثر مما تطيق قاله الجوهري ووسع الميداني في شرحه، وروايته الى ان قال وأشار لئلا هذه الروايات والتفسيرات المتخسرة في مستقصى الأمثال والمصنف اغفله في جميع المواد وذكره كالواجب لالتزامه البيان بما في الصحاح وزياده وكثيراً ما يترك مثل هذه الافاده ويورد ما لا يحتاج ايراده • قلت لعل السبب الذي اذهل المصنف عن ايراد هذا المثل تهافته قبله على تحطئة الجوهري في قوله وفي الحديث لا تسبوا الابل فان فيها رقاء الدم اي انهما تعطي في الديات فتحقق بها الدماء فان المصنف رأى انه ليس بمديث بل هو من قول ابن اكثم فقال المحشي ان هذا من المصنف بناءً على ان الحديث خاص بما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم فقط اما على ما اختاره زين الدين العراقي (وفي نسخة مكتبة راغب باشا القراني) وغيره من ان الخاص به عليه الصلاة والسلام هو السنة بخلاف الحديث والخبر فانها يعلقان على ما يضاف اليه صلى الله عليه وسلم والى من دونه من الصحابة والتابعين فيشمل الموقوف ولذلك اعترضوا على الخطابي رحمه الله في تعبيره بالحديث وقالوا الاولى التعبير الخاص بالرفوع فقط فاذا تقرر هذا فلا وهم ولا خطأ اذ الجوهري لعله ممن يطلق الحديث عاماً سواء كان القول لاكثم او لقيس فان ما يصدر عنهما قد يطلق عليه انه حديث لثبوت الصحة على ان جزئه بكونه من كلام اكثم لا يخلو عن نظر فانه موجود في وصية قيس التي نقله منها شراح الفصيح وتواتر واما اكثم فلم يتقله عنه احد بل ظاهر كلام ابن الاثير انه وارد في الحديث المرفوع ولذلك صدر به المائة وتبعه في ذلك صاحب مجمع البحار وهو تابع في ذلك لابي موسى في غريبه فابعد هذا الوهم عن الجوهري واقربه الى المصنف الابهري • وقال في قوله رماً الخبر ظنه وحققه ما نصه هذا من الاضداد وان لم يذب عليه وكان الاولى التعرض للاشارة اليه وقوله وممرات الاخبار بتشديد الميم وقبحها باطيلها فيه تطويل وخروج عن الايجاز الذي التزمه وافسده مواضع من هذا الكتاب فلو قال وممرات كعظمت لاوجز وافاد المراد • قلت رماً الخبر ظنه وحققه ناقش فيه الامام المناوي كما يأتي في بابه ونص عبارته هذا من تصرفات المؤلف والذي في المحكم وغيره هو ظن بلا حقيقة وتبعه عليه جمع وعبارة المشوف واللسان وهل رماً اليك شيء وهو من الاخبار ظن بلا حقيقة وكان قبله سبقه من بلا الى الواو • قلت بل لعله سها عن ما فيكون الكلام ظنه وما حققه وقال النسارح في تاج العروس والصحيح خبئه بدليل ما في امهات اللغة كالمحكم والنهاية ولسان العرب ورماً الخبر ظنه وقدره وهذا اولي من جعله من الاضداد من غير سند يعتمد عليه كما لا يخفى انتهى وبقي النذر في كون رماً جاء متعدياً كما في عبارة المصنف ولازماً كما في عبارة المناوي وعلى الاول ارى ان رماً لغة في رمي كما ان

مطل
مفيد

ارماً على مائة لغة في اربى • وقال في قوله روأ في الامر تروئة وترويثا نظر فيه وتعبه ولم يجعل بجواب ما نصه قوله وتعبه زيادة غير معروفة بل هي في الظاهر مضرة والمعروف في تفسير روأ انه نظر فيه ولم يجعل بجواب وعليه اقتصر الجوهري وشرح الفصح وارباب الافعال وغيرهم وهذا لا يقتضى التعقب لانه طلب العورة وتبع العثرة وهذا ليس بمراد من التروئة كما هو ظاهر ولا يقتضيه اللفظ • قلت وهذا المعنى ايضا في المعتل فكان ينبغي للمصنف ان يذبه عليه • وقال في قوله وقدر زؤازنة كعلابطة وعلاطة تضم الجزور وذكره في المعتل وهم للجوهري ما نصه قوله وهم للجوهري لا وهم هنا للجوهري بل كونه معطلا هو المنقول عن الاصمعي وشيوخه وما قاله المصنف لم يستند فيه لنقل فان كان صحيحا فيكون مما فيه قولان ذكر كل واحد ما علم والافلصواب ما ذكره الجوهري حتى يتبين خلافه وكون ابن سيده ذكره في المهموز لا يكون نصا لانه في اثناء المادة اورد المعتل وقال همزوه ازدواجا • قلت المصنف خطأ الجوهري ايضا في المعتل ونص عبارته وقدر زؤؤنة في الهمز وهم الجوهري • وقال في قوله سلاء السمن كنع طبخه وعالجه بقى عليه المصدر اى سأل كالنع وكثيرا ما يترك المصادر اعتمادا على القياس او الشهرة كما اشرنا اليه وهو لا يخلو عن تقصير لانه أكد من ذكر كثير من الاشياء التي يأتي بها زيادة دون احتياج اليها كما لا يخفى • وقال في قوله وسواء كخرافة اسم ما نصه تفسيره بهذا الابهام البالغ غير سديد مع تعرضه لما لا حاجة له من الاسماء العجمية فكان الاولى اعتنا به باسماء العرب ونسائهم ولا سيما مثل هذا الذى ينسب اليه جماعة من الرواة والاعيان • وقال في قوله شئى له حقه اعطاه وبه اقر او اعطاه وتبرأ منه • كشئاً ما نصه قد اغفل المصنف ضبط شئى به وشئاً فرما يتوهم من اصطلاحه ان كلا منهما ككتب وهو غلط هب ان قوله كشئاً يدل بصورته على ان الاول كفرح مكسورا فالثاني على قاعدته يكون ككتب لانه اطاعه ولا قائل به بل هو كنع فلا يعتد باطلاقاته بل يحتاج الناظر في كتابه الى النظر التام في علم اللنة ومعرفة قواعد الصرف واصطلاحه والا • كبا به الجوان قبل بلوغ المراد واهداه التقليد هديا غير بالغ المراد • وقال بعد ان صوب كلام الجوهري في اشياء ما نصه فلوردنا ذلك الكلام السابق وجئنا به محرر النقول جامع المقول ليتبين ان تلك المناقشات ودعوى الاختلال وعدم التمييز بين المذاهب وغير ذلك مما تبجح به المصنف رحمه الله تعالى كله غير وارد على الجوهري ولا متوجّه عليه وانما هو تحامل وعدم وقوف على ما استند اليه فبطلت تلك الحوالة وتعين ان النقل ما نقله الجوهري وان القول ما قاله والله يقول الحق وهو يهدي السبيل • وقال في صدى بعد قوله والصداء كغراب سحى باليمن منهم زياد بن الحارث الصدائى هذا تقصير وتجهيل لا تعريف على انه كان في غنية عن التعرض لهؤلاء الاعلام الذين اختصهم

بالتصنيف حفاظ الاسلام وناهيك بالاستيعاب لابن عبد البر ولكن القاموس بحر فحدث عن البحر ولا حرج وخض منه الاطراف والنج وسئل من الله الفرج والا فزبد جفأ وفي ضوابطه خفأ * وقال في قوله الطاعة كالطاعة الابعاد في المرعى ومنه طيئ ابو قبيلة والسبة طائي والقياس كطيبي حذفوا الياء الثانية فبقى ما يئ فقلبوا الياء الساكنة الفا ووهم الجوهرى ما نصه قوله ووهم الجوهرى ككلام لا معنى له فان كلامه ككلامه حرفا بحرف اما في كلام الجوهرى تقديم وتأخير لانه قال فقلبوا الياء الاولى الفا وحذفوا الياء الثانية هذا كلامه، والواو لا تفيد الترتيب عند الاكثرين كما نبه عليه المقدسى في حواشيه ثم لا دليل على ان الحذف مقدم والقلب في المسألة مسألة شذوذ والجوهرى اعرف بقواعد الصرف من المصنف باتفاق اهل المعرفة * وقال في قوله نأناه احسن غذاءه وكفه وفي الرأى نأناه ومناة ضعف ولم يبرمه ما نصه عبارة الجوهرى نأنا في الرأى اذا خلطت فيه تخليطا ولم تبرمه قال الشاعر

* فلا اسمعن منكم بامر منأنا * ضعيف ولا تسمع به هامن بعدى *
ابو عمرو النأنة الضعف وفي الحديث طوبى لمن مات في النأنة يعنى في اول الاسلام قبل ان يقوى وقد نأنا في الامر فهو رجل نأنا أى ضعيف الى ان قال ونأناة نهنته عما يريد وكففته عنه هذا كلام الجوهرى وهو جامع مبسوط مشتمل على فوائد منها بيان نأنا في الامر على وجه واضح ومنها العرض لحديث ابى بكر طوبى لمن مات الخ ومنها نأناة أى نهنته فلم يرج عليه المصنف الا ما يفهم من قوله كفه وفي التعبير بنهنته فائدة اشتقاقية صرفية يعنى بها اهل الفنون العربية والمصنف كثيرا ما يهملها لعدم تغطئه لها ولذلك اتفقوا على ان الجوهرى صرفى اللغويين مطلقا انتهى فمن اراد هذا القدر القليل من باب الهمة تعلم اسلوب كتاب المحشى فلا حاجة الى الزيادة منه هنا

وكذلك الامام محمد مرتضى شارح القاموس فانه وان كان أكثر تساهلا مع المصنف من غيره اذ لم ينتقد عليه في باب الهمة ما انتقده الامام المناوى كما سيمر بك وكثيرا ما يصرف عنه تحفظه المحشى اياه الا انه قد خطأه في اسياء كثيرة تحتمل التأويل كما ترى ذلك مفصلا في النقد الاخير فمن امثلة ذلك قوله في عين سحجول أى غزيرة صوابه عز سحجول كما نقله الصغاني مع ان هذا الوصف انسب بالعين من العز وفي قوله في طرف وما بقيت منهم عين تطرف أى ماتوا وقتلوا قال الصواب او قتلوا وفي قوله وهو من ضفيقتا ولفيقتا ممن نلفه بنا ونضفه اينا قال الصواب تقديم لفيقتا كما يدل عليه قوله بعده ممن نلفه وهكذا * وكثيرا ما يخطئ ايضا في الحركات كأن يقول مثلا الصواب الضم لا الفتح او عكسه تبعا للصغاني او لصاحب المصباح او غيرهما مما يدل على انه لم يكن واثقا بكفاية المصنف في الالة غير

اني لم استحسن منه استدراكه عليه اسماء الامكنة والبقاع والمحدثين والفقهاء ويظهر لي ان ما استدركه عليه قليل جدا بالنسبة الى زيادة لسان العرب فانه زاد على القاموس عشرين الف مادة كما سيأتى * وفي الجملة فان كثيرا من العلماء تصدوا لانتقاد القاموس كما اشار اليه الشارح في الخطبة وبعد تحرير هذا المؤلف تكرم على سيدى الكريم ذو الكرم العليم والحسب الصميم ملك بهو يال المعظم بكتاب لطيف تأليف شيخ الاسلام المرحوم الشيخ محمد سعد الله الهندي اخص موضوعه الانتصار للجوهري رحمه الله وانتقاد بعض مواضع في القاموس وسماه « القول المأثور في صفات القاموس » وهو كتاب صغير الحجم لكنه جم الفوائد ولولا انه وصلني بعد الفراغ من التأليف لأدرجته فيه بتمامه ويعلم الله انى كثيرا ما فكرت فيما وقع في القاموس من القصور والايهام والتهيجاز المؤدى الى الابهام ومن الحشو الخلل والفضول الممل والغلو الممل فكنت كلما زدت فيه تفكرا ازددت تحيرا لان مؤلفه اختار كتاب الصحاح لانظهار اوهامه واعتمد في النقل على العباب والمحكم ففاته منهما بيان العبارة ووضوح التعريف ونسق المعانى وشان التأخر اذا تمضى من تقدمه ان يبذل اقصى ما عنده من الجهد والطاقة والتروى والاستطاعة في اتقان عمله ومجانبة تفريط سلفه كيف لا وقد قال المصنف في خطبة كتابه حاثا على علم اللغة والتحري في اخذها وان علم اللغة هو الكافل باراز اسرار الجميع * الحافل بما يتضلع منه القاحل والكاهل والفاقع والرضيع * وان بيان الشريعة لما كان مصدره عن لسان العرب وكان العمل بموجبه لا يصح الا باحكام العلم بمقدمته وجب على رواد العلم وطلاب الاثر ان يجعلوا عظم اجتهادهم واعتمادهم * وان يصرفوا جل غايتهم في ارتيادهم * الى علم اللغة والعرفة بوجوهها * والوقوف على مثلها ورسومها * وقال ايضا معرضا باغلاط من الفوا فيها واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما في غالبها من الاوهام الواضحة * والاغلاط الفاضحة * لتداوله واشتهاره بخصوصه الخ * وقال ايضا في وصف كتابه فتخلص وكل غث ان شاء الله عنه معروف * وقال ايضا وكتابي هذا صريح انى مصنف من الكتب الفاخرة * وسنبح النى قلس من العيالم الزاخرة * فهذا يدل على انه كان ممن اعظم قدر اللغة ويجهتد في حض الناس على اتقان علمها وما اجدره ان يفعل هذا فقد قرأت في ترجمته انه الامام الشهير ابو طاهر محمد بن يعقوب قاضى القضاة مجد الدين الصديقي ولد بكارزين سنة ٧٢٩ ونشأ بها وحفظ القرآن وهو ابن سبع سنين وكان سريع الحفظ بحيث انه كان يقول لا انا حتى احفظ مائتى سطر وانتقل الى شيراز وهو ابن ثمان سنين واخذ عن والده وغيره وانتقل الى العراق فدخل بغداد واخذ عن قاضيهها وجال في البلاد الشرقية والشامية ودخل بلاد الروم والهند ومصر واخذ عن علماءها وبرع في

الفنون العلمية وجود الخط وتوسع في الحديث والفسير وقرأ عليه ابو يزيد ابن السلطان مراد العثماني واكسبه مالا عريضا وجاها عظيما ثم دخل زيد سنة ٧٩٢ فلتماه الملك الاشرف اسماعيل وبالغ في اكرامه وصرف له الف دينار وامر صاحب عدن ان يجهزه بالف دينار اخرى وتولى قضاء الدين كله وقرأ عليه السلطان فن دونه واستمر يزيد عشرين سنة وقدم مكة مرارا وجاور بها واقام بالمدينة المنورة وبالطائف وعمل بها مآثر حسنة وما دخل بلدة الا اكرمها اهلها وتوليها وبالغ في تعظيمه مثل شاه منصور ابن شاه شجاع في تبريز والاشرف صاحب مصر وابي يزيد صاحب الروم وابن اندريس في بغداد وتيورك وغيرهم وكان تيمورك مع ختوه يبالغ في اكرامه وتعظيمه واعطاه عند اجتماعه به مائة الف درهم وقيل خمسة آلاف دينار وكان السلطان الاشرف تزوج بنته وكانت رائعة في الجمال فقال بذلك منه زيانة البر والرفة بحيث انه صنف له كتابا واهداه له على اطباق فلاها له دراهم • وقال الامام بدر الدين الترمذي كان المصنف مكبا على التحصيل فمهر فيه وبهر وفاق من حضر وغير واخذ عنه جماعة من العلماء منهم الصلاح الصفدي والبهائي ابن عقيل والكمال الاسنوي وابن هشام اه قلت قوله ان ابن هشام اخذ عنه لا يتاني قول الشارح كما سمر بك ان ابن هشام كان شيخا اذ يحتمل ان ابن هشام اخذ عنه الحديث وهو اخذ عن ابن هشام النحو • وقال الامام المناوي طاف المؤلف البلاد الشرقية والشامية والحجازية ودخل الهند وما والاها (كذا) ثم رجع الى اليمن فلتماه الملك الاشرف اسماعيل من زيد فبالغ في اكرامه فالتى عصا التسيار في زيد وصنع هذا الكتاب قال وذكر عنه البرهان الحلبي انه تتبع فيه اوهام المجمل لابن فارس وكان لا يسافر الا وصحبه عدة احوال من الكتب فكان يخرجها في كل منزلة ينظر فيها ويعيدها اذا رحل ولم يزل متمعا بسمعه وبصره متوقدا ذهن حاضر العقل معظمها في النفوس الى ان ادركه وهو بهذه الحالة الحمام ليلة الثلاثاء العشرين من شوال سنة سبع عشرة وثمانمائة بمدينة زيد وقد ناهز التسعين واغتمت البلدة لمشهده وكثر الاسف على فتمده • قلت قول البرهان انه تتبع فيه اوهام المجمل لابن فارس سهو فان المصنف لم يذكر ابن فارس في قاموسه الا في ثلثة مواضع • احدها التوث حيث قال التوث الفرصاد لغة في المثانة حكاه ابن فارس • والثاني منع حيث قال المنع محركة مشية قبيحة للنساء كاشعاء او هذه سقطلة لابن فارس والصواب المنع لا غير • والثالث ابس حيث قال وتابس تغير او هو تصحيف من ابن فارس والجوهري والصواب تابس بالمنسة التحية فلعل البرهان اراد تحمير الموشين فيما يقال بالسين والشين كما تقدم عن المحشي فسبق قلبه الى القاموس وانما كان تحرش المصنف خاصة بالجوهري • والى ذلك اشار بقوله في الخطبة واختصت كتاب الجوهري الخ • هذا ولما ان اطلعت من ترجمته على ما كان له من الجد

والاجتهاد في التحصيل وكثرة ما كان عنده من الكتب والمطالعة لها في حالتي الإقامة والرحيل اداني التزوي الى ان اعتقد انه لم يكن لخلل كتابه من سبب سوى انه كان رحمه الله في خلال تأليفه له مشغولا بتأليف كتب اخرى فقد ذكر له السارح في تاج العروس نيفا واربعين مؤلفا ما بين مطول ومختصر فكان لا يراجع ما يكتبه في القاموس واعظم شاهد لذلك انه لم ينسق الواو والياء في المعتل على نسق مطرد فرة يقدم الواو على الياء ومرة يقدم الياء على الواو وكثيرا ما يكرر اللفظة في مادتها او يحيل ذكرها الى موضع ولا يذكرها فيه حتى انه ربما اثبت شيئا في مادة ثم انكره كقوله رف الطائر بسط جناحيه كرفف والثلاثي غير مستعمل وكقوله الفاء والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفهم سواء ج افواه واغام ولا واحد لها وكقوله الاذى كغنى الشديد التأذى والايداء ضد ثم لم يلبث ان قال وآذى فعل الاذى وصاحبه اذى واذاة واذية ولا تقل ايداء ولذلك نظائر سباني تفصيلها في مواضعها والى هذا الى عدم مراجعته ما كان يكتبه انسب تخطئته للجوهري في مواضع كثيرة ثم متابعته اياه على ما خطأه به شان من تنازعه الاشتغال وتجاوزته خوالج البال مع ان من يتصدى للتأليف في اللغة العربية ينبغي له ان يقتصر عليها ولا يشرك بها شيئا فانها كالزوج الحرة تأنف من الضرة ولولا اشتغاله بتأليف كتب اخرى رأى تفضيلها على اللغة اولى واحرى ككتب الحديث مثلا لما قال في مادة قمح تبعا للصغاني الاقمحاش التفتيش يقال لا قمحشته فلا نظرن اسخى هو ام لا وهذا احد ما جاء على الافعال متعديا وهو نادر مع ان مجئ افعل للتعدي اكثر منه لللازم والافهو يساويه حتى انه كثيرا ما يزاحم اللازم الذي لم يشتهر عند الكتاب سواء وذلك نحو اختبأ واختأ وارتزأ واصطعب واضطرب واعتصب وانتدب وانتشب وافسأت والنفث وانتجت وانتعت واحتث واختلج وارتاح وانتصح وانتسخ وابترد واجتهد وارقد وازداد واطرد واعتد واختم وازدجر واشتهر واصطبر واضطر واعتذر واعتمر وافتر واقدر وانثر واحتجز واحتبس واحتس واحتس واحتسب وانتفض واختلط وارتبط واغبط وارتبّع وارتجع وارتفع وانتفع واتضع واصطرف واعترف وانتقف واشتاق وانتطق واحتمل واختبل واختل وارتحل واشتغل واعتل وانتقل واحتشم وارتسم وانتظم واحتقن وافتن وأكثن وآثرن واحتوى واختبى واختلى واخفى وارتقى وارتقى وارتوى واشتوى واكنسى واهتدى فهذه خمسة وسبعون فعلا من هذا النوع غير ما تراه متفرقا في الخاتمة ان شاء الله تعالى • ومن غرابة اختل واختلم وانتظم اختلافهما في المعنى اذا كانا لازمين واتفاقهما اذا كانا متعديين تقول اختلته بالزح وانتظمه بمعنى وربما جاء افعل متعديا الى مفعولين نحو وافلذه المال اى اخذ منه فلذة وافلته الشيء اى استلبه اياه واختلسه الشيء كفى اللسان • واغرب من ذلك انى رأيت على حاشية نسخة القاموس المطبوع بمصر قبالة الاقمحاش عبارة منقولة من

الشارح ونصها قوله نادر قلد المصنف هنا الصغاني وصحف عبارته والصواب ان هذه المادة اصلها نتخش كدحرج والنون تكون اصلية مثل نهمس وامر منهمس وقد سبق له ذلك وباب فطل يأتي متعديا فيقال حينئذ لا نتخشه كادحرجه وحينئذ فلا ندرة فيه فليأمل اه ووجه الغرابة ان قول الشارح وباب فعلل يأتي متعديا فلا ندرة فيه مشعر بان باب افعل لا يكون كذلك الثاني ان قوله نهمس وامر منهمس الذي ذكره المصنف امر منهمس مستور دون الفعل وهو يحتمل ان يكون مطاوع همس وهو المتبادر الى الذهن لنهرة همس وهكذا رأته في النسخة الناصرية التي سياتي وصفها مضبوطا بضم الميم وسكون النون وفتح الهاء وكسر الميم الثانية على صيغة اسم الفاعل وكذلك رأته في النسخة الهروية ونسخة مصر التي تقدم ذكرها فلو مثل ينهمل اى عض واكل لكان اولى ولقطة منهمس ليست في الصحاح ولا في اللسان * الثالث انه قال ان المصنف قلد الصغاني ولم يبين في اى شئ قلده * الرابع ان المصنف لم يصحف عبارة الصغاني فأتى رأيتها هكذا في نسختين صحيحتين من الباب احدهما في خزانة كتب ايا صوفيا والثانية في خزانة كتب الرحوم محمد باشا الكوبرلى ونصها الفراء الاقحاش التفتيش جاء به متعديا قال ويقال لا تقحشنه فلانظرن اسخى هو ام غير سخى قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب رحمه الله تعالى هذا احد ما جاء من باب الافعال متعديا وذلك نادر اه وبعد هذه العبارة مادة قرش وليس في السخنين المذكورتين مادة تقحش وكلتا المادتين ليست في التهذيب ولا في المحكم ولا في الصحاح وقوله قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وجدته مكررا في مواد اخرى ونجوم ذلك ما في التهذيب واقل منه ما في اللسان فإين تقليد المصنف واين تصحيفه وبقى النظر في شيئين * احدهما ان الفراء فسر الاقحاش بالتفتيش ومثله بقوله فلانظرن الخ وهذا المعنى انما يناسب الاختبار والامتحان لا التفتيش * والثاني هل كان الفراء ايضا ممن يرى ان محمى افعل للمتعدى نادر فإيا للجب كيف ان ثلثة او اربعة من ائمة اللغة العظام قد تواطؤوا على هذا الغلط الواضح والوهم الفاضح فهلا تذكروا ما جاء من افعل متعديا في سورة البقرة في قوله تعالى اولئك الذين اشترؤا الضلالة بالهدى * فاستبوا الخيرات * كنتم تختانون انفسكم * واتبعوا ما تتلوا الشياطين * وقالوا اتخذ الله ولدا (وهذا الحرف تكرر في سورة الكهف اثنتى عشرة مرة) والله يختص برحمته من يشاء * واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن * فمن حج البيت او اعتمر * ثم اضطره الى عذاب النار * يا بني ان الله اصطفى لكم الدين * ليس عليكم جناح ان تدعوا فضلا من ربكم * فلا جناح عليهما فيما اقتدت به * تلك حدود الله فلا تعتدوها * الا من اغترف غرفة بيده * لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت * هذا ما جاء في صورة البقرة وحدها فلما ظنك بسأر السور وكم من مرة

قرؤوا واتقوا الله بل ما ظنك بالاني قل من العيالم الزاخرة التي جع منها المصنف كتابه
 كما قال في خطبته اما افعل اللازم فلم يأت منه في السورة المذكورة سوى قوله تعالى ثم
 استوى الى السماء * واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون * وان الذين اختلفوا
 في الكتاب لني شقاق بعيد * ومن يرتدد منكم عن دينه * فان انتهوا فان الله غفور رحيم *
 فاصابها اعصار فيه نار فاحترقت * وهو دليل على كثرة استعمال افعل المتعدي * واغرب
 مما تقدم ان المصنف بعد ان كتب بيده مئات من افعل المتعدي ووصل الى آخر باب الواو
 والياء قال في مادة قنو واقنوه استخدمه شاذ لان افعل لازم البتة مع ان نفس افعل متعد
 يقال افعل كذبا ونحوه ووروده متعديا في المعتل اكثر منه في غيره من الابواب كما ستعرفه فيما لها
 من غفلة اوقعته في غلطتين فاحشيتين * الاولى ان كثرة مجيء افعل للمتعدى لا تخفى على اقل
 الطلبة فكيف قال في خطبة كتابه هذا واني قد نبغت في هذا الفن قديما وصبغت به اديما
 ولم ازل في خدمته مستديما فاي نبغ واي صبغ نرى واي حاجة الى هذا الترصيع وما نرى ثم
 جوهر * الثانية ان اقنوى من قنوا ليس على وزن افعل فان التاء فيه اصلية وانما يكون
 كذلك من قوى فتقديره من قنا افعل كارعوى وادحوى واخزوى * وحكى عن ابن
 الخطيب النحوى الذي كان من اصحاب ثعلب انه قال اقت سنين اسأل عن وزن ارعوى يقال افعل
 اجد من عرفه وقال ابو العلاء فان قيل فما الوجود في وزن ارعوى فجاؤ ان يقال افعل
 ولو قال قائل افعل لكان وجهها اه وهذا البناء لا يأتي متعديا على ان قول المصنف هنا
 مخالف لقوله في اقحش لانه هناك جعل مجيء افعل المتعدي من النادر وهنا نفاه نفيا مطلقا *
 وتالله اني طالما فكرت في ذهوله عن هذا ولم اهتد لسببه حتى راجعت لسان العرب في مادة
 قنو فرأيت قد اطال الكلام على مقتوين في قول عمرو بن كلثوم متى كنا لامك مقتوينا الى
 ان قال وسئل عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن امرأة كان زوجها مملوكا فاقنوته فقال ان
 اقنوته فرق بينهما وان اعتقته فهما على النكاح قال الهروي اقنوته اى استخدمته وهو شاذ
 جدا لان هذا البناء غير متعد البتة فبين لي ان المصنف اخطأ في فهم عبارة الهروي لان
 مراده بقوله هذا البناء بناء افعل لا افعل ثم ان الهروي استعمل البتة في النفي والمصنف
 استعمالها في الاثبات * والذي زاد الفرير بلة والزمين علة والذهول ضلة والغفول زلة قول
 المصنف في هذه المادة والمقتون والمقاتوة والمقاتية الخدام الواحد مقتوى ومقتى او مقتوين
 وتفتح الواو غير مصروفين وهى للواحد والجمع والمؤنث سواء او الميم فيه اصلية من مقت
 خدم فان مجيء مقت بمعنى خدم لم يقل به احد من أئمة اللغة وانما اختلفوا في تفسيره ففسره
 بعضهم بالنقض مطلقا وبعضهم باشده والمصنف نفسه اقتصر على تفسيره بالنقض فكيف
 تغير معناه في المعتل ان في هذا العجب ثم هب ان الميم فيه اصلية فن اين جاءت الواو في هذه

الصبيغ وتالله ما زلت افكر في دعواه هذه حتى تبين لي ان منشأها الذهول عما كتبه هو بخط يده فانه قال في اول المادة القتو والقسا مثلكة حسن خدمة الملوك كالمقتى فذهب وهمه الى ان الميم في المقتى اصلية فاشتق منه مقت والا فكيف ساع له ان يقول ان مقت خدم وفيه ابضا انه قيد القتو بحسن خدمة الملوك وهو مطلق الخدمة كما افاده الجوهرى • وتمام العجب ان المحشى لم يخطئه في هذا ولم ار في حاشية قاموس مصر كلاما من الشارح عليه لا جرم ان افعل المتعدي كان على المصنف كابوسا ثقيلا فاذله عن القواعد الصرفية واللغوية وهوى به في مهاوى اوهام تكررت منه مرارا فقد اسلفت انه فك الادغام في امتخ في مائة قسس ووزن امتر وامصر وانمس وامرط وامعط وامحق وامحى على اتعل وهو على وزن انفعل وقال في الباء في اتب تأتب به واثب لبسه وصوابه واثب واثب واخيرا قال في الفعل اثني ثني وهو ثني ويتعدي بالباء كما تراه مفصلا في الخاتمة ان شاء الله فقد رأيت ان قوله نبغت وصبغت لم يأخذ بيده حين عثر بهذا الفعل ولعله عثر به في مواضع اخرى فاتتني فاني كنت اشفق من تتبع اوهامه لكثرتها فكان عناء منها يؤدبني الى عناء آخر فصرفت النظر عن استقرائها فانها لا تخلص

اما تبجج بكثرة ما جمعه في القاموس وتوركه على الجوهرى في انه فاته نصف اللغة فلذى حمله على هذا هو انه كان عنده نسخة من كتاب التكملة والذيل والصلة للامام رضى الدين الصفاني استدرك فيها على الجوهرى ما فاته من اللغة ولذلك سماها التكملة وهي اكبر حجما من الصحاح فظن المصنف ان الصحاح حوى نصف اللغة والنصف الثاني حوته التكملة وكان فراغ الصفاني من تأليفها عاشر شهر صفر سنة ٦٣٥ وهذه اللفظة اعنى التكملة لم يذكرها الصفاني في هذا الكتاب ولا في العباب وهو غريب وانما ذكرها صاحب اللسان والمصنف مع كونه مشى وراء الصفاني وابن برى في الاستدراك على الجوهرى اوهم الناس انه هو السابق الى هذه الغاية والفائق بهذه المزية • اما الجوهرى فهو الامام ابو نصر اسمعيل بن نصر بن حاد الجوهرى الفارابي نسبة الى فاراب قيل انه اسم ناحية من بلاد الترك وراء نهر سيحون وقال الامام محمد مرتضى شارح القاموس والصحيح المنهور انه اسم مدينة يقال لها اترار بالضم هي قاعدة بلاد الترك ونسب الى الجوهر لبيعه او لحسن خطه او انها نسبة لتقسيمه او لغير ذلك اخذ العلم عن خاله ابن نصر الفارابي صاحب ديوان الادب واخذ ايضا عن ابى سعيد السيرافى وارتحل في طلب علوم اللغة وغيرها الى بلاد ربيعة ومضر فاقام بها مدة ثم عاد الى خراسان واقام ببغداد مدة فبرز في اللغة وحسن الخط وغيرهما وصار من اذكياء العالم بل من اعاجيب الزمان علما وذكاء وخبطا وصار يضرب بخطه المثل وكانت وفاته في حدود الاربعمائة على اختلاف في تعيين

دعوة الجوهرى

سنة الوفاة فتيل سنة ثلث وتسعين وثمانئة وقبل غير ذلك وقبل انه توفي مترديا من سطح داره وقبل انه تغير عقله فعمل له دفنين وشدهما كالجناحين واراد ان يطير فوق من علو فهلك اه وقال يا قوت الجموى في معجم الادباء كتاب الصحاح الذى عليه اعتماد الناس اليوم قد احسن الجوهري تصنيفه وجود تأليفه وفيه مع ذلك تصحيف في عدة مواضع تتبعها عليه المحققون وسببه انه لما صنعه سمع عليه الى باب الضاد المجعة وعرضت له وسوسة فصعد الى سطح الجامع بنيسابور وقال يا ايها الناس اني عملت في الدنيا شيئا لم اسبق اليه فاعمل للآخرة شيئا لا اسبق اليه والى نفسه فأتى وبقي سائر الكتاب غير متقن ولا مبين فيبيضه تليذه ابراهيم بن صالح الوراق فغلط فيه في مواضع اه ونقل الامام السيوطي في المزهرة عن ابي زكريا الخطيب ان الصحاح كتاب حسن الترتيب سهل المطلب لما يراى منه وقد أتى فيه مؤلفه بأشياء حسنة وتفاصيل مشكلات من اللغة الا انه مع ذلك فيه تصحيف لا يشك في انه من المصنف لا من الناسخ لان الكتاب مبني على الحروف قال ولا تخلو هذه الكتب الكبار من سهو يقع فيها او غلط وقد رد على ابي عبيد في الغريب المصنف مواضع كثيرة منه غير ان القليل من الغلط الذى يقع في الكتب الى جنب الكثير الذى اجتهدوا فيه واتعبوا نفوسهم في تصحيحه وتنقيحه معفو عنه اه وبالجملة فان ترجمة الجوهري غير كافية اذ لم يذكروا له تأليفا غير الصحاح ولم يذكروا ايضا صفة من خلقه وخلقه وكلامه ولا وقت ولادته وبودى لو ان الذين ترجوا المشاهير من العلماء والشعراء وخصوصا أئمة اللغة تصدوا لهذا الوصف فان النفوس تشوق لمعرفة ذلك

اما المحكم مؤلفه الامام ابو الحسن علي بن اسماعيل المشهور بابن سيده الاندلسي كان ضريرا وابن ضرير وكان رأسا في العربية وحجة في نقلها حافظا لم يكن في زمانه اعلم منه بالنحو واللغة والاشعار وانساب العرب صنف الكتاب المذكور وشرح الحماسة واصلاح المنطق وكتاب الاخفش قال القاضي ابن خلكان كان علي بن اسماعيل المعروف بابن سيده اماما في اللغة والعربية حافظا لهما وقد جمع في ذلك جوعا (كذا) منها كتاب المحكم في اللغة وهو كتاب كبير جامع يشتمل على انواع اللغة وله المخصص (في اللغة ايضا) وكتاب الايتيق في شرح الحماسة في ست مجلدات وغير ذلك من المصنفات النافعة وكان ضريرا وابوه كذلك كان ضريرا قويا باعلوم اللغة وعليه اشتغل ولده في اول امره ثم على ابي العلاء طاهر البغدادي وقرأ على ابي عمرو المطلبكي قال المطلبكي دخلت مرسية فكتبت في اهلهما يسمعون على غريب الحديث فقلت لهم انظروا من يقرأ لكم وانا امسك كتابي فاتوني برجل اعشى يعرف بابن سيده فقرأه على من اوله الى آخره ففجئت من حفظه وكان له في الشعر حفظ

وتصرف توفي بحضرة دانية لاربع بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثمان وخسين واربعمائة وعمره ثمانون سنة انتهى وهو اعظم دليل على فضل العرب على من سواهم من الائم فان العلميان منهم علماء مؤلفون وهذه المزية لم تزل خاصة بهم الى عصرنا هذا اما مرسية فمدينة بالاندلس وعرفها المصنف بانها بلد بالمغرب

اما العباب قؤلفه الامام رضى الدين ابو الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر العمري الصفاني ولد يوم الخميس عاشر صفر سنة سبع وسبعين وخسمائة وتوفي ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة * وقرأت في نسخة من العباب انه ولد في لوهور (كذا) احدى مدن الهند الكثرة الخيرات ويقال لها ايضا لهاوور وانه نشأ بغزنة ودخل بغداد في صفر سنة خمس عشرة وستمائة وتوفي بها ليلة الجمعة تاسع عشر شعبان سنة خمسين وستمائة ودفن بداره في الحرم الظاهري ثم نقل الى مكة شرفها الله تعالى ودفن بها وكان اوصى بذلك وجعل لمن يحمله ويدفنه بمكة خمسين ديناراً ووجدت في نسخة اخرى كتبت سنة ٦٤٨ وعلى حاشيتها خط المصنف وهو خط حسن يشبه خط صاحب القاموس ما نصه بلغ العراض باصلي الذي هو بخطى بقراءة ابني ابي البركات محمد الملقب بالضياء اراه الله مراشده في السادس عشر من شهر ربيع الآخر سنة تسع واربعين وستمائة وكتب الصفاني حامداً ومصلياً * ومن خصائص العباب ان مؤلفه كان يكتب في آخر كل مادة والتركيب يدل على كذا وكذا ويذم على الالفاظ المقلوبة غير ان هذا الكتاب لم يتم فان النية اخترمت مؤلفه عند تحريره مادة بكم فقال فيه بعض الادباء

* ان الصفاني الذي * حاز العلوم والحكم *
* كان قصارى امره * ان انتهى الى بكم *

والصفاني ايضا كتاب الشوارد في اللغة وجمع البحرين في اللغة ايضا وكتاب توشيح الدريرية وكتاب التركيب وكتاب فعال وكتاب فعلاان وكتاب الانفعال وكتاب فعول وكتاب الاضداد وكتاب اسماء السعادة وكتاب الاثر وكتاب العروض وكتاب اسماء الذئب وكتاب تقرير متهمي الحريري (كذا) وكتاب في علم الحديث الاصطلاحى وكتاب مشارق الانوار وكتاب مصباح الدعاء وكتاب الشمس المنيرة وشرح البخارى وكتاب در السحابة في معرفة طبقات السحابة وكتاب الضعفاء وكتاب الفرائض وشرح ايات المفصل وكتاب في التصريف وكتاب تكملة العزيزى وكتاب في المناسك قال الحافظ الدمايطى كان الصفاني شيخا صالحا صدوقا صموتا عن فضول الكلام اماما في اللغة والفقه والحديث قرأت عليه وحضرت دفنه بدار الحرم الظاهري وكان له محفل عظيم ومشهد جامع رحمه الله اه وقال صاحب القاموس

في باب النون صفائيان كورة عظيمة بما وراء النهر واليهما ينسب الامام الحافظ في اللغة الحسن ابن محمد بن الحسن ذو النصايف والنسبة صفاني وصافاني معرب صفائيان
واما لسان العرب فؤلفه الامام جمال الدين محمد بن جلال الدين مكرم بن نجيب الدين ابي الحسن الانصارى الخزرجى الافريقى نزيل مصر ولد في المحرم سنة ٦٩٠ وسمع من ابن المقير وغيره وروى عنه السبكي والذهبي وتوفي سنة ٧٧١ كذا في تاج العروس وزاد على ان قال وهو ثلاثون مجلدا التزم فيه جمع الصحاح والتهذيب والنهاية (لابن الاثير) والمحكم والجمهرة وامالى ابن برى وهو مادة شرعى هذا في غالب المواضع وقد اطلعت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف وعلى اول جزء منها خط سيدنا الامام جلال الدين السيوطى نفعنا الله به ذكر مولده ووفاته اه وفي الفوائد التى حررها العلامة المرحوم الشيخ نصر الهورى في اول الصحاح المطبوع ان ما كتبه الشارح هنا كان في مسودته وضرب عليها بالمبيضة لانه ذكر قبل عند تعداد الكتب التى كانت معه حال الشرح للقاموس انه كان عنده نسخة من لسان العرب ٢٨ مجلدا قال وهى المنقولة من مسودة المصنف في حياته اه ومن التريب ان الامام السيوطى لم يذكر صاحب اللسان في جملة الذين القوا في اللغة لافى اول المزهر ولا في الوفيات في آخره قال المحشى والعجب من الجلال كيف اغفل التنبيه على لسان العرب الذى عني بجمعه العلامة ابو الفضل جمال الدين بن منظور الافريقى الانصارى فقد قيل انه جمع فيه من التهذيب والصحاح وحواشيه والمحكم والجمهرة وغيرها وقالوا انه اشتمل على ثمانين الف مادة وهو عجيب في تقوله وتهذيبه وتنقيحه وترتيبه الا انه قليل بالسبب لغيره من المصنفات المتداولة وكان بعد الزمان الاول وزاحم عصره عصر المؤلف والله يرحم الجميع • قلت سبب قلته وعدم اشتهاره كبر حجمه فانه كتاب لغة وفقه ونحو وصرف وشرح للمحدث وتفسير للقرآن وتكرير تعاريف فان المادة التى تشتمل مثلاً فى القاموس على خمسين سطراً تراها فيه مشتملة على مائتين وخمسين سطراً لانه يستقصى تعاريف الكتب المذكورة حتى تظن انه كررها سهواً وذلك كقوله فى كل الكمال التمام كل الشئ يكمل ويكمل وكل كلاً وكولا وتكمل ككمل وتكامل الشئ واكمله انا واكملت الشئ اى اكلمته واتمته واكلمه هو واستكمله وكلمه اتمه الى ان قال وكلمت له عدد حقه تكميلاً وتكملة والتكميل والاكمال الاتمام واستكمله استتمه وقس على ذلك وربما كان فى تكريره تناقض كقوله فى ملك وشهدنا املاك فلان وملاكه وملاكه الاخيرتان عن الحيانى اى عقده مع امرأته ثم لم يلبث ان قال وجئنا من املاكه ولا تقل من ملاكه فالبسابة الاولى من المحكم والثانية من الصحاح فكان ينبغى له ان يقول بعد الرواية الاولى وقال الجوهري ولا تقل من ملاكه وبالجملة فلسان العرب اعظم كتاب الف فى اللغة غير انه لكبر حجمه كما

تقدم قل تداوله والانتفاع به فذلك الكبر اعجز الطلبة عن اقتنائه وذلك التطويل حلاً
الوراد عن فنائته فصدق عليه المنل القائل ان من الحسن لشوة * وهنما ملاحظة من عدة
اوجه • احدها ان قول الشارح وقد اطلمت منها على نسخة قديمة يقال انها بخط المؤلف
مشكل فان عانة المؤلفين ان يكتبوا اسماءهم في آخر تأليفهم واسم الشهر والسنة التي
فرغوا فيها من التأليف وكيف خفي ذلك عليه وقول الشيخ نصر انه ضرب على هذه الفقرة
من المبيضة مع اثباتها في النسخة المطبوعة مشكل آخر • الثاني ان ابن منظور لم يقل عن
العباب والبارع والجامع وغيرها من الكتب التي ذكرها صاحب المصباح في آخر كتابه
وهو غريب • الثالث ان صاحب القاموس لم يذكر ابن منظور في جملة المؤلفين ولا في
جملة الفقهاء وهذا البحث يعاد في النقد الاخير مع زيادة بيان • اربع ان المؤلفين الاقدمين
كانوا يطلون اسم افرقية على مملكة تونس فابن منظور اذا تونسي وقد عرفوه مرة بابن
مكرم ومرة بابن المكرم من غير ضبط حركاتها • الخامس ان اهل مال السيوطي اذكره غريب
جدا اذ هو اولي بالذكر من الزيدى الذي اختصر كتاب العين اذ لا مناسبة بين من يختصر
كتابا وبين من يجمع خمسة كتب كبار في سفر واحد غير ان المحشى نسب القصور الى السيوطي
في غير هذا ايضا ونص عبارته ان السيوطي انما ذكر المشاهير التي خطرت بباله وقت الوضع
والافان البحور المواجهة من الكتب اللغوية المتقدمة والمتأخرة اين تهذيب اللغة واين مجمل
ابن فارس واين الجامع للقران فقد قال ارباب الفن انه ما ألف في اللغة اكبر منه ولا اجمع
واين كتاب المخصص لابن سيدة فانه كالمحكم او اعظم وفيه ما ليس في المحكم من التصرفات
الصرفية والانظار العربية واين خلاصة المحكم ففيه الطم والرم واين لسان العرب الجامع
الغذ واين مصنفات اصحابنا الاندلسيين الائمة غير ابن سيدة كالزيدى وابن السير والقرطبي
صاحب المصباح وشيوخ ابن مالك وابي حيان وغير ذلك من المصنفات والمصنفين الذين
لا يدخلون تحت اين ولا يخصرهم ديوانه • قلت السيوطي رحمه الله ذكر التهذيب
للزهري وانجمل لابن فارس والجامع للقران فاعتراض المحشى في غير محله ولكن لم يذكر
السان كما تقدم ولا انشوف ولا اساس البلاغة للزمخشري ولا المصباح النير للفيومي ولا مجمع
البحرين للصغاني مع انه ذكر التكملة والعباب وهذا الكتاب جامع لعبارة الصحاح والتكملة
مع حاشية وعلامة الاولى ص والثانية ت والثالثة ح

ومع بسط عبارة هذه الكتب التي تيسر لي مطالعتها لم اجد فيها ما وجدت في القاموس من
وصف الادوية والعقاقير واسماء المحدثين والفقهاء وغير ذلك مما لم تكن العرب تعرفه
عينا ولا اثرا حتى ان المصنف من شدة نهافته على ذكر الاعلام اهل الفاظ القرآن الكريم
والحديث الشريف في مائة رحمه اهل الرحمن والرحيم واجترأ عنهما بذكر محمد بن رحويه

كعمرويه ورحيم كزبير بن مالك الخزرجي وابن حسان الدهقان ومرحوم العطار محدثون ورجة من اسمائهن والجوهري ذكرهما واتى في ذكرهما بفوائد عظيمة حيث قال والرحن والرحيم اسمان مشتقان ونظيرهما ندمان ونديم وهما بمعنى ويجوز تكرير الاسمين اذا اختلف اشتقاقهما على جهة التوكيد كما يقال جاد مجدد الا ان اسم الرحن مختص لله تعالى لا يجوز ان يسمى به غيره ألا ترى انه تبارك وتعالى قال ادعوا الله او ادعوا الرحن فعادل به الاسم الذي لا يشركه فيه غيره وكان مسطرة الكذاب يقال له رحن اليمامة والرحيم قد يكون بمعنى المرحوم كما يكون بمعنى اراح قال علس بن عقيل

* فاما اذا عضت بك الحرب عضه * فانك معطوف عليك رحيم *

وتراحم التوم رحم بعضهم بعضا وكل ذلك ليس في القاموس غير ان حق اللغة اقتض من مصنفه فانه ربه في اغلاط كثيرة في ذكر تلك الاعلام التي فضلها على كلام العرب كما يعلم من حاشية القاموس المطبوع بمصر حيث جعل الابن ابا والاب ابنا والرجل امرأة والمرأة رجلا والمدينة جبلا والجليل مدينة والغرب شرقا والشرق غربا لا جرم ان للصحاح مزية على القاموس في وضوح العبارة والاستدلال بالآيات والحديث والشواهد من كلام العرب والتواعد الصرفية والنحوية واللغوية وكثيرا ما ينحو مؤلفه من تعليم المركب من الكلام فضلا عن تعريف المفردات كقوله مثلا ويقال سن للناس الندى فندوا وقوله ما كتبت عما ولقد عمت عجمة ويبنى وبين فلان عجمة كما يقال ابوة وخؤولة وعم الرجل سود لان العمائم تيجان العرب كما قيل في العجم توج وقوله اية غول اغول من الغضب وقوله برئت اليك من شبايه وشبيهه وعضاضه وعضيضه وقوله الصبابة رقة الشوق وحرارته يقال صب عاشق مشتاق وقوله دعني وعلى خطأي وصوبى اى صوابى وقوله والمنديات الخزيات يقال ما نديت بشئ انت تكرهه وقوله الاسباح حسن العفو يقال ملكك فاسبحج ويقال اذا سألت فاسبحج اى سهل الفاظك وارفق وهم جراودون ذلك قوله العيصة الضفيرة يقال لفلان عقيصتان وقوله المسد الليف يقال حبل من مسد وقوله وهذا مهنا قد جاء وهو اسم رجل وقوله العرف الريح طيبة كانت او منتنة يقال ما اطيب عرفه * واشهر من تحرى تعليم المركبات مع السجع الزمخشري في اساس البلاغة فهذا الاسلوب انتهى اليه * وللصحاح مزية اخرى وهى ان مؤلفه شافه العرب وضبط كلامهم وكلام الائمة الذين نقل عنهم على الترتيب الحسن الذي ابتدعه فهو اول من رتب اللغة على هذا الاسلوب وبه اقتدى الصغاني وابن منظور والمصنف ومع ان المصنف الف كتابه في زيد وزعم ان اهل جبل عكاد القريب منها باقون على العربية الفصيحة كما سيأتى لم يتعن لمشافهتهم والاخذ عنهم بل قلما استند شيئا مما رواه الى قائله وان كان على غير القياس خلافا لغيره من الف في اللغة فانهم متى ذكروا شيئا من

هذا النوع نسبوه الى قائله لتعلمن نفس طالب العلم فلا تقع عنده شبهة في صحته فستان ما بين تأليفه وتأليف الجوهري غير ان الجوهري لم يضبط الالفاظ بذكر مثال او بالنص على الحركات خلافا للمصنف وانما اعتمد على مجرد وضع الحركات بخطه كابن سيده والزهري وغيرهما ومن ثم يصح ان يقال ان للقاموس مزية على سائر كتب اللغة الاصول بالنظر الى هذا الضبط فان النساخ لا يتورعون من تغيير الحركات او انها تلتبس عليهم فان الضمة كثيرا ما تلتبس بالفتحة وبالعكس ولهذا قال الامام المناوي وقد اجاد الجوهري في الترتيب ولكن اهل الضبط الذي يتطرق اليه التبديل والتحريف وقال الامام الرازي مختصر الصحاح والترنسا في الموازين انا متى قلنا في فعل من الافعال انه من باب ضرب او نصر او قطع او غير ذلك فانه يكون موازنا له في حركات ماضيه ومضارعه ومصدره ايضا واما الاسماء فانا ضبطنا كل اسم يشبه على الاعم الاغلب اما بذكر مثال مشهور عقبه واما بالنص على حركات حروفه التي يقع فيها اللبس وان كان كثير مما قيدنا يستغنى عنه الخواص ولهذا اهمله الجوهري رحمه الله لظهوره عنده ولكننا قصدنا بزيادة الضبط بالمرء ان او بالنص عموم الانتفاع به وان لا يتطرق اليه بمرور الايام تحريف النساخ ونصحيفهم فان اكثر اصول اللغة انما يقل الانتفاع بها ويعسر لعلتين احدهما عسر الترتيب والثانية قلة الضبط بالموازين المشهورة وقلة التنصيص على انواع الحركات اعتمادا من مصنفها على ضبطها بالشكل الذي يعكسه التبديل والتحريف عن قريب او اعتمادا على ظهورها عندهم فيملونها من اصل التصنيف انتهى

فن امثلة اهمال الضبط وقصور التعريف في الصحاح قوله السهاد الارق وهو بالضم وفي النسخة المطبوعة بطهران بالفتح اعتمادا على ان المصنف متى اطلق الفتح كما هو اصطلاح صاحب القاموس وقوله النطع فيه اربع لغات نطع ونطم ونطع ونطع فلو قال النطع بالكسر والفتح والتحريك وكعب بساط من الاديم كما قال صاحب القاموس لكان اولى * الشغل فيه اربع لغات شغل وشغل وشغل وشغل وكان الاولى ان يقول الشغل بالضم وبضمين وبالفتح وبفتحتين على انه بالفتح مصدر وبالضم اسم * الكمال التمام وفيه ثلاث لغات كمل وكل وبالكسر اردوها وكان الاولى ان يقول كمل بفتح العين وضمها والكسر اردوها * شرب الماء وغيره شربا وشربا وشربا وكان الاولى ان يقول شربا بالفتح والضم وبفتح فكسر على انه بالفتح مصدر وبالضم اسم * هو العبد زلة وزلة وزلة اي قد قد العبد وكان الاولى ان يقول هو العبد زلة بالفتح والنم والتحريك وبالضم والفتح كهزمة ومثله هو العبد زمة بلغاتها * وما لم يفسره من الافعال والاسماء قوله عتوت يا فلان تعوتيا وعتوا قال الامام الرازي المشار اليه العاتى المجاوز الحد في الاستكبار والعاتى الجبار ايضا وقيل العاتى

هو المبالغ في ركوب المعاصي المتردد الذي لا يقع منه الوعظ والتنبه موقعاً والجوهري رحمه الله لم يفسره * ونحوه قوله سلكت الشيء في الشيء فأنسلك أي ادخلته فيه فدخل قال الامام المشار اليه وسلك الطريق اذا ذهب فيه وبابه دخل واطنه سها عن ذلك لانه مما لا يترك قصدا * حار بحار حيرة وحيرا أي تحير في امره * زاد الشيء يزيد زيدا وزيادة * احدث الرجل من الحدث مع انه لم يذكر الحدث من قبل * كشفت الشيء فأنكشف وتكشف مع ان تكشف مطاوع كشف المشدد وهو كقول المصنف فرر الثوب شقة فتفرز وانفرز * جلب الشيء يجلبه ويجلبه جلبا وجلبا * دفن الشيء فهو دفين ومدفون * خاله في كذا ينونه خونا وخيانة ومخانة * هلك الشيء يهلك هلاكا وهلوكا * ذخرت الشيء ادخره ذخرا وكذلك ادخرته على افعلة * آذاه يؤذيه اذى واذاة واذية وتأذيت به * هذا ينافي ذاك * مسست الشيء بالكسر اسمه مسافهذه هي اللغة الفصحى * قشت الشيء قششا وقششه تقششا مثله * دعمت الشيء دعما والدعامة عماد البيت * غزت الشيء يبدى وغزته بعنى وهو يوههم ان الضمير في غزته الثاني يرجع الى الشيء وليس مرادا * رقص برقص رقصا فهو رقاص وهو يوههم انه لا يقال راقص * غرزت الشيء بالابرة اغرزه غرزا وعندى انه على التلب اذ حقيقة المعنى غرز الابرة في الشيء ومنه قولهم غرز رجله في الركاب وغرزت الجرادة بذنها في الارض وهو غارز في سنده أي جاهل * غلط الشيء يغلط صار غليظا فكأن النعت اشهر من الفعل حتى فسر به ومثله قوله وطؤ الموضع صار وطيا وله نظائر كثيرة * شق على الشيء يشق شقا ومشقة * خطر الشيء يبالى واخطره الله يبالى * اضمرت في نفسي شيئا * نكرت الرجل واستكرته بمعنى * حاسيته من المحاسبة * ناظره من المناظرة * قاربه في البيع مقارنة فاهمل تفسير الفعل وذكر المصدر وهو مستغنى عنه * اقتضى دية وتقاضاه بمعنى * اوثقه شدة في الوثاق * لقيته لقاء بالمد ولقي بالضم والقصر ولقي بالتحديد واقيانا ولقيانة واحدة ولقية واحدة ولقاء واحدة ولا تقل لقاء فانها مولدة وليست من كلام العرب فالتنبه على هذا مع اهمال تفسير الفعل غريب جدا فان معناه خفي على كثير من العلماء وناهيك ان المصنف فسر برأى * مشت المرأة تمشى مشاء اذا كثرت ولدها وكذلك الماشية اذا كثرت نسلها ولم يفسر الماشية مع ان العلماء اختلفوا في تعريفها فالمصنف قيدها بالابل والغنم وصاحب المصباح ادخل فيها البئر ايضا * رضى المهر اروضه رياضاً ورياضة * عرفته معرفة وعرفانا * عبرت النهر وغيره عبرا عن يعقوب وعبوراً * الادب ادب النفس والدرس تقول منه ادب الرجل بالضم فهو اديب وعبرة مختصرة ادب ادبا بفتحين فهو اديب مع انه غالب عليه اهماله تفسير عتا * سلوت عنه سلوا وسليت عنه بالكسر سلبا مثله مع ان اهل اللغة

اختلفوا في تفسير السلو ففسره المصنف بالنسيان وفسره صاحب المصباح عن ابي زيد بانه طيب نفس الالف عن الفه ومنتضاه انه غير عام بل مختص بالالف * الفعل بالفتح مصدر فعل يفعل وقرأ بعضهم واوحينا اليه فعل الخيرات والفعل بالكسر الاسم والجمع الفعال مثل قدح وقداح وبئر وبئار فلو فسر الفعل وذكر الفرق بينه وبين العمل كما هو شأن اللغوي وحذف قوله بئر وبئار لكان اولي غيرانه احسن في قوله وفعلت الشيء فانفعل كقولك كسرتة فنكسر وهو مما فات المصنف * وهنا ملاحظة وهي ان الصرفيين والنحويين واللغويين يزنون الافعال على ما وافق ميزانها من مادة فعل كقولهم مثلا تضاربوا على وزن تفاعلوا واستخرج على وزن استفعل غير ان اللغويين لم يذكروا مزيدات فعل في مادتها * خدمه يخدمه خدمة والخادم واحد الخدم غلاما كان او جاربة وخدمه اى اعطاه خادما * دام الشيء يدوم ويدام دوما ودواما وديمومة وادامه غيره * ضمنت الشيء الى الشيء فانضم اليه * الغم واحد الغوم تقول منه غمه فاغتم * القسم مصدر قسمت الشيء فانقسم * قام الرجل قياما والقومة المرة الواحدة وقام بامر كذا * كنت الشيء كتما وكتمانا واكتتمته ايضا * نجز حاجته بالفتح ينجزها بالضم نجزا قضاها يقال نجز الوعد وانجز حرما وعد فيكون نجز لازما ومتعديا وقد استطرده هنا لبيان ان العرب تعدى بالهمزة ما يتعدى بنفسه كما تقدم ونحافظ فانه لازم ومتعد ثم تقول افأطه ومثله نشر الموتى نشورا حيوا ونشرهم الله يتعدى ولا يتعدى ثم يعدى بالهمزة ايضا فيقال انشرهم الله ومثله حسر البعير اى اعيا وحسرت انا واحسرتة وساغ الشراب وسقته واسقته وهدر الدم وهدرته واهدرته وخرب الدار فخربت واخربها وتقع ارتوى وتقع وتقع روى وقس عليه شال تقول شال الشيء اى ارتفع وشاله اى رفعه كما في المصباح لكن الجوهرى نهى عنه لانه رأى انه يعدى بالباء والهمزة تقول شلت به واشلته وجاء رجع لازما ومتعديا وهذيل تقول ارجعه فهل يقاس على هذه اللفظة هاج وزاف ونظائرهما * ومن ذلك قوله الوفاق الموافقة والتوافق الاتفاق والتظاهر ووقفه الله من التوفيق واستوفقت الله سألته التوفيق فذكر التوفيق مرتين ولم يفسره وانما جعل وفق منه وهو تحصيل الحاصل ثم لم يزد على ان فسر الوفاق بمصدر آخر مثله * ومن ذلك الشفعة في الدار والارض والشفيع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة علق تعريف الشفيع على الشفعة والشفاعة ولم يفسرها ولم يضبط الشفعة والشفاعة على مثال * الجزف اخذ الشيء مجازفة * الفاكهة معروفة واجناسها الفواكه مع انهم اختلفوا فيها * الطبق واحد الاطباق * الحبر واحد الاجبار * الذخيرة واحدة الذخائر * الحقيبة واحدة الحقائب * الوتر واحد اوتار القوس * الكف واحدة الاكف * انبار الطعام واحدها نبر مثل نفس وانقاس * الخز واحد الخزوز * الخف واحد الخفاف التى تلبس ومثله قوله الجباب التى

نابس * الكراصة واحدة الكرّاس والكراريس * المدرة واحدة المدر * الناصية واحدة
النواصي * العتبة واحدة عتّاب الجبل * اللدة واحدة اللذات وعرفها المصنف بأنها
نقيض الالم * الثمرة واحدة الثمر والثمرات وجمع الثمر ثمار * التمر اسم جنس الواحدة منها
(كذا) ثمرة وجمعها ثمرات بالتحريك وجمع التمر تمر وتمران بالضم * الفرسخ واحد الفرائخ
وهنا تعرض له المصنف بقوله الفرسخ ذكره الجوهري ولم يذكره معنى وهو السكون والساعة
والراحة ومنه فرسخ الطريق الخ قلت عبارة المصباح والفرسخة الامة ومنه اشتق
الفرسخ وهو ثلثة اميال وهو الاقرب الى الصواب اذ لا معنى لاشتقاق الفرسخ من الراحة
ويفهم من عبارة الجوهري انه فارسي معرب فكان ينبغي للمصنف هنا ان يخطئه وفي معنى
الفرسخة الفرشخة ذكرها المصنف واهملها الجوهري * ومن الغريب ان الامام الخفاجي
لم يتعرض للفرسخ في شفاء التليل خلافا لعادته فانه اذا كان في الكلمة قولان ذكرهما فكان
عليه ان يقول الفرسخ عربي او معرب * واغرب من ذلك ان الشارح اورد الفرسخ بمعنى
الساعة واستشهد عليه بقول الكلاية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما ووافقهما بقول خالدين جنبه
هؤلاء قوم لا يعرفون مواقيت الدهر وفراسخ الايام قال ويوجد في نسخ المصباح الفرسخة
السعة ومنه اخذ فرسخ الطريق والصواب ان الذي بمعنى السعة هو الفرشخة بالسین المجمة
وهي التي تليها * قلت هذا الصواب غريب جدا فان المصنف ذكر بعد ذلك سراويل
مفرسخة اي واسعة فزاد الشارح بعده من الفرسخة وهي السعة على ما في المصباح فاثبت
هنا ما انكره اولا على ان العباب ايضا ذكر سراويل مفرسخة اي واسعة وافرسخ اي
انفرج ولم يذكر فرسخ بالسين * ومن ذلك التقص نقص البناء * الطلع طلع التخلّة *
العمود عمود البيت * القالب بالقح قالب الخف * البرقع والبرقع للدواب ولساء
الاعراب * القلب من السوار ما كان قلبا واحدا فثأله قال قلب السوار قلب * المناقضة
في القول ان تتكلم بما يناقض معناه * اللبنة التي يبنى بها * وهو يصدق على الآلة *
الطبل الذي يضرب به وهو يصدق على العصا والدرّة والسوط والهرّاة والمنسأة
والعود والقضيب والمدقة والمرزبة وغيرها * القنينة بالكسر والتشديد ما يجعل فيه
الشراب وهو يصدق على الدن والناجود والراوق والحرس والكوّز والبوقال
والابريق والدورق والكاس والطاس والجام والقده والكوب والعس والجرة والحب والوزير
وغير ذلك * سحاء الكتاب مكسور ممدود الواحدة سحاة * درهم زائف وزائف وقد زيفت
انا عليه الدراهم * الظئر ميموز والجمع ظائر * الدينار معرب واصله دينار * الكرّباس معرب
عرب بكسر الكاف والكرّاسة اخص منه * البيازرة جمع بيزار وهو معرب بازيار * الفيج
فارسي معرب والجمع فيوج * الحدث والحدث والحدثان كله بمعنى * الاشتقاق الاخذ في

الكلام وعلمه يكون الاستطراد اشتقاقاً * رجل حوشى لا يخاطب الناس وهي ايضا صفة
الزينة كما في القاموس والمعروف انه الذي لا يخاطبهم لترحش * سقر اسم من اسماء النار
وهو علم على جهنم لا مطلق النار * الوسوسة حديث النفس وهي كما قيدها المصنف
وغيره بما لا خير فيه * العنكبوت الناصجة * الاحمر ما لونه الحمرة وعكس ذلك المصنف
فقال الحمرة لون الاحمر بعد ان ذكر اشياء كثيرة قال والحمرة اللون المعروف * مطارحة
الكلام معروف قال الامام الرازي المطارحة القاء التوم المسائل بعضهم على بعض تقول
طارحه الكلام متعلما الى مفعولين * ومن تعريفه الدوري والتسلسلي باحة الدار ساحتها
ثم قال في فصل السين ساحة الدار باحتها * بذعة التيميص لبته * وفي لبن لبنة التيميص
جربانه * وفي جرب جربان التيميص لبته * ولفظة جربان مضبوطة في موضع بالكسر
والسكون وفي موضع آخر بالتشديد هكذا رأيتها في عدة نسخ وهي في القاموس ايضا مختلفة
الشكل * الجنس الضرب من الشئ وهو اعم من النوع وفي ضرب الضرب الصنف من
الاشياء وفي صنف الصنف النوع والضرب فرجع الكلام الى ان الجنس والنوع واحد *
تسليم القبر خلاف تسطيحه * وفي سطح تسطيح القبر خلاف تسليمه * التشيب السيب
يقال هو يشب بفلانة اي ينسب بها وفي نسب نسب الشاعر بالمرأة اذا شب بها * تسور
الحائط تسليته وفي سلق تسلق الحائط تسوره * ومن قصوره ايضا ان يذكر الكلمة في
غير موضعها فقد ذكر النوب المعين في برج ولم يذكره في عين * وذكر الحظي من اسماء
خيل السباق في فسكل ولم يذكره في المعتل * وذكر الحارصة في دمع * والشحن وهم الذين
كان ينزلهم كسرى منازل في بلاده في وضع * وهذا النموذج كاف فاني ادخرت بسط الكلام
لنقد القاموس ولكن قبل الخوض في هذه الملة ينبغي ان ابث هنا ما كنت اضمرته عند ذكر
ترتيب كتب اللغة والخلاف وانما اخرته الى هذا الموضع لئلا يظن بي اني حاولت ان
اكون في عداد اولئك الائمة * فاقول ان من شاء ان يطالع على سر وضع الافعال وتناسب
بعضها ببعض واصل مبادئها وكنه معانيها فلا يرى محيصا عن الاقرار بان الابتداء بالتثاني
المضاعف على نسق كتابي سر الليال في القلب والابدال يقطع النظر عن قلب الافعال
هو المتكفل بجميع هذا وحسبك شاهدا على ذلك هذا المثال * وهو ان تبدى مثلا بفعل
فت وهو حكاية صوت فيظهر لك منه معنيان وهما الانكسار والانفتاح والاول مستلزم
لثاني بالضرورة فان كل ما انكسر انفتح ثم تاخذ بعده فتا كنع ومعناه كسر واطفا
وقتي عنه كسمع نسيه فكانك قلت انكسر عنه ومنه قولهم ما فتى زيد يفعل فان فعل
المكسور العين كثيرا ما ياتي مطاوعا لمفتوحها ولا سيما فيما كان متضمنا معنى الكسر والقطع
فالهما متلازمان وهذا الاستنباط لم يهرج عليه فيما اظن الصرفيون ولا صرح به اللغويون

مطلب مفيد

وانما يؤخذ من فحوى عباراتهم احيانا كما سيأتى • فن امثلة ذلك هرأ اللحم انضج فهرى هو وشله هرد اللحم فهرد ويأتى هرد ايضا بمعنى مزق وخرق • جلب كنصر جمع وجلب كسمع اجتمع • ثعب الماء والدم اجراه ثعب كفرح جرى • ذرب الحديد احدها فذربت هى كفرح وشله ذلق السكينة حددها فذالقت هى • خربه ضرب خربته وثقبه وشقه والدار خربها كاخر بها فخربت هى • نصبه المرض اوجعه والهم اتعبه ونصب هو كفرح اعياء • شجبه الله اهلكه فشجب هو كفرح هلاك • تقب الحائط خرقة وتقب الخلف كفرح تخرق • بلى قطع وبلى كفرح انقطع • غتمه الطعام ثقل على قلبه فصيره كالسكران فغتم هو كفرح • قرح كنع جرح وقرح كسمع خرجت به التروح • امر الله كثر نسله وامر الرجل كفرح كثر ماشيته لكن المصنف جعل امره لنية يعنى ان الفصح امره بالمد ونص عبارته وآمره الله وامره كنصره لغية كثر نسله واماشيته ثم قال بعد عدة اسطر وخير المال ماهرة مأمورة وسكة مأبورة اى ماهرة كثيرة النتائج والنسل والاصل مؤمرة وانما هو للازدواج او لغية كما سبق ويخالف ما فى لسان العرب ونص عبارته وروى عن الحسن انه قرأ أمرنا مترفيها وروى عنه انه بمعنى كثرنا والعرب تقول أمر بنوا فلان اى كثروا ومهرة مأمورة اى تنوج ولود قال ابو عبيد وفيها لغتان أمرها الله فهى مأمورة وأمرها الله فهى مؤمرة وقال ابو زيد ومهرة مأمورة هى التى كثر نسلها يقولون امر الله المهرة اى كثر ولدها وأمر القوم اى كثروا الى ان قال قال ابو عبيد أمرته بالمد وأمرته لغتان بمعنى كثرته فأمر هو اى كثر • حصره ضيق عليه وحبسه عن السفر وغيره وحصر كفرح ضاق صدره واعيا فى النطق وان يمتنع عن القراءة فلا يقدر عليه والصواب عليها • خضره الله وسع عليه فخضر هو • سأر ابني وسر بى • الشتر القطع وبالتحريك الانقطاع وبعبارة اخرى شتره قطعه فشر هو اى انقطع • عمره الله ابقاء زمانا طويلا فعمر هو • دهشه فدهش فقد حكي صاحب المصباح انه يتعدى بالحركة فى لغة والافصح ادهشه • صقته الصاقعة مقلوب صقته الصاعقة اولغة فيها فصقع هو • قطع ومعناه ظاهر وقطع كفرح وكرم اذا لم يقدر على الكلام ولسانه ذهب سلاطته وقطعت اليد كفرح انقطعت بداء عرض لها • قصف الشئ يقصفه قصفا كسره وقد قصف قصفافهو قصف هذه عبارة العباب وعبارة الاساس قصف التناة والعود كسره ققصف قصفافه وانقصف وهذا الذى اشرت اليه اولا اى ان فعل للمطاوعة يفهم من فحوى عبارة اللغويين ولكن لم يصرحوا به • زلقه عن مكانه نجاه وفلانا ازله كازلعه وزلق هو زل • شرق الشاة شق اذنها وشرقت هى • صقل السيف من باب ككب جلاه فهو صقيل وشئ صقيل املس مهمت لا يخلل الماء اجزاءه كالحديد والنحاس وصقل صقلا من باب تعب اذا كان كذلك كما فى المصباح •

النجم سرعة الصرف عن الشيء وبالتحريك سرعة الانصراف هذه عبارة المصنف وبعبارة أخرى ثبته صرفه سريعاً فثبته هو اي الزيرف • جذم يده قطعها جذمت هي كفرح ومثله خذمه بالخاء قطعاً وخذم كسمع انقطع • خرم فلاناً شق وتره انف، وهي ما بين المنخرين فخرم هو كفرح اي تخرمت وتره • ثرمة واثرته كسر سته من اصلها الخ فخرم هو كفرح لكن المصنف ابتداءً بهذا أولاً • دقه كسر اسنانه فدقه هو لكن المصنف خالف في عبارته ونصها دق كفرح ذهب مقدم اسنانه ودقه كسر اسنانه وبعبارة الصحاح دق فاه مثل دق على القلب اي كسر اسنانه والمتبادر منها ان دق مقلوب من دق والصحيح العكس • هتم فاه التي مقدم اسنانه اي ضربه فالتى مقدم اسنانه كما في الصحاح فاه قال ضربه فهتم فاه اذا التي مقدم اسنانه وهتم ككفرح انكسرت ثياه من اصولها • جفوت القوس اذا رفعت وترها عن كبدتها ونجيت هي بالكسر هذه عبارة الجوهري ولو قال فنجيت لكان ادنى الى ادراك سر الوضع • افن الحالب اذا لم يدع في الضرع شيئاً وافنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي افنة مقصورة كما في الصحاح فاطلق في الاول وقيد في الثاني • حرنه فخرن وشجنه فشنج • خنى الشيء ستره واطهره وخنى الشيء استر وظهر فهو من الاضداد كما تشير اليه عبارة المصباح وهذا اعجب من كل ما تقدم لانه مطاوع من وجهين

فان قلت لم لم تجعل فعل المكسور العين قبل فعل المفتوح كما عبر به المصنف في جنم حيث قال جذمت يده كفرح وجذمتها وكما وقع ايضا في عبارة الجوهري في شتر حيث قال رجل اشتر بين الشتر وقد شتر الرجل وشتر ايضا مثل افن وافن وشترته انا مثل نرم وثرمته انا وبذلك يعد فعل المكسور العين عن المطاوعة قلت ان الكسرة التي في شتر هي اخت الكسرة التي في شتر وكلاهما اثر الفعل المتعدي اعني شتر فتأمله فانه من غرائب اللغة العربية بل من عجائبها فان كنت في شك من ذلك فراجع عبارة الباب والاساس في قصف وبقى النظر في اختصاص الجوهري ايراد الفعل المجهول من شتر وافن وهو مستغنى عنه دون نرم واخواته واغرب من ذلك انه لم يذكر افن المجهول في مادته بل ذكره في شتر • هذا وانى طالما جزم بان فعل المكسور العين يأتي مطاوعاً لفعل المفتوح وكنت اظن انى اول من فطن لهذا السر فكنت بذلك مسروراً جداً وخيل لى انه كان قتيماً على وجدا انى ان شرعت في تحرير النقد الثالث والعشرين فرأيت المحشى قد الم بهذا المعنى فانه لما روى عن المصنف قوله ملاء وملاء فامتلاء وتملاء وملى كسمع تعقبه بقوله قد خلط المصنف في ترتيبها فان امتلاء مطاوع ملاء وكذلك ملئ كفرح كما صرحوا به فكان الاولى ذكره مقترنا به وتملاء مطاوع ملاء مضعفاً كعله تعليمياً فتعلم غير ان تعبيره بفرح ام يوافق كلام

المصنف وان كان هو الصواب لان مليء لما كان مطاوعا هنا كان الانسب به ان يوزن على فعل لازم ومع هذا التصريح بقي في نفسي شيء حتى رأيته قد اعاد هذا المعنى في هرأ حيث قال قوله وقد هريء بالكسر اى كفرح فهو مطاوع الثلاثى فانه كثير ثم اعاده ثالثة في ثعب بقوله ثعب فلان الدم والماء كنع فاشعب وثعب كفرح والمكسور كثيرا ما يكون مطاوعا للمفتوح كما يأتى في مواضع ثبت عندى انه كان مطلعا على هذا السر قبحاذبني جاذبا سرور ونقص اما السرور فلتحققى حدسى في وجود هذه الصيغة من صيغ الكلام واما النقص فلان غيرى سبقنى اليه مع انى كنت معتقدا خلافه ولكن طابت نفسى عند تذكرى حكاية ابن ميادة الرماح الشاعر وذلك انه انشد ممدوحه قصيدة فلما وصل فيها الى قوله

* مفيد ومثلافا اذا ما أثبتته * تهلل واهتر اهترأز المهند *
قال له بعض الحاضرين اين يذهب بك هذا البيت برمته للخطيئة فضرب بعمارته الارض وقال اليوم علمت انى شاعر وعلى كل حال فالحمد لله على ان الهمنى الصواب
ولعد الآن الى ما كننا بصده من ذكر الفاء مع التاء وما يثلثهما * وهو قح ومعناه ظاهر فاذا تأملته وجدته يرجع الى احد معنى فت اعنى القح وقد اخذ على المصنف في هذه المادة بعض الفاظ تراها في النقد الثالث والعشرين * ثم القح محركة استرخاء المقاصل وقح اصابعه عرضها وارخاها وعبارة الصحاح قح اصابع رجله في الجلوس ثناها ولينها قال الاصمعى اصل القح اللين فقرب من معنى الانكسار وبقي النظر في الفرق بين التعريفين والقحة ويحرك خاتم كبير يكون في اليد والرجل او حلقة من فضة كالخاتم وعبارة الصحاح حلقة من فضة لا فص فيها وربما جعلتها المرأة في اصابع رجلها وهى غير منفكة عن معنى القح واقح اعياء وانهر وهو من معنى الانكسار ومثله رجل اقح الطرف اى فاتره * ثم فتر سكن بعد حدة ولان بعد شدة وفتر الماء سكن حره فرجع المعنى الى الانكسار والفتر معروف وهو عندى من معنى الانفتاح * ثم القح طلب عن بحث وهى عبارة العباب ايضا وعبارة الصحاح هنا قاصرة جدا وقد مررت وعبارة المصباح قشت الشيء قشا من باب ضرب تصفحته وقشت عنه سألت واستقصيت فى الطلب وقشت الثوب بالتشديد هو الفاشى فى الاستعمال وهو غير منقطع عن القح * ثم فترسه قطعه فرجع المعنى الى الكسر ومثله فرسه * ثم فغه وطئه حتى ينشدخ ونحوه فدغه * ثم فغه شقه فرجع المعنى الى القح * ثم فك به انتهز منه فرصة فقتله او جرحه وفى نوادر ابى زيد او قطعت منه شيئا وعبارة المصباح فكنت به بطشت به او قتلته على غفلة وافكت به بالالف لغة وهو جامع لمعنى فتق وفترص ويقرب منه بتكه وتفنيك القطن نفسه ومثله

تفديكه والجوهري ابتداء هذه المادة باسم الفاعل فقال الفاتك الجري والجمع الفاتك • ثم قتل لواء وعبارة الصحاح قتل الجبل وغيره وقله عن وجهه فانقل اي صرفه فانصرف وهو قلب لفت • قلت هذا القلب غير متعين فان قتل الجبل غير منفك عن التلين وهو اصل معنى القتل مرادف الإصريف • ثم قتل الذهب والفضة اذا احرقته بالنار ليبيد الجيد من الردي كما في المصباح وهو اصل معنى الفتنة فاذا تأملته وجدته غير منقطع عن القمع والكسر • ثم الفتاء كسماء الشباب وحقيقة معناه تقحيم النوى في شخص وافاء في الامر ابائه له وحقيقة معناه قحقه له وكشفه • وقس على ذلك سائر المواد فهذا النسق هو الذي يكشف عن سر وضع الالفاظ ونسبة بعضها الى بعض وهو الذي اختاره الزنجشري وبنى عليه الاساس واقتدى به صاحب المصباح والسابق الى ذلك ابن فارس في المجمل رضى الله عنهم اجمعين وهذا اوان الشروع في المقصود وهو التقيد الموعود

الفتحة الأولى

﴿ في الكلام على خطبة المصنف ﴾

قوله بعد البسملة الحمد لله منطلق البلغاء باللغى في البوادي تعريف الحمد في مادته في القاموس مخالف للجمهور فانه عرفه بالشكر وبنيهما فرق فقد حكى الشارح عن ثعلب ان الحمد يكون عن يد وعن غير يد والشكر لا يكون الا عن يد قال وقال الازهرى الشكر لا يكون الا ثناء ليد اوليتها والحمد قد يكون شكرا للصنعة ويكون ابتداء للثناء على الرجل اه وعبارة الصحاح الحمد نقيض الذم ثم قال والحمد اعم من الشكر ومثلها عبارة المحكم وعبارة المصباح حمدته على شجاعته واحسانه جدا اثبت عليه ومن هنا كان الحمد غير الشكر لانه يستعمل لصفة في الشخص وفيه معنى التمجيد ويكون فيه معنى التعظيم للممدوح وخضوع للمادح واما الشكر فلا يكون الا في مقابلة الصنيع فلا يقال شكرته على شجاعته وقيل غير ذلك • وقال المحشى وفي حواشي السعد والبيضاي والكشاف من ذلك ما يغنى وقد ابدت منه فوائد واشرت الى ما في كلام المصنف من مخالفة الجمهور في ذلك لان كلامهم يقتضى البانية بينهما (اي الحمد والشكر) وكلامه يقتضى اتحادهما معنى الخ ومما فاته في هذه المسألة تحمد فلان اي تكليف الحمد كما في الاساس والمصنف ذكره بمعنى يمتن وعداه بعلى وفيه ايضا واستحمد الله الى خلقه باحسانه اليهم وانعامه عليهم والرفعة يحامدون الكلام وفي الصحاح واحتمد الحر قلب احترم والمصنف لم يصرح به فانه اقتصر على ان يقول ويوم محمدا شديدا الحر وقوله منطلق لم يذكر في هذه المسألة ان النطق بالفتح مصدر والنطق بالضم اسم كما في المصباح ولا النطق

كحذر بمعنى الناطق وهو في شعر المتنبي ولا ان كسر الطاء من المنطق اللغوي شاذ لانه مصدر
 فقهه ان يكون مفتوحا مع انه تصدى لذكر شذوذ المرجع ولا المنطق الاصطلاحي مع انه ذكر
 العروض والفقه والشعر وغيرها من الالفاظ الاصطلاحية ولا ناطقه بمعنى حادثه وانما فسر
 بها فاهاه وكان عليه ايضا ان يقول ان نطق يستعمل لغير العاقل يقال نطق العود والاعطار
 وكتاب ناطق اى بين وبذلك نطق الكتاب ومنه قوله تعالى وعلمناه منطق الطير وفاته ايضا
 رجل نطق على وزن سكيت بمعنى منطق وتنطقت ارضهم بالجبال وانتطقت وتنطق الماء
 الشجر والاكمة بلغ وسعها كذا في الاساس وانما ذكر نطق على وزن فعل مشددا وكذلك
 فاته المناطقة لمن يتعاطون علم المنطق وانتطق فلان تكلم كما في المصباح والبطافة بمعنى
 البطافة حكاه الصغاني فقد رأيت ما فات المصنف في هذه المادة فاطنك بياق المواد وما
 قولك في كتاب صريح الفى كتاب من الكتب الفاخرة وسنجم الفى قلمس من العيالم الزاخرة
 كما ستقف عليه في آخر الخطبة • وقوله البلقاء قال المحشى هو جمع بليغ وهو الفصيح
 الذى يبلغ بفبارته الى كنهه ضميره وقد بلغ الرجل بلاغة كما في المصباح وغيره وان امله
 المصنف كما سياتى التنبيه عليه في مادته قلت هذا الاعتراض غريب فان المصنف قال في بلغ
 والبلغ ويكسر وكعب وسكارى وجبارى البليغ الفصيح يبلغ بعبارته كنه ضميره بلغ ككرم *
 وانما فاته تبالغ في كلامه اى تعاطى البلاغة وليس من اهلها وما هو بليغ ولكن يتبالغ
 وابلغت الى فلان فعلت به ما بلغ به الاذى والمكروه كما في الاساس وفاته ايضا بلغت الثمار
 اى ادركت ونضجت كما في المصباح • وقوله باللغى هو جمع لغة ولم يذكره في مادته وانما
 اقتصر على لغات ولغون والجوهري ذكره فان قلت ان جمع فعلة على فعل قياسى فلا
 حاجة الى ذكره قلت وكذا الجمع السالم فى مثل هذه الصيغة كشبة وثيون وقد ذكر هذه
 بل هو كثيرا ما يذكر جمع فعلة من السالم فذكره من المعتل اولى قال المحشى قد اهل
 المصنف اللغى فى مادتها واقتصر على لغات ولغون وذكره الجوهري وابن سيده وغيرهما
 واستعمله المصنف هنا فاحتاج فى تصحيح اول فقرة من كلامه للنقل عن الجوهري فاغنى
 عنه تبجيحه الا ترى فى قوله ويظهر للناظر بائى بدء فضل كتابى عليه • قلت ومما فات
 المصنف ايضا فى هذه المادة مما ذكره الجوهري الغيت العدد اى اسقطته وانما قال الغاء خيه
 وهو لا يفيد معنى الجوهري ولعل الذى اذهله عن ذلك تهافته على تخطئة الجوهري فى قوله
 لنباح الكلب لغو وعبرة المصباح الغية ابطلته والغية من العدد اسقطته قال وكان ابن
 عباس يلقى طلاق المكره اى يسقط ويطله وهو المتعارف الآن بين الناس قال ومن الفرق
 اللطيف قول الخليل الخطط كلام لشيء ليس من شأنك والكذب كلام لشيء تعرفه والمحال كلام
 لغير شيء والمستقيم كلام لشيء منتظم واللغو كلام لم ترده • ومما فاته ايضا لغا عن الطريق

اي مال عنه، ولا غنية، هازلته وهو بلاغى صاحبه، وما هذه الملاغة كما في الاساس * ومن غريب استعمال اللغة قولهم مثلاً لم لغة في ثم ولم يتعرض لها في المعنى • وقوله في البوادي قال المحشى جمع بادية كما صرحوا به واقتضاه القياس وان اغفله المصنف في مادته • قلت هي من بدا يبدو اذا ظهر فاخصاصها بارض العرب من استعمال العام في الخاص • وما فاته في هذه المادة كلغنى من بدواتك اى من حوائجك التى تبدولك وركى مبد بارز وتقيضه ركى غامد وبدا، بارزه وكاشفت الرجل وبادية، وجالية، بمعنى وبادى بين الرجلين قايس بينهما وبين كما في الاساس • وفاته ايضا تبدى اى ظهر يقال تبدى كالبدر عند تمامه والمصنف ذكره بمعنى اقام في البادية وفي الصحاح ويقال ابدت في مطلقك اى جرت مثل اعديت ومنه قولهم السلطان ذوعدوان وذوبدوان بالتحريك فيهما واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدأنا وربما جعلوا قولهم افعل ذلك بادى بدوبادى بدى اسما للداهية واصله الهزج كما قال الراجز * وقد علتي ذرة بادى بدى * ورثية تهض بالتشدد * وصار للفعل لسانى ويدى * وهما اسمان جمعا اسما واحدا مثل معدى كرب وقالى فلا قوله ومخصص عروق القيصوم وغضا القصيم بما لم ينله البهر والجادى عبارته في خصص التخصيص ضد التعميم وفي عم التعميم ضد التخصيص وفي شرح الامام المناوى التخصيص جعل الشئ لشيء معين دون غيره وعبارة المصباح خصصته بكذا اذا جعلته له دون غيره وخصصته بالتثنية مبالغة وفي المفردات هو تفرد بعض الشئ بما لا تشاركه فيه الجملة ولعل الاولى ان يقال هو افراد بعض الشئ كما اشار اليه المحشى بقوله خصصه بالشئ اذا افرد به وآثره ونفضله فستان بين تعريف المصنف وهؤلاء الأئمة • اما قوله في اول المادة خصه بالشئ خصا وخصوصا وخصوصية ويفتح فصاحب المصباح جعل الضم لغة في القمح لكن الزخشرى جعل القمح اقصم • وكذلك قصر في تعريف الخاصة فانه لم يزد على ان قال الخاصة ضد العامة فلم يقل انها للمفرد والجمع يقال هذا خاصتى وهم خاصتى كما في الاساس وكثيرا ما استعمل بمعنى خصوصا كقول ابن الاعرابى الفعال بالفتح فعل الواحد خاصة ثم نسب اليها فيقال مثلا خاصية الحروف وخاصية النبات • وفيه ايضا وهو يستخص فلانا ويستخلصه كأنه يخصه بصفاء المودة واختص الرجل اختل اى افقر وسددت خصاصة فلان جبرت فقره • ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر استخصه في مادة خلص اذ فسره استخلصه تبعاً للجوهري وسأيت له نظراً لذلك وهو دليل على ان غالب نقله كان من الصحاح • ووجدت في كلام الامام الشريشى تخصص الرجل بمعنى صار من الخاصة وتام الغرابة انى لم اجد في هذه الكتب التخصيص مفرد الخصائص وهي في كلام ابى تمام وغيره وحسبك تأليف ابن فارس وابن جنى في خصائص اللغة • وقوله القيصوم ذكر منافعه في مادته بما لا مزيد عليه ولكن لم يقل انه من

خصائص اهل البدو حتى يقال فلان يعضغ القيصوم لمن خلصت بدويته وتمحضت عربيته
 كما افاده النواوي والغضا مقصورا شجر عربي مشهور نأكله الابل وقيل انه من مأكولات
 الاعراب والتصميم رملة تنبت الغضا والعبهر فسروه بالنرجس وقال المصنف انه النرجس
 والياسمين ونبت آخر والظاهر انه لا ينبت في البادية لقوله بما لم ينله العبهر والجادي الزعفران
 نسبة الى الجادية قرية من اعمال البلقاء وقيل قرية بالشام والباء فيه مشددة لكنها سكنت
 لتناسب الفقر وذكر المصنف هذا الحرف في جود وفسره بالزعفران ثم اعاده في جدي وفسره
 بالزعفران والحجر ويطلق ايضا على طالب الجدوى وعلى معطيها كما في الاساس وهو مما فات
 المصنف والجوهري فقد عرفت تقصير المصنف في المواد فهو نموذج مغن عن تتبع نظائره
 في سائر ما فان ذلك يطول ويعول • قوله ومعيض الايادي الذي ذكره في المقتل ان هذه الصيغة
 جمع الجمع لايد التي بمعنى الجارحة اما اليد التي بمعنى النعمة والاحسان وهي المرادة هنا فجمعها
 على يدي مثلثة الاول وعلى ايد • وقال المحشي قال ابن جني اكثرت ما يستعمل هذا الجمع (اي
 الايادي) في النعم لا في الاعضاء والمحبة اقتصر عليه • قوله بالكرم المهادي ذكر في المقتل
 ماديته وامديته له املت ولم يذكر تمادي في الامر اذا لمج ودام على فعله كما في المصباح وقال
 المحشي المهادي اسم فاعل من مادي اي طال واستمر فجعله لازما والمصنف جعله متعديا قال وهو
المصحح في النسخ المروية المقررة وفي نسخ التمامي وهو الظاهر في الدراية لشيوخ تهادي
 على الامر اي استمر عليه ودام وهو في امهات اللغة دون مادي • قوله بسقت دوحه رسالته
 فظهرت على شوك الكواوي واستأسدت رياض نبوته فعبت في المأسد الايراث العواوي هاتان
 الفقرتان وحدتا مختلفتين في عدة نسخ ففي احداها نيديا الذي بسقت دوحه رسالته فظهرت شوكة
 الكواوي قال المحشي قال الحب هكذا في النسخ القديمة التي بايدينا (لعله السخنة) وهي احدي
 النسخ الثلاث التي وقفت عليها وكان يرى انها متأخرة وانها لذلك معتمدة وقال بعد ذكر النسختين
 ثم اجتهدت فحصلت نسخة صلاح الدين بن رسول سلطان اليمن ورأيت باخرها بخط
 المؤلف كمل بمحمد الله تصحيح الكتاب بقرآه كآبه على مؤلفه اضعف خلق الله قرآه بينة
 متقنة في مدة قليلة اعلى الله سعادته ما لكها خليفة الله في خليته، والله الحمد على جزيل انعامه
 وحسبنا الله ونعم الوكيل قال ورقم كآبها (كذا) فرغ من زبره الفتيار الى الله تعالى ابو بكر بن
 يوسف بن عثمان المغربي الحميدي يوم السبت العشرين من رجب سنة اربع عشرة وثمانائة
 اه • قلت قد حظيت بمطالعة هذه النسخة الجليلة في خزانة المرحوم كوبريلي محمد پاشا
 المتبالة لربة المرحوم السلطان محمود واذا هي اثر عملاء العين نورا والتلب سرورا الحسن
 خطها وتناسق سطورها وجودة ورقها وجمع موادها مكتوبة بالذهب وفصولها بالخبر
 الازرق ولكن لن تعدم الحسنة اذا ما فانها غير تامة النقط في مواضع كثيرة وكتب في ظهر اعلى

صحيحة منها بالخط الثالث بماء الذهب كتاب القاموس المحيط والقاموس الوسيط في اللغة وفي وسطها برسم الخزانة السلطانية الملكية الناصرية الصلاحية الرسولية عمرها الله آمين وفي أسفلها تأليف القاضي محمد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي نفع الله به ورأيت على حواشيهما بلغ العراض فصيح ان شاء الله وكتب مؤلفه او بلغ العراض مع مؤلفه او بلغ العراض معي وكتب مؤلفه او بلغ العراض معي فصيح والله الحمد او بلغ العراض مع مؤلفه، فصيح والله الحمد او بلغ العراض وكتب مؤلفه تاب الله عليه او بلغ العراض فصيح بتوفيق الله وكتب مؤلفه وهكذا وكل ما كتبه غير منقوط جريا على عادته ويعلم من ترجمته ان ما كتبه في آخر هذه النسخة كان قبل وفاته رحمه الله بنحو ثلاث سنين مع ان حسن الخط لم يفارق يده ورأيت ما كتبه هنا كما قال المحب ولكن كتب بعد قوله في مدة قليلة دلت على سعادة مالكها بدل اعلى الله سعادة مالكها ووجدت ايضا ما رقه كاتبها كما قال المحب غير ان لفظن المغربي الحميدى تصحيف في نسخة المحشى بل في نسختين له عن القرى الجبرى الثانية غير منقوطة ثم رأيت بجانب هذه النسخة نسخة اخرى نفيسة بخط الملا على بن سلطان محمد الهروى بتاريخ سنة ٩٨٢ وهى احسن خطا واتم وضعها من تلك فان لها جداول من الذهب والخبر الازرق وكل مادة منها مرقومة في سطر على حدة فتجبت من اتقازيا ولا سيما انى رأيت فيها تصحيح بعض الفاظ كتبت ملحونة في النسخة الناصرية وكان من تمام حظى برؤيتها انى رأيت في ترجمة محررها في خطبة تاج العروس ان الشارح وصفه بالعلامة الملا وقال انه الف شرحا على القاموس سماه القاموس وعلى حواشى كلتا النسختين تنبيهات على ما اشتملت عليه المواد من مثل او طب او نادرة او عجيبة فكان هذه التنبيهات كانت في نسخة المصنف قصد بها زيادة التنويه بكتابه • ولعود الى اختلاف الروايات فقول انه وجد في نسخة اخرى نينا الذى شعب دوح رسالته ظهرت شوكه شوك العوادى ولا استأسدت رياض نبوته تحم الذوايل فضررتها الارعت فى المأسد اللبون ذات التعادى فضلا عن الذئاب العوادى فى اردأ الضوايد • وقد ذكر المحب هذه النسخة وقال هى الثالثة التى وقف عليها من النسخ اليمنية وفى نسخة اخرى ولا استأسدت رياض نبوته تحم الذوايل فضررتها الارعت فى المأسد اللبون ذات التعادى الى قوله الضوايد • قال المحشى فى شرح قوله فظهرت شوكه الكوادى هذا التطهير ان ثبت رواية فانه يحتاج الى ضروب من المجاز والاصح فى الرواية انه بالطاء المعجمة قلت الذى فى النسخة الناصرية ظهرت بالطاء المعجمة وتشديد الهاء • اما قوله والاصح فى الرواية انه بالطاء المعجمة فتمتضاه ان ظهر يتعدى بنفسه ولم اجده متعديا فى الصحاح ولسان العرب الا فى قولهم ظهرت البيت اى علوته وعبارة المصنف ظهر على اعانى وبه وعليه غلبه وبفلان اعلن به وكان حقه ان يقول ظهر عليه اعانه وغلبه ضد وظهر به

اعلن به وغلبه • والكوادي جمع كاذبة وهي الارض الصلبة البطيئة النبات واستشكل المحب جزم تحم من دون جازم فاجاب المحشى بان الياء حذفت من آخره في الخط تبعاً لحذفها في اللفظ لالتقاء الساكنين نظير ما قالوا في سندع الزبانية • قوله صلى الله عليه وسلم وعلى آله واصحابه نجوم الدآدى وبدور القوادي الدآدى جمع دأداء وهي آخر الشهر وفيها اقوال والقوادي قال الامام المناوي من قدى كرضى اذا تسنن والمصنف لم يذكرها في محلها ونص عبارته القدوة مثثة وكعدة ما تسنت به واقتديت وطعام قدى وقد طيب الطعم والريح قدى كرضى فقصر الفعل على الطعام • قال المحشى والقوادي مما وقع الخلاف في ضبطه لفظاً وشرحه معنى قال في القول المانوس التوادي بفتح التاء جمع تادية وفي بعض النسخ القوادي بالقاف وهو الموجود في جميع النسخ التي بأيدينا وعن الاثبات والجهابذة رويتها ونسخة المنشاة الفوقية لا تصح وبالقاف ضبطها ارباب الحواشي والشروح ما عدا القرافي ومتبوعه وان تبعهم من لا معرفة له بالكتاب ولا بالقاف • قوله ما ناح الحمام الشاوي وساح النعام القادي عبارة في شدوشدا الابل ساقها والشعر غنى به او ترنم فيكون الشاوي ضد النامح واجاب المحشى عن ذلك بان اطلاق النوح والبكاء والتغريد والترنم والسجع ونحوها على هدير الحمام ونحوه يختلف باختلاف القائمين فمن صادفته اسجاع الحمام في انسه مع حبيبه سماء غناء وترنما ومن صادفته اوقات مجانبته سماء بكاء ونوحا ونحو ذلك اه فيكون تاويل كلام المصنف ما ناح الحمام في اعتقاد قوم وما غنى في اعتقاد قوم آخرين • وقوله النعام القادي قال المناوي اى المسرع وبعبارة المصنف في قدو قدت قادية جاء قوم قد افحموا من البادية والفرس قديانا اسرع فقيده بالفرس ولم يذكر القادية اول جماعة تطراً عليك كما افاده السارح • قوله ورشفت الطفافة رضاب اللل من كظام الجلل والجلادي الطفافة فسرهما بعضهم بدارة الشمس او القمرين كما هي في تعريف المصنف وهي ايضا ما طفا من زبد القدر وفسرها المناوي بالشمس بعينها والكظام افواه الوادي والآبار المتقاربة والكظام في الوادي الذي يخرج منه الماء وكأنه عكس معنى كظم وبعبارة المصنف الكظام في الوادي ومخرج البول من المرأة وكتاب سداد الشيء واخذ بكظام الامر اى بالثقة فلم يذكر انه جمع كظامه والجلل بفتح الجيم وضمها فسرهما بالياسمين والورد ابيضه واحمره واصفره وام يقل انه معرب من الفارسية والجلادي تقدم ذكره • قوله وبعد فان العلم رياضاً وحياضاً عبارة في روض الروضة والريضة بالكسر من الرمل والعشب مستمتع الماء لاستراضة الماء فيها ونحو النصف من القرية وكل ماء يجتمع في الاخاذات والمساكن ج روض ورياض ورياضان قال المحشى او هي الارض ذات الخضرة والبستان الحسن او الروضة عشب وماء ولا تكون روضة الا والماء

معها او الى جانبها او غير ذلك مما اهمله المصنف قلت لعل هذا الاهمال من عدم تعريف الجوهري للروضة فانه لم يقل شيئا في وصفها فغاية ما قال الروضة من البقل والعشب والجمع روض ورياض وقوله وحياضا قال المناوي حوض وتحوض اتخذ لبله حياضا والمصنف اقتصر على الثلاثي تبعا للجوهري اما حوض فاوردته بمعنى آخر حيث قال وانا احوض لك هذا الامر اي ادور حوله وهي ايضا عبارة الصحاح غير ان الجوهري نبه على انه مثل احوط • قوله وطرائق وشعابا قال المناوي عن الراغب الشعب من الوادي ما اجتمع فيه طرق وتفرق منه طارقا فاذا نظرت اليه من الجانب الذي يتفرق منه احدث في وهمك اثنين اجتماعا فلذلك يقال شعث الشيء جعته وشعبته فرقه فهو من الاضداد والمصنف لم يزد على ان قال الشعب بالكسر الطريق في الجبل او ما انفرج بين الجبلين ومسيل الماء في بطن ارض وسمة للابل وبق النظر في الطرائق فان عبارة المصنف فيها مبهمة فراجعها وعبارة الصحاح وطريقة الرجل مذهبه يقال ما زال فلان على طريقة واحدة اي على حالة واحدة • قوله وشواهي وهضابا قال المناوي الشواهي جمع شاهق من شهق يشهق بشهق يشهق شهاقا اي ارتفع وجبل شهاق ممتنع طولا كما في الصحاح وقال الراغب هو المتشاهي طولاه قلت كان الاولى رده الى الارتفاع وعبارة المصنف شهق كنع وضرب وسمع شهيقا وشهاقا بالضم وتشهاقا بالقح تردد البكاء في صدره وعين الناظر اليه اصابته بعين والشاهق المرتفع من الجبال والابنية وغيرها والعرق الضارب الى فوق فلم يذكره فعلا اكفاء بذكر اسم الفاعل على عادته وعندى ان شهق بمعنى ارتفع هو اصل معنى تردد البكاء في الصدر لان التردد هنا كناية عن ارتفاع الصوت في الصدر فالمصنف اهلل الاصل وذكر الفرع • وقوله وهضابا قال الشارح المذكور قال الزمخشري ومن المجاز هضبوا في الحديث افاضوا فيه وهو يهضب بالشعر والخطب اي يسبح سحيا وعبارة المصنف هنا قاصرة فانه قال هضبت السماء امطرت والرجل مشى مشى البليد وفي الحديث افاض فلو قال وفي الحديث والشعر والخطب لكان اولى ويقى النظر في تعدية الزمخشري هضب الحديث بنى وهضب الشعر والخطب بالباء • قوله يتفرع عن كل اصل منه اثنان قال الشارح الفرع ما يتفرع من اصله وعبارة الزمخشري ومن المجاز فلان فرع قوم اي شريفهم وهو من فروعهم وجلس فرع فلان اي فوقه وامرأة طويلة الفروع وهي الشعر ولها فرع تطأه وتقول لا بد للفرعاء من حسد القرعاء وتفرعت في بنى فلان تزوجت سيدتهم • ثم ان الشارح عرف الاثنان بانها جمع فن وهو الفصن الطرى الورق والمصنف ذكره بمعنى الفصن مطلقا وعبارة المحشى اثنان بالقح جمع فن بالقح ايضا وهو الحال والضرب من الشيء او جمع فن محركة وهو الفصن قلت

قوله بالفتح جمع فن فيه، ان الجمع لا يكون الا مفتوحا • قوله الخافل بما يتضلع منه التاحل والكاهل والفاقع والرضيع عبارة في فعل غريبة فانه قال فعل كنع قحولا وكنع قحلا او يحرك وكعني قحولا ييس جلده على عظمه، وقيل الشيخ كفرح ييس جلده على عظمه فهو فعل بالفتح وكنعني فاما معنى اطلاق ييس الجلد على العظم من باب منع وعلم وعنى وتقيد به بالشيخ من باب فرح واذا كان كذلك لزمه ان يقول هنا القحل والكاهل او بالحرى القحل والكاهل وعبارة المصباح قحل الشيء قحلا من باب نفع ييس فهو قاحل وقحل قحلا من باب تعب فهو قحل مثله وعبارة الاساس ومن المجاز قحل الشيخ وقحل وانه لقاحل الجسم وشيخ قحلا والكاهل عرفه المصنف بانه من خطه الشيب ورأيت له بحالة الى ان قال واكمل صار كهلا قالوا ولا تقل كهل وقد جاء في الحديث هل في اهلك من كاهل ويروى من كاهل اى تزوج وعبارة الصحاح من اسن وعبارة المحشى والكاهل بالكاف والهاء واللام فسروه بالقوى وهو الظاهر وان اغفله المصنف اه وقوله الفاقع والرضيع فسروا الفاقع بالغلام الذى تحرك ونشأ والظاهر ان بعض النساخ استهجن الفاقع فابدلها باليافع لانه رأى المصنف قد ابتداء هذه المادة بمعنى سخي فانه قال وفتح كنع سرق وضرط غير ان لفظة فاقع وردت في التنزيل فهى اذا فصيحة وايا كان فكلام المصنف هنا مبالغة وزاده بعدا عن الاحتمال قوله والرضيع اذ لا يتصور في الذهن ان الرضيع يتضلع من علم اللغة • قوله علم اللغة والمعرفة بوجوهها والوقوف على مثلها ورسومها جعل الضمير هنا قافية وهو غير جائز ويمكن ان يقال انه لم يقصد به الجمع والمحشى والشارح لم يتعرض لذلك • قوله جزاهم الله رضوانه واحلهم من رياض القدس ميطانه قال الامام المناوى الميطان كيزان موضع يهيا لارسال خيل السباق فيكون غاية في المسابقة وعبارة المصنف في وطن والميطان بالكسر الغاية وفسر الغاية في المعتل بالمدى والراية • وعبارة الصحاح والميطان الموضع الذى يوطن لترسل منه الخيل في السباق وهو اول الغاية والميتاء والميتاء آخر الغاية • وعبارة المحشى بعد ان عرف الميطان وبقى ان الرياض جمع وهو مؤنث على ما عرف في العربية فكان مقتضى القياس في التعبير ميطانها الا ان يدعى التاويل والتحيز (تفعل من المجاز) او يقال انه عائد الى القدس على ما فيه • قوله واني قد نبغت في هذا الفن قديما وصبغت به ادبها ولم ازل في خدمته مستديما قال الامام المناوى نبغت بالعين المججمة اى فقت غيرى وفي بعض النسخ نبعت بالعين المهملة وعليها شرح القاضي عيسى بن عبد الرحيم الكهراتى وغيره وتكلفوا لمعناه اى خرجت من ينبوعه وهو محض تكلف ومخالف للروايات وقيل ان نبغ بالمهملة لغة في نبغ بالمججمة فزال الاشكال • قلت الاولى المججمة لطابق صبغت لان المصنف نعمد الترصيع في هذه الخطبة كثيرا ولم

يذكر نبع بمعنى نبغ وقوله مستديما فسرہ الامام محمد مرتضى بدائما غيران دائما من فعل لازم ومستديما من فعل متعد فيكون مفعوله مقدرا • قوله وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعاً بسيطاً ومصنفاً على الفصح والشوارد محيطاً قلت عبارته في بسط البسيط المنبسط بلسانه وهي بهاء وقد بسط ككرم وثالث بحور العروض ووزنه مستفعلن فاعلن ثمانى مرات وبسيط الوجه مهمل واليدىن مسموح فلم يذكر البسيط بالمعنى الذى اراده هنا وهو المشور الممتد الواسع وفاته ايضا البسيط ضد المركب مع انه ذكر بسيط العروض وهو من الالفاظ الاصطلاحية وقوله مسموح لم ينص عليه في بابه وقوله برهة ضبطت هنا بالضم وعبارته في باب الهاء البرهة ويضم الزمان الطويل او اعم وقوله على الفصح والشوارد محيطا الفصح جمع فصيحى ولم يذكرها في مادتها وكان الاولى ان يقول بالفصح الا ان يقال انه ضمن احاط معنى اشتمل ولا داعى اليه • قوله ولما اعيانى الطلاب قال الامام المناوى كذا في النسخ وهو الطلب وفي نسخة الشيخ ابى الحسن على بن غانم المقدسى رحمه الله التغلاب بزياة التاء وهو من المصادر التبادلية يؤتى بها غالباً للبالغة اه • وقال الجوهرى في بين والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجىء على التفعال بفتح التاء مثل التذكار والتكرار والتوكاف ولم يجىء بالكسر الاحرفان وهما التبيان والتقاء • وقال ايضا في كرر كررت الشيء تكريرا وتكرارا قال ابو سعيد الضيرى قلت لابي عمرو ما الفرق بين تفعال وتفعال فقال تفعال بالكسر اسم وتفعال بالفتح مصدر • وقال الحريرى في درة النواص ويقولون في مصدر ذكر الشيء تذكارا بكسر التاء والصواب فتحها كما تفتح في تسأل وتسيار وتزيام وعليه قول كثير

★ واني وتهياى بعزة بعدما ★ تخلت مما بيننا وتخلت ★

وذكر اهل العربية ان جميع المصادر التى جاءت على تفعال بفتح التاء الامصدرين تبيان وتلقاء قال بعضهم وتنضال ايضا فلما اسماء الاجناس والصفات فقد جاءت منها عدة اسماء على تفعال بالكسر كقولهم تجفاف وتمال وتمساح وتقصار وهي المخنقة القصيرة ورجل تيساء وهو العذبوط وتبراك وتشار وترباع وهي اسماء امكنة وقالوا امر تهواء من الليل بمعنى هوى ورجل تنبال اى قصير وتلعاب اى كثير اللعب وتلقام اى سريع اللطم وقالوا ايضا نافقة تضراب اذا ضرب بها الفعل وثوب تلتاق اى لتفان • وقال الامام الخفاجى في شرحه الدرة هذا ما ذكره اهل اللغة ومثله التجفاف شئ يجعل على الخيل كانه درع لها وفي المغرب انه تفعال من جف لما فيه من الصلابة قال وقد ذكر هذا في شرح الكتاب وفيه لم يجىء بالكسر الاحرف وهو تبيان مصدر بين وقال غيره انه لم يجىء مكسورا على انه مصدر وانما وافق معنى المصدر فاستعمل في موضعه كما وقع كثير

من الاسماء موقع المصادر كالطعام اسم للمأكل وقع موقع الاطعام وفي الصحاح لم يجئ مصدر بكسر التاء الاتيان وتلقاء وزادوا عليه تشربا في قولهم شرب الخمر تشربا وسمع فيه الفتح ايضا واقتصر عليه الجوهرى وغيره وزاد الرعينى في شرح الفية ابن معطى تفراج اللجان وتكلام للكثير الكلام وتنضال من المناضلة وتنفاق الهلال بتائين اولاهما مكسورة مبقاة يقال جئتك لتنفاق الهلال اى حين اهل وتنفاق لواحدا لتساخين (شبه الطيالة) وتنبال وتنبالة للقصر ووزنه عند سيبويه فعلان فالتاء عنده اصلية • قلت قوله ومثله تجفاف مشكل لان الحريرى ذكره ولكن لم يفسره وقوله تنفاق الهلال بتائين لم اجد في الصحاح ولا في التماموس وانما يوجد فيها ميفاق الهلال وتيفاق وتوفاق • وعقد الامام السيوطى في الزهر فصلا لتفعال المكسور وذكر فيه الفاظ كثيرة عن ابن دريد وابى العلاء الى ان قال في آخره قال ابن مكتوم وزادوا عليه التباء للكثير القور وشرب الخمر تشربا والتسخان للحف لكن الفتح فيه اكثر قال في الصحاح قال ابو سعيد الضرير قلت لابي عمرو ما (الفرق) بين تفعال وتفعال فقال تفعال اسم وتفعال مصدر اه وبقى النظر في تفسير التباء بالكثير القور وهو غير الصواب والاقصار على تفسير التسخان بالحف في القاموس والتساخين المراحل والحفاف وشئ كالطيالس بلا واحد او واحدا تسخن وتسخان • وقال ابن سيده في مادة ردده يردده ردا وتردادا وهو بناء للتكثير قال سيبويه هذا ياب ما يكثر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتنبه بناء آخر كما انك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التى جاءت على التفعال كالترداد والتلعاب والتصفاق والقتال والتسيار واخوانها وقال وليس شئ من هذا مصدر فعلت ولكن لما اردت التكثير بنيت المصدر على هذا كما بنيت فعلت على فعلت اه وقال العلامة الرضى الاستربادى في شرح الشافية اذا قصدت المبالغة في مصدر الثلاثى بنيت على التفعال وهذا قول سيبويه كالتهدار في الهذر والتلعاب والترداد وهو مع كثرته ليس بقياس مطرد وقال الكوفيون ان التفعال اصله التفعيل الذى يفيد التكثير قلبت ياؤه الفاصلا التكرار التكرير ويرجع قول سيبويه انهم قالوا التلعاب ولم يجئ التلعيب ولهم ان يقولوا ان ذلك مما رفض اصله قال سيبويه واما التبيان فلاس بناء مبالغة والافتح تاؤه بل هو اسم اقيم مقام مصدر بين كما اقيمت الغارة وهى اسم مقام الاغارة في قولهم اغرت غارة الخ • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان الامام محمد مرتضى قال في تاج العروس ما خالف به جميع الصرفيين واللغويين ونص عبارته بعد قول المصنف (طاب يطيب طابا وطيبا وطيبة وتطيبا) بالفتح لكونه معتلا واما من الصحيح فبالكسر كتنكار وتطلاب وتضراب ونحوها صرح به ائمة الصرف وهو سهو غريب

ليس عنه مجيب وتقام الغرابة ان خلافاً هذا لم يذمه عليه في هامش الكتاب • الثاني ان الامام الفيومي صاحب المصباح خالف الرضى وغيره في جعله بناءً تفعال مقيماً من كل فعمل ثلاثي ونص عبارته في مادة عسف وهو رآك التعاسيف وكأنه جمع تعساف بالفتح مثل التضراب والقتال والترحال من الضرب والقتل والرحيل والتفعال مطرد من كل فعل ثلاثي اه ويؤيد: قول الامام المحشى عند قول المصنف الاخذ التناول كالتأخذ هو مصدر جئ به على تفعال بالفتح مبالغة وقررنا غير مرة انه يبنى من الثلاثي لقصد المبالغة كالتيار والتعذال فذكره ليس من اللوازم ولكن قال بعد قول المصنف في الخطبة ولما اعياني الطلاب وفي نسخة النطلاب تفعال من الطلب وهو بناء يؤتى به للمبالغة في المصادر نحو التذكار والتكرار والتطواف وما لا يحصى بل هو عند بعض أئمة الصرف من المقيس كالوزان المبالغة في الاسماء اه فذكره اذا من اللوازم وكذلك قول الامام المناوى انه من المصادر القياسية يؤتى بها غالباً للمبالغة وجهان كذا يظهر لى • الثالث ان اهل اللانة اوردوا التفعال من الثلاثي والرابعي معافان الجوهرى اورد التكرار من كرر ونص عبارته وكررت الشئ نكرياً وتكراراً فظاهر انه مشى على مذهب الكوفيين كما تقدم عن الرضى والمصنف اورده من كر وكرر جميعاً ونص عبارته كر عليه كرا وكرورا وتكرارا عطف وكره تكرر اى وتكراراً ونكرة كتحمله اعاده مرة بعد اخرى وعبارة المصباح وافناه كر اللبل والنهار اى عودهما مرة بعد اخرى ومنه اشتق تكرير الشئ وهو اعادته مراراً والاسم التكرار وهو خلاف قوله اولا انه يبنى من كل فعل ثلاثي وقال المصنف في ذرف الذم ذرفاً وذرفاناً وذروفاً وذريفاً وتذرفاً ذرفاً الى ان قال وذرف دمعته تذرفاً وتذرفاً وتذرفة صبه ولو قال اساله لكان اولى وقال في سجم سجم الدمع سجموماً وسجماماً الى ان قال وسجمه هو واسجمه وسجمه تسجيماً وسجماماً وقال في جول جال في الحرب جولة وفي الطواف جولا وجولانا محركة وجول تجوالاً ونحوها عبارة الجوهرى والامام الزمخشري قصره في المفصل على الثلاثي ونص عبارته والتفعال كالتهدار والتلعاب والترداد والتجوال والتقال والتسيار بمعنى الهدر واللعب والرد والجولان والسير مما بنى لتكثير الفعل والمبالغة فيه • الرابع كما انهم اختلفوا في ايراد التفعال من الثلاثي والرابعي كذلك اختلفوا في ايراده من اللازم والتعدي فان الجوهرى قال في سكب سكبت الماء سكباً اى صبيته وسكب الماء بنفسه سكوبا وتسكاباً وانسكب بمعنى وعبارة المصنف سكب الماء سكباً وتسكاباً فسكب هو سكوبا صبه فانصب • الخامس ان حكم هذا المصدر في عمله النصب لحكم غيره من المصادر وعليه قول طرفة وما زال تشرابي الجهور ولذنى البيت • السادس ان المصنف قد فاته من صيغة تفعال كثير وكذلك الجوهرى وغيره فان كانت قياسية كما قال

صاحب المصباح فلا لزوم لذكرها وان كانت غير قياسية كما قال الرضى وجب ذكرها بالاطراد والا فاما معنى ذكرها مرة واهمالها اخرى فهذا احد الحروف التى ربكت غير واحد من نقول العلماء وبقي النظر فى قول المصنف ولما اعيانى الطلاب فانه كان يمكنه مع عزة شأنه ورفعة قدره ان يحصل على بعض الكتب التى نقل منها الامام الفيومى فى المصباح كما ذكر فى آخر كتابه من جلتهما البارع لابي على القالى البغدادي والتهذيب للزهري وهما من امهات الكتب وسيأتى بسط الكلام على هذا المعنى • قوله شرعت فى كتابي الموسوم بالامع العلم العجائب الجامع بين المحكم والعجائب فهما غرتا الكتب المصنفة فى هذا الباب ونبرا براقع الفضل والآداب قلت الذى عليه الشراح ان المصنف لم يتم من كتاب اللامع الا خمس مجلدات فقط واكن يلحق من قوله فى التاموس فى باب الهاء الفاكهة الثمر كله وقول مخرج التمر والعنب والزمان منها مستدلا بقوله تعالى فيها فاكهة ونخل ورمان باطل مردود وقد بينت ذلك مبسوطا فى اللامع العلم العجائب انه وصل فيه الى هذا الباب اولعله ذكر ذلك فى باب آخر وقوله غرتا الكتب الخ ليس بصحيح على الاطلاق فان العجائب غير تام كما تقدم والمحكم اقل رواية عن العرب من التهذيب فان مؤلف التهذيب شاف العرب وكان يسألهم عما انكروا من رواية اللغويين فكثيرا ما يقول هذا الحرف لم اسمعه من العرب او سألت العرب عنه فلم يعرفوه وما اشبه ذلك فان قيل ان لغة العرب فى زمانه لم تكن سالمة من الخن فلم يكن الاستشهاد بها حجة قلت ان الجوهري احتج بكلام العرب الذين شافهم وقبل منه ذلك ثم ابن البارع لابي على البغدادي الذى قال فيه ابن طرخان انه يحتوى على مائة مجلد وثى رواية ابن خلكان خمسة آلاف كراس وانه لم يصنف مثله فى الاحاطة والاستيعاب وابن جامع التراز الذى قال فيه المحشى نقل عن ارباب الفن انه ما الف فى اللغة اكبر منه ولا اجمع واين لسان العرب الذى جمع المحكم والتهذيب والصحاح وحواشى ابن برى عليه والنهاية لابن الاثير والجمهرة فان قيل ان المصنف لم يطلع على هذه الكتب والا لذكرها قلت هذا التول لا تقوم به حجة فانه ذكر فى آخر الخطبة ان كتابه صريح فى مصنف من الكتب الفاخرة وسنح الى قلمس من العالم الزاخرة فكيف يحتمل ان هذه الكتب لم تكن فى جملة الالفين ولعلي اعود الى هذا الموضوع لانه من اهم الامور واعانة ما يهم تحيته ليس بها محذور • وبقي النظر فى التوفيق بين قول المصنف الجامع بين المحكم والعجائب وقوله غير انى خنته فى ستين سفرا يعجز تحصيله الطلاب فان هذين الكتابين لا يبلغان ستين سفرا فان قيل ان ذلك من الزيادات التى ضمها اليهما كما صرح به قلت مدار هذه الزيادات على اسماء اعلام وامكنة او وصف ادوية او ذكر اشياء لا تعلق لها باللغة كحكاية الفتنس والوف ونحو ذلك وهب انها كانت فى حجم الكتابين فلا يبلغ ستين سفرا الا ان يقال ان المراد بالسفر هنا جزء صغير خلافا لما عرفه هو به

في مادة سفر • وقوله نيرا براقع الفضل والآداب قال الامام المناوي نيرا تشية نير كسيد وهو الجامع للنور المتلى والنيران الشمس والقمراء قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة في بابها وانما ذكر الفعل بالاشارة والجوهري اهمله اصلا وعبارة المصباح ونار الشئ ينور نيزا بالكسر وبه سمى اضاء ايضا فهو نير والبراقع فسرهما المحشي بانها جمع برقع وهي السماء السابعة او الرابعة او الاولى كما في القاموس قال واقتصر في الصحاح على ضبطه بالكسر وعلى تفسيره بالسماء السابعة وشنع على من فسر البراقع بانها جمع برقع وهو ما تستربه المرأة وجهها وهو غريب فان برقع السماء مفرد فكيف يصح جمعه ولعل سبب هذا التكلف انه لم يرمسبة بين النور وبراقع السماء اذ المشهور ان يقال نير الظل او الافق ونحو ذلك وقوله الفضل عبارة في باب اللام الفضل ضد النقص واحسن منها عبارة الجوهري فانه قال الفضل والفضيلة ضد النقص والقبضة وعبرة الكليات والفضل في الخير ويستعمل لمطلق النفع والفضول جمع فضل بمعنى الزيادة غلب على ما لاخير فيه حتى قيل

* فضول بلا فضل وسن بلا سنا * وطول بلا طول وعرض بلا عرض *

ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه فضولى وفي المصباح واشتق منه (اى من الفضولى) فضالة مثل جهالة وضلالة والمصنف لم يذكر الفضالة بالفتح بهذا المعنى وقوله والآداب سيجي الكلام على تعريفه الادب بانه العرف وحسن تناول • قوله مع التزام اتمام المعاني وابرام المباني يعنى ان القاموس مع كونه اختصر من اللامع العلم العجائب فقد جمع جمع معانيه وفيه انه خلا عن كثير من الالفاظ الفصيحة المذكورة في الصحاح وغيره فيكون اللامع ايضا مثله في الخلو فكيف ختمه في ستين سفرا وبالجملة فان اتمام المعاني في القاموس على صغره مجرد دعوى وقوله ابرام المباني قال الامام المناوي المباني جمع مبنى استعمل في الكلمات والالفاظ والصيغ اء والمصنف لم يذكر في المعتل المباني ولا مفردا وكان حقه ان يقول وابرام نظام المباني ليطابق الفقرة الاولى • قوله فصرفت صوب هذا القصد عناني قال الامام المناوي صوب اى جهة وناحية وهو مما فات المؤلف يعنى انه لم يذكره في صوب • وقال المحشي قد قصر المصنف في هذه المسألة غاية وترك امورا يحتاج اليها ارباب البداية والنهاية منها الصوب بمعنى الناحية والجهة فقد اهمله بالكلية حتى خفي على بعض من يدعى التحقيق فجعله استعارة من الصوب بمعنى المطروفي حواشي المعنى للخصايج ان الصوب بمعنى الجهة حقيقة كما في التهذيب والمصباح قال قفسير الدماميني له بالطر او نزوله على الاستعارة مما يقتضى منه العجب • قوله وجعلت بتوفيق الله زُفرا في زفر ولخصت كل ثلاثين سفرا في سفر قال المحشي التوفيق خلق قدرة

الطاعة في العبد وقال المحب التوفيق الالهام لوقوع الامر على المطابقة بين الشئين اه
وعبارة المصنف في وفق واستوفقت الله سأله التوفيق ووقفه الله توفيقا ولايتوفق
عبد الابتوفيقه فذكره ثلث مرات ولم يفسره وعبارة الصباح وقفه الله توفيقا سده
ووقف بينهم اصلحت والزفر كصر قال المحشي له معان الاليق منها البحر والزفر بالكسر
له معان ايضا احسنها هنا واليقها القربة والتلخيص الاختصار كما قاله جماعة وان اغفله
المصنف فقد استدر كناه عليه اه ولم ينتقد عليه حوشية الزفر على انه كان الاولى ان يقول
وجعلت بتوفيق الله كل زفر في زفر ليناسب الفقرة الثانية • قوله وضمنته خلاصة ما في العباب
والمحكم قال الامام المناوي خلاصة بالضم بمعنى خالص واباب عبارة المصنف في خالص خلاصة
السم بالضم والكسر ما خالص منه فقيده بالسم وهذه الدعوى مبالغة اذ لو كان القاموس
متضمنا خلاصة هذين الكتابين ل زاد حجمه اضعافا فان حجمه ليس باكبر من حجم الصحاح مع
ان ربه اسماء اعلام وبقاع واودية ووصف ادوية و بعد ما الذي منع المصنف من ان يقول
ان كتابه تضمن خلاصة الصحاح ايضا اذ لو قال ذلك لربما حل الناس على ان يظنوا ان كتابه
مغن عن الصحاح فحسده الجوهرى صرفه عن مصلحة نفسه والواقع ان غالب ما في القاموس
من الكلام الفصيح الصحيح فانما هو مقبس منه كما يعلم من مطابقة الكتابين • وهنا سر قل
من تنبه له وهو ان الجوهرى سها عن ايراد بعض الفاظ واردة في فصيح الكلام وثبتة
في اصلي القاموس اعني المحكم والعباب وفي غيرها فقلده المصنف في اهمالها اصلا وفرعا •
من ذلك الحزب بمعنى النوبة والحفظ والنصيب واحتج بالشئ اذا اتخذ حجة وارصدته
بمعنى رصده واستظرفه اي عده ظريفا واستلطفه اي عده لايقا وامتلك الشئ بمعنى ملكه
واكمل بمعنى كمل وابتعد نقيض اقرب واربط مطاوع ربط وامترج مطاوع مزج
ومازجه بمازجة ومزاجا واقنع بالشئ بمعنى قنع وشاق الى الشئ بمعنى اشتاق ومائله اي
شابه وزلف اليه اي دنا منه وارتحف والتقف والتع مبنيا للفاعل بمعنى اع واغبطه بمعنى
غبطه والتجاس والتأس والاتحاد والشديدة واحدة الشدائد والعار والغربة مصدر
غرب الشخص بالضم اي بعد عن وطنه والاسترباح طلب الربح والاستشفاف في البحر وهو
الريح ولسان مرجم ويأس اسم فاعل من يأس وقلده ايضا في قوله ورض الرجل توريسا
وورضت الدجاجة بعد ما انكره عليه في ورض وفي ركن مستهدف وهو في المحكم
ركب وفي خلط الواو بالياء في مادة روح وعود واما وذرا وصاحب المحكم فرق بينهما وفي
ذكر الحضرمين كرا وهو في المحكم معرف وفي ايراده الناس في نوس وابن سيده اورده في
انس وفي سد التامة وفي قوله ويقال طاق فعل وطاقه ريحان وفي فلان تسمية وتيسوية من
دون تفسير له وفي قوله ان الحوائج غير قياسية او مولدة كأنهم جمعوا حاجة مع ان ابن

سيده اثبت الحاشية وفي قوله ايضا ان البطاقة سميت لانها تشد بعلاقة من هذب الثوب مع ان ابن سيده انكر هذا القول وجعل الباء اصلية وفي قوله ايضا ان العاج عظم الفيل وابن سيده نص على انه انياه و ان اللعان من طعن او طح وفي شرح خاصمه فخصمه وفي تفسير اختلاج العين بطيرانها وفي تعريف الشوائب وغير ذلك وخطأ الجوهرى في قوله البثر خراج صفار لانه ظن ان الخراج مفرد مع ان ابن سيده عبر عنه ايضا بصيغة الجمع فلو انه نظر في المحكم في هذا لما قدما اقدم على هذه التخلطة وكل ذلك دليل على ان اخذه من الصحاح كان اكثر منه من غيره و تمام الغرابة ان الجوهرى ذكر انتف في مادة مرق بقوله والمراقبة ما انتفته من الصوف وذكره في مادته معاوع تنف وذكر من معاني استلطف استلطف البعير دون استلطف، اى عده لغيقا مع ان هذا المعنى اشهر وذكر استخصه في تعريف استخلصه لافى مادته والمصنف تابعه على ذلك كما يتابع التليذ استاذ مقلدا له فع هذا السر و احرص عليه ولك ان تفشيه حين تمس الحاجة اليه و ان تتخذ هذا النموذج وسيلة الى اصابة نظائره و كأن المحشى قد الم به فانه لما استغرب من الجوهرى اهماله للحزب بمعنى الخطب والنصيب اردفه بقوله و اهمله المجد كالجوهرى وهو عجيب منهما ولا سيما مع دعاوى المجد النازلة من التبعجات كل غور ونجد ثم تعجب ايضا من عدم ذكرهما الحزب بمعنى النوبة مع ان هذا المعنى هو الاصل فقال ومن العجائب اهمال الجوهرى للحزب بمعنى النوبة بالكلية فضلا عن الحكم له بالفرعية والاصلية و اعجب منه انتفاء المجد لانه القاصرة و ابطال الدعاوى المتطاوله بالاحاطة والوساطة و اطهار انها فاضحة متقاصرة و الكمال لله وحده ♦ قوله واسميه القاموس المحيط لانه البحر الاعظم قال المحشى و لو قال بالقاموس بالباء الجارة لكان استعمالا فصيحاً سائغا قلت هذا الاعتراض مخالف لما قاله الجوهرى في سما ونص عبارته و سميت فلانا زيدا وسميته يزيد بمعنى واسميه مثله والعجب من المصنف انه ذكر هنا نصف اسم كتابه وترك النصف الآخر و انما ذكره في آخر الكتاب حيث قال هذا آخر القاموس المحيط والقابوس الوسيط وقد عرف القابوس بانه الرجل الجليل الوجه و عرف القاموس بانه البحر او ابعد موضع فيه غورا لكن غيره لم يفسره بالبحر فان الجوهرى عرفه بانه وسط البحر ومعظمه و عبارة التهذيب و من امثالهم قال فلان قولا بلغ به قاموس البحر اى قعره الاقصى وقال ابو عبيد الله القاموس ابعد موضع غورا في البحر وعبارة المحكم القاموس و القومس قعر البحر وقيل وسطه و عبارة الاساس غرق في قاموس البحر اى في قعره و عبارة العباب قال ابن دريد قومس البحر و قاموسه معظم مائه وقال ابو عبيد ابعد موضع غورا في البحر وفي حديث ابن عباس رضى الله عنهما انه سئل عن المد و الجزر فقال ملك موكل بقاموس البحار فاذا وضع قدمه فاضت و اذا رفعها غاضت

وعليه يفسد قول المصنف المحيط كما لا يخفى وتتمام الغرابة ان المحشى فسر القاموس بالبحر نقلا عن المصنف وقال ولا يحتاج الى النظر في المادة ولا مراجعة الغير فان صاحب البيت ادرى بما فيه مع ان المصنف نفسه لم يحزم به كما مر وهب جزم فاجبه نعت له اولا بالاعظم وزد على ذلك ان الشارح ذكر القومس البحر واسقط لفظة القاموس فان المصنف قال قبل تعريفه القاموس القومس الامير ومعظم البحر كالقاموس واغرب من ذلك كله انه اى الشارح نقل القومس بمعنى البحر عن ابن دريد وهو لم يقل ذلك كما مر عن العباب ثم طالعت الجهرة فوجدت فيها ما نصه الشمس الغوص في الماء ومنه قاموس البحر وهو معظم ما في هذا الخط • قوله ولما رأيت اقبال الناس على صحاح

الجوهري وهو جدير بذلك غير انه فاته نصف اللغة او اكثر اما باهمال المادة او بترك المعاني الغريبة النادرة قال المحشى وفي بعض النسخ ثلثا اللغة وهو الواقع في نسخة الحب وقيل انه في النسخة الناصرية وهو يدل على انه جمع اللغة كلها واحاط بها بأسرها وهذا امر متعذر لا يمكن لاحد من الآحاد على ان الجوهري لم يقصد الجمع والاحاطة وانما التزم الصحة وجعلها شرطا فيما اورده واراده على ان لصاحب الصحاح ان يدعى احسنه كتابه وتفوقه على القاموس لان جمع ما صح وان قل احسن من مطلق الجمع وليس الاعتماد على كثرة الجمع بل على شرط الصحة الذي فاق به الصحاح على جميع من تقدمه او تأخر عنه ولم يصل شيء من مصنفات اللغة في كثرة التداول والاعتماد على ما فيه الى ما وصل اليه الصحاح ولا نقصت شهرة ما قاله من التوسع في ابناء الكلمات وضبطها وذكر شواهدا وتصريفاتها ومشافهة العرب بمدلولاتها وذلك مما خلا عنه القاموس وغيره على ان المصنف اهمل كثيرا من الالفاظ التي ذكرها الجوهري مبسوبة مشروحة مع شبهة الاحتياج اليها وتوقف الامر عليها لا يقال انه يغتفر في جنب ما زاد لانا نقول الالتزام بذكر ذلك والاعتراض والتجريح بايراده صراحة وتعريضا وانعاء الاحاطة يمنع من ذلك كما هو ظاهر وقوله اما باهمال المادة ظاهره حصر الفوات وهي دعوى لا دليل عليها اذ لا يتحقق فوات شيء فضلا عن النصف او الثلثين قال القرافي بقي شيء وهو ان عاداته في القاموس غالبا ان يفسر المادة بعبارة يختارها من عنده وصاحب الصحاح يأتي بها بالكلام العربي الفصيح ولا يخفاك (كذا) ان التصرف في اللغة غير معهود ولا يخلو غالبا من عدم المساواة خصوصا اذا كان المفسر غير عربي خالص قال ثم ان المصنف بين المواد التي اهملها الجوهري بالجمرة لكنه اهمل علامة ما زاده في المواد المشتركة مما تركه الجوهري فما يعلم قدر ما زاده الا بعد مقابلة كتابه بالصحاح اذ لا علامة على التمييز وكان الجارى على مقتضى ما به عليه بالجمرة ان يجعل لما زاد علامة اخرى وفيما اودعه الجوهري من الشواهد والفوائد ما يقوم مقام تلك الزوائد وقوله اما باهمال المادة قد عرفها

في مادتها بأنها الزيادة المتصلة وفي المحكم مادة الشيء ما يمد، دخلت فيه الهاء للبالغة وعرفها الامام المناوي بأنها حروف اللفظ الدالة على المعنى وتعرفها في اللغات الافرنجية التي ترجم اليها القاموس انها الجرم الاصل ما يركب منه الشيء ما يبنى عليه الكلام الامر المهم الامر مطلقا ما يكون عنه نسبة خاصة • وقال المحشي ايضا غالب ما امله الجوهري من المواد التي زادها المصنف انما هي مواد عجمية ليست من كلام العرب في شيء فضلا عن كونها من الصحيح الذي التزمه الجوهري وقد مر ان الجوهري لم يدع جمع جميع المواد حتى يتوجه عليه اليراد ولم يدع الاحاطة نعم يتجه على المصنف الالفاظ التي تركها ونقصها مع ادعاء الاحاطة وتسمية كتابه بالبحر المحيط الذي لا يفوته شيء مع انه فاته عشرون الف مادة ذكرها صاحب لسان العرب فقد قالوا ان الصحاح اشتمل على اربعين الف مادة زانها الحسن والصحة والبيان وان صاحب القاموس توسع فجمع فيه ستين الف مادة ولسان العرب اشتمل على ثمانين الف مادة فكان على صاحب القاموس ان يتم ما ذكره صاحب اللسان حتى يكون كتابه مجبلا كدعواه بل كان الايق بالانجيج الاستغناء التام حتى يحدد مواد يزيد عليها ويورد ما يظهر للنظر بأي بدء ما يحقق نسبة الاحاطة اليه واما غير الغالب الذي ذكره المصنف فقد اورده قبله جماعة من كتاب الحواشي على الصحاح كابن بري والصفا في التكملة وغيرهما ومع ذلك فتدبحوا معهم وقالوا لعل ما اوردهم لم يصح عند الجوهري • وقوله او بترك المعاني الغريبة النادرة هذه المعاني التي جاء بها المصنف اثناء المواد ونجح بها هنا مع كونها غير ظاهرة كما اشرنا اليه غائبا اما مولد لا اصل له في كلام العرب او مجازات مستعملة في غير موضوعها الاصل او اصطلاحات لبعض الفقهاء والاطباء وغيرهم كما لا يخفى عن له ادنى مسكة بعلوم اللسان * ثم ان المصنف اعترف باقبال الناس على الصحاح واعتمادهم عليه وسبقه اليه غير واحد من ائمة هذا الشأن وفضلوه على غيره من مصنفات اللغة تفضيلا مطلقا لالتزامه الصحيح وبسطه الكلام وایراده الشواهد على ذلك ونقله كلام اهل الفن دون تصرف فيه وغير ذلك من المحاسن التي لا تحصى واقتصروا على تقديمه المحض دون شائبة ذم لا صراحة ولا تعريضا بخلاف المصنف فانه وان ذكر ذلك ونقل النناء على المتقدمين الا انه استندركه بقوله غير انه فاته نصف اللغة الخ ففيه نسبة القصور الى الذين اعتمدوه (كذا) واقبلوا عليه والاشارة الى الغرض منهم وانهم لم يدركوا مدرك المصنف ولا تنبهوا لما اورده ولا يخفى ما فيه فانه لم يقصد الا بيان قصور هؤلاء الناس الذين اعتمدوا الصحاح واقبلوا عليه انتهى مع بعض تصرف • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان قول المحشي وغيره ان القاموس جمع ستين الف مادة فيه نظر لانهم ان اردوا بالواد مثل كتاب وكب وكث فكث بهذا المقدار اعني الستين الفا كثيرا فتبعت القاموس

مطلبهم في عدد مواد اللغة

من اول حرف الهمزة الى آخر حرف الظاء وهو نصف حجمه تقريبا فلم اجد سوى خمسة آلاف واربعمائة واحدى وخمسين مائة من جلتهها المواد الزائدة على الصحاح ولا شك ان الباقي اقل وذلك لطول المواد فيه فربما ملأت المائة الواحدة منها صفحتين وان ارادوا المائة وما يشق منها فذلك فوق العدد فربما اناف على مليون * الثاني ان قول المحشى وفي بعض النسخ ثلثا اللغة وهو الواقع في نسخة المحب وقيل انه في النسخة الناصرية الذى رأيت في النسخة المذكورة نصف اللغة ولكن قوله بعده فاكثر يوصله الى الثلثين وقد اسلفت ذكر السبب الذى حمله على هذا القول فلا حاجة الى اعادته هنا وانما اقول ان المصنف لم يكن بدعا في قوله نصف اللغة وان قال الشارح وغيره ان اللغة لا يعرف لها نصف ولا ثلثان فقد حكى الامام السيوطى في الزهر ان ابن منادر قال كان الاصمعي يجب في ثلث اللغة وكان ابو عبيدة يجب في نصفها وكان ابو زيد يجب في ثلثيها وكان ابو مالك يجب فيها كلها غير ان هذه الدعوى كانت فيما ارى البق بالصغاني حين استدرك في التكملة ما فات الجوهرى من فصيح الكلام ومع ذلك فلم يقل ان الجوهرى فاته نصف اللغة نادبا معه * وهذا نص عبارته في خطاية التكملة هذا كتاب جعت فيه ما اهمله ابو نصر اسمعيل بن حماد الجوهرى في كتابه وذيلته عليه وسميته التكملة والذيل والصلة غير مدع استيفاء ما اهمله واستيعاب ما اغفله ولا يكلف الله نفسا الا وسعها وفوق كل ذى علم عليم وكم ترك الاول للآخر * ومن ظن ممن يلاق الحروب بان لا يصاب فقد ظن بحرا * والله تعالى الموفق لما صمدت له والميسر ما صعب منه والعاصم من الزلل والخلل والخطأ والخلل وهو حسبي ونعم الوكيل * الثالث ان قول المحشى ان المصنف اهمل كثيرا من الالفاظ التى ذكرها الجوهرى مبسوطه مشروحة الخ شاهده ما في النقد السابع عشر واغربه ما كان في المواد التالية الاشتقاق نحو سهد فان المصنف اهمل فيها السهاد مع ان الجوهرى ابتداء المادة به ونظيره السجبة بمعنى الخلق والطبيعة ونحو سم فانه اهمل فيها تسمته بمعنى قصده وله نظائر كثيرة * الرابع ان قول الذين انتصروا للجوهرى لعل ما اوردموه لم يصح عند الجوهرى غير صحيح على الاطلاق فانه اهمل كثيرا من الالفاظ التى لا يشك في صحتها وفصاحتها كما مر بيانه وهو قليل من كثير وجل من لا يسهو واعظم اسباب هذا الاهمال انه لم ينسق ترتيب الافعال ومشتقاتها على نسق الصرفين كما بينته في اول المقدمة مثال ذلك قوله في اول مادة عر عرعت الابل فهى معرورة ثم به عرة وهو ما اعتراه من الجنون ثم ذكر اعرت الدار وعر الطير وهو يعرقومه ثم استعرقهم الجرب ثم عار الظليم بتشديد الراء ثم تعار الرجل من الليل ثم عرعت راس القارورة وركب عرعه ثم عره بشر ثم المعتز وهكذا سائر المواد فن خلط في ترتيب الكلام على هذا المثال فلا بد

وان يفوته منه شيء • الخامس ان قول المحشى وفضلوه (اى الصحاح) على غيره من مصنفات اللغة تفضيلا مطلقا لعل هذا التفضيل بالنسبة الى ما الف قبله فلا يشمل لسان العرب اما قول المصنف او بترك المعانى الغريبة النادرة فهل حسب منها واشظا وتواشعا واجزر الرجل وعذمت المرأة زوجها وعقد الكلبة وامتناس الاست والجهيق وغير ذلك مما بسطت الكلام عليه في التمدد الرابع عشر • قوله اردت ان يظهر للنظر بادئ بدء فضل كتابي عليه فكتبت بالحجرة المائة المهمة لديه قال المحشى ان من نظر الى القاموس اولا في بادئ الرأي ظن انه محيط كل شيء وان يتجسس صاحبه جامع بحر اللغة ورسمه فاذا تأمله حق التأمل علم ان تلك الزيادات غير واردة لانها اما مجازية او عرفية لاقوام او مودة كما مر وهذا لا يعد زيادة عند ذوى التحقيق • قلت لا يظهر للنظر في باي الرأى ان القاموس اجع للغة من الصحاح لانها مقاربان في الحجم وفضلا عن ذلك فان اول ما يقع عليه نظر الناظر الى الصحاح الابيات التي استشهد بها فيحكم بان مؤلفه لغوى اديب فاذا وقع نظره على المواد المكتوبة في القاموس بالحجرة حكم بان مؤلفه دليب وذلك نحو قوله الاشيع والبرنج والسفانج والبابونج والبهراج والجسميرج والجوزاهنج والاسفيداج والشافنج والشهدانج ونحو ذلك فلما لانة الحبرية لبست دبلا على المزبة الحبرية • قوله وانت اينما التلع العروف والممع اليهوف قال النابوى قوله التلع العروف فيه التلعي بالياء المسددة الدالة على المبالغة كالالامى بالهمزة واما التلع فهو البرق الخلب ومعنى الكذاب وكلاهما غير مناسب هنا ومثلها عبارة المحشى وقوله العروف فسر المحشى بانه مبالغة العارف غير ان المصنف ذكره في مادته بمعنى الصبور وانما ذكر العريف والعروفة بمعنى العارف وقوله الممع قال المحشى فسر بعضهم الممع بالصبر على الامور ومداولتها وهو على تقدير مضاف اى ذو الممع وكأنه اخذه من كلام المصنف في مع حيث قال والممع المرأة التي امرها مجمع لا تعطى احدا من مالها شيئا والذكية المتوقدة وهو ذو ممع ذو صبر على الامر ومزاولة فقصر الممع على الانثى وكذلك اوردته في الصحاح لكنه في المحكم صفة للرجل ايضا فكأن المصنف اخذ القسط الخطبة من المحكم ونسبها في المواد واليهوف كيعفور الحديد القلب كما في المحكم وغيره وطلق على الجبان ايضا وليس بمراد هنا قلت وهذا ايضا لم يذكره المصنف في مادته وهذه الالفاظ حوشية لا يستسيغها من له في الادب ادنى منزلة • قوله اذا تأملت صنيعي هذا قال الشارح الصنيع مصدر كالصنع فسوى بينهما وعبارة الصحاح الصنع بالضم مصدر قولك صنع اليه معروفا وصنع به صنيعا فيحيا اى فعل والصناعة حرفة الصانع وعمله الصناعة وعبارة المصباح صنعته اصنعه صنعا والاسم الصناعة والصنعة عمل الصانع وعبارة المصنف صنع اليه معروفا كنص صنعا بالضم وصنع به صنيعا فيحيا فعله والشيء صنعا بالفتح والضم عمله وما احسن صنع

الله بالضم وصنيع الله عندك والصناعة ككتابة حرفة الصانع وعمله الصنعة وعبارة المحشى
صنيعى اى ما صنعه والذي حققه الراغب وغيره ان الصنيع هو اجادة العمل والصنيع يكون
مصدرا كالصنع وقيد المصنف فيما أتى بالتبع فكان الاول تعبيره بالصنع بغير ياء دفعا
للايهام وان قال غيره انه يقال مطلقا ومقيدا • قات المصنف بعد ان قال وصنع به صنيعا
قيحا قال وصنيع الله عندك وهو اشارة الى انه يستعمل مطلقا ومقيدا وانما نشأ معناه في التبع
من اقترانه بحرف الجر كما تقول فعل به ما يكره وسعى به الى السلطان وقول المصنف والشيء
صنعا بالتبع والضم عمله عندي ان المفتوح مصدر والمضوم اسم مصدر كالغسل والغسل
وقول المحشى اى ما صنعه اشارة الى ان الصنيع هنا فاعيل بمعنى مفعول وهو الذى اذهب اليه •
قوله مشتلا على فرائد اثيرة قال الشارح اعنى الامام محمد مرتضى اثيرة اى جليلة لها اثيرة
وخصوصية تناز منها او ان هذه الفرائد متلقة من قرن بعد قرن قات عبارة المصنف في اثر
الاثيرة الدابة العظيمة الاثر بحافرها في الارض فقيده بالدابة واذا كان لابد من التأويل
فالاول تفسير الاثيرة هنا بالاثورة او المروية • قوله ومن احسن ما اختص به هذا الكتاب
تخليصه الواو من الياء وذلك قسم بسم المصنفين بالعي والاعياء قال المحشى قد نازعه في
ذلك المحققون وصرحوا بانه تقدمه بذلك جاعة واقول انه تقدمه في تمييز ذلك وبيانه امام
المحراب اللغوى وخطيب النبر الصرفى وهو الجوهرى في صحاحه فقد نبه على ذلك في اول
باب المعتل وجاء منه بامثلة والترم يسانه في كل بناء يكون فيه اشتباه فاين هذا التخصيص
بالتخلص وهو اشار ووقعت له الاشتباهات وغيره جاء في ذلك بالتصريح والتخصيص اه قلت
الحق احق بان يتبع ولا ينكر الفضل الا من للهوى خضع وللغواية اتبع ان الجوهرى وان كان
قد راعى تخليص الواو من الياء في الابواب الا انه لم يراع ذلك في باب المعتل بخلاف
المصنف فانه راعاه في هذا الباب الا ما ندر لكنه استفاد ذلك من المحكم وقصر عنه في
ابواب كثيرة ثم ان المصنف لم يذكر التصنيف في مادته بهذا المعنى الذى اراد هنا فانه قال
وصنفه تصنيفا جعله اصنافا ومير بعضها عن بعض وهو اصل المعنى لكنه خص في العرف
بتصنيف الكتب فلا يطلق المصنف على التاجر الذى يميز ما عنده من اصناف الحرير
والصوف فكان عليه ان يذكر ذلك في محله كما ذكر في الشعر انه غلب على منظوم القول
لشرفه بالوزن والقافية وان كان كل علم شعرا وكتوله ايضا في الفقه انه العلم بالشيء
والفهم له والفتنة وغلب على علم الدين لشرفه وعبارة الاساس وصنف الاشياء
جعلها صنوفا ومير بعضها من بعض ومنه تصنيف الكتاب • قوله ومن بدع اختصاره
وحسن ترصيع تقصيره قال الامام المناوى الترصيع التركيب على وجه يورث الزينة والتخيلة
يقال سيف مرصع اى محلى بالجواهر ونحوها قال الزمخشري رصع الساج حلاه بكواكب

الحلية والترصيع ايضا ان تكون الالفاظ مستوية الاوزان مستقيمة الاعجاز كقوله تعالى
 ان الينا اياهم ثم ان علينا حسابهم اه والمصنف اهمل هذا المعنى وذكر ترصيع
 السيف وكان حتمه ان يذكره لانه من اشرف انواع البديع وذكره اولى من ذكر
 اصطلاحات العروضيين • قوله ولا اعيد الصيغة قال الامام المشار اليه الصيغة العمل
 والتقدير وصيغة القول كذا اى مثاله وصورته على التشبيه بالعمل والتقدير وقال المحشى
 قوله ولا اعيد الصيغة اى لا اقول هو كريم وهى كريمة مثلاً بل اترك ذلك اختصاراً
 على انه ترك هذا الاصطلاح فى مواضع كثيرة منها انه قال العم وهى عمه وقال ضبعان
 وهى ضبعانة وقال ثعلب والانى ثعلبة وقال قنبح والانى قنبعة وقال خروف والانى
 خروفة وقال هم وهى همة وغير ذلك بما لا يحصى • قوله واذا ذكرت المصدر
 مطلقاً او الماضى بدون الآتى ولا مانع فالفعل على مثال كتب قلت ان معرفة المصدر من
 كلامه متعذرة جداً فانه كثيراً ما يلتبس بالاسم كما تراه فى محله وقوله مطلقاً يعمل اختلاف
 الحركات فى المصدر كأن يكون ساكن العين او متوحيها مع ان المقروح يأتى فعله غالباً
 من وزن فرح ولهذا انتقد كلامه فى الغت فانه ذكره محركاً واقتصر عليه وفعله ليس على
 مثال كتب واجنب عنه المحشى فى طرب بقوله زعم بعض من ادعى النظر فى القاموس
 ومعرفة اصطلاحه ان الفعل من الطرب ككتب لقوله فى الخطبة واذا ذكرت المصدر
 مطلقاً فالفعل على مثال كتب وهو من المجائب فانه هناك قيد بقوله ولا مانع والمانع هنا
 كونه محركاً فان ورود المصدر محركاً انما يقاس فى فعل المكسور اللازم كفرح ووروده
 على خلاف ذلك فى غيره نادر كالطلب ونحوه ثم شروطها كلها مقيدة بعدم الشهرة كما
 فى الفتح واما اذا اطلق المشاهير فلا يعتد باطلاء فيها بل تجرى على قواعد الصرف
 المشهورة ويعمل فيها بالاشتهار الراجع للنزاع كما هنا فان الفعل من الطرب اجعوا على
 كسره على التيسار فلا اعتداد بالاطلاق ولا بغيره مما يخالف المشهور قلت قول المصنف
 ولا مانع رأيت فى النسخة الناصرية تحت السطر ثم ان المحشى نفسه اعترض على المصنف
 لقوله تجت الناقة كنى وقد تجها اهلها فقال قوله تجها اهلها اطلاقاً صريح فى
 انه على مثال كتب ولكن الذى فى المصباح ومختار الصحاح وغيرهما انه كضرب فكان
 الاولى ان يتبع الماضى بالمستقبل على عادته ومصدره التبع بالفتح على التيسار كما فى الصحاح
 وغيره واهمله المصنف تقصيراً وسيعاد ويرد عليه ايضا الغلب ويحرك وفعله على مثال ضرب
 وعمد للشيء ومسك به وعف عنه كلها على هذا المثال مع ان المصنف اطلقه وله نظائر •
 قوله وكل كلمة عريتها عن الضبط فانها بالفتح الا ما اشتهر اشتهاراً رافعاً للنزاع من البين
 قلت وهو اصطلاح حسن وان شذمته الفاظ ولعل هذه القاعدة هى التى حلت مصحح

الصحاح المطبوع بطهران على ان يحرك السهم بالفتح فان الجوهري لم يضبطه قال المحشي هذا الكلام (اى قوله وكل كلمة الخ) ثابت في بعض النسخ الصحيحة وعليه شرح المناوى وغيره من ارباب الحواشى ونهوا على زيادته وهو ساقط في كثير من الاصول واهمله المحب وابن الشحنة والبدر القرافي • قوله وما سوى ذلك فاقيد به صريح الكلام غير متنع بتوشيح القلام قال الشارح متنع مجتزئ ومكتف قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة في بابها تبعاً للجوهري كما مرّ والتلام جمع فلم كالأقلام وآثره هنا ليوازن الكلام ويدل على سعة اطلاعه • قوله وكل غث ان شاء الله عنه مصروف قال المناوى اى كلام فاسد او كل ما لا يليق قال الزمخشري تقول حديثكم غث وسلاحكم رث واغث فلان في كلامه تكلم بما لا خير فيه اه وعبارة المصنف في اول المادة الغث المهزول وقد غث يغث ويغث بالفتح والكسر وغث الحديث فسد كاغث وهو مخالف لتول الزمخشري فانه جعل اغث للمتكلم لا للكلام وعبارة الجوهري غثت الناة هزلت فهي غثة وغث اللحم يغث ويغث غشاة وغشوة فهو غث وغث اذا كان مهزولاً وكذلك غث حديث القوم واغث ردؤً وفسد تقول اغث الرجل في من لقه وهي احسن من عبارة المصنف لانه ابتداء بالفعل والمصنف ابتداء بالتعنت • قوله ثم انتى نهبت فيه على اشياء ركب الجوهري رحمه الله تعالى فيما خلاف الصواب قال المناوى اصل الركوب حقيقة في الاجسام ثم استعير للمعانى فقالوا ركبته الديون وركب الشخص رأسه اذا مضى على غير قصد ومنه ركب التعاسيف قال الزمخشري ومن المجاز ركب ذنباً وارتكبه وركبه بالمرءه وارتكبه وقال المحشي التنبه اصله الايقاظ من النوم والمصنفون يستعملونه بمعنى الاعلام بتفصيل ما علم اجمالاً وقد حرر البدر القرافي رسالة في الجواب عما اورده المصنف على الجوهري جمعها من خطوط عبدالواسط البلاتى وسعدى افندى مفتى الديار الرومية وغيرهما وسماها بهجة النفوس في المحاكاة بين الصحاح والقاموس قلت هذا الكلام لا يليق بعالم منصف فان بهجة النفوس تشتمل على اربعمائة صفحة في كل صفحة سبعة وعشرون سطراً فهي كتاب لا رسالة وتام عدم الانصاف قوله جمعها • قوله غير طاعن فيه قال المناوى يقال طعنت فيه بالاول وطعنت عليه من باب فكك ونفع اى قدحت وعبت ومنه هو طعان في اعراض الناس وقال الراغب اصل الطعن الضرب بالرمح وغيره ثم استعير للوقية وقال الزمخشري ومن المجاز طعن فيه وعليه وعبارة المصنف طعنه بالرمح كنعنه ونصره طعنا ضربه ووخره وفيه بالتعول طعنا وطعنا وفي المفازة ذهب و الايل سار فيه كله و الفرس في العنان مده وتبسط في السير فقال طعن فيه بالتعول ولم يفسره ولم يعده بعلى خلافاً للمناوى و الزمخشري ولم يذكر ايضا طعن في السن ومن الغريب هنا قول المحشي يقان طعنه بالرمح اذا ضربه وباللسان اذا سبه و وقع فيه وعابه

وقدح في عرضه وهل هو مشترك او الاصل اللعن بالرمح واستعمل مجازا في الطعن باللسان خلاف * قوله واسترباحا للثواب قال المناوي الاسترباح ابتغاء الربح قلت المصنف لم يذكر هذه الصيغة تبعا للجوهري كما تقدم ومنه غرابية قوله في هذه المادة ربح في تجارته استشف وهي عبارة الجوهري ولم يذكر لاستشف معنى غير النظر الى ما وراء الشيء والجوهري اهل هذه الصيغة بالكلية فاما معنى هذه الاحالة * قوله وتحزرا وحذارا من ان ينحى الى التحفيف قال المناوي التحفيف التغير والتبديل في الكلام قالوا والتحفيف تغيير اللفظ حتى يتغير المعنى المراد من الوضع يقال صحفة فتصحف اى غيره فتغير حتى التبس واشتباه وهو لحانة صحف قال وقال الراغب التحفيف قراءة الشيء على غير ما هو عليه لاشتباه حروفه وعبارة المصنف التحفيف الخفاء في الصحيفة وهي عبارة الجوهري ولكن زاد عليهما قوله بعده وقد تصحف عليه فاحسن في ذلك وقول بعضهم فصحه ضيفا فقام الى السيف محمول على معنى حوله فان التحفيف تحويل * قوله او يعزى الى الغلط والتحريف قال المناوي التحريف التغير والعدول بالكلام الى خلاف جهة الصواب يقال حرفت الشيء عن وجهه اى غيرته وانحرف عن كذا مال وتحريف الكلام ان يعدل به عن جهته ومنه يحرفون الكلم عن مواضعه وعبارة المصنف والتحريف التغير وقط التلم محرفا وكان الاولى ان يتول وتحريف التلم قطعه غير مستو ولكنه الف مثل هذا التعريف * قوله على انى لورمت للنضال ايتار القوس لانسدت بيتى الطائى حبيب ابن اوس قال المحشى هذا كاستدراك والاضراب عن الكلام الاول يفهم منه انه قادر على المناضلة والمحاربة وانه لا يمنعه عن ذلك الا خوف التركيبة ولعمري لقد زكى وفاخر كما يأتى اه * وحبيب بن اوس قال المحشى هو ابو تمام الطائى الشاعر المشهور والامام المذکور صاحب ديوان الحماسة الذى شرحه المرزوقى والزمخشري واضرابهما وتجبوا من غزارة حفظه واتقانه ومعرفة وحسن اختياره ويقال انه كان يحفظ عشرة آلاف ارجوزة للعرب ويقال اربعة عشر الفا غير القصائد والمقاميع وله الديوان الفائق المشهور الجامع لحر الكلام ودر النظام وهو الذى كان ابو حيان يتول فيه انا لا اسمع عدلا في حبيب ولد بجاسم وهي قرية من اعمال دمشق سنة تسعين ومائة وقيل سنة ثمان وثمانين وقيل سنة اثنين وسبعين ومائة وتوفى بالوصل سنة اثنين وثلاثين ومائتين وقيل سنة ثمان وعشرين ومائتين وورثاه جماعة منهم الحسين بن وهب ومحمد بن عبد الملك الزيات الوزير المشهور وغيرهما والبيتان الاذان اشار اليهما قال القرافى وابن السكينة وغيرهما انهما السابقان وهما

* ازلت من شكرى في حلة * لابسها ذو ساب فاخر *

* يقول من تفرع اسماعه * كم ترك الاول للآخر *

وقيل ان المراد بالبيتين قوله

* فلو كان يفنى الشعر افتاء ما قرت * حياضك منه في العصور الذواهب *

* ولكنه صوب العقول اذا انجلت * سحائب منه اعتبت بسحائب *

قال وهذا الذي كان يرجحه شيخنا الامام ابو عبد الله محمد بن الشاذلي رضى الله عنه وبعد الاول ويقول يقيم ان يتمثل به اولا صريحاً ثم يشير اليه ثانياً تقديرًا وشرطاً وهو في غاية الوضوح لانه يؤدى الى التناقض الظاهر وارتضاه شيخنا الامام ابو عبد الله محمد بن المسنوي وعليه كان يقتصر الشيخ ابو العباس شهاب الدين احمد بن علي الوجاري رضى الله عنهم اجمعين انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها اني رأيت البيتين الاولين مثبتين في حاشية النسخة الناصرية ولكن وجدت في المصراع الثاني من البيت الثاني ما ترك الاول للآخر وهو غريب جدا لانه خلاف المشهور لانه جار في الامثال المتداولة المشهورة حتى قال الجاحظ

* ما علم الناس سوى قولهم * كم ترك الاول للآخر *

كذا في تاج العروس • الثاني ان قول الامام ابى عبد الله محمد بن الشاذلي يقيم ان يتمثل به اولا صريحاً الخ يشير الى ان المصنف استشهد بهذا المثل اولا وذلك بقوله ولم اذكر ذلك اشاعة للمفاخر بل اذاعة لقول الشاعر كم ترك الاول للآخر فبعد ان اورده هنا بالتصريح لم يجعل به ان يذكره بالتعريض • الثالث ان قول المحشي ان ديوان الحماسة شرحه المرزوقي والزخشرى واضرا بهما غريب فان اشهر شروحه التي تداولها اهل الادب شرح الامام الشيخ ابى زكرياء يحيى بن على التبريزى الشهير بالخطيب وهو الذي طبع في العام الماضي في المطبعة الخديوية ببولاق التي شملت فوائدها جميع الآفاق وعلى تفضيلها على سائر المطابع وقع الاتفاق فهذا الشرح هو الذى كان ينبغي تقديم ذكره والتنبه بقدره • الرابع ان قوله اى المحشي وتعجبوا من غزارة حفظه ظاهره ان سبب هذا التعجب كان من جمع الديوان المذكور والواقع انه كان من اطلاعهم على ترجمة ابى تمام • الخامس انى وان كنت ممن يعظم قدر ابى تمام لغزارة حفظه وجودة شعره وبديع معانيه الا انى كنت الومء على الاختصار من كلام العرب لان ما جمعه من كلاهم قليل جدا بالنسبة الى المفضليات ولا سيما انه كثيرا ما يورد البيت الغد مقتضبا عن اصله غير مزدوج بما هو من شكله وفي ذلك ازدرآء بالشاعر لا يخفى ولا يعنى حتى قرأت في ترجمته في النسخة التي طبعت ببولاق ما نصه وعاد من خراسان يريد العراق فلما دخل همدان اغتمه ابو الوفاء بن سلمة فانزله واكرمه فاصبح ذات يوم وقد وقع ثلج عظيم قطع الطرق

ومنع السابلة فغم ابا تمام ذلك وسر ابا الوفاء فقال له وطن نفسك على المقام فان هذا التلج لا ينحسر الا بعد زمان واحضره خزانة كتبه فطالعها واشتغل بها وصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الجماسة والوحشيات وهي قصائد طوال فبقى كتاب الجماسة في خزانة آل سلمة يضمنون به ولا يكادون يبرزونه لاحد حتى تغيرت احوالهم وورد همدان رجل من اهل دينور يعرف بابي العواذل فظفر به ووجهه الى اصبهان فاقبل اداؤها عليه ورفضوا ما عده من الكتب المصنفة في معناه فشهر فيهم وفي من يليهم الخ فحينئذ صرفت اللوم عنه الى نفسي • قوله ولولم اخش ما يلحق المرءى نفسه من المعرة والدمان لتمثلت بقول اجد ابن سليمان اديب معرة النعمان قال المناوي المرءى نفسه الذي ينسبها الى الصلاح ويدعيه لها يقال زكا الرجل يزكو اذا صلح وزكيت به بالتثقيل نسبته الى الزكاء وهو الصلاح اه واقتصر المصنف في زكا على معنى الصلاح من الثلاثي حيث قال وزكا الرجل صلح وتعم اما المثل فجاء به من زكا بمعنى نسا ونص عبارته زكا يزكو زكاء نما كازكى وزكا، الله تعالى وازكا فقتصر عن الصحاح في هذه المادة جدا وقوله لولم اخش قال الراغب الخشية خوف يشوبه تعظيم واكثر ما يكون ذلك عن علم مما يخشى منه والمصنف فسر بالخوف مطلقا وقوله والدمان معطوفا على المعرة لم يذكر له في مادته معنى يناسب المقام فانه فسر به بالرماد والسرقين وعفن النخلة وسوادها وتحل بعضهم لان قال ان المراد به هنا لازم الدمان الذي بمعنى السرقين وهو الحفارة وهو تكلف ياباه الذوق السليم والطبع المستقيم ولولا ولوع المصنف في هذه الخطبة بالترام ما لا يلزم لقلت انه اراد الدان اى العيب فسبق قلبه الى الدمان والقول الذي اشار اليه هو هذا البيت

* وانى وان كنت الاخير زمانه * لآت بما لم تستطعه الاوائل *
وهذا البيت رأيت ايضا في حاشية النسخة الناصرية ويقال ان بعض الصبيان الحذاق لما سمعه وقف عليه فقال يا عم ان الاوائل وضعوا حروف الهجاء المعلومة فزدنا انت عليهما حرفا واحدا فالحمزة ولم يخرجوا بابل قال ان هذا الولد لا يعيش لشدة ذكائه فأت الولد بعده بيسير قال المحشى لا يخفى ان المصنف اوتر القوس وعرض بالغير ونسب الى جميع الكتب اللغوية الاوهام الفاضحة والاغلاط الواضحة مع استمداده منها وروايته عنها واستانه اليها واعتمده عليها وغالب ما خالف فيه الجماعة لا يخلو عن شناعة كما هو بين لمن له ممارسة لهذه العلوم الثمينة وقصر الكمالات على نفسه وعلى كتابه وهذا مما لا يناسب مقام العلم ولا ينبغي للعلم ان يتسر بل بجلبابه ومن تتبع اوهامه وتخلطاته علم انه لا يستفاد منه وحده فائدة يعتمد عليها في هذا الشأن وتبين له ان ما في الصحاح والمحكم وغيرهما من كتب الاقدمين المبسوطة هو الحق القنى عن البيان انتهى • قلت قوله ونسب الى جميع الكتب اللغوية الاوهام

الفاضة الخ كان حقه ان يكون بعد قول المصنف واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية الخ كما سيأتي لكنه وضعه هنا * و ابو العلاء هو الاديب العالم الشاعر اللغوي احمد بن عبد الله بن سليمان التوشخي كان علامة عصره قرأ النحو واللغة على ابيه بالمرعة وعلى محمد بن عبد الله بن اسعد النحوي بحلب وله التصانيف المشهورة والرسائل المأثورة وله من النظم لزوم ما لا يلزم وسقط الزند وقال ابن خلدكان بلغني ان له كتابا سماه الايك والفصون وهو المعروف بالهمزة والرديف يقارب مائة جزء في الادب قال وحكي لي من وقف على الجزء الاول بعد المائة من هذا الكتاب فقال لا اعلم ما كان يعوزه بعد هذا المجلد (الايك والفصون والهمزة والرديف لم يرد في الالف والهاء من كشف الظنون) وكان متضلعا من فنون الادب واخذ عنه ابو القاسم علي بن المحسن التوشخي والخطيب ابو زكريا يحيى التبريزي وغيرهما وكانت ولادته يوم الجمعة لثلاث بقين من ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلثمائة (وتوفي سنة تسع واربعين واربعمائة) وعمل بالجدري سنة سبع وستين غشي عيني عينيه بياض وذهبت اليسرى جملة ومن تصانيفه كتاب الاعم العزيزي وهو شرح شعر المتنبي واخصر ديوان ابي تمام حبيب وشرحه وسماه ذكرى حبيب وديوان البحري وسماه عبث الوليد وديوان المتنبي وسماه معجز احمد وتكلم على غريب اشعارهم ومعانيها وما اخذهم من غيرهم وما اخذ عليهم وتولى الانتصار لهم والتقد في بعض المواضع عليهم ورحل الى بغداد مرتين ولما رجع منها في المرة الثانية لزم منزله وشرع في التصنيف وكان يميل على بضع عشرة محبرة في فنون من العلوم واخذ عنه ناس وسار اليه الطلبة من الافاق وكتب العلماء والوزراء وسمى نفسه رهين المحبين للزوم منزله ولذهاب عينيه ومكث خسا واربعين سنة لا ياكل اللحم تزهدا وعمل الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة ولما دفن قرئ على قبره سبعون مرثية وقد الف الصاحب كال الدين بن العديم رحمه الله في مناقبه كتابا سماه العدل والبحري في دفع الظلم والتجري عن ابي العلاء المعري وقال فيه انه اعتبر من ذم ابا العلاء ومن مدحه فوجد كل من ذمه لم يره ولم يحبه ووجد كل من لقيه هو المادح له وكان رحمه الله يقول انا شيخ مكذوب عليه وله كتاب سماه استغفر واستغفر (لم يرد اسم هذا الكتاب في كشف الظنون) انتهى وقد اشتهر انه لما دنا اجله اوصى بان يكتب على قبره

* هذا جنسا، ابي علي وما جنبني على احد *

اشارة الى انه لم يتزوج واخبرني من زار قبره انه لم ير عليه هذا البيت * قوله ولكن اقول كما قال ابو العباس المبرد في التكامل وهو القائل المحق ليس لقدم العهد يفضل القائل ولا لحدثانه يهتضم المصيب ولكن يعطى كل ما يستحق قال المحشي الفائل فاعل يفضل بالفاء كما ضبطه

شرح الكامل وغيرهم من قولهم فال رأيه يفيل اذا اخطأ وضعف وفيل رأيه تفيلا اذا قبح، وخطأه وضعة، وهو فتل الرأي وفيه ككبس وضبط القرأى وغيره من الشراح وارباب الحواشي له بالقاف من القول غلط واضح لا يلتفت اليه، • قلت مثل هذا لا يسمى غلطا فان المعنى يسمح عليه بل هو اصح من الفائل لان الفائل صفة للرأي لا للانسان فهو على حد قولهم افلج الاسنان ولان المبرد لو اراد الطباق لقال المخطئ ثم راجعت النسخة الناصرية والنسخة الهروية فوجدت فيهما القائل بالقاف وكذلك وجدته في الكامل الذي ذبح في الاسنانه صفحة ١٨ وفي نمرج المتسامات للعلامة الشريشي صفحة ١٨ من الجزء الاول • والمبرد يفتح الراء المشددة عند الاكثرين هو ابو العباس محمد بن يزيد كان اماما في النحو واللغة وفنون الادب وله تصانيف جليلة منها الكامل والمتنضب والروضة وكان كثير الحفظ فصيح اللسان كريم العشرة والمجالسة حلو الخطاب صحيح القريحة مع جودة الخط وكان هو وابو العباس نعلب خاتمة الادباء • وكانت ولادته ليلتين بتيثا من ذي الحجة او ذي القعدة سنة ست وثمانين ومائتين ببغداد ودفن في مقابر باب الكوفة في دار اشترت له وصلى عليه ابو محمد يوسف بن يعقوب رجهما الله تعالى • قوله واختصت كتاب الجوهري من بين الكتب اللغوية مع ما في غالبها من الاوهام الواضحة والاغلاط الفاضحة لتداوله واشتهاره بخصوصه، واعتماد المدرسين على نقوله ونصوصه قال المحشي اصل معنى الغالب القاهر المستولى على الشيء واستعمله المصنفون بمعنى الأكثر يقولون هذا الاستعمال هو الغالب اي الأكثر دورانا في الكلام والمدرسين جمع مدرس الكثير الدرس ودرس العلم قرأه ونشره ووقع في نسخة ابن الشحنة المتدرسين بزيادة التاء وفي هذه الصيغة اشارة الى التعاطي بغير استحقاق كما هو الغالب في هذا الزمان اه قلت المشهور الآن ان المدرس الذي يليق الدرس على الطلبة فهو متعدد الى مفعولين مثل علم وقول المتنبي

* بها نبطي من اهل السواد يدرس انساب اهل العلا *
فسر العلامة العكبري شارح ديوانه يدرس يعلم وجاء في كلام ابي بكر الخوارزمي يذكر بيت شعر وحتى كأتى لم ادرسه صغيرا ولم ادرسه كبيرا والعجب هنا من المحشي فانه لما اثبت ان الذهوب بمعنى الذهب وارد في كلام الفصحاء من الاسلاميين استشهد له بكلام المتنبي وابي تام ولم يفتن هنا لبيت المتنبي • وبني النظر في قول المصنف واختصت كتاب الجوهري فهل المراد بذلك انه اختصه بالانتقاد والمخطئة ليصرف عنه المدرسين او بالنقل عنه • قوله وهذه

اللغة الشريفة التي لم تزل ترفع العقيدة غريدة، بانها ونصوغ ذات طوقها بقدر التدرية فنون الحاذقها قال المحشي هذا الكلام ثابت في اصولنا كلها وهو ساقط في بعض النسخ الى قوله وكتابي هذا والعقيدة صوت المغني والغريدة بكسر الفين والراء المشددة من غرد الطائر وذات

الطوق وهي انواع من الطير لها اطواق كالحمام • قوله وان دارت الدوائر على ذوبها قلت
لم يذكر المصنف في ذوان جمع، يضاف الى الضمير ولا دار عليه ولا ان الدائرة تكون
بمعنى النابتة وفي هذه المسألة ذكر داوره ثلاث مرات في مواضع متفرقة • قوله ولا تساقط
عن عذبات افنان الالسة ثمار اللسان العربي ما اتقت مصادمة هوج الزاعج بمناسبة الكتاب
ودولة النبي عبارته في عذب وبالحيك القذى وما يخرج في اثر الولد من الرحم الى ان قال
وطرف كل شئ الواحدة بهاء في الكل فكان حقه ان يتول العذبة مفرد العذب وتستعمل
بمعنى الغصن وعبرة الصحاح وعذبة الشجر غصنه، ومثلها عبارة المصباح • قوله ولا يشأ
هذه اللفظة الشريفة الامن اهتاف به ربح الشقاء لم يذكر رفعه للريح على اقتعل في هوف
ولا في هيف فغاية ما قال في هوف الهوف ويضم الريح الحارة والريح الباردة الهبوب
ضد وبالضم الرجل الخاوي الذي لا غناء عنده ولغة في الهيف لنكباء الين • ثم قال في
هيف الهيف شدة العطش وريح حارة تأتي من نحر الين نكباء بين الجنوب والديبر تيس
النبات وتعطش الحيوان وتشف المياه الى ان قال واهافوا عطشت ايلزم اما قوله ضد فقيه
نظر لان الهوف هنا مرادف الريح والريح قد تكون باردة وقد تكون حارة وهو على حد
قولهم الزعم وله نظائر • قوله ولا يختار عليهما الامن اعتاض السافية من الشجواء قال
المحشي السافية من سفت الريح التراب اذا ذرته او حمله والشجواء بفتح الشين البرء الواسعة
وسمعت من يقول السافية الارض ذات السفا وهو التراب والسجواء بالجيم البرء الواسعة
وكلاهما عندي غير ثابت ولا صحيح اه وقال الشارح وهذه النسخة اي النسائية هي
نص عبارة الاصل قلت وفي نسختي ونسخة مصر الشجواء بالسين والجيم وكنتا اللفظتين
غير مأنوستين فالظاهر ان المصنف اراد بهذه الخطبة ان يظهر اطلاقه على غريب اللغة
كيفما اتفق ولهذا تراه يتهاافت على الحوشى منها ويأتى بالفاظ لا يذكرها في مواضعها
على انه لا مناسبة بين الريح السافية والبرء الواسعة فان السافية يناسبها النسيم او الصبا والبرء
يناسبها احد العيالم التي جمع منها كتابه • وقوله اعتاض السافية من الشجواء عبارته في
عوض واعتاضه جاء طالبا للعوض فانظر اذا كان المعنى يستقيم هنا بهذا التعبير • قوله
افادتها ميا من انقاس المستجن بطيبة طيبا فشدت بها ايكية النطق على متن اللسان رطيبا قد
تقدم ذكر الشدو والغصن غير مرة وسعيدهما مع ذكر الشجر والزهر والاس والجمائل
والزن في الفقر الآتية وهو عندي من عيوب الكلام والمراد بايكية النطق هنا الجمامة
ونحوها نسبة الى الايك وهي الفيضة وفيه تكلف • قوله استظلالا بدولة من رفع منارها
فاعلى ودل على شجرة الخلد وملك لا يبلى قد اعترض عليه بعض ادباء العراق هذا التعبير
من وجهين احدهما لان هذا المعنى مأخوذ من قول الشيطان لا دم عليه السلام هل انك

على شجرة الخلد وملك لا يلى كما فى سورة طه فيكون قد جعل ممدوحه بمنزلة الشيطان
والثانى انه حرف الآيه غير ان الشارح قال ان الدال على ذلك هو النبي عليه الصلاة
و السلام • قوله حبيب النفس وعشيق الطبع لم يذكر صيغة عشيق فى مادتها وقد
فاته منها ومن صيغة فعول ما لا يحصى • قوله ما تولع به الارواح لا الرياح قال الشارح
اعنى الامام محمد مرتضى فى تاج العروس تولع به اى تستنشده وهو اغرب ما يقوله
لغوى • وعبارة المحنى يتولع مضارع تولع بالشئ اذا احبه واغرى به وجده من علامة
التأنيث للفصل قلت قد اعاد المصنف هذه اللفظة ايضا فى غرو بقوله واغراه به ولعه وذكره
لولعه هنا غريب لانه قال قبله غرى به اولع وكذلك ابن هشام استعمالها فى شرحه لآية
العجم بقوله وتولع به المتولعون واستعملها ايضا ابو بكر الخوارزمي بقوله والشقيق بسوء
الظن متولع وفى درة الغواص عن نعلب

* ولكن اذا ما حب شئ تولعت * به احرف التصغير من شدة الوجد
وهو غريب اذ ليس فى كتب اللغة سوى ولع به واولع به وفى كتاب الافعال لابي سعيد بن محمد
المعافى القرطبي ولع بالشئ يولع ولعا وولوعا زمه واغرى به والاعم اولع به اه اما التوليع فهو
استطالة البلق يقال يرذون ونور مولع كعظم • قوله الذين تقلبوا فى اعطاف الفضل
واعجبوا بالنطق الفصل واولعوا بابكار المعانى ولع المفترع المقض هذه الفقرة الاخيرة لا يمكن
ترجمتها الى لغات الافرنج لسماحتها واسجح منها قول ابى تمام

* والشعر فرج ليست خصيصته * طول الليالى الالمفترعة

اى الالمفترعة طول الليالى فقدم وآخى فى هذا المعنى المنكر قوله بل انعش الجدود العوارى
الطافهم عبارته فى نعش نعشه الله كنعشه رفعه كنعشه ونعشه وعبارة الصباح نعشه الله
ينعشه نعشا رفعه ولا يقال انعشه الله اه فكان على المصنف ان يقول على عادته واخطأ
الجوهري فى منعه الرباعى • وعندى ان انعشه لغة فى نعشه كاحرمه فى حرمه واقتنه
فى فتنه واحيى المكان لغة فى حياه ولها نظائر وعبارة المصباح ونعشه الله وانعشه اقامه •
قوله والقائلون بدولة الجهل واحزابه لم يذكر لقال به معنى الاغلب قال ومنه سبحانه
من تعطف بالعرز وقال به والقوم بفلان قتلوه ابن الانباري قال ينجى بمعنى تكلم وضرب وغلب
ومات واستراح واقبل ويعبر بها عن التهيؤ للافعال والاستعداد لهما يقال قال فاكل وقال
فغضب وقال فتكلم ونحوه (اه) فلم يذكر قال به اى حكم واعتقد وهو الذى اراده هنا
بقوله والقائلون بدولة الجهل واحزابه وعليه قول المعرى

* فلا كان بعدى عنكم سير ملحد * يقول بياس من معاد ومرجع
اى يحكم ويعتقد فاذا قلت مثلاً فلان كان يقول بخلق القرآن لم يكن معناه انه يغلب •

ومن الغريب ان اهل مالطة يستعملون اليوم قال للاستعداد للافعال • قال ابو البقاء
 في الكليات قال الحائط سقط وقال به حكم واعتقد واعترف وغلب ومنه سجان من تعطف
 (كذا) وقال به بحذف العز وكأنها سقطت بالطبع • وقال صاحب اللسان ان القول
 يستعمل بمعنى الحكم وفي الحديث قولوا بقولكم * ابن الاعرابي العرب تقول قالوا يزيد
 اى قتلوه وقتلناه اى قتلناه * ابن الاثير العرب تجعل التول عبارة عن جميع الافعال وتطدته
 على غير الكلام واللسان فتقول قال بيده اى اخذ وقال برجله اذا منى وقال بثوبه اى رفعه
 وكل ذلك على المجاز وقال به اى احبه واختصه لنفسه كما يقال فلان يقول بفلان اى
 بمحبته واختصاصه وقيل معنى حكم به وقال ايضا بمعنى اقبل واستراح وضرب
 وغلب وغير ذلك * ابن برى واقتال بالبعير بعيرا وبالثوب ثوبا اى استبدله به
 وقولنى فلان حتى قلت اى اعانى وامرنى الخ والمصنف ذكر اقتاله بمعنى اختاره
 واهمل قوله بهذا المعنى • ومن العجب هنا اختصار الجوهري في هذه المادة فانه
 لم يذكر شيئا من معاني قال التى تقدمت ولم يفسر معناها الاصلى وكذلك صاحب المصباح
 اهل تفسيرها • قوله برهان الاساطين الاعلام سلطان سلاطين الاسلام عبارته في باب
 النون البرهان بالضم الحجة وبرهن عليه اقام البرهان وفي باب الهاء واره اتى بالبرهان او
 بالجانب وغلب الناس • وعبارة المصباح في بره والبرهان الحجة وايضاها قبل النون
 زائدة وقبل اصلية وحكى الازهرى القولين فقال في باب الثلاثى النون زائدة وقولهم برهن
 فلان مولد والصواب ان يقال ابره اذا جاء بالبرهان كما قال ابن الاعرابي وقال في باب
 النون برهن اذا اتى بحجته واقتصر الجوهري على كونها اصلية واقتصر الزنجشري على
 ما حكى عن ابن الاعرابي فقال البرهان الحجة من البرهرة وهى البيضاء من الجوارى
 كما اشتق السلطان من السليط لاضاءته قال واره اتى بالبرهان وبرهن مولدة اه • قلت
 لا حاجة الى اشتاق البرهان من البرهرة فقد حكى المصنف بره ايض جسم وهو ابره
 وهى برهآء فاشتقاقه من الثلاثى اولى • وقوله آنفا ابره غلب الناس هذا المعنى في ابر •
 وقوله الاساطين عبارته في سطن الاسطوانة بالضم السارية معرب استون وقوائم الدابة
 والاير فكان عليه ان يذكر التوسع فيها كما توسع في العمود • وقوله السارية مبهم
 لانها تطلق ايضا على السحاب يسرى ليلا فلو فسرهما بالعمود لكان اولى وقوله معرب استون
 الظاهر ان تعريبها عن اللغة الفارسية ومعنى ستون او ستين باللغة الجرمانية والانكليزية
 حجر ويقال اساطين مسطنة كما يقال قناطير متنطرة • وقوله قوائم الدابة الاولى ان يقال
 قائمة لان السارية لفظ مفرد • وقوله سلاطان عبارته في سلاط السلاطان الحجة وقدرة الملك
 وتضم لامه والوال مؤنث لانه جمع سليط للدهن كأن به يضئ الملك اولانه بمعنى الحجة

وقد يذكر ذهابا الى معنى الرجل اه فرجع التأنيث على التذكير وهو عكس ما في المصباح
فانه قال والتذكير اغلب عند الخذاق وقد يؤنث اه وقد مر ذلك في اول الكتاب ثم اشتقوا
من السلطان السلطنة وتسلطن كما اشتقوا من البرهان برهن على توهم ان النون اصلية
والمصنف لم يذكر السلطنة في بابها وانما ذكرها في تحبس بقوله وسألت بعضهم عن
جاعة من اعوان السلطنة وذكر تسلطن في تركيب سنقر بقوله سنقر الاشقر كنفذ تسلطن
يدمشق واهمل في مادة سلاط السلطة بالضم وهي اسم من سلطه الله وذكرها الجوهري ♦
قوله قر براقع الترافع والتعالى قد مر قوله نيرا براقع الفضل والآداب وما زال الحشى
هنا مصرا على ان البراقع جمع برقع للسماء وقوله الترافع لم يذكر هذه الصيغة في
مادتها ♦ قوله مقلد اعناق البرايا طوق امتانته عبارته في متن من عليه منا وهنيتي
انعم واصطاع عنده صنعة ومنه امتن ثم قال بعد عدة اسطر وامتنته بلغت ممنونه
وهو اقصى ما عنده فلم يحك للامن معنى غير الصنعة فكيف قيل اذا ان المن مفسدة
للن وقوله ومنه امتن مبهم والمراد به ما قاله الجوهري من عليه منة اى امتن عليه يقال
المنة تهدم الصنعة فيكون قد فاته معنى امتن اى انعم وهو وارد في المصباح وعبارة المصنف
والجوهري لا تشير اليه ♦ وقد اجاد صاحب المصباح في تفصيل معنى من فانه قال من عليه
بالعق وغيره منا من باب قتل وامتن به عليه ايضا انعم والاسم المنة بالكسر والجمع من مثل
سدره وسدر ومشت عليه ايضا عدت له ما فعلت له من الصنائع مثل ان تقول اعطيتك
وفعلت لك وهو تكدير وتغيير تنكسر منه القلوب ولهذا نهى الشارع عنه بقوله لا تبطلوا
صدقاتكم بالمن والاذى ومن هنا يقال المن اخو المن اى الامتان بتعديد الصنائع اخوالقطع
والهدم اه فهكذا يكون الكلام ♦ ويحسن هنا ايراد الايات التى مدح بها المصنف الملك
الذى اهدى اليه كتابه فمجديا بها ايات الزمخشري في شرح لامية العرب وهي

- * مولى ملوك الارض من في وجهه * مقباس نور ايماء مقباس *
- * بدر محيا وجهه الاسنى لنا * مغن عن القمرين والنبراس *
- * من اسرة شرفت وجلت فاعتلت * عن ان يقاس علاؤها بقياس *
- * رروا الخلافة كابر اعن كابر * بحجج اسناد بلا الباس *
- * فروى على عن رسول مثل ما * يرويه يوسف عن عمر ذى الباس *
- * ورواه داود صحيحا عن عمر * وروى على عنه للجلاس *
- * ورواه عباس كذلك عن على * ورواه اسمعيل عن عباس *

قوله محيا وجهه فيه اضافة الشيء الى نفسه فان الجوهري فسر المحيا بالوجه فلو قال اسرة
وجهه لنا تغنى عن المشكاة والنبراس لكان اولى واسلم من المبالغة اذ من المحال ان الناس

يستغنون بطلعة بشر عن الشمس والقمر على ان اراده النبراس بعد اراد القمرين من التلى المذموم وقوله لئالم يجب المحشى فانه قال ان التخصيص في مقامات مدح الاكابر ولا سيما الملوك من التقصير البالغ فلو قال غدا على ما فيه من الابهام الذى يدعى في الجواب عنه بانها جعلت للاستمرار لاختها كان او قال بدا اى ظهر لكان البق بالمقام ولو قال

* بدر محياه الحياء اذا بدا * اغنى عن القمرين والنبراس *

لكان اسلم مما يرد على ظواهر الالفاظ الخ ولم ينتقد عليه تكرير نسبة النور الى الوجه وانما قال سابقا ان المصنف لا يتحاشى من تكرير العبارات فترك الانتقاد هنا لمرجعة كلامه الاول، وقوله كابرا عن كابر لم يذكر هذا التركيب في مادته ومعناه كبيرا عن كبير وقوله بصحيح اسناد بلا العباس قال الشارح الاصل في ذلك قول ابى سعيد الرستمى في الصحاح ابن عباد كما انشدني غير واحد

* ورث الوزارة كابرا عن كابر * موصولة الاسناد بالاسناد *

* فروى عن العباس عباد وزا * رته واسماعيل عن عباد *

ومن هنا اخذ المصنف فقال فروى على واراد به الامير شمس الدين عليا اول من ملك من هذا البيت الخ وقوله يرويه يوسف عن عمر جزم عمر لضرورة الوزن وهي ضرورة فيجسة ومثله قوله في البيت الذى بعده ورواه داود صحيحا عن عمر وهنا صرف داود ايضا للضرورة وقوله للجلال هذه القافية قلقة جدا وقوله ورواه عباس كذلك لفظه كذلك لغو وتسكين الياء من على ضرورة اخرى * وفي الجملة فهذا النظم نظم فقيه لا نظم شاعر فليس فيه من نفس الشعراء الا المبالغة في قوله مولى ملوك الارض ومغن عن القمرين والنبراس واييات الزمخشري هي هذه

* بالسعد اضحى المجد محروس العلا * فخمى الرئاسة منه طود راسي *

* يهوى المعالي مولعا بوصالها * و افاض غامر بذله في الناس *

* راض الخطوب الجمل بعد جاحها * و ألان من قلب الزمان القاسي *

* واقام نور الحق في مشكاته * واقام وزن العدل بالقسطاس *

قوله وشمل رأفته البلاد والعباد لم يذكر في بلد ان البلد واحد البلدان والبلدة واحدة البلاد كما افاده الجوهرى وانما قال البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض متحيرة (وفي نسخة مستحيرة) عامرة او غامرة والبلد القبر والمقبرة والدار والاثر (كذا) وادعى النعام ومدينة بالجزيرة وبفارس وة ببغداد وجبل بحمى ضريبة والاثر (كذا) ج ابلاد فكرر الاثر مرتين لكن الشارح فسر الاثر الاول باثر الدار والاثر الثانى باثر الجسد وهو مجرد تصرف ولم يذكر المتحير ولا المستحير ولا الخير في مادتها

وجاء بالجمع بعد تكرار المعطوف فاوهم انه يطلق على كل ما تقدم وهو جمع البلد الذي
 بمعنى الاثر كذا يفهم من حاشية قاموس مصر وفيه نظر وقوله مدينة بالجزيرة وبفارس كان
 حقه ان يقول واخرى بفارس • قوله ان اتفق له في لجته الخوض الخ لم يذكر اتفق بهذا
 المعنى في مادته ونص عبارته التوافق الاتفاق والتظاهر واتفقا تقاربا والتظاهر ان الاتفاق
 الذي يراد به وقوع الشيء من غير قصد من الالفاظ الاصطلاحية ولم اره في شفاء القليل
 ولا في تعريفات الجرجاني قوله وها انا اقول ان احتمله منى اعتناء فالزبد قال الشارح قال
 شيخنا (اى المحشى) المعروف بين اهل العربية ان ها الموضوععة للنبه لا تدخل على
 ضمير الرفع المنفصل الواقع مبتدأ الا اذا اخبر عنه باسم اشارة نحو ها انتم اولاء ها انتم
 هؤلاء فاما اذا كان الخبر غير اشارة فلا وقد ارتكبه المصنف هنا غافلا عن شرطه والعجب
 انه اشترط ذلك في آخر كتابه لما تكلم على ها وارتكبه ههنا وكأنه قلد في ذلك شيخه العلامة
 جلال الدين بن هشام فانه في معنى الايب ذكرها ومعانيها واستعمالها على ما حققه النحويون
 وعُدل عن ذلك فاستعملها في كلامه في الخطابة مثل المصنف فقال وها انا نالغ بما
 اسرته اه قلت هذا ما نقله الشارح وزاد المحشى على ان قال وفي الجهة الاولى من الباب
 الخامس فقال وها انا مورد الخ واعاده في الجهة الثانية منه فقال وها انا مورد الخ وذلك كله
 على خلاف الشرط الذي اشترطه في باب الهاء وركب المصنف غفلة عما شرطوه قلت قد مر
 في ترجمة المصنف انه لما كان بمصر اخذ عنه ابن هشام وهو غير مناف لقول المحشى هنا ان
 ابن هشام شيخه اذ يحتمل ان المصنف كان شيخا لابن هشام في الحديث وابن هشام كان شيخا
 له في النحو والعربية • قوله وكتابي هذا بحمد الله صريح النبي مصنف من الكتب الفاخرة
 وسنخ التي قلمس من العالم الزاخرة قلت كان الاولى ان يقول نحو النبي مصنف وفيه ايضا انه
 اذا كان كتابه في الحقيقة صريح النبي مصنف فكيف فانه كثير من الالفاظ الفصيحة التي ذكرها
 الجوهري وغيره فهذه الدعوى حجة عليه لاله والقاس من اسماء البحر وكذلك العليم وقد
 يطلق ايضا على الضفدع وكلتا اللفظتين حوشيتان قال الامام المناوي في بعض النسخ تنج بدل
 سنخ وسنخ بمعنى مسنوح اى مستفحص مستخرج وقصده المبالغة في وصف كتابه بالتفرد بالجامعة
 وانه خلاصة التي كتاب من كتب اللغة ونتيجة التي بحر من البحار الزاخرة المثلثة الطولية المرتفعة
 الممتدة جدا وهذا افراط في الدعوى وانت اذا تأملت وحررت وانصفت وجدت ما زانه على
 المحكم (لعله الصحاح) شيئا قليلا جدا ربما لا يبلغ عشر الكتاب كما تراه موضعا في هذا التعليق
 وان فسمع الله في الاجل افرده بمجموع على ان المصنف لم يستوعب ما في كتاب واحد وهو
 كتاب البارع لابي علي القالي جمع فيه كتب اللغة بأسرها ورتبه على حروف المعجم قال
 الزبيدي لا نعلم احدا الف مثله وقال ابن طرخان في كتاب البارع يحتوي على مائة مجلد لم

يصنف مثله في الاحاطة والاستيعاب اه قلت هـ، الكتب الكيرة المستوعبة ليست مقصورة على كلام العرب بل تستل ايضا على حكاياتهم ووقائعهم وشرح امثالهم واشعارهم وما اشبه ذلك • وقرأت على ظهر نسخة من امالى القالى ما نصه ابو على اسمعيل بن القاسم القالى نسبة الى قال قلا من اعمال ارمينية قال الزبيدى كان اعلم الناس بنحو البصريين واحفظ اهل زمانه للغة وارواهم للشعر الجاهلى ولد سنة ٢٨٨ بديار بكر وقدم بغداد سنة ٣٠٣ وقرأ النحو والعربية والادب على ابن درستويه والزجاج والاخفش الصغير ونفطويه وابن دريد وابن السراج وابن الانبارى وغيرهم وخرج من بغداد سنة ٣٢٨ فدخل قرطبة سنة ثلثين فآكرمه صاحبها اكراما جزيلا وقرأ عليه الناس كتب اللغة والاخبار وصنف بها الامالى والنوادر ومقاتل العرب والمقصود والممدود وشرح المعانيات وفعلت وافعلت والبارع في اللغة ولم يمت، وغير ذلك وروى عنه ابو بكر الزبيدى ومات بقرطبة لسمع خلون من جادى الاولى سنة ٣٥٦ اه وقد تفرقت عن البارع في خزائن كتب اللغة بالاستانة فلم اقف له على اثر وسألت عنه عدة من علماء بغداد فقالوا انه لا يوجد عندهم فالظاهر ان عدم تمامه صيره الى حيرة العدم ويمكن ان يقال ان عدم اشتهاره لكبره فان العباب اشتهر مع نقصه فكان مثل البارع في الخمول كمثل لسان العرب • اما قول الامام المناورى ربه على حروف المعجم فبهم اذ يحتمل انه كان ترتيب الصحاح او المعجم لكن الاغلب انه كان كالمجمل لانهم قالوا ان الجوهرى اول من رتب الصحاح على حروف المعجم مع مراعاة اوائل الكلم واواخرها • وقوله قبلها انه اى التاموس خلاصة التى كتاب من كتب اللغة لفظ اللغة ليس في كلام المصنف فالعدد غير مقصور على اللغة وحدها اذ هو شامل لكتب الطب ومجائب المخلوقات واسماء المحدثين والفقهاء ومعجم البلدان وغير ذلك كما تشير اليه عبارة المحشى عن قريب وقوله لم يستوعب ما في كتاب واحد وهو كتاب البارع الخ كان الاولى ان يقول لم يستوعب ما في اصله اعنى المحكم والعباب فانى وجدت في خلال مراجعتي لهما انه قد فاته كثير من الكلام الفصيح المبسوط فيهما بل فاته ايضا كثير مما بسطه الجوهرى وشرحه اتم شرح وبودى لو ان احدا من اهل العلم تصدى لان يقيد ما فاته صاحب القاموس من هذه الكتب الثلاثة اذا لوجد ان ما فاته منها اكثر مما جمعه بمقدار عظيم • اما ما فاته من كتاب اللسان فلا يمكن حصره • وقوله سنج بمعنى مسنوح اى مستخرج انكره المحشى وهذا نص عبارته السنج فسر المصنف بانه الدر او خيطه قبل ان ينظم فيه وجوز القرافى رحمه الله ان يكون من سنخته اى استنسخته وسنج بمعنى مسنوح وفيه نظر لان الفعل منه لم يسمع ثلثيا حتى يبنى منه فاعيل وليس بوارد في الكلام وهذا البناء مما يتوقف على السماع ولا يقال قياسا وقال (اى القرافى) ان هذا العدد وهو الالفان الظاهر انه على طريق المبالغة فان

كتب اللغة المشهورة المتداولة بين الناس والتي نقل عنهما الناس في كتبهم لا تصل الى نصف هذا العدد فضلا عن جيعه قلت هو كلام ظاهر فان اراد بالناس الاقدمين فالكتب كانت في ايامهم اكثر وقصة صاحب بن عباد لما سأله بعض الملوك القدوم عليه فقال له في الجواب اني احتاج الى ستين جلا انقل عليها كتب اللغة التي عندي مشهورة نقلها الجلال وغيره وان اراد اهل عصره فلا تصل الى ربع عشر ما ذكر فضلا عن نصفه فان الكتب ذهبت واندرست في الفتن العظيمة التي كانت من التتار وغيرهم وان الكتب المؤلفة في اللغة الآن لا تبقى بحمل جبل واحد فيما اظن او جليل وهذه الكتب التي ذكرها المصنف لا تقيد لها باللغة بل نقول انه جمع كتابه من جميع الفنون ولذلك وقع فيه التخليط البالغ لانه اورد من الطب ومن اسماء الرجال ومن شرح الفريب ومن التفسير ومن الخواص ومن العربية العامة والخاصة ومن اسماء البقاع والاماكن ومن لغة الفرس والروم والعجم ولغة البربر واصطلاحات الفقهاء والمحدثين والاصوليين والمتكلمين والحكماء والمناطق والاطباء شيا كثيرا لا يأتي عليه الحصر وان كان غير مهذب ولا محرر لكونه مذكورا مختصرا على جهة الاشارة فصل الكتب التي جمع منها هذه الفنون الى هذا القدر وازيد ولا سيما مع التروح والحواشي والتواريخ فتيف على ما ذكر والله اعلم انتهى • قلت ستظهر صحة هذا القول مما نقله المصنف عن الصغاني كما سيأتي وقبل ايراده ينبغي ان اورد ما جاء في خاتمة المصنف من الالفاظ التي لم يوردها في موادها وهي التي جمع لغة الايادي بمعنى النعم الممادي القوادي الكظام جمع كظامه الروضة الساهق الكاهل البسيط الفصح النير المباني الصوب التلخيص بمعنى الاختصار خلاصة الشيء اي خالصه المادة بالمعنى الاصطلاحي التلغ العروف وباللغة العارف المعجم التدريس اليهفوف الصنيع الاثيرة العشيق التصنيف الترسيع الصيغة ضبط الكتاب المباني الاقتناع ذوو مضاعفا الى الضمير التنبيه بمعنى الاعلام الاسترباح الغالب بمعنى الكثير التزكية الدائرة بمعنى النابذة العذبة اهتافت الريح تتولع به قال به اي حكم واعتقد الترافع كابر عن كابر اتفق بمعنى وقع عن غير قصد جملتها ثلاث واربعون كلمة واما في غير الخطبة فلا يأتي عليه حصر •

ثم اني رأيت نسخة من القاموس بخط احمد بن محمود بن يوسف بن شيرين الحنفي بتاريخ ٢٥ محرم سنة ٩١٨ وعلى حواشيه خطوط عدة من العلماء وكتب في آخرها ما صورته وجدت في آخر النسخة التي كتبت منها نحو النصف الآخر ما صورته نقلت هذه النسخة من نسخة محرر عاينها خط المؤلف رحمه الله وفي آخرها ما صورته اعلم انني قابلت مع الامام الاوحد المفتي البارز المبرز البت جال الدين بن محمد ابن الامير الناصري محمد بن السابق

الجموى الحنفى هذه النسخة وهى فى مجلدين على السمة التى بخط المؤلف فى اربع مجلدات فى المدرسة الباسطية بالقاهرة وهى عمدة الآن فى المملكة المصرية وامرها ظاهر فى انها من آخر ما حرره غير ان فى آخرها قطعة من اثناء حرف النون من مادة قن الى آخر الكتاب ليست على منوال ما مضى باعتبار انها مخالفة للنسخ اللاتى بخلاف خطه وبانه يكتب القرية والبلد والجمع بالفاظها وقد اسلف فى الخطبة ان يرمز لها والترمز ذلك فيما قبل هذه القطعة وبانه يرمز فى هذه القطعة للجبل وللحدث وغير ذلك مما لم يفعله قبل هذا ولا اشار الى انه يفعله الى غير ذلك من امور كادت توجب لنا القطع بان هذه القطعة عدت من اصل المصنف الذى كتبت منه هذه النسخة وغيرها وكأنه تعذر عليه تحصيل شئ من النسخ اللاتى كتبت من اصلها لامر ما فجمع الاصول التى اقتطف منها هذا الكتاب وانشأ منها هذه القطعة فلم يصل فيها الى ما كان له عند تهذيب ما قبلها من النشاط والاقبال وانبعث الهمة وخلص البال فجمعنا ثلث نسخ يغلب على الظن انها كتبت من اصله قبل ان تعدم منه هذه القطعة احداها يمنية لم تخرج من اليمن التى استوائتها المصنف آخر عمره فقابلنا هذه القطعة بعضها ببعض واجتهدنا فى التحرير والاصلاح وكنا نعتمد فى الضبط والنقط على التى بخطه الا ما تحققنا ان الصواب فى غيرها واثبتنا ما زاده بعض الاصول على بعض فيما عدا التى بخطه بحيث صارت هذه القطعة كما قبلها فى الجمع والتهذيب والاعتماد والترتيب وفى هذه النسخة قبل هذه القطعة كثير مما عورض مع المصنف على اصلها كما ترى خطه به وفيه كلات بخطه زائدة على الاصل الباسطى وكذا ربما وجدنا فى بعض الاصول شيئا زائدا لا بد منه او له موقع جليل من كلمة وحرف وتقديم وتأخير باعتبار سهو المصنف فى تخريج له فى غير موضعه بان يريد التخرج له بعد كلمة فيخرج بعد كلمة اخرى لشيئها بها سهوا لا يشك فيه بعد التأمل ونحو ذلك وهو يسير فاحكمنا ذلك جبهه فى هذا الاصل واما الخطبة فالتسخ بها مخالفة جدا فى كثير من تقديم وتأخير لا يضر مع اتحاد المعنى وفى زيادة كثيرة لا يخل حذفها بشئ من مقاصد الكتاب والله الموفق وكان ختامنا لذلك يوم الاحد سابع عشر شهر رمضان المعظم قدره سنة ٨٥١ هـ سجدى من رحمة باب العبد بالقاهرة قاله احوج الخلق الى عفو الحق ابو الحسن ابراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن على بن ابى بكر البقاعى الشافعى نزيل القاهرة انتهى ما وجدته بآخر النسخة الشبكية الى هنا كلام محرر النسخة المذكورة ووجدت فيها من عند قول المصنف فى الخطبة وهذه اللغة الشريفة التى لم تزل الى قوله وتزهى بالجوارى المنشآت من بنات الخاطر زواجره مرقوما فى ورقة ملصقة بالخطبة وفى القول المأثوس الهندى ان انجد رحمة الله الف فاموسه قبل خروجه من اليمن وذكر انه اكمله بمنزله على الصفا بمكة المشرفة تجاه الكعبة العظيمة ثم خرج

به الى اليمن فاستقر بزيد يهذه وزاد فيه فوائد جمة فالنسخة المهدبة احسن من الاولى لكن لا يعرف الاولى من الاخرى الا احاد فلا بد من ان نذكر شيئا من المواضع التي زادها في النسخة اليمنية على الاولى * منها زيادة في الخطبة مدح فيها الملك الاشرف ومن جملة المدح ابيات مطلعها

* مولى ملوك الارض من في وجهه * مقباس نور ايمامة مقباس *

ومنها انه يزن في الاخرى بشداد ما كان يزنه في الاولى بكتان ولعله انما فعل ذلك خيفة ان يلبس بكتاب لانه يزن به ايضا * ومنها في مادة كوكب قال في اليمنية كوكبان حصن باليمن رصع داخله بالياقوت فكان يلع كالكوكب * ومنها في سذج قال في الاخرى الساذج اوراق وقضبان تقوم على وجه الماء من غير تعلق باصل نافع لا ورام العين معرب ساده وفي الاولى الساذج معرب ساده * ومنها في س ف ن ج الاسفنج عروق شجر نافع للقروح العفنة * ومنها في س ف د ج الاسفيداج بالكسر رماد الرصاص والآنك اذا شدد عليه الحريق صار اسرنجا ملطف جلاء معرب وفي الاولى الاسفيداج معرب * ومنها في س م ط قال في الاولى والمسمط من الشعر ابيات تجمعها قافية واحدة وزاد في الاخرى كقول امرئ القيس ومستم الخ * قال قال في كشف الظنون كان تاريخ كتابة آخر نسخة القاموس التي قرئت عليه غير مرة سنة ثلاث عشرة وثمانمائة والنسخة التي قرئت عليه اخيرا اشتملت على زيادات كثيرة في التراجم على سائر النسخ الموجودة حتى على النسخة التي بالقاهرة بخطه في اربعة مجلدات بالدرسة الباسطية وقيل وجد في بعض النسخ خ وم رمز البحارى ومسلم في حرب حيث قال ميمون صاحب الاعية وميمون ابو الخطاب وهذا مما وهم فيه خ وم فجعلهما واحدا انتهى * قلت قد تقدم في نقد الخطبة ان النسخة التي كتبت لصالح الدين بن رول سلطان اليمن وقرئت على المصنف قراءة بينة متينة كانت بتاريخ سنة اربع عشرة وثمانمائة فلعلها هي التي عناها صاحب كشف الظنون

ثم اقول ختاماً لما وقفت عليه من احوال المصنف اني وجدت في خزانة الكتب الموقوفة المنسوبة الى المرحوم كوبرلي محمد باشا التي تقدم ذكرها الجزء الثاني من التكملة كتب المصنف في آخرها انه نسخها لنفسه كما سيأتي غير ان خطها لا يشبه خطه الذي كتب به عدة اقوال من انشاء فان خطه على القاعدة النسخية عليه رونق وطلاوة وخط التكملة يشبه القاعدة المعروفة عند العجم وابتداء هذا الجزء من حرف الضاد فاحيت ان اتقل هنا ما تحققت انه بخطه تيمناً وتبركاً ولكن اقول قبل كل شيء ان خط كتابته دائريين التفريط والافراط اما التفريط فلانه يغفل الالفاظ عن النقط فاذا كان القاموس الذي كتبه بخطه

هكذا فلا غرو ان يكون قد تصحف على نساخه، واما الافراط فلانه يضع الحركات على الفاظ معلومة مشهورة لا تحتاج الى حركة كوضعه مثلا حركة القتح في آخر الفعل الماضي وتحريك العين واللام من على بالقح وتحريك التاء من كتب بالضم وتحريك الهاء من لله بالكسر وتسكين السين من البسط وهم جرا وهذا النمط يحسب في زماننا هذا فضولا بل عيبا وهذا اول ما رقه قال

نقلت من خط الصغاني على آخر التكملة

قال الصغاني تجاوز الله عنه هذا ما املاه الحفظ واملاه الخطار من اللغات التي وصلت الى وعرائب الالفاظ التي اثالت على وهذا بعد ان عثني كبره واحطت بما جمع من كتب اللغة خبرا وخبره ولم آل جهدا في التقرير والتحري والتحقيق وايراد ما هو به حق واطراح ما لا تدعو الضرورة الى ذكره حذرا من اضجار متأمليه ومخيفه على قارئه وان كان ما من الله تعالى به من التوسعة ومنحه من الاقتدار على البسط وزيادة الشواهد من فصيح الاشعار وشوارد الالفاظ الى غير ذلك مما اعجز عن ادا شكره ليكون للمنا بين معينا ولهم على معرفة لغات الكلام الالهى والحدث السوى معينا من ربه شيء مما في هذا الكتاب فلا تسارع الى القدح والترنيف والنسبة الى التصحيف والتحريف حتى تعاود الاصول التي اسهرجته منه (كذا) والمآخذ التي اخذت على تلك الاصول فانها تربي على الف مصنف من كتب غرائب الحديث كغريب ابي عبيدة وابي عبيد والقتي والخطابي والحري والفائق للرمحشري والمخلص للباقرجي والغريب للسماني وجل الغرائب للنيسابوري ومن كتب النحو ودواوين الشعر وارجيز الرجاز وكتب الاينية وتصانيف محمد بن حبيب فلمنق والمتمم والمجرب والموشى والمختلف والموتلف وما جاء اسمان (كذا) احدهما اشهر من صاحبه وكتاب الطير وكتاب النحلة وجهرة النسب لابن الكلبي واخبار كدة له وكتاب افتراق العرب له وكتاب المعمرين له وكتاب اسماء سيوف العرب المشهورة له وكتاب اشتقاق اسماء البلدان له وكتاب القباب الشعرا له وكتاب الاصنام له والكتب المصنفة في اسماء خيل العرب وكتاب ايام العرب وكتب المذكر والمونث والكتب المصنفة في اسماء الاسد وفي الاضداد وفي اسماء الجبال والمواضع والبتاع والاصقاع والكتب المولفة في النبات والاشجار وفيما جاء على فعال منيا والكتب التي صنفت فيما اتفق لفظه وافترق معناه والكتب المؤلفة في الآباء والامهات والبنين والنبات ومعاجم الشعرا لدعبل والآمدى والمرزبانى وكتاب المقبس له وكتاب الشعراء واخبارهم له وكتاب التصغير لابن السكيت وكتاب المثني والمكثي له وكتاب الحث له وكتاب الفرق له وكتاب القلب والابدال له وكتاب اصلاح المنطق وكتاب الالفاظ له وكتاب الوحوش للاصمعي وكتاب الهمز له وكتاب خلق الانسان له وكتاب الهمز لابي زيد

وكتاب يافع ويفعه له وكتاب خبأة له وكتاب ايمان عيمان له وكتاب نابه ونبيه له وكتاب النوادر له وللأخفش ولابن الاعرابي ولمحمد بن سلام الجمحي ولابي الحسن اللحياني ولابي مسحل الاعرابي والفرء ولابي زياد الكلابي ولابي عبيدة والكسائي وكتاب المكني والابن لابي سهل الهروي والثالث اربع مجلدات له والمنقح وكتاب معاني الشعراء لابي بكر بن السراج والمجموع لابي عبد الله الخوارزمي ثلث مجلدات (كذا) وكتاب الآفاق لابن خالويه وكتاب اطرغش وابرغش وكتاب النسب للزبير بن بكار وكتاب المعمرين لابن سبة ولابي حاتم والمجرد للهناي والزينة لابي حاتم وكتاب المفسد من كلام العرب والمزال عن جهته واليوافيت لابي عمر الزاهد والموشح له والمدخل له وديوان العرب وميدان الادب اثنا عشر مجلدا لابن عزيز والتهذيب للجحلي والمحيط لابن عباد وحدايق الآداب للابهي والبارع (البارع خمسة عشر مجلدا (كذا باصله) للمفضل بن سلمة والفاخر له واخراج ما في كتاب العير من الغلط والتهذيب للزهرى والمجمل لابن فارس وكتاب الاتباع والمزاوجة وكتاب المدخل الى علم النحت له وكتاب المقائيس له وكتاب الموازنة وكتاب علل مصنف الغريب له وكتاب ذو وذا له وكتاب الترقيص للزدي والجمهرة لابن دريد والازرج للقمح ابن خاقان وكتاب الحروف لابي عمرو الشيباني وكتاب الجيم له والزاهر لابن الانباري والغريب المصنف لابي عبيد وكتاب التحصيف للعسكري وكتاب الجبال لابن شميل وضالة الاديب له وسقطات ابن دريد في الجمهرة لابي عمر وفائت الجمهرة وجامع الافعال فان لم يجد لما رابه ما ينادي بصحته في هذا الكتب (كذا) فليصلحه زكاه لعلمه الذي هو خير من المال يرجح في الحال والمآل ومن الله تعالى ارجو حسن الثواب وبرجته اعتصم من احوال يوم المآب والحمد لله رب العالمين والصلوة على سيدنا محمد وآله وصحبه الطيبين الطاهرين

فتبين بهذا صحة ما قاله المحشي وهو ان هذه الكتب التي ذكرها المصنف لا تقيد لها باللغة وبذلك يصدق في دعواه انه جمع كتابه من التي مصنف اذ لا يخفى ان معظم الزيادة التي كثر بها الجوهرى اخذها من النكلمة وقد قال مؤلفها انه جمعها من كتب تربي على الف فهذا الف ثبت له من النكلمة والالف الثاني جمع منها شحيثا واهيه اشراهيه وأس كلمة تنال للحمية فتخضع بها والفقنس ونحو ذلك وهذه صورة المقالة التي ذكر فيها سبب بيعه النكلمة نلتها كما هي

الحمد لله ما كتبت ههنا من حكاية الوقف انما كان حين طمع فيه بعض الملوك القاهرة ففسدته عنه بهذا لا اتى وقفه ثم على عدير الوقف رحعت عنه واتى قد تعبت كسراى يحصل هذا الكتاب العظيم القدر العزيز الممل واتى ما خطر بخلاني ان افارقه طويلا زمانى لكن

حين حصل لي بدله ورغب فيه المولى المعظم فدوة فضلا العرب والعجم عماد الله والدين عوض الفلك اناى رغبة العاسق والمعشوق ومال اليه ميل المحب المشوق واعين الله لولا انى وجدته اهلا لذلك سالكا من اكاثم الادب احسن المسالك لما تسحمت به وفى ذلك لا عترى والمعشوق لاساع والارواح لا تشتري فاعطمت العوس باربيها وانزلت الدار بانبيها وبعته منه - الاف درهم (العدد الذى قبل آلاف مطموس بالخبر) وهو دون ثمنه لكنه تواتر الى ما اخجلنى من فواضله ومنه متعه الله به وبماله بالمصطفى وصحبه واله وكب محمد بن يعقوب العيروزابادى كان الله له ورجه ووهله (كذا) والمجد لله رب العالمين

وهذا ما كتبه فى آخر الكلمة نقلته كما هو هذا آخر كتاب الكلمة والذيل والصله لكتاب ناج اللغة وصحاح العربية وقد كل الله هذا الكتاب الكير المنى والبحر الغرير القنا والبدر الكير السنامولفه امام اهل اللفظ والمعنى ومن غاص فى محار العلوم فاطهر وناثها وعنى وباهى بحاهه الالهاب والكنى انى الفصايل الحسن بن محمد الصغانى احله الله من اعنا الفردوس اعلى عنى وانعم عليه بالراده بعد الحسنى على يد الفقير اللسير المدينى والعهد المقر بالتصور والوفى ابى طاهر محمد بن يعقوب العيروزابادى محفدا (كذا) واصلا ومنى السرارى مبرلا ومعنى وفاه الله من خنى حب الدنا فانه بئس الضنى وآناه من اثم العقر والانكسار خير جنى ذكرة يوم الخميس بعد مضى انى عره شهر رجب الحرام شهر قمع ناب الطاعة وسنى لسته اربع وحسن وسبعماه من هجره من افتخر بوجوده الحنف والمنى (وفى الاصل ووالمنى) بدار السلام بغداد دار المقاصد والمطالب والمنى جعل الله مقل الحوادث عنها وسنى واثال اهلها واياها من السعادات الحظ الاسنى انه ولى الخير والفصل والحسنى وهو حسنى ونعم الحسب وقياتها على الحاشية

بلغ العراض بالاصل المصحح المضبوط بخط المصنف جزاه الله تعالى بحسن جزاءه وآواه اعلى خانة فى ضنائى عباده وصحبه لنفسه واصلمه احقر العبيد ابو طاهر العيروزابادى كاتب الاصل صفح الله تعالى عن شهوات جنانه وطمس على سهوات لسانه وذلك بمدينة السلام بغداد اه وهذه صورة اجازة كتبها لبعض اخدائه نقلتها كما هى

﴿ سم الله الرحمن الرحيم ﴾

المجد لله على نعمه الباطنه والظاهره ومنه المتوافرة المتظاهرة والصلوه على محمد المعوث بالحجج البالغة الباهره واصحابه الانجم الزاهرة وعترته الطيبة الطاهره وبعد قول فسر رجه الله تعالى ابو طاهر محمد بن يعقوب بن محمد العيروزابادى السرارى سدد الله افعاله واقواله وهداه من الامور لما هو ابقى واقوى له اجزت للمولى الامام الخبر الهمام البحر الهلثام زبدة فضلا الايام فخر علما الانام عماد الله والدين عوض الفلك اناى الشهر ناس

الخلواتى سقاه الله تعالى من الكلم الفرع عذاب نطافها كما رزقه من اثمار العلوم لطاف
اوقافها ان يروى عنى هذا الكتاب المسمى بالتكملة والذيل والصلة لكتاب باج اللغة
وصحاح العربية بحق روايتى اياه عن شيخى ومولاى علامه الدنيا ببحر العلوم وطود العلى
فخر الدين ابى طالب محمد بن الشيخ الامام الاعظم برهان علما الامم جلال الدين ابى منصور
الحسن بن يوسف بن المعطر الحلى بحق روايته عن والده بحق روايته عن مولفه الامام
الحجبه برهان الادب ترجان العرب ولى الله الوالى رضى الدس ابى الفضائل الحسن بن محمد
الصغاني رضى الله عنه وارضاءه وقدس مهبجه ومثواه وفى حظائر الانس اسكنه وآواه
وكذلك اجزت له رواية سائر مولفاته ومصنفاته وروايه مالم يرواه فيه مدخل وللتقل عليه
معول واما برئ من الخلل والتحريف والزلل والتخفيف وكتبت هذه الاحرف فى شهر
ربيع الاول عمت محاسنه سنه سبع وخسين وسبع مائه بمدينه لارند حامدا لله تعالى على
عوارف نعمته وذوارف نواله مصليا مسلما على سيدنا محمد المصطفى وصحبه وآله
ونقلت من خطه ايضا

احبرا السح الخبر العلامة سهاب الدين ابو محمود العباس احمد المقدسى بعد صلوة الجمعة
بام شهر رحب الفرد سنه خمس وخسين وسبع مائه فى داخل المسجد الاقصى راده الله سرها
وفضلا قال وحدث فى كتاب المشرف ذول المسجد الاقصى سبع مائه دراع وحسه وحسون
دراعا وعرضه اربع مائه دراع وحسه وسون ذراعا كبه محمد بن يعقوب القروى اناذى
محضره الب القلس بلصق المسجد الاقصى

النتائج

﴿ فى ايها عبارة القاموس ومجازفتها وفيه القلب والابدال ﴾

من عادة المحققين من اللغويين ان يذنبوا على الفصحى من الكلام وعلى غير الفصحى وعلى
الغريب والحوشى والمتروك والمهل والمذموم والمحرّف والمصحف والثقة ونحو ذلك وان
يذكروا ايضا اسماء من نقلوا عنهم كالتلميذى وشمر وكراع وابى زيد والاصمى وابن
الاعرابى وغيرهم بخلاف صاحب القاموس فانه يورد الالفاظ ايرادا مطلقا من دون ان يذنب
عليها او يعزوها الى احد الا ما ندر • ثم اطلقه ونبه عليه بعضهم بقوله ليس بثبت وبعضهم
بقوله لا ادرى صحته اولا احقه قوله فى باب الباء الجباب الماء الكثير • الحزب الحزف •
الحنبة الهنة المتدلية فى وسط الشفة العليا • الدنجة الحيانة • الارذب القناة التى يجرى فيها
الماء فى باطن الارض • زلب القمة ابتلعها • صعب المذبح سلخه • العشب الرجل
المسترخى • القشبة ولد القرد • القشلب نبت • المنابة مصفاة تصفى فيها الخمر • الهنّب

القصير فلم يثبت في شيء سوى في الكنخب لبت فانه بعد ان ذكره قال وليس بثبت . ومن غير هذا الباب الدثني كعربي مطرياني بعد اشتداد الحر وتناج الغنم في الصيف . الضؤؤؤ هذا الطائر الذي يسمى الاخيل . القنطرة العدو بفرع . البج فرخ الطائر . ناقة رجاء مرتجة السنام . الوحوح ضرب من الطير . القلخ الجمار والفعل اذا هاج . البقران نبت . الهبر مشافة الكتان . الباغر المقدم على الفجور . عرز عني امره اى اخفاه . الغزان الشدقان . المعري ويمد خلاف الضان قال المحشي المدغبر معروف ولم يثبت . فيه (اى فى فلان) تيسية وتيسوسية ولم يفسرها تبعا للجوهري غير ان الجوهري بعد ان ذكر فى فلان تيسية قال وناس يقولون تيسوسية ولا ادرى ما صحتها لان التيسية واردة على القاعدة والمراد بها حالة منسوبة الى التيس وهى ذم والتيسوسية شاذة . القهبسة الاثان الغليظة . تمش، جع، قال الازهرى هذا منكر جدا . الكشة الناصبة . التصاصاء بمعنى القصاص . الباتوط القصير . ثبطت شفة الانسان اى ودمت . المظ غمرك الشئ بيدك على الارض . الربيع الزهر الصغير . الزغزغ ضرب من الطير . الرفف محركة الرقة فى الثوب وغيره . حترف الشئ زعرعه . الصفصف العصفور . الهقف محركة قلة شهوة الطعام . الهلق الاسراع . النسك المكان الذى تألفه . حوصلة الطير بالتخفيف والتشديد وغيره نبه على ان المشدد لا خير فيه واحوفصل الطائر اذا ثنى عنقه وخرج حوصلته قال الزيدى فى كتاب الاستدراك احوفصل منكرا ولا اعرف شيئا على مثال افونعل من الافعال . السحجلة ذلك الشئ وصفله . الطفالة بمعنى الطفولة . العضبل الصلب . العل الذى يجب حديث النساء . القنبول طائر . البرصوم عفاص القارورة ونحوها . الحزومة بمعنى الحرامة . الجم صدف من صدف البحر . الزلقوم الحلقوم . النمة النملة . المصن بتشديد النون المتكبر . الخشواء المسترخية البطن من النساء . الخضا انشداخ الشئ الرطب . عطر الشئ كفرح كرهه وفى المحكم عطر الرجل كره ولا يكادون يتكلمون به . الشحز النكاح وفيه ايضا الشحز كلمة مرغوب عنها يكفى بها عن النكاح . المطز النكاح وفيه ايضا المطز كناية عن النكاح كالصدا قال ابن دريد وليس بثبت فخل من يروى هذه الالفاظ من غير تنبيه على صحتها وضعفها مثل تاجر يبيع الخرز على انه ياقوت . ومن هذا الباب انه لا ينبه على الالفاظ التى اخضت ببعض قبائل العرب دون البعض الآخر ولا سيما حير فى ذكر ذلك فائدة عظيمة للمارس اللغة كقوله الزبيحة كعملسة الجارية النارة الناعمة والاهيخ كعملس الغلام الناعم وهى بلغة حير كما نبه عليه ابن سيده وكقوله الشلط السكين الشنرة الاصبع وهما ايضا بلغة حير وله نظائر كثيرة اغربها لفظة العلوش فان اهل اللغة لم يتفوا

على معناها وقد ذكرها من غير تنبيه على انها جبرية قال في العباب العلوش ابن آوى
وقال ابن دريد علش لفظة جبرية ومنه العلوش وهو الذئب وقال ابن دريد هو دويصة
او ضرب من السباع وقال الخليل هذه الكلمة مخالفة لكلام العرب اذ ليس في كلامهم
شين بعد لام قال الازهرى وقد وجد في كلامهم الشين بعد اللام قال ابن الاعرابى وغيره
رجل لشلاش اذا كان خفيفا قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب وقد وجدنا الشين بعد اللام
في غير هذا قال ابن الاعرابى اللش الطرد وقال الازهرى الشلثة كثرة التردد عند الفرع
واضطراب الاحشاء في موضع بعد موضع اه فالجب ان الازهرى راوى هذا الحرف
لم يستشهد به واستشهد به صاحب العباب • ومن ذلك قوله الاعصج الاصلع وعبرة
المحكم رجل اعصج اصلع لفظة شتاء لقوم من اطراف اليمن لا يؤبه بها فاضره لو نقل هذه
العبرة كما هي • وقوله في باب العين بعد مائة خوع الخيف في بفتح الخاء والهاء والعين
مقصورة وتداول الكلب من الذئبة وبه كنى ابو الخيف في اعرابي من بني تميم وعبرة
التهديب قال ابو تراب سمعت اعرابيا من بني تميم يكنى ابا الخيف في وسأله عن تفسير كنيته
فقال اذا وقع الكلب على الكلبة جاءت بالسمع واذا وقع الكلب على الذئبة جاءت بالخيف في
وليس هذا على ابدية اسمائهم مع اجتماع ثلاثة احرف من حروف الحلق قلت وهذه حروف
لا اعرفها ولم اجد لها اصلا في كتب النحاة الذين اخذوا عن العرب ما اودعوه كتبهم ولم
اذكرها وانا احققها وليكني ذكرتها استناراً لها وتجباً منها ولا ادري صحتها انتهى فاضر
المصنف لو قال مثل ذلك • وقوله في الخاء المعجم بالضم شجرة يتداوى بها وبورقها وانكرها
بعضهم وقال انما هو الخمخ ووقع في كتب البيانين المعجم بتقديم الخاء وهو غلط ثم قال
في العين الخمخ كهد نبت او شجرة فزاد هنا التثنية واهمل التداوى • وعبرة اللسان
قال الازهرى قال الخليل بن احمد سمعنا كلمة شتاء لا تجوز في التأليف سئل اعرابي عن
ناقته فقال تركتها ترعى المعجم وسألت الثقات من علمائهم فانكروا ان يكون هذا من كلام
العرب وقال الفذ منهم هي شجرة يتداوى بها وبورقها قال وقال اعرابي آخر انما هو الخمخ
قال الليث وهذا موافق لعماس العربية والتأليف • قلت قد ذكرها ابن دريد وقال
ليس بثبت • وفي تاج العروس ما نصه وانكر كثير من أئمة اللغة العربية هذه الكلمة بجميع
لغاتهم وقالوا كلها كلمات معابة ليس لها معنى فاضر المصنف لو قال مثل ذلك • وقوله
في اللام اعطى شتلة من كذا بالخاء المهملة والمنة اي تنفة مع ان الصغاني نبه على ان هذه
الكلمة ليست من كلام العرب ونص عبارته في العباب اهل بغداد يقولون اعطى شتلة من
كذا كما يقولون تنفة او قليلا منه وليس هو من كلام العرب اه فاضر المصنف لو قال مثل
ذلك وهما ملاحظة وهي ان لغة اهل بغداد في عصر الصغاني والمصنف لم تكن خالية

من اللحن والخطأ فكانت مثل لغة اهل الشام فاذا ساغ ان يروى عنهم الشحنة ساغ ايضا ان يروى عن اهل الشام الشحنة والمشتغل بمعنى الصعلوك المهيمن وساغ ايضا ان يروى غيره عن غيرهم الى ما لا نهاية له فيا ليت شعرى ما الذى قصد المصنف بهذا الاطلاق هنا خلافا للصغاني مع انه نص على ان البراز يساع بزر الكتان اى زيتة بلغة البغاددة والروكة صوت الصدى والموج بغدادية والتشليم العربية سوادية والديس الشدى عراقية لا عربية وبشط لغة عراقية مستهجنة والربعة جونة العطار وصندوق اجزاء المحفف وهذه مولدة وكأنها مأخوذة من الاولى والصعفة السكاجة لغة اليمامة • والونع بالنون محرقة بمانية يشار بها الى الشئ اليسير ثم ان الشحنة ليست في الصحاح ولا في اللسان ولهذا كان قول الشارح ان الجوهرى نبه عليها سهوا • ومن ذلك قوله الكشمخة بقله طيبة رخصة قال الازهرى اقت في رمال بنى سعد فا رأيت كشمخة ولا سمعت بها وما اراها عربية • وكذلك الكشمخ ذكرها المصنف بمعنى الكشمخة وقال الازهرى انها نبطية • وقوله شغل الدينار غيره والصغاني نبه على انها ليست بعربية محضة • ومن اغرب ما جاء به من الابهام قوله في الخاء الكشخان ويكسر الديوث وكشخه تكشخا وكشخه قال له ياكشخان مع ان كل من ذكرها من اهل اللغة نص على انها كلمة مولدة ليست من كلام العرب ثم اعادها في النون وفسرها بالرئيس كذا في النسخ من جعلتها النسخة الناصرية والنسخة الهروية وقوله قال له ياكشخان الاولى قال انه كشخان • ونحو من ذلك قوله خاقان اسم لكل ملك خقه الترك على انفسهم اى ملكوه ورأسوه • وقوله الصفر حية في البطن تلزق بالصلوع فعضها او دابة تعض الصلوع والشراسيف او دود وعبارة الصحاح الصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الانسان اذا جاع واللدغ الذى يحده عند الجوع من عضه وفي الحديث لا صفر ولا هامة • وقوله الفطلح كهزبر دهرلم يخلق فيه الناس بعد اوزمن نوح عليه السلام اوزمن كانت الحجارة فيه رطابا وهو يوههم ان ذلك من اعتقاد المسلمين مع ان الامام السيوطى عده من اكاذيب العرب ونص عبارته في آخر النوع الخمسين من الجزء الثانى من المزهر وهو النوع الذى ذكر فيه اغلاط العرب ويلحق بهذا (اى معرفة اغلاط العرب) اكاذيب العرب وقد عقد لها ابو العباس البردبانا في الكامل فقال حدثني ابو عمرو الجرمى قال سألت مقاتل الفرسان ابا عبيدة عن قول الراجز

* اهدموا بيتك لا ابالك * وانا امشي الدالى حوالكا *
 (كذا باصله) فقلت لمن هذا الشعر فقال العرب تقول هذا يقوله الضب للحسل ايام
 كانت الاشياء تتكلم قال وحدثني غير واحد من اصحابنا قال قيل لرؤبة ما قولك
 * لو اننى عمرت عمر الحسل * او عمر نوح زمن الفطلح *

(و تتمه والصخر مبتل كمثل الوحل كنت رهين هرم او قتل) ما زمن الفطحل فقال ايام كانت السلام رطابا وعبارة الصحاح الفطحل على وزان الهزبر زمن لم يلقى الناس فيه بعد قال الجرمي سألت ابا عبيدة عنه فقال الاعراب تقول انه زمن كانت الخبارة فيه رطبة اه فصرح بان ذلك كان من معتقد الاعراب ومثلها عبارة العباب فاخر المصنف لو قال كذلك * اما ايراده للالفاظ الفقهية ولاصغلاحات العرويين خاصة فقد اوغر عليه صدر المحشي غير مرة فقال بعد قوله وفاء المولى من امرأته كفر عن يمينه ورجع اليها ما نصه قوله وفاء المولى من امرأته الخ ليس هذا من اللغة في شيء بل هو من الاصطلاحات الفقهية ككثير من الالفاظ المستعملة في الفنون فيوردها على انها من لغة العرب و يأتي له نظائر لا يقال ان الفيومي ذكره في المصباح لانه موضوع لفقه لغة الشرح الكبير في فقه المالكية فهو في محله ومثله ما قال في رقب وفي مواضع اخرى كثيرة على ان المصنف كثيرا ما يهمل الالفاظ اللغوية الفصيحة الواردة في التنزيل والحديث واشعار العرب ويعني بغيرها بما ليس هو من كلام العرب كقوله مثلاً الخفتار ملك الجزيرة او ملك الحبشة او الصواب الحيقار او الجيفار بالجيم والفاء وقوله جبسور الغلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم او هو بالخاء المهملة او هو جلبتور او جنبور وقوله ايضا طخفة بن قيس الفقاري صحابي او الصواب طخفة بالخاء المعجمة او طخفة بالعين او قيس بن طخفة ويعيش بن طخفة او عبدالله ابن طخفة او طخفة بن ابي ذر فهذا عندي من الفضول كما ان ترك التنبيه على غير الفصح من الالفاظ من الغفول

ومما ادله وغيره نبه عليه قوله النسات الناس والامام السيوطي عمده من العيوب كما سيأتي بيان ذلك بالفصيل وعبارة الامام الجوهرى في نوت واما قول الراجز

* يا قبح الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع شرار النسات *
* ليسوا اعفاء ولا اكيات *

فانما يريد الناس واكياس وهى لغة لبعض العرب عن ابي عبيد ونحوها عبارة العباب فاخر المصنف لو قال مثل ذلك مع ان الصحاح والعياب كانا دائماً مفتوحين بين يديه ورواية المحكم يا قاتل الله بنى السعلاة * عمرو بن يربوع اشتر النسات * غير اعفاء ولا اكيات * وعندي انها افسح من رواية الجوهرى ثم ذكر ايضا الجت الجس واخه اى اخسه والخيت الحسيس والعانت العانس والتقربوت القربوس والاكيات الاكياس ونكتته اى القاء على رأسه ونات ينوت اى تمايل والواتوت الوسوس وهمت الكلام اى اخفاه والجوهرى لم يذكر منها سوى اخته اى اخسه والخيت الحسيس ونكتته والظاهر انه سها عن ذلك فان نكتته مبدل من نكسه وبقى النظر في ذكر المصنف الخيت بمعنى الحسيس واخه بمعنى اخسه ولم يذكر خت بمعنى خس

وفي سكوتة عن سائر الالفاظ التي تنتهى بالسين نحو الراس والباس والنحاس وفي القبيلة التي كانت تجعل السين تاء فهل لم تكن تنطق بالسين اصلاً • ومن ذلك قوله الديش الديك وهو من الطرز الاول فان السيوطي عده من العيوب وصاحب اللسان ذكر الديش انه قبيلة من بني الهون فلسائل هنا ان يقول ما بال المصنف اهمل ليس اي لبيك والجعبة اي الكعبة وعسل اي اسلم ومشا الله اي ماشاء الله وطاب امهوا اي طاب الهوآء وغير ذلك مما اختص به بعض قبائل العرب دون بعضها الآخر حتى يكون كتابه جامعاً لجميع لغاتهم • ومن ذلك قوله النثلان السلطان وهي اقبح لغة مرت في على ان للسلطان عدة معان فهل هذه اللغة تشمل مجموعها وهذا الحرف ليس في اللسان ولا في غيره لكن الشارح عراه الى الخارزنجي وهو عند الازهرى غير ثقة فقد قال في خطبة التهذيب ما نصه ومن الف وجع من الخراسانيين في زماننا فصحف واكثر فغير رجلان احدهما يسمى احمد بن محمد البشتي ويعرف بالخارزنجي والاخر ابو الازهر البخاري • وينسب هذه اللغة قوله الثابتة الشابة ويمكن تأويلها بانها جاءت من ثب بمعنى تم لكن ثب لغة في تم ومثله الوثول بمعنى الموصل وتأئل بمعنى نأصل واعتم به بمعنى اعتصم والاثنين بمعنى الاصيل وفي هذه لغتان والمصنف لم يفتن لاعتصم فانه فسرهما باستعان • ومن ذلك قوله دحا بما اي دعها معها فكل ذلك اورده من دون تنبيه عليه ومن المحال ان جميع العرب تتواطأ على اللغة او على القلب والابدال ولهذا يفضل بعض القبائل على بعض في الفصاحة قال الامام السيوطي نقلاً عن ابي نصر الفارابي والذين نقلت عنهم اللغة العربية وبهم اقدى وعنهم اخذ اللسان العربي من بين قبائل العرب هم قيس وتميم واسد ثم هذيل وبعض كنانة وبعض الطائيين ولم يؤخذ من غيرهم وبالجملة فانه لم يؤخذ عن حضري قط ولا عن سكان البراري ممن كان يسكن اطراف بلادهم المجاورة لهم كسائر الامم الذين حولهم الخ وفي الحقيقة فان اللغة والقلب والابدال في العربية غريب جداً لا يوجد في غيرها من اللغات واغربه ما ابدل فيه جميع حروفه نحو درأ اي طلع فالطاء ابدلت دالا واللام راء والعين هيرة ولك ان تعكس ومن اغربه ايضا القلب على التوهم نحو استنوا اي اصابتهم ستة جذب فانهم توهموا ان الستة يوقف عليها بالتاء كما في رحمت ثم قلبوها فقالوا استنوا وهذه نبذة من الابدال والقلب جمعت فيها ما ظهر لي انه الاهم وضربت صفحا عن الباقي



﴿ الابدال ﴾

﴿ حرف الالف ﴾

أ ويا وأى وأيا وهيا حروف النداء
أيهان وأيهما وأيهات ذكرها في ايه لغات
في هيهات وقال في هيه وهيهات وايهات
وهيهان وايهان وهايهات وهايهان وآيهان
وآيهان مثلثات مبنيات ومعربات وهيهان
ساكنة الآخر وأيهات وأيات احدى ونجدون
لغة ومعناها البعد ولو قال ومعناها بعد لكان
اولى وقال الشارح قوله وهيهان ساكنة
الآخر الصواب هيهاه

أما والله وحى والله وعمما والله وغما والله وهما
والله ويلحق بذلك حرمى والله وحرمى والله
وعرمى والله وغرمى والله

أتى وعنى حتى

آن يئين حان يحين ومثله أتى يأتى
الأحد العهد وأحد اليه عهد اليه
بدأ بدع والبدى البديع والبدئية والبداءة
كالبدية والبداهة

الفنأ الفنع الكثرة

الطبأ الطابع

دأم الحائط دعمه

الائكال والائكول العشكال والعشكول العذق
ومثله الائكون

جآء على إفانه وعفانه وهفانه اى على اثره

جعل النون فيها كالمزينة

الاربون العربون وفيه لغات

اربت معدته عربت فسدت ومثله وربت

الاتم القم زيتون البر

دأنى دعنى

قأه قعه

آناه اعطاه ومثله انطاه

سثفت يده وسمعت تشقت ومثله سثفت

والسأف محرقة السعف للنخل والسواف

بالضم السواف داء للابل

موت ذؤاف وذعاف سريع

التأرض للشئ التعرض

جأف جعف صرع ومثله جفأ وجفع وجعب

التأته التعتة

أذج وعذج شرب ومثله ذأج وذاج

أوقه عوقه وتأوق تعوق ومثله تعوث

زنأ عليه زنق

الاكة العكة شدة الحر ومثله الاجة

رأنه ورعنه لعله ومثله رغنه

الاية بالضم وتشديد الباء والياء العيبة

وهى الكبر والنخوة ذكرها في ابى والصواب

فى اب

الاباب بالضم العباب معظم السبل

ذأته وذعته خنقه وفيه لغات تذكر فى الذال

ابد عبد غضب ومثله امد وجد وعد

الك الفرس المجام علكه

تشأى ما ينهم تشأى اى بعد

كسأه بالسيف وكسعه طرده

المتدأ المتدعم المايون

آداه اعداه اعانه واستأدى عليه استعدى

آد يؤود عاد يعود ومثله آل يؤول
 تجماً في ثيابه تجمع وجى عليه مثل حى
 عليه اى غضب
 تصاصاً تصصع ومثله تنأأ وتزأزأ وتبجأجأ
 الدث الدعث حقد لا ينحل
 ازدأب الشئ ازدعبه حله
 الجأز الجعز الغصص
 الآر العار
 حناً حط
 حدثت عليه حدثت اى عطفت وحنوت
 كوكب درى درى
 اندراً يفعل واندرع اندفع ومثله اندرع
 ذراً الارض زرعها
 العباءة لغة فى العباية كما فى المحكم
 الاكرة بالضم الكرة
 الارش الرشوة
 المؤارب المؤارب المدهامى ولعل العكس اولى
 المأص المص ومثله المنص والمنفس
 ابثارت اخيل ابثعرت ركضت للمبادرة
 أنه بالحجة وعكه غلبه
 آل الشئ نقص ومثله عال ولكن خص هذا
 بالميزان
 التنى لونه التمع اى تغير ومثله التنى وحكى
 بعضهم التنى والتمع للمعلوم كما فى المحكم
 أن عن اى ظهر وان وهن حن ومثله آل
 تأرى تحرى
 التثيت التثيت الزخير ونأت نخط اى زفر
 ومثله نهت ونخط

لما الشئ لمح
 الآلة الحالة
 ألم هلم
 الآل الاهل وفيه نظر
 أبطه هبطه ومثله هبته
 الجبأ كسكر والجببه الجبيان
 لبن ادل بالكسرو هذل خائر حامض
 أثره وهثره ثوره ذكر ذلك فى مادة ثور
 الصئيل الصهيل
 الايثة الهيثة
 نأأه نهته كفه
 الباءة والباهة والباء الباه
 أذ هذ قطع ومثله هذأ ونحوه حذ وحز
 وجد وحز وحس وحش وحص كلها يفيد
 القطع
 از هز حرك
 اليأفوف اليهفوف
 ائمال ائهل طال واشتد
 ادلائم الليل ادلهم كشف واسود
 أش هش والاشاشة الهشاشة
 الاثن الوثن جمع وثن وقس عليه كل
 واوضمت او كسرت نحو الاجوه والوجوه
 والدة وولدة وقال المبرد فى السكامل كل واو
 مكسورة اولاً تهجر
 أحدث الله وحدته
 الالادة الولادة
 الافادة الوفاة
 الاشق كسكر والوشق صمغ ومثله الاشج
 الاماء الوعاء

تأريثا مثل حرش تحريشا وارج تأريجا وارش	الافاء الوقاء
تأريشا وقرش تقريشا	الاكاء الوكاء
ذأى البقل ذوى	اقت وقت
ضأى ضوى دق جسمه	الاسادة الوسادة وآسد الكلب واوسده اغراه
الابلة الويلة الثقل من الطعام	الاكنة الوكنة عش الطائر
آسبت الارض اوسبت اعشبت	الاجنة الوجنة
الجمء الجمو ومثله الجم وهو ابو زوج المرأة او	اطد الشئ وطد اى ثبت ومثله طاد بطود
الواحد من اقارب الزوج والزوجة	اشر الخشبة وشرها والمشار البشار اى
الاداف بالضم الوداف ومثله الاذاف والوذاف .	المشار واشر الاسنان ووشرها تحزيرها
أدى له وودى له خنله	أجره الرمح اوجره طعنه به فى فيه
البأز والباز البازى	الاصر الوصر العهد
الساق الساق	اؤدن ككرم المودن الولد الضاوى
آقن ايقن	الاسج بضمين التوق السريعات اصله وسج
افخه يفخه اصاب يافوخه	هذه عبارته
قطع الله اديه يديه والادى اليدى الثوب	انبه ونبه
الواسع	ابخه وبخه
الاسن اليسن رائحة البئر	اكد العهد والعقد لغة فى وكده كذا فى المحكم .
الاتن البتن خروج رجلى المولود قبل يديه	اثر القوس تأثيرا وترها
اللال الليل قصر الاسنان العليا	آصد الباب اوصده اغلقه
الاسار اليسار	الاشاح الوشاح
السئمة السئمة	الاكاف الوكاف
حئى حئى غضب	تأخى توخى
المشتق المشتاق كما فى المحكم	ايهك ويهك
النأموس الناموس فترة الصائد عنه ايضا .	الضن الضون كثرة الولد
سئة القوس سيتها	النه حقه وولنه نقصه
الراة الراية	أرى عن الشئ ورى وارى النار وريها
الجؤنة الجؤنة	أله ياله كفرح وله يوله
	الارث الورث وارث بينهم الشر والحرب

الارقان اليرقان آفة تصيب الزرع
الارندج اليرندج جلد اسود تصنع منه الخفاف
نأشه نأشه تناوله ونأشه الله نفسه ككما في

اللسان

جأش جاش ونحوه جهش

سورة من القرآن سورة

رثأت الميت رثيته

حلأت السويق حليته

لبأت بالحج لبيت

دارأته داريته

وربما عكسوا فجعلوا الهمزة ياء نحو قريت

وقرأت وبديت وبدأت وتوضيت وتوضأت

متأمت اى مد ومثله مط

شطء النهر شطه جانبه وجاء الشط ايضا

بعنى الجانب

كفاه كفاه

الجبئ تغير يجتمع فيه الماء فهو نظير الجب .

شقا رأسه شقه

آبت الشمس غابت

اضبأ على الامر اضب

روأ فى الامر روى ولها نظائر

حلأه حلته اعطاه

أض عاد

آزاه حاذاه وآزى القوم تدانوا ونظيره تحاذوا

وتآزفوا

ابز قفز

هدأ هدن

الفضأ الفطس والافطأ الافطس ومثله الافطأ .

زئبر الثوب زغبره

الارلة الغرلة

النأمة النغمة

مأنهم مانهم من المؤنة

الايلة الهيمنة الصوت الخفى

تمأ تهتك تقطع

الجنأ الجنأ اشراف الصدر على الكاهل

ورجل اجنأ واجنى والجنأ المجن ومثله المجنب .

التأصيص التزصيص

آر آر

الجؤجوا الجؤشوش الصدر ونحوه الجؤش

الاود محركة العوج

الازمة البرمة الاكلة الواحدة

الز وزز قلق ونحوه جرج

﴿ حرف الباء ﴾

أب أبه ام امه اى قصد قصده ومثله حم حم .

با اسمك ما اسمك

الجهب الجهم السحج الوجء

ذأبه وذأمه عابه و الذأب العيب ومثله الذام

والذان والذيب

الازبة اللازمة الشدة

الطعب الطعم

بهلا مهلا

حياه حماء

اخذه بزأبجه وزأبجه اى اخذه كله

اطبان اطمان وطابن هذه الحفيرة طامنهما

الخطم الخطب	بجراح مجاح ايلم يبق شئ ومثله حمام وهمهم
الندم التذب	رجبه بالقول رجبه
الراتم الراتب	احشبه احشمه اغضبه
اسهم اسهب	الحبأة طين اسود ونحوه الحماة
البرغ المرغ للعب	ملأت الكاس الى اصبارها واصمارها اى الى
بربر مرمر دمدم	رأسها
العجب العجم	حربه حرمة
جردب وجردم اكل مع نهم وجشع ومثله	الحزبة الحزمة
جرذم	كريد كرمد جد فى العدو
والجرديل والجرديان الاكول	الاريش الارمش المختلف اللون
البعث المحت الخالص ومثله المحض والختم	الشكب الشكم العطاء والجزاء وبالغنى الاول
رجل يخن ويخن طويل كما فى المحكم	الشكد
اعتبط عرض فلان واعتبطه اذا وقع فيه كما	بنات دبار وطمار الدواهي
فى التهذيب	جيش جيش حلق والجيش الجيش
ربد عليه ورمد اى غضب	صرب صرم قطع
ميمون القيمة ميمون النقية	هرب بالكسر هرم
العمش العباش الصلاح فى كل شئ	ضب نحو ضم
الطمش الطباش الناس	عرب كضرب وارم اكل
الظام الغاب الرجل والجلبة وسلف الرجل	غبيج الماء وغنجه جرعه
وفى معنى الجلبة الغاب غير مهموز	الغشب الغشم
نشم فى الشئ نشب	ثلبه ثله كسر حرفه
اقهم عن الطعام واقهب اقهى اى اجتواه	البنخ العطايا كأن اصله منخ هذه عبارته
اتم فى منخر الناقة لتب طعن	ما سمعت له زجبة وزجة اى كلمة
بنات منخر ومنخر سحائب بيض	ابتقع لونه للمجهول امتقع اى تغير
نعامة رمداء وربداء لونها لون الرماد	البلدة المدة
رماه عن كشم كنب	وربما عكسوا فجعلوا الميم بدلا من الباء نحو
ميدانه بيدانه	الكسم الكسب
النكمة النكبة	الشتم الشعب الاصلاح

الذمعة النصبة

الوجعة في الاكل الوجبة

التعاقم التعاقب

التراكم التراكب

الحصربة والحصرمة الضيق والبخل

الحصلب والحصلم التراب

الضبد الضمد اى الغضب والغيظ

رأى القدح رأبه

الكعثم الكعثب ومثله الكعثب

ارمى عليه اربى وفلان مرتمى القوم ومرتباهم

اى طليعة لهم

كبح الدابة كبحها

جرشم جرشب اندمل بعد المرض

وهذا النموذج على وجه التقريب

بالطنى كأنه مبدل من فالتنى هذه عبارتهم

الضنبس والضنفس اللثيم

الجس والجفس والجير اللثيم

اطبان واطفان اطمان

الثبل والثفل السفل

تقى زيدا تقفاه

جاء فى نقاب واحد ونقاف واحد اى متشابهين

طابق يفعل ططق

ادرعت الابل ادرعت مضت على وجوهها

الحنب محرمة الحنف اعوجاج فى الرجلين

عكبت الطير عكفت

زحب زحف

جعبه جعفه صرعه

لبته لفته لواه

الدرباس الدرفاس الاسد ومثله الدرناس

الاسكاب الاسكاف واسكبة الباب اسكفته اى

عتبته

نكب عنه ونكف عدل

الحزب الحزن الارض الفليضة كما فى المحكم

الطعسبة الطعسفة عدو فى تعسف

العسقية العسقة جود العين وقت البكاء

بكاء فرقه وفكه فصله

برتكه فرتكه مرزه ونحوه بتركه

ربعه رفعه

الحزب الحزف

البذع الفزع وفى معناه البرق والفرق

الابز والافز القفز ومثله الوفز والقبر

البسكل الفسكل آخر خيل الخلبة

فرس سرحوب وسرعوق طويل

البرند الفرند

استبد واستفد استبد

البريرة الثثرة كثرة الكلام

بث الخير نثه

البد بالكسر الذد

النبحارة والنبحارة حفرة يحفرها الميراب

بنش الرجل فى الامر وقنش اذا استرخى

تناوشا تناوشا

بض الماء فض سال قليلا ومثله نز

لقيه بحرة فحرة عيانا

ابن بهلل وتهلل الباطل

ابان الشئ وافانه وعفانه اوانه وتقدم فى الهمزة

بظا وخظا وكظا اكتنز

بشق المسافر اى تأخر وعجز عن السفر او
الصواب لشق اولتق او مشق هذه عبارته .
فى الحديث اتى بثلاثة افرصة على بنى او
الصواب بنى او بنى هذه عبارة
اتاه جاهبا وجاهيا علانية
حقب المطر حقد احتبس
جلبدة الخيل اصوانها والجلفدة الجلبة التى
لا غناء لها

الابضاع الافصاح
البهر الفخر وباهره فاخره
ابتهر اقتحمر اى اخترع ومثله اقتجر واقتجل
وابتهر ايضا ابتهل
برشم جرشم كره وجهه
بازبير فسر به باد وفاز فسر به مات ومثله فاض
وتاز وباد وبار وباغ بمعنى وباق المال بار

﴿ حرف التاء ﴾

تبين له وطبن فطن
حته حطه
غته غطه وغته بالامر كده
فته فده وقت الحديث وقسه اى فته ومثله
فته وقت اثره قصه
تلغ النهار طلغ
هتغ هطغ
خسترفه ضربه فقطعه وخطرفه بالسيف
ضربه
مته مده ومثله مطه ومتوت فى الارض مطوت
وتغى تغطى

الفلت القلط
الفسات الفسطاط
الكست الكسط الذى يتجر به ومثله القسط .
التاية الطاية السطح
نتق فلق وعبارة المصنف ولا ينتق لا ينطق .
التغترف التغطف
القتربالضم القطر
التر الطر القطع
شتر قطع وشطر الشئ جعله شطرين
الترفة العطفة
هبتة همطه ومر فى الهمزة
لا استطيع لاستطيع
تاه طاح وتوهه طوحه
اجلته اجتلطه شربه كلاء
غمت غط ونحوه غمد
هرت هرد مزق وطعن ومثله هرمط
مضى عطف من الليل وعطف قطعة
التخس الدخس دابة بحرية
ناقة تربوت ودربوت مذلة
الزولج كناس الظبي التاء فيه بدل من الواو
والدولج لغة فيه كما فى المحكم
اقلعت الشعر واقلعت جمعد
سبت رأسه وسبده حلقه
هو بصنته بصدده والصت الضد
اللائنة اللدنة الحاجة
متن بالمكان مدن
دارى بمتاء دار فلان وميداء دار فلان اى
تلقاء داره

السي السدى وأسى الثوب أسداه
 لثغه لدغه
 هتس الكلب هدشه أغراه ومثله حتشه
 جاته جلده ضربه والجليت الجليد ومثله
 الخليت بالحاء
 زرته زرده خنقه
 كلته كلده جمعه
 الوهته الوهدة
 الحتر محركة الحدر وتخر تحدر
 الاتحم الادحم اى الادهم وخصه فى التكملة
 بالفرس
 الصنتيت الصنديد
 جاء بتولاه ودولاه وتولاه ودولاه اى
 بالدواهى
 التفتر الدفتر
 التنتق البندق والفندق البندق
 السبنتى السبندى الجرى
 الحيت الحيث ومثله الحثب
 مكث بالمكان مكث
 الديثم الهيثم شجر
 المبعوث المبعوث
 انتهم بالكلام التبع انتهم
 الحثمات الحثمات ولم يذكر هذا فى مادته
 وانما ذكر فى الصاد قرب حصاحص اى جاد
 مسرع بلا فتور فلهذا اراد هذا المعنى
 أخته أخسه والحثيت الحسيس وعندى انه
 على لغة من يبدل من السين تاء كالجت
 والجلس والئات والناس والعانت والعانس

والقربوت والقربوس ونكته ونكسه وتها
 وسها وفسر المصنف هذه الاخيرة بغفل
 فقدها عنه
 تب سب قطع ومثله بت
 طوريتنا طورسينا
 تترع الى الشر تسرع ومثله تزرع
 لت به لز به
 الحتأ والحندأ والتصير الصغير ومثله الخنطأ
 والخنصأ والتندأ وفى بعض معانيه
 حلت راسه حلقه وفلانا اعطاه ومثله حلاه
 النهاات النهاق
 السبت السبق
 برت كرمع وبرق تحير
 تمشه قشه جمعه
 سمحت سمحت قشر
 تأى شأى اى سبق
 تاق اليه توقاشاق اليه شوقا اى اشتاق
 الافت الافك وافته عذ، وافكه صرفه
 معته معكه
 التعصوصة البعصوصة دوية لها بر بق
 العنل العنبل
 التلالة الضلالة وتال ضال والتلل البلل
 والتلتل والتطاملل والتترتر والتقلقل
 والتلقلق والتزلزل بمعنى
 تعته وسعسه وزعزعه وزغزغه حركه
 ومثله زحزحه وتحتحه
 القنتر القنتر الصغير
 الخنطرة الخنطرة الضيق

عبارة وعندى انها لغة في الثأر
تش سقاء فسه اى اخرج الرمح منه

﴿ حرف الثاء ﴾

جث جذ ومثله جز وتقدمت نظارته في اذ .
الجثاء الجراء والجثوة فسرهما بالجسد وعندى
انها الجثة وتطلق ايضا على الجذوة وعكسه
جذا بمعنى جثا
ثب تم والثابة السابة

دعت دعس ومثله دحس
الاثرنباج الافرنبايح شى الجلد حتى تيس
اعاليه
الموئول الموصول وتائل تاصل والاثيل
الاصيل
ثاخذ اصبعى فيه وتاخذ وساخت وصاخذ
فاصت

نبث نبش والانتباث الانتباز
التوث التوت
ثاب تاب رجع
ثلغ رأسه وسلغه وسلغه فذغه
التملة السملة الماء القليل لا مادة له
اربت امرهم اربس اى ضعف حتى تفرقوا .
الجثمان بالضم الجسمان
الجث الجنس
مرث التمر ومرسه ومرذ، ومرصه بمعنى
وعندى ان ملسه من هذا الباب
ثاوره واثبه ونحوه ساوره

التؤرور التؤرور وهو التابع للشرطى
والعون يكون مع السلطان بلا رزق وفي اثر
الأتور التؤرور وفي ترر التؤور الجلواز
والأترور غلام الشرطى ثم قال في وثر
والنواثر الشرط وهم النواثر وتقدم
الاصت اللص في لغة طى وهم الذين يقولون
للطس طست كما في اللسان
اللتز اللكرز

الآلان محركة النالان الذى كانه ينهض برأسه
اذا مشى
جرح تغار كشداد وتغار تغار لا يرقأ
عكت المرأة على زوجها عكت اى عصت .
خات خان وتخوته تخونه تنقصه ومثله تخوفه
وتخوفه
التسس بضمين التسس الاصول الرديئة وعكسه
الحند والحند اى الركايا وسياقى الكلام
عليهما

العترب والعزرب والعرب السماق
خفت الصوت خفضه
تبرك بالمكان برك
تلان الآن
تحين حين
التله الوله وهو ايضا التلف
التلى الى الكثير الايمان
الثقة التفه عناق الارض
جاء توا اذا جاء قاصدا لا يرجه شئ
والاتو الاستقامة في السير
ياتارات فلان مقلوب من الوتر للدم هذه

فوه يجرى ثعابيب وسعابيب اى يجرى منه
 ماء صاف متمد
 الثبت النيش
 جهث جهش ومثله جأش اى فزع
 بهث اليه ارتاح مثل بهش وبس
 كره الغم كربه
 تنأأ منه هابه مثل تزاأ وتنصأأ وتنصعصع
 وقدمر فى المهومز
 العلثة العلقه والتعلث التعلق
 عوئه عن الامر عوقه وتقدم فى الهمة
 تبعث منى الشعر تبعق
 ثفاه قفاه تبعه
 حنث حنث مال وتحنث تحنث
 الاثيث الاثيف الحديد غير الذكر
 التحيث التحيف قال ابن سيده وارى الثاء
 مبدلة من الفاء
 الارثة الارفة الحد كان تقول للانسان لا تبع
 هذا الا بكذا
 الندم القدم الاحق الجافى
 جثله الريح جفله حركته والجثل الجفل اى
 النمل
 الاثاى الاثافى
 الغثة الغفة البلغة من العيش ومثلها الغبة
 الجدن الجدف القبر
 اثجر الماء انفجر
 الاثلاج الافلاج الفوز والظفر
 قث به قبض
 نكت الحبل نقضه

الحث الحض والتحات التحاض
 رثد المناع ورضده نضده ومثله لنده
 ابث ابص انسر
 فث عن الامر فخص
 النجم والشلم نبت م ذكرهما فى السلم وقال
 انها لغية فيه مع ان الجوهري اقتصر على
 الشين فكيف تكون لغية وكيف لم يخطئه
 برث برج تنم
 عرثه وعرته عركه
 نقث الخ ونقته استخرجه ومثله نقاه
 اننع الدم وانع خرج
 الخنث والخنث الضعيف
 الخنث والخنث بقية المرق الخ
 القثع والقثع والقبع الشبور اى البوق
 اللغثون اللغثون الحيشوم
 الثعو المعو ضرب من التمر
 الغثراء الغبراء والمغثور المغبور
 ثرثر بربر وقد تقدم فى الباء
 المثلث الملق تطيب النفس بكلام دون الوفاء
 ثثن اللحم ثثن انتن
 غلام ثوهد وفوهد تام جسيم
 ثمة الجبل ثمغه اعلاه
 رجل مثم ومثم يأكل جيد الطعام ورديته
 الثاؤون والثاؤون والثاؤون الاحتياى للصيد
 انقعث الجدار وانقعر وانقعر اذا سقط من
 اصله كما فى التهذيب
 اثأته بسهم ابأته

﴿ حرف الجيم ﴾

دج دخل في الشيء ودمق الشيء في الشيء
ادخله كادمقه

الجعبة الكعبة وهي لغة لبعض العرب
ارتجم ارتكهم ومثله ارتطم وارتجن
جمع البعير كعمه

ما تلجت بعلوج ما تالكت بالوك
الجريب من الارض الكريب
عجر به بعيره عكر كما في الصحاح
لاج الشيء لاه

جلبة الزمان كلبته
المخالطة المكالفة
جفاً القدر كفأها

الزجة الزكة الزحير
البنج بالكسر البنك بالضم اي الاصل
الجاذب الكاذب

الجدان كشداد الكذان حجارة رخوة
اجرأ اشربأ
جهر شهر

اجتف ما في الاناء اتى عليه ونحوه اشتف
المجدوه المشدوه اي الدهوش
ارتفع ارتعش ومثله ارتعد وارتخش وارتعش
وارتعص

التجل النسل
الآجن من الماء الآسن
الجانجن السناسن

عجفت عنه نفسي عزفت
دعاهم الاجفلى والازفلى وهو ان يدعوهم عامة
الى طعامه وجاءوا اجفلة وازفلة اي بجماعتهم

انباجت بانجة اباقف بانقة اي دعت داهية .
الفج القلق ونحوه الفرق
الجلج القلق كما في المحكم ونحوه الجرج
وجبت الشمس وقبت غابت
انتجف انتقف استخرج
انبعج السحاب انبعق اذا كثر صبه وبعضهم
عبر بالزن

الزنج المزلق والمزلاج المزلاق
المالج المالمق الذي يطين به
التحديج التحديق

السرجين السرقين
انتجف الشيء وانتقفه استخرجه
المجعبة القهقهة
الجشيب القشيب الثوب الغليظ ومثله الجشيب .

فرس احج احق لا يعرق
جفشه وقفشه جعه

حجج حبق ونحوه خجج وحبك
جادع قادع شام
جرزقز

الجاسى القاسى ونحوه العاسى
الجمزة القمرة ومثله الكمزة
جدكد

اجنه واكنه ستره

جل الشيء نحو كاه

جبي اكب

جرع كرع

الهرج الهرد ولعل الاول العكس

اسجف الليل اسدف

تحمجاه تحداه

جش الخنطة ودشها جرشها

جهته بشر وأجهته واجهته

اجتك كذا من اجل انك

الجلذ الخلد الفار الاعمى

داجنه داهنه ومثله داجاه

جلعت ثوبها خلعت والجلعة محركة والجلقة

مضحك الاسنان وجلق رأسه حلقه

ناقة برجاس وبرعيس وبرعيس غزيرة جميلة

ججم في الكلام وغغم اذا لم يله ومثله مججم

ومغمغ

وجح الطريق وضج كما في المحكم

سفر جاسع شاسع

جسعت الناقة دسعت

الجزب الحزب اى النصيب والمصنف اهل

الحزب بهذا المعنى واصلهما كليهما يرجع

الى القطع

رحم جذاء جذاء اذا لم توصل وعندى انها

على القلب اذ المعنى يقتضى ان تكون

مجنودة ومجنودة

الوماج كشداد الوماح

رجل مجارف محارف محروم

جدس بطن من لحم او الصواب حدس هذه

عبارة

النباج النباح

الجوس الحوس والجواس الحواس والتجسس

التحسس ونحو جاس عاس وعس

جبر الفؤاد جيره اى ذكيره والجمرة القمر

اى القبض من الترو وغيره ومثله الكمرة

جئت عليه وجئت وحيت اى غضبت

اجفأظت الحبة واحفأظت انتفتحت

أجم الامر واحم دنا

اجتفت المال وازدفته واستغته واكتفته

استوعبه

الجوة الحوة

الجفرة نحو الحفرة

الجوم الزموم الامتلاء

جلا وحلا وحطأ وحطأ صرع

الجلبصة الخابصة الفرار

المجالحة المكالحة ولم يذكر هذه في بابها

خجى وخجل خزى ومثله خزى

الاجل بالكسر الادل وجع في العنق والاجل

كقنب الايل ذكر الاوعال

لبجت به الارض مثل لبطت به اى صرغته

اجترش اجترش اى اكتسب ومثله اجترح

واجترس واقترش واخترش

جرم وصرم وخرم وجذم وجزم وجلم وقلم

قطع

الجلماق اليلماق من الاقبية

المبارج الحبارى

ججج ججج ونظائرهما

جفغ وجغ وشمغ وزمغ ومدخ ونجج تكبر

الاجم بضمين الاطم

الزجة والزحة والزكة الزحرة

الجباجب والدياباب الكثير الصياح والجببة
كما في التهذيب
الاملوج الاملود الغصن الناعم كما في المحكم .
جرشم وبرشم اى احد النظر

﴿ حرف الحاء ﴾

دحّ دحّ دحّ دحّ دفع ومثله دحب ودعب ودحم
ودخم ودعت ودحا دحا دعهما معها
نعم لغة في نعم
حوج به عن الطريق عوج
اقتحفه اقتحفه اخذه اخذا رغيبا هذه عبارته
ولو قال اخذ رغيب بالاضافة لكان اولى .
شنع عليه شنع
قاذحه قاذعه شامته وتقذح له بالشر تقذع .
الترقيح الترقيع الكسب
جحفله وجعقله صرعه
الناصح الناصع وكل شئ خلص فقد نصح .
لمح البرق لمح
احتكل (الامر) واعتكل اشكل كما في
التهذيب

بحثر الشئ بعثره ومثله بئثره
الحبكة العبكة اصل من اصول الكرم
انه لا يزد من حبقر وعبقراى البرد واصله
حب قر
جه امه اى قصده واجه اهله واحتم اهتم
والحامة العامة
صلمح رأسه وصلمعه حلقة
رجل موقع مثل موقع وهو الذى اصابته

البلايا فصار مجربا
الحك الحمع
الحبل الموبل
حججه هججه ضربه
ارحف ارهف
حرشه وخرشة خدشه وحرش حرك
الحنف والخب والخنف الميل
حذلم وحذلم اسرع
دريج ودريج تطأطأ
متح الخمسين قاربها والحاء اعلى كما في المحكم .
اخلط فلان البعير واخلطه
اللطخ اللطخ
الجحط الجحط الجحور
الحرش ككتف الحرش من لا ينام
الجحطاء الجحطاء ارض لا نبات بها
اطمعر اطمعر شرب حتى امتلا
اجلحموا اجلحموا اجتمعوا
المخنون والمخنون المجنون والحنة الجنة .
طحية من السحاب وطحية قطعة
الطحاف الطحاف السحاب المرتفع
حسله وخسله رذله ومثله حثله وخثله
الخطربة الخطربة الضيق
ما عليه طحربة وطحربة شئ
امتخط السيف وامتخطه استله
ومثله امتعطه وامتعطه
المشحن المشحن المتغضب
الحقجي والحقجي الرجل الرخولا خير عنده .
الخنطيان الخنطيان الفحاش وحنطى به

وخطى ندبه ومثله عنظى به وعنظى به
الخرشفة الخرشفة الارض الغليظة
الحصاصة الحصاصة ما يبقى في الكرم بعد
قطافه

خلق خلق قدر

الحذنتان الحذنتان الاسكتان

الدبحس كسحمر والدبحس الضخم والاسد
بدحه بامر بدهه

البحر بالضم البهر العجب وبحر وبقر شق
ومثله بهر وهذه الاخيرة لم يصرح بها وانما
يؤخذ من قوله الباهرات السفن لشقها الماء
ومثلها الماخرات

تفيحق تفيحق اى تنطع في كلامه وتوسع
كأنه ملائبه فيه

لحوج عليه الخبر لهوجه اى خلطه

ما فى الدار دبيع كسكين ودبيع ودبى احد
المحارزة المحارزة مفاكة تشبه السباب

الخرنفش الجرنفش الجافى الغليظ

الحلق الجلق الدرازين

الحليت الجليت اى الجليد

دعاهم الحفلى والاحفلى لغة فى الجيم هذه

عبارة وعندى ان الصواب العكس

حقاه جفاه صرعه

حاض وجاض وحاص وحاد متقاربة

نزلت بحراه وعراه بساحته

حاودته الحمى حاودته ومثله حادته وعادته

حجرة وحجله وحظره وعضله متقاربة

شاعر محصرم ومحصرم ونحصرم وهو الذى

ادرك الجاهلية والاسلام
الحفف الضفف سوء الحال
احترس اخلس
الحشط القشط ومثله الكشط

حدى الدهر مدى الدهر

الختو العدو

احوجه اعوزه

نحره نحسه ونحزه ايضا دفعه ومثله نكره

انه لحواس عواس اى طواف بالليل

الاحتراف الاقتراف

رفاه ورفاه ورفاه قال له بالرفاء والبنين

دحر القرية ودخرها ملاءها

السنخ السنخ الاصل

دنج الرجل طأطأ ظهره لغة فى دنج كما فى

المحكم



﴿ حرف الخاء ﴾

الخنة الفنة والاخلن الاغن واخنه الله

اجنه

خدش راسه وشدخه وفدغه وفدخه

وفضخه وففضه وتدغه وتمغ وهدهه وفلفه

بمعنى

اطرخم اطرخم تكبر

عيش رافخ رافغ ولم يذكر هذه فى مادتها

ولعله اراد رافه

خمر غمر اى غطى وخمار الناس غمارهم اى

كثرتهم وزجتهم والخمر بالكسر الغمر

الخمر نحو الغور

السلف والسلف و السلف و السنعف
والسلف والسلف المضطرب الخلق
بجثته وبغثه بجثته ومثله قعره
خلب غلب
الردخ الردغ
الاسلخ الاصلع
البرخ البركة
الخسوف الكسوف وخاسف اللون كاسفه
ماله ماله ولم يذكر هذه في مادتها
الجمامة القمامة الكناسة وخم البيت وقه
كنسه
المحصل المقصل السيف القاطع
الشرخ نحو الشرق اى الشق وشلخه بالسيف
هبره
تخارشت الكلاب تهاارشت
البلخاء البلهاء
الخوف الخوف اديم يقدا مثال السيور
رخه رخة رجه رجة كافي الصحاح
رجل مخارف مخارف محروم ومثله مخارف
الخظرف الخظرف العجوز
خخص الجرح حص سكن
الخصالة الخصالة مايق من الشعر والبر في
البير اذا عزل رديئه
تخوفه وتخوفه وتخونه وتخوته وتخوشه
تقصه وقد مر في التاء
الخرصيان الخرصيان باطن جلد البطن
خاش كاش
خدش كدش

الحمل سمك او الصواب بالجيم هذه عبارته
خل لجه قل واخلل قلقل وثوب خلخال
رقيق فهو نظير هلهال
الخر والغدر والخل متقاربة
خطر الرمح نحو عتر وعسل
دخم دكم دفع ومثله دحم
زرخه بالرمح وزرجه زجه
الجوخ اقتلاع السيل الوادى والجوح
الاستئصال
خفد خفد اسرع
عد: د غاس بالكسر كثير وبت دحاس كثير
الاهل
الدخي الخلفة ونحوه الدجي بالضم والدخ
الدخان
تخخ نحو نقه اى جذبه وزعه
الخواء الهواء
تخوع تهوع تقياً
خنابتا الانف وجنابتاه جنياه
الاخنيص الاجنيص المتباطئ
الخرمة الخرمة الخرق في العمل
خنظله غنظله اى كربه ومثله كنظله وقد تقدم
خنظي به وغنظي به
الخنفض والهبط والخبث والقمط والهفت
متقاربة
الخبجيف القضيف او الصواب تقديم الجيم
هذه عبارته
زخف في كلامه وزغف زاد
خضم خضم اكل وخضم ايضا قطع ومثله قطع

أباد الله خضرآهم وغضرآهم وخضره
حبسه ومنعه فهو مثل حظره
فاخت الرأحة فاحت
النضج النضج

﴿ حرف الدال ﴾

دراً الرجل طراً أى طلع مفاجأة ومثله دره
دسم الأثر طسم أى طمس
المردلة المرطلة أن لا يحكم العمل
سدم الباب سطمه أى ردمه
ندفت السماء بالمطر نطفت
زرد اللقمة وزرطها وسرطها بلعها
لدسه بمحجر ولطسه وردسه وندسه رماه كما
في العباب
الندس النطس
اختدفه اختطفه
البالدة بالسيوف المبالطة
المرداس والمرجاس حجر يلقى في البئر ليعلم هل
فيها ماء أو لا
هاداني فلان وهاديتي أى هاجاني وهاجيتي
كما في التهذيب
ادهضت الناقة واجهضت القت ولدها
جفان رده ورجع ورجح مملوءة
البلد محركة البلج نقاوة ما بين الحاجبين وتبلد
الصبح تبلج
مشية دىضى وجىضى فيها تبخرت واختيال
فدر فتر
التقدير التقير

دنئ جنى أنشرف كاهله على صدره
الدشيشة الجشيشة ما دق من البر
هدش الكلب وهتش حرش
أهرد الشق أهرته
تقديك القطن وتفتيكه تنفيسه
الدخريص التخريص البيقة
الذكر الذكر لغة ربيعة
ناد ونات وناس وناع تحرك ومثله ناض عن
المحكم
ردم رذم سال
الأداف الأذاف
دمه الحروذمه أشد ومثله زمه
هديه هذبه قطعه
البرذعة البرذعة
الخردون الخرذون
الخنذع الخنذع الجندب
الكاغد الكاغذ
دوح ماله وذوذه فرقه
تبدخ وتبدخ تكبر ومثله بلخ وتبلخ وبزخ
البدركة البزركة الحفارة
رجل مدل ومذل خفي الجسم كما في المحكم
تقدع له بالشر تقذع
الكذب الكذب البياض في أظفار الأحداث
ويفهم من كلام المحشى أن الكذب الكذب
قال وقرئ بدم كذب
صرحت بقردة وقردة بمعنى قذحة أى
وضحت القصة بعد التباس هذه عبارته
جد وجذ وحز وقد وقط قطع وقدمرت

جذف الطائر جذف طار وهو مقصوص الخ .
 دغته وذأته وذعته وزعته وسأته وسأده وذأطه
 وذأأته وزعطه وزرته وزرده خنقه
 مكك مكث ومثله مكث
 التدنيم صوت القوس والطست كالترنيم هذه
 عبارته
 التدنيق الترنيق ادامة النظر الى الشيء
 مادمه مارهم
 البداح من الارض البراح
 طود تطويدا طوف تطويفا
 الشكد الشكر
 انتدغت الرطبة وانتغت انتفضخت
 حشد حشر وربل محشود ومحفود مخسوم
 مطاع
 زغد زغر اي زخر
 الدبيب محرمة الزيب صفار الشعر كالزغب
 والذب الدبا المشي الرويد
 ناهده ناهضه
 اردن الرضن نضد الشيء بعضه على بعض
 ومثله الوضن
 رجل مدرس كعظم ومضرس مجرب
 اخطفه اخطفه
 الدلام نحو الظلام
 الدغدغة الزغرة في معانيها هذه عبارته .
 نذل نذل
 شيء رد ردى
 الدد والدد والددن اللعب
 بغداد وبغداد مهملتين ومجتمعتين وتقديم كل

منهما وبغدان وبغدين وبغدان
 دقنه مثل ذقنه وفسرها بضرب الحية
 الادهم والاتحم والاطعم والادلهم والادغم بمعنى .
 شيء مدغمس ومدهمس مستور
 دكه في وجهه نكه
 دفت الطائر سفد او الصواب بالذال والقاف
 هذه عبارته
 الندش شبيه بالبخش اي البحث عن الشيء وهو
 ايضا التدف
 دحا الشيء يدحوه بسطه كالحياه يطحوه وجاء
 ايضا طح بمعنى بسط
 الدهك والرهك الطحن
 الجود الجوع
 الارجاد الارعاد

حرف الذال

ذبر وزبر وسفر كتب
 لذمه لثمه ولذم بالمكان لزمه
 الذناني الزناني
 جاء منشذرا للقتال ومنشذرا اي متهيئا
 الاذيب الازيب النشاط
 ذها ذها تكبر
 ماء ذعاق زعاق
 اذرعفت الابل واذرعفت مضت على وجوهها
 ومثله اذرعبت وارذعبت بتقديم الراء
 ذرف اليه وزلف دلف
 ذعزع زعزع ومثله زأرا وسعسع
 العذوف العذوف في لغاته كلها الذال لغة

ربيعة وبالمهمله لساثر العرب هذه عبارته ومعناه
 العلف والذوق وهو عكس ما تقدم في الذكر
 ما سمعت له ذأمة وزأمة اى كلمة
 ومثله ذجة وزجة
 الذرذار الثرثار
 تلعدم تلعم توقف واللعذمة اللعثة
 القرذع القرع البلهاء
 الذحذاح الدحذاح القصير
 دش دش سار
 خرذل اللحم خردله قطع اعضائه وافرة الخ
 كثير بذير لغة في بشير اولئغة هذه عبارة
 الصحاح وفيه نظر
 البذر البرز
 بانن بالحق بازن اقر
 وقده ووقظه ووقطه اذا اثخنه بالضرب كما
 في اللسان
 ذججه سمججه قشره
 لقيت منه عاذورا اى شرا لغة في العاثور
 اولئغة كما في الصحاح
 التهذكر في المشى التهذكر ولم يذكر المصنف
 التهذكر في مادتها وانما ذكر تدهكرت المرأة
 ترجرجت
 جذف جذف
 الذريع السريع
 ذرى السيف ودريه فرنده وماؤه
 استذرت العزى من المعتل مثل استدرت
 جذا جذا وجذا الزاب حثاه
 مرذ الخبز مرثه

ذرز درز تمكن من نعيم الدنيا
 غذم له من ماله وغثم وقثم وقذم دفع
 قرب حذحاذ وحثحات سريع
 الذواة الدواة البطيخة
 الشمرذل الشمرذل الفتى السريع
 خذما استذف لك واستذف اى ما امكن
 وتسهل ومثله استنطف
 نبذ العرق نبض
 تعذر الامر تعسر
 التذبيح التذبيح بسط الظهر ومطأطأة الراس
 الذألان الدألان المشى بششاط
 ذف زف اسرع
 ملذه ملذا ارضاه بكلام لا فعل معه قال ابو
 اسحق الذال فيها بدل من الناء كذا في المحكم
 لمذلج اكل باطراف الفم وجامع
 الغليظ الغليظ
 المغناذ المغناط
 الجرذقة الجرذقة الرغيف
 فشرذ بهم من خلفهم قراءة الاعمش وقال
 ابن جنى لم يجر بنا في اللغة تركيب شرذ
 وكان الذال بدل من الدال هذه عبارته
 الحوذ الحوط والحوذى نحو الحوشى
 والاحوذى الاحوزى الخفيف الحاذق والشمر
 للامور الخ

﴿ حرف الراء ﴾

رعبه زعبه ملاه وقطعه
 رمعت الناقة وزمعت القت ولدها

اوتهدمت
 طرسم الرجل طلسم اى كره وجهه
 البريم البريم خيط القلادة
 اجترع العود واجترعه كسره وفيه نظر
 عرق مضنة علق مضنة واستأصل الله
 عرفاتهم وعلقاتهم ذكره فى عرق وعلق
 ولم يفسره ومعناه شأفتهم
 سمر عينه سملها فقأها
 ارتخ والتخ اختلط
 وسكران مرتخ ملتخ وفسره بالطافح
 الخنبر الخنبل القصير ومثله الخنبل
 السرربة السلهبة الحسية الطويلة
 امرأة جربانة وجلبانة صحابة ومثله جلبانة
 ارتصق التصق ومثله ارتصع
 الخراعة الخلاعة وانخرع انخلع
 وانخرع الخزع الشق والقطع
 ائمار وائمال وائهل صلب واشتد
 النهسر النهسل الذئب
 رأس مفرطح مفاطح عريض
 الحبر نور الحبريون
 ارغى الله ادغم سوده
 رجن بالمكان دجن اى اقام
 هذا حتر هذا اى مثله والمعروف الحقن كما فى
 المحكم
 الشغرية فى المصارعة الشغزية وشغرة
 بالنون شغزبه
 المورور الموزوز اى المورر وهو نحو الموسوس
 ارم الدهر ازم عض واشتد وارمتهم سسنة

ثربه ثلبه لامه وعابه
 الجرهه - الجلهمة الجانب
 وجرمته كفرح وجل
 ربك لبك
 ارب بالمكان الب
 ابتهر ابتهل
 الطمر بالكسر الطمل الثوب الخلق
 اخترق الكذب اختلقه والتخرق التخلق
 تربث تابث
 العاذر لغة فى العائل اولئقة كما فى الصحاح
 العرد العلد الصلب الشديد
 فارطه وفالطه ولافطه بمعنى الفاء وصادفه
 كما فى اللسان
 الرئغ محركة اللغ وهو من باب المشاكلة
 وسيأتى نظيره فى المقلوب
 ماء طيسر وطيسل كثير
 خدر الظبي خدل اذا تخلف عن القطيع
 دارت دوائر الدهر دالت وعندي ان
 العكس اولى
 اقبحر اقبحل اى اخترع
 العمرس العلس القوى الشديد
 اعتركوا اعتلجوا
 الابرق الابلق
 زرج بالرمح زجه
 استعرت النار اشتعلت
 الرشم مثل الوشم كما فى التهذيب ونحوه
 الرسم والوسم
 تورأت عليه الارض تورأت اى اشتلت

وازمتهم استأصلتهم

الايار الاياد الهوآء

ادرهم ادلهم

الحوزرى والحيزرى والحوزلى والحيزلى

مشية بتفكك

ريح خارم وخازم باردة

الجوارى الجوارى وله نظائر لكن المصنف

عده غريبا

﴿ حرف الزاى ﴾

طارع كفرح وطسع صار لاغناء عنده

التوز التوس الطبيعة ومثله السوس

تزج التبيذ تسلجه الح في شربه

لاز لاس اكل

تلمزت الشئ تلمسته

الكرب بالضم الكسب عصارة الدهن

مارزه مارسه

الرزداق الرسداق اى الرستاق وهو السواد

والقرى

الزندوق والسندوق الصندوق

بعته الملى والملى اى بلا عهدة

الزنجيل السنجيل المرأة

لزبته الحبة لسبته وعكسه لسب لزق اى

لصق ونحوه لصب

ازدق الليل اسدق

عرطز عرطس تنحى

ازدى معروف اسدى وزدى الصبى بالجوز

سدى والزاي والسادى الحسن السير

من الابل

الازجم الاسجم البعير الذى لا يرغو ومثله

الازيم

الزراط والسرراط الصراط وقس عليه

البزاق والبساق والبصاق ولزق به ولسق

ولصق وتلمز منه وتلمس وتلمص

نخزته نخسه

الرجز الرجس القذر ومثله الركس وفى

التهذيب الرجس فى القرآن العذاب كالرجز

الشازب والشاسب والشاسف الضامر كما

فى التهذيب

الفجر الفجس التكبر ومثله الفجر

ارزف ارجف

فطر فطس

الهجر الهجس

زقر سقر من اسماء النار والزقر والسقر

الصقر

التوز التوس الطبيعة والخلق

الذرز الذسر الدفع

ازدره اصدره

زقع الديك صقع صاح

الكريز الكريص الاقط

المزدغ المصدغ

القرذ القصد

القرز الرقص

الحزد الحصد

الفرزة الفرصة ومثلها الفرسة والفرصة

العلوز العلوص وجع البطن

تمزق الشراب تمصصه

الزيت على وزن سكت الصميت الكثير الصمت

القرن القصد

نكز نكص ونكره نخره ونكر المآء غار فهو نحو نقص والنكر بالكسر الرذل الذي ينكر عن الشيء اى ينكص ونحوه النكس

القرن القنص

الزئق الصدق وهو اصدق منه اصدق

الشزرة الشنصرة الغلظ والشدة ولعل العكس اولى

الجراف الجرافس الضخم العظيم

الازر القوة والاسر شدة الخلق

التساخر التساخرس

التعريض التعريض فى الخطبة كما فى المحكم تزفقه تلقفه

زخ شخ تكبر ومثله جمخ

الازوش الاشوس

الزكة الشكة السلاح

ازمع على الامر اجمع

خزى وخجى خجل

العرزم العرجم الشديد ومثله العرضم

زف رف لمع

اهزأ البرد اهزأه اى قتله مثل ازغله وارغله

فيما يتعاقب فيه الرأء والزاى هذه عبارة

الشارح وعند ابن سسيده ان اهزأه بالزاى

تصعيف

الزراعة الرماحة

عين جهاز خارجة الحدقة وبالرأء اعرف هذه عبارة

جزم النخل وجرمه صرمه

الحزينة الحديقة

المرازغة المراوغة

ازدله اصطلاه

هزره بالعصا وهطره ضربه

ازردد اللقمة استرطها

هزم حقه هضمه

لاز الشيء لاسه اى اكله

لاز اليه لازبه وفيه نظر والملاز الملاذ

كما فى العباب

اجاز على الجريج اجهز

الهيرما اطمأن من الارض والرأء اعلى

كما فى المحكم

الملاحز الملاحك المضايق

الحزة الحجزة معقد الازار

حرزه حفظه او هو ابدال اصله حرسه هذه

عبارة وتحرز تحرس

امر حزيب عصيب

بلاز بلاص اكل حتى امتلأ وعدا وهرب

﴿ حرف السين ﴾

السفت الزفت وطعام سفت ككتف لا بركة

فيه ومثله سفت بالقاف

الشاسب الشازب النحيف اليابس

اسدى الصبي بالجوزى اذدى لعب
سرخ الدهن زنج

لسمه لزمه

خسق السهم خزق

عسقى به عزق لصق

نسغه بكلمة نزغه

الجئس الجئش التنور

السدغ الصدغ

الدعس الدعص

تنسه تنف، كما فى المحكم

ساع الشئ ضاع واساعه اضاعه كما فى المحكم

السقع الصقع

مسح فى الارض مصح ذهب

السقل الصقل

السفقة الصفقة وسفق الباب صفقه

السنخب الصنخب

السجرة الصخرة

الغصص الغصص

سفع صفع

سلق صلق صاح

دحس برحله دحص ومثله دعص ودحض

النس النش الكلام الزخرف كما فى المحكم

الهشم الهشم الكسر ومثله الهضم

التسمير التسمير ارسال السهم والسفينة

انتسف لونه انتشف والنفسة النفسة حجارة

يزال بها الوسخ عن الرجل

درهم قسى قشى زائف

تفسأ فيهم المرض تفسأ

الفرسخة الفرسخة السعة

فخذ ناسلة وناسلة قليلة اللحم

المبرطس المبرطش السمسار

المسن المشن الضرب بالسياط

انسبت الريح انشبت اشتدت

البرنساء والبرنشاء الناس ومثله البرساء

والبرشاء

الجحاس بالكسر الجحاش الزحام

الغبسة الغبسة الظلمة

السفعة والشفعة الجنون ورجل مسفوع

ومسفوع مجنون كما فى اللسان

الدست الدشت الصحراء

النشر النشر النجوة من الارض

عسم كفرح عشم اى طمع واقتصر الجوهري

على الاول وهو غريب

بس المال بانه فرقه

سار يسور نحو ثار ينور

تلعسم فى امره تلغم

حسله وخسله رذله والمحسول المخسول

﴿ حرف الشين ﴾

التشميت التشميت الدعاء للعاطس

شرهف الصبي وسرهف، احسن غذاءه ونعمه

ومثله سرعفه

تذشم العلم وتشم، تالظ فى التماسه

شما يشمو شما يسمو والشما التشمع

فهش نهس

احتمش الديكان واحتمسا تقاتلا

عبارته	رشم رسم والروشم الرسم
حشر حرت	السدفه من الليل السدفه والشدوف السدوف
رجل حكش وحكز لجوج والحكش	الشخوص
والعكش الذي فيه التواء على خصمه كما في	شوط باطل (بالاضافة) لغة في السين هذه
التهذيب	عبارته
المحشئ المحبئن الفضبان	المحشة المحسة
﴿ حرف الصاد ﴾	انتشغ البعير وانتسغ ضرب بكر كرتة من الذباب
البسط البسط	البهش البهس المقل ما دام رطباً والسين
صاطه صاطه	اعلى كما في المحكم
ماء صخن صخن	الساىء الجاسىء الغليظ
القنص بالكسر القنص اى الاصل	اشاءه الى كذا واجاءه الجأه
المصنخ المصنخ	الجشع الجزع وهو ايضا اشد الحرص
المصيطر المصيطر	الجوش الجوز الصدر
المصغبة المصغبة	المدمش المدمج
الوصخ الوسخ ووصى وسخ	اشم بي كفرح ازم بي اى لزمى
التصطاص التصطاص وله نظائر	مشج مزج
الصغل ككثف السفل الصغير الجثة	مشع القطن والثوب مزعه
مصمرط الرأس ومسرطه مطوله	الروشن الروزن
صبغ الثوب صبغ اتسع وطال	شاع ذاع
المصافح المصافح	ندش القطن ندفه والندش شبيهه بالنجش
صنبل الطعام سفله آدمه بالاالهة	وقد مر
الاخصوم الاخصوم عروة الجوالق	الاشح محرمة المصح اصطكك الركبتين
الرصعاء الرصعاء	يلش الله وجهه بيضه
قشمة شقه فهو مثل قسمة وقسمه	امش العظم امخ
انتعش انتعش	الجشوش والجعسوس الرجل الدقيق الخفيف
الاحتياص الاحتياط والمصنف فسرته بالخزم	عائشه عاتقه واعتشقه اعتقه
والتحفظ	قرش الشئ قرضة
	المرغش من ينعم نفسه لغة في السين هذه

ناوصة ناوشه

قرصه قرصه قطع، ومثله قرصه، وقرصه .
المحصنة المضمضة

نصرع نصرع

دخست الجارية كمنع امتلاث شحما فهي

دخوص والدخيس اللحم المكثرت الكثير

ودخش كفرح امتلا لجا

التبص نحر القبط

جرب صالح صالح

جاص وجاض حاد

ابصعون ابضعون

الصنجة الصنجة

الصنخ الصنخ اى الاصل

خاص الشيء خس والخص الناقص كالحس

وفي المحكم خس الخط خسا فهو خسيس

وخصه بالشيء يخصه خصا وخصوصا وفي

العباب خس نصيبه يخصه بالضم اذا جعله

خسيسا فجعله متعديا وعندى ان اصل خص

خس وحقية معناه نقص عن العوم

الصعتر الصعتر

المرص الرث ومثله المرذ

الاصطمة الاصطمة ومثله الاصطمة وهي وسط

الشيء

الخرص الدن لغة في الخرس والخراص

الخراس صاحب الدنان كما في المحكم

ما ينبص بكلمة ما ينبس

الحصب الحطب

شصى الميت وشطى وشظى ارتفعت يده

ورجلاه

ذهب دمه مصرا ومضرا وبظرا وخضرا
هدرا

خصلفة النخل خفصة حملة عن ابن عباد

والصواب بالضاد هذه عبارة

وصب وجب اى ثبت ووصب على الشيء

وظب ومثله وكب

التحصه الى كذا التحج الجاه

حاص خايط

ححصه وححنه وهششه هزه

﴿ حرف الضاد ﴾

قال ابن خلكان في وفيات الاعيان كان ابو محمد

عبد الله بن زياد الكوفي المعروف بابن

الاعرابي يقول جائز في كلام العرب ان

يعاقبوا بين الضاد والظاء فلا يخطئ من

يجعل هذه في موضع هذه ويثند

* الى الله اشكو من خليل اوده *

* ثلاث خلال كلها الى غائض *

بالضاد ويقول هـ اذا سمعته من فصحاء

العرب اه وتقام الغرابية انه كان من موالى بنى

هاشم وكان ابو مولى سديا

الضهر الظهر

حضر بالاناء وحظريه ملاه ومثله حضره

وحصره

البضر البظر

بهضه الامر بهظه ومثله غنضه الامر

وغنظه وكنظه

الحضب الحطب وقد تقدم الحصب بمعناه
الحضض بضمتين والحضد والحضد والحضط
والحدل دواء

الاض بالكسر والاص الاصل ومثله العص
بالفتح

الرضع محركة والرضع صغار النخل
تضوك في رجيعة تصوك

النهض والنهص الظلم وبالضاء هو الصحيح
كما في الحكم

فارس خضاف وهم للجوهري والصواب
بالصاد هذه عبارته
الخضمة الخضمة

ناض الشيء ناس اى تذبذب والمناس المجأ
والصاد اعلى كما في المحكم وناد تمايل من
الناس

وخضه الشيب وخطه

حبض حقه بطل وحبط عمله كسمع بطل

ضبن الهدية وصننها كفها واضبته ازمته .
الخريضة الخريضة الجارية الناعمة

تبضع تبضع وعبارته في بضع تبضع العرق
من الجسد نبع قليلا قليلا من اصول الشعر
او الصواب بالضاد

اوضفه اوجفه حمله على الاسراع في المشي .
رجل جضد جلد يبدلون اللام ضادا هذه
عبارته

هضم عليهم هجم

امراة رضراضة رجراجة وهى الكثيرة
اللحم والمصنف اهل الرجراجة وذكرها

الجوهري

دض ودص خدم سائسا

البضم بالبضم البزم النفس

العضبوط العذبوط

المضط المشط

الضاخية الداهية ومثله الضاخة

﴿ حرف الطاء ﴾

قطب قضب ومثله قرط وقرض

عطب عليه غضب

جرط بالطعام جرض

الوهطة الوهدة

الاباط الابعاد

الطابق الدبق

قطنى قذنى

ابطفه وابدغه اعائه على حمله لينهض كما في

التهذيب

بلطم بلدح ضرب بنفسه الارض

افلطنى افلتنى

الطنخوم النخوم

يقطه بكنهه وتبقط الخبز تسقطه اى اخذه

قليلا قليلا

بطرشق وبتر قطع ومثله بط وبت

اسبطر اسبكر

ماردسه وقردسه اونقه

طامح جمع

هو يتأطم على يتأجم

الخطربة والخطربة الضيق

مشط مشح خلط

احتطب عليه في الامر احتقب ولم يذكر

لاحتقب معنى يناسب المقام

اعتاط الامر اعتاص

طاس يطوس داس يدوس

طمخ بانفه شخ

ضفف ماء مضاف من دحم عليه

الحفظ الحفض دواء

ظرى جرى

وقظه وقذه ضربه وصصره

الجعظرى الجعزى الأكل

حظه وحزه عصره

﴿ حرف الظاء ﴾

فاظت نفسه فاضت لكن حكى الازهرى

ان فاضت لغة في فاضت لبعض تميم وكلب .

قرظه قرضه

بظ الاوتار بضها حركها

المعاظة المعاضة وعظه الزمان والحرب عضه

وعظظ في الجبل وعضض اذا صعد فيه

كما في اللسان ومثله قدقد

اجلوظ اجلوذ مضى واسرع في السير

ذهب دمه ظلما بالفتح وطلقا اي هذرا باطلا .

الخنظرف العجوز الغانية والصواب بالهملة

او جيع ما في الهملة فالجمعة لغة فيه . هذه

عبارة

خظرف خذرف اسرع في مشيه

ظلف نفسه عن الشيء صرفها

خطا لجه وخذا أكثر

التمطيع التميع ان يترك على القضيبي قشره الخ .

كعطل كعطل عدا وتمدد وببده تطفى

الجلفاظ الجلفاظ مصلح السفن وجلفظ جلفظ

حظلت النحلة حظلت فسدت اصول سقمها .

المظفوف المضاف هذه عبارة وقال في

﴿ حرف العين ﴾

الباعة الباحة الساحة ومثلها الباهة

مصع مصح ذهب

المسافع المسافح

الاقتراع الاقتراح الاختيار

زاعم زاحم

اعتكل اعتكل تقول اعتكل على الخبر واعتكل

اي التبس كما في الصحاح

عشد حشد جمع

ضبعت الخيل ضبعت

ذوع الابل ذوحها

العفس الحدس

العفس الحس الشدة كما في المحكم

ساع الماء ساح واساحه اضاعه

عجر عليه حجر

ارجعن ارجعن اهتز ومثله اجرعن

الترقيع الترقيع اصلاح المال

الدعجة الدرجة

بحر زعفر وزعفر كثير الماء

وعر صدره وعر

العسق النسق

الخبج الخبء والخباع الخباء وخبعت الشيء
خبأته

﴿ حرف الفين ﴾

الفنج محرقة الفنج الشيخ
الفوهق العوهق القراب
الصنغ الصنغ كما في المحكم
ارمفل الدمع ارمعل تنابع
غنظي به وغنظي ندد ومثله خنظي وقد تقدم
تلفن تلفن تهايا للمساورة
الغمس الغمس الخبيث الردي
الغموس كجوهرة الغموس الذئب
الغموس الغموس الخبيث الجري
الشرغوف الشرغوف نبت
غابه غابه
نفق الغراب نفق
الغيداء الرعيداء ما يرمى به من الطعام اذا نقي
تنفبت لثة بالدم سالت وتنبت الماء والدم
انفجر
انغمه انغمه وطعام متفمة متخممة
الفين الحين ومثله الكين
الدغل الدخل ومثله الدخن وهو التغير
والفساد
جرح تغار كشداد وتعار لا يرقأ
زغرت دجلة زخرت
الزغامي الزغامي نبت
ذهب داغرا وداخرا وصاغرا بمعنى
شيء مدغمس ومدغمس مستور
اغضالت الشجرة اغضالت اي كثر

هذا مسوع له مسوغ ومثله مسعب له ومسغب
ومزغب كما في اللسان

الشوع الشوع اي السهوط ونشعه ونشفه
اسهطه

الشعموم الشعموم الطويل

العوعاء العوعاء

علت ذات خلط

العلس العلس

عمط النعمة غمطها كفرها

اعتمد ليلاء اغتمها

جل عراهم وجراهم ضخم

جزعة السكين وجزأته نصابه

اعتنف واعتنف بمعنى

ارتعص السعر وارتقص غلا وارتعصت

اسنانه وارتصفت تقاربت

عفوة الشيء صفوته

عرن مرن

الجفتليق الجفتليق العظيمة من النساء

الجمهور نحو الجمهور

تعمن اباه وتأسنه اشبهه ومثله تأسله

العهنة الاحنة

الحسيبة الحسيبة الحسيس

اندلع السيف من غمده واندلق النسل

ثاع الماء ساح

الرغامي الرغامي زيادة الكبد

نشع بكذا اولع لغة في نشع كما في المحكم

العص بالقمح والتشديد الاصل اي الاصل

ومثله الاض

اغصانها واوراقها ومثله اعضاء بالعين
 مغط في القوس مخط
 غضف بها خضف
 ساغت به الارض ساخت ومثله ثاغت وقد مر
 في الثاء
 في كلامه لغلة ولخلة
 فاغت الرأحة وفاغت فاحت
 دغن يومنا دجن ونحوه دكن
 المغدق المجداف
 غنطه كظله شق عليه
 لاغله لأكه
 الغيضل الخيطل السنور
 الرفقية كبلهنية الرفهنية سعة العيش
 الغباء الخفاء والتقية الخفية
 دغم الامر دهمه
 جاء سبغلا وسهلا اى جاء ولا شئ معه .
 ماغت الهرة ماء ومثله أمت ومأت
 الفقم والفقم الفم
 الضفيفة الضفيفة الروضة الناضرة
 هم في مرغوسة ومرجوسة اى اختلاط ومثله
 مغروسة
 الخطر الخطر مر يخطر
 غمز رأسه همزه
 فلغ رأسه وقلقه شته
 فعا الشئ فشا
 مغث الدواء مرثه
 تسغل الدرع تسربله
 الغاية الراية

باغ بار
 الغاوية الراوية

﴿ حرف الفاء ﴾

غم لغة في ثم
 تلفم تلثم واللفام اللثام
 الكرفى الكرنى السحاب المرتفع المتراكم
 وقبض البيض والكرفاة الكرناة النبت المجتمتع
 اللثف
 اقبح ما عنده اببح
 حديد انيف انيث لين
 هفت الريح هبت
 الجدف الجدث القبر
 المفهوت المبهوت
 الحفالة الحثالة
 الغفاء الغفاء
 الدفيف الديب
 فار فائر نار ثائر
 فأر بار حفر
 النقف فحو النقب
 خرفش الكتاب وخربشه اى افسده ومثله
 قرمشه
 فاد باد ذهب
 جاء فى نقاف واحد نقاب واحد
 الاخرنفاق الاخرنباق اللصوق بالارض
 ناقة زفون زبون
 التهم التهم
 المصطفة المصطبة

قارفه قاربه

القفان القبان

حفاه حباه اى اعطاه

الافان الابان

شطف شطب ذهب وتساعد ورمية شاطفة

وشاطبة اذا زلت عن المقل

افتز ابتز غلب ومثله ابتذ

المجانفة المجابة

النكاف النكات على البذل كما فى المحكم

والانتكاف الانتكاث

البعقط البعقط التصبر

حف شاربه احفاء

الحفلد الحقدار البخيل كما فى اللسان

السفرقع السقرقع شراب يتخذ من الذرة الخ

الازف الضيق والازق ويحرك ضيق الصدر

وعندى انه اعم بدليل مجئ المأزق بمعنى

المضيق ومثله المأزل والمأزم

الحنف فسر الزوزنى بانه قضاء الموت قالوبه

سمى الهلاك فيكون نحو الحتم

القرمطة فى المشى كالقرمطة

رجل ساهف الوجه وساهم الوجه متغيره كما

فى التهذيب

الفسف محركة والغسم السواد كما فى المحكم

فرع رأسه بالعصا مثل قرع كما فى الصحاح

صلفع رأسه وصلعته حلقته ومثله صلعه

وصلحه وقد تقدم

زنفل فى مشيه وزنفل تحرك واسرع

طاهام سفت وسفت لا بركة فيه وقد تقدم فى

زفت

الجرافض الجرامض الثقيل الوخم ومثله

الجلاهض

الاعفش الاعمش

الافد الأمد

طرفش طرفش تماثل من مرضه

اخذه بمذافيره وحذاميره اى باسره ومثله

بجزاميره

اخطف الرمية اخطأها

اجتاف اجتاب اى احتقر

الجوفر الجوهر

هافاه هاواه

القافل القاحل البابس

تاف بصره تاء

الحفالة الحفالة الزوان ونحوه والردي من

كل شئ

﴿ حرف القاف ﴾

قبّ جب قطع وكذا مقلوبهما بقى ويح وقب

ايضا جف

ما تلبق ما تلعج اى اكل اللعجة وهى ما يتعلل

به قبل الغداء وقال فى باب الكاف ما تملك بلماك

اى ما اكل شيئاً

اقت اجتث قلع وقطع

القاه الجاه

السقلاط السجلاط الياسمين

تقصيص الدار تجصيصها

القشم الجسم والقشم القشم والقشم الكشم

شدة الأكل

القثم الكشب شدة الأكل

حاق السيف فيه حاك

انتقف انتجف استخرج

القفي الحقي

بقر بحر شق ومثله بهر والنبقر البحر اى

التوسع يقال تبحر فى العلم اى توسع وتعمق

وهو ينظر الى معنى التحرير الحسقل الحسكل

الصغير من كل شئ

الحراقد الحرافد كرام الابل

قرئه الامر كرته وقرث كفرح حرث اى

كسب والقرث كسكين الجريث سمك

المحمد المحقد ومثله المحدث والمحمد

طوقت له نفسه طوعت

نقب الشر فلانا ونكبه بمعنى

لقزه لكزه

الحرقلة الحركة ضرب من المشى

نقر نقر غضب

القمس الغمس

القرزوم الفرزوم خشبة الحذاء

الواقه الوافه قيم البيعة وانكر الازهرى

الاولى وقال انها تصحيف

زهاق مائة زهاء مائة ولها نظائر فى النون

التعجل الفجبل العبد

الدملق والمملك المدملج

القوقل القوفل

التهميرة التهميرة محض يلقى فيه الرصف الخ

النقيش النقيش المتاع المتفرق

اقتشب نحو اكتسب

عنقر الرجل عنصره

بقطه بكنه

النقل النعل

ابذقروا ابذعروا تبددوا وتفرقوا

سبل قعاف وقحاف وجعاف بمعنى

سمق سمك رفع وارتفع

﴿ حرف الكاف ﴾

الكصير القصير

الكح القح والكحط القحط

الكسطل القسطل الضبار

الفسك الفسق

نثك نثق

الدعكة الدعقة الجماعة من الابل والدفعة

من المطر

الحزك والحزق الضنط واحتزك واحتزل

احترم

كهره قهره

النكه من الابل كركع النكه

امتكه امتقه امتصه

ارتبك فيه ارتبق

الدك الدق

الطسك الطسق الضريبة

كرب قرب وكاربه قاربه

المألوك المألوق المجنون

الزحلوكه الزحلوقه والزحلك التزحلق

الكهبة القهبة لون والكهكب القهقوب اى

صدري عمل فهو نحو حاك في صدري

﴿ حرف اللام ﴾

أل المريض أن

الأيل التآين

الطعل الطعن

لحنه نحنة

العاشل والعاشن والعاكل المخمن الذي يظن

فيصيب كما في التهذيب ومادة عشل ليست

في القاموس

مثل الاصابع شنها

ثافله ثافذه جالسه ولازمه

دمل الارض دمنها

الرهذل الرهدن الاحق

امتشل السيف امتسده اى استله ومثله امتسله.

الجل الجلا وجلوا عن منازلهم جلوا

لمق الكتاب تمقه في لغة عقيل

الفلهد الفرهد الغلام السمين راهق الحلم

دلبج الرجل ودربح طأطأ ظهره

لشد المتاع ورثده نضده

داليته داريته ومثله رايته ورايته

الاثم في العروض الاثم وخف ملثوم مرثوم

التلة التثرة الدرع ونثل الكنانة نثرها

جلفه جرفه والجلفة والجرفة سمة للبعير

القله محركة لغة في القره كما في المحكم وعبرة

المصنف القره في الجسد كالقلم في الاسنان

الخيزلى والخوزلى والخيزرى والخوزرى

مشية فيها تفكك كما في الصحاح والمصنف

الباذنجان ومثله الكهكم

عكل البعير عقله والعكال العقال

بكع وبقع ذهب يقال ما ادرى اين بقع

البورك البورق

جوع بركوع برقوق شديد ويقال ايضا

برقوق

البخنك البخنق خرقة تتقنع بها الجارية

ارتك ارنج

الكرشب القرشب الزرم

شكأ ناب البعير شقأ طلع

سكرت الاناء وسجرتة ملائه

حشك القوم حشدوا وناقة حشوك حشود

اى جامعة لبيها

الحكد والمكد والمكد المجد

التكوير التغير

البهكلة البهكنة المرأة الغضة الناعمة

الكتبان القلطان الديوث ومثله القرطبان

الملك التلظ

التهوك التهور

الالفك في لغة بني تميم الالفك اى الاعسر

النك شبيه بالتف

عاك عليه عطف وكر وعاج البعير عطف

رأسه بالزام

الشكلة الشهلة

كفر غفر غطى

الايكاخ الاقساخ التكبير يقال اقح بانفه اى

تكبر وشمخ ومثله الاقحاح بلحاء المهملة

المحاكة المباراة فهى مثل المحاكة وحك في

خالف في تعريفهما

دالت الايام دارت ودالاه داراه

اجتلف اجترف

علق القرية عرقها

حظل عليه حظر ومثله حجر وعجر

اختلط السيف اخترطه كما في اللسان

استغلب عليه الضحك واستغرب اشتد كما في

المحكم

الصلم الصرم القطع

الهلل الهرمع السرايع البكاء

وفله وفره وعكسه وجرمته وجل وقد تقدم

اقبجل اقبحر اخترع

اناء ناع ككثف وترع ملاّن

تلاص الشيء تلبصا مثل ترصه ترصيصا اي

احكمه

لتب رتب ثبت ومثله لزب

انخرعت كتف الخرافة الخلاعة .

قطله وقطره صرعه كما في المحكم

عكلت المسرجة عكرت

الطلس الطرس الصحيفة المحوطة والطلس

الطناس اي الظلمة

بلكه بركه قطع

الباسام البرسام علة

بلى برق نجر

تبلى تبصر يقال تبصر الارض اذا لم يدع

رعيا فيها الارعاه

مثله بقاء ونحوه ثمره

اللکافی الاکافی

الاصف الاصف الكبير

الآل من اسماء الله تعالى الابل

الادكل الادكن وتدكل عليه تدل

المنجلىق المنجنيق

جبله على الشيء جبره والجيلة القبيلة

الجبول الجبولر القصير وهو ايضا الجبركل

اي الفليظ الشفة

الخنكل الخندل اللثيم والقصير

الخنكى الخفنى الضعيف

﴿ حرف الميم ﴾

طامه الله على كذا طانه ومثله فانه

معى فعى تكلم بكلام لايفهم

مخاه نمخه

الماطع الناطع اي الناصع

الدهمة الدهمة الكسر والقطع

كده كنه ستره ومثله جنه ونمخ

الجنفل الجنفل

ارض ماشرة وناشرة وهى التى قد اهتر

نباتها

الشبياء الشباء

تدحت خواصر الابل تدحت اي اتسعت

التامول التانول ضرب من اليقطين

الزئق الزبق النتف والحبس

رم الامر وربى اصلحه

دمل الارض ودمنها ودبلها سرقنها

العصم العصب الشد

خذ ما انتدم انتدب	البنام البنان والابنم الابن
الحزمة الحزبة الهنة الناتئة في شفة الانسان	الاناسم الاناسي
اللتم اللتب الطعن	الخلم الخل
ومد وبد غضب ومشله ابد وامد وعبد	الادرم الادرد
وحد	تمسأ الذوب تقسأ نشقق
مهبج ككرم اذا حسن وجهه بعد علة فهو	الاجيم الاجيج
نحو بهج	تلهم به اولع ونحو لهج به
الدراج الدراج ومشله الذرائج ولم يفسر	الجلزيز الجلفزيز العجوز
المصنف شيئاً منها	الحزمة الحزقة القصير
ثوب شمارق وشماريق وشباريق وشباريق	تعرم العظم تعرقه اكل ما عليه من اللحم
ومشروق ومشريق اى قطع كما في العباب	الخضمة الخنخة
المداريم المدارين وقال في باب النون المدران	الرجة لفة في الرجة الدكان الذي تعتمد
مفعال من الدرن	عليه النخلة كما في المحكم
المتر البتر القطع وفي معناه المتك والبتك	زكم عليهم وزكن اى شبه عليهم كما في الصحاح
ارمى على الخمسين اربى	
الما الربا كما في المحكم	
ماخ الحر باخ فتر	
ارتمز ارتبز تم وكل	
قرطبه قرطبه قطعه ومثله قرضه وقرضه	
وقرصه وقد تقدم	
خرمش الكتاب وخربشه افسده وجاء	
قرمش اى افسد وخرفش خلط وقد تقدمت	
اغمات عليه الحمى اذبطت دامت	
عذم عذل	
آم يؤوم آل يؤول اى ساس يسوس	
ام في لغة طى ال نحو طاب امي وآء	
شيخ قحم قحل	

﴿ حرف النون ﴾

الدهانج الدهاج العظيم الخلق ودهنج دهمج
 في جميع معانيه
 بن بل ولا بن لابل ونابل لابل كما في
 المحكم
 سدن سدل
 تمتدل بالمتديل وتمدل
 حطب جزن جزل
 لقيه اصينانا اصيلا
 الذبنة الذبلة ذبول الشفة من العطش
 الغدغن الغدفل الطويل من الرجال وقال
 في النون الغدغن كسجل السابغ لفة في الغدفل

فجعله هنا لغير الانسان
 الدبنة الدبلة اللقمة الكبيرة
 الخامن الخامل
 الانجبار الاجار السطوح
 الصندح الصلاح الحجر العريض
 الرعين الرعيل الشرذمة من الخيل والارعل
 الارعن
 الزنم الزلم القدح وهو العبد زمة وزلمة
 بلغاتهاى قد قد العبد والازنم المظبوط
 طرف الاذن
 اسود حالك حالك وحنك الغراب حلكه
 استقن بالامر استقل
 السراوين السراويل
 سجين سجيل
 ماله عنه حنان وحنال بد ومثله حنال
 اضمحين اضمحل ومثله امضحل
 ذناذن الثوب ذلانله
 غن الجلد غمله افسده
 نطق عينه لمقها اى لاحها
 اذهنه اذهله
 التوقن التوقل الصعود فى الجبل
 الجريان الجريال صبغ احمر
 انته امته قدره
 الشرن الشرم
 الجرن الجرم الجسم
 ارتجن الشئ ارتجم اذا ركب بعضه بعضا
 ومثله ارتنكم وارتطم
 الغين الغيم وغانت الابل غامت

المقنأ المقنأ المكان لا تنطلع عليه الشمس
 الذان الذام العيب ومثله الذين بالكسر
 والذيم بالفتح
 برد تحت ومحت وبحث ولحت شديد
 المرقون المرقوم والترقن الترقيم
 التهنن التهنم التندم
 عينة الشئ عيته خياره
 الابزين الابزيم
 البرطنة البرطنة ضرب من اللهو
 انتنحه امتنحه انتنعه
 اردنت الحمى اردمت دامت
 انتنخط امتنخط
 فتنحه مسنحه
 الخنجير الخنجير الماء الزعاق ومثله الخنطير
 الكرزين الكرزيم القأس العظيمة
 ادلهن ادلهم ومثله ادرهم واطرخم
 نضا السهم مضى
 الاسطان الاسطال آية لكزه جمع السطل
 فى مادته على سطول لا على اسطال
 نهآء مائة ولهاآء مائة زهاآء مائة وقد تقدم
 فى القاف زهاق مائة
 نقيته لقيته
 اسرائين وجبرين واسمعين لغة فى اللام
 اصن على الامر اصمر
 الطرمذان الطرمذار
 الدهدن الدهدر الباطل
 الزون الزور كل ما يعبد من دون الله تعالى
 الغيدان الغيدار الذى يظن فيصيب ذكر

هيا يا حرف نداء	الغيدان في الذال
لهنك لائنك	نزيز شر ونزازه لزيز شر ولزازه
هيه ايه كلمة استزادة	الدسفان الدسفار شبه الرسول كأنه يغنى
الهال الاكل	شيأ كما في المحكم
الهداة الاداة	المرتبن المرتبى المرتفع
هردت الشئ اردته	الكرناس الكرباس
الهسد الاسد	نث الحديث بنه
الهسب الحسب الكفاية	نشفت الارض بسفت مطرت قليلا ومثله بغشت
الههيج الاجيج	الكنصاص بالضم الكبصاص القوى على العمل
هراق الماء اراقه	الخنان الخنان
هياك اياك	التفكن التفكه
الهوقة الاوقة الجماعة	القفن القفا
الباه الباء الجماع	الناتق الفائق
ارجه الامر ارجأه اخره ومثله ارجاه	الفقة الفية
بده بدأ وبادهه بادأه	هدن هدا
دره درأ طالع ودفع	غلن الشباب غلا
انه انح زحرن ثقل يجده او مرض	ام عئل ام عثيل الضبع
نهم نهم تمنح	التوخن التوخي
هن حن	ونش الكلام محرك وبشه اى رديته
مهزه محره دفعه	الحنان الحناء
الهمن الغمن	الحنوب الحبوب الاسود
اللهمس اللحمس	الجلذن الجندل اصل الشجرة والجذع ساق
مهشته النار محشته احرقته	الثلثة والجذم والجذر الجذل ونحوه الجذى
مته الداو متحها نزعها ولم يذكر متح الدلو	الحنيف الخليف ما تحت ابط الناقة
فى مادتها	
لهس لحس	﴿ حرف الهاء ﴾
اهتضضت نفسى لفلان احتضضتها اى	هيم الله أيم الله
استزادتها	هنا انا ضمير المتكلم المفرد

كعظم بمعنى المدة وحقيقة معنى المدح والمدة
مد الكلام في نعت شخص على سبيل النشاء
وهو ينظر الى قولهم اطب وهو مشتق
من العطب لجل الحياء ومن ثم يستغنى عن
اشتقاق المدح من امدحت الارض لان
اشتقاق الثلاثي من الخماسي خلاف الاصل
اما الملية بمعنى المليح فلم اجده في لسان العرب
ونص عبارته ورجل مليه ومثله ذاهب العقل
وبليه مليه لا طعم له وهو قولهم سليخ مليخ
وقيل بليه اتباع حكاه ثعلب انتهى ومنه
يستفاد ان الاتباع لا يشترط فيه ان يكون
اللفظ الثاني تابعا للاول وهذا النوع موافق
للاصطلاح التركي ولا سيما في سليخ مليخ
ومثله قولهم هو يتجج علينا ويتجج اي يقفخ
ويباهي ورجل بلغ ملغ اي خبيث وله نظائر
وعبارة المحكم سليه مليه لا طعم له كقولك
سليخ مليخ

شده شدخ واشدهه ادهشه

به به يخ يخ ومثله بدبد والبهباء في التهدير
الخبياخ ولم يذكر هذه في ما تها والابه الابح

ثوب هبائب خبايب متقطع

استهفه من سهف استخفه

تريه السراب تريع ومثله تلوه اي جاء وذهب

اظله اظاع

هات عات اي افسد

البرهمة البرعمة كم ثمر الشجر

الهرمة العرمة مقدمة الانف

تهلز الرجل تحلز تشمر
الفره الفرخ وفره فرح اي اشر ويطر
المزه المزح ومازحه مازحه
الباهة الباحة ومثله الباعة
طها في الارض طحا والطها الطحا السحاب
اهرف الرجل احرف نما ماله
مرهت عينه مرحت فسدت
النواهة النواحة
بهر بحر شق ومثله مخر وبقر
البهر البهر القصير
البهدري البهدري الذي لا يشب
الاباشة الحباشة وهي ما جمع وهبشه
وحبشه جمعه ومثله ابشه وخبشه وحفشه
وحشه وعفشه وعقشه وقفشه وجفشه
المليه المليح
المده المدح وتمده تمدح

﴿ فائدة ﴾

قد اشار الخطيب التبريزي الى وجه المناسبة
بين المدة والمدح بقوله المدح من قولهم امدحت
الارض اذا اتسعت فكان معنى مدحته
وسعت شكره ومدحته مدها مثله كذا في
المصباح وانما قلت اشار لانه لو رد المدح
الى المد على اصطلاح كتابي سر الليلال
لكان تصريحنا وحيث لا يستبعد مجيء هذا
المعنى بالحاء والهاء ولذلك جاء التمه ايضا
بمعنى التمه اي التمدح لان مت جاء بمعنى
مد وكذلك مط ومن ثم جاء المطه

هنية هزيمة أى شئ يسير

غره به غرى

هاب خاف

البهت البغت

تيهه ضيعه

الهفت من الارض الهبط ونحوه الخفض

الهرزمة الزمزمة الصوت البعيد الخ

الهرنوة القرنوة نبت

واد اطله اطلس

شهد ضاهاه

اه آه توجع

الرفهة محرمة الرأفة

اشكه الامر اشكل وتشاكها تشابها

جله الشئ جللاه كشفه

ما بلهك ما بالك

سهك سحق

هاتى اعطى

التله التلف

الصميم الصميم الخالص فى الخير والشركا

فى الصحاح

العرهون والعرجون والعرجد الالهان كما فى

اللسان

﴿ حرف الواو ﴾

وخذ أخذ حكاه المحشى وواخذه آخذه قرئ

بها فلا عبرة بانكار الجوهري والمصنف لها

وقس عليها واساء وآساء وواخاه وآخاه

ونظائرهما

الوب الائب التهيؤ للحملة ومثله انهب

ورخ الكتاب أرخه وهنا غرابية من وجهين

احدهما ان مصدر أرخ التأريخ بالهمز والناس

عموما يخففونه والثاني انهم اذا ارادوا جمعه

قالوا توارىخ لا تأريخ فاذا اخذنا بقاعدة ان

الجمع يرد الاشياء الى اصولها كان أرخ

لغة فى ورخ

وحن عليه أحن حقد

ولته حقه أله تقصه

الوقه الاقه الطاعة ومثله القاه

الوشان الاشنان من الحمض كما فى المحكم

الورب بالكسر الارب أى العضو ووربت

معدته وأربت فسدت ومثله عربت والمواربة

المؤاربة وذكر فى الهمز

دوى يدوى داء بداء

داب دوبا دأب

الوقنة الاقنة وخالف فى تعريفهما فانه عرف

الاقنة بأنها بيت من حجر ج كصرد ثم قال فى

الوقنة انها موضع الطائر وحفرة فى الارض

اوشبهها فى ظهور القفاف كالاقنة فيهما ج

وقنات واقنات مع ان الثانية جمع الاقنة

الحراوة الحرافة

الحشو الحشف

قعد مستوفزا مستفزا أى غير مطمئن

خاوصه البع عارضه وخارصه عارضه

وباره ولم اجد هذين الحرفين فى المحكم ولا

فى الصحاح

وثل الشئ آله أى اصله وممكنه كما فى المحكم

السولة السؤلة

ما وبهت له ما أبهت وقد تقدمت

شيء مو موت مأ موت مقدر معروف

اللولاء اللأواء الشدة

البدو البدء

الجشو الجش القوس الخفيفة

براه الله يبروه برأه وبارى امرأته بارأها

القرزو القرز

اللواب اللهاب

القعوطه القعرطة تقويض البناء

الحظوة الحظ

حوث حيث

الزونة الزينة

اتار النظر اليه أتاره اتبعه اياه

الواشق الباشق

الشعوذة الشعبة

الكلوة الكلية عن المحكم

كنوته كنيته ولها نظائر

﴿ حرف الياء ﴾

المجايزة المجاهضة الممانعة والمعالجة

الايسان الانسان

يمه أمه قصده

جايه جايه

الضين الضان عن المحكم

يش اش فرح ونحوه هش

الأيء القوة ونحوه الآء وايده من اليد ايده

والايداء مصدر آدى ذكره في آدو ومعناه القوة

طير يناديد وأناديد متفرقة وحكى ايضا يباديد

واباديد كما في الشارح

جوع يرقوع يرقوع شديد وقد تقدم

يحص الجرو وحصص قح عينيه ومثله

يبيض وبصص والظاهر ان يبيض لغة في

جحص لان العرب قلب الجيم ياء فقول

للشجرة شيرة وللججاث يشاث كما في اللسان

وهو عكس من يقول يججج في ججتي

الاية الاوبة

يصنعه آينة وآونة

سقى سقه

ثوب مفوئى مفوه مصبوغ بالفوه

الركى الركيك

الحصى الحصيف

بياك بواك

السميدر السمندر دابة لعله السمندل

هين أمن

ويلحق بذلك ما احسبه من القطعة واهل

اللغة لم يوردوا لها مثالا الا قولهم يا ابا الحكا

في يا ابا الحكم نحو الاياصى الاياصر الرحم

والقراية

باهى باهج

داجى داجن اى داهن ودارى

اشى اشبل

تمخى العظم تمخه

تجمى القوم تجمعوا

استششى استشق

تظنى تظن واخواتها

عصا الجرح عصبه	الثالى والثالث والخامس والسادى
دحاه دحه	والسادس والجوانى والجوانب والصفادى
غثى الكلام غثه	والصفادع والنعالى والنعالب وما اشبه ذلك .
الشما الشمع	حسيت به حسست به
القرأ القرع الذى يؤكل	اقهى عن الطعام اقهب ومشله اقهم وقد
شرى الاقط شرره وهو يشاربه	تقدمت
يجادله اصله يشارره هذه عبارته	انتقى انتقر واقنقى اقتقر وانتقى انتقل واحكى
أشئ اليه مثل أشئ اليه اى اضطر ومثله اجئ	احتكم وما اشبه ذلك
اليه	اوهى اوهن
المقية الماق وفيه لغات	محا محق
<hr/>	
﴿ القلب ﴾	اقنى اقنع
<hr/>	
اكر ركا اى حفر	تغلى بالغالية وتغلل
نأى نأى واستنأى استنأى	تردى تردى
شاه شاه سبه كما فى الصحاح	املى امل
راءه رآه وراياه رآه	ربى رب ومرى مرب
الملائكة الملائكة الرسالة	وصى وصل
المألوع والمألوع المجنون	حزا حزر
بأى بآء تكبر وبآء ايضا آب اى رجع ومثله	ججا ججن اقام
فاء وبايت وباوت فخرت	دأى دأل ختل
انت نأت حسد ومثله نأد وانه	همى الماء همر
الطاء الجمأة كالطاء كفناة	دجا دجم اسرد
يوامى يوامم	تحوت الحبة تحوزت
ايس يئس	رسا رسب
أمع العين مأفها وفيه لغات	قشا قشر
الألى الأول والاوالى الاوائل والال الاول	شجا بينهم شجر
	هفا هفت تطاير لحفته
	غذا العرق غذ
	نشا الحديث نشه

آل وأل فجا

الموائد المأود ذكر الاولى في ايد والثانية في

اود ومعناها الدواهي

أنى يأنى آن يئين

افق فاق

اشب شاب خلط والاشاب الاوباش والعجب

انه لم يبحى وشب بمعنى اشب

أوب كفرح وثب غضب

سار الشئ لغة في ساره وله نظائر

بضا بالمكان باض اقام

ضما ضام ظلم

ضاره ضره

كعا كاع اى جبن ومثله كع

ضحاً الطريق وضح

الآبش الابش الذى يزين فناء الرجل بطعامه

وشرايه

مأى السور أمى صاح ومثله معى وماء

ما آله شيئا وما آله اى ما نقصه ومثله

ما اولته

الهناء الاهان عذق النخلة

آدب البلاد ادبها ملأها عدلا

ما بهأت له وما بأهت له وما ابهت له وما

بهت له وما وبهت له ما فطنت

اثنت القدر واثنيتهما وثفيتها جعلتها على

الاثافي

جأف وجفأ صرغ ومثله جعف وجنع

اقتنأ الخرز اقناه وقتوت اثره فتوته وقتوة

السهم فوقه واقتاف اثره اقتناه

انتاق انتق

الآفة القاه الطاعة ومثله الوقه وقد مر

انتاط وانتطى بعد

ايمى بالشئ اتم

اعتامه واعتماه اختاره

اركى عليه الذنب وركه

تبأنت الطريق والاثر وتبأنتها اقتفيتها

اقتت السهم اوقفته وضعت فوقه فى الور

ومثله افوقته

تاق القوس وناقها شد نزعها

عاث يعيث عثا يعثو افسد

اخطا اخطى

جحا بالمكان وجحا اقام واجتمع اجتاحه

استأصله

هالاه هاوله

فاهاد فاوهه ناطقه

الحادى الواحد وهو اغرب القلب فان

الواحد الذى هو الاصل لا يستعمل فى نحو

الحادى عشر والحادى والعشرين

الدول الدلو

الوهف والهفو الميل من حق الى ضعف

كما فى التهذيب

الكوس الكوس

الاولق الاولق الاحق

الوائك الواكن يقال وكن الطائر يرضه اى

حضنه

الشاكى الشائك

الآرور التورور غلام الشرطى وتقدمت
لغاته فى التاء

البغش والبشغ المطر الضعيف وبغشت الارض
وبشغت مطرت قليلا وابشغ الله الارض
ابغشها

بكل لبك خلط

بات تبل قطع

يج جب قطع ومثله بق وقب

بلد بالمكان ولبد اقام

البسبب السببب المفازة وتبسبب الماء وتسبب
جرب وفى الصحاح ما يشير الى ان تصبب
الماء بمعناه

البريت البرية ذكر ذلك فى بر

برغ كفرح رغب اى تنعم ومثله برث وبرج وقدم
كذب بحريت وحبريت خالص ومثله
حنبريت

البرغز السيئ الخلق او هذه تصحيف بزغر
بتقديم الزاى على الرأى هذه عبارته

بخا غضبه باخ سكن

البهوع الهوع النوم

بضع بعض اى جزأ

ابض واباض استأصل

البهرمة عبادة اهل الهند مقلوب البرهمة
الابغث الاغث الأسد

البعاقيل العقابيل بقايا المرض ومثله العقابيس
وهذه الاخيرة عن اللسان والمصنف فسرهما

بالدواهى

بخجخوا عنكم من الظهيرة وخبجخوا اى ابدوا

اللاى اللالك

قناه الله قانه خلته

خدى البعير وخذ

استخذى استأخذ خضع

تبغى الدم تبغ

التأوخ التوخى

ارض خامه وخة

الشاعى الشائع من الانصباء ولوقال الشاعى

من الانصباء الشائع لكان اولى

وجاءت الخيل شواعى وشوائع متفرقة

الودب محركة الودب سوء الحال

الطادية فسرهما بالثابتة القديمة وهى
عندى مقلوب الواطدة

الساغية فسرهما بالشرية اللذيذة وهى عندى
السائغة

الهيماى اليهماء

الفغا الفغا التبن او الزؤان

جاء على غيبة الشمس غيتها

جواءة التدرجأوتها على وزن كتابة وهى
ما توضع عليه

لعوة الجوع فسرهما الجوهري بمحدثه وهى
عندى مقلوب لوعة

توهر الرمل تهور

طعام وتمح ووح لا خير فيه

فاد الزعفران داف

وبت بالمكان وتب اقام

ابك كفرح كزلمه وبك البعير سمن

كيد خائب خائب

كما في الصحاح

التهرس التهرس التكبر

البخدة الخبذة المرأة التامة القصب

التبهلص التبهلص خروج الانسان من ثيابه .

ابهر وابره جاء بالعجب

التبرعص التبرعص ان يضطرب الانسان

تحنك

ترج رجع اشكل عليه شئ

اتعب العظم واعتبه واعتبه هاضه بعد الجبر

ولم يذكر اعتبه في بابها

التأشير التأريش ومثله التأريث وتقدمت

لغاته في الهمزة

ثكم مكث

ثبق بثق

الشج محركة العجج الجماعة في السفر

الثهود الثوهد الغلام النار

الداء الدأاء الامة وما انا ابن دأاء ودأاء

اي عاجز

مثنى اليد مثنى

قرب ثخناح ثخناح اي سريع ونحوه حنحاذ

وحصااص وحقاق وحقاق وصباص

الثلطة اللمطة الاسترخاء

النفافيد الفنافيد سحاب بيض ومثله الفثايد .

جبد جنب واجنب اجنبد

اججم عن الشئ اججم

المجوف والمجوف من به مفعص كما في اللسان .

ججم في الكلام ومججم لم يينه

الجاه الوجه

الجمرة الجمرة ان يجمع الجمار نفسه الخ

المجرع والمجر الذي اختلف فتله وفيه عجر

عن التهذيب

جلب وجلب صاح

جفل وجلف قشر

جل جبابج بجابج ضخم

الجوحم الجوحم الورد

الجحوظة الجحوظة القمامة

جحف جحفج تكبر ومثله جحفج وشمخ وزحف

الجرهاس الهرجاس الاسد

اجرعن وارجعن ارجمن

الجادس الجاسد ما اشتد من كل شئ ويس

كما في المحكم

الحوقلة الحوقلة حكاية قولك لا حول ولا قوة

الابالة

تخرجن ترحن

حمام ومجام اي لم يبق شئ

ماله عنه حنثال وحنثال بد

احشه احشمة اي اغضبه

حسالة الفضة سحالتها

التحلز التلزع تحلب فيك من اكل رمانة

حامضة شهوة لذلك

اختم المحت اي الخالص ومثله المحض والبحث

والمحت والمحت اليوم الحار

حطمر الاناء ملاء والقوس وترها ومثله حطر

في المعنين وفي معنى توتر القوس حصرم وفي

معنى المل حصرم

الحرزقة الحرزقة الضيق

حدرج الشئ دحرجه عن المحكم
الحرش والسرع النكاح
الحلقة الحكاء العجمة في الكلام
الحكمة والحلقة دوية
احتجى احتاج
الحفت والمثف الفتح ونحوه العفج
الحفيف نحو النعجم
الحلجز والحلجز الضيق البخل
الحبريت البحرية المجرد الذي لا يستتره شئ
أحنجأ أحنجه أماله
حدة النار خدمتها واحتمد الحر احتدم
ججا بالمكان وججا أقام ومثله حدا
الجد والمدح اخوان كما في الكشف
الحففس والحففس البديئة القليلة الحياء
المجاف كقربا مشى البطن عن تخمة لفة
في تقديم الجيم هذه عبارته
أحزأل البعير في السير وأحزأل ارتفع
الحلقد الحقلد السيء الخلق
الحاقرة التي تحقر برجلها أي ترمح بها كأنه
مملوب القاحزة هذه عبارته وفيه نظر
ألتفت ألتفت
أبل مخبجة مخبجة حسنة
أخبجة أخبجة التونة
أخشاف أخشاف
أخرق الثوب وأخريقه قطعاه ومثله بعكره
وأعبره
أخطر أخطر
أبخلص أخلص إذا غلط وكثر وفي الجملة

أبخلص أبخلص وتخلص
أخال أخال وأخال وأخال
أأشربة أأشربة أن لا تحكم العمل
أأزن أأزن فسد
أأشروع أأشروع المرأة التي لا تثبت على حال
أأزع أأسماء عند الله أأزها ويروي أأزع
وأأزع وأأزني هذه عبارته
أأفناس أأفناس الأحمق أأدنى
أأاهل وأأاهل الواله
أأقم فأه وأأقمه كسر أسنانه
أأيت للشئ وأأوت له خنته
أأحسان أأحسان أأدم أأفليط السمين
أأوثى أأوثى
أأاكس أأاكس ما يتطير به
أألهات أألهات الأسد
أأرعبت أأرعبت مضت على وجوها
أأرعبت أأرعبت وأأرعبت
أأحقوم أأحقوم العظيم الخلق
أأدمقس أأدمقس وأأدمقس أأبريسم ومثله
أأدمقس
أأعير أأعير وأأعير مسن
أأداف أأداف الغريب
أأدمس أأدمس نكح ومثله أأدمس وأأدمس
أأدوكس أأدوكس الأسد
أأدمغة أأدمغة وأأدمغة أأوجته إليه كما في
أأتهذيب
أأذف وأأذف أأذف
أأذله وأأذله دحرجه

الغلة الغرلة

ردسه ردسا كدرسه درساي دذله كما في
اللسان

راقع الخمر عاقرها

الرفصة الفرصة

ردج درج

رضبت الشاة ربضت

راديته على الامر راودته

الراحس والرحامس والمارس نعت للشجاع
والجرى كما في العباب

رزفت الناقة وزرفت اسرعت

مكان ارمش وارشم واربش وابرش اذا
اختلفت الوانه كما في التهذيب

الزبرج الزبرجد

زعبق الشيء بعزقه

ازبق في الحجر واتزب دخل

زحفه زحفه نحاه

ازقاقع الزقاقيق فراخ القبيح

السبب السبب سير فوق العنق

استن استن دخل في السنة هذه عبارته

السخول المخسول الرذول والسخل الخلس

المستول السلوت

السلوت السلوت المرأة المباحة

رجل ساهف وسافه شديد العطش كما في
التهذيب

السهوة بالكسر الساعة

شده دهش واشدهه انهشه

الشعير العشير

الشث الشثن

عجوز شهبرة شهيرة ومثلها عجوز شلق
وشملىق

شربق الثوب شبرق، قلعه

الشيخ الشخب

الشذخوف الشخوف الشيء المحدد

الشرفوغ الشرعوف نبت ومثله الشرعوف

الشامل والشمال الشمال

الشنخ والشنخ بضمين السكارى

صحصح الامر حصص تبين

صقعة، الصاقعة صعقة، الصاقعة

خطيب مصقل ومصلىق بليغ

طلمس الرجل ودالمس قطب وجهه

دافس فطس مات

الطرخنة الطرخنة الحقة والزرق

الطرحوم الطرموح الطويل

الطبيخ البطيخ

طمان ظهريه، طأمنه

الاطسمة الاسطمة وتقدم في حرف الطاء في

الابدال

الطلمس الشلط السكين

طاسم الاثر طلمس

طعر ووطع نكح ومثله طعرز

الطرثمة الزرطمة الاطراق من غير غضب

الطرموق الطمروق الخفاش

عده دعه

كلام معسلط ومعسلط لا نظام له ومثله معسلل

وهو من قبيل المشاكلة كقولهم وقعوا في

خرباش و برخاش اى اختلاط وصخب وهم
 فى مرغوسة ومغروسة اى اختلاط وقد تقدم
 مرجوسة بالجيم بمعناه ولعلمها هى الاصل
 وتتمام هذا الاختلاط ان المصنف اورد
 المرغوسة فى غرس وحقه ان يذكرها فى
 الموضوعين وكذلك قولهم الالتخاط الاختلاط
 وهذا النوع فاش فى مصر والشام
 عقاب عبتاة وعبتاة وبعنقاة ذات مخالب
 العنديل العنديل

العدس الدعس الوطء
 قرب علبص وعليص مكسورتين متعب
 العقنقس والعنقفس الصلب الشديد
 العقط فى العمة القعط
 عرت الرمح وعتر اهتر واضطرب ومثله
 عسل

اعبد به بالضم ابدع به عطبت دابته
 الاعكف الاعفك من لا يحسن العمل عن المحكم
 العممور الصممور الدولاب
 العمكوس والكموس والكموسوم
 والكمعوم الحمار وهذا الحرف أكثر ما وقع
 القلب فيه

تعصى الامر اعتاص
 عكشبه وعكشه اذا شده وثاقا
 العقش والعقش الجمع
 تعكس فى ضلاله ذهب كتنكع كما فى المحكم
 الغنبول والغنبول طائر كما فى المحكم
 الغماريد والمغاريد ضرب من الكهامة ذكر
 الاولى فى مادة على حديثها والثانية فى غرد

الفروضو الغضروف كل عظم رخص
 غذرمه غذمره باعه جزافا والكلام اخفاه
 والشئ فرقه وخلطه وهنا استعمل المصنف
 الخلط لفصله الفعل عن المصدر
 الفريدة الرغبة حليب يغلى ويذر عليه دقيق
 الفجوم الفموج ولم يذكر هذه فى مادتها
 الفرت بالكسر الفتر
 موت فاتل وفات اى فجأة وفلت الشئ ولفته
 لواه

افر رأسه بتشديد الراء افراه
 تفشخ فيه الشيب وتفشف انشركا فى اللسان
 تفرقع تفرعف تقبض
 غلام فهدر وفرهد ريان ممتلى
 فقوت اثره قفوته وقعوة السهم فوقه
 قدى ربح قيده

قطب الشئ وقبطه جمعه ونحوه ققطه وقبطه
 امرأة قنيت وقنن بلا طعم كذا فى اللسان
 اقات الشئ اطاقه
 القلع محرقة الملق
 القعش القعش العطف
 الاكخام الاكخاخ كما فى المحكم وعبرة المصنف
 الاكخاخ الافاخ التكبر
 الكتلة الكتلة

الكرفس بالضم والكرسف القطن
 الكعكع والعككع الغول الذكر
 كلسم وكلسم ذهب
 اللجز المزج
 اللهبة الرهبة القصيرة الدمية

الصحاح والنكفة والنفكة غدة صغيرة في

اصل المحي

النسخ والنخت الفقر

الهناير النهاير المهالك

المهفوت والمفهوت المبهوت

الهدايريس الدهايريس الدواهي لكن

المصنف قال في فصل الدال الدهرس بكعفر

الداهية ج دهارس

الهذملة الهذملة مشية

هجهج بالسبع وجهجه به صاح به

جآآت هادفة من الناس وداهفة وهاجشة

وجاهشة كما في العباب

المهرزق المهرزق

همت الناقة وهامت ذهبت على وجهها

لترعى عن المحكم

التهذكر في الشئ كالتة ذكر هذه عبارته ولم

يذكر التهذكر بهذا المعنى وإنما ذكر التدهكر

فراجعه

فرس له اهلوب اى التهاب مقلوب عن الهوب

اولغة فيه كما في اللسان

الودب الودب سوء الحال

الاشاب الاوباش

التوعيق التعويق

النوس الاوس العوض

الواهف الوافه قيم البيعة

طعام ونخ ووح لاخير فيه

ما ايطيه ما اطييه

المسلسل المسلسل

لمق الطريق محرقة لقمه اى وسطه ومثله
نقته

الملتلق التقلع

لهله الثوب هلهله

التحط احتلا غضب

المعيق العميق والاعمق الاعماق وتمعق
تعمق

المدلوج الدملاج

الملاق الملق المحو

مجمع الكلام وجهجه لم يدينه ومثله مغمغه
وغمغه

امضحل اضحل

محث وحتم ذلك عن المحكم ومثله معت

الماخل الماخ الهارب ولم يذكر الماخ في
مادته

امزهل النلج وازمهل ذاب

المعاط العباط القوى الشديد

هو يماقس حوتا يقاسه اى يناظر من هو
اعلم منه

المضد الضمد

نغزه بكلمة نزغه

التطنثرة الطنثرة اكل الدسم الخ

التشنشة الشنشنة الخلق والطبيعة

الزب التبز وتازبوا تانازوا

نكف عن الشئ عدل مثل كنكف كما في

وهذا القدر كشر من بحر وهما ملاحظة من عدة أوجه أحدها ان بعض هذه الالفاظ غير محقق اصله فلا يجوز ببداله وقلبه من دون معرفة الاصل فترتيبه على النسق الذى تحريته من قبيل الترجيح فقط ومنه ما جرى فيه الابدال فى حروفه كلها مثل طلع ودره او درأ ومنه ما جرى فيه فى حرفين نحو سحق وسهك فلم يتعين محله ومنه ما جرى فيه الابدال بسبب تشابه الحروف فى النطق او الخط وكل ما نقلته هنا فهو من اجتهادى لم استعن على شئ منه بلزهر ولا بغيره كما يعلم الله تعالى • الثانى ان ابن فارس وابن جنى فى خصائص اللغة العربية فهل جعلها التاب والابدال • الثالث ان بعض هذه الالفاظ نسبت الى راو فى اللغة كالشنان فى السلطان فان الشارح عزاها الى الخارزنجي كما تقدم ولكن من دون تنبيه على استعمالها فهل كانت لغة لشخص مفرد او لقوم • الرابع ان الذين ارتكبوا التاب والابدال واللغة كانوا اصحاب اللسان وكانوا يتنافسون فى الفصاحة ويعدونها من اعظم المزايا واكرم السجاياء ومع ذلك فانهم جاءوا اكل ما شان المستعربين من بعدهم من تحويل الكلم وتحريفه فجعلوا القاف همزة فى قزم وأرم اى اكل وزفق وزناً اى ضيق وهو العيب المشهور اليوم فى لغة عامة مصر والشام وجعلوا الثاء تاءً والذال دالا والظاء ضادا وهو ايضا عيب العامة المذمومين والضاد ظاءً وهو عيب اهل بغداد وتونس والعجم والجيم زاياء وهو عيب اليهود والطاء تاءً وهو عيب الاكراد والحاء هاءً وهو عيب الهنود والزنج وغير ذلك كما مر بك فلم يكدر حرف يخلو من تحريفهم ولكن كيف كان الفصحاء منهم يسمعون من يقول الشنان فى السلطان ودحا محاً اى دعها معها ولا يستخرون منه ونحن اليوم نسد آذاننا عن سماع مثل هذه اللغة الشنيعة وكيف لا يعد هذا من الغلط فى اللفظ فان علماءنا يقولون ان العرب لم تكن تغلط فى اللفظ وان غلطت فى المعانى مع ان ما ارتكبه من تحريف الالفاظ لو نسب الى المولدين لحكم وابانه غلط قطعاً • الخامس ان الشارح قال بعد قول المصنف الزبرج الزبرجد صريحاً انه لغة مشهورة وليس كذلك فقد صرح ابن جنى فى اول الخصائص انما جاء الزبرجد متلوياً فى ضرورة شعر وذلك فى التافية لان العرب لا تقب الجماسى اه وقد رأيت مما مر بك انها قلبت الجماسى كما قلبت التلاى سوءاً فان قيل ان المراد بالتب هنا قلب الالفاظ العجمية لا العربية قلت اولاً ان الجوهري والمصنف لم ينصا على ان الزبرجد معرب ثانياً اذا كانت العرب لم تخرج من قلب الفضاى العربية فقلبيها للالفاظ العجمية اولى لان منشأ القلب قلة المبالاة لا ترى انهم تصرفوا فى اسماء الملائكة بل قالوا لاهم فى الهم فما الفرق بين التغير والقلب وما ذلك الا من اختلاف القبائل والى ذلك انسب نوع الاضداد وزيادة الحروف ونقصانها كقولهم فى الدرهم درهم وفى الإقامةقامة واقام وكثرة المصادر والمجموع واختلاف حركة عين الفعل الثلاثى وشاهد، قول ابن زيد طفت سافلة

قيس وعالية تميم فلم اجد احدا يفصل بين الفعل المضارع المكسور العين والمضمومها ولم اجد له حصرا فكل يتكلم على مراده من ضم او كسر • والصفاني حكى في العباب عن ثعلب ان الزبرجد الزبرجد على القلب ولم يقل انه لضرورة الشعر وفسره السارح بازمرد • السادس ان الامام السيوطي ذكر في المزهر ان الكشكشة التي هي احدى العيوب التي تقدم ذكرها كانت في ربيعة ومضر كانوا يجعلون بعد كاف الخطاب المؤنث شيئا فيقولون رأيتكش وبكش وعليكش قال وكانت الكسكسة فيهم ايضا يجعلون بعد الكاف او مكانها في المذكر شيئا وحكى الصفاني في العباب نقلا عن ابن عباد ان الكسكسة ليكر كانوا يبدلون من الكاف شيئا كقولهم دارس يريدون دارك قال والصواب ان الكسكسة لميم والكشكشة ليكر وعبرة المحكم والكسكسة لهوازن نحو اعطيتكس ومنكس وهذا في الوقف دون الوصل وعبرة الصحاح وكشكشة بنى اسد ابدال السين من كاف الخطاب للمؤنث كقولهم عليس وبش في عليك وبك في موضع التأنيث ولم يذكر الكسكسة مع انه اشار اليها هنا وعارة المصنف والكسكسة لميم لا ليكر الخاقهم بكاف المؤنث شيئا عند الوقف يقال اكرمتكس وبكس ثم قال في الشين والكشكشة في بنى اسد او ربيعة ابدال الشين من كاف الخطاب للمؤنث كعليس في عليك او زيادة شين بعد الكاف المجزورة تقول عليكش ولا تقول عليكش بالنصب وقد حكى كذا كس بالنصب وناث اعرابية جارية تعالى الى مولاش يناديش • ومن ذلك الغنعة وهي في كثير من العرب في لغة قيس وقيم يجعلون الهمة المبدوء بها عينا فيقولون في لك عنك وفي اسم عسل وفي اذن عذن والفخفة في لغة هذيل يجعلون الحاء عينا والوكم في لغة ربيعة وهم قوم من كلب يقولون عليكم وبكم حيث كان قبل الكاف ياء او كسرة والوعم في لغة كلب يقولون منهم وعندهم وبينهم وان لم يكن قبل الهاء ياء ولا كسرة والعججة في لغة قضاعة يجعلون الياء المشددة جيما يقولون في تميم تميمج لكن السارح اعنى الامام محمد مر قضى اطلقه في غير الياء المشددة فانه قال ومن العرب طائفة منهم قضاعة يبدلون الياء اذا وقعت بعد العين جيما فيقولون في هذا راع راعي هذا راعج راجع معج وهي التي يقولون لها العججة • ومن ذلك الاستنطاء في لغة سعد بن بكر والازد وهذيل والانصار يجعلون العين الساكنة نونا اذا جاورت الراء كاتطى في اعطى والوتم في لغة اليمن تجعل السين تاء كائنات في الناس والششنة في لغة اليمن تجعل الكاف شيئا مطلا كعليس في ليك والديش في الديك وقد تقدم عن المصنف انها من الكشكشة ولذا لم يذكرها في النون ومن العرب من يجعل الكاف جيما كالجمبة في الكعة قال وذكر النعماني في فقه اللغة من ذلك اللخمانية تعرض في لغة اعراب الشجر وعان كقولهم مشا الله اى ما شاء الله والطمطممانية تعرض في لغة حير كقولهم طاب امهواء اى طاب الهواء وذكر في موضع آخر الكسر لاسد

وام يورد له مثالا ه وقال ابن دريد فاما بنو تميم فانهم يلحقون القاف باللهاء فتغلظ جدا فيقولون الكوم فتكون القاف بين الكاف والقف ه وقال الازهرى قال المفضل من العرب من يبدل الظاء ضادا فيقول قد اشكى ضهرى بمعنى ظهري ومنهم من يبدل الضاد ظاء فيقول قد غظت الحرب قلت وعلى الابدال الاول جاء قول الحماسي * الى الله اشكو من صديق اوده * وقد تقدم وعلى الثانى لغة اهل بغداد وتونس الآن * وقال الخفاجى فى شفاء الغليل القطعة فى طى كالعنة فى تميم وهو ان يقول يا ابا الحكا يريديا ابا الحكم فيقطع الكلام ذكره فى التهذيب وعلى هذا قول العامة بايزيد ونحوه وفيه غرابة من ثلاثة اوجه احدها انهم لم ينلوا للقطعة الا بقولهم يا ابا الحكا وعندى ان همر وهى ونظاره منها * والثانى ان القطع فى بايزيد واقع فى اول الكلام لا فى آخره * والثالث ان الجوهرى لم يحك هذا الحرف مع انه ذكر القطع بالكسر ما يقطع به الشئ وقال المصنف فى مضطلة ربيعة والين يجعلون الشين ضادا غير خالصة وقال ايضا الزرقفة لكلب كأنها فى سرعة كلامهم وقال المحشى عند قول المصنف الغشب لغة فى الغشم قال كثير من اهل اللغة والصرف انها ليست بلغة وانما هى مطردة فى لغة مازن وصوبوه * السابع انهم عدوا الاستنطاء من العيوب ولم يعدوا منها قلب الحاء هاء او قلب الطاء تاء وغير ذلك كما مر بك وهو فى غاية التبع مع ان الاستنطاء قرئ به كما فى الكشف ونص عبارته فى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم انا انطيناك بالنون وفى حديثه صلى الله عليه وسلم انطوا النجعة قلت وفى حديث آخر اللهم لا مانع لما انطيت * النامن ان اهل اللغة حكوا الكصير القصير والكح القح ولم يطردها ذلك ولا ذكروا مشتقات اصلها فهل من قال الكصير للتصير قال ايضا الكصير بمعنى القصر والكاصر بمعنى القاصر الى آخر المسألة وهل من قال المليه بمعنى الملح قال ايضا مله ملاءة كما يقال ملح ملاءة وهل من قال الهسب بمعنى الحسب كان يقرأ هسبا لله ونعم الوكيل وقس على ذلك وهل مازن لم يكونوا ينطقون باليم اصلا * التاسع انه ظهر لى بعد التروى ان كثيرا من الالفاظ تصحف على اهل اللغة من دون ان يشعروا بذلك فمروا عليها ومرت عليهم مرارا ولكن بدون تعارف وما ذلك الا لانهم لم يهمهم فى الكلام التألف * مثال ذلك قولهم فى ساء وبها سؤدة من شباب اى بقية ثم قالوا فى سار وبه سورة اى بقية من شباب فلا شك ان سؤدة بالبدال تصحيف لان مادة ساء لا تناسب هذا المعنى اذ لم يحى منها سوى الاستئاد بمعنى الاغذاذ فى السير وسير للابل بلا تعريس وسئد كفرح شرب وجرحه انتقض وسأده كنعنه خنقه والمستد كنعبر فحى السمن وكغراب داء ياخذ الانسان والابل والغنم من شرب الماء الملح شئد كنعى فهو مسؤود هذا كل ما ذكره المصنف فى هذه المسألة غير قوله وبها سؤدة بالضم اى بقية

من الشباب اما مادة سار فانها تدل على البتية من اولها الى آخرها فراجعها والعجب ان الجوهري مع فطنته وذكائه ذكر السؤدة بالدال وام يذكر السؤرة وعكسه صنيع ابن سيده في المحكم والزنجشري في الاساس وهو الصواب • ومن ذلك قول المصنف في بحر الاقتجار في الكلام اختراقه من غير ان يسمعه من احد ويتعلمه ثم قال بعده اقبحر الكلام والراى اذا اتى به من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد ثم قال في فجل واقبحل امرا اختلقه وعندي ان معناها كلها واحد واصله اقبحر من قولهم فجر الماء اى بحسه وهو ينظر الى معنى قولهم نبط البئر اذا استخرج ماءها واستنبط الحاكم الحكم اى استخرجه باجتهاده واقبحر واقبحل تصحيف وزاد الشارح في الطنبور نعمة فانه قال في بحر ان اقبحل مثل اقبحر والمصنف ذكر اقبحل بمعنى اختار فخلا والجوهري لم يحك شيئا منها • ومن ذلك قوله الخند كعق الاحساء اى الركابا فهو تصحيف الخند بالتاء اذ لم يجرى من تركيب الحاء مع النون والدال غير هذه اللفظة اما مادة حند فانها جاءت لمعان كثيرة فانه يقال حند بالمكان اى اقام وعين حند بضمين لا ينقطع مأوها وهو من المعنى الاول ومنه ايضا الحند للاصل والطبع وككتف الخالص الاصل من كل شيء وقد حند كفرح الى غير ذلك ثم بعد رقى هذا بياض راجعت لسان العرب فوجدت فيه ما نصه الازهرى روى ابو العباس عن ابن الاعرابى قال الحند الاحساء واحدها حنود قال وهو حرف غريب واحسبه الخند من قولهم عين حند لا ينقطع مأوها فداخلنى من السرور لصدق حدسى ما زاننى رغبة في التقير عن دقائق اللغة فالحمد لله على ان الهمنى الصواب ومادة حند ليست في الصحاح ولا في المحكم • ونحو من ذلك قوله التمس الاصول الرديئة فهي محرفة عن التمس بالنون لما ذكرته اولا وهو ان التمس جاءت مقتضبة بلا فعل بخلاف التمس فانها جاءت من فعل • وقوله في الذال الرودة الذهاب والمجئى ولم يحك غيرها وهى تحريف الرودة من راد يرود بمعنى ذهب وجاء وفي كلام الازهرى اشارة الى ذلك • وقوله الغيدان الذى يظن فيصيب وهو حرف مقتضب لا اصل له ولهذا احكم بانه تصحيف الغيدار بمعناه لان مادة غدر تدل على معان كثيرة منها قولهم رجل ثبت الغدر محركة اى يثبت في القتال وفي جميع ما يأخذ فيه • ونحو من ذلك قوله في النون شغربه بالراء والنون بمعنى شغربه بالزاي والباء اى صرعه فانه جاء من هذه المادة الشغربي الصعب وتشغزت الريح التوت في هبوبها وغير ذلك ولم يجرى من شغرن الا هذا الحرف ولحق بذلك الزون اى الزور واصن على الامر اى اصمر والدهن اى الدهدر وعكسه الخير نور والخيزبون اما الطرمذان والطرمذار فلا حكم لاحدهما بالاصلية على الآخر لاشتهارهما على السواء وان كان المصنف لم يحك الطرمذار • وقوله تاجت فيه اصبعى اى غاصت فهو تصحيف تاخت فان مادة تاج لا تناسب هذا المعنى • وقوله نقلا عن العباب

المقائب العطايا من دون ذكر فصل لها وعندى ان اصلها المقائم فانه يقال قثم له من ماله اذا اعطاه دفعة جيدة ومثله قدم له من ماله وغثم له وغذم له وهذا التأويل على حد ما قاله المصنف في بنح البنح العطايا كأن اصله منح • وقوله الافلود الغلام التام الناعم السمين فانه عندى تحريف الاملود وان ذكره في العباب ومادة فلد ليست في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان • وقوله ما ذاق اطلا اى شيئاً وهو تصحيف اكلا او اكالا قال في الصحاح ويقال ما ذقت اكالا بالفتح اى طعما ولم اجد اطلا فيه ولا في غيره ومثل هذا التصحيف قول الجوهري في كاس يقال ذنب اكاس وصوابه اطلس كما قرره ابو سهل الهروى والمصنف قلد الجوهري في هذا التصحيف • وقوله القادر الناقة تنفرد وحدها عن الابل وهى الفارد ويؤيده ان الجوهري حكاهما في مادة فرد اما القادر فحكا، الازهرى وابن سيده بمعنى الوعل العاقل في الجبل ومن هذا التبيل قوله ورجل فطرة كهزة يذهب وحده • وقوله النيص ضربان العرق كالنيص سوءاً، وعندى انه تصحيف ويؤيده ان الجوهري وابن سيده اهلالة الا ان يقال ان النيص في الاصل مصدر ناض يفيض لغة في ناض ينوض اى تحرك فاذا كان كذلك فهو صحيح والا فلا • وقوله تمشه جعه، وهذا الحرف حكاه الازهرى ولكن قال بعد ذلك وهو منكر جداً فكأنه رأى انه تصحيف قشه بالعين او مقلوب متشه حكاه ابن سيده واهماهما المصنف • وهنا نادرة اوردها الصغاني في العباب وهى قوله قال الازهرى قال ابن دريد تمتت الشئ تمشا اى جمعه قال الازهرى وهذا منكر جداً قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب لم اجد هذا التركيب في كتاب ابن دريد الموسوم بالجهرة • وقوله شكيت لغة في شكوت والشكية البتية وهى تصحيف الشاية باللام فانها جاءت بمعنى الفسدة والبتية من المال وهذا النوع من التصحيف منشأ تشابه الحروف في الشكل والنطق كما تقدم وهو يقضى بالدقة والتثبت والاجتهاد واجال القول فيه انك حينما وجدت لفظاً غير مشتق بمعنى لفظ مشتق فاحكم بان المشتق هو الاصل ولذا احكم بان التمع لونه بالعين اى تغير وان كان حكاهما صاحب اللسان عن الهروى فهى تصحيف التمع اذ ليس في تركيب اللام مع الميم والعين سوى هذا الحرف وقس على ذلك • ومن التريب رواية الشارح عن ابن الاعرابي في مادة هزأ ان اهزأ البرد واهزأ اذا قتله مثل ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الرأ والزأى فان التعاقب انما يكون في الحروف التى تكون من مخرج واحد مثل الباء والفاء والتاء والطاء فلما الرأ والزأى فان جاء لفظ فيهما بمعنى واحد فرجعه الى التصحيف مثال ذلك قول المصنف الشغرية اعتقال المصارع رجله برجل آخر وصرعه اياه كالشغزية والشغزى وشغزبة شغزبة صرعه كذلك واخذه بالعنف وانما حمله على التصحيف لان اللفظة الاولى جاءت مقتضبة من دون فعل ولان الجوهري لم يذكرها • وقوله في

الزاي ضرع فغوز غليظ ضيق الاحايل وقال في الرآء والغزور من الضروع
 الغليظ الضيق الاحايل القليل اللبن وعندى ان هذا هو الاصل والذي بالزاي تصحيف
 ويؤيده ان المصنف نفسه حكى في الزاي الفاخر التمر الذي لا نوى له او هو بالرآء وهو
 الصحيح اه وعبارة الصحاح الاصمعي ناقة فخور وهي العظيمة الضرع الضيقة الاحايل
 ومثله ما في المحكم واللسان * وقوله اجترع العود كسره وهو تصحيف اجترع اذ ليس في
 مادة جرع ما يدل على الكسر ولم يحك هذا الحرف احد غيره من ائمة اللغة * واغرب
 ما وقفت عليه من تصحيف الرآء والزاي قول الامام الصفاني في العباب في اجر قال
 الكسائي الاجارة في قول الخليل ان تكون احدى القوافي طاء والاخرى دالا او جيمًا
 ودالا وهو فعالة لا افعال من اجور الكسر ثم قال في الزاي الاجارة ان تتم مصراع غيرك
 قال الفرأء الاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا وهو الاكفاء في قول
 ابي زيداه والجوهري اقتصروا على ذكر الاجارة بالزاي وعبارة المحكم في جور بعد ان ذكر
 اجتوروا وتجاوزوا والاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو ذلك
 وغيره يسميه الاكفاء قال وفي المصنف (اسم كتاب) الاجارة بالزاي ثم قال في جاز يجوز
 والاجارة في الشعر ان يكون الحرف الذي يلي حرف الروى مضمومًا ثم يكسر ويقع ويكون
 حرف الروى مقيدًا والاجارة في قول الخليل ان تكون القافية طاء والاخرى دالا ونحو
 ذلك ورواه الفارسي الاجارة بالرآء غير مجعولة وليس فيه الاجارة من اجر * ومثله غرابة
 قول المصنف في الرآء الشنبر كجعفر ابن آوى وبالزاي تصحيف ثم قال في الزاي الشنبر الشنبر *
 اما قوله الازخ لغة في الارخ وهو الذكر من البئر وقيد الجوهري بقدر الوحش فقد
 كنت اولا جرمت بانه تصحيف لكني رأيت تفصيله في المحكم فانه قال الازخ الفتى من
 بقر الوحش كالارخ رواهما ابو حنيفة جميعا واما غيره من اهل اللغة فانما روايته الارخ
 بالرآء فاضر المصنف لو قال مثل ذلك وهذا النموذج كاف * ولا بأس ان اختتم هذا الفصل
 بمثال من المطلوب مما جاء مقتضبا من دون مصدر ولا فعل وهو قولهم الودب محركة سوء
 الحال وهو مقلوب الود فان الجوهري فسر به بشدة العيش وسوء الحال قال وهو مصدر
 يوصف به فيقال رجل ودب اى سيئ الحال يستوى فيه الواحد والجمع كقولك رجل عدل
 ثم يجمع فيقال رجال اوباد كما يقال عدول على توهم النعت الصحيح * وهنا عجائب وغرائب
 فانه جاء وبد بمعنى غضب ومثله ابد وومد وامد وعبد وعمد وجد والكل من وزن فرح وجاء
 ابد بمعنى اقام ومثله وبت وجاء من مادة حمد حدة النار محركة فسر المصنف بصوت
 التهايبا وهو مقلوب الخدمة كما صرحت به عبارة الجوهري حيث قال خدمة النار بالتحريك
 صوت التهايبا فن وجد حدة النار في مادة الحمد زاع فهمه عن مناسبة اشتقاقها ما لم يكن

ذا فطنة فينظر في ابدالها او متلوها وجاء ابت اليوم اشتد حره فقارب حمت ومتلو به تحت
بعنه والمصنف قلما يتنبه لذلك كما سأبينه في موضعه المخصوص وهذا النموذج كاف

النقد الثالث

﴿ في ابهام عبارة القاموس في المصدر والفعل والمشتقات والمطف والجمع ﴾

﴿ والمترد والمعرّب وغير ذلك ﴾

من خلل القاموس ان مصنفه كثيرا ما يستغنى عن ذكر الفعل بذكر المصدر او اسم الفاعل
والمفعول او اسم المكان وكثيرا ما يذكر المصدر ويعطف عليه اسماء جامدة فيعز على
المطالع ان يميز بينها فيظن انه اسم والاسم لا يستلزم ان يكون له فعل بخلاف المصدر فكان
الاولى ان يعبر بالفعل لانه لا يلتبس بصيغة اخرى وهو الذي يعبر به ائمة اللغة غالبا فخالفهم
هو في ذلك كما خالفهم في تعريف الالفاظ والظاهر انه قصر تحريه على ذكر الفعل من
المهموز خاصة ماعدا بعض الفاظ منها قوله الجأء بالمد الهزيمة فهل يقال منه جأءه اى
هزمه والظاهر انه يقال لانه قال بعد ذلك وتجاأ كف ونكص وانتهى وهو يقرب من
معنى ترأأ وتضعع وعبارة اللسان جأأ الابل وجأأ بها دعاها الى الشرب وقال جئ جئ
وتجاأت عنه اى هبته وارتدعت عنه • وقوله الذاذأ والذاذأة بمد هما الزجر والاضطراب
في المشى كالذاذأ والذاذأة والظاهر انه من اللف والنشر المشوش فان الذاذأة مصدر ذأأ
اى زجر والذاذأ مصدر تذأأ اى مشى مضطربا كما تشير اليه عبارة اللسان • وقوله الرهياة
الضعف والتواني وان تجعل احد العدلين اقل من الآخر وان تنزورق العينان جهدا
وان يفسد رأيه فلا يحكم العمل فيكون على هذا لازما ومتعديا ويؤيد قول صاحب
اللسان رهيأت في امرك اى ضعفت وتوانيت ورهيا امره افسده فلم يحكمه ابو عبيد
رهيا في امره اذا اختلط فلم يلبث على رأى وليس في عبارة المصنف اشارة الى ذلك وقال
ايضا عن اللبث وعينه ترهتان اى لا يقر طرفاهما • وقوله الطبأة الخليفة قال المحشي
صرح قوم من ائمة الصوفى بانه مجرد عن الهاء وانه لثمة لبعض العرب في الطبع ابدلوا
العين همزة • وقوله الطن بالكسر بقية الروح والمزل والبساط والريسة والهمة الخ •
وقوله النظر الماء المنجم والتراب اليابس بالبرد قال الشارح وقد ظرأ الماء والتراب فما
ضر المصنف لو عبر بالفعل • وقوله الفأفأ كفد وببال مررد الفاء ومكثره في كلامه
وعبارة اللسان فأفأ فلان في كلامه فأفأة وهى غلبة الفاء في الكلام فاستفيد منه انه يتعدى

بحرف الجر • وقوله القبة المطرة السريعة ساعة ثم تسكن هذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان وأثبتته الصفاني في العباب • وقوله الفأ محركا الكثرة فيه صاحب اللسان على ان الهزمة مبدلة من العين وبقي النظر فيما يتصرف منه فهل يقال فئ كما يقال فنع • وقوله اللوة السوء ولم يحك غيرها وعبرة اللسان لو الله بك اي شوه قال الشاعر

* وكنت ارجى بعد نعمان جابرا * فلو بالعينين والوجه جابر *

اي شوه ويقال هذه والله الشوهة واللوة ويقال اللوة بغير همز فيكون قول المصنف السوء تحريفا

اما ما اورده في باب الباء من المصادر المتبسة بالاسماء الجامدة على غير ممارس اللغة فشيء كثير ولا سيما على وزن فعلة • فن ذلك قوله في تلب التلب الخسار تباله وتلبا فهل يقال منه تلب اي خس • وقوله التغب الطعن والذبح واكثر ما بقي من الماء في بطن الوادي والتغ محركا ذوب الجمد • الحنّب المنهوك الاجوف • الجرب بالكسر التصيب ومثله الجزم والازبد والجزب كنير الحسن السير الطاهره وفي لسان العرب الحسن السيرة الطاهرة • الجوب الحرق • الجهب الوجه السمج النّيل وقال في باب اليم الجهم الوجه الغليظ المجتمع السمج جهم ككرم جهامة وجهومة • الحنّب محركا اعوجاج في الساقين ومثله الخنف • الاذيب النشاط ومثله الازيب • السّتب سير فوق العنق ومثله السبت • السرهب المائق والاكول والشروب وامرأة سرهبة طويلة جسيمة ومثله سلهبة • السنوب الكذاب • الشكب بالضم العطاء والجزأ ولو ذكره بالفتح لتربه من الدلالة على الفعل وعندى انه بالضم والفتح فانه لغة في الشككم كما اشار اليه الشارح فهو بالفتح مصدر وبالضم اسم وعبارته في شككم الشك بالضم الجزأ والعطاء وقد شككم شكما بالفتح واشككم وقال في الدال الشكد الاعطاء وبالضم العطاء والشكر واشكد اعطى كشكد • ومما جاء على فعلة الحردبة الحفة والزرق • الحصرية الضيق والنجل ومثلها الخطربة والخطربة • الخذابة مشية فيها ضعف • الخزلية القطع السريع • الحضرية اضطراب الماء • الخضبة الضعف • الخطلبة كثرة الكلام واختلاطه • الدعربة الغرامة وفي بعض السخ الغرامة وفي بعضها الفرامة • الدعسبة ضرب من العدو وعندى انها الطعسبة • الدنحية الخيانة • الطعزبة الهزة والسحرية وفي نسخة بالراء وعبرة اللسان الطعزبة حكاها ابن دريد وقال ابن سيده ولا ادري ما حقيقته • الطعسبة عدو في تعسف وعندى انها الطعسفة التي قال انها لغة مرغوب عنهما فان صاحب المحكم اورد اللفظتين في موضع واحد ولم يقل ان الطعسفة لغة مرغوب عنها كما يأتي بيانه • الثالبة البثرة • التعسبة عدو سريع بفرع • الكسجة مشى الخائف الخفي نفسه وبعدها ذكر كسب عدا وهرب ومشى سريعا او عدا بطيئا او مشى

مشية السكران وهو تخصيص بلا مخصص وكان يلزمه ايضا ان يقول ضد بعد قوله بطيئاً •
 وقس على ذلك ما يشبهه فاقى انما اذكر مثالا على الشيء دون استقصاء
 ومن ذلك قوله الحوت والحوتان حومان الطائر والوحشي حول الشيء وعبرة اللسان حات
 الطائر على الشيء اى حام حوله حوتا وحوتانا فاستفيد منه ان الفعل يتعدى بعلى • وقوله
 الزفت الملى والغيط والطرديو السوق والدفع والنم والارهاق والانتعاب الى ان قال وزفت
 الحديث فى اذنه افرغه فقصه الفعل على معنى الافراغ يوهم ان المعانى الاولى لا فعل لها
 فكان عليه ان يقول زفت الاناء ملاء وفلانا غاظه وطرده ودفعه ومنعه وارهمته والحديث
 فى اذنه افرغه والابل ونحوها ساقها ويفهم من عبارة الشارح انه نقل هذه المعانى من
 العباب • ومثله قوله الدعث اول المرض وبالكسر بنية الماء والذحل والحمد وكمع دقق
 التراب على وجه الارض وله نظائر كثيرة • وقوله السبت الراحة والقطع والدهر وحلق
 الرأس وارسال الشعر عن العقص وسير للابل والحيرة والفرس الجواد والغلام العارم
 الجرى وضرب العنق ويوم من الاسبوع ج اسبت وسبوت والرجل الكثير النوم والرجل
 الداهية وقيام اليهود بامر السبت والفعل كنصر وضرب قوله والفعل الخ الظاهر انه
 يرجع الى قيام اليهود فقط والالزمه ان يقول على عاتيه وفعل الكل كما قال فى عتب وعلب
 وحرث وفى مواضع اخرى غير ان المحشى فهم هنا غير ما فهمت انا فانه قال قضيته ان
 المصادر السابقة كلها فى جميع المعانى يبنى منها الفعل بالوجهين والذى فى الصحاح ان الجمع
 بالكسر ولا يضم الا فى سبت اذا نام اه وفيه ان الجوهرى لم يحك جميع هذه المعانى فقد فاته
 منها الحيرة والفرس الجواد والغلام العارم والرجل الداهية وعبرة الشارح سبت يسبت
 سبتا استراح وسكن وسبت الشيء قطعه وخص الحياني به الاعناق وسبت اللقمة حلقى
 قطعه وسبت رأسه وشعره يسبت سبتا وسلبه وسبت حلقه وسبت الابل تسبت سبتا وهى سبت
 وهو سير سريع ولم يتعرض لغيرها من المعانى فهل يقال سبت الفرس اذا صار جوادا
 والغلام اذا صار عارما والرجل اذا صار داهية ويستفاد من اللسان انه يقال سبت الفرس
 بمعنى سبق وكنه يرجع الى معنى القطع ونص عبارته والسبت ايضا سبق فى العدو وفرس
 سبت اذا كان جوا • كثير العدو وسبت المريض فهو مسبوت اه فيكون السبت هنا صفة مشبهة
 او تسمية بالمصدر • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان اصل معنى السبت القطع
 رجوعا الى السب كما بينته فى سر الليال ومن معنى القطع جاء الامتداد فى السب بالكسر
 وهى شقة رقيقة وفى السبة بالفتح وهى المدة من الدهر وفى السبب وهو الحبل وفى السبب
 للمفازة وفى تسبب الماء اى جرى وفى غيرها ومعنى الامتداد ملوح ايضا فى السبت بمعنى
 الدهر وفى ارسال الشعر وسير الابل وسبت الفرس وفى الرجل الكثير النوم ولبن لا يشاء

متابعي على هذا المذهب ان يقول ان الناء في سبت الفرس عاقبت التاف كما عاقبتها في الحرثة
والحرقة وخرت وخرق والنهات والنهاق ويرت ويرق وله نظائر • الثاني ان تخصيص
الحيايى السبت اى التطلع بضرب الاعناق لا وجه له • الثالث ان قصر المصنف جمع السبت
ليوم من الاسبوع على اسبت وسبوت يوههم ان غيره لا يجمع هذا الجمع ولهذا نظير يأتى الكلام
عليه عند ذكر الجمع • ومن ذلك قوله سفت كسمع اكثر من الشراب ولم يرو والسفت
بالكسر الزفت وككتف طعام لا بركة فيه ثم قال بعدها سقت كفرح سقتا وسقتا فهو سقت
لم تكن له بركة فكان حقه ان يقول في المادة الاولى وسفت كفرح فهو سفت لم تكن له بركة
ثم يقول في الثانية سقت كفرح سفت اى لم تكن له بركة وتقييده السفت بالطعام واطلاقه
السقت في غير محله فانهما بيان كما تشير اليه عبارة الشارح • ومن ذلك قوله الحرت
الكسب وجمع المال والجمع بين اربع نسوة والمحنة المكدودة بالخوافر واصل جردان الحمار
والسير على الظهر حتى يهزل والزرع وتحريك النار والتفتيش والتفقه وتهية الحراث كسحاب
لفرضة في طرف التوس يقع فيها الوتر فعل الكل كنصر وضرب فاقهم جردان الحمار وهو
لا فعل له في جملة مصادر افعال وقوله والتفقه مراده به ما صرح به غيره بقوله وحرثت
القرآن احرقه اذا اطمت دراسته وتدبرته وهو مجاز ونظيره في المأخذ درس الكتاب كما مر في
اول المقدمة • وقوله الرمث بالفتح الاصلاح والسبح باليد وعبارة الصحاح رثت الشئ اصلحته
ومسحته يبدى • وقوله الريث الابطاء والمقدار عبارة الصحاح راث على خبرك يريث
ريثا اى ابطأ وفي المثل رب عجلة وهبت ريثا الخ • وقوله وقدحة من المرق غرفة
منه وعبارة الصحاح قدحت المرق غرفته والقدحة بالضم الغرفة • وقوله التثيث التعلق
ورجل تثيث ككتف اذا كان طبعه ذلك وعبارة اللسان وشيث الشئ علقه واخذه سئل
ابن الاعرابي عن ابيات فقال ما ادرى من اين شئت اى علقها واخذتها واستفيد منه
ايضا ان تثيث يتعدى بنفسه على ان المصنف لم يصرح بهنى التعلق في مادته فراجع •
وقوله الطث لعبة للصبيان يرمون بخشبة مستديرة تسمى المطثة عبارة اللسان طث الشئ
يطثه طثا اذا ضربه برجله او بباطن ككفه حتى يزيله عن موضعه • وقوله الشعث
محركة انتشار الامر ومصدر الاشعث للمغير الرأس شعث كفرح وعندي ان الشعث
الاول مصدر استرك فيه الامر والرجل كلاهما ونظيره قوله في عشم العشم والعشمة
محركتين الطمع وعشم كفرح عثما وعشوما ييس • وقوله النبت لت الاقط بالسمن
عبارة اللسان غبت الشئ خلطه • وقوله العلث محركة شدة القتال والزوم
له عبارة الشارح علث النوم كفرح تقاتلوا وعلث بعض النوم ببعض ورجل علث تثبت
في القتال • وقوله الدأث الاكل عبارة العباب دأثت الطعام اكلته • وقوله الدث المطر الضعيف

عبارة السارح دثهم السماء تدهم دنا وارض مدثوثة • وقوله الوهث الوطء الشديد
 عبارة العباب وهت الشيء اهت. وهتا اذا وضعت، وطنا شديدا • وقوله الهنبة الاسترخاء
 والتواني عبارة العباب ابن دريد هتب في امره اذا استرخى فيه وتواني • وقوله الهنبة الاختلاط
 والظلم والوطء الشديد والارسال بسرعة عبارة العباب هتبت السحابة بقطرها وثلجها اذا
 ارسلته بسرعة وهتت الراعى ظم • وقوله الهوثة العطسة قال المحشى هذا مما خلت منه الزبر
 المتداولة فانظر هل يتصرف فيه فيقال مثلاهات يهوث هوثا واخذته الهوثة كما يقال عطش
 يعطش واخذته عطسة وما نكتة اتيانه بهذه المادة على هذا الوضع هل لم تسمع الاكذا
 او غير ذلك • قلت قوله مما خلت منه الزبر المتداولة غريب فان الصغاني اثبتت في الباب ولكن
 بالسين المهملة وكذا رأيت في السخفة الهروية وهو في النسخة الناصرية وفي نسخة الشارح
 المعجوبة بالسين المعجمة وتقام العجب ان الشارح لم يردنا اعتراض المحشى كما هي عادته غالبا
 ونص عبارته بعد قول المصنف الهوثة اسمها ابوهرى وقال ابو عمرو هي العطسة وتركهم
 هوثا بوثا اوقع بهم انتهى غير ان رواية السين انبب بقول المحشى واخذته عطسة كما لا يخفى
 ولعلها بخطه بالسين فان المصنف حكى في باب السين عطس عطسا وعطاسا
 اتته العطسة اولها مثل قوله في جود الجونة العطسة وكيفما كان فلم يكن للمحشى
 ان يقول هذا مما خلت منه الزبر وكان عليه ايضا ان يعترض على قول المصنف في المهموذ
 الزبابة الغضب والغبابة المطرة السريعة ساعة ثم تسكن واللوة السوء وفي باب الساء الدوثة
 الهزيمة فانه جاء بجميع هذه الالفاظ مقتضبة فهل يقال زبا عليه اى غضب ودائه اى هزمه
 وكذلك قوله في باب الذال الودمة اليباض النقي فهل يقال منها ومذاى ايض وله نظائر
 كثيرة ومن اغربها قوله في بحر البصرة الغضبة في الله فان التركيب لا يناسب هذا المعنى وتقام
 القرابة ان ابن سيده اقتصر على تفسير البصرة بالكفرة • ثم ان صاحب اللسان اهل الهوثة
 وانما ذكر تركهم هوثا بوثا اى اوقع بهم كما مر عن الشارح وهى عبارة المحكم وليست في العباب
 فيكون كل من المحكم والعباب واللسان قد تنازع طرفا من هذه المادة وعبارة المصنف في
 باب السين تركهم هوثا بوثا اى مختلطين • ومن ذلك قوله الذوج الشرب وفي العباب ذاج
 الماء يذوجه ذوجا وذاجه يذاجه ذاجا اذا جرعه جرعا شديدا ومثله قوله العذج الشرب
 والصغاني صرح بجى الفعل منه • وقوله از هلبة المداراة عبارة العباب لم ازل از هلمجه
 حتى لان • وقوله المذح محركة اصطكاك الفخذين او احتراق ما بين الرفقين والاليتين
 عبارة المحكم مذح الرجل مذحا اذا اصطكت فخذاه والتوتا • وقوله السمح بالتحريك
 احتراق باطن الركبة لخشونة الثوب او اصطكاك الربلتين والعت امسح ومسحا ثم اعاد
 هذا المعنى في مشح عبارة الجوهري الامسح الذى تصيب احدى رباتيه الاخرى تقول منه

مسح الرجل بالكسر مسحاً وعبارة المحكم المسح احتراق باطن الركبة من خشونة الثوب وقد مسح • وقوله النكب بالتحريك شبه ميل في الشيء وصاحب اللسان صرح بجيء الفعل منه • وقوله الزور الميل وعوج الزور وهو ايضا مصدر زور • وقوله الدرد ذهب الاسنان ناقة درداء ودردم بالكسر • عبارة المصباح درد دردا من باب تعب تعباً سقطت اسنانه وبقيت اصولها فهو ادرد • وقوله الخنس محرّكة تأخر الانف عن الوجه مع ارتفاع قليل في الارنبه وهو اخنس وهي خنساء عبارة المصباح خنس الانف خنسا من باب تعب انخفضت قصبته فالرجل اخنس والمرأة خنساء • وقوله الذهن الفهم والعقل وحفظ القلب والفتنة وهو في الاصل مصدر ذهنه اثبتته الازهرى في التهذيب ونص عبارته وفي النوادر ذهنت كذا وكذا اى فهمت وذهنت عن كذا اى فهمت عنه وزاد صاحب اللسان رجل ذهن (ككتف) وذهن (بالكسر) قال كلاهما على النسب وكأن ذهنا مغير من ذهن وعبارة الاساس وما يذهن لى فلان شيئاً ما يعتله وهو فطن ذهن قال الطرماح * وادل في عظة على من لم يكن * ابدا ليذهنه ذوو الابصار *

فان قيل ان الجوهري وابن سيده اهملا هذا الفعل فللمصنف اسوة بهما قلت هو غير معذور في ذلك لانه كان في الين واهل الين لم يزالوا يستعملونه الى الآن • وقوله الزلف محرّكة القربة والدرجة والزلفة بالضم القربة والمنزلة عبارة المحكم الزلف والزلفة والزلفى القربة والدرجة زلف اليه وازدلف وتزلف دنا منه • وقوله السلس ككتف السهل اللين المنقاد عبارة المحكم سلس سلسا وسلاسة وسلوسة فهو سلس وسالس (كذا) وعبارة المصباح سلس سلسا من باب تعب سهل ولان • وقوله الشرس محرّكة سوء الخلق وشدة الخلاف وهو اشرس وشرس وشريس وما صغر من شجر الشوك كالشرس بالكسر وشرس كفرح دام على رعيه وتحبب الى الناس وحقه ان يقول شرس كفرح ساء خلقه فهو اشرس الخ وشرس ايضا تحبب الى الناس ضد ودام على رعى الشرس وهو ما صغر من شجر الشوك لان قوله اولا الشرس محرّكة سوء الخلق من دون فعل يوهم انه لا فعل له وان كان ذلك لا يخفى على الخذاق وعبارة المصباح شرس شرسا فهو شرس من باب تعب والاسم الشراسة بالقح وهو سوء الخلق • ومثله قوله الغشمة اتيان الامر من غير تثبت والتهضم والظلم ج غشامر وركوب الانسان رأسه في الحق والباطل الى ان قال في آخر المادة وغشمر السيل اقبل فتصره الفعل على السيل يوهم ان ما ذكره قبله لا فعل له وانه لا يعم غيره على ان ذكره جمع الغشمة غير لازم فان الفعللة لا تجمع الا على فعالل وركوب الانسان رأسه مفهوم من قوله اتيان الامر من غير تثبت ولم يذكر هذا الركوب في مادته على غرابة استعماله • وقوله الاعنق الطويل العنق ثم قال بعد عدة اسطر والعنق محرّكة سير مسبطر للابل والدابة

وطول العنق وعبرة المحكم العنق طول العنق وغلظه عنق عنقا فهو عنق وهي عنقاء
 و«نلاحظ من ثلاثة اوجه احدها انه يفهم من عبارة المحكم ان التذكير في العنق اكثر
 من التأنيث قال وقيل ان من خفف ذكر ومن ثقل انث وفي التهذيب العنق مؤنثة يقال
 ضربت عنقه وقد تذكر وفي الصحاح العنق والعنق يذكر ويؤنث • الثاني ان الجوهري
 اهل العنق بمعنى الجماعة من الناس مذكر والمصنف والازهرى وابن سيده والزمخشري
 والصغاني ذكروه • الثالث ان الجوهري قال ان العنق ضرب من سير الدابة والابل فقال
 المصنف للابل والدابة فكلاهما لم يذكر له فعلا وكلاهما اخرج الابل من الدابة
 مع ان المصنف قال في ديب والدابة ما دب من الحيوان وغلب على ما يركب • وقوله
 النذ العطاء بلا تأخير ولا عدة او الاكثار منه او دفعة ولم يذكر له فعلا وعبارة الصحاح يقال
 فلذت له من مالى اى قطعت له منه، وعبارة المحكم فلذ له من ماله يفلذ فلذا اعطاه منه دفعة
 وقيل هو العطاء بلا تأخير ولا عدة وقيل هو ان يكثر له من العطاء اه فالظاهر ان المال قيد
 فيه فلا يصح ان يقال فلذ له العهد والامان كما يقال اعطاه العهد والامان قال الشارح وقيل
 قطع له منه وهذا اول الاقوال المذكورة في المحكم والمصنف دائما يغير في الترتيب فيتدم غير
 الفصح على الافصح والتادر على الاستعمل كما يعرفه الممارس • وقوله ولا غرو ولا غروى
 لا عجب وعبارة الصحاح الغرو العجب وغروت اى عجبت • وقوله الوكد القصد وعبارة
 الصحاح وقولهم وكد وكده اى قصده قصده • وقوله الذان العيب فهل يقال منه ذاته
 يذنه كما يقال ذامه يذمه فان الذان والذام بمعنى ثم راجعت اللسان فوجدت فيه ما نصه
 والذان العيب وذاته وذامه وذابه عابه فان قيل ان تفسير المصنف الذان بالعيب اشعار به
 يشق منه فعل كما اشتق من العيب قلت هذه المساعدة غير مطردة فانه حكى الشارح وفصره
 بانه افصح العيب والعار ولم يشتق منه فعل ومثله العوار مثلثة والسد بالفتح والجبلة كسختلة
 والامة من ايم والعين وهذه الاخيرة احسبها محرفة فاني لم اجد لها في المحكم ولا في اللسان
 وانما ذكر صاحب اللسان العين في الميزان الميل ومن الغريب هنا ان المصنف ذكر العار
 في تفسير الشار ولم يذكره في مادته وما ذلك الا لان الجوهري اهمله وهذا النموذج كاف
 ومن تحايطه ايضا في المصادر اذا تعددت كوله في لطأ لطأ بالارض كنع وفرح لصق لطأ
 واطواء قال الحشى نقل الجوهري اللغتين عن الاحمر الا انه فصل في المصادر فجعل اللط
 كالمنع مصدر المفتوح كنع واللطوء بالضم على فعول مصدر لطى المكسور كاللصوق وزنا
 ومعنى وتصريفا قال والمصنف اورده مختلطاً على عادته • وقوله في قوفاً بجمع وكرم
 قاة وقاة بالضم والكسر ذل وصغر والماشية قوا وقوة وقاة سميت قال الحشى
 ايضا المعروف في قاة بمعنى يمن انه بالفتح فيهما (يعنى بفتح عين الفعل في الماضى والمضارع

لجميع لا كرم) واطلق المصنف في المصادر وهي مخانة الضبط وهو تخليل فان الاولين وهما القموء والتموء مضمومان والثالث والرابع مفتوحان والخامس بالفتح والكسر وهذا لا يكاد يعرف الا بتمام الضبط فاما هذا الخلط انتهى فأت المصنف اورده لشيء بمعنى انقص سبعة مصادر ولم يضبط منها الا الاول وعن ابن القطاع ان اكثر ما وقع من المصادر للفعل الواحد اربعة عشر مصدرا لشيء اه وهو من خصائص اللغة العربية وهذا النموذج كاف

ومن ذلك تخليله المصدر باسم المصدر كقوله قاتهم قوتا وقوتا (الاول بالفتح والثاني بالضم) وقبائة بالكسر وعبارة الصحاح قات اهله يقوتهم قوتا وقبائة والاسم القوت بالضم اه والفرق بين المصدر والاسم ان المصدر يتضمن معنى الفعل فينصب مثله والاسم هو الحال التي حصلت من الفعل مثال ذلك الغسل والنسل تقول قد بالغت في غسل هذا الثوب فتنصب الثوب فان اردت الحال قلت لست ارى في هذا الثوب غسلا هذا ما ظهر لي ويفهم من كلام المحشي في مادة حسب انه وقع في كلام ابن مالك في شرح التسهيل ما يقتضى انه لا فرق بينهما وقد صرحت عبارة المصباح بان النسل بالفتح مصدر وبالضم اسم وعبارة المصنف مشوبة باو لان الجوهري حكى غسلت الشيء غسلا بالفتح والاسم الغسل يقال غسل وغسل فقوله يقال غسل وغسل زيادة من قبيل اللغو وهي التي حلت المصنف على او • وقوله الحذر بالكسر ويجرك الاحتراز والفعل كعلم وعبارة المصباح حذر حذرا من باب تعب واحذر واحترز كلهما بمعنى استعد وتأهب والاسم منه الحذر مثل حل وحذر الشيء اذا خافه • وقوله وقدر الله تعالى ذلك عليه يقدره ويقدره قدرا وقدرا وعبارة المصباح قدرت الشيء قدرا من بابي ضرب وقتل وقدرته تقدير اجمعين والاسم التقدر بتحتين وفيها فائدة اخرى وهي تعميم هذا الفعل فهو لا يختص بالله تعالى • وقوله ذخره كنهه ذخرا بالضم وعبارة المصباح ذخره ذخرا من باب نفع والاسم الذخر بالضم • وقوله ذلق ينطق نطقا ومنطقا ومنطوقا نطق وعبارة المصباح نطق نطقا من باب ضرب ومنطقا والنطق بالضم اسم منه • وقوله الشغل بالضم وبضمين وبالفتح وبفتحين ضد الفراغ وعبارة المصباح شغله الامر شغلا من باب نفع والاسم الشغل بضم الشين وتضم الفين • وقوله شرب كسم شربا وينث ومشربا ونشرابا جرع وعبارة المصباح شربه شربا بالفتح والاسم الشرب بالضم وقيل هما لغتان • واكثر ما عجبني من هذا النوع وشغل خاطري لفظة القدس بالضم وبضمين فقد ذكر في الصحاح ومختاره وفي اللسان والعباب والقاموس انه اسم ومصدر وفسروه بالطهر وما احد تصدى لذكر فعل منه مع انه ورد منه قدوس صفة للباري تعالى مثل سبوح وقالوا ايضا اسم الله الاقدس وبيت المقدس وقدس تقديسا ونصارى الشام

يقولون قداسة قاسوها على طهارة وقديس كسكت للكثير القدس وهو بالسريانية قديشو
اما تفسير اهل اللغة للقدس بالطهر ففيه تسجع وفسره صاحب المحكم بالبركة ونص عبارته
القدس البركة وحكي ابن الاعرابي لا قدسه الله اى لا يبارك الله عليه قال والمقدس المبارك
اه وصاحب التهذيب اجل القدس مع التقديس وفسره عن النبي يانه تزنيه الله وهو
القدوس المقدس المتقدس وعبارة الزخشرى فى اول المائة سبحوا الله وقديسوه وهو
التدوس المتقدس رب القدس قال

* قد علم التدوس رب القدس * بمعدن الملك القديم الكرسي *
فلعجب ان يكون القدس مصدرا ويستق منه التدوس والمقدس والاقديس وقديس
ولا يكون له فعل مع ان الامام السبوطى نقل فى الزهر عن بعض الائمة ان صوغ
التصاريف على القياس ثابت فى كل مصدر نقل بالاتفاق وهو فى حكم المتقول فحيثما ذكر
المصدر فالمشتقات تؤخذ منه بالقياس اه قلت والمدار على تمييز المصدر عن الاسم وعلى
فرض معرفة تمييزه فكيف يكون بناء الفعل وسائر المشتقات منه وقد تقدمت الاشارة الى
هذا البحث فى اول الكتاب

واكثر ما وقع فيه الابهام فى المصادر مصدر فاعل الثانى او كما يقول بعضهم اسم
مصدر فان المصنف كثيرا ما يورده من الثلاثى او يورده من الرباعى فى موضعين
مخالفا او مقتضا او يهمله بالرة وهو امر دقيق يحوج الى امعان النظر ومراجعة امهات اللغة
ودواوين العرب * مثال ذلك قوله فى قال الفئال ككتاب لعبة للصبيان يخبثون الشئ فى
التراب ثم يقتسمونه ويقولون فى ايها هو وهو مصدر فاعل وقد جاء فى شعر طرفة حيث قال
يشق حباب الماء حيزومها بها * كما قسم الترب المسائل باليد *

وقول المصنف فى ايها هو فيه ان التراب مذكر فكان حقه ان يقول فى اى موضع هو *
وقوله فى مثل والمثال المقدار والتصاص وصفة الشئ والفراس وهو مصدر مائل كما
صرحت به عبارة المصباح ونصها والمثال بالكسر اسم من مثاله مماثلة اذا شابه وقد استعمل
الناس المثال بمعنى الوصف والصورة فتسألوا مثاله كذا اى وصفه وصورته اه * وفى مزج
مزاج الشراب ما يمزج به ومن البدن ما ركب عليه من الطبائع وهو فى الاصل مصدر
مازجه وام يذكره بهذا المعنى تقصيرا وانما ذكر مازجه بمعنى فاخره * وفى خطب وفصل
الخطاب الحكم بالينة او اليمين او الفتنة فى القضاء او النطق بما بعد وهو اسم من خاطب
وفى التنزيل فلا مخاطبى فى الذين ظلموا وفى المصباح خاطبه مخاطبة وخطابا وهو الكلام
بين متكلم وسامع فا ضر المصنف لو قال كذلك * وفى حجب الحب الوداد كالحجاب والحب
بكسرها الى ان قال بعد طويل وككتساب المحابة (كذا) وعبارة الجوهرى والحب المحبة

اهمله المصنف في باب الباء حاسبه وسابه وراكبه وشاربه وصاحبه وعابه وغاصبه وغالبه وقس عليه سائر الابواب وهذا النموذج كاف

ومما يتصل بباب المفاعلة من الغرابة ما قاله صاحب المصباح بعد قوله في الخاتمة يجيء المصدر من الفعل الثلاثي على تفعال ونضه ويجيء المصدر من فاعل مفاعلة مطردا واما الاسم فيأتي على فعال بالكسر كثيرا نحو قاتل قتالا ونازل نزالا ولا يطرد في جميع الافعال فلا يقال سلامه سلاما ولا كالمه كلاما مع انه قال في سلم وسلامه مسالمة وسلاما • قال العلامة الاشموني عند قول الامام ابن مالك لفاعل الفعوال والمفاعلة ما نضه ولكن يتشع الفعوال ويتعين المفاعلة فيما فاءه ياء نحو ياسر مياسرة ويامن ميامنة وشذياومه يواما ومباومة انتهى والمصنف والجوهري والقيومي ذكروا ياسر من دون مصدر وكذلك يامن اورده المصنف والقيومي دون مصدره والجوهري اهمله بالكلية واغرب من ذلك ان الرضى مع اسهايه في شرح المفاعلة لم يذكر انها تأتي للمغالبة كما في كارهه وماجده فالظاهر ان الصرفيين تركوا ذلك للثوين فان غيره ايضا لم يذكره

واعلم انه قديلتس الفعوال المكسور بالفعال المفتوح فالاول اسم لمصدر فاعل كما تقدم والثاني اسم لمصدر فعل المشدد نحو الونداع بالكسر من وادع اى سالم والونداع بالفتح من وندع والزواج من زواج والزواج من زوج والجناس من جانس والجناس من جنس والحلال من حله اى حل معه والحلال من حلل الشيء ضد حرمه والبلاغ من بالغ والبلاغ من بلغ ونحو ذلك وقد يكون الفعوال المفتوح مصدرا للفعل الثلاثي نحو الفخار وان لم يذكره الجوهري واسم مصدر لفخر • وهما يحسن الاستطراد الى ما اورده المحشي في هذا المعنى قال قال العلامة ابن الحديد في اول شرح نهج البلاغة قال لى امام من ائمة اللغة في زماننا الفخار بكسر الفاء وهذا مما تغلط فيه العامة فيفتخونه وهو غير جائز لانه مصدر فخر كقاتل وعندي انه لا يبعد ان تكون الكلمة مفتوحة الفاء ويكون مصدر فخر لا فخر وقد جاء مصدر الثلاثي اذا كان عينه اولامه حرف خلق على فعال بالفتح كسميح سماحا وذهب ذهبا اى ان يتل ذلك عن شيخ او كتاب مؤنوق به نقلاصريحا فترول الشبهة قلت وهذا القيد الذى قيده بحرف الخلق عينا او لاما لا نعرفه لاحد في المصادر بل وردت المصادر على فعال بلا حصر في الثلاثي مطالما حتى ادعى فيه اقوام التباس لكثرة كسلام وكلام وضلال وكال وجمال وجلال ورشا وسداد ومقام وقسام وظلام وحصاد وجداد وبابه وما لا يحصى وفيه كلام في المصباح انتهى كلام المحشي وهو غريب من عدة اوجه • احدها ان صاحب المصباح قال في الفصل الذى عقده للمصادر نقلا عن الازهرى ما نضه كل مصدر يكون لافعل فاسم المصدر فعال نحو افاق فواقا واصاب صوابا واجاب جوابا اقيم الاسم مقام

المصدر اه فكللامه هنا في مصدر الرباعي لا الثلاثي مع تصريحه بأنه اسم مصدر لا مصدر •
 الثاني ان صاحب المصباح صرح ايضا بان سلاما وكلاما من أسماء المصادر لسم وكلم وانا
 اصرح بأنه كثير نحو عذب تعذبا وعذابا ونكل تنكلا ونكالا وروج ترويجا ورواجا واذن تأذينا
 واذانا وعزى تعزية وعزاء وادى يؤدى تأدية وآء وسدد تسديدا وسدانا ونحو ذلك • الثالث
 ان الظلام ليس له فعل ثلاثي فهو اسم محض • الرابع ان صيغة المقام ليست من هذا الباب
 فانه مصدر ميمي • الخامس ان الحصاد والجداد من الاسماء الدالة على الزمن والمصدر حصد
 وجد كما تفيد عبارة الصحاب • ومن ابهام المصنف في الفعل انه يسوى الفعل الثلاثي المتعدي
 بالرباعي المضاعف كقوله في خضب خضبه لونه كخضب وفي شذب شذب المحاء قشره كشذبه
 وفي قمع قمع ضد اغلق كفتح وافتح مع ان اهل اللغة يذهبون على ان المشدد يكون لمبالغة
 فعل او لتكثيره وربما قصر التضعيف على بعض معاني الفعل دون البعض الآخر ولا وجه
 للتقصير كقوله في ضرب ضربه يضر به وهو ضارب الى ان قال وضربت الطير ذهبت تبغى
 الرزق وعلى يديه امسك وفي الارض خرج تاجرا او غازيا الى ان قال والشئ بالشئ خلطه
 كضربه مع ان التضعيف يصح في المعاني المتقدمة عند قصد المبالغة والتكثير كما نبه عليه
 ابن هشام • ومن ذلك انه يذكر الفعل مستقلا بالمعنى من دون تعلقه بمعموله وبعبارة
 اخرى انه اذا كان الفعل مشتركا في عدة معان علقه باحد هذه المعاني مستقلا به عن غيره
 وهو مناف لمعنى الاشتراك كقوله في بكر ابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة الفاكهة والوجه
 عندي ان يقال ابتكر الخطبة ادرك اولها والفاكهة اكل باكورتها كما تشير اليه عبارة
 المصباح ونصها وابتكرت الشئ اخذت اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام من بكر
 وابتكر اى من اسرع قبل الاذان وسمع اول الخطبة وابتكرت الفاكهة اكلت باكورتها
 وكقوله في حطب واحتطب عليه في الامر احتطب والمطر قلع اصول الشجر والوجه عندي
 ان يقال احتطب المطر اصول الشجر قلعها وهو امر دقيق ينبغي التنبه له وسرى نظائره
 في الخاتمة • وكثيرا ما يرتكب هذا الابهام في المصادر ايضا كقوله في قرر الاقرار استقرار
 ماء الفعل في رحم الناقة وهو فاسد لان اقتر بمعنى قر فلا يفيد هذا المعنى استقلا فالوجه
ان يقال اقتر ماء الفعل في رحم الناقة استقرار كما هي عبارة الجوهري وهذا النموذج كاف
 اما ابهامه في العطف فبنى على تحريم مخالفة المصنفين فان عادتهم اذا اوردوا فعلا او اسما
 له معان متعددة ان يعيدوه دفعا للابهام وربما اتبعوه لفظة ايضا وهو يورده ويعطف عليه
 ما لا يصح العطف به كقوله في زعب زعب الاناء كنع ملاء وقطعه وهو يوهم ان القطع
 يرجع الى الاناء فكان حقه ان يقول زعب الاناء ملاء والشئ قطعه وفي متع متع الماء
 نزع وصرعه وقلعه وقطعه وضربه وحق التعبير ان يقال متع الماء نزع بل الصواب

متح الدلو نزعها وفلانا ضربه وصرعه والشئ قلعه اوقطعه • وفي وصف الوصب
 محركة المرض وصب كفرح ووصب وترعب واوصب وهو وصب واوصبه الله امرضه
 والقوم على الشئ ثابروا وهو يوههم انه معطوف على الثلاثى او الرباعى اما على الرباعى
 فظاهر واما على الثلاثى فلان قوله واوصبه الله امرضه انما هو بيان للتعدية كما قال في
 وجب وجب التلب خفق واوجب الله قلبه واكل اكلة واحدة في النهار كما وجب فكان
 حقه ان يعيد فعل اوصب قبل قوله والقوم لا بل الاولى بحسب اصله لانه ان يؤخره
 ويذكره بعد قوله ووصب دام وثبت وعلى الامر واطب فيقول كما وصب وعلى كل
 فهو تكرير • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان الشارح زاد وهو واصب والذي
 في الصحاح وصب كما في القاموس وزاد ايضا في معنى الوصب النصب والتعب والمشقة •
 الثاني ان اوصب اللازم الهمزة فيه للصيرورة اى صار ذا وصب • الثالث ان قول المصنف
 والجوهري واوصبه الله غير متعين فانه يقال اوصبه الداء او التعب • الرابع انه يقال واصب
على الامر مثل واظب وهو مما فات المصنف • الخامس ان في نسخة مصر القوم بلا واو •
 وفي تبع تابع البارى التوس احكم بريها واعطى كل عضو حقه والمرعى الابل انعم تسمينها
 واتقته وضاهره ان الضمير في اتقته يرجع الى التسمين فكان حقه ان يقول وتابع الشئ اتقته
 وقد تقدم ذكره • وفي عنف اعتنف الطعام والارض كرههما والارض لم توافقني
وعبارة المحكم واعتنف الارض كرهها واستوخها واعتنفته الارض نفسها نبت عليه •
 وفي رفق ارتفق اتكأ على مرفق او على الخدة وامتلاء وحقه ان يقول وارتفق الشئ
 امتلاء • وفي رجن ارتجن امرهم اختلط والزبد طبخ فلم يصف وفسد وارتكم واقام فكان
 حقه ان يقول وارتجن الشئ ارتكم وفلان اقام والحق بذلك قوله في رول رول الفرس ادلى
 ليول او انعظ في استرخاء وانزل قبل الوصول الى المرأة وهو يوههم ان الفرس فاعل انعظ
 وانزل فكان عليه ان يقول ورول الرجل ايضا اذا انعظ الخ وهذا النموذج كاف
 وكثيرا ما يعبر بالواو بدلا من او حتى التيسر ذلك على شراح كتابه اذ لا يعلم هل مجموع
 المعطوف هو المراد بالتعريف او واحد من افراده فن امثلة ذلك قوله في سدا السندأو كجرحل
 وبهاء الخفيف والجريء المتدم والقصير والدقيق الجسم مع عرض رأس والعظيم الرأس
 والذئبة قال المحشى قد تصرف في معانيه واجمع منه قول ابن سيده في المحكم رجل سندأوة
 وسندأو خفيف وقيل هو الجريء المتقدم وقيل هو التصير وقيل هو الدقيق الجسم مع
 عرض رأس كل ذلك عن السيرافى وقيل هو العظيم الرأس وناقاة سندأوة جريئة هذا قوله
 ودو واضح وكان الايق بالمصنف ان يأتي باو المتنوعة للخلاف لان ظاهره ان المعاني كلها
 مشتركة في السندأو وليس كذلك انتهى وسيعاد • وقوله الجبا جليس الملك وخاصته قال

الامام النواوى والظاهر انه يقال لكل منهما على انفراده فيقال لمن هو من الخاصة وان لم يكن جليسا وقضية كلام الز مخشري انه يقال لاقاربه ايضا • وقوله حلاً الجلد قشره وبشره قال العلامة المشار اليه الواو بمعنى او كما عبر به بعضهم • وقوله الجبى بالكسر الداء الى الطعام والشراب قال المشار اليه اليهما معا او احدهما • وقوله الجيئة قطعة يرقع بها النعل وسير يخط به قال المشار اليه لو قال او بدل الواو لكان اولى • وقوله حشأ كعنه ضرب جنبه وبطنه قال اى كلاهما او احدهما فالواو بمعنى او وبها عبر بعضهم قلت الاولى تقديم بطنه على جنبه وهذا المعنى فى المعتل وهو الاصل • وقوله زناً اسرع ولصق بالارض قال وهل يقال لكل منهما على انفراد فيه تأمل • ومن ذلك قوله لبد اقام وزق • فجلى استرخى وغلظ • فشل كسل وضعف وترأخى وجبن ولم يذكر تراخى فى مادته • الهجب السوق والسرعة والضرب بالعصا • اهل فرح وصاح • الشوار الحسن والجمال والهيئة واللباس والسمن والزينة • دنع الصبي كفرح ومنع جهد وجاع واشتهى وطعم وخضع وذلل ولؤم • جأى الغنم حفظها وغطى وكنم وستر وحبس ورفع وخاط ومسخ • ومن اغرب ما تكرر فيه حرف العطف قوله حنبش رقص ووثب وصفق وزنا ومشى ولعب وحدث وضحك فلم يفته الاغنى وعبارة الباب حنبش الرجل اذا حدث وضحك وقيل الحنبشة الرقص والتصفيق وفى النوادر الحنبشة لعب الجوارى بالبادية وحنبشنا بمحدثك اى آتسنا به عن ابن عباد وهذا النموذج كاف • ويلحق بذلك انه يفسر الكلمة بكلمة اخرى لها معان مختلفة فلا يعلم المتعين منها كقوله البنس السواد وهو يطلق على اللون المعروف وعلى الشخص والمال الكثير وعلى القرى والعدد الكثير وغير ذلك • وقوله المكورى الروثة العظيمة وقال فى روث الروثة واحدة الروث والارواث وطرف الارنية والمراد هنا اربعة الانف وفى قوله واحدة الارواث نظر فان الارواث جمع الروث لا الروثة • وقوله البند العلم الكبير وهو يطلق على الجبل والراية وسيد القوم وغير ذلك • وقوله الضريك التسر الذكر والزمن والضرير والضرير يطلق على الاعمى والمريض ومن خالطه الضر • وقوله الغاوية الراوية وهى تطلق على المزادة فيها الماء وعلى البعير والبغل • وقوله الكيم صاحب واحسبه هنا بمعنى الوالى • وقوله التانى الدهقان وهو يطلق على التوى على التصرف وعلى التاجر وزعيم فلاحي العجم ورئيس الاقليم • وقوله المراسب الاواسى وقال فى المعتل الآسية من البناء المحكم والدعامة والسارية والخاتمة وبعد ان ذكر للمولى نحو اربعة وعشرين معنى قال وفيه مولوة اى يتشبه بالمولى وهذا النموذج كاف

ومن ابهامه وايهامه الذى يعثر به مبتدئ انه يذكر معنى واحدا من معني الكلمة فيوهم بذلك ان المعنى الذى اهمله غير وارد نحو قوله النازلة الشديدة فهو يوهم انها لا تأتى اسم

فاعل للؤث فان قيل ان هذا معلوم من التاعدة الصرفية فلا حاجة الى ذكره وخصوصا انه نص في خطبة كتابه على انه تحرى الاجاز وهذا منه قلت ليس ذلك بمطرد عنده فانه قال في ثبت ثباتا وثبوتا فهو ثابت وثبت وفي علم رجل عالم وعليم وفي فطم فطم النصبي فصله عن الرضاع فهو مقطوم وفطيم وغير ذلك مما لا يحصر فكان ينبغي له ان يطرد ذلك او ينبه عليه في الحاشية على انه لم يذكر الشديدة في بابها بهذا المعنى ونص عبارة والحروف الشديدة اجدت طبقك واشد اشداء اذا كانت معه دابة شديدة وما ذلك الا لان الجوهري لم يذكرها وعبارة المحكم والشدّة والشديدة من مكاره الدهر وجعلها شداً فاذا كان جمع شديدة فهو على القياس واذا كان جمع شدة فهو نادر . وقوله الواقعة النازلة الشديدة . الحاققة النازلة الثابتة . الأبدية الداهية يبقى ذكرها ابداً وقوله ابداً حسنة من حسناته لان أئمة اللغة متى ذكروا الابد منكرات منصوبة بقرنوه بالنفي فحولا افضله ابداً فيتبادر الى الذهن انه لا يستعمل في الاثبات نظير عوض مع انه يستعمل فيه كما يستعمل في النفي ويكون معناه لتأكيد الزمان لا لدوامه . حدثان الامر بالكسر اوله ومن الدهر نوبه كخواتمه وهو يوهم ان الحوادث مختصة بنوب الدهر وفيه ايضا انه فسر المفرد بالجمع فكان الاولى ان يقول ومن الدهر ما يحدث منه من النوب وعبارة المحكم حدثان الدهر وخواتمه نوبه وما يحدث منه وكذلك احداثه . المحرث والمحرث ما يحرك به النار وفي هامش تاج العروس ما نصه المحراث آلة حرث الارض كما في لهجة اللغات والمحرث هذا مما فات على المصحح التنبيه عليه في القاموس المشكول مع انه مصرى والعجب ان المحراث لم يذكر في شيء من امهات اللغة بهذا المعنى اه وتام العجب ان الجوهري قيد النار بنار التتور . الراوى من يقوم على الخيول . المتدثر المايون . المحصلة كحدث المرأة التي تحصل تراب المعدن وفيه ايها مان احدهما انه لا يقال للمرأة محصلة الا في تراب المعدن . والثاني انه لا يقال للرجل محصل مع ان هذا العمل احرى ان يكون خاصا بالرجال دون النساء ويؤيده قول الزمخشري حصل تراب المعدن مير الذهب وخلصه وعبارة المحكم التحصيل تمييز ما يحصل وفي مفردات الراغب التحصيل اخراج اللب من التمشور كاخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التبن ويلحق بذلك قوله اوقع بهم بالغ في قتالهم وهو عام يستعمل في القتال وغيره كما تدل عليه عبارة الجوهري حيث قال ووقعت بالتموم في القتال واوقعت بهم بمعنى ويقال ايضا اوقع فلان بفلان ما يسوءه . وقوله يئس يئس كينع ويضرب شاذ وهو يؤس كندس ويؤوس كصبور فقط وهو يوهم انه لا يقال يئس مع انه الاصل وقد اثبت ابن سيده في المحكم وزاد ايضا صيغة يئس ككتف وانما اهمله المصنف لان الجوهري لم يذكره وفيه ايضا انه كتب همزة يئس بصورة الياء وهي في نسخة صحيحة قديمة من الصحاح بالالف وقوله كيضرب شاذ الذي في النسخة المذكورة بعد ذكر ينس الاولى

وفيه لغة اخرى يئس يئس بالكسر فيهما وهو شاذ وقوله كيمع يقتضى ان ماضيه يأس فكان حقه ان يقول كيعلم وفي هذا القدر كفاية

ومن هذا القصور انه تارة يذكر صيغة فاعول وفعول وتارة يهملها فقد رأيت في كتب الادب وغيرها كثيرا من هذا البناء غير المذكور في القاموس فما انرى سببا لما ذكره ولا لما اهمله •

ومن الغريب هنا ما نقله الامام السيوطي في الزهر عن ابن خالويه في شرح الفصح ان العرب تبني اسماء المبالغة على اثني عشر بناء فعلا كفساق وفعل كعذر وفعال كغدار وفعول كعدور ومفعيل كمعطير ومفعال كعطار وفعلة كهزمة لمزة وفعولة كملولة وفعالة كعلامة وفاعلة كراوية وخائفة وفعالة كبقافة للكثير الكلام ومفعالة كجذامة اه فلم يذكر بناء فاعيل مع انه لا خلاف في انه للمبالغة ولا بناء فاعيل كسكيت ولا بناء فاعول كفاروق ولا بناء مفعول كقولهم هو مسعر حرب وغير ذلك مما عدل به عن اسم الفاعل وديل على معناه فالظاهر ان الامام السيوطي كان اذا روى عن امام لا يتعرض له • ومن ذلك انه تارة يذكر الافعال السادسة نحو استعظم واستحسن واستملح وتارة يهملها نحو استظرف واستلطف ومرة يذكر المصدر المهي واسم الاكلة والمكان والنوع وصيغة تفعال ومرة يهملها ومرة يورد وزن فعال بمعنى افعال ومرة يغفلها وهو عند سيبويه مقيس كذا في المحكم ومرة يورد الاسم ويزنه على كتف فيوهم انه لا فعل له على ان الكتف فيها لغات ومرة يزنه على فرح فيوهم ان له فعلا ومرة يذكر المثل في المضاف ومرة في المضاف اليه فقد ذكر لقيت من عرق القرية في عرق ولم يذب عليه في قرب كما نبه على تحت طريقك عنداوة في عند وطرق واورد خي حنين في الفاء والتون وربما اورد المثل في غير مادته فنه اورد آخر البر على القلوص في خنع لا في يزز ولا في قلص وانما اشار اليه في يزز مع انه اورد اقطف من ذرة ومن حلة ومن ارنب في قطف واورد كنت نشبة فصرت عتبة في نشب وام يذكر للعتبة في بابها معنى يناسب المثل وعندى ان الاولى ان تذكر الامثال في موضعين •

ومن ذلك تخليطه في فعلانة وفعل كقوله في ظمى ظمى كفرح فهو ظمى وظمان وهى ظماتة فلم يذكر ظمى مع انها افصح من ظماتة ولذلك اقتصر عليها الجوهري قال المحشى قوله ظماتة على اختلاف اصطلاحه فلو قال وهى بهاء لدل على المراد وزيادة انه يقال ظمئة كفرحة كما قيل في مدكرها ثم ان ظماتة بالهاء انما هى لغة لبني اسد كما قاله ابن مالك وغيره وهى متروكة عند الاكثرين وهو (اى المصنف) تارة يأتي بها متقدمة على المشهور الكثير وتارة يهملها بالكلية وهى قاعدة ابني اسد ان كل فلان يؤث بالهاء فيتولون في مؤنثه فعلانة واشتهر عند غيرهم ندمانة ولذا صرفوا ندمان على ما عرف في العربية •

ومن امثلة البهيم من المشتقات قوله السنوب الكذاب والمتغضب • الرداح الجراء

وذكر السارح فعلها وهو ردت ومصدره الراحة • المجدود الذى له جد اى حظ
 وفي شرح العلاقات للقاضى الزونى جد الرجل يجد جدا فهو مجدود اى ذو حظ • المصحب
 الرجل الذى يحدث نفسه • سيف رسوب ماضى فى الضريبة • الاصهب بعير ليس بشديد
 البياض وفى المصباح الصبغة والصبوبة احرار الشعر وصهب صهبا من باب تعب •
 الكافه رئيس الجند ومثله الدحية • الكسوم الماضى فى الامور • بضاعة مزجاة اى
 قليلة • الراقى العالم الزباني • المكوبة المرأة النقية البياض • المذكوبة المرأة الصالحة •
 الطادية الثابتة القديم • التمرآ ليلة فيها التمر كالمقبرة وعبرة الصحاح وليلة قرآ اى
 مضية واقرت ليتنا اضات • المفهوت المبهوت • الزيع المدمدم فى غضب • المشغوف
 المجنون • ويلحق بذلك قوله المزية الفضيلة ولم يذكر لها فعلا وانما قال بعدها فى البائى
 التزية المدح وقال فى فضل فضله تفضيلا مزآه وهو المناسب لمعنى المزية وهذا النموذج
 كاف • فكان ينبغى له ان يذ فى الخطبة على ما نقله عن المحكم فى درهم ونصه رجل
 مدرهم بفتح الهاء كثيرها (اى كغير الدراهم) ولا تقل درهم لكنه اذا وجد
 اسم المفعول فالفعل حاصل وهذه القاعدة نقلها صاحب المحكم عن ابن جنى وبقي النظر فى
 غير اسم المفعول

اما ابهام فى الجمع فن عدة اوجه احدها انه اذا ذكر للكلمة عدة معان قصر الجمع على
 بعضها دون البعض الآخر فيوهم بذلك ان البعض الذى تركه لا جمع له مثال ذلك قوله
 الابد محرمة الدهر ج اباد وابود والرائم والقديم والولد الذى انت عليه ستة • وقوله
 العقدة بالانم الولاية على البلاد ككسر د والضبعة والعقار الذى اعتمدت صاحبه ملاكا
 وموضع العقد وهو ما عقد عليه الخ • وقوله النجد ما اشرف من الارض ج انجد ونجد
 ونجد ونجد وجمع النجد انجدة والطريق الواضح المرتفع وما خالف الغور اى تهامة
 وتضم جيمه وما ينجد به البيت من بسط وفرش ووسائل ج نجد ونجد والدليل الماهر
 والمكان لا شجر فيه والعلبة وشجر كالشبرم وارض بيلاد مهرة فى اقصى اليمن والشجاع
 الماضى فيما يجر غيره • وهنا ملاحظة وهى ان قوله وما ينجد به البيت هو من قبيل ما
 يذكره ذلة اذ لم يذكر هذا الفعل من قبل وقوله وما خالف الغور الخ مقتضاه انه معرف
 بالام وعبرة الجوهرى تخالفه ولكن رأيت فى المحكم انه يجوز تعريف نجد وتكره فكان
 ينبغى للمصنف ان يذ عليه وبقي النظر فى تعريف الارض التى بيلاد مهرة وفى فصله الدليل
 الماهر عن الشجاع الماضى بالعبدة والشجر وقد طالما فكرت فى فصل هذه الجموع فلم اهتد
 لسببه فجزمت اخيرا به من جملة الخلل الذى تحلل القاموس فاسترحت من اعمال الفكر •
 الثانى انه اذا كان اللفظين بمعنى واحد جمان مثلا اوردهما على غير ترتيب كقوله فى رزأ

الرزئة المصيبة كالرزء والمرزية ج ارزاء ورزايا فالاول جمع الرزء والثاني جمع الرزئة والمرزئة
اهمل جمعها ونحوه قوله جمع ككرم مجما ومجمع كنع مجاعة والوجه ان يقال مجمع ككرم مجاعة
ومجمع كنع مجعا • الثالث انه يذكر الجمع الشاذ قبل الجمع التيسري كقوله في أسر الاسير
الاخذ والتيد والسجون ج اسراء واسارى واسارى واسرى فقدم الاسراء على الاسرى
واقصر الجوهرى على الاسرى والاسارى وفي التهذيب ما نصه قال ابو اسحاق يجمع
الاسير اسرى وعلى جمع لكل ما اصابوا به في ابدانهم او عقولهم مثل مريض ومرضى
واحق وحقي وسكران وسكرى قال ومن قرأ اسارى واسارى فهو جمع الجمع • وربما ذكر
احد المجموع واهمل الباقي مع اشتهاره ووروده في التنزيل مثال الاول جمعه الرقعة على رقاع
دون رقع فان قيل ان جمع فعلة على فعل قياسى فلا اقتضاء لذكره قلت هذه التاعدة
غير مطردة عنده فانه يذكر الجمع الذى لا محيد عنه بجمعه الجاموس على جواميس والدرهم
على دراهم وغير ذلك ومثال الثانى انه جمع الفتى على فتيان وقوة وفتو وفتى واهمل الفتية
مع ورودها في آية الكهف ومع كونها اقيس من القوة كما لا يخفى ثم ذكر الفتى كفى
الشاب من كل شئ وجمع على فتاء بالكسر والجوهرى جمع على افتاء مثل يتيم وايتام
ولم يتعرض لتخلفه خلافا لعادته • وقال في نصف النصف مثله احدثى الشئ كالنصف
ج انصاف فذكر جمع النصف وترك جمع النصف ومثله قوله الايم ككيس الحرة والقرابة الى
ان قال والحية الابيض اللطيف او عام كالايام بالكسر ج ايوم فهذا الجمع يرجع الى الحية
فقط وحقه القمح كما في الصحاح ومثله قوله في مائة عفف العف والعفيف ج اعفاء وهو
جمع العفيف فقط بل اهل ايضا الجمع الثالث وهو اعفة وله نظائر • وقال في مائة اصل
الاصل اسفل الشئ كالياصول ج اصول واصل فذكر للاصل جمعين واهمل جمع
الياصول وعكس هذا الترتيب في قوله العجل ولد البقرة كالعجول ج عجاجيل وهو جمع
العجول • الرابع انه اذا كان اللفظة الواحدة جوع كثيرة اوردها كلها جملة من دون تفصيل
كقوله في جمع العبد عبدون وعبيد واعبد وعباد وعبدان بالكسر والفتح وعبدان بكسرتين
مشددة الدال ومعبدة كشيخة ومعابد وعبداء بكسر العين وتشديد الدال وعبدى بالقصر وعبد
بضمين وعبد كندس ومعبداء جمع اعابد وهو يوهى ان الاعابد جمع الجمع لمعبداء وليس
كذلك بل يرجع الى اعبد ويا بعد ما بينهما ثم لم يفرق بين العباد والعبيد فان الزمخشري صرح
في الاساس بان العباد مختص بالله تعالى قال فيقال عباد الله وعبيد فلان ولا يقال عباد فلان
ونص سيويه على ان العبد في الاصل صفة قالوا رجل عبد ولذلك جمع بالواو والتون
ثم استعمل استعمال الاسماء ونقل الجوهرى عن الاخفش ان العبد (كندس) ليس بجمع
لان فعلا لا يجمع على فعل وانما هو اسم بنى على فعل مثل حذر وكندس والمصنف لم يتعرض

لناقشته • الخامس أنه لا يفرق بين جمع المفرد وجمع جمعه كقوله في سحب السحابة الغيم جمع سحب وسحب وسحاب فعرف المفرد وهو سحابة بالجمع وهو الغيم والوجه ان يقال السحاب الغيم مفردة سحابة وجمعه سحب وجمع السحابة سحب ثم رأيت في المحكم ما نصه السحابة التي يكون عنها المطر سميت بذلك لان سحبها في الهواء والجمع سحب وسحاب وسحب وخلق ان يكون سحب جمع سحب الذي هو جمع سحابة فيكون جمع جمع • وقوله البيضة واحدة بيض العنابر ج بيوض وبيضات والوجه ان يقال البيضة واحدة البيض ج بيضات وجمع البيض بيوض وكذا رأيت في المصباح وقس عليه • السادس انه يقتصر على ذكر الجمع المكسر دون السالم سواء كان للمذكر او المؤنث فيوهم بذلك ان الجمع السالم غير وارد كقوله الحر بالضم خلاف العبد وخيار كل شيء والفرس العتيق الى ان قال ج احرار وحرار ثم قال والحررة بالضم الكريمة وضد الامة ج حرار فكان حقه ان يذكر الجمع السالم للحر وهو حرور لانه صفة مشبهة وللحررة حرار فان كل كلمة فيها هاء التأنيث حقه ان تجمع بالالف والتاء وذكر مثل هذا مفيد للجمهور وان استغنى عنه الحدائق غير ان هذا القصور عام في جميع كتب اللغة فان صاحب المصباح اقتصر ايضا على جمع الحررة حرار مع انه جمع الضرة ضررات وضرار • ومن الغريب هنا انه اى المصنف جمع الطخية للاحق على طخيون والضيطار على ضيطارون والعز به بالكسر وككتف والعزهي والعزهاة والعزهاة والعزهاة والعزهاة والعزهاة بكسرهن والعزهاة على عزاه وعزهاون والخاتم والخاتم بفتح التاء وكسرها والخاتم والخيتام والختم محركة على خواتم وخواتيم والازهرى جمع الدخمل على دخلون وابن سيده جمع القليل على قليلون واقلوا وقلل بضمين وقللون • السابع انه كثيرا ما يذكر الجمع دون مفردة كقوله التخنخة البخلاء • التراتير الجوارى الرعن والترار الشدائد • الفوقة محركة الادباء الخطباء • الدرج كسكر الامور التي تعجز • الصكم كسكر الاخفاف • بقرجل كسكر بلا قرون • الجبال الكس كركم الصلاب الشداد • الصلاقيم الرؤس والانياب • البلايط الارضون المستوية • الجسان كرمان الضاربون بالدنوف • المطاريق القوم المشاة • السبادرة الفراغ واصحاب اللهو والتبطل • التهادسة البطارقة • الاهساء التهيرون ومثله الاهكاء • الاهضاء الاشداء • الاهضاء الجماعات من الناس • الاكعاء الجبناء • الاهفاء الحمقى من الناس فكان الحق غير خاص بالناس • الاكعاء النبلاء من الرجال • المقائب العطايا • فجميع هذه المجموع ذكرها ولم يذكرها على مفردا او على عدم مجيئه وانما قال في الشعابر انها لعبة لا تفرد وفي الضبار انها الكتب بلا واحد وفي التناشير انها كتابة لغلمان الكتاب بلا واحد وفي التماسي انها الدواهي بلا واحد وفي الخلايس المتفرقون في كل وجه لا يعرف لها واحد او واحدا خايس وفي التساخين انها المراجل والخفاف

وشي كالطيسالس بلا واحد او واحدها تسخن وتسخن وفي الجراشين الجفاف من الابل
لا واحد لها وفي الخور الكثيرات الريب لفسادهن بلا واحد وفي ابل جرافض انها
مهازيل ضوامر لا واحد لها وفي المراهص لم يسمع بو احدها ولم يتصد لتفسيرها وفسرها
الشارح بانها المراتب والدرجات ونقل عن الجوهرى والزنجشى ان واحدتها مرهصة
وفي اسل هو على آسال من ابيه اى شبه وعلامات لا واحد لها وذكر التجاويد وقال انها
لا واحد لها ولم يفسرها وكذلك الحشى والشارح لم يفسرها وانما قالا انها قد تكون
جمع تجواد وهو كلام ابن سيده ونص عبارته وقول ابى صخر الهذلى * تلاعب الرمح بالعصرين
قسمله * والوابلون وتهتان التجاويد * يكون جمعا لا واحد له كالتعاشيب والتعاجيب
والتباشير وقد يكون جمع تجواد اه وعندى انه يصح ان يكون جمع تجويد على التباس وهذا
الحرف ليس فى الصحاح

ومما ذكره من المجموع على فعل بضمين من دون ذكر مفردة الا ما ندر

الحلب جمع حارب وحلوبة الفحج الثقلاء ومثله الفحج

الحشب جمع حشب وجعله ابن سيده جمع

خشبة مثل الحشب محركة والشارح لم يتعرض

له وتام الغرابية قوله مثل شجرة وشجر مع ان

المصنف لم يذكر الخشبة

القلب جمع قلب للبر

الخب جمع خبيب للعبان

البلج التقيموا مواضع القسمات من الشعر وفي

نخعة مصر النقي وهو غلط

الحجج الطرق المحنة

الزج الصخور الماس

السجج الطمايات المدرة والنفوس الطيبة

والطايات جمع طاية وهو السطح وعندى

ان الذى بمعنى النفوس تصحيف السجج بالخاء

المهمله

الصليج الدراهم الصحاح

الصنج قصاع الشوزى

المجج السكرى

الملج الجداء الرضع

النسج السجادات ولم يذكر السجادات

فى ما تها

النفع الثقلاء

الولج النواحي والازقة ومغارف العسل

الهليج الاسغاغ فى النوم ولوقال اضغات

الاحلام لكان اولى

البنج العطايا كان اصله منع هذه عبارته نقل

عن العباب

الرجع الجفان الواسعة

الردح جمع رداح ذكرها الشارح

الزخ الصحاف الكبار

الزنج المكافئون على الخير والشر

الشنج السكرى ومثله الشنج

الطنج المساجع

الشفط اللحمان المنضجة	الفتح الافاعي الهاجعة
الضطط الدواهي	الكعج العجائز الهرمات
البلط التصار من الخير والطوال من النوق	الوكع الفراخ الفليضة
الغبط جمع غابط وغبيط	الحند العيون المتسامة
الكلط الرجال المتلبون فرحا ومرحا	الحند الاحساء اى الركيا والآبار وقد تقدم
النخط اللاعبون بالرماح والقاطعون اللقم	انها تصحيف الحند بالناء
نصفين	الرد القباح من الناس
النسط الذين يستخرجون اولادها اذا نعرس	السدد العيون المفتحة لا تبصر بعيرا قويا
ولادها (كذا) وفي العباب الذين يستخرجون	وهى عين سادة
اولاد النوق	العبد جمع عبد وتقدم عن الجوهرى انكاره.
النطط جمع الانط السفر البعيد	العتز الفروج المتعلة
النعط المسافرون بعيدا	البسس الاسوقة المتوتة والنوق الانسية ولم
النطط الطوال من الناس	يذكر فى سوق ان السويق يجمع على اسوقة .
الوطط الضعفى العقول والابدان	التسس بالناء الاصول الرديئة وقد تقدم انها
الهطط الهلكى من الناس	تصحيف التسس بالنون
الرجع جمع الرجيع وهو المردود من الكلام	الخنس الورعون المتقون
الخ	الدهسس الاصنة الفائحة والمراؤون باعمالهم .
المع جمع مبيع وهى الارض الواسعة او التى	التسس العقلاء والساقاة الخذاق
لا نبات بها الخ	الاسس الجالون الخذاق
النطع المتشدقون	الزبس الناطقون والمسرعون
النكع النساء القصيرات	النطس الاطباء الخذاق
الوقع الارضون لا تكاد تنشف الماء	النكس المدرهمون من الشيوخ بعد الهرم
الجلف نعت السنين التى تجلف الاموال اى	يقال انهم بصره اى اظلم ومثله ادلهم
تذهبها	اللمس النقه والضعفى وان لم يكونوا نقها
السقف جمع سقف	البلط المجان من الصوفية والقارون من العسكر .
الظلف جمع ظليف وقال بعد اسطر وظليف	الحطط الابدان الناعمة
النفس نزهها	السطط الظلمة الجائرون وعندى انهما
النحف الاخلاق من الشنان	تصحيف الشطط

الاجم جمع اجمة
 الادم جمع ادام والمصنف جمعه على آدمة
 وآدام
 الحذم الارانب السراع والاصوص الحذاق
 الحرم جمع حريم
 الختم فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب
 وعالم بفتح اللام ونص ابن الاعرابي ككتاب
 وسحاب
 الحشم ذوو الحياء ولو قال ذوو الحشمة لكان
 اولى
 الرجم النجوم التي يرمى بها وحقه ان يقول
 التي يرمي بها
 الرمم الجوارى الكبسات
 السطم الاصول
 السهم العقلاء الحكماء
 الشخم الطوال الخبثاء الدواهي
 الشخم المستدوا الاثوف من الروائح
 الشنم المقطعوا الاذان
 العظم الهلكي
 الفغام جمع فطيم
 الهسم الكارون لغة في الحسم
 الهشم الجبال الرخوة والخلابون للبين
 الهلم طباء الجبال
 الاسن الخلق بضمين
 العين السمان الملاح منا
 العين المقيون
 العين جمع عيان لحديدة في متاع الفدان
 هذه عبارته

النصف جمع نصف محركة وهي المرأة بين
 الحديثة والسنة
 الوظف جمع وظيف وهو مستدق الذراع
 والساق من الخيل وغيرها
 الحنق الفروج الضيقة
 الرمق الفقراء المتبلغون بالزماق للتليل من
 العيش والحسدة
 السقق المتعابون للناس
 الصنق الاصنة
 العرق جمع عراق لشاطئ البحر
 العزق مذكروا الخنطة والسيثوا الاخلاق
 العشق المصلحون غروس الرياحين
 العفق الذئاب
 الغسق المتشددون على غربائهم
 البلك اصوات الاشداق
 الحلك اصحاب الشر والمجون في طلب
 الحوائج
 السنك المحاج البينة
 الورك جمع وراك ثوب يزين به المورك
 الاتل سيأتي في الوتل
 الاصل جمع الاصيل فسر به بالعشى
 ايام عذل شديدة الحر
 العسل الرجال الصالحون
 العطل المأبونون
 الزدل خدم الدعوة
 الوتل الرجال الذين ملأوا بطونهم من
 الشراب جمع اوئل

ثم ان قياس فعل بضمين ان يكون جمع فعال نحو كتاب وكتب او جمع فعول نحو صبور وصبر او جمع فعيلة نحو مدينة ومدن وهو اقل وهذه الابنية الثلاثة لم تعرض لها لكثرتها وغيرها غير مطرد ذكر المصنف منه الحلب ونبه على انه جمع حلوب وحلوبة والخشب جمع خشب والتلب جمع قلاب للبئر والحد جمع حنود والحد بالنون جمع حنود والسدد جمع سانة والعتر جمع عائر وعطور والغبط جمع غابط وغبيط والتعط جمع ناعط والنحف جمع نحيف والملع جمع مليع والتكع جمع تكوع والنسف جمع نسف والرمق جمع رماق ورموق والفسس جمع فسيس والنسف التوق جمع شارف والصنع جمع صناع والذرب جمع ذرب ككتف والعظم جمع عاظم وعطيم واغربها التلظ جمع الانط للسفر البعيد وما احديعلم مفرد الباقى سوى الواضع * قال صاحب الاسان جمع الفطيم فطم مثل سرير وسرر وقال ابن الاثير جمع فعيل فى الصفات على فعل قليل فى العربية وما جاء منها شبه بالاسماء كنذير ونذر واما فعيل بمعنى مفعول فلم يرد الا قليلا نحو عقيم وعقم وفطيم وفطم * ومن امثلة ما ذكر مفردة دون جمعه وهو كثير يفوق الاستيعاب ويعز حزره على المبتدئ الدودرى وهو الذى يذهب ويجيى فى غير حاجة وهذه اللفظة اوردها فى مائة درر ووزنها على يهري بفتح اليائين وتشديد الراء وهو وزن مجهول ثم اورد الدودرى كضوئى الجارية القصيرة فى مادة دور وعندى ان اللفظين ينبغى ان يوضعا فى مادة واحدة وهى دودر كما وضع الدهدر فى دهدر وبقي شئ وهو ان المصنف ذكرها بالضوئى ولم يذكره فى بابها الا فى قوله وبنو ضوئى الجوع وهو غريب فانه عرف الجمع بالفرد وهو كتوله بنات طمار الداهية ثم طالعت تاج العروس فوجدت فيه ما نصه والصواب وابو ضوئى كنية الجوع وبنو ضوئى حى معروف كذا فى المحكم وقال ايضا وقيل الضوئى الحمقى قال وهو الصحيح قال ويقال للقوم اذا كانوا لا يفنون غنائ بنو ضوئى ومنه قول جرير يخاطب الفرزدق

* تعدون عمر التيب افضل مجدكم * بنو ضوئى لولا الكمى المتعسا *
يريد هلا الكمى وروى المدججا قلت ورواية الصنفانى فى العباب

* تعدون عمر التيب افضل سعيكم * بنو ضوئى هلا الكمى المتعسا *
وبقى النظر فى رفعه بنو اذ الظاهر انه منادى * ومن ذلك الخجوى ذكره فى باب الجيم وفسره بالطويل الرجلين ثم اعاده فى المعتل وفسره باله الطويل الرجلين او الطويل القائمة الضخم العظام واقتصر الجوهري على ابراهه فى المعتل وقال وزنه ففعل ونظيره وزنا الحفنجى الرجل الرخو الذى لا غنائ عنه وكذا الحفنجى بالجمجمة اورد الاولى فى مادة على حدثها بعد حضيح ثم اورد بعد الحفلج الحفنج كتملس التصير واورد الثانية فى خفج * الزمكى بتشديد الكاف ذنب الطائر * رجل عكوك بتشديد الواو وهو التصير الملز او السمين *

الاردب كقرشب مكيال معروف لاهل مصر وقال ابن برى ليس يصحح لان الاردب لا يكال به وانما يكال بالوبية . السبعطرى الطويل جدا ومثله وزنا ومعنى الضبططرى الى غير ذلك من الالفاظ التى يشكل جمعها على غير المتضاع من علم اللغة بل ربما اهل من الجموع ما لا يستغنى عنه فانه لم يذكر جمع البرج ولا جمع الجند ولا جمع التمح ولذلك نظائر لا يمكن حصرها وثم ايضا نوع من الابهام وهو ايراده المذكر من دون تذييه على مؤنثه وهو خلاف مانص عليه فى الخطبة

هذا وكما انه لم يحافظ بالاطراد على هذه الصيغ التى تقدم ذكرها بالاختصار كذلك لم يحافظ على ذكر العرب فقد اورد الكرويين مخففة الراء فى كرب وفسرها بسادة الملائكة ولم يقل انها معربة وهى لفظة عبرانية اصلها كروبيم ومفردها كروب فان الياء والميم فى هذه اللغة علامة الجمع وقد ذكرت فى التوراة غير مرة وترجت الى سائر اللغات بهذا اللفظ واشتقاقها من فعل يدل على الترب فهو نظير كرب بلغة العرب . ومما لم يذكر تعريه فى باب الجيم وحده البسفانج اورده متكرا وحقه ان يعرف والبارنج والبسفاردانج اورده ايضا متكرا وحقه التعريف والينج والبنطماج والبنفسج والبهراج والبادزوج والبهراج والجوزاهنج اورده ايضا متكرا والذهنج جوهر كالزمرد والارندج والراهنماج والزرج والاستاج والسرنج والسقجة والاسفيداج والاسفنج والسنباذج والشهدانج والشاهترج والشاذنج والصولجان والصهرنج والقنج والتوانج والكوسنج والنلنج والاهلنج . ومن ذلك البند فى معنييه والسمسار والفرقير والذهليز والجلفاسط والنفظ وله نظائر تفوت الاستقصاء وخصوصا فى باب القاف فان العرب تلحق فى آخر اللفظ العرب جيمًا او قافًا . وربما تعرض لاشتقاق العرب فاخطأ كقوله فى الترياق انه من اليونانى وان اصله ترياوقاء مع ان القاف لا توجد فى لغة اليونان ولا فى غيرها من لغات الافرنج وكذلك الهمة المتطرفة لا توجد الا فى لغة العرب وسيأتى مزيد تفصيل له . وكقوله فى سوف الفيلسوف يونانية اى محب الحكمة اصله فيلا وهو المحب وسوفا وهو الحكمة والاسم الفلسفة مركبة كالحقولة وهو غير صحيح فان النطق بهما فى اصلهما فيلوسوفيا وباللفظ الثانى سميت الكنييسة المشهورة بالقسطنطينية على ان قوله كالحقولة يقتضى ذكر الفلسفة فى مادة على حدتها لا فى سوف ولم يذكر الحقولة فى بابها ويقال فيها ايضا الحقولة وقول اليونان محب الحكمة هو كقول المولدين الآن طالب علم ولا سيما اهل تونس احترامًا للعلم . ثم ان المصنف لا يفرق بين ان يقول مثلاً رومى او معرب عن الرومى حتى تعلم حقيقة لفظه فان الاسماء المعربة قد تبنى على وزنهما بعد تعريبها وقد تغير وتلحق بوزن اللفظ العربى فى شفاء الغليل مانصه قال سيويه الاسم العربى من كلام العجم ربما الختموه بابنية كلامهم وربما

لم يلحقوه فما الحقوه بانبئتهم درهم وبهرج ومما لم يلحقوه الآجر والافرند الى آخر ما ذكر
 وبقي النظر في قول المصنف الديزج من الخيل معرب ديزه ولما عربوه فقحوه فانهم لو تركوه
 مكسورا لكان مثل الدرهم والزئبق وفي قوله في مواضع كثيرة معرب من دون ان يذكر
 الاصل الذي عرب منه • ويعجني منه كثيرا مخالفته للجوهري في الجوهر فان الجوهري
 زعم انه معرب وهو اورده مطلا ونص عبارته الجوهر كل حجر يستخرج منه شيء ينفع
 به ومن الشيء ما وضعت عليه جبلته اه واشتقاقه ظاهر فهو على حد قولهم الوضع للدرهم
 الصحيح ولحلي من الفضة ويطلق ايضا على القمر • وهنا ملاحظة وهي ان بعض اهل
 العلم يقولون انه متى وجد فعل كان شاهدا على ان اللفظ عربي واستشهدوا على ذلك بلفظ
 الديوان فقالوا انه عربي لانه يقال دونت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها فالديوان موضع
 تضبط فيه احوال الناس وتدون فيه وعندي ان ذلك غير صحيح على الاطلاق فان العرب
 تأخذ اللفظ العجمي وتتصرف فيه كما تتصرف في اللفظ العربي كقول سيدنا علي كرم الله
 وجهه نورزوا لنا كل يوم كما في الزهر وفي رواية المصنف نيرزونا وكثوله ايضا مهرجوا
 لنا كل يوم وقد قالوا ذرو وجهه ودينار مدثر واساطين مسطنة وقناطير مقطرة وقالوا من
 الطيلسان تطلس ومن القرطق تقرطق وقال المصنف في الذال النواخذة ملاك سفن
 البحر او وكلاؤهم معربة الواحد ناخذاة اشتقوا منها الفعل وقالوا تتخذ كترأس اه وهو
 شائع في جميع اللغات وعندي ان ديج من الديباج وبناء على ذلك اي على ان العرب تتصرف
 في اللفظ العجمي لم يكن الرد على من زعم ان الكنز معرب بقوله تعالى والذين يكنزون
 الذهب كرايتهم في هامش شفاء الغليل ردا قاطعا وانما يرد عليه بان يقال ان الكاف
 والنون وما يليهما من الحروف كلها او جلها يدل على الستر والاختفاء فالكنز غير خارج
 منها لانهم عرفوه بانه المال المدفون وفضلا عن ذلك فان الكنز ليس من الاشياء التي
 لم تكن معروفة للعرب كالديباج والاستبرق ومن ثم اقول ان اللجام ايضا عربي لانه كان
 لازما للعرب مثل السرج والركاب اما ما كان غير معروف عندهم من انواع المأكول والملبوس
 والمفروش والنبات فاقول بتعريبه ولا شين في ذلك على العربية فان جميع اللغات يستعير
 بعضها من بعض وانما الشين ان يكون للعرب الفاظ عديدة مترادفة ثم يستعبروا من العجمية
 لفظة بمعناها كاستعارتهم لفظة الراسطون للخنمر مثلامع ان اسماءها في العربية تنيف
 على مائة كما في حلبة الكميت ذكر منها الامام السيوطي في الزهر ثمانين كما ان من الشين
 ان ينسب اللفظ العربي الفصحى الى اللفظة العجمية كقول صاحب الكلبيات عن ابن عباس
 رضى الله عنه ان هيت لك بالقبطية مع انها من اخوات هاء وهاء وهيا وهى وهى وهيك
 وهيه في كونها وضعت للتثنية والاستدعاء وهو وضع طبيعي مصطلح عليه في كل لغة

ملحوظ
مهم في
العلم

ويقرب من هيت لفظا واستعمالا لفظة هايدى فى اللغة التركية واغرب من ذلك قول الازهرى فى التهذيب وافانى ابن اليزيدى عن ابى زيد قال هيت لك بالعبرانية هيتا لـ اى تعاله (كذا) اعربه القرآن اه ومقتضاه انه لم يكن معروفا للعرب قبل التنزيل ويلحق به قول الخفاجى فى شفاء الغليل وقيل رحن رحيم معرب ورده اصحاب الفسير فالتبادر من ذلك ان القائل بعض اهل اللغة وان المفسرين ردوه فكيف يقول هذا رجل رشيد وقد جاء رحنه بالخاء المعجمة بمعنى رحنه ورئت الناقة ولدها عطفت عليه ولزمته وكذلك مادة رهم فيها معنى الرقة فيا ليت شعرى من اى لغة اخذ الرحن والرحيم وكيف وجد فيها هاتان الصيغتان موافقتين لصيغ العربية وهل يقال ايضا ان رحن معرب وقال الصغاني فى التكملة فى مادة رحن مانصه سئل ابو العباس عن قول الله تعالى الرحن الرحيم لم جمع بينهما قال لان الرحن سريانى والرحيم عربى فنجب وانظر كيف التوفيق بين قائل هذا وبين قول الامام الشافعى رضى الله عنه ان القرآن ليس فيه كلام مجمى وانه من توافق اللغات وختم الغرابة ان هذه الالفاظ التى دخلت فى اللغة العربية من لغة الجهم لاعلم لنا بكيفية دخولها ولا بمكانها ولا بزمانها قلها كمثل كثير من اسباب العيشة التى نتمتع بها ولا علم لنا بمحدثها ولا بزمانها ولا بمكانها

النقد الرابع

﴿ فى قصور عبارة المصنف وابهامها وغمرضا وعجمتها وتناقضها ﴾

ففى ذلك قوله فى سائر السور بالضم البقية والفضلة واسأر ابقاه كسأر كنع والفاعل منه ساءر (كشدد) والقياس مسأرو ويجوز وفيه سورة اى بقية من شباب والساءر الباقي لا الجميع كما توهم جماعات او قد يستعمل له ومنه قول الاحوص

* فجنهنا لنا لبابة لسا * وقد النوم ساءر الحراس *

وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها انه قال والفاعل منهما ساءر والقياس مسأرو ويجوز وحقه ان يقول وقياس اسم الفاعل من الرباعى مسأرو ومن الثلاثى ساءرو وصيغة المبالغة من هذا او النعت ساءر وبالوصف الثانى عبر الجوهرى ونص عبارته ويقال اذا شربت فأسأرو اى ابق شيئا من الشراب فى قعر الاناء والنعت منه ساءر على غير قياس لان قياسه مسأرو ونظيره اجبره فهو جبار والمصنف زاء على الجوهرى ساءر الثلاثى فكان عليه ان يزيد ايضا فى البيان لان قول الجوهرى اجبره فهو جبار يقتضى ان جبر الثلاثى غير مستعمل

وليس كذلك قال في اللسان وجبار القلوب على فطراتها هو من جبر العظم المكسور قال
القتبي ولم اجعله من اجبرت لان افعل لا يقال فيه فعمال قال فيكون من اللغة الاخرى فانه
يقال جبرت واجبرت بمعنى قهرت وكذلك المصنف اورد الفعلين وسأر الثلاثي ذكره ايضا
الازهرى في التهذيب ونص عبارته وأسأر منه سؤرا وسؤرة اذا افصلتها وابقيتها قال وقال
ابن الاعرابي سأر وأسأر اذا افصل فهو سائر جعل سائر وأسأر واقعين ثم قال فهو سائر
فلا ادري هل اراد بالسائر المسر أو الباقي الفاضل او يريد عليه انه اذا كان سائر وأسأر واقعين
فكيف يكون قوله فهو سائر بمعنى الباقي الفاضل وهو من سر اللزوم كما سيأتي عنه • الثاني
ان تفسير السائر بمعنى الجميع او الباقي على اختلاف الرواية لا يصح من سائر فانه متعد بمعنى المبق
فلا يصح استعماله هكذا الا من فعل لازم كما اشار اليه الازهرى بقوله والسائر الباقي وكأنه من
سئر يسأر كذا في النسخة التي نقلت منها وزانه صاحب المصباح بيانا بقوله وسئر الشيء سؤرا
بالهمزة من باب شرب بقي فهو سائر قاله الازهرى اه ومع بسط الخفاجي الكلام في شرح
الدرة على معنى سائر واشتقاقه لم يعرج على هذا المعنى • الثالث ان المصنف قال بعده وفيه
سؤرة اى بقية من شباب ونص عبارة التهذيب ويقال للمرأة التي قد تجاوزت عفوان شبابها
وفيها بقية ان فيها لسؤرة فخصها بالمرأة ونظيرها عبارة الزمخشري وصاحب اللسان فتذكره
الضمير هنا في غير محله والظاهر ان هذه الصيغة تدل من اصل الوضع على هذا المعنى فلا
يقال وفيها سؤرة من شباب ثم ان المصنف ذكر هذا المعنى في سؤدة تبعاً للجوهري ولكنه
هناك انت الضمير ونص عبارته وبها سؤدة اى بقية من شباب وهو تحريف كما بينته في النقد
الثاني ولهذا لم يذكره الازهرى ولا ابن سيده ولا الزمخشري وانما ذكروا سؤرة اما الفيومي
والرازي محتشم الصحاح فانهما اهملا اللفظين بالمرأة والعجب ان الجوهري على
امامته اقتصر على ذكر سؤدة دون سؤرة وشارح القاموس اقر المصنف على ايرادها في
الدال ولم يتعبه ولم يعزها الى احد من ائمة اللغة خلافا لعادته وانما فسر قوله وبها بغيرها •

الرابع ان قول المصنف والسائر الباقي لا كما توهم جماعات ثم استشهاده ببيت الاحوص على
صحة استعماله بمعنى الجميع تناقض ظاهر لا يرتكب الا من جعل دأبه تحطئة السلف كما اشار
اليه المحشى فكان الايق به ان يقول والسائر الباقي وقد يستعمل بمعنى الجميع ومنه قول
الاحوص وتام العجب انه وهم هنا جماعات اللغويين بصيغة الجمع ومن جلتهم الجوهري ولم
يوهم في ايراده السائر في سائر سير ومع ما في هذا التوهم من المؤاخذة فعبارته هنا اللف
من عبارة الصغاني فانه بالغ في تجهيل من استعمل السائر بمعنى الجميع حيث قال سائر الناس
باقية وليس معناه جميعهم كما توهم من قصر في العربية باعه وضاعت في اختبار الغرائب
رباعه وهو مشتق من السؤر ثم ذكر سئر يسأر اذا بقي ولم يشتق السائر منه وتام القرابة

انه بعد ان نسب الى الجوهري قصور الباع وضيق الرباع تابعه على قوله يقال اذا شربت فاستر فان لفظ الحديث اذا شربتم فاستروا وقال الامام النواوى فى تهذيب الاسماء واللغات انكر الشيخ تقي الدين استعمال لفظ سائر بمعنى الجميع فقال هو مردود عند اهل اللغة معدود فى غلط العامة واشباههم من الخاصة قال ولا التفات الى قول الجوهري سائر الناس جميعهم فانه لا يقبل فيما تفرد به وقد حكم عليه بالغلط الى ان قال اى النواوى وقد استعمل النزالى رحمه الله لفظ سائر بمعنى الجميع فى مواضع فى الوسيط وهى لغة صحيحة ذكرها غير الجوهري وذكرها الامام ابو منصور الجوالىقى فى اول كتابه شرح ادب الكاتب واستشهد على ذلك واذا اتفق هذان الامامان على نقلها فهى لغة اذ قلت وهو حجة على الاستشهاد بكلام المولدين ويفهم من كلام الخفاجى ايضا ان ابا على ومن تبعه ايضا اجازوا استعمال السائر بمعنى الجميع فكيف قال الصغاني كما توهم من قصر بقاءه فى العربية • الخامس ان ابن سيده اورد سائرا فى سير ونص عبارته وسائر الشيء بقتية ويجوز ان يكون من الباء لسعة باب س رى (كذا) وان يكون من الواو لانها عين وكلاهما قيل اه وقال صاحب المصباح ولا يجوز ان يكون مشتقا من سور البلد لاختلاف المادتين اه وقال الخفاجى ايضا قال ابو على هو معتل العين من سار يسير ومعناه جماعة يسير فيها هذا الاسم ويطلق عليها ولا مانع من كون الباقي جميعا باعتبار آخر لكونه جميع ما بقى وترك قبحوز به عن مطلق الجمع وهذا اسهل مما مر اه ومن الغريب ان صاحب اللسان اورد السائر فى المهورز والمعتل من غير تنبيه عليه فقال فى الاول وأسأر منه شيئا ابقى وفى الحديث اذا شربتم فاستروا والنعت منه سائر على غير قياس لان قياسه مسر وتسأر النبيذ شرب سورة وبقياه وفى الحديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام اى باقيه قال والسائر مهموزا الباقي قال ابن الاثير والناس يستعملونه فى معنى الجميع وليس بصحيح وتكررت هذه اللفظة فى الحديث وكله بمعنى باقى الشيء والباقي الفاضل ثم قال فى المعتل تبعا للجوهري وسائر الناس جميعهم وسار الشيء لغة فى سائره ثم ذكر عن التهذيب مانصه واما قوله وسائر الناس جميعهم فان اهل اللغة اتفقوا على ان معنى سائر فى امثال هذا الموضع بمعنى الباقي من قولك اسأرت سؤرا وسؤرة اذا افضلها • السادس ان الجوهري قيد لفظ سائر بالناس وغيره اطلقه وقال اذا شربت فاستروا لم يجعله حديثا وغيره جعله حديثا وحكا، بصيغة الجمع والمصنف لم يتعرض لخطئه فقد فاته هنا فرصتان والفرصة الثالثة انه لم يخطئه فى ايراد سائر فى المعتل كما تقدم فهذا اختلاف ائمة اللغة فى هذا الحرف وتعام العجب انه لم ينتل احد منهم عن سيبويه قولاً فيه مع انهم ينقلون عنه فى كل خلاف دق او جل كثر او قل • فى بلد البلد والبلدة مكة شرفها الله تعالى وكل قطعة من الارض مستحيرة عامرة

او غامرة الى ان قال وجنس المكان كالعراق والشام والبلدة الجزء المخصص كالبصرة ودمشق
وهنا ايضا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان المصنف قال في الخطبة مكتفيا بكتابة ع
دهج م عن قول موضع و بلد وقربة والجمع ومعروف وكل ما اشار اليه بالدال من اول
كتابه الى آخره ليس بالمعنى الذى ذكره هناك بل بالمعنى المشهور بين الناس وهو مرادف
المدينة واطلاقه هذين الاسمين على مكة شرفها الله تعالى موافق له ومصدق عليه •
الثاني ان قوله مستحيرة لم يذكر هذا البناء في حوز ولا في حيز فتعلمها من المحكم ونسى
ان يذكرها في محلها الخصوص • الثالث ان قوله وجنس المكان الخ هذه عبارة ابن سيده
لكن حكاها بقليل اشارة الى انه قول لبعض ائمة اللغة فان الجوهري والرازي مختصر الصحاح
والقبوري لم يفرقوا بين البلد والبلدة وجعوا البلد على بلدان والبلدة على بلاد اما ابتداء
المصنف هذه المسألة بمكة شرفها الله تعالى فهو من اسلوبه الذى خالف فيه سائر
اللغويين بل خالف نفسه ايضا اذ لم يقل مثل ذلك في المدينة • قال ابن دريد في الجمهرة
في اول المسألة البلد معروف والبلاد جمع بلدة و بلد البحر وسطه والبلدة منزل من منازل
القمر والبلد الاثر في البدن وغيره والجمع ابلاد ورجل بليد بين البلادة ضد النحرير وقال ابن
فارس في انجم البلدان الصدر ووضعت الناقة بلدتها بركت والبلدة نجم يقولون هي بلدة
الاسد اى صدره والبلد صدر القرى (كذا) والبلد الاثر وقال الزبيدي مختصر العين
البلد واحد البلدان والبلدة ثغرة النحر والبلدة منزلة من منازل القمر والبلدة بلجة ما بين
الحاجبين والبلد الاثر وجمعه ابلاد وقال الزنجشیری في الاساس وضعت الناقة بلدتها وهي
صدرها اذا بركت ومن المجاز اذا لم تفعل كذا فهي بلدة ببنى و بينك تريد القطيعة اى ابعادك
حتى تفصل بيتنا بلدة من البلاد ويقال للتلحف تباد وضرب بلدته على بلدته اى صفحة راحته
على صدره وقال الازهرى في التهذيب قال الايث البلد كل موضع مستحيز من الارض
عامر او غير عامر خال او مسكون فهو بلد والطائفة منه بلدة والجمع البلاد
والبلدان اسم يقع على الكور والبلد المقبرة ويقال هو نفس القبر والبلدة
بلدة النحر وهي الثغرة وما حواليلها والبلدة في السماء موضع لانجوم فيه وهي من منازل
القمر وقال ابن منظور في اللسان البلدة والبلد كل موضع او قطعة من الارض مستحيرة عامرة
كانت او غامرة ثم نقل عبارة التهذيب الى ان قال وفي الحديث اعوذ بك من ساكني البلد
البلد من الارض ما كان من مأوى الحيوان وان لم يكن فيه بناء واراد بساكنيه الجن لانهم
ساكن الارض والجمع بلاد وبلدان والبلدان اسم يقع على الكور قال بعضهم البلد جنس
المكان الخ كما هي عبارة المحكم وتقام الغرابية ان صاحب الكلبيات ذكر البلادة دون البلد
ثم ان المصنف ذكر البلد والبلدة ولم يذكر جمعها خلافا للجوهري وبعد ان ذكر للبلاد

بعض معان آخرها الاثر وضع علامة الجمع على ابلاد قبل تمام معانيه وقد كرر لفظ الاثر مرتين فراجعهما اما توجيه الشارح بان الاثر الاول في الدار والاثر الثاني في الجسد فليس كما ينبغي اذ هو مطلق كما صرح به ابن دريد وغيره • الرابع انه يظهر لى ان من فسر البلاد بقطعة من الارض عامرة او غير عامرة كأنه ذهب الى ان اصل المعنى الانكشاف ولذلك جاءت البلدة بمعنى الراحة كما افاده الزنجشیری وغيره غير ان المصنف جعل هذا المعنى من معانى البلاد وجاءت ايضا بمعنى الصدر وتقواة ما بين الحاجبين كما مر والله اعلم • في روح الروح ما به حياة الانفس ويؤنث وقال في تعريف النفس انها الروح فيكون حاصل المعنى الروح ما به حياة الارواح فلو قال الروح ما به حياة الانسان او الجسد لسلم من العجمة وقوله ويؤنث يشعر بان التذكير أكثر وعبرة الصحاح يذكر ويؤنث • في قدح القدح بالكسر السهم قبل ان يراش وينصل ج قداح واقدح واقاديج وبالتحريك آنية تروى الرجلين ج اقداح قوله اقاديج هو جمع الجمع فان الجوهرى نص على ان القدح يجمع على اقداح وقوله آنية تروى صوابه اناء يروى فان القدح مفرد وتمام الابهام انه ذكر القدح للغرفة ولم يذكر الفعل والجوهرى ذكره فهل لغوى غيره يجتزئ بذكر اسم الآلة عن الفعل • في متح متح الماء كنع نزعہ وصرع، وقلعه وقطعه وضربه وحق التعبير ان يقال متح الدلو نزعها وفلانا ضربه وصرع، والشئ قلعه او قطعه وانما يحاول الإيجاز الذى نوه به في خطبة كتابه وان ادى الى الالتغاز وقد ارتكب مثل ذلك في مواضع كثيرة سيرد عليك بعضها فكن متقبلا • وعبرة المصباح المتح الاستقاء وهو مصدر تحت الدلو من باب نفع اذا استخراجها وعبرة المحكم المتح جذبك رشاء الدلو تمد يد وتأخذ بيد على رأس البرئ متح الدلو يحتملها متحا ومتح بها وقبل المتح كالنزع غير ان المتح بالقامة وهى البكرة والابل تمح في سيرها تراوح ايديها فقوله اولا تمد يد وتراوح ايديها رمز الى ان متح يرجع الى مت وتعديته متح بالباء فائدة اخرى • في اصل الاصل اسفل الشئ كالياصول ج اصول وأصل فترك جمع الياصول وقصر في تعريف الاصل ثم نقص كلامه بقوله بعد ذلك وأصل ككرم صار ذا اصل فهذا الاصل هو الذى اشار اليه الجوهرى بقوله قال الكسائى قولهم لا اصل له ولا فصل الاصل الحسب والفصل الاسان وعبرة المصباح وقولهم لا اصل له ولا فصل قال الكسائى الاصل الحسب والفصل النسب وعبرة الزنجشیری الاصل النسب والفصل الاسان • وقال ابو البقاء في الكلبيات الاصل اسفل الشئ ويطلق على القانون والقاعدة المناسبة المنطبقة على الجزئيات وعلى الدليل بالنسبة الى المدلول وعلى ما يبنى عليه غيره وعلى المحتاج اليه كما يقال الاصل فى الحيوان الغذاء وعلى ما هو الاولى كما يقال الاصل فى الانسان العلم اى العلم اولى من

الجهل والاصل في المبتدأ التقديم وعلى المتفرع عليه كالأب بالنسبة الى الابن وعلى الحالة القديمة كما في قولك الأصل في الأشياء الإباحة والظهارة والأصل في الأشياء العدم أي العدم فيها مقدم على الوجود والأصل في الكلام هو الحقيقة أي الراجح والأصل في المعرفة باللام هو العهد الخارجي • فستان ما بين التعريفين وعبرة الصحاح الأصل واحد الأصول وعبرة العباب الأصل معروف • وبقي النظر في جمع الأصل على أصل فإن ابن سيدة جمعه على أصول وقال أنه لا يكسر على غير ذلك • ومن ذلك قوله الشخص سواد الإنسان وغيره تراه من بعد قلت هذا أصل المعنى فيه وهو من معنى الارتفاع لكنه استعمل قديما وحديثا بمعنى ذات الإنسان قال في المصباح الشخص سواد الإنسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته وعبرة المحكم الشخص جماعة خلق الإنسان وغيره على أن المصنف نفسه استعمل الشخص بمعنى الذات بقوله في اخذ والإيقاع بالشخص والعقوبة • ومن الغريب هنا قول صاحب الكليات عند شرحه ثم العاطفة وقد يكون (أي ثم) ظرفا بمعنى هناك كما في مثل قولك الشخص سواد الإنسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته اه مع أن ثم هنا عاطفة لا ظرف • ومن ذلك قوله في قام قاومه قواما قت معه والمشهور أنه غايبه في التيمام لأن الفاعلة تأتي لمعان أحدها المصاحبة والمشاركة كجالسته وعاشره وأكله الثاني المغالبة نحو خاصمه وماجده وكارمه وقد يجتمع المعنيان في صيغة واحدة نحو سابقه الثالث أن تكون بمعنى الفعل الثلاثي نحو حاذره وخادعه وغير ذلك فقاومه هنا للمغالبة يدل عليه قول الجوهري قاومه في المصارعة وغيرها وتقاوموا في الحرب أي قام بعضهم لبعض ومثلها عبارة اللسان وقال أبو بكر الزبيدي صاحب مختصر كتاب العين من مقالة أثنى بها على الخليل بن أحمد ونحن نربأ بالخليل عن نسبة الخلل إليه أو التعرض للمقاومة له وقال صاحب اللسان في شدد وفي الحديث من يشاد هذا الدين يغلبه أراد يغلبه الدين أي من يقاويه ويقاومه بل المصنف نفسه استعمل المقاومة بهذا المعنى في عدة مواضع من كتابه فقال في عزز وإذا عز أخوك فهن أي إذا غلبك ولم تقاومه فلن له وفي نجد الأنجدان نبات يقاوم السموم وفي ييش ودواء المسك يقاومه وفي ليم وفيه بادزهرية تقاوم السموم وفي سمن السمن سلاء الزبد يقاوم السموم كلها وقال في نهض وناهضة قاومه وتناهضوا في الحرب نهض كل إلى صاحبه وهو مفسر لما أراد من قاومه وناهذه في الحرب مثل ناهضة ويشبه ذلك المناوأة وهي المناهضة بالعداوة وأصل معناه من ناء بمعنى نهض لأن من عادته وحاربه ناء اليك أي نهض كما في المحكم والعباب أما ذكر المصنف للقوام مصدر قاوم دون المقاومة فهو من إيجازه المؤدى إلى الإبهام وعكس ذلك في قوله عاشره معاشرة ولم يقل وعشارا وله نظائر ويمكن أن يعتذر له بأن يقال أنه إنما ذكر قواما تنبيها على أن الواو صحت فيها بخلاف قام قيساما وترك المقاومة لأنها

معلومة • ومن ذلك قوله في المعتل اذى به كقبي اذى وتأذى والاسم الاذية والاذاة وهي المكروه اليسير والاذى كقنى الشديد التأذى ويخفف والشديد الابداء ضد والآذى الموج وآذى فعل الاذى وصاحبه اذى واذاة واذية ولا تقل ابداء فقل اولا والشديد الابداء ثم نفاء بقوله ولا تقل ابداء وهو اغرب ما يكون وقوله وصاحبه اذى واذاة واذية يوهم ان الاذاة والاذية مصدران مع انه قال اولا انهما اسمان وقوله آذى فعل الاذى وصاحبه اذى يوهم ان الفعل الاول لازم والثاني متعد وقوله هنا اذى هو المصدر الذى جعله للثلاثى في قوله اذى به كقبي اذى وقوله والآذى الموج متعم كان ينبغى ذكره في آخر المادة او في اولها وتفسيره الاذى والاذية بالمكروه اليسير غير سديد واذا كان سديدا فهو احد الاقوال في تفسيرهما فالاولى عندى تفسيرهما بالضرر وهو موافق لقوله في الصاد وشيئهم عذبهم بالاذى وهنا ملاحظة من وجهين • احدهما ان الامام الخفاجى قال في شفاء القليل آذيته اذى ولا تقل ابداء كذا في القاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهرى عنه وهو (اى الجوهرى) كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهي صحيحة قياسا ونقلا اما الاول فلان قياس مصدر افعال افعال واما الثانى فلان الراغب في مفرداته والقبورى في مصباحه آذيته ابداء وقد وقعت في كلام الثقات اه قلت العجب انه لم ينتقد عليه انه اثبت هذا المصدر اولا بقوله الشديد التأذى والابداء اما قوله وانما غره سكوت الجوهرى فالجوهرى لم يسكت عن ذكر هذا المصدر فانه مذكور في عدة نسخ من الصحاح من جلتهما النسخة المطبوعة بمصر ونص عبارته آذاه ابداء فاذى هو اذى واذاة واذية وتأذيت به • الثانى ان صاحب المصباح حكى اذى الشى من باب تعب بمعنى قدر قال الله تعالى قل هو اذى اى مستقدر واذى الرجل اذى وصل اليه المكروه فهو اذ مثل عم ويعدى بالهمزة فيقال آذيته ابداء والاذية اسم منه فتأذى هو قلت قوله اذى الشى قدر معنى آخر غير مفهوم من عبارة القاموس والصحاح ولا يصح ان يفسر الاذى بالمستقدر في قوله تعالى قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى ولا في قوله من كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ولا في قوله لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى وانما يطلق على الحيض خاصة • ومن ذلك انه ذكر في طول السبع الطول كصرد من البقرة الى الاعراف والسابعة سورة يونس او الانفال وبراءة جميعا لانها سورة واحدة فلم يبين الى اى شخص يرجع الضمير في عنده حتى رأيت بيانه في الباب حيث قال واختلفوا في السابعة فانه من قال هي الانفال وبراءة وهما عنده سورة واحدة ومنهم من جعلها سورة يونس ونحو من ذلك قوله في آخر مادة زال وما زيل يفصل عنه اى عن الاخفش ولم يتقدم له ذكر وقوله في ملك واملك زوج منه وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه رجوع الضمير لغير مذكور

وهو اللحياني اى هذا القول عن اللحياني وهذا التقدير في اول الكتاب • في صوب الصابة المصيبة والضعف في العقل وشجر مرج صاب ووهم الجوهرى في قوله عصارة شجر وحته ان يقول شجرة مرة وسأئى له نظير ذلك في طبى حيث قال والطبى بالكسر والضم حبات الضروع وتمام الغرابة انه وهم الجوهرى وما قاله الجوهرى اثبة ابن سيدة في المحكم كما صرح به الشارح في تاج العروس وذعن عبارة وذكر ابن سيدة، الوجهين وفي العباب الصاب عصارة شجر مر وقيل هو عصارة الصبر وقيل هو شجر الخ فكيف ساغ للمصنف ان يدعى ان كتابه تضمن خلاصة المحكم والعباب وهو لم ينقل عنهما • الدنيا نقيض الآخرة وقد تنون ج دنى قال المحشى قوله وقد تنون الخ عبارة قلقة فان ظاهرهما مؤذن بان التنوين يدخلهما مع الالف واللام لان التميمير يرجع الى الدنيا معرفة وقد تقرر انها لا يجتمعان والمراد وقد يلحقها التنوين اذا تكررت وقد ورد تنوينها في رواية وقال ابن مالك انه مشكل قال وبقى عليه كسر الدال لغة فيها • في سعد سعد يومنا كنفع سعدا وسعودا يمن ثم قال وسعود الجوم عشرة سعد بلع الخ فكان حقه ان يقول بعد قوله سعدا وسعودا وقد يكون السعود جمع سعد • في سكن سكن سكرونا قر وسكنته تسكينا وسكن داره واسكنها غيره فنص النفعيل بالاول والافعال بالتانى ومنها عبارة الصحاح والمصباح غير ان عبارة المحكم واللسان تصرح بان سكن الاول يتعدى بالهمزة والتشديد ونص عبارة المحكم السكون ضد الحركة سكن يسكن سكونا واسكنه هو وسكنه تسكينا وسكن بالمكان سكنا وسكونا اقام واسكنه اياه ونص عبارة اللسان السكون ضد الحركة سكن الشئ يسكن سكرونا اذا ذهب حركته واسكنه هو وسكنه تسكينا الى ان قال وسكن بالمكان يسكن سكنى وسكونا اقام واسكنه اياه وسكنت دارى واسكنتهما غيرى اه ويظهر لى ان قولهم اسكنت الدار غيرى على القلب فان الاصل اسكنت غيرى الدار وقول المحكم واللسان سكن بالمكان الظاهر منه انه لا يتعدى بنفسه وليس كذلك ويتعدى ايضا بى كما في المصباح وفيه ايضا ان السكنى اسم خلافا لما في اللسان • الادب محرمة الظرف وحسن التناول وعبارة المصباح ادبته ادبا من باب ضرب علمته رياضة النفس ومكارم الاخلاق قال ابو زيد الانصارى الادب يقع على كل رياضة محمودية يخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل وقال الازهرى نحوه فالادب اسم لذلك والجمع آداب مثل سبب واسباب وادبته تأديبا مبالغة ونكثير ومنه قبل ادبته تأديبا اذا عاقبه على اساءة لانه يدعو الى حقيقة الادب وانب ادبا من باب ضرب ايضا صنع صنيعا ودعا الناس اليه فهو آدب على فاعل واسم الصنيع المأدبة اه فقد عرفت انه عرف الادب بما هو معروف اليوم عند الخاصة والعامة وكذا ما حكاه ابو زيد والازهرى فاذا ضار المصنف لو قال مثلهما مع انه استعمل بهذا المعنى في مواضع كثيرة من كتابه منها قوله في الخطبة ونبرا برفع الفضل

والآداب وقوله في شدا واخذ طرفا من الادب وغير ذلك على ان تعريفه هنا يحتمل ان احد المعنيين هو المراد فيكون من يحسن تناول قدح من ساق اديبا وهو مخرج ايضا للمناول وقول المصباح في اول المائة ادبته ابا ليس في الصحاح ولا القاموس وفي شفاء الغليل قال الامام المطرزي الادب الذي كانت العرب تعرفه هو ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال الغنوي

* لا يمنع الناس مني ما اردت ولا * اعطيهم ما ارادوا حسن ذا ادبا *
واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العالم بالشعر انبيا وعلوم العرب ادبا وقولهم الادب اديان ادب النفس وادب الدرس مبنى على الاخير فتم امله انتهى فتنصرا وفي شرح ادب الكاتب للجواليقي الادب الذي كانت العرب تعرفه ما يحسن من الاخلاق وفعل المكارم كترك السفه وبذل المجهود وحسن اللقاء وبعد ان اورد بيت الغنوي قال كآه ينكر على نفسه ان يعطيه الناس ولا يعطيهم فليس لحسن تناول ذكر وقال بعضهم ان اقوم ما ذكر في حد الادب قول بعض المحققين انه ملكة تعصم من قامت به عما يشينه * عمل الشيء في الشيء احدث نوعا من الاعراب وحقه ان يقول عمل الشيء في الشيء اثر وعمل العامل في الكلمة احدث نوعا من الاعراب فان المغناطيس والنار اذا علا في الحديد مثلا لا ينشأ عنه اعراب * في تأط التأطئة الجماء والطين ودوية لساعة ج تأط وفي المثل تأطئة مدت بماء يضرب لاحق يزدان منصبا وهو يوهم ان التل يرجع الى الدوية فكان عليه ان يذكر الدوية قبل الجماء وعبارة الصحاح التأطئة الجماء والجمع تأط وفي المثل تأطئة مدت بماء يضرب للرجل يشد موقه وحقه لان التأطئة اذا اصابها الماء ازدادت فسادا ورطوبة فلم يذكر المنصب ثم ان المصنف اورد في الهزرة التأطئة بالضم والقح دوية فلعل احدهما مقلوبة من الاخرى * في سرق السوارق الجوامع جمع سارقة والمراد بالجوامع هنا جوامع الحديد التي تكون في التمود * في كتب وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط ج كتابيب وحقه ان يؤخر قوله غلط عن كتابيب والا فيكون مثبنا لقول الجوهري كما لا يخفى * القصبة المدينة او معظم المدن والمراد بذلك ام المدن لا معظمها لان معظم الشيء اكثره والتصبه لا تكون اكثر المدن الا ان يذكر مميزها نحو اهلا او ثروة على انه لم يذكر المعظم في بابها على حدته ونص عبارته واستعظمه رآه عظيما واخذ معظمه ثم قال وعظم الامر بالضم والقح معظمه والاولى عظم الشيء كما في الصحاح والمصباح وعبارة الصحاح قصبة القرية وسطها وقصبة السواد مدنتها (كذا) وهذا الحرف ليس في المصباح وهنا ملاحظة وهي ان ابن سيده عرف القرية بالمصر الجامع فتكون مثل المدينة * الدجيل كزير ونامة القطران ودجل البعير طلاه به او عم جسمه بالهاء ومنه الدجال السحج لانه يعم الارض او من دجل

ككذب الخ والوجه. ان يقال ومنه المسيح السجال وعبارته في مسخ والدجال لشؤمه وهو عند المحققين لكذبه وفي قاموس مصر سقط قبل قوله دجل من فصارت العبارة او دجل • التيه كرضيه رآه وعباره المصباح وكل شيء استقبل شيئا او صادفه فقد لقبه ثم قال لتاه الشيء التاه اليه • وانك لتلق القرآن ولم يذكر من قبل التاه ولا فسر ايضا معنى لاقاه • التلو بالكسر ما تلو الشيء والرفع وولد الناقة يقطم فيتلوها ج اتلاء وولد الحمار الى ان قال وتلا اشترى تلوا لولد البغل فكان حقه ان يعطفه على ولد الحمار ولم يظهر وجه لهذا التخصيص وقوله والرفع مقحم فكان حقه ان يؤخره وكان اصل معناه انه متلو اى متبع ووضعه علامة الجمع قبل ولد الحمار يوهم انه لا يجمع • المصفح مكرم العريض ومن الانوف المعتدل القصبة ومن التلوب ما اجتمع فيه الايمان والتفاني الخ قال المحشى كيف يجتمع الايمان والتفاني وكيف يكون هذا من كلام العرب والتفاني والايمن لفظان اسلاميان • وقال الشارح في تاج العروس قال ابن الاثير المصفح الذى له وجهان يلقي اهل الكفر بوجه واهل الايمان بوجه اه فشتان ما بين التولين وقول المصنف هنا كقوله في حيز الحجرة الظلمة الذين يمتنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق وسيعاد مع زيادة بيان • في نرش النرش تناول باليد عن ابن دريد وعندى انه تصحيف وليس في كلامهم رآه قبلها نون • ذات هذه العبارة معترضة من عدة وجوه احدها انه كان يلزمه ان يقول اذ ليس في كلامهم للتعليل لكنه جاء بالواو تبعاً لمن نقل عنه كما يأتي • الثانى انه كان حقه ان يقول رآه ساكنة قبلها نون اصلية اخراجا لنون الضمير في نحو قولك نرجع ونحو شتر عليه اى شتر والخازى الصديق المصافى ونحو ذلك • الثالث انه دخل في العرية الفاظ معربة فيها رآه قبلها نون نحو البز والنجس فلم يعترض ان يقول فليكن النرش ايضا دخيلا • الرابع انه نسب التصحيف الى ابن دريد وانتحل لنفسه التيه عليه مع ان ابن دريد هو الذى سبق الى التيه كما تدل عليه عبارته في الجمهرة ونصها النرش زعم بعض اهل اللغة انه تناول باليد نرشه نرشا ولا اعرف ذلك لانه ليس في كلامهم رآه قبلها نون ولا تلتفت الى نرجس فانه فارسي معرب وقد نقل ابن سيده في المحكم هذه العبارة بالمعنى حيث قال نرش الشيء تناوله بيده حكاه ابن دريد قال ولا احته • واغرب من ذلك ان ابن دريد وصاحب المحكم والمصنف لم يشعروا بان النرش تصحيف النوش بالواو وهو تناول باليد واضف اليهم صاحب اللسان فانه نقل عبارة المحكم كما هي من دون شعور بالتصحيف • ثم بعد ان رقت هذا بعدة ايام خلع صدرى فيها خواج من اخرج مخافة التطول على ائمة اللغة راجعت العباب فوجدت فيه ما حقق حدسى وطيب نفسى فحمدت الله تعالى على ان الهمنى الصواب وازال عني الارتباب فانه صرح بان النرش محرف عن النوش وهذا نص عبارته • ابن دريد النرش زعم بعض اهل اللغة انه

التناول باليد يقال نرشه نرشا قال ولا اعرف ذلك وليس في كلامهم رأء قبلها نون ولا تلتفت الى نرجس فانه فارسي معرب وقال الخارزنجي النرش منبت العرطف قال وقيل النرش تناول * قال الصغاني مؤلف هذا الكتاب اما قول ابن دريد ليس في كلامهم رأء قبلها نون فصحیح ونرش لقريبة من قرى السواد والثياب النرشية ونارشة من الاعلام والنرشيان لنوع من التمر والنزد للظرف ولما يقامر به واشباهها كلها دخيل والذي ذكره هو والخارزنجي تصحيف والصواب في منبت العرطف الفرش بالفاء وفي تناول النوش بالواو، وتعام الغرابية مخالفة الصغاني لنفسه في التكملة فانه قال في باب السين بعد مائة ندس ما نصه نرس اهمله الجوهرى ونرس بالفتح قريبة في سواد العراق تحمل منها الثياب النرشية والنرشيان بالكسر ضرب من التمر اجود ما يكون بالكوفة وليس واحد منها عربيا واهل العراق يضربون الزبد بالنرشيان مثلا لما يستطاب والواحدة نرشانة وقال ابن دريد النرش لا اعرف له في اللغة اصلا الا ان العرب قد سميت نارسة قال ولم اسمع فيه شيئا من علمائنا وقال ايضا في نرز النرز فعل ممت وهو الاستخناء من فرع زعوا وبه سمي نرزة ونارزة فانظر الى هذا الخلط وتجب * اما قول الصغاني والنزد للظرف فلعلمه اراد به ما قاله في الدال النزد عند اهل البحرين شبه جوالق واسع الاسفل مخروط الاعلى يتقل فيه الرطب وهو مقلوب الزند * في وضع وضعه حطه وعنه (كذا) حط من قدره وعن غريمه نقص مما له عليه شيئا فهذه ثلاثة معان متقاربة وتعريف الوضع في كتب الافرنج انه الانشاء الاختراع الاخراج افعاد الشيء وتركيبه التسق الطريقة الحالة الهيئة الطور النوع الفعل وقد استعمله المصنف بمعنى الانشاء والاختراع في قوله انشاء الحديث وضعه وقال في يجد ووضعوا الكتابة العربية وفي ذكر والكتاب فيه تفصيل الدين ووضع الملل وفي مرر ومرامر بن مرة بضمهما اول من وضع الخط العربي وفي تعريف اوقليدس انه اسم رجل وضع كتابا في هذا العلم المعروف * في دبر التدبير النظر في عاقبة الامر وكان الاولى ان يقول النظر في دبر الامر اى عاقبته كما في المصباح ونص عبارته ودبرت الامر تدبرا فعلته عن فكر وروية وتدبرته تدبرا نظرت في دبره وهو عاقبته وآخره واستفيد منه ايضا ان دبر يتعدى بنفسه وانه يشمل الفعل وهو مفسر لقوله تعالى ربكم الذى خلق السموات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش يدبر الامر الآية ولتول ابى تمام

* فخصت كهولهم ودبر امرهم * احداثهم تدبير غير مصيب *

ولقول ابى الطيب المتنبى

* يدبر الامر من مصر الى عدن * الى العراق فارض الروم فالنوب *

الحاصل من كل شئ ما بقى وثبت وذهب ما سواه حصل حصولا وعبارة المصباح حصل لى عليه كذا ثبت ووجب قلت وحصل على الشئ ملكه فيتعدى بعلى * الترهيب التعبد

ومثلها عبارة الصحاح غير ان الجوهري ذكره بعد قوله والراهب واحد رهبان النصارى
 فترجع ان التعبد يعود اليهم خاصة كما يدل عليه قول صاحب المصباح وترهب الراهب
 انقطاع للعبادة • الضرس السن وقال في باب النون السن الضرس وهو تعرف دورى وفيه
 ايضا ان الضرس يذكر ويؤنث والسن مؤنثة كما في المحكم والمجب انه لم يخطئ الجوهري
 لقوله السن واحد الانسان كما خطأه في القدم اذ كان حقه ان يقول واحدة الاسنان •
 وفي كتاب خلق الانسان للامام ابي اسحق الزجاج في الفم الاسنان والاضراس فجعله
 الاسنان والاضراس اثنتان وثلاثون من فوق ومن اسفل يقال لها الننايا والرابعيات
 والانياب والضواحك والارحاء والنواجد فالثنايا اربع اثنتان من فوق والثنان من اسفل ثم
 يليهن اربع رابعيات اثنتان من فوق واثنتان من اسفل ثم يلي الرابعيات الانياب وهى اربعة
 ثم يلي الانياب الاضراس وهى عشرون ضرسا من كل جانب من الفم خمسة من اسفل
 وخسة من فوق الخ فقد تبين ان الضرس غير السن وهو المتعارف بين الناس • في موس
 الموس خلق الشعر ولغة في المسمى وناسيس الموسى التى يخلق بها فقوله وناديس الموسى مبهم
 فكان الاولى ان يقول اصل الاشتقاق الموسى قال الشارح وفي سياق عبارة المصنف محل
 نظر فانه لو قال بعد قوله يخلق بها فعلى من الوس فاليم اصلية فلا ينون او مفعول من
 اوسيت فالياء اصلية وينون كان اصاب فتامل • قلت وكان عليه ايضا ان يقول ما قال
 الصغاني في المعنى الاول اعنى خلق الشعر وفيه نظر وقال ابن فارس لا ادرى ما صحته اه ثم
 قال والماس حجر متقوم اعظم ما يكون كاللجوزة نادرا يكسر جميع الاجساد الحجرية وامساكه
 في الفم يكسر الانسان ولا تعمل فيه النار والحديد وانما يكسره الرصاص ويسحقه فيؤخذ
 على المناقب ويثقب به الدر وغيره ولا تقل الماس فانه لحن وقال في ثمر الشهور كتشور الماس •
 قال الامام الخفاجي في شفاء الغليل الماس بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم
 وعربيه سامور قال في السامى السامور سنك الماس اى حجر الماس وقوله في القاموس في مادة
 موس الماس حجر متقوم تبع فيه الرئيس في القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيتع
 في الغلط قال في الحواشى العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية وانما ذكره الشيخ بناء
 على تعارف عوام العرب اذ قالوا فيه ماس فلا تغفل اه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه
 احدها ان قول المصنف والرئيس حجر متقوم هو مطاوع قومه اى ثمنه ومعناه ذو قيمة
 وهى صفة لكل ما يباع ويشترى فلا مزية له على حجر البناء وقوله اعظم ما يكون كاللجوزة
 كان الاولى ان يقول منه بعد قوله يكون وقوله يكسر جميع الاجساد الحجرية عبارة
 في جسد الجسد محركة جسم الانسان والجن والملائكة وعبارة الجسد البدن وعبارة
 المصباح الجسد بوجه اجساد ولا يتسال لشيء من خلق الارض جسد وقال في البارع لا يقال

فقط
مفرد

الجسد الالحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا يقال لغيره جسد الا للزعران والدم اذا بليس وعبرة التهذيب قال الليث الجسد جسد الانسان ولا يقال لغير الانسان جسد من خلق الارض قال وكل خلق لا يأكل ولا يشرب من نحو الملائكة والجن مما يعقل فهو جسد وعبرة المحكم الجسد جسم الانسان ولا يقال لغيره من الاجسام المتغذية وقد يقال للملائكة والجن جسد وجعه اجساد وحكى اللحياني انها لحسنة الاجساد كأنهم جعلوا كل جزء منها جسدا اه فلا يقال اذا جسد الحجر او الاجساد الحجرية وقوله وانما يكسره الرصاص ويستحقه فيؤخذ على المناقب المتبادر منه انه انما يستعمل بعد السحق مع انه اذا سحق يبطل نفعه فكان الصواب ان يقتصر على قوله يكسره وقوله ولا تقل الماس فانه لحن هو عين اللحن لانه اذا كانت الكلمة نكرة مجمية وكانت الالف واللام من بنيتها تعين دخول لام التعريف عليها وكذا استعملها الصغاني وصاحب اللسان وغيرهما كما سيأتى وهنا شئ وهو ان المصنف حكى في هذه المادة اى مادة موسى ورجل ماس كمال لا ينفع فيه العتاب او خفيف طياش ثم اعاده في المعنى حيث قال ورجل ماس لا يلتفت الى موعظة احد واقتصر الجوهرى في المادة الاولى على قوله رجل ماس مثل مال خفيف طياش فاذا كان قول المصنف لا ينفع فيه العتاب اصلا امكن التمثل لاشتقاق اسم الالماس منه بجماع عدم التأثر • الثانى انى لم اجد السامورى في التهذيب ولا فى الصحاح ولا فى المحكم ولا فى العباب ولا فى اللسان وانما وجدت الشمور كتور فى الكتاتين الاخيرين ونص عبارة اللسان فى حديث عوج بن عنق مع موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام ان الهدهد جاء بالشمور فجاءت الصخرة على قدر رأس ابرة قال ابن الاثير قال الخطابى لم اسمع فيه شيئا يعتمد (كذا) واره الالماس الذى يثقب به الجوهر • ونص عبارة العباب والشمور مثال تنور الالماس وفى حديث قصة عوج بن عنق مع موسى صلوات الله عليه ان الهدهد جاء بالشمور فجاء الصخرة على قدر رأسه وهو فعول من الانشمار ثم قال فى موسى والماس حجر من الاجار المتقومة وهو معدود فى الجواهر كالياقوت والزبرجد والعامية تسميه الالماس (كذا) • وتام الغرابية ان الكتب المذكورة ما عدا العباب خلت عن ذكر الماس وانما ذكره صاحب اللسان فى مأس المهوز ونص عبارته فى اول المادة المأس الذى لا يلتفت الى موعظة احد ولا يقبل قوله وفى حديث مطرف جاء الهدهد بالمأس والقاء على الزجاجة فقلها (وفى نسخة والقاء على الدجاجة) المأس حجر معروف يثقب به الجوهر ويقطع وينتشر قال ابن الاثير واظن الهمزة واللام فيه اصليتين مثلهما فى الياس قال وليست بعربية فاذا كان كذلك فبابه الهمزة لقولهم فيه الالماس قال وان كانتا للتعريف فهذا موضعه ثم اعاد فى موسى رجل ماس مثل مال لا يلتفت الى موعظة احد • الثالث ان مؤلف السامى

في الاسامي هو الامام ابو الفضل احمد بن محمد بن ابراهيم المدياني النيسابوري ذكر ما نقله عنه الخفاجي في فصل الحبرة لافي فصل الجواهر فالعجب منه ومن الخفاجي ايضا اثبات لفظ السامور بدل الشمور فان اهل اللغة لم يذكروه كما ان العجب من مؤلف طراز اللغة لقوله واسمه بالعربية شامور وشمور * الرابع ان العرب وضعت اسما لهذا الحجر ولم تضع اسما للياقوت والزمرد والزبرجد واليشب والفيروز وغيرها من الجواهر فانهما كلها معربة من اللغة الفارسية وبقى النظر في اراد صاحب اللسان الانساق من المهجوز وفي قوله انه يقطع وينقش وفي مخالفة المصنف لاهل اللغة في اسم عوج بن عنق فانه قال في مادة عوق وعوق كنوح والد عوج الطويل ومن قال عوج بن عنق فقد اخطأ مع ان الذي انكره هو المشهور وهو الذي اقتصر عليه صاحب العباب وصاحب اللسان واغرب من ذلك ان المصنف قال في مادة عوج عوج بن عوق بضمهما رجل ولد في منزل آدم فعاش الى زمن موسى وذكر من عظم خلته شناعة فلم ير هذه الشناعة في طول عمره فان من آدم الى موسى عليها السلام نحو النسي سنة فكيف نجا من الطوفان ومن كانت امه في منزل آدم وكم بلغ عدد ذريته وقد بقي ايضا مجال للكلام على اشياء اخرى اضربت عنه مخافة التطويل * في كبل الكيل التيد وكبله وكبله حبسه في سجن او غيره وحقه ان يقول قيده كما هي عبارة الجوهري والصافي وصاحب المصباح * الحفيظة الحمية والغضب وقيدها الامام التبريزي في شرح الحماسة بانها الغضب على ما يجب حفظه * الوجع المرض ومثلها عبارة الصحاح وكتاتيبها قاصرة فان من احس بوجع من نخسة ابرة ونحوها في جسده لا يقال فيه انه مريض * في ريم رم العظم بلي وقال في الغزل بلي الثوب كرضي بلي فقيده هنا بالثوب ولم يفسره وجاء بالمضارع بعد ان وزن الماضي على رضي وهو غير لازم * في غبط الغبطة بالكسر حسن الحال والسرة وقد اغبط والحسد كالغبط وقد غبطه كضربه وسمعه وتني نعمة على ان لا تحول عن صاحبها الى ان قال في آخر المادة والاغبط التبعج بالحال الحسنة قلت قد اختلف اهل اللغة في الغبطة كما اختلفوا في غيرها في الصحاح ما نصه الغبطة ان تتني مثل حال المغيوط من غير ان تريد زوالها عنه وليس بحسد تقول منه غبطته بما نال اغبطه غبطا وغبطة فاغبط هو كقولك منعته فاشنع وحبسته فاحتبس قال الشاعر

* وبينما المرء في الاحياء مقتبط * اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير *

اي هو مقتبط انشدني ابو سعيد بكسر الباء اي مغيوط وعبارة العباب نحوها ولكن قال بعد ذلك والغبط وان كان فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثر وعبارة المحكم الغبطة حسن الحال والغبطة المسرة وقد اغبط وغبط الرجل يغبطه غبطا وغبطة حسده وقيل الحسد ان نتني نعمته على ان تحول عنه والغبط ان تمنها على ان لا تحول عنه وعبارة اللسان الغبطة

حسن الحال وفلان مقببط أى فى غبطة وغبط الرجل يغبطه فبطا وغبطة حسده وقيل
الحسد ان يمتنى نعمته على ان تحول عنه والغبطة ان يمتنى مثل حال المنبوط من غير ان يريد
زوالها ولا ان تحول عنه وليس بحسد قال وذكر الازهرى فى ترجمة حسد قال الغبط ضرب
من الحسد وهو اخف منه ألا ترى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل هل يضر الغبط قال
نعم كما يضر الخبط فاخبر انه ضار والخبط ضرب ورق الشجر حتى يتحات عنه ثم يستخلف
من غير ان يضر ذلك باصل الشجرة واغصانها • وعبارة الصباح الغبطة حسن الحال وهى
اسم من غبطته غبطا من باب ضرب اذا تمت مثل ما له من غير ان يريد زواله عنه لما اعجبك
منه وعظم عندك وفى حديث اقوم مقام يغبطنى فيه الاولون والآخرون وهذا جائز فانه
ليس بحسد فان تمت زواله فهو الحسد • وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان قول
الازهرى الغبط ضرب من الحسد كلام فلسفى فان الجهة الجامعة بين المعنيين تنى شخص
متعلق بشخص آخر بالنظر الى ما هو عليه من الحال فربما اراد انتال هذه الحال منه اليه
وربما لم يرد وانما يريد مجرد سلبها عنه اذا عرف من نفسه انه ليس بكفو لها وبالجملة
فانه نوع من المراقبة • الثانى انه يفهم من تعريفهم الغبطة انها حال مشتركة بين
الغابط والمغبوط وعندى انها خاصة بالمغبوط والغبط خاص بالغابط ويؤيد ان الازهرى
بعد ان ذكر فى غبط ان الغبط لا يضر مضرة الحسد وان العرب تكنى عن الحسد
بالغبط قال والغبطة حسن الحال ففرق بينهما • الثالث ان معنى الغبطة من الغبط
للارض المطمئة وهذا المعنى وارد ايضا من الخفض يقال خفض عيشه ككرم يخفض
خفضا اى سهل ووطئ وهو فى خفض من العيش اى دعة وجاء ايضا من وطئ يقال
هو فى وطئ من العيش اى سعة وخصب وله نظائر لان من اقام بارض مطمئة لا
يعدم ان يصيب الخصب والرعة كما ان من اقام فى جبل يوصف بالعز والنعمة وشاهد ذلك
الشرف فانه موضوع فى الاصل للمكان العال • الرابع ان الجوهرى ذكر اغبط مطاوع
غبط وقاسه على منع وامتنع وجس واحبس والظاهر خلافا فان فعل الغابط لا يؤثر فى
المغبوط كما هو شان المطاوعة فيلزم ان نقول ان المطاوعة هنا تقديرية غير حقيقية وسبأى
مزيد تفصيل لذلك فى الخاتمة ان شاء الله والمستغرب هنا هو انه بعد ان اورد قول الشاعر
وبينا المرء فى الاحياء مقببط البيت قال اى هو مقببط انشدنيه ابو سعيد بكسر الباء اى
مغبوط وهو تحصيل الحاصل وقائه هنا كما فات المصنف ان يقول ان اغبط يأتى لازما
ومتعديا افاده الازهرى فى التهذيب ونص عبارته ويجوز مقببط بفتح الباء وقد اغبطته
واغبط فهو مقببط كل ذلك جائز ونحوها عبارة اللسان وتام الغرابة ان المحشى تعرض
للاعتراض على المصنف لقوله الاغبطا التبعج بالحال الحسنة فقال المعروف فى تفسيره انه

السرور وان يصير الشخص الى حال يغبط فيها ثم قال وبقي على المصنف من المعاني غبط اذا كذب فهو مثله وزنا ومعنى ذكره ابن القطاع وغيره ولم يثبت عليه اغفاله لاغبط المتعدي مع ان معرفته الزم من معرفة غبط بمعنى كذب اما قوله المعروف في تفسيره الخ فان ما قاله المصنف هو عين ما قاله الازهرى والصغاني والمأيلام المصنف على انه لم ينقل عن الصغاني ما نقله عن الازهرى من مجيء اغبط لازما ومتعبدا • في حوج الحاجة م ح حاج وحاجات وحوج وحوائج غير قياسي او مولدة او كأنهم جمعوا حائجة وفيه غرابة من وجهين احدهما انه اعتمد في هذا القول على عبارة الجوهرى لا على عبارة ابن سيده وهو دليل على انه كان ينقل من الصحاح أكثر مما كان ينقله من المحكم ونص عبارة الاول الحاجة معروفة والجمع حاج وحاجات وحوج وحوائج على غير قياس كأنهم جمعوا حائجة وكان الاصمعي ينكره ويقول هو مولد وانما انكره لخروجه عن القياس والا فهو كثير في كلام العرب وينشد

* نهار المرء امثل حين يقضى * حوائج من الليل الطويل *

ونص عبارة الثاني الحاجة والحائجة المأربة وجمع الحاجة حاج وحوج وجمع الحائجة حوائج • الثاني ان المصنف اعجم هنا عبارة الجوهرى كما اعجم اولا عبارة الصغاني فانه لم يقل ان استعمال الحوائج كثير في كلام العرب فمن لم يحسن النقل فكيف يحسن التأليف وبقي هنا شئ وهو انه يقال جئت اليك احوج حوجا اى احتجت فيكون مجيء الحائجة غير قياسي من وجهين احدهما ان ما كان على وزن غارة وحارة لا يجمع على غوائر وحوائر كما نص عليه في اللسان • والثاني ان معنى الحائجة يكون بمعنى المحتاجة مع ان المراد انها المحتاج اليها فتأمل فلخص مما ذكره الجوهرى ان انكار الحريرى في درة الغواص للحوائج غير صحيح • في ربأ ربأهم ولهم صار ربيبة لهم اى طليعة الى ان قال والربأ والربأ والمربأة والمرتبة المربة فذكر المرتبة من دون الفعل والاولى عكسه • وعبارة الصحاح ارتبأت القوم اى رقبتهن ومثله قوله في رفا رفا السفينة كنع اذناها من الشط والموضع مرفا ويضم فكان عليه ان يقول رفا السفينة اذناها من الشط كأرفأها لان الضم في اسم المكان يرد من الرباعي حكاه ابن اثير وغيره حتى ان الجوهرى اقتصر عليه ولهذا قال المحشى العجب كيف تعرض للمكان ولم يتعرض لاصل فعله الرباعي • في آخر مائة عبا الاعتباء الاحتشاء ولم يذكر الاحتشاء في بابيه وهو لبس المحشأ لكساء غليظ قال المحشى كان الظاهر ان يقول الاعتباء لبس العبا فان كلامهم فيه ظاهر كما انهم فرقوا بين العباة والمحشأ • ومن الغريب ان صاحب المحكم جعل العباة لغة في العباية • في نساء انتساء في المرعى تباعد وعبارة الصحاح انتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك الابل اذا تباعدت في المرعى • في هزأ هزأه

كنهه كسره وباله قتلها بالبرد كاهزأها وحق التعبير ان يقال هزأه كسره والبرد الابل
 قتلها كاهزأها اذا ما احد يعتمد قتل ابله والعجب انه غفل عن هذا مع قوله في هزأه البرد
 كنع استند عليه حتى كاد يقتله او قتله كاهزأه وعند ابن سيده ان هزأه تصحيف هزأ وهذا
 المعنى ليس في الصحاح وقال الشارح عن ابن الاعرابي اهزأه البرد واهزأه اذا قتله مثل
 ازغله وارغله فيما يتعاقب فيه الرأ وازأى وقد مر ذكره * في حب احبه وهو
 محبوب على غير قياس ومحب قليل وحبته احبه بالكسر شاذ وحق التعبير ان يقول كما
 قال بعضهم حبه يحبه فهو محبوب واحبه فهو محب وهو قليل الاستعمال لانهم استغنوا
 عنه بمحبوب غير ان هذه القلة غير متفق عليها وانما هي قول بعض اللغويين الكلفين
 بآراد الشاذ في اللغة قال الجوهري يقال احبه فهو محب وحبته يحبه بالكسر فهو
 محبوب وقال ابن سيده في المحكم وحكى سيبويه حبته واحبته بمعنى قال وحكى اللحياني
 عن بني سليم ما احبت ذاك اى ما احبت اما قوله شاذ فقد بينه الجوهري بقوله لانه لا يأتي
 في المضاعف يفعل بالكسر الا ويشره يفعل بالضم اذا كان متعديا ما خلا هذا الحرف فا
 ضر المصنف لو صرح بهذه الفائدة فأنها اولى بالذكر من قوله وحبته امرأه علقها منظور
 الجنى فكانت تتعذب بما يعلمها منظور مع انه قال في نطر ومنظور بن حبة راجز وحبته امه
 فكيف يعلق الانسان امه او من قوله الحباب كغراب اسم شيطان وحبابة السعدى بالضم
 شاعر لص وبالفتح حبابة الوالبية وغير ذلك من اسماء الاعلام اما قوله اسم شيطان في
 الصحاح ما نصه والحباب ايضا الحية وانما قيل الحباب اسم شيطان لان الحية يقال لها شيطان
 اه ثم قال والحبيبة جرى الماء قليلا كالحبوب والضعف وسوق الابل ومن النار اتقاها
 والبطيخ الشامي الذي تسميه اهل العراق الرقي والفرس الهندي ج حبب فعرف المفرد
 بالجمع وحق التعبير ان يقال الحبب البطيخ الشامي واحدة بهاء * في حبب الحباب ان يتناكح
 الرجلان اختيهما عدى تناكح هنا على غير التماس ولا ادرى له وجهها وهذا الحرف لم اجد الا
 في العباب وهو غريب فان مادة جب تدل على القطع فلا مناسبة لها بهذا المعنى وانما يناسبه
 الحباب بالحاء نعم انه وردت المجابة على المفاعلة بمعنى المفاخرة والمغالبة في الحسن والطعام
 غير ان هذا المعنى يرجع ايضا الى القطع كما اشار اليه الشارح وعتبه بقوله ويأتى طرف من
 الكلام عند ذكر الحباب والمجابه فان المؤلف رحمه الله تعالى فرق المسألة الواحدة في ثلاثة
 مواضع على عادته وهذا من سوء التأليف كما يظهر لك عند التأمل في المواد * في جرب جربه تجربة
 اختبره وحقه ان يقول تجربيا وتجربة * في درب درب به كفرح ضرى كندرب ودررب ودربه به
 وعليه وفيه تدريبا ضراه فذكر تدرب مع درب وحقه ان يذكره بعد درب لانه مطاوع درب
 وعدى الثلاثى بالباء تبعاً للجوهري والرابعى بالباء وعلى وفي وعندى انه لا فرق بينها فيقال

درب بالامر وحليته وفيه ثم قال والدربة بالضم عادة وجراة على الامر والحرب وحقه ان يقول على الحرب وغيرها وفي الصحاح على الحرب وكل امر ثم قال وعقاب دارب على الصيد ودربة كقرحة وقد دربته تدريسا ثم قال والتدريب الصبر في الحرب وقت الفرار فذكر التدريب في ثلاثة مواضع متفرقة ثم قال والدريان ويكسر البواب فارسية واعانه في دربن تبعا للجوهري ولم يحك فيه هناك الا القتح ثم انه ذكر في اول المادة دروب بمعنى درب تبعا للجوهري ايضا وذكر في مادة على حديثها الدربة عدو كعدو الخائف كأنه يتوقع من ورائه شيئا فيعدو ويلتفت الى ان قال وفي المثل دروب لما عضه الثعالب اى خضع وذل وهو غير المعنى الذى اراده الجوهري وعلى كل فكان يلزم ذكر ذلك مع هذا * في حرب وحرب كفرح كلب واشتد غضبه فهو حرب من حربى وحربته تحريبا وظاهره انه يرجع الى المعنيين ثم قال في كلب الكلب بالتحريك العطش والقيادة والحرص والشدة والاكل الكثير بلا شبع وانف الشتاء وصباح من عضه الكلب الكلب وجنون الكلاب وكتب كفرح اصابه ذلك وغضب وسفه فهل التحريب يرجع الى جميع هذه المعاني او الى الاغضاب فقط * في خيب ابل مخبجة بالفتح كثيرة اوسمة حسنة كل من رآها قال ما احسناها وقال في بخج وابل مخبجة عظيمة الاجواف والذى في المحكم ابل مخبجة يقال لها بخج اعجابا بها ثم ذكر في مادة على حديثها الخبجة وفسرها بانها شجر عن السهيلي ومنه بقیع الخبجة بالمدينة لانه كان منبتها او هو يجمين وذكره في جب بلاهاء * في حطب واحتطب رعى دق الحطب وبغير حطاب يرعا، والوجه ان يقال احتطب البعير رعى دق الحطب فهو محتطب اما حطاب فانه وارد من حطب بمعنى احتطب ثم قال بعد عدة اسطر واحتطب عليه في الامر احتقب ولم يذكر لاحتقب معنى مناسباً له * في سحب السحابة الغيم ج سحب وسحب وسحائب وقال في الميم الغيم السحاب ونحوها عبارة الصحاح فكان حقه ان يقول السحاب الغيم مفردة سحابة او مفردة بالهاء وجع السحاب سحب وجع السحابة سحائب وقد تقدم * في شوب الشوائب الاقذار والادناس ومنها عبارة الجوهري ولا رى له وجهاً فان المؤلفين قديما وحديثا استعملونها على اصلها وهو شاب يشوب اى خلط يريدون بذلك الخلط ولازمه العيب يقال ليس في هذا الكلام شائبة اى شئ يشوبه * قال الامام الفيومي في مائة حوط وحاط الحمار عاتنه من باب قال اذا ضمها وجعها ومنه قولهم افعل الاحوط والمعنى افعل ما هو اجمع لاصول الاحكام وابتعد عن شوائب الأوليات وقال في شوب شابه شوبا من باب قال خلطه مثل شوب الابن بالماء والعرب تسمى العسل شوبا لانه عندهم مزاج للاشربة وقولهم ليس فيه شائبة ملك يجوز ان يكون مأخوذا من هذا ومعناه ليس فيه شئ مختلفا به وان قل كما قيل ليس فيه علة ولا شبهة وان تكون فاعلة بمعنى مفعولة مثل عيشة راضية هكذا استعمله الفقهاء ولم اجد فيه

صا ومثله ما في شفاء الغليل • ومن الغريب هنا ان المحشى استعمل الشائبة بالمعنى الذى ذكرته غير مرة وذلك كقوله في وصف الصخاح واقتصروا على تقديمه المحض دون شائبة ذم ولم يعترض على المصنف في قصره الشوائب على الادناس ومثله الشارح وهذا الحرف ليس في المحكم • في صعب ابتداء المادة بالنعت حيث قال الصعب العسر كالصعوب والابى والاسد ورجل ولقب المنذر بن ماء السماء وابن جنامة الصخابى وع بالين واستصعب الامر صار صعبا كأصعب وصعب ككرم صعوبة والشيء وجده صعبا لازم متعد وحق التعبير ان يقول صعب الامر ككرم عسره وصعب وصعوب والصعب ايضا الابى الخ واستصعب الامر صار صعبا كأصعب والشيء وجده صعبا لازم متعد • في صلب ابتداء هذه المادة ايضا بالنعت حيث قال الصلب بالضم وكسرك وامير الشديد صلب ككرم وسمع صلابة الى ان قال وصلبه كضربه جعله مصلوبا ولم يذكر المصلوب من قبل وهو كقوله دلمته جعله معلقا والظاهر ان معنى صلبه في اللغة هو كما تفهمه النصارى يدل على ذلك قول صاحب المصباح في شبح شبحه يشبحه بفتحين الفاء بين خشبتين مغروزيين بالارض يفعل ذلك بالمضروب والمصلوب • في ضرب اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة واختل واكتسب وسأل ان يضرب له وهو مبهم لان الضرب يطلق على عدة معان والمراد هنا الصياغة فلو قال وسأل ان يضرب له خاتم ونحوه لاثفاد وسيعاد في الخاتمة • في عصب تعصب شد العصابة واتى بالعصبية وتفتح بالشيء ورضى به كاعتصب به فقوله اتى بالعصبية لم يذكر هذه الكلمة من قبل وقوله تفتح بالشيء مبهم لانه قال في قنع وتفتح تعشى بثوب والمرأة لبست القناع ولم يذكر انه بمعنى قنع ومثله في الابهام قوله وعصبوا به كسمع وضرب اجتمعوا وعبارة الاساس عصب التقوم بفلان احاطوا به فكان يلزمه ان يقول اجتمعوا عليه • في قلب قلبه اصاب ذؤاده والاولى اصاب قلبه كما يقال فأده اصاب ذؤاده وظهره اعصاب ظهره • في نرب نرب الظبي صوت او خاص بالذكور وحقه ان يقول نربت الظبية صوتت او خاص بالذكور او نرب الظبي صوت خاص بالذكور • في طحرب الطحربة بفتح الطاء والراء وبكسرهما وضمهما القطعة من الغيم ومن الثوب خاص بالمجد ثم قال في طحلب وما دليه طحابة بالكسر اى شعرة ثم قال بعده ما عليه طحربة كما تقدم في الحاء أنفا وزادوا هنا طحربة بالضم فقصر الكسر والشعر على الطحلبة وعندي انها مثل الطحربة وزنا ومعنى فان الراء واللام كثيرا ما تتعاقبان بدليل ان الشارح لما نقل الطحلبة قال اهمله جماعة وقال الصغاني ليس عليه خرقة • في ذابظب تذابظب بالشيء اذا كان له وقع يسير وقال في العين الوقع وقعة الضرب بالشيء والمكان المرتفع من الجبل والسمحاب المطمع او الرقيق كالوقع ككتف وسرعة الانطلاق والذهاب فانظر اى هذه المعانى يصلح لاشي • في غلب الغلب ويحرك والغلبة القهر ومقتضاه على قاعدته التى ذكرها في الخطبة

انه من باب كتب وهو من باب ضرب والعجب ان المحشى والشارح لم يتعرضا لذلك وانما تعرض
الشارح رد اعتراض المحشى عليه انه لم يضبط مصادر غلب ونص عبارته بعد قوله والغلبى
كالكفرى والغلبى كالزمكى وهما عن الفراء هكذا عندنا في النسخ المصححة فلا يعول على قول
شيخنا انه لو قال كذا لاجاد ثم قال وربما وجد في نسخ لكنه اصلاح والاصول المصححة
مجردة قلت وهذا دعوى عصبية من شيخنا فان النسخ التي رأيناها غالبا موجود فيهما هذا
الضبط واذا سقط من نسخته لا يعم السقوط من الكل وكذا قوله في اول المادة اورد المصنف
هذا اللفظ واتبعه بالفاظ غير مضبوطة ولا مشهورة تبعا لما في المحكم وذلك يتقيد لضبطهما
بالقلم وهذا التزم ضبط الالفاظ باللسان وكأنه نسي الشرط واهمل الضبط الى آخر ما قال
ولا يخفى ان قوله ويحرك ضبط لما قبله والذي بعده مستغن عن الضبط لاشتهاره والذنان
بعده من المصادر المنيمة مشهورة الضبط لا يكاد يخطئ فيهما الطالب والذنان بعده
فقد ضبطهما بالاوزان وان سقط من نسخته الخ • في آخر مائة نجب انجب ولد ولدا جبانا
ضد قلت كان يلزم لظاهر هذه الضدية ان يعطف هذا الفصل على قوله في اول المادة
وقد نجب ككرم نجابة وانجب ورجل منجب وامرأة منجبة ومنجاب ولد النجباء بل الاولى
ان يقول بعد قوله وانجب وانجب الرجل ولد النجباء فهو منجب والمرأة منجبة ومنجاب
وانجب ايضا ولد ولدا جبانا ضد لكنه فصل ما بين المعنيين بعدة اسطر فحذف المراد من قوله
ضد على انك اذا امنت النظر وجدت ان لا ضدية هنا كما قال المحشى ونص عبارته قد يقال
لا مضادة بين النجابة والجنين فان النجابة لا تقتضى الشجاعة حتى يكون الجبان مقابلا للنجيب
وضده فان النجابة هي الحق بالامر والكرم والسخاء وهذا لا يلزم منه الشجاعة بل قد
يكون الشجاع غير نجيب ويكون النجيب غير شجاع وهو ظاهر فلا مضادة اه ومثله
قوله في نجب انجب جاء بولد جبان وشجاع ضد الاولى ان يقول ولد ولدا جبانا او شجاعا •
في حضب الحضب انقلاب الحبل حتى يسقط وسرعة اخذ الطرق الرهدن اذا نقر الحبة
قال المحشى قوله وسرعة اخذ الطرق الرهدن الخ هذا الاغراب الذي لا تتكلم به الاعراب
لا ينبغي لمن انتصب لافادة العامة والخاصة بكتابه ان يأتي به في اثناء تفاسير الكلمات المشهورة
فان الطرق والرهدن في هذا المقام لا يكاد يعرفه الا العرب العرباء التي جبلت
على معرفة أكثر الكلام فكيف يوضع في كتاب قصد به النفع للخاص والعام هذا
ما لا يفعله ارباب الاحلام ولو في الاحلام ولا سيما وليس المقام مقام بلاغة ولا
اظهار معرفة ولا فسر احد من المصنفين بهذه الالفاظ على انهم هم ائمة اللغة الحفاظ
والمصنف رحمه الله قصد الاغراب والمجرفة فأتى بهذه الالفاظ هنا وكان الاولى ان يقول
وسرعة اخذ الفخ الطائر اذا نقر الحبة فان الطرق يقع الطاء وسكون الراء هو الفخ

او شبهه مما تصطاد به الطيور والرهدين مثل طائر يكون بمكة كثيرا يشبه العصفور •
 في نقب الثقب بالكسر الرجل العلامة والبطن ومنه فرخان في ثقب يضرب للمتشابهين
 وقال في الفاء وجاء في ثقب واحد بالكسر اي في ثقب قلت عبارة التهذيب جاء في ثقب
 واحد ونقاب واحد اذا جاء في مكان واحد وقال ابوسعيد اذا جاء متساويين لا يتقدم
 احدهما الآخر وهذا الحرف ليس في الصحاح وهو غريب ثم ان المصنف اورد بعد هذا
 المثل ونقب في الارض ذهب كاتقب ونقب وعن الاخبار بحث عنها او اخبر بها والخف
 رقع، والنكة فلانا اصابته وكان الاول ان يقول ونقبت الداهية فلانا نكيتته • في حنت
 الخانوت دكان الخمار ويذكر والخمار نفسه وهذا موضع ذكره والنسبة حاني وحانوي اه وفيه
 غرابة من اوجه احدها انه قال وهذا موضع ذكره ولم يقل ووهم الجوهري خلافا لعادته
 فان الجوهري ذكره في حان • الثاني انه قال ويذكر ومقتضاه ان التأنيث اكثر وهو يخالف
 قول الجوهري يذكر ويؤنث • الثالث قوله والنسبة حاني وحانوي من دون ان يقول على غير
 قياس على ان المحكم الذي هو اصل كتابه نبه على بطلان هذا القول ونص عبارته قال
 ابو حنيفة النسب الى الخانوت حاني وحانوي قال الفراء لم يقولوا حانوتي قلت وهذا نسب
 شاذ البيتة لا اشد منه لان حانوت صحيح وحاني وحانوي معتل فينبغي ان لا يعتد بهذا القول
 اه فكان ينبغي للمصنف ان يتقل هذه العبارة كما هي فاما اذا كان معتقدا بحجة هذا النسب
 فقد شهد على نفسه بان موضع الخانوت في حان كما هو مذهب الجوهري وعندى ان هذا
 هو الاصل لان مادة حنت عقيمة ولان الخانة من حان جاءت بمعنى الخانوت • في عنت العنت
 محركة الفساد والاثم والهلاك ودخول المشقة على الانسان واعنته غيره والزناء والوهي
 والانكسار واكتساب الاثم الى ان قال ويقال للعظم المجبور اذا هاضه شيء قد اعنته فهو
 عنت ومعنت وقد عنت العظم كفرح وحق التعبير ان يقال عنت العظم عنتا اصابه وهي
 او انكسار بعد الجبر فهو عنت واعنته شيء فهو معنت على ان ذكر عنت ومعنت غير لازم
 وقوله الاثم واكتساب الاثم تكرر وفيه ايضا انه كان ينبغي له ان يقول بعد قوله الفساد
 وهو مصدر عنت كفرح فان الجوهري والفيومي صرحا بالفعل • في سكت السكت السكوت
 قال المحشي في تعبير المصنف تفسير الشيء بنفسه لفظا ومعنى وهو غير متعارف بين اهل
 اللسان ولو فسره بالصمت كما في المصباح او قال معروف لكان اولى قلت ومثله تفسيره النبت
 بالنبات والصبار بالمصابة واماته بموته وله نظائر • في مات واستمات ذهب في طلب الشيء
 كل مذهب وسمي بعد هزال والمصدر الاستمات قلت قد غر المصنف في هذا المصدر قول
 الشاعر

* ارى ابلى بعد استمات ورتعة * نصيب بسجع آخر الليل نبيها *

جاء به على حذف الهاء مع الاعلال كقوله تعالى واقام الصلاة ولكن ما المانع من استعمال المصدر على الاصل كما تستعمل الاقامة فان الشاعر انما حذف الهاء لاقامة الوزن والعجب ان المحشى والشارح لم يتعرضا لذلك • في قنت قته قده وقلاه وهبأه وجعه قليلا واثره قصه ورجل قنات وقتوت نمام فذكر النعت من هذا المعنى من دون الفعل وحق التعبير ان يقال وقت الحديث • على ان تخصيصه القنات بالتمام يومهم انه لا يستعمل في غيره وليس كذلك • الابث الاشهر وزنا ومعنى وابث كفرح شرب لبن الابل حتى انتفخ واخذ فيه السكر والوجه ان يقال ابث كفرح اشرو وشرب لبن الابل الخ • في قعت قعته تقعينا استأصله فانقعت وهو يومهم انه لا يقال قعته فانقعت مع ان صاحب المحكم صرح به • في مرج والمرجان صفار اللؤلؤ وقال في الذال البسذكسكر المرجان معرب قلت القول الاول مسبوق اليه غير ان بعض اهل اللغة حكوا فيه خلافا قال الصفاني في العباب والمرجان صفار اللؤلؤ والمرجان البسذك عند بعضهم وقال في الذال البسذكسكر المرجان فارسي معرب قاله الازهرى وعبرة المحكم المرجان اللؤلؤ الصفار او نحوه وعبرة المصباح والمرجان قال الازهرى وجاعة هو صفار اللؤلؤ وقال الطرطوشي هو عروق حجر تطلع من البحر كاصابع الكف قال وهكذا شاهدناها بمغارب الارض وقال الزمخشري في تفسير قوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ الدر والمرجان هذا الخرز الاحمر وهو البسذك وقيل اللؤلؤ كبار الدر والمرجان صفاره • فكان على المصنف ان يحكي القولين • في زرج زرجه بالرمح زجه وفي بعض جلبة الخيل امي في بعض اللغات وعبرة المحكم الزرج جلبة الخيل واصواتها زرجه بالرمح زجه قال ابن دريد وليس باللغة العالية وهو عكس معنى المصنف • الوجج محركه ضرب من الاوتار او العود او المعزف فلما قال آله من آلات الطرب لكان اولى على ان المعزف هو العود كما صرح به بعبارة في عزف والاوتار ليست بالآلة ولا آلات على الله عرف الوتر في مادته بانه عسرة القوس ومعلمتها ويفهم من عبارة الشارح ان الوجج فارسي معرب وعبرة المصنف فيه مبهمة وفي شفاء الغليل الوجج عود الطيب معرب والظاهر انه خطأ • الهزائج الصوت المتدلك والميم زائدة والهزجة كلام متابع واختلاط صوت زائد فكان حقه ان يقول بعد قوله صوت زائد والميم زائدة فيهما ثم انه ذكر الهزجة اختلاط الصوت والهزجة الاختلاط والحقة والسرعة ولفظ الناس ولم يذبه على زيادة اللام في الهزجة ولا على زيادة الميم في الهزجة • في جنح الجناح اليد ج اجنحة واجنح والمضد والابط والجانب ونفس الشيء ومن الدر نظم يعرض او كل ما جعلته في نظام والكف والناحية والطائفة من الشيء ويضم واژوشن والنظر قلت المعنى الاول مأخوذ من قوله عليه الصلاة والسلام في حق جعفر بن ابي طالب رضى الله عنه ان الله قد ابدله ببديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء ومن قوله تعالى واضم اليك جناحك من

الزهب فذلك برهانان لكن الابدال لم يبدل معنى الجناح وكذلك ورد في سورة طه اضم
يدك الى جناحك تخرج بيضاء من غير سوء وعلى كل فكلان على المصنف ان يذكر معنى
الجناح الحقيقي كيف لا وهو اول ما ذكره ابن سيده في المحكم ونص عبارته وجناح الطائر ما
يخفق به في الطيران الى ان قال وجناح الطائر يده وجناح الانسان عضده وبده وعبرة
الجوهري وجناح الطائر يده ولم يحك غيره وكذلك صاحب المصباح ونص عبارته وجناح
الطائر بمنزلة اليد من الانسان وهي احسن • في يجمع يجمع محرك الفرح ويجمع به كفرح
وكنع ضيقة ويجمعها يجمع ونحوها عبارة الصحاح وهي غير تامة لانهم عرفوا
الجمع بالشيء بالفرح به اعجابا واقتحارا وبه جرت اقلام المؤلفين قديما وحديثا قال في اللسان
عن اللحياني فلان يجمع ويجمع اي يفخر ويباهي شيئ ما وقال في المصباح يجمع بالشيء من
بابي نفع وتعب اذا فخر به ويجمع به كذلك • في اسد آسد الكلب واوسده واسده
اغراه واستوسد هيج قت البناء للمجهول هنا لا داعي له فحقه ان يعطف على آسد
فيصير الكلام آسد الكلب واوسده واسده واستأسده اغراه لكن السراح اورد
مجهولا وقيد بالرجل وعبرة الجوهري استأسد عليه اجترأ واستأسد التبت قوى
والنف وعبرة الزمخشري استأسد عليه صار كالاسد في جرأته واستأسد التبت طال
وجن وذهب كل مذهب ثم ان المصنف اورد في هذه المادة اوسد وموضعه وسد
لكن المؤلفون يفعلون مثل ذلك ولا باس به ولا سيما اذا اعيد في مادته • في اول مادة
بدد بدده تبديدا فرقه وزيد اعياء او نفس وهو قاعد لا يرقد وبد رجله فرقهما وذهبا
تباديد وابانيد متبدين الخ فابتدأ بالرباعي قبل الثلاثي وقيد الثلاثي بالرجلين وهو اعم كما
صرحت به عبارة الصحاح في اول المادة ونصها بده يده بدا فرقه والتبديد التفريق وتبدد
الشيء تفرقه او اورد ايضا من الرباعي جاءت الخيل بدنا وهو من الثلاثي وبمعكس ذلك
اورد تبديد من الثلاثي وهو من الرباعي فانه في الاصل جمع تبديد وذكر متبدين من
قبل ان يذكر فعله ثم قال بعد عدة اسطر وطير ابانيد وتباديد متفرقة وهو تكرار • في بند
البند العلم الكبير وحيل مستعملة والذي يسكر من الماء قلت الكاف من يسكر محرك الكسر
في عدة نسخ من القاموس من جعلتها النسخة الناصرية ومقتضاه ان نوعا من الماء يسكر وهو
باطل وانما المراد ان البند سكر الماء اي سده كما صرحت به عبارة اللسان ونصها سكر الزهر
يسكره سكر سدا فاه وكل شيء سد فقد سكر وهذا المعنى مشهور الآن عند اهل العراق
والشام ولكن يستعملون الرباعي منه فما الذي دعا المصنف الى هذا الابهام وكان له
مندوحة عنه وتمام الغرابة انه لم يقل ان البند فارسي معرب ومعناه في الاصل الربط
او العقد وكذا هو بلسان الجرمان والانكليز • واغرب منه قوله في الصرد بمعنى

البرد انه فارسي معرب ثم قال وصرده كفرح وجدد البرد سريعا ورجل مصردا قوى على البرد وضعيف عليه والصريدة نجمة اضربها البرد فالداعي الى كون الصرد فارسيا مع وجود فعل منه وهذا الوهم سببه اليه الجوهرى غير ان المحشى صرح بانه عربى صحيح وان الفرس اخذوه من كلام العرب • ثم ان المصنف ذكر في هذه المادة صرد السهم اخطأ ونفذ حده ضد وصرده الرامى واصرده انقذه وسهم صاردا ومصردا وهو يوهم انه لا يقال ذلك للسهم من صرد بمعنى اخطأ والتباس لا يمنع منه • في سدد سد التلثة كذا اصلحها ووثقها ذكره بعد قوله سده تسديدا قومه ووقفه للسداد على عاذته من انه يتبدى بالاربعة قبل الثلاثة تفضيلا للاكثر على الاقل وهو اسلوب غريب بنى عليه كتابه من اوله الى آخره وفيه مع ذلك ان تعريفه لسد التلثة قاصر فان السد هو شغل الفراغ وملء المكشوف منه بما يحجب عن النظر والا فكيف يفهم قوله بعد ذلك وجراد سد كثير سد الافق فهل معناه انه اصلح الافق ووثقه وعبرة المحكم السد اغلاق الخلل وردم الثلم فالعجب ان المصنف عدل عن عبارة اصله المحكم الى عبارة الصحاح اما قوله السد بالقبح العيب ج اسدة والقياس سدود فهو قول لبعض اهل اللغة وعند ابن سيده ان الاسدة جمع سداد فالظاهر انه نقل هذا عن الصحاح دون مراجعة المحكم • في قزرد وهو قترد وقنارد ومقترد ذو غنم كثيرة هكذا ذكره الجوهرى وغيره والكل تصحيف والصواب بالثاء المنلثة كما ذكرناه بعد والاولى ان يقول كما سنذكره بعد • في هدد الهدهاد صاحب مسائل القاضى وهو يحتمل ان القاضى سائل او مسئول وفي ترجمة السيد عاصم انه الذى يسأل القاضى فما ضر المصنف لو قال ذلك وبعد فهل هذه الكلمة من كلام العرب فاذا كانت منه فهى من قولهم هددت المرأة ابنها اى حركته لينام خرفة الهدهان اذا تسكين القاضى • في بحر والتصغير اببحر لا بحير قال المحشى هو من شواذ التصغير كما نبه عليه النحاة وان لم يتعرض له الجوهرى وغيره واما قوله لا بحير اى على القياس فغير صحيح بل يقال على الاصل وان كان قليلا وسواء نادر قياسا واستعمالا • في بسر البسر بالضم الغض من كل شئ والماء الطرى ج بسار والشاب والشابة والتمر قبل اطرابه والبسرة واحدها وتضم السين وحقه واحده لان البسر مذكر كما صرح به عبارة الصحاح ووضعه علامة الجمع بعد ذكر الماء الطرى مقتضاه ان هذا الجمع لا يطلق على الشاب والشابة وقوله وتضم السين اى اتباعا لا انه لغة كما يتوهم ففي افرادة بالتخصيص نظر ظاهر كذا قال المحشى وبقي النظر ايضا في تقديمه الشاب واسئلة على الترمع ان هذا المعنى هو الاصل والباقي مجاز عنه • في حشر حشر في ذكره وفي بطنه اذا كانا ضخمين بين يديه وفي رأسه (اى وحشر في رأسه) اذا اعتره ذلك وكان اضخمه كاحتشر بضم التاء

(وفي نسخة مصر كاحتشر بفتحها) وهذه العبارة البهيمية التي تحتاج الى شرح وحشر ليست في الصحاح ولا في المحكم وانما ذكرها الصغاني في الباب بتمامها وكذلك الازهرى ذكرها في التهذيب نقلا عن النوادر ولكن لم يذكر حشر في رأسه ومنها عبارة اللسان وعبارة الزنجشري في الاساس حشر فلان في رأسه اذا كان عظيم الرأس وكذلك حشر في بطنه وفي ذكره وفي غيرها من سائر اعضائه اذا كان عظيمه كأنه جمع فيه كاحتشر فقد احسن الزنجشري والسيد على خان في حذف بين يديه اذ هو لغو لان ذكر الانسان وبطنه لا يكونان خلفه وبقي النظر في قول المصنف واعتره فانه لم يذكر هذا الفعل متعديا بنفسه في بابه وانما ذكر اعتر به وعلى فرض وروده متعديا فاما معنى ان الرأس يغلب صاحبه ثم ما معنى افعال التفضيل هنا وهو قوله اخضعه اذ الاظهر انه يقول وكان ضخمه كما قال في البطن وتمام الغرابة ان الشارح نسب هذا القول الى قول المصنف حشر فلان في رأسه الخ الى الزنجشري وهو برئ منه * في قدر والتذور التنحية من الرجال والمتنزهة عن الاقدار وحق التعبير ان يقال التذور المرأة المتنزهة عن الاقدار والتنحية عن الرجال ايضا وعبارة الصحاح والقذور من النساء التي تنزه عن الاقدار ابو عبيدة ناقة قذور تبرك ناحية من الابل وتستبعد وفي حاشية قاموس مصر بازاء هذه العبارة مانصه قوله التنحية في نسخة عاصم التنحية وهو وصف اه فكأنه يقول ان التنحية ليست وصفا * في سور ساوره اخذه برأسه وفلانا واثبه سوارا ومساورة فقوله وفلانا لغو وقوله سوارا ومساورة الاولى العكس * في قطر قطر الماء والدمع وقطره الله واقطره وقطره والاولى ان يقال قطر الماء ونحوه وقطره متعدى على الله لا وجه له في الصحاح قطر الماء وغيره وقطرته انا متعدى ولا متعدى غير ان المصنف اقتضى بالجوهرى هنا في انه لم يفسر معنى قطر * في كدر اكدر اكديرارا وتكدر نقيض صفا فقوله وتكدر هو مطاوع كدر الذي ذكره بعده بقوله وكدره تكديرا جعله كدرا على ان اكدر مبالغة كدر الثلاثي * في كفر الكافور طيب م يكون من شجر بجمال بحر الهند والصين فقوله بحر لغو لان الجبال لا تكون في البحر ثم قال والكفارة مشددة ما كفر به من صدقة وصوم ونحوهما والوجه ان يقال ما كفر به الرجل عن ذنبه الخ وعندى انها من معنى الستر والتغطية ثم بعد ان ذكر رجل كفرين كفارين قال وكفر عن يمينه اعطى الكفارة ثم قال في آخر المائدة واكفره دعاه كافرا وهي عبارة الصحاح وعبارة المصباح وكفره بالشديد نسبه الى الكفر او قال له كفر * في مدر المدر والمدن والحضر ثم قال ومدركك بلدتك او قريتك فكان عليه ان يقول المدر المدن او القرى مفردة بالهاء على ان ابن سيده عرف القرية بالمصر الجامع كما مر * في مشرتمش

لا هله تركب شيئا واشترى لهم مشرة اى كسوة وهى الورقة قبل ان تشعب وحق التعبير ان يقول ومعنى المشرة فى الاصل الورقة الخ • فى نبر نبر الحرف همزة والشئ رفعه وظاهره ان كل حرف يهمز والوجه ان يقال نبر الحرف المهموز جهر بهمز وفى الصحاح وقريش لا تنبر اى لا تهمز وهنا ملاحظة وهى ان المصنف قال فى نبر لا تنبر باسمى بازاي وحقه لا تنبر بالراء فراجع • فى نشر انتشار الخبر انداع وصوابه ذاع اذ لم يرد من هذه المانة انفعول ونحو منه قوله وتنوق تجوز ولم يذكر تجود فى بابيه وقوله واحنكل اشكل ولم يذكر اشنكل وقوله وتقطى تبطى ولم يذكر تبطى وله نظائر تقضى بان يعتد لها نقد مخصوص • فى عصر العصرة بالضم المنجاة وجاء ولكن لم يجئ لعصر حين المجئ ونام وما نام لعصر اى لم يكدينام وزاد ذلك ابهاما ما فى نسخة قاموس مصر ونصها وجاء لكن لم يجئ حين المجئ ونام وما نام لعصر وعبرة الصحاح قال الكسائى يقال جاءنى فلان عصرا اى بطيئا ومنلها عبارة المحكم والعباب واوضح منها عبارة الزمخشري فى الاساس ونصها وما فعل ذلك عصرا ولعصر (بفتحهما) اى فى وقته ونام فلان ولم ينم عصرا ولعصر اى فى وقت نومه فلم ان الرواية بالفتح لا بالضم وانه يقال عصرا ولعصر فاقصر المصنف على الشانين قصور آخر •

العضور ذكر الذبذة وهى عضورة وحقه ان يقول العضور الذبذبة وهى بهاء • فى حتر الحاقرة التى تحتر برجلها اى ترحب بها كأنه مقلوب القاحزة هذا التعبير من خصوصياته فانه اثبت الفعل اولاً من حتر ثم قال كأنه مقلوب القاحزة فالداعى لذلك وعبرة العباب الحاقرة بمنزلة القاحزة التى تحتر برجلها اى ترحب وهذه المانة ليست فى الصحاح ولا فى المحكم • فى بهش بهش عنه بحث واليه ارتاح وخف بارتياح وتناول الشئ ولم يأخذه وعبرة الصحاح بهش اليه اذا ارتاح له وخف اليه ومنلها عبارة العباب فقوله بارتياح لغو وقوله وتناول الشئ ولم يأخذه فيه انهم عرفوا الاخذ بالتناول فيكون حاصل المعنى اخذه ولم يأخذه فكان حتمه ان يقول اهوى بيده الى الشئ ولم يأخذه، اونحو ذلك وعبرة المحكم بهش اليه بيده و بهشه بها تناوله او قصرت عنه والبهش المسارعة الى اخذ الشئ و بهش به فرح به وعبرة العباب بهشت ييدى الى الشئ اذا مددتها اليه لتناوله • فى هبش هبشة، اصبته، وهبش تهبشا وتهبش واهتبش كجمع وتجمع واجتمع واهتبش منه عطاء اصابه وحق التعبير ان يقول هبشته اصبته وهبشته ايضا جعلته كهبشته بالشد فاهتبش وتهبش واهتبشت منه عطاء اصبته لازم متعد ومعنى الجمع فى ابش وحبش وخبش وعفش وعفش وحفش وحش وقفش وقش وهمش • فى وبش وبش الجر تويشاً تحركت له الريح فظهر بصيصه والاوى ان يقال ظهر بصيصه من تحريك الريح له • فى وشوش الوشوشة الخفة وهو وشواش وكلام فى اختلاط ووشوشته ناولته اياه بقله والوجه ان يقال ناولته قليلا من الشئ وقوله كلام

في اختلاط هو عبارة الصحاح وهو غير المشهور ومقتضاه ان الوشوشة مرادف الجلبة واللفظ
وعندي ان المشهور هو الصحيح يدل عليه قوله وتوشوشوا همس بعضهم الى بعض غير ان
صاحب المحكم ذكر هذا المعنى في وسوس بقوله وسوس الرجل كله كلاما خفيا * في خبص
خبصه يخبصه خلطه ومنه الخبيص المعمول من التمر والسمن وقد خبص وخبص تخبيصا
وتخبص وخبص والوجه ان يقال وقد خبصه فاخبص وخبصه فتخبص فان عطفه
وتخبص وخبص على خبص يوهم ان الفاعل واحد والعجب ان الجوهري لم يورد فعلا من
هذه المادة ولا مصدرا على اشتهاهما وصاحب المصباح ذكرهما على صغر كتابه والزنجشري
اورد اخبص متعديا * في حوض الحوض م ج حياض واحواض من حاضت المرأة ومن حاض
الماء جعه ثم قال في اليائي حاضت المرأة سال دمها قيل ومنه الحوض لان الماء يسيل اليه وهو
دور غريب لانه بعد ان قال اولا ومن حاض الماء جعه لم يبق وجه لان يجعل الحوض من
حاضت المرأة وقوله من حاضت المرأة ومن حاض الماء هكذا في النسخ وحقه ان يعبر باو فانظر
الى هذا الخاطئ * في عرض عرض الشاء انشق من كثرة العشب وحقه ان يقول عرضت الشاء
انشت من كثرة اكل العشب * في شيط شاط السمن والزيت خثرا حتى كاديهلاك والوجه ان يقال
حتى كادا يمحقان لانه عرف الهلاك بالموت فلما معنى لموت السمن وعبارة الصحاح شاط السمن اذا نضج
حتى يمحرق وكذلك الزيت والرب وشاط السمن والزيت خثرا * في بوظ باظ قذف ارون ابى عمير
وخص بعضهم به الزيت والرب وشاط السمن والزيت خثرا * في بوظ باظ قذف ارون ابى عمير
في المهبل وعرف المهبل بانه يطلق على الرحم والاسن ولم يذكر الارون معنى غير السم ودماغ
الفيل اما ماء الفعل المراد هنا فهو البيرون * في جدع وجادع مجادعة وجداعا شاتم وخاصم
كتجادع وحقه ان يقول وجادعه شاتم وخاعمه وقد تجادعوا واصل معنى الجدع التقطع
وهو على حد قولهم سابه من سب بمعنى قطع * في كسع والمكسعة الشاة نصيبها دابة
يقال لها البرصة والوحرة فيبس احد شطرى ضرع الغنم والوجه ان يقال احد شطرى
ضرعها وقوله دابة الاولى دوية وهذا المعنى ليس في الصحاح ولا في المحكم * في ضبع ضبع
الناقة كفرح ارادت الفعل كاضبعت واستضبعت فهي ضبعة كفرحة وهو يوهم انه لا يقال
مضبعة ومستضبعة وهذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر * في اجل الاجل محركة
غاية الوقت في الموت وحلول الدين ومدة الشيء ج آجال واجل كفرح فهو اجل واجيل
تأخر وحق التعبير ان يتدنى بهذا الفعل ثم يقول ومنه الاجل وهو مدة الشيء ووقته الذي
يحل له ويطلق ايضا على غاية العمر ثم قال وفعلته من اجلك الى ان قال واصل الشيء عليهم
جناء او اثاره وهيجه والوجه تقديم الفعل كما فعل صاحب المصباح * في بلغ البلاغ الاسم من
الابلاغ والتبليغ وحق التعبير ان يقال البلاغ اسم مصدر من بلغ كما هي القاعدة وبذلك

صرحت عبارة الجوهري حيث قال والابلاغ الايصال وكذلك التبليغ والاسم منه
 البلاغ فالضمير في منه يرجع الى البلاغ فقط • في رفع ذكر الهنة مرتين بمعنى الهن ولم
 يذكرها بهذا المعنى في بابها وإنما قال ويقال للرجل يا هن اقبل ولها يا هنة اقبلي ومثله ما في
 كتاب مختصر العين فانه قال هن كلمة يكنى بها عن اسم الانسان تقول اتاني هن والانثى
 هنة • في زخف الترخيف في الكلام الاكثر منه واخذك من صاحبك باصبعك الشيق
 والمرء كالشيق فانه قال في القاف والشيق الصقر او الشاهين والسودقة ان تأخذ
 باصبعك شيئاً كالصقر وكان الاولى ان يقول كالشيق وهذا الحرف اعني الترخيف ليس
 في الصحاح ولا في المحكم • في سلف سلف الارض حولها للزراعة او سواها بالسلفة لشيء
 تسوي به الارض والشيء سلفاً محرّكة السلم اسم من الاسلاف وحق التعبير ان يقول سلف
 الارض حولها للزراعة او سواها واسم الآلة مسلفة والسلف محرّكة اسم من الاسلاف وهو
 كذا وكذا من دون ذكر الشيء وعبارة الصحاح والسلف نوع من البيوع يحمل فيه
 الثمن وتضبط السلعة بالوصف الى اجل معلوم وقد اسلفت في كذا • في سنف سنف البعير
 شد عليه السنانف كاسنفه ثم قال وبالكسر (اي السنف) الدوسر الكائن في البر والشعير
 وورقة المرخ او كل شجرة يكون لها ثمرة في خباء طويل فالواحدة من تلك الخرائط سنفة
 ج سنف بالكسر وجج سنفة كقردة والعود المجرد من الورق وقشر الباقلاء اذا اكل ما فيه
 والورق ج سنف وبالضم وبضمين ثياب توضع على كتفي البعير الواحد سنيف وجمع سناف
 للاب او لحبل تشده من التصدير ثم تقدمه حتى يجعله وراء الكركرة فيثبت التصدير في موضعه
 يفعل اذا اضطرب تصديره الخاصة الخ فليسأل عنه ابو الهيثم • في طوف طاف حول
 الكعبة وبها واستطاف وطوف تطويفا بمعنى والمطاف موضعه ذكر هذه الافعال ولم
 يفسرها تبعاً للجوهري وقدم الفعل السداسي على الرباعي وذكر اسم المكان وهو غير لازم
 وقيد الطواف بالكعبة وهو مطلق قال في المصباح طاف بالشيء يطوف طوفاً وطوفاً استدار
 به ونحوها عبارة الصحاح وفيه ايضاً ذكر طاف عليه واطاف عليه فلتة • في كرف
 كرف الحمار وغيره شم بول الاتان ثم رفع رأسه وقلب جمفته ومقتضاه ان كل حيوان يشم
 بول الاتان فوجه الكلام ان يقال كرف الفحل من الحيوان شم بول الانثى وعبارة المحكم
 كرف الحمار شم الروث او البول او غيرهما ورفع رأسه وكذلك الفحل اذا شم طروقه ثم رفع
 رأسه نحو السماء وكشر • في نرف نرف ماء البئر نزحه كله والبئر نرحت كنرحت بالضم
 لازم متعد وانرقت وعبارة الجوهري نرقت ماء البئر نرفاً اذا نرقت كله ونرقت هي يتعدى
 ولا يتعدى ونرقت ايضاً على ما لم يسم فاعله فقول المصنف لازم متعد بعد قوله بالضم
 لا وجه له فان المتعدى يرجع الى ماء البئر واللازم يرجع الى البئر وهذا ايضاً يتوجه على

عبارة الجوهرى ويرد عليهما ايضا ان ايراد الفعل المجهول بعد الفعل المعلوم لغو لانه حينما وجد المعلوم المتعدي وجد المجهول وهذا الاسلوب عندى بدعة والمصنف احتذاه في مواضع كثيرة من كتابه فمن ذلك قوله الذعر بالضم الخوف ذعر كعنى فهو مذعور ثم قال وبالفتح التخويف والفعل كجعل وهو صريح في انه يقال ذعره اى خوفه فامعنى ابتداءه بالفعل المجهول قبل الفعل المعلوم مع ان صاحب المحكم وصاحب المصباح اقتصرا على ايراد المعلوم وهو الحق واغرب من ذلك ان ثعلبا اورد في فصيحه ذعر فهو مذعور في باب فعل بضم الفاء موهما ان ليس له معلوم • ومن ذلك قوله اى قول المصنف تحت الناقصة وقد تحتها اهلها وايراده ابيض التوم بعد قوله ابتاضهم اى استأصلهم وحل المكان بالضم بعد قوله في اول المادة حل المكان بالفتح وشغل كعنى بعد قوله شغل وهزل بعد قوله هزل واخترم بعد قوله اخترم وغبن بعد قوله غبن ومنى بعد قوله منى وقوله نشغ الصبي اوجره الى ان قال وقد نشغ الصبي كعنى اوجر وله نظائر كثيرة وما اراه الا لغوا والالزم ان يقال حمد الله وقضى الامر ورفعت السماء ودحيت الارض وذلك الجبل الى ما لا نهاية له نعم اذا ثبت ان العرب لم تنطق بفعل الامنيا للمجهول فحينئذ يتعين ذكره على ان اثبات هذا النوع لا يخلو من نظر فاني رأيت بعض أئمة اللغة يقتصرون على ذكر الفعل المجهول وبعضهم يذكر له معلوما كاقصصار الجوهرى على التمع لونه اى ذهب وتغير وابن سيدة حكى التمع للمعلوم ومثله انتشف لونه وانتشف وكاقتصاره ايضا على عنى بالضم والمصنف ذكر له معلوما ونص عبارته عنه الامر يعنيه ويعنوه اهمه واعتنى به اهتم ومع ذلك فانه يزن كل فعل مجهول على عنى كما تقدم • واغرب من ذلك كله قول صاحب المصباح واعتنت بامرهم اهتممت واحفقت وعنت به اعنى من باب رمى ايضا عناية كذلك وعنانى كذا يعننى عرض لى وشغلنى فانامعنى به والاصل مفعول وعنت بامر فلان بالبناء للمفعول عناية وعنا شغلت به وربما قيل عنت بامر بالبناء للفاعل فانما كان فاما معنى قوله هنا ربما بعد ان قال اولا وعنت به من باب رمى ايضا عناية كذلك والحق بذلك قول المصنف في هتش هتش الكلب كعنى فاهتش اى حرش فاحترش خاص بالكلب او بالسباع وعبارة الجمهرة هتش الكلب اهتشه هتشا اذا اغريته لغة يمانية وعبارة المحكم هتش الكلب والسبع بهتشه هتشا فاهتش حرشه فاحترش يمانية ومثلها عبارة اللسان وله نظائر • في نصف النصف الحمار والعمامة وكل ما غطى الرأس الى ان قال ونصف الجارية تنصيفا خرها وحقه البسها النصيف ثم قال واتصفت الجارية اخترت كتصفت وحقه كتصفت على انه لم يذكر للتخميم معنى سوى التغطية • في منصف ضعيفة من بقل وذلك اذا كانت الروضة ناضرة مخيلة وحق التعبير ان يقال الضعيفة الباقية من الروضة الناضرة

على انه لم يذكر تخيل معنى في باب يناسب المقام ومادة ضفف ليست في الصحاح ثم راجعت المحكم فرأيت فيه ما نصه الضغيفة الروضة الناضرة من بقل وعشب عن كراع وقال بقاء بعد غين والمعروف عن يعقوب ضغيفة وقد تقدم ولم يذكرها في ضفف وذكرها المصنف بقوله ضغيفة من بقل ضغيفة • في عسقف العسقف تقيض البكاء او ان يريد البكاء فلا يقدر عليه وعندى ان حق البكاء هنا ان يكون مفصورا ويكتب بالياء مثل هدى لانه يراد به الدموع لا الصوت ويؤيده قول صاحب المحكم العسقف جود العين عن البكاء لكنه بالالف وكذا رأيت هذا الحرف في عدة نسخ من الصحاح والقاموس وهو في المصباح بالياء وبني النظر في قول المصنف اولا تقيض البكاء فان تقيض البكاء الضحك وهو غير مراد فلهذا تحريف عن مغيض البكى • في وقف وقف يقف وقوفا دام قائما ووقفته انا وقفا فلت به ما وقف كوقفته واوقفته ثم قال بعد نحو عشرة اسطر واوقف سكت وعنه امسك واقنع وليس في فصيح الكلام اوقف الالهذا المعنى وهو تناقض ظاهر وسببه ان الجوهري قال وقفت الدار للمسكين وقفا واوقفها بالالف لغة رديئة وليس في الكلام اوقف الاحرف واحد اوقفت عن الامر الذي كنت فيه اى اقامت وحكى ابو عمرو كلامهم ثم اوقفت اى امسكت وحكى ابو عبيد في المصنف عن الاصمعي والبريدى انهما ذكرا عن ابي عمرو بن العلاء انه قال لو مررت برجل واقف فقلت له ما اوقفك ههنا لرأيت حسنا وحكى ابن السكيت عن الكسائي ما اوقفك ههنا واى شئ اوقفك ههنا اى اى شئ صيرك الى الوقوف اه فلخص ان كلاما من وقف واوقف يستعمل لازما ومتعديا وان اوقف متعدى فصيح • وبعده والتوقيف ان يوقف الرجل على طائف قوسه بمضائق من عقب جعلهن في غراء من دماء الضباء فقوله جعلهن الاولى يجعلهن وقوله بمضائق فسر المضيفة في بابها بانها عقب القوس التي على طرف السيتين او عقبه القواس الموضوعة فيكون حاصل الكلام بعقب من عقب وهذا الحرف ليس في الصحاح • في طلق ما تطلق نفسى كنتفعل تنشرح وعبارة الصحاح ويقال ما تطلق نفسى لهذا الامر اى لا تنشرح وهو تفعّل • في فتق الفتق كفتق خان السيل ثم قال بعده الفتق كتمنذ جل شجرة وهو البندق والخان السيل كذا في النسخ وصوابه خان السيل كالاول وفيه ايضا ان اضافه الى السيل غير لازمة ولفظة الفتق مشهورة الاستعمال في تونس واسبانيا • في حبك الحبك الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب يحبكه ويحبكه كاحتبكه ثم قال بعد اسطر وحبك الثوب اجاد نسجه فقوله اولا الحبك الشد والاحكام مطلق ومقتضاه انه يصح ان يقال حبك البناء والباب ونحوهما وفيه ايضا انه كان حقه ان يعطف التسخ على تحسين اثر الصنعة وعبارة الصحاح حبك الثوب يحبكه بالكسر اى اجاد نسجه قال ابن الاعرابى كل

شيء احكمته واحسنت عمله فقد احتبكتنه • في اول مادة علك عليك مضغ، ولجلجه واللبجام
 حركه في فيه ونايه حرق احدهما بالآخر فحدث صوت فانظر الى تحليطه في هذه الضمائر
 فان الضمير في علكه يرجع الى العلك الذي ذكره بعده وعبارة الصحاح في اول المادة العلك
 الذي يمضغ وقد علكه والضمير الذي في فيه يرجع الى الفرس المقدر وفي نايه يرجع الى
 الانسان ايضا وعبارة الصحاح وعلك الفرس اللجام اذا لأك في فيه ومثلها عبارة العباب
 والمصباح وعبارة المحكم علكت الدابة اللجام حركته في فيها وقوله لجلجه عبارته في هذه
 المادة اللجلجة والتجلج التردد في الكلام ثم قال بعد اسطر وتجلج داره منه اخذها فتيد اللجلجة
 بالكلام وجعلها من اللازم وقيد التجلج بالدار وقوله ونايه حرق احدهما بالآخر عبارته
 في الباء الناب السن خلف الرباعية مؤنث فكان حقه ان يقول حرق احدهما بالآخرى
 وفي هامش قاموس معمر عن الشيخ نصر قوله حرق احدهما لعله حك احدهما او صرف
 وهو غريب فان المصنف ذكر في اول مادة حرق حرقه برده وحك بعضه ببعض وتام
 التخليط في هذه المادة قوله والعولك عرق في الخيل والائن والغنم غامض في البطارة فان حقه
 ان يقول في ائنت الخيل والجبر والغنم كما هي عبارة الصحاح فان البطارة خاصة بالانث على
 انه قيدها في بابها بالمرأة • في متك المتك بالفتح وبضم وبضمين انف الذباب او ذكره
 ومن كل شيء طرف زبه وعبارة المحكم والعباب طرف الزب من كل شيء وهو اشد شيء
 ايهما وعندى ان كل شيء محرف في الاصل عن كل حي وكان هذا المعنى خطر بيان السيد
 حاصم صاحب الاوقيانوس فعبر عنه بالحيوان وتام الغرابية قول الجوهري المتك ما تنفيه
 الحاتمة (وفي نسخة مصر ما تنفيه) واصل المتك الزماورد والشكاء من النساء التي لم تخفض
 وقرئ واعتدت لهن متكاً قال الفراهيدي شيخ من ثقات اهل البصرة انه الزماورد وقال
 بعضهم انه الاترج حكاه الاخفش ووجه الغرابية انه ذكر الزماورد في ورد ولم يزد على ان قال
 انه معرب والعامة تقول بزماورد مع ان صاحب التهذيب اورده باللفظ العامة وعرفه المصنف
 بانه طعام من البيض واللحم • واصل معنى المتك البتاك اي التمتع به سمي الاترج لانه يقطع
 كذا في التهذيب وفيه ايضا ان واحدة المتك متكة مثل بسر وبسرة • في حلك الحلكة
 بالضم والحلك محركة شدة السواد حلك كفرح فهو حالك ومحلوك وحلكك كقوله
 وحلكوك كعصفور وقربوس ومستحلك وحق التعبير ان يقول حلك كفرح اشتد سواده
 والاسم الحلكة والنعت حلك وحالك وحلكك وحلكوك واحلوك واستحلك مبالغة حلك •
 في اول الاك ما اشرف من البعير والسراب الى ان قال واهل الرجل واتباعه واولياؤه ولا
 يستعمل الا فيما فيه شرف غالبا فلا يقال آكل الاسكاف كما يقال اهله واصله اهل ابدلت الهاء
 همزة فصارت آل توالى همرتان فابدلت التائية الفا وتصغيره اوبل واهيل • قلت

إذا كان الأك يصغر على أويل فما الداعي الى ان يقال ان اصله اهل وهو اعرق منه فان حقيقة معناه اقارب الرجل الذين يؤول اليهم في امره ولك ان تقول انه من آل اى ساس • في عيل وعيالة البرذون ومعالته قال الشارح اى علفه ففى كلامه قصور قلت وكان عليه ان يقول الدابة بدل البرذون • فى ظلال استظلت العيون غارت والدم كان فى الجوف والاولى غار بدل كان او ظل • فى قتل القلة بالضم الحب العظيم او الجرة العظيمة او عامة او من الفخار والكوز الصغير ضد وعندى انها فى الاصل مرادف الاناء فلا تكون من الاضداد وعبارة الجوهرى القلة اناء للعرب كالجرة الكبيرة اه واهل مصر يستعملونها اليوم بمعنى الكوز لا عروة له وفى المصباح كلام طويل فيها • فى قتل قتل الطعام احتكره والجلد كنصر وعلم قفولا فهو قافل وقيل ولم يفسره وفسره ابن سيده بيمس • فى سحل والنحى ركب مسحله اى تبع غيه فلم ينته وحقه الغوى لان النحى مصدر والتعت منه غوى وهو الذى يصح ان يقال فيه ركب مسحله كما يقال ركب رأسه وكأه قاس النحى على العى فان العى وردنعتا من عى كالعى • فى مذل مذل كفرح ضجر وقلق ومذل بصره كنصر وعلم وكرم افشاء ونفسه بالشيء سمحت به ورجله خدرت والمذل المداء وان يقلق الرجل بفراشه الذى يضاجع فيه حليلة ويتحول عنه حتى يفتريشها غيره اه برفع غيره كما فى السخ وهو يقتضى رجوع الضمير فيه الى شخص آخر والمعنى يقتضى انه هو الذى يفتريشها فراشا غير الذى قلق فيه وحليه فيكون افتريش متعديا الى مفعولين وام اره فى كتب اللغة • وعبارة المحكم رجل مذل النفس والكف واليد سمح مذل بماله سمح وكذلك مذل بنفسه وعرضه ومذل على فراشه مذلا فهو مذل ومذبل لم يستقر عليه من ضعف او مرض اه فى ارم وما به ارم محركة واريم كامير وارمى كعنبى ويحرك وارمى ويكسر اوله احد ولا علم فتوله ويحرك بعد قوله كعنبى لغو وعبارة الجوهرى ابو زيد ما بالدار اريم وما بها ارم يحذف الياء اى ما بها احد • فى اكم الماكم والمأكمة وتكسر كافهما لجمة على رأس الورك وهما اثنتان او لجتان وصلتا بين العجز والثنين قلت هذا التعريف من المحكم لكنه اخل بعبارته ونقصها والمأكان والمأكتان اللججتان الاثنتان على رؤس الوركين وقيل هما لجتان مشرفتان على الخوفاقتين وهما رؤس اعلى الوركين وقيل هما الوركان عن يمين وشمال وقيل هما لجتان وصلتا ما بين العجز والثنين فما اشبه هذا التعريف بشهادة ابى عثمان اذ لو قال المأكمة العجيرة كما قال الجوهرى لكفى وهى من معنى الاكمة وتطيره اهدف الكفل عظم حتى صار كالهذف • فى حصرم الحصرم كزبرج الثمر قبل النضج والرجل البخيل المتحصرم واول العنب ما دام اخضر فقدم المعنى الغير المشهور على المعنى المشهور وفصل بينهما بالرجل البخيل ولم يذكر المتحصرم من قبل ولا من بعد وهو من اساليبه وفاته فى هذه المادة الحصرمة شدة قتل الحبل وشدة وتر القوس

وحصرم القلم براه والآناء ملاءه حتى يضيق وكل مضيق محصرم كما في اللسان وبعض هذه المعاني في حصر • في عشم العشم والعشمة محركتين الطمع وعشم كفرح عshima وعشوما ليس وهدان المعنيان في عسم ومن الغريب ان الجوهرى لم يذكر العشم بمعنى الطمع • في عوم التعويم وضع الحصد (بسكون الصاد) قبضة قبضة وحقه وضع ما حصد لان الحصد مصدر فان قبل انه اراد الحصد محركة بمعنى المحصود قلت كان ينبغي له ان يضبطه • في فهم فهمه فهمها ويحرك وهي افصح علمه وعرفه بالقلب فقوله ويحرك يدل على الغلبة خلافا لقوله بعده وهي الافصح فكان ينبغي له ان يقول او هي الافصح • في رخم رخت المرأة ولدها كنع ونصر لاعتبه والشئ رخته وفيه نظر من وجهين احدهما اطلاق الرحة على الشئ خلافا للمتعارف لا يقال ان الشئ قد يطلق على الانسان فان المقام هنا مقام ايضاح قال صاحب المصباح رخت زيدا اذا رقت له وحننت وفي الحديث انما يرحم الله من عباده الرجاء الخ والثاني ان قوله كنع ونصر يخالفه قول الجوهرى ابو زيد رخته رخة ورحه رجة وهما سواء • في قشم وكامير يس البقل وما اصاب الابل منه متشما اى لم تصب منه مرعى والموت قشم يقشم عن كراع فقوله والموت ظاهره انه معطوف على قوله وكامير وقوله قشم يقشم ظاهره انه من متعلق الموت وهو من متعلق من مات فكان حق التعبير ان يقول قشم يقشم قشما مات كما هي عبارة المحكم • في طمن طمان ظهره طأمه ومن الامر سكن كذا في النسخ وعبارة اللسان طأمن الشئ سكنه • في رفه ارفه الرجل ادهن كل يوم وداوم على اكل النعيم فلا ادرى كيف يتأتى اكل النعيم لانه عرفه في مادته بانه الخفض والدعة والمال وعبارة الصحاح الارقاء التدهر والترجيل كل يوم وقد نهى عنه وكذا نص عبارة المحكم فكان حقا على المصنف ان يذكر هذا النهى وعبارة المصباح النعمة بالفتح اسم من التمتع والتمتع وهو النعيم • في كره واستكرهت فلانة غصبت نفسها واستكره القافية فما وجه هذا التخصيص بالقافية • في خثي خثي البقر او الفيل رمى بذى بطنه واخى اوقدها فما ضره لو قال واخى النار اوقدها او واخى اوقد • في ثعي الثاعي القاذف هذا غاية ما ذكره وهو مبهم • في ذلو اذلولى انطلق الى ان قال وذلى الرطب كسعى جناته وانذلى معه وهو كلام مختل وتماثل خله انه اورد اذلولى قبل ذلى وهو الذى اقتصر عليه الجوهرى وابن سيده ومعناه الذل والانقياد والانطلاق في استخفاء • في بنى وبنى الرجل اصطنعه وعلى اهله و بها زفها وهو كلام فاسد فان الرجل لا يزف امرأته وانما تزف اليه على انه لم يذكر الاهل في مادته بمعنى الزوجة وسيعاد في الخاتمة • في قضى تقاضاه الدين قبضه قال المحشى قول شيخنا المقدسى في الرمز التقاضى معناه لغة التبض لانه تفاعل من قضى يقال تقاضيت

دينى واقتضيته بمعنى اخذته وفى العرف الطلب لا وجه له والذي غره قصور كلام القاموس فغلبه غير لغوى بل معنى عرفى وهو غريب منه وهو كثيرا ما يفسر بكلام المصنف اه قلت عبارة المحكم مثل عبارة المصنف ونصها وتقاضاه الدين قبضه منه قال

* اذا ما تقاضى المرء يوم و ليلة * تقاضاه شئ لا يعمل التقاضيا *

اه وعندى ان هذا البيت شاهد على الطلب لا على التبض وعبارة التهذيب ويقال تقاضيته حتى فقضائه اى تجازيته فجزاينه ويقال اقتضيت مالى عليه اى قبضته واخذته وقال فى جزى وامرت فلانا يتجازى دينى اى يتقاضاه وعبارة الصحاح واقتضى دينه وتقاضاه بمعنى ومثلها عبارة مختصره وعبارة الاساس وتقاضيت دينى وبدينى واقتضيته واقتضيت منه حتى اخذته • وفى كتاب الشفاء للقاضى عياض فى فصل الجود فجاء الرجل يتقاضاه قال شارحه الملا على القارى اى يطالبه بوفائه وتام الغرابة ان صاحب المصباح لم يذكر تقاضى وانما ذكر اقتضيت منه حتى اخذته وصاحب الكليات اطال الكلام على القضاء بحسب اصطلاح المتكلمين ثم ذكر القضية بعيدة عنه على مذهب المنطقة ولم يرجع على التقاضى •

فى شفى الشفاء الدواء وشتان ما بينهما فقد يتناول المريض كذا وكذا دواء ولا يشفى وعبارة مختصر العين شفيتها طلبت له شفاء من الدواء وعبارة كتاب الافعال للقرطبي شفى الله المريض شفاء اذهب مرضه • فى فجى فجى كرضى فهو افجى وعظم بطن الناقة والفعل كالفعل فالظاهر ان مراده ان يتول فجى ما بين عرقويه اور كبتى تباعد فهو افجى وفجى بطن الناقة ايضا اتسع ومعنى التباعد فى الافج والافحج وعبارة الاسان فجيت الناقة فجاء عظم بطنها قال ابن دريد ولا ادرى ما صحته وذكره الازهرى مهموزا • فى مدن مدن اقام فعل ممات ومنه المدينة للحصن يبنى فى اصطمة من الارض ج مدائن ومدن فتقوله اقام لا يخلو من الابهام وقوله فعل ممات يخالفه قول الجوهري وصاحب المصباح وقوله ومنه المدينة للحصن الخ المشهور الآن وقبل الآن ان المدينة غير الحصن وقوله فى اصطمة من الارض عبارته فى صطم الاصطمة والاصطمة معظم الشئ ومجتمعه او وسطه وقال اولا فى سطم واصطمة القوم كطرباطة وسطهم واشرافهم او مجتمعتهم فتقيدها هنا بالتوم وفى معنى الاصطمة الاصطمة والاصطمة وبقي النظر فى كون المدينة تبنى فى معظم الشئ او وسط التوم او وسط الشئ وقوله ومنه المدينة ظاهره ان فعل مدن كان حيا فلما اشتق منه المدينة اميت وهو غريب بل هو ظلم محض ثم ان المصنف ذكر المدينة ايضا من دان من دون تلييه على جمعها فان من اشتقها من مدن همز فى الجمع ومن اشتقها من دان لم يهزم وعندى ان اشتقاقها من مدن هو الصواب ويؤيد ذلك كثرة الهمز فى جمعها ولانه يقال مدن المدائن تمدينا اى مصرها وعبارة التهذيب فى اول المادة قال الليث المدينة فعيلة تهمز كالفعائل لان الياء زائدة وقال الليث المدينة

مطلب الافعال التى التى اميت

اسم مدينة الرسول عليه السلام خاصة و يقال للرجل العالم بالامر هو ابن مجدتها وابن
مدينتها و يقال للامة مدينة اى مملوكة والميم ميم مفعول ومدن الرجل اذا اتى المدينة اه قلت
قوله اى مملوكة مع اهماله مدن بمعنى ملك ومع قوله ان الميم ميم مفعول غير سديد لان الامة
اذا اخذت من مدن كانت فعبة فالاصح ان يقال انه من دان كما فى المحكم والصحاح •
ومن الافعال التى نعاها ايضا قوله فى جعن الجعن فعل ممات وهو التقبض واسترخاء
فى الجلد والجسم ومنه اشتقاق جعونة ورجل جعونة قصير سمين واجعن تعالج لجمه واشتد
ولعل الاولى ان يقال واجعن لجمه تعالج واشتد على انه لم يذكر تعالج بهذا المعنى
وانما قال وما تلجت بملوج ما تالكت بالوك والذى ذكره بمعنى الغلط استعجل وهذا
دابه فى انه يذكر الشئ فى غير موضعه • ومن ذلك قوله عشر مشى مشية الرجل المقطوع
الرجل وعلى عصاه تودك والعشوز كجعفر وعذور الارض الصلبة والشديد من الابل
والخشن من الطريق والارض والكثير من اللحم والعشز فعل ممات وهو ظلم الجسم
ومنه العشوزن للفاظ من الابل اه فاذا كان لا بد من امانة هذا الفعل واحياء ما اشتق منه
كان الاولى ان يقول ومنه العشوز لان العشوزن اعانه فى النون • وقوله العكث اميت اصل
بنائه وهو الاجتماع والالتصام وتعكث اجتمع والعكث بول الفيل قلت عبارة المحكم العكث
اجتماع الشئ والثامه ولم يقل اميت اصل بنائه وانما قال فى الهكف انه السرعة فى العدو
وغيره وهو فعل ممات والمصنف ذكره من دون ان ينعا • وقوله الدفع فعل ممات وهو
الملوسة وبه سمي البصل دوفصا لملاسته • وقوله الغص فعل ممات وهو فيما زعموا الاعتصاص
وزاد فى العباب وليس ثبت لان بنائه لا يوافق ابناء العربية • وقوله الهلوف كجر دخل
التتيل الجاني او العظيم البطن لا غناء عنده والكثير الشعر الى ان قال واشتقاقه من الهلف
وهو فعل ممات قلت كثرة الشعر جاءت ايضا فى مادة هلب • وقوله الرذك فعل ممات واستعمل
منه جارية رودكة ومرودة و غلام رودك ومرودة وقد تقدم الكلام عليه وكان عليه
ان يقول واستعمل منه غلام رودك ومرودة وهى بهاء فيهما • وقوله فى ودع ودعه اى
اتركه اصله ودع كوضع وقد ايت ماضيه وانما يقال فى ماضيه تركه وجاء فى الشعر ودعه وهو
مودوع وقرئ شاذ ما ودعك ربك وهى قراءته صلى الله عليه وسلم • قال الحشى قوله
وقد اميت ماضيه الخ هى عبارة ائمة الصرف قاطبة واكثر اهل اللغة وينافيه ما يأتى بآره
من وقوعه فى الشعر ووقوع القراءة به فاذا ثبت وروده ولو قليلا فكيف تدعى فيه الامانة
وكأنهم يعنون قلة استعماله ماضيا مع ان وروده فى القرآن العظيم وكثير من اشعارهم ينافى
ذلك فتأمل • وفى العباب المسرف فعل ممات يقال مسرت الشئ امسره مسرا اذا سلطه واستخرجته
قلت وهذا المعنى فى مسل وعبرة التهذيب الليث المسرف فعل الماسر يقال هو يمسر الناس اى

يفريهم وقال غيره مسرت به ومحات به اى سميت به والماسر الساعى فلم يحك المعنى الذى ذكره صاحب العباب والمصنف ذكره بالمعنيين من دون ان يتعرض له • وفى الجمهرة لابن دريد السكم فعل ممت ومنه اشتقاق سيكم (كذا) وهو خطوفى ضعف سكم يسكم سكما زعموا وعبرة التهذيب فى اول المادة سكم • هل وقال ابن دريد السكم فعل ممت والسيكم الذى يقارب خطوه فى ضعف والمصنف ذكره من دون ان ينعاه • وفى الجمهرة ايضا الزر فعل ممت تزر الشئ اذا دق ولا احسبه عربيا صحيحا فان كان للزرار اشتقاق فى هذا ان شاء الله وعبرة المصنف زره ملاء والرجل البسه الزنار وهو ما على وسط النصارى من تزر الشئ دق وعبرة المصباح تزر النصارى شد الزنار على وسطه وزرته بالتشديد البسته الزنار وهى احسن من عبارة المصنف كما لا يخفى • وفى الجمهرة ايضا التز فعل ممت وهو الاستخفاء من فزع زعموا وبه سمى نرزة ونارزة ولم يحى فى كلام العرب نون بعدها راء الا هذا وليس بصحيح اه قلت نرزة ونارزة يقال ايضا بالسين والشين كما مر فى النرس والنزش • وفى المحكم حط الشئ يحمطه حطا قشره وهذا فعل ممت والمصنف لم يتعرض لنعيه • وفى التهذيب دره اميت فعله الا فى قولهم رجل مدره حرب مع انه ذكر بعدها دره علينا اى طلع وعبرة القاموس دره عنهم ولهم دفع فيكون المدره من هذا وعندى ان دره مبدل من درأ وفيه فى خذ الخنذ بوزن فعليل كأنه بنى من خذ وقد اميت فعله وفى كشر الكشر ضرب من البضع ولا يشتق منه فعل • واعلم ان الجوهرى لم يعن بنى هذه الافعال وانما قال فى ودع ودع يدع وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاء فى ضرورة الشعر ودعه فهو مودوع على اصله وقال فى الافكل على افعال الرعدة ولا يبنى منه فعل والمصنف اورد منه مقبول ولم يبنه على عدم مجىء فعله فلعله اعتمد فى ذلك على القاعدة التى ذكرها فى درهم • ذكر فى الطاء قط السعر قطا وقطوطا فهو قط وقاط ومقطوط غلا والقاطط السعر الغالى والوجه ان يقال قط السعر قطا وقطوطا غلا فهو قط وقاط وقاطط ومقطوط ويرد عليه ايضا انه ذكر مقطوط من الفعل اللازم وهو وارد من المتعدى فانه يقال قط الله السعر كما فى اللسان اما القاطط فقد حكاه صاحب اللسان ايضا فالظاهر انه جاء على الاصل شاذا فكان ينبغى التنبيه عليه • ركب كسمعه ركو با ومر كبا علاه والاسم الركبة بالكسر او الراكب للبعير خاصة فجاء بالمصدر الميم وهو مستغنى عنه لاطرادته ولذا لم يذكره الجوهرى وقال ان الاسم الركبة وهى نوع منه كما فى الصحاح وجاء باو من غير ان يتقدمها شئ يدل على الخلاف فى تعريف الراكب وعبرة الصحاح يقال مر بنا راكب اذا كان على بعير خاصة فان كان على حافر فرس او حمار قلت مر بنا فارس على حمار (كذا) وقال عمار لا اقول لصاحب الحمار فارس ولكن اقول حمار وقد نقل الشارح هذه

العبارة عن الجوهرى بتفصيل فانه قال فاذا كان الراكب على حافر فرس او حمار او بغل قلت مر بنا فارس على حمار ومر بنا فارس على بغل وقال عمارة الخ • منق عينه لطمها والكتاب كتبه وتمقه تقيقا حسنه وزينه بالكتابة ومقتضاه ان التفعيل مختص بالتحسين والترتين والقاعدة على ما صرح به ابن هشام في شرح بانت سعاد ان فعل المشدد يكون مبالغة فعل اذا كان متعليا نحو قطع وقطع وجمع وجمع وعبارة المحكم منق الكتاب يتمقه تمقا وتمقه حسنه ومنق الجملد نقشه وزينه وقيل هذا الاصل ثم كثر حتى استعمل في الكتاب اه • فان قلت ما المناسبة بين منق عينه ومنق الكتاب قلت ان النون في منق عينه مبدلة من اللام فكان ينبغي للمصنف ان يذمه عليه • ذكر في النون بان ينسا وينونة ويونا انقطع الى ان قال وبان يانا انضح فكان ينبغي له ان يذكر المضارع لان الناس يغفلون فيه فيقولون يبان وهو بين قال عمرو بن كلثوم

* ورثنا المجد قد علمت معد * نطاعن دونه حتى يلبينا *

اولعله من باب بات يبيت وبيات وصاد يصيد ويصاد • المدراس الموضع يقرأ فيه القرآن ومنه مدراس اليهود وهو يوههم ان اليهود يقرؤون القرآن والوجه ان يقال المدراس المكان يدرس فيه القرآن على غير قياس ومنه مدراس اليهود للموضع الذي يدرسون فيه توراتهم وعبارة العباب المدراس الموضع الذي يقرأ فيه القرآن وكذلك مدراس اليهود وعبارة المصباح ومدراس اليهود كنيستهم وهذا الحرف ليس في الصحاح • الطبق محركة غطاء كل شيء اطباق وطبقته تطبقتا فانطبق واطبته فطبق والوجه العكس فان تطبق مطاوع طبق وانطبق مطاوع اطبق كما تقول اطلق وانطلق وهو غير قياسى قال في شرح الدرة قال ابن برى لا يجوز ان يأتى انفعل مطاوعا لفعل لازم فاما انسرب الوحش فهو مطاوع لاسرب كما ان انطلق مطاوع لاطلق وقال ابن عصفور واما ما جاء من منهوى ومنهوى من هوى سخط وغوى ضل فيجوز ان يكونا مطاوعين لاهوته واغوته كما في ادخلته فاندخل قال وليس ذلك بشاذ وهو عنده مقيس • قات ونحو من ذلك قوله هززه تهززا حركه فاهتز وتهزز وهو يوههم ان اهتز وتهزز مطاوع هزز وليس كذلك فان اهتز مطاوع هز الثلاثى وقوله ثلهم اهلكهم والدار هدمه فثثل ووجه الكلام ان يقول وثثل الدار هدمها فثثلت وهذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر فليتنبه له • الاجاب والاجابة والجابة والمجوبة والجيبة بالكسر الجواب واساء سمعا فاساء جابة لا غير اه يعنى انه لا يقال فاساء اجابة على الاصل وهو غير صحيح فقد نقله المحشى عن عدة من ائمة اللغة ونص عبارته قال الفرآء في كتابه البهى تقول اساء سمعا فاساء جابة بغير الف هذا هو الفصحى ومن العرب من يقول فاساء اجابة بالالف وقال اليزيدى في نوادره ويقال

طلب
فقد

في المثل اساء سمعا فاساء اجابة وجابة فتبين بهذا ان المثل قد جاء بالف وبغير الف قال وقال الميداني في مجمع الامثال اساء سمعا فاساء جابة وروى ساء سمعا فاساء اجابة وقال ابن درستويه ان الجابة ليس بمصدر وانما المصدر الاجابة وبهذا تعلم ما في كلام المصنف من القصور في المصادر ورواية المثل اه وكان على المصنف ايضا ان يفسر الجواب ويذكر اقترانه بالي بمعنى رضى وارتاح كما استعملها هو في لث بقوله الثلاث البطي كما ظنت انه اجابك الى حاجتك تقاعس • العذاب النكال ج اعذبة وقد عذبه تعذيا وحق التعبير ان يقول عذبه تعذيا وعذابا نكلا واصل معنى عذب كف ومنع ومن هذا المعنى اخذ العذب من الطعام والشراب وحقيقة معناه انه يكف عن غيره وجاء عذب الثلاثي ايضا بمعنى ترك وهذا المعنى في عرب • الغضب بالتحريك ضد الرضى غضب كسمع عابه وله اذا كان حيا وغضب به اذا كان ميتا وهو يوههم ان غضب عليه وله بمعنى وليس كذلك قال في اللسان غضب له غضب على غيره من اجله وذلك اذا كان حيا فان كان ميتا قلت غضب به • الفلثة آخر ليلة من كل شهر وكان الامر فلثة اى فجأة من غير تردد وتدبر • قلت وقد طال نعي من هذه الكلمة فان المصنف والجوهري لم يحكما فعلها الثلاثي ولكن حكاها في المصباح ونص عبارته فلت فلتما من باب ضرب لغة وقلته انا يستعمل لازما ومتعديا والعجب ان الشارح لم يستدرك على المصنف هذا الفعل مع وجوب معرفته • الحفاوة الاحاح ومنه مأرب لا حفاوة وفي المحكم حتى بالرجل حفاوة وحفا به وتمحى به واحتفى به بالغ في اكرامه وفي بعض كتب اللغة مأرب لا حفاوة يضرب للرجل اذا كان يملك اى انما بك حاجة لا حفاوة يقال حفيت به حفاوة اى اعتنيت فظهر بهذا ان المراد بالحفاوة الاعتناء لا الاحاح فان الاحاح لا معنى له هنا • التوقع ما يوقع في الكتاب قال المحشي قال في زهر الاكم التوقع هو ما يلحق بالكتاب بعد الفراغ منه لمن رفع اليه كالسلطان ونحوه من ولاة الامور كما اذا رفعت الى السلطان او الى والى شكاة فكذب تحت الكتاب او على ظهره ينظر في امر هذا او يستوفي لهذا حقّه وزعم كثير من علماء الادب وائمة اللسان ان التوقع من الكلام الاسلامي وان العرب لا تعرفه وقيل انه كان في العرب قديما والظاهر الاول وهو مما يلحق بامور الكتابة واصطلاحاتها انتهى مع تقديم وتأخير • تقبله وقبله اخذه قلت التبل والقبول الاخذ مع الرضى فبينهما وبين الاخذ عموم وخصوص وجهي يقال تقبل الله دعاءه ولا يقال اخذه وتقول اخذه المرض ولا تقول قبله وعبرة التهذيب قبلت الشيء قبولاً اذا رضيت وقال ابن هشام في شرح الشذور في ترجمة نائب الفاعل عند ذكر قوله تعالى وان تعدل كل عدل لا يؤخذ منها الاحداث لا تؤخذ وانما تؤخذ الذوات نعم ان قدر لا يؤخذ بمعنى لا يتبل صح ذلك انتهى • في سوع

الساعة جزء من اجزاء الجديدين والوقت الحاضر ج ساعات وساع وقال في المعتل الانو بالكسر الساعة من الليل او ساعة ما فقوله اولا جزء يصدق على الربع والثلث وقوله الجديدين الاولى الليل والنهار كما عبر به غيره وقوله في تعريف الانو الساعة من الليل يشير الى تعيينها بدلالة قوله بعده او ساعة ما ونحوه قوله عاملة مساوعة من الساعة كباومة من اليوم وقوله في الجمع ساع هو مثل راحات وراح وعادات وعادوزاد المصباح سواع كما في التهذيب عن الليثاني والعجب ان المصنف لم يتصد هنا لتعريف الساعة بالمصطلح النجومى كما تصدى لتعريف الدقيقة وعبرة التهذيب الساعة جزء من اجزاء الليل والنهار وتصغيرها سويعة والليل والنهار معا اربع وعشرون ساعة فاذا اعتدلا فكل منهما اثنا عشرة ساعة وقال الامام الخفاجى في شرح درة الفواص اعلم ان الساعة في اللغة وعرف الشرع غير معروف بما قدره اهل التعديل سواء كانت مستوية او معوجة قال وفي رشف الزلال الساعة على قسمين مستوية ومعوجة فالمستوية هى التى يتقلب بها المنكاب قلبه واحدة وفيه تزيد ساعات الليل وينقص النهار والمعوجة ما ينقسم فيها النهار الى اثنتى عشرة ساعة وكذا الليل طال ام قصر وقال في شفاء القليل بنكلم بالباء الموحدة المفتوحة والنون الساكنة لفظ يونانى ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربه اهل التوقيت وارباب الاوضاع ووقع في شعر المحدثين في تشبيه الخمر وخصره شد بمنكلم (كذا) وتقلبه العامة فتقول منكاب وهو غلط وفي الحديث عن ابي ذر الغفارى رضى الله عنه ان الله خلق الليل والنهار اثنتى عشرة ساعة فاعد لكل ساعة منها ركعتين رواه في الفردوس اه • الصهيم كقنديل اليد الشريف والجل لا يرغو والسيئ الخلق منه ومن لا يثنى عن مراده والخالص فى الخير والشر وحلوان الكاهن فقوله والسيئ الخلق منه عبارة الصحاح والسيئ الخلق من الابل وهو الصواب وقد صرح الجوهري بان الهاء زائدة فى الصهيم بمعنى الخالص اصله صميم اما فصل المصنف المعنى الاول عن لا يثنى عن مراده بالجل الذى لا يرغو فهو من اسلوبه القديم • هلك كضرب ومنع وعلم هلك بالضم وهلاك وتهلكا وهلكوا بضمهم ومهلكة وتهلكا مثلى اللام مات واهلك واستهلك وهلك وهلكه لازم متعد فهل لهلك المتعدى جميع مصادر هلك اللازم واما اقتصاره على تفسير هلك بما تقتضيه فانه يأتى ايضا بمعنى زال وذهب وانقضى تقول هلك عنى سلطانى ولا تقول مات والجوهري ذكر هذا الفعل ولم يفسره على عادته • المحاضرة المجادلة والمجائة عند السلطان وقال فى جثا وجائت ركبتى الى ركبتى ونجاثوا على الركب وعبرة الصحاح حاضره جائتته عند السلطان وهو كالمغالبة والمكاثرة وفى المحكم والمحاضرة المجادلة وهو ان يغالبك على حق فيملك عليه ويذهب به وفى شرح مقامات الحررى للعلامة الشريشى المحاضرة بين القوم هى ان يجب

احدهم صاحبه بما يحضره من الجواب ويقال حاضر فلان الجواب اذا جاء به حاضرا واصله في الفناء • الفردوس بالكسر الاودية التي تثبت ضروبا من الثب والبستان يجمع كل ما يكون في البساتين تكون فيه الكروم وقد يؤث عريية او رومية ذلت او سريانية الى ان قال والفردسة السعة وصدر مفرس واسع او ومنه الفروس وحق التعبير ان يبتدى بهذا المعنى قبل الفردوس فيقول مثلا الفردسة السعة ومنه الفردوس للبستان وقيل انه رومى وقيل سرياني على انه بعد ان ذكر الفردوس الاول لم يبق احتمال لان يكون الفردوس الثاني معربا وعبارة الجوهري الفردوس البستان قال الفراء هو عربي • في سند وهم متساندون اى تحت رايات شتى لا تجمعهم راية امير واحد وهو يوههم انهم صاروا قوما فوضى ديمانين عكس المعنى الذى بنى عليه التساند وعبارة اللسان تشع بان التساند لم يفارق معناه الاصلى فانه بعد ان ذكر خرجوا متساندين اذا خرجوا على رايات شتى قال وفي حديث ابي هريرة خرج ثمانية بن ابال وفلان متساندين اى متعاونين كأن كل واحد منهما يستند على الآخر ويستعين به اه وحاصله انهم خرجوا متفرقين يساند بعضهم بعضا وعبارة الصحاح كعبارة المصنف والمحشى لم يتعرض لهذا واغرب من ذلك ان صاحب المحكم اطال الكلام على السناد ولم يذكر التساند • العجب انكار ما يرد عليك وعبارة الصحاح وتعجت من كذا وتعجت منه واستعجت بمعنى ولم يفسر كعاقبته وعبارة المصباح يستعمل العجب على وجهين احدهما ما يحمد الفاعل ومعناه الاستحسان والاخبار عن رضاه به والثاني ما يكرهه ومعناه الانكار والذم له ففي الاستحسان يقال اعجبني بالالف وفي الذم والانكار تعجت وزان تعبت الخ وقال ابو البقاء في الكليات العجب روعة تعترى الانسان عند استعظام الشيء وقال المحشى قال بعض اهل اللغة يقال اعجب فلان بنفسه و برأيه فهو معجب بهما والاسم العجب ولا يكون الا فى المستحسن وتعجت من كذا والاسم العجب محركة ويكون فى الحسن وغيره • قلت الاولى ان يكون العجب مصدر عجب وان الاصل فيه ان يكون للمستحسن والدليل على ذلك قولهم اعجبني هذا الشيء اذ حقيقة معناه جلنى على العجب وهو الاستعظام وفى تاج العروس عن ابن الاعرابى العجب النظر الى الشيء غير مالوف ولا معتاد فاخرج السمع وعلى كل فى عبارة المصنف قصور • ومثله قوله الشهرة ظهور الشيء فى شئعة وعبارة الجوهري الشهرة وضوح الامر فلم يقبده بالشئعة على ان المصنف نفسه لم يابث ان قال والشهير والمشهور المعروف المكان المذكور واليه وقال المحشى القيد بالشئعة غير معروف بل المشهور فى الشهرة البوضوح والظهور ومنه الشهر والشهور من الاقوال والرجال والبلاد وغير ذلك ولا يعرف هذا القيد لغير المصنف الخ قلت الصغاني ذكر فى العباب عن ابن الاعرابى الشهرة بالضم الفضيحة لكنه قال بعد ذلك والشهرة

ايضا وضوح الامر فآل الكلام الى استعمالها مطلنا اعني انها تستعمل فيما يكره ويستحسن
 مثل الظهور اما الشهير فقلب استعماله فيما يمدح لكنه في اصل الوضع يحتمل الوجهين ♦
 في حدث والمحدث كحمد الصادق وهو الصادق في ظنه وفراسته كما قيده بذلك الجوهرى
 قال المحشى فسر به بعض اهل الغريب بانه الملهم من الله تعالى كأن الملك يحمده وقال ابن
 اثير في النهاية المحدثون الملهمون والمهم هو الذى يلقى في نفسه الشئ فيخبر به حديثا
 وفساسة وبه تعلم ما في كلام المصنف من الابهاز المجحف البالغ المفوت لمداول الكلمات اه ♦
 العمل المهنة والفعل قلت قال الراغب العمل كل فعل من الحيوان بقصد فهو اخص من
 الفعل لان الفعل قد ينسب الى الحيوان الذى يقع منه فعل بغير قصد وقد ينسب الى الجماد
 وقما ينسب العمل لذلك ♦ ونحو من ذلك قوله الجرأة كالجرعة وثبة والكرهة والكرهية
 الشجاعة قال المحشى فسر في الحكم والنهاية والخلاصة وغيرها بالاقدام على الشئ
 والهجوم عليه وفسره بعض الشيوخ بالهجوم والاسراع الى الشئ بلا توقف وكلاهما
 متقارب وهو اولى من تفسيره بالشجاعة لانها الاقدام عن روية وثبات ولهذا
 لا يوصف بها الا العتلاء بخلاف الجرأة فانها الهجوم على الشئ والاقدام عليه بلا روية
 ولا توقف كما في المصباح وغيره ثم وصف به الحيوانات مطلنا ♦ في آخر مائة بسط ويد بسط
 وبسط (بالضم وبضمتين) ويكسر مطلقة ومنه يدا الله بسطان اسمى النهار قلت
 هو حديث شريف تمامه حتى يتوب بالليل واسمى الليل حتى يتوب بالنهار كما في العباب
 فكان ينبغي له ان يكتب بعد لسمى النهار الحديث تنبيهها على بقيته لان المتبادر ان يد الله
 مبسوطة اسمى النهار من دون توبة والعجب ان هذا الحديث فات ابن اثير في النهاية
 والجوهرى وصاحب اللسان ♦ الخرج بن عامر سمي به لعظم جشته واسمه زيد والخرجاج
 الناقة التي اذا سمعت صار جلد لها كأنه ورم وحق التعبير ان يقول الخرج السمن وبه
 سمي زيد بن عامر وعندي ان الخرج في الاصل مصدر ويؤيد قول صاحب اللسان رجل
 خرج ضخم ♦ ونحو من ذلك قوله الرجز بالتحريك ضرب من الشعر سمي لتقارب اجزائه
 وقلة حروفه ولم يتقدم لهذا المعنى ذكر وقوله سمي الاولى سمي به وقوله الارجوزة كالتقصيدة
 منه الكاف لغو ♦ التعترف التغطرش وضد التعفرت والاطهر ان يقال قلب التعفرت يدل
 عليه قول صاحب اللسان التعريف الغاشم الظالم وقيل الداهى الخبيث وقبل هو قلب
 العفريت للشيطان الخبيث اه ومعنى التغطرش التعامى عن الحق كما فسر المصنف وهذا اللفظ
 ليس في الصحاح ♦ باده كسمعه ابتاده وهو غريب من وجهين احدهما انه فسر الفعل الثلاثي
 بالخماسي من غير ابانة معناه فكان ينبغي له ان يقول بلعه استرطه كابتاهه كما قال في سطرط
 سطرطه ابتلهه كاسترطه الثاني انه اهمل بلع من باب نفع كما في المصباح ♦ ونحو منه قوله

بدأ به كنع ابتدأ والشئ فعله ابتداءً كما بدأه وابتدأه • قال المحشى ومثله في الصحاح فكيف يفسر احدهما بالآخر فكان الاولى ان يقول بدأ وابتدأ بمعنى واحد او يشرحه بنحو فعله اول الامر او قدمه في الفعل ونحو ذلك مما يدل على شرحه او يكمله الى المعرفة والشهرة كما يقول في امثاله معروف ومعلوم • في خضر خضر الزرع كفرح واخضر واخضوضر فهو اخضر وخضور وخضر وخضير وهو يوههم انه لا يقال مخضر ومخضوضر وكذا عبارته في صفر • الطعسة لغة مرغوب عنهما ومر يطعسف في الارض اذا مر يخطب فيها ومقتضاه ان الفعل غير مرغوب عنه وهو غريب فكان حقه ان يقول الطعسة المروور في الارض على خبط وهي لغة مرغوب عنهما او طعسف في الارض طعسفة وهي لغة مرغوب عنها والظاهر ان بعض اهل اللغة عبر بهذه العبارة ولم ينبهوا على استعمال الطعسبة وهي عندي عين الطعسفة فان المصنف عرفها بانها عدو في تصف والباء والفاء كثيرا ما تتعاقبان وعبارة المحكم طعسف ذهب في الارض وقيل الطعسفة الخطب بالقدم وطعسب (كذا) عدا متعسفا فذكر المصدر ولم يقل انه لغة مرغوب عنها • شهيه واشتهاه احبه ومقتضاه انه يستعمل في الانمين وقيدته الصحاح والمصباح بالشئ وقاته هنا الشهى بمعنى المشتهى وهو منصوص عليه في الكتابين المذكورين • ونحو من ذلك قوله الهوى بالانصر العشق يكون في الخير والشر واردة النفس ثم قال بعد عدة اسطر وهويه كرضيه هوى فهو هو احبه ومقتضاه ان الفعل اضعف من الاسم لان العشق اقوى من المحبة كما صرح هو به في باب القاف • في نسو النساء عرق من الزك الى الكعب الزجاج لا تقل عرق النساء لان الشئ لا يضاف الى نفسه وعبارة الجوهرى قال ابن السكيت هو عرق النساء وقال الاصحى هو النساء ولا تقل هو عرق النساء الخ وقال المرحوم الشيخ سعد الله الهندي العرق اعم من النساء لا عينه وكتب الطب مشحونة بما قال ابن السكيت فاضافة العرق اليه للتبيين مثل شجر الارماك قلت فكان ينبغي للمصنف ان يذكر القولين وقد استعمل هو عرق النساء في وصف الثوم وفي مواضع اخرى • العربية سوء الخلق والعرييد بالكسر والمعريدمؤذى نديمه في سكره ونحوها عبارة الصحاح فجعل المصدر عاما واسم الفاعل خاصا وهو تابع له على ان النمر في سكره يحتمل رجوعه على النديم ووجه الكلام ان يقول عريد سكر فاذى الناس فهو معريد وعريد • تعالى الارتفاع اذا امرت منه قلت تعال بفتح اللام ولها تعالى قال ابو البقاء في الكليات تعال امر اى جئ واصله ان يقوله في المكان المرتفع لمن كان في المكان المستوطى ثم كثر حتى استوى استعماله في الامكنة عالية كانت او سافلة فيكون من الخاص الذى جعل عاما وقال في شفاء الغليل قال ابن هشام وكسرها (اى كسر اللام) لحن ولحن ابا فراس في قوله * تعالى افاسمعك الهموم تعالى * وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فانه سمع وقرئ به

وابو فراس ثقة ممن يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه وقرأ الحسن وابو السمال وابو واقد تعالوا بضم اللام انتهى مختصرا • زمر وزمر غنى في القصب والاولى ان يقول زمر عزف بالزمار لآلة من آلات الطرب • ونحوه قوله المزهر كمنبر العود الذى يضرب به وهو يصدق على العصا والهرادة والمنسأة والدرة ونظائرهما فكان حقه ان يقول المزهر من آلات الطرب او الملاهى كما هى عبارة الصحاح وقوله يضرب به قد استعمل هذا التعبير غير مرة وهو المشهور الآن على لسان العامة ولست منه على ثقة • فى المغل العصا العود انثى وهو من الطرز الاول ثم قال بعد عدة اسطر والعصا اللسان وعظم الساق وافراس الى ان قال والعصا فرس لجذبة والعصبة كسمية امها ومنه المثل اى بعض الامر من بعض فلا يعلم اى مثل اراد •
النوء النجم مال الى الغروب او ستوط النجم فى المغرب مع الفجر وطلوع آخر يقابله من ساعته فى المشرق وفى شرح المقامات للعلامة الشريشى الاصل فى النوء سقوط النجم ثم سماء كل نجم باسم فعله ثم كثر حتى سماء الاثر الذى يحدث لسقوط كل منها او عند سقوطه نوءا ولا يكادون يفرقون بين ان يقولوا نوء نجم وان يقولوا مطر نجم • فى قرع القرعة بالضم وخيار المال والجرب او الواسع الصغير ج قرع وبالتحريك الجحفة والجرب وتحريكه افسح فقلوه وتحريكه لغو وعبارة الباب القرعة مثال الجحفة الجحفة والجرب الواسع الاسفل •
ماراه مارة ومرآء وامترى فيه وتماهى شك وظاهره ان الضمير الذى فى ماراه هو الضمير الذى فى فيه وليس كذلك فان الضمير الاول يرجع الى شخص والضمير الثانى يرجع الى الشئ الممتزى فيه يدل عليه قول المصباح وماريته اماريه مارة ومرآء جادلتى وتقدم القول اذا اريد بالجدال الحق او الباطل ويقال ماريتى ايضا اذا طعنت فى قوله تزيفاً للقول وتصغيراً للقائل ولا يكون المرآء الا اعتراضاً بخلاف الجدال فانه يكون ابتداءً واعتراضاً وامترى فى امر شك وعبارة الصحاح وماريت الرجل اماريه مرآء اذا جادلتى فترك المصدر الاول وفى الشرح المذكور المرآء والماراة مدافعة الحق وترك الاتقياء لما يظهر منه وقد يستعمل بمعنى الجدال • شهبر لكذا اجهش للبكاء وحقه ان يقول وشهبر للبكاء اجهش فان قوله لكذا كناية عن كل فعل • اللقب النبز ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح وقد يجعل اللقب علماً من غير نبز فلا يكون حراماً ومنه تعريف بعض الأئمة المتقدمين بالاعمش والاعرج والاعرج ونحوه لانه لا يقصد بذلك نبز ولا تنقيص بل محض تعريف مع رضا المسمى به اه
وعبارة النحويين اللقب ما اشعر بجدح او ذم • عيشة رغد ورغد واسعة طيبة والفعل كسمع وكرم وحق التعبير ان يقول رغد عيشنا كسمع وكرم طاب واتسع فهو راغد ورغيد ورغد ورغد او يذبه على عدم محيى راغد ورغيد وعبارة المصباح رغد العيش بالضم رغبة اتسع ولان فهو رغد ورغيد ورغدا من باب تعب لغة فهو راغد وهو فى رغد من العيش اى

رزق واسع • اشار عليه بكذا امره وبينهما فرق ألا ترى ان الوزير يقال له مشير لانه يشير على السلطان بما فيه خير وصلاح ولكن ليس يأمره وعبارة المصباح واستشرته راجعته لارى رأيه فيه فاشار على بكذا اراتى ما عنده فيه من المصلحة الخ • في زنى السراب الاك رفعه والمراد الشخص لانه فسر الاك في مادته بانه السراب وفسر السراب بما يرى في نصف النهار كأنه ماء فيكون حاصل تعريفه زنى السراب السراب رفعه وعبارة الصحاح زنى السراب الشيء اذا رفعه مثل زهاه • دبكل المال جمعه ورد اطراف ما انتشر منه وعرف المال بما ملكته من كل شيء والمراد هنا الابل وانما سميت بالاميل النفوس اليها فهو على حد قولهم صبي • في قش القماش ما على وجه الارض من فسات الاشياء حتى يقال لردال الناس قاش واستعمله بالمعنى المشهور في مواضع كثيرة كما ستقف عليه وعبارة الصحاح القمش جمع الشيء من ههنا وههنا وذلك الشيء قاش وقاش البيت متاعه • في جم الجيم كأمير القريب كالحم وعبارة الصحاح وحيمك قريبك الذي نهتم لامره • الماشية الابل والغنم وهى تطلق على البقر ايضا كما في المصباح • بعد ان فرغ من جبي الخراج ووضع قبله يو اشارة الى انه يأتى وواوى وضع علامة الواو وقال جبا كسعى ورعى جبوة وجبا وجباوة وجباية بكسرهن وجبا والجبوة والجبوة والجبوة والجبا بكسرهن ولم يفسره فكان عليه ان يقول جبيت الخراج مثل جبوته على ان قوله رعى يقتضى ان يكون يائيا لا واويا • خلا القوم تركوا شيئا واخذوا في غيره والاولى ان يقال خلا القوم شيئا تركوه واخذوا في غيره • المرق من الطعام والمرقة اخص منه وعرف الطعام بانه البروما يؤكل وعبارة الصحاح المرق معروف والمرقة اخص منه وكذلك عبارة المصباح وقولهم اخص منه قد جرت عادة اللغويين بان يعبروا بلفظة اخص لما لا يكون له مفرد من نفسه وكذا قولهم في الشهد ونحوه • في جل وكسر حساب الجمل فكانه قال الجمل حساب الجمل • الحشو صغار الابل وفضل الكلام وحقه فضول الكلام • الوفاء الطول يقال مات فلان وانت بوفاء اى بطول فيكون الوفاء اذا طول العمر لا مطلق الطول • المكوكس من ولدته الاماء او اتمان او ثلاث او ام ابيه وام امه وام ام امه وام ام ابيه اماء وحقه ان يقول من ولدته امة فاكثر والمراد بذلك ان امه وجدته وام جدته اماء لانه ولد منهن • ونحوه قوله شابهه واشبهه ماثله وامه عجز وضعف والمثنى انه شابه امه في الانوثية فجوز وضعف وهل يستعمل في غير الام كالزوجة والاخت فيه نظر • في ندم ندم عليه اسف والتدبم والتدبمة المتادم ج ندماء كالندمان ج ندامى وندام الى ان قال وندامه متادمة ونداما جالس على الشراب وحق العبارة ان يقول نادمه حادثه على الشراب فهو متادم وندبم وهى ندبة جمع التدبم ندماء وندمان وجمع الندمان ندامى كما في الصحاح • معن الفرس تباعد كامن وهو بوقيد العدو كما صرح به

عبارة الصحاح وكان عليه ايضا ان يذكر التوسع فيه كإمعان النظر والطلب وغير ذلك • ونحوه قوله كبح الدابة جذب لجامها لتقف وعبارة النهاية كبحت الدابة اذا جذبت رأسها اليك وانت راكب ومنعتها من الجراح وسرعة السير • الحجر الصخرة وفي صخر الصخرة الحجر العظيم الصلب وعليه يصح ان يقال صخرة من الياقوت والاماس • البخذاء المرأة النامة القصب وفسر القصب في مادته بأنه كل نبات ذي انايب ونحوها عبارة الجوهري • ونحوه قوله جارية معنتة الخلق مطويته فطى الخلق اشد شيء ابهاما والمراد هنا ما ذكره في عكن بقوله جارية معنتة تعكن بطنها اى ثلثي سمتا • الكراسة واحدة الكراس والكراريس الجزء من الصحيفة وعبارة المصباح الصحيفة قطعة من جلد او قرطاس فتكون الكراسة جزءا من الجلد والقرطاس وسيعاد • تعاطفوا عطف بعضهم على بعض فهل هو من العطف بمعنى الاشفاق او الحمل والكر • جن بالضم جنونا واسجن مينا للمفعول وتجن وتجان واجنه الله فهو مجنون فلم يفسر شيئا من هذه الافعال فكان ينبغي له ان يقول جن غشي على عقله كتجن اما تجان فانه من باب تمارض وتناوم كما تفيد عبارة الصحاح • ساقط فلان فلانا الحديث سقط من كل على الآخر والاولى ان يقال سقط من احدهما على الآخر وعبارة الصحاح وسقاط الحديث ان يتحدث الواحد وينصت له الآخر فاذا سكث تحدث الساكت • لاز اليه يلوز لجأ والملاز المجأ والشئ اكله ثم اعاد لاز بمعنى لجأ في الياي قلت هذا الفعل لم اجده في الصحاح ولا في المحكم ولا في اللسان وانما قال في العباب في مائة لوز والملاز المجأ كالملاذ وما يلوز منه اى ما يخص اه اما لاز الشئ بمعنى اكله فالظاهر ان الزاى مبدلة من السين • قال الشيخ سعد الله الهندى هذه الالفاظ بالذال لا بالزاى على ما هو في الكتب المعتمدة من اللغة ولم يذكر المصنف الملاذ بالذال الا بمعنى الحصن • في انس الانس البشر كالانسان الواحد انسى ثم قال في نوس تبعاً للجوهري والناس يكون من الانس والجن قال الشيخ المشار اليه نقلا عن العلامة العاملى ان كلام القاموس صريح في جواز اطلاق الانس على الجن وهو بعيد جدا قلت لعله اراد الناس فكاتب الانس وعبارة الجوهري في نوس والناس قد يكون من الانس والجن واصله اناس فحفف وهو شاهد على بحيه من انس لا من نوس وهكذا ذكره الازهرى وابن سيده غير ان صاحب المصباح حكى في تصغير الناس نويس ونص بعبارة الناس اسم وضع للجمع كالقوم والرهط واحده انسان من غير لفظه مشتق من ناس ينوس اذا تدلى وتحرك ويطلق على الجن والانس الى ان قال ويصغر الناس على نويس لكن غلب استعماله في الانس • الفرس للذكر والانثى او هى فرس ج افراس اقول اولاً انه كان يلزمه ان يقول للذكر والانثى من الخيل ثانياً ان يقول وحكى ابن جنى فرسة كما قاله صاحب المحكم ثالثاً ان يخطئ الجوهري لقوله ولا يقال للانثى

فرسة ومثلها عبارة اللسان والعباب • ضفّس البعير بضمه جمع من حلى فالتقه فاه وقال في حلى الحلى كفى ما ابيض من النصي ثم قال في نصي وانصت الارض كثر نصيها ولم يفسره وفسره الشارح بانه نبت سبط ابيض من افضل المراعى فاذا يبس وضمخ فهو الحلى • ونحوه قوله مصرى المكان تمصيرا جعلوه مصرا وعرف المصر بانه الحاجز بين الشينين والحد بين الارضين والذكورة والطين الاحمر وقال في تعريف الذكورة انها المدينة والصقع وقال في تعريف الصقع انه الناحية قلت المصر في عرف الشرع كل قرية اجتمع فيها حاكم سياسى وحاكم شرعى • في نعم ذكر عدة معان للنعماء من جعلتها جاعة القوم قال ومنه شالت نعماتهم وذكر في ش ول وعبارته في هذه المادة شالت نعماته خف وغضب • وفي شرح المغنى للدمايين عند ذكر المصنف * ياليتما امنا شالت نعماتها * هو كناية عن موتها فان النعماء باطن القدم وشالت ارتفعت ومن هلك ارتفعت رجلاه وانكس رأسه فظهرت نعماته اى قدمه قال واما قول بعضهم ان مراد العرب بقولهم شالت نعماتهم الدعاء اى راعهم الله عز وجل وهرمهم حتى يذهبوا على وجوههم كما تفر النعماء فلا يتأتى تفسير ما في البيت به اه غير ان المصنف لم يذكر النعماء بمعنى باطن القدم في جملة ما ذكره من معانيها وهى تبلغ اربعة وعشرين وعبارة الصحاح ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منهلهم وتفرقوا قد شالت نعماتهم والنعماء ما تحت القدم قلت ومن هنا يقال تنعم الرجل اذا مشى حافيا وهذا اللفظ ليس في الصحاح ولذا ذكره المصنف مرتين • في ابى ابيه تايبة قلت له بابى اى بابى انت للتفدية لا للقسمة • في بنى بغت الامة تبغى بغيا وبأغت مبانغة وبغاء فهى بنى وبغو عهرت والبنى الامة او الحرة الفاجرة ووجه الكلام ان يقول بغت المرأة امة كانت او حرة عهرت فهى بنى وبغو كباغت مبانغة وبغاء وقد فاته هنا فائدة صرح بها الجوهري وهى قوله والامة يقال لها بنى وجمعها البغايا ولا يراد به الشتم وان سمى بذلك فى الاصل لفجورهن يقال قامت على رؤسهم البغايا • ونحو من ذلك قوله فى عهر المرأة اتاها ليلا للفجور او نهارا او تبع الشروزي او سرق وهى عاهر ومعاهرة فظاهر كلامه اولا تنقيد العهر بالرجل دون المرأة ثم قال بعده وهى عاهر ومعاهرة فكيف جاء نفعها من دون فعل وفى الصحاح والمرأة عاهرة وقوله وزنى هو معنى عهر فهو تكرار وقوله اولا عهر المرأة عداه ابن القطاع باباء كما فى الشارح وهو الاظهر جلا على زنى وفجر وعداه الصفاتى بالى • فى سلو سلاه وعنه كدناه ورضيه نسبة واسلاه عنه فتسلى مع انه قال بعدها والسلوى طائر واحده سلواة وكل ما سلاك فيكون تسلى مطاوع سلى لا مطاوع اسلى على انه لم يذكر سلى من قبل وعبارة المحكم اسلاه وسلاه تسلى وفاته ايضا التسلى بمعنى تسلى وردت فى كلام امرئ القيس بقوله * وليس فؤادى عن

هو الكُمنسلي * وكأنه مطاوع اسلي مثل انطلق واطلق • في سند والتحميد حمد الله مرة بعد مرة
وانه لحمد الله عز وجل ومنه محمد كأنه حمد مرة بعد مرة فقيد التحميد والحمد بالله تعالى ثم
قال ومنه محمد فكان حقه ان يقول التحميد مبالغة الحمد ومنه محمد الخ وان يذكر الحمد
مع الثلاثي وكأنه لما رأى التشديد فيه توهم انه رباعي • زهد فيه كنع وسمع وكرم زهدا
وزهادة او هي في الدنيا والزهد في الدين ضد رغب والوجه ان يقول زهد فيه زهدا
وزهادة ضد رغب او الزهد في الدين الخ على ان قوله الزهد في الدين يوهم ان الدين
مرزهود فيه والمعنى ان الزهد يكون عن تعبد وتدين • لفته صرفه ومنه الالتفات والتلفت
فاذا كان مراده الالتفات البديعي لم يحسن ان يعطف التلفت عليه واذا كان مراده المعنى
اللغوي كان تحصيل الحاصل • بات وحشا اى جائعا قيده ببات والظاهر الاطلاق
يدل عليه قوله بعد ذلك اوحش ازجل جاع وفاته هنا اوحشه اى اوقعه في الوحشة
ذكرها الصحاح بقوله والوحشة الخلوة والههم وقد اوحشت الرجل فاستوحش ومن الغريب
هنا قول الشارح بعد نقله هذه العبارة ومنه قول اهل مكة اوحشنا • فسر السك
بالعبادة والعبادة بالطاعة فعلى هذا فالخادم المطيع ناسك • القيد بالكسر التقدير وهو يطلق
على عدة معان والمراد هنا قدر الرمح ونحوه وفي الصحاح وتقول بينة ما قدير رمح وقادر رمح
اى قدر رمح • الكنهدر الذى يتقل عليه اللبن والعنب ونحوهما وهذا الحرف ليس في
الصحاح ولا في اللسان فالظاهر انه مجمى • الفضاضة الجارية المليحة الجسية واقتضاها
افترعها وظاهره ان الضمير في اقتضاها يرجع الى الفضاضة وهو عام ومثله قوله الفاء كسماء
القماس على وجه الارض وكل خسايس يسير والفاه وجده وظاهره ان الضمير في الفاه يعود
الى القماش والخسايس اليسير وليس كذلك فانه عام ومنه قوله تعالى الفيا سيدها لدى الباب
وعكسه قوله المجاية المبالغة والمواقفة وهي مختصة بالمواقفة في المجى لا مطاونا • الجذاذة
بالضم حجارة الذهب والجذاذات القراضات فقيد المفرد واطلق الجمع على ان الجذاذة مفرد
والحجارة جمع • الزرزور المركب الضيق وهو يحتمل ان يكون من مرراك البر او البحر
ونحوه قوله آيات محرقرقات جياد • الغمازة الجارية الحسنة الغمز للاعضاء وفي المحكم
للاعضاء بالفين • الصاهور غلاف القمر • السقجة بالضم ان تعطى مالا لاحد وللاخذ مال
في بلد المعطى وفي بعض النسخ وللآخر مال الى ان قال وفعله السقجة بالفتح فقوله في بلد
المعطى الاولى في بلدك وقوله بالضم غير سديد لان التى بالضم هي الحوالة وقوله وفعله
السقجة لو قال ومصدره لكان اولى وكان عليه ايضا ان يقول انها معربة • ولع به كوجل
ولعا محركة وولوعا بالفتح واولعه واولع به بالضم فهو مولع به ولم يقصره وعبارة الصحاح
اولع به فهو مولع به بفتح اللام اى مغرى به وعبارة المصباح علق به • الفد اصله غدو

وهو غدىّ وغدوىّ ولم يفسره على ان قوله وهو يوهّم انه يرجع الى الغد والمراد ان المنسوب اليه غدىّ وغدوىّ كما صرحت به عبارة الصحاح وفي هذه المادة اعترض عليه الخفاجي في شرح درة النواص حيث قال وقول التماموس بعد ما حكى في مفردة غداة وغدية ولا يقال غدايا الا مع عشايا فيه خلل بل زلل اه والذى في نسختي او لا يقال * العجل بالكسر ولد البقرة كالعجول جمع عجاجيل وهو يوهّم ان العجاجيل جمع الغنّين فكان حقّه ان يقول العجل ولد البقرة كالعجول جمع العجل عجول وجع العجول عجاجيل وعبارة الصحاح * بهمة ايضا وهى التى اوقعت المصنف فى الابهام فانه قال العجل ولد البقرة والعجول مثله والجمع العجاجيل وعبارة المصباح العجل ولد البقرة ما دام له شهر وبعد، يتعلّ عنه الاسم والاثني عجلة والجمع عجول وعجلة مثل عذبة * فى شفع وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة اى من يزد عملا الى عمل * قلت اصل معنى الشفاعة الزيادة ماخوذ من الشفع وهو الزوج يقال كان وترا اى فردا فشفعته وهو على حد قولهم ضعفته اى اضفت اليه ضعفا مثله ولكن استعملت فى الحديث وغيره بالمعنى المتعارف الآن قال ابن الاثير فى النهاية قد تكرر ذكر الشفاعة فى الحديث فيما يتعلق بامور الدنيا والآخرة وهى السؤال فى التجاوز عن الذنوب والجرائم يقال شفع يشفع شفاعة فهو شافع وشفيع اه وعبارة التهذيب الشفاعة كلام الشفع للملك فى حاجة يسألها لغيره وعبارة المصباح وشفعت فى الامر شفعا وشفاعة طالبت بوسيلة او ذمام وعبارة الكليات الشفاعة هى سؤال فعل الخير وترك الضر عن الغير على سبيل الضرعة اما الجوهري فلم يزد على ان قال الشفع صاحب الشفعة وصاحب الشفاعة * فى بعم بجمعه شفع، فهو مبعوج وبعيج الى ان قال وامرأة ببعيج بجمت بطنها لزوجها ونثرت ومن النريب ان السارح لم يتعرض لتفسيره ولم يقل ان البعيج شق البطن لا مطلق الشق وانما ذكر من المجاز بعم بطنه لك اى بالغ فى ذمّمك وتمام الغرابة انه وضع هذه الجملة بين قوسين اشارة الى انها من كلام المصنف وهى من كلام صاحب اللسان وجمت المرأة بطنها لزوجها ليس فى الصحاح ولا فى المحكم وعبارة الاساس بجمت له بطنى اذا افسيته سرى قال الشماخ

* بجمت اليه البطن ثم انتصته * وما كل من يفشى اليه بناصح * وهو غير المعنى الذى رواه صاحب اللسان * البيت من الشعر والمدرم والشرف والشرىف والقصد والقبر وعيال الرجل وبيت الشاعر وحقّه ان يذكر بيت الشاعر بعد البيت من الشعر وان يقول والبيت من الشعر فقرة من الكلام ذات وزن وقافية * ذخره وادخره اختاره او اتخذه وحق التعبير ان يقول ذخر الشيء وادخره اتخذه عدة يستعين به عند الحاجة اليه كما صرحت به عبارة المصباح * العبن بضمّتين السمان الملاح منا قوله منا يحتمل ان يكون المراد به جنس الناس او المذكور خاصة وعبارة المحكم جل عين وعين ضخّم الجسم عظيم

وفي اللسان العين من النساء السمان الملاح ونحوه قوله التخوس من خوس الذي ظهر
لجه وشحمه سمنا فانه يحتمل ان يكون من الناس او البهائم وقوله التعشاء الرافعة رأسها •
الحفدلس كسفرجل السوداء • ايجن ركب السمينة • ادناً ركب دنيا وله نظائر • الهجاء
تقطيع اللفظة بحروفها والاولى تقطيع اللفظة باحرفها في القرآنة احترازاً من الخط •
الكيس بالكسر للدراهم لانه يجمعها ومقتضاه ان كاس بمعنى جمع وهو لم يذكره لا في الواوى
ولا في اليائى • غلق الباب بقلعه لثقة اولانية في اغلقه وعرف اللغة بانها تحول اللسان
من السين الى التاء او من الراء الى الغين او اللام او الياء او من حرف الى آخر او ان لا يتم
رفع لسانه وفيه ثقل فلا يكون على هذا غلق لثقة اذ لم يبدل فيه حرف بآخر بل حذف اوله •
قطع الشيء اباه فلو قال فصله لكان اظهر لان اباه له معنيان • في لقم لقمحت الناقة قبلت
اللقاح ثم قال وكسحاب ما يتبع به النخلة وطلع الفحال الى ان قال واللقح محركة الحبل واسم
ما اخذ من الفحل ليدس في الآخر وعرف الفحل في بابه بانه الذكر من كل حيوان فاقى شيء
يؤخذ من الذكر ليدس في ذكر آخر وكيف قال اولا قبلت اللقاح ثم فسر به بما تلقح به النخلة
وعبارة التهذيب اللقاح اسم ماء الفحل من الابل والحيل وقد القم الناقة ولقمحت هي
لقاحا ولقحا اذا قبلته الى ان قال فيدسون الشراخ في بيت الطلعة • البرزون الدابة وبرزن
الفرس مشى مشى البرزون فقوله الدابة دخل فيه الفرس وقوله مشى مشى البرزون اراد به
دابة بخصوصها • ونحوه قوله الهملاج من البراذين المهملج والهملجة فارسي معرب ولم
يفسرها • الكوسج م والناقص الاسنان والبطي من البراذين وكوسج صار كوسجا •
المؤنث المخت ولم يقل انه خلاف المذكر • في حلو ونسبة الى الخلاوة شمس الدين عبدالعزيز
ابن احمد الحلواني وهو خطأ فان النسبة الى الخلاوة حلاوى وشمس الدين نسبة الى
الحلوان كما لا يخفى وقد ذكرت هذا وان لم يكن تحت طائل لانه كثيراً ما يخطئ الجوهري
بمثله • العلوش كسنور ابن آوى والذئب ودوية وضرب من السباع والخفيف الحريص
مشتق من العلس وليس في كلامهم شين بعد لام غيرها واللس والشلشة واللسلاش •
فقوله ابن آوى والذئب الاولى التعبير باو بدل الواو كما عبر به غيره وقوله غيرها واللس حقه
وغير اللش على انه غير صحيح فانه قال في فصل الميم ملش الشيء قشده بيده كانه يطلب فيه شيئاً
ثم قال في المعتل لشا خس بعد رفعة والشي كغنى الكثير الحلب • الزقاق السكة وهي لها
عدة معان • منع الشيء ككرم صار منعاً ونحوها عبارة الجوهري والوجه ان يقال منع الشيء
صار بحيث يمنع من اراده فهو منيع • نسج الثوب بنسجه ونسجه فهو نساج وصنعه النساجة
فلو فسر نسجه وحذف قوله فهو نساج لكان اولى • خلص خلوصاً صار خالصاً واقتصر
في تعريف الخالص في بابه على الابيض فهل قوله في نحت وبرد نحت خالص معناه برد ابيض •

الزر الذي يوضع في التقيص وحقه ان يقول في التقيص ونحوه ليونق به او يقول معروف ومثله قوله العروة من الثوب اخت زره وحقه الخرق الذي يدخل فيه الزر تمكينه له وتوثيقه • في خل وافحله فحلا اعاره وعبارة الصحاح الخلة اذا اعطيته فخلا بضرب في ابله فقوله يضرب في ابله قيد ثم قال وفحول الشعراء الغالبون بالهجاء من هاجهم وكذا كل من عارض شاعرا فضل عليه وهو تطويل لا حاجة اليه فلو قال وفحول الشعراء الغالبون في الشعر لكفى • في غزل وكسحابة الشمس لانها تمد حبالا كأنها تغزل فقوله وكسحابة يوههم انها لا تستعمل معرفة بالالف واللام وقوله لانها تمد حبالا تعليل ضعيف اذ لو كانت من الغزل لقبل غزالة بتشديد الزاي ثم انه عرف الغزال اولا بانه الشادن حين يتحرك ويمشي او من حين يولد الى ان يبلغ اشد الاحضار وقال في باب النون شدن الظبي وجيع ولد الظلف والخف والحافر قوى فيكون الشادن عاما وقوله ولد الظلف حقه ذوات الظلف وعبارة الصحاح شدن الغزال قوى وطلم قرناه واستغنى عن امه وربما قالوا شدن المهر فاذا افردوا الشادن فهو ولد الطيبة • ليث صار ليث الهوى • عطس عطسا وعطاسا اته العطسة • الحدث الابداء • دص خدم سائسا • حجه ستره ولم يذكر غيره وذكره الجوهري بمعنى المنع عن الدخول ايضا ثم قال والمحجوب الضرب وفسر الضرب في بابه بالاغى والمراد المهيول كل ما خالطه ضر • في عقرب انثى العقارب عقرباء بالمد وهي غير مصروفة كالعقربة وهو يوههم ان العقربة ايضا غير مصروفة والغرض انه تمثيل للانثى • الترنجج ادارة الكلام • التاريخ شيء في الحساب • الخلفق يسمى بالفارسية درابزين وهو يوههم ان الخلفق عربي مع انهم قالوا ان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة الا اذا كانت معربة او حكاية صوت وقد جاء الخلفق كمصغر بمعنى الخلفق فلعل احدهما تحريف • الفيج معرب بيك • الضفانة من الملاحى معربة واست من قوله الملاحى على ثقة فان الجوهري لم يذكرها وهي هنا اسم آلة من اللازم • المدكوبة المعضوضة من القتال • الدبياج معرب • الساذج معرب ساده • صنجة الميزان معربة • الهملجة فارسي معرب • الطيلسان معرب مع انه تورك على الجوهري لكونه لم يفسر الفرسنج ولها نظائر فلو كان اتخذ تعريفة للسعال والولول دستورا ونسق عليه سائر التعاريف لاغنا عن التعب في فهم الغاية وفي هذا التندر كفاية اذ لا يمكن استقصاء قصور تعاريفه الى الغاية



النقد الخامس

﴿ في ذهنه عن نسق معاني الالفاظ على نسق اصحابها الذي وضعت له بل ﴾
 ﴿ يقحم بينها الفاظا اجنبية تبعتها عن حكمة الواضع ﴾

قد ذكرت في المقدمة ان ائمة اللغة يقدمون المجاز على الحقيقة غالباً او يعدلون عن تفسير الالفاظ بحسب وضعها الاصلى غير ان المصنف زاد عليهم كثيراً في هذا النوع حتى انتهت الزيادة الى مخالفة سائر اللغويين • فن امثلة ذلك قوله في فاء النى ما كان شمسا فينسخه الظل والغنية والخارج والقطعة من الطير والرجوع كالفيئة والفيئة والافاء والاستقاءة والتحول الى ان قال والفيئة طائر كالعقاب والحين • وحق التعبير ان يبدأ بالرجوع لان الظل مأخوذ منه ألا ترى ان الجوهري ابتداء هذه المادة بقوله فاء بقى رجع وافاء غيره رجعته الى ان قال والنى ما بعد الزوال من الظل وانما سمى الظل فياً لرجوعه من جانب الى جانب اه ومن معنى الرجوع ايضا الغنية والخارج وعبرة لسان العرب النى ما كان شمسا فنسخه الظل وانما سمى الظل فياً لرجوعه من جانب الى جانب وفاء الشئ فيساً تحول وحكى ابو عبيدة عن روبة كل ما كانت عليه الشمس فرالت عنه فهو فى وظل وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل ويقال للحديدة اذا كلت بعد حداثتها قد فأت وفي الحديث النى على ذى الرحم اى العطف عليه والرجوع اليه بالبر ابو زيد فأت فلانا على الامر افاءة اذا اراد امرأ فعدلته الى امر غيره وفاء واستقاء كفاء وانه لسريع النى والفيئة اى الرجوع وانه لحسن الفيئة بالكسر مثل الفيعة اى حسن الرجوع وتفيأت المرأة لزوجهما تثنت عليه وتكسرت له تدللاً والعرب تقول يا فى ما لي تأسف بذلك وهنا ملاحظة من عدة اوجه اولها ان النى اصله مصدر فاء بمعنى رجع ومثله بآء ومثله بآء • الثانى ان المصنف لم يصرح بالفعل فنخالف في ذلك الصحاح واللسان وليس في عبارته ايضا ما يدل على كون النى مصدراً سوى قوله والتحول وهي دلالة بعيدة • الثالث ان المحشى قال اغفل المصنف الرباعى متعبداً وذكره الجوهري فقال فاء بقى فياً رجع وافاء غيره رجعته وقوله والفيئة طائر كالعقاب لم يذكره الجوهري ولا ابن سيده ولا غيرهما من اهل اللغة ممن تصدى لذكر الحيوانات كالدميري في حياة الحيوان ولا الاطباء ولا غيرهم اه وهو غريب جداً فان الصغاني حكى في العباب الفيئة الحداة التي تصطاد الفراريح من الديار وعبرة ابن سيده في المحكم الفيئة طائر يشبه العقاب فاذا خاف البرد انحدر الى اليمن ومثلها عبارة اللسان واغرب من

ذلك ان الشارح نقل عبارة اللسان ولم يتعرض للرد على المحشى في انكاره الفية خلافا لعادته •
 الرابع ان قول المحشى اغفل المصنف الرباعي متعبدا وذكره الجوهري صحيح من وجه
 فان المصنف بعد ان ذكر الغنية قال وافاءها الله تعالى على فقيدته بالغنية وقد فاته المعنى الآخر
 الذى ذكره صاحب اللسان وهو افأت فلانا على الامر اذا اراد امرا فعدلته الى امر غيره
 ويظهر لى ان تعديته بعن اول من تعديته بعلى لكن النسخة التى نقلت منها صحيحة وكذلك
 فاته تفيأت في الشجرة وتفيأت الظلال وفي التنزيل العزيز تنبؤ ظلاله عن اليمين وعن الشمال
 وتفيؤ الظلال رجوعها بعد انتصاف النهار وتفيأت الشجرة وفأت وفأت كثر فيها وفأت
 المرأة شعرها حركته من الخيلاء والريح تفيؤ الزرع والشجر تحركهما وافأت الى قوم فيا
 اذا اخذت لهم سلب قوم آخرين فجتهم به وافأت عليهم فيا اذا اخذت لهم فيا اخذ منهم
 كما في الشارح • ومن الغريب ان الشارح اورد هذا كله ولم يقل انه مستدرك خلافا لعادته •
 اما تفيأت المرأة لزوجها فان المصنف اورد هذا بالقاف مكابرة واستعاد في النقد الاخير •
 الخامس ان قول صاحب اللسان قنسخه الظل افصح من قول المصنف فينسخه • السادس
 ان قول العرب يافئ مالى يؤول الى معنى الرجوع واصله ان يقوله من ذهب عنه شيء فهو
 يطلب رجوعه فلا يحسن فصله عن المعنى الاول وهذا الحرف ليس في الصحاح • السابع ان
 الفية بمعنى الحين من معنى الرجوع فليست تصحيف الفية بالنون وهذا ايضا ليس في الصحاح •
 الثامن ان المصنف جعل الفية بالكسر مصدرا وهى في اللسان اسم النوع • ومن ذلك قوله
 في حلل حل المكان وبه يحل ويحل نزل به الى ان قال بعد ثلاثة وعشرين سطرا وحل عدا
 والعقدة تقضها وحقه ان يتبدى بحل العقدة كما فعل الجوهري والصغاني لان الضاعتين اذا
 وصلوا الى الوجه الذى نووه فاول شيء يفعلونه حل الاحمال عن المطايا وعندى ان قول
 المصنف وغيره وبه اشارة اليه فكأنه قيل حلوا الاحمال بالمكان لكن هذه الاشارة صدرت
 منه عن غير قصد ومن معنى حل العقدة ايضا حل الشيء اى صار حللا فتأمل وحلا
 الجلد اى قشره وبشره وحلب البقرة وحلت رأسه اى حلقه وحلت الصوف اى مزقه
 وحلج القطن وحلج الاديم والعود اى قشرهما وحلست السماء اى دام مطرها وهو حليف
 اللسان اى حديده وغير ذلك وهو دليل على اصالة • وقوله السبت الراحة والقطع
 والدهر وحلق الراس وارسال الشعر عن العقص وسير للابل والحيرة والفرس الجواد
 والفلام العارم الجري وضرب العنق ويوم من الاسبوع الخ وحته ان يتبدى بالقطع
 رجوعا الى السب ومنه معنى حلق الرأس وضرب العنق ويوم من الاسبوع لانقطاع الايام
 عنده كما في الصحاح ومنه ايضا الراحة لانقطاع الانسان عن العمل وكذلك الحيرة فكان
 عليه ان يضم هذه المعاني بعضها الى بعض وكما انه جاء الامتداد من مادة سب في السب

بالكسر والسبب والسبة بالفتح وهى ازم من كذلك جاء هنا فى السبت بمعنى الدهر وارسال الشعر وسير الابل فان الشارح فسرہ بسير فوق العنق اما الغلام الجرى ففسره الشارح بالكثير الجرى فيكون من معنى السير غير انه فى القاموس مهموز وهو انسب بمعنى العارم • وفى التهذيب واتفق اهل العلم على ان الله تعالى ابتداء الخلق يوم السبت ولم يخلق يوم الجمعة سماء ولا ارضا وقال ابو عبيدة ان السبت هو آخر الايام وسمى يوم السبت لانه سبت فيه خلق كل شئ اى قطع وقال السهيلي لم يقل بان اوله الاحد الا ابن جرير كذا فى الشارح وفى المصباح فى مادة جمع واما الجمعة بسكون الميم فاسم لايام الاسبوع واولها يوم السبت قال ابو عمرو الزاهد فى كتاب المداخل اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابى قال اول الجمعة يوم السبت واول الايام يوم الاحد هكذا عند العرب اه قلت اسم الاحد فى الجاهلية اول واسم السبت شيار • وقوله الطن بالكسر بقية الروح والنزل والبساط والميل بالهوى والارض البيضاء والروضة والريبة والداء وبقية الماء فى الحوض وشئ يتخذ للصيد والرماد الهامد والفجور وحظيرة من حجارة والهمة فهذه معان لا يعرف لها اصل ولا فرع ولا رأس ولا ذنب ولكن اذا فرضنا ان الاصل فيها مجهول لم يجهل ان بقية الروح يجب ان تعطف على بقية الماء فى الحوض والريبة يجب اقترانها بالفجور والميل بالهوى والحظيرة من حجارة بما يتخذ للصيد وعندى ان اصل هذه المعانى كلها بقية الماء فى الحوض لان ملاحظة العرب للماء اكثر دورانا فى الكلام ثم شبه به بقية الروح فى البدن والرماد الهامد ثم الريبة ثم الفجور ثم الميل بالهوى ثم الداء وبقي الاشكال فى الباقي ومعنى الريبة والرماد الهامد والداء والفجور والبساط وارد ايضا فى المعتل • وقوله ثما رأسه شدخه والخبر ثرده والوجه العكس كما هى عبارة اللسان ويشهد لذلك عبارة المصنف نفسه فى ثرد حيث قال ثرد الخبر فنه والخصبة ذلكها مكان الخصاء والذبيحة قتلها من غير ان يفرى اوداجها • ونحوه قوله ذرا فوه سقط والارض بذرها والوجه العكس وقوله سقط فوه اى سقط ما فيه من الاسنان • ومن ذلك قوله فى حرث الحرث الكسب وجع المال والجمع بين اربع نساء والنكاح بالمبالغة والحجة المكدودة بالحوافر واصل جردان الحمار والسير على الظهر حتى يهزل والزرع وتحريك النار والتفتيش والتفقه وتهية الحراث كسحاب لفرضة فى طرف القوس يقع فيها الوتر • وعبارة المحكم فى اول المادة الحرث والحراثة العمل فى الارض زرا كان او غرسا وقد يكون الحرث نفس الزرع ونحوها عبارة اللسان وعبارة الاساس حرث الارض اثارها للزراعة ومن المجاز حرث النار حركها وفى مفردات الراغب الحرث القاء البذر فى الارض وتهيتها للزرع وفى شرح المعاني للقاضى الزوزنى اصل الحرث اصلاح الارض والقاء البذر فيها ثم يستعار للسعى والكسب كقوله تعالى من كان يريد حرث الآخرة

فقد رأيت ما في عبارة المصنف من الخلل ولا سيما تقديم جردان الخمار على الزرع • وقوله في حوب الحوب الحزن والوحشة والفن والجهد والمسكنة والنوع والوجع فكان حقه ان يضم النوع الى الفن ويذكرهما بعد الوجع وهذا التثبيت في كتابه لا يحرص ولم يتعرض له المحشى ولا الشارح واعظم ما جاء منه تشييت معاني العجز فطابق بين ترتيبها وترتيب سر الليال • وقوله في عبس عبوس كجعفر اسم ناقة غزيرة وعبس وجهه يعبس عبسا وعبوسا كلع فقدم اسم الناقة على الفعل مع انه وارد في التنزيل فكيف سهل عليه ان يؤخره وما الداعي لذلك على انه نسب العبوس الى الوجه وهو في التنزيل راجع الى الانسان فخالف التنزيل وترتيب اللفظة • وعبارة الصباح في اول المادة عبس الرجل يعبس عبوسا كلع وعبس وجهه شدد للباظة ولم يذكر اسم الناقة • وعبارة المصباح عبس من باب ضرب عبوسا قطب وجهه • وقوله في اول مادة جسس الجاسوس م حرب كاوميش ج الجواميس وهي جاموسة وجوس الودك جوده الخ فكان عليه ان يتسدى اولا بالفعل كما فعل صاحب المصباح ونص عبارته جسس الودك جوسا من باب قعد جدد والجاسوس نوع من البئر كأنه مشتق من ذلك لانه ليس فيه لبن البقر في استعماله في الحرث والزرع والدياسة اه ومهما يكن من الخلاف في اشتقاقه فلا خلاف في وجوب تقديم الفعل عليه ولو عند من جزم بانه معرب لان اللفظ العربي يجب تقديمه على اللفظ العجمي وذكره الجمع هنا لا حاجة اليه ومن الغريب ان الجوهري مع تحريبه وترويه ذكر الجاسوس قبل جوس الودك • ونحو من ذلك قوله في اول مادة خفق الخيفق كصيقل القلاة الواسعة مع ان الجوهري اشار الى انها سميت خيفقا لحفنان السراب فيها ولذلك ابتداء المادة بخيفقت الراية وفي هذه المادة فات المصنف الخفوق بمعنى الخفقان وعليه قول المتنبي

* وخفوق قلب لو رأيت لهيبه * يا جنني رأيت فيه جهنما

ونحو من ذلك قوله في قع المقعة ككنيسة العمود من الحديد او كالحجج يضرب به رأس الفيل وخشبة يضرب بها الانسان على رأسه ج مقام وقع كمنه ضربه بها اه فكيف تكون الآلة قبل الفعل غير ان الجوهري سبغه الى ذلك وقوله ج مقام فضول فانه معلوم ثم قال بضمه وفلانا صرفه عما يريد وضرب رأسه وهو تكرير فهكذا يكون التأليف • ومن ذلك قوله في عبر عبر الرؤيا عبرا وعبرها وعبرها فامرها وعبرها وعبرها وعبرها في نفسه اعرب وعبر عنه غيره الى ان قال وعبر الوادي ويقع شاطئه وناحيته وعبره عبرا وعبروا قطعه من عبر الى عبر والوجه ان يتسدى بهذا الفعل اولا لان عبر الرؤيا مجاز عنه اذ حقيقة معناه اجازة المجهول من الرؤيا الى معلوم تشبيها بعبور النهر كما لا يخفى وغير محتمل ان العرب فكرت في عبر الرؤيا قبل عبر النهر • وعبارة المصباح في اول المادة عبرت النهر

عبرا من باب قتل وعبورا قطعه الى الجانب الآخر ومثلها عبارة العباب وقوله
 الزهر احسن من قول المصنف الوادى والجوهري ابتداء بالعبارة اسم من الاعتبار الى ان قال
 بعد خمسة عشر سطرا وعبرت الزهر وغيره اعبره عبرا عن يعسوب وعبورا وعبرت الرؤيا
 اعبرها عبارة فسرتها فقد احسن الجوهري في انه قدم عبور النهر على عبر الرؤيا الا انه
 لم يفسره ولم يتدبى به وهذا البحث تقدم في اول الكتاب * ومن ذلك قوله في اول مادة
 حبر الخبر بالكسر التمس وموضعه المحبرة بالفتح لا بالكسر وغلط الجوهري الى ان قال
 والاثر واثر النعمة والحسن والوشى وبالتحريك الاثر كالحبار والحبار وقد حبر جلده ضرب
 فبقى اثر الح * وحقه ان يتدبى بالاثر لان العرب عرفته قبل ان تعرف الحبر الذى بمعنى
 المداد * ومن ذلك قوله في اول مادة عرض العروض مكة والمدينة حرسهما الله تعالى
 وما حولهما والجوهري ابتداء هذه المادة بقوله مرض له امر كذا يعرض اى يظهر
 وصاحب المصباح بقوله عرض الشئ بالضم عرضا وزان عنب وعراضة بالفتح اتسع عرضه
 وعبارة الجوهري اصح من عبارة المصباح من وجهين احدهما ان الفعل الضموم العين
 يكون بعد الفعل المفتوحها الثانى ان معنى العرض مأخوذ من معنى الظهور فتأمل *
 ومن ذلك قوله في اول خمر الخمر ما اسكر من عصير العنب او عام كالمرة وقد يذكر
 والعموم اصح لانها حرمت وما بالمدينة خمر عنب وما كان شرابهم الا البسر والتمر سميت
 خمر لانها تخمر العقل وتسره او لانها تركت واختبرت او لانها تخامر العقل اى تخاطبه
 والعنب والستر والكتم كالانخار الخ فهو قد اقر بانها سميت خمر لانها تخمر العقل اى
 تسره فكان عليه ان يتدبى بالفعل ويقول وبمصدره سمي الشراب الذى يتخذ من العنب
 وكان حقه ايضا ان يقول الخمر ما اسكر من عصير العنب مؤنث وقد يذكر او عام
 والعموم اصح وقوله وما كان شرابهم الا البسر والتمر حقه من عصير البسر والتمر كما لا يخفى
 وقوله او لانها تخامر العقل اى تخاطبه هو عين معنى الستر والتغطية وقوله والعنب ليس
 في الصحاح وكأنه مأخوذ من قوله تعالى انى اراى اعصر خرا وفي الكشف يعنى خنبا
 تسمية للعنب بما يؤول اليه وقيل الخمر بلغة عمان اسم للعنب وفي قرآنة ابن مسعود اعصر
 عنباً وعبارة الجوهري كعبارة المصنف في انه ابتداء المادة بالخمر والخمر وصاحب المصباح
 ابتداء بضمار المرأة وهو اقرب الى اصل المعنى * وكثيرا ما يتدبى المادة باسم الفاعل
 او المفعول او بغيرهما كقوله في جاد يجود الجيد ككيس ضد الردى ج جياذ وجياذات
 وجياذ وجاد يجود جودة وجودة صار جيذا مع انه قال في باب الباء طاب يطيب طابا
 وطيبة وطيابا لذوزكا الى ان قال بعد عشرة اسطر والطيب الحلال اذ كان حقه ان يقول
 طاب الثى لذوزكا وحل فهو طيب * ومن ذلك قوله في حصل الحاصل من كل شئ ما بقى

وثبت وزهت ماسواه حصل حصولاً ومحصولاً والجوهري ابتداءً هذه السادة بالفعل الرابع
وصاحب المصباح بالثلاثي ونص عبارته حصل الشيء حصولاً وحصل لي عليه كذا ثبت
ووجب وحصلته تحصيلاً قال ابن فارس اصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن اه
وهو غريب * ومن ذلك قوله في بدع البديع المتبدع والمتدع الى ان قال وكنهه انشاء
كابتدعه والركية استبطها وابدع ابدأ الخ وعندى ان البديع وارد من ابدع كالسميع من
اسمع وهو يأتي بمعنى السامع والسميع ويمكن ان يكون البديع من بدع فيكون مثل رحيم فانه
يأتي للفاعل والمفعول وله نظائر * وقوله في اول مادة عتق العقيق كأمير خرز اجر يكون باليمن
وبسواحل بحر رومية منه جنس كدر كآء يجرى من اللحم الملح وفيه خطوط بيض خفية
من تختم به سكنت روعته عند الخصام وانقطع عنه الدم من اى موضع كان ونحاة
جميع اصنافه تذهب حفر الاسنان ومحروقه يثبت متحركها الواحدة بهاء ج عقائق
والوانى ج اعقة وكل سيل شقه السيل الى ان قال بعد عدة اسطر وعق شق فانظر
بالله الى هذا الاسهاب وهذا النموذج كاف يغني عن الزيد * ويكنى من القلادة ما احاط
بالجيد *

النقطة السادسة

﴿ في تعريفه اللفظ بالمعنى المجهول دون المعلوم الشائع ﴾

من اصطلاح المصنف انه اذا عرف كلمة لهما معان متعددة فاول ما يذكر منها الغامض
المجهول ثم يذكر المشهور وربما جاء به اخيراً * فن امثلة ذلك قوله الرجم القتل والتلف
والعيب والظن والخليل والتديم واللعن والشتم والهجران والطرود ورمى الحجارة وعبرة
التهذيب في اول المادة الرجم الرمي بالحجارة وعبرة الصحاح الرجم القتل واصله الرمي
بالحجارة وعبرة المحكم الرمي الرمي بالحجارة الى ان قال والرجم في القرآن القتل * الغليف
الغضب والجنون والخيال الطائف * الوقف سوار من عاج وة بالحلة الزيدية وبالخالص
شرقي بغداد وع ببلاد عامر ومن الترس ما يستدير بحافته من قرن او حديد وشبهه ووقف
يقف وقوفاً دائماً وقفاً ووقفته انا ووقفاً فعلت به ما وقف * السوسة المضغة او القطعة من
اللحم والطبيعة والعادة * العسل محركة حباب الماء اذا جرى ولعاب النحل * المذهب
التوضاً والمعتقد الذي يذهب اليه والطريقة والاصل * نطق عينه لطمها والكتاب كتبه على
ان نطق الاول مبدل من لطق * النخس الامر المظلم والريح الباردة والغبار في اقطار السماء
وضد السعد * النغر من خيسار العشب واحده بهاء وكل جوبة او عورة مفتحة والفم او

الاسنان وعبرة الصحاح في اول المادة النثر ما تقدم من الاسنان وعبرة المصباح النثر من البلاد الموضع الذي يخاف منه هجوم العدو فهو كالنملة في الحائط والنثر المسم ثم اطلق على الثنايا • البت الطيلسان من خز ونحوه وبائعته بتي وبتات ومنه عثمان البتي وفرسان وة بالعراق قرب راذان منها احمد بن علي الكاتب وعثمان الفقيه البصري واخرى بين يعقوبا وبوهرز وبتة ببلنسية منها ابو جعفر الاديب والقطع فانظر كيف اخرج معني التطلع عن اسماء القرى والناس • الفردوس بالكسر الاودية التي تبتت ضروبا من الثبت والبستان • الهمام كغراب ما ذاب منه (اى من السنام) ومن الثلج ما ذاب من مائه والملك العظيم الهمة على ان تقيده بالملك لغو • الابط مارق من الرمل وع باليمامة وباطن المنكب • الضمير الغيب الدابل والسر والخاطر • الثواب العسل والنحل والجرآء • الزيت فرس معاوية بن سعد ودهن والزيتون شجرته • البرق فرس ابن العرقة وواحد يروق السماء وعبرة الجوهرى البرق واحد يروق السحاب • الصاعقة البوت وكل عذاب مهلك وصيحة العذاب والمخراق الذي يبد الملك سائق السحاب ولا يأتى على شئ الا احرقه او نار تسقط من السماء وعبارته في خرق المخراق الرجل الحسن الجسم طال اولم يطل والمتصرف في الامور والنور البرى والسيد والسخي واسم والنديل يلف ليضرب به فانظر كيف فصل السيد عن المتصرف في الامور بالنور البرى وعبرة الصحاح الصاعقة نار تسقط من السماء في رعد شديد وعبرة المصباح والصاعقة النازلة من الرعد وعبرة المحكم الصاعقة العذاب وقيل هي قطعة من نار تسقط باثر الرعد • الاصيل الهلاك والموت ود بالاندلس ومن له اصل • النيب السك ج غياب وغيوب وكل ما غاب عنك والمطمئن من الارض وفيه ايضا انه كان يلزمه تأخير الجمع حتى يشمل المعاني الثلاثة • اللون ما فصل بين الشئ وغيره والنوع وهيئة كالسواد • الشيب الشعر او يياضه وعبرة المحكم الشيب يياض الشعر وربما سمي الشعر نفسه شيئا فانظر الى الفرق ما بين العبارتين وعبرة الجوهرى الشيب والشيب واحد وقال الاصمعي الشيب يياض الشعر والمشيب دخول الرجل في حد الشيب من الرجال وعبرة المصباح والمشيب الدخول في حد الشيب وقد يستعمل المشيب بمعنى الشيب وهو ابيضاض الشعر المسود • الالف الرجل العرب واول الحروف • النذر النخب والارش الى ان قال او النذر ما كان وعدا على شرط • الظفر المطمئن من الارض والفوز بالمطلوب • القدم محركة السابقة في الامر كالقدمة بالضم وكعب والرجل له مرتبة في الخير والرجل مؤنثة وقول الجوهرى واحد الاقدام سهو وصوابه واحدة قلت اذا كان الجوهرى قد اخطأ في قوله واحد الاقدام فقد اصاب في انه قدم التدم بمعنى الرجل على القدم بمعنى السابقة

ونحوها عبارة المصباح • ومن الغريب هنا سهو ابى البتاء صاحب الكليات عن تأنيث القدم حيث قال القدم هي من تحت الكعب الى الاصابع خلقت آلة للساق في القاموس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة فوهم الى ان قول المصنف والرجل مؤنثة مبتدأ وخبر مع انه خطأ الجوهرى في قوله واحد الاقدام فكيف نسب الى المصنف جواز التذكير والتأنيث • الكسوة بالضم بدمشق والثوب وتمام الغرابة قوله بدمشق لان القرية لا تكون في بلدة • كلل تكليلًا ذهب وترك اعلاه بضمة وفي الامر جد والسبع حل ولم يحجم وعن الامر احجم وجن ضد وفلانا البسه الاكليل وقوله ضد ليس بصحيح فان هذا المعنى حدث من تعدية الفعل بعن كما تقول رغبت في الامر ورغبت عنه وهذا النموذج كاف

(تنبيه) بين هذا التقيد والتقدم الذى تقدمه بعض مشابهة فكان الظاهر الحاقه به والفرق بينهما ان خلل الاول نشأ من فوات الفطنة لاصل معانى الالفاظ وخلل هذا نشأ من سوء ترتيبها والتفريط في وضعها

النقد السابع

﴿ فيما قيده في تعاريفه وهو مطلق ﴾

هذه نبذة مما انتقده عليه الشارح العلامة عبد الرؤف المناوى في حرف الهزة فقس عليها سائر الحروف • فن ذلك قوله ازا الغنم اشبعها • ظاهره انه لا يقال لغنم الغنم وفيه تأمل • بدأ من ارضه خرج • ظاهر اضافة الارض انه لا يقال في خروجه من غير ارضه او الى غيرها وليس كذلك ألا ترى الى قولهم بدأ من ارض الى ارض خرج منها اليها فلو عبر بعبارتهم لكان اولى • استبرأ الذكر استبراء من البول • ظاهره انه لا يقال لفرج المرأة ولعله غير مراد ولو عبر بالفرج لكان اولى • بكأت الناقة قل لبنها • كلام المؤلف يوهم ان ذلك لا يقال الا لاناث الابل وليس كذلك في الصحاح والعياب بكأت الناقة والشاة الخ • تبوأ تبوءا نكح • ظاهر صنيع المؤلف ان ذلك لا يقال الا للنكاح اى الوطء وليس كذلك بل يقال للجماع والتزويج معا صرح به ابن الانبارى وغيره • المباءة المنزل وبيت التحل في الجبل • ظاهره انه لا يقال لبيتها في غير الجبل وليس كذلك في التهذيب وغيره هو المراح الذى ينزل فيه التحل فلو اقتصر على قوله وبيت التحل لكان اولى • التأبأة مشى الطفل • ظاهره انه لا يقال لمشى غير الآدمى من صغار الحيوان وليس كذلك في العباب أكثر ما يقال في التيس • ثأثا الابل ارواها وعطشها ضد • ظاهر كلامه ان ذلك لم يسمع في غير الابل من المواشى ولعله غير مراد

بدليل تعبير الصغاني بقوله ثأناً عطش واروى فهو من الاضداد فلو قال المؤلف عطش واروى
 ضد لسم من الابهام واختصر له الكلام • ثأناً اذا اراد سفراً ثم بداله المقام • ثأناً عن الشيء
 اراده ثم بداله تركه او المقام عليه كذا قرروه وبه يعرف انه لو ابدل قوله سفراً بامر او شيء
 كان احسن • جأجأ بالابل دعا للشرب بجي • جئ • قضية كلام المؤلف ان ذلك لا يقال
 الا للابل وليس كذلك على ما حكى ثعلب وغيره جأجأ بالجمار كذلك فلو قال بالابل ونحوها
 لكان اولى • اجترأت الابل بالرطب عن الماء قنعت • ظاهر كلام المصنف ان هذا لا يقال
 لغير الابل كالغنم والبتير وغيرهما وليس كذلك ألا ترى الى قول العباب وغيره وذليّة جازنة
 استقنت بالرطب عن الماء فلو عبر المؤلف بالماشية لكان اولى • جئاً القوم خرجوا من بلد
 الى بلد • يعنى من ارض الى ارض بلداً او غيرها يكن واد الى واد كما يفيد قولهم • قلت
 البلد على تعريفه كل قطعة من الارض عامرة او غامرة • جفاً البقل قلعه من اصله كما جفأه •
 قضية صنع المؤلف ان ذلك لا يقال الا للبقل او نحوه وليس كذلك ألا ترى الى قول الصحاح
 اجتفأت الشيء اقتلعه ورميت به • الجفاء كغراب الباطل والسفينة الخالية • وهل مثلها
 كل بيت من خشب فيه نامل • جلاً بثوبه رماه • ظاهر ذلك انه لا يقال رمى غير الثوب
 كالعمامة او غيرها ولعله غير مراد • جئ جئ دعا الجمار الى الماء • ظاهر ذلك انه لا يقال
 لنحو فرس وبقل وجل والظاهر انه كذلك كما يشهد له الاستعمال • قلت قوله انه كذلك
 يرجع الى المنفى لا الى النفي يعنى يقال • رجل حبناً قصير سمين • ظاهره ان ذلك لا يقال
 للمرأة التى هى كذلك ولعله غير مراد وان ذكر الرجل للتصوير لا للتنبيه • حناً حط
 المتاع عن الابل • قضية صنيعه انه قيد والظاهر خلافه وان حط الاحمال عن الابل او غيرها
 من كل حيوان حامل كبغل وبرذون وجرار • حدثت الشاة انقطاع سلاها في بطنها
 فشكت • ظاهر صنيعه كغيره ان ذلك لا يقال لانقطاع سلا غير الشاة من البتر والنوق
 وغيرها ولعله غير مراد • حصاً الصبي رضع حتى امتلأ بطنه • قضية صنيعه ان هذا
 لا يقال لغير آدمى من الحيوان وليس كذلك ففي العباب عتب هذا والجدى اذا امتلأت
 انتفخت فلو قال المؤلف الرضع بدل الصبي لسم من هذا الابهام • حصأت الناقة اشتد
 اكلها او شربها او كلاهما • الظاهر ان الناقة مثال وان المراد ما يشمل البقر والغنم من
 الماشية • الخطئى كالمير الرذال من الرجال • الظاهر ان المراد الاكديمين لا الذكور • حلاه
 بالسيف ضربه • تخصيص المؤلف السيف غير جيد فلو قال كما قال البعض حلاه ضربه لكان
 اولى • وفيها حلاً فلان فلاناً درهما اعطاه اياه لو قال وحلاه اعطاه لكان اخصر واعم •
 وفيها حلت الشفة بثر بعد المرض • ظاهر قول المصنف بعد المرض انه لا يقال اذا بثر
 من غير سبق مرض ولعله غير مراد فلو عبر كما فى المحكم بقوله حلت شفته بثر لكان

اخصر • الخجاء الرجل اللحم الثقل • ظاهر كلامه ان ذلك لا يقال للمرأة البادن بل يخص بالرجل ولعله غير مراد • الحسي كأمير ازدي من الصوف • ونحوه • خلا الرجل خلوة الم يبرح مكانه • عبارة المحكم وغيره خلا الانسان وهو يشير الى ان ذلك يقال للمرأة ايضا فلو عبر به المؤلف كان اولى • الدأنة صوت تحريك الصبي في المهد • او الصبية • ناقة دائرة مغدة ومدرى انزلت اللبن • وارخت ضرعها عند النتاج • هذه عبارة العباب وظاهرها انها اذا انزلت اللبن ولم يسترخ ضرعها او عكسه لا يقال لها مدرى وليس كذلك ألا ترى الى قول ابن السكيت وغيره اندرات الناقة بضرعها فهي مدرى استرخى ضرعها وقبل هو اذا انزلت اللبن عند النتاج • الدف بالكسر نتاج الابل واوبارها والانتفاع بها • قضية كلام المؤلف ان ذلك لا يقال لنتاج غيرها وصوفه لكن في كلام جيعهم ما يصرح بخلافه فانهم فسروا قوله صلى الله عليه وسلم في كتابه لوفد هوازن لنا من دفتهم وصرامهم ما سلوا بالمشاق والامانة اى ابلهم وغنهم • الدنى الحسيس الخايف البطن والفرج الماخن • ظاهر هذا الصنيع انه لا يطلق الدنى الا على من اجتمع فيه اربع خصال الخسة وخبت البطن والفرج والمجون وبخالفه اقتصار الحماح والعباب على قولهما الحسيس الدون • اندرات الناقة انزلت اللبن فهي مدرى • ظاهر هذا انه لم يسمع في غير النوق من المواشى كالبقر والغنم ويحتمل خلافه في التكملة وغيرها اذرا الدمع انزله • ذرة بالكسر دعاء العنز للجلب يقال لها ذرة ذرة • قضية ذلك انه لا يقال لدعاء غير العنز للجلب كالناقة والبترة وانه لا يقال ذلك ايضا لدعائها الى غير الحب كالاكل والشرب فليحرر • تذا الجرح تقطع وفسد • وتذيات التربة او المزايدة تقطعت وفسد جلدها • ارجأت الناقة دنا نتاجها • اى وضعها فلو عبر به لكان اولى وقضية تصرفه ان ذلك لا يقال لدنو وضع غير الناقة من الانعام وغيرها والامر بخلافه كما صرحوا به فلو عبر كابى عمرو وغيره بقوله ارجأت الحامل دنا خروج ولدها كان احسن واحسن منه دنا وضعها كما تقرر • رشأت الظبية ولدت • هذه عبارة العباب وظاهر اختصاص ذلك بالظبية دون الغنم وغيرها • الرشأ محركة الظبي اذا مشى وقوى مع امه • حذف من المحكم قوله مع امه لعدم الحاجة اليه فكان على المؤلف حذفه كما نبه عليه بعضهم وظاهر صنيعهم انه قبل ذلك لا يسمى رشأ • ترهياً في مشيته تكفاً • ما جرى عليه المؤلف من ان ذلك يقال للرجل لم اره فيه سلفاً وبفرض تسليم وروده في الرجل فكان اللائق ان لا يحذف من اصله (يعنى العباب والمحكم) والصحاح ما اقصروا عليه من ان ذلك يقال للمرأة ايضا قلت المصنف اهمل تكفاً في بابها وذكرها الجوهرى بقوله تكفأت المرأة في مشيتها ترهيات ومادت كما تحرك النخلة العيدانة • زكاً جاريته جامعها • ظاهر صنيعه اختصاص ذلك بجاريته وليس كذلك فلو قال كالعباب

زكاً المرأة جامعها لكان أولى • وفيها زكأت الناقة بولدها رمته عند رجلها • قضية كلامه كاصليه ان ذلك لا يقال الا في الناقة دون غيرها من الانعام والمواشي وهو غير مراد وهل المراد رمت به من بطنها بين رجلها حال الوضع او اعم من ذلك فيه تأمل ثم رأيت في التهذيب قال زكأت بولدها رمت به عند الطلق وهي اعم واخصر واوضح •

سأساً بالمجار جره ليحتبس او لينزرب او ليضى • قضية كلامه ان ذلك لا يقال له اذا زجره ليأكل او لتغير ذلك ولعله غير مراد بدليل قولهم السأسة زجر الجمار فلو اقتصر على قوله زجره او زاد لفظ نحو لكان أولى • سأاً الجلد احرقه والنار الجلد لذعته وغيره • لا اختصاص لذلك بالنار ولا الجلد كما يفيد قول المحكم وغيره سبأته السباط والنار لذعته وقيل غيرته قال وكذلك الشمس والسير والمجى كلها نسباً الانسان اى تغيره •

جرادة سرو • قضية كلامه ان ذلك لا يقال لغير الجراد وليس كذلك بدليل قول العباب ضبة سروء على فعول وضباب سروء على فعل • سلاء عجل نقده • عبارة الصحاح والعباب سلاء نقده • وظاهره ان التجمل ليس قيذا فلو حذف المؤلف لكان ابعد من الابهام واخصر • ساءه فعل به ما بكره • قضية قول المؤلف به انه لو فعل بغيره ما بكره هو لا يقال ساءه والظاهر خلافه • السوء الفرج • ظاهر كلامه ان ذلك لا يقال الا للفرج خاصة دون بقية العورة لكن يخالفه قول الصحاح والعباب السوء العورة وما جرى عليه المؤلف هو اصطلاح الفقهاء الخ • شأشأ دعا الجمار الى الماء وزجر الغنم والجمار للمضى • او شؤ شؤ دعا الراعى الغنم لتأكل او تشرب • وشأشأ قال ذلك • اى دعا الغنم لاكل او شرب • وظاهر هذا التركيب ان ذلك لا يزجر به غير الغنم والجر من المواشى وان ذلك لا يدعى به غيرهما ولا هما لغير الاكل والشرب فليحذر • شطاً الناقة شد عليها الرحل • يظهر ان الناقة مثال وان ذلك يقال لشد الرحل على كل مركوب كما يرمى اليه تعبير البعض بالناقة والبعض بغيرها فلو قال والدابة شد رحلها لكان اخصر واعم • شطاً امرأته جامعها • او غيرها من النساء •

وبعد شطاً البعير بالجل اثقله • الظاهر ان المراد هنا كل دابة حاملة وان البعير مثال • والرجل بالجل قوى عليه • الرجل مثال ومثله كل حامل كما يفيد تعبير المحكم بقوله وشطاً بالجل قوى عليه ولم يذكر الرجل • صباً الظلف والتاب والنجم طلع • وكذا القمر كما في المحكم فذكر النجم ليس للتقييد • صدى الفرس كفرح وكرم وهو اصداً وهي صداء • قضية تخصيصه الفرس ان ذلك لم يسمع في غير الخيل كالبغال والخيول وغيرها من الحيوان وليس مراداً كما يفيد قوله الا ترى وجدى اصداً بل لا يختص ذلك بالحيوان بل يوصف به الجماد فى اللسان وغيره الصداء على فعلاء الارض التى جبرها اصداً اى احمر يضرب الى السواد • وفيها صداً المرأة كمنع وصدأها جلا صداها ليكتحل به • او لغير ذلك كما هو جلى فلو حذف

ليكتحل كان اعم واخصر • الضاضأ والضوضاء اصوات الناس في الحرب • هذا ما في العباب وغيره عن ابي عمرو لكن في اللسان انه اصوات الناس ولم يقيد بالحرب • ضبا بجمع لطي بالارض • وفي نسخة لصق او بشجرة كما في اللسان او بهدف كما في غيره والمراد استر بشئ لتحيل الصيد • انضرات الابل موتت • الابل مثال • الطأطاء كسلسال المنهبط من الارض يستر من كان فيه • وهو غير شرط كما افاده كلامهم ولهذا حذفه من العباب والشوف وغيرهما وعبارة الصحاح الطأطاء من الارض ما انهبط وفي اللسان الطأطاء المكان الطمئن الضيق ويقال له القاع • طئي البعير لرق طحاله بجنبه • وكذا الرجل كما افصح به في المحكم فلما حذف المؤلف البعير او ذكر معه الرجل كان اولى • رجل مظماء معطاش • ذكر الرجل مثال فيقال فرس مظماء كذلك • قلت المصنف ذكر رجل معطاش في الشين وفسره بانه ذو ابل عطاش وهو غريب فان هذا المعنى يأتي من الرباعي كما يدل عليه قوله بعد واعطش عطشت مواشيه وليس للحشي كلام في هذا • الخطوة الرجل الاحق • لوقال الاحق لكان اولى ليعم الصبي والمرأة • فسأء ضرب ظهره بالعصا • العصا والظهر مثال فلما اقتصر المؤلف على الضرب كان اولى • الفقأى كسكرى ناقة بها الحقوة فلا تبول • قضية كلام المؤلف ان ذلك خاص بالابل وكلام النكلمة يفتضى خلافه فانه قال الفتى علة تمنع خروج البول هذه عبارته وفيها شمول لغير الابل • القباة حشيشة ترعى • في العباب انها شجرة فكان ينبغي للمؤلف ان يقول حشيشة او شجرة كعادته في امثاله • قلت لعله نظر الى ان ما يرعى لا يكون من نوع الشجر بل من نوع الحشيش فاقصر عليه ولكن اذا اخذنا بتعريفه ان الشجر ما سما بنفسه دق او جل كان لافرق بينه وبين الحشيش • قضى السقاء كفرح فسد • لو ابدل السقاء بالشئ كما فعل في الصحاح والعباب كان احسن • مات الابل بالمكان اقامت لحصبة فسمت كقات • لو قال وقا بالمكان اقام لكان اعم واخصر • فنا اللبن مزجه • اونحوه • كشأ اللحم شواه كما كشأ حتى ييس • ذكر اللحم مثال كما يشير اليه تعبير المحكم بقوله اكشاه شواه ولم يذكر اللحم فلو حذف المؤلف اللحم لكان اعم واخصر • كافأ فلان فلانا مائه • لو قال والشئ مائه لكان اولى ألا ترى الى قول المحكم وتكافأ الشبان تماثلا وكل شئ ساوى شيئا فهو مكافئ له • كفات الغنم في الشعب دخلت • الظاهر ان الغنم مثال فيقال ذلك لجميع الماشية • وفيها اكفات الابل كثر نتاجها • ومثلها الغنم كما يفيد كلام المحكم والظاهر ان المراد النعم • وفيها منحه كفاة غنمه ويضم وهب له البانها واولادها واصوافها سنة • الظاهر ان السنة مثل والمراد مدة معلومة • ككلاء بالسوط ضربه • الظاهر ان السوط مثال وان الضرب بغيره كسكين وسيف وحجر وخشب كذلك وعلى هذا فلو قال ضربه كان اخصر واعم • كلته الناقة • الناقة مثال فلو قال الحيوان لكان اوضح • وفيها رجل كلوء العين لا يغلبه النوم •

وكذا الانثى كما في المحكم • اللائكة ككتابة البقرة الوحشية • وهل يقال للذكر منها لؤلؤ فيه تأمل • قات تعريفه للبقرة يقتضي اطلاقه على الذكر والانثى • لآلات المرأة بعينها بركاتها • وهل يقال لآلات الرجل بعينه فيه نظر • وفيها لآلات النور بذاته حركة • ذكر النور مثال لبأ الفصيل شدة الى راس الخلف • الفصيل مثال والمراد الرضيع من كل حيوان • اراً غمها • الظاهر ان الغم مثال وان المراد الماشية كما يؤخذ من بعض العبارات • لطاء بالعصا ضربه • الظاهر ان العصا مثال ومثلها كل مثقل ومحدد • متأ بالعصا ضربه • الظاهر ان العصا مثال فلو حذفها كان اولى • مسأ الرجل بالثول لينه • ذكر الرجل مثال كما يفيد بعض العبارات • نداء اللحم القاه في النار او دفنه فيها • اللحم مثال بدليل قول الصحاح نذأت القرص في النار دفته في الملة لينضج وكذا اللحم اذا املته فلو قال المؤلف واللحم اذا انضجه بنار كان اخصر • انتسأ في المرعى تباعد • لو اقتصر على قوله وانتسأ تباعد لكان اشمل واخصر اذ لا اختصاص لذلك بالمرعى في الصحاح وغيره انتسأت تباعدت وكذا الابل تباعدت في المرعى • الوأوة صياح ابن آوى • الظاهر اختصاصه به وليس كذلك فقد قال الزمخشري وأوة الكلب صياحه ويقولون ماسمت الاوعوة الذئب ووأوة الكلاب • وجأ التيس اذا دق عروق خصيه بين حجرين • التيس مثال فمثله غيره من دخول النعم بل وغيرها وكذلك الحجر كما يفيد قول الصحاح والوجأ دق عروق البيضتين فارعب المؤلف بذلك كان اولى • ودأ الفرس ادلى • الظاهر ان غير الفرس من الحيوان كذلك • وزأ التوم دفع بعضهم عن بعض • لو قال المؤلف الشئ منه لكان اخصر واعم • وفيها وزأت الناقة به صرعه • لو قال الدابة كان اولى • او طأه فرسه حمله عليه • هو مثال والمراد دابته كما هو ظاهر فارعب بها كما عبر غيره لكان اولى • اهرأت به ناقته اسرعت • الناقة مثال فلو قال دابته لكان اولى • رجل هي • وهبي ككبس وظريف حسنهما • لو قال وشئ هي لكان اخصر • هذا ما انتقده عليه الشارح في حرف الهززة وحده فما ظنك بالباقي

النقد الثامن

﴿ في تشيته المشتقات وغيرها ﴾

ومن خلله انه لا يذكر المشتقات باطراد وترتيب فيخطط الافعال بالاسماء والاصول بالزيدات والاولى تميز بعضها من بعض وربما ذكر في اول المادة احد معاني اللفظة ثم ذكر باقيها في آخرها كما مر في مقدمة هذا الكتاب • فن امثلة ذلك قوله الحبة واحدة الحب ج حبات

وبالضم الحبة وبالكسر بزر البنول والرياحين اوبت في الحشيش صغير او الحبوب المختلفة من كل شئ او بزر العشب او جميع بزور النبات وواحدها حبة بالقح او بزر ما نبت بلا بذر وما بذر فبالقح واليبس المتكسر اويابس البقل وحبة القلب سوداؤه او مهبته او ثمرته او هنة سوداء فيه ثم قال بعد سبعة عشر سطرا ذكر فيها الحب والحبة والحجبة والحجاب والحجبي والحباب والحبة الخضراء البطم والحبة السوداء الشونيز والحبة القطعة من الشئ ومن الوزن في م لك والجوهري اوردتها كلها في موضع واحد وذكر في اول المائة الحب بالضم الوداد كالحباب ثم قال والحب بالكسر والحبة بالضم المحبوب وهي بهاء وظاهره ان هي ترجع الى الحبة وهي مؤنثة فلا تؤنث مرة ثانية فكان حتمه ان يقول والحب بالكسر المحبوب وهي بهاء وكذلك الحبة بالضم ثم قال بعد خمسين سطرا والحبة بالضم الحبيبة ج كصرد و بعد ان قال والحب بالكسر المحبوب قال وبالكسر المحب والقرط من حبة واحدة وما بينهما ستة وعشرون سطرا و بعد ان قال في اول المائة الحب الوداد كالحباب قال وكتاب المحابة (كذا) و بينهما ثلاثون سطرا وقال اولا وتحابوا احب بعضهم بعضا ثم قال بعده باربعين سطرا والتحاب التواد وبعد قوله وتحابوا احب بعضهم بعضا وتحب اظهره (اى الحب) قال والتحجب اول الرى و بينهما عشرون سطرا وقال اولا واستحبت كرش المال امسكت الماء وطال ظمؤها ثم قال واستحبه عليه آثره و بينهما ثلاثة وثلاثون سطرا وقال اولا احب البعير بك فلم يثر او اصابه كسر او مرض فلم يبرح مكانه حتى يبرأ او يموت ثم قال بعد ثلاثة وثلاثين سطرا و بعير محب حسير وذكر الحجبة انهما جرى الماء قليلا ثم قال بعد اسطر ذكر فيها اسماء اعلام وجئت بها حجة اى مهازيل وهكذا الى ما لا نهاية له •

ومن الغريب قوله في هذه المائة الحب الجرة او الضخمة منها او الخشبات الاربع توضع عليها الجرة ذات العروتين والكرامة غطاء الجرة ومنه حبا وكرامة وقال في باب الميم والكرامة طبق رأس الحب وليس للرأس هنا موضع وعبرة الجوهري والحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة والحب الخابية فارسي معرب وقال في كرم والكرامة ايضا طبق يوضع على رأس الحب ويقال حل اليه الكرامة وهو مثل النزل وسألت عنه في البادية فلم يعرف ويقال نعم وحبا وكرامة قال ابن السكيت نعم وحبا وكرما بالضم وحبا وكرمة وحكى عن زياد بن ابى زيد ليس ذلك لهم ولا كرامة انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه •

احدها ان صاحب اللسان حكى الحبة بالضم الحب يقال نعم وحبة وكرامة وقيل في تفسير الحب والكرامة ان الحب الخشبات الاربع الخ فتعبره بقيل بصرفه عن معنى الخابية الى الحبة • الثانى ان الجوهري خالف في النقل فانه حكى في باب الميم حبا وكرمة ولم يبين معنى

للكرمة يناسب المقام لانه فسرهما اولاً بآثار رأس الفخذ المستدير كأنه جوزة تدور في قلب الورد واستشهد عليها بقول الشاعر

* امرت عزيزاه ونبتت كرومه * الى كفل راب وصلب موثق *

والكرمة لا تجمع على كروم * الثالث ان الاختلاف في رواية هذا المثل دليل على اختلاف المراد منه * الرابع انه كان يجب على المصنف ان يضبط الحب للجرة بالضم لان اطلاقه يوهم انه بالفتح كما هو اصطلاحه، وان يقول ايضا انه معرب وفي المحكم انه معرب جنب * الخامس انه كان يجب عليه في باب الباء ان يخطي الجوهري لمخالفة له * السادس ان صاحب المحكم بعد ان ذكر الحب بمعنى الخشب الاربع والكرامة غمطاء الحب وعبر عنه بقيل قال والصحيح ما حكاه سيويه ولم يتقدم لسيويه قول في هذا اصلاً ولكن يلح منه ان قول سيويه مخالف للقول الاول * في روح راح للمعروف يراح اخذته خفة واريحية ثم قال بعد تسعة وعشرين سطراً واخذته الاريحية ارتاح للندى وفيها والمراوحة بين العاملين ان يعمل هذا مرة وهذا مرة ثم قال بعد سبعة عشر سطراً وهما يرتوحان عملاً يتعاقبان والعجب انه ذكر يرتوحان ولم يذكر يرتاحان وهو اشهر واقيس وافصح ولذلك اقتصصر عليه الجوهري بقوله بعد ذكر المراوحة في العمل وتقول راوح بين رجلين (وفي نسخة مصر رواح وهو غلط من الطبع) اذا قام على احدهما مرة وعلى الاخرى مرة ويقال ان يديه لتراوحان بالمعروف وعبرة اللسان يقال هذا الامر رَوْح وِرَّوح وعود اذا تراوحوه وتعاوروه ويقال ان يديه لتراوحان المعروف (كذا) اما قول المصنف في هذه المسألة الروح ما به حياة الانفس فقد مر تزييفه * ذكر في اول مادة قطع قطعت اليد كفرح قطعاً وقطعة وقطعا بالضم انقطعت بدءاً عرض لهما ثم قال بعد سبعة وثلاثين سطراً انقطعة بالضم بقية يد الاقطع ويحرك وبعد سبعة اسطر والاقطع المقطوع اليد وفي آخر المسألة القطع محركة جمع قطعة وهي بقية يد الاقطع ومع ارتكابه التكرار في هذه المسألة والتخيل وكذا دأبه في كل مادة غزيرة كثيرة الاشتقاق فقد فاته رجل منقطع به اذا انقطعت به دابته عن السير مع اشياء اخرى يضيق عنها المجال ويطول باستقصائها المقال * ذكر في اوائل حل حل من احرامه واحل خرج ثم ذكر في وسطها الحل والحرم والحلال والحرام وانتقل الى حلل وتحلل الى ان قال في آخرها واحل دخل في اشهر الحل وكذلك ذكر في اولها حل المكان وبه وبعد ثلاثة عشر سطراً حل من احرامه وبعد تسعة اسطر حل العقدة * ذكر في اوائل مادة خل اختل العصير صار خلا ثم قال ابل مختلة ترعى الخلّة ثم قال بعد عدة سطور واختله بالرمح نفذه واتعلمه ثم قال وامر مختل واه ثم قال بعد ثلاثة اسطر واختل اليه احتاج ثم قال بعد سبعة اسطر واختل تقص وهزل ثم قال والمختل الشديد

العطش • ذكر في أول عضد عضده أعانه ونصره وبعد خمسة عشر سطرا تخللها أسماء اعلام قال وتعاضدوا تعاونوا وعاضدوا عاونوا فقدم تفاعل على فاعل • ذكر في دار داورة دار معه وبعده بعده اسطر والمداورة كالعالجة وبعد ان ذكر أسماء اعلام وقرى قال وداوره لاوصه وذكر في أول المادة دارات العرب وقال انها تذيب على مائة وعشر لم يجمع لغري مع بحشهم وتقيرهم عنها والله الحمد ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا ذكر فيها الدار صنم ودارين موضع بالشام وذو دوران كحوران موضع بين قديد والجحفة ودارة معرفة الداهية • في صر صر الناقه شد ضرعها ثم قال في آخرها والصر الدلو تسرخي فتصر اى تشد وبين ذلك سبعة عشر سطرا اورد فيها الصرصر والصرصران والصمراصرة وغير ذلك • في عجر الاعتبار لف العمامة دون التلمى وبعد تسعة اسطر قال اعتجرت بغلام او جارية ولدته بعد ياسها من الولد • في أول مادة شرف الشرف محركة العلو والمكان العالى والمجد ثم قال بعد نحو خمسة وثلاثين سطرا وشرف ككرم شرفا محركة علا في دين او دنيا • في عشر اعترى الناقه اخذها ريبضا وبعد عشرة اسطر واعتسر من مال ولده اخذه منه كرها • في كفر المكفر كعظم المحمود النعمة مع احسانه ثم قال بعد سبعة اسطر والمكفر كعظم الموثق في الحديد • في نظر تناظرت التخلتان نظرت الانثى منهما الى الفعل ثم قال بعد سبعة اسطر وتناظر اقبابلا وبعد ثلاثة اسطر التناظر التواض في الامر ولم يذكر التواض في مائه • في برز ذكر في اولها ابرز الكتاب ذمره ثم قال بعد اربعة عشر سطرا وبرز اخذ البرز وعزم على السفر والشئ اخرجه • ذكر في أول مادة عفر اعفره ضرب به الارض وقال في آخرها واعفره ساوره وبينهما سبعة وعشرون سطرا • ذكر أثره اكرمه وقال بعد اربعة اسطر وأثر اخار وبينهما الاثبة للدابة واثر يفعل كذا كفرح اى طفق وغير ذلك • ذكر في أول مادة شور الشوار الحسن والجمال والهيئة والاباس والسمن والزينة ثم ذكر استشار الفحل الناقه والمستشير من يعرف الحائل من غيرها وقال بعد سطرين واستشاره طلب منه المشورة ثم رجع الى الثلاثي فقال وشور بن شور بن شور اسم ديو آشتى جد لعبيد الله بن محمد بن ميكال ممدوح ابن دريد في مقصودته الى ان قال وشى مشور مزين وام يذكر قيل شاره بمعنى زينه وانما ذكر شار العسل اى استخرجه من الوقبة • ذكر في أول شعر الشاعر المقلق خنذيذ ومن دونه شاعر ثم شوبعر ثم شعور ثم متشاع ثم ذكر اشعر الجتين وشعر واستشعر وتشعربت عليه الشعر ثم انتقل الى الثلاثي ثم قال استشعره لبسه اى لبس الشعار واشعر الهم قلبى لرق به ثم رجع الى الثلاثي الى ان قال في آخر المائة والتشاعر من يرى من نفسه انه شاعر وبينه وبين المتشاعر الاثر ثلاثة وعشرون سطرا • ذكر في مادة خلل الخلل منفرج ما بين الشياطين ثم ذكر تخللهم اى دخل بينهم ثم اختله بالراح

نفذه وانتظمه ثم عسكر خال وتخلل اى غير متضام ثم اخلل الوهن فى الامر فكان هذا
الخلل خلا والجوهرى ذكر المعنيين فى محل واحد وتمام الخلل انه فصل الخلة بمعنى
المصادقة عن الخلة لجفن السيف بسبعة اسطر • ذكر فى اول مادة ظهر الظهر خلاف
البطن ثم الظهر بالتحريك الشكاية من الظهر ثم اعطاه من ظهر يد اى ابتداء بلا مكافاة
ثم الظهرة والظاهر والظواهر الى ان قال بعد عدة اسطر وقرأه من ظهر القلب اى حفظه
بلا كتاب وبعده بخمسة اسطر وسال وادبهم ظهرا اى من مطر ارضهم ولم يذكر ظهر
الغيب كما قال الشاعر ولى فؤاد بظهر الغيب يرعاه • ذكر فى اول مادة قصر قصره يقصره
جعله قصيرا والشعر كف منه ثم قال بعد تقاصر وتقوصر اى اطهر القصر قصره على
الامر رده اليه وعن الامر قصورا انتهى عنه وعنه عجز وعنى الوجع والغضب سكن
وقصر عنه تركه وهو لا يقدر عليه الى ان قال بعد احد عشر سطرا وقصر الطعام قصورا
نمى وغلا ونقص ورخص ضد • ذكر فى اول مادة جود اجاده درهما اعطاه اياه ثم ذكر استجداد
الفرس طلبه جوادا واجاد واجود صار جوادا وبعد عدة اسطر واجاد بالولد ولده جوادا
ثم تجاودوا اى نظروا اليهم اجود حجة ثم اجاده النقد اعطاه جيادا وقال اولا استجداه وجده
او طلبه جوادا وبعده عدة اسطر واستجداد الفرس طلبه جوادا • ذكر فى اول مادة
فرق فرق بينهما فرقا وفرقا بالضم فصل وفيها يفرق كل امر حكيم اى يقضى وقرآنا فرقا
فصلناه واحكمناه ثم ذكر الفاروق والفارقة وافرقة وافريقية وفرقة تفريقا وتفرقة بدده
وبعد عدة اسطر والتفريق التخويف ولم يذكر فرقة مبالغة فرقه كما فى المصباح • فى بيا ذكر
فى اول المادة ناباه انبا كل منهما صاحبه ثم قال فى آخرها ناباهم ترك جوارهم وتباعدهم •
فى اول ضرب ضربت الطير ذهبت تبغى الرزق وعلى يده امسك وفى الارض خرج تاجرا
او غازيا او اسرع او ذهب وبفسه الارض اقام والتحل نكح والناقاة شالت بذبهما فضربت
فرجها الخ ثم قال بعد اثني عشر سطرا ذكر فيها اضطرب وضارب وتضارب وهو يضرب
المجد يكتسبه ويطلبه • فى اول جفف جففة الموكب هزيره كجفجفته وبعده اثني عشر سطرا
وجفجفة الموكب حفيفهم فى السير • ذكر فى اوائل حل احتمل الصنعة تقلدها وشكرها ثم
تحامل فى الامر واستحمله ثم رجع الى الثلاثى الى ان قال فى آخر المادة واحتمل اشترى الحميل
للشيء المحمول من بلد الى بلد وبينهما وبين احتمل الاولى نحو ثلاثين سطرا وفاته احتمل اى
اتخذ حولة • ذكر فى اول غرب الغرب المغرب والذهب والنهى ثم الاغتراب والغرب
والاغراب ثم مغربان الشمس اى حيث تغرب ثم استغرب واستغرب بالنساء للعلوم والمجهول
واغرب بالغ فى الضحك والغريب الى ان قال فى آخر المادة وسهم غرب نفعا اى لا يدري
راميه وفاته الغرابة مصدر غرب الشخص بالضم غرابة اى بعد عن وطئه كما فى المصباح

ولا عذر له في اهمالها وتام التخليط انه ذكر اسود غريب اى حالك قبل غرب كفرح اى
 اسود * ذكر في اوائل قرب القربة والقربة القرابة وهو قريبي وذو قرابتي ولا تقل
 قرابتي ثم قال بعد اثنين وعشرين سطرا والقرابة بالضم القريب وما هو بشيئك ولا بقرابة
 منك بقریب وقرابة المؤمن وقرابه فراسته اما قوله ولا تقل قرابتي فان الجوهرى نبه على انه
 من كلام العامة وقال الشيخ سعد الله الهندي في الاساس هو قريبي وقرابتي وهم
 اقاربي وقال الفارابي في ديوان الادب القرابة التعرب في الرحم وهو في الاصل مصدر انتهى
 ثم ان المصنف ذكر اولاً شئ مقارب بين الجيد والردئ ثم قال بعد عدة اسطر وقارب
 الخطو دانه ثم قال بعد عشرين سطرا وقاربه ناغاه بكلام حسن وذكر اولا تقرب به تقربا
 وتقربا طلب القربة به ثم قال بعد سطور عديدة وتقرب يا رجل اعجل * ذكر في حسب احتسب
 بكذا اجرا عند الله اعنده ثم قال في آخر المادة احتسب انتهى وفصل بينهما بزياد بن يحيى
الحسابي ومحمود بن اسماعيل الحسابي بالكسر مخففة مع انه ذكر الحساب في اول المادة *
 ذكر في اول نعم التعم الترفه ثم ذكر في اواسطها تنعم بالمكان طلبه والرجل مشى حافيا ثم
 ختم المادة بقوله وتنعم مشى حافيا وفلانا طلبه وقدمه ابتذلا وما بين الاول والآخر اثنان
 واربعون سطرا * ذكر في اول عتب العتبة محركة اسكفة الباب ثم العتب الموجدة والملامة ثم
 التعتب والتعائب والمعاسبة ثم الاعنوبة واستعبه وام عتبان اى الضبع ثم اسماء اعلام ثم
 اعتب ثم اعاد استعيب ثم عتابة من اسمائهن وبعدها وهو آخر المادة وما عتبت بابه اى لم
 اطا عتبه * ذكر في ريب الرابة بالكسر العهد كالرياب وقال في آخر المادة الاربة اهل
 الميثاق ولم يذكر مفردا وكذلك عبارة الجوهرى * ذكر في عقب تعقبه اخذه بذنب كان
 منه ثم قال بعد ثمانية اسطر وتعقبه طلب عورته او عثرته وقال اولا اعتقب زيد عمرا ركبا
 بالنوبة ثم قال بعد عدة اسطر واعقبه جازا والرجل مات وخلف عتبا * ذكر في حول
 احال الشئ تحول كحال والغريم زجاء عنه الى غريم آخر ثم قال بعد عدة اسطر والمحال من
 الكلام ما عدل عن وجهه وبعده بنحو خمسة وعشرين سطرا واحال عينه وحولها صيرها
 حولاء وقال اولا حاوله حوالا ومحاوله رامة ثم قال بعد تسعة وعشرين سطرا وحاولت له
 بصري حذنته فحوه ورميت به والاول رميته به * ذكر في سجع وسجع تسبيحا قال سبحان الله ثم
 اورد سبوح والسبحات بضمين والسجدة بالضم والفتح الى ان قال والتسبيح الصلاة فكان
 حقه ان يقول سجع قال سبحان الله وصلى * ذكر في خلف الخلف بالضم الاسم من
 الاخلاف ثم قال بعد خسين سطرا واخلفه الوعد قال ولم يفعله وفلانا وجد موعده خلفا
 والنجوم انحلت الخ * ذكر في اول حفد حفد خف في العمل واسرع كاحتفد وخدم
 ثم قال في آخره ورجل محفود مخدوم مع انه مستغنى عنه والا لزمه ان يقول الحافد الخادم

والمحفود المخدوم • ذكر في أول شهد الشهادة خبر قاطع وقد شهد كعلم وكرم وشهده كسمعه
 شهودا حضره الى ان قال بعد عدة اسطر واشهد ان لا اله الا الله اى اعلم وايقن • ذكر
 في شرب الشرب بالتحريك كثرة الشرب والعطش ثم قال بعد تسعة اسطر وشرب كفرح
 عطش وقال في أول المادة شرب جرع واشربته انا ثم قال بعد عدة اسطر واشرب سقى
 وعطش ورويت ابله وعطشت ضد وحان ان تشرب واللون اشبعه ثم ذكر الشوارب
 الى ان قال واشرب فلان حب فلان (بالضم) خالط قلبه ثم ذكر المشربة والتشرب
 ثم قال واشرب به كذب عليه واشرب ابله جعل لكل جبل قرينا ثم ذكر اشرب والشربة
 بكسرة وشرب كنصر اى فهم الى ان قال في آخر المادة واشربنى مالم اشرب ادعيت على
 مالم افعل • ذكر في أول هجج الهجج الاجيج ثم ذكر هجاجيك والهجهاجة وهجهج
 بالسبع والهجهاج الى ان قال في آخر المادة وهج البيت هدمه فانظر الى من يؤخر الفعل
 الثلاثي عن الرباعى المضاعف وتعجب • ذكر في جيب الجيب بالكسر المغالبة في
 الحسن الى ان قال بعد خمسة عشر سطرا ملاها باسماء محدثين وحافظين وغيرهم والمجابهة
 المغالبة والمفاخرة في الحسن وفي الطعام وقال أولا والهجبة اتان الضحل وبعد عدة اسطر
 والجبب المستوى من الارض الى ان قال في آخر المادة وجبب ساح في الارض وقبده
 الشارح بالعبادة • ذكر في درج الدرج كسكر الامور العظيمة الشاقة ثم ذكر الدريج كسكين
 ودرج واستدرج وادرج وحومانة الدراج الى ان قال والدرج كقبر الامور التى تعجز وقال
 أولا الدرج بالتحريك الطريق ثم قال بعد خمسة عشر سطرا وكبيل السفير بين اثنين للصلح
 وقال بعد قوله درجنى الطعام والامر واستدرجه خدعه وادناه الى ان قال في آخر المادة
 واستدرجته جعلته كأنه يدرج • ذكر في عقر عاقره فاخره في عقر الابل ثم قال بعد اثنين
 وعشرين سطرا والعقار بالضم الخبر لمعاقرتها اى اللزمتها الدن او لعقرها شاربها عن
 المشى الى ان قال في آخر المادة والمعاقرة المنافرة وقال أولا واعتقر الظهر من الرحل والسريرج
 وانعقر دبر ثم قال بعد ثلاثين سطرا واعتقرت الطير لم ازجرها وقال في أول المادة والعقرة
 كهزمة خرزة تحملها المرأة ثلاثاد الى ان قال في آخرها وامرأة عقرة كهزمة برجها داء وبين
 ذلك خمسة وثلاثون سطرا • ذكر في أول مادة غرر غره خدعه واطمعه بالباطل فاغتر
 هو ثم قال بعد سبعة عشر سطرا والفار الغافل واغتر غفل فيكون غر لازما ومتعديا فكان
 حقه ان يذكر اللازم بعد متعدى وكذلك قال في اوائل المادة والاغر الايض من كل شئ
 ثم ذكر اسماء اعلام الى ان قال وغر وجهه صار ذاغرة وايض الى ان قال في آخر المادة
 بعد ذكره الفرغر والفرغرة وغر بغير الفتحة تصابي وبين هذه وغر الاولى ستة وثلاثون سطرا •
 ذكر في وسط الوسط محركة من كل شئ اعدله ثم ذكر واسطة الكور وواسط علما على عدة

قري ثم وسطهم وتوسطهم والوسط والوسط ووسطان د للاكراد ووسط محرقة جبل ودارة واسط موضع الى ان قال ووسط الشيء محرقة ما بين طرفيه • ذكر في طرف امرأة طرف الحديث حسنه يستطرفه من سمعه الى ان قال بعد صحيفة كاملة واستطرفه عده طريفا وفسر الغريف قبلها بالحديث من المال وانما ذكره بمعنى الغريب من الثمر وغيره بعد سبعة عشر سطرا وفيه ايضا ان تخصيص طرف الحديث بالمرأة لا وجه له ثم قال وطرف بعينه حرك جفتيها المرة منه طرفه وعينه اصابها بشئ فدمعت فقوله المرة منه طرفه لغو • في سقط ساقطه مساقطة وسقاطا تابع اسقاطه ثم قال بعد عشرة اسطر وساقط الشيء مساقطة وسقاطا اسقطه او تابع اسقاطه • في بصر تبصره نظر هل يبصره ثم قال بعد ثلاثة عشر سطرا ذكر فيها البصرة وبوصير وانا كثرين والتبصر التأمل • في عمر وعمره عنبه وصلى وصام ثم قال بعد عشرة اسطر والعمار الكثير الصلاة والصيام والقوى الايمان والعمره بالفتح الشذرة من الخرز ثم قال بعد عشرة اسطر خشاها باسماء اعلام وابو عمره كنية الافلاس والجوع واعمره المكان جعله يعمره وبعد ان ذكر المعمر كسكن المنزل الكثير الماء والكلاء قال واعمر الارض وجدها عامرة وعليه اغناه ثم قال واعمره اعانه على ادائها اى على اداء العمرة بمعنى الزيارة ثم بعد ان صرح بان اعمره يأتي بمعنى زاره قال والمعمر الزائر والتصاد للشيء • في عدو العدوى الفساد ثم ذكر عدا اللص وعداه تعدية والتعادي والعدواء واعدى واستعدى وعادى الى ان قال والعدوى ما يعدى من جرب او غيره وبين اللفظتين سبعة عشر سطرا وذكر اولا في اول المادة والعداء ككساء ويفتح الطلق الواحد ثم قال بعد عشرة اسطر وعادى بين الصيدين معادة وعداء والى وتابع في طلق واحد • في وطئ الواطئة السابلة وبعد عدة اسطر الواطئة ستاطة التمر • في ابل الابالة كاجانة ويخفف القطعة من الطير والخيل والابل وكامير العصا والخزير بالسريانية ورئيس التصارى او الراهب او صاحب الناقوس الى ان قال والخرفة من الخيش كالابيلة والابالة كاجانة وبعد عشرة اسطر وضعت على ابالة كاجانة ويخفف بلية على اخرى او خصب على خصب كانه ضد ولم يقل ووهم الجوهرى خلافا لعداته فان الجوهرى اقصر على المعنى الاول • وفيها في اول المادة وابل كعرب كثرت ابلة ثم قال بعد ثلاثة عشر سطرا ورجل آبل وككتف وابل بكسرتين ويفتحين ذو ابل وبعد تسعة اسطر وبغير ابل ككتف لحيم وقال في اول المادة وتابل ابلا اتخذها ثم قال في آخرها وابل نايلا اتخذ ابلا واقتناها وكان حتمه ان يذكر الفعلين في موضع واحد • في علق العلق الهوى والحب وقد علمته كقروح وبه علوقا وعلقا بالكسر وبالتحريك وعلاقة ثم قال بعد عدة اسطر والعلاقة ويكسر الحب اللازم للذب او بالفتح في المحبة ونحوها وبالكسر في السوط

ونحوه ثم قال بعد عدة اسطر. وبكساية الصدافة والخصومة ضد وفيها والعلق ايضا
الجمع الكثير ثم قال بعد اربعة وعشرين سطرا والعلق ككسر د الناي والاشغال والجمع
الكثير * في خضر اختضر بالضم اخذ طريا غضا والشاب مات فتيا ثم قال بعد اربعة
عشر سطرا واختضر الجمل احمله والجارية افترعها الخ وفيها وذهب دمه خضرا مضرا
بكسرهما وككتف هدرا ثم ذكر الخضراء وهم خضر المناكب والخضر قليلة وهم رماة
والخضرية والاخضر وخضوراء الى ان قال واخذ خضرا مضرا بكسرهما وككتف
اي بغير ثمن او غضا طريا * في حور الحور الرجوع والنقصان ثم قال بعد اثنين وعشرين
سطرا وما اصب حورا وحورورا شيئا وفي آخر المسألة وحرت الثوب غسلته وبيضته وقال
اولا المحاورة الجواب ومراجعة النطق وتجاوزوا تراجعوا الكلام بينهم ثم قال بعد ستة
عشر سطرا والتجاوز التجاوب وقال ايضا الاحوراد الايضاض ثم قال بعد ثمانية عشر
سطرا واحور احورارا ايض * في فقر الفقرة بالكسر والفقرة والفقرة بفتحهما
ما انتضد من عظام الصلب ثم قال بعد اثني عشر سطرا والفقرة بالكسر العلم من جبل او
هدف او نحوه واجود بيت في القصيدة والقراح من الارض للزرع وقاله ان يقول الفقرة
من المشور كاليث من المنظوم وقال في اول المسألة الفقر ويضم ضد الغنى وبعد عشرة
اسطر والفقر الحفر كالتفتير * في سلم السلامة البرآة من العيوب وبعد احد عشر سطرا
وسلم من الآفة بالكسر سلامة وبعدها واسلم انقاد وصار مسلما كاستسلم والعدو خذله وامره الى
الله تعالى سلمه ثم قال بعد ثلاثة وثلاثين سطرا واسلمت عنه تركته بعد ما كنت فيه وقال اولاً
وتسألما تصالحا ثم قال بعد ثلاثة وعشرين سطرا وهولا يتسالم خيلاه اي لا يقول صدقا
فيسمع منه * في اول شفته شفوه كنعته شغله او الخ عليه في المسألة حتى انفد ما عنده فهو
مشفوه ثم قال وماء وطعام مشفوه ككثرت عليه الايدى الى ان قال وشفته كنعته ضرب
شفته وشغله والخ عليه في المسألة حتى انفد ما عنده الى ان قال وشفته الطعام ككفى كثير
أكلوه وزيد ككثر سألوه والسأل كثر طالبوه وهو محض تكرير مستغنى عنه * في قصص
قص اثره تبعه والخبر اعلمه ثم ذكر رجل قصص وقصة وقصة وقصا قص بعضهم
وقصصا ذليظ او قصير وحية قصا قص خبيثة وجل قصا قص قوى الى ان رجع الى
الثلاثي فقال والقصة بالكسر الامر والتي تكتب ثم قال والقصاص بالكسر القود
الى ان قال بعد عدة اسطر وتقاص القوم قاص كل واحد منهم صاحبه في حساب او غيره *
في اول مادة قع ماء قع وقعاع بعضهم شديد المرارة ثم ذكر اقع القوم حفروا فهبجوا
على ماء قعاع ثم ذكر القعاقع والقعاقع والقعاقع وقعيعان كزعفران جبل يانهوا في
ججارتة رخاوة الى ان قال وقعه كبه اجترأ عليه بالكلام وهكذا تراه يقدم المضاعف الزباعي

على الفعل الثلاثي كما في بل وتل وحل ونظائرهما مما لا يمكن استيعابه • في أول دجج
 دج دب في السير والبيت وكف وفلان تجر ثم بعد ان ذكر اسود دججج ودجاجي
 وليلة ديجوج ودجاجة وبحر دججاج وناقصة دجوجة وتدجج اظلم كدججج رجع
 الى الثلاثي فقال والداج المكارون والاعوان والتجار الخ • في اوائل مادة حطط
 استحطه وزره سألته ان يحطه عنه وفي آخرها واستحطني من ثمة شيئا استقصنيه وبينهما
 ثمانية عشر سطرا • في أول خرق خرقه مزقه وبعد اثنين وعشرين سطرا تخللها
 اسماء محدثين وافراس الخرق بحركة الدهش • في أول برك تبارك بالشئ تفأّل به وبعد
 تسعة وعشرين سطرا تخللها اسماء برك وبركان كعثمان ابو صالح التابعي وغير ذلك قال وتبرك
 به تين • في أول نفق وككتاب فعل المنافق وفي آخرها وفاق في الدين ستر كفره واطهر
 ايمانه مع ان النفاق هو مصدر نافق فلا معنى لفصله عنه • في أول مادة حسب حسبه حسبا
 وحسابا بالضم عده ثم بعد خمسة عشر سطرا تخللها عباد بن حسيب كزير ومحمد بن ابراهيم
 ابن جد الحساب كاصاب وابن عبيد بن حساب ككتاب وابو حسبة مسلم السامي وغير
 ذلك قال وحسبه كعم في لغتيه ظنه وصاحب المصباح اورد الفعلين في موضع واحد • في
 أول مائة ذنب الذنب بالتحريك واحد الأذنب ولم يفسره ثم قال بعد احد عشر سطرا والذنب
 الطويل ثم بعد ان ذكر الذنابة بالكسر والضم والذائب والذائب اسماء مواضع وفسر
 مذائب رجع الى الذنب فقال وضرب فلان بذنبه اقام وثبت وركب ذنب الرمح سبق الخ •
 في ذهب الذهب التبر وبعد عدة اسطر قال والذهب محرّكة مخ البيض وهنا فائدة يعز على
 اغفالها وهي ان المصنف قال وذهب كفرح وذهب بكسرتين لغة هجم في المعدن على ذهب
 كثير فزال عقله وبق بصره فقال الشارح قال ابو منصور وهذا عندنا مطرد اذا كان ثابته
 حرفا من حروف الحلق وكان الفعل مكسور الثاني وذلك في لغة بني تميم وسمعه ابن الاعرابي
 فظنه غير مطرد في لغتهم فلذلك حكاه • قلت الجوهري حكى ذهب بالكسر ولم يحك هذه
 الفائدة • في أول جن واستجن استر وبعد خمسة عشر سطرا قال الاستجنان الاستطراب وجن
 واستجن بينان للمفعول وتجن وتجان ثم قال بعد عدة اسطر وتجن وتجان (كذا) ارى من
 نفسه الجنون • في حجر استحجر اتخذ حجرة وبعد عدة اسطر استحجر اجتزا وفاته استحجر اى صار
 حجرا ذكرها في سطر • في أول عرف عرفه يعرفه معرفة وعرفانا وعرفة بالكسر وعرفانا
 بكسرتين مشددة الفاء علمه ثم قال بعد ثلاثة واربعين سطرا والعرفة بالكسر المعرفة وقال
 بعد قوله عرفه عرف كسمع أكثر الطيب وبينهما ثمانية عشر سطرا ثم قال بعده بسة وعشرين
 سطرا والعرف بالكسر البصير وقد عرف الامر يعرف واعترف وقال اولا والعرف نبات وبهاء
 الريح واسم من اعترفهم سألهم ثم قال بعد خمسة وعشرين سطرا والعرف بالشئ الدال

عليه وبعد سبعة عشر سطرا واعترف به اقر وفي هذه المادة من التخليط والتشويش ما لا يمكن
تخليصه وتلخيصه اما تفسيره عرف بعلم فغير سديد فان المعرفة اخص من العلم ولهذا يقال الله
يعلم ولا يقال الله يعرف * في قعد قعيدك الله وقعدك الله استعطاف لا قسم ثم قال بعد ايراده
تقعه اى قام بامرہ وقعدك الله ويكسر وقعيدك الله ناشدك الله وقال في اول المادة واقعد البئر
حفرها قدر قعدة ثم قال وبه قعاد واقعاد داء يقعد، فهو متعد ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا
واقعد من الشعر كل بيت فيه زحاف وقال في اول المادة التعود والمقعد الجلوس او هو من
الجلوس والجلوس من الضجعة ثم قال بعد ثمانية اسطر وقعد قام ضد وهكذا * في خلال
واغلت الضياع اعطت الغلة ولم يفسرها ثم قال بعد اربعة اسطر اورد فيها غلغل وانغل
وتغال وتغلغل والغلالة والغلة الدخول من كراء دار واجر غلام وفائدة ارض ثم كرر اغلت
الضياع اعطتها * في طب الطبطبة صوت الماء وصوت تلاطم السيل وبعد اربعة اسطر
وطبطب صوت * في ضرب ضربه يضربه وضربه وهو ضارب وضرب وضروب وضرب
ومضرب كثيره ولم يفسره ثم قال بعد ثمانية عشر سطرا وهو يضرب المجد يكتسبه وبطلبه
وقال قبلها اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة ثم قال بعد عشرة اسطر رجع فيها
الى الثلاثى وجاء مضطرب العنان منهزما وقال في اول المادة المضرب والمضرب
ما ضرب به وبعد عشرة اسطر والمضرب القسطاط العظيم * في عرب ذكر التعريب
انه قبيح الكلام واعطاء العربون ثم قال بعد عدة اسطر والتعريب تهذيب المنطق
من اللحن وقطع سعف النخل وان تبرغ على اشاعر الدابة ثم تكيوها الخ وبعد
خسة عشر سطرا وعربها الثور شهاها * في غرب الاغراب اتيان الغرب والاتيان
بالغريب الخ وبعد سبعة اسطر ذكر فيها تغرب واغترب واستغرب رجع الى الاغراب فقال
واغرب بالغ في الضحك * في عرض ذكر معاني عديدة للعرض الى ان قال وان يغبن الرجل
في البيع عارضته فعرضته ثم قال بعد ثمانية واربعين سطرا وعارضه جانبه وعدل عنه وسار
حياله الى ان قال بعد عدة اسطر عارضه جانبه وعدل عنه وسار حياله والكتاب قابله
الى ان قال بعد ايراد الاستعراض وجاءت بولد عن عراض ومعارضة هي ان يعارض
الرجل المرأة فيأتيها حراما والمعارض من الابل العلوق التي ترام بانفها وتمتع درها وفيها
العرض الجيش ويكسر ثم قال بعد عدة اسطر العرض الجسد والنفس وجانب الرجل الذي
يصونه من نفسه الى ان قال والجيش ويقفح وبعده وناقاة عرض اسفار قوية عليها وعرض
هذا البعير السفر والحجر الى ان قال وهو عرضة لذلك مقرن له قوى عليه وعرضة للناس
لا يزالون يقعون فيه وجعلته عرضة لكذا نصبت له وناقاة عرضة للحجارة قوية عليها فخص
الناقاة اولاً بالاسفار وخص البعير بالسفر والحجر ولما انت العرض خص الناقاة بالحجارة دون

السفر • وفيها والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق اذا اعترض فيه بناءً او غيره منع السابلة من سلوكه مطاوع العرض ثم قال بعد اربعة عشر سطرا واعتراض صار وقت العرض راكبا وصار كالخشبة المعتضة في النهر وكان عليه ان يقول واعتراض الشيء صار كالخشبة المعتضة وهو ايضا غير سديد وعبارة الجوهرى واعتراض الشيء صار عارضا كالخشبة المعتضة في النهر يقال اعتراض الشيء دون الشيء اى حال دونه واعتراض الفرس في رسنه لم يستقم لتأنيده واعتراضت البعير ركبته وهو صعب واعتراض له بسهم اقبل به قبله فرماه فقتله واعتراضت الشهر اذا ابتدأته من غير اوله واعتراض فلان فلانا اى وقع فيه فجاء بمعنى اعتراض كلها متتابعة بيته • وفيها والتعريض خلاف التصريح رجعل الشيء عريضا الخ ثم قال في آخر المائة وقول سمرة من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء قذفاه في النهر اى من لم يصرح بالقذف عرضنا له بضرب خفيف ومن صرح حدناه و بين ذلك عشرون سطرا وفي الجملة فان في هذه المادة من التخليط ما لا يأتيه ولد صغير ما عدا ما قلته من الفاظ الصحاح • في اول مائة برق برقت المرأة تحسنت وتزينت وبعد ثلاثة عشر سطرا والابريق المرأة الحسناء البراقة وبعد سبعة اسطر والبراقة المرأة لها بهجة وبريق وبعد خمسة عشر سطرا والبريق التلاؤ وبعد ستة اسطر وابرقت المرأة عن وجهها ابرزته وقال ايضا في اول المادة وكفرح ونصر تحير حتى لا يطرف او دهش فلم يبصر ثم قال بعد اثنين وعشرين سطرا والبرق محركة الفزع والدهش والحيرة • في وحف الوحف المناخ الذى اوحف البازل وعاداه فلم يتبين لقوله اوحف معنى لانه اوردته بعده لازما ونص عبارته ووحف البعير كوعد ضرب بنفسه الارض كوحف ومنا دنا والينا قصدنا ونزل بنا واسرع كوحف و اوحف ثم قال ومواحف الابل مباركها فقيد المفرد واطلق الجمع على ان المعادة ليست من صفة المكان • ذكر دون نقبض فوق ثم ذكر الدودن والديوان ثم ختم المادة بقوله ويقال هذا رجل من دون ولا يقال دون وعبرة المصباح وشئ من دون بالتثنية اى حقير ساقط ورجل من دون هذا اكثر كلام العرب وقد تحذف من وتجعل دون نعتا • وهذا النودج كاف فان استقصاء هذا التخليط يمل المطالع من دون فائدة كبيرة فحسبه ان يعلم ان هذا الكتاب من اوله الى آخره على هذا الخلل

النتيجة التاسعة

﴿ فيما اهمل وضع الاشارة اليه واخطأ موضع ايراده ﴾

من عادة المصنف ان يضع قبل المواد فى المعتل الآخر واوا. اوياء لكنه ذهل عن مراعاة

ذلك في بعض المواد اذ لم يضع قبل مادة بنى واوا ولا ياء وكذلك الثأى بمعنى الافساد لم يضع قبلها شيئا وكتب يو قبل جى الخراج اشارة الى انه يأتى وواوى يذكران معا ثم افرد لجبا بمعنى جمع مادة على حدثها ووضع قبلها واوا وعبارته في الاولى جى الخراج كرمى وسعى جباية وجباوة بكسرهما والقوم ومنهم والماء في الحوض جبا مثلية وجبا جمعه فلم يفسر معنى جى الخراج ولم يبين معنى قوله والقوم ومنهم * وكذلك اهل اشارة قبل الجماء بمعنى الشخص وخط الواوى والياءى في ابى وذرى وفي غيرها ايضا مما هو من غير الناقص نحو مادة روح فانه ذكر فيها الريح والريحان والريحانة والرياح بالفتح بمعنى الراح والاريجى والاريجية والارتياح وراح الشيء يراحه ويرمحه اى وجدريحه واريج واريجا وغير ذلك مع ان صاحب المحكم ذكر الاريجى والاريج والاريجية والراح والرياح للغمر في مادة على حدثها في مقابوب الرسى * والحق ان تمييز الواو عن الياء في هذه المادة صعب جدا اسم المصنفين بالى فان الريح يائة لكنهم جمعوها على ارواح وارياح فاما معنى دخول الواو في الارواح فهل هو اشارة الى ان اصل الريح روح فاذا كان كذلك كما هو مذهب الجوهري كانت اللغة العربية مثل العبرانية فان لفظة الروح فيها واردة بالعنين اما الجمع الثانى فلا يعتد به لانه جاء على اللفظ كما قالوا في جمع الميسم من وسم مواسم ومياسم * ومن ذلك انه وضع واوا قبل رفا الثوب اى اصلحه ثم وضعها ايضا قبل قوله الارفى للعظيم الاذنين في استرخاء ووضع ياء قبل مادة رنا وهى واوية ويو قبل شكاه الى الله ثم وضع ياء قبل قوله شكيت لغة في شكوت والشكية البقية واورد البائى قبل الواوى في اصا وثفا وجنا والدواء والدو والدهى وداهية دهيا وفي سرا ولم يضع قبل الواوى من هذه واوا ووضع السنى لضوء البرق قبل سانه و اشار الى الاول بالياء والى الثانى بالواو ووضع شطى الميت وهو يأتى في مادة على حدثها ثم اورد بعدها الشطو الواوى بمعنى الجانب واورد شنى يشنى وهو يأتى قبل شفت الشمس تشفو اى قاربت الغروب واورد صراه يصريه اى قطعه قبل صرا يصرواى نظر وصلى يصلى قبل صلوته اى اصبحت صلاه وقس عليه طسا وطغا وطما وغبا وغشا وغطا وقرا وقطا وقها وكدا وكرا وكا ولوا ومعا ومغا ومنا ونأى وننا ونسا ونفا ونقا ونمافى هذه المواء كلها قدم الياء على الواو وهو غريب جدا ولا سيما اذا اعتبرت ان كثيرا من الطلبة قرأوا عليه كتابه ولم ينبهوه على هذا الخلل * ذكر فى المهور كئت عن الامر وكؤت قال الشارح وكان الاولى بالمصنف ان يميز ما بين المادتين الواوية والياءية فيذكر اولا كؤا ثم كيا كما فعله صاحب اللسان ولم ينبه عليه شيخنا اصلا * ذكر الطلاء بالضم في المهور وفسره بانه قشرة الدم قال الامام النابى وقدرده صاحب المشوف بان الجوهري ذكره في المعتل فلم يجعل همزته اصلية قال وهو الصواب وقال هو

الدم لا قشرته كما وهم المؤلف اه قلت وهذا الذي ذكره المصنف في المهور وحقه ان يذكر في المعتل قد ذكرت منه نبذة في اول الكتاب وسيأتى نظيره في النقد الاخير وهو كثير عسير لم يسلم من عشاره احد من المؤلفين وشاهده ما قاله الامام المشار اليه في ظمى ظمأ عطشه والفرس ضمره وان فصوصه لظمأ ليست برهلة لحية وهذا تبع المؤلف فيه الصحاح وتعقبه ابن برى وقال ذكر ظمأ هنا وهو من باب معتل اللام وليس من المهور بدليل قولهم ساق ظمأ اي قليلة اللحم الخ • ذكر العيبة بالضم وتشديد الباء والياء اي الكبر والعظمة في عيب وذكر الآية بمعناها وضبطها في ابى وحتها ان تذكر في ابى وهذا الحرف ليس في العباب ولا في اللسان مع ان مادة ابى في اللسان ملأت خمس صفحات وزيادة ولذا اجزم بانه محرف • وكذلك اورد في دمل هو من عليه قومه بكسر العين وتشديد اللام والياء وعليتهم بضم العين وعليتهم بالكسر مخففة وعليهم وعليهم الاولى بكسر العين وتشديد اللام والياء والثانية بضم العين وقال بعد ذلك يصفه بالعلو والرفعة فاذا كان المراد به الوصف بالعلو كان حقه ان يذكر في المعتل كما فعل الجوهري ونص عبارته وفلان من عليه الناس وهو جمع رجل على اي شريف رفيع مثل صبي وصبية وحاصل الكلام ان عليه قومه منسوبة لغة في عليه قومه مخففة فالعجب من المصنف انه لم يعد هذا المعنى في المعتل ولم يتعرض لتخطئة الجوهري في ايراده له فيه وانما اعاد ذكر عليين جمع على بكسر العين وتشديد اللام والياء وقال انه في السماء السابعة تصعد اليه ارواح المؤمنين واغرب من ذلك ان الجوهري لم يذكر عليين لا في المضاعف ولا في المعتل • وكذلك اورد المصنف العمية بالكسر والضم وتشديد الميم والياء اي الكبر والضلال في المعتل وحقه ان يذكر في المضاعف واغرب من ذلك كاء قوله في المعتل الزلية بكسبة واحدة الزلالى معرب زيلو وفي بعض النسخ زيلوا فوزن الزلية على جنية فكان حقها ان تذكر في زلل كما ان الجنية تذكر في جنن والغرابية الثانية انه ذكر انها معربة ولم يبين من اي لغة عربت والثالثة انه لم يفسرها فهذه ثلاث غرائب في ست كلمات • ذكر الكبريت في باب التاء بعد مادة كبت بناء على اصالة التاء لقولهم كبرت بعيره اذا طلاه بالكبريت والجوهري اوردته في كبر فعاملة معاملة العفريت والمصنف تابعه على ذكر العفريت في عفر ونص عبارته ورجل عفر وعفريت وعفريت بكسرها الى ان قال والعفريت والعفريت وتشدد راؤه مع كسر الفاء الناذل في الامر المبالغ فيه مع دهاء وقد تعفرت فقوله تعفرت يدل على اصالة التاء والا فيكون في الكلام تفعلت فكان ينبغي له ان يذكره في التاء ايضا ويذهب على ان اصله عفر كما قال في رعرش الرعرش في النون وان كانت النون زائدة لكنني ذكرتها على اللفظ وبنت الزيادة لكنه لم يبين زيادة النون في الضيف وانما قال في ضيف الضيفين من يجئ مع الضيف وهما من باب

واحد وسيعاد الكلام على الكبريت في النقد الأخير • ذكر الجندب في جذب والخندع في مادة على حدثها وهما سبان وزنا ومعنى • ذكر هاتى اى اعطى في هيت من باب التاء وحققها ان تذكر في المعل لانها فعل امر من هاتى بهاتى بمعنى اعطى وقد اعادها هنا من دون تنبيه عليها • ذكر سبعون محركة وسبعون من علماء الاندلس في باب النون وحققه ان يذكر في الجيم والحاء كما ذكر سبعون في الحاء وابن سبعون في العين • ونظيره ذكره في باب النون ناقة عجلون بالضم اى شديدة مع انه ذكر في الجيم العجلن للناقة الكنز اللحم والمرأة الماجنة والعجانة محركة تراب تجمعه الرجم في اصل شجرة • ذكر في باب الدال قبل ضهد الضاد حرف هجاء العرب خاصة والضوادي ما يتعل به من الكلام وحققها ان تذكر في المعل لانها جمع ضادية وعبارته في المعل الضوادي الكلام التبج وما يتعل به ولا يحقق له فعل فقوله هنا وما يتعل به يشعل غير الكلام والعجب ان المحشى والشارح لم ينتقدا عليه ذكر الضوادي في الضاد وانما نقل الشارح عن المحشى ان الشيخ اباحيان رحمه الله قال ان العرب انفردت بكثرة استعمال الضاد وهى قليلة في لغة بعض العجم ومفقودة في لغة الكثير منهم وذلك مثل العين المهملة وذكر ان الحاء المهملة لا توجد في غير كلام العرب ونقل ما نقله في الضاد عن شيخه ابن ابي الاحوص ثم قال والنطاء يعنى المشالة مما انفردت به العرب دون العجم والدال المعجمة ليست في اللغة الفارسية والتاء المثلثة ليست في الرومية ولا الفارسية فله ابن قريب والفاء ليست في لسان الترك قال فهذه فوائد يحتاج اليها وقد اوردها بالناسبة لخلو كثير من المصنفات منها مع انه ربما يتوقف عليها كثير من الاحكام اللسانية انتهى قلت هذا الذى ذكره لا يحتاج اليه اصلا لانه غير صحيح فان الحاء توجد في السريانية والعبرانية وغيرهما ووجود التاء في اللغة الرومية اكثر منه في اللغة العربية والفاء توجد في اللغة التركية فامعنى هذه المجازفة وفي الجهرة لابن دريد وزعم آخرون ان الحاء في السريانية والعبرانية والحشية ومنها (اى من حروف المعجم) ستة احرف للعرب ولقليل من العجم وهى الفين والصاد والضاد والقاف والطاء والتاء اه اما ما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم من انه قال انا افصح من نطق بالصاد فقال الزركشى والسيوطى انه لم يصح عنه كما في شفاء الغليل ونظام الغرابة ما قاله الامام الخفاجى في الكتاب المذكور الناطور الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعانون الطاء ظاء فيقولون ناطور في ناطور وهو عكس ما قاله ابو حيان • ذكر مائه اى جازاه في منى وحققه ان يذكر في متوكا في اللسان يقال لامنونك متاونك ولاقونك قنوتك اى لاجزئك جزألك • ذكر في قيد القيد ككيس من ساهلك اذا قدته فقوله اذا قدته حجة عليه بانه من قاد يقود اصله قيود كسيد من ساد وعندى ان الاولى ان يقال من اذا قدته ساهلك وبقي النظر في قوله من اذا الاظهر ان يعبر بما لان حقيقة

القيود في الحيوان وكذلك ذكر القياد لحبل تقاد به الدابة في قيد تبعاً للجوهري وحقه ان يذكر في قاد يقود اصله قواد قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها • ذكر الحارة وهي كل محلة دنت منازلهم في حير وقت بعدها والحويرة حارة بدمشق وهو دليل على ان موضعها حار يحور فان حقيقة معناها المحل الذي يحار اليه اى يرجع • ذكر الضور بالفتح الجوع الشديد ثم قال في اليائى ضاره الامر يضره ويضيره ضورا وضيرا ضره والتضرور التلوى من وجع الضرب والجوع فكان الاولى ان يذكر ضاره يضره في المادة الاولى ثم يقول والتضرور التلوى الخ ثم يقول في المادة الثانية ضاره يضره ضيرا كضاره يضره ضورا واوى وبأى وعكس ذلك في لوط حيث ذكر فيه لاط يلبط ولم يفرد له مادة على حديثها مع انه جاء من اليائى الفاظ كثيرة من جعلتها اللبظ بمعنى اللعنة ومنه شيطان ليطان واللياط اى الزبا والليطة بالكسر قشر القصبه والقوس والفتنة واللياط ككتاب الكلس والجص والتليط الالتصاق • ذكر رجل شذارة اى غيور او فاحش قبل الشجار معرب شكار وهو خس الحمار والمطيط قبل حقط ثم اعاده في حط • ذكر في قور هذا اقبر منه اى اشد مرارة ثم اعادها في قير • ذكر في مور امرأة مارية بيضاء راقية ثم اعادها في المعتل وهو محلها المخصوص وقال ايضا والمورة والموارة بضمهما ما نسل من صوف الشاة ثم قال في مير وميرت الصوف نقشته والموارة بالضم ما سقط منه فن اين جاءت الواو هنا • ذكر قوس قوس في قس وحقه ان يذكره في قوس كما ذكر اوس اوس في اوس • ذكر في عيص العياص المتشدد عليك فيما تريده منه وحقه ان يذكر في الواوى من عاص الشئ عوصا اذا اشتد • ذكر في لعع اللعاعة الكلاء الخفيف والعت الارض ابتتها وتلعي تناولها ثم قال بعد سطرين تلعي تناولها وحق تلعي ان تذكر في المعتل وربما يعتذر له بانه ذكرها هنا على اللفظ واعادها في المعتل غير ان تكرره له مرتين منكر • ذكر الفلسفة في سوف وحقها ان تذكر في مادة على حديثها كالحوقلة واخوانها كما فعل صاحب المحكم وصاحب الاسان فانهما ذكراها في اول فصل الفاء من باب الفاء وذكرها ايضا تفلسف وهو مما فات المصنف واغرب من ذلك ايراده اهيما اشراهما في شره وحقها ان تذكر في اهي بل حقه ان لا تذكر اصلا وسيأتى الكلام عليها مبسوطا • ذكر في شدد ويقال اشد لقد كان كذا واشد مخففة اى اشهد وعندي ان حتها ان تذكر في شهد او في الموضعين ومن الغريب طبخ هذه الشهادة بالرز في شفاء الغلب المطبوع بمصر حيث قال اشد بتشديد الدال وتخفيفها بمعنى سمع من العرب كما في كتاب الذيل والصلة وعليه استعمال العامة الارز فقوله بمعنى حذف بعده اشهد وقوله الارز صوابه الآن • ذكر وترته توتيرا عليه بعد مادة وكر وحقه ان يذكر في وتر • ذكر آتقنى الشئ اى اعجبني في اتق ثم اعاده في نيق بقوله وآتقنى ايناقا ونيقا بالكسر اعجبني والصواب ان يذكر في اتق فقط كما اقتصر عليه

الجوهري فان اصله ألتقى فقلت الهزمة الثانية الفا كما قلت في آمن ولو كان من نيق لقلت
 أناقني كما تقول اصارني وعلى الاصل ايقني ومن الغريب ان المصنف انتقد على الازهرى
 ايراده انوق اى اصطاد الانوق للرخة في انق قال وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ اجوف
 وقاته ان ينتقد على نفسه آنف في نيق * ذكر انزرق السهم نفذ ومضى في زرق ثم ذكر
 الزرنوقان في مادة على حديثها وقال فيها انزرق في الحجر دخل وكن والرح نفذ فجعل
النون فيه اصلية وهو وهم والجوهري اورد الزرنوقان في زرق وهو الصواب * ذكر
 الاثكال والاثكول في ثكل وحقه ان يذكر في فصل الهزمة كما به عليه الشارح فان الهزمة
 في الاثكال والاثكول مبدلة من العين فهي اصلية * ذكر ائمال اى طال واشتد بعد مادة
 تلل قال الشارح والصواب ان يذكر في مأل كما ذكر اتمهل في مهل * ذكر الجليل من الحصاص
 ما اجالته الريح وحقه ان يذكر في جول وهذه ايضا عن الشارح * بعد ان ذكر الحيلة
 في حول وفسرها بالخذق وجودة النظر والقدرة على التصرف اعادها في حيل وقال انها
 اسم من الاحتيال ونحو من ذلك ذكره الكينة اى الحالة في كان يكنين بمعنى خضع والصواب
 ان تذكر في الواوى اذ اصلها كونة بكسر الكاف فقلت الواوى على القاعدة * ذكر
 التيمة وهى ما يعلق على الصبي في تم ثم اعادها في تيم والصواب ذكرها في المادة الاولى
 لانها تفاؤل بتمام عمره * ذكر استكان بمعنى ذل وخضع في سكن ونص عبارته استكان خضع
 وذل افعل من المسكنة اشبت حركة عينه * وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها انه ذكر
 كان يكنين بمعنى ذل وخضع فالوجه ان يكون استكان استفعل منه واليه ذهب ابو على
 الفارسي كما في لسان العرب وعبارة الزمخشري في الاساس كان الرجل يكنين كينة
 واستكان استكانة اذا خضع واكانه اخضعه وحسبك بكلام هذين الامامين حجة * الثانى
 ان الاشباع انما يرتكب لضرورة الشعر كقوله

* ينباع من ذفرى غضوب جصرة *

اراد ينبع فاشبع الفحمة لاقامة الوزن فتولد من اشباعها الف وهنا لاداعى له * الثالث
 ان البيضاوى جعل اشتقاق استكانوا من سكن اصله استكن او من استكون من
 الكون قال لانه يطلب من نفسه ان تكون لمن تخضع له وفيه من التكلف ما لا يحفى
 وكذلك الجوهري ذكر استكان في مادة كون * الرابع ان ابن سيدة ذكر استكان في
 كان يكنين ونص عبارته واستكان الرجل خضع وذل جعله ابو على الفارسي من هذا
 الباب وغيره يجعله افعل من المسكنة فجمع بين القولين فكان على المصنف ان يقتدى به
 ويتفنن في اشتقاق هذه الكلمة كما تفنن في اشتقاق ما هان وتقام الغرابة ان الراغب ذكرها
 في كان الواوى فقال واستكان فلان تضرع لانه سكن ولم يذكرها في سكن * ذكر شعر

فيان له افنان في فتن وحقه ان يذكر في فين • ذكر استأنت الناقة اي ارادت الفحل في أنى
 ثم اعاده في ستا والصواب ان يذكر في اتى لان معناه طلبت ان تؤتى ولو كان من
 ستا لقبيل استنت وهذا الوهم سبقه اليه الجوهري • ذكر انلى كفى الكثير الايمان في
 الى اليائى وحقه ان يذكر في الواوى فانه ذكر فيه الى بمعنى اقسم وليس في اليائى
 ما يناسب هذا المعنى فراجع • ذكر في حى رجل حواء وحاول يجمع الحيات وهو صريح
 في كونه واويا فحقه ان يذكر في حوى • ذكر في سنا الواوى واليائى استنوا اي اصابهم الجذب
 والقحط وحقه اسنوا من غير تاء فان الذى بالتاء اوردته في سنت ثم ظالمت الصحاح فرأيت
 ان الجوهري اورد اسنوا في التاء واعاده في المعتل ولكن نبه على شذوذه ونص بعبارة
 اسنى القوم يسنون اسنآ اذا لبثوا في موضع سنة واستنوا اصابتهم الجذوبة قلب الواو
 تاء للفرق بينهما قال بكر المازنى هذا شاذ لا يقاس عليه • قلت وعنام الغرابة والشذوذ ان
 هذا المعنى لم يأت من السنة مع انها اصل المعنى ثم ان قول المصنف في ستن استن دخل
 في السنة قلب استن لا يفيد الجذب • ذكر في سرى يسرى السارية بمعنى السحابة تسرى
 ليلا والاسطوانة وعندى ان الاسطوانة من سرا الواوى من قولهم السروة ارتفاع النهار
 والسرو شجر م وما ارتفع عن الوادى وفي الصحاح سرأ كل شئ اعلاه وسرأة الفرس اعلى
 ظهره ووسطه فلا يحتمل ان السارية بمعنى الاسطوانة جاءت من معنى سرى مع ثبوتها في
 مكان واحد وانما اشتبهت في رسم الخط بالسارية التى بمعنى السحابة ثم راجعت المحكم فوجدت
 فيه هذا الحرف في سرو لا في سرى فطابت نفسى لصدق حدسى على ان تفسير المصنف
 السارية بالسحابة يوهم انها ليست اسم فاعل للمؤنثة وبالعكس ذلك اورد تسرى الهم عنى
 اي انكشف في الواوى وحقه ان يذكره في اليائى وحكى الجوهري عن ابن السكيت سروت
 الثوب عنى سروا اذا القيتة وانشد عليه شاهدا قول ابن هرمة * سرى ثوبه عنك الصبا
 التخيل * كذا في النسخ بالياء وحقه ان يكتب بالالف • ذكر اعتصت النواة اي اشتدت
 في اليائى وحقه ان يذكر في الواوى من معنى العصا • ذكر في ارى واثرت النحل علمت
 العسل هكذا وجدته في النسخ بتشديد الراء وحقه ان يذكر في ارر غير ان هذه المانة لا تناسب
 هذا المعنى فالاولى اذا ان يكون اثرت على اقعلت من غير تشديد وحقية تم علمت الارى
 وهو من اسماء العسل • ذكر في كرا الواوى تكرى اي نام وقال قبله في اليائى كرى كرى
 نعس فحق تكرى ان تذكر في اليائى • ذكر المدينة للامة في مدن ودين وحقها ان
 تكون في دين كيف لا وقد ذكر فيها المدين للعبد وعبارة الصحاح في دين والمدين العبد
 والمدينة الامة كأنهما اذلهما العمل • ذكر في الواوى الهوة ما انهبط من الارض او الوهدة
 الغامضة منها ثم ذكر في اليائى الهواء الجو كالمهواة والهوة وكل فارغ وباقصر العشق

وهوت الطمعة فتحت فاهها والشيء سقط كاهوى فقلوه الهواء والمهواة واهوى واوى
ثم ذكر بعدها الهاء حرف مهموس والهوية كغنية البعيدة القعر وسمع لاذنيه هوىا دوىا
وقد هوت اذنه فرجع الى الواوى ثم قال هاواه داراه وحققها ان تذكر مع الهوى المقصور
لان حقيقة معناه جاء على هواه ثم قال والهواء واللاواء مكسورتين ان تقبل بالشيء وتدبر اى
تلاينه مرة وتشاده اخرى وعندى ان الهواء هنا مصدر هاوى * واغرب من كل ما تقدم
انه اورد الابللة للحركة والصوت فى الم ثم اعادها فى مادة على حدثها قبل اليم وقال الابللة
الحركة وما سمعت له ابللة اى صوتا افعلة لا فيعلة فقيد الصوت هنا بالجمع وشهد على نفسه
بانه اخطأ فى ايراده لها فى الم وعندى انها مبدلة من الهيمية وهو الصوت الخفى فحقها ان
تكون. فيعلة والجوهري ذكر الهيمية ولم يذكر الابللة * اما تخليطه فى ايراد الرباعى المضاعف
فامر يطول شرحه ويعول برحه فانه تارة يورده فى الثلاثى على مذهب الكوفيين كما فى شلشل
وتارة يفرد له مادة على حدثها كما فى سلسل مع ان المسافة ما بين الكلمتين قريبة جدا *
ويلحق بذلك تخليطه فيما جاء على وزن فوفل فانه اورد اللولب فى آخر مادة لبب ثم اورد
الملولب بفتح لاميه للمرود بعد مادة لوب واورد الكوكب فى مادة على حدثها قبل كلب
وكان قياسه ان يوردها فى آخر مادة ككب كما اورد اللولب فى آخر مادة لبب واورد الشوشب
للعقرب فى شوب وفى مادة على حدثها قبل شصب فاعتبر اصلها ششب واورد الساسم
للابنوس او لشجر يشبهه فى مادة على حدثها قبل سرطم فلم يعتبر ان اصلها سسم اذ لو
اعتبر ذلك لآخرها عنها لان السين بعد الراء واورد الفوفل لشجرة تشبهه التارجيل قبل
فقل فاعتبر اصلها فقل وهذا النموذج كاف

النقد العاشر

﴿ فيما ذكره مكررا فى مادة واحدة ﴾

ومن خلاله انه يكرر ذكر كلمة واحدة فى موضعين من مادتها وذلك لتشبيه المشتقات كما بينته
سابقا بل الاخرى ان يقال لتشبيت باله واشتغال خاطره بغير القاموس وهذا التكرير لا يوجد
الا فى هذا الكتاب * فن امثلة ذلك قوله فى حلاً حلاً فلان درهما اعطاه اياه ثم قال بعد اسطر
وحلاه درهما اعطاه اياه فان قلت ان هذا مشدد والاول ثلاثى فلا تكرير قلت كان
عليه ان يعطف الثانى على الاول كعادته بان يقول حلاه درهما اعطاه اياه كحلاه * فى اول
نأت انتأ انتبر وانتفع وارتفع وفى آخرها انتأ انتبر وارتفع * فى وطى ووطاه هياه ودمشه وسهله
كوطاه فى الكل فانطأ ثم قال بعد اسطر واستطأ كافتعل استقام وبلغ نهايته وتهاى وهو

عين المعنى الاول لان استطاع كافعل غلط فاضح لانه اذا كان من وطئ فن اين جاءت السين والصواب انطأ اصله اوطأ • في جيب الجباب بالـ كسر المغالبة في الحسن وغيره ثم قال بعد خمسة عشر سطرًا حشاها باسماء اعلام والمجابه المغالبة والمفاخرة في الحسن وفي الطعام • في دب وهو دبوب وديوب او الديوب الجامع بين الرجال والنساء ثم قال بعد خمسة اسطر والديوب المنام والقواد • في وجب وجب اكل اكلة واحدة في النهار كاجب الى ان قال الوجبة الاكلة في اليوم والليلة او اكلة في اليوم الى مثلها • في دعلج الدعلجة التردد في الذهاب والمجيء والظلة الى ان قال وكجعفر الوان الثياب والذي يمشي في غير حاجة والشاب الحسن والظلة • في رشح الترشيح التربة ثم قال بعد خمسة اسطر وهو يرشح للملك يربي له • في بد ذهبوا تبايد وابايد متفرقين ثم قال بعد اسطر وطير ابايد وتبايد متفرقة • في عضد امرأة عضد غليظة العضد سمعتها والعضاد كسحاب القصير من الرجال والنساء والغليظة العضد وقد انث العضد هنا على لغة اهل تهامة وبنو اسد يذكرونها ولم يذكر جمعه وهو عضد وعضاد كما في الصباح وعبارة الجوهرى تشير الى ان التذكير افصح وعلى كل فكان ينبغي له ان يذنه عليه • في جهر جهر الرجل رآه بلا حجاب او نظر اليه وعظم في عينه وراعه جماله وهيته كاجتهره ثم قال في آخر المادة واجتهرته رأيت عظيم المرأة ورأيت بلا حجاب بيننا • في حضر الحضرة والحاضرة والحضارة خلاف البادية ثم قال بعد خمسة عشر سطرًا والحاضرة خلاف البادية واذن الفيل • في حور الاحورار الايضاض ثم قال بعد ثمانية عشر سطرًا واحور احورارا ابيض • في شجر والشجر ما كان على صنعة الشجر وبعد احد عشر سطرًا وديباح مشجر متش بهيئة الشجر • في فرر افره فعل به ما يفر منه ورأسه بالسيف افراه الى ان قال في آخر المادة وافررت رأسه بالسيف افريته وشققته • في مكر المكر المغرة والممكور المصبوغ به كالممكر ثم قال في آخر المادة وامكر اخضب • في نفر وانتقر دعا بعضادون بعض ثم قال بعد اسطر ودعوتهم النقرى اى دعوة خاصة وهو ان يدعو بعضادون بعض وهو الانتقار ايضا وقد نفر بهم وانتقر • في هزر رجل مهرز وذو هزرات يغبن في كل شئ ثم قال بعد عدة اسطر وانه اذو هزرات وفيه هزرات • في يسر تيسر واستيسر تسهل ثم قال في آخر المائة تيسر تسهل واستيسر له الامر نهياً • في اول برز ابرز الكتاب نشره فهو مبرز ومبروز ثم قال في آخرها وكتاب مبروز منشور • في هبط هبطه كنصره انزله كاهبطه ثم قال وثمن السلعة هبوطا نقص وهبط الله على ان تخصيص هبط ثمن السلعة بالله لا معنى له ولذلك قال الجوهرى وهبط ثمن السلعة نقص وهبطه انا واهبطه ايضا • في بزع بزع الغلام ككرم فهو بزيع

وهي يزبعة صاراً ظريفاً مليحاً كـيساً كتبزغ وكامير الغلام يتكلم ولا يستحي والخفيف
 البقي • في خدع خدعه كمنه خله واراد به المكر وه من حيث لا يعلم كاختدعه فأنخدع ثم قال
 بعد اربعة عشر سطرًا وأنخدع رضى بالخدع • في خضع خضع كنع خضوعاً نطامن وتواضع
 كاختضع ثم قال في آخر المادة واختضع خضع • في قرع القرعة بالضم م وخيار المال والجرب
 لو الواسع الصغير ج قرع وبالتحريك الحجة والجرب وتحريكه افصح والحجة والجرب
 الصغير او الواسع فانظر الى هذا التخليط • في قلع كر قوله واليه ينسب الرصاص القلعي
 ثلاث مرات • في قع المقعة خشبة يضرب بها الانسان على رأسه وقعه كمنه ضربه
 بها فذكر اسم الآلة قبل الفعل ثم قال وفلانا صرفه عما يريد وضرب رأسه وفيه ايضاً
 ان مقتضاه انه ضرب رأسه حين صرفه • في لعع اللعاع كغراب نبت ناعم والعت
 الارض ابتتها وتلعي تناولها ثم قال بعد سطرين وتلعي تناول اللعاع وحق تلعي ان يذكر في
 المعتل وقد تقدمت الإشارة الى ذلك في النقد السابق • في انف انف ضرب انفه والماء فلانا بلغ
 انفه ثم قال بعد اربعة عشر سطرًا وانف الماء بلغ انفه • في جنف جنف في وصيته كفرح
 واجنف ثم قال بعد اسطر واجنف عدل عن الحق • في خرف الخروفة والخريفه نخلة
 تأخذها للمط رطبها او الخرائف النخل التي تخرص ثم قال بعد قليل والخرائف النخل التي
 تخرص • في خلف كر خلف فم الصائم مرتين وكذا اخلف الله عليك • في قطف
وبه قطوف خدوش ثم قال بعد ثلاثة اسطر وبه قطوف خدوش الواحد قطف • في
لوف اللوف بالضمه ثم لم يلبث ان قال وه وهو غريب جدا • في اول مادة برق برقت السماء
 لمعت والشيء لمع والمرأة تحسنت وتزينت ثم قال والابريق معرب أب ري والمرأة الحسناء البراقة
 ثم قال بعد عشرة اسطر والبراقة المرأة لها بهجة وبريق • في حق حق الشيء اوجبه
 كاحقه وحققه وبعد عشرين سطرًا واحققته اوجبه وفيها الاحتقاق الاختصاص ثم لم يلبث
 ان قال واحتقا اختصما • في رقق ارقه ضد غلظه كرققه ثم لم يلبث ان قال ورققه ضد
 غلظه • في سلق السلقه الذئبة خاصة ثم قال بعد ثلاثة اسطر والسلقة بالكسر المرأة
 السليطة الفاحشة والذئبة • في سرق سرق كفرح خفي ثم قال بعد سطر واحد سرقت
 مفاعله كفرح ضعفت والشيء خفي • في عرق عرقه بهاء د بالشام وبعد سبعة عشر سطرًا
 وعرقه بالكسر د بالشام منه عروة بن مروان الخ • في علق العلق كصرد الجمع الكثير
 ثم قال بعد اربعة وعشرين سطرًا والعلق كصرد المنايا والاشغال والجمع الكثير • في فوق
 كرر الفواق للريح التي تشخص من الصدر مرتين وكذا افاق من مرضه • في مذق
 المذيق كامير اللبن الممزوج بالماء مذقه فامتدق فهو ممذوق ومذيق • في مشق المشق
 الطول مع الرقة وقد مشعت الجارية كعني ثم قال بعد ثمانية اسطر وجارية مشوقة حسنة

القوام • في عنك عنك الباب اغلقه كاعنكه ثم قال بعد سطرين وعنكه واعنكه اغلقه •
 في بقل بقل ظهر والارض انبت والرمث اخضر كابقل فبهما والارض بقبلة وبقلة مبقلة
 ثم قال بعد سطرين والارض بقبلة وبقيلة وبقالة وبقلة وبقلة • في جقل الجقل التل
 لغة في الجئل ثم قال بعد قليل والجقل غل اسود • في اول مادة جلال الجلال محركة العظيم
 والصغير ضد ثم قال بعد سطور عديدة والجلال محركة الامر العظيم والهين الحقير ضد فخصه
 هنا بالامر • في جل الجبل الشحم الذائب ثم قال بعد احد عشر سطرًا وكامير الشحم يذاب فيجمع •
 في دخل الدخل محركة القوم الذين ينتسبون الى من ليسوا منهم ثم قال بعد اربعة اسطر
 وهم في بنى فلان دخل محركة ينتسبون معهم وليسوا منهم • في رجل ترجل ركب
 رجله والزهار ارتفع ثم قال بعد ثمانية اسطر وترجل البثر وفيها نزل والزهار ارتفع وفلان
 مشى راجلا • في اوائل سبل اسبل الازار ارخاه والدمع ارسله والسماء امطرت ثم قال في
 آخرها واسبل الدمع والمطر هطلا والسماء امطرت وازاره ارخاه • في غسل غسل الذئب
 او الفرس اضطرب في عدوه وهز رأسه ثم قال بعد عشرة اسطر والعاسل الذئب • في عول
 عول عليه معولا اتكل واعتمد وبعد ثلاثة اسطر وعول عليه استعان به والاسم كغيب وذكره
 للمصدر الميمى اولا فضول اذ هو قياسي بل هو يوهى انه لا يقال تعويل • في غلل الغلة
 الدخل من كراء دار واجر غلام وفائلة ارض واغلت الضبعة اعطتها وقال قبلها واغلت
 الضبايع اعطت الغلة • في قلل التلة بالكسر الرعدة وبالفتح النهضة من علة اوفقر
 ثم قال بعد عدة سطور والقل الخائط القصير وبهاء النهضة من علة اوفقر • في محل
 المحال ككتاب الكيد وروم الامر بالحيلة والعداوة والمعادة كالمباحلة والقوة والشدة
 الى ان قال وماحله مباحلة ومحالا قاواه حتى يذمين ايهما اشد • في تهم تهم الدهن واللحم
 ككفرح تغير وفيه تهمة بالتحريك خبت ربح وزهومة تهم كفرح فهو تهم • في جذم رجل
 مجذام ومجذامة قاطع للامور فيصل ثم قال بعد اسطر ورجل مجذامة سريع القطع للمودة •
 في حرم ذكر المحرم ثلاث مرات في اول المادة وفي وسطها وفي آخرها • في حم ذكر
 احم نفسه اى غسلها بالماء البارد مرتين • في اول خذم خذم كسمع انقطع وسكروهو
 خذيم وهى خذيمة ثم قال في آخرها وكسفينة المرأة السكرى • في اول رزم الرزم كصرد الاسد
 كالرزم كحسن وعند آخرها وكحسن وصرد الاسد • في اول رام الروم الطلب كالرام ثم
 قال في آخرها المرام المطلب • في اول شيم تشيم اباه اشبهه ثم قال في اواخرها وتشيم الشيب
 علاه واباه اشبهه • في صوم صام امسك عن الطعام والشراب والكلام ثم قال بعد اسطر
 والصوم الصمت • في قدم قدم من سفره آب فهو قادم ج كعنى وزنار الى ان قال والقدام
 ايضا الجزار وجمع قادم • في قوم قام الامر اعتدل كاستقام ثم قال واستقام اعتدل •

في نعم تعمه بالمكان طلبه والرجل مشى حافياً ثم قال في آخرها وتعم مشى حافياً وفلاتنا طلبه وقدمه ابتذلها • في همهم تعمه الشيء طلبه ثم قال بعد اسطر وتعمهم طلبه وتحسسه • في يتم يتم كفرح قصر وفتر واعيا وابطأ ثم قال واليتم بالتحريك الابطاء مع ان قصره هذا المعنى على الابطاء لاجله لانه يعم التقصير والفتور والاعياء ايضا • في عين العين خبار الشيء وذات الشيء ثم قال بعد ثلاثة اسطر ونفس الشيء • في كان اليأى اكتان حزن ثم قال في آخر المادة واكتان حزن وهو يسره اى يكتم الحزن • في لسن اللسان المقول والتكلم عن القوم ثم قال في آخرها وهو لسان القوم المتكلم عنهم • في هدن هدن سكن واسكن والصى ارضاه كهذنه ثم قال في آخر المادة وهذنه تهدينا ثبطه وسكنه • في عين عين به واستين ثم قال في آخرها وكعظم الذى يأتى بالعين والبركة وتين به • في شفه شففه كنعفه شغله او الح عليه في المسألة حتى انفد ما عنده ثم لم يلبث ان قال وشففه كنعفه ضرب شففه وشغله والح عليه في المسألة حتى انفد ما عنده وهو اغرب ما يكون لان هذه المادة قليلة الالتفاظ جدا فكيف نسي ما قاله اولا • في اول عرضه كنع كنع كذب وسحر ونم ثم قال في آخرها العاضه الساحر وهو يوههم ان النعت خاص بالساحر دون الكذاب والتمام • في عله عله كفرح وقع في الملامة وجاع وانهمك وتحير ودهش وجاء وذهب فزعا ووقع في ملامة وهو من الضرب السابق بل هو اشد غرابية منه لان التكرير وقع في سطر واحد • في ثبي التثبية الجمع والدوام على الامر الى ان قال والاستعداد وجمع الخير والشر ضد وما كفاه التكرار حتى جعله من الاضداد فيا للعجب • في اول رمى رمى الشيء وبه القاه كرمى ثم لم يلبث ان قال وارماه القاه من يده • في قلى والقلاء صانعه (اى صانع المقل) ثم قال وكشدد صانع المقل وقاه هنا المقلادة ذكرها الجوهري • في ندى والندبة الكلمة يندى لها الجبين ثم قال والندبات الخزيات فكان حقه ان يقول والندبات الخزيات واحدها مندية لانها يندى لها الجبين كما قال صاحب المصباح ونص عبارته الندبات الخزيات اسم فاعل الواحدة مندية ويقال المندية هى التى اذا ذكرت يندى لها الجبين حياء اه وندى خزى كما فى الصحاح وهو مما فات المصنف وحسبك بهذا النموذج الوجيز دليلا على صحة ما ذكرته في اول هذا الكتاب وهو ان المصنف كان في أثناء تأليفه القاموس مشتت الافكار فأتى لم ار هذا التكرار في غير كتابه

النقد الحادي عشر

﴿ في غفوله عن الاضداد ﴾

هذه نبذة مما ذكره من الاضداد من دون ان ينبه عليه • دأدا الشيء حركة وسكنه • لقاء اعطاه حقه كله او اعطاه اقل من حقه قال الامام المناوي فهو من الاضداد كما في العباب عن ابي تراب • الخضبة قال في تفسيرها انها المرأة السمية والضعيفة • الدبب والدبيان محركتين الزغب او كثرة الشعر • الشعب الجمع والتفريق والاصلاح والافساد • العروب المرأة المحببة الى زوجها او العاصية له او العاشقة له • نضب سال وجرى والماء غار • الامت الانخفاض والارتفاع • رجل مصراد قوى على البرد وضعيف عليه • فاد المال ثبت او ذهب وبالعنى الثانى باد • الوقيد السريع والبطى • البثر الكثير والقليل • العصر المنع والعطية • الصنبور الريح الباردة والحارة مع انه لما ذكر الهوف وهو بمعنى الصنبور قال ضد • التريض التوهين وحسن القيام على المريض وهو على حد قولهم جلد الجزور وله نظائر • قسط عدل وجار • والسمع التشيع والتشهير وازالة الحمل بنشر الذكر • التضعيف لم يذكره احد من الاضداد وضديته ظاهرة فانه بمعنى الزيادة على الشيء والنقص منه فبناء الزيادة من الضعف بمعنى المثل وبناء النقص من الضعف الذى هو ضد القوة وبقي النظر فى تسمية المثل ضعفا • البافوف كاليهوف الجبان والحديد القلب • عطف عليه اشفق عليه وحمل عليه • عال الميران عولا نقص وجار او زاد • الفضل الزيادة وما فضل من الشيء اى بقى وهو غالبا فيما قل كقول عسرة المحاربة

* ولا شربوا كأسا من الحب مرة * ولا حلوة الا شرباهم فضلى *

ولم ار احدا صرح به • فى اول مادة خفر خفره وبه وعليه اجاره ومنعه وامنه ثم قال وخفره اخذ منه جعلنا ليحيه وبه نقص عهده وغدره • ارزم الرعد اشتد صوته او صوت غير شديد • الجون الابيض والاسود • المعن الطويل والقصير والقليل والكثير والاقرار بالحق والجحود واهماله من اغرب ما يكون • الشعة المباركة الميونة او المشومة • توجه اقبل وانهمزم وولى فهو مثل الوراء الذى جعله من الاضداد • خفى الشيء يخفيه اظهره وسره • على الشيء تعلية رفعه وجعله عاليا والتناع عن الدابة نزله • نفاية الطعام جيده ورديته وهذا النموذج كاف اذ عدم ذكر الاضداد ليس من العيوب الكبيرة وانما هو دليل على ذهول المصنف على انه كثيرا ما تكلف لاستخراج الضدية من الفاظ ليست من مظانها او غير محتملة لها كقوله مثلا الزعم مثله القول الحق والباطل والكذب ضد فان اصل

وضع الزعم مرادف لمعنى القول ولذلك اقتصر عليه الجوهري فكما ان القول يشمل الصدق والكذب فكذلك الزعم وقس عليه اشباهه • وكقوله سجد خضع وانتصب ضد فان الخضوع لا ينافى الانتصاب فانهم فسروه بالذل فربما يخضع الانسان وهو منتصب على ان سجد بمعنى انتصب لفة طى ولم تحفظ لغير الليث كما فى اللسان فكان عليه ان ينبه على ذلك • وقوله اتبل مات وقتل ضد • التوى كفتى التعب والفترة ضد • الويس الفقر وما يريد الانسان ضد • التغريب ان يأتى يدين يبض وبنين سود ضد • قال المحشى هذا تعقبوه وقالوا لا ضدية فيه فان التغريب هو الاتيان بالنوعين جميعا والاتيان بكل واحد على انفراده لا يسمى تغريبا حتى يكون من الاضداد وقد فات المصنف فى هذه المادة الفاظ كثيرة منها التغريب وهو النفي عن البلد ذكره الجوهري والغربة ذكرها فى المصباح فكانه اجتزا عن ذلك بذكر منافع رجل الغراب • ونحوه قوله انجب الرجل ولد ولدا جبانا ضد وقد مر • واغرب ما جاء من هذا النوع قوله الشوهاة العابسة والجميلة ضد اذ كم من عابسة جميلة ومن جميلة عابسة نعم الضدية ظاهرة من كلام صاحب اللسان فانه قال الشوهاة التبيحة الوجه والواسعة الفم والمليحة والصغيرة الفم والمصيبة بالعين وهو مشكل وعندى ان اطلاق الشوهاة على المليحة لصرف العين عنها وبالجملة فان نوع الاضداد من خصائص اللغة العربية * فائدة * قال الشارح فى مادة شعب قد صرح ابو عبيد وابو زياد بان الشعب من الاضداد وقال ابن دريد هذا ليس من الاضداد بل كل من المعنيين لفة لقوم دون قوم قلت وهل يقال ذلك فى غيره فيه نذر

النقد الثامن عشر

﴿ فى غفوله عن القلب والابدال ﴾

ومن خلل القاموس ايضا ان مصنفه يهمل ذكر القلب والابدال خلافا للمحكم والعياب والصحاح وغيرها وربما حاول تعريف الكلمة المقلوبة او المبدلة بما يخفى على الطالب اصلها • فى ذلك قوله النفا الكثرة وهو الفع نبه عليه فى اللسان • تأناد فسرته بكفه وهو نهيه نبه عليه فى الصحاح وقد مر انكار المحشى لتعريف المصنف بكفه • اللوب التهيوء للحملة وهو الاثب نبه عليه صاحب اللسان ايضا وزاد الهب • الجهب فسرته بالوجه السمع الثقيل وهو الجهم • احشبه فسرته باغضبه وهو احشمه • خرشب عمله لم يحكمه وهو خشربه لكنه خالف فى تعريف الخشربة فقال هى ان لا تحكم العمل • لم اسمع له زجبة بالضم فسرهما بكلمة وهى الزجة فان الاولى جاءت مقتضبة من غير اصل بخلاف الثانية ومثلها

الذامة والذجة • في ادب آدب البلاد ايدابا ملائها عدلا ثم قال في دب ادب البلاد ملائها عدلا • ما به من الطعم شئ فسرہ باللذة والطيب وهو الطعم • القاصب فسرہ بالرعد المصوت وهو القاصف • كرب فسرہ بدنا وهو قرب • الشكب بالضم فسرہ بالعطاء والجزاء وهو الشكم وانما جعلت الشكم اصلا لان السكب جاء مقتضيا فهلا قال فيه ما قال في الغشب انه لغة في الغشم • افته عذ فسرہ بصرفه وهو افكه • عرت افه فسرہ بدلكه وهو عركه • مكث بالمكان فسرہ باقام وهو مكث • الابث كفرح فسرہ بالاشر ثم قال في باب الصاد ابص كفرح ارن ونشط • الجسمان فسرہ بالجسم والشخص وهو الجسمان • الغفة بالضم فسرہا بالبلغة من العيش وهي الغفة • بهث اليه اذا تلقاه بالشر وحسن اللقاء وهو بهش اليه • تزج الزبيذ الخ في شربه ثم قال في سلج تسليج الشراب الخ في شربه كانه ملائ به سبلانه فافر هنا بان تسليج هو الاصل • ذكر في شدح ناقة شوذح طويلة على الارض ثم افرد مادة بالجرة وقال الشوذح من النوق الطويلة على وجه الارض فكان حقه ان يقول الشوذح الشوذح • دوح ماله فرقه وهو ذوح • التأوخ فسرہ بالقصد وهو التوخي • الشيخ عرفه بانه صوت الحلب من اللبن اى صوت اللبن حين يحلب وهو الشخب • اطد الله تعالى ملكه نأطيدا بته وهو وطده وقد فاته ايضا الثلاثي منه وهو اطد • الحزد فسرہ بالاحساء اى الركايا وهو الحزد وقد مر الكلام عليه مبسوطا • كربد في عدوه جد ثم قال كرمد في آثارهم عدا فكان عليه ان يقول كرمد كربد • مكد فسرہ باقام وهو مكث وقد تقدم مكث بمعناه • النبذان ضربان العرق وهو البضان • الجمجور الجمع العظيم وهو الجمهور • الذردار فسرہ بالكثار وهو الثرثار • القتر فسرہ بالناحية وهو القطر وفسر التقدير بالتضييق وهو التقير • وجر منه فسرہ باشفق وهو وجل • از الشئ حركه شديدا وهو هز • البرعيس بالكسر الصبور على اللاؤاء وناقة برعس وبرعيس غزيرة جميلة تامة الخلق كريمة ثم قال بعدها البرعيس بالكسر الصبور على الاشياء لا يبالها والبراغيس الابل الكرام • التسس بنميتين فسرہا بالاصول الرديئة وهي السس وقد مررت الاشارة اليه • دفطس الرجل ضيع ماله ثم قال بعدها دفطس الرجل ضيع ماله فكان عليه ان يقول دفطس دفطس كما قال في الشنخاب انه الرجل الطويل كالشنغاف على ان دفطس بالقاف تحريف كاسياتى • ما ينبص بكلمة ما يتكلم وهي لغة في ينس • الفرصة فسرہا بالنوبة وهي قلب الفرصة • اجلوظ فسرہ باستمر واستقام وهو اجلوذ • باعة الدار فسرہا بساحتها وهي باحتها ومثله باهتها • بياض ناطع فسرہ بخالص وهو ناصع • هتع اليهم اقبل مسرعا وهو هطع • في دفف استدف امرنا استقام وخذ ما استدف لك اى امكن وتسهل ثم قال في دفف استدف امرنا نهيا ونبه قبلها على ان خذ ما دف لك واستدف لغة

في الدال ثم قال في طفف وخذ ما طف لك واستطف ما ارتفع لك وامكن ودنا منك ولم
يحك استطف امرنا • رجل مخارف بالحاء وقبح الراء فسر: بمحدود محروم وهو مخارف •
هم في غدق محركة فسر: بنعمة وخصب ودعة ثم قال في غطف الغطف محركة سعة
العيش • سرعف الصبي احسن غذاءه ثم قال بعدها سرهفت الصبي احسنت غذاءه ونعمته •
الشعوف اعالي الجبال او رؤوسها وهو الشخوب وحقه ان يقول اعلى الجبل او رأسه لان
الشعوف مفرد • ما ذقت لواقا فسر: بشيئا والاولى ان يفسره بلواكا لانه الاصل وفسر لواقا
في بابه بمضانا • الرغلة فسر: بالقلقة وهي قلب الغرلة • بعد ان ذكر حرمي والله
وحزمي والله وحى والله وغرمي والله قال في غرمي انها كلمة تقال في معنى اليمين يقال غرمي
وجدك كما يقال اما وجدك فلم يقل غرمي والله • ما زال راقما فسر: بمقيما وهو راتب •
ارتجم الشيء ركب بعضه بعضا وهو ارتكب ومثله ارتطم • فسر اللقام بما على طرف
الانف من الثقاب وهو اللثام • فسر الجعم للبعير بعارة طويلة وهو الكعم • فسر اللحاسم
بانها مجارى الاودية الضيقة جمع لحسم بالضم ثم عرف اللحاسم بانها مجارى الاودية
الضيقة الواحد كقنفذ • فسر التندم بالكيس الطريف وهو التدب • تشتم العلم تلطف
في التماسه وهو تشتمه • فسر العين باللفظ في الجسم والحشونة وهو العبل • كبن
الثوب شناه الى داخل ثم خاطه وهو خبن • في تون هو يتساون للصيد اذا جاء مرة
عن يمينه ومرة عن شماله وكذا قال في تاون • أرجه آخر الامر عن وقته وهو ارجأ
ومثله ارجى وارجل وازجى واوجبى على ان حق التعبير ان يقال ارجه الامر اخره عن
وقته • التلى فسر: بالكثير الايمان وهو الاتى • فسرتها بغفل وهو سها فتفسره هذا
غفلة على غفلة وربما جاءت الفاظ متقاربة في اللفظ ومعناها واحد ففسر كلا منها بتفسير
مغاير كما في حذفره وحزفره وحزمره وحزومه وحصرمه وحطمره وحطره وطحمره وطحمره
ودجره وزجره وحضره وضجره فانها كلها بمعنى ملاء فقيل في الاولى والثانية ملاء وفي
الثالثة الحزمره الملاء وفي الرابعة حرزم الاناء ملاء وفي الخامسة حصرم القرية ملاءها
فقيده بالقرية وهذا النموذج كاف

النقد الثالث عشر

﴿ في تريفه الدورى والتسلسلى ﴾

وهذا النوع ايضا يكاد يكون من خصائص المصنف التى لامده عليها المحشى فقال فى تعريفه اللؤم بأنه ضد الكرم ما نصه ومرّ له ان الكرم ضد اللؤم وهو كثيرا ما يفعل مثله وعاب جماعة ذلك عليه وقال ايضا فى تفسيره النوم بالنعاس او الرقاد النعاس فسرّه المصنف بالوسن والرقاد فسرّه بالنوم على عادته فى تفسير احدى اللفظين بالآخر • ومن ذلك قوله التشبيب النسب بالنساء وقال فى نسب نسب بالمرأة شُبب بها فى الشعر • قات قال الامام الواحدى معنى التشبيب ذكر ايام الشباب واللاهو والغزل وذلك يكون فى ابتداء قصائد الشعر فيسمى ابتداء كل امر تشبيبا وان لم يكن فى ذكر الشباب اه ولو جعل من شبت النار لكان وجهها وخص بعضهم النسب بوصف المرد • الاسرب الاكّ الاكّ الاسرب • التصريح خلاف التعريض التعريض خلاف التصريح • المجاز ضد الحقيقة الحقيقة ضد المجاز • اعتقد كذا اعتقده اعتقد • القبيط الناطف الناطف القبيط • قلت قد رأيت اولادا فى مالطة يبيعون نوعا من الحلواء يسمونه القبيط فلعله هذا • الضرس السن السن الضرس • المطهرة الاداوة المطهرة • الجوّ الهوّاء الهوّاء الجوّ • وانكر ذلك العلامة ابن هشام فى شرح بانت سعاد • السخط ضد الرضى الرضى ضد السخط • الصلاح ضد الفساد وفى فسد فسد كنصر وعقد وكرم فسادا ضد صلح • ومن الغريب هنا عدوله عن ضرب الى عقد • تتجج الحاجة واستججها تتججها ثم قال فى نجز استنجز حاجته وتجزها استنججها فى عهوه اعهى وقعت فى ماله العاهة وقال فى عيه عاه المال يعيه اصابته العاهة اى الآفة وقال فى ايف الآفة العاهة • المجرة باب السماء او شرجها وفى شرج الشرج محرّكة مجرة السماء وفى قوله باب السماء ابهام على ابهام ولم يذكر هذا الباب فى باب • وعبارة الصحاح والمجرة التى فى السماء سميت بذلك لانها كآثر المجرة • الدسنيج اليبارق وقال فى يرق اليبارق الدسنيج ولم يذكر الدسنيج فى باب فلهذه ثلاث كلمات فارسية شتف بها آذان العرب من غير ان يفسرها • ذكر فى المعتل الربا العينة وقال فى عين العينة السلف وفى سلف السلف القرض الذى لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقرض رده كما هو وعبارة المصباح الربا الفضل والزيادة • القطيفة دثار مخمل ثم قال فى خجل الجميلة المنهبط من الارض والقطيفة والجل هذب القطيفة واخملها جعلها ذات خجل ولم يذكر خجل بالتشديد • الاكسير الكيمياء ثم قال فى كام الواوى الكيمياء الاكسير ثم اعادها فى كى والمشهور ان الكيمياء اعم من الاكسير وهذا الحرف ليس

في الصحاح والظاهر انه غير عربي اما لفظ الكيمياء فان كان عربيا فهو من معنى الخفاء غير ان الامام الحفاجي جزم بانها لغة مولدة من اليونانية واصل معناها الحيلة والحذق • البرقيل بالكسر الجلاهق يرمى به البندق ثم قال في جلهق الجلاهق البندق الذي يرمى به واصله بالفارسية جله وهي كبة الغزل وقال في بندق البندق بالضم الذي يرمى به فيكون حاصل الكلام البرقيل الجلاهق يرمى به الجلاهق • الايوان بالكسر الصفة العظيمة كالازج وفي ازج الازج ضرب من الابنية وفي صفف صفة الدار والسرجم • الحجر الغرفة وفي غرف الغرفة العلية ثم قال في علل والعلية بكسرتين وتضم العين الغرفة ج العلالي ثم قال في المعتل والعلية بالضم والكسر الغرفة ج العلالي • الجند العسكر ثم قال في الرأء العسكر الجمع والكثير من كل شيء فالكثير من الشجر والحجر على هذا جند • البن شيء يتخذ كالمرى وفي مرر المرى ادام الكامخ وفي كخ الكامخ ادام فيكون حاصل الكلام المرى ادام ادام • الجنس اعم من النوع وهو كل ضرب من الشيء فالابل جنس من البهائم وفي نوع النوع كل ضرب من الشيء وكل صنف من كل شيء وفي صنف الصنف بالكسر والقح النوع والضرب فيكون المعنى ان الجنس ضرب او صنف او نوع وقد سميته الى هذا التعريف الجوهري وتقدم ذكره فكان عليه ان يعرف الجنس بالمعنى الاصطلاحي كما عرف الجواهر والعرض وهذا النموذج كاف

النقد الرابع عشر

﴿ فيما ذكره من قبيل الفضول والحشو والمبالغة واللغو ﴾

ومن خلل القاموس ايضا ان مصنفه يذكر ما بعد من قبيل الفضول واللغو اما لضرورة العلم به والاستغناء عنه او لعدم تحققه • فن ذلك ايراده الفعل المجهول بعد الفعل المعلوم كما بينته في النقد الثالث وكقوله انطلق ذهب وانطلق به للمجهول ذهب به • وقوله في هرق واصل اراق اريق واصل يريق يريق واصل يريق يؤريق • المصبح ككرم موضع الاصباح ووقته وفاته المصدر الميمى • المنفرق يكون موضعا ومصدرا • النار والاصل منورة موضع النور • اضمره اخفاه والموضع والمفعول مضمر وفاته اسم المكان والمصدر الميمى • المكسر كنزل موضع الكسر • المقطع كقعد موضع القطع وبقى عليه اسم الزمان والمصدر الميمى ثم قال وكثير ما يقطع به الشيء ومثله قوله في حلق وكثير موسى وفي نحت النحت ما نحت به • المنقلب للمصدر وللمكان وبقى عليه المكان • الدبة الفعلة الواحدة من الديب والجمع ككتاب وهو يوهم انه لا يقال دبات • طرف بعينه حرك جفتيها المرة منه طرفة • غرفه قطعه وناعيته جزها والمره منه غرفة الى ان قال

وغرف الماء اخذه بيده كاغترفه والغرفة للرة وبالكسر هيئة الغرف ومكنسة ما يغرف به •
لعقة لحسه واللعقة المرة الواحدة • الجلسة بالكسر الحالة التي يكون عليها الجالس •
العملة هيئة العمل • الحلة هيئة الحلول • القصبة تصغير القصعة • في سحق وسحق •
مسحف الحية بالفتح فبعد ان ضبطه على مقعد كان قوله بالفتح لغوا • رجل داخ مخضب
وهم داخون • صلدت اتيابه صوت صريفها فهي صالدة وصالد • الخندس ج
خنداس • السلمج ج سلاج • القنبل ج قنابل • الدرهم كمنبر ومحراب ج دراهم
ودراهم • الفنطيس ج فناطيس • الجاموس ج جواميس وقس عليها نظائرها •
ومما عابه عليه المحشى تعرضه لذكر داء الذئب في مادة ذأب فقال قد تعرض المصنف
لداء الذئب الذي هو الجوع مع شدة قبحه مضافا مجردا وترك ضده مما هو مشهور بين
الادباء والغويين منها داء الملوك وهو معروف بين الناس ويقال له داء الاكابر وليس
المقصود ما يتوهمه الناس من الفاحشة وانما المراد انهم في غاية الترفه والتنعيم ومنها داء
الضرائر قال الثعالبي في المضاف والمنسوب من امثال العرب بينهم داء الضرائر لان الضرائر
لا يزال الشر قائما بينهما دائما ومنها داء البطن قال الثعالبي يضرب للشيء الذي لا يقدر على
مداوانه قال بعض السلف في فتنة عثمان رضى الله عنه هذه الفتنة كداء البطن الذي لا يدري
من اين يؤتى ومنها داء الاسد قال ابو منصور هو الحمى لانه قلما يخلو منها ساعة ومنها داء
الطبي قالوا هو من امثال العرب في النشاط والصحة ومعناه ليس به داء ومنها داء الكرام وهو
التدين والفقر لان الكرام كثيرا ما يتدينون وربما يراد به رقة الحال وكم من امثال هذه الالفاظ
التداوله لللفاظ المحتاجة الى الشرح والبسط المتوقفة على الضبط يتركها المصنف تقصيرا
واغفالا ويأتى بما لا يحتاج اليه تطويلا وارسالا فكان الاولى جمعها نسقا او تركها مطلقا
انتهى مختصرا • ومن ذلك ذكره لمصدر غير الثلاثي بعد ذكر الفعل كقوله سلمته اليه
تسلما • المسفع من عمل عملا لا يجدى عليه وقد سفع تسفيحا وحق التعبير ان يقول من يعمل
عملا • بذخ بذخة وبذلاخ فهو مبذخ وبذلاخ وهو الذى يقول ولا يفعل فان قيل انه في
مثل سفع وسلم يأتى بالمصدر لرفع ابهام ككون الفعل ثلاثيا قلت هذا لا يتأتى في الرباعى
المضاعف والمعتل نحو زلزل وحور ولا في الرباعى المجرد كما تقدم في بذخ ولا في وزن فاعل
وغيره من الخماسى ولا في مصدر السداسى ومع ذلك فانه يذكر مصادرهما بعد ذكر افعالها •
وقوله ماراه مارة ومرآ • كافاه مكافاة وكفاء • ومن الغريب ان الامام المناوى ضبط كفاء
على كساء والامام محمد مرتضى ضبطها على قتال • حايدة محايدة وحياذا • حاربه محاربة
وحرايا • داورة مداورة ودوارا • ناشده مناشدة ونشادا • وربما وضع اسم المصدر قبل
المصدر كقوله سافر الى بلد كذا سفارا ومسافرة ولا ادري له وجها • وربما اهل المصدر عند

وجوب ذكره لالتباسه بغيره كقوله آجرت المرأة اباحت نفسها باجر فأجرت هنا يحتمل
 انه افعال او فاعل فصدر وزان افعال ايجار ومصدر وزن فاعل مواجرة واجار فكان ينبغي
 له ان يبدء عليه • وربما ذكر المصدر ثم اتبعه الفعل كقوله الاحتقاق الاختصام ثم قال
 واحتقا اختصما • وربما اجترأ بالمصدر الميمي عن المصدر الاصل كقوله في اوب وتأوبه
 وتأيبه اتاه ليلا والمصدر المتأوب والمتأيب قال المحشي لا ادري ما فائدة هذا النص على مثل هذا
 هنا مع ان القياس يقتضيه في جميع الاوزان • ومن غير هذا الباب قوله انضرات الابل
 موتت والنخل والتجرب يست فلو اقتصر على الشجر لكفى لان النخل ضرب منه • وقوله
 الضنء كثرة النسل والولد وعبارة الصحاح والعباب الولد وعبارة المحكم النسل فجمع
 بين النسل والولد ولو اقتصر على احدهما لكفى • وقوله الظمء بالكسر ما بين الشربتين
 والوردين وعبارة الصحاح الظمء ما بين الوردين وهو حبس الابل عن الماء الى غاية الورود
 وعبارة العباب الظمء ما بين الشربتين وهو حبس الابل الخ فجمع بينهما فوقع في التكرار •
 وقوله قضئ السقاء فسد وعفن فلو اقتصر على فسد لكفى • وقوله فقئت الارض مطرت
 فغير نباتها وفسد عبارة اصله المحكم مطرت وفيها نبت فحمل عليه المطر فافسده ولا
 تعرض فيه للتغير فلو اقتصر على فسد لكان اولى وهذا النموذج نقلته من كلام الامام
 المناوي • ومما ذكره من اسماء الاعلام مما موضعه غير كتب اللغة قوله في كهف واصحاب
 الكهف مكسلينا امليخا مرطوكش نوالس ساينوس بطنيوس كشفوطط او مليخا مكسلينا
 مرطوس نوانس اربطانس اونوس كندسلططنوس او مكسلينا امليخا مرطونس ينيونس
 ساربنوس كفشيطوس ذونواس او مكسلينا امليخا مرطونس يوانس ساربنوس بطنيوس
 كشفوطط او مكسلينا امليخا مرطونس ينيونس دونوانس كشفيططونوس • فقد رأيت
 الخلاف في ضبط هذه الاسماء التي لا يعرف لها اصل فان صيغة مكسلينا وامليخا او مليخا
 او مليخا تشبه صيغة اللغة الكلدانية وصيغة الاسماء التي تنتهي بالسين تشبه صيغة اللغة
 اليونانية فهل يحتمل ان اصحاب الكهف كانوا من جيلين مختلفين على ان الزمخشري ذكر
 في الكشف غير هذه الاسماء ونص عبارته وعن علي رضي الله عنه هم سبعة نفر اسمائهم
 امليخا ومكشليتا ومشليبا هؤلاء اصحاب يمين الملك وكان عن يساره مرتوش ودبرنوش
 وشادنوش وكان يستشير هؤلاء الستة في امره والسابع الراعي الذي وافقهم حين
 هربوا من ملائكتهم دقيانوس واسم مدينتهم افسوس واسم كلبهم قطير ونحوها عبارة
 القاضي البيضاوي فالجواب ان المصنف مع فرط حرصه على ضبط هذه الاسماء فاته
 رواية الزمخشري وليس شيء من هذه الاسماء في التهذيب ولا الصحاح ولا المحكم ولا
 التكملة ولا اللسان • ومن ذلك قوله خجسته بضم الخاء وقح الجيم وسكون السين اسم

نسأ اصفهانيات من رواة الحديث العجمية معناها المباركة وقوله من رواة حدة من راويات •
 في حبش محمد بن حبش ووالده والحسين بن محمد بن حبش محدثون وكثامة جد حارثة
 ابن كثوم التجيبي وكزير ابن خالد صاحب خبر ام معبد وعبدالله بن حنبل وفاطمة بنت
 ابي حنبل وحشي بن جنادة بالضم صحابيون وحيش غير منسوب وحيش الحبشي وابن
 سريح وابن دينار تابعيون وابن سليمان وابن سعيد وابن مبشر وابن عبدالله وابن موسى
 وابن دلجة وابن محمد بن حيش وابو حيش او معاوية بن ابي حيش وراشد وزر ابنا حيش
 وريعة بن حيش والقاسم بن حيش ومحمد بن جامع بن حيش ومحمد بن ابراهيم بن حيش
 وابراهيم بن حيش ومحمد بن علي بن حيش والحارث بن حيش والسائب بن حيش والحسين بن
 عمر بن حيش وعبد الرحمن بن يحيى بن حيش والمبارك بن كامل بن حيش وخطيب دمشق
 الموفق بن حيش من رواة الحديث ومعاذة بنت حيش قيل هي بنت حنبل بالنون وكامير
 قيل هو اخو احبش ابنا الحارث بن اسد بن عمرو بن ربيعة بن الحضرمي الاصغر وابن
 حيش التونسي الشاعر المحسن وحشي بالضم جبل باسفل مكة وابن جنادة الصحابي وعمرو
 ابن ربيع بن طارق او هو بفتحين كحشي بن اسماعيل واما حبشي بن محمد وعلي بن محمد بن
 حبشي ومحمد بن محمد بن محمد بن عطاء بن حبشي فبالفتح وحبشية بن سلول جد لعمران بن
 الحصين بالضم والحبشي بالتحريك جبل شرقي سميراء وجبل ببلاد بني اسد ودرب الحبش
 بالبصرة وقصره بتكريت وبركته بمصر وحبوش كتثور ابن رزق الله محدث وكغراب اسم
 وكرمضان جد لمحمد بن علي بن جعفر الواسطي الفقيه المحدث وككتان جد والد محمد بن
 علي بن طرخان اليكندي واحبش بن قلع شاعر وكغراب حباش الصوري والحسن بن
 حباش الكوفي محدثان وحشون بالفتح البصلي وابن يوسف النصيبي وابن موسى الخلال
 وعلي بن حبشون محدثون ويحيى بن ابي منصور الحيشي كزيري اماماه ولم يذكر الجوهري
 من هذه الاسماء كلها سوى حبشي جبل باسفل مكة اما ابن سيدة فقال في آخر المادة
 وحبشية اسم امرأة وحيش اسم ومثله صاحب اللسان ثم مع هذا الاسفاف الذي جاء به
 المصنف في هذه المادة كما هو دأبه في كل مادة فقد فاته الفاظ كثيرة لغوية ذكر منها
 الجوهري احبشت المرأة بولدها اذا جاءت به حبشي اللون وحيش طائر معروف جاء مصغرا
 مثل الكميت وفي المحكم الاحبوش جماعة الحبش وقيل هم الجماعة ايا كانوا والحبشية ضرب
 من النمل سود عظام وروضة حبشية خضراء تضرب الى السواد واحبش الشيء جمعه
 وفي المجلس حباشات من الناس اي ناس ليسوا من قبيلة واحدة وتمحبشوا عليه اجتمعوا
 والاحبش الذي يأكل طعام الرجل ويجلس على مائدته ويزينه (ومثله الآبش الذي ذكره
 المصنف في ابش) والحبشي ضرب من الغنم وضرب من الشعير لا يוכל لحشونته ولكنه

يصلح للعلف اه وفي التهذيب الجباشة من اسماء العقاب • وحسبك بهذا دليلا على ان المصنف كان يحرص على اسماء الفقهاء والمحدثين أكثر من حرصه على الالفاظ اللغوية ومع ذلك فانه قال في الخطبة انه اخذ خلاصة المحكم • في شور السير مما لاقى لثب محمد جد الشريف النسابة العمري العجمية اى الاسد قلت حقه ان يذكر في شور لا شور • بنيل بضم الباء وكسر النون جد محمد بن مسلم الشاعر الاندلسي والاصح انه ممال ولكنهم يكتبونه بالياء اصطلاحا فانظر الى هذا التدقيق والتحقيق مع اغفاله ذكر ابن منظور صاحب لسان العرب والازهرى صاحب التهذيب الذى شافه العرب وروى عنهم فكيف يؤثر عليه ذكر جد شاعر • هيت مخنت كان بالمدينة • طويس كزبير مخنت كان يسمى طاووسا فلما تخنت تسمى بطويس ويكنى بابى عبد النعيم اول من غنى في الاسلام الخ • عفران مخنت كان بالبصرة • دلال كسحاب مخنت موعنى بضبطه على سحاب ليدل على انه كان ذا دلال كالمرأة • افشين اسم عجمي ولم يبين لنا من اى لغة اخذ • جعشق كجعفر اسم وكان عليه ان يقول ايضا عجمي • جنك بالقح اسم رجل قال المحشى اشهر منه وادور على الالسنه الجنك الذى هو آلة يضرب بها كالعود معرب اورده في شفاء الغليل وهو مشهور على الالسنه واعرف من اسم الرجل الذى اورده فكان الاولى التعرض له وترك الرجل لان تعريفه على هذا الوضع لا يغيره ولا يخرججه عن الجهالة بخلاف الآلة فلا معنى لتركها الا القصور كما هو ظاهر • جيسور الغلام الذى قتله موسى صلى الله عليه وسلم او هو بالحاء المهملة او هو جلبتور او جنتور فانظر الى هذا التحقيق في غير محله على ان الصواب انه الذى قتله الخضر في قضية موسى كما افاده المحشى • ومثله قوله الخفتار ملك الجزيرة او ملك الحبشة او الصواب الخفتار او الخفتار بالجيم والفاء وكان يلزمه ان يقول بعد الخفتار بالحاء المهملة والقاف وان يفسر معناه كما فسر مشكداته بالكسر والسين المججمة حيث قال لقب به الخافض عبد الله بن عمر ابن ابان المحدث لطيب ربحه واخلقه فارسية معناها موضع المسك • وقوله خشانم بالضم علم معرب خوش نام اى الطيب الاسم وكان يلزمه ان يذكر المسمى به ان كان من الاعلام وان يقول ايضا معرب عن الفارسية • بازام ابو صالح مولى ام هانى مفسر محدث ضعيف ممنوع للمجمة ومعناه اللوز بالفارسية • ماجشون علم محدث معرب ماه كون اى لون القمر • في تركيب كردم وابن شعبة طعن دريد بن الصمة ولم يبين لنا في اى موضع طعنه ولا في اى يوم وهل مات دريد من طعنه او عاش بعدها فانقم من طاعنه • شباش بالضم من الاعلام كانه مقلوب شباش فكأنه يقول ان اسماء الاعلام لا بد ان تكون مشتقة لا جامدة • الاقلش اسم عجمي وكذلك القلاش كشداد • دعسم ودهشم ودعلم اسماء فا الفائدة من ذكر هذه الاسماء من دون تبين صفات المسمين بها فهل كان يخاطر ببال المصنف ان يجمع في

قاموسه جميع الاسماء العربية والعجمية فهل بعد ذلك محال • الجرجة بالضم وعاء كالخرج
 ج جرج ومنه جريج (كزير) فاذا كان اسم علم فكيف صح الاختصار على اشتقاقه من معنى
 الخرج دون غيره ثم راجعت الصحاح فوجدته قد صرح بأنه اسم رجل فزاد تعجبي لان
 الجوهري لا يتهافت على اسماء الاعلام فلا يذكر منها الا ما كان ذا بال • جنان ككتتاب
 جارية شب بها ابونواس الحكمي • الهراء بالكسر شيطان موكل بتبئيع الاحلام • المذهب
 شيطان الوضوء اي شيطان يوسوس للانسان وقت الوضوء • سرحوب شيطان اعشى يسكن
 البحر • ميسوط ولد لابليس يغري على الغضب • زلنور احد اولاد ابليس الخمسة اوردته
 بعد مادة زكر • القلاط بالضم وكسمك وسنور من اولاد الجن والشياطين • شنتاق كسر طراط
 رئيس للجن • الغول ساحرة الجن وشيطان ياكل الناس • بولس سجن بجهنم • وبما ذكره من
 اسماء الماعز الجريش والصعدة وهيلة ومن اسماء الكلاب واشق وهبلع • درهم وهزهاز
 والاكدر وقال في كسب كسبة من اسماء اناث الكلاب ولم اعثر على غيرها فالحجب ان قبائل
 العرب كلهم لم يكن عندهم الا كلبة واحدة • زغبة بالضم حار جرير الشاعر • بربر جيل ج
 البرابرة وهم بالمغرب وامة اخرى بين الجبوش والزنج يقطعون مذاكير الرجال ويجعلونها
 مهوور نسائهم واسمى من ذلك قوله في لغز وابن الغز كاحد رجل ابر نكاح كان يستلقى ثم
 ينفض فيجىء الفصيل فيحتك بذكره يظنه الجذل المنصوب لحتك به الجري ومنه انكح من ابن
 الغز واسمه سعد او عروة او الحارث وهذه النجاسة تنزه عنها الصحاح والمحكم وعبرة
 التهذيب وابن الغز كان رجلا من العرب اوتى حظا من الباه وبسطة في الفيشة ومثله ما في
 اللسان • الكجكجة لعبة تسمى است الكلبة • الشقاح كرمان است الكلبة • بوازيج دقرب
 تكرت فتحها جرير البجلي وحقه ان يقول فتحه لان البلد مذكر • قنوج كسنور د بالهند فتحه
 محمود بن سبكتكين • الاحيدب جبل بالروم • سبرت كجعفر سوق باطرابلس • باج قلعة بصطامية
 درب السلفى بالكسر ببغداد سكنه اسماعيل بن عباد السلفى المحدث • الهكر ككتف د باليمن
 او دير رومي او قصر • اوش بضمه غير مشبعة د بفرغانة وقال في النون فرغانة د بالمغرب فكيف
 يكون بلد في بلد وقال في فرغ وفرغانة ناحية بالشرق • شنكات بالكسر لعله اسم باد • صفاقس
 بفتح الصاد وضم القاف د بافريقية على البحر شربهم من الآبار فاي فائدة لهذا الوصف على
 ان الاولى ان يقال شرب سكانه ثم ذكره بالسين في تعريفه قابس • جابلص بفتح الباء واللام
 او سكونها د بالمغرب ليس ورآه انسي • الوقواق بلاد فوق الصين • خرجل كجعفر د • عبي كحتي
 نهر باب طيخة جيد السمك • وبما عثر عليه من الالفاظ التي اصطلم عليها اصحاب الرمل التوقف
 وشكله ٢٠ والعقلة وشكلها ٢٠ وقال في ركن الزكرة في اصطلاح الرملين العتبة الداخلة
 وقال في المنكوس انه الانكيس ولم يفسره على انه لم يذكر الرمل في بابه بهذا المعنى ولم يتعرض

لشيء من اشكال الهندسة • ومن ذلك قوله دعيح حكاية لفظ الطفل الرضيع • جعلنجع
في قول ابى الهيمسج • من طحمة صبرها جعلنجع • ذكروه ولم يفسروه وقالوا كان ابو الهيمسج
من اعراب مدين وما كنا نكاد نفهم كلامه • يها من كلام الرعاء • شغل بكجندب كلمة
عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها • البعاع من فعال الصبيان اذا رمى احدهم الشيء الى
الآخر • الكشعج والكشعظج مولدان قال المحشى لم يتعرض لتفسيرهما فكان عدم ذكرهما
اولى من تحمير الورق • الشينفور كثير يون هكذا جاء في شعرامية بن ابى الصلت ولم يفسر •
يوخ ذكره الليث ولم يفسره وقال لم يحج على بنائها غير يوم فقط • عطروس في شعر
الخنساء • اذا تخالف ظهر البيض عطروس • ولم يفسر • قال ابن عباد ولم نجده في ديوان
شعرها وعبارة العباب لم اجد للخنساء قصيدة ولا قطعة على قافية السين المضمومة من بحر
البيسط مع كثرة ما طالعته من نسخ ديوان شعرها • قال الشارح قوله ظهر البيض
هكذا في النسخ بالظاء المشالة المفتوحة وفي التكملة طهر بالطاء المهملة المضمومة • حاجيت
حيحاء مثل به في كتب التصريف ولم يفسر • في كتب التصريف عايت عيحاء ولم
يفسروه • الدحجال بالكسر التبرى ولم يفسروه • ناهيذ اسم الزهرة عن ابن عباد او فارسي
غير معرب او بالذال فلا مدخل له حيثئذ في الكلام هذه عبارته • اس بالضم كلمة تقال للحية
تخضع • شحشا كلمة سرىانية تنفتح بها الاغاليق بلا مفاتيح وهو باطل من وجهين الاول ان صيغة
هذه الكلمة لا توافق صيغ اللغة السرىانية وانما يوجد فيها شحتو بالتاء اى الوسخ وشهد
وبالدان وهو البرطيل واظن هذا هو الذى يفتح الاغاليق بلا مفاتيح الثانى كيف يكون عند
السريان هذه الكلمة وهم لا يعرفونها ولا يستعملونها فتكون الدنيا كلها مسخرة لهم • قال
المحشى بعد ذكر هذه الكلمة اى مناسبة بين هذا وبين كلام العرب ولغاتهم بل هذا
بالسحريات والسمياوات انبى على انه لغو من الكلام وباطل فلا تنفتح به الاغاليق ولا ينبغي
ذكره من المصنف لو كان صحيحا ولا يليق اه فان قيل ان الازهرى نقل ايضا هذه الخرافة
فان قد نقلها عن الليث وقال في اولها الليث بلغنا انها كلمة سرىانية الخ ولا يخفى ان قوله
بأننا يصرف النقل عن التحقيق بخلاف رواية المصنف • الجيههوق كثير يون خراء القار
مع انهم قالوا ان الجيم والقاف لا يجتمعان في كلمة عربية الا اذا كانت معربة او حكاية
صوت فقتضاه ان العرب اخذت هذه الكلمة من الجيم لعدم الاستثناء عنها فالعجب كيف
ان العرب عنيت بهذه اللفظة ولم تعن بوضع اسم لبعر الغزال • النفص بالكسر خراء
النحل في العسالة او ما مات منه فيها او غسل يسوس فيؤخذ فيدق فيلطخ به موضع النحل
مع الآس فيعسل فيه او هو بالقصاف • العيدشون دوية لغة مصنوعة • الخيههوى
يقح الخاء والعين مقصورة وتمد ولد الكلب من الذبة وبه كنى ابو الخيفى اعرابى

من بني تميم وقد تقدم ذكره • الجبيلوط شتم اخترعه النساء لم يفسروه وكان المعنى
الكذابة السلاحة مركب من جلط وجطط او ثلط • عجلوف كبريوز اسم النملة
المذكورة في التنزيل ومثله طاخية نملة كملت سليمان عليه السلام فكيف يكون هذا من كلام
العرب • الهفتق الاسبوع معرب هفته مع انه اهمل الجمعة بسكون الميم بمعناها ذكرها صاحب
المصباح • الجرى سمك طويل امس لا يأكله اليهود وقد ذكر الجوهرى السمك ولكن
لم يذكر اليهود • ومما ذكره من الالفاظ العجمية الكندر ضرب من حساب الروم في النجوم
قلت الافرنج يقولون للتقويم المسمى بالفارسية سالنامه كالندر فلعلة هو المراد هنا • العرصف
نبت يونانية كافيظوس • الجبش بالكسر نبات طويل له سنفة طوال مملوءة حبا فارسيته
شلز • عناق الارض دابة عجمية سياه كوش ثم قال في باب الفاء التفة كقفه دوية بكرو
الكلب او كالفارة فارسيته سياه كوش ثم اعادها في باب الهاء فقال والفة كبة عناق الارض
فارسيته سياه كوش على انه كان ينبغي له هنا ان يزنها على طلة لا على نبة وان يفسر معنى
سياه كوش فيقول اى الطائر الاسود فان حرصه على فارسية هذا المخلوق يقتضى ذلك •
الفريس حلقة من خشب في طرف الجبل فارسيته جنبر • المذيل حديد يسمى بالفارسية
نرم آهن • الطنجير بالكسر فارسيته باتيله وهو يوههم ان الطنجير عربى • الميسر كعظم
الزماورد فارسيته نواله وهذا ايضا من الضرب السابق • الجائر الخشبة المعترضة بين
الحائطين فارسيته تير • العبس بالقح نبات فارسيته شابالك او سيسبر وهو البرنوف بالمصرية •
الصر يف الفضة الخالصة وصرير الباب وما ييس من الشجر فارسيته خذخوش • الارشن
المقيم وما يرضخ لتليذ الصانع فارسيته شاكردانه • القفشليل المغرفة معرب كفجه لير فاى ذوق
كان للمعرب حتى ابدل اللفظ العربى الفصحى باللفظ العجمى القبيح • النعام كسحاب نبت فارسيته
درمنه • الشبرق كجعفر من يتخبطه الشيطان من المس وفسره ابو الهيثم بالفارسية ديوكد
خزیده كرده • الفشبان بالقاء غشية تعترى الانسان فارسيته تاسا • الجارة بكجانه الفرس
الهجين فارسيته بالانى • الرشيدية طعام فارسيته رشته • الدغم محركة من الوان الخيل ان
يضرب وجهه وجحافله الى السواد وهو ادغم وهى دعماء فارسيته ديزج على ان اصله
دوزه لا ديزج كما بين ذلك في الجيم وقوله وجهه وجحافله حقه وجوها وجحافله وعبارة
الجوهرى والادغم من الخيل الذى لون وجهه وما يلى جحافله يضرب الى السواد مخالفا
للون سائر جسده • الطنن كصرد لعبة لهم فارسيته سدره ولو قال فارسيته لكان اولى •
الفتة دواء معروف فارسيته بيرزد • نكعة الطرنون محركة وكهزمة زهرة حراء فى رأسها
تشبه لبستان افروز وما ادرى وجهها لتعدية تشبه باللام على انه ذكر اولا النكعة نبت
كالطرنون • الدفلى كذكرى نبت مر فارسيته خر زهره • هوم المجوس دواء فارسيته

مرانيه • الفصفصة بالكسر نبات فارسيته اسبست • المخاطة كتمانة وجيز شجر فارسيته
السبستان • في ملح عقاب ملاح هي العقيب التي تصيد الجرذان فارسيته موش خوار • التخب
الشربة العظيمة وهي بالفارسية دوسكاني • العبر الزرجس والياسمين ونبت آخر فارسيته
بستان افروز • البقس شجر يقال له بالفارسية خوش ساي • الثملول نبت نبطية قنابري
وفارسيته برغست فزاد هنا في الطنبور نعمة فانه ذكر النبطية وانما حذف الهاء منها للتفنن
في العبارة • الشمام كسداد بطيخ فارسيته الدسنبويه على ان ادخال ال التعريف عليه غير
لازم وكذا على قوله آتفا السبستان • دم الاخوين فارسيته خون سياوشان • الزنج كدمل
طائر فارسيته دو برادان لانه اذا عجز عن صيده اعانه اخوه وكان عليه ان يقول ومعناه
اخوان لانه الخ فيا ليت شعري هل كان مراده بهذا ان يعلم العرب لغة العجم او ان يظهر
معرفة بها فان كان الاول فقد خالف جميع ائمة اللغة وان كان الثاني فنفس عبارته تدل على
عجمته • ومن اغرب ما تحمل له انتصارا للعجمية قوله في شرز الشرز الغلط والقطع والسدة
والصعوبة والشديد والقوة الى ان قال والمشرز كعظم المشدود بعضه الى بعض المضموم
طرفاه مشتق من الشيرازة العجمية اه لانه اذا كان التركيب يدل على القوة والسدة فاي حاجة
الى اشتقاق المشرز من الشيرازة • قال ابن السراج مما ينبغي ان يحذر كل الحذر ان يشتق
في لغة العرب شئ من لغة العجم فيكون بمنزلة من ادعى ان الطير ولد الحوت كما في المزهري •
ومما تصدى له من الحكايات التي لا تعلق لهما باللغة اصلا حكاية ثلاث بنات كن لهما من
مرة وكان ابى ان يزوجهن فانشدت كل واحدة منهن بمسمة يتاينى عن اغتلامها
وهي حكاية مخيفة تنبؤ عنها كتب المجون ذكر ذلك في قنف ومثله ما ذكره في زول • وقوله
في نزف وفي المثل اجبن من المنزوف ضرطا خرج رجلان في فلاة فلاحتهما شجرة
فقال احدهما ارى قوما قد رصدونا فقال الآخر انما هي عشرة فظنه يقول عشرة فجعل
يقول وما غناء اثنين عن عشرة وبضرط حتى مات • او نسوة لم يكن لهن رجل
فزوجن احدها رجلان كان ينام الصبحة فاذا اتينه بصبح ونبهه قال لو نهيتني لعادية
فلما رأى ذلك قلن ان صاحبنا الشجاع تعالىن حتى نجربه فاتينه فايظنه فقال كعادته
قلن هذه نواصي الخيل يقول الخيل الخيل ويضرط حتى مات • او المنزوف
ضرطا دابة بالبادية اذا صبح بها لم تزل تضطرط حتى تموت وفيه قولان آخران
ثم اعاد ذلك في ضرط فايراد مثل هذه الحكايات لا تلزم اللغوى وانما يلزمه ايراد المثل
وتفسيره بكلام وجيز • وقوله في بسس البسوس امرأة مشئومة اعطى زوجها ثلاث
دعوات مستجابات فقالت اجعل لي واحدة قال فلك فلما اذا تريدن قالت ادع الله ان
يجعلني اجل امرأة في بني اسرائيل ففعل فرغبت عنه فارادت سيئا فدعا الله تعالى ان

يجعلها كلمة نباحة فجاء بنوها فقالوا ليس لنا على هذا قرار بعيرناها الناس ادع الله تعالى ان يردنا الى حالها فذهبت الدعوات بسؤمها • فان قيل ان الصغاني وصاحب اللسان اوردا ايضا هذه القصة قلت ان هذين الامامين لم يهملوا الفاظ القرآن الشريف والفصح من كلام العرب كما فعل المصنف فهو من هذه الجهة ملوم لان قصص بني اسرائيل مع اهمال كلام العرب فضول مذموم • ومن ذلك قوله في عرس وقولهم لا عطر بعد عروس اسماء بنت عبدالله العذرية اسم زوجها عروس ومات عنها فتروجها رجل اعسر البحر بخيل دميم فلما اراد ان يظعن بها قالت لو اذنت لي رثيت ابن عمي فقال افعلني فقالت ابكيك يا عروس الاعراس يا ثعلبا في اهله واسدا عند الناس مع اشياء ليس يعلمها الناس فقال وما تلك الاشياء فقالت كان عن الهمة غير نعاس ويعمل السيف صبيحات الباس ثم قالت يا عروس الاغر الازهر الطيب الحليم الكريم المحضر مع اشياء لا تذكر فقال وما تلك الاشياء قالت كان عيوفا للحناء والذكر طيب التهكة غير البحر ايسر غير اعسر فعرف الزوج انها تعرض به فلما رحل قال ضمي اليك عطرک وقد نظر الى قشوة عطرها مطروحة فقالت لا عطر بعد عروس • او تزوج رجل امرأة فهديت اليه فوجدها تفلته فقال ابن عطرک فقالت خبائه فقال لا محباً لعطر بعد عروس • وعبارة لسان العرب ومن امثال العرب لا محباً لعطر بعد عروس قل المفضل عروس ههنا اسم رجل تزوج امرأة فلما اهديت له وجدها تفلته فقال ابن عطرک فقالت خبائه فقال لا محباً لعطر بعد عروس وقيل انها قالته بعد موته • ومن ذلك قوله في شفر وذو الشفر بالضم ابن ابى سرح خزاعي ووالد تاجة قال ابن هشام حفر السيل عن قبر باليمن فيه امرأة في عتقها سبع مخانق من در وفي يديها ورجليها من الاسورة والخلخال والدمايخ سبعة سبعة وفي كل اصبع خاتم فيه جوهرة مثمثة وعند رأسها تابوت مملوء مالا ولوح فيه مكتوب باسمك اللهم اله خير انا تاجة بنت ذى شفر بعثت مائراً الى يوسف فابطأ علينا فبعثت لاذني بمد من ورق لتأتيني بمد من طحين فلم تجده فبعثت بمد من ذهب فلم تجده فبعثت بمد من بحرى فلم تجده فامرت به فطحن فلم انتفع به فاقفلت فن سمع بي فليرحني واية امرأة لبست حلياً من حلي فلا ماتت الا ميتة اه وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان هذه القصة من اغرب القصص غير ان محلها كتب التاريخ لا كتب اللغة ولذا اهملها غيره • الثاني ان المصنف ذكر ذو الشفر معرفاً والمرأة ذكرته غير معرف • الثالث ان المرأة ذكرت اللادة بمعنى الوصيفة ولم يتبين له معنى من كلام المصنف سوى انه نوع من ثياب الصين • الرابع انها قالت بمد من بحرى فان يكن معنا لدر محذوف فالوصوف انما يحذف اذا كانت الصفة مخصصة كما نصوا عليه • الخامس ان المرأة قالت فاقفلت والمراد به هنا الاعتقاد وهو ان يغلق الانسان بابَه على نفسه فلا يسأل

احدا حتى يموت جوعا ومثله الاعتقاد بالقاف والمصنف ذكر الاقتفال مطاوع اقل الباب وكذا في كل حكاية يحكيها تجدد الفاظا غريبة ليست في كتابه كقوله في قصة كسرى مع حاجب ابن زرارة انكم معاشر العرب غدر حرص ولم يذكر هاتين الصيغتين في موضعهما •

ومن ذلك قوله في فصل مات عمير بن جندب من جهينة قبيل الاسلام فجهزوه بجهازه اذ كشف القناع عن رأسه فقال اين القصل والقصل احد بني عمه قالوا سبحان الله مر أنفا لما حاجتك اليه فقال آيت فقيل لي لأمك الهبل * ألا ترى الى حفرتك تنزل * وقد كادت امك تشكل * أرأيت ان حولناك الى محول * ثم غيب في حفرتك القصل * الذي مشى فاحزأل * ثم ملأناها من الجنبدل * أتعبد ربك وتصل * وتترك سبيل من اشرك وضل * فقلت نعم قال فافاق ونكح النساء وولده اولاد ولبث القصل ثلاثا ثم مات ودفن في قبر عمير وهذه ايضا قصة غريبة ولكن موضعها غير كتب اللغة ولذا لم يذكرها الجوهري ولا صاحب اللسان وكان ينبغي للمصنف ان يوردها في قصص بالقاف • ومن ذلك قوله في طلال واطلال ناقة اوفرس ليكبر الشداخي زعموا انها تكلمت لما قال لها فارسها يوم القادسية وقد انتهى الى نهر ثبي اطلال فقالت الفرس وثب وسورة البقرة • قلت وثب هنا مصدر والواو في وسورة واو التسم وقول المصنف فارسها والفرس لغو ولهذه الحكاية نظير في التوراة وهي حكاية اثنان بلعام • وقوله في باب الميم هجدم لغة في اجدم في اقدمك الفرس يقال اول من ركه ابن آدم القاتل حمل على اخيه فزجر الفرس فقال هج الدم فحنفف •

وقال في جدم واجدم الفرس قال لها اجدم زجر لها اصله هجدم وهو غريب من اوجه احدها ان الامام السيوطي ذكر في الزهر انها من المشكلات التي لم تفسر بعد • الثاني ان قوله هجدم لغة في اجدم يؤذن بان الثانية هي الاصل ويخالفه قوله في جدم اصله هجدم الثالث قوله في اقدمك الفرس يؤذن بانه كلام مستعمل عند العرب مع ان الجوهري لم يذكره •

الرابع انه ذكر الفعل من جدم وهو قوله اجدم الفرس قال له اجدم ولم يذكره من هجدم مع انه الاصل • الخامس ان قوله اول من ركه حقه اول من قاله • السادس انه لم يثبت ان ابن آدم تكلم بالعربية ولا انه ركب فرسا حين قتل اخاه • السابع ان المصنف قال في الدال هجدم زجر للفرس وعندي انها اصل المعنى والميم زائدة • وبما اثبتته ولم يستعمل الا لكثرة او كناية قوله هدا بالمكان اقام ومات وهو مأخوذ من حديث ام سليم حين قالت لابي طلحة هو اهدأ مما كان اي اسكن كنت بذلك عن الموت تطيبا لقلب ابيه • وبما احسبه منه قوله بكى غنى ضد فهو مأخوذ من قولهم ان صوت الحمام يكون للمسرور غناء والمحزون بكاء وقد تقدمت الاشارة اليه في نقد الخطبة وعليه قول المعري

* أبكت تلكم الحمامة ام غنت على فرع غصنها المياد *

وقوله قطع لسانه اسكته بالاحسان فهو مأخوذ من الحكاية المشهورة عن العباس بن مرداس السلمي وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نقل من غنائم حنين كلاً من عينة بن حصن رئيس بني فزاراة والاقرع بن حابس رئيس بني تميم مائة من الابل ونقل العباس هذا وهو رئيس بني سليم اباعر سخطها فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم

* أتجعل نهبي ونهب العبيد بين عينة والاقرع *

* وما كان حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع *

* وما كنت دون امرئ منهما * ومن تضع اليوم لا يرفع *

فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي قم فاقطع لسانه فقال العباس او انك قاطع لساني فقال علي رضي الله عنه اني لمض فيك ما امرت به قال ففضي بي حتى ادخلني الحظائر وقال اعتد ما بين الاربعين من الابل الى مائة الى آخر القصة والعبيد اسم فرسه فلو كان معنى قطع لسانه بمعنى اسكته بالاحسان اصلا في اللغة لما خفي على العباس ولمافات الجوهري * وفي العباب سأل النبي صلى الله عليه وسلم سائل فقال اقطعوا عني لسانه اي ارضوه حتى يسكت فهم المأمور بقطع لسانه فعوود النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال انا امرت ان يكف عني لسانه بخير ثم ذكر قصة العباس فهذا صريح في ان قطع اللسان غير موضوع في اللغة ثم ان الاخفش كان يجعل منع مرداس من الصرف من ضرورة الشعر وانكره المبرد ولم يجوز في ضرورة الشعر ترك صرف ما ينصرف وقال الرواية الصحيحة يفوقان شيخني * ونحو من ذلك قوله ستي للمرأة اي ياست جهاتي او هو لحن وهو مأخوذ من قول البهازي

* بروحي من اسميها بستي * فتظنني النحاة بعين مقت *

* يرون بانني قد قلت لحننا * وكيف وانني لزهر وقتي *

* وقد ملكت جهاتي الست حتما * فإلى لا اسميها بستي *

ولو طأوعه الوزن على ان يقول اللغويون مكان قوله النحاة لما عدل عنه لان ذلك موضوعه اللغة لا النحو وايا كان فاللغة لا تثبت بمثل ذلك * ومما تهافت عليه من المبالغة خلافا لما رواه غيره قوله في عبد وفي حديث معضل (نعت حديث) ان اول الناس دخولا الجنة عبد اسود يقال له عبود وذلك ان الله عز وجل بعث نبيا الى اهل قرية فلم يؤمن به احد الا ذلك الاسود وان قومه (اي قوم النبي) احتفروا له بئرا فصيروه فيها واطبقوا عليه صخرة فكان ذلك الاسود يخرج فيحطب فيبيع الحطب ويشتري به طعاما وشرابا ثم ياتي تلك الحفرة فيعيث الله تعالى على تلك الصخرة فيرفعها ويدل له ذلك الطعام والشراب وان الاسود احتطب يوما ثم جلس ليستريح فضرب بنفسه الارض شدة الابسرفام سبع سنين ثم هب من نومته وهو لا يرى الا انه نام ساعة من نهار فاحتمل حرمته فاتي القرية فباع حطبه ثم

اتى الحفرة فلم يجد النبي فيها وقد كان بدا لقومه فيه فاخرجوه فكان يسأل عن الاسود فيقولون لا ندرى اين هو فضرب به المثل لمن نام طويلا ه وفي حاشية قاموس مدر قوله سبع سنين قتل المحشي ان غيره قال اسبوعا وهو اقرب من كلام المصنف وكأنه لم ينظر الى الحديث الآتى وان كان معضلا قلت ومثله ما فى التهذيب اما الصفاني فحكى القولين وان سیده أهمله بالكلية وكذا الجوهرى وعبرة اللسان وعبود اسم رجل يضرب به المثل يقال نام نومة عبود وكان رجلا نماوت على أهله وقال اندينى لاعلم كيف تنديتنى فندبته فأت على تلك الحالة • وعبرة الاساس وكان عبود مثلا فى النوم وفى تاج العروس نقلا عن ابى منصور الثعالبي قال الشرفى اصله ان عبودا قال لقومه اندينى لاعلم كيف تنديبنى (كذا) اذا مت ثم نام فأت قلت وبقي النظر فى السكوت عن ذكر اسم النبي واسم قومه وقريته • وقوله فى قوف والقاف جبل محيط بالارض او من زمرذ وما من بلد الا وفيه عرق منه وعليه ملك اذا اراد الله ان يهلك قوما امره فحرك فحسف بهم وحقه فحركه وقوله والقاف جبل صوابه وقاف كما سيأتى عن المحشى • وقال فى فيق الفيق بالكسر الجبل المحيط بالدنيا قال الشارح صوابه القيق بقافين والعجب ان المصنف لم يذكر فى تعريف قاف قولاً آخر لبعض المفسرين وهو انه من ياقوتة خضراء وان السماء بيضاء وانما اخضرت من خضرته فكان عليه ان يذكره كما ذكر الخلاف فى اسماء اهل الكهف • ومن ذلك قوله فى عرو ابو عروة رجل كان يصيح بالاسد فيموت فيشق بطنه فيوجد قلبه قد زال عن موضعه اه قال الجاحظ فى البيان والتبيين وكان ابو عروة الذى يقال له ابو عروة السباع يصيح بالسبع وقد احتمل الشاة فيخيلها ويذهب هاربا على وجهه فضرب به الشاعر المثل وهو النابغة الجعدي قال

* وازجر الكاشح العدو اذا اغتلبك عندي زجرا على اضم *
* زجر ابى عروة السباع اذا * اشفق ان يلتبسـن بالغنم *
وقوله فى جزر والجزائر الخالدات ويقال لها جزائر السعادات ست جزائر فى البحر المحيط من جهة الغرب منها يتبدى النجمون باخذ اطوال البلاد تنبت فيها كل فاكهة شرقية وغربية وكل ريحان وورد وكل حب من غير ان يغرس او يزرع • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان المحشى قال الصواب انها سبع كما جزم به جماعة ممن ارخها • الثانى ان الصفاني قال انها ست فى اقصى بحر المغرب ولكن لم يقل انها ينبت فيها كل فاكهة الخ الثالث ان ابن سیده والجوهرى وصاحب اللسان لم يذكروها • الرابع ان المصنف لم يذكر سكان هذه الجزائر فان كانت غير مسكونة فما الفائدة من وجود الفاكهة فيها • الخامس ان الفرنج لم يطلعوا عليها فى هذا العصر فان ذهبت • وقوله الزبعرى بكسر الزاى وقح الباء والراء دابة تحمل بقرنها الفيل والاولى تحمل الفيل على قرنها واقتصر الازهرى

والجوهري وابن سيدة على ذكر الزبيري بمعنى السئ الخلق • الكركدن دابة تحمل الفيل على
قرنها • الرخ بالضم والتشديد طائر كبير يحمل الكركدن واقتصر الجوهري على ذكر الرخ
بمعنى النبات الهش وابن سيدة فسره بأنه من ادوات الشطرنج اما النبات فعبر عنه بالرخاخ
ونقل الازهرى عن الليث الرخ من ادوات الشطرنج وزاد الرخ بنات قيس • طخمورث
ملك من عظماء الفرس ملك سبعماية سنة • مرثد ملك للين ملك ستمائة سنة • ذوالحية ملك
ملك الف عام ولم يذكر ابن كان ملكه • عوج بن عوق رجل ولد في منزل آدم فعاش الى
زمن موسى وليتهما نحو التي سنة وقد تقدم • هند مند نهر بسجستان ينصب اليه الف
نهر فلا تظهر فيه الزيادة وينشق منه الف نهر فلا يظهر فيه النقصان • قال المحشي قال الملا
على القارى في الناموس هذا النهر مثال لنهر العلم عند اهل العرفان وقال الشارح قال
الاصطخري اعظم انهار سجستان نهر هند مند مخرجه من ظهر الغور حتى ينصب على
ظهر رنج حتى ينتهي الى بست ويمتد منها الى حية سجستان واذا انتهى الى مرحلة من
سجستان تشعبت منه مقاسم الماء • ونحو من ذلك قوله السمندل طائر بالهند لا يجترق بالنار
وعبارة العباب ابو سعيد السمندل طائر اذا انقطع نسله وهرم التي نفسه في الجرف يعود الى شبابه
وقال غيره هو دابة تدخل النار فلا تحرقه ونحوها عبارة اللسان • وهنا ملاحظة من عدة
اوجه • احدها ان المصنف قال السمندل طائر بالهند والصغاني لم يقل ذلك مع انه مكث في
الهند نيفا واربعين سنة كما ذكر ذلك في تعريف دكنكوص وانما اعتمد على كلام ابى سعيد
فلو كان السمندل بالهند على هذه الصفة العجيبة لما فاته معرفته • الثاني ان غير ابى سعيد
قال انه دابة وحاصله ان في معرفته خلافا فكان ينبغي للمصنف ان يحكي القولين • الثالث
ان المصنف روى في باب الرآء السمندر والسمندر دابة قلعه السمندل • الرابع ان صاحب
نزهة الجليس نقل عن الصفدي في شرح لامية الجهم ان السمندر شئ بين غبار القطن ونسج
العنكبوت ويوجد بارض الهند وهو قليل جدا لا ينظر منه الا باليسير الى ان قال واخبرني
الشيخ شمس الدين ايضا انه عاين عند الامير علاء الدين على بن عبد البر بالديار المصرية
منشفة قدر طولها اربعة اشبار وعرضها دون ذلك يسمح بها الوجه واليدان فاذا تدنست
تلقى في النار فتقو وذكروا انها من السمند ولم يذكروا هل هو حيوان او غيره اه فهذا
الخلاف في الاسم والصفة يدل على الريب في حقيقة وجود السمنى • الخامس ان اسمه عند
الاfrican سلامندر وهو عندهم نوع من الوزغ ويشكرون ما نسب اليه من عدم تأثره بالنار
فيقولون انه من قبيل الخرافات • واغرب من ذلك مما خلت عنه كتب اللغة باسمها قوله
في السنين الفتنس كهملس طائر عظيم بمنقاره اربعون ثقباً يصوت بكل الانعام والالخان العجيبة
المطربة يأتي الى رأس جبل فيجمع من الحطب ما شاء ويقعد ينوح على نفسه اربعين يوما

ويجتمع اليه العالم يستمعون اليه ويتلذذون ثم يصعد الى الخطب ويصفق بحناحيه فينقح منه نار ويحترق الخطب والطار ويبقى رمادا فيتكون منه طائر مثله اه وقاته التصريح بموضع هذا الطائر وبذكر صفاته ونوع الانعام التي يخرجها من منقاره كما قاله ان الواو في قوله ويجتمع ويحترق دليل على العجمة اذ حق التعبير ان يكون بالقاء وهذا ايضا اختلفت فيه الرواة فان القزويني قال هو قرقيس وزاد في قصته فاذا سقط المطر على ذلك الرماد تولد منه دود ثم ثبت له اجنحة فيصير طيرا فيفعل كفعل الاول من الحك والاحتراق كذا في الشارح • ولم ار في حياة الحيوان للدميري القرقيس وانما رأيت القرقيس وفسره بالبعوض • ومن ذلك قوله في تركيب خنفس دير الخنافس على طود شاهق غربي دجلة تسود في كل سنة ثلاثة ايام حيطانه وسقوفه بالخنافس الصغار وبعد اثلاثة لا توجد واحدة البتة • اللوف • نبات له بصلة كالغصن وتسمى الصراخة لان له في يوم المهرجان صوتا يزعمون ان من سمعه يموت من سنه وعبارة العباب اللوف بالضم نبات له ورق خضر طوال جعدة ونحوها عبارة المحكم واللسان وليس فيها ذكر الصوت • ومما ذكره من خواص الاشياء ومنافع النبات مما لا تعلق له باللغة اصلا قوله الاترج والاترجة والترنجة والترنج م حامضه مسكن غلة النساء ويجلو اللون والكلف وقشره في الثياب يمنع السوس على ان حق التعبير ان يقول الاترج واحدته اترجة وكذا الترنج والترنجة ثم معروف • العاج عظم الفيل ومن خواصه انه ان يجربه الزرع او الشجر لم يقربه دود وشاربته كل يوم درهمين بماء وعسل ان جومت بعد سبعة ايام جملت على ان العاج انما هو انياب الفيل لا عظمه كما في المحكم والمصباح وقوله وشاربته كل يوم درهمين حق التعبير ان يقال والشاربة منه • فانظر • اذا كان هذا الكلام كلام طبيب يداوى النساء العرب • فكيف يقال له لغوى تصدى لجمع لغات العرب • اللبح اذا اخذ منه لوحان وضما التحما وعبارة اللسان وزعم انه اذا ضم منه لوحان انضمما وهو يدل على الريب وقد انكره العلامة عبد اللطيف البغدادى في تاريخ مصر • اليروح اصل اللقاح البرى شبه بصورة انسان ويسبت واذا طبخ به العاج ست ساعات لينه ويدلك بورقه البرش اسبوعا فيذهبه • قلت وجدت في حاشية قاموس مصر ما نصه قوله اليروح بتقديم الياء التحتية على الموحدة لفظ سرياني معناه ذو الصورتين وان كان في اكثر النسخ بتقديم الموحدة فانه مخالف لما في تذكرة داود وغيرها من كتب الطب نبه عليه المحشى اذ ثم راجعت تاج العروس فوجدت فيه بعد قول المصنف اصل اللقاح مانصه وهو المعروف بالفاوانيا وعود الصليب وقد عرفه شيخنا بتفاح البر ونسبه للعامة ومنه ذكر واثى ويسميه اهل الروم عبد السلام • قلت قوله لفظ سرياني معناه ذو الصورتين غير صحيح فان معناه فيهما يهب

الروح ولفظه يبروحى ومن قدم الباء على الباء ذهب الى انه معرب من الفارسية ومعناه فيها بلا روح واخبرنى من رآه من اهل الشام والعهد عليه ان الذكر منه يشبه الرجل في جميع احواله والانثى تشبه المرأة في جميع صفاتها واخبرنى من رآه في حلب انه رأى الانثى واضعة يدها على فرجها واخبرنى آخر بانه رأى الذكر والانثى في طول ذراع قال وما كان منه غير تام فهو اللفاح وقد وقعت لرؤية هذا المخلوق العجيب في احد دكاكين الاسنان فوجدته دون وصف الواصف ولكنه يبعث في الجملة على التعجب وعلى تسبيح مبدع الموجودات لا اله الا هو وهذه اللفظة اعنى اليبروح لم اجد لها في لسان العرب • وقال في وصف الترياق الترياق بالكسر دواء مركب اخترعه ماغنيس وسمه اندروماخس القديم بزيادة لحوم الافاعي فيه وبها كل الغرض وهو مسميه بهذا لانه نافع من لدغ الهوام السبعية وهى باليونانى ترياق ونافع من الادوية المشروبة السمية وهى باليونانية قاء ممدونة ثم خفف وعرب وهو طفل الى ستة اشهر ثم يترعرع الى عشر سنين في البلاد الحارة وعشرين في غيرها ثم يقف عشرا فيها وعشرين في غيرها ثم يموت ويصير ك بعض المعاجين اه • وفيه نظر من عدة اوجه • احدها قوله نافع من الادوية المشروبة السمية فان ما كان مسموما من الاشربة لا يقال له دواء • الثانى قوله اولاهى باليونانى ثم قوله وهى باليونانية فكان حقه ان يقول في الفقرة الاولى وهى في اليونانية وفي الفقرة الثانية وهى فيها ومثله قوله ثم يقف عشرا فيها وعشرين في غيرها وحقه ثم يقف في البلاد الاولى عشرا وفي البلاد الثانية عشرين • الثالث ان القاف لا توجد في اللغة اليونانية والهمزة المتطرفة لا توجد فيها ولا في غيرها اصلا وانما تقع الهمزة فيها اذا كانت في اول الكلام كما نص عليه ابن دريد وحيث يحدسونها الفا اذا لا فرق عندهم بين الهمزة والالف • الرابع ان لفظ الترياق في اليونانية ترياقا ومعناه نافع • الخامس ان وصفه بالحياة والترعرع والموت من الاباطيل • السادس ان في الترياق لغات وهى الدراق مشددة والدرياق والدرياقة بكسرهما ويفتحان والطريق والطراق مشددة • السابع ان الجوهرى حكى الترياق بالكسر دواء السموم فارسى معرب فكان على المصنف ان يخطئه • وفي وصفه الطلق انه دواء اذا طلى به منع حرق النار وهو حجر براق يتشظى اذا دق صفائح وشظاياه يتخذ منها مضامى للحمامات بدلا عن الزجاج واجوده اليماني ثم الهندي ثم الاندلسى والحيلة في حله ان يجعل في خرقة مع حصوات ويدخل في الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة في الماء ثم يصفى عنه الماء ويشمس ليجف • وفي وصف الثوم الثوم بستانى وبرى ويعرف بثوم الحية وهو اقوى وكلاهما مسخن مخرج للنفخ والدود مدر جدا وهذا افضل ما فيه جيد للانسىان والربو والسعال الزمن والطحال والخاصرة والقولنج

وعرق الساء ووجع الورك والنقرس ولسع الهوام والحيات والعقارب والكلب الكلب
والعطش البلغمى وتقطير البول وتصفية الخلق باهى جذاب ومشويه لوجع الاسنان المتأكلة
حافظ صحة المبرودين والمشايخ ردئ للبواسير والزحير والخنازير واصحاب الدق والحبال
والمرضعات والصداع اصلاحه سلقه بماء وملح وتطبخه بدهن لوز واتباعه بمص رمانة
مزنة • وفي وصف السحفة ينفع دمها ومرارتها المصروع والمخلخ بدمها المفصل ويقال
اذا اشتد البرد في مكان وكبت واحدة بحيث يكون يداها ورجلاها الى الهواء وترك ذلك
لم ينزل البرد في ذلك الموضع وحق التعبير ان يقول زال البرد من ذلك الموضع • في خرم
الخرمة كسكرة نبت كاللوبيا وهو بنفسجي اللون شدة والنظر اليه مفرح جدا ومن امسكه
معه احبه كل ناظر اليه ويتخذ من زهره دهن ينفع لما ذكر ولو قال احبه كل ناظر اليه
وان كان دهنيا لم يوصف • في طوق الاطواق لبن النارجيل وهو مسكر جدا سكر معتدلا
ما لم يبرز شاربه للريح فان برز افطر سكره واذا ادام من لم يعتده افسد عقله فان بقي الى
الغد كان اثقف خل فقلوه مسكر جدا سكر معتدلا من خصوصيات تعيره فانه لا يتحاشى من
التناقض وقد مرت له امثلة عديدة منه • ثم ذكر النارجيل في اللام وقال انه جوز الهند ونخله
طويلة تميد بريقها حتى تدنيه من الارض لينا ويكون في القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها
لبن يسمى الاطواق ذكر في القاف وخاصة الزنج منها اسهل الديدان والطرى باهى جدا فقلوه
اسهل الديدان عجمة اخرى • وفي غرب رجل الغراب حشيشة تسمى بالبربرية اطريلال
كالشبت في ساقه وجهه واصله غير ان زهره ابيض ويعقد حبا تحب المقدونس درهم من
يزره مسحوقا مخلوطا بالعسل مجرب في استئصال البرص والبهق شربا وقد يضاف اليه ربع
درهم عاقر قرحا ويقعد في شمس حارة مكشوف المواضع البرصة فانظر الى قوله ويقعد من
دون ذكر الفاعل والى منعه الاطريلال من الدرف على انه لم يذكر عاقر قرحا في عقر ولا
في قرح • وفي وصف الفلفل الفلفل ككهدهد وزبرج حب هندي والابيض اصلح
وكلاهما نافع لقلع البلغم اللزج مضغا بالزفت وتسخين العصب والعضلات تسخينا لا يوازيه
غيره والمغص والنفخ واستعماله في اللعوق للسعال واوجاع الصدر وقليله يعقل وكثيره يطلق
ويجفف ويدر ويدد المنى بعد الجماع ويفسد الزرع بقوة واما الدار فلفل وهو شجر
الفلفل اول ما يثمر فيريد في الباءة ويحدر الطعام ويزيل المغص وينفع من نهش الهوام
طلاء بالدهن • فقلوه حب هندي والابيض اصلح لا يتاوم من عجمة اذ كان حقه ان يقول
حب هندي اسود وابيض والابيض اصلح لان اعتدائه بهذا الوصف يقضى عليه بان يبين
اللون الثاني فانظر بالله الى هذا الاسهاب حيث جعل كتابه عبارة عن كتاب في الطب •
وهذا العيب لم يخف على ذوى الذوق السليم فقد قال العلامة الخفاجي في شفاء الغليل

واعلم انى اذكر فى كتابى هذا تيمنا للفاضة ما قد يذكره بعض اهل اللغة اما لتركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس يفعله كثيرا حتى تراه يعتمد فى بعض اللغات على كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريبا نادر الاستعمال • وقال العلامة بهاء الدين العاملى صاحب الكشكول انه (اى المصنف) كثيرا ما يخرج عما هو فيه الى وظيفة الطبيب وهذا دأبه ودينه قال فى الكرى طائر مرارته الخ ولا يخفى ان هذا يكون كلاما لابن البيطار فى جامعته لا للغوى فى كتابته • وقال العلامة المحشى عند وصف المصنف غيب الثعلب ان التعرض لخواص النبات ومنافعها فى الدواوين اللغوية انما هو من الفضول الزائدة على الابواب والفصول ولذا عد العلماء هذا من تخيلات صاحب القاموس وخروجه عن المراد كما به عليه العاملى فى الكشكول وقال ايضا فى غرب الغروب الانسان كما فى النهاية ورقتها وحدتها كما فى الصحاح وغيره واغفله المجد الشيرازى فى قاموسه تقصيرا على عاتقه فى ترك الضروريات المتداولة بين ارباب الفنون والنجح بالسائل الطبية التى اعرض عنها ابن البيطار فى المفردات ولم يتعرض لها الشيخ فى القانون • ومن الصلف الذى فخر به على السلف مخالفته للاقوال الصحيحة فى تفسير الفاظ القرآن الكريم واحالتها عن وجهها المستقيم • فمن ذلك قوله فى جلد الجلود الذكر وقالوا لجلودهم لم شهدتم علينا اى لفروجهم قال الشارح قال ابن سيده وعندى ان الجلود هنا مسوكمهم التى تبشر المعاصى اه وقال الزمخشري فى الكشاف وقيل المراد بالجلود الجوارح وقيل هى كناية عن الفروج وقال المحشى قال الشيخ على القارى فى الناموس لا وجه للعدول عن سائر الاعضاء لا سيما السمع والبصر المذكورين سابقا ولاحقا فى هذه الآية وكذا الايدى والارجل المنصوص عليهما فى الآية الاخرى العامة لاهل الكفر والكفران الى خصوص الذكر ونحوه المختصة بالزنا ونحوهم من اهل العصيان اه فقد رأيت ان المصنف لم يصب فى اقتضائه على احد القولين ولكن هذا دأبه • ومن ذلك قوله والسكينة بالكسر مشددة الطمانينة وقرئ بهما قوله تعالى فيه سكينة من ربكم اى ما تسكنون به اذا اتاكم او هى شئ كان له رأس كراس الهرة من زبرجد وياقوت وجناحان • قال الراغب فى مفرداته السكينة والسكن واحد وهو زوال الرعب وعلى هذا قوله تعالى ان بآتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وما ذكر انه شئ رأسه كراس الهرة فاياه قولنا يصح • وانكر ما جاء من هذا النوع قوله فى وقب وقب الظلام دخل والشمس وقبا ووقوبا غابت والقمر دخل فى الكسوف ومنه غاسق اذا قرب او معناه اير اذا قام حكاها الغزالي وغيره عن ابن عباس اه مع ان البيضاوى والزمخشري والجوهري والصغاني وابن منظور صاحب لسان العرب والقرطبي فى افعاله اقتصروا على تفسير الغاسق بالليل واغرب

من ذلك ان المصنف نفسه جمع تفسيراً من كلام ابن عباس وسماه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس فقال في تفسير قوله تعالى من شر غاسق اذا وقب من شر الليل اذا دخل وهذا التفسير طبع بمصر وقال المحشى بعد ان ذكر سبعة اقوال في هذه الآية ما نصه واستوعبته باكثر مما هنا في حواشى الجلالين واشرت الى ذلك هنا وان كان من الفضول مجارة للمصنف فانه في الفضول اصل من الاصول

النقد الخامس عشر

﴿ في خلطه الفصح بالضعيف والراجح بالمرجوح وعدوله عن المشهور ﴾

هذا النوع في كتابه اكثر من ان يحصر فاذا ذكر هنا نموذجاً منه مبتدئاً مما انتقده عليه الامام النابوى في حرف الهمزة • فن ذلك قوله في جزأ والشيء اياى كفاى • عبارة الصحاح واجزأى الشيء كفاى • الحداء كعنبه طائر م ج حدأ وحدأ بالمدوهى نادرة خلافا لما يوهمه صنيع المؤلف حيث سوى بينهما • الدراء الميل والعوج ورجل • ليس الرجل الدراء بل درء كما صرحوا به • ابل مدفئة ومدفئة • قضية كلام المؤلف ان التخفيف والتشديد بيان والامر بخلافه بل التخفيف هو الاكثر • رأراً دعا الغنم بأراً • قال فى اللسان والمشوف وقياس هذا ان يقال فيه رأراً الا ان يكون شاذاً او مقلوباً • ردأ الحائط دعمه كاردأه • لكن الرابعى على ضعف كما يشير اليه قول الصغانى اردأت الحائط لغة فى ردأته وقول ابن سيده اردأت لغة عن يونس • وبعده فهو ردئ من اردأ بهمزيين عن اللحيانى وحده هكذا فى المشوف وغيره وهو يشعر بالشذوذ فحرم المؤلف به واقتصاره عليه غير مرضى كما لا يخفى • رفاً فى الدرجة صعد فيها • هكذا جاء عن كراع وتعقبه فى اللسان بانه نادر والمعروف رقى بالياء وعبارة العباب ورقأت الدرجة لغة فى رقيت فكان ينبغى للمؤلف التنبيه عليه • رناً اليه يجعل نظر • لكنه نادر كما يشير اليه قول العباب وغيره هو لغة فى رنا اى بغير همز • اليرناً فى فصل الياء • اى سيجى ذكره فى فصل الياء الذى هو خاتمة هذا الباب لانه المحل اللائق به اذ اوله ياء فليس موضعه حرف اراء كما ادعاه فى المحكم واورده فيه فهذا من المؤلف ايماء الى الرد عليه وقد تبع فى ذلك صاحب العباب فانه ذكره فى ترجمة يرناً آخر باب المهموز تبعاً للجوهري وقال عن يرناً وهذا من غريب الافعال وما اغربه واظرفه وتعقبه صاحب المشوف بانه انما كان غريباً لانه يفعل فى الماضى فتكون الياء زائدة واذا كان كذلك فالصواب ذكره فى رناً كما ذكره ابن سيده اه وبذلك عرف ان المؤلف لم

يصب في متابعتها الصغاتي • قلت الجوهرى اقتصر على ذكر البرأ دون الفعل فاذا كانت
الياء فيه اصلية كانت في الفعل كذلك فا وجه ذكر الفعل في رناً وسيعاد في النقد الثالث
والعشرين مع نقد المحشى • سبأ جلد وسلخ • اى وسبأ الشئ سلخه وهذه لغة ضعيفة او نادرة
كما يشير اليه قول المحكم وسبأ جاده احرقه وقيل سلخه • سخأ النار جعل لها مذهبا كسخاها
بغير همز • قضية تصرف المؤلف ان اللغتين سيان وليس كذلك بل الهمز قليل وعدمه هو
الاكثر كما تشير اليه عبارة العباب كالمحكم حيث قال سخأت النار لغة في سخوتها وسخيتها عن
الفرأ والعود من الاول مسخأ على مفعول ومن الثانى والثالث مسخأ على مفعول • سرأت
الجرادة باضت والمرأه كثر اولادها كسرأت تسرئة فيها • قضية كلام الصغاني سرأت
بالتشديد لغة قليلة او نادرة او مرجوحة فله قال في التكملة عن الفرأ سرأت الجرادة تسرئة
لغة في سرأت هذه عبارته • في شأ والنسبة شأى • واما على تشديد الواو فالنسبة شوى
كما افصح به في العباب وبه يعرف ما في عبارة المصنف من الاجال والايهام لكنه اكتفى بقوله
الآتى ويقال الشوى ولو قدم هذا عقب قوله لشتان بينهم لكان اولى • البرأ اول ليلة
او اول يوم من الشهر او آخرها او آخره كابن البرأ • ما اقتضاه صنيع المؤلف من ان البرأ
يقال للاول والاخر غير جيد بل لا يقال الا للاول • قلت عبارة الصحاح والبرأ بالفتح اول
ليلة من الشهر سميت بذلك لتبرؤ القمر من الشمس واما آخر يوم من الشهر فهو النخيرة وعبرة
الاساس اسعد الناس البرأ كما ان اسعد الليالى البرأ وهى آخر ليلة من الشهر وفي هامشه
البرأ اول يوم من الشهر وقيل آخر ليلة منه • جفأ البرمة في الفصحة كفأها والوادى
والقدر رميا بالجفاء اى الزبد كاجفأ • لكنه ضعيف اقليل كما يشير اليه قول الصحاح وغيره
واجفأت لغة فيه • وبعده وجفأ الباب اغلقه كاجفأ • اجفأت الباب لغة في جفأته واجفأت
القدر لغة ضعيفة في جفأتها وبه يعرف ما في كلام المؤلف من الاجال والايهام وخطأ الصحيح
الفصحى بالضعيف المرجوح من غير تمييز • الدثنى كعربى مطر يأتى بعد اشتداد الحر ونجاج
الغنم في الصيف • كل ذلك بصيغة النسب قال ثعلب وليس بثبت فكان ينبغي للمصنف الاشارة
الى التوقف فيه ولذلك لم يذكره في المحكم • ما فتأ مثله التاء ما زال كما افتأ • الرباعى لغة في
الثلاثى كما عبر به في العباب وظاهره انه ضعيف اه وسيعاد في النقد الثالث والعشرين مع انتقاد
المحشى له • القاء بالكسر والضم لاوله • قضية صنع المؤلف ان الضم والكسر سواء وليس
كذلك فقد قال في التكملة القاء بالضم لغة في القاء بالكسر • فى قرأ وصحيفة مقروءة
ومقروءة ومقرية • قال فى المشوف واللسان وهو نادر الا فى لغة من قال قرئت • وهذا ايضا
يعاد • القاء كسحاب ماء • عبارة الصغاني قنا بغير تعريف ثم هذا تبع فيه المؤلف العباب قال
فى المشوف وفيه نظر والظاهر ان همزته بدل من واو لا اصل لان البكرى ذكر انه مقصور

وقال انه يكتب بالالف لانه يقال في تثنيته قنوان • قلت اذا كان القنا اسم ماء بعينه فما
معنى انه يثنى • كرتاً شعره كثر وتراكم • قال في المحكم في لغة بني اسد وظاهره ان جمهور
العرب على خلافه • كفأ كبه كاكفأ • لكنها لغة نادرة ضعيفة كما يشير اليه قول المحكم
أكفأ الشيء لغة اباها الاصمعي فإشار بالتصغير الى التحقير بل في كلام الصحاح ما يفيد حيث
قال زعم ابن الاعرابي ان أكفأته لغة فتعبيره بالزعم يؤذن بانكاره فضلاً عن تضعيفه • لبأ
بالحج كلبى • ظاهر كلامه انه بالهمز وتركه على السواء وليس كذلك بل الاصل عدم الهمز كما
يفيد قول الصحاح والعباب وغيرهما لبأت بالحج تلبئة واصله لبيت غير مهموز • قات العجب
ان المصنف قال في حلاً وحلاً السويق حلاه همزوا غير مهموز لانه من الحلواء ولم يقل مثل
ذلك في لبأ كما قال الجوهري • ويعد اللب بالفتح اول السقي وحى وبهاء الاسدة كاللباء كسحابة
واللبوة كسمرة وهمزة واللبوة بالواو الخ • مع ان اشهرها وافصحها اللبوة وعليها اقتصر
الصحاح وذكر ان اللبوة ساكنة الباء لغة فيها • زأه كنع اعطاه كزأه (بالتشديد) وملاء
كأزأه قتلزأ وابله احسن رعيته كزأها وامه ولدته والزأ غنم اشبعها • ظاهر كلام المؤلف
ان زأ وزأ والزأ كلها سواء وليس كذلك بل الزأ ضعيفة كما اشار اليه في التكملة بقوله الزأت
القربة لغة في زأتها وكذا يقال في الغنم كما تفيد عبارة المحكم • المرء مثله الميم الانسان
او الرجل • لكن الفتح هو القياس وقوله الذئب على ندور قال في الصحاح وربما قالوا للذئب
مرء • قلت انتقاد كلام المصنف في هذه المادة سيأتى عن المحشى والعجب ان هذين الامامين
لم ينتقدا عليه قوله في اول المادة مرؤ ككرم مروءة فهو مرئى اى ذو مروءة وانسانية اذ كان
حقه ان يقول مرؤ الرجل صار ذا مروءة وهى صفة تحمل صاحبها على محاسن الاخلاق
او نحو ذلك وكذلك اهل المرئ وضبطه غيره على فعيل • نكأ العدو نكاهم وفلان فلانا
حقه قضاء وانتكأه قبضه • قال الصغاني هذا لغة في نكيت انكى وظاهره انه بالهمز
لا يخلو من ضعف • بآياه بآياه وبآياه اظهر الطافه • هكذا ذكره المؤلف هنا تقليداً
للصحاح والعباب وقال قوم انما هو بالباء الموحدة قال في المحكم وهو الصحيح • قلت الجوهري
ذكر في هذه المادة البويؤ طائر من الجوارح يشبه الباشق ولم يذكر له فعلاً وعبارة العباب
البويؤ طائر وبآيات حكاية صوت من يقول للقوم ييا ليجمعوا فليس في الصحاح والعباب
في هذه المادة معنى الالطاف وقول المصنف اظهر الطافه كان الاولى ان يقول اظهر
الطافه له • وقال في فصل الباء بآياه وبه قال له بآيى انت والصبي قال بآيا وعبارة الصحاح
بآيات الصبي اذا قلت له بآيى انت وامى • هذا ما انتقده الامام المناوى في باب الهمزة
فما ظنك بباقي الابواب على انى حذفته منه بعض مواد من جعلتها رمأ والموطى وظماء
حيث ذكرت في غير موضع • ومن ذلك قوله المغزل مثله الميم ما يغزل به مع ان الافصح

كسره لانه اسم آلة والضم لغة تميم كما في المصباح • سوى بين تاريخ الكتاب وتوريخه مع ان الثاني قليل الاستعمال كما في المصباح بل سوى ايضا بين ارخ الثلاثي وارخ الرباعي وانكر قوم استعماله مخففا • ذكر الوشاح انه بالضم والكسر والجوهري اقتصر على الكسر وكذا صاحب المصباح • ذكر الطلاوة مثلثة الاول والجوهري اقتصر على الضم والفتح وعبارة المصباح وعليه طلاوة بالضم والفتح لغة اى بهجة • ذكر الحتم قلب المحت وهو خلاف المشهور • ذكر الترجان كعنفوان وزعفران وربهتان والجوهري جعل الاخيرة هى الفصحى قال ولك ان تضم التاء لمكان الجيم وعبارة المصباح واسم الفاعل ترجان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم والثانية ضمها معا يجعل التاء تابعة للجيم والثالثة فتحها معا يجعل الجيم تابعة للتاء وهذا البحث تقدم فى اول الكتاب • ذكر الاصبع مثلثة الهمزة ومع كل حركة تثلث الباء والافصح كسر الهمزة وفتح الباء وسيعاد ومثله قوله عند مثلثة الاول والافصح الاشهر الكسر وهيت لك مثلثة الآخر والافصح الفتح وانحدر تورم وانبط والموضع منحدر ومنحدر والمنحدر الاول على القياس والثانية بفتح الميم وضم الدال والثالثة بفتح الميم وكسر الدال • وقس عليه الذرية وامس والفم والفص • ذكر الطب مثلثة الطاء علاج الجسم والنفس مع ان المشهور الكسر والفتح والضم لغتان فيه كما صرح به الجوهري وعبارة المصباح طبه طبا من باب قتل داواه والاسم الطب بالكسر وهو الحق الذى لا مرأى فيه فله دره • ذكر المحمدة بكسر الميم الثانية وفتحها بمعنى الحمد وصاحب المصباح نص على ان الكسر قول جماعة • ذكر تفاوت ما بين الشينين تباعد ما بينهما تفاوتوا مثلثة • وصاحب ادب الكاتب ذكر هذا المصدر عن ابن خالويه على الترتيب فذكر اولا الضم ثم الفتح ثم الكسر وكذلك صاحب المحكم واقتصر صاحب المصباح على الضم ونص عبارته وتفاوت الشينان اذا اختلفا وتفاوتوا فى الفضل تبائنا فيه تفاوتوا بالضم ومنها يفهم ايضا ان التفاوت اخص من التباعد وعبارة الصحاح وتفاوت الشينان اى تباعد ما بينهما تفاوتوا بضم الواو وقال ابن السكيت قال الكلايون فى مصدره تفاوتوا ففتحوا الواو وقال العنبرى تفاوتوا بكسر الواو وحكى ابو زيد تفاوتوا وتفاوتوا بفتح الواو وكسرها وهو على غير قياس لان المصدر من تفاعل يتفاعل تفاعل مضموم العين الا ما روى فى هذا الحرف اه قلت لعل العرب نظرت الى معنى هذا الحرف فالحقت به لفظه كما قالوا الالتخاط فى الاختلاط ووقعوا فى خرباش وبرخاش اى فى اختلاط وصحب وله نظائر ومهما يكن فتسوية المصنف حركات هذا المصدر فى غير محلها • ثم ان صاحب المصباح اورد فى مادة الفوت فاته فلان بذراع سبقه بها قال ومنه قيل افات فلان اقبائتا اذا سبق بفعل شئ واستبد به والمصنف ذكر هذا المعنى فى فأت وقال الجوهري

في هذه المادة افتأت برأيه اى انفراد واستبد به وهذا الحرف سمع بهموزا ذكره ابو عمرو
وابو زيد وابن السكيت وغيرهم فلا يخلو اما ان يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما قالوا
حلات السويق وليأت بالحج ورثأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة من غير الفوت •
جاوره مجاورة وجوارا (بالضم) وقد يكسر صار جاره مع ان الكسر هو الاصل فكان
حقه ان يقول وقد يضم ومن الغريب ان الجوهري لم يذكر هذا المعنى وانما ذكر
المجاورة بمعنى الاعتكاف • الذى ويكسر وكالثرى خاص بالمرأة او عام ويؤنث
الى ان قال وامرأة ثدياء عظيبتها فهو عدول عن الفصح لان قوله ويؤنث اشارة
الى ان التذكير اكثر وكان حقه ايضا ان يورد وامرأة ثدياء بعد الجمع لا ان يفصل بينهما
بقوله وذو الثديية لقب حرقوص بن زهير كبير الخوارج الخ ومثله قوله وامرأة عضاد غليظة
العضد سمحتها مع ان تذكير العضد اشهر كما تشير اليه عبارة الصحاح على انه عرفه تعريفاً
مطلقاً ولم يحك فيه تذكيراً ولا تأنيثاً وهو قصور منه • الهدي يضم الهاء وقبح الدال
الرشاد والدلالة ويذكر ومقتضاه ان التأنيث اشهر وعبارة الجوهري يذكر ويؤنث على ان
تفسيره له بالرشاد يوهم انه لازم فكان الاولى ان يقول والارشاد وعبارة المصباح وهداه الله
الى الايمان هدى والهدى البيان وهو ايضا مبهم فان البيان مشترك بين ان يكون مصدر
بان واسم مصدر لبين فن الاول لازم ومن الثانى متعد • وعبارة ابي اليماء في الكلبيات ان
الهدى يكون بمعنى التعريف والبيان والالهام والدعاء والمعرفة والتوحيد والسنة والاصلاح
والتوبة والارشاد والحجة فقد اصاب في قوله والارشاد ~~لكن~~ اخطأ في قوله والتوبة لانه
استدل به بقوله تعالى انا هدنا اليك وهى مادة اخرى • دأل كنع دالا ويحرك ويحكمزى وهو
مشية فيها ضعف او عدو متقارب او مشى نشيط وله دألا ودألانا محركتين ختله غير ان
عبارة الصحاح تقيد ان الدأل بمعنى الختل ساكن الوسط وكان ينبغي للمصنف ان يقول بعد
قوله او مشى نشيط ضد على ان النشيط يأتى صفة للرجل لا للمشى الا ان يقال ان المشى
مضاف الى نشيط خلافا لما فى النسخ • فى حول وما احوله وما احيله وهو احول منك
واحيل وعبارة الجوهري قال الفراء هو احول منك اى اكثر حيلة وما احوله ثم قال فى حيل
هو احيل منك واحول وما احيله لغة فى ما احوله فتبين ان الواوى افسح فان الياى انما
جاء على لفظ الحيلة وان المصنف قصر فى ايرائه ما احيله فى الواوى دون الياى • فى
ذهب ذهب كنع فهو ذاهب وذهوب سار او مر وبه ازاله كاذبه وبه قال الشارح قال
ابواسحق اذهب به قليل فاما قرآءة بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالابصار فنادر • فى دخل
دخل وتدخل وتدخل وادخل كافتعل نقيض خرج مع ان الجوهري نبه على ان تدخل جاء
فى الشعر وليس بالفصح اما تدخل فعنه دخل قليلا قليلا فالمصنف فك هذا القيد عنه •

ذكر الكركدن بعد الكرسنة وقال انها مشددة الدال والعامية تشدد النون وفسرها بانها دابة تحمل الفيل على قرننها وذكرها ايضا في تفسير الرخ والمريس بالكسر بالضبط الاول مع ان المتنبي استعمالها بتشديد النون في قوله يهجو كافورا

* وشعر مدحت به الكركدن بين القريض وبين الرقي *

والمتنبي يجعل ما يقوله بمنزلة ما يرويه وشارح ديوانه العلامة العكبرى لم ينكر عليه تشديد النون وقال في تعريف الكركدن انه الحمار الوحشي قال وقيل وهو بالفارسية كرك وهو طائر عظيم ثم قال عن ثعلب عن ابن الاعرابي انه دابة تحمل الفيل على قرننها فكان ينبغي للمصنف ان يذكر القولين • ومن ذلك قوله تحدث المرأة لم تتزوج واشتلت على ولدها كحذب بالكسر والاولى كحذبت • ومثله قوله انتصفت الجارية اخترت كنتصف فيها وحقه كنتصفت • وقوله عرضت الناقة اصابها كسر كعرض بالكسر وحقه كعرضت • وقوله في كسع والناقة بغيرها ترك بقية من لبنها في خلفها وحقه تركت • ضجح الخيل اسمعت من افواهاها صوتا وحقه ضجحت كما عبر به الجوهرى • عقاب دارب على الصيد ودربة وقد دربته وحقه دربتها وقد تقدم وعكسه قوله في بدر ولسان يدرى كخوزلى مستوية وحقه مستوي لا يقال انه اثنه باعتبار اللفظة لان المراد هنا الجارحة • فرخ الزرع نبت افراخه وحقه نبت • باخ النار والغضب سكن وحقه باخت النار والغضب سكنا • اجلخ غضب وفتر عظامه وحقه وفترت • تسافد السباع وحقه تسافدت • في زجر والطير تفاعل به وحقه بها • وعكس ذلك قوله الازاء للمال سائسها اذ حتمه سائسه • في قد واما قد اذا سميت بها تقول وحقه فتقول وقد سبق له نظير ذلك في قلخ حيث قال واما السعدى يقول • قال المحشى قوله يقول هو جواب اما وهو ثابت في الاصول التى وقفنا عليها وهى كثيرة جدا وكان الصواب ان يقرنه بالفاء لان حذفها في جواب الشرط خاص بالضرورة كما عرف في العربية فلا يجوز استعماله في التثنية ولا في النظم الا في الضرورة • جذر الشجر خرج ثمره والنبت طلعت رؤوسه كأنه الجدرى وحتمها كأنها • انفجر الدواهي اتهم من كل وجه وحقه انفجرت • في حضرم نعل حضرمى ملسن وحقه حضرمية ملسنة • عيط بالكسر مبنية صوت القيان التزيين اذا تصايحوا او كلمة ينادى بها عند السكر او الغلبة وقد عيط تعييطا اذا قاله مرة فان كرر فقل عطعط وحقه اذا قالها لان الضمير يعود الى الكلمة وقوله فان كرر فقل الاولى فان كررها قيل • تربد تغير والسماء تغيمت وتعبس وحقه تعبست او تربد تغير وتعبس والسماء تغيمت على انه لم يذكر تعبس في مادته • النسفة ويثالث ويحرك وكسفية تجارة سود ذات نحاريب يحك بها الرجل سمي به لانتسافه الوسخ من الرجل وحقه سمي به لانتسافها • في غلل والغنم

أخذته الغلل والغلالة وهما داء للغنم وحقه أخذها وهما داءان لها • في سلال سل ذهب
 أسنانه وحقه ذهب • في عصو اعصى الكرم خرج عيدانه ولم يثمر وحقه خرجت •
 في خدع (خدعت) السوق كسدت كأنخدع وحقه كأنخدعت • الحرائث المكاسب
 الواحد حريثة وحقه الواحدة • في شقق وشقائق النعمان م اضيف الى ابن المنذر وحقه
 اضيفت ثم قال في نعم والنعمان بالضم الدم واضيفت الشقائق اليه لجرته او هو اضافة الى
 ابن المنذر لانه جاء وحقه لجرتها وجاها وسيعاد • درم الساق كفرح استوى وحقه درمت
 واستوت • قدمت يمينا حلفت واقدمته وحقه واقدمتها • اعرن تشقى سيقان فصلانه
 وحقه تشققت • تراخي السماء ابطأ المطر وحقه تراخت • رست السفينة وقفت على
 الانجر وارسيته وحقه وارسيتها • في زجا والحراج زجاء تيسر جبايته وحقه تيسرت •
 اندى كثر عطاياه وحقه وكثرت او كثر عطاؤه • الخيل جاعة الافراس لا واحد له وحقه
 لها الى غير ذلك مما عبر فيه بالذكر دون المؤنث لان اللغة الفارسية ليس فيها مؤنث • وعكس
 ذلك في زرجن حيث قال الزرجون محركة الخمر والكرم او قضبانها وحقه قضبانه •
 ويلحق بذلك قوله اعنت الابل اليبس اخذته بلسانها وحقه بالسنتها واعنس اكتسب
 ودخل في الغنم ومسح ضرعها وحقه ضروعها • ومثله قوله اتجحفه استخرج • وغنمه
 استخرج اقصى ما في ضرعها وحقه ضروعها • جرد كفرح شري جاده عن اكله وكفى
 شكا بطنه عن اكله وحقه ان يعبر بمن في الموضعين • ورأيت في عدة نسخ من القاموس
 من جعلتها النسخة الناصرية والنسخة الهروية الماددة الماطلة ومادده فتمدد والتباغض ضد
 التحابب وفي حب وككتاب المحابة وجاده حاققه ولكن نقلت من خط العلامة الصبان
 في كتابه اسعاف الراغبين حديثا يسهل فك الادغام وهو الرجل على دين خليله فليظن
 احدهم من يخال فلعل المصنف احتج به

النقد السادس عشر

﴿ فيما لم يخطئ به الجوهري مع مخالفته له وفيما خطأ به ثم تابمه عليه وفيما ﴾
 ﴿ خطأ به تعنتا وتحاملا ﴾

قد اسلفت غير مرة ان المصنف لم يكن على طريقة واحدة في اسلوب تأليفه وكذا كان
 دأبه في تخطيط الجوهري فمرة يعرقله على حرف ومرة يسكت عنه مع مخالفته له • فمن ذلك
 قوله في رغن الرقين كامير الدرهم وقال اولا في ورق الورق مثلة وككتف وجبل الدراهم

المضروبة ج اوراق ووراق كالرقة ج رقون وقال في افن وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين بسكون الفاء كذا رأيت في عدة نسخ وعبارة الجوهري في ورق الورق الدراهم المضروبة وكذلك الرقة ويجمع على رقين مثل ارة وارين ومنه قولهم ان الرقين تغطي افن الافين وتقول في الرفع هذه الرقون ثم اعاد المثل في افن بقوله والافن بالتحريك ضعف الرأي وقد افن الرجل بالكسر افنا وفي المثل ان الرقين تغطي افن الافين وفي المزهري في الفصل الذي ذكر فيه الجوع بالواو والنون وجدان الرقين يغطي افن الافين وفسر الافين بالذهب والفضة وفي اللسان الرقين الدرهم وسمى بذلك للترقين الذي فيه يعنون الخط • في فرح قال الجوهري افرحه الدين اثقله وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرح والمصنف اورد ذلك في فرج بالجيم من غير تخطئة الجوهري مع انه خطأ في شمع بقوله وشمع ابن فزارة بطن وصحف الجوهري في ذكره بالجيم فالظاهر ان ضبط اسماء الاعلام كان يهمه اكثر من ضبط الحديث وعندى ان كلام الجوهري والمصنف قصر في ايراد الحديث فانه وارد بالجيم والحاء كما في اللسان فكان يلزمهما ان ينبها على ذلك • في حنت الحانوت فكان الجمار وهذا موضع ذكره والجوهري اوردته في حان وقال ان اصله حانوة مثل ترقوة فكان على المصنف ان يقول بعد قوله وهذا موضع ذكره ووهم الجوهري • في سفر السافر المسافر ولا فعل له وعبارة الجوهري ويقال سفرت اسفر سفورا خرجت الى السفر فاسافر وقوم سفر مثل صاحب وصحب • في شوى نهى الجوهري عن استعمال اشتوى للمطاوعة ونص عبارته واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبارة المصنف شوى اللحم شيا فاشتوى وانشوى • في سنن السن بالكسر الضرس وعبارة الجوهري السن واحد الاسنان فكان عليه ان يخطئه في قوله واحد اذ حقه واحدة كما خطأ في قدم بقوله وقول الجوهري القدم واحد الاقدام سهو وصوابه واحدة وعبارة المحكم السن واحدة الاسنان وكذلك لم يخطئه في قوله الفأس واحد الفؤوس فانه نص على ان الفأس المؤنثة • في قطن عبارة الجوهري والقطن معروف والقطننة اخص منه واما قول الراجز

* كأن مجرى دمعها المستن * قطننة من اجود القطن *

فانما شدده ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر وعبارة المصنف والقطن بضم و بضمين وكفتم فكان عليه ان يقول ووهم الجوهري في منعه تشديد النون وان يتبدى بوزن العتل اولا على عادته من الابتداء باشاذ كما فعل في جمع الاسير وغيره • اورد الجوهري الترجان وترجم في مادة رجم والمصنف اوردته في مادة على حديثها ثم نبه عليه في رجم فكان عليه ان يقول في رجم ووهم الجوهري في ذكره له

في رجم • ذكر الجوهري من مصادر طمع الضماعة والمصنف ذكر الطماع بدلا منها فكان عليه ان ينكر الضماعة او يثبتها • في نطق قال الجوهري وفي المثل من يطل هن ابيه ينطق به وعبارة المصنف وقول علي رضي الله تعالى عنه من يطل هن ابيه ينطق به ونحوها عبارة الاساس • في شتت قال الجوهري وشتان ما هما وشتان ما عمرو واخوه اى بعدما بينهما قال الاصمعي لا يقال شتان ما بينهما قال وقول الشاعر

* لستان ما بين اليزيديين في الندى * يزيد سليم والاغر ابن حاتم *
ليس بحجة انما هو مولد والحجة قول الاعشى

* شتان ما يومى على كورها * ويوم حيان اخى جابر *

وعبارة المصنف وشتان بينهما وينصب وما بينهما وما عمرو واخوه اى بعدما بينهما وتكسر النون • قال المحشي قوله وشتان بينهما وينصب الح فلت وينصب عطف على محذوف اى يرفع النون من بينهما وينصب النون وهذا الرفع مقيد بما اذا لم يسبق بينهما ما كما مثل المصنف الا ان ظاهر تقديمه انه الاكثر وان النصب مرجوح بالنسبة اليه وليس كذلك بل المعروف هو النصب • ذكر زو المنية اى ما يحدث منها في المهور والجوهري ذكره في المعتل ولم يخطئه وانما قال في المعتل وقدر زوذية في الهمز ووهم الجوهري مع انه لم يذكرها هناك ثم قال ايضا والزاي اذا مذكبت بهمزة بعد الالف ووهم الجوهري • في بدن فسر البدن بانه من الجسد ما سوى الرأس والشوى والجوهري فسر به بالجسد • ذكر في خرز الخرز من الثياب م ووضع الشوك في الحائط لثلا يتسلق والانتظام بالسهم والطعن كالاختراز وعبارة الجوهري واختره اى انتظمه وطمعته فاختره فيكون الاختراز عاما للانتظام والطعن خلافا لعبارة المصنف فانه قصر الاختراز على الطعن كما هو اصطلاحه فكان ينبغي له ان يثبته عليه • ذكر في الميم الفم مثلثة اصله فوه وقد تشدد الميم وفم من الدباغ مرة منه ثم قال في الهاء الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سواء ج افواه واغام ولا واحد لها الى ان قال وفي تثنيته فان وفوان وغيان والاخيران نادران وعبارة الجوهري في الميم الفم اصله فوه نقصت منه الهاء فلم تحتمل الواو الاعراب لسكونها فعوض منها الميم فاذا صغرت او جمعت رددته الى اصله وقلت فويه وافواه ولا يقال اغام (وفي نسخة مصر افاه) ثم ان قول المصنف ولا واحد لها اى للاغام بعد ان سوى بين الفم والفاء غريب جدا وقوله الفم مثلثة مقتضاه ان الحركات الثلاث سواء والمشهور النصيب الفم وقوله ج افواه واغام كان ينبغي ايراد الجمع الثاني في الميم لا في الهاء وبعد ايراده يخطئ الجوهري لمعه اياه وقوله في تثنيته فان الح الججب ان المثني جاء من الفم ولم يجي من الفوه الذى هو الاصل مع انهم قالوا ان

الثنية ترد الأشياء الى اصلها نحو عصوان وقتيان * في قسط ذكر القسطن والقسطاني والقسطانية بضمهم قوس الله والمامة تقول قوس قزح وقد نهى ان يقال وعبرة الجوهري في قزح وقوس قزح التي في السماء غير مصروفة على ان المصنف نفسه ذكرها في الحاء وقال انها مشتقة من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وحجرة وخضرة او لارتفاعها من قزح ارتفع * في نمس انمس كافتعل استتر وعبرة الجوهري وانمس الرجل بتشديد النون اي استتر وهو انفعل وكذلك وزن امعط على افتعل والجوهري صرح بانه انفعل فكان ينبغي له ان يتابعه عليه او يخطئه لانه من اهم القواعد * في نعش نعشه الله كنع رفعه كأنعشه وعبرة الصحاح نعشه الله رفعه ولا يقال انعشه الله قلت وهي عبارة ابن السكيت في اول اصلاح المنطق وعبرة المصباح نعشه الله وانعشه اقامه * في فرس الفرس للذكر والانثى او هي فرسة وعبرة الجوهري الفرس يقع على الذكر والانثى ولا يقال فرسة وهذا البحث مر مع زيادة بيان * في سلجم السلجم بنت م ولا تقل تلجم ولا شلجم او لغية مع ان الجوهري اقتصر على الشين وكثيرا ما خطأ عقب قوله او هي لغية * في تركيب صعقق واما خرنوب فضعيف يعني ان الفصح فيه ضم الحاء وعبرة الجوهري في الباء والخروب بالتشديد ثبت معروف والخرنوب لغة ولا تقل الخرنوب بالفتح * في الهمز كمي كفرح حفي وعليه نعل وعبرة الصحاح كمي الرجل اذا حفي ولم يصكن عليه نعل * الحباء يكون من وبر او صوف او شعر وعبرة الصحاح في العتل والحباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر * في فعا الافعى حية خبيثة كالافعو وعبرة الجوهري الافعى حية وهو افعال تقول هذه افعى بالتونين وكذلك اروي والجمع افاعي والافعوان ذكر الافاعي فجعله في صيغة المثني وهو على رواية المصنف مفرد فكان ينبغي له ان ينبه عليه كما نبه على الثعلبان فراجع * في عبد العبد الانسان حرا كان او رقيقا والمملوك وعبرة الجوهري العبد خلاف الحر واغرب من ذلك عطفه المملوك بعد قوله او رقيقا * في العطاء ذكر الاسفط للخمر وقال سميت بذلك لان الدنان تسفطها اي تشربت أكثرها او من السفيط للطيب النفس وعبرة الجوهري الاسفط ضرب من الاشربة فارسي معرب وقال الاصمعي هي بالرومية * في طاب وطوبى لك وطوباك لعتان او طوباك لحن وعبرة الجوهري وتقول طوبى لك وطوباك بالاضافة فان قلت انه عبر باو ولذلك لم يخطئ الجوهري اذ لم يتعين عنده ان طوباك لحن قلت هو كثيرا ما يخطئه بعد تعبيره باو كقوله في نداء كنعته كرهه او الصواب بدأ بالباء الموحدة والذال المعجمة ووهم الجوهري وكان الايق به ان يقول نداء كرهه كذا قال الجوهري ولعل الصواب بذاء * وقوله في بيض وابن ابيض وقد يفتح او هو وهم الجوهري تاجر مكث من عاد الخ مع ان غير الجوهري نص عليه

بالفتح كما في الوشاح • وفي مزج المزج بالكسر اللوز المر والعسل وغلط الجوهرى في فتحه
 او هى لغية • وفي مجروبناات بحر او الصواب بالخاء ووهم الجوهرى سمائب رفاق الخ •
 وفي جذر المجذر كمعظم القصير الغليظ كالجذر او هذه بالهمزة ووهم الجوهرى • وفي
 شكر الشكران نبت او الصواب بالسين ووهم الجوهرى • وفي ارط آرطت الارض اخرجت
 الارطى كأرطت ارطاء او هذه لحن للجوهرى • وفي هرف هرفوا الى الصلاة عجّلوا او هذه
 الصواب واهرف غلط من الجوهرى وله نظائر وهو غايّة في التحامل لان الجوهرى انما ينقل
 عن ائمة اللغة الثقات فاذا كان في الكلمة قولان لم يحمل نسبة الغلط اليه في نقل احدهما •
 في مدن مدن اقام فعل ممت ومنه المدينة الحصن وعبرة الصحاح مدن بالمكان اقام به ومنه سميت
 المدينة الخ فلم يقل انه فعل ممت ويفهم ايضا من عبارة اللسان نقلا عن ابى على الفسوى النحوى
 ان الفعل وارد غير ممت وهذا البحث تقدم • في حرم حرمة الشيء كضربه وعلمه واحرمه
 لغية وعبرة الصحاح حرمة الشيء يحرمه واحرمه ايضا اذا منعه فسوى بينهما • في ملك وشهدنا
 املاكه وملاكه بكسرها ويقعح الثاني تزوجه او عقده وعبرة الصحاح الاملاك التزويج
 وجئنا من املاكه ولا تقل من ملاكه • في نهيد النهيد الزبد الرقيق وعبرة الصحاح وزبد
 نهيد اذا لم يكن رقيقا • في زكن زكه كفرح وازكنه علمه وفهمه وقرسه وظنه والجوهرى
 انكر ازكنه وانكر ايضا ان يقال من زكته صالحا اى ظننه رجل زكن وهو غريب
 لمخالفته القياس فكان على المصنف ان ينكر انكاره ويحتج عليه بقول الزمخشري فانه قال في
 مادة ذهن وهو فطن ذهن زكن • واعلم هنا ان نسخ الصحاح مختلفة في هذه المادة ففي
 نسخة مصر بعد قوله وهو ازكن من اياس وقد ازكنته وان كانت العامة قد اولعت به وانما
 يقال ازكنته شيئا بمعنى اعلمته اياه وافهمته حتى زكنه وهو كلام ناقص وفي بعض النسخ
 وقد زكنته ولا يقال ازكنته وان كانت العامة قد اولعت به الخ وفي بعضها بعد قوله وهو
 ازكن من اياس وقد ازكنته شيئا بمعنى اعلمته اياه حتى زكنه اه وعبرة ابن دريد في الجمهرة زكنت
 ازكن زكنا (مثل فرحت افرح فرحا) ولا يقال زكنت (بفتح الكاف) وان كانت العامة
 قد اولعت به فجعل غلط العامة في حركة العين • في المعتل قال الجوهرى واستخفيت منك تواريت
 ولا تقل اخفيت وعبرة المصنف واختفى استتر وتوارى • في حجب ومنه حبا وكرامة
 وعبرة الصحاح والحبة بالضم الحب يقال نعم وحنة وكرامة • في المعتل القيا والفتوى
 وتفتح ما افتى به الفقيه وعبرة الصحاح واستفتيت الفقيه في مسألة فافتانى والاسم القيا
 والفتوى فلم يحك في الثانية غير الفتح • في قعد قال الجوهرى وقولهم قعيدك لا آتيك
 وقعيدك الله لا آتيك وقعيدك الله لا آتيك يمين للعرب وهى مصادر استعملت منصوبة بفعل
 مضمر والمعنى بصاحبك الذى هو صاحب كل نجوى كما يقال نشدتك الله وعبرة المصنف

وقميدك الله وقعدك الله بالكسر استعطف لا قسم بدليل انه لم يجيء جواب التسم فكان عليه ان يقول هنا وهم الجوهري ♦ وقال الجوهري ايضا في جمع الجوح من الرجال الذي يركب هواه فلا يمكن رده وقال

* خلعت عذارى جامحا ما يردني * عن البيهقي امثال الدمي زجر زاجر * وهو شاهد على الجراح لاعلى الجوح ولكن غير الجوهري يفعل ذلك ♦ والحق بذلك عدم تخطئته الجوهري في ترتيب المواد فان الجوهري وضع خرص قبل خربص وخلص قبل خلبص والمصنف عكس ذلك ولم يخطئه وقد تقدمت الاشارة اليه في اول هذا الكتاب ♦ ومن ذلك ان الجوهري ذكر السبل في سبل والصنوبر في صبر بناء على زيادة النون كما هو مذهب البصريين والمصنف اورد ههما في مادتين على حدتهما ولم يخطئه وقس عليه الجندل والفترة ونظائرهما فما سبب سكوته عن هذا بعد ان جاهر بتخطئه الجوهري في كل شيء وكثيرا ما يستدرك عليه الفاظا فيكتبها بالجرمة مع ذكر الجوهري لها نحو الكنتال للقصير كتبها بالجرمة في مادة على حدتها والجوهري ذكرها في كتل وله نظائر ♦ ومن ذهب له عنه ايضا ذهولا فاحشا ان الجوهري ذكر التناوح في باب الحاء وهو موضعه المخصوص ثم اعاده في نحا المعتل وقال الجبلان يتناوحان اي يتقابلان وهو ولا شك سهو ♦ وقال ايضا في كفرو وقد كفرت الشيء اكفره بالكسر كفرا اي سترته وهو بالضم بلا خلاف ♦ وقال في الباء عن الفراء ان الذنابي شبه المخاط يقع من اتوف الابل قال ابن بري هكذا في الاصل بخط الجوهري وهو تصحيف والصحيح الذنابي بالنون وهو مأخوذ من الذين وهو الذي يسيل من انف الانسان والمعزى اه فكان على المصنف ان ينبه لذلك ♦ ومن ذلك انه ذكر العجن للنافقة الشديدة في النون وقال ويقال نونه زائدة والمصنف ذكرها في الجيم وهو الصواب لان مادة عجم تدل على القوة فكان ينبغي له ان يخطئه ♦ ذكر في صرف

* بني غدانة ما ان انتم ذهبيا * ولا صريفا ولكن انتم الخزف * قال ابن بري صوابه ما ان انتم ذهب ولا صريف لان زيادة ان الفت عمل ما ♦ وذكر في صبح الصبوح شرب الغداء وحمته ان يقال ما يشرب بالغداة كما هي عبارة المصنف ♦ ذكر في انض انض النخل ينض اناضه اينع وحمه ان يذكر في نوض لانه مثل قولك اقام يقيم اقامة قال الشارح في تاج العروس هكذا ذكره الجوهري وتبعه صاحب اللسان وهو غريب فان اناض مادته نوض وقد ذكره صاحب المجمل وغيره على الصواب في نوض ونبه عليه ابوسهل الهروي والصغاني وقد اغفله المصنف وهو نهضة وفرسته ♦

قلت قد رايت هذه المسألة على حاشية التكملة التي كانت في ملك المصنف فكانه لم يرها
وصاحب اللسان اورد هذا الحرف في انض تبعاً للجوهري ثم اعاده في نوض وذس عبارته في
الموضع الثاني واناض حل النخلة اناضه واناضاً كاقام اقامة واقاما ادرك الى ان قال والاناض
ادراك النخل • ومن ذلك قوله في عضض ابن السكيت عضضت بالقممة فاناً اعض وقال
ابو عبيدة عضضت بالفتح لغة في الرباب وهو ولا شك تحريف وصوابه غص بالغين المعجمة
والصاد المهملة وهذا النموذج على ذهول المصنف كاف • ومما خطأ به الجوهري ثم
تابعه عليه وذلك في غير اللفاظ التي تقدمت قوله في الحاء فرطحه عرضه ورأس فرطاح
ومفرطح كسرهد هكذا قال الجوهري وهو سهو والصواب مثلطخ باللام عريض ثم قال في
تعريف البقة انها البعوضة ودويبة مفرطحة جراء مندة ووضعها عريض بعد قوله مفلطح
باللام لا يخلو من عجمة اذ كان حقه ان يضعه بعد قوله كسرهد • وقوله في رأه ان
الجوهري اخطأ في ذكره التوأم في فصل التاء مع انه ذكره هناك وقس عليه الزرجون •
وقوله في رهم والمرهم طلاء لين يطلى به الجرح مشتق من ازهمة اليه ثم افرد له مادة على
حدثها فقال المرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري له في رهم وهم والميم اصلية
لقولهم مرهمت الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت • فقوله والميم اصلية حقه لان الميم
اصلية وقوله لقولهم مرهمت ليس بحجة بدايل قولهم مرحب ومرسل وتمدرع وتمسكن
وله نظائر • ومما خطأ به تعنتاً وتحاملاً قوله في خضف وفارس خضناف وهم للجوهري
والصواب بالصاد مع ان الجوهري لم يذكر هذا الحرف في خضف ولا في فرس وانما
قال في خصف وخضاف مثل قطام اسم فرس وفي المثل هو اجراً من خاصي خضاف
والمصنف نقل عنه هذا المثل في خصف فكيف نسيه في خضف مع قرب المسافة •
وقوله في ظلل واتركه ترك الظبي ظله يضرب للرجل النفور لان الظبي اذا نفر من شيء
لا يعود اليه وترك بسكون الراء لا يفتح كما وهم الجوهري • قلت عبارة الجوهري وقولهم
ترك الظبي ظله يضرب مثلاً للرجل النفور الخ وكذلك عبارة العباب واللسان فما معنى
اختصاصه الجوهري بالتوهيم نعم ان صاحب المحكم روى اتركه ترك الظبي ظله غير
ان الاخذ باحدى الروايتين لا يعد وهماً • وفي سدم وسدوم قرية قوم لوط غلط فيه
الجوهري والصواب سدوم بالذال المعجمة ومنه قاضي سدوم او سدوم دبحمض • مع ان هذه
الكلمة معجمة ان نطق بها بالذال المهملة كانت على اصلها او بالذال المعجمة فهو
بعد التعريب كما قالوا في الكاغذ والكاغذ والسيد والسيد ومثالهما قال الخفاجي قال ابن
بري المشهور عند اهل اللغة سدوم بدال غير معجمة وهي قرية قوم لوط ويمكن ان تكون
بالذال المعجمة قبل التعريب فلما عرب ابدلت ذاله دالا فيتوجه قول ابن قتيبة انه بالذال يريد

ان اصله الذال ثم غيرة العرب وفيه بعد انتهى قلت الصواب ان اصله بالبدال المهملة
 كما تقدم • وفي نهم تهامة مكة وارض م لا د ووهم الجوهري مع انه عرف البلد بانه كل
 قطعة من الارض عامرة او غامرة فيكون على هذا كل بلد ارضا وكل ارض بلدا • وفي بثر
 البثر الكثير والقليل وخراج صغير وقول الجوهري صغار غلط مع ان ابن سيده عبر ايضا
 بصيغة الجمع وهذا التهامت على تغليب الجوهري اذله عن ان يقول ضد بعد قوله الكثير
 والقليل • وفي خجا ووهم الجوهري في التخاجي وانما هو التخاجي بالياء اذا ضم همز واذا كسر
 ترك الهمزة قال المحشي قالوا لا يظهر توهم لان الجوهري لم يرتكب غلطا لا في اللفظ ولا في
 المعنى وانما قال التخاجو في الشيء التباطؤ • وفي فصص الفصص الحاتم مثله والكسر غير لحن
 ووهم الجوهري ج فصوص • قلت عبارة الجوهري والعامية تقول فص بالكسر يعني ان الفصح
 افصح ومثلها عبارة الجمل والرازي وجمعه فصوص يؤيد كلام الجوهري • وفي كرض
 الكريض كامير الاقط مع الطرائث لا كل اقط ووهم الجوهري وانما حرة لانه لم يقل سوى
 لفظة مخلة قال صاحب الوشاح عبارة الجوهري وصاحب الضياء صاحب المبرد الكريض
 الاقط اه ولو سلمنا نوعيته فهو من حل الكلى على الجزئي والاعم على الاخص كقولهم
 الانسان حيوان والتعريف بالرسوم جائز اتفاقا انتهى قلت وقد ابدلت الضاد زاياف قالوا
 الكريز بمعنى الكريض كما قالوا للحمض حامز وبقي النظر في قول المصنف وانما حرة فانه
 قال في مادة جر وجره تحميرا قال له يا حمار وقطع كهية الهبر وتكلم بالجمرية الى ان قال
 والتحميز دبغ ردي فاي المعاني اراد هنا • وفي ويل الويل في قول طرفه كالويل ألد
 العصا او ميجنة القصار لا حزمة الخطب كما توهم الجوهري • قال الشارح هو قول ذكره
 الصغاني فلا وهم • وفي لجأ الجأ جد عمر بن اشعث لا والده ووهم الجوهري • قال الامام
 المناوي هذا اعتراض بارد وتوهم غير وارد اذ كثيرا ما ينسب الرجل الى جده لكونه اشهر
 وافخر او لغير ذلك من الاغراض ألا ترى الى قول النبي صلى الله عليه وسلم * انا النبي
 لا كذب * انا ابن عبد المطلب * وامثلة ذلك لا تكاد تحصى اه • ونظيره ما قال في حرق
 وحازوق خارجي رثته ابنته او اخته لا امه ووهم الجوهري فجعلته حزاقا للضرورة مع ان
 الجوهري لم يقل امه بل امرأته كذا في التسخن وهذا النموذج كاف • ومن المضحك في هذا
 الباب الذي شان ذلك الوداب قوله في كتب وقول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط ج
 كتابتيب ووجه الكلام ان يقول غلط بعد ذكره الجمع لانه بعد ان عده غلطا لم يحسن
 ان يتصدى لجمعه على ان الكتاب ورد في كلام الفصحاء ونقله هو عن المحكم في مادة نشر
 حيث قال والتناشير كتابة لغلمان الكتاب بلا واحد فهلا تذكر هنا ما قاله في الباء • وفي
 ضمير ضمير بالضم كلب لا كتابة وغلط الجوهري فعبر هنا بالغلط دون الوهم اشارة الى عظم

الخطب • وفي كوس ومكوس كمعظم جار ووهم الجوهرى فضبطه بقله على مفعل • وفي
 سخم والسحامة ماء لكب واما اسم الكلب فبالجمعة ووهم الجوهرى على ان قوله فبالجمعة
 مهم اذ يحتمل اعجام السين او الحاء • وفي ذهب المذهب شيطان الوضوء وكسر هائه هو
 الصواب ووهم الجوهرى مع ان الجوهرى لم ينص على عدم كسر الهاء • وفي بهت
 وقول الجوهرى فابتهى عليها اى فابتهى لانه لا يقال بهت عليه تصحيف وحقه ان يضع
 قوله تصحيف بعد قوله فابتهى على ان صاحب اللسان صوب بهت عليه بمعنى افترى
 عليه • وفي قد وقول الجوهرى وان جعلته (اى قد) اسما شددته غلط وانما يشدد ما كان
 آخره حرف علة تقول فى هو هو وانما يشدد لتلايق الاسم على حرف واحد لسكون العين
 مع التنوين واما قد اذا سميت بها تقول قد ومن من وعن عن بالتخفيف لا غير ونظيره يد
 ودم وشبهه اء مع انه اخذ بقاعدة الجوهرى فى هل فان الجوهرى قال وهل حرف استفهام
 فاذا جعلته اسما شددته قال اخليل قلت لابي الدقيش هل لك فى ثريدة كان ودكها عبون
 الضياون (جمع ضيون اى السنور) فقال اشد الهل فتبل عنه هذه العبارة بحروفها غير انه
 ابدل الثريدة بالزبد والدقيش بالرقيش وزاد على ان قال ثقله ليكمل عدد حروف الاصول فما
 الفرق بين قد وهل وقوله واما قد اذا سميت بها تقول صوابه فتقول لانه جواب اما وقد
 تقدم له نظير ذلك فى النقد السابق • واغرب ما خطأ به قوله فى سلع وقول الجوهرى
 علأوه بذنابى البقر غلط والصواب باذئاب وفى البيت الذى استشهد به تسعة اغلاط اء ووجه
 الغرابة ان المصنف ذكر فى الباء الذنابى والذنبى بغيرهما والذنبى بالكسر الذنب وفى
 نسخة الصحاح المطبوعة بمصر باذئاب البقر وتام الغرابة ان البيت الذى استشهد به
 الجوهرى يشتمل على تسعة الفاظ فيكون كله غلطاً وقد طالما تمتت بيان هذه الاغلاط
 اذ لم يظهر لى فيه شئ مغاير للعربية كيف والجوهرى استشهد به وهو التحرير النقيب
 الذى لا يخفى عليه الخطأ من الصواب حتى ظفرت به فى رحلة العلامة المرحوم السيد
 محمود الالوسى البغدادى قدس الله سره قال فى محاورته مع احد افاضل الاساتذة ما نصه
 « قتل يابى لعد ابدعت فى المتال وهذا غاية ما يخطر بالبال وكفى فى القاموس من هذا
 القيل والشيأ اخرى طال فيها ذيل القال والقيل كدعواه اغلاطاً تسعة فى قول الشاعر
 الذى استشهد به الجوهرى وهو

* أجعل انت يبقورا مسلعة * ذريعة لك بين الله والمطر *

وقد بينها الشيخ عبد الرحمن العمادى ونقلها الفاضل المحيى فى تاريخه فقال بعد ذكر
 البيت وما قبله وهو

* لادر در اناس خاب سعيهم * يستطرون لدى الازمات بالعشر *

قد لاح في هذه الالفاظ تسعة اغلاط خطرت بالبال والله اعلم بحقيقة الحال • الاول ادخال
 الهمة على غير محل الانكار وهو جاعل والواجب ادخالها على المسئلة لانها محل الانكار
 نحو أغير الله ابني حكما • الثاني تقديم المسند اعني جاعل على المسند اليه اعني انت الذي
 هو خلاف الاصل فلا يرتكب الا لسبب فكان الواجب تقديم المسئلة وادخال الهمة عليها
 وترك التقديم بان يقال أمسلة تجعل ذريعة • الثالث ان ترتيب البيت على ما قبله يقتضى
 انه قصد الالتفات من الغيبة الى الخطاب قطعاً وانه بعد ان حكى حالهم الشبهة التفت
 الى خطابهم ومواجهتهم بالتوبيخ حتى كأنهم حاضرون يستمعون وحينئذ يكون قد اخطأ
 في ايراد احد اللفظين بالجمع والآخر بالافراد ولا شك ان شرط الالتفات الاتحاد • الرابع
 ان الجاعلين الذين حكى عنهم في البيت الاول هم العرب في الجاهلية فلا وجه تخصيص
 واحد منهم بالانكار عليه دون البقية لا يقال هذا الوجه داخل في الذى قبله لانا نقول هذا
 وارد بقطع النظر عن كون الكلام التفاتاً او غير التفات من حيث انه نسب امر الى جماعة
 ثم خص واحدا منهم بالانكار من غير التفات الى الالتفات اصلاً • الخامس تشكيك المسند
 اذ لا وجه له مع تقدم العهد حيث علم ان مراده بالجاعل هم الاناس المذكورون في البيت
 الاول فكان حق الكلام ان يقال أمسلة انتم الجاعلون • السادس البيقور اسم جمع
 كما في القاموس واسم الجمع وان كان يذكر ويؤنث لكن قال الرضى في بحث العدد ما محصله
 ان اسم الجمع ان كان مختصاً بجمع المذكر كالرهم والنفر بمعنى الرجال فيعطى حكم المذكر
 في التذكير فيقال تسعة رهم ولا يقال تسع رهم كما يقال تسعة رجال ولا يقال تسع رجان وان
 كان مؤنثاً فيعطى حكم جمع الاناث نحو ثلاث مخاض لانها بمعنى حوامل النوق وان احتملها
 كالخيل والابل والغنم لانها تقع على الذكور والاناث فان نصصت على احد المحتملين
 فان الاعتبار بذلك النص انتهى فقد صرح بانها اذا استعملت مراداً بهما الذكور
 تعطى حكم الذكور وقد نص صاحب القاموس وغيره على انهم كانوا يعلقون السلع
 على الثيران فهذا الاعتبار لا يجوز وصف البيقور بالمسئلة • السابع ايراد المسئلة صفة
 جارية على موصوف مذكر والذي يظهر من عبارة صاحب الصحاح اسم البقرة
 التي يعلق عليها السلع للاستطار لاصفة محضة حيث قال ومنه المسئلة الخ ولم يقل
 ومنه البقرة المسئلة • وقال السيوطى في شرح شواهد المغنى نقلاً عن ائمة اللغة
 ان المسئلة ثيران وحش علق فيها السلع وحينئذ فلا يجرى على موصوف كما ان لفظ
 الركب اسم لركبان الابل مشتق من الركوب ولم يستعمل جارياً على موصوف
 فلا يقال جاءتنى رجال ركب بل جاءتنى ركب • الثامن ان المنصوص عليه في
 كتب اللغة ان الذريعة بمعنى الوسيلة لا غير وان الوسيلة مستعملة في التعدية بالى فاستعمال

الذريعة فيها بدون الى مع لفظ بين مخالف لوضعها واستعمالها المنصوص عليه واما اللام في لك فانها للاختصاص فلا دخل لها في التعدية كما يقال ارسلت هذا الكتاب تحفة لك • التاسع قوله بين الله والمطر لا معنى له والصواب بينك وبين الله لاجل المطر وذلك لانهم كانوا يشعلون النيران في السلع والعشر المعلقة على النيران ليرحمها الله تعالى وينزل المطر لاطفائها عنها كما تقدم في الكتاب والله تعالى اعلم انتهى • وقد تعقب ذلك المحي بقوله اقول لا ينبغي ان ما استخرجه لا يسمى اغاليط فأجل فكره فيما هناك تصب المحز انتهى قال ولعل العمادى جل الغلط على ما يشمل خلاف الاولى بناء على انه في البلغ غلط فذكر ما ذكر ومع هذا لا يخلو عن بحث وقد سئل شيخنا علاء الدين على افدى الموصلى عن هذه الاغلاط فاجاب بما وافق بعضه بعض ما ذكر وبما خالف وقد ذكرنا ذلك في كتابنا الاجوبة العراقية عن الاسئلة الايرانية فارجع اليه ان اردت وهو ايضا مبنى على جل الغلط على ما سمعت آنفا ولا يكاد يسلم وجود اغلاط تسعة في البيت والغلط بمعناه المتبادر فتأمل وانصف انتهى • قلت وبقي وجه آخر من وجوه الغرابة وهو ان المخطئ كان متاخرا عن صاحب القاموس لانه استشهد بكلامه في قوله وقد نص صاحب القاموس وغيره الخ فن ابن اخذ المصنف هذه التخطئة ثم طالع عبارة المحشى فاستقدت منها ان العلامة عبد القادر البغدادي سرد هذه الاغلاط مبسوبة قال وكذا ذكرت في شروح الغنى وشروح شواهد فليست من مخترعات المصنف حتى يتجمع بها بل هي معروفة مشهورة

النقد السابع عشر

﴿ فيما قصر فيه المصنف عن الجوهري ﴾

تقصير المصنف عن الجوهري لا يكاد ينحصر فلك ان تقول انه في كل مادة لانه لما كان من همه استيعاب اسماء المحدثين والفقهاء والبقاع ومنافع الادوية ومنافع الادوية ونحو ذلك لم يهمه استيعاب الالفاظ اللغوية نعم ان قاموسه اجمع للشوارد والحوشى من الكلام من الصحاح الا ان الصحاح اوضح منه عبارة واكثر شرحا وبيانا واروى رواية اما من حيث الفوائد اللغوية والنحوية والصرفية فلا مناسبة بين الكتابين البتة فان القاموس عطل عنها الا فائدا فمكان فيه كغيب الطائر وقد نذر بالخطر وقد شهد المحشى للجوهري بالامامة في العربية في مواضع عديدة من تعليقه كما شهد على المصنف بالقصور وقال الشارح في مادة وعد وهنا للجوهري مباحث وقواعد صرفية اغفلها المصنف لعدم المامه بذلك الفن • فن امثلة ذلك قول المصنف في درأ وتدارأوا تدافعوا في الخصومة الى ان قال وادرأتم اصله

تدارأتم وعبارة الجوهرى وتقول تدارأتم اى اختلقتم وتدافعتم وكذلك ادارأتم واصله
تدارأتم فادغمت التاء فى الدال واجتلبت الالف ليصح الابتداء بها ♦ وقوله فى ثلث وثلث
ومثلث غير مصروف معدول من ثلاثة ثلاثة وعبارة الجوهرى وثلث ومثلث غير مصروف
للعدل والصفة لانه عدل من ثلاثة الى ثلاث ومثلث وهو صفة لثلاث تقول مررت بقوم مثنى
وثلاث وقال تعالى اولى اجنحة مثنى وثلاث ورباع فوصف به وهذا قول سيبويه وقال
غيره انما لم ينصرف لتكرر العدل فيه فى اللفظ والمعنى لانه عدل عن لفظ اثنين الى لفظ
مثنى وثناء وعن معنى اثنين الى معنى اثنين لانه اذا قلت جاءت الخيل مثنى فالعنى اثنين
اثنين اى مزدوجين وكذلك جميع معدول العدد فان صفرته صرفته فقلت احيد وثنى
وثلث وربيع لانه مثل حير فخرج الى مثال ما ينصرف وليس كذلك احمد واحسن لانه
لا يخرج بالتصغير عن وزن الفعل لانهم قد قالوا فى التعجب ما امح زيدا وما احسنه الى
ان قال قال ابن السكيت يقال هو ثالث ثلاثة مضاف الى العشرة ولا ينون فان اختلفا
فان شئت نونت وان شئت اضفت قلت هو رابع ثلاثة ورابع ثلاثة كما تقول هو ضارب عمرو
وضارب عمرا لان معناه الوقوع اى كلهم بنفسه اربعة واذا اتفقا فالاضافة لا غير لانه فى
مذهب الاسماء لانه لم ترد معنى الفعل وانما اردت هو احد الثلاثة وبعض الثلاثة وهذا
لا يكون الا مضافا وتقول هذا ثالث اثنين وثالث اثنين المعنى هذا ثلث اثنين اى صيرهما
ثلاثة بنفسه وكذلك هو ثالث عشر وثالث عشر بالرفع والنصب الى تسعة عشر فمن رفع قال
اردت ثالث ثلاثة عشر فحذفت الثلاثة وتركث ثالثا على اعرابه ومن نصب قال اردت ثالث
ثلاثة عشر فلما اسقطت منه الثلاثة الزمت اعرابها الاول ليعلم ان ههنا شيئا محذوفا وتقول
هذا الحادى عشر والثانى عشر الى العشرين مفتوح كله لما ذكرناه وفى المؤنث هذه
الحادية عشرة وكذلك الى العشرين تدخل الهاء فيها جميعا واهل الحجاز يقولون اتونى
ثلاثتهم واربعتهم الى العشرة فينصبون على كل حال وكذلك المؤنث اتينى ثلاثهن
واربعهن وغيرهم يعربه بالحركات الثلاث يجعله مثل كلهم فاذا جاوزت العشرة لم يكن الا
النصب تقول اتونى احد عشرهم وتسعة عشرهم وللنساء اتينى احدى عشرتهن وثمانى
عشرتهن (اه) فكل هذه الفوائد خلا عنها القاموس ♦ فى احد الاحد بمعنى الواحد ويوم
من الايام او الاحد لا يوصف به الا الله سبحانه وتعالى الى ان قال واحد العشرة تأجيذا اى
صيرها احد عشر والاثنين اى واحدة ويقال ليس للواحد ثنية ولا للاثين واحد من جنسه
وعبارة الصحاح احد بمعنى الواحد وهو اول العدد تقول احد واثنان واحد عشر واحدى
عشرة واما قوله تعالى قل هو الله احد فهو بدل من الله لان النكرة قد تبدل من المعرفة كما
قال لنسفا بالناصية ناصية قال الكسائى اذا ادخلت فى العدد الالف واللام فادخلهما فى العدد

كله فتقول ما فعلت الاحد عشر الالف الدرهم والبصريون يدخلونها في اوله فيقولون ما فعلت الاحد عشر الالف درهم وتقول لا احد في الدار ولا تقل فيها احد واما قولهم ما في الدار احد فهو اسم لمن يصلح ان يخاطب يستوى فيه الواحد والجمع والمؤنث وقال تعالى لستن كاحد من النساء وقال فما منكم من احد عنه حاجزين • في عشر العشرة اول العقود وعشر يعشر اخذ واحدا من عشرة وعبرة الصحاح عشرة رجال وعشر نسوة قال ابن السكيت ومن العرب من يسكن العين فيقول احد عشر وكذلك الى تسعة عشر الا اثني عشر فان العين لا تسكن لسكون الالف والياء وقال الاخفش انما سكنوا العين لما طال الاسم وكثرت حركاته وتقول احدى عشرة امرأة بكسر الشين وان شئت سكنت في تسع عشرة والكسر لاهل نجد والتسكين لاهل الحجاز ولم يذكر احد عشر لا غير • في ست الست بالكسر م اصله سدس فابدل السين تاءً وادغم فيه الدال وعبرة الصحاح ستة رجال وست نسوة واصله سدس فابدل من احدى السينين تاءً وادغم في الدال لانك تقول في تصغيرها سديسة وفي الجمع اسداس وقال ابن السكيت تقول عندي ستة رجال ونسوة اى عندي ثلاثة من هؤلاء وثلاث من هؤلاء قال وان شئت قلت عندي ستة رجال ونسوة فنسقت النسوة على السنة اى عندي ستة من هؤلاء وعندي نسوة وكذلك كل عدد احتمل ان يفرد منه جعان مثل الست والسبع وما فوقهما فهك فيء الوجهان فاما اذا كان عندنا لا يمحتمل ان يفرد منه جعان مثل الخمس والاربع والثلاث فالرفع لا غير تقول عندي خمسة رجال ونسوة ولا يكون الخفض ويقال جاء فلان سادسا وساديا وساتا فن قال سادسا بنسائه على السدس ومن قال ساتا بنسائه على لفظ ستة ومن قال ساديا ابدا من السين ياء وقد يدلون بعض الحروف ياء قولههم في اما ايماء وفي تسن تسنى وفي تقضض تقضى وفي تلعب تلعب وفي تسرر تسرى • في ذو ذو معناها صاحب كلمة صيغت ليتوصل بها الى الوصف بالاجناس ج ذوون وهى ذات وهما ذواتان (وفي نسخة مصر ذاتان) ج ذوات وعبرة الصحاح واما ذو الذي بمعنى صاحب فلا يكون الا مضافا فان وصفت به نكرة اضفته الى نكرة وان وصفت به معرفة اضفته الى الالف واللام ولا يجوز ان تضيفه الى مضمرة ولا الى زيد وما اشبهه تقول مررت برجل ذى مال وبامرأة ذات مال وبرجلين ذوى مال بفتح الواو كما قال تعالى واشهدوا ذوى عدل منكم وبرجال ذوى مال بالكسر وبنسوة ذوات مال ويا ذوات الجحام فكسر التاء في الجمع في موضع النصب كما تكسر تاء السمات تقول رأيت ذوات مال لان اصلها هاء لانك لو وقفت عليها في الواحد قلت ذاه ولكنها لما وصلت بما بعدها صارت تاءً واصل ذو ذوى مثل عصا يدل على ذلك قولهم هاتان ذواتا مال قال تعالى ذواتا انسان في التثنية ونرى ان الالف متقلبة من واو ثم حذفت من

ذوى عين الفعل لكرهتهم اجتماع الواوين لانه كان يلزم في الثانية ذووان مثل عصوان
فبقى ذا منوناً ثم ذهب التنوين للاضافة في قولك ذو مال والاضافة لازمة له كما تقول ذو زيد
وفازيد فاذا افردت قلت هذا فم فلو سميت رجلاً ذو لقلت هذا ذوى قد اقبل فترد ما ذهب
لانه لا يكون اسم على حرفين احدهما حرف لين لان التنوين يذهب فيبقى على حرف واحد
ولو نسبت اليه قلت ذوى مثل عصوى وكذلك اذا نسبت الى ذات لان التاء تحذف في
النسبة فكأنك اضفت الى ذى فرددت الواو ولو جمعت ذو مال قلت هؤلاء ذوون لان
الاضافة قد زالت قال الكيمت

* ولا اعنى بذلك اسفليكم * ولكنى اردت به الذوينا *
يعنى به الاذواء وهم ملوك اليمن من قضاة السجون بذي يزن وذى جدن وذى نواس وذى
فأش وذى اصبح وذى الكلاع انتهى • وهنا ملاحظة من ثلاثة اوجه • احدها ان قوله
ولا يجوز ان تضيفه الى مضمر فيه، انه جاء اضافة ذوون الى الضمير في قولهم لا يعرف
الفضل الا ذووه بل جاء ايضا اضافة ذو فقد حكى الزمخشري في الاساس عن الخليل بن
احد صاحب كل شيء ذوه ذكر ذلك في مادة صحب • الثاني انهم نسبوا الى الذات من
دون حذف التاء فقالوا ذاتى كما في شفاء الغليل • الثالث انهم جمعوا ذو على اذواء على
اللفظ وذلك في غير الاسماء التى ذكرها الجوهري • فى قس قال الجوهري القس رئيس
من رؤساء النصارى فى العلم والدين فقال المصنف القس رئيس النصارى فى العلم وهو
غير صحيح فقد يكون القس لا علم عنده ويكون رئيسا فى الدين وقد يكون فى النصارى رئيس
فى العلم ولا يكون قسيسا فان القسوسية رتبة دينية لا تعلق لها بالعلم البتة اللهم الا ان
يقال ان المراد بالعلم خصوص علم الدين وعليه ايضا لا مانع من ادخال افراد العامة فيه
واخراج بعض القسيسين منه واقتصاره على العلم دون الدين يشعر بانه كان يعتقد ان
النصارى لا دين لهم والا فلم اهمله وقول الجوهري رئيس من رؤساء نصريح بان لهم
غيره وعبارة المصنف لا تفيد ذلك • وقال الجوهري ايضا فى عظم وقولهم فى التعجب
عظم البطن بطنك بمعنى عظم انما هو مخفف منقول وانما يكون ذلك فيما اذا كان مدحا
او ذما وكل ما حسن ان يكون على مذهب نعم وبئس صح تخفيفه ونقل حركة وسطه الى
اوله وما لا يحسن لم ينقل وان جاز تخفيفه تقول حسن الوجه وجهك (بضم السين) وحسن
الوجه وجهك (بسكونها) وحسن الوجه وجهك (بضم الحاء وسكون السين) ولا يجوز
ان تقول قد حسن وجهك (بفتح الحاء وسكون السين) لانه لا يصلح فيه نعم ويجوز
ان تخففه فتقول قد حسن الوجه وجهك فقس عليه • فى حرف الحرف بالضم حب
الرشاد وعبرة الصخاخ الحرف بالضم حب الرشاد ومنه قيل شيء حريف بالتشديد الذى يلذع

اللسان بحرافته وكذلك بصل حريف ولا تقل حريف • في بكى سوى بين البكا المقصور والمدود ونص عبارته بكى يكي بكاء وبكى فهو بك وعبارة الجوهري البكاء يد ويقصر اذا مددت اردت الصوت الذى يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها قال الشاعر

* بكت عيني وحق لها بكاء * وما يغنى البكاء ولا العويل *

قلت قوله الصوت الذى يكون مع البكاء بالمد فيه ان المدود هو الصوت فيكون مكررا واجله من تحريف النساخ وكذلك فات المصنف في هذه المادة استيكته بمعنى ابصيته والبكى على فعول جمع بك مثل جالس وجلس الا انهم قلبوا الواو ياء • في ابى فاته ان يقول كما قال الجوهري ان ابى يابى اى امتنع شاذ لانه جاء مقتوحا في الماضى والمضارع مع خاوه من حروف الخلق وقولهم في تحية الملوك فى الجاهلية ايت اللعن اى ايت ان تأتى من الامور ما تلعن عليه والاب اصله ابو بالتحريك لان جمعه آباء مثل قفا واقضاء ورحى وارحاء فالذاهب منه واو لانه تقول فى التثنية ابوان وبعض العرب يقول ابان على النقص وفى الاضافة ايك واذا جمعت بالواو والنون قلت ابون وكذلك اخون وحنون وهنون والابوان الاب والام وقولهم يا ابة افعل يجعلون علامة التأنيث عوضا عن ياء الاضافة كقولهم فى الام يا امة وتقف عليها بالهاء الا فى القرآن فانك تقف عليها بالتاء اتباعا للكتاب وقد يقف بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء فيقولون يا طلحت وانما لم تسقط التاء فى الوصل من الاب وسقطت من الام اذا قلت يا ام اقبلى لان الاب لما كان على حرفين كان كأنه قد اخل به فصارت الهاء لازمة وصارت التاء (وفى نسخة الياء) كأنها بعدها وقول الشاعر

* تقول ابنتى لما رأتنى شاحبا * كأنك فينا يا ابات غريب *

اراد يا ابنة فقدم الالف واخر التاء وقد يقبلون الياء الفا قالت عمرة

* وقد زعوا انى جرعت عليهما * وهل جزع ان قلت و ابأباهما *

تريد و ابأبيهما (كذا فى النسخ وفى اللسان تريد و ابأبيهما) وقالت امرأة يا بيبى انت (وفى اللسان وابيا) ويا فوق اليب قال الفراء جعلوا الكلمتين كالواحدة لكثرة تهما فى الكلام وقال يا ايت ويا ايت فن نصب اراد التذبة فحذف اه فاجتزأ المصنف عن هذه الفوائد كلها بقوله الابى محمد بن يعقوب بن ابى كعلى محدث و ابى كلى ابن جعفر النجى و بئر بالمدينة لبني قريظة ونهر بين الكوفة وقصر بنى متاسل عمله ابى بن الصامغان ملك نبطى ونهر بيطيحة واسط والاباء بن ابى كشدان محدث و ابوى بكمرى و ابوى كسكرى موضعان والابواء ع قرب ودان • فى اتى عبارة الجوهري وقرئ يوم يأت

يحذف الياء كما قالوا لا ادر وهى لفة هذيل وتقول آيته على ذلك الامر مؤاتاة اذا وافقته وطاوعته والعاملة تقول وآيته وجاء فلان يتأتى اى يتعرض لمعرفتك واما قول الشاعر

* ألم يأتيك والانبياء تنى * بما لاقت لبون بنى زياد *

فانما اثبت الياء ولم يحذفها للجزم ضرورة ورده الى اصله قال المازنى يجوز فى الشعر ان تقول زيد يرمىك برفع الياء ويفزوك برفع الواو وهذا قاضى بالتثنية مع الياء فتحرى الحرف المعتل مجرى الحرف الصحيح من جميع الوجوه فى الاسماء والافعال جميعا لانه الاصل والميتاء الطريق العامر ومجتمع الطريق ايضا ميتاء وميداء يقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد ودارى بميتاء دار فلان وميداء دار فلان اى تلتاء داره ومحاذية لها فقابل ما قاله بقول المصنف تعلم الفرق • فى اخا عبارة الجوهري بعض العرب يقول اخان على التقص ويجمع ايضا على اخوان وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فان كان له اخوة وهذا كقوله انا فعلنا ونحن فعلنا واكثر ما يستعمل الاخوان فى الاصدقاء والاخوة فى الولادة وقد جمع بالواو والتون ويقال ما كنت اخا ولقد اخوت تأخو اخوة ويقال اخت بينة الاخوة ايضا وانما قالوا اخت بالضم ليدل على ان الذاهب منه واو وصح ذلك فيها دون الاخ لاجل التاء التى ثبتت فى الوصل والوقف كالاسم الثلاثى والنسبة الى الاخ اخوى وكذلك الى الاخت لانك تقول اخوات وكان يونس يقول اختى وليس بقياس وتأخيا على تقاعلا اه وهنا ملاحظة وهى ان الجوهري ابتداء هذه المسألة بالاخ وختمها بالاخية وهى الحرمة والذمة والمصنف ابتداء بالاخية للعود فى حائط • فى حسب عبارة المصنف والعدد محسوب وحسب محركة ومنه هذا بحسب هذا اى بعدده وقدره وحسبك درهم كفاك وهذا رجل حسبك من رجل اى كاف لك من غيره للواحد والتثنية والجمع وعبارة الجوهري والعدد محسوب وحسب محركة وهو فعل بمعنى مفعول مثل نفى بمعنى منقوض ومنه قولهم ليكن عملك بحسب ذلك اى على قدره وعدده قال الكسائى ما ادرى ما حسب حديثك اى ما قدره وربما سكن فى ضرورة الشعر وهذا رجل حسبك من رجل وهو مدح للذكورة لان فيه تأويل فعل كانه قال بحسب لك اى كاف لك من غيره يستوى فيه الواحد والتثنية والجمع وتقول فى المعرفة هذا عبد الله حسبك من رجل فت نصب حسبك على الحال وان اردت الفعل فى حسبك قلت مررت برجل احسبك من رجلين وبرجلين احسباك وبرجال احسبوك ولك ان تتكلم بحسب مفردة تقول رأيت زيدا احسب يافى كأنك قلت حسبي او حسبك فاضمرت هذا فذلك لم تنون لانك اردت الاضافة كما تقول جاءنى زيد ليس غير تريد ليس غيره عندي • فى ربب الرب باللام لا يطلق لغير الله عز وجل وقد يخفف وعبارة الجوهري الرب اسم من اسماء الله عز وجل ولا يقال فى غيره الا بالاضافة وقد قالوه فى الجاهلية للملك فما ضر المصنف

لو قال ذلك اما قوله وقد يخفف فقد انكره المحشى اكن الشارح رد عليه وذص عبارته
نقله الصفاني عن ابن الانباري وانشد المفضل
* وقد علم الاقوام ان ليس فوقه * رب غير من يعطي الحظوظ ويرزق *
كذا في لسان العرب وغيره من الامهات قال فقول شيخنا هذا التخفيف مما اكثر فيه
الانضطراب الى ان قال فان هذا التعبير غير معتاد ولا معروف بين اللغويين ولا مصطلح عليه
بين الصرفيين محل نظر * في خضر واختضرت الكلا اذا جززته وهو اخضر ومنه
قيل للرجل اذا مات شابا غضا قد اخضر والمصنف عكس هذا الترتيب فقال واختضر
بالضم اخذ طريقا غضا والشاب مات فتيا ثم قال بعد اربعة عشر سطرا واختضر الكلا
جزه وهو اخضر وشتان ما بين العبارتين * في ارض عبارة المصنف الارض
مؤنثة اسم جنس او جمع بلا واحد ولم يسمع ارضة ج ارضات واروض وارضون
واراض والاراضى غير قياسى وعبارة الجوهرى الارض مؤنثة وهى اسم جنس
وكان حق الواحدة منها ان يقال ارضة واكنهم لم يقولوا والجمع ارضات
لانهم قد يجمعون المؤنث الذى ليس فيه هاء التأنيث بالالف والتاء كقولهم
عروشات ثم قالوا ارضون فجمعوا بالواو والنون والمؤنث لا يجمع بالواو والنون الا ان
يكون منقوصا كشبة وظبة ولكنهم جعلوا الواو والنون عوضا عن حذفهم
الالف والتاء وتركوا قحمة الرأى على حالها وربما سكنت وقد تجمع على اروض وزعم
ابو الخطاب انهم يقولون ارض وآراض مثل اهل وآهال والاراضى ايضا على غير قياس
كأنهم جمعوا آراضا * في امس عبارة المصنف امس مثلثة الآخر مبنية اليوم الذى قبل
يومك بليلة يبنى معرفة ويعرب معرفة فاذا دخلها ال فعرّب وسمع رأيت امس متونا وهى
شاذة وعبارة الجوهرى امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه
فاكثرهم يبنيه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا ادخل عليه
الالف واللام او صيره نكرة وازضافة تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غدا
صائر امسا وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح وانشد * لقد رأيت عجبا
مذ امسا * (البيت) قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غدا والبارحة وكيف واين ومتى
واى وما وعند واسماء الشهور والايام غير الجمعة * ومما قاله ايضا من الفوائد التى تعنى
اللغوى قول الجوهرى في عصا العصا مؤنثة وفي المثل العصا من العصية اى بعض الامر
من بعض يقال عصا وعصوان والجمع عصى وعصى وهو فعول وانما كسرت العين اتباعا
لما بعدها من الكسرة وهذه عصاى اتوكأ عليها قال الفراء اول لحن سمع بالعراق هذه
عصانى وقولهم لا ترفع عصاك عن اهلك يراد به الادب وعاصاه مثل عصاه والعصا اسم

فرس جذيمة الأبرش وفي المثل ركب العصا قصير • وقوله زلزل الله الأرض زلزلة وزلا لا بالكسر والزلا بالفتح فين بهذا ان المكسور مصدر والمفتوح اسم فلك ان تقيس عليه الوسواس والوسواس ونحوه وعبارة المصنف وزلله زلزلة وزلا لا مثلكة حركة على ان الزلزلة الحركة الشديدة لا مطلق الحركة ولذلك جاءت الزلازل بمعنى البلايا • وقوله ايضا السكران خلاف الصاحي والجمع سكرى وسكارى والمرأة سكرى ولغة في بني اسد سكرانة والمصنف لم يذنه على هذا وقد سبق اعتراض المحشى لاهمال التنيه عليه • وقوله الهوى مقصور هوى النفس واذا اضفته اليك قلت هوى وهذيل تقول هوى وقفي وعصى • وقوله رجع بنفسه رجوعا ورجعه غيره رجعا وهذيل تقول ارجعه غيره لا جرم ان اللغوى يحرص على معرفة ما اختلفت فيه العرب وما اتفقت عليه غير ان المصنف لم يبال بهذا ولم يهمه ايضا ان غيره يبال به • وقوله عطشان نطشان اتباع له لا يفرد • وقوله الباب يجمع ابوابا وقد قالوا ابوبة للازواج قال ابن مقبل

* هناك اخبية ولاج ابوبة * يخلط بالبر منه الجد والينا *

ولو افرد لم يحز وعبارة المصنف الباب م ج ابواب وبيسان وابوبة نادر • وقوله الصفر فيما تزعم العرب حية في البطن تعض الانسان اذا جاع والذع الذى يجده عند الجوع من عضه وفي الحديث لا صفر ولا هامة والمصنف ذكر الصفر ولكن لم يقل انه من زعم العرب ولم يذكر الحديث ايضا وقد سبقت الاشارة الى ذلك في اول الكتاب • وقوله الهامة من طير الليل وهو الصدى والجمع هام وكانت العرب تزعم ان روح القتيل الذى لا يدرك بشاره نصير هامة فترقو عند قبره تقول اسقوني اسقوني فاذا ادرك بشاره طارت وعبارة المصنف الهامة طائر من طير الليل وهو الصدى • وقوله عنيت بحاجتك اعني بها وانا بها معنى على مفعول واذا امرت منه قلت لتعن بحاجتى وهو من الفوائد التى يحرص عليها اللغوى • السكيت مثال الكهيت آخر ما يجي من الخيل في الحلبة من العشر المعدودات وقد يشدد فيقال السكيت وهو الفاشور والفسكل واهمال هذا الحرف قصور لا يغتفر • ومما فات ايضا من الالفاظ المفردة والجل التى ذكرها الجوهرى بافصح عبارة الاخذ بالكسر الاسم من الاخذ وقولهم خذ عنك اى خذ ما اقول ردع عنك الشك والمرأ ويقال خذ الخطام وخذ بالخطام بمعنى واخذت لذلك الامر اديه اى اهبطه ونحن على ادى للصلاة اى تهيو وتأدى اليه الخبر انتهى والادوى جمع الادوة للمطهرة مثل المطايا وكان قياسه ادائى مثل رسالة ورسائل فجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بمطايا وخطايا فجعلوا فعائل فعالى • الادعاء فى الحرب الاعتراء وهو ان يقول انا فلان ابن فلان • اجدى اذا اصاب الجدوى وما يجدى عنك هذا اى ما يغنى واستجدها طلب

جدواه • احسبني الشيء اى كفانى • استذريت بفلان اى التجأت اليه وصرت فى ذراه •
 اجزل له من العطية • استأسر اى كن اسيرا • استخيا لغة اهل الحجاز واستخى بيا واحدة
 لغة تميم • استصح من علته مثل صح • الاولى جمع الذى من غير لفظه • اصلت السيف جرده
 من غمده • انجابت السحابة انكشفت • تكفأت المرأة فى مشيتها ترهيات ومادت كما
 تحرك الخلة العيدانة • انتصح فلان اى قبل النصيحة يقال انتصحنى اننى لك ناصح واستنصحه
 عده نصيحا وعبارة المصنف وانتصح قبله ولم يرجع الضمير فى قبله لشيء مذكور قبله وفاته
 استنصحه • فهمته غرضك اى قصدك • اخبئه جعله خبيثا • يقال للمرأة بعل وبعلها كما
 يقال لها زوج وزوجة • البون الفضل والمزية يقال بانه بيونه ويدينه وبينهما بون بعيد
 وبين بعيد والواو افصح فاما فى البعد فيقال ان بينهما لبنا لا غير • فلان يبارى فلانا اى
 يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وفلان يبارى الريح جودا وتسخا والمصنف اقتصر
 على تفسير المباراة بالمعارضة • تثبت الرجل فى الامر مع ان هذا الحرف ورد فى التنزيل •
 ابدت فى منطلقك اى جرت مثل اعدت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان
 بالتحريك فيهما وربما جعلوا قولهم افعل ذاك بادى بد وبادى بدى اسما للداهية واصله الهمز •
 جدا فى نحو قولهم هو عالم جدا قال ولا تقل جدا بالفتح غير ان المصنف ذكره مضافا • ساهمته
 اى قارعته وتساهموا اى تقارعوا • جيش الجيش • المداجنة كالمداهنة • الجلالة مصدر
 جل يجعل اى عظم قدره والمصنف ذكر الجلالة مصدر جل اى اسن واحتك فاما ما اراده
 الجوهري فعبّر عنه بالجلال • فى الحديث ما تركت من حاجة ولا داجة الا اتيت الداجة
 مخفف اتباع للحاجة • تحين الوارش اذا انتظر وقت الاكل ليدخل • الحلوى نقيض
 المرى • الحزونة فى الارض الحزن والمصنف رواها الحزنة • المخبر خلاف النظر • الدفواء
 الشجرة العظيمة • الديانة مع ان كتب الفقه مشحونة بها • الرحمن الرحيم وقد مر
 الكلام على ذلك فى اول الكتاب • رحلت له نفسى اى صبرت على اذاه • زكى نفسه
 تزكية اى مدحها وقوله تعالى تزكيتهم بها قالوا تطهرهم وزكاه ايضا اخذ زكاته وتزكى
 تصدق وهذا الامر لا يزكو بفلان اى لا يليق به • سؤت به ظنا واسأت به الظن قال ابن
 السكيت يثبتون الالف اذا جاؤا بالالف واللام ويقال عندى ما ساء ونآه وما يسوءه
 وينوء • الساعطة من التسلط • تسمته اى قصده • سفر سفورا خرج الى السفر •
 السحبة الخلق والطبيعة • السهاد الارق • ساد قومهم يسودهم وفى هذه المادة فوائد
 عظيمة ليست فى القاموس • الشدّى بمعنى الشدة • شرح الله صدره للاسلام • ضرب الله
 مثلا اى وصف ويّين • العنود من يعند عن الطريق اى يعدل • لقيته ذات العويم
 اذا لقيته بين الاعوام كما يقال لقيته ذات الزمين وذات مرة • فعلته فانفعل •

عضاداتا الباب خشبته من جائبه • ما انت بذى عذر هذا الكلام اى لست باول
من اقتضبه والعاذر لغة فى العاذل اولثمة ولقيت منه عاذورا اى شرا لغة فى العاثر او
لثمة • قدح المرق غرفه • لا تقون قناوتك ولائمتك منابتك اى لاجزيتك جزاءك
وهذه ايضا واوية • غروت من كذا اى عجبت • فعلت ذلك قبل غير وما جرى اى
قبل لحظ العين • عمار البيوت سكانها من الجن • التسامة بمعنى القسم • القيمة بالتشديد
اى المستقيمة وهى فى التنزيل • لبث غرار شهر اى مقدار شهر • لبيت الرجل اذا قلت له
لبيك • اللدد الخصومة • رجل زاز اى خصم • لعوة الجوع حدة ويقال للعاثر لعالك دعاء
له بان ينعش ويقال ما بها لاي قرو اى ما بها من لحس عسا معناه ما بها من احد
ويقال خرجنا نطلى اى نأخذ اللعاع وهو اول الثبت واصله نلضع فكرهوا ثلاث عينات
فابدلوا الثالثة ياء والعت الارض اخرجت اللعاع • تلذت بالشئ مثل التذذت به •
تناسه ارى من نفسه انه نفسه • تناهى اى كف وتناهوا عن المنكر اى نهى بعضهم
بعضا • ناسمه شامه • نواه بالتشديد وكله الى نيته • هلم جرا • التهويد ان يصير
الانسان يهوديا وغير ذلك مما يطول تعداده • ومما ذكره الجوهري ايضا من الافعال على
وزن افعل وأهمله المصنف او الغز فيه حتى الحقه بالعدوم

اجتث اقتلع
اجترث مثل حرث كما يقال ازدرع وزرع •
اختلج جذب
اتفج جأبا البعير ارتفعوا
اجتلدوا بالسيوف تجالدوا
اعتدت المرأة واعتد به
اعتقد الشئ اشد وصب واعتقد الشئ بقلبه
فاجترأ المصنف عن ذلك بقوله العقد تشبث
ظبية اللعوة بسرة قضيب التثم اى تشبث
حياء الكلبة برأس قضيب الكلب مع انه فسر
الظبية فى مادتها بفرج المرأة والتثم بكلب
الصيد
جاء ملتغدا اى متغيطا حنقا
احتضر الفرس عدا
اخترت الجارية لبست الحمار

اختبأ منه استتر
ارتبأ القوم رقبهم
ايتبث المرأة لبست الاتب والمصنف اورده
على وزن اجتنب وهو خطأ
اختضب بالحناء ونحوها
اخطب على المنبر مثل خطب
اعتقب من الامر ندامة اى وجد فى عاقبه
ندامة
اقتضب الكلام ارتجله وكذلك فاته المقتضب
من الشعر
انتجب اختيار مثل انتخب
انتسب الى ابيه اعترى
ابتت الامر قطعه
انهم يختاتون الليل اى يسرون ويقطعون
الطريق

اجترز الجزور فخرها	امتسك بالشئ مثل تمسك به
ازدار اى زار	اختتم الشئ نقيض افتحه
اشارت الابل اذا سمعت بعض السمن	استهموا اى افترعوا
اعتقر الشئ تعرب	اعتسمه اعطاه ما طمع فيه
اعتذر اقتص	ابتطنت الناقة عشرة ابطن اى تجتهد
اغفر الله ذنبه غفره	عشر مرات
انسروا الجزور اجتزروها	اقرن الشئ بغيره
اعتكس اتخذ العكس الخ	انطن الارض مثل استوطنها
اتمس اللحم اخذه بمقدم اسنانه	اتجهه زجره وردعه
اتبس يابس	اتجه له رأى سنخ
ارتاش فلان حسنت حاله	احتذى اتعل
انتهض مطاوع انهضه	اذرى من ذرى تراب المعدن
اشاط احتدم	فلان لا يصطلى بناره اذا كان شجاعا
اعناط الامر اعناص	لا يطاق
اخترعه عن القوم قطعهم عنهم	ارتآه من رأى والتدبير
ادرع الرجل لبس درعه	ارتوى الماء
اربع الحجر اشاله	اعتقى قلب اعتاق
التمع لونه للمجهول تغير	اكثنى من الكنية
انتفع لونه لفة فى امتنع	التحى صار ذا لحية
اصطاف بالمكان اقام به فى الصيف	اعتراه غشيه
اعتصف كسب	اعتلاه علاه
انتسفوا الكلام همسوه من الفرق	افتلاه رياه
اقترف بالشئ مطاوع قرفه به اى اتهمه	اقتضى دينه تقاضاه
رمى فلان الصيد فاحتق بعضا وشرم بعضا	اقتوى الشركاء شيئا تزايدوه
اى قتل بعضا وافلت بعض جريحا	انتصى الشعر طال
ابتزكه صرعه وجعله تحت بركه	انتقى العظم استخرج نقيه
اصطكت ركبتاه	اندى اخذ الدية

هذا ما فات المصنف من وزن اقل و ذكره الجوهري فا ظنك بباقي الافعال على انى لم استقره وانما اوردت منه ما اكشنى على سبيل النموذج كغيره من النود

التثنية الثالثة عشر

﴿ في انه يذكر بعض الالفاظ الاصطلاحية ويهمل بعضها ﴾

ذكر الاسم المتمكن في مكان بقوله والاسم المتمكن ما يقبل الحركات الثلاث كزيد ولم يذكر الاسم المنصرف وغير المنصرف ونص عبارة الجوهرى ومعنى قول النحويين في الاسم انه متمكن اى انه معرب كعمر وابراهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن كزيد وعمر وغير المتمكن المبنى كقولك كيف واين الخ فستان ما بين العبارتين • ذكر البناء في المقتل بقوله وبناء الكلمة لزوم آخرها ضربا واحدا من سكون او حركة لا لعامل ولم يذكر المعرب • ذكر النصب انه من مصطلح النحويين ولم يذكر الرفع ولا الخفض • ذكر النحو بقوله النحو الطريق والجهة والتصد يكون ظرفا واسما ومنه نحو العربية وام يذكر الصرف ولا المعانى والبيان ولا البديع ولا النطق • ذكر حروف الجزم في لم ولم يذكر حروف النصب في لن • ذكر المترادف والاتباع ولم يذكر التوارد ولا الازدواج ولا النعت • ذكر التضمن من انواع البديع ولم يذكر التزصيع ولا الاستخدام ولا غيرهما • ذكر المنقطعات من الشعر ولم يذكر المنصفات • ذكر الطويل من بحور الشعر وقال انها مولدة ولم يقل في البسيط والكامل هكذا بل فاته السريع والمقتضب اما المتدارك فذكره من القوافي • ذكر الكسر من الحساب ما لم يبلغ سهمها تاما ولم يذكر الضرب ولا القسمة ولا الجمع ولا الطرح على انه لم يذكر الحساب الا بالمعنى اللغوى • ذكر جمع التكسير في كسر ولم يذكر جمع السلامة في سلم • ذكر هوز انها وضعت لحساب الجمل ولم يذكر حطى واخوانها على ان تعريفه لحساب الجمل تجهيل لانه لم يبينه في باب • ذكر المركز وسط الدائرة ولم ينص على الدائرة في مادتها ولم يذكر الضلع ولا القوس ولا الزاوية بالمعنى الاصطلاحى • ذكر البلغم والبحران ولم يذكر السوداء والصفراء • ذكر الكيموس ولم يذكر الكيلوس وقس على ذلك اسماء البلدان فانه ذكر تبريز ولم يذكر خوارزم • ذكر من الالفاظ التى اصطلح عليها اصحاب الزمل الثقف والعقلة والركبة والمنكوس ولم يذكر شيئا من الفاظ الجبر وغيره • وهنا بحث وهو ان المصنف لم يلتزم ايراد الصحيح الفصيح من اللغة في قاموسه كما التزم الجوهرى في صحاحه وابن فارس في مجمله وابن دريد في جهرته بل جمع فيه كل ما رآه وسمعه كما قال المحشى فكان يلزمه على هذا ان يورد جميع الالفاظ الاصطلاحية ولا سيما ما اشتهر منها عند العلماء والادباء وينبه على انها ليست من كلام العرب اوليس ان تبار قاموسه قذف النسا بكلام العجم مرة والمولد المبثمل مرة اخرى واتحفا بشحشا واهيه

اشراهيہ والباغوث والباعوث والسلاج كسنام والعيدشون والجيثلوط والبابوس
والسستمه والقطيس كسكيت والفقنس والفطراساليون والاذريطوس والفاريقون
والعرطيشا ودختوس وشنطف والكسعيج والكسعطيج وجلتيج والحيهفجي والجمع
وزلبور احد اولاد ايليس وشنقناق احد رؤساء الجن وسرحوب شيطان اعلى يسكن
البحر والقلاط بالضم وكسك وسنور من اولاد الجن والشياطين وانابا ايضا ببعض اسماء
المختين فحويث وطويس ودلال وعفرزان ومن اسماء الكلاب بواشق وهبلغ وضمران
وكسبة ومن اسماء الماعز بالجريش والصعدة واخبرنا ايضا بان زغبة اسم حمار كان لجرير
الشاعر وان ابانواس شيب بجارية اسمها جنان وان عيجلوف اسم النملة التي كتبت سليمان
عليه السلام وغير ذلك مما بسطته في النقد الرابع عن سبب فلاي سبب ذكر مثل هذه
الالفاظ واهمل الالفاظ المصطلح عليها في العلوم والفنون ولاي شئ عني بالالفاظ الاصطلاحية
في العروض واهمل الالفاظ التي اصطلح عليها التحويون مع ان التحو اشرف من العروض
لا محالة ومعرفته اهم والزم على كل عربي من معرفة ذلك فاما انه كان يورد الالفاظ
الاصطلاحية كلها او يتركها كلها • وانكر من ذلك انه ترك كثيرا من الالفاظ القرآن العزيز
والحديث الشريف وكلام العرب البلغاء واجترأ عنها باسماء البتاع والحصون
والقلاع والجبال والانهار والابواب والاسواق والفتاب واسماء اعلام ما انزل الله بهما من
سلطان خلافا لسائر اللغويين فكيف يتصور ان اللغوي يتيد بذكر الالفاظ العجم ولا يبال بكلام
العرب ام كيف يتصور ان ممارس اللغة يلزمه ان يعرف اسم فقيه في شيراز ومحدث في
صقلية ام كان في وسع المصنف ان يستوعب جميع اسماء المحدثين والفتهاء في قاموسه على
صغر حجمه لا جرم انه لو عني بجمع الالفاظ الاصطلاحية لكان اولي لانها لم يصطلح عليها
الا لعدم وجود مرادف لها في اللغة فصارت من هذا القبيل جزءا ضروريا منها كيف
لا والذين اصطلموا عليها كانوا ائمة ورعين فلو لم يروا لها زوما لما تداولوها

النقد التاسع عشر

﴿ في نبذة من الالفاظ التي ذكرها في مادتها ثلثة اعني انه فسر بها ما قبلها ﴾
﴿ او علق المعنى عليها من غير ان يتقدم لها ذكر ﴾

منشأ هذا الخلل في القاموس ان مصنفه كان يرى هذه الالفاظ مفسرة في الكتب التي نقل
منها فاوردتها من دون تفسير اما لتوهمه ان المطالع قد اطلع عليها قبل مراجعة كتابه
او انه يعرفها من سياق عبارته • فن امثلة ذلك قوله التأناة تردد التأناة في التاء ولم يذكر

التأني من قبل فكان حق التعبير ان يقول التأني من يردد حرف التاء في كلامه وقد تأني تأنيًا على ان قوله التأني يوهم انه لا يقال متأني فكان ينبغي له ان يذنه عليه • في راج الرواج الذي يتزوج ويلوب حول الخوض ولم يذكر تزوج من قبل • في سبب المسب كسفر الكثير السباب ثم قال وسببك وسبك من يسابك ولم يذكر ساب من قبل وهذا البحث تقدم في اول الكتاب ومثله قوله في كتب والمكاتب التكاثر ولم يذكر هذه • وفي شرب الشريب من يستقي او يستقي معك ومن يشاربك ولم يذكر شارب • في صلب صلبه كضربه جعله مصلوبا ولم يذكر المصلوب • في ضيب الضبة حديدة عريضة يضرب بها الباب ولم يذكر لضيب معنى من قبل سوى الاحتواء على الشيء • في عصب تعصب شد العصاة واتى بالعصية ولم يذكرها من قبل • في قبب وابو جعفر القبي بالضم وعمران بن سليم القبي نسبة الى القبة موضع بالكوفة وقبة جالينوس بمصر وقبة الرحمة بالاسكندرية وقبة الحمار كانت بدار الخلافة لانه كان يصعد اليها على حمار لطيف وقبة الترك بكلواذا الى ان قال والقباب كغراب اطم بالمدنية ومن السيوف ونحوها القاطع وجع القبة كالقبة مع ان القباب بالكسر الى ان قال وقيت الرطبة جفت والرجل عمل قبة وبنت مقبب عمل فوقه قبة وذو القبة حنظلة بن ثعلبة لانه نصب قبة بحجر آذى قار وتقيبها دخلها وقبة الاسلام البصرة فانظر الى هذا الاسهاب والتخليط من دون تعريف القبة • في قوب تقوبت البيضة انتقابت ولم يذكر من قبل سوى قوب وتقوب • في نسب نسب ذكر نسبه وسأله ان ينسب ولم يذكر انتسب من قبل وهو كقوله في نقب القبة بالكسر هيئة الانتقاب الى ان قال والنقاب بالكسر الرجل العلامة وما تنقب به المرأة ثم ان قوله القبة هيئة الانتقاب مقتضاه ان النوع يأتي من غير الثلاثي • في فلت افلتن الشيء وتفلت منى انفلت ولم يذكر انفلت من قبل ثم اعاده بقوله وما لك منه فلت محركة اى لا تنفلت منه فجاء بالانفلات فلتة مرتين وهو غريب • في صنم واعشى بن قيس صناجة العرب لجودة شعره ومقتضاه ان صنم يأتي بمعنى ايجاد الشعر ولم يشير اليه من قبل بل لم يفسر معنى الصناجة والعجب ان العرب نعت كبير شعرائهم بالفظ من كلام العجم أفلم يجدوا لفظا غيره • في قح القحمة تقح الانسان بما عنده من ملك وادب يتناول به ولم يذكر لتقح هذا المعنى وفي شفاء الغليل والعامية تقول لمن تدرب في علم شيء تقح كما يقولون تخرج والثانية اشهر واقعد وظاهره ان العامية تقول ايضا تخرج مع ان الجوهري ذكرها ولم يقل انها من كلام العامية ونص عبارته وخرجه في الادب فتخرج • في جث ذكر البحث احد بحور العروض ولم يذكر اقتعل من هذه المادة وانما ذكر جثه وفسره بقطعه وعبارة الجوهري جثه قلعه واجتثه اقتلعه وعبارة المحكم والمجث ضرب من العروض على التشبيه بذلك كانه اجث من الخفيف اى قطع •

في حدث الاحدوث ما يتحدث به ولم يذكر التحدث من قبل وانما ذكر المحادثة التحدث وقد مر في المقدمة • في غوث غوث تغوثا قال واغوثاه والاسم الغوث والغوث بالضم وقمحه شاذ واستغاثني فاعنته اغاثته ومغوثته والاسم الغياث بالكسر ولم يفسر شيئا منها وعطفه المغوثه على الاغاثه يوهم انها مصدر ثان وهي اسم فكلان حقه ان يذكرها بعد الغياث وعبارة المصباح اغاثه اذا اعانه ونصره فهو مغيث والغوث اسم منه واستغاث به فاعاله الخ فعدى استغاث بالياء • في خيلج والخلوج ناقة اختلج عنها ولدها ولم يذكر لاختلج معنى يناسب المقام فانه قال اخلجت العين طارت والمراد هنا اجتذب عنها ولدها فان اخلج يأتي بمعنى اجتذب ويكون لازما ومتعديا كما في المحكم وهذا البحث يعاد في الخاتمة • في جلد المجلد من يجلد الكتب ولم يذكر جلد معنى سوى نزع الجلد وهو عكس المعنى المراد هنا وقال قبله وعظم مجلد لم يبق عليه الا الجلد وهي عبارة المحكم الى ان قال وفرس مجلد لا يفزع من الضرب فذكر التجليد ثلاث مرات بغير المعنى المراد من تجليد الكتب • في سدد استدت عيون الخرز انسدت ولم يذكر انفعل من هذه المادة • ومثله قوله في شدد اشد اشد اذا كانت معه دابة شديدة ولم يذكر الشديدة من قبل ولا من بعد • في مدد مد النهار ارتفع وزيد القوم صار لهم مددا ولم يبين معنى المدد وكذلك الجوهرى ذكره ولم يفسره ونص عبارته وامتدت الجيش بمدد والاستمداد طلب المدد قال ابو زيد مددنا القوم اى صرنا مددا لهم وعبارة المصباح والمدد بفتحين الجيش وهي ايضا قاصرة فان المدد يطلق على كل ما تمد به غيرك اى تعينه وتنصره • في نجد النجد ما اشرف من الارض والطريق الواضح وما يفجد به البيت من بسط وفرش ووسائد ولم يذكر هذا الفعل من قبل • في وحد والله الاوحد المتوحد ذو الوحدة ولم يذكر هذا الوصف من قبل وفي عبارة السارح انها منسوبة الى الوحدة اى الانفراد بزيادة الالف والنون للمبالغة • في آخر مادة اخذ واستخذ ارضا اتخذها ولم يذكر اتخذ في هذه المادة وانما ذكرها في اتخذ وكان عليه ايضا ان يبين بناء استخذ مع ان صاحب المحكم بينه • في بعر والمبعار الشاة تباعر حالها والاسم البعار ولم يتقدم ذكر لباعر فكأنه لم يقل شيئا وقوله والاسم البعار مستغنى عنه لانه مصدر باعرت • في تجر وارض متجرة يتجر فيها واليهما وقد تجر تجرا وتجارة ولم يذكر صيغة افعل من قبل فكان حقه ان يقول وقد تجر تجرا واتجر اتجارا وفي هذه المادة خلل آخر وهو انه ابتداء فيها بالتاجر • في سحر السحور ما يتسحر به ولم يذكر تسحر من قبل وهو كقوله في كحل وكنبر ومفتاح الملول يكتحل به وفي نقل النقل ما ينقل به على الشراب وفي صدد وكتساب ما اصطدت به المرأة وهو السر وحق التعبير ان يقال اصطدت المرأة لبست او اتخذت الصداد ككتاب وهو السر • وفي ادم

الادام كل موافق وما يؤتم به ولم يذكر ائتم من قبل وقال ايضا في هذه المادة ادم
 بينهم لأم والخبر خلطه بالادم بالضم ولم يفسره وفي ام الامام ما انتم به من رئيس وغيره
 ثم قال في آخر المادة وانتم بالشئ وانتم به على البديل ولم يفسره واغرب من ذلك قوله
 في ستر السارة ما يستر به ولم يذكر ستر من قبل وهو اشهر من ان يستر وانما
 ذكر في اول المادة الست واحد الستور والاستار والخوف والحياء والعمل وعبد الرحمن
 ابن يوسف الستري محدث وياقوت الخادم الستري من العباد وعلى بن الفضل السامري
 وعبد العزيز بن محمد الستوريان محدثان والذي دعاه الى الغفلة عن ستر مع كون الجوهرى
 وابن سيده صرحا به نهافته على ذكر هذه الاعلام وهو دأبه • في بهر الباهرات السفن
 لشقها الماء ولم يذكر بهر بمعنى شق ونص عبارته البهر الاضائة كالبهور والغلبة والملاء
 والبعد والحب والكرب والقذف والبهتان والتكليف فوق الطائفة والحب وبهرا له اى
 نعسا وبهر القمر كنع غلب ضوء الكواكب وفلان برع ثم قال والبهرة الثقيلة الارداق
 التى اذا مشت انبهرت اى تابع نفسها وهو احد قولين والقول الثانى انها السيدة الشريفة
 كما في التهذيب وكأنه من قولهم بهرت فلانة النساء اى غلبتهن حسنا وهذا الحرف ليس
 في الصحاح • في فر وهو فر القوم وفرتهم اى من خيارهم ووجههم الذى يفترون عنه
 ولم يذكر لافتر معنى من قبل يناسب المقام ونص عبارته افتز ضحك ضحكا حسنا والبرق
 تلاء • في فلذ وذومطارحة ومفالذة يفالذ النساء ولم يعلم ما المراد بالمفالذة هنا لان اصل
 الفعل لا يشير اليها فهو كقولك من يفالذ النساء فهو ذو مفالذة وقد مر في اول الكتاب
 وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان • في عكر عكر على عكازته توكا ولم يفسر
 العكازة وعبارة الصحاح العكازة عصا ذات زج والجمع العكاكيز ولم يذكر منها فعلا •
 في وحش الوحشة الهم والخلوة والخوف والارض المستوحشة ولم يذكر استغفل من هذه
 المادة وكان الاولى ان يقدم الخلوة على الهم لانه مسبب عنها وكذا الخوف • في حوص وناقفة
 محتاصة احتاصت رحها لا يقدر عليها الفعل ولم يذكر لاحتاص من قبل هذا المعنى وانما
 ذكره بمعنى الحزم والتحفظ وقوله لا يقدر عليها الفعل كان الاولى ان يقول فلا يقدر •
 في ييض ابتاض لبس البيضة ولم يذكرها من قبل بالمعنى الذى اراده هنا وانما ذكر من جملة
 معانيها الحديد وهو لا يفيد • في صرع الصرع بالكسر قوة الجبل ج صروع والمصارع
 يقال هما صرعان اى مصطرعان ولم يذكر اصطرع من قبل وقد تقدم • في ودع تودعه
 صانه في مبدع ولم يذكر لليدع هذا المعنى الذى اراده هنا ونص عبارته وما له مبدع اى ما له
 من يكفيه العمل وكلام مبدع اى مخزن لانه يحتشم منه لا يستحسن فانظر الى هذا التركيب •
 في قرش كانوا يقرشون البضاعات ويفتشون الحاج ولم يجز للقرش ذكرا • في وسط توسط

بينهم عمل بالوساطة ولم يذكرها اصلا • في خلع الخلع كالمنع النزاع ثم قال بعد اربعة عشر
 سطرا اورد فيها المخالعة والتخالع والاخلع والخللع والخلع والخلع بالکسر ما يخلع
 على الانسان ولم يذكر خلع معنى يناسب المقام ومثله في الغموض قول الجوهري خلع ثوبه ونعله
 وقائده خلعا وخلع عليه خلعة وعبرة المصباح وخلعت الوالى عن عمله بمعنى نزعتة والخلعة
 ما يعطيه الانسان غيره من الثياب منخمة وعبرة اللسان والخلعة من الثياب ما خلعت فطرحت
 على آخر • في عكس انعكس الشئ انعكس ولم يذكر انعكس من قبل ولو قال انعكس
 الشئ انعكس لكان اولى • في فرس وفارس الفرس او بلادهم ولم يذكر الفرس من قبل •
 في حرص زيد شغل بضاعته في الحرص ولم يجر للحرص ذكرا من قبل وانما ذكر
 الاحرص اى العصف وقوله شغل بضاعته الاولى جعل • في بضع ابضع الشئ جعله
 بضاعة ولم يفسرها وعبرة الجوهري البضاعة طائفة من مالک تبعتها للتجارة تقول ابضعت
 الشئ واستبضعت اى جعلته بضاعة وقوله تبعتها يخالف لقول الحريرى في درة الفواص لان
 العرب تقول فيما يتصرف بنفسه بعته وارسلته كما قال الله تعالى ثم ارسلنا رسلنا ويقولون
 فيما يحمل بعثت به وارسلت به • في بلع بلعه كسمعه ابتلعه ولم يذكر افعل من هذه المادة وقد
 تقدم ذكره • في وزغ الوزغة محركة سام ابرص سميت بها لخفتها وسرعة حركتها
 ولم يذكر وزغ بهذا المعنى وانما قال وزغت الناقة ببولها رمته دفعة واحدة • في حيف
 الخائف من الجبل الخافة ولم يذكرها من قبل • في عوف العوف الاسد لانه يتعوف بالليل
 ولم يذكر تعوف من قبل وعبرة المحكم واللسان تعوف الاسد التمس فريسته بالليل وعوافته
 ما يتعوفه • في جرف الجارف الموت العام او الطاعون وشؤم او بلية تجترّف القوم ولم
 يذكر اجترّف من قبل وانما قال في اول المادة جرفه ذهب به كله وهو نحو قوله اصطاف
 تصيف ولم يذكر تصيف من قبل • في وحف الموحف الذى ليس له ذرى والمناخ الذى
 اوحف البازل وعاداه ولم يذكر لاوحف معنى يناسب ما اراد هنا وانما ذكره بمعنى اسرع
 مثل وحف ووحف والمعنى يقتضى هنا ان يكون مرافقا لهزل او اضر على ان المعادة
 ليست من صفة المكان • في علق ذكر تعلق به خمس مرات فلتة من دون ان ينص عليه
 في موضع مخصوص • في مكل المماكل من يكل كل شئ يلقاه ولم يذكر فعلا ثلاثيا
 من هذه المادة يؤدى ما اراده هنا وانما قال مكلت الركبة مكولا يعنى قل ماؤها • في
 حول تحول عنه زال الى غيره وفي الامر احتال ولم يذكره بخصوصه • في نعم انعم الله
 صباحك من النعمة ولم يجر للنعمة ذكرا من قبل على ان الاولى ان يقال من النعمة
 بالفتح • في سكن السكن بالتحرّك ما يسكن اليه ولم يذكر من قبل سكن اليه وانما ذكر
 سكن بمعنى قر وسكن داره • في ثنى والثنية الشهداء الذين استثناهم الله عن الصعقة وبمعنى

الاستثناء ثم قال والتخلة المستثناة من المساومة والثبنا بالضم من الجزور الراس والقوائم
وكل ما استثنى فذكر الاستثناء ثلاث مرات ولم يفسره ونحوها عبارة الجوهري
وقوله استثناهم الله عن الصعقة حقه من الصعقة • في روى ويوم التزوية لانهم كانوا
يرتوون فيه من الماء لما بعد اولان ابراهيم عليه السلام كان يتروى ويتفكر في رؤياه
فيه ولم يذكر التزوى بهذا المعنى وانما قال اولا روى الحديث بروى رواية وترواه بمعنى ثم قال
وتروت مفاصله اعتدلت كارتوت اما معنى التفكير فذكره في المهور • في غس الغيس من
النبات الغير والليل وكل ملتف فيه يغتمس فيه او يستخفي ولم يحجر من قبل ذكر لاغتس بهذا
المعنى وانما قال في آخر المادة واغتست غمسا غمست يدها خضابا مستويا من غير تصوير •
في حجز والحجاز مكة والدينة والطائف ومخاليقها كانها حجرت بين نجد وتهامة او بين
نجد والسرّة اولانها احتجرت بالحرار الجنس ولم يذكر افعال من هذه المادة وهي في
النسخة الناصرية غير مضبوطة بالحركات وفي نسخة مصر بضم التاء بناء على ان احتجرت
متعد لكني لم اراه في المحكم واللسان الا لازما وهو مطاوع حجه اى فصله وانما ذكره
الزنجشري في الاساس متعديا ولكن بمعنى احتمل الشئ في حجرة فهو لا يناسب المقام هنا •
في صرع الصرع بالكسر المصارع يقال هما صرطان اى مصطرعان ولم يذكر
من قبل صارع ولا اصطرع وقد تقدم • في تلفف التلف في ثوبه تلفف ولم يذكر
تلفف من قبل • في عصم عصم اكتسب ومنع ووفى واليه اعتم به ثم قال واعصم فلانا هيا له
ما يعتصم به فذكر هذا الفعل مرتين ولم يفسره وانما قال عند افراده له اعتصم بالله امتنع
بلطفه من المعصية فتيده بالله • في حقن الحقنة بالضم كل دواء يحقن به المريض المحقن ولم
يذكر احقن بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى حبس ونص عبارته حقه يحقنه ويحقنه فهو محقون
وحقين كاحقنه • في منع وهو في عز ومنعة محرمة ويسكن اى معه من يمنعه من عشيرته ولم
يذكر منعه من قبل بهذا المعنى وانما ذكره بمعنى ضد اعطاه والمراد هنا من يحجيه ويمنع الناس
عنه اى يكفهم كما يشير اليه قول الزنجشري فلان يمنع الجار يحجيه من ان يضام • ذكر من
معاني الحصرم البخل التحصرم ولم يذكر تحصرم من قبل • ذكر في زمع وكامبر السريع
والشجاع يزعم بالامر ثم لا ينثى ولم يذكر للفعل الثلاثى معنى من قبل سوى الخوف والدهش
والظاهر ان يزعم هنا رباعى فقد حكى الزنجشري في الاساس وهو الذى اذا ازعم لم ينثى
شئ • ذكر السلوى طائر واحده سلواة وكل ما سلاك وقال ايضا من قبله ويسقاها الانسان
قتليه او السلوان ما يشرب ليسلى فذكر هذا البناء ثلاث مرات فلة ولم يذكره من قبل
وانما قال في اول المادة واسلاه عنه قتلى هـ كذا في النسخ على وزن افعال مع ان صاحب
المحكم ذكر اسلاه عنه وسلاه من دون فاصل بينهما • في حصص وحصنى منه كذا اى

صارت حصتي منه كذا ثم قال بعد ثلاثة عشر سطرا وتحاصوا وحاصوا اقتصموا حصصا ولم يفسر الحصة • في وفق واستوفقت الله سألته التوفيق ووقفه الله توفيقا ولا يتوفق عبد الا بتوفيقه فذكر التوفيق ثلاث مرات في سطر واحد ولم يفسره • في قدو القدوة مثلثة وكعدة ما تسنت به واقديت ولم يذكر اقتدى من قبل ولا من بعد وهذا النموذج كاف

النقد العشرون

﴿ فيما ذكره في غير موضعه المخصوص به او ذكره ولم يفسره ﴾

قد بينت في اول المقدمة ان المصنف ذكر الاندلس في مواضع كثيرة من كتابه ولم يفرد لها مادة مخصوصة وعلى هذا المثال ذكر الباذنجان في انب وشرجب وقهقب وكهكب ولفح ونقع ومغد ووغد وحلق وحصل وكهكم ولم يذكره في باب الجيم ولا في باب النون • قال المحشى في مادة انب هذا عجيب فانه لم يذكر الباذنجان ولا عرج عليه في باب الجيم ولا في باب النون ولا في غير ذلك وذكر له اسماء في اثناء الكتاب وفسرها به قال في فصل الكاف من هذا الباب الكهكب الباذنجان وفي الدال الوغد والمغد كلاهما فسرهما بالباذنجان وفي الراء النور وفي القاف الحلق وفي اللام الحوصل وفي الميم الكهكم وفي مواضع غير هذه يذكر الفضاظ وفسرها بالباذنجان مع انه اغفله ولم يتعرض لذكره في مظانه فكان كالتفسير بجهول والاحالة على غير معلوم ولا معقول ووقع له مثله في الفضاظ غيره مثل الابنوس فانه فسر به كثيرا من الالفاظ والاشجار ولم يذكره في مظانه فقد خلت منه فصول السين كلها واستعمل مثله في كثير من الالفاظ وهو مما عيب به كتابه • قلت لم اجد الباذنجان مذكورا في الثور ولا في الشور ولفظة كهكم تصحيف صوابه كهكم وكان الميم فيه مبدلة من الباء فانهما كثيرا ما تتعاقبان كما مر في النقد الثاني • ذكر الخيزبون اى الجوز في تفسير الخيزبور والتيدحور والهيجبوس والجيثلوط والبيضفوط والخيتروع والعيجلوف والجيهبوق والعبطبول واليزفون ولم يذكرها في باب الباء ولا في باب النون واوردها الجوهرى وصاحب اللسان في حزب واهملها صاحب المصباح ومعاقبة الراء للنون في الخيزبون مثل معاقبتها في الطرمذار والطرمذان وقد تقدم ومعنى التيدحور السبي الخلق والهيجبوس الرجل الاهوج الجافى والجيثلوط شتم اخترعه النساء ولم يفسروه وكان المعنى الكذابة السلاحة مركب من جلاط وجشط او ثلط هذه عبارته والبيضفوط العذبوط والعيجلوف والاولى عيجلوف اسم التلة المذكورة في التنزيل والخيتروع مقلوب الخيتعور وهى المرأة التى لا تثبت على حال والجيهبوق خرة القار

والعيطبول المرأة القتيبة الجميلة المثلثة الطويلة العنق ويقال لها ايضا عطبل كقنانه وعطبول
وعطبولة واليزفون نعت للناقة السريعة من زفن بمعنى رقص • ذكر الوضع بمعنى الانشاء
والاحداث في يجد بقوله ووضعوا الكتابة العربية وفي ذكر بقوله والـ كتاب فيه تفصيل
الدين ووضع الملل وفي مرر بقوله ومرامر بن مرة اول من وضع الخط العربي وفي انسا
بقوله والحديث وضعه وفي دمن بقوله وكتساب دليلة ودمنة وضع الهند وفي دون بقوله
والديوان وفتح مجتميع الصحف والكتاب واول من وضعه عمر رضى الله عنه وفي سسرو بقوله
ومحمد بن سسرو وضاع للحديث ولم يذكر للوضع في مادته غير معنى الخط والنقص وقد تقدم •
ذكر اعترى بمعنى اصاب او الم به في القاف بقوله الهنق محركة شبه الضجر يعترى الانسان وفي
لطمع بقوله واكثر ما يعترى ذلك السودان وفي خلغ بقوله والفرع يعترى القواد وفي فشى
بقوله الفسيان غشية تعترى الانسان وغاية ما قال في المعتل اعتراه قصد معروفه مع ان هذا
الحرف جاء بمعنى اصاب في التنزيل وذلك قوله تعالى ان نقول الا اعتراك بمعنى آلهتنا بسوء
وعبارة الجوهري وعرائى هذا الامر واعتراني اذا غشيك وعروت الرجل اعروه عروا اذا
المت به واتيه طالبا فهو معرو وفلان تعروه الاضياف وتعتره اى تغشاه قلت اصله من العرا
بمعنى الفناء والساحة وله نظائر • ذكر الغرض بمعنى الشئ المقصود في شرح الترياق بقوله
وبها كل الغرض وفي كرم بقوله وليس الغرض حقيقة النهى الخ وفي عقل بقوله يستتب بها
الاغراض والمصالح وفي شرح بل بقوله واما الانتقال من غرض الى آخر وفي شجن بقوله
والحديث ذو شجون واغراض وعبارته في غرض الغرض محركة هدف يرمى فيه ج اغراض
والضجر والملال والسوق وعبارة الجوهري الغرض الهدف الذى يرمى فيه وفهمت غرضك
اى قصدك فصرح بالمعنى الثانى واصل معنى الغرض الهدف ثم جعل لكل ما يقصد كما ان
اصل الحاجة الافتقار ثم اطلقت على ما يفتر البه واصل الشئ مصدر شاء ثم اطلق على
ما يشاء وما لا يشاء • ذكر المحجة من الطرق في حرت ودرج وزلج وجاح وسحج ووضع
وطرد وسنك وبخل وخن ولم يذكر في باب الجيم سوى الحجج بنتمين وهى الطرق المحفرة •
ذكر قاومه بمعنى غلبه في القيام في نجد ولیم ويديش وسمن وذكره في مادته بمعنى قام معه وقد
تقدم في النقد الرابع • ذكر السجبة اى الخلق في لوط وخلق وخيم واعمال البلاد في مواضع
كثيرة من جملتها جب وحلب وجيت وبزد وسود وسرمد وبور وزور وخير وظفر وتلش
وظرطوش وعرش وقلش وسفيط وبل وحل وفي تعريف ششانة • ذكر الاصطلاح بالمعنى
العرفى وهو عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشئ باسم ما ينقل عن موضعه الاصلى في
نصب بقوله النصب من اصطلاح الخويين وفي دقق بقوله الدقيقة في المصطلح النجومى
جزء من ثلاثين جزءا وفي فرس بقوله اصطلمحوا على هذا الاسم وفي مواضع اخرى من

جلتها بنيل وحل ودكنكص وكعب وعرض وعقل وهول • ذكر القيم كسيد في تعريف
الوافه والتممة محرّكة في تفسير الهرامدة • ونفوح نعت للدابة في صحر والمراد انها
تضرب برجلها • وانتواشج في عرق • والشررة مفرد الشرر في بحن • والبرطمة ضرب
من اللاؤ في برطن • والملاهي والمراد بها آلات الطرب في تفسير المعازف وفي • واضح
اخرى اما الملاهي التي ذكرها في مادتها فغنائها آلات اللعب • وتقاّر اى صار وقورا
رزينا في تفسير اندع ولم يذكر في وقر غير اترعلى افعل • وصعده كعله متعديا بنفسه في علا
وفي شع وشرف • والسجادات في نسج • واستلام بمعنى استلم في سلم والجوهري نبه على
انها لغة لبعض العرب • والبازروج في حاك • والبيوض من النعام على فحول في ضهل •
وزروزيا في وصف الرخام • والاسطرخودوس في ضم • والاسمانجوني في شرح
السوسن • والسورنجان في لعب وصبع • وانصلح في شعب • وبخثه متعديا بنفسه
في بخثه • واعلقه بمعنى انشبه في ظفر • وتهاربوا في تفاروا • واجتمل في قصة
براقش • واتسعه في غشه • والفيلزهرج في حضض • وتنسب اليهم اى انتسب
في نبط • وألعبه على افعله في شمع • وتفرع في روع • وعدل متعديا بقوله عدل
المجاراته في صوع • واسهموا الشئ في ضيع • والمستفل في فرع وذلك بقوله
الفارع والمستفل • ومغليم من العلة في كرع • واوسعه خيرا اوشرا في دسم وبق •
والبوال والقوام في صيغ وقال انهما مصدران والتبويل في لوح • والبرزقطونا في
البحدق كعصف • والدار شيشعان في جلق • والذرق في الخندق • واجتلدوا بالسيوف
في عقق • وتهدم بالكلام في هذك • واتّوا مكانهم في زال يزول • والفجاجة في سمل
وفي تفسير الطرجهالة • وتحرق في احتدم • وهجم متعديا بنفسه في قحم • وناطقه في فاهاه •
وريت اى رنى اليها في ترن • واتحت مطاوع نحت في نجر • والهزبل بمعنى المهزول في
شفر • واتقض النجم في حرد • وملسن وملسنة في حضر وحضرم • ومجرى في اصطلاح
التحويين اى منصرف في ذكر • وپرون جمع بر في سر • والمراحوذ في خربش • ولاش
في ماش • واعتّره متعديا بنفسه في حشر • والكبرى بمعنى النوم في رغد وذلك بقوله الرغام
التائم لم يقض كراه وفسره في مادته بالنعاس • والربو وعرق النساء والكلب الكلب في شرح
منافع الثوم • وهاوله في هالاه • وتشغلت في سفه وذلك بقوله وسفّعت كفرحت ومنعت
شغلت او تشغلت • ومذل به اللسان في قال • واشقى متعديا بنفسه في خطر وذلك بقوله وخاطر
بنفسه اشفاها على خطر هلاك او نيل ملك • والطلمس بالعنى المشهور في هول بقوله
وابو الهول شاعر وتمثال رأس انسان عند الهرمين بمصر يقال انه طلمس الزمل وفي
وصف الاهرام وذلك بقوله وفيهما كل طب وسحر وطلمس ولم يذكر مادة طلمس اصلا

وذكرها الجوهري في طرسم بقوله طرسم الرجل اطلق وطلمم مثله وعبارة المصنف طرسم اطلق وعن القتال وغيره نكص • ذكر اللائك في لكي بقوله اللاكي اللائك • وتتاح بمعنى تلقى في تح • وارتفعت المرأة في وغف واهل مائة رهز من اهلها وهو غريب منه • ومثله غرابية انه فسر هاراه بطانزه ولم يذكر طانز في مادتها فكأنه تذكر ان الطنز غير عربي نبه عليه الجوهري فاذا كان كذلك فلم لم يقل هاراه هازأ، بلزاي وان لم يذكر المهازأة في بابها • ذكر الروادف وهي حروف تخذ ضلغ في يحد وبمعنى الاردادف في ارنجح • والشبرج في حلل والقهرمان في تعريف السفير • واحتقد بمعنى حقد في مار • والرغب نعتا للاخذ لا للاخذ في قفف • واديم مظين في ظرى • وتوجد في نوق • والمدخول في تعريف التنهور • واصطلق في صحب • وعيش رافع في رافخ • ودثار محمل بالتشديد في قطف • وتعس في ريد • وحبب الشيء اى جعله محبوبا في حثر وذلك بقوله حثر الدواء تخثيرا حبه • وفي وصف القرمز بقوله احمر كالعندس محبب • وجدا في حلق مرتين وكذا في لسن ومواضع اخر واستعمله بعد الفعل في وصف الباذرودج وفي فضج وغيرها • ذكر السوداء احدى اخلاط البدن الاربعة في جذم بقوله الجذام كغراب علة تحدث من انتشار السوداء وفي سنا بقوله السنا نبت مسهل للصفراء والسوداء والبلغم وفي شرح منافع التماس ومضاره بقوله وادمانه يولد السوداء وفي الحرمل بقوله يخرج السوداء وفي تعريف الثؤلول وفي سرط • ذكر خطر اى ذو خطر في وصف الشبرم بقوله واستعمال لبنة خطر وفي سمم بقوله والدرهم خطر كذا رأيتها في عدة نسخ وليس لهذه الصيغة ذكر في كتابه ولا في العباب ولا في الصحاح ولا في مختاره ولا في المصباح • ذكر ذات الجنب وذات الرئة في سلال بقوله اما تعقب ذات الرئة او ذات الجنب وفي تعريف البنفسج بقوله ينفع من ذات الجنب وذات الرئة • ذكر الكيفية في هيا وفي تفسير الهول وفي شفر • ذكر قاعدة البلاد في نصب وقهر وتعز وانطاكية وسجلماصة ولسان وتونس وفي مواضع اخر ومن الغريب انه ذكر تونس في تنس لا في انس مع انه ذكر يونس في المادة الثانية وذكر تعز في عزز • ذكر المتكلمين بالمعنى الاصطلاحي في عرض بقوله العرض في اصطلاح المتكلمين ما يقوم بغيره وفي علل بقوله اعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل معلول والمتكلمون يقولونها وفي عدم بقوله وقول المتكلمين وجد فاعدم لحن • ذكر التعليل اى ايراد السبب في شرح معانى اللام وعن ومن وفي ولم يذكر للتعليل معنى سوى التعليل بالطعام وغيره مع انه ذكر قبله العلة بمعنى السبب • ذكر الرفيع بمعنى الرقيق وصفا للشوب وغيره في تركيب بندق بقوله البندق ثوب كتان رفيع • قال الامام الخفاجي في شرح درة الغواص عند قول الحريرى كسوته اثوابا رفيعات قوله رفيعات بمعنى رقيقات والانس يقولون ثوب رفيع بمعنى رقيق

رقيق كذا في ادب الكاتب وهو مجاز ولذا اهلوه في كتب اللغة اه قلت صاحب ادب
الكاتب استعمل الرفيع بهذا المعنى عند ذكره تأويل كلام من الناس مستعمل بقوله ويقولون
فلان نسيج وحده واصله ان الثوب الرفيع النفيس لا ينسج على منواله غيره اما قول الخفاجي
وهو مجاز ولذا اهلوه في كتب اللغة فقطضاه ان كتب اللغة لا تذكر المجاز مع ان اساس
البلاغة للامام الزمخشري مبني كله من اوله الى آخره على الحقيقة والمجاز وقد ذكر من المجاز
في مادة رفع ثوب رفيع ورفع فلان على العامل اذاع الله خبره وارفع هذا الشيء اى خذه
واحله ورفعوا الزرع حمله بعد الحصاد الى البيدر وهذه ايام الرفاع ورفعته في خزانته وفي
صندوقه خبأه وغير ذلك والمصنف على الخصوص يتهاوت على ذكر المجاز قبل الحقيقة
فاكان اهماله لذكر الرفيع بمعنى الرقيق في مادته الاتقصيرا * ذكر انتج الرباعي متعديا في عقر
بقوله وعقر الامر ككرم لم ينتج عاقبة وفي فقه بقوله ومقرهه اذا كانت تنتج القره وفي درج
بقوله ودرجت الناقة جازت السنة ولم تنتج وفي فرع بقوله اول ولد تنتجه الناقة وفي خبل
بقوله ان تجعل ابلك نصفين تنتج كل عام نصفاً كذا رأيتها في عدة نسخ بضم التاء الاولى
وكسر الثانية وعبارته في نتج نتجت الناقة نتاجا كعنى وانتجت وقد نتجها اهلها وانتجت
الفرس حان نتاجها فهى نتوج لا منتج وانتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت حيث
لا يعرف موضعها فقيد هذا المعنى بالناقة وبالذهب على وجه الارض وقيد ما قبله بالفرس
وعبارة الصحاح وانتجت الفرس اذا حان نتاجها وقال يعقوب اذا استبان حملها وكذلك الناقة اه
وقال العلامة الشريشي عند قول الحريرى ان السفر ينفع السفر وينتج الظفر ان انتج لفة
ضعيفة قلت وعليها جرى اصطلاح المناطقه فصارت قوية وسيعاد هذا البحث في الخاتمة
ان شاء الله * ذكر سد الباب ونحوه في سبد وثغر وسمم وفغم ووشم وردم وشكم وصمم والذي
ذكره في سد لا يؤدى هذا المعنى وقد سبق الكلام عليه في النقد الثالث * ذكر التناسخ في
سمن بقوله والسمنية قوم بالهند دهيون قائلون بالتناسخ وفي خرم بقوله وتخرم دان بدین
الخرمية لاصحاب التناسخ وما قاله في نسخ لا يؤدى هذا المعنى * ذكر القيادة على الحرم في
صقر ومخر وديث . والتواد في دبب وقاد في ظلم وعبارته في قاد القود نقيض السوق فهو
من امام وذاك من خلف كالقيادة ورجل قائد من قود وقواد وقادة * ذكر الزر شك في
تعريف الامير ياريس . والفرزجة في خرم بقوله الخرامى احتماله في فرزجة محبل .
وشجرة الماهير هرة في سمن والماليخوليا في تعريف البسفانج وفي قنس وقطرب
ومرزجوش وقد تبع في رسمها عامة الناس اذ حتمها ان تكتب بالنون ومعناها باليونانية
السوءاء في اصطلاح الاطباء * ذكر النوردرجة في تعريف الكشنة بتقديم النون على
الثاء وفي الكشنة بتقديم الثاء على النون وعبارته في كنت الكشنة بالضم نوردرجة تتخذ

من آس واغصان خلاف ينضد عليها الرياحين ثم تطوى وقال في كثر الكثرة بالضم شئ
يتخذ من آس واغصان خلاف تبسط وينضد عليها الرياحين اصله كثرنا او هي نور دجة
من القصب والاعصان الرطبة الوريقة تحزم ويجعل جوفها النور فانظر الى هذا التخلیط
فانه لما ذكر الكثرة كان عليه ان يقول هي مغلوب الكثرة او بالعكس وان يقول من اى
لغة عربت وفي المحكم انها بطية • ذكر التلج في نور ونيل • والكذبانة وهي
المرأة العاقلة في تعريف الاهلج • والكيمخت في زرع • والكيموس في زوف •
والانجيزج من كتب اصحاب الدواوين في ارج وذكر ايضا في هذه المسادة الجريدة
للاخراجات بمعنى الدفتر ولم يذكر في باب الدال معنى للجريدة سوى انها سعة طويلة رطبة
او يابسة او التي تقشر من خوصها وخيل لا رجالة فيها والبتية من المال • ذكر التريذ في
سهم بقوله السهمونيا مع التريذ عجيب في قطع الدود • والخطيانا والسنوات من الادوية
في سرت وكذلك ذكر هنا مستحجر اى مستحيل الى حجر • والرازيانج في سفت •
والفنج في ضرط وكأنه طائر ولم يذكر للفنج هذا المعنى في بابه • والبشيق في زخف بقوله
التزيخ في الكلام الاكثر منه واخذك من صاحبك باصبعك البشيق اى كالشيق •
والشيرخشت والتزيخين في من • والمارميران في عرق • والهيوفاريقون في شرح منافع
الزمان • والابرسا في شرح السوسن • والمهرجان وحى العالم في لوف والباذورد في شكع •
وقلسوس وقستوس في شرح اللاذن • والموسيقى في رب بقوله وممدود بن عبد الله
الواسطي الرباني يضرب به المثل في معرفة الموسيقى وهنا ذكر ايضا ضرب المثل ولم يذكره
في مادته • والنساي من آلات الطرب في قع ومعناه بالفارسية قصب • والبادزهرية في
ليم • والفادزهر في مس • ودروند الباب في نجف • والعشخان في فتر •
والاشترغار في نجد • والدرايزين في جلق • والسنجوف في تفسيره الشقرة كرنجة
وكان الاول ان يقول كفرجة • والخشكار في سمر بقوله والسمراء الخنطة والخشكار •
والنشاستج في رجو بقوله الارجوان بالضم الاحر وثياب احمر وصيغ احمر والحجرة والشاستج
وقال في المعتل النشا الشاستج • والاسفست في قنت • والعريطيا والماهودانة
والماذريون والفجلشت في وصف اليتوع ومنافعه • والسكنجيين في زوف ومنهم •
والسلطروبيون في زوف وذكره هنا غير معرف وحقه التعريف واذريون البر في حنو •
والسكرجة في تفسير النقوة والفيحة • ذكر العاقر قرعا في غرب والجلهك في سهم
والوئوق بمعنى الموثق كعظم في تفسير الحزبل والصلتمة في تفسير السلقة •
فسر الدستج بله اليارق وفسر البارق بله الدستند العريض ولم يذكر هذا الحرف
في دست ولا في بند وسألت بعض الفرس عن معناه فقال الدست بمعنى اليد والبند

بمعنى الرباط ويحتمل ان يطلق على السوار • ذكر في قنب الفيج بمعنى الساعي وقال في فيج انه الوهد المطمئن من الارض وقال في فوج انه معرب يك ولم يفسره • ذكر الفوج في تعريف العجوم والمالح في تعريف الماخذ والمهادحة في زنج واعتس الدابة اى ركبها في عرش وانعاج في احتاج والدونج في تعريفه الهنوع للسفينة مع انه ذكر الدناج للعالم في باب الجيم معرب وعندي انهما كليهما معربان • ذكر منحوس في تفسير السمختر وعبارته في نحس النحس ضد السعد وقد منحس كفرح وكرم فهو منحس وهى ايام نحيسة ونحسة ونحسات فكان عليه ان يذكر منحوس ويقول انه على غير القياس وقوله وهو منحس وهى ايام نحيسة يوهى انه لا يقال وهو نحيس وان النحيسة خاصة بالايام وليس كذلك • ذكر في تفسير العنة دقدان القدر لما تنصب عليه وهى لفظة عجمية غير مشهورة فلا يصح تفسير اللفظ العربى بها • ذكر الحاصية في تفسير التارجيل وجبن اللبن في تفسير الارنة • واستن بسنته في تفسير استار وعرجه اى شبطه في تعريف التو • والمحاييج في حقف • ذكر اقتضى متعديا في شرح معنى لو بقوله هى حرف يقتضى فى الماضى امتناع ما يليه • وفى عضل بقوله وسباق كلام الجوهرى يقتضى انه بضم العين وليس كذلك • وفى شرح ثم بقوله ثم حرف يقتضى ثلاثة امور ولم يذكر صيغة افتعل فى قضى ولا السياق فى سوق بهذا المعنى وانما قال ساق المريض سوقا وسياقا شرع فى نزع الروح وفلانا اصاب ساقه والى المرأة مهرها ارسله الى ان قال فى آخرها وساقوه فاخره فى السوق • ذكر مشه فى صحن بقوله الصحنه ادام يتخذ من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة وفى وصف السفرجل بقوله السفرجل ثم م قابض مقو مدر مشه الح • ذكر لشد ما فى لعزما • والتوفيق الى الشئ بمعنى التسديد اليه فى سدد ولم يفسره فى وفق مع ذكره له مرتين وقد مر فى النقد الثانى • ذكر المجهود بمعنى الجهد والطاقة فى عجز وعرق وفى فرغ بقوله واستفرغ مجهوده بذل طاقته وكذلك ذكر المعقول مصدرا فى هذى • ذكر فى رقع الرقع بالضم الزوج يقال لا حظى رقعك اى لا رزقك الله زوجا او تصحيف وتفسير الرقع بالزوج ظن وتخمين والصواب رفعك بالفاء والعين ولم يذكر الرقع بهذا المعنى فى مادته • ذكر سكان السفينة فى تفسير الخبر زان بقوله انه كل عود لدن والراح ومردى السفينة وسكانها وفى قوله والراح نظر اذ حقه ان يكون مفردا • ذكر الهسم بضمين لغة فى الحسم ولم يذكر فى حسم هذه الصيغة • ذكر فى برى المعتل ان البرية فى المهور ولم يذكر فيه الا الفعل • ذكر فى بصوخصاء الله وبصاء واصاء ولم يذكر لصى فى مادته وانما ذكر النعت منه وهو لصى اتباعا لخصى • ذكر تعرقبه بمعنى عرقبه فى سفد بقوله استسقد بعيره اتاء من خلفه ليركبه وتسفده تعرقبه

ولم يذكر في عرقب معنى للتعرقب سوى السلوك في العرايب اى الطرق الضيقة ومعنى العدول عن الامر • ذكر التليذ في نبت بقوله لانه تليذ ابى نصر وفي بعض النسخ لانه تليذ ابى نصر ولم يذكرها في باب الذال وعاب على الجوهري ذكره لها في تلم ونص عبارة في هذه المادة والتلام كسحاب التلاميذ حذف ذاله ولم يذكر الجوهري غيرها وليس من هذه المادة انما هو من باب الذال فاقر به من باب الذال ولم يذكره فيه وهو لعمرى اولى بالذكر من قوله ترمذ كائنة بخارى ابن السمعاني واهل المعرفة يضمنون التاء والميم والمتداول على لسان اهلها فتح التاء وكسر الميم وبعضهم يفتح التاء وبعضهم يضمها وبعضهم يكسرها فيا له من تحذلق • وفي شفاء الغليل تلام غلام الصاغة معرب او اصله التلاميذ وهو غريب • وفي تاج العروس في مادة ترمذ وبما استدركه صاحب اللسان في هذا الباب التليذ جمعه التلاميذ وهم الخدم والاتباع ونقل شيخنا عن عبد القادر البغدادى في شرحه على شواهد المغنى وحاشيته على الكيمية ان المراد منه المتعلم او الخادم الخاص للمعلم ثم قال وقد الف فيه رسالة مستقلة جزاء الله خيرا • وفي هامش تاج العروس صفحة ٥٨٩ ما نصه والتليذ محل ذكره فصل اللام من باب الذال وقد اعمله المصنف مع انه اعترض على الجوهري في التلام وعبارة الجوهري التلام بفتح التاء التلامذة سقطت منه الذال فهذا صريح بغنى عن اعتراض المجد عليه بقوله ليس من هذه المادة انما هو من باب الذال فقد وقع المجد في حفرة هفوة الكامل تهالكه على الاعتراض ولم يذكر التليذ والتلمذة في فصل التاء من باب الذال او في فصل اللام من باب الذال او في فصل التاء من باب الميم فاقول تلمذة كدرجة والتليذ بكسر الاول جمعه التليذ والتلامذة والتلامذ بالكسر التليذ والتلمذ كدحرج لغة في التلمذ بسكون اللام (كذا) • وبقي النظر في قول الخفاجى غلام الصاغة معرب فان عبارة الجوهري تدل على ان التلام جمع وفي قوله ايضا معرب ولم يذكر من اى لغة عرب وفي قول الجوهري سقطت منه الذال مع ان الساقطة منه حرفان • ذكر في شرح السقونييا الانيسون والازوجات وقال في لزج ان الفعل على وزن فرح اه قيباس الزوجة اذا ان يكون فعلها مضموم العين نحو سهل سهولة ورطب رطوبة وذكر السهوان في تعريف المبرد ولم بعده في سهو ولا في سهن ففسر المعلوم بالجهول • والمستخير في تعريف البلد وفته في هذه المادة الخير ككيس وهو الجهة والناحية • ذكر القطر بالعين الاصطلاحي في قفط • والتحت في اصطلاح اللغويين في تركيب فرزندق • والازدواج في اصطلاحهم في امر وجبر وحوار ووزر وسيل • والابتداء في اصطلاح النحويين في عرو ولم يذكره في بابيه بهذا المعنى ولا بالمعنى اللغوى • والاستدراك في شرح معاني لكن • والبسيط ضد المركب فيها وفي مهما رمذوهم • وعنف به في تفسير

الهزيمة والتماس عتفه • والتهوى في قوز • وصرف كم وكيف في تفسير الاعتدال •
 وذكر تخلصه في نجا واستقل به اى استبد به في ربع وقن ولم يذكره في باب بهذا المعنى وانما
 ذكر استقله اى حمله ورفع • وذكر معجب ومعجبة في هكر بقوله وما فيه مهكر ومهكرة اى
 معجب ومعجبة • ومزاه في فضل ولم يذكر في المعتل الا المزينة والملازمة • وذكر الضرب
 في اصطلاح الحساب في برج وجدى فقال في الاولى مبلغه وجذره اسله الذى يضرب بعضه
 في بعض وقال في الثانية والجداء كغراب مبلغ حساب الضرب ثلاثة في ثلاثة جداءه تسعة •
 وذكر ايضا ضرب بمعنى بين في خمس وضرب في حديد بارد في عزز والضرب بآلة
 الطرب في زهر وفي مواضع اخرى وتضرب الثياب في تفسير الشاذكونة ولم يذكر لضرب
 معنى سوى الخلط الى ان قال في آخر المادة وضرب تضريبا تعرض للتلج وشرب الضرب
 وعينه غارت • ذكر الساذج في حشش بقوله ومنجل ساذج يحش به ولم يقل في الساذج في
 باب الجيم سوى انه معرب ساده على ان وصف النجل بالساذج بهم • وذكر في ضجع
 الضجع غاسول للثياب ولم يذكر صيغة فاعول في غسل • والطاقة بمعنى الطرف في تفسير
 البطاقة ولم يذكر في مادتها سوى طاقة ربحان واستعملها الشارح في التراب حيث قال فاذا
 عثبت طاقة واحدة من التراب قلت ترابة • وذكر المشاركة على مفاعلة في تفسير
 المكاسحة • والترهل بمعنى النوى والكسل في تفسير التيميلة • والانفعال في دغدغ •
 والتراوض في نظر • واش بمعنى فرح في يش • ذكر في ضرر اضر السيل من الحائط والسحاب
 دنيا ولم يذكر في المعتل ان دنى يدنى لغة في دنا يدنو فهو اما قصور او غلط • ذكر الزاكي من
 الماء في نمر بمعنى المزكى وعبارته والنمر كفرح وامير الزاكي من الماء ومن الحسب والكثير ومن
 الماء الناجع عذبا كان او غير عذب • ذكر عقد البناء في حيز وعقد العدد في نوف
 وعشر وبضع • وخبت الحديد وغيره في فلز ولم يذكر هذه الصيغة في محلها وعبرة
 الصحاح وخبت الحديد وغيره ما نفاه الكبير وكان على الجوهري ان يقول وخبت الحديد ما
 نفاه الكبير وكذلك غير الحديد • ذكر التعيين وهو تخصيص الشيء من الجملة كما في الصحاح
 في نصص بقوله والنص الاستناد الى الرئيس الاكبر والتوقيف والتعيين ولم يذكر التفعيل
 في عين وانما قال تعين عليه الشيء لزمه • فان قلت ان التفعول انما يكون بعد حصول التفعيل
 فلا حاجة الى ذكره قلت اولا ان المصنف كثيرا ما يذكر الصيغ القياسية مثل اسم الفاعل
 والمفعول واسم المكان والآلة كما سبقت الاشارة اليه فكيف اهمل التعيين وثانيا ان قوله تعين
 عليه الشيء لا يبنى بمعنى التعيين الذى ذكره الجوهري ونقله عنه صاحب المصباح •
 ذكر سواء اى مثلا في نيض بقوله النيض ضربان العرق كالتبض سواء • واوقاظا بالظاء
 المجهمة في وفض بقوله لقيته على اوقاظ وبالظاء اعرف ولم يعدها في محلها ونسى

تعبه الجوهري في درعف حيث قال ادرعت الابل بالبدال والذال مضت على وجوهها او اسرعت وذكر الجوهري اياها في الذال غير مغن عن ذكره هنا • ذكر في طلق الحصوات جمع حصاة بقوله والحيلة في حله ان يجعل في خرقة مع حصوات وجمعها في المغل بالياء • ذكر قاضي فاعل من قضى في فتح بقوله وفتح جامع وقاضي • ذكر الندوة في زلخ وقتن فقال في الاولى الزلخ المزلة تزل منها الاقدام لندوته او ملاسته وقال في الثانية قتن المسك ييس وزالت منه ندوته وعبارة الجوهري في زلخ الزلخ المزلة تزل فيها الاقدام لندوتها فابدل فيها بمنها وندوتها بندوته اذ لم يعجبه الا تغير عبارة الجوهري ووسمها بالجمجمة وعندي ان الزلخ لغة في الزلق • ذكر في دد في قول الشاعر من داعب دد كسعه بدال ثالثة ولم يقل في باب العين ان كسع يأتي بمعنى الحق او زاء كما يطلسه المعنى وانما قال كسعه كسعه ضرب دبره بيده او بصدر قدمه والناقفة والطبية ادخلنا اذنا بهما بين ارجلهما والناقفة بغيرها ترك بقية من لبنها في خلفها وحقه تركت فلم يبين من هذا معنى كسع الحروف وانما يظهر معنى الاتباع في كسأ كما في الصحاح ونص عبارته كسأته تبعته ويقال للرجل اذا هزم القوم فر وهو يطردهم من فلان يكسأهم ويكسهم اى يتبعهم ومنه قول الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غير * وقال في كسع يقال اتبع فلان ابارهم يكسهم بالسيف مثل يكسؤهم اى يطردهم ومنه قول الشاعر * كسع الشتاء بسبعة غير * ذكر استن في تفسير استار وباب السماء في تفسير المجرة • والدرجة بمعنى الساعة في تعريف الدقيقة وسرقن الارض اى دمنها في دمن • والاكير التخذ من الكيياء في كمام • وثمان السلعة في قوم وانما قال في ثمن والثمن كمظم ماله ثمانية اركان والجروهق من الغزل في كعب • والامتنان وهو التذكير بالصنيعة والفضل فيها في جد بقوله وهو يتحمد على امتن وفي مهر بقوله ثم امتن عليها بما مهرها • ذكر الاحبار بالاطلاق واراد به علماء اليهود وروساءهم في الدين في صور وعبارته وعبد الله بن سوريا من احبارهم واعادها ايضا في شره بقوله كذا تزعم احبار اليهود ولم يذكر للعبر معنى غير العالم والصالح فاعجب لمن عناه ذكر خبر من احبار اليهود ولم يعنه ذكر الازهرى وابن منظور • ذكر في نخر النخر ملول الانف والمراد به ثقبه ولم يذكر للملول معنى في باب اللام غير المكحال اى المروود • ذكر الاستحقاق بمعنى الاستنبات في لهط بقوله ولهطة من الخبر ما تسمعه ولم تستحقه ولم تكذبه وعبارته في حقق واستحقه استوجب • ذكر غسل النخل بالتشديد في خلو بقوله الخلية ما يغسل فيه النخل وقال في غسل عسل الطعام يغسله ويغسله خلطه به وعسلتهم زودتهم اياه • استعمل كائنا ما كان في ولب وركل • وفعله من تلقاء نفسه في خلط • وجعيا التي تكون للحال في نفس مادة جمع بقوله وسوق الابل جميعا ولم يفردا بالذكر وعبارة الجوهري وجميع يؤكد به

يقال جاؤا جميعا اى كلهم والجميع ضد التفرق • ذكر الاعتداد بمعنى العد فى حسب •
وباره اى لاطفه فى لطف • وذكر للملاطفة معنى آخر فى هند بقوله هتدته المرأة اورثته عشقا
بالملاطفة • ذكر صلة الرحم فى حذو بقوله الحذاء قصيدة فيها الحذو واليمين يحلفها صاحبها
بسرعة ورحم لم توصل ولم يذكر هذا المعنى فى وصل ولا فى رحم • ذكر مزجرة فى جدر
بقوله المجدار ما ينصب فى الزرع مزجرة للسباع • وقومة جمع قائم فى تركيب هريذ •
والقصب والمراد به الاعضاء السبطة كالذراع والساق فى تفسير البخندة والخبندة • ذكر
فى دكم حاق الخنجورة بقوله ودكم فلانا تدكينا نطحه فى حاق خنجورته ولم يذكر
الحاق فى مادته وانما ذكر الحوق وكذلك لم يذكر الخنجورة فى بابها وانما ذكر
الخنجور والخنجرة • ذكر ايس بمعنى موجود فى ليس بقوله اتنى من حيث ايس وليس اى
من حيث هو ولا هو او معناه لا وجد او ايس موجود ولا ايس لا موجود فحذفوا ولم يذكر
للايس معنى فى بابه سوى القهر واللين • ذكر القبض فى مصطلح الاطباء فى تعريف البازوج
والعص والسفرجل • واستب الامر اى استقام وتهاى فى ذنب بقوله استذنب الامر استب
وفى عقل بقوله يستب بها الاغراض والمصالح ولم يذكرها فى بابها وهو عندى من التب
بمعنى القطع ومثله البت فكأنه قيل انقطع على المراد وبعض اللغويين يجعلها مبدلة من استم
ولا داعى له • ذكر فعولا من جمع فى فتم بقوله والجموع للشر وهو مبالغة الجامع • وذكر
غدر حرص فى قصة كسرى مع حاجب بن زرارة اذ قال له انكم معاشر العرب غدر حرص •
وكذلك ذكر فعولا من عاف فى عرس وقبرها فى مادتها بالبعير الذى يشم الماء فيدعه •
وامورا من امر فى نهى بقوله وهو نهو عن النكر امور بالمعروف • استعمل اعرف افعال
التفضيل من عرف بمعنى معروف اكثر فى جهز ووفط وعبارته فى الاولى وعين جهراء
خارجة الحدقة وبالراء اعرف وفى الثانية لقيته على اوطاط على محلة وبالطاء اعرف وقدمى
وكان ينبغى له ان يذنه على شذوذ استعماله فى عرف كانه على شذوذ قولهم ما اشغله بقوله
ويقال ما اشغله وهو شاذ لانه لا يتجرب من المجهول • وقال فى خنع واخنع الاسماء عند الله
تعالى ملك الاملاك اى اذلها واقهرها فاستعمل اقهر للفعول واحادها ايضا فى نفع من دون
ان يذنه على ذلك • ذكر فى ردد الرادة خشبة فى مقدم الجملة تعرض بين النعين وعبارته
فى ننع النع شجر اللقى والسهام يثبت فى قلة الجبل فلم يبين معنى للنعين • وذكر الردة بالعرف
الشرعى فى بقع بقوله لتجهير المسلمين لقتال اهل الردة • والارتداد فى عرن بقوله منهم العرينون
المرتدون وغاية ما قاله فى ردد الردة بالكسر الاسم من الارتداد والارتداد الرجوع • ذكر
الصوفية فى ربب وشدل وجلو والمنصوف فى جنن والمجان منهم فى بلط • ذكر فى بنخل
بنخله تبخيلا رماه بالبنخل ولم يذكر رمى بهذا المعنى • جمع السيد على سادات فى جم ووصف

واوس وقلد وعظم وفي الخردايم واقتصر على جمعه في مادته على سادة وسيائد غير ان
تمثيل البديعيين بقولهم في العكس البديعي عادات السادات سادات العادات يؤذن بصحة
استعمال هذا الجمع ويشهد له قول ذى الاصبع العدواني

* ومنهم كانت السادات * ت والموفون بالقرض *
وبقي النظر في قوله سيائد اذ حقه ان يكون سيائد بالياء * ذكر تعديد الميت اى عدم ما كان
عليه من الكرم ومحاسن الاخلاق في ندب بقوله ندب الميت بكاه وعدد محاسنه ولم يذكر لعدد
في بابها معنى سوى اتخاذ العدة للدهر على انه لم يفسر العدة وانما قال في آخر المادة والعد
والعدة بثر يخرج في وجوه الملاح فاين هذا من قول الجوهري والعدة بالضم الاستعداد
يقال كونوا على عدة والعدة ايضا ما اعدته لحوادث الدهر من المال والسلاح يقال اخذ
للامر عدة وعتاده بمعنى قال الاخفش ومنه قوله تعالى جمع مالا وعدده ويقال ايضا جملة ذا
عدد * ذكر مجود في تنوق وفسر تقطى في قطو بنطى ولم يذكر هذه في بابها * وذكر في صحيح
ان صحيح لى بكذا انسمع ولم يذكر انسمع في مادتها وهى غريبة جدا لان المطاوعة لا تأتي من
الفعل اللازم ومثله غريبة ان الشارح لم يتعرض لهذين الحرفين * وذكر السماح في بسط *
وافعولة من قصص في حكمه بقوله الآيات المحكمات التى احكمت فلا يحتاج سامعها الى تأويلها
وبيانها كاقاصيص الانبياء * ذكر الحارث في قروكلل والمرافة في حرو بقوله وحرافة في داعم
الخردل * ذكر الحرافيش في تعريف النجم بقوله نبت حشيش مسبت غير حشيش الحرافيش ولم
يذكر مادة حرفش وهنا ذكر الاسباب متعديا ولم يذكره في مادته بهذا المعنى * ذكر المصنفين
في الخطبة والنصايف والمراد بها تأليف الكتب خاصة في شعث وقل وحلم وصفن والتاكيف
جمعناها في سيف وفي نسختي ونسخة مصر التواليف وحقها ان تكتب بالالف لانها من الف
وليس ولف لغة فيها كما ان ورخ لغة في ارخ * ذكر الطريقة بمعنى المذهب في بون بقوله
شيخ الطريقة * والكرامات بمعنى العجائب في جبر وحجر * وتمذهب في قلص بقوله فلما
رأى الشافعى انتقل اليه وتمذهب بمذهبه * ومارت مريم في دير ومعنى مارت في السريانية
سيدة * ذكر مبايعه السلطان في رفض والسلطنة في سحس وتسلطن في سنقر وقد تقدم *
ذكر نحو التى تستعمل للتمثيل في تركيب جلفر وفي شرح لا ولو والايم وفي مواضع اخرى *
ذكر فن الرمل في عقل بقوله والعقلة في اصطلاح حساب الرمل * استعمال التوء
بالمعنى المتعارف في نبح وعبارته ونبح التوء هاج * ذكر الفندورة في بيس ولم يذكر
في الرء الا الفندير وليس بينهما التام في المعنى * ذكر الكهولة في صتم ومقتضاه ان
فعلها على وزن سهل ولم يذكر شيئا من ذلك في كهل * ذكر في زخى برك عليه النبي ومسمع
رأسه ولم يذكر في برك انه يتعدى بعلى كما في اللسان وعبارة الصحاح والتبريك الدعاء

بالبركة • ذكر في تخخ التخ السير العنيف والابل تناخ عند المصدق ليصدقها ولم يذكر
 للاناخه معنى سوى ابراك الناقة للسقاد وعندى ان حق العبارة ان يقال وان تناخ
 الابل عند المصدق • ذكر في غرو واغراه به وله كذا رأيتها في عدة نسخ ولم يذكر للتوليع
 معنى في بابه سوى استطالة البلق وقدم في الكلام على الخطبة • ذكر فياً في سغه بقوله
 وتسففت الرياح العصور فيأنها اى حركتها • ذكر في خرق وكسكيت الظريف في
 سخاوة ولم يذكر هذه الصيغة في المعتل وإنما ذكر السخاء وبالقصير والسخوة
 والسخو • ذكر الفهماء في حلب كأنه جمع فهم ولم يذكر في الميم سوى فهم
 كفرح وهو فيهم ككتف وفعل لا يجمع على فعلاء • والسكك بالضم بمعنى الهواء
 في صك • ذكر في الغور انه مكبال لاهل خوارزم اثنا عشر سخا ولم يذكر
 السخ في مادته • ذكر في تعب اتعب العظم اعته ولم يذكر في تعب سوى اعته اعطاه
 العتي كاستعبه واعتب انصرف • ذكر في بكر البكر المرأة والناقة اذا ولدتا بطنا
 واحدا ولم يذكر البطن في موضعه بهذا المعنى • ذكر في قن ان مقت يأتي بمعنى خدم
 ولم يذكره بهذا المعنى في التاء ولا قائل به وقد تقدم ذكره في اول الكتاب • ذكر في تفسير
 الميعة انها خشبة القصار يدق عليها فاستعمل الدق هنا على غير ما عرفه في دق ونص
 عبارته دقه كسره او ضربه نهشمه فاندق والشئ اظهره وكذلك ذكر دق الباب في قرع
 والدق في مصطلح الاطباء في شرح منافع الثوم ولم يذكره في مادته الا بمعنى الدقة •
 ذكر في تركيب بهلق البهلق كزبرج وجعفر وعصفر المرأة الحمراء جدا والكثيرة الكلام التي
 لا صبور لها وفسر الصبور في باب الراء بانه عاقبة الامر والمراد هنا العقل والرشد •
 ذكر صوت متعديا في تقض بقوله انقض العلك صوته وعبرة الجوهرى وانقاض العلك
 تصويته وهى احسن • ذكر القلات بالكسر في خلق بقوله والخلائق قلات بذروة
 الصمان تمسك الماء واورد في باب التاء القلت مفردا فالتميز انه يجمع على قلات لكن
 الجوهرى صرح بانه يجمع على قلات فكان على المصنف ان يذكر هذا الجمع • ذكر
 في شعر ان الشعيرة تكون مساك كالنصاب ولم يذكر المساك بهذا المعنى وإنما اورده بالفتح
 بمعنى المسك وهو الموضع الذي يمسك الماء وبالكسر خير تقول ما فيه مساك اى خير يرجع
 اليه • ذكر في مائ شارطه بمائة على مائة كؤالفة على الف ولم يذكر المؤالفة بهذا المعنى
 في الف • ذكر في جالج اجلخى تقوض وبرك وليس من مناسبة بين الفعلين فان التقوض
 للبناء والبروك للابل فاذا كان برك هنا بمعنى ثبت كان من الاضداد • ذكر في لهن لهتك
 بمعنى لانتك فابلت هاء كالك وهياك ولم يذكر هياك في بابها • ذكر في باب الراء اللهيرة المرأة
 القصيرة الدمية او مقلوب الرهيلة وهى التي لا تفهم جلبانها او التي تمشى مشيا ثقيلا وقال

في باب اللام الزهيلة ضرب من المشى وقد ترهبل والرهبل كلام لا يفهم وهو مرهبل اه
وهو كلام رهبل يحتاج الى تلخيص مفصل * ذكر في اصي الاياصي الاياصر وذكر في
اصر الاصرة الزحم والقرابة والمنتهج اواصر ولم يذكر الاياصر * ذكر في فرج التفاريح
من الاصابع قفحاتها ولم يذكر للقفحات معنى سوى كونها جمع قفحة وهو الخاتم الكبير يكون
في اليد والرجل او حلقة من فضة * ذكر في المعتل الضهواء التي لم تنهد ولم يذكر
انهدت في باب الدال وعبارته نهدي الندي كنع ونصر نهودا كعب والمرأة كعب ثديها كنهدت
فهى منهدة وناهدة وناهدت ثم ذكر المناهدة وفسرها بالساهمة ولم يذكر المساهمة في الميم *
ذكر في ثن انه مثنيد اليد مخرجها مقلوب عن مثنى ولم يذكر هذه في المعتل *
ذكر العدم ضد الوجود في وجد ولم يذكره في باب اللام الا بمعنى الفقدان قال
وغلب على فقدان المال وعبارة الكلبيات العدم الفقد وضد الوجود * ذكر الجبارة
جمع جبار في عتق * وتكسر في كلح * والقصرى خلاف العمى في عجم * والمناطقة
والمكاملة في ورع بقوله والموارعة المناطقة والمكاملة والمشاورة * وحدد الشئ اى جعل له
حدا في مواضع كثيرة * والجمعة بمعنى الاسبوع في قرب * وعود الصليب في شرح منافع
الفاوانيا في فون * ورقعة البلاد في وصف غزنة بقوله وغزنة من ائز البلاد وافصحها
رقعة وقيدها في محلها بالتوب وبما يكتب فيه * والمنتزه في تركيب زملك والمنازه في
مرس * والمقلاع في شخذ وخذف * والمقعدة في وصف المصطكا * وسامته اى كان على
سمته وجهته في لكم بقوله جبل اللكام يسامت حاة * واتألب بمعنى التحزب في حزب *
والتبى بتقديم النون اى المائدة في بتت والذي ذكره في المعتل التبي كفى الطريق والنية
كفتية سفرة من خوص فارسية معربها النفية * وقضاء الحاجة كناية عن التغوط في
عصر * والثقة في صمت وخل وجعها على ثقب في نخرب وسم * والعصية في مع بقوله
والمعام الحروب والفن وميل بعض الناس على بعض وتظالمهم وتحزبهم احزابا لوقوع
العصية وهنا ايضا ذكر تظالم ولم يذكرها في بابها * ذكر المروء للميل
في ميل * ويتلذذ به في وصف الفتنس في السنين وفاته اللذ بمعنى اللذيذ كما في
الصباح * والطمش اى الناس في تفسير الطيش * والذبله وهى ذبول الشفتين
من العطش في تفسير الذبنة * والوبخة في تعريف الوبخة حيث قال الوبخة العذلة
المحوقة والوبخة ولم يتقدم لها ذكر وبقي النظر في قوله العذلة * ونغض عينه في
ارضك في الكاف * والتصدير في رصص وهى يونانية * ومضاوى الحمام في طلق *
واتضع الثمن في تفسير الكوس * والالاحاح في تفسير الاحصاص * والنوع لونه في التنى
المعتل * والاجتئان في عقل * واستخصه في تفسير استخفاصه * وانتفه متعديا في تفسير المواراة

واستعجمت عليه المسألة في بهم والانتشاط في حرد بقوله فلم يقدر على الانتشاط والشي وبعبارة
في نشط انتشط السمكة قنسرهما والمال الرعى انتزع بالاسنان والجل مده حتى ينحل . والمكفال
للرأ: العظيمة الكفل في ثقل . وبيع المواصفة في روض . وبحرة في قولهم لقيته بحرة نخرة
في نحر . وسير قصد في ونحى . وثلج في قولهم لست منه على ثلج في علل . وعرق الارض
في خسف . والرحيم في حنن . والفرجاة في تفسير النواة . والمعاملة في آخر مادة
ضيف . والغاية بمعنى القصد في وأل . واستقصه في زيد . والعمران في تعريف
الخراب . والخفاف كشداد في سكف . والانسار جمع نسر في فزع . واصطبول في نيقة .
والفتح بمعنى النصب في نصب . وقامح في قنك . والعسوج نعت الابل في وسج . والاحتشاء
اى لبس المحشأ في عبأ . والتناكم في جيب . والاسطال جمع سطل في سطن . والزناة في تفسير
الطنأة . والتبويل في لوج . واستحجر الشيء اى صار حجرا في سרט . والختثى لنوع من النبات
في برق . ويابس في تعريف قامحه . والاختصاء في رهب حيث قال ولا رهبانية في الاسلام
هى كالاختصاء واعتناق السلاسل . وبردان فعلا من برد في شهم . والتدلاك مصدرا في
زول في رواية الشعر وذكر فيه ايضا القنفرش ولم يذكر في الشين سوى القنفرش . استعمل
النوى مؤنثة في طرح ولم ينص على تأنيثها في مادنها ونص عليها الجوهري وكذلك ذكر
السنام مؤنثة في رجم ومواضع اخرى . وذكر أحاح زيد اى اكثر من قوله يا احاح وعرف
الاحاح كغراب باله العطش والغيظ وحرارة الفم . ذكر في تفسير الخنفس انه حبة عظيمة
اذا حوتها انتفخ ويردها وهو صريح في ان معنى حوى رقى ولم يذكره في موضعه . ذكر
الزنجرة بالاصبع في حجر بقوله العنجرة بالشفة والزنجرة بالاصبع . ذكر التهذكر في المشى
بالذال المجعلة كالتهدكر بالذال المهملة ولم يذكر هذه في محلها وانما ذكر الهدكر المرأة التى
اذا مشت حركت لجمها وعظامها الى ان قال وتهذكر من اللبن روى حتى نام وعلى الناس
تنزى . ذكر موطأ الاكناف في تعريف السمدع وكان حقه ان يذكرها في وطى . والقفو
وهج بثور عند المطر ولم يذكر الوهج في بابه الا بمعنى اتقاد النار ولعله تصحيف الهمج بالراء .
والتضجيع في الكلام عند ذكر التخصيخ ولم يذكر في باب العين سوى الاضجاع وهو الامالة
في الحركات الى ان قال وضجع في الامر تضجعا قصر والشمس دنت للغروب . ذكر استوعد
في وأى ونوى وتزى في فضل والادب بمعنى الطريقة والسيرة في عمر وفسر القأش بالقش
ولم يذكر مادة قلش . ذكر التوأماوات وقال انها كالمشاجب من مراكب النساء ولم يذكر
المشاجب بهذا المعنى . ذكر في ضقق ضقق صوت كطق ولم يذكر فعلا من
هذه وانما قال طق حكاية صوت الحجارة وطق بالكسر صوت الضفدع يشب من حاشية
النهر . ذكر في اللام اتانا مقشلا لحيته اى مقشيا ولم يذكر مقشيا في بابها . فسر

الختاع بالدستبانات ولم يذكر هذه في موضعها • ذكر في تفسير الجمعاج انه معركة الحرب
 ومناخ سوء لا يقر فيه صاحبه اى النازل فيه فاستعمل الناخ بالبنى المشهور الآن في
 الاقطار الشامية وعندى انه صحيح مثاله قولهم ضيق العطن يضيق الفطن والعطن
 في الاصل وطن الابل ومبركها حول الحوض ومريض الفم حول الماء فهو من استعمال
 الخاص في العام • ذكر في قوس فباعها من يهودى على اصطلاح الفقهاء اى باعها
 ليهودى وقال في مادة بيع باعه من السلطان سعى به اليه • ذكر الطخورور بالخاء المعجمة
 وفسره بالطخورور بالخاء المعجمة ولم يذكر في طخر غير المحجورة بالهاء في قولهم ما في السماء
 طخورة اى لطح من السحاب • ذكر في علم هذا علوج صدق والوك صدق بمعنى وما
 تعلمت بعلوج وما نألكت بألوك ولم يذكر تألك في بابها اما الالوك فذكره بمعنى الرسول ولم
 يذكر الجوهرى تعلمت ولا نألكت اما تعلم لجه فذكره في جعن • ذكر التراغ مصدر مرغ
 في لوث حيث قال وتراغ اللثم في الاهالة • ذكر جريدة الاخراجات في ارج وهى من
 اوراق الحساب • ذكر في ودع وتوديع الثوب ان تجعله في صوان بصونه ثم قال وتودعه
 صانه في ميدع ولم يذكر للميدع معنى يناسب المقام فانه فسر اولاً بالثوب الخلق ثم قال
 وما له ميدع اى ماله من يكفيه العمل وكلام ميدع اى يحزن لانه يحتشم منه لا يستحسن فانظر
 الى هذا التعليل وهذا المعنى ليس في الصحاح • ذكر حثال في قولك ماله عنه حثال اى
 بد في حتن • ودهداه فدهدى في دهه مشيراً الى انها لفة في دهده وكان عليه ان
 يعيدها في المعتل • ذكر الفروجة في قرر بقوله والقر مركب للرجال والهودج والفروجة
 ولم يذكر في فرج غير الفروج • ذكر محمل كمعظم اى ذو خجل في قطف ولم يذكر في خجل
 سوى انجل ولم يفسره وعبارة الصحاح القطيفة دثار محمل والظاهر ان معناه الذى له
 زئبر اى ثوب كان لا التعارف الآن بين الناس • ذكر الدعوة مضمومة في نذل
 والمراد بها الدعوة الى الطعام واشار في المعتل الى ان الضم قليل وعبارة الصحاح الدعوة
 الى الطعام بالفتح ومثلها عبارة المصباح • ذكر الكذين كزير في تفسير البيجمة في وجه
 ولم يذكر مادة كذن في النون والظاهر ان البيجمة مبدلة من البيجة ومعناها المدقة • ذكر
 في فرق أصع جمع صاع ولم يذكره في موضعه وانما ذكر اصوع واصوع واصواع • ذكر
 في وشى ضرب الفلوس اى طبعها حيث قال الوشة الضرابون للفلوس وكذا ذكرها في
 صوغ بقوله وقرئ نفقد صوغ الملك مصدر كقولك درهم ضرب الامير ولم يذكر هذا
 المعنى في ضرب • ذكر تسعد ضد تشام في عاف ولم يذكر تسعد معنى في مادته
 سوى طلب السعدان لبنت وقال في هذه المادة وسعد الذابج من غير تنوين ونونه في بلد
 بقوله بين النعائم وسعد الذابج كذا في النسخ • ذكر المأبون بالبنى المشهور في تفسير

الدقفاة ونص عبارته الدقفاة بالضم المأبون المخذ والدقف والدقوف هيجان وباعته
وفي تفسير الخيعامة وفي دأم وعبارته في ابن ابنه بشي^١ اتهمه فهو مأبون بخير او شر
فان اطلقت فقلت مأبون فهو للشر فاطلقه هنا في كل قببح • ذكر المذرة
وهي الخشبة التي يذرى بها البر في قحف ولم يذكرها في ذرو وعبارة الجوهرى
في ذرو والمذرى خشبة ذات اطراف يذرى بها الطعام وتنق بها الاكداس من
التبن اه ويقال لها ايضا المذرة نص عليها المصنف في ذرر والجوهرى اهملها •
ذكر ينعص في مه بقوله اى شئ يسير سهل يحتمله الرجل حتى يأتي ذكر حرمه فينعص
ولم يذكر صيغة افتعل في معص وانما ذكر معص وتمعص • ذكر في جرد الجراصل الجبل
او هو تصحيف للفرأ والصواب الجراصل كعلايط الجبل وام يذكر الجراصل في باب اللام •
قال صاحب الوشاح ان المصنف انتقد على الجوهرى قوله اذا كانت الابل سمانا قيل بهازرة
قال وهو تصحيف قببح وتحريف شنيع وانما هى بهازرة على وزن فعالة وموضعه فصل
الباء وقد اخذ هذا من الهروى والهروى لم يحزم بالتصحيف لانه عرف الجوهرى اماما جليلا
بل قال وذا كانه تصحيف كالجراصل الجبل للفرأ وانما هو الجر اصل الجبل فقول المجد
الجر اصل الجبل او هو تصحيف للفرأ والصواب الجراصل كعلايط الجبل تصحيف قببح
وتحريف شنيع لانه عكس الموضوع وزاد ضم الجيم (انتهى بالغنى) • ذكر سبب فعلا من
السبب في ازو بقوله الازاء ككتاب سبب العيش او ما سبب من رغبه وفضله وفي قبض بقوله
وقبضنا لهم قرأء سبينا لهم من حيث لا يحتسبون وتفيض له تقدر وتسبب • ذكر في طبق
رجل طباقا ينجم عليه الكلام وينفلق ولم يذكر النجم وانفلق في مادتيهما والظاهر انهما
مطاوعان لاجم واغلق مثل انطلق واطلق • فسر القرآن بالتنزيل ولم يذكر التنزيل بهذا
المعنى في بابه فاعترضه المحشى بقوله تفسيره بالتنزيل تفسير بالاخفى فلو قال كلام الله او هو
المتلو المقروء في المصاحف او نحو ذلك مما هو مشهور لكان اظهر • استعمل عند معرفة
بالالف واللام في تعريف النفس بقوله والعند تعلم ما في نفسى ولا اعلم ما في نفسك وكان
الاولى ان يترك النفس على معناها ويجعلها من قبيل المشاكلة والافكيك يفسر قوله تعالى
يحذرکم الله نفسه • ذكر في شرح ليت ان التاء تزداد في ثم ولم يذكرها في الميم • ذكر اثر
متعبدا في مرخ بقوله وامرخت النخلة اثرته وكذا في فعا حيث قال فيثر زهرا اطيب من
الحناء وعبارته في ثمر وثمر الشجر وثمر صار فيه الثمر • قال الامام الخفاجى في شفاء العليل
اثر يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض اكثر اهل اللغة لغيره
وورد متعبدا كما في قول الازهرى في تهذيبه ويثر ثمرًا فيه جوضة وكذا استعمله كثير من
الفحشاء كابن المعتز ومحمد بن شرف وهو من أئمة اللغة وابن الرومى انتهى مختصرا وبقي

النظر في قول المصنف فثب زهرا اذ حقه ان يقول فيخرج زهرا • فسر المجالحة بالمخالفة ولم يذكر المفاعلة من كلح • وذكر الكتاب بمعنى المكتب في نشر مع انه خطأ فيه الجوهرى كما تقدم في النقد السادس عشر وهذا النموذج كاف • وألحق به الالفاظ التي ذكرها في الخطبة كما مر في آخر النعت الاول والالفاظ التي احوها على مواضع لم يذكرها فيها • من ذلك قوله في طرق ومنه تحت طريقك عنداوة وذكر في دند ولم يذكره هنا وانما ذكره في عندا المهموز • وقوله في تركيب توأب التوأيان في وأب وهم الجوهرى ولم يذكره هناك • وقوله في حفت والحفياً في الهمز ولم يجر له ذكر فيه • وفي جنبه جنبه بن سبع او سبعاب وذكر باقى معانيه في جنب وهذا موضعه ولم يذكر في جنبه سوى قوله وجنبه بنديسابور ود بفارس وابن سبع صحابي فاين باقى المعانى • وفي علق وعلقت معالقها وصر الجندب في الرأى يعنى في صرر ولم يذكره فيه فقال الشارح وكم من احالات للمصنف غير صحيحة • وفي بأس بنس فعل ماض فيه لغات تذكر في نعم ولم يذكر شيئاً منها هناك وانما ذكر لغات نعم • وقال في المعتل والبرية في الهمز ولم يحك فيه الا الفعل • وفي بعل وبعلك بالشام وذكر في بك ولم يذكره هناك • وفي التلق انه ذكره في لمق ولم يذكره • وفي تحف الحفة البر واللفظ والطرفة او اصلها وحفة فتذكر في وح ف ولم يذكرها فيه • وفي قد وسمرتند في الرأى ولم يذكرها فيه • ذكر في الرأى الدينار معرب اصله د نأر فابدل من احدهما ياء لثلا يلبس بالمصدر ككذاب وتفسيره في ح ب ب ولم يفسره هناك • وقال في شعا الواوى ان السعياء في ش ع ي ولم يذكرها فيه • وله نظائر

النقد الحادى والعشرون

﴿ فيما ذكره في موضعين غير منبه عليه وربما اختلفت روايته فيه ﴾

ذكر في اول ان الاول لصد الآخر في وأل وقال في هذه المادة والاول ضد الآخر اصله أوأل او ووال ثم قال قبل ويل الاول هذا موضعه وذكر في وأل قال النحاة اوائل بالهمز اصله او اول لكن لما اكتنفت الالف واوان ووليت الاخيرة الطرف فضعت وكانت الكلمة جمعا والجمع مستثقل قلبت الاخيرة همزة وقد يقبلون فيقولون الاوالى • وعبرة الصحاح في وأل والاول نقيض الآخر واصله أوأل على افعال مهموز الاوسط قلبت الهمزة واوا وادغم يدل على ذلك قولهم هذا اول منك وقال قوم اصله ووال على فوعل فقلبت الواو الاولى

همزة وانما لم يجمع على اوائل لاستقلالهم اجتماع الواوين بينهما الف الجمع • وعبرة المصباح
واما وزن اول فقيل فوعل واصله وول وقال المحققون اصله افعل من آل يؤل اذا سبق
وجاء اه وفي التهذيب منهم من يقول اول تأسيس بناءه من همزة وواو ولام • وفي لسان العرب
في وأل من قال ان اصل تأسيسه واوان ولام جعل الهمزة الف افعل فادغم احدي الواوين
في الاخرى وشددهما • وهما ملاحظة من عدة اوجه • احدها اضطراب عبارة المصنف
فانه قال اولا ان اصله اوأل او ووال ثم ذكره قبل ويل وقال هذا موضعه ومقتضاه ان اصله
وول • الثاني ان قوله اصله ووال وقول الجوهري اصله اوأل وقال قوم اصله وول
مردود بان هذا الاصل لا معنى له وما كان خاليا من المعنى فلا يجعل اصلا فهذا كلام يبه
كلام العرويين لا كلام اللغويين وهو مثل كلام المصنف في اشتقاق ماهان • الثالث
ان قول صاحب المصباح وتابعه على ذلك ابو البقاء في الكليات ان اصل اول من آل
يؤل اذا سبق وجاء سبق قلم اذ لم يحك احد من اللغويين ان آل جاء بهذا المعنى وانما جاء
معنى سبق من اول على وزن حول فان الصغاني حكى في الكلمة ما نصه واول مثال حول
سبق قال ابن هرمة

* ان دافعوالم يعب دفاعهم * اوسابقوا نحو غاية أولو *

وعنه اخذ المصنف وغير المثال فقال واول كفرح سبق فالوجه عندي ان يكون اشتقاق
اول منه فوزنه على هذا فوعل وانما لم يصرف في بعض الوجوه من استعماله لشدة مشابهته
لافعل التفضيل لانه مبدوء بالهمزة وصرف في بعض الوجوه بالنظر الى اصله ويؤيده ما قاله
الشارح عند قول المصنف ان الكسائي يرى ان جمع اشياء افعال كفرخ وافراخ
ترك صرفها لكثرة الاستعمال لانها شبهت بفعلاء الخ ونص عبارته قال الامام علم الدين
ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي الدمشقي في كتابه سفر السعادة وسفير الافادة
واحسن هذه الاقوال كلها واقربها الى الصواب قول الكسائي لانه فعل يجمع على افعال
كسيف واسياف واما منع الصرف فيه فعلى التشبيه بفعلاء وقد يشبه الشيء بالشيء فيعطى
حكمه كما انهم شبهوا الف ارطى بالف التأنيث منعه من الصرف ذكر هذا القول شيخنا
وارتضاه اه ونحوه قول ثعلب في جمع المسيل امثلة ومسل كما تقدم في اول هذا الكتاب فراجع
ثم ان تمثيل الصغاني بحول احسن من تمثيل المصنف بفرح كما لا يخفى • ذكر في آل ك الالوكة
والمأكلة ونفتح اللام والالوك والمالك بضم اللام ولا مفعول غيره الرسالة قيل المالك مشتق
منه اصله مالك وقال في لأك والملاك الملك لانه يبلغ عن الله تعالى وزنه مفعول والعين محذوفة
الزمت التخفيف لا شاذا وقال في ملك والمالك محركة واحد الملائكة والملائك وذكر في لأك
وحقه ان يقول وذكر في آل ك ولأك وان يذكر الجمع في المواضع الثلاثة واقتصر

الجوهري على ايراده في ملك واورده صاحب المصباح في أ ل ك وقال ان فيه اقوالا •
 ذكر است الدهر في است بقوله است الدهر قدمه واست الكلبة الداهية والمكروه واست
 المتن الصحراء والتي بمعنى السافلة في س ت ه ثم قال في هذه المادة الستة ويحرك الاست
 وكان ذلك على است الدهر على وجهه وتركته باست الارض عديما فقيرا ولقيت منه است
 الكلبة اى ما كرهته فقوله على است الدهر اى على وجهه كأنه راعى هنا نوع الطباق •
 وعبارة الصحاح في التاء ابو زيد يقال ما زال على است الدهر مجنوننا اى لم يزل يعرف بالجنون
 وهو مثل اس الدهر فابدلوا من احدى السينين تاء كما قالوا للطس طست وانشد لابي فحيلة
 * ما زال مذ كان على است الدهر * ذا حق يبنى وعقل يحرى *

(اى ينقص) ونحوها عبارة اللسان • ثم قال في ستة الاست العجز الى ان قال ابو زيد ما زال
 فلان على است الدهر مجنوننا اى لم يزل يعرف بالجنون واعاد البيت الى ان قال بعده ويقولون
 كان ذلك على است الدهر وكذلك على اس الدهر واس الدهر اى على قدمه • قال
 الشارح قال ابن برى قد وهم الجوهري في هذا الفصل (اى باب التاء) بان جعل استا
 في فصل است وانما حقه ان يذكر في ستة وقد ذكره ايضا هناك قال وهو الصحيح لان همزة
 است موصولة باجاء واذا كانت موصولة فهي زائدة قال وقوله انهم ابدلوا من السين في
 اس التاء كما ابدلوا من السين تاء في قولهم طس فقالوا طست غلط لانه كان يجب ان
 يقال فيه است الدهر بقطع الهمزة قال ونسب هذا القول الى ابي زيد ولم يقله وانما ذكر است
 الدهر مع اس الدهر لاتفاقهما في المعنى لا غير • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان
 است الدهر في القاموس في التاء اشكلت بكسر الهمزة في عدة نسخ من جملتها النسخة
 الناصرية وصنيع المؤلف يقتضى انها بالفتح لانه اطلقها وكذا ضبطها الشارح • الثانى
 ان المصنف اورد است الكلبة للمكروه في التاء والهاء والمحشى لم ينتقد عليه ذلك وانما انتقد
 عليه قوله في التاء واست الثوب سداه ذكره هنا وهم ووزانها افعل فقل قوله ذكره هنا
 وهم الخ هذا غلط واضح وجهل باصطلاح الاقدمين فهو انما ذكره صاحب العين ومن
 تابعه وليس ترتيبهم على ما هنا بل هم يجمعون الحروف ويوردون ما في مادتها تارة على
 الترتيب وتارة لا فليس لهم تغير على هذا الترتيب وسبق لنا ان اول من ابدع هذا الترتيب هو
 العلامة الجوهري رحمه الله وهو اغفله بالكلية لانه لم يصح عنده ولم يثبت لان بعض اهل
 اللغة يزعم ان التاء فيه عوض عن السين وانه من السدى وبابه المعتل وبه اقتدى المصنف
 دون ثبوت ولهذا زعم ان وزنهما افعل اى فالهمزة زائدة واللفظ من المعتل اللام • قلت
 الجوهري ذكر في المعتل الستة لفة في سدا الثوب وستة الثوب وسداته بمعنى واستيت الثوب
 مثل اسديته فن ثم لم يكن قول المحشى وهو اغفله بالكلية لان بعض اهل اللغة يزعم الخ

سديدا وقول المصنف ذكره هنا وهم ووزانها افعل حقه ووزانه اويقول ذكرها •
 الثالث ان المصنف قلد الجوهري في ايراد الاست في التاء وغفل عن انتقاد ابن برى مع انه
 كان يأتم به في كل ما يعترض به على الجوهري فكيف فاتته هذه الفرصة • الرابع ان جمع
 الاست بمعنى الساقطة استاء لان اصلها سته فكيف جمع الاست التي بمعنى المكروه والداهية
 ولاى سبب لم يذكره • ذكر آتقنى الشيء اى اعجبني في اتق ونيق غير منه عليه ولا ذكر
 علته والوجه ان يذكر في المادة الاولى وقد تقدم • ذكر في كأل الكوأل كسفرجل
 والمكوئل كمشمعل القصير اومع غلظ اومع فحج وقد اكوأل ثم قال في كول والكوأل القصير
 واكوأل اكوئلا لا قصر وذكرهما في كأل وهم للجوهري • ذكر البأدلة في بدل وبأدل
 وقال في الثانية وقيل هي ثلاثية وهم الجوهري فان الجوهري ذكرها في الرابع • ذكر في
 المهموز اطراء بالغ في التاء عليه ثم قال في المعتل اطراء احسن التاء عليه • قال الامام المناوى
 والاعرف بالياء وكان ينبغي للمؤلف التنبيه عليه وفي المحكم نادرة وكذا في لسان العرب
 يعنى ان استعمال اطراء المهموز نادر ولذلك اقتصر الجوهري على ذكره في المعتل
 لانه من معنى التطرية وقال في المصباح اطريت فلانا مدحته باحسن ما فيه وقيل بالغت في
 مدحه وجاوزت الحد وقال السرقسطى في باب الهمزة والياء اطراءه مدحته واطريته
 اثبت عليه • ذكر في المهموز أثأته بسهم اذا رميته به • قال الامام المناوى وكأنه تورك
 على ابن عبيد والصفاني حيث ذكره في ثوأ قال ثم لم يلبث ان تبعهما فكأنه سها مع قرب
 المسافة قلت لم يسه فانه لما اعاده في ثوأ قال وقد ذكر في اثأ • ذكر في المهموز ذراً
 كجمل خلق والشيء كثره ومنه الذرية لنسل الثقلين ثم قال في الرأ والذرية ولد الرجل ج
 الذريات والذراى والنساء للواحد والجمع • قلت كان حقه ان يقول في المهموز ومنه الذرية
 وترك همزه بل كان حقه ان يضعها بعد قوله خلق لا بعد كثره وبارة الصحاح ذراً
 الله الخلق يذراهم ذرءا خلقهم ومنه الذرية وهي نسل الثقلين الا ان العرب تركت
 همزها ولا ينبغي ان قوله ايضا ذراً الله الخلق احسن من قول المصنف ذراً خلق • ذكر
 في أكا اكاة كاجابة واكآء (كذا في النسخ) اذا اراد امرأ ففاجأته على نثبة ذلك
 فهابك ثم رجع عنه ثم اعاده في كياً • ذكر في المهموز الفئة بكعة الطائفة اصلها في كفعج ج
 فتون وفئات ثم قال في المعتل في فأو والفئة كعدة الجماعة ج فئات وفئون فتوله اولاً الفئة
 الطائفة فيه انه عرف الطائفة من الشيء بالقطعة منه والفئة لا تطلق الا على جماعة الناس
 قال الراغب الفئة الجماعة التي يرجع بعضهم الى بعض في التعاضد • ذكر بتأ بالمكان اى
 اقام في المهموز والمعتل والجوهري اورده في المعتل ونبه على ان الهمز فيه افسح مع انه لم
 يورده في المهموز • ذكر في المهموز اللفاء التراب والشيء القليل ودون الحق ثم قال في المعتل

اللفاء التراب والقماس على وجه الارض وكل خسيس حقير • قال الامام المنارى وفي الحديث رضى من الوفاء بالفاء اى بالشئ النافه وقال ابن الاثير الوفاء النماء والفاء الاتصال وقال المحشى واورده الجوهرى فى الناقص لا المهموز وهذا موضعه فكان على المصنف ان يقول على عادته ووههم الجوهرى كما ذكر الاشياء لصغار النخل فى المهموز وقال هذا موضعه لا كما توهم الجوهرى فذكره فى المعتل مع انه هو ايضا اورده هناك • ذكر فى المهموز مائق العين وموقيتها مؤخرها او مقدمها هذا موضع ذكره ووههم الجوهرى ثم قال فى امق امق العين ماقها وفى ماق ماق العين وموقها مما يلى الانف وفى موق الموق ماق العين وفى موق المتية الماق • ذكر فى اشأ أشى الدواء العظم ابرأه ثم اعاده فى وشى • ذكر فى المهموز رفاء ترفئة قال له بالرفاء والبنين اى الالتئام وجمع الشمل ثم قال فى المعتل رفته ترفئة قلت له بالرفاء والبنين وكذلك الجوهرى اورده فى الموضعين ولكن اشار فى المهموز عن ابن السكيت انك اذا اخذت الرفاء من قولهم رفوت الرجل اذا سكنته كان اصله غير الهمز والمصنف لم ينبه عليه ولم ينبه ايضا على انه منهى عنه افاده الشارح • ذكر فى المهموز حية لا تطنى اى لا يعيش صاحبها ثم قال فى المعتل وحية لا تطنى لا يبق لدينها • ذكر فى المهموز بارأ امرأته اى صالحها على الفراق ثم اعاده فى المعتل وعندى ان الهمز هو الاصل وكذلك ذكر الدرية لما يتعلم عليه الرمي فى الموضعين والخصأ والضعيف فيهما • ذكر فى المهموز اختأ منه استتر حياء او خوفا والشئ اختطفه او تغير لونه من مخافة سلطان ونحوه قال الامام المناوى تبع المؤلف فى ذكر هذا هنا الصحاح غافلا عن تعقب ابن برى له بقوله اصل اختأ من ختا لونه يختو ختوا اذا تغير من فزع او مرض فكان حقه ان يذكر فى ختا من المعتل اه قلت المصنف ذكره ايضا فى المعتل بالجرة ولكن غير التعريف فانه قال ختا يمتو انكسر من حزن او فزع او مرض فتخشع كاختى وقال ايضا فى البائى اختى لونه تغير من مخافة سلطان ونحوها وعبارة الجوهرى فى المهموز اختأت من فلان اى اختبأت منه واستترت خوفا او حياء وانشد الاخفش

* ولا يرهب ابن العم منى صولتى * ولا اختى من قوله التهديد *
وفى نسخة مصر قوله • ذكر الحباء فى المهموز والمعتل وخالف فى التعريف فانه قال فى الاول الحباء من الابنية م او هى يابنة ثم قال فى الثانى الحباء من الابنية يكون من وبر او صوف او شعر وعبارة الصحاح الحباء واحد الاخبية من وبر او صوف ولا يكون من شعر فكان على المصنف ان يخطئه بعد قوله او شعر وتام الغرابة ان الجوهرى اقتصر على ايراده فى المعتل مع انه قال فى المهموز خبأت الشئ خبا واختبأت استترت ولا شك ان الحباء من معنى الاستتار وكأنه اعتمد على ان اخبية فى قول الشاعر * هتاك اخبية ولاج ابوبة *

بالباء فرد المفرد اليها • ذكر الارث في مادته وفي ورت • والارة للثاني وأر وارى • والاقنة
وهى بيت من حجر ج اقم في مادتها ثم قال في وقن الوقنة موضع الطائر وحفرة في الارض
او شبهها في ظهور القنافة كالاقنة فيهما ج وقنات واقنات • ذكر في المهور قدر زوازنة
كملابطة وعلبطة عظيمة تضم الجزور قال وذكره في المعتل وهم الجوهري ثم قال في زوز
وقدر زوازنة عظيمة ثم قال في المعتل وقدر زوزية في الهمز وهم الجوهري كذا في النسخ
بدون الف • ذكر البذى للرجل الفاحش في المهور والمعتل وعبرة الجوهري في المهور
بذأت الارض ذمت مرعاها وكذلك الموضع اذا لم تحمده وارض بذبة لا مرعى بها وامرأة
بذبة بلا همز يذكر في باب المعتل • ذكر الضهياء المرأة التى لا تحيض في المهور والمعتل
وخالف في تعريفها فانه قال في المهور الضهياء المرأة التى لا تحيض والتى لا لبن لها ولا ثدى
كالضهياء وقال في المعتل الواوى الضهواء التى لم تنهد وفي اليائى الضهياء وتقصر المرأة
التى لا تحيض ولا تحمل او لا ينبت ثدياها وقوله اولا التى لا لبن لها ولا ثدى كان الاول ان
يقصر على الوصف الثانى لان المرأة اذا لم يكن لها ثدى لم يكن لها لبن والجوهري اقتصر
على ذكرها في المعتل • ذكر في المهور ظم الفرس بالاشديد ضميره وان فصوصه لظماء ليست
برهلة لحية ثم قال في المعتل والظمياء من السوق القليلة اللحم فعاب عليه الامام المناوى ايراد ذلك
في المهور وقال ان موضعه المعتل وكذلك اورد في المهور المظمى بتشديد الباء الذى تسقيه
السماء ثم قال في المعتل والمظمى كرمى من الزرع ما سقته السماء وكان ينبغى له ان يضبط
المظمى على مثال وعبرة الجوهري في المهور ويقال للفرس ان فصوصه لظماء اى ليست
برهلة كثيرة اللحم وفي المعتل وساق ظمياء قليلة اللحم والمظمى من الزرع ما تسقيه السماء
والمسقوى ما يسقى بالسميح • والذى يظهر لى ان الهمز هو الاصل والمعتل لغة فيه فلا يكون
قولهم للفرس ان فصوصه لظماء غلطا وانما قلت ان الهمز هو الاصل لمجئ فعل منه وهو
ظمى يظم بخلاف المعتل فانه جاء منه الظمياء والمظمى من دون فعل غير ان الجوهري اشار
الى الفعل اشارة خفية فانه قال شفة ظمياء بينة الظمى فاقرب الاحتمال ان الظمى مصدر ظميت
فليحمر • ذكر الهيتية في المهور وقال انها وردت هكذا في صحيح البخارى اى شئ يسير
وصوابه ترك الهمزة ويذكر في هـ و ثم قال في هذه المادة وفي الحديث هنية مصغر هنة
اصلها هنة اى شئ يسير ويروى هنية بابدال الباء هاء والجوهري اقتصر على ذكرها
في المعتل ولكن خص معناها بالمرأة ونص عبارته وتقول للمرأة هنة وهنت ايضا بالناء ساكنة
النون كما قالوا بنت واخت وتصغيرها هنية تردها الى الاصل وتأتى بالهاء كما تقول
اخية وبنية وقد تبدل من الباء الثانية هاء فيقال هنية ومنهم من يجعلها بدلا من التاء
التى في هنت والجمع هنات ومن رد قال هنوات هذا نموذج ما ذكره المصنف من الالفاظ

الهمزة • وما ذكره ايضا في موضعين من الالفاظ المشتقة على حرف النون قوله في غيس الغيسانى الجميل وغيسان الشاب وغيساته اوله وحدته ونعمته وليس من غيسانه اى من ضربه ثم قال في غسن والغيسانى الجميل جدا والغيسانة الناعمة وما انت من غسانه وغيسانه من رجاله وقال في غسس وغسان ابو قبيلة باليمن ثم اعادها في النون • ذكر هيمان الدراهم في همن وهى • وعنوان الكتاب في عن وعنو • وافان الشئ في افف وافن واقتصر على تعريف الابان في ابن وهما بمعنى • ذكر العنبل في عبل وفي مادة على حديثها وكذا العنبل للزنجى والخنايسر وخنسر وخنسرى في خسر وفي مادة على حديثها • ومن الغريب انه ذكر الخنصر في مادة خاصة ولم يذكرها ايضا في خنصر مع ان مادة خنصر انساب باشتقاقها وتام الغرابية انه لم يخطى الجوهرى ليراده لها في خنصر ولما ذكر البنصر في مادة على حديثها قال وذكره في ب ص ر وهم ولم يقل وهم للجوهرى فان الجوهرى اوردها في هذه المادة • ذكر السيففة في سيف وسفن • وفرزان الشطرنج في فرز وفرزن • والجنعدل في جعدل • وفي مادة على حديثها وخالف في التعريف • والقندويل بعد قحل اشارة الى زيادة النون ثم ذكرها في مادة على حديثها • والماجشون معرب ماه كون في الشين والنون • والبلهنية وهى الرخاء وسعة العيش في بله وبلهن • والدكان في دكك بقوله والدكة بالفتح والدكان بالضم بناء بسطح اعلاه للمقعد ثم قال في دكن والدكان كرمان الخانوت ج دكاكين معرب وهو غرب وعبرة الصحاح في دكك والدكان الذى يقعد عليه وناس يحملون النون اصلية ولهذا اعاده في دكن حيث قال والدكان واحد الدكاكين وهى الخوانيت فارسى معرب • وعبرة المصباح قال الفارابى الطلل ما شخض من آثار الدار كالدكان ونحوه واما وزنه فقال السرقسطى النون زائدة عند سيبويه وكذلك قال الاخفش وهى مأخوذة من قولهم اككة دكان اى متبسطة وهذا كما اشتق السلطان من السليط وقال ابن القطاع وجعاعة هى اصلية مأخوذة من دككت المتاع اذا نضدته ووزنه على الزيادة فعلان وعلى الاسالة فعال حكى القولين الازهرى وغيره فان جعلت الدكان بمعنى الخانوت فقد تقدم فيه التذكير والتأنيث ووقع في كلام الغزالى خانوت او دكان فاعترض بعضهم عليه وقال الصواب حذف احدى اللفظتين فان الخانوت هى الدكان ولا وجه لهذا الاعتراض لما تقدم ان الدكان يطلق على الخانوت وعلى الدكة انتهى • وكذلك ذكر الخانوت في حنت وقال انه دكان الخمار ويذكر ويطلق على الخمار نفسه وهذا موضع ذكره ثم اعاده في المعتل وفسره بانه الدكان وزاد عليه الحانية والحاتات وهذا البحث سبغت الاشارة اليه • ذكر في كبت الكتبت بالضم الصلب الشديد والمنقبض البخل ثم افرد له مادة على حديثها بعد الكشة • والعدان في عدد وعدن وعبارته في الاولى عدان الشئ بالفتح والكسر زمانه وعهده او اوله وافضله وعبارته في الثانية والعدان

كهجاب ع ومن الزمان سبع سنين . وجنبذ بن سبع فى جبذ وفى مادة على حديثها . والشفرى
 الشاعر الازدى فى شفر وفى تركيب شفر وقال فى الاول انه فعل . والزرجون فى زرج
 ووهم الجوهرى لكونه ذكره فى النون ثم تابعه على وهمه واعاده فى زرجن . ذكر فى الحاء
 الكشخان ويكسر الديوث وكشخه تكشخا وكشخه قال له ياكشخان ثم قال فى النون الكشخان
 الرئيس وكشخه قال له ياكشخان ككشخه كذا رأيتها فى عدة نسخ صحيحة من جملتها النسخة
 الناصرية وقوله قال له ياكشخان الاول قال انه كشخان . ذكر المرجان فى الجيم وفسره بانه
 صغار الاولو وفسر الاولو فى المهموز بانه الدر وفسر الدر فى الراء بالاولو العظيمة وقد تقدم .
 ذكر فى درب الدر بان ويكسر البواب فارسية ثم قال فى النون الدرانية البوابون الواحد
 دربان فارسى معرب . ذكر البستان فى التاء والنون والمعان للمزىل فى معن وعون والمدينة
 للامة والمصر فى مدن ودين وكذا قولهم انا ابن مدينتها اى ابن مجدها ثم بعد ان نعى مدن
 وقال انه فعل مات قال ومدن المدائن مصرها وهو دليل على اصاله مدن اما المدينة للامة
 فمن دين لا محالة وهذا البحث تقدم . ذكر الزنجبة للعظيمة فى زجب وزنجب .
 والصليان بكسرتين وتشديد اللام ثبت فى صلل ثم قال فى المعتل وارض مصلا بفتح الميم
 كثيرة الصليان . والمكان فى مكن وكون وقال فى الاولى المكانة التؤدة والمنزلة عند
 ملك وفى الثانية المكانة المنزلة وعرف المنزلة فى بابها بأنها موضع النزول والدرجة ثم قال فى
 آخر المادة وكجلس النهل والدار كالمنزلة وهذا البحث تقدم فى اول الكتاب . ذكر فى
 الباء الربان بالضم رئيس الملاحين ثم قال فى ربن وكرمان من يجرى السفينة وتمام التحلل
 انه بعد ان قال اولا الربان بالضم قال وكرمان وشداد الجماعة وكذلك ذكر التواتى فى التاء
 والمعتل . ذكر فى خرب تخاريب خروق كيبوت الزنايب والثقب التى تجم التحل العسل
 فيها ونحرب القادح الشجرة قدحها ثم افرد لها مادة على حديثها فقال الخروب الشق فى
 الحجر او الثقب فى كل شئ ونحرب القادح الشجرة ثقبها وشجرة منخرية بليت وصارت فيها
 نخاريب والجوهرى اعتبر النون اصلية فلم يذكرها فى خرب وانما ذكر الخروب فخالف
 عادته ثم ان قول المصنف اولا والثقب التى صوابه والثقب لان الثقب مفرد مذكر ثم طالعها
 فى النسخة الناصرية فوجدتها فيها مضبوطة بضم الشاء كأنها جمع ثقبه كما هو المشهور
 عند العامة وهو ايضا خطأ . ذكر الصنوت اى الفرد الواحد فى صنت ثم قال فى
 صنت الصنتود الفرد الحريد اى المعتزل المتخفى وفى قاموس مصر الجريد بالجيم . ذكر فى
 حزب الحزب بالكسر الديك وجزر البر وضرب من القطا وذات الحزب ع ثم
 قال فى حزب الحزب كقرطاس الحمار المقندر الخلق والقصير القوى او العريض والغليظ
 وجاعة القطا كالحزوب والديك وجزر البر وهذا موضع ذكره فزاد فى هذه المادة الحمار

وجاعة القطا ونسي ذات الخنز اب وشهد على نفسه بانه اخطأ في ذكر ذلك في حزب ونسي
ايضا ان يخطئ الجوهرى لانه اورد في هذه المادة الخزابى الغليظ القصير والخزاب جزر
البر والقسط جزر البحر والخزاب ايضا مثل الخزابى وهو الغليظ القصير فلم يقيده بالجمار
وقول المصنف والقصير التوى ظاهره انه يعود الى الجمار وكذا قوله المقتدر الخلق وهو
تعبير غريب • ذكر الحوامانة للمكان الغليظ في حوم وحن وقال في هذه المسألة ومنه حوامانة
الدراج • ذكر في عجر عنجر مد شفتيه وقابهما والعنجر بالشفة (اى الاشارة بالشفة)
والزنجرة بالاصبع ثم قال في عنجر العنجر المرأة الجريئة وعنجرور رجل كان اذا قيل له عنجر
يا عنجورة غضب • ذكر في فطر النفاطير جمع نفاطورة وهى الكلا المتفرق او هى اول
نبات التوى ثم اعادها في مادة على حديثها قبل نقر وعبر بالواو لا باو وتام الغرابية انه نـ
على ان النون زائدة • ذكر في بلس البلس محركة العدس المأكول كالبلسن والبلسان شجر
صغار ثم قال في النون البلسن بالضم العدس وحب آخر يشبهه وعبارة الجوهرى في النون
البلسن حب كالعدس وليس به • ذكر في عشنز ومنه العشنوز للغليظ من الابل ثم
اعادها في النون وفسره بانه العسر المتوى من كل شئ والشديد الخلق • ذكر في قبع القبعة
كقبرة خرقه كالبرنس ولا تقل قنبعة ثم قال في قنقع والقنقع الرجل القصير والقنبعة للأنثى
وخرقة تخاط شبهة بالبرنس ويلبسها الصبيان وقوله والقنبعة للأنثى مخالف لاصطلاحه
اذا كان حقه ان يقول وهى بهاء والواو في قوله ويلبسها لغو • ذكر في الدال العيدانة
اطول ما يكون من النخل ثم اعادها في النون بعبارة غامضة حيث قال والعيدان في الدال
الى ان قال في آخر المادة وعيدنت النخلة صارت عيدانة • ذكر في غثر الفثرة شرب الماء
بلا عطش كالغثثر ثم قال في تركيب غثثر تغثثر الماء شربه بلا شهوة فكان حقه ان يقول
في احدى المادتين غثثر الماء شربه بلا شهوة كغثثره • ذكر في قبر وكسكر وصرد طائر
الواحدة بهاء ويقال القنبراء ج قنابر ولا تقل قنبرة كغثثره • ذكر في قبر في تركيب قنبر
ودجاجة قنبرانية على رأسها قنبرة وهى فضل ريش قائم • ذكر في فلك الفيلكون وفسره
بالشوبق وهو خشبة الخباز ثم اعادها في النون بعد فن وفسره بانه البردى والقار او الزفت •
ذكر في عصل العنصل بصل الفار ويعرف ايضا بالاسقال ثم ذكره في مادة على حديثها بعد
عنديل • ذكر في عنديل قبل عنديل العنديل البعير الضخم الرأس للمذكر والمؤنث والطويل وهى بهاء
وعنديل البعير اشتد والببل صوت والعنادلان بالضم الخصيان وامرأة عندلة ضخمة الثديين
والعنديل الهزار وذكر في الباء • ثم قال بعد العنجل عنديل البعير اشتد عصبه والهزار
صوت والعنديل الناقة العظيمة الرأس للمذكر والمؤنث والطويل وهى بهاء والعنءالان
الخصيان وامرأة عندلة ضخمة الثديين والعنادل جمع العنديل • وتام الغرابية انه اعتبر النون

في قوله عندل البعير اشدد الخ اصلية والا لذكره في عدل ثم اعتبرها ايضا اصلية في المادة الثانية وكذلك الجوهرى اورد عندل في موضعين • ذكر في كنت الكتى ككرسى الشديد والكبير ثم قال في كون الكتى الكبير العمر • ذكر الخنصر بعد مادة خضف وفسرها بانها الضخمة المحيطة الكبيرة النديين ثم اوردها بعد خندف وفسرها بما فسرهابه اولا حرفا بحرف وكذلك اورد الخنظر للجزو الفانية في موضعين وهذا النموذج على التهمة والنون يغنى عن المزيد فان استقرأه يحوج الى زمن مديد • ومن غير هذا الباب ذكر تجوب قبيلة من جبر وتجب بن كنة بطن في تجب وجوب والشوشب للعرب في شب وفي مادة على حدثها • والملاّب لضرب من الطيب او الزعفران في لوب وفي مادة على حدثها قبل المية لشيء من الادوية والجوهرى اقتصر على ذكره في الموضع الاول • ذكر في ارب الاربيان نوع من السمك ثم اعاده في ريب وقال انه سمك كاللبد • في ذهب الذهب التبر ويؤث واحده بهاء وقال في الرآ التبر الذهب والفضة او فتاتهما قبل ان يصاغا فاذا صيغا فهما ذهب وفضة او ما استخرج من المعادن قبل ان يصاغ ومكسر الزجاج وكل جوهر يستعمل من النحاس والصفر فقوله فاذا صيغا فهما ذهب وفضة يوهم ان الذهب والفضة لا يطلقان على جذاذهما على انه لم يذكر صاغ بهذا المعنى في مادته وقوله او ما استخرج من المعادن يشمل الحجر والشب والزئبق وغير ذلك • وعبارة المصباح عن الزجاج التبر كل جوهر قبل استعماله كالنحاس والحديد وغيرهما وهو غريب مخالف لما حكاه الجوهرى فانه قال التبر ما كان من الذهب ذير مضروب فاذا ضرب دنابر فهو عين ولا يقال تبر الا للذهب وبعضهم يقوله للفضة ايضا • وعبارة الشارح الذى يظهر ان الذهب اعم من التبر فان التبر خصوه بما في المعدن او بالذى لم يضرب ولم يصغ قال الازهرى الذهب مذكر عند العرب ولا يجوز تأنيثه الا ان يجعله جمعا لذهبة • في عذب جمع العذاب على اعنبة وكذلك جمعه في مادة ضعف وقال في نهر ان النهار يجمع على انهر ونهر اولا يجمع كالعذاب والشراب • في خيب الخب الخداع الجربز ويكسر ثم اقتصر على الكسر في دحن كذا في التسخ • في كرب الكرب خشبة الخباز التى يرغف بها وقال في رغف الرغف جمع العجين او الطين تكتله يدك ومنه الرغيف فيظهر من الاول ان الرغف القاء العجين في الفرن ومن الثانى انه تقطيع العجين • ذكر الكتبان بتقديم التاء للقواد في كلب ثم افرد لها مادة على حدثها وتام الغرابية انه قال في المادة الاولى الكلب بالتحريك العطش والقيادة كالكلبة ومنه الكلبتان للقواد • في ريب الربانى المتأله العارف بالله عز وجل ومحمد بن ابي العلاء الربانى كان شيخا للصوفية يبعليك والخبر منسوب الى الربان وعلان يبنى من فعل كثيرا كعطشان وسكران ومن فعل قليلا كعسان وقال في آخر مادة نعر وامرأه غيرى نعرى صحابة ولا يجوز ان يكون تأنيث نعران لان فعلا

وفعل يجيآن في باب فرح لا في باب منع وقوله والخبر كان الصواب ان يعطفه على قوله المتأله *
 في رتب ذكر الطرطبة بقوله واتخذ رتبة كطرطبة اى شبه طريق يطؤه وقال ايضا في
 سكف والاسكفة كطرطبة خشبة الباب التي يوطأ عليها والذي ذكره في الباء الطرطب كقنفذ
 واسكف الشدى الضخم المسترخى ويقال للواحد طرطبي فيمن يؤث الشدى والذكر
 والطرطبانة الطويلة الضرع كالطرطبة وقد ضبعت في السخ بضم الطائين من غير تشديد
 على ان الضرع لا يقال للمرأة وقد استعمل انتبى الطرطبة بالتشديد نعتا للمرأة بقوله * ما
 انصف القوم ضبه * وامه الطرطبه * يعنى ان ضبة يعرض امه على القوم وهي طرطبة
 وهو من ابلغ الهجاء وقول المصنف خشبة الباب الح الاولى عتبة الباب * ذكر كذب
 حبريت كحريت وعرف البحرى بانه الخالص المجرد الذى لا يستره شىء * ذكر في سنت استنوا
 اجذبوا ثم قال في ستن استن دخل في السنة قلب استن لكن استن فيه معنى الجذب ثم قال
 في سنا الواوى والياى استنوا اصابتهم الجنبوبة * ذكر اللات مشددة التاء اسم صنم
 في لتت ثم اعادها في لاه ولوى ولا ادري لم عدل عن لتا الى لوى * ذكر هات بمعنى اعطى في
 التاء والمعل والثانى هو الصواب * ذكر الاوارجة من كتب اصحاب الدواوين في ارج
 وورج * ذكر الاسج بضمين النون السريعات واصله الوسج وقال في هذه المادة الوسج
 سير للابل وسج كوعد وسجما وابل وسوج عسوج وجل وساج عساج فزاد هنا واوا على
 ان قوله سير للابل لا يفهم منه السرعة المفهومة من الاسج * قال الشيخ نصر رحمه الله
 قوله وسوج لم يتعرض لضبط اوله هل هو بالضم جمع كشهود او بالفتح على صيغة فحول
 الذى يستوى فيه المفرد والجمع غير انى رأيت مشكولا بالقلم في بعض النسخ بالفتحة على الواو
 وكذا على العين من عسوج والاول هو الذى يظهر لكتاب * قلت قد ضبط السارح
 الوسوج والعسوج بالفتح وعبارة المصنف في عسج عسج مد العنق في مشبه وبعير معساج
 فاطلق الفعل وقيد العت * في خجج الخجوج الريح الشديدة المراو المتوية في هبوبها كالخجوجة
 الى ان قال والخجوجى الطويل الرجلين ثم قال في المعتل الخجوجى ويمد الرجل الطويل
 الرجلين او الطويل القامة الضخم العظام وقد يكون جبانا وريح نجوجة دائمة الهبوب *
 ذكر البابونج بعد بنج وعرفه بانه زهرة م كثيرة النفع ثم قال في بنك البابونك الاقحوان
 وفسر الاقحوان في المعتل بانه البابونج فكان عليه ان يذكر البابونج في بنج كما ذكر البابونك
 في بنك وان يقول انه معرب عريته الاقحوان ويقال له ايضا بابونك * ذكر في ريج الراج
 ملواح يصطاد به العصافير وقال في لوح الملواح البومة تشد رجلها ليصطاد بها البازي
 فتيده هنا بالبومة والبازي ثم قال في رمق الرامق الطائر الذى ينصبه الصياد ليقع عليه
 البازي فيصيده وعندي ان الرامق لغة في الراج وان لفظة البازي هنا لغو والمراد الطائر

اى طائر كان • ذكر الصويح لما يخبر به معرب ويضم ثم قال فى القاف والشويق بالضم
 خشبة الخباز وقال فى طمل وطمل الخبر وسوء بالعلمة للشويق فكان حقه ان يقول بعد
 تعريفه الصويح ويقال له ايضا شوبق • ذكر السريج دواء ثم قال فى وصف الاسفيداج
 انه اذا شدد عليه صار اسرنجا فراد هنا همزة وهو كقول الناس فرنج وافرنج والمصنف
 اورد الفرنج بالهمزة والهاء ونص عبارته الافرنجة جبل معرب افرنك والقياس كسر الراء
 اخراجا له مخرج الاسفط على ان قبح فائها لغة والكسر اعلى • قلت الافرنج او الفرنج
 معرب فرنك ومعناها خالص واصله علم على الفرنسيس سكان مملكة فرنسا وقاعدة ملكهم
 تسمى باريس ثم اطلق على سائر سكان اوربا من استعمال الخاص فى العام وهنا ما يتعجب منه
 وهو ان الشارح نقل عن شفاء الغليل فرنج معرب فرنك سموا بذلك لان قاعدة ملكهم فرنجة
 وملكها يقال له الفرنسيس ولم يتعرض لاصلاحه مع ان فى عهده كان استعمال الفرنسيس
 وباريس كما هو الآن ولعله كان كذلك فى عهد صاحب شفاء الغليل ويرد عليه ايضا قوله
 فرنج معرب فرنك من دون ان يقول اسم جبل كما قال المصنف • ذكر الفيلنج بكسر او
 دخان الشحم يعالج به الوشم ليخضر ثم قال فى وشم الوشم غرز البرة فى البدن وذو النبلج
 عليه كذا فى التسخيق قص منه نونا ولم يقل انه معرب • فى ونج الفنج ضرب من الاوتار
 او العود او المعزف وقال فى عزف المعازف الملاهى كالطنبور والعود فلا يكون لقوله او
 المعزف معنى وقوله ضرب من الاوتار فيه انه عرف الوتر بانه شرعة القوس ومعناها والكلام
 هنا فى آلة الطرب ذات الاوتار وقوله الملاهى ظاهره انه جمع ملهى اسم مكان او مصدر ميمى
 او لعله جمع ملهة لآلة اللهو جاءت من الفعل اللازم كالصفاء وما احد من اهل اللغة
 نص عليها • ذكر فى برج اليروح اصل اللقاح البرى ثم قال فى لفتح اللقاح كزمان بنت م
 يشبه الباذنجان وثمره اليروح • ذكر فى ردح الردح بالضم بقال القرى وقال فى بدل
 البدال بيع المأكولات والعامية تقول بقال والجوهري اغفل اللفظين • فى ضح الضح
 بالكسر الشمس وضوءها والبراز من الارض وما اصابته الشمس ومنه جاء بالضح والريح
 ولا تقل بالضح اى بما طلعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح ثم قال فى ضيح والضح
 بالكسر الضح واتباع للريح فلا يكون قولهم جاء بالضح والريح خطأ بل هو احسن
 من الضح • وعبرة الجوهري وقولهم جاء فلان بالضح والريح اى بما طلعت عليه الشمس وما
 جرت عليه الريح قال والعامية تقول بالضح والريح وليس بشئ غير ان الجوهري لم يحك الضح
 بمعنى الضح كما حكاه المصنف وانما حكاه بمعنى اللبن الرقيق المزوج فلا يصح عليه قولهم
 الضح والريح • وعبرة الشارح وقد نسب الجوهري الى العامة وبه جزم ثعلب فى الفصيح الا
 ابا زيد فانه قد حكاه بالتخفيف ونقله محمد بن ابان وقال ابن الاثير عن كراع الضح ايضا

الشمس وهو ضوءها وقال ابو مسحل في نوادره استعمل فلان على الضيح والريح وقرن ذلك بقوله المصنف اى بما ملعت عليه الشمس وما جرت عليه الريح • ذكر السبح في مسبح وسبح • وعدي سفد في مادته بعلى وعداه بنفسه في وكع حيث قال واكع الديك الدجاجة سفدها • في سند اعترض على الجوهرى لجعله اللجين في قول الشاعر * فاصبح رأسه مثل اللجين * سنادا لوقوعه بعد عين بكسر العين فقال اللجين بفتح اللام لا بضء فلا سناد وهو الخطمي الموحف وهو يرغى ويشهاب عند الوخف ثم قال في لجن وكامير زبد افواه الابل • ذكر في فصل الضاد الضوادي ما يتعل به من الكلام ثم قال في المعتل الضوادي الكلام التبيح او ما يتعمل به ولا يحق له فعل • ذكر الضهيد الصلب الشديد ولا فعل سواء وقال في المهموز الضهيا المرأة التي لا تحيض ولا لبن لها وقال في الرآء عثير الشئ عينه وشخصه • ذكر اللدة بمعنى الترب في ولد بقوله واللدة الترب ج لدات ولدون والتصغير وليدات وولدون لا لديات وولدون كما غلط فيه بعض العرب ثم قال في المعتل لدى لغة في لدن واللدة كعدة الترب ج لدات هنا يذكر لا في ولدو وهم الجوهرى • قال الشارح هذا الذي غلطه هو الذي مشى عليه الجوهرى واكثر ائمة الصرف وقالوا مراعاة الاصل ورده اليه يخرجوه عن معناه المراد لان لدة اذا صغر وليد يبق لا فرق بينه وبين تصغير ولد كما لا يخفى ووجه سعيد بن جبلى انه شاذ مخالف للتياس ومثله لا يعد غلطاه وبقى النظر في اشياء • احدها ان الجوهرى لم يتعرض للتصغير وعبارته في ولد ولدة الرجل تربى والهآء عوض عن الواو الذاهبة من اوله لانه من الولادة وهما لدان والجمع لدات ولدون • الثانى ان قوله لدة الرجل يوهم ان ذلك لا يقال للمرأة وليس كذلك فانه يكون للذكور والاناث • الثالث ان المحشى زعم ان الترب مختص بالاناث ونص عبارته قوله (اى قول المصنف) والترب بالكسر اللدة الخ ظاهره انها مترافان وان الذكر والانثى في ذلك سواء وكلام الجوهرى صريح في ان الترب يختص بالانثى وعبارته وقولهم هذه ترب هذه اى لدتها وهن اتراب ففيه بيان الاختصاص وذكر الجمع وكلاهما لا يؤخذ من كلام المصنف • وقال الجلال السيوطى في المزهى قال الازدى في كتاب الترفيص اتراب الانسان لا يقال الا للاناث ويقال للذكور الانسان والاقران واما اللدات فانه يكون للذكور والاناث وقد اقره ائمة اللسان على ذلك • قلت الاحتجاج هنا بكلام الجوهرى وحده غير كاف فقد سبق انه قال لدة الرجل تربى بخاله في الموضوعين غير مخصص وتلى الشارح عن الزنجشري انه يقال هما تربان وهم وهن اتراب • ومن الغريب هنا ما قاله الشارح وغلط شيخنا فضبط تربى بالقصر وقال على خلاف القياس وقال عند قوله والسن الالىق تركه وما بعده وقال ايضا فيما بعد على ان هذا اللفظ من افراده لا يعلم لاحد من اللغويين ولا في كلام احد من العرب نقل انتهى وهذا الكلام عجيب من

شبخنا وغفلة وقصور • الرابع ان المصنف اثبت لدون في ولد واسقطها في المعتل ولم
ار من صرح بانها تستعمل للمذكر والمؤنث • ذكر في جود الجادى بتشديد الياء الزعفران
ثم قال في جدى الجادى الزعفران كالجاديا والجر ولا ادرى كيف يأتى الجادى بالتشديد من
جود الا ان يكون منسوباً الى جاد ولم يذكره • ذكر افاده واستفاده في فود وفيد ومنع
في الاولى ان يقال هما يتفاوتان العلم وانما يقال يتفايدان • قال المحشى ولا ادرى وجهها لذلك
فان الفعل واوى ويأتى • ذكر في تركيب تربد ما تريد بالضم • بخارآء ثم قال في رود
وما تريد محلة بمرقتد • ذكر في سعد ان سعد المشدد بعدى بنى وعلى ثم قال في خلف
وخلف فلان سعد الجبل كذا في النسخ • في مهد الامهود القرموص للصيد وللخبر
وقال في الصاد انه القرمص والقرماص • في وهى وهود وذكر اوهد واهود اسم
يوم الاثنين ولم يذكر ان ذلك كان في الجاهلية وانما ذكر في وهى ان جمعه اواهد فكان
ينبغى له ان يذكر ايضا جمعه من هود وفي الزهر اهون واوهد والظاهر ان اهون
تصغير والعجب ان الجوهري اهل الحرفين • في هز المهرودة لم تسمع الا في قول النبي
صلى الله عليه وسلم في المسج عليه السلام ينزل عند المنارة البيضاء شرفى دمشق في مهرودتين
اى بين مصرتين وروى بالدال • وهى نظير من عدة اوجه • الاول انه لم يذكر فعل هز
وانما فسر المهرودتين بالمصريتين وعبارته في مصر المصر بالكسر الحاجر بين الشبتين والكورة
والطين الاحمر والمصر كعظم المصبوغ به وفيه غرابة فان الصبغ الجيد الذى يليق بلباس
ذوى الشأن لا يكون من الطين بل من الخشب والعروق فضلا عن ككون اللون الاحمر
لا يرغب فيه الا الرعا • الثاني انه فسر في بقوله بين فلا يكون اذا متردبا بالمهرودتين بل
بينهما وهذا اغرب من الاول • الثالث انه قال وروى بالدال وليس من هرد فعل يدل على
الصبغ ونص عبارته فيه هرد بهرده مزقه وخرقه واللحم انعم انضاجه او طبخه حتى تهرأ
والشيء قدر عليه والهرد الهرج والطنن في العرض والشق للفساد وبالضم الكركم وطين
احمر وعروق يصبغ بها والهردى المصبوغ به فجاء هذا المعنى من النسبة لا من صيغة اسم المفعول
على ان الازهرى انكر الهمدى كما افاده الشارح ونص عبارته قال الازهرى والذى حفظناه
عن ائمتنا الحردى بالخاء ولم يقله بالهاء غير الليث • الرابع ان الشارح وضع من عنده حلتين
قبل مصريتين والحلة كما عرفها الجوهري وابن سيده والصفاني والفيومي لا تكون الا من
ثوبين ازار ورداء فالعنى عليه انه ينزل بين اربعة اثواب وهو نصف ما كان يلبسه النبي
فالاولى اذا تفسر المهرودتين بقميصين • ذكر في اثر الارور التورور وفسره في بابيه بانه
التابع للشرطى والعون يكون مع السلطان بلا رزق ثم قال في ترر التورر الجلواز والارور
غلام الشرطى ثم قال في جلز الجلواز الشرطى او التورور • في ازر الازار المحفة وانترز

به وتأزر به ولا تقل أزر وقد جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف الرواة وعبارته في حشاً المحشأ كساء غليظ يترز به كذا في النسخ • في تركيب بهزر البهزرة من النوق العظيمة ج بهازر وجعها في زرر بهازرة بزيادة هاء • ذكر في حضر نعل حضرمية ملسنة ثم اعادها في حضرم وغلط فيها فانه قال نعل حضرمي ملسن والصواب حضرمية ملسنة • ذكر الشجر معرب شكار ويقال له خس الحمار ثم قال في السين الحس بقل م وخس الحمار الشجر كذا في النسخ بالسين المهملة والظاهر انه من مصطلح الاطباء • ذكر القنابري بفتح الراء الغملول ثم قال في كل الكملول نبات يعرف بالقنابري فارسيته برغست • ذكر الشجر بكجفر ابن آوى وبازاي تصحيف ثم قال في الزاي الشغبر الشغبر وقد مر ذكره ونحوه قوله الشغري حجر قرب مكة كانوا يركبون منه الدابة ثم قال في الزاي وحجر الشغري كانوا يركبون منه الدواب بقرب مكة وقوله هنا الدواب احسن من قوله اولا الدابة • ذكر رائحة عطرة في وصف القرفة وقال في الراء ورجل عطر وامرأة عطرة • ذكر رائحة عطرة بتخفيف الميم وتشديد الراء شدة الحر وقد تخفف في الشعر ثم قال في جبل الحباله بتشديد اللام الانطلاق وزمان الشئ وحيه والثقل وكل فعالة مشددة جائز تخفيفها كحماره القيط وصبارة البرد الا الحباله فانها لا تخفف فقيد تخفيف الحماره اولا بالشعر وهنا اطلقه • ذكر قبل السينقور الشنهر كسفرجل العجوز الكبيرة ثم قال في شهر بعد شهر وامرأة شهيرة وشهيرة مسنة وفيها بقية قوة • في نحر دقك بالنحاز حب القلقل الاصمعي الفاء تصحيف ابو الهيثم القاف تصحيف لان حب القلقل بالقاف لا يدق ثم قال في اللام ومنه المثل دقك بالنحاز حب القلقل والعامه تقوله بالفاء غلطا فجعل ابا الهيثم من العامة • في خيس نسب ثلاثة مصارع من الرجز الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ثم قال في ودق بعد ان اورد له بيتين المازني لم يصح انه تكلم بشئ من الشعر غير هذين البيتين اه الا ان يقال ان الرجز ليس بشعر • في موس رجل ماس كمال لا ينفع فيه العتاب او خفيف ماياش وقال في القتل ورجل ماس لا يانت الى موعظة احد • في كعس الكعسوم الحمار والميم زائده ثم قال في تركيب عكس بعد عس العكوس والعكوس والكعسوم والكعسوم الحمار ثم قال في الميم بعد كرم الكعسوم كزنبور الحمار بالجيرية والميم زائده ثم قال بعد كم الكعسم كجعفر بالهملتين الحمار الوحشي كالكعسوم للاهلي • ذكر القمامسة البطارقة في السين ولم يذكر مفردا ثم قال في القاف البطريق القاذه من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس • ذكر في مرس مرسية د اسلامي كثير المنازه والبساتين وفي سفد السغد بساتين زهية واماكن مثمرة بسمرقند وفي مادة زملاك منتره بلخ وفي غزنة من ازه البلاد وافصحها رقعة فاستعمل المنازه والزنه

والمنزّه كما هو متعارف بين الناس ثم قال في نزه استعمال التنزه في الخروج الى البساتين والخضر والرياض غاط قبجج ومكان نزه بعيد عن الريف وعمق المياه • قال صاحب ادب الكتاب وليس هذا عندى خطأ لان البساتين في كل مصر وكل بلد تكون خارج المصر (كذا) فاذا اراد الرجل ان يأتيها فقد اراد ان يتنزه اى يبعد عن المنازل والبيوت ثم كثر هذا واستعمل حتى صارت النزهة القعود في البساتين والخضر والجنان • ذكر في الشين حاش لله اى تنزيها لله ثم قال في المعتل وحاشاك ولك بمعنى وحاشى لله وحاش لله معاذ الله وتحشى قال حاشى فلان • قلت الذى يظهر لى ان حاش لله اصله معتل وانما كتب بحذف الياء اقتداء برسم المحفف ولهذا قال الجوهري ويقال حاش لله تنزيها له ولا يقال حاش لك قياسا عليه وانما يقال حاشاك وحاشاك ثم ان قول المصنف اى تنزيها لله احسن من قوله معاذ الله وبعد ذلك ذكر المحاش للاثاث ثم اعاده في محش • في قش القماش ما على وجه الارض من فسات الاشياء وقال في شذب الشذب متاع البيت من القماش وغيره وفي قثر التثرة قماش البيت واقتثر الشيء اتخذته قماشاً لى وفي عدو عدا اللص على القماش وفي مواضع اخرى وفي عبارة الصحاح قماش البيت متاعه • ذكر في قمش ان افعل لا يأتى متعددا الا نادرا ثم قال في قثوانه لازم البتة وهذا البحث مر في المقدمة مبسوطة • ذكر في ككرش استكرشت الانفحة صارت كرشا وقال في جفر الجفر من اولاد الشاء ما عظم واستكرش • ذكر في الصاد الحرص الجشع وعرف الجشع بانه اشد الحرص واسوأه • ذكر في الضاد بعض كل شئ طائفة منه ج ابعاض ولا تدخله اللام خلافا لابن درستويه ابو حاتم استعملها سيويه والخنفس في كتابيهما لقله علمهما بهذا النحو ثم قال في كلل كل وبعض معرفتان لم يجئ عن العرب بالالف واللام وهو جائز وهى عبارة الجوهري وزاد بعدها ان قال لان فيهما معنى الاضافة اضفت اولم نصف ثم ان قول المصنف استعملها سيويه والخنفس الخ كلام منلت اذ كان حتمه ان يقول استعملها بالالف واللام • في ثرط الثرط شريس الاساكفة وقال في السين انه شرأس بالكسر والاطباء يقولون اشراس • في حوط الحوط خيط مقل من لونين اسود واحمر فيه خرزات وهلال من فضة تشده المرأة في وسطها لثلا تصيبها العين ثم قال وخط خط امر بصله الرحم ونخيلة الصبية بالحوط فقيده هنا بالصبية • ذكر الزلقطة كذبذبة وما لهما ثالث المرأة القصيرة وقال في القربصة بوزنها انها القصيرة على انه لم يذكر في الباء الكذبذبة وانما ذكر الكذبذب • في شحط وشيحاط كقيفال او واد او قارة او قنة او ارض ثم قال في شحط وشيحاط بالكسرة بالطائف وذكر في سحط فتعجب من هذه الاحالة • ذكر في خرط خرط العنقود وضعه في فيه واخرج عموشه عاريا وقال في عمش العمشوش العنقود يؤكل بعض ما عليه • ذكر في قسط القسطان والقسطانى

والتسطانية قوس الله والعامية تقول قوس قزح وقد نهى عنه مع انه اورده في قزح بلفظ العامية وما كفاه ذلك حتى تكلف لتعليقه ونص عبارته وقوس قزح كزفر سميت لتلونها من القزحة بالضم للطريقة من صفرة وحمرة وخضرة او لارتفاعها من قزح ارتفع ومنه سعر قازح غال او قزح اسم ملك موكل بالسحاب او اسم ملك من ملوك الجهم اضيفت القوس الى احدهما وكذلك استعمله في عقد وندأ وخضل وورد ايضا بلفظ العامية في شعر منسوب الى علي بن ابي طالب كرم الله وجهه وهو

* سمعت للصوت وما شئت الشبح * كأنما مثل لي قوس قزح *
والظاهر ان هذا الكلام دون كلام من القت اليه البلاغة مقابلتها وحكمته الحكمة باسانيدها فانه استعمل شام بمعنى نظر وهو خاص بالبرق الا ان يقال على التوسع على انه ورد انشام الرجل اى صار منظورا فهو مشعر باستعمال الثلاثي مطلقا وعلى كل فكان الاولى ان يقول وما لحت الشبح فان لاح باقى لازما ومتعديا . اما قوله سمعت للصوت فقد ذكر الجوهري انه يقال سمعت اليه وسمعت اليه وسمعت له كله بمعنى لانه تعالى قال لا تسمعوا لهذا القرآن وقرئ لا يسمعون الى الملا الاعلى مخفقا وهو مما فات المصنف وانما اجترأ عنه بذكر دير سمان بالكسر ع مجلب وآخر بمحصر * وزعم بعض ان تعدية سمع بالى وباللام على تضمين معنى اصاخ او انصت او على مشاكلة نظرفاه يقال نظره ونظر اليه وفي هذا التضمين عندي نظر لانه يقتضى الحكم بآسقية بعض الالفاظ على بعض ولا دليل على ذلك الا بمجرد الحاجة اليه فتأمل فانه جدير بالتأمل وان عكر على اصطلاح اللغويين * اما مثل قولك لزيد سمعت فجازز بالاتفاق وان انكره الشيخ النواجي على الشيخ ابن حجة في قوله * لمنورها الزاهى يد النوق تقطف * فقال تعدية قطف باللام خطأ والصواب تعديته بنفسه وهو سهو منه . وقد سمي سيف الدولة قوس قزح في شعره قوس السحاب حيث قال

* وساق صبيح للصبح دعونه * ققام وفي اجفائه سنة الغمض *
* يطوف بكاسات العمار كأنجم * فن بين منقض علينا ومرفض *
* وقد نشرت ايدى الجنوب مطارفا * على الجو دكنا والحواشى على الارض *
* يطرزها قوس السحاب باجر * على اصفر فى اخضر اثر مبيض *
* كاذبال خود اقبلت فى غلاثل * مصبغة والبعض اقصر من بعض *

ونسب ابن رشيق فى العمدة هذه الايات الى ابن الرومى مع حكاية حكاها عنه * ومن الغريب ان اهل ماطلة لم يزالوا الى الآن يقولون لقوس قزح قوس الله * ذكر احاطة كاسامة سعد بن عوف ابو قبيلة من حجير واليه ينسب مخالف احاطة باليمن والمحدثون يقولون وحاطة بالواو ثم قال فى وخط وحاطة بالضم ويقال احاطة د او ارض باليمن

بنسب اليها بخلاف وحاطة وكان الاولى ان يقول وتعرف بخلاف وحاطة • ذكر
 بخزعه قطعه بالسيف كخزعه وقال فى الباء خزعه قطعه فلم يخصه بالسيف • ذكر فى
 ذرع تسقط لاربع يخلون من كاتون الاول وقال فى كتن والكانون الموقد كالكانونة وشهران
 فى قلب الشتاء فاستعمله هنا معرفا على ان قوله وشهران يوهى ان لفظة كاتون وحدها
 تدل على الشهرين فكان حقه ان يقول وكاتون الاول وكاتون الثانى شهران الخ
 وعبارة الجوهرى وكاتون الاول وكاتون الآخر شهران فى قلب الشتاء بلفه اهل الروم
 وهنا نظر من وجزين الاول ان لفظة الموقد رأيتها فى عدة نسخ بضم الميم وقم
 القاف وصوابها بفتح الميم وكسر القاف كالموقد وعبارة المصباح والموقد موضع الوقود
 مثل المجلس لموضع الجلوس الثانى ان قول الجوهرى بلفه اهل الروم كان الاولى ان
 يقول بلفه اهل الشام • ذكر فى ريع الزوبع كجوهى الضعيف الدنى وبهاء القصير قال وتصحف
 على الجوهرى فجعلها بالزاي ثم قال فى زيع والزوبع للقصير الحقيق بالراء المهملة لا غير
 وتصحف على الجوهرى فى اللغة وفى المشطور الذى انشده مخلا فاورد الزوبع هنا بلا هاء •
ذكر فى فرزع الفرزع كفتند حب القطن وبهاء القطعة من الكلاء وبلا لام احد انصار
 لقمان الثمانية وقال فى لبد وكسر د آخر نسور لقمان بعثه عاد الى الحرم ليستسقى لها فلما
 اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمر من اطب عفر فى جبل وعمر لا يمسه القطر
 او بقاء سبعة انسر كلما هلك نسر خلف بعده نسر فاختر النسر وكان آخرها لبد
 فهى اذا سبعة لا ثمانية وقوله اولا وبلا لام يوهى ان اسم النسر فرزعة لا فرزع وهذه المادة
 ليست فى الصحاح وقوله انصار لم يذكر هذا الجمع فى مادته وانما ذكر انسرا ونسورا وقوله
 بعثه عاد الى الحرم يوهى ان النسر هو المبعوث وليس كذلك وعبارة الصحاح ولبد آخر
 نسور لقمان وهو ينصرف لانه ليس بمعدول وتزعم العرب ان لقمان هو الذى بعثه عاد فى
 وفدها الى الحرم ليستسقى لها فلما اهلكوا خير لقمان بين بقاء سبع بعرات سمر الخ وبقي النظر
 فى حكمة هذا التخيير وفى من خيره • ذكر الهمتع بالهاء كعصف وفسره بجنى التنضب او وزنه
 هفعل لانه من منع وليس بتصحيف الهمتع بالقاف ثم وزن هذه فى مادتها على زملق وعلبط
 وفسرها بانها الاحق وثمر التنضب او من ثمر العضاء وقوله او وزنه هفعل كان الاولى ان
 يقول او هو من منع فوزنه هفعل • ذكر الهجزع للجبان فى جزع وهجزع • ذكر فى هسع
 وهاسع وهسع كزفر وزبير ومنبر انشاء الهميسع حير بن سبأ ثم قال فى تركيب هسع الهميسع
 كسميدع القوى الذى لا يصرع والطويل ووالد حير بن سبأ • فى سلع انكر على الجوهرى
 قوله بذنابى البقر اذ الصواب باذناب البقر وقال فى الباء والذناى والذنبى بضمهما والذنبى
 بالكسر الذنب فان قيل ان الذناى مفرد قلت اضافة المفرد الى الجمع فى مثل هذا التركيب

قباسية • ذكر ضلع من البطيخ حزة وقيد الحزة في بابها بالحم والكبد • في قزع كل من جردته لشيء ولم تشغله بغيره فقد قزعته وعبارته في جرد وجرده قشره والجلد نزع شعره والقوم سألهم فنعوه او اعطوه كارهين وزيدا من ثوبه عراه قعجرد وانجرد والقطن حلجه فلم يذكر المعنى الذي اراده في قزع على ان تخصيصه تجرد وانجرد بالنعرة من الثوب يؤهم انه لا يقال في الجلد وغيره • في ودع ودعه اى اتركه اصله ودع كوضع وقد ايت ماضيه وانما يقال في ماضيه تركه وجاء في الشعر ودعه ثم قال في ترك تركا وتركانا وتركه كافتعله ودعه وقوله وانما يقال في ماضيه الاولى فيه وهذا البحث مر • ذكر بع كعد زجر عن تناول شيء كقول العجم كح وعبارته في الخاء وكح كح وتشدد الخاء فيهما وتون وتفتح الكاف وتكسر تقال عند زجر الصبي عن تناول شيء وعند التقذر من شيء فلم يقل انها عجمية وقوله اولاً في بع زجر عن تناول شيء حقه زجر للصبي • ذكر الاشقي لآلة الاسكاف في اشف وشفي وجعله في المادة الاولى انه الاسكاف بعينه كذا رأيت في غير نسخة ثم رأيت السارح قد انتقد عليه ذلك • في ذذنف ذذنف وفذذف فذذف وقال في الذال فذذف تقاصر ليثب خاتلا • في سقف ومنه اسقف النصارى لرئيس لهم في الدين وقال في صير الصير الماء ومنتهى الامر واسقف اليهود • في صفف الصفصاف الخلاف وقال في خلف الخلاف صفف من الصفصاف وليس به وهو تعبير غريب فكان الاولى ان يقول يشبه الصفصاف وليس به • في ضرف الضرف شجر له تين يضرس وعبارته في ضرس ضرس استانه كلت من تناول حامض واضرسه الحامض وفيه ايضا انه كان الاولى ان يقول له ثمر يشبه التين • في قطف القطفة بالكسر بقلة تسليط وقال في الخاء اسلطيح وقع على وجهه والوادي اتسع • في نف نف النفية سفرة تتخذ من خوص ويقال لها نفية ونفي كنهية ونهى وحقه ان يقول وجمعها نفي كنهية ونهى ثم قال في نبو والنبية كنهية سفرة من خوص فارسية معربها النفية ثم قال في نفي والنفية بالفتح وكفهية سفرة من خوص بشر عليها الاقط • ذكر النفة لعناق الارض في الفاء والهاء وقال في هذه انها كنبية • ذكر في شقق شقائق النعمان م للواحد والجمع سميت لجرتها تشبيها بشقيقة البرق اضيفت الى ابن المنذر لانه جاء الى موضع وقد اعتم نبته من اصفر واحمر وفيه من الشقائق م اراقه فقال ما احسن هذه الشقائق اجوها وكان اول من جهاها ثم قال في نعم والنعمان بالضم الدم واضيفت الشقائق اليه لجرته او هو اضافة الى ابن المنذر لانه جاء • فقوله اولاً اضيفت الى ابن المنذر حقه واضيفت وبعبكس ذلك قوله ثانياً واضيفت حقه اضيفت وقوله وقد اعتم نبته من اسفر واحمر وفيه من الشقائق حقه وقد اعتم نبته باصفرها واجرها وقوله لجرته حقه لجرتها وكذلك قوله لانه جاء حقه جهاها وهكذا فلتكن العجمة • ذكر في تركيب صعفق الصعقوق اللثيم وة باليمامة لهم فيها وقعة

ويقال صغوفة وليس في الكلام فعلول سواء واما خروب فضيف واما الفصيح فيضم
 خاؤه ثم قال بعد مادة صمق الصندوق بالضم وقد يفتح والزندق والسندوق لغات ج صناديق
 فاهمل تفسيره وهو لازم وذكر جمعه وهو غير لازم وقوله والزندق والسندوق لغات كان
 الاولى ان يقول لغتان فيه وفي قوله اولا واما الفصيح فيضم خاؤه رائحة عجمية عربيته
 والفصيح ضم خائه وكان عليه ايضا ان يخطئ الجوهرى في منعه فتح الحاء وان يذكر بنى
 صغوف قبل قوله وليس في الكلام فعلول سواء ثم انه ذكر البرشوم في الميم وهو ابكر
 التخل بالبصرة وقال انه يفتح وضبط زرنوج وزرنوق بالفتح • في برزق روى ان الليث حكى
 البرزق لنوع من النباتات والصواب بروق وقال في برق البروق بجرول شجرة ضعيفة اذا
 غامت السماء اخضرت والبرواق بزيادة الف نبات يعرف بالخنثى ولم يذكر هذا الحرف في
 الثاء • في طرق فسر الطريقة بكسر الطاء وتشديد الراء في قولهم تحت طريقك عندأوة
 بانها الرخاوة واللين وقال في عندأ الممهوز وتحت طريقك لعندأوة اى تحت اطرافك وسكونك
 مكر وتام المناقضة انه قال في المادة الاولى وذكر في عن د ولم يذكره هناك • ذكر في فوق
 افقت السهم وضعت فوقه في الوتر كاوقفته واما افوقه فتندر ثم قال في وفق واوفق السهم
 وبه وضع الفوق في الوتر ليرمى ولا يقال افوق فنفاه هنا مطلقا بعد ان جعله اولا نادرا
 وزاد قوله وبه وليرمى • وعبرة الجوهرى في فوق وافقت السهم اى وضعت فوقه في الوتر
 لارمى به واوقفته ايضا ولا يقال افوقته وهو من النوادر فجعل التندرة هنا في عدم استعماله
 لا في استعماله خلافا لعبارة المصنف ثم قال في وفق ويقال اوفقت السهم واوفقت بالسهم اذ
 وضعت الفوق في الوتر لترمى كأنه قلب افوقت ولا يقال افوقت اه • قلت نقل الصغاني في
 العباب عن يونس انه يقال افوقته ايضا فلا يكون اذا نادرا بل هو القياس فقد مر في المقدمة
 عن الازهرى انه قال الذى نعرفه افوقت السهم بهذا المعنى وهو القياس الا ان يكون اوفقت
 مقولبا بمعنى افوقت اه ومن غريب تصرفهم في افعال قولهم اخاص النخل اخواصا اذا
 ظهر فيه الخوص فاعلوا الفعل وتركوا المصدر على الاصل حكاه ابن سيده في المحكم وعده
ظريفا لكن الجوهرى والمصنف حكيا أخوص فهو مثل افاق السهم واوقفه وله نظائر •
 ذكر في الكاف الآتك بالمد وضم النون وليس افعال غيرها واشد الاسرب او ابيضه او اسوده
 او خالصه وهى عبارة عجمية عربيتها الآتك الاسرب وليس افعال غيره وغير اشد وقد تقدم
 له نظير ذلك في علس حيث قال وليس في كلامهم شين بعد لام غيرها واللس اى غيرها وغير
 اللس على ان قوله اشد يوهم انه بالمد وهو افعال مثال انصر فتقلت ضمة الدال الى الشين ثم
 ادغم وهذا الحصر في آتك واشد اخذه عن الجوهرى غير انه ذكر في اخر وآخر كالك د وقال
 ايضا في اللام وآمل كالك د ومثله قوله في اهلهم • ذكر في صكك الصكة الهاجرة وتضاف الى

عمى رجل من العماقة اغار على قوم في ظهيرة فاجتاحهم وقال في المنزل ولقيته صكة عمى كسمى وعمى في الشعر واعى اى في اشد الهاجرة او عمى اسم للحر او رجل كان يفتى في الحج فحذاء في ركب فنزلوا منزلا في يوم حار فقال من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام بى حراما الى قابل فوثبوا حتى وافوا البيت من مسيرة ليلتين جادين او اسم رجل اغار على قوم ظهرا فاجتاحهم • في ورك الورك كان ما يلى السنخ من الاصل وعبارته في سنخ السنخ الاصل فيكون حاصل الكلام ما يلى الاصل من الاصل • ذكر في صلصل ان الاسكاف لغة العامة والقصيح الاسكاف وعبارته في سكف الاسكاف بالفتح والاسكاف بالكسر والاسكوف بالضم والسكاف كشداد والسبكف كصقل الخفاف او الاسكاف كل صانع سوى الخفاف فنه الاسكاف او الاسكاف التجار والاسكوف لغة فيه وقال في خفف وسام اعرابي حينما الاسكاف بخفين حتى اغضبه وذكره ايضا في اشف وشفي فيكون الاسكاف هو القصيح • وعبارة الجوهري الاسكاف واحد الاساكفة والاسكوف لغة فيه وقول الثماخ

* لم يبق الا منطوق واطراف * وشعبتا ميس براها اسكاف *
 انما هو على التوهم كما قال آخر * لم ندر ما نسج اليرندج * وقال آخر * ولم تذق من البتول الفستقا * وقال آخر * جائف القرعة اصنع * حسب ان القرعة مصنوعة وقول من قال كل صانع عند العرب اسكاف فغير معروف اه فكان ينبغي للمصنف ان يخطئه لهذا القول وعلى كل بطل قول المصنف في صلصل ان الاسكاف لغة العامة •
 ذكر الطرجهالة بالكسر الفجانة كالطرجهارة وعبارته في الرأء الطرجهارة شبه كأس يشرب فيه فاطلاقه هنا يقتضى الفتح وقوله كالطرجهارة مناقض له وعبارة الجوهري في اللام الطرجهالة كالقجانة معروفة وربما قالوا طرجهارة بالرأء وهو يؤذن بالقلة خلافا لعبارة المصنف فانه سوى بينهما وقد تقدم عن الخفاجي في اول الكتاب ان الطرجهارة آلة مائة يعرف بها الوقت وانها لفظة غير عربية والعجب ان الجوهري والمصنف ذكرا القجانة في تعريف الطرجهالة ولم يذكرها في مضائنها وهي عربية قال الخفاجي في شفاء الغليل قجانة سكرجة صغيرة وقجبان خطأ جمع فجاجين وفجاجين اما جمع فجانة لغة فيه او جمع على غير الواحد قاله ابو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على انها قديمة او محدثة انتهى قلت عبارة ابى منصور الجوالقي في كتابه الذى جمع فيه الدخيل في كلام العرب القجانة والجمع فجاجين فارسي معرب ولا يقال قجبان ولا انجنان فا ابهمه من تعريف •
 ذكر المحالة للبكرة في محل وحول. واتهم الشئ اى طال واشتد واعتدل في مادة على حديثها بعد ذكره التلول ثم قال في مهل اتهم اتهملا اعتدل وانتصب. وهالة القمر في هول وهيل.

وميكايل بعد مادة مكل ثم اعاده فى مكى وقال فى الاولى ميكايل وميكائيل بكسرهما اسم ملك
وفى الثانية وميكائيل ويقال ميكال وميكائين ملك م . وحقه ان يذكر فى ميك كما ذكر جبرائيل فى
جبر فان ايل اسم الجلالة اضيف اليه ميك وورد فى التنزيل ميكال فيكون هو الافصح
خلافا لما يوهمه قوله ويقال ميكال . ذكر فى عمل اعتمل عمل بنفسه وقال فى اول والآلة
الحالة وما اعتملت من آله . ذكر التوأم فى مادة على حدثها بقوله التوأم من جميع الحيوان
المولود مع غيره فى بطن من الاثنين فصاعدا ذكرا او انثى او ذكرا وانثى ج توأم وتوأم
كخرال ويقال توأم للذكر وتوأمة للانثى فاذا جمعا فهما توأمان وتوأم وقد انأمت
الام ثم اعاده فى وأم فقال وهما توأمان وهذا توأم وهذه توأمة ج توأم وتوأم وقد
انأمت المرأة ولدت اثنين فى بطن فهى مثم الى ان قال ووهم الجوهرى فى ذكر التوأم
فى فصل التاء فانظر كيف يخطئ الجوهرى وهو متابع له وقوله فاذا جمعا فهما توأمان
وتوأم حقه فاذا ثنبا وجمعا فهما توأمان وتوأم . ذكر التيمة التى تعلق على الصبي
فى تم وتيم وحفها ان تذكر فى تم لا غير لانها تؤول بالتام . والمستأخذ اى المطأطى
رأسه من وجع فى الدال والذال . وشال متعديا بنفسه فى نثق بقوله ونثق شال حجر الاشداء
وذكره فى مادته متعديا بالباء وقال انه لازم متعد . والجلسام بالجرمة انه الذى تسميه العامة
البرسام وقال فى برسم البرسام بالكسر علة يهذى فيها برسم بالضم فهو مبرسم فن كتابته
الجلسام بالجرمة يظهر انها من زياداته على الصحاح فتكون هى العامة لان الجوهرى التزم الفصح
على انه لما ذكر البلسام فسر بالبرسام لا بالجلسام وكذلك فسر الموم بانه الشمع والبرسام فكيف
فسر بها اذا كانت عامية وعدل عن الجلسام وهى عنده الفصحى . ذكر اشمود بالضم قرينان
بمصر فى اشم وشم ثم قال فى التون واشمونين بلفظ التثنية د بالصعيد الاوسط واشمون جريس
بالضم د بمصر مع ان الصعيد بمصر . ذكر الكيمياء فى كام وكى فقال فى الاولى الكيمياء بالكسر
الاكسير او دواء يحمل على معدنى فيجربه فى الفلك الشمسى او القمرى وقال فى الثانية الكيمياء
بالكسر والدم وقال فى الرأ الاكسير الكيمياء وكان عليه ان يذكر هل هو عربى او مغرب
ومن اى لغة عرب وهل هو . ذكر او مؤنث . ذكر السلقة الصلقة والريية ثم قال فى صلتم
صلقم قرع بعض انبائه على بعض فهو صلقم وكزبرج العجوز الكبيرة والضمخ فاوردها
هنا بلاهاء . ذكر فى ضم الضم والضماء بكسرهما الداهية وكأنه تصحيف والصواب
بالصاد وضبطها هناك بالفتح حيث قال السماء الناقة السميكة والارض الغليظة ج صم
والداهية الشديدة كصمام كقطام فاوردها هنا بلالام على ان قوله والصواب بالصاد يشمل
الضم ايضا ووضع علامة الجمع بعد الارض الغليظة يوهم ان الداهية لا تجمع هذا الجمع .
ذكر فى صنم الصنمة محركة الداهية لغة فى الصنمة وعبارته فى صم والصيلم الامر الشديد

والداهية والصلمة بالضم المغفر وبالتحريك الرجال الشداد • ذكر الجملة بانها مجتمع شعر
الرأس ومن الظهيرة والماء معظمه واستعملها في غير موضع للشجر وغيره • ذكر في سطم
اسطمة القوم كطربة وسطهم واشرافهم او مجتمعهم ثم قال في سطم الاصطمة والاسطمة
معظم الشيء وجمعه او وسطه قسى ما قاله اولا في الاسطمة مع قرب المسافة • ذكر الكرم
العنب وقال في عنب عنب الكرم تعنيا وفي مزح مزح العنب تزيها لون والكرم اثر وفي
عصر عصر العنب وغيره واعتصره اخرج ما فيه وفي عفش العفش اطراف قضبان الكرم
وفي جبل الحبلبة بالضم الكرم او اصل من اصوله ويحرك وفي جفن الجفن غطاء العين ونجد
السيف ويكسر واصل الكرم او قضبانها او ضرب من العنب وفي زرجن الزرجون محرقة
الخمر والكرم او قضبانها وصوابه قضبانها وفي دلو الدوالي عنب اسود غير حالك وفي نحو
النامية من الكرم القضب عليه العناقيد فتبين ان الكرم غير العنب ويظهر لي انه اراد
ان يقول الكرم كرم العنب كما قال الجوهري جريا على عادته من التقصير والاختصار
في التعريف فزل قلته عن كرم الثانية ثم انه اورد الحبلبة في مادتها بالضم واوردها في كرم
محرقة كذا رأيتها في عدة نسخ • ذكر في ترم لا ترم محرقة بمعنى لاسيما ثم قال في رأى
ولا ترم ولم ترم او ترم بمعنى لاسيما • ذكر في جم وكسحاب طائر برى لا يألف البيوت
وتقع واحده على الذكر والانثى كالحية ج حائم ولا تقل للذكر حام وقال في زاف الواوى
والحمام جر الذنابي ودفع مقدمه بمؤخره واستدار عليها وقال في طعم والحمام اذا ادخل فاه
في فم انشاء فقد تطاعما وفي جذى والحمام يتجذى بالحمامة وهو ان يسمح الارض بذنبه اذا هدر
فقد رأيت انه استعمل الحمام للذكر خلافا لما قاله في جم • وفي المصباح قال الزجاج اذا اردت
تصحیح المذكور قلت رأيت حماما على حمامة اه اما قوله طائر برى لا يألف البيوت فاهل
اللغة على خلافه ففي الصحاح ما نصه والحمام عند العرب ذوات الاطواق من نحو الفواخت
والتمارى وساق حر والقطا والوراشين واشباه ذلك وعند العامة انها الدواجن فقط والعامة
تخص الحمام بالدواجن وكان الكسائي يقول الحمام هو البرى واليمام هو الذى يألف البيوت
وقال الاصمعي اليمام حمام الوحش وهو ضرب من طير الصحراء اه وكذلك المصنف فسر
اليمام بالحمام الوحشى اما قوله والحمام يتجذى بالحمامة وهو ان يسمح الارض بذنبه فكلام
مقلت اذ ليس فيه ضمير للانثى حتى يرتبط به الكلام فكان حقه ان يقول وهو ان يسمح
الارض بذنبه محاذيا لها او نحو ذلك وقوله واستدار عليها الضمير في عليها لغير مذكور
والتقدير انشاء وهكذا فلتكن العجمة • ذكر في رهم المرهم كقعد طلاء لين يطلى به الجرح
مشتق من الرهمة لئنه ثم قال في تركيب مرهم الرهم دواء مركب للجراحات وذكر الجوهري
له في رهم وهم والميم اصلية لقولهم مرهم الجرح ولو كانت زائدة لقالوا رهمت • قلت قوله

والميم اصلية الاولى ان يقال فان الميم فيه اصلية وقوله لقولهم مرهمت الجرح الخ قد يقال ان ذلك على توهم ان الميم اصلية وهو من اساليبهم كقولهم تتكحل وتمذهب ومردسه اى رماه بحجر وهو من المرداس لآلة الرمي وقالوا ايضا مرحبك الله ومسهلك وهذا البحث سبق ذكره • ذكر الكلثوم انه الفيل او الزندفيل وقال في باب اللام انه الزندفيل بالهمز • ذكر اقتن اى انتصب في قتن وقتن • والفم مثله اصله فوه وقد تشدد الميم ثم قال في فوه الفاه والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهة والفم سواء ج افواه وانغام ولا واحد لها لان ما اصله فوه وتام الغرابة قوله بعده ويقال في تثنيته فان وفوان وفبان الاخيران نادران ووجه الغرابة انه اذا كان اصل الفم فوها فكيف جاء المثني منه ولم يحجى من الاصل وكان ينبغي له ان يذكر جمع الفم بعد قوله اصله فوه ويقول ووهم الجوهرى لان الجوهرى منع جمع الفم وقد تقدم ذكره • ذكر الفوة لعروق يصغ بها في فوه وفوى وشرح في هذه منافعها وخواصها • ذكر في المغل جمعى كهدى لقب ابى الغصن دجين بن ثابت ووهم الجوهرى وقال في غصن وابو الغصين دجين بن ثابت وليس بحجى كما توهمه الجوهرى او هو كنيته اه الاولى او هى • في صبو الصبي من لم يفظم بعد ثم قال في عطر وعاطى الصبي اهله عمل لهم ونالهم ما ارادوا وقال ايضا في صرف وصرف الصبيان قلبهم من المكتب والوجه ان يقال صرف الصبيان من المكتب قلبهم بل قلبهم ايضا لا تعجبني وان عبر بها الجوهرى فالاولى ان يقال سرحهم والجوهرى فسر الصبي بالغلام • ذكر المينا لجوهر الزجاج ومرسى السفن في مين وونى • ذكر في مدى المدى للبصر منهته ولا تقل مد البصر وقال في الدال وقدر مد البصر اى مداه وفي بين البين قدر مد البصر • ذكر في آخر الكتاب الباء حرف هجاء من المهموسة وهى التى بين الشديدة والرخوة وقال في همس الحروف المهموسة حشه شخص فسكت • منع في مادة نسو ان يقال عرق النساء لان الشئ لا يضاف الى نفسه واستعمله كذلك في وصف الثوم وفي رتم وزقم وعرصف وفي شرح الفريون وقد تقدم ذكره • وبما انتقده عليه الشيخ سعد الله الهندى رحمه الله قوله قال في س مع اللهم سمعا لا بلغا ويفتحان اى يسمع ولا يبلغ وقال في بلغ اللهم سمع لا بلغ وسمعا لا بلغا ويكسران قال فيين كلاميه تناقض لا يخفى • وقال في ق ت د قتادة بن دعامة تابعى ثم قال في دعم الدعامة بالكسر ابن غزيرة وابنه قتادة ابن دعامة صحابيان فجعل دعامة تابعيا مرة وصحابيا اخرى انتهى وبقي النظر في تعريف دعامة وتشكيده وفي تعريفه غاية الغرابة لان اللغة الفارسية ليس فيها اداة التعريف فكان ينبغي له ان يقيس عليها اللغة العربية كما فعل في تذكير المؤنث وهذا النموذج كاف

النقد الثاني والعشرون

﴿ فيما وهم فيه لخروجه عن اللغة ﴾

قال في شره اهباً بكسر الهززة واشراها بفتح الهززة والشين يونانية اى الازل الذى لم يزل وليس هذا موضعه لكن لان الناس يفلطون ويقولون اهباً شراها وهو خطأ على ما يزعمه احبار اليهود • قلت في هذا الكلام نظر من وجوه • الاول انه قال انهما يونانية وهى عبرانية • الثانى على فرض انها يونانية فما مدخل احبار اليهود فيها اذ هم لا يعرفون من اليونانية الا كما عرف هو فاعجب لمن جمع كتابه من النى عيلم من العيالم الزاخرة ولم يعرف الفرق بين احبار اليهود واليونان • الثالث انه اورد هذه الجملة في شره وحقه ان يذكرها في اهي وقوله لان الناس يفلطون ليس بسبب سديد لا يرادها في شره • الرابع ان ذكره للمركبات من اللغات الاعجمية فضول • الخامس ان حقيقة النطق بهذا التركيب اهيه اشر اهيه فعنى اهيه الاول اكون واشرا اسم موصول بمعنى الذى واهيه الثانية كالاولى والمعنى انا الذى اكون كما انا كائن فهو نظير قول الشاعر * انا ابو النجم وشعري شعري * • في ولد التوليد التزية ومنه قول الله جل وعز لعيسى صلى الله عليه وسلم انت نبى وانا ولدك اى ربك فقالت النصارى انت بنى وانا ولدك تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا • وهنا نظر من عدة اوجه • الاول ان هذه الجملة مذكورة في الزبور وهو بالعبرانية كما هو معلوم عند جميع الناس من وقت ظهوره الى الآن وصحة ترجمتها انى اخبر بامر الرب الرب قال لى انت ابنى وانا اليوم ولدك ولا يخفى ان بين الزبور والانجيل احقابا عديدة فلم يكن من المحتمل ان النصارى تحرفها وقد ترجمت الى جميع اللغات هكذا فما معنى قوله فقالت النصارى فاين نصارى الحبش والسريان وغيرهم فهذا قول من لم يعين النظر فيما يقول ولم يتروى في منقول ومعقول سواء كان المصنف هو الذى سبق اليه او كان ناقلا له • الثانى ان الذى تذهب اليه احبار اليهود في تفسير هذه الجملة كما هو في محفوظى ان الخطاب كان من الملك شاوول الى داود عليه السلام حين كان من المفريين اليه ويدعون انه لا يصح توجيهه الى عيسى لقوله وانا اليوم ولدك اذ لفظة اليوم تدل على الحدوث كما لا يخفى وهو مخالف لاعتقاد النصارى والنصارى يؤولونها بخلاف ذلك فاذا كان عليهم لوم فانما هو من حيث التأويل لا من حيث التحريف • الثالث انه على فرض ان المتكلم هو الله تعالى فقسبة البذوة الى من اصطفاه

واجتبه امر مستفيض عند اليهود فقد ورد في غير موضع من التوراة ان الله تعالى دعا سليمان عليه السلام ابنا له والمراد بذلك الاختصاص بل كانوا ينسبون اليه تعالى كثيرا من الجادات كقولهم خباء الله وجبل الله وشجرة الله فلا غرو اذا ان يقولوا ابن الله •

الرابع ان الحواريين ومن بعدهم مع انهم عظموا عيسى عليه السلام ورووا عنه معجزات شتى لم يرووا عنه انه كان يعرف اللغة العربية • الخامس ان الازهرى والجوهري وابن سيدة وصاحب اللسان لم يحكوا التوليد بمعنى التربية ولو كانت عربية فصيحة لم تقتهم وتقام المجازفة والخلط ان الصغاني بعد ان حكى مثلهم ولد الرجل غنم توليدا كما يقال تبع ابله تبجا قال عن ثعلب ومما حرقه النصارى في الانجيل قول الله تعالى لعيسى عليه السلام انت نبى وانا ولدك اى ريتك فقالوا انت بنى وانا ولدك فانظر الى من يتهاافت على نقل ما قيل من غير روية ولا دليل ولا يفرق ما بين الزبور والانجيل • فى الرأى النسطورية بالضم وتفتح امة من النصارى تخالف بقيتهم وهم اصحاب نسطور الحكيم الذى ظهر فى زمان المأمون وتصرف فى الانجيل بحكم رأيه وقال ان الله واحد ذو اقانيم ثلاثة وهو بالرومية نسطوروس اه وهذا ايضا من الطراز الاول اعنى رواية من غير روية اذ مقتضى كلامه ان نسطور هو الذى اخترع هذا القول افتثانا من عنده مع انه عرف قبله عند جميع النصارى على اختلاف جنسيتهم ولغاتهم وآرائهم بنحو اربعمائة سنة فان نسطور كان فى القرن الرابع من الميلاد ولهذا لا يحتمل ان يقال انه ظهر فى زمان المأمون • قال صاحب كتاب الاوائل والاواخر اول من اتى العداوة والبغضاء بين النصارى واليهود رجل من اليهود يقال له بولص قال قال ابو الليث رحمه الله فى تفسير قوله تعالى فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة قال فالتى بينهم بولص العداوة فقتل منهم خلق كثير وهو انه جاء الى بلاد النصارى فجعل نفسه اعور فقال لهم انا فلان فقالوا انت الذى قتلت منا وفعلت قال قد فعلت ذلك كله وانا تائب لاني رأيت عيسى بن مريم عليه السلام فى المنام نزل من السماء فلطم وجهى لعمرة فقا بها عيني وقال لى ما تريد من قومي فبنت وانا جئتكم لآكون بين ظهرانيكم واعلمكم شرائع دينكم كما علمنى عيسى فى المنام فانخذوا له غرفة فكانوا يجتمعون عنده يأمرهم وينهاهم ويفسر لهم الانجيل باقوال متشابهة ويلبس ويشكك الاحكام عليهم ففرقهم واضلهم واوقعهم فى الضلال والكفر فاستحلوا الحر والخزير وافسد عقائدهم بانواع البدع والاهواء فقال بعضهم ان الله ثالث ثلاثة المسيح وامه وقال بعضهم ان الله هو المسيح بن مريم فوقع بينهم القتال وهم اى النصارى ثلاث فرق نسطورية ويعقوبية وملكانية فاغرى بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة انتهى ومن المعلوم ان بولص كان معاصرا للحواريين بل هو الذى كان يطوف فى البلاد داعيا

الى النصرانية أكثر منهم وفي كلام ابى الليث مواضع للتعقب اضربنا عنها اذ ليس الغرض هنا البحث في متعلقات الديانات • القس رئيس النصارى في العلم وعبارة الصحاح في الدين والعلم ومثلها عبارة العباب وهذا البحث قد مر واقصر من ذلك قوله في اللام الايل رئيس النصارى مع ان النصارى اجناس مختلفون فإى الاجناس اراد هنا وفي الفقرة السابقة • البطريق ككبريت القائد من قواد الروم تحت يده عشرة آلاف رجل ثم الطرخان على خمسة آلاف ثم القومس على مائتين • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان في اللغة اليونانية لفظتين متمازيتين في اللفظ كما بلغنى من بعض علماء الروم هما بطريخ ومعناها رئيس الآباء و بطريكيوس فالاولى مختصة برئيس النصارى في الدين من الروم وغيرهم وهى التى عربها العرب فقالوا بطريق والمشهور الآن بطرك وفي كلام المصنف في باب الكاف اشارة اليه فانه قال البطرك كتمطر وجعفر البطريق او سيد المجوس وعبارة العباب السيد من سادات المجوس وعبارة اللسان البطريق بلغة اهل الشام القائد وجعه بطارقة ويقال ان البطريق عربى وافق العجمى وهو لغة اهل الحجاز ابن سيده البطريق العظيم من الروم وقيل هو الرضى المحب • واللفظ الثانى وهو بطريكيوس معناه مدبر او مسيطر فلا يعد انه هو الذى كان يقود عشرة آلاف فان رؤساء الدين عند النصارى منهجون عن القتال الا ان يقال ان البطرك كان يسافر مع الجيش للتبرك بوجوده بينهم والتمين بدعائه اذ لا يحتمل ان من كان في وظيفة يحسن تدبير الجيش لجهله بمواقع الحرب وحيلها وفنونها ومن كان على هذه الصفة فلا يصلح لان يكون رئيسا عليه واذا ساغ للبطرك ان يقاتل ساغ ايضا للاسقف والمطران وان يتولى كل منهما رئاسة جيش فلاى شئ سكت المصنف عنهما وذكر الطرخان والقومس والروم لا تعرف هذين الاسمين فقد سألت منهم عنهما غير واحد فلم يعرفهما وانما تعرف لفظة القمس بتشديد الميم عند التقيط وهو ايضا رئيس من رؤسائهم في الدين ويفهم من كلام المصنف في مادة قس ان القمامسة والبطارقة بمعنى • الثانى ان المصنف اقتصر في تقسيم جيش الروم بعد ذكر الخمسة آلاف على المائتين فكان عليه ان يذكر رئيس الالف والالفين • الثالث ان ابن سيده حكى في المحكم في مادة بند البند كل علم من اعلام الروم يكون للقائد تحت كل علم عشرة آلاف رجل ولم يذكر انه البطريق وصاحب العباب وصاحب اللسان لم يتعرضا لشرح وظيفة البطريق الا ما تقدم آغا فان التعرض لذلك ضرب من الفضول • في شمع شمعون الصفا اخو يوسف صلوات الله عليهما وهو خطأ فان اخا يوسف يقال له شمعون فقط والنعت بالصفا لقب احد الخواريين المشهور باسم بطرس وكان يقال له اولا شمعون فشبهه عيسى عليه السلام بالصخرة وهى في اللغة اللاتينية واليونانية بطروس فعرّبها نصارى الشام بطرس واستعملوا مرادفها

في العربية وهو صفا وهو في اصل اللغة جمع صفاة وهي الصخرة الملساء فليس هو مصدر
 لصفا يصفوكا توهمه المصنف • في عین بنیامین اخو يوسف عليهما السلام ولا تقل ابن يامين •
 هذا التنبيه يستعمله اللغويون حين يرون العامة تغلط في الفاظ عربية كقول الجوهري مثلا
 في هذه المادة يامن يافلان اصحابك اي خذ بهم مينة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله غير ان
 بنيامين لفظ عبراني فاما معنى التعرض لضبط النطق به فان العرب تصرفت في اسماء الملائكة
 بل قالوا الاله في اللهم فما الذي يمنعهم من التصرف في بنيامين على ان قولهم ابن يامين
 اقرب الى صحة الاشتقاق فان معنى بنيامين ابن اليمين • وبقي هنا شيء وهو ان الجوهري نبه
 على انه لا يقال تيامن بهم على وزن تفاعل بل يامن على وزن فاعل والمصنف استعمل تيامن
 واهمل يامن ولم يخطئ الجوهري ونص عبارته ويمن به ويمن وتيامن ذهب به ذات اليمين •
 في موس وموسى بن عمران عليه السلام واشتقاق اسمه من الماء والشجر فو الماء وسا الشجر
 سمي به لخال التابوت والماء او هو في التوراة مشبهه هو اي وجد في الماء • قلت اسم موسى
 في التوراة موشى بغير اشباع ومعناه منشول او موشى فقد حكى المصنف في المقتل اوشى الشئ
 استخرجه برقق ومن الغريب ان صاحب الكليات قال ان موسى من السريانية فما مدخل
 السريانية هنا وعبرة اللسان لان التابوت الذي كان فيه وجد بين الماء والشجر فسمي به
 قال وقيل هو بالعبرانية موشى ومعناه الجذب لانه جذب من الماء قال الليث واشتقاقه من الماء
 والساج اه فقد رأيت ان صاحب اللسان الم باصل الاشتقاق وان الليث ابعد فيه فجعل شطر
 الكلمة من لغة والشرط الثاني من لغة اخرى وعبرة الصحاح وموسى اسم رجل قتل
 من ورطة الاشتقاق وعبرة التوراة ولما كبر الصبي جاءت به امه الى ابنة فرعون فاتخذته ابنا لها
 وسمته موسى قالت لاني انتشلته من الماء اه غير ان لفظ موسى لا يدل على الماء وانما يدل عليه
 قرينة الحال ولا يدل ايضا على انه عبراني بل الاخرى انه من لسان القبط القديم فان ابنة
 فرعون لم تكن يهودية • جيسور الغلام الذي قتله موسى صلى الله عليه وسلم والصواب
 انه قتله الخضر في فضية موسى كما افاده المحشى وغيره وقد مر في النقد الرابع عشر • في
 ذبيح والذبيح المذبوح واسماعيل عليه السلام وقال ايضا في اللام اسماعيل بن ابراهيم
 الخليل عليهما السلام ومعناه مطيع الله وهو الذبيح على الصحيح • قال المحشى يقابله ان الذبيح
 هو اسحاق عليه السلام وصحبه جماعة من الاعلام واجمع عليه اهل الكتابين ونقل كلامهم
 شيخنا الزرقاني في شرح المواهب اه قلت عبارة التوراة صريحة في ان اسحاق هو الذبيح
 ونصها قال الله لابراهيم خذ ابنك الوحيد الذي تحبه اسحاق وامض الى ارض مورية
 واصعد هناك محرقة على احد الجبال الذي اريك والمحرقة هنا كناية عن قربان لكن قول
 المحشى يقابله يشير الى ان المسألة خلافية وعلى كل فكان ينبغي للمصنف ان يورد التولين

اما قوله ان معنى اسماعيل مطيع الله فلا اشتقاق يعضده فانه من السمع كما تدل عليه عبارة التوراة ونصها • وقال لها ملك الرب وستلدين ابنا وتسمينه اسماعيل لان الرب قد سمع صوتك الخ • ثم ان المصنف غلط ايضا في مادة ذبح بقوله المذايح المحارب والمقاصير ويوت كتب النصرى فان المذايح جمع مذبح شبيه بالمائدة في صدر الكنيسة يقرب عليه القسيس قربانا من خبز خير او فطير وهو عندهم كناية عن الذبيحة وان لم يكن هناك ذبح فلا معنى لقول المصنف ويوت كتب النصرى • وعبارة الصباح والمذايح ايضا المحارب سميت بذلك للقرابين ومقتضاه انه غير خاص بالنصرى • وعبارة المصباح ومذبح الكنيسة كحراب المسجد والجمع المذايح • ونحو من ذلك قوله الهيكل بيت النصرى فيه صورة مريم عليها السلام وديرهم ومقتضى ذلك ان كل بيت للنصرى فيه هذه الصورة يقال له هيكل وهو باطل فان الهيكل في عرف النصرى مرادف للكنيسة وربما اشتمل على صور كثيرة وعبارة الجوهرى ايضا قاصرة • ونظير ذلك قوله الدير خان النصرى ج اديار قال العلامة المقرئى قال ابن سيده الدير خان النصرى والجمع اديار وصاحبه ديار وديراتى قات الدير عند النصرى يختص بالنسك المقيمين به اه قلت تعريفهم الدير بانه خان يشعر بانه كان نزلا لابناء السبيل فكانوا يبيتون فيه ويأكلون ويشربون • ونحوه قوله الصومعة بكوهرة بيت للنصرى وهى مختصة بالارهاب • السقلب جيل من الناس وهو سقلبي ج سقالبه ثم قال في فصل الصاد الصقلاب بالكسر الاكول والايض والاحمر والشديد من الروس ومن الجمال الشديد الاكل والصقالبه جيل تناخم بلادهم بلاد الخزر بين بلغر وقسطنطينية • وعبارة العباب الصقالبه جيل حمر الالوان صهب الشعور يتناخون الخزر وبعض حبال الروم وقيل للرجل الاحمر صقلاب تشبيها بهم • وهنا نظر من عدة اوجه • الاول ان المصنف ذكر اول السقالبه بالسين ثم اعاد ذكرهم بالصاد وهم جيل واحد والاشهر بالصاد فلو قال الصقالبه السقالبه او بالعكس لكفى • الثانى انه لم يقل ان هذا اللفظ معرب • الثالث انه قال اول الصقلاب بالكسر الاكول ثم قال ومن الجمال الشديد الاكل وهو مغاير للايجاز الذى يجمع به في الخطبة فكان حقه ان يقول الاكول منا ومن الابل او من الدواب • الرابع انه قال الايض والاحمر بالاطلاق والصغاني قيده بالناس ونبه على انه للتشبيه • الخامس انه عرف بلغر بانها مدينة الصقالبه وهو تناقض لانه قال ان بلاد الصقالبه تناخم الخزر ومعلوم ان الخزر هم بين ايران والروسية لا بين بلغر وقسطنطينية قال صاحب المراسد بلاد الخزر في نواحى الاهواز بين فارس وواسط والبصرة وجبال الكور المجاورة لاصبهان اه على ان بلغر ليست مدينة بل مملكة اما قوله في تعريفها في الرأ ان العامة تقول بلغار فالمصنفون لم يدكروا غير هذا الذى نسبته للعامة كما افاده المحشى والشارح •

السادس ان الصقالبة تغير مقصورين على البلاد التي حصرهم فيها المصنف اذ هم
متشرون في الروسية وفي بولاند المشهورة في اللغة التركية باسم لاهستان وفي بوهيميا
والبلغار والصرب والجل الاسود فسكران هذه الاقطار كلهم صقالبة ويقال لهم باللغة
التركية اسقلان وبلغات الافرنج اسكلاف • ورأيت في هامش تاج العروس المطبوع بمصر
قبالة مادة صقل ما نصه صقالبة بلاد له وجه وانكروس فافلاق وبغدان منها ومبين
في كتب الجغرافيا بانها طائفة بلغر ومعرب تغاليا يوناني انظر ص ١٨١ من الاوقيانوس •
قلت اهل الافلاق وبغدان لا يعدون من الصقالبة فانهم من بقايا الرومانيين ولذلك سمو
بلادهم رومانيا ولغتهم تشبه اللغة الطليانية وقوله صقالبة بلاد له الخ جعل الصقالبة
البلاد التي يسكنونها ومثله قوله طائفة بلغر • السابع ان المصنف اورد القسطنطينية غير
معرفة بالام وكذا قال في قسط ونص عبارته وقسطنطينية او قسطنطينية بزيادة ياء
مشددة وقد تضم الطاء الاولى منهما دار ملك الروم وقبحها من اشراط الساعة وتسمى
بالرومية بوزنطيا اه وقال العلامة عبداللطيف البغدادي في ذيله على فصيح ثعلب وما
يخفف والعامية تشدده هن المرأة وحرها وهي ملطية وسلية وقسطنطينية بتخفيف الياء
فيهن اه مع انها منسوبة الى قسطنطين فكان حقها ان تشدد وتعرف كما تقول الاسكندرية
وفي الحديث لتفحن القسطنطينية وقول المصنف قسطنطينية هذا الاسم يطلق الآن على
اقليم في الجزائر وبقي النظر في ايراده قسطنطينية في قسط وايراده القسطنطينية في النون
وفي قوله ان قبحها من اشراط الساعة • ويشبه تخلطه في السقالبة والصقالبة قوله
في ردرس وجزيرة رودس بضم الراء وكسر الدال ببحر الروم حبال الاسكندرية ثم قال
بعدها رودس بضم الراء وكسر الدال المعجمة جزيرة للروم تجاه الاسكندرية على ليلة منها
غزاها معاوية رضي الله تعالى عنه • وهو يوهى ان هناك جزيرتين فكان حقه ان يقول
رودس او رودس جزيرة للروم الخ وقوله على ليلة منها يرد عليه ان بعدها عن الاسكندرية
ينيف على ثلاثمائة ميل على ان المسافة في البحر لا تقدر الا على سير البواخر اما على
سير السفن الشراعية فوكول الى الريح وانما هي ريج لست تضبطها • فان قيل
ان عبارة العباب تقرب من عبارة المصنف فانه قال رودس جزيرة ببلاد الروم غزا معاوية
رضي الله عنه قبرس ورودرس ورودرس مقابلة الاسكندرية على ليلة منهما قلت يحتمل ان
اصل الكلام ورودرس او رودس فخرقه الناسخ على ان المصنف غير معذور على متابعة
صاحب العباب لانه جال في الروم بخلاف الصفاي فكان ينبغي له ان يتروى في ذلك كيف
لا وقد خطأ الجوهري في سدوم حيث قال وسدوم لقرية قوم لوط غلط فيه الجوهري
والصواب سدوم بالذال المعجمة • الاسكندر بن الفيلسوف وصوابه ابن فيلبس وهكذا

حكاه صاحب اللسان وغيره • دكنكص نهر بالهند قاله ابن عباد وقال ابن عزيز دكنكوص
وكأنه وهم لان الصاد ليس في لغة غير العرب واصطلحوا على ان يقولوا للمائة صد الى
التسمائة اه • وهو وهم فان الصاد توجد في كثير من اللغات الشرقية وتعرف في اللغة
السريانية بلفظ صودي بدون اشباع الواو ومعناها خاو او خال وقد مر في النقد التاسع
عن ابن دريد ان الصاد من جملة الحروف المستعملة عند بعض الجهم وهي ايضا
في اللغات الافرنجية ولكن ليس لها رسم مخصوص وانما ترسم بصورة السين ولو
عرف المصنف ان لغة اهل يابان تشتمل على ثمانية واربعين حرفا هجائيا لما قال ذلك
وهذا الوهم سرى اليه من الصفاني فانه حكى في العباب ما نصه ابن عباد الخليل
دكنكص اسم نهر بالهند وفي هذا الكلام نظر من وجوه • احدها ان الخليل لم
يذكره • والثاني ان الصاد لا توجد في لغة اهل الهند وكذلك لغة الجهم قاطبة
واصطلحوا على ان يقولوا للمئة صد وكذلك الى التسع مئة • والثالث اني شرقت وغربت
في الهند نيفا واربعين سنة وشاهدت اكثر انهارها وبلغني اسماء ما لم اشاهد منها وهي
ترى على تسع مئة نهر فلم ار هذا النهر ولم اسمع به غير ان لهم نهرا عظيما اذا زاد الماء
يكون عرضه فرسخا واذا نقص يكون مثلي عرض دجلة في زيادة الماء وكفار الهند يحجون
اليه من جميع اقطار الهند فيتبركون به ويحلقون عنده رؤوسهم ولحاهم ويسرحون فيه
موتاهم على السرر رجاء تحبص ذنوبهم على زعمهم ومن احرقوه من موتاهم يذرون رماده
فيه وهو من اشهر انهارهم واسمه كند فان كان وقع فيه التحريف والافليس في الهند
نهر اسمه دكنكص انتهى • وهنا نظر من عدة اوجه • احدها ان قول المصنف واصطلحوا
على ان يقولوا للمائة صد يوهم ان الضمير في اصطلموا يرجع الى العرب على ان الفصيح ان
يقال وانما اصطلموا وفيه ايضا انه يشعر بان ذلك كان من قبيل الاتفاق لان قبيل الوضع •
الثاني ان قول الصفاني في لغة الجهم قاطبة يشمل جميع الامم غير العرب وقوله واصطلحوا
يرجع الى الفرس خاصة • الثالث ان قوله ومن احرقوه من موتاهم الخ يشعر بان بعض
موتاهم يحرق وبعضهم يلقى في النهر على سرر الى ان يبلى فيه • الرابع ان الذين يحلقون
عنده رؤوسهم ولحاهم انما هو بقصد ان يستعملوا ماءه في الخلق • الخامس ان اصل الهند
يقولون لهذا النهر كنكا بالكاف الفارسية وكند تحريف • السادس ان صاحب اللسان
لم يذكر مادة دكص • الكيموس الخلط سريانية وهي عبارة قاصرة جدا فانه عرف الخلط
بالكسر بانه السهم والتوس الموجان والاحق وكل ما خالط الشيء ومن الثمر المختلط من
انواع شتى ج اخلاط الى ان قال واخلاط الانسان امرجته الاربعة ونظام الخلط في الخلط
انه بعد ان نص على انه بالكسر وذكر السهم والقوس قال ويكسر اللام فيهما وزد على

ذلك ان اللفظة يونانية لا سريانية • قال في شفاء الغليل كيوس احد مراتب الهضم مما عربته
الاطباء لكن وقع في حديث قيس في تمجيد الله تعالى ليس له كيفية ولا كيوسية وفي النهاية
الكيوسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيوس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا
انهضم في المعدة قبل ان يصرف عنها ويصير دما اه ثم ان المصنف ذكر الكيوس واهمل
الكيلوس وهو ترجيح بلا مرجح ويا ايتيه مع هذا الترجيح يفرق بين السريانية والرومية •
ومثله قوله الافنوم بالضم الاصل رومية فاني سألت عنها من يعرف الرومية فلم
يعرفها بهذا المعنى ومرادفها عند الافرنج في قولهم ان الله ذو ثلاثة اقاتيم الشخص •
القبرس بالضم اجود النحاس وقبرس جزيرة عظيمة للروم وعبرة اللسان بعد ان ذكر الجزيرة
والقبرسي من النحاس اجوده قال ابن دريد واره منسوب الى قبرس • العقل العلم او بصفات
الاشياء من حسننها وقبحها وكالها ونقصانها او العلم بخبر الخيرين وشر الشرين الى ان قال
والحق انه نور روحاني به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية وابتداء وجوده عند
اجتنان الولد ثم لا يزال ينمو الى ان يكمل عند البلوغ اه والمراد عند بلوغ الولد اربع
عشرة سنة وهو باطل والدليل على ذلك ان الولد متى بلغ هذه السن رغب عن تحصيل ما
ينفعه من العلوم والصنائع وزاد جوها في اللعب واللهو فلو كان كامل العقل عند البلوغ
لعلم ان العلم ينفعه واللعب يضره وقوله اجتنان لم يذكره في مادته • نهر الكلب بين
بيروت وصيدا وهو بين بيروت وكسروان • مالطة دوهي جزيرة اشهر من رودس التي
سمها باسمين وعكس ذلك قوله قادس جزيرة بالاندلس وعبرة الباب غربي الاندلس
وهي فرضة فيها او ثغر كالا سكندرية لمصر ولم تزل الى الآن معروفة بهذا الاسم وهذا
التفسير استعمله كثيرا • ومثله غرابية ان الجغرافيين يطلقون لفظ الجزيرة على الارض التي
احاط البحر ببعض جهاتها كقولهم جزيرة الاندلس وجزيرة العرب او بجمعها كقولهم جزيرة
قبرس وجزيرة رودس وكان الاولى ان يقولوا لهذه خريص او بضيع قال المصنف في خريص
والخريص الماء البارد والمستنقع في اصول النخل وغيرها وجزيرة البحر وقال في بضيع
والبضيع كأمير الجزيرة في البحر • وهذا النموذج كاف فقد ذكرت غير مرة ان المراد من كل
نقد النموذج لا الاستيعاب ولم يكن من همي انتقاد المصنف فيما غلط فيه من أسماء المواضع
وانما ذكرت هنا ما ذكرت على سبيل الاستطراد في شأء الزيادة منه فعليه بتاج العروس
او في الاقل بما كتب في هامش قاموس معسر

التفد الثالث والعشرون

﴿ في خطأ صاحب القاموس وتحريفه وتصحيحه ومخالفته لآئمة اللغة ﴾

اعلم ان معظم هذا التفد والذي يليه مأخوذ مما علمته علامة عصره المرحوم المبرور الشيخ نصر الهوريني على هامش القاموس المطبوع بمصر واكثره من كلام الشارح ومنه ما نقلته انا من كلام المحشى او انتعشته من عندى واشرت اليه بلفظة قلت وما كان من المحشى نبهت عليه ايضا ولكن لم انبه دائما على ما نقل من كلام الشارح وانما اكتفيت بوضع فاصل بين كلامه وكلام المصنف وقد اعدت فيه بعض ما كنت ذكرته في المقدمة وفي غيرها عمدا لاسهوا فلا ملام فجرى الله الشيخ المشار اليه خير الجزاء فكم له في اللغة من تحقيقات شرح الصدور يبينها وتدفقات وضع النور بتأنيدها وجرى المحشى والشارح ورحمهما اوسع رجة فانهما خدما العلم اتم خدمة وارشدا الطلبة الى طريق الحق وذلك في علم الله اوجب واحق فانها اساس لجميع العلوم الدينية والدنيوية ووسيلة لسائر الفنون الادبية والمدنية وقد اقتصر في هذا التفد على الالفاظ اللغوية دون اسماء الاماكن والاعلام

﴿ باب الهزة ﴾

قال المصنف في أكا أكأ كنع استوثق من غريمه بالشهود ابو زيد اكاء اكاء (وفي نسخة مصر أكأ) كاجابة واكآء اذا اراد امرأ ففاجأته على تشقة ذلك فهابك ورجع عنه • قال المحشى الصواب في اكآء ان يذكره في فصل الكاف كما فعل الجوهرى لان الهزة الاولى زائدة للتعدية والنقل كهزمة افام واطاع بشهادة نصه حيث مثله باجابة فالهزمة في اوله زائدة وهى من جوب كما لا يخفى وقد اعاده المصنف في محله ايضا وما اخاله ذكره هنا الا غفلة • قلت لم اجد اكآء في الصحاح وانما ذكر كئت عن الامر (وفي نسخة مصر على الامر) اذا هبته وجبت والمصنف ذكر هذا المعنى في فصل الكاف وزاد اكآء وهى احسن من قوله اولاً اكاء من دون ضمير وقوله اولاً اكأ استوثق من غريمه بالشهود الاولى عندى ان يقال اكأ من غريمه استوثق منه بالشهود ومعنى الاستيثاق فى وكى القرية • الاية كالهية لفظا ومعنى قلت عبارة الشارح حكاه الكسائى عن بعض العرب كذا نقله الصفاتى والمشهور عند اهل التصريف ان هذه الهزة الاولى ابدلت من الهاء لانه كثير فى كلامهم فعلى هذا

لا تكون اصلا وقيل انها لغة ولهذا اهملها الجوهري وابن منظور وهما هما وعبرة المحشى
وقل من ذكر هذه اللفظة من ائمة اللغة استقلالاً ومن ذكرها به على انها من الابدال وبعضهم
قال انها لغة لا اصل • بتأ بالمكان اقام كبدأ قلت عبارة المحشى اى بالثلاثة لغة في الفوقية وقبل
هى لغة وليست بلغة ولذلك قال ابن دريد فى الجهرة انه ليس بثبت وقال غيره هو غير معروف
فى العربية • قلت المصنف اعاد بنا فى المعتل تبعاً للجوهري ولم يخطئه عند ايراده اياه فى
المهموز ومثله غرابية ان الجوهري لما ذكرها هناك قال وتبدأ بتروا افصح فكان عليه اذا ان
يذكر المهموز فى اياه ويقول ان المعتل لغة فيه • بدأ الله الخلق خلقهم كبدأ قلت عبارة المحشى
اى الله تعالى البدئ هو الذى انشا الاشياء واخترعها من غير سابق مثال واشار لمثله
الزئخشرى والمصنف كثيراً ما يترك المهمات من تعريف اسماء الله تعالى وصفاته ويعرض عن
المحتاج اليه منها ويذكر ما لا تمس اليه الحاجة • ثم قال بعد قوله وافعله بدءا واول بدء
الخ من طالع شرح التسهيل والكافية علم ما فى كلام المصنف من التخليط والتجرب فانه جمع
المضافات مع المركبات من غير تمييز ولا فرق فليكن الناظر بصيرا فى رتب ذلك القلق • ثم
ظاهر كلامهم ان بادى بدء حال من المفعول لانهم شرحوه بقولهم اى مبدؤا به قبل كل شئ
وعندى انه يصح جعله حالا من الفاعل ايضا اى افعله حالة كونك بادئاً اى مبتدئاً به وقول المصنف
اول كل شئ صريح فى نصبه على الظرفية وهو مخالف لما اطبقوا عليه من انه حال ومن
شرحهم اياه بقولهم اى مبدؤا به كما فى شروح التسهيل وغيرها وعبرة الشارح والتسخ
فى هذا الموضع فى اختلاف شديد ومصادمة بعضها مع بعض وفى اللسان اى اول اول وفى
نسخة اخرى اى اول كل شئ وهذا صريح فى نصبه على الظرفية ومخالف لما قالوه من انه
منصوب على الحال من المفعول اى مبدؤا به قبل كل شئ قلت عبارة اللسان اول اول كعبارة
الصحيح ثم قال اى المحشى بعد قول المصنف والبدئ كبدع الاول كالبدء الخ اى مطلقاً
والذى فى امهات اللغة انه البدء بالفتح وانه صفة للسيد فالبدء عندهم هو السيد الاول اى
المتقدم فى السيادة كما مر عن الصحيح وان البدئ كبدع لغة فيه حكاه بعض اللغويين
وظاهر كلام المصنف انه الاول مطلقاً وان فيه لغتين بدئ كبدع وبداة بالهاء وهذا الاخير غير
معروف • قلت عبارة المحكم البدئ المخلوق والبدئ الحب والبدئ السيد وقيل الشاب
المستجد الراى • فى جباً الحب الكماة قلت عبارة الجوهري الحب واحد الجبأة وهى الجر
من الكماة مثاله فقع وقعة وغرد وغردة وهى ارض جبأة • وعبرة المحشى بالغ المصنف
رحمه الله فى الاختصار واعرض عن التعرض لهذا النوع من الكماة وقال سيبويه وليس
ذلك بالتياس يعنى تكسير فعل على فعلة فالما الجبأة فاسم للجمع كما ذهب اليه فى كم وكماة
وقال ابن الاعرابى الحب الكماة السود والسود خبار الكماة • فى جاء وجاءى وهم فيه

الجوهري وصوابه جابائي لانه معتل العين مهموز اللام لا عكسه • قلت عبارة المحشي هذا من المصنف ذهاب مع القياس وغفلة عن الوارد في كلامهم قال ابن سيده في المحكم جاء جيا وجيئا وحكى سيويه عن بعض العرب هو يجيك بحذف الهززة وجاء به واجاءه وانه لجياء بجير وجاء الاخيرة نادرة وحكى ابن جني جاء على وجه الشذوذ وجاءى لفة في جاء وهو من البدل وجاءى فحتمه اى كنت اشد بجيئا منه وكان قياسه جابائي لكنه غير مسموع فاذا تأملت كلام المحكم رأيت القصور في كلام المصنف من وجوه وعلمت ان الواهم هو من يصدق عليه انه ابن اخت خالته رحمه الله انتهى • ومن الغريب ان صاحب الوشاح لم يتعرض لهذه الكلمة فانه ابتداء كتابه من حرف الحاء فضائه كثير مما نبه عليه المحشي وعبارة اللسان جابائي على فاعلنى وجاءنى فحتمه اى غالبنى بكثرة المجي فقلبتى قال ابن برى صوابه جابائي قال ولا يجوز ما ذكره (اى الجوهري) الا على التلب ابن الاعرابى جابائي الرجل من قرب ومربى بجياة مقابلة ابو زيد جابأت فلانا اذا واقت مجيئه اه فتحصل مما مر ان المصنف اخذ نخطئة الجوهري من ابن برى غير ان ابن برى لم يجزم بتخطئته وانما قال لا يصح جآنى الاعلى القلب والجوهري امام ثقة مثبت في النقل لا يروى الا عن روية ومن حفظ حجة على من لم يحفظ وانما كان يلزمه ان يقول وجاءنى بنى على لفظ جاء لان عادته ان يبدء على ما التبس من الكلام ومن الغريب هنا ان الشارح وزن قول المصنف وانه لجياء بجير على كنان وقال انه نادر كما حكاه سيويه ولم يقل في جاء شيئا وهو خلاف ما ذكره صاحب اللسان والمحشي • وقول المصنف في آخر هذه المسألة وما جاءت حاجتك ما صارت • قال المحشى هذا في غاية الجحاف والاقتصار البالغ حد الاعتساف اذ لم يتعرض لحاجتك هل هى بالرفع او بالنصب واهى شئ ما فى الكلام (اى هل هى نافية او استفهامية) وذلك محتاج اليه ولا سيما لمن يريد الاقتصار فى الاستفادة على كتابه وخصوصا اذا لم يكن له سعة فى معرفة كل تركيب واعرابه فلو اعرض عن ذكرها كما فعل الجوهري لشهرتها بين اهل النحو او اورد كلام اهل اللغة فيها ليستفاد ويعرف من اى جهة هو ومن اى نحو (كذا فى نسختي وغيرها من دون جواب لو) قال وقال الرضى من الملحقات ما جاءت حاجتك اى ما كانت حاجتك ما استفهامية واث الضمير الراجع اليه ليكون الخبر عن ذلك الضمير مؤثرا كما فى من كانت امك ويروى برفع حاجتك على انها اسم جاءت وما خبرها وجوز بعض كون ما نافية انتهى مختصرا • ثم ان المصنف اهمل هنا قولهم فى المثل شرا ما يجيئك الى محبة عرقوب لان العرقوب لا مح فيه وانما يحوج اليه من لا يقدر على شئ اه وما ذلك الا لان الجوهري ذكره وكذلك اهمل قولهم لو كان ذلك فى الهى والجى ما نفعه • فى دفع الدف بالكسر ويحرك نقبض حدة البرد كالدفاة ج ادفاء دفى

كفرح وكرم • قلت عبارة المحشى في شرح نظم الفصيح دفؤ اليوم واليلة ككرم اذا سخن وذهب برده ايضا وقال المجد انه يقال دفئ كفرح وكرم وهو مخالف لاستعمالهم وقوله نقبض حدة البرد الخ كذا قاله بعض اللغويين والمعروف الذى في الصحاح وشراح الفصيح والافعال ان الدفء السخونة وهو نقبض البرد من دون احتياج الى حدة • فى رجأ ارجأ الامر اخره والناقاة ناد نتائجها والصائد لم يصب شيئا وترك الهمز فى الكل وآخرون مرجئون لامر الله مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة واذا لم تهمز فرجل مرجئ بالتشديد واذا همزت فرجل مرجئ كرجع لا مرج كعط ووهم الجوهري وهم المرجئة بالهمز والمرجئة بالياء مخففة لامشدة ووهم الجوهري • قلت قال المحشى ظاهره بل صريحه ان الجوهري يقول من ارجأ المهور مرج كعط وليس كذلك بل عبارته ارجأت الامر اذا اخرته وقرئ وآخرون مرجئون لامر الله اى مؤخرون حتى ينزل الله فيهم ما يريد ومنه سميت المرجئة مثال الرجعة يقال رجل مرجئ مثال مرجع هذا اذا همزت فان لم تهمز قلت رجل مرج مثل معط فظهر ان ما قاله الجوهري يجب المصير اليه وما قاله المجد لا ينبغي التعرّيج عليه وان توهيم له تهويم (وفى نسخة توهيم) لانه اجدر منه بالتوهيم فان ارجى اذا لم يهمز صار مثل اعطى فى الوزن فأتى الفاعل منه منقوصا كعط كما لا يخفى عن له ادنى مسكة بالتصريف وما اوهمه من ان كلام الجوهري فى المهور قد ظهر لك انه تصحيف او تحريف ثم قول المصنف قبل واذا لم تهمز فرجل مرجئ بالتشديد لا يخفى على احد انه غير سديد اذ لا موجب لتشديده لانه فاعل من افعل المعتل كعط ونحوه وحكمه ان يكون منقوصا لامشدا واذا ادعى ان الباء للنسب اى رجل منسوب للمرجئة على لغة من لا يهمز بآباء مساق الكلام وتبوعه مستقيمت الافهام فقد تبين لك مما مر انه يقال ارجأ بالهمز وارجى بغير همز وترك الهمز لغة قريش وبها ورد قوله تعالى وارجه واخاه اى اخره فيجب الحكم بفصاحة كل منهما (اتمنى مختصرا) • فى سداؤ السنداؤ بكردحل وبهاء الخفيف والجريء المقدم والقصير والدقيق الجسم مع عرض رأس والعظيم الرأس والذئبة وزنه فتعلو ج سنداؤون • قلت عبارة المحشى هذا جمع مذكر على غير شرطه ولا سيما اذا جعله جمعا للذئبة لانه جار على غير العاقل وليس علما ولا صفة الا بضرب من التأويل على انه لم يذكره غيره وقد قصر فى معانيه واجمع منه قول ابن سيده فى المحكم رجل سنداؤ وسنداؤ خفيف وقيل هو الجريء المقدم وقيل هو القصير وقيل هو الدقيق الجسم مع عرض رأسه كل ذلك عن السيرافى وقيل هو العظيم الرأس وناقاة سنداؤة جريئة هذا كلامه وهو واضح وكان الايق بالمصنف ان يأتى باو المنوعة لان ظاهره ان المعانى كلها مشتركة فى السنداؤ وليس

كذلك اه • وهذا البحث مر في النقد الثالث • وهنا ملاحظة من عدة اوجه
الاول ان المصنف ذكر اولا الخنطأو ولم يتعرض لجمعه وكذلك الخنأو والخنأو
والخنصأو والخنطأو وكلها مشتركة في معنى القصير • الثاني ان المحشى انكر جمع السندأو
ولم ينص على جمعه وصاحب اللسان ذكر قندأوون جمع قندأو كما سأتى فاذا صح
جمع هذا صح جمع ذلك والعجب ان الامام السيوطى لم يذكر هذا الجمع الشاذ في جملة المجموع
التي الحقت بالجمع السالم • الثالث ان اهل اللغة اختلفوا في اصل هذه الالفاظ فالمصنف
اورد السندأو في سدأ تبعاً لابن سيده وبعضهم اشتقه من سند الجبل وعندى ان اشتقاقه من
هذا اقرب الى الصواب لان تركيب سدأ عقيم الا ان يقال ان اهل اللغة لا يشترطون في
المشتق منه ان يكون له معنى كما قالوا في الاول ان اصله وول • الرابع ان المصنف ذكر من جملة
معانى السندأوة الذئبة ولم اجد هذا الحرف في المحكم والمحشى لم ينتقد عليه ذلك واستقط ايضا
من كلام المحكم نافعة سندأوة جرية وهى في اللسان مهموزة كأنه جعلها من الجرأة وفى كلام
الشارح غير مهموزة وهو عندى اصح • الخامس ان صاحب اللسان نقل عبارة المحكم كما هى
وزاد عليها السندأو للفسح من الابل في مشبه ثم اعاد ذكر ذلك في سند فقال رجل سندأوة
وقندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هى من النوق الجريئة ابو سعيد السندأوة خرقة تكون
وقاية تحت العمامة من الدهن ثم قال فى القندأوة ابو عبيد سمعت الكسائى يقول رجل
قندأوة وسندأوة وهو الخفيف وقال الفراء هى من النوق الجريئة (وقال) شمر قندأوة
يهزم ولا يهزم ابو الهيثم قندأوة فعالة وكذلك سندأوة وعندأوة الليث القندأو السيئ الخلق
والغذاء وقدم قندأوة اى حادة وغيره يقول قندأوة بالقاء ابو سعيد فأس قندأوة وقندأوة اى
حديدة وقال ابو مالك قدوم قندأوة حادة وذكر ايضا القندأوة فى قدأ وفسرها بالقصير من
الرجال قال وهم قندأوون ونافعة قندأوة جريئة قال شمر يهزم ولا يهزم قال ابو الهيثم قندأوة
فعالة وقال الليث اشتقاقها من قدا والنون زائدة والواو صلة وهى النافعة الصلبة الشديدة
والقندأو الصغير العنق الشديد الرأس وقيل العظيم الرأس وجعل قندأو صلب وقد هزم
الليث جل قندأو وسندأو والقندأو الجريء المقدم وقال فى حنأ الخنأو القصير الخلق ملحق
بمجرد حل وهذه اللفظة اتى بها الازهرى فى ترجمة حنت فقال رجل حنأ وامرأة حنأوة وهو
الذى يحب بنفسه وهو فى عين الناس صغير وسنذكره فى موضعه قال وقال الازهرى فى الرباعى
ايضا ورجل حنأ وامرأة حنأوة وهو الذى يحبك حسنه وهو فى عين الناس صغير قلت
هكذا وجدته فى نسختين من اللسان والذى رأيت فى الخماسى فى التهذيب لا فى الرباعى هو عين
ما قاله فى حنت فرواية اللسان يحبك حسنه تحريف قال وهذه اللفظة ذكرها ابن سيده فى حنأ
وقال الازهرى اصلها ثلاثية الحقت بهمزة وواو وزيد فيها تاء اه فقد رأيت اختلاف العلماء

في اصل هذه الالفاظ وفي النطق بهما فكان على المصنف ان يذكرها في موضعين وبنيه عليها كما ذكر الخنصا والضعيف الصغير في حصا وحنص • في صديئ وصديئ الفرس كفرح وكرم وهو اصدا • قلت عبارة المحشى قوله وكرم غير معروف سماعا ولا يقتضيه قياس ولم تسمع صفة ولا مصدر يجاريه وبعده والصداء كسلسال ويقال الصداء ككتان ركية او عين ما عندهم اعذب منها ومنه ماء ولا كصداء • قال المحشى فيه امور منها ادخاله الالف واللام عليه وهو علم لا تدخله ال وهو وان كان سهلا الا ان المصنف اعترض به على الجوهرى في سلع كما بيناه هناك فلزمه ان لا يأتى به هنا • ومنها وزنه بسلسال فان وزنه عند اهل الصرف ففعال كما قاله ابن القطاع وغيره وصداء وزنها فعلاء كحمراء على رأى من يجعلها من المهور • ومنها وزنه الثانى بكتان فانه فعال وهو نظير وزنه في صدد بعدا فانه فعال ايضا والصواب ان وزنه فعلاء ايضا من المضاعف كما صرح به الجوهرى واقتصر على ذكره هناك ولم يتعرض له هنا • ومنها ان اهل الامثال حكا فيه الضم والقصر الى ان قال ومثل ذلك رجل ولا كالك يعنون مالك بن نويرة ومرعى ولا كالسعدان ونص المبرد على منع صداء من التعريف • في طئ الطئ شئ يتخذ للصيد كالريثة قلت عبارة الشارح صوابه كالزية • في طئ طئ كفرح ظمأ وظمأ (بسكون الميم الاولى وفتح الثانية) وظماء فهو ظمئ وظمآن وهى ظمآنة ج ظمأ ويضم عن العيبانى عطش او اشد العطش واليه اشتاق • قلت عبارة المحشى قوله واليه اشتاق اى وظمئ اليه اشتاق وهذا قاله الجوهرى وابن سيدة واستعملته العرب في كلامها والاعرف عندهم انه مجاز كما في الاساس وبنيه عليه الراغب والمصنف كثيرا ما يستعمل المجازات الغير المعروفة للعرب فلا بدع ان اغفل التنبيه على مثل هذا اه قلت والكلام على قوله وهى ظمآنة تقدم في النقد الاول • في فتأ ما فتأ مثلثة التاء ما زال كما افتأ • قلت عبارة المحشى الكسر هو المشهور الذى عليه الجمهور ولم يذكر اكثر النحويين غيره والفتح قريب منه نقله الجوهرى عن ابى زيد وذكره كثير من النحويين كابن مالك وابى حيان وغير واحد واورده ابن سيدة في المحكم وابن القطاع وغيرهما واما الضم فلا يعرف لاحد من النحويين وانما وجد في بعض الدواوين اللغوية واستبعدوه وانكروه وهو جدير بالانكار فانه غريب لم يذكره احد من مشاهير اللغويين ولا قاله احد من النحويين • في فدا الفدائية الفأس عبارة المحشى وعليه فوزنها فعلاية واصلها من فدا والمعروف انها فعلاية وانه لا فرق بينها وبين فنداوة الواوى فليجرب رأى المصنف في حكمه على الاول بانه مهوزوع على الثانى بانه مزيد من فند فانهما متحدان عند ائمة الصرف • في فتأ فتأ العين والبثرة ونحوهما كنع كسرهما قلت عبارة المحشى لا يعرف تفسير فتأ العين بكسرهما ولا حاجة لدعوى المجاز •

في قنءاً القنءاً والجري المتدم والقصير العنق الشديد الرأس والخفيف والصلب كالقنءاًوة
 في الكل وأكثر ما يوصف به الجمل ووهم أبو ذؤير فذكره في الدال * قلت عبارة
 المحشى قوله وأكثر ما يوصف به الجمل الخ صوابه الأبل لانه عام والمعروف جل قنءاًو وناقفة
 قنءاًوة اى سريع كما نقله الجوهري واغفل المصنف تفسيره بالسريع بل ذكر اوصافا اخر
 وبقى عليه مما في الصحاح عن ابي مالك قدوم قنءاًوة اى حادة * في قرأ القرآن التنزيل
 قرأه وبه كنصره ومنعه قرأ وقرأة وقرأنا * قلت عبارة المحشى قوله كنصره هذه اللغة
 انكرها الجاهل ولم يذكرها احد من المشاهير وقوله ومنعه هي اللغة المعروفة المؤيدة بالسمع
 والقياس ولم ترد الاى والاحاديث بغيرها وقد اطلق المصنف في المصادر فقتضاه انها
 كلها بالتفتح وايس كذلك اما الاول فهو الذى يقضى القياس قحه والاطلاق فيه
 ظاهر الا انه قل من ذكره من المصنفين في مصادر هذا الفعل وانما ذكروه في قرأه اى ضمه
 وجعه والمصنف ذكره هنا واغفله في مورده وقوله فهو قارئ من قرأة وقرأ وقرأين
 بيان لاسم الفاعل وجوعه المكسرة والسالمة الا انه اغفل صفة المؤنث اذ الاغفال قد بوههم
 انه لا انثى له فان ادعى انه مقيس غير محتاج الى التنصيص عليه قلنا فجمع السلامة كذلك
 مقيس في مثله غير محتاج الى ذكره والقرأة محركة ككتاب وكتبه وكامل وكلمة مقيس في فاعل
 والقرآ بضم القاف وتشديد الراء كذلك جمع لقارئ كعاذل وعذال وجاهل وجهال وهو
 مقيس ايضا في دواوين العربية وقوله وصحيفة مقروءة ومقروءة ومقربة كأنه قصد الى جهة
 الابدال الشاذ ولا سيما في الباء والافقرت وقروث صرح الزمخشري وابن درستويه والمرزوقي
 وغيرهم من سراح الفصح بانها لغة رذلة عامية اه مع بعض تصرف وكان ينبغي للمصنف ان
 يذكر هنا الخلاف في لفظ القرآن فان بمضهم اشتقه من قرن كما تقدم في اول هذا الكتاب عند
 ذكر خلاف العلماء في اللفظة * في قاء وتقيأت تعرضت لبعلمها والقت نفسها عليه * قلت
 قد ظالمنا انكرت هذا الفعل المذكر واستوحشت منه اذ ليس من مناسبة بين التى والدلال
 فهو مخالف لحكمة الواضع ولم اجد في الصحاح والعباب والاساس والمصباح معنى لتقيأ سوى
 تكلف التى وفي التهذيب استقاء تكلف التى والتقيؤ ابلغ وأكثر حتى راجعت لسان العرب
 فوجدت فيه في قاء ما نصه تقيأت المرأة لزوجهما ثنت عليه وتكسرت له تدلا والقت
 نفسها عليه من التى وهو الرجوع وقد ذكر ذلك في القاف قال الازهرى وهو تخفيف
 والصواب تقيأت بالفاء ومنه قول الشاعر

* تقيأت ذات الدلال والخفر * لعابس جاني الدلال مقشعر *

فسررت بذلك سرور من تقيأ عليه امرأته ولكن لم اقتنع بقول صاحب اللسان من التى
 وهو الرجوع فالاولى عندي ان يجعل من قولهم تقيأت المرأة شعرها اذا حركته من الخبلاء

والريح تقيئ الزرع والشجر اى تحركما وفي الحديث مثل المؤمن كخامة الزرع تقيئها الريح
 مرة هنا ومرة هنا ثم طالعت الاساس في فاء فوجدت فيه ما نصه وفيأت المرات شعرها
 حركته خيلاء وتقيأت لزوجها تكسرت له ونميت غنجا ويقال للفاجرة تقيئين لغير بعلك
 والمصنف ذكر فيأت المرأة شعرها في سغه لا في مادتها فكأنه رأى السفاهة بها اولى مع
 عدم تحرجه من القى ثم طالعت التهذيب للازهرى فوجدت عبارته كما في اللسان ثم طالعت
 تعليق المحشى فلم اجد فيه كلاما على تقيأ ولا على تقيأت فحجبت جدا لان دأبه انتقاد المصنف
 ثم طالعت تاج العروس فعلت منه ان الليث روى تقيأت بالقاف واستشهد لذلك بالبيت
 المذكور فظهر لى انه تصحيف من الليث رحمه الله وعامله بالعفو عما زلت به خطاه فانه
 رعى بالتصحيف في عدة مواضع نبه عليها الازهرى وغيره كما ستعرفه حتى ان المصنف
 نفسه خطأ في عدة الفاظ • فمن ذلك قوله في شيخ واشاح الفرس بذنبه صوابه بالسين
 المهملة وصحف الجوهرى وانما اخذه من كتاب الليث وقد ذكر الصفحاني ايضا هذا
 الغلط ولكن تخرج من نسبته للجوهرى وبقى النظر في قوله كتاب الليث فهل هو كتاب
 العين او غيره • وقال ايضا في مكد المكود الناقة الدائمة الغرز والقليلة اللبن ضد
 او هذه من اغلاط الليث • وفي كاس وقول الليث كلمة تقال عند خوف الفرق رجم
 بالغيب • وفي خرض الخريضة الجارية الحديثة السن عن الليث ولعل الصواب بالصاد •
 وفي شدف الشدف محركة الشفص وهم الليث فذكره بالسين • وفي بحش بحشوا كنعوا
 اجتمعوا قاله الليث وخطئ او الصواب تحشوا وكان حقه ان يعبر بالواو بدل او على انه
 لم يذكر تحشوا في مادتها وانما ذكر حبشت وحبشت • وفي البرزق نوع من الثبات الليث
 البرزق نبات والصواب البروق • وفي سبن الثياب السبينة وهى ازرق سود للنساء وقول
 الليث ثياب من كتان يبيض سهو • وقال الشارح في يوخ بعد قول المصنف يوخ ذكره
 الليث ولم يفسره وقال ام يحى على بناء غير يوم فقط اه قد صرحوا بانه لا معنى له وقال ارباب
 التحقيق الظاهر انه تحرف على الليث وصحفه لانه كثير التصحيف والصواب انه بالحاء المهملة
 اسم للشمس • وقال ايضا في شاء قال ابو منصور (يعنى الازهرى) واما الليث فانه
 حكى عن الخليل غير ما حكاه الثقات وخلط فيما حكى وطول تطويلا دل على حيرة فلذلك
 تركته فلم احكه بعينه • وقال بعد قول المصنف الحرد بالكسر قطعة من السنام قال
 الازهرى لم اسمع بهذا لنير الليث وهو خطأ انما الحرد المعى اه وقال الازهرى في عبد وذكر
 الليث قراءة اخرى ما قرأ بها احد وهى وعابذ الطاغوت جاعة وكان رحمه الله قليل
 المعرفة بالقرآت وكان يحكى القرآت الشاذة وهو لا يحفظها وهذا دليل على ان اضافته
 كتابه الى الخليل بن احمد غير صحيح لان الخليل كان اعقل من ان يسمى هذه الحروف

قرأت في القرآن ولا تكون لقارئ مشهور من قرأ الامصار • وقال ايضا في هذه المادة قال الليث يقال اعبدني فلان فلانا اي ملكني اياه والمعروف عند اهل اللغة اعبدت فلانا اي استعبدته قال ولست انكر جواز ما ذكره الليث ان صح لثقة من الائمة فان السماع في اللغات اولى بنا من خبط العشواء والقول بالحدس والظن وابتداع قياسات لا تستمر ولا تطرد • وقال ايضا في الثاء وبعث بالغين يوم من ايام الاوس والخزرج معروف ذكره الواقدى ومحمد ابن اسحق في كتابيهما وذكر ابن المظفر هذا في كتاب العين فجعله يوم بعث وصحفه وما كان الخليل رحمه الله ليخفى عليه يوم بعث لانه من مشاهير ايام العرب وانما صحفه الليث ونسبه الى خليل نفسه • وقال ايضا في الحاء قال الليث القح الجاني من الرجال ومن الاشياء حتى انهم يقولون للبطيخة التي لم تنضج انها لقح قد اخطأ الليث في تفسير القح وفي قوله للبطيخة التي لم تنضج انها لقح وهذا تصحيف وانما هو الفج بانفاء والجيم يقال ذلك لكل ثمرة لم تنضج واما القح فهو اصل الشيء وخالصه يقال عربي قح وعربي محض وفلان من قح القوم وكهم اي من صميمهم قال ذلك ابن السكيت وغيره • وقال في الفاء قال الليث الهيف ريح باردة تجي من مهب الجنوب وهو خطأ اذ لا تكون الهيف الا حارة • وقال في الضاد قال الليث ورضت الدجاجة اذا كانت مرخة على البيض ثم قامت فذرقت برة واحدة ذرفا كثيرا وهذا الحرف عندى مربب والذي يصح فيه التوريب بالصاد • قلت الجوهري نقل عبارة الليث بحروفها والمصنف عاب عليه ذلك في الصاد ثم تابعه عليه في الضاد • وقال في القاف قال الليث يقال دفع الماء دفوقا ودقفا اذا انصب برة واندفق الكوز اذا دفق ماء الدفق في كلام العرب صب الماء وهو متعد يقال دفقت الكوز فاندفق والذي حكاه الليث باطل • قلت المصنف بعد ان حكى ان دفق متعد عند الجمهور اورده لازما وقال انها عن الليث وحده وسيعاد • وقال في الميموز قال الليث ضيات المرأة اذا كثرت ولدها وهذا تصحيف والصواب ضنأت المرأة بالنون والهمز • قلت المصنف ذكر ضيات مشددة ولكن قال بعدها والمعروف بالنون والتخفيف • وقال في الدال ان ما رواه الليث من ان سجدي يأتي بمعنى انتصب وخضع وانه لغة طي لا يحفظ لغيره • قلت المصنف تابع الليث على ذلك وجعل سجدي من الاضداد وقد تقدم نقده هذا ما عثرت عليه من كلام الازهرى في التهذيب غير متعمد استقراره فانه كثير حتى اني اضربت هنا عن ايراد ما كنت علانته منه طالبا للاختصار • وبما عثرت عليه من كلام الصغاني في العباب قوله في الدال الليث المستأخذ المستكين قال ومريض مستأخذ اي مستكين لمرضه هكذا قال في هذا التركيب وهو تصحيف والصواب المستأخذ بالدال المججمة • قلت كان المصنف شك في تصحيح الصغاني فانه قال في اخذ المستأخذ المستكين لمرضه او الصواب بالدال والمطاطى رأسه من رمد او وجع ومقتضاه ان المعنى الاول فيه قولان

والمعنى الثاني لا شبهة فيه مع انه عين الاول ثم اعاد هذا اللفظ في الذال من غير تنبيه عليه •
 وقال في نضد قال الليث النضد في بيت النابغة السريير قال الازهرى وهو غلط انما النضد
 ما فسرته ابن السكيت وهو بمعنى المنضود • وقال في محر الليث المحارة دابة الصردين (وفي
 عبارة الشارح بالصدفين) وباطن الاذن فخالف الليث الناس في هذا التركيب فان موضع ذكره
 ح و ر • وقال في نغف ولكل رأس في عظمى وجنتيه نفقتان محرمة ذكره الليث بالغين وناقش
 فيه الازهرى بان السموغ عن العرب تكفتان بالكاف وهما حد اللجين من تحت واما بالغين فلم
 اسمعه لغير الليث • قلت المصنف ذكره بالغين والكاف مع اختلاف في التعريف وعبارة الجوهري
 التكتفتان الالهزمتان • وقال في تركيب كندر كندرة البازى مجتمه والصواب كندرة البازى
 بدالين وللأزهري كلام على الليث في هذا وقد ذكر في تركيب ك د د • قلت كندرة البازى
 دخيل ليس بعربى • وقال في ورص ورص الشيخ اذا استرخى خنار خورانه ووقع في كتاب
 الليث بالضاد المججمة وتبعه بعض من صنف اللغة وهو تصحيف والصواب بالصاد المهملة •
 قلت لعل مراده بعض من صنف في اللغة الجوهري قاله ذكره بالضاد المججمة وهذا البحث
 تقدم • وقال في عنك قال الازهرى كل ما قاله الليث في العاك فهو خطأ وتصحيف والذي
 اراده الليث من صفة الخمر فهو عاك بالتاء • قلت الجوهري ذكر العاك بالنون للاجر والدم
 فخطأه المصنف وقال صوابه العاك بالتاء • وقال في جدل قال الليث جدلت الدروع اى
 احكمت وهو تصحيف والصواب جدلت بالدال المهملة • وقال في فعل قال الليث والفعال اسم
 للفعل الحسن مثل الجود والكرم ونحوهما وقال ابن الاعرابي الفعل بالفتح فعل الواحد خاصة
 في الخير والشر وقال الازهرى وهذا الذي قاله ابن الاعرابي هو الصواب لا ما قاله الليث •
 قلت المصنف ذكر المعنيين من دون ذكر المثلث والثاني • وقال في التكملة في وشظ قال
 الجوهري الوشيطة قطعة عظم تكون زيادة في العظم الصميم وانما اخذه من كتاب الليث
 وقال الازهرى بعد ما حكى قول الليث هذا غلط فان الوشيطة قطعة خشب يشعب بها القدح •
 وبما عثرت عليه من كلام صاحب اللسان قوله في خبب قال الليث في ترجمة حن الحنة خرقة
 تلبسها المرأة تغطي بها رأسها قال الازهرى هذا تصحيف والذي اراده الليث الحبة بالخاء والباء
 واما بالخاء والنون فلا اصل له في باب الثياب • وقال في اوس الآس القبر والصاحب
 والعسل قال الازهرى لا اعرف الآس بالوجوه الثلاثة من جهة تصح او رواية عن ثقة
 وقد احتج بها الليث بشعر احسبه مصنوعا • قلت المصنف تابع الليث في ذلك من دون
 توقف • وقال في تركيب مرنب قال الازهرى في ترجمة مرنب قرأت في كتاب الليث في هذا
 الباب المرنب جرد في عظم البرجوع قصير الذنب وهو خطأ والصواب الغرب بالغاء مكسورة
 وهو الغار ومن قال مرنب فقد صحف • قلت المصنف ذكره في رنب برواية الليث وفسره بأنه

قارة عظيمة • وقال في حرت قال الازهرى لا اعرف ما قال الليث في الحرت انه قطع الشيء مستديرا
واظنه تصحيفا والصواب خرت بالخاء لان الخرتة الثوب المستدير • وقال في وقط الوقيط ذكره
الليث في هذا الباب قال وزعموا انه حوض ليس له اعضاء الا انه يجمع فيه ماء كثير وهذا
خطأ محض وتصحيف والصواب الوقيط بالطاء المهملة • قلت المصنف ذكر انه الوقط • وقال
في دظظ الازهرى لا احفظ الدظ بمعنى الشل لغير الازهرى • قلت المصنف ذكره برواية
الليث • وقال في ماخ قال الليث ماخ يميخ ميخا اذا تبختر قال الازهرى هذا غلط والصواب
ماخ يميخ بلحاء واما ماخ فان احمد بن يحيى روى عن ابن الاعرابي انه قال ماخ الذهب اذا
سكن وفتر حره • قلت ومثله باخ والمصنف ذكر معنى التبختر في ماخ وماخ فاخذ
بالقولين • وقال في بهر قال الليث وامرأة بهيرة وهى القصيرة الذليلة قال الازهرى وهذا
خطأ والذي اراد الليث البهيرة بمعنى القصيرة واما البهيرة من النساء فهى السيدة الشريفة •
قلت عبارة المصنف البهيرة الثميلة الارداف التى اذا مشيت اتبهرت وعبارة المحكم امرأة
بهيرة صغيرة الخلق ضعيفة • وقال في عمر وحكى الازهرى عن الليث انه قال العمر ضرب
من النخيل وهو المحقوق الطويل ثم قال وغلط الليث في تفسير العمر وانما هو نخل السكر
وهو معروف عند اهل البحرين فالعمر نخل السكر محوقا او غير محقوق قال وكان
الخليل بن احمد من اعلم الناس بالنخيل والوانه ولو كان الكتاب من تأليفه ما فسر العمر
هذا التفسير قال وقد اكلت انا رطب العمر ورطب التمضوض وخرقتهما من صغار
النخل وعيدانها وجبارها ولولا المشاهدة لكنت احد المغترين بالليث وخطبه وهو لسانه •
وقال في موس قال الازهرى لم اسمع الموس بمعنى المسى لغير الليث • قلت عبارة المصنف
الموس حلق الشعر ولغة في المسى • وقال في امع قال الازهرى ما علمت احدا قال في تفسير
اليلعى من اللغويين ما قاله الليث • وقال في اخذ قال الليث اخذ البعير يأخذ اخذا وهو
كهيفة الجنون قلت اخذ ان يشتم الفصل من كثرة شرب اللبن والذي قاله الليث غير
معروف • قلت المصنف ذكر المعنيين • وليس المراد من ذكر هذه الامثلة التى هى
قليل من كثير اسقاط عدالة الليث في كل ما روى في اللغة معاذ الله فانه كان اماما مشهورا
وعنه نقل الازهرى الوفا من الروايات فلا يكاد يذكر مائة الا ويصدرها برواية عنه وانما
المراد على الخصوص ان ابين ان ثقبأت المرأة بالاساق مغاير للوضع والطبع وانه اذا كان
الليث متضلعا من لغات العرب فقد فاته في هذا الحرف الذوق فالحقضية ذوقية ولا ينبغي ان
الكتابة في عهده لم تكن مضبوطة وخصوصا في وضع النقط فايسر شئ تبديل الفاء
بالقاف والقاف بالقاف وقد وقع له مثل ذلك في تصحيف الفرهد بالقاف وهو الغلام النار الناعم
فانه ذكره بالقاف واستدركه عليه الازهرى كما في تاج العروس وكذلك وقع التصحيف

لغيره في غير هذا الحرف • ومن اعظم الشواهد على ذلك قول المصنف في نحر وفي المثل
ذلك بالتحاز حب القتل الاصمعي الفاء تصحيف وابو الهيثم القاف تصحيف لان حب التلقل
لا يدق فهذان امامان اختلفا في رواية مثل مشهور فكيف في غير المشهور ومثله غرابة
اختلاف الاصمعي وابن الاعرابي في قول زهير

* تقيّ نقيّ لم يـكـثر غنيمة * بنكة ذي القربى ولا بمقلد *

رواه الاصمعي الحقلد بالقاف ورواه ابن الاعرابي بالفاء كما في اللسان واغرب من ذلك ما في
المكشاف في تفسير قوله تعالى فاليوم نجيك بيدك لتكون لمن خلقت آية قال وقرئ لمن
خلقت بالقاف اى لتكون لخالقك آية كسائر آياته • وحكى المصنف في السين دفتس
الرجل ودفتس اى ضيع ماله وصوابه دفتس ودفتس فكان نقطة الذال كانت في الاصل
قريبة من القاف فتوهمها دفتس وقد مر • وفي الحديث الوارد عن قرمان انه كان
لا يدع شاذة ولا فاذة الا فعل اى انه كان شجاعا يقتل كل من قابله من الكفار فكل
الرواة اجمعوا على انها فاذة بالفاء والمصنف ذكرها بالقاف كما في هامش قاموس
مصر وكذلك روى التنخيرة للتنخيرة بالفاء والقاف والقديبة والقديبة
للهدية وقال في فر ريقال فر فر الفرس اذا ضرب بفاس لجامه اسنانه وحرك رأسه
قاله الجرهرى وناس يروونه في شعر امرئ القيس بالقاف • وقال في قرطم خفاف
مقرطمة مرقمة ملكمة في جوانبها وذكره الجوهري بالفاء سهوا وقد نبه على ذلك
ايضا في قرطم فقال الشارح ليس بسهوا بل رواه الليث هكذا بالفاء ولكن صرحوا
بان القاف اقص • وفي نقر وضرب بن تميم او بالفاء • وقال ايضا اجر قفاعة لغة
في قفاعة • افضائه بالمجمة اطعمته او الصواب بالقاف وفي قوله بالمجمة ابهام • الاقاع
كتراب ع او هو تصحيف والصواب بالفاء • الفتمع القارة وقد تقدم بالقاف • الفرضم ابو بطن
ابن مهرة بن حيدان وبالقاف تصحيف وبقي النظر في تعريفه بال • قسم بن جذام وليس
بتصحيف قسم • القوفل القوفل وهو بالفاء اشهر • في رقع وريعة بن الرقع التيمى احد
المنادين من وراء الحجرات او هو بالفاء وبعده والرقع الزوج يقال لاحظى رقعك اى
لا رزقك الله زوجا او تصحيف وتفسير الرقع بالزوج ظن وتخمين والصواب رفعا بالفاء
والفين • الوفيعة مثل السلة اتخذ من الرياحين وبالقاف لمن • فردة ماء لجرم او هو
بالقاف • فوق ملك للروم نسب اليه الدناير الفوقية او الصواب بالقاف • دفت
الطائر سفد او الصواب بالذال والقاف وكذلك قال في دفت • السفرقع بفاء وقاف لغة
ضعيفة في السقرقع • الفردوعة زاوية الجبل عن العزري وقيل صوابه بالقاف •
افتضع منه حقه اخذه وروى بالقاف • في صفع ويقال ضربه على صوفته او تصحيف

والصواب بالقاف • في فرم وقول الجوهري فرمآء ع سهو وانما هو بالقاف • في عقل
وقول الجوهري ما اعقله عنك شيئا اى دى عنك تصحيف والصواب ما اغفله بالقاف والغين •
في قتل المشتعل كشمخ السهم لم يبر بريا جيدا او هو تصحيف المقتل مع انه لم يذكر مادة
قعل وانما قال في قعل مر يتقعد كانه يتقلع من وحل وقول الجوهري المشتعل من السهام
وهم وموضعه ق ث ع ل وتقدم والبيت الشاهد مصحف والرواية ليس بالعصل ولا بالمفتعل
بالفاء والاشارة الفوقية وجاء في رواية شاذة بالقاف والاشارة الفوقية من اقعل السهم اذا
لم يبره جيدا مع انه ذكره اولاً بالاء المثلثة • ومن الغريب انه انتصر للجوهري في قصص وخطأ
الصفاني ونص عبارته التصعل كنفذ الائم والعرب او ولدها ويكسر او عترب صغيرة
وغلط الصفاني في تغليط الجوهري بقوله الصواب بالفاء لانهما لغتان فصيحتان في المعنيين •
القرزوم خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء او هي بالقاف وعبارة الجوهري في فرزم القرزوم
خشبة مدورة يحذو عليها الحذاء واهل المدينة يسمونها الجبأة هكذا قرأته على ابى سعيد وحكا
ايضا ابن كيسان عن ثعلب وهو في كتاب ابن دريد بالقاف وقد سألت عنه بالبائية فلم
يعرف ثم قال في قرزم ذكر ابن دريد ان القرزوم بالقاف مضمومة لوح الاسكاف المدور
رتشه به كركرة البعير وهو بالفاء اعلى اه وتعام الغرابية ان الجوهري اورد هذا الحرف
بد قرشم وقرطم وقرم وهو خلاف ما نسق عليه كتابه وقال ايضا في نقد وفي الحديث ان
نافذتهم نافذوك وروى بالقاف قلت وروى ايضا بالفاء والذال كما في الشارح • وقال
ايضا في سقى والمسقوى ما يسقى بالسج وهو بالفاء تصحيف وقال الازهرى روى في الحديث
لا يحرك واقه عن وتهيء بالقاف والصواب بالفاء وفي الباب في نفص انتفاص الماء
يروى بالفاء والناق اكثروا والمصنف لم يبه عليه • وفي اللسان الانتفاص الانتفاص
وبالوجهين روى حديث ابى بكر انى وجدت في ظهري انتفاصا اى انصداعا وفي الحديث
استفوا عن الناس ولو عن فصم السواك اى ما انكسر منها (كذا) وروى بالقاف •
وفيه التريض جرة البعير وقال كراع انما هي الفريض بالفاء • فكل ما اورده هنا من
تصحيف الفاء والقاف حجة على المصنف تلزمه انه كان ينبغي له ان يتروى في ثقبات المرأة
لا يقال انه قلد في ذلك صاحب المحكم فانه ذكره بهذا المعنى لانا نقول ان صاحب المحكم
لم يكن معصوما من الغلط والتحريف ولا سيما ان الجوهري والزمخشري والصفاني
لم يذكره فكان عليه ان يفكر في سبب اهمالهم اياه فاذا دارت القضية في هذه اللفظة على
الاثبات والانكار تعين انكار الاثبات واثبات الانكار اذ لا يتصور ان الدلال والشكل
والغنج تصدر عن القى • ثم مهما يكن من تصحيف اليبث لهذه الكلمة وغيرها
ومن تصديقه السريان بان عندهم كلمة تفتح بها الاغاليق بلا مفتاح لانه اول من اذاع

هذا السر للعرب بعد ان مضت عليهم قرون عديدة وهم يجهلونهُ فاني لَعَاذِرُهُ لانه كان غنيا وعاشا بين ضرتين وهاتان الخطتان يحملان الانسان على ان يرتكب ما هو اعظم من التحريف والتحريف فقد روى الامام السيوطي في الزهر نقلا عن ابن المعتز ان الخليل كان منقطعاً الى الليث فلما صنف كتابه العين خصه به فخطى عنده جدا ووقع عنده موقعا عظيما ووهب له مائة الف (كذا) واقبل على حفظه وملازمته فحفظ منه النصف واتفق انه اشترى جارية نفيسة فغارت ابنة عمه وقالت والله لا غيظنه وان غيظته في المال لا يبالي ولكني اراه مكابله ونهاره على هذا الكتاب والله لا تجفغه به فاحرقته فلما علم بذلك اشتد اسفه الخ لكني لست اعذر المصنف على تهافته على اراد تقيأت من دون ترو لانه متأخر عن جميع من الف في اللغة وشأن المتأخر ان يراجع كلام من تقدمه ويميز غثه من سمينه فكان عليه ان يراجع التهذيب والاساس ولسان العرب ليكون منها على بصيرة فيما يرويه كيف لا وقد تصدى لذكر ما وقع فيه الخلاف في الفاء والقاف كما مر آنفا • وقال ايضا في العين ابو منقعة الثقي صحابي وليس مصحف ابو منقعة النخاري بالقاف • اللهم جنني التتضب وليس بتصحيف الهممع بالقاف • وقال في غير الفاء والقاف الكراض بالكسر الخداج وعمل الكريض لضرب من الاقط او هو بالصاد • الحبطة بقية المساء في الحوض او الصواب بالخاء • الزخلوط الرجل الخسيس او الصواب بالخاء • هملطه اخذه اجع او الصواب هملطه • الهلياع سبع صغير او الصواب بالغين • الشفلع كالشلع زنة ومعنى او هذه تصحيف والصواب الشلع (كذا) • القرف شجر يدبغ به او هو الغرف والغلف • الحشيلة كسفينة العيال كالحشيلة او احدهما تصحيف • الضجج محركة د عن ابن سيده وانشد بيت ابن مقبل الذي انشده الجوهري في ضحن فاحدهما مصحف وهو دأب المحققين فان من تصدى للتأليف في العربية تعين عليه ان يذكر اختلاف الاقوال فيما يحمره من المسائل ولا يقول فيها بهوى نفسه ولا يعتمد فيها على حدسه ألا ترى ان شراح الحديث الشريف اذا اوردوا حديثا ذكروا الخلاف في لفظه ومعناه وكذلك المفسرون يذكرون اختلاف القراءات والتأويل وما يتحاشون من ذلك مع ان هذا النوع يحسبه المحدثون الجاحدون تناقضا فاضر المصنف لو كان تروى في تقيأت وذكر الخلاف فيها • فان قيل انه لم يكن عنده نسخة من التهذيب ولسان العرب واساس البلاغة قلت هذا من قبيل قولهم عذر اقمج من ذنب اما اولا فلائه شهد على نفسه بانه جمع كتابه من المحكم والعباب وصاحب العباب لم يذكر هذا الحرف فكان ينبغي له ان يفكر في سبب ذلك لان العباب من الكتب الجامعة والثاني انه الف قاموسه في زبيد بعد ان زار مصر واخذ عن علمائها كما ان بعضهم ايضا اخذ عنه كما مر في شرح الخطبة فكيف يحتمل انه لما كان بمصر لم يسمع بذكر

اللسان وبالتنويه به وكيف اُحتمل انه مضى مدة طويلة على مؤلف اللسان ولم يكن كتابه منشورا فان وفاته كانت سنة ٧٧١ وروفاة المصنف سنة ٨١٧ وكيف اُحتمل ايضا انه كان عنده نسخة من حواشي ابن بَرى ولم يكن عنده نسخة من اللسان فان غالب ما تعقب به الجوهري كان من الحواشي كما صرح به المناوي والمحشي فليس من المحتمل انه سافر من مصر من دون الحصول على نسخة من اللسان كيف وقد قيل في ترجمته انه كان منهُما باقتناء الكتب فكان لا يسافر الا وصحبته احوال منها فكان يخرجها في كل منزلة ينظر فيها ثم يعيدها اذا رحل فمن ثم اقول اما انه لم يكن عنده نسخة من اللسان وهو قصور واما انه كان عنده ولم ينقل منه حسدا فالقصور اعظم ولكن اذا لم يكن عنده التهذيب واللسان في جلة كتبه فما معنى قوله في خطبة القاموس انه صريح في مصنف من الكتب الفاخرة وسنجع في قلس من العيالم الزاخرة فما هي هذه العيالم التي خلت من التهذيب واللسان وما هذا العدد التام اعني الالفين واغرب من ذلك انه مع شدة حرصه على ذكر اسماء الفقهاء والمحدثين في مشارق الارض ومغاربها لم يذكر الازهري وابن منظور في جملتهم ولا في جلة المؤلفين وانما ذكر الاول للاعتراض عليه فقال في تركيب السلوز ذكره الازهري في ش ل ز وحقه ان يذكر اما في مضاعف الشين لان صدر الكلمة مضاعف واما في معتل ازاي لان عجز الكلمة اجوف واما في رباعي الشين وهذا اول لان الكلمة مركبة فصارت كستحطب وحيل واخوانهما وقوله لان صدر الكلمة مضاعف لا يظهر له وجه الا ان اراد الشمس ولكن ما معنى قوله في معتل ازاي لان عجز الكلمة اجوف والاجوف انما يكون في الجوف لا العجز • وذكره ايضا في فقد بقوله فقد ولا يحرك ووهم الازهري نبات وشراب من زيب او عسل وقال في نخط الخط بضمين لا كركع كما توهم الازهري اللاعبون بالرماح شجاعة وبطالة وقال في انق الازهري انوق اصطاد الانوق للرخة وانما يستقيم هذا اذا كان اللفظ اجوف • وترجمة الازهري على ما في وفيات الاعيان هو ابو منصور محمد بن احمد بن ازهر الهروي كان فقيها شافعي المذهب غلبت عليه اللغة واشتهر بها وكان متفقا على فضله وثقته وورعه روى عن ابي الفضل محمد بن جعفر المنذري اللغوي عن ابي العباس ثعلب وغيره ودخل بغداد وادرك بها ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه شيئا واخذ عن ابي عبدالله ابراهيم المعروف بنفطويه وعن ابي بكر محمد المعروف بابن السراج وكان قد رحل وطاف في ارض العرب في طلب اللغة وصنف كتاب التهذيب في اللغة وهو من الكتب المختارة يكون اكثر من عشر مجلدات وله تصنيف في غريب الالفاظ التي تستعملها الفقهاء في مجلد واحد وهو عمدة الفقهاء في تفسير ما يشكل عليهم من اللغة المتلفة بالفتنة وكتاب التفسير ورأى بغداد ابا اسحق الزجاج واما بكر بن الانباري ولم ينقل انه اخذ

ترجمة الازهري

عنهما شيئا وكانت ولادته سنة الثنتين وثمانين ومائتين وتوفي سنة سبعين وثلاثمائة في اواخرها
وقيل سنة احدى وسبعين بمدينة هراة اه قلت قوله وادرك بهما ابا بكر بن دريد ولم يرو عنه
شيئا غير صحيح فانه روى عنه كثيرا حتى انه استشهد بكلامه فيما لم يثبت من الكلام ولكن قال
في آخر كتابه واما ما وقع في تضاعيف الكتاب لابي بكر محمد بن دريد الشاعر والايث
ابن المغفر مما لا احفظه لغيرهما من الثقات فاني قد ذكرت في اول الكتاب اني واقف في
تلك الحروف ويجب على الناظر فيها ان يفحص عن تلك القرائب التي استغربتها الخ
فاعمله معاملة الليث في انه اجاز ما ثبت عنده من روايته وما لم يثبت توقف فيه وبه عليه
كما هو شأن المحققين أفلم يكن ذكر هذا الامام الفقيه اللغوي المفسر الورع الثقة اولى من
قول المصنف بنو زهرة شيعة بجلب وام زهرة امرأة كلاب والزاهر مستق بين مكة والتنعيم
والزهراء د بالغرب وزهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي واقاربه فضلاء واطباء وزهرة
كهزمية وزهران وزهير اسماء والزهرية ببغداد ومحمد بن احمد الزاهري الدنقاقي محدث
واحد بن محمد بن مفرج النباقي الزهري حافظ او لم يكن ذكر ابن منظور او ابن المكرم
صاحب اللسان اولى من قوله في نظر ومنظور بن حبة راجز وحبة امه وابوه مرتد وابن
سيار رجل م وناظرة جيل وناظر قلعة بخوزستان والناظر قلعة وع قرب عرض وع قرب
هيت ونواظر اكام بارض باهلة او من قوله في كرم وكرمي كسكري د بتكريت وكرمان اقليم
بين فارس وسجستان ود قرب غزنة ومكران والكرمة ع وة بطبس ومحمد بن كرام شيخ
الكرامية القائل بان معبوده مستقر على العرش وانه جوهر تعالى الله عن ذلك وكرمان بن عمرو
محدث وكرمية بالضم وقبح الراء وكرهية ويخفف او كرمية د بخارا • فاجدر بمن
يأتى هذا الاسهاب لغير طائل ان يذكر ابن منظور الذي شرف امة الاسلام بلسانه ووضح
مشكلات اللغة ببيانه فكل احسان من مؤلف في اللغة فهو دون احسانه واما هو الحسد كم
اضنى من جسد واذكى من كبد واوهى من جلد والى في كبد على ان المصنف ذكر
الخارزنجي وقال انه مصنف تكلمة العين والصغاني صاحب العباب في صغن وقال انه الامام
الحافظ ذو التصانيف وصاحب الموعب في تين وقال انه اديب وكذلك قال في ابن بري ثم
اجدر بمن قال انه ذكر لاشتقاق المسيح عليه السلام خسين قولوا واشتق اسم ماهان
من هوم وهيم ووهما وومه ونهم ومنه ومنه ان يظن الى انه لا مناسبة بين التى والغنج
والدلال وانه ليس له في غير هذا الموضع مثال فان هو الاتهامك لحرمة اللغة وما كان لعربي
ذى غيرة عليها ان يسوغه • اما ترجمة ابن منظور فقد تقدم طرف منها في اول هذا الكتاب
اذ لم اجدها مستوفاة في كتاب فن اراد الزيادة فليطالع كتابه فهو اعظم شاهد له برئاسته
في العلوم العربية • في كلاً كلاً كنهه حرسه والارض كثر كلاًها كاكلاً الى ان قال

والكلاء تجبل العشب رطبه ويابسه كلئت الارض بالكسر كثر بها • قال المحشى قوله كلئت الارض بالكسر الخ عليه اقتصر الجوهري مع اكلاث وزاد المصنف كلآث كمنع على قوله قبل والارض كثر كلاها وهذا من تفريق المعاني والالفاظ وهو من سوء التأليف اه • قلت قوله العشب رطبه ويابسه عبارة الصحاح الكلاء العشب وقد كلئت الارض واكلاث فهي ارض مكلثة وكلاءة اى ذات كلا وسواء رطبه ويابسه فالضمير في رطبه ويابسه يرجع الى الكلاء لا الى العشب لان العشب هو الكلاء الرطب ولا يقال له حشيش حتى يهيج كما في الصحاح وقيد صاحب المصباح بانه في اول الربيع وكذلك المصنف نص على ان العشب الكلاء الرطب فقد ناقض هنا نفسه وهذا البحث تقدم في المقدمة • في كمى كمى كفرح حتى وعليه نعل قال الشارح كذا في النسخ وعبارة الجوهري ولم تكن عليه نعل ومثله في اللسان فا ادرى من ابن اخذه المصنف • قلت اخذه من المحكم ونص عبارته كمى الرجل كما حفي وعليه نعل وقيل الكمى في الرجل كالقسط وقيل كئت رجله تشققت وكئى عن الاخبار جهلها اه • وكان المعنى ان النعل بالية فلم تق الرجل من الحفى • فى لا لاء اللؤلؤ الدر واحده بهاء وباءه لاء لاء (كلاهما كشداد) ولا لاء والقياس لؤلؤى لا لاء ولا لاء وهم الجوهري وحرفته الثالثة والبقرة الوحشية وابو لؤلؤة غلام المغيرة قاتل عمر رضى الله عنه • قلت قال المحشى اعتراضه على الجوهري انما هو في ادعائه القياس مع ان المعروف ان فعلا لا يبنى من الرباعى فا فوق وانما يبنى من الثلاثى خاصة ومع بناءه من الثلاثى فهو مقصور على السماع وكيف يدعى فيه القياس وهو ظاهر وقوله وحرفته الثالثة اى بالكسر لانه القياس في الحرف فلا اعتداد باطلاقه وهذا يرد على المصنف لانه كما يمتنع بناء فعال من الرباعى فا فوقه كذلك يمتنع بناء الفعالة منه فائباته الفعالة مع توهيمه من يقول فعال تناقض ظاهر كما لا يخفى نعم هو وارد في كلام العرب وخرجوه على ما خرجوا اللاك وقوله والبقرة الخ كلامه في اللؤلؤ مجرد من الهاء والبقرة انما يقال لها لؤلؤة وهو مجاز كما قاله الراغب والزمخشري وابن فارس وغيرهم فلامعنى لذكره من معانيه مر سلا فقيه نظر من وجهين وقوله ابو لؤلؤة هذا الخبيث لعنه الله غير محتاج لذكره في دواوين اللغة ويكفى ذكره في كتب السير والتواريخ وقوله والفور بذبه حركة الفور بالضم الظباء الواحد فأر فلفظ الفور جمع او اسم جمع ومن ثم قيل كان الاولى ان يقول والفور بذبها (كذا) حركته وعبارة الجوهري قولهم لا افعله ما لا لاآت الفور اى بصبغت باذناها انتهى مختصرا وبقي شئ وهو ان الجوهري قال قال الفرأ سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لاءك مثل لعال (بتشديد العين) والقياس لاء مثل لعاء (بتشديد العين ايضا) والمصنف نقل هذين النعتين اولاً ثم قال وهم الجوهري على انه ان كان وهما فهو من الفرأ والمجب ان المحشى لم يتعرض لهذا • فى لئأ لئأ في صدره كمنعه

دفعه ورمى • قلت عبارة المحشى قوله ورمى فيه قصور وايهام وعبارة الصحاح لتأت الرجل بحجر اذ ارميته به • في لألمأ وعليه كنعنه ضرب عليه يده مجاهرة وسرا والشئ اخذه اجمع ولحمه • قلت عبارة المحشى قوله لألمأ وعليه في العبارة قلق وتعقيد ظاهر وقوله ولحمه اى بمعارضة الهمزة والحاء فاللحم والله مترادفان • قلت قوله في العبارة قلق وتعقيد ظاهر غريب فان هذا اسلوب المصنف من اول كتابه الى آخره فكيف لم يعتمد عليه ذلك الا في هذا الموضع • في مرؤ المرء مثلة الميم الانسان او الرجل ولا يجمع من لفظه او سمع مرؤن والذئب • قلت عبارة المحشى قوله مثلة الميم الخ ذكر الميم مستدرك فان التثنية في اصطلاحه ككثير من اللغويين اذا اطلق ينصرف للاول وقال الشارح القمح هو القياس خاصة وقوله والذئب ظاهره انه يطلق عليه اطلاقا اصليا وصرح الزمخشري وغيره بانه مجاز وعبارة الجوهري وربما سموا الذئب امرءا • في مقأ مأق العين وموقتها مقدمها او مؤخرها هذا موضع ذكره ووههم الجوهري • قلت عبارة المحشى قوله هذا موضع ذكره بناء على ان لامه همزة و هو رأى لبعض اللغويين والصرفيين واذا كان مذهبا لبعض الائمة فلا يكون وهما على ان المصنف رحمه الله تبع الجوهري هناك (اى في موق) بلا تنبيه على ما ذكر هنا فليعلم ذلك فلعلة نسي ما اورده هنا • في ملا الملا كجمل التشاور • قلت عبارة المحشى ان اطلاقه على التشاور انما هو على جهة المجاز لا الحقيقة لانه لا دلالة له على هذا المعنى في اللفظ ولذلك لم يجزم به الجوهري بل قال والملا الجماعة وقول الشاعر

* وتحدثوا ملا تصبح امنا * عذراء لا كهل ولا مولود *

اى تشاوروا متماثلين على ذلك ليقولونا اجعين فتصبح امنا كأنها لم تلد و اشار لثله الزمخشري وغيره وهو كلام ظاهر بخلاف كلام المصنف فانه لا يخلو عن خفاء • وبعده والملا بالكسر والاملاء بهمزتين والملاء الاغنياء المتمولون او الحسنوا القضاء منهم الواحد ملئ وقد ملا كنع وكرم الخ • قلت قال المحشى قوله والملاء بالكسر اى والمد ككرام اذ العبارة موهمة ان يكون كعمل مع ما فيها من عكس الترتيب اذ المعروف ذكر المفرد ثم ذكر جوعه وهنا عكس وقوله والملاء اى ككبراء كما صرح به غيره وعبارته لا تدل على ضبطه ولا على وزنه فهو موهم ثان وقوله وقد ملا كنع غريب في الدواوين والمشهور ملؤ ككرم وعليه اقتصر ابن الاثير والجوهري والفيومي وغيرهم • قلت قوله اذ العبارة موهمة ان يكون كعمل فيه انه لو كان كعمل لكنت بغير الف كما تقول الدفء والخبث • في نبأ وقول الاعرابي يا نبئ الله بالهمز اى الخارج من مكة الى المدينة انكره عليه فقال لا تنبر باسمي • قلت هكذا رأيتها في النسخ بازاي وعندى ان الصواب بالراء فانه يقال نبر الحرف اى همزه واليه اشار صاحب اللسان بقوله فانكر عليه الهمز لانه ليس من لغة

قريش غير انه لم يحك لفظ الحديث ثم طالعت في الشارح فرأيت كلامه موافقا لما قلته •
 في ناء ناء بعد والحم بناء فهو ناء بين النيوء والنيوء لم ينضج بأية وذكرها ههنا وهم
 للجوهري ثم اعاد هذه الخطئة في ناء • قلت عبارة المحشي قوله بأية اى لامها ياء وهذه دعوى
 لا دليل عليها بل صرح عياض وابن الاثير والفيومي وابن القطاع وغيرهم بان اللام همزة
 وجزموا به ولم يذكروا غيره وهو الذى في عامة مصنفات الغريب وشروح البخارى وغيرها
 فلا وهم للجوهري بل للمصنف رحمه الله اوهام وان اريد بأية العين كما يدل عليه كلامه
 الآتى فهو ظاهر الا انه لا يلزم الجوهري لانه انما ذكره بعد الفراغ من مادة الواو كما
 لا يخفى اه وعبارة الشارح بعد قوله وذكره في تركيب ن وأ وهم للجوهري وهو
 كذلك الا ان الجوهري لم يذكره الا في مادة ناء بعد ذكر ن وأ ونبهه في ذلك
 صاحب اللسان وغيره من الائمة فلا ادري من اين جاء للمصنف حتى نسبته الى ما
 ليس هو فيه فتأمل قال ثم رأيت في بعض النسخ اسقاط قوله للجوهري فيكون
 المعنى وهم ممن ذكره فيه تبعا لثمر وغيره (اه) • في وبأ ووبأه وبأه عبأه كوبأه واليه
 اشار كابوأ والاياء الاشارة بالاصابع من امامك ليتبل والاياء من خلفك ليتأخر •
 قلت عبارة المحشي قوله ووبأه الخ هذا مخالف للقياس ولقاعدة المصنف لان قاعدته تقتضى ان
 يكون كضرب حيث اتبع الماضى بالآتى وليس ذلك بمراءه هنا ولا يصحح في نفس الامر
 والقياس يقتضى حذف الواو لانه انما فتح لمكان حرف الخلق فحذفه ان يكون كوبأ ووب
 وكلامه يتأني الامر كما هو ظاهر وقوله الاياء الاشارة بالاصابع من امامك ليقتبل الخ الفرق
 بين اوبأ واوما مشهور لكن على عكس ما قاله المصنف فا في القاموس سبق فلم يخالفت
 الجمهور واتيانها بما ليس بمجموع فضلا عن وضعه في قالب المشهور وقد اعترض عليه كثير
 من ائمة هذا الشأن و اشار اليه شارحه الناوى وان لم يفصح عن البيان وانشدوا للرد عليه
 بيت الفرزدق الذى انشده الجوهري • في وثأ الوثأ والوثأه وصم يصيب اللحم لا يبلغ العظم
 او توجع في العظم بلا كسر او هو الفك وثئت يده كفرح فهي وثئة كفرحه ووثئت كعنى فهي
 موثوءة ووثئته ووثأتها ووثأتها ووثأ اللحم كوضع اماته • قلت عبارة المحشي اغفل المصنف
 من لغة الفعل وثؤ ككرم نقلها البلي (كذا) في شرح الفصيح عن الصولى في كتاب العيادة
 ومن المصادر الوثوء كالجلوس عن الصولى ايضا والوثأة كضربة عن صاحب الواعى ومن
 الصفات موثئة حكاهما الصولى ونقلوها عن العليانى فاين البحر المحيط عن هذه الالفاظ
 المشهورة بين الاطفال والاشاميط فضلا عما ذهب شماطيط • قلت قد تهكم المحشي على
 المصنف بهذه السمجة الاخيرة لانه روى ان المصنف كتب بخطه في نسخته بعد قوله اوجد
 الله هذا آخر الجزء الاول من نسخة المصنف الثانية من كتاب القاموس المحيط والقابوس

الوسيط في جمع لغات العرب التي ذهبت شاطئاً فرغ منه مؤلفه محمد بن يعقوب الفيروز ابادي في ذى الحجة سنة ثمان وستين وسبع مائة (اه) واول الجزء بعده الواحد وبعد ان نقل عنه الشارح في تاج العروس هذه العبارة قال وهو آخر الجزء الثاني من الشرح وبه يكمل ربع الكتاب ما عدا الكلام على الخطبة وعلى الله التيسير والتسهيل في اتقائه وإكماله على الوجه اتم انه بكل شيء قدير (كذا) وبكل فضل جدير علمه بيده الفانية الفقير الى مولاه عز شأنه محمد مرتضى الحسيني الزبيدي عفى عنه تحريراً في التاسعة من ليلة الاثنين المبارك عاشر شهر ذى القعدة الحرام من شهور سنة ١١٨١ ختمت بخير وذلك بوكالة الصاغة بمصر قال مؤلفه بلغ عراضه على الكلمة للصفا في مجالس آخرها يوم الاثنين حادى عشر جمادى (كذا) سنة ١١٩٢ وكتبه مؤلفه محمد مرتضى غفر له بمنه انتهى • وبقي هنا شيء وهو ان المحشى والشارح لم يتقدا على المصنف قوله وثبت يده كفى فهي موثوقة ووثيقة ووثأما ووثألتا لانه اذا جاء الفعل متعددا فلا حاجة الى ذكر مجهوله وقد سبقت الاشارة اليه وكذلك عبارة الجوهرى معيبة فانه قال وثبت يده فهي موثوقة ووثألتا انا • فى ودأ ودأه كودعه سواء • قلت عبارة المحشى لو مثل بوضعه لكن اولى لان اهل الصرف قاطبة يشكرون ودع المخفف ويقولون انه اميت وان قرئ ما ودعك وورد فى كلام شاذ عن العرب • قلت الجب ان المحشى خالف هنا كلامه فى ودع فراجع • فى وطئ عبارة الشارح واستطاء كذا فى النسخ والصواب انطأ كافتعل اذا استقام وبلغ نهايته وتها • قلت هو فى النسخة الناصرية والنسخة الهروية انتطأ كافتعل • فى هدا واتانا بعد هـ من الليل وهـ وهـاء الخ • قلت عبارة المحشى قوله واتانا بعد هـ هو بالفتح وهـ وهـاء اى يضمهما وهـى كـامير ومهدأ كقعده وهـو بالضم واطلاق المصنف لا يخلو عن تخليط اذ لا يعلم منه ضبط هذه الالفاظ الا بالمشافهة والسماع من المتقين ومراجعة اصول تبين القصد اى تبين • فى هـ هـاء البرد كنع الى ان قال وقد هـى بالكسر • قلت عبارة المحشى قوله وقد هـى بالكسر اى كفرح فهو مطاوع الثلاثى لانه كثير واطلق فى المصادر فلا تعرف حركات اوائلها الا بالسماع فقوله هـا بالفتح وهـا بالضم وهـوا كـالجلوس والكل على خلاف القياس • وبعبه وهـى السال والقوم كفى فهم مهروون اذا قتلهم البرد او الحر وبخط الجوهرى هـى كسمع وهو تصحيف • قال المحشى قوله وبخط الجوهرى الخ ليس فى خطه تضريح بالكسر نعم فى بعض النسخ ضبط بالتم بكسرة وهو تحريف من التماسخ بدليل قوله فهم مهروون على صيغة اسم المفعول ولو كان كسمع ما صح مفعولون كما هو ظاهر لا خفاء فيه فالتصحيف انما هو من المصنف سماحه الله قال ثم رأيت ابا الحسن المقدسى قال فى حواشيه اقول رأيت نسخاً متعددة من الصحاح ليس فيها لفظة كسمع فالظاهر انها من الحاكى لا من المحكى

وحينئذ فيحمل على ما يوافق الصواب وهو البناء للمجهول ويدل عليه دلالة بيته قوله فهم مهروون وبه تعرف ان قول المصنف تصحيف يخالف ما هو الآن معروف اه • قلت في نسختي من الصحاح ونسخة مصر ايضا وهري المال بالكسر وهري القوم فهم مهروون ولا ضرر في ضبط هري الاولى بالكسر لانها هي التي ذكر المحشي انها مطاوع الثلاثي لان الجوهرى قال قبلها هراء البرد يهراء هراء اى اشتد عليه حتى كاد يقتله وهري المال بالكسر فتأمله ولكن يرد على الجوهرى انه ذكر اولاً هراء البرد فافى حاجة بعده الى ان يقول وهري القوم فهم مهروون فهل هو الاكفولك ضربت زيدا وضرب زيد فهو مضروب وبقي النظر في قول المصنف اذا قلهم البرد او الحرفان الظاهر من كلام الجوهرى ان الهاء مختص بالبرد • في هري هراء منه وبه كنع وسمع هراء وهرياً ومهزأة سخر • قلت عبارة المحشي قوله كنع مرجوح كما اقتضاه كلام المصباح وغيره والراجح انه كسمع اه وعبارة المصباح هزئت به اهزأ مهموز من باب تعب وفي لغة من باب نفع سخرت منه والاسم الهزء وتضم الزاى وتسكن للتخفيف ايضا وقرئ بهما في السبعة وقال المحشي قول المصنف مهزأة ظاهره انه يقال منهما معا والذي في الصحاح عن ابى زيد انه من الفتوح وقد تقدم في التمدد الثالث فقد قوله هراء ابله قتلها بالبرد • في هئ الهئ والمهنا ما اتاك بلا مشقة وقد هئ وهئ • قلت عبارة المحشي قوله الهئ والمهنا الخ صريح في انها بمعنى اسم الفاعل وهو في الاول صحيح مصرح به في غير ديوان والتباس يقتضيه واما الثانى فالظاهر انه مصدر كما هو صريح النهاية وغيره الى ان قال وقوله وهناء اى كنع على القياس وهو المراد من قوله يهناه وبهائه اى يضرب ومن انه شاذ لا نظير له في المهموز وقضية المصنف ان احدهما بالضم والثاني بالكسر كينصر ويضرب على ما عرف من اصطلاحه ولكن يرد الخاطى وان هذا لم يسمع فيه الضم والصواب ما ضبطناه وان اوقع كلامه فيما اشرنا اليه فلا يعتمد به لأميرين كما اوضحناه • في يرنا البرنا بضم الياء وقبحها مقصورة مشددة النون والبرنا بضم الياء الخ فيه تطويل وتقصير وابهام يوقع من لا تحقيق عنده في الاوهام فان قوله بضم الياء الخ فيه تطويل محض خارج عن اصطلاحه لان المقصود بالضبط في كلامهم هو فاء الكلمة على ما هو معروف مشهور فذكر الياء مستدرك وقوله مقصورة يجوز ان يراد به انه منصوب بغير هاء بالكلية وهى لنة حكاها في البارع وغيره ولم يتعرض لها الجوهرى وجاعة وان يراد انه يقرأ بالهمزة بلا مد وهو صريح كلام الجوهرى وقوله مشددة النون صريح في انه في هذه اللفظة ويوهم انه فيما بعد مخفف ويأتى ما فيه وقد يؤخذ من حكمه بالتشديد على النون ان الرأء مقنوعة وكان الاولى التصريح به وان كان شد النون يلزمه

الراء كما لا يخفى الى ان قال وقد اوردته الجوهري مضبوطا ضبطا سالما من هذا التخليط والابهام مع كمال الاختصار فلو قال المصنف البرنا بالضم والفتح والقصر والمد مشدد النون وقد تحذف الهزمة من المقصور لكان اضبط واجمع وابعد عن الابهام والخلط • قلت عبارة الشارح ذكره في لسان العرب في رنأ عن ابن جني قالوا برنأ لحيته صبغها بالبرنا وقال هذا يفعل في الماضي وما اغربه وما اظرفه وكذا ذكره ابن سيده والمصنف تبع الصغاني في ذكره في الباء وصرح ابو حيان وغيره بزيادة يائه

﴿ باب الباء ﴾

في اتب الاتب بالكسر برد يشق فلبسه المرأة من غير جيب ولا كمين الى ان قال واتب الثوب تأنيبا صير اتبا وتأتب به وتأتب لبسه • قلت هكذا في النسخ والصواب واتتب لان التشديد انما يكون من تب والمحشى والشارح لم يعرض له ويعاد في الخاتمة • في ازب الازب بالكسر القصير الغليظ والازب ككتف الطويل وازب العقبة في زبب ووهم من ذكره هنا • قلت عبارة المحشى الذى في صحاح الجوهري وغيره من امهات اللغة ان الازب هو القصير وبه جزم اهل السير وغيرهم فان صح انه يستعمل بمعنى الطويل فهو من الاضداد والافهو غلط ظاهر • قلت لا تتعين الضدية هنا لاختلاف الصيغة وقال ايضا قال الحلبي في سيرته ازب العقبة بكسر الهزمة واسكان الزاي ثم الموحدة الخفيفة وقيل بفتح الهزمة والزاي وتشديد الموحدة شيطان اه وكذا صاحب اللسان اوردته في ازب فلامعنى لتوهيم المصنف الثقات من الزواة بل كان ينبغي له ان يحكى القولين • في بب وقوله (اى قول الجوهري) قال الراجز غلط ايضا والصواب قالت هند بنت ابى سفيان وهى ترقص ولدها • قلت قال المحشى هذا لا يعد غلطاً ولا خلافاً الاولى ولا يلزم عليه محذور اصلا فان من يقول الراجز يطلق عليه راجز ان كان ذكرنا قظاھر او انشئ فالمراد به الشخص الراجز واطلاقه على المرأة صحيح لا غلط فيه ولا يقال ان الصواب غيره بل هو صواب جار على قواعد المصنفين وكثيرا ما يعبر اهل المعاني والبيان عن النساء وغيرها من شواعر العرب بالشاعر اى الشخص الشاعر اذ لم يتعلق لهم غرض وقت الاستشهاد بتسميتها والتصريح بعلمها ولا سيما وقد رأيت العرب تجنب التصريح باسماء النساء ما امكن وكثيرا ما وقع في كتاب سيبويه وغيره من مصنفات العربية قال الشاعر وقال الراجز والقائل امرأة مثل هذا لا يعترض به ولا يكون غلطاً كما هو ظاهر بين اه ثم قال في آخر المادة وهم بيان واحد وعلى بيان واحد ويخفف اى طريقة والباءة هدير الفعل • قلت قال المحشى اطبق ائمة اللغة والغريب على

ضبط بيان بتشديد الحرف الثاني سواء كان بموحدة كما هو رأى الجمهور او بالتحية كما قاله ابو سعيد الضرير ولا يعرف غيره عندهم فقول المصنف ويخفف مخالف لاجماعهم على تشديده فلا يعتد به اه وقال الشارح فى البأية ذكره فى لسان العرب فى باب بتشديد الياء يعنى البأية ونقل عن الليث معناه وقال روبة ايضا

* يسوقها اعيس هدار يثب * اذا دعاها اقبلت لا تنثب *

قال فذكر المصنف اياه فى هذه المادة تصحيف منه ولم ينبه على ذلك شيخنا فأمل •

فى باب وبوب والباب دجلب وجبل قرب هجر • قلت عبارة المحشى المعروف ان الجبل باب بغير ال وظاهر كلامه انه مقرون بال المعرفة وليس كذلك فغبه اعتراضه المذكور فى سلع ونحوه مما سأتى اه قلت سأتى له نظائر فى باب الفاء فى مادة قوف • فى تأب تأب كفعمل ع والتوأبأتان فى وأب ووهم الجوهري وما به توبة فى وأب • قلت عبارة المحشى قوله تأب كفعمل الخ اشار به الى ان حروفها كلها اصلية واعتنى بذلك لانها كلها ما عدا اللام تحتمل الزيادة وكذلك حكى ارباب الصرف الخلاف فيها هل وزنها تفعل بناء على زيادة الفوقية فى اولها او فيعل بناء على زيادة التحية ثانيا كصيقل او فعال بناء على زيادة الهزمة ثالثا كشمال فكأنه نبه على ان الخلاف غير معتد به وان الاولى الحكم باصالة حروفها كلها لكنه مخالف لما قرره ابو حيان وابن عصفور وغيرهما من تحقيق الخلاف وترجيح بعض اقوال الزيادة على الاصالة وتقويتها بوجوه من القياس • وقوله والتوأبأتان الخ فيه امر ان احدهما انه احوال على غير محال عليه فانه لم يتعرض له فى وأب ولا ذكره ولا عرج عليه وكثيرا ما وقعت له هذه الاحالات على العدم فيحيل على مادة ثم يترك ذكر ما احوال على ذكره فى مادة اخرى نسيانا او وهما الا ان هذه اشد اذ لم يشرح التوأبأتان ولا بين معناه فى الموضع الذى ذكره فيه وزعم ان الصواب ذكره فى وأب فاهمله هناك ايضا بالكلية وهو فى الغالب يذكر الالفاظ فى المواضع التى يذكرها فيها ارباب التصانيف ويشير الى مختاره هو وما رآه صوابا فى موضع آخر فان جاء به كما فى الاغلب كان زيادة ايضا حارده وان اهمله ونسبه كان قد اشار الى معناه وان حقه ان يذكر فى مادة اخرى لاقتضاء القواعد الصرفية ذلك عنده وهنا جاء بالامرين لشغفه بالاعتراض وجعله النقد الباطل من اهم الاغراض فلم يشرحه هنا ولا ذكر معناه ولا جاء به فى موضع الاحالة ولا اوضح مبناه • وقوله ووهم الجوهري اى فى ذكره هنا بناء على اصالة التاء وزيادة الواو كما هو الواضح وهو زعم ان التاء مزيدة وان الواو هى الاصلية فوعده بذكره فى وأب ثم اهمله بالكلية ولم يأت فيه بفرعية ولا اصلية وليته فعل كما فعل الجوهري فخرى على الخلاف بين اثمة اللغة والصرف فى الاصالة ولم يكن ممن اخلف وعد الاحالة واطهر انواعا من الغفلة والقصور والجهالة والله در الجوهري اذ

اوضح فيها الكلام ومحا الملام حيث قال التوابعان قادمة الضرع قال ابن مقبل
 * فرت على اطراف هر عشية * لها توابعان لم يتقلعلا *
 اى لم تسود حلتاهما قال ابو عبيدة سمي ابن مقبل خلفى الناقة توابعان ولم يأت به عربى
 كأن الباء مبدلة من الميم • قلت هذا كلام الجوهري وهو صحيح فى نفسه على
 رأى ابن عبيدة وجاعة فلا سبيل الى الاعتراض عليه ولا سيما ودعوى النفى لا تقبل
 بدليل فكيف وهى مجردة عن حجة غير راجعة الى اصل اصيل وقد اختلفت اقوال
 علماء العربية فى مادة هذا اللفظ هل هى الفوقية والهمزة والموحدة كما اختاره الجوهري
 وغيره وايدوه بكثرة فوعل بكوهر وتوأم ونحوهما ولم يجزوا فيه غير ذلك وقال
 قوم مادته الواو والهمزة والفوقية فى اوله ووزنه عندهم تفعل وهو الذى اختاره الجد
 الشيرازى فى قاموسه وزعم انه الصواب ونسب الجوهري للوهم فى ذكره هنا وزعم ان
 محله وأب ووعد بذكره وهذا مكذوب كما اشرنا اليه قبل وقال الاصمعي لا ادري ما اصل
 هذه الكلمة واتفقوا على انها لم توجد فى كلام احد من العرب غير ابن مقبل ولذلك
 عدوها من افراد اللغة التى لم يتكلم بها غيره الى ان قال واقرب الاقوال الاول الذى جرى
 عليه الجوهري وكلام ابن عبيدة يؤيده (انتهى) • فى تركيب تألب بعد المادة التى تقدمت
 التألب كفعل شجر يتخذ منه القسي وهذا موضع ذكره • قلت قال المحشى اشار به الى ان
 كلام من التاء والهمزة اصل وانه رباعى اصلى وعلى هذا يتفرع قوله وهذا موضع ذكره
 اى لا فصل الهمزة كما ذكره هو هناك فى الباء تبعا للجوهري والصفاني فانه ذكره فى العباب
 فى الباء كالجوهري فى الصحاح وتبعهما المصنف هناك بلا تنبيه على شئ بل كلامه هناك
 اى فى الب صريح فى موافقتهم على ان التاء زائدة وان وزنه تفعل • وقال الشارح لم ينبه
 عليه المصنف فى حرف الهمزة وتبع الجوهري ساكتا عليه وهو عجيب • قلت المصنف
 ذكر التألب فى الب ولكن فسر بالعليط المجمع منا ومن حجر الوحش والوعل فعمل
 اختلاف المعنى حله على تفريق اللفظين • فى تب التب النقص والخسار • قلت قال المحشى
 قيده بعضهم بانه الخسار المؤدى للهلاك وهو الذى صرح به ابن الاثير فقال التب الهلاك
 وقال الجوهري التباب الخسران والهلاك وهو الذى فى المختار والمصباح والمجمل والحكم
 وغيرها وبقي عليه مما فى الصحاح استتب الامر تهيا واستقام وقال غيره استتب استتم والباء
 تبدل من الميم وورد فى الحديث واورده ابن فارس فى المجمل وهو فى نهاية ابن الاثير وغير
 ديوان واهمله المصنف تقصيرا • قلت اصل معنى التب القطع ومثله مقلوبه البت فاستتب
 الامر لم يفارق القطع اذ حقيقة معناه انقطع على المراد ومثله عام مجرم وشهر مجرم اى تام
 مكمل ويعد ان يكون اصل استتب استتم لان الاول لازم والثانى متعد • فى يجب بعد

المادة التي تقدمت التجاب ككتاب ما اذيب مرة من حجارة الفضة وقد بقي فيه منها الى ان قال وتجبب بالضم ويفتح بطن من كندة منهم كنانة بن بشر التجبي قاتل عثمان رضى الله عنه وتجبب قبيلة من حير منهم ابن ملجم التجوبى قاتل على رضى الله عنه وغلط الجوهرى خرف بيت الوليد بن عقبة

* ألا ان خير الناس بعد ثلاثة * قتيل التجبي الذي جاء من مضر *
وانشده التجوبى ظنا ان الثلاثة الخلفاء وانما هم النبي صلى الله عليه وسلم وال عمران ونسبته الى الكميت وهم ايضا وضعه الخليل اه قلت عبارة المحشى قوله وغلط الجوهرى الخ الجوهرى تابع في ذلك لامام الصنعة ابن فارس فانه قال في النجمل وقول الكميت قتيل التجوبى هو ابن ملجم الى ان قال والتجبي قاتل عثمان رضى الله عنه وليست التاء فيه اصلية هذا كلام ابن فارس وهو صريح في رأى الجوهرى نقلا وتصريفا ولا مندوحة عنه الا ببيان ولا غلط ولا تحريف ولا وهم في نسبة الكميت الى ابجد ظاهرة البرهان للبيان وقوله هنا الخ اى في مادة تجب كما في العين وقد سبق انهم تعقبوه وغلطوه في ذلك بالوجه التي اشرنا اليها وصوبوا ان التاء زائدة وان الاصل ج وب فاتباع المصنف اياه خارج عن السماع والقياس لا يعتد به يحقق من الناس اه وعبرة الشارح الجوهرى تبع ابن فارس فيما ذهب اليه مع موافقه لرأى ائمة الصرف فلا وهم ولا غلط مع ان المؤلف ذكر القبيلتين في ج وب غير منبه عليه قال ورأيت في حاشية كتاب القاموس بخط بعض الفضلاء عند انشاد البيت المتقدم ذكره ما نصه قال الشيخ محمد النواجى كذا ضبطه المصنف بخطه مضر بضاد مججمة كعمر وصوابه مصر بمهملة كعقد والقافية مكسورة لان بعده

* وما لى لا ابكى وتبكي قرايتى * وقد غيوا عنا فضول ابى عمرو *
وكذا رواه المسعودى في مروج الذهب لكن نسبهما لثالثة بنت الفرافصة بن الاحوص الكلية زوج عثمان وكذا رأيت به بحاشية بخط رضى الدين الساطبى شيخ ابى حيان على حاشية ابن برى على الصحاح نقلا عن ابى عبيد البكرى في كتابه فصل المقال في مخرج الامثال لابي عبيد القاسم بن سلام انتهى * في تركيب تخرب بعد المادة التي تقدمت التخربوت بالفتح الخيار الفارهة من النوق هذا موضعه لان التاء لا تزداد اولا ووهم الجوهرى والتخريب في نخ رب * قلت عبارة المحشى قوله لان التاء لا تزداد الخ في اطلاقه نظر فان لها ابوابا من التصريف لا تكون فيها الا زائدة كباب التفصيل كالتسليم وباب التفعال كالتكرار وباب الفعل كالتكبر وباب التفعال بالكسر كالتشال وفي الافعال الماضية تفعل وتفاعل وتفعّل ونحوها فالتاء في ذلك كله زائدة قياسا ولا تكاد تحصر امثلتها

في السماع وتاء الخطاب مع المضارع فابن دعوى انها لا تزداد في الاول وقوله ووهم الجوهري لا كلام في هذا اللفظ للجوهري حتى يوهم او يهيم او يهيم بل موهمه هو الاحق منه بالتوهيم وقد صوب ابو حيان وغيره ان التاء هي الزائدة في هذا اللفظ وان القول باصالتها خطأ لا يوافق القياس ولا السماع وقوله في نخ رب هو كذلك عنده وصرحوا بانه غير صواب وان الاولى ان محله نخ رب وسيأتي تفصيله اذا ذكره المصنف ان شاء الله تعالى • في ترب الترب والتراب والتربة والترباء والترباء والترب والتيراب والتورب والتوراب والتريب والتريب • قلت عبارة المحشي قد اورد المصنف هذه الاسماء مطابقة فافتضى اصطلاحه ان تكون كلها مفتوحة وهو ظاهر البطلان فكان اللائق ان يأتي بها مضبوطة مستوفاة الضبط كغيره من ائمة اللغة وكثيرا ما يفعل هذا في اللفظ الذي فيه لغات كثيرة مختلفة وهو تخطيط بالغ لا يناسب دعواه الا ان يكون من باب حدث عن البحر ففيه السلفاة والحجارة ودرر قلائد البحر والالفاظ الثلاثة الاول مضمومة كالحامسة والبواقي مفتوحة ولو قال الترب وبهاء والترباء بضمين والترباء بالقح كنفساء والترب كصقل وبالألف بعد الراء والتورب كجوهر وبالألف ايضا والتريب ككريم والتريب ككامير لكان اضبط واسلم من التخليط وانسب بالقاموس المحيط • وبعده وترب كفرح كثر ترابه وصار في يده التراب ولزق بالتراب وخسر وافقر • قال المحشي ظاهر قوله افقر انه حقيقة فيه والذي صرح به الزمخشري وغيره انه مجاز وهو ظاهر قول الجوهري في الصحاح وترب الشيء بالكسر اصابه التراب ومنه ترب الرجل افقر كأنه لصق بالتراب يقال تربت يدك وهو على الدماء اي لا اصبحت خيرا وبه تعلم ان قول المصنف بعده ويداك لا اصبحت خيرا راجع اليه وانه ايضا من المجاز على ما هو صريح الصحاح وغيره من امهات اللغة لا انه معنى آخر كما يوهمه كلام المصنف • وبعده واترب قل ماله وكثر ضد كثر فيهما • قال المحشي كان عليه ان يضبطه بالكسر او يقول كفرح لانه المعروف المشهور وظاهر اطلاقه انه ككتب لانه اصطلاحه عند الاطلاق كما مر في الخطبة ومراده ان ترب واترب كل منهما من الاضداد يستعمل بمعنى افقر وبمعنى استغنى اما اترب الرباعي فقد صرح به ابن القطاع وغيره قال في الافعال ترب الرجل افقر واترب استغنى وايضا لصق بالتراب من الفقر فجعل بينهما فرقا الخ قلت الذي في نسختي ونسخة مصر بعد قول المصنف واترب قل ماله وكثر ضد كثر بالتشديد وهو الذي اثبتة الشارح ايضا ووهم فيه شيخه فانه قال وهذا ذكره ثعلب وغلط شيخنا فظنه ثلاثيا فاعترض على المؤلف وقال كان عليه ان يقول كفرح وان ظاهره ككتب وهذا عجيب منه جدا فانه لم يصرح احد باستعمال ثلاثيه في المعنيين فكيف غفل عن التضعيف الذي صرح به ابن منظور

والصغاني مع ذكر مصدره وغيرهما من الأئمة فافهم • وبعده والترب بالكسر اللدة •
قال المحشي ظاهره انهما مترادفان يطلق كل واحد منهما بمعنى الآخر وان الذكر والانثى
في ذلك سواء وكلام الجوهري صريح في ان الترب يختص بالانثى وعبارته وقولهم هذه ترب
هذه اى لدتها وهن اتراب ففيه بيان الاختصاص وذكر الجمع وكلاهما لا يؤخذ من كلام
المصنف قال وقال الجلال السيوطي في الزهر قال الازدي في كتاب التريص اتراب الاسنان
لا يقال الا للانثى ويقال للذكور الاسنان والاقران اما اللدات فانه يكون للذكور والانثى وقد
اقره علماء اللسان على ذلك اه وقال الشارح يقال هذه ترب هذه اى لدتها وجمعه اتراب وفي
الاساس هما تريان وهم وهن اتراب وهذا البحث قد مر • في توب تاب الى الله توباً وتوبة ومتاباً
وتابة وتوبة رجوع عن المعصية • قال المحشي في امهات الصرف ودواوين اللغة انه يتعدى
بمن وبعن فيقال تاب عن كذا وتاب من كذا وفي الحديث التائب من الذنب كمن لا ذنب له وقد
اغفل التنبيه على ذلك المصنف كالجوهري • وقوله توبة هو من الالفاظ الشاذة في الثلاثي
المجرد ولذا قال الجوهري في كتاب سيبويه تنوبة على تفعله اى توبة وهذا الوزن بناءً من
التفعل صحيحاً قليل كالتذكرة ومن معتل اللام كثير كالتزكية والتذكية والتصلية والتسلية •
وبعده والتابوت اصله تابوة كترقوة سكنت الواو فانقلبت هاء التأنيث تاء ولغة الانصار التابوة
قال المحشي هو مختصر من كلام الجوهري فان كلام الجوهري ابسط منه لانه قال التابوت
اصله تابوة مثل ترقوة وهو فعلوة فلما سكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء قال القاسم بن معن
لم تختلف لغة قريش والانصار في شيء من القرآن الا في التابوت فلفظة قريش بالنساء ولغة
الانصار بالهاء وانما نبهوا على اصله دفعا لما يتوهم من انه فاعول كما زعمه بعضهم لان ثبت
معدومة لا وجود لها في مواد كلام العرب بالنسبة الى لغة قريش وكذلك تبه مفقودة لا وجود
لها على لغة الانصار بل مادة التابوت هي تاب والواو والتاء زائدتان لما تقرر ان هاء التأنيث
في الغالب يتحرك ما قبلها فاجرت قريش على الاكثر وابقت الانصار على الاصل ولم تعند
بالعارض • وقال الزمخشري واتباعه ان اصله فعلوت كرحوت فهو توبوت تحركت الواو
وانفتح ما قبلها فقلبت الفا فصار تابوت وهو اقرب الى القواعد واجرى على الاصول
الى ان قال ورجح الزمخشري انه فعلوت على لغة قريش وفاعول على لغة الانصار ومن
الجب ان المصنف كالجوهري ذكره (كذا) وتعرضوا لاصله ولم يشرحوه وكأنهم اعتمدوا
على شهرته وصرح المفسرون واهل الاشتقاق بان معناه الصندوق قال ابو علي وابن جني
وتبعهما الزمخشري واتباعه التابوت الصندوق فعلوت من التوب فانه لا يزال يرجع اليه ما
يخرج منه الى ان قال ووضحناه بعض الايضاح لتقصيرهما (اى المصنف والجوهري) في
الكلام عليه مع شدة الحاجة اليه • في ترب يتربه وترّبه وعليه لاهه وغيره بنّبه • قال المحشي

المعروف بين أئمة اللغة والاشتقاق ان التثريب هو الاستقصاء في اللوم والمبالغة فيه مع العنف وهو الذى اشار اليه الراغب وغيره من حذاق اللغويين والمفسرين وعبارة الجوهري ادل على المراد من كلام المصنف فانه قال والتثريب كالتأنيب والتعير والاستقصاء في اللوم يقال لا تثريب عليك وهو من الثرب كالشغف من الشغاف • قلت لم يتعرض المحشى هنا لانتقاد قول المصنف وغيره بذنبه فانه صرح في باب الرأ بان غير لا يتعدى بالباء كما سيأتى • في ثعب فوه يجرى ثعابيب اي ماء صاف ممتد • قلت صوابه اى ماء صافيا ممتدا وقد تقدم في اول الكتاب • في تركيب ثعلب واستشهاد الجوهري بقوله * ارب يبول الثعلبان برأسه * غلط صريح وهو مسبوق فيه والصواب في البيت قبح الثاء لانه مثنى • قلت عبارة المحشى قوله واستشهاد الجوهري الخ غلط صريح تحامل بالغ واعتراض غير صحيح اما اولا فلان الجوهري لم يقله من عنده بل نقله عن الكسائى الذى هو معدود من أئمة هذا الشأن والناقل لا ينسب له غلط كما هو معروف في آداب البحث وظاهر كلامه بل صريحه انه هو المستشهد من عنده وليس كذلك وكذلك قوله بعد وهو مسبوق به (كذا) كأنه اطاع عليه لغيره وايد الغلط بكونه مسبوقا وهذا عيب على الجملة والتفصيل لا يليق بمن يدعى التحصيل الى ان قال وحكى الزمخشري عن الجاحظ ان الرواية في البيت انما هى بالضم على انه ذكر الثعلب وصوبه شرف الدين الدمياطى وغيره من الحفاظ وردوا خلافه وبه تعلم ان قول المصنف الصواب غير صواب ويتضح لك عما رد به كلام الجوهري الجواب • في خصب اخضبت العضاء جرى الماء فيها حتى اتصل بالعروق • قلت عبارة الشارح صوابه اخضبت بالضاد المعجمة • وصاحب اللسان اورده بالصاد والضاد وروى عن الازهرى ان انصاد تصحيف • في ذرب وكنع احدث • قلت عبارة الشارح هذا صريح في ان مضارعه ايضا مفتوح العين ولا قائل به والقياس ينافيه لانه غير حلقى اللام والعين كما هو مقرر في كتب التصريف والذى في لسان العرب وكتب الافعال والبقية لابي جعفر والمصباح للفيومي ذرب الحديد ككتب يذربها ذربا احدها • وقوله بعد ذلك والذربة بالكسر السليطة اللسان وهو ذرب والغدة ج كقرب • قال المحشى المعروف ان الكسر تخفيف وان الاصل امرأة ذربة بكسر الرأ كفرحة وقد ذكرهما الجوهري معا واستدل للثانية بقول الراجز * اليك اشكو ذربة من الذرب * ولم يأت للاول بشاهد لانها الاصل والمصنف ترك الاصل قصورا وجعل الفرع اصلا واقتصر عليه وقوله وهو ذرب الخ فيه انه مكرر مع ما مر وانه على خلاف القاعدة اعنى الاتيان بالذكر اولا واتباعه بالمؤنث بقوله وهى بهاء • في رطب رطب الرطب ورطب ككرم ورطب ترطيا ولم يفسره وتام الغرابة انه كتب في هامش قاموس مصر عن الشارح قوله ورطب الرطب غلط والاولى

رطب البسر والشارح لم يقل ذلك وإنما قال وعن ابن الاعرابي رطبت البسرة وارطبت اه
وعبارة الصحاح رطب البسر صار رطباً وعبارة المصباح وارطبت البسرة ارطاباً اذا
بدا فيها الترطيب فيكون المصنف قد اهلل ارطب مع انه الافصح • في رقب والمراقبة
في عروض المضارع ان يكون الجزء مرة مفاعيل ومرة مفاعيلن • قلت عبارة الشارح
هكذا في النسخ الموجودة بأيدينا ووجدت في حاشية كتاب تحت مفاعيلن ما نصه هكذا
وجد بخط المصنف باثبات الياء وصوابه مفاعيلن بحذفها لان كلام من الياء والنون تراقب
الاخرى قال قلت ومثله في التهذيب ولسان العرب الى ان قال ولكن يقال ان المؤلف ذكر
المضارع والمقتضب ولم يذكر في المثال الا ما يختص بالمضارع فان المراقبة في المقتضب ان
تراقب واو مفعولات وفأؤه وبالعكس فيكون الجزء مرة معولات فينقل الى مفاعيل ومرة الى
مفعلات (كذا) فينقل الى فاعلات فتأمل تجد انتهى • وقال المحشي وهذا ايضا من فضول
اللمعة لانه مما يتعلق بعلم العروض وقوله ومرة مفاعيل الصواب مفاعيلن مقبوضة اه ومن
الغريب هنا ان المصنف قال ورقبه ورقبة ورقبانا بكسرهما ورقبوا ورقابة ورقبوا ورقبة
يتحمن انتظره كترقبه وارقبه فقال الشارح بعده والترقب الانتظار وكذلك الارتقاب
فأفائدة هذا التكرار • في شعب الشعب الجمع والتفريق والقبيلة العظيمة والجبل • قلت
بعد ان حكى ابن سيده في المحكم القبيلة العظيمة قال وكل جبل شعب ثم رأيت الشارح قد نقل
ذلك عن صاحب اللسان وحزم بان الجبل تصحيف • الصرب الصمغ • قلت عبارة الشارح كذا
في النسخ والصواب على ما في التهذيب والمحكم ولسان العرب الصمغ اه وكذلك في الصحاح
والمصنف نفسه فسر التصرب باكل الصمغ • في قطرب القطرب بالضم اللص والفارة •
قلت عبارة الشارح صوابه اللص الفاره • في لسب لسبته الحية كنع وضرب لدغته • قلت
عبارة المصباح من باب ضرب ومثلها عبارة الصحاح وان لم يذكر الباب والعجب ان الشارح
لم يخطئه في هذا كما خطأه في ضرب • في نحب الحب اشد البكاء وقد نحب كنع • قلت الذي
في الصحاح والمحكم والمصباح من باب ضرب • في نعب نعب الغراب وغيره كنع وضرب
صوت او مد عنقه وحرك رأسه في صباحه وكذا المؤذن • قلت عبارة المحشي قوله
وكذا المؤذن هذا يعني عنه قوله اولاً وغيره على ان كلام من التميم بغيره والتخصيص بالمؤذن
خلت عنه دواوين أئمة اللغة والغريب وفي اللسان وربما قالوا نعب الديك استعارة فكلام
المصنف غير موافق لما حققوه

﴿ باب التاء ﴾

الكبريت من الحجارة الموقد بها والياقوت الاحمر والذهب او جوهر معدنه خلف التبت
 بوادي النمل وكبرت بعيره طلاه به • قلت عبارة المحشي ذكر المصنف الكبريت هنا بناء
 على اصاله تائه وصرح غيره بزيادتها فوضع ذكره الرأء كعفريت وجزم الاكثر بانه غير
 عربي وان وقع في الكلام القديم قال ابن دريد لا احسبه عربيا وقال غيره انه معرب وفي
 شفاء الغليل كبريت ليس بعربي محض قال والكبريت جوهر معدنه بوادي نمل سليمان
 عليه السلام وذكره روبة في شعره بمعنى الذهب وخطي فيه لان العرب القدماء يخطئون
 في المعاني دون الالفاظ • قلت الكبريت معدن مائي يجمد بعد الخروج كما رأيت في مواضع
 منها هذا القريب من الملايح ما بين فاس ومكناسة يتداوى باليوم فيه من الحب الافرنكي
 (وفي نسخة الافرنجي) وغيره ومنها معدن في اثناء افريقية في وسط برقة يقال لها
 البرج وغير ذلك واستعماله في الذهب كانه مجاز كقولهم الكبريت الاحمر لانه يصطنع
 منه ويصلح لانواع من الكيمياء ويكون من اجزائها وكذلك استعماله في الياقوت لعله مجاز
 انتهى

﴿ باب التاء ﴾

في بحث بحث عنه واستبحث وانبحث وتبحث قش • في نسختنا انبحث وصوابه
 انبحث اه وفي النسخة الناصرية انبحث على اقل وفي كثير من النسخ انبحث
 وكذلك قوله بعده وانبحث لعب به هو في النسخة المذكورة على اقل فالمصنف برئ
 من هذا التحريف واكن كان عليه ان يصرح بتعدي بحث وانبحث بنفسه فقد قال
 في اللسان البحث طلب الشيء في التراب بحثه يبحثه بحثا وانبحثه وبحث عن الخبر وبحث
 سأل اه ويتعدى ايضا فيقال بحث في هذا الامر • في جث الجث بالضم كل قذى
 خالط العسل • في الحاشية الذي في الصحاح وغيره انه الجث بالفتح ولم يعرج احد منهم
 على الضم الذي اقتصر عليه المصنف • في حدث رجل حدث السن وحديثها بين
 الحديث والحسنة فتى • قات عبارة المحشي قوله ورجل حدث الخ اهمله عن الضبط
 وفي اصول مصححة ضبطها بالقلم حدث بضم الدال وحدث بكسرها وفي اصول اخرى
 حدث بضمين وحدث ككشف وحدث بالكسر وحديث بالكسر مع تشديد الدال كسكيت
 وهذا كله تخليط وايقاع في تفريط الخ

﴿ باب الجيم ﴾

في عرج واعرج حصل له ابل عرج • قوله ابل عرج صوابه عرج من الابل
وتفتح عين عرج اى قطع منها • في فحج فحج كنع تكبر • في الحاشية قوله كنع اعترضه
الحشى بان قياس كون المصدر محركا والوصف على افعال ان يكون الفعل كعوج عوجا
فهو عوج • في فحج القبح الحجل • في الحاشية عن الحشى قوله القبح الحجل فيه امور
منها انه اطلق فاقضى انه بالفتح وان وسطه ساكن ولا قائل به بل هو محرك كالحجل ومنها
انه عربى اصالة وصرح غيره بانه غير عربى بل معرب ويؤيده قولهم لا تجتمع القاف
والجيم في كلمة عربية ومنها انه كما يطلق على الحجل يقال للكر وان ايضا كما قاله في لسان
العرب وبه على كونه عجميا معربا • في مزج المزج بالكسر اللوز المر كالزنج والعسل
وغلط الجوهرى في فتحه او هي لغية • في الحاشية عن الحشى قوله وغلط الجوهرى
الح لا غلط في القح فهو الذى جزم به غيره وصرح به الفيومى في المصباح فلا معنى لقوله
او هي لغية بل هي لغة مكبرة صحيحة نقلها الاثبات ومنهم الجوهرى • قلت اطلاق
المزج على العسل على حد قولهم الشوب لانه مزاج لغيره واطلاقه على اللوز المر يراد
به انه غير صادق في طعمه بل هو ممتزج وبقي الاشكال في تخصيصه باللوز وفي اللسان
والمزج اللوز المر قال ابن دريد ولا ادرى ما صحته وقيل انما هو المنج ومن الغريب في هذه
المادة ان المصنف لم يذكر مازج ولا امتزج تبعا للصحيح وقد تقدم • في منج منج عدا
وسار • قال الحشى قوله منج بالفتحة المعجمة وظاهره انه ككتب والصواب انه كنع • في
موج الموج اضطراب امواج البحر • في الحاشية قوله امواج لعله امواه • في نيج ونيج
كجاس ع • قال الحشى قوله كجاس تابع الجوهرى هنا وشنع عليه في مذحج مع انه لا فرق
بينهما • قلت الذى ذكره المصنف في ذحج ومذحج كجاس اكة ولدت مالاكا وطيبا امهما
عندها قسموا مذحجا وذكر الجوهرى اباه في الميم غلط وان احاله على سيويه وعبارة الجوهرى
مذحج مثال مسجد ابو قبيلة من الميم قال سيويه الميم من نفس الكلمة • وحاصل اعتراض
المصنف ان الميم في كلا الحرفين زائدة لانه ذكر النيج في نيج فا وجه اعتراض الحشى عليه •
وبعده والتابعة الداهية قال الشارح والصواب التابعة فاني لم اجد لها في الامهات فتصحف
على المصنف • وبعده ونجت القبيحة خرجت قال • قوله القبيحة بالثناة والحاء كذا في
النسخ وصوابه بالوحدة (اى القبيحة) وهو ذكر الحجل اى خرجت وفي هامش تاج العروس
قوله الصواب القبيحة وهو ذكر الحجل ليس بشئ لان النيج الذى هو التورم يخرج القبيحة
بالتحية والحاء المهملة ولا يخرج القبيحة من وكرها فلذا لم يلتفت السيد عاصم لقول الشارح

في ذلك • قلت عبارة التهذيب قال الليث ونجت القبة وهو دخيل اذا خرجت من جعرها وقال ابو عمرو النابجة والنيج من اطعمة العرب في المجاعة وعبارة ابن سيده في مقلوب نيج النج الاصل والنج ضرب من النبات وارى الفارسي قال انه مما يشيد او يقوى به النبيذ ونج القبة اخرجها من جعرها دخيل فقد اتفق هذان الامامان على القبة وعلى خروجها من جعرها فلم يبق وجه لتأويل عبارة المصنف ولا سيما انه ذكر في هذه المادة ونجه بنيجا اطعمه اياه (اي النج) والقبة صاحبة من جعرها فانظر الى هذا التخليط • في نيج نجت الناقة نتاجا وانتجت وقد نجها اهلها • قال المحشى قوله نجبها اهلها اطلاقه صريح في انه على مثال كتب ولكن الذى في المصباح ومختار الصحاح وغيرهما انه كضرب فكان الاولى ان يتبع الماضى بالمستقبل على عاداته ومصدره النج بالفتح على القياس كما في الصحاح وغيره واهمله المصنف تقصيرا • في نفع النجعة الانثى من الضان • المحشى قوله النجعة بالفتح على المشهور كما افاده الاطلاق وكسرهما لغة تميم وبها قرئ تسع وتسعون نجعة واهمله المصنف كالجوهري وهو قصور لا سيما وهو في القرآن • النموذج بفتح النون مثال الشيء معرب والانموذج لحن • المحشى قوله والانموذج لحن تعقبوه وردوه وقالوا هذه دعوى لا تقوم عليها حجة فما زالت العلماء قديما وحديثا يستعملونه من غير نكير حتى ان الزنخشري وهو من أئمة اللغة سمي كتابه في النحو الانموذج والنوى في المنهاج عبر به في قوله الانموذج التماثل ولم يتعقبه احد من الشراح • قلت عبارة المصباح المطبوع بمصر الانموذج بضم الهمزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة نموذج بفتح النون والذال معجمة مفتوحة مطمأنا قال الصفاني في النموذج مثال الشيء الذى يعمل عليه وهو تعريب نموذج وقال الصواب النموذج لانه لا تغيير فيه بزيادة اه وقال الامام الخفاجي في شفاء الغليل انموذج قال في القاموس انه لحن والصواب نموذج بدون الف وهو مثال الشيء معرب نموده او نموذج واصل معناه صورة تتخذ على مثال الشيء ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون وما ذكره القاموس مردود كما يشير اليه قول صاحب المصباح المنير الانموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشيء وانكر الصفاني انموذج لان العرب لا يزداد فيه انتهى وليس بشئ ألا تراهم عربوا هليله فقالوا هليلج واهليلج ونظائر كثيرة اه • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها ان قول صاحب المصباح وفي لغة نموذج يقتضى ان الانموذج افصح • الثانى ان روايته عن الصفاني النموذج مثال الشيء والصواب النموذج تقتضى ان الاولى الانموذج بالالف • الثالث انه لم ينقل عبارة الصفاني كما هي ونصها كما في العباب الانموذج والنموذج مثال الشيء الذى يعمل عليه تعريب نموده والثانى هو الصواب • الرابع ان الخفاجي لم ينقل عبارة المصباح كما هي • الخامس انى وجدت عبارة المصباح في نسختين

صحيحتين بخط اليد مخالفة لعبارة النسخة المطبوعة ونصها الامتداح بضم الهزة ما يدل على صفة الشيء وهو معرب وفي لغة نمودج بفتح النون والذال مججمة مفتوحة فبهما قال بعض الائمة النمودج مثال الشيء الذي يعمل عليه معرب نموده وقال الصواب نمودج لا تغيير فيه بزيادة فلم يذكر الصفاني • السادس ان الفرس والترك يقولون نمونه لا نموده ولا نموده ولا نمودار • السابع ان الصحاح واللسان اهللا النمودج • الثامن ان الراموز يدل على ما يدل عليه النمودج فاسبب عدم اشتغاره والاستغناء به عن النمودج فهو خير من المعرب وان كان مولدا • التاسع ان الصفاني نص على ان الراموز كلمة مولدة وصاحب القاموس لم ينص على ذلك كما هو دأبه • العاشر انه لم ينصد احد من ذكر النمودج والامتداح لذكر جمعها

﴿ باب الحاء ﴾

في برح ويرحى كفعلى ارض بالمدينة ويصحفها المحدثون بئراء • في الحاشية من تعليق الشيخ نصر قوله ويصحفها المحدثون قد اقتصر في المثل على كلامهم ونسى ما قاله هنا • قلت عبارة المصنف في باب الحروف الحاء حرف هجاء وحى من مزجج واسم رجل نسب اليه بئراء بالمدينة وقد يقصر او الصواب يبرحى كفعلى وقد تقدم • في رجع وجفان رجع ككتب مملوءة ثريدا ولما • قوله ثريدا كذا في النسخ وصوابه كما في التهذيب زيدا • في سمح سمح ككرم جاد وكرم فهو سمح وتصغيره سميج وسميج وسمحاء ككرماء كأنه جمع سميج وسمامح كأنه جمع سمحاح ونسوة سمحاح ليس غير • المحشى قوله سمح ككرم المعروف في هذا الفعل انه سمح كنع وعليه اقتصر ابن اقطاع وابن التوطية وجاعة وسمح ككرم معناه صار من اهل السماحة كما في الصحاح وغيره والمصنف مع شدة تبعه لما في الصحاح وتبعه بالاحاطة والزيادة والجمع للصحاح وغير الصحاح اقتصر على الضم قصورا وترك الفتح الذي هو مشهور بين الجمهور وقد ذكرهما معا الجوهرى والفومى وابن الاثير وارباب الافعال وائمة الصرف وغيرهم والذي في المصباح انه لا يقال سمح بالفتح وانما هو سمح ككتف لانه قال سمح بكذا اسمح بفتحين سموحا وسمحا وسماحة جاد واعطى ووافق على ما اريد منه واسمح بالالف لغة قال الاصمعي سمح ثلاثيا بماله واسمح بقياده فهو سمح وزان خشن وسكون الميم في الفاعل للتخفيف وامرأة سمحة وقوم سمحاء ونساء سمحاح قلت ووقع مثله في كلام شيخه ابى حيان والمشهور انه يقال سمح بالفتح اى جواد كما للمصنف والجوهرى وغيرهما انتهى • قلت كلام المصباح صريح بانه يقال سمح ككتف وسمح كفتح ايضا فكيف قال المحشى اولا والذي في المصباح انه لا يقال سمح بالفتح ثم قال والمشهور انه يقال سمح بالفتح اما قول المصنف وسمحاء ككرماء فانه يوهم انه معطوف على

صيفى التصغير فكان حقه ان يقول وهم سمحاء كما قال الجوهري ونص عبارته وقوم سمحاء كأنه جمع سميج وسمامح كأنه جمع سمباح • غير ان صاحب اللسان اثبت هاتين الصيغتين ونص عبارته رجل سميج وسميح وسمباح سمح ورجال مسامح ونساء مسامح وهذه الصيغة للنساء تخالف قول الجوهري والمصنف ويظهر لى ان سميجا وارد من سمح على وزن كرم ومصدره السباحة التى جعلها صاحب المصباح مصدرا لسمح المفتوح العين والمصنف ذهل عنه وفاته ايضا فى هذه المادة تسمع ذكرها صاحب المصباح بقوله وسامحه بكذا اعطاه وتساح وتسمح واسله الاتساع ومنه يقال فى الحق مسمح اى متسع ومندوحة عن الباطل وفاته ايضا المسماح ذكرها فى بسط وفات الصحاح حديث يقول الله تعالى اسمحوا لعبدى كاسمائه الى عبادى كما فى اللسان وبني النظر فى قول صاحب المصباح واسله الاتساع ومنه يقال فى الحق مسموح فان مقتضاه ان مسمحا من التسمع فكيف يكون الثلاثى من المزيد اما قول المصنف فى سمح انسبح لى بكذا انسبح فعندى ان انسبح خطأ لان المطاوعة لا تأتى من الفعل اللازم وعندى ايضا ان جميع معانى هذه المادة من قولهم عود سمح اى لا عقدة فيه وان كان الشارح جعله من المجاز • فى شفع والبصرة المتغيرة الجمرة • اصله الشارح بقوله المتغيرة الى الجمرة • فى صلح الصلاح ضد الفساد كالصلوح صلح كنع وكرم • قلت عبارة المحشى قوله صلح كنع الخ اغفل المصنف اللغة المشهورة وهى صلح كنصر وقد ذكرها الجوهري فى الصحاح والفيوحي فى المصباح وابن القطاع والسرقسطى فى الافعال وغير واحد واهملها المصنف تقصيرا كما اهل الجوهري صلح كنع مع ان بعضهم زعم انها افصح لانها على القياس وذكر الفيوحي وابن القطاع الثلاثة انتهى وقوله والصلح بالضم السلم ويؤث واسم جماعة المراد جماعة متصالحون يقال هم لنا صلح اى مصالحون واستدرك عليه الشارح قوم صلوح اى متصالحون كأنهم وصفوا بالمصدر وصلاحيه الشئ مخففة كطواعية مصدر صلح والاصطلاح اتفاق طائفة مخصوصة على امر مخصوص • قلت وجاء فى كلام بعض المتأخرين ان صلح مطاوع اصله قياسا على اطلق وانطلق والمصنف استعمله فى شعب واشتهر على السنة الناس التصليح بمعنى الاصلاح قياسا على التكيل والاكمال وكلا الحرفين ليس فى كتب اللغة • فى صلح صلح رأسه حلقه • قوله صلح هذه المادة ملحقة بما بعدها لان اللام زائدة على الصواب • قلت ليس فى صحيح معنى يدل على الخلق فالاولى ان يقال ان صلح لغة فى صلح • فى قبح وككتان طائر جمعه فتاتيح بغير الف ولام • المحشى هذا غير جار على القواعد فاته لا مانع من دخول ال على جمع من الجموع • قلت لعل المراد بغير الف وتاء كما فى اللسان وغيره • فى قرح وقرح اصل الشجرة بوله • قوله

وقرح هكذا هو مضبوط عندنا بالتخفيف والصواب بالتشديد • قلت وبقي النظر في معنى بوله
اذ لم يذكر التبويل في مادته • في لوح والاح بدا والبرق اومض كلاح وسهيل تلا "لا"
والرجل خاف وحاذر وبسيفه لمع به كلوح • المحشى قال ائمة اللغة التلويح يستعمل لغة في
الاشارة من بعيد مطلقا بى شيء كان ولم يتعرض له المصنف ولا الجوهري قلت ولا صاحب
المصباح • في مجمع مجمع كنعن تكبر • قوله كنعن مخالف لما في اللسان من انه
بمنه كفرح وكتبه هذه المادة بالجرمة لأنها ساقطة من الصحاح وليس كذلك بل ذكرها •
في ملح والملاحاة مشددة منته (اى منبت الملح) كالمحمة • قوله كالمحمة بفتح
الميم وضبطها الزمخشري في الاساس بالكسر • قلت هذا غريب فان القمح لاسم المكان
والكسر للالة

﴿ باب الخاء ﴾

في افخ افخه ضرب يافوخه وهو حيث التقى عظم مقدم الرأس ومؤخره ومن الليل معظمه
ج يوافيخ وهذا يدل على ان اصله يفيخ ووهم الجوهري في ذكره هنا • في الحاشية
عن المحشى قوله يوافيخ هكذا بالواو في سائر النسخ والذي في امهات اللغة القديمة اليافخيخ
بالهمز والابدال للتخفيف • عبارة الشارح و اشار في المصباح للوجهين فقال
اليافوخ يهزم وهو احسن واصوب ولا يهزم ذلك الازهرى وقد تقدم عن الليث مثل
ذلك ولا يخفى ان هذا وامثال ذلك لا يعد وهما ه • قلت اعتراض المصنف مأخوذ من
كلام ابن سيده في المحكم ونص عبارته لم يشجعنا على وضعه في هذا الباب الا انا وجدنا
جمعه يوافيخ فاستدلنا بذلك على ان ياءه اصلية اه وحاصل الكلام انه يقال افخه ويفخه
واليوافيخ واليافخيخ • في فاخ وافخ عنا من الظهيرة اى ابرد • في الحاشية عن الشارح
قوله افخ عنا هكذا في سائر النسخ والصواب عنك • قلت عبارة الشارح والصواب عنك
كما في سائر الامهات اى اقم حتى يسكن حر النهار ويبرد • في تلخ وواد لاخ وبالمهملة
ملف المضايق وبتخفيف المعجمة من الانحى للمعوج • في الحاشية عن الشارح ايضا
قوله من الانحى كذا في النسخ والذي في الامهات من الانحاء • في اطح واطخ بشر كفى
رمى به • قوله كفى مقتضاه انه لا يستعمل الامينا الجاهول وقد استعمل على بناء
المعلوم ايضا • قلت وكذا تيج وعنى وزهى • في متخ متخه انتزعه من موضعه كما تاحه •
قوله كما تاحه لو قال كما تخه من باب الافعال كان احسن لان امتاخ ان كان من باب
الافعال فوضعه ماخ • قلت عبارة الشارح بعد قول المصنف كما تاحه هكذا في سائر
النسخ والفه اشباع لانه ان كان من باب الافعال فوضعه ماخ وعبرة المحشى قوله كما تاحه

لم يوجد في أكثر نسخ القاموس قاله اشباع وهو افعال فوضعه ماخ كما لا يخفى عن
مارس قواعد الصرف اه • قلت المصنف خطأ الجوهرى لا يراده انتاح في نبح فوقع هنا في
عين ما خطأ به

﴿ باب الدال ﴾

في ادد الاد والادة بكسرهما العجب والامر الفظيع والداهية والمنكر كالاد بالفتح • قوله
كالاد بالفتح هكذا في النسخ والذي في اللسان وكذلك الاك مثل فاعل فليظن (كذا) •
في اسد واسيد في سى د • في الحاشية عن الشيخ نصر قوله في سى د صوابه س ود •
في بدو وبداد السرج والقتب وبديدهما ذلك المحسوس الذى تحتها للثلايدبرا الفرس • قوله
بداد السرج قضية اطلاقه القمح لكن الجوهرى ضبطه بالكسر • قلت وبقي النظر في اطلاق
القتب على الفرس • وبعده والبديد الخرج والمفاضة الواسعة • عبارة الصحاح والبديدان
الجرجان مجيمين وفي نسخة مصر الخرجان بالخاء والخرج في الصحاح جمع جرعة
ونص عبارته والجرعة بالضم وعاء كالخرج وبالخاء تصحيف والجمع جرج مثل بسرة وبسر •
وبعده والبداد والبداة والمبادة ان يخرج كل انسان شيئا ثم يجمع فيبقونه بينهم •
قوله فيبقونه هـ كذا في نسخةنا والصواب فيبقونه • وبعده والبديدة الداهية •
هـ كذا في النسخ كسفينة والصواب البديدة بموحدين مفتوحتين كما هو بخط
الصفاني • في جرد وانجرده السيل امتد وطال • قوله السيل صوابه السير بالراء •
في حدد والحديد م ج حدائد وحديدات • قوله حديدات هـ كذا في النسخ والصواب
حدائدات وهو جمع الجمع • قلت وقول المصنف بعدها الحداد السحجان والبواب قال الشارح
هو من المجاز وقوله بعدها وحدائك ان تفعل كذا اى قصارك ضبطه المصنف بالفتح
وضبطه الشارح بالضم وهذه اللفظة ليست في الصحاح • في حرد وقطاحرد سراع •
قوله سراع قال الازهرى هذا خطأ والقطا الحرد القصار الارجل وهى موصوفة بذلك •
في رمد المرمث الماضى الجارى • قوله الجارى صوابه الجاد • في سعد وقولهم أسعدام
سعيد اى مما يحب ويكره • ام سعيد كأمير هكذا في النسخ والصواب انه كزبير كما في
سائر امهات اللغة اه وعبارة الجوهرى وقولهم في المثل أسعد ام سعيد اذا سئل عن
الشيء أهو مما يحب او يكره وهى افصح من عبارة المصنف واوضح ولكن ضبط سعيد
في نسخة على صحتها بفتح السين وكسر العين • العريد كقرشب وتكسر الباء الشديد من
كل شيء والدأب والعادة • في الحاشية قوله والدأب والعادة هكذا في سائر النسخ والذي
يتجه انه عريد بالتحية بدل الموحدة يقال ما زال عريده كذا اى دأبه وهجيره وقد تقدم

قربا • قلت عبارة الشارح والعريد بكسر الباء مع تشديد الدال كما هو بخط الصغاني (الدأب والعادة) يقال ما زال ذلك عريده أى دأبه وهيجراه اه فلعل ما نقله الشيخ نصر من غير الشارح والمحشى لم يتعرض له وهذا الحرف ليس في الصحاح • في قد القناد كصحاب شجر صلب له شوكة كالابر وابل قنادية تأكلها وقتلت كفرح فهي ابل قتدة وقتادى كسكارى اشتكت من اكله ج اقتاد واقتد وقتود • قوله جمعه اقتاد الخ صريح في ان هذه الجموع لقناد بمعنى الشجر ولا قائل به ولا بعضه سماع ولا قياس قال وراجعت الصحاح واللسان وغيرهما فظهر لى ان في عبارة المصنف سقطا وهو ان يقال والقند محركة وبكسر خشب الرحل وقيل جميع ادائه ج اقتاد الخ • قلت قول المصنف له شوكة الاولى شوكة كما هي عبارة الصحاح ثم راجعت المحكم فوجدت فيه ما نصه. القناد شجر شاك صلب والقند والقند الاخيرة عن كراع خشب الرحل وقيل جميع ادائه والجمع اقتاد واقتد وقتود • الفرهد بالضم الغلام النار الناعم الرخص • اورده الازهرى في الرباعى عن الليث وقال هو تـحـيـف والصواب الفرهد بالفاء • في قصد القصد استفهامه الطريق والاعتماد والام ومواصله الشاعر عمل القصائد كالاقتصاد • قوله عمل القصد كالاقتصاد صوابه كالاقتصاد وبعده معطوفا على القصد والعدل والتقدير • قوله والتقدير هـكذا في نسختنا وفي اخرى مصححة التفسير وكل منهما غير ملائم للمقام والذي يقتضيه كلام ائمة الغريب والقصد القصر بالقاف والسين في اللسان قصده قصدا قسرة أى قهره وهو الصواب اه • قلت في نسختي العدل والتقدير وعلى حاشيتها وفي نسخة القول والتفسير • في قعد وبهاء (معطوف على القعد محركة) مركب للنساء • قوله مركب للنساء صوابه مركب للانسان واما مركب النساء فهو القعيدة وسيأتى في كلام المصنف قريبا • وبعده وكذلك قعدك الله تقديره قعدك الله اى سألت الله حفظك من قوله تعالى عن اليمين والشمال قعيد • قوله تقديره قعدك الله نص عبارة ابى على قعدتك الله • قلت عبارة التهذيب ابو عبيد عن الكسائى يقال قعدك الله (كذا) مثل نشدتك الله وقال ايضا قعدك الله اى الله معك وعلياء مضر تقول قعيدك لتفعلن كذا ويقال قعيدك الله لا تفعل كذا وقعدك الله بفتح القاف • في مرد والمرداء الرملة لا تثبت والمرأة لا است لها والشجرة لا ورق عليها • هـكذا بالهمزة والسين المهملة والتاء المشاة الفوقية في نسختنا ويؤيده قول الزنجشبرى في الاساس وامرأة مرداء لم يخلق لها است وهو تـحـيـف والذي في اللسان والتكملة وامرأة مرداء لا اسب لها بالباء الموحدة وهى شعرتها اه • قلت قد وقع المصنف مرة اخرى في هذا المضيق في تفسيره الثطساء كما سيأتى وهو في مادة مرد غير معذور فانها تدل على الخلو من الشعر وشبهه حتى قالوا ان المرداء للشجرة التى لا ورق عليها مجاز عن المرأة التى لا اسب لها فكيف لم يفتن

لذلك اما قول الشارح ويؤيده قول الزمخشري الخ فقد رأيت هذه الكلمة بالباء في ثلاث نسخ من الاساس احداها في مكتبة المرحوم اسعد افندي والثانية في مكتبة المرحوم عاشر افندي وهما قديمتان صحيحتان والثالثة في مكتبة المرحوم محمد باشا الكوبريلي فالزمخشري يرى بما نسب اليه • في وعد الوصيد الفناء والعبة والخطيرة من الفصنة • قوله من الفصنة غلط لان الوصيصة لا تكون الا من الحجارة والتي من الفصنة تسمى الخطيرة • قلت نص عبارة الشارح الفصنة بكسر الفين المعجمة وفتح الصاد المهملة جمع غصن كما سيأتي هكذا في سائر النسخ وهو غلط فان الاصددة والوصيصة لا تكون من الحجارة والذي من الفصنة يسمى الخطيرة وقد بين هذا الفرق ابن منظور وغيره ولما رأى المصنف في عبارة الازهرى والخطيرة من الفصنة بعد قوله الا انها من الحجارة ظن انه معطوف على ما قبله وليس كذلك فتأمل • وهما ملاحظة من ثلاثة اوجه • احدها ان عبارة المصنف الوصيد لا الوصيصة فاذا كان حقها ان تكتب بهاء التأنيث كما هي في عبارة الشارح كان الغلط فيها في اللفظ والمعنى معا • الثاني ان المصنف اخطأ فهم عبارة الازهرى كما اخطأ ابو البقاء فهم عبارة المصنف في قدم فان المصنف قال القدم محركة السابقة في الامر والرجل له مرتبة في الخير والرجل مؤنثة فقال ابو البقاء القدم هي من تحت الكعب الى الاصابع خلقت آلة للساق وفي القاموس الصواب جواز التذكير والتأنيث والرجل مؤنثة • الثالث انه يبين من كلام الشارح ان المصنف كان عنده التهذيب للازهرى فكيف قال اذا في الخطبة وكنت برهة من الدهر التمس كتابا جامعا بسيطا ومصنفا على الفصح والشوارد محبها ولما اعياني الطلاب شرعت في كتابي الموسوم بالامع العجائب الجامع بين المحكم والعباب • في هاد المهاودة المواعدة والمصالحة • قوله المواعدة كذا في جميع النسخ والصواب المواعدة

﴿ باب الذال ﴾

في تخذ وزن المصنف تخذ يتخذ على علم يعلم ومقتضاه ان مصدره تخذ بالكسر وصاحب المصباح نص على انه بفتح الخاء وسكونها واقتصر القرطبي على الفتح وسيأتي الكلام عليه مبسوطا في الخاتمة • في جرذ وكسر د ضرب من الفارج جرذان • قوله جرذان بالضم وضبطه الزمخشري بالكسر • قلت وكذا هو في نسختي من الصحاح غير ان الضبط في الكتب الثلاثة انما هو ضبط قلم • في نفذ نفذ القوم صار منهم • قلت عبارة الشارح الصواب بينهم

﴿ باب الرأ ﴾

في أفر أفر عدا ووئب وطرء • في الحاشية عن السيد عاصم كذا في النسخ وهو تحريف والصواب بطر كما في سائر الأمهات • في بزر البرز كل حب يبذر للنبات ج بزور والتابل ويكسر فيهما • الشيخ نصر قوله ويكسر في مختار الصحاح انه الأفصح في البرز • قلت عبارة الصحاح البرز بزر البقل وغيره ودهن البرز والبرز بالكسر أفصح • في جشرو وقول الجوهري الجشرو وسخ الوطب ووطب جشرو وسخ تصحيف والصواب بالحاء المهملة • قلت عبارة الشارح قال شيخنا كأنه قلد في ذلك حجة الاصبهاني في امثاله لانه روى هكذا بالحاء المهملة وقد تعقبه الميداني وغيره من أئمة اللغة والامثال وقالوا الصواب انه بالجيم كما صوبه في التهذيب فلا التفات لدعوى المصنف انه تصحيف • في جفر الجفر من اولاد الشاء ما عظم واستكرش • قلت عبارة التهذيب ابو عبيد اذا بلغت اولاد العزى اربعة اشهر ففصلت عن امهاتها فهي الجفسار واحدا جفر والاثني جفرة وقال ابن الاعرابي الجفر الجل الصغير والجدى بعد ما يظم قال والغلام جفر اه واقتصر الجوهري على العز • في حنر الخنيرة عقد الطاق المبني والقوس او التي بلا وتر والعقد المضروب ليس بذلك العريض ومنذفة للنساء يندف بها القطن والخنورة كسنورة دويبة وحنرها ثناها • قلت كان حنر ان يقول الخنيرة عقد الطاق المبني وحنرها ثناها على ان الشارح انكر ثناها وقال الصواب بناها وقوله العقد المضروب ليس بذلك العريض مبهم وعبارة الجوهري الخنيرة عقد الطاق المبني على ان المصنف والجوهري لم يذكر العقد في مادته بهذا المعنى • في طهر وبنات طمار كقطام الداهية • قلت صوابه الدواهي كما قال في بنات طبار بالباء والتعريف الاول عكس قوله الطي بالكسر حملات الضرع • في عهر عهر المرأة كمنع اناها ليلا للفجور او نهارا • المحشى قوله كمنع عبارة المصباح عهر كتعب وقعد ولم يذكر كمنع الذي اقتصر عليه المصنف • قلت صاحب المصباح فسر عهر بفجر وعليه فيتعدي بالباء وجعل عهر كقعد لغة في عهر كتعب وعبارة الجوهري هنا قاصرة جدا • في غير وغيره الامر ولا تقل بالامر • المحشى قوله ولا تقل الخ هذا ما صوبه الحريري في الدرة وتبعه المصنف وصرح المرزوقي بأنه يتعدي بالباء ايضا وان المختار تعديته بنفسه اه قلت قال الامام الخفاجي في شرح الدرة قد جاء تعدية غيرته بالباء في كلام الفصحاء من العرب كقول عدى بن زيد

ايها الشامت المعير بالدهر أنت المبرأ الموفور

قلت المصنف نفسه عداه بالباء في ثرب حيث قال وثربه يثر به وثر به وعليه واثربه لامة وعيره بذنبه • في غمر الغمر من لم يجرب الامور ويثلك ويحرك • الفتح والضم والتحريك هو المنصوص عليه في الامهات اللغوية واما الكسر فغير معروف وفاته الغمر ككف والمغمر كمعظم ذكرهما صاحب اللسان • في غور استغار الشيخم فيه استطار وسمن والجرحة تورمت • قلت هكذا في النسخ والصواب القرحة كما في الصحاح والعياب ولو قال فسمن لكان اولي • في قدر القدر بالكسر م انثى او يؤنث • قلت عبارة الصحاح والقدر تؤنث وتصغيرها قدير بلا هاء على غير قياس وعبارة العباب القدر معروفة مؤنثة وتصغيرها قديرة وعبارة التهذيب القدر مؤنثة عند جميع العرب واذا صغرت قيل لها قديرة وقدير بالهاء وغير الهاء وعبارة المصباح والقدر آية يطبخ بها وهي مؤنثة ولهذا تدخل الهاء في التصغير فيقال قديرة وعبارة المحشي قد صرحوا بان اسماء القدر كلها مؤنثة غير الرجل كنبه فانه مذكر ولا التفات لقوله او يؤنث المفهم انه مذكر وقد اتفقوا على ان هذا اللفظ مع كونه مؤنثا صغروه بغير هاء فقالوا قدير كما صرح به الجوهرى وغيره وله نظائر جمعها الشيخ ابن مالك في مطوله اه وبقي النظر في تكبير قدر هؤلاء الائمة عن الغلط في تصغير القدر وفي قول صاحب المصباح القدر آية واظن ان قول الخفاجي في شفاء الغليل آية جمع اماء وظنه بعضهم مفردا وهو خطأ تعريض به او بصاحب القاموس كما تقدم في قرح ثم ان المصنف ذكر القدير والقادر ما يطبخ في القدر وهو خطأ فان القادر من يطبخ القدر والقدير هنا فعيل بمعنى مفعول كما تدل عليه عبارة التهذيب ونصها القدير ما طبخ من اللحم بتوابل ومرق وهو مقدور وقدير اى مطبوخ وعبارة الجوهرى القدير المطبوع في القدر ومثلها عبارة العباب وفعله قدر واقدّر مثل طبخ واطبخ • في قصر ومقاصير الطبق نواحيها • قوله الطبق غلط وصوابه الطرق • في قنخر القنخيرة بالكسر الصخرة العظيمة كالقنخورة بالضم • الشيخ نصر لكن عاصم افندى قال قنخرة بوزن زبرجة وقنخور بوزن زبور • قلت المصنف ذكر القنخيرة بالفاء الرجل الكثير الاقتحار وشبهه صخرة تنقطع في اعلى الجبل فيها رخاوة فعندى ان القنخيرة اقرب الى الصحة ولكن كان عليه ان يذكر القنخيرة بالمعنى الاول في فخر لان النون زائدة لا محالة • في فخر النخيرة اول يوم من الشهر او آخره او آخر ليلة منه كالنخيرة • الشيخ نصر قوله كالنخيرة لعله كالتاخيرة • قلت قد ارتكب المصنف هذا التكرار في اعترش كما تراه في الخاتمة • في نقر نقر الطائر لقط من هاهنا وهاهنا • هذه العبارة اخذها من كلام الجوهرى في النقرى والانتقار واما غيره من الائمة فانهم ذكروا في معنى نقر الطائر الالتقاط فقط ولم يقيّدوا من هاهنا وهاهنا فتأمل اه • وبقي النظر في قول المصنف نقر في

الحجر كتب وغيره لم يقبذ النثر بالكتابة وتام الغربة قول الشارح بعد هذا النصير ومنه قولهم التعليم في الصغر كالتفر على الحجر • في هجر والهجرة تصغير الهجرة وهي السنة التامة • هكذا نقله الصفاني عن ابن الاعرابي كما رأيت في التكملة وهو تصحيف قبيح وصوابه على ما هو في التهذيب للازهرى نقلا عن ابن الاعرابي والهجرة تصغير الهجرة وهي السجدة التامة (صفة للمرأة)

﴿ باب الراي ﴾

في ارز ارز يارز مثله الرآء اروزا انقبض وتجمع وثبت • المحشى قوله مثله الرآء الصواب اسقاطه والاقتصار على ذكر المضارع المفيد كسر الرآء كما في حديث ان الايمن ليأرز الى المدينة ضبطه الرواة فاطبة بكسر الرآء وكذلك ضبطه اهل الفريب • في برز وككتاب الضائط • قوله وككتاب الارجم انه كسحاب • قلت عبارة الجوهرى والبراز المبارزة في الحرب والبراز ايضا كناية عن ثقل الغذاء وهو الفائط والمبرز المتوضأ والبراز بالفتح الفضاء الواسع وعبارة المصباح والبراز بالفتح والكسر لفة قليلة الفضاء الواسع الخالى من الشجر وقيل البراز الصحراء المبارزة ثم كنى به عن النجوى كما كنى بالضائط فقيل تبرز كما قيل تغوط وهو من جملة الشواهد الدالة على تقليد المصنف للجوهرى • في جازز الجزز الطي واللى والمد والنزع • الشارح قوله والمد هكذا في سائر النسخ وصوابه العقد في اللسان وكل عقد عقده فقد جازته • في هجر الهجرة الظلمة الذين يعمون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق • المحشى قوله ويفصلون بينهم بالحق فيه ان الفاصل بالحق لا يكون ظالما فكيف يلتئم مع قوله اولا الهجرة الظلمة وعبارة الجوهرى اسلم • قات وهذا نصها الهجرة بالتحريك الظلمة وفي حديث قيلة أيعجز ابن هذه ان ينصف من وراء الهجرة وهم الذين يحجزونه عن حق • وعبارة العباب كعبارة المصنف ولكن ليس فيها الظلمة فالمصنف جمع ما بين المعنيين وقد تقدم له نظير ذلك في تفسير المصنف • في عزز واذا عز اخوك فهن اى اذا غلبك ولم تقاومه فلان • في الهامش قوله فهن ضبطها الشارح كما في عاصم بكسر الهاء لان ضمها يكون امرا من الهوان والعرب لا تأمر بذلك وكذلك هو في المزهري للسيوطي اه • قلت ومشله ما في شرح الفصحى وزاد على ان قال ومعنى عز ليس من العزة التي هي النعمة والقدرة وانما هي من قولك عز الشيء اذا اشتد وهو غريب من عدة اوجه • احدها ان من معاني هان يهون سهل وخف ومصدره الهون فالمعنى على هذا صحيح اعني اذا اشتد اخوك فكأن انت سهلا • الثاني ان هان

مطلوب
مفيد

يهين بمعنى لان يلين كما في اللسان والمصنف اغفله تقصيرا • الثالث انه على تسليم ان العرب لا تأسر بالهوان فهو هنا مأمور به من اجل اخ لا من اجل عدو على حد قول الحماسي

* وان الذي بيني وبين بني ابي * وبين بسى عى لمتخلف جدا *
 * فان اكلوا لحي وفرت لحومهم * وان هدموا مجدى بنيت لهم مجدا *
 * وان ضبعوا غيبى حفظت غيوبهم * وان هم هووا غي هويت لهم رشدا *
 * وان زجروا طيرا بنحس تمر بي * زجرت لهم طيرا تمر بهم سعدا *
 وهذا المعنى كثير في كلامهم وهو حث على الحلم والعفو ثم راجعت المحكم فوجدت فيه بعد ان ذكر المثل ما نصه وعندي ان الذي قاله ثعلب صحيح لقول ابن احر * ديت لها الضراء وقلت ايتي * اذا عز ابن عمك ان نهونا * وفي التهذيب والعرب تقول اذا عز اخوك فهن المعنى اذا غلبك وقهرك ولم تقاومه فتواضع له فان اضطربك عليه يزيدك ذلا • في معز المعزى ويمد خلاف الضأن • المحشى المدغير معروف ولم يثبت وعبارة الصحاح المعز من الغنم خلاف الضأن وهو اسم جنس وكذلك المعز والمعير والامعوز والمعزى ووحد المعز ما عز مثل صاحب وصحب والانثى ماعزة وهى العنز والجمع مواعر الخ وقال في عنز العنز الماعزة وهى الانثى من المعز وكذلك العنز من الظباء والاولع

﴿ باب السين ﴾

امس مثلكه الآخر • المحشى قوله مثلكه الآخر الصواب مكسورة الآخر اذ البناء على الضم لم يذكره احد من النحاة والبناء على الفتح لغة مردودة كما في شرح القطر وغيره • قلت عبارة الباب قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح كما في قوله
 * لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل الافاعي خسا *
 وعبارة الصحاح امس اسم حرك آخره لالتقاء الساكنين واختلفت العرب فيه فاکثرهم يندبه على الكسر معرفة ومنهم من يعربه معرفة وكلهم يعربه اذا دخل عليه الالف واللام او صيره نكرة او اضافه تقول مضى الامس المبارك ومضى امسنا وكل غد صائر امسا وقال سيبويه قد جاء في ضرورة الشعر مذ امس بالفتح قال

* لقد رأيت عجبا مذ امسا * عجائزا مثل السعالى خسا *
 * بأكلن ما فى رحلهن همسا * لا ترك الله لهن ضرسا *
 قال ولا يصغر امس كما لا يصغر غذا والبارحة وكيف وابن ومتى واى وما وعند واسماء

الشهور والايام غير الجمعة اه وقد مر في النقد السابع عشر • دفتس الرجل ضيع ماله
ثم اورد بعده دفتس الرجل ضيع ماله كذا رأيتها في عدة نسخ وعبارة العباب دفتس
الرجل ضيع ماله وذكره الازهرى بالذال المعجمة اه وعبارة اللسان دفتس ضيع ماله قال
ابو العباس وكذا احفظه بالذال ولم يحكي دفتس بالثاف • في داس والمداس كسحاب
الذى يلبس في الرجل • المحشى قوله المداس كسحاب لو قال كضال لكان اولى لان الميم
في المداس زائدة والسين في السحاب اصلية وحكى النوى انه يقال مداس بكسر
الميم ايضا وهو ثقة فان صح فكأنه اعتبر انه آلة للدوس • قلت اسم الآلة لا يعل
نحو مرود ومقول ومقود فكان حقه ان يكون مدوسا وعليه قول المصنف
والمدوس المصقلة وما يداس به الطعام كالدواس وقوله الذى يلبس في الرجل
يشمل الجورب والجرموق فلو قال المداس الحذاء لكان اخصر وأوضح • السندس
ضرب من البرزبون او ضرب من رقيق الديباج معرب بلا خلاف • المحشى قوله بلا
خلاف يشكل عليه ان الامام الشافعى الذى لا يعتقد اجماع بدونه مصرح بالخلاف كما
في الاتفاق وان جماعة منهم الشافعى منعوا وقوع المعرب في القرآن وقالوا انه من توافق
اللغات اه • قلت المصنف قلد في هذا صاحب العباب فانه قال ولم يختلف اهل اللغة في انه معرب
ثم ان المصنف عرف البرزبون في النون بانه السندس ووزنه هنا على جردحل وعصفور واورد
السندس في مادة على حديثها فاعتبر النون اصلية وهو الصواب والجوهري اوردته في سدس
ولم يخطئه • في شمس والشمستان موبهتان في جوف غريض • قوله والشمستان كذا
في النسخ وفي التكملة والشمستان وقوله غريض بالغين المعجمة كأمير الصواب بالاهمال اه وقوله
بعده والشمستان جنتان بازاء الفردوس بالتصغير والسيد عاصم جعله كالذى قبله
وكذا الشارح كما في الحاشية • في طلس وكسكت الاعى • قوله وكسكت الذى
في التكملة كأمير وهو الصراب فهو فعيل بمعنى مفعول واما بالتشديد فهو من صيغ المبالغة
ولا يناسب هنا • قلت عبارة العباب هنا مثل عبارة المصنف ونصها طلس بصره ذهب
ورجل طلس مثال سكيت اى اعى مطموس العين • في طلس وليلة طلمسانة مظلمة وارض
طلمسانة لا ماء بها • قوله طلمسانة بالنون قلد المصنف في ذلك الصغاني والصواب
فيهما بالتحية • قلت عبارة العباب الطلمساء والطرمساء الظلمة وارض طلمسانة لا ماء بها •
الطلمسة الدثوب في السعى • الصواب السقى بالقاف • في عبس احد الستة الذين
ولوا عثمان • صوابه واروا عثمان اى دفنوه • في عبس والعسس بضمين التجار والحرصاء •
قوله والحرصاء الصواب اسقاط الواو • في عضرى وعشب اشهب الخضرة • اصله الشارح
بقوله اشهب الى الخضرة اى يميل اليها • في عطرس انشاده قول الخنساء اذا تخالف

ظهر البيض عطروس قال الشارح الذى فى الكلمة طهر بالطاء المهملة • قلت قال الصفاني فى العباب انه قتش ديوان الحسناء فلم يجده فيه • فى عفس اعتفس القوم اضطربوا • صوابه اضطربوا • فى كرس الكراسة واحدة الكرأس والكراريس الجزء من الصحيفة • المحشى قوله والكراسة واحدة الكرأس ان اراد انهاء فظاهر وان اراد انها واحدة والكرأس جمع او اسم جنس جعى فليس كذلك اه الشيخ نصر وعليه فلا يقال انه مثل رمان ورمانة • قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الصحاح غير ان الجوهري لم يفسر الكراسة على عادته وقول المصنف الجزء من الصحيفة انما يصح على تعريفه الصحيفة لانه فسرهما بالكتاب ولكن لا يصح على تعريف صاحب المصباح فانه فسرهما بانها قطعة من جلد او قرطاس كتب فيه ومثلها عبارة الاساس فالعنى عليه انها قطعة من قطعة واصح تعريف للكراسة قول الزمخشري فى الاساس فى هذه الكراسة عشر ورقات وقرأت كراسة من كتاب سيبويه اه وهو المتعارف اليوم عند جميع الناس • فى كاس الكلسة لون كالطلسة ومنه ذئب اكلس • قلت المصنف قلد الجوهري فى هذا وهو تحريف صوابه الطلسة وذئب اطلس افاده الهروى ثم طالعت المحكم فلم اجد فيه الكلسة ولا ذئب اكلس • فى كيس الكيسى بالكسر والكوسى تأنيثا الاكوس • السيد عاصم الذى فى الاساس تأنيثا الاكيس • فى نمس انمس استر كافتعل • قلت صوابه كانفعل كما فى الصحاح وسـ يأتى له نظير ذلك فى امعط وامغط وامحق وغير ذلك والعجب ان المحشى لم يتعرض لتخطئه فى هذا

﴿ باب الشين ﴾

فى خرس المخراش المحجن وخشبة يخبط بها الخراز كالخرش • المحشى قوله يخبط من الخياطة والذى فى الصحاح والنهاية وغيرهما يخط من الخط وهو الكتابة او النقش وزاد فى النهاية اى ينقش بها الجلد • فى خشش خششت فلان شأته ولته فى خفاء • عبارة الشارح تصحيف والذى فى الكلمة والعباب خششت فلان شأته تناولته (كذا) فى خفاء فصحة المصنف • قلت هذا التصحيف رأيته فى النسخة الناصرية وفى هامش قاموس مصر ناولته • فى رفش الرفش الدق والهرش • قوله الهرش بالجمجمة صوابه بالسين المهملة كما قيسده الصفاني بخطه • فى روش الروس الاكل الكثير والاكل القليل ضد • عبارة الشارح هذا خطأ عظيم وقع فيه المصنف فان الذى نقله ثعلب عن ابن الاعرابى ان الروس الاكل الكثير والورش الاكل القليل فهو ذكر الروس ومقلوبه فليزبه لذلك وقد تقدم عن ابن

الاعرابي ايضا راس روسا اكل كثيرا وجود • قلت وبالمعنى الاول لاس • الرهيش ارنهش يكون في الدابة وهو اصطكاك يديها في مشيها فتعقر رواهشها والراهشان عرقان في باطن الذراعين • قوله الرهيش صوابه الرهش محركة • قلت الظاهر انه مصدر رهش وهو يقرب من رعش وقوله فتعقر رواهشها والرهشان الخ حقه ان يقول فيعقر راهشها وهما الخ • وبعده والارتهاش الاصطلام • قلت عبارة الشارح هكذا في النسخ والصواب الاصطدام وهو ان يصك الفرس بعرض حافره عرض بجائته من اليد الاخرى الخ • اطرغش تمايل من مرضه وتحرك وقام ومشى • قوله تمايل صوابه تمايل بالثالثة • قلت معنى تمايل قارب البرء فكأن المراد منه صار مثل حاله الاولى التي كان عليها وهي حال الصحة • عرش الجمار برأسه تعريشا حل عليه فرفع رأسه وشحافاه • قلت عبارة الصحاح عرش الجمار بعائنه تعريشا اذا حل عليها ورفع رأسه وعبارة المحكم عرش الجمار بعائنه حل عليها فاتحاه رافعا صوته • الغابش الغاش والخادع والغامش • قوله الغامش الصواب الغاشم • الفرش المفروش من متاع البيت والزرع اذا فرش • قوله اذا فرش هكذا في النسخ كعنى والصواب اذا فرش بالتشديد والبناء للفاعل يقال فرش الزرع اى صار له ثلاث ورقات • ثم غلظه ايضا في قوله وصنخيرات اليمامة اذ الصواب اليمامة • في فش فش فش ضعف رأيه وافرط في الكذب وببوله انضحه • قوله انضحه صوابه نضحه • في قعش القعش التفتيش الخ قد مر الكلام عليه مبسوطا في المقدمة • القش ردئ للنخل والقشة بالكسر القردة او ولدها الانثى وصوفة كالهناء المستعملة للمقاة • قوله وصوفة كالهناء صوابه وصوفة الهناء • قلت وبقي النظر في غرابية قيدها بانها تستعمل وتلقى • في كرش وقولهم لو وجدت البهفا كرش اى سبيلا • قوله فاكرش مركب من كلتين احدهما فا وهي مضافة الى كرش اى فم الكرش وقوله سبيلا تفسير له والجواب محذوف اى لفعلت • قلت هذا المثل الذي اعجمه المصنف قد اعربه الجوهري حيث قال وقول الرجل اذا كلفته امرا ان وجدت الى ذلك فاكرش اصله ان رجلا فصل شاة فادخلها في كرشها ليطبخها فقل له ادخل الرأس فقال ان وجدت الى ذلك فاكرش بمعنى ان وجدت له سبيلا وهذا البحث مر في المقدمة • ثم ان المصنف ذكر استكرش اى صار ذا كرش في تعريف الجفر وهنا نسب الاستكرش للانفحة فراجع • في كيش الثوب الاكباش الذي اعيد غزله مثل الخز والصوف او هو الردئ • قوله الثوب الاكباش تقدم ان الصواب فيه الاكباش بالوحدة • قلت لم ار ذلك في مادة كبش • في متش والمتش الوبش • صنيعه يقتضى انه بالفتح وضبطه الصغاني بالتحريك وهو الصواب • قلت عبارة المصنف الوبش ويحرك التتم الابيض يكون على الظفر والزقط من الجرب يتفشى في جلد البعير وبش كفرح فهو وبش وعليه فيكون المحرك اصلا والساكن للتخفيف

وهو عكس قوله ويحرك • في مشش والمتمش كنبه اللص الخارب • قوله كنبه هذا غلط فلو قال كنبه سلم من الاعتراض بأنه لو كان كنبه لكان موضعه م ت ش بل هو بالضم وتشديد الشين • قلت عبارة العباب امتشت المرأة حليها أي قطعته من لبثها والمتمش اللص الخارب اه وهو احد الشواهد الدالة على تقصير المصنف في القواعد الصرفية كما اشار اليه الشارح في وعد وهذا البحث يعاد في الخاتمة • في نجش والنجيش والنجاش الصائد • قوله النجاش الصائد الصواب انه المثير للصيد • في نخش النخش الحث والسوق الشديد والتحريك والايذاء والقشر واخذ نقاوة الشيء والحدش • قوله الحدش صوابه الحرش بالراء • قلت هذه التخطئة في غير محلها فان معنى الحرش الحدش على ان ذكره هنا غير لازم فان القشر يغني عنه • في وبش ووابش اسرع • الذي في التكملة اوبشت اسرعت فخرفه المصنف ان لم يكن من النساخ • قلت هو تحريف من النساخ فاني رأيت في النسخة الناصرية اوبش بتقديم الهمزة • في وخش وتوخش توخشا التي بيده واطاع • قوله وتوخش هكذا في النسخ وصوابه وخش بالشديد • في ورش ورش فلان بفلان اغراه • قوله وفلان بفلان هكذا في النسخ وهو غلط والصواب فلانا بفلان • في هجش الهجش الاشارة والتحريش • قوله الاشارة هكذا في النسخ ومثله في العباب والصواب الاشارة بالثاء كما ضبطه في التكملة • قلت لا يخفى ان مؤلف العباب والتكملة واحد وهو الامام الصغاني

﴿ باب الصاد ﴾

في جصص وهذه جصيصة من ناس وبصيصة اذا تقاربت حلتهم • قوله وبصيصة هكذا في النسخ وهو غلط والصواب اصيصة بالهمز كما في التكملة • في خلص والعظم كفرح نشط في اللحم • هكذا في النسخ التي بايدنا وهو غلط وصوابه تشظى كما هو نص الهوازي في اللسان والتكملة (كذا) • في رهص والصخور المتراهصة الثابتة • قوله المتراهصة صوابه المترافضة كما هو نص الصحاح وحدثها راهصة (كذا) قلت هذا تخطيط من الشارح فان الراهصة لا يصح ان تكون واحدة المتراهصة وانما هي واحدة الرواهص • في قرمص القرمص والقرماص بكسرهما حفرة واسعة الجوف الخ • قوله القرمص كذا في سائر النسخ ولكن الذي في سائر امهات اللغة القرموص بالضم عن الالبث والقرماص بالكسر عن ابن دريد • قلت المصنف اورده بلفظ القرموص في تفسير الامهود وعليه اقتصر الجوهري • في قصص قص اثره قصا وقصيصة تبعه • هكذا في النسخ وصوابه قصصا بقحتين كما في العباب واللسان والصحاح • يعني بدل قوله وقصيصة • وبعده اقتص فلانا سأل ان

يقصه كاستقصه الخ • هذا وهم والصواب ان استقصه سأله ان يقصه منه واما
اقتصه فغناء تتبع اثره وهذا هو المعروف عند اهل اللغة وانما غره سوق عبارة العباب
ونصه وتقصص اثره مثل قصه واقتصه واستقصه سأله ان يقصه فظن ان استقصه معطوف
على اقتصه وليس كذلك بل هي جملة مستقلة وقد تم الكلام عند قوله واقتصه فتأمل •
قلت قوله واما اقتصه فغناء تتبع اثره غير سديد فقد ورد اقتص الحديث اى رواه فى
العباب اقتص من فلان اخذ منه القصص واقتصصت الحديث رويته على وجهه واقتصه
واستقصه سأله ان يقصه اه فيحتمل ان الضمير فى يقصه راجع الى الحديث • وعبرة
الكشاف وقصصت اثره وقصصته اتبعته ووجب عليه القصص واقتص منه واقصه الامير
منه افاذه واستقصه سأله ان يقصه منه • فى قلص القلوص الانثى من النعام ومن الرئال •
قوله ومن الرئال هكذا يواو العطف فى سائر النسخ ونص عبارة الجوهري من النعام من
الرئال باسقاط الواو وفى العباب القلوص الانثى من النعام وفى اللسان القلوص من النعام
الانثى الشابة من الرئال مثل قلوص الابل اى فهو مجاز • فى كاص الكيص بالكسر الضيق
الخلق والبخل جدا والقصير التار كالكيص فيهما • قوله كالكيص اى كسيد هكذا
هو مضبوط فى النسخ والصواب انه بالفتح وسكون الياء • فى محص ورجل محوص
التوائم خلص من الهل • قوله ورجل هكذا فى النسخ وهو غلط والصواب فرس •
فى نقص النبص القليل من البتل اذا طلع • قوله النبص ضبطه ابن عباد بالتحريك وهو
الصواب واره لغة فى النبذ • فى نكص نكص عن الامر نكصا ونكوصا ومتكصا تكأ كاً
عنه واجهم وعلى عتبه رجع عما كان عليه من خير خاص بالرجوع عن الخير
ووهم الجوهري فى اطلاقه او فى الشر نادر • قلت عبارة المحشى اطلاقه لا ينافى
التقييد لانه لا حصر فيه ثم ان قوله تعالى فلما ترأت القنثان نكص على عقبيه يؤيد
الاطلاق الذى فى الصحاح على ان التقييد الذى ذكره المصنف انما قاله بعض فقهاء اللغة
والمعروف عند الجمهور ان النكوص كالرجوع وزنا ومعنى وانما اولع المصنف بنوهم
لثوهم الفهم على ان كلام المصنف هو الاحق بالانتقاد فانه صريح فى ان المضارع من
نكص انما يقال بالضم لانه اطلق الماضى فدل على ان مضارعه عنده بالضم ككتب
لا غير وهو الوهم الصريح والخطأ الشنيع والتصور الظاهر لاسيما والكلمة قرآنية وعبرة
الصحاح سالمة من هذا لانه قال نكص ينكص و ينكص اه قلت قد مر مثله فى غلب ولم يتفقد
عليه ذلك مع ان هذا اللفظ ايضا وارد فى القرآن • فى ورص وورصت الدجاجة كوعد
واورصت وورصت وضعت البيضة مرة وورص الشيخ توربصا استترخى حنار خورانه
وابدى ووهم الجوهري وهما فاضحا فجعل الكل بالضاد • قوله وهما فاضحا

من العجب ان المصنف تبعه في باب الضاد مقلدا له وسكوته دليل على التسليم

﴿ باب الضاد ﴾

في ارض الماروض المزكوم ومن به خبل من اهل الارض والجن والمحرك رأسه وجسده
بلا عمد • قوله والمحرك غلط والصواب يحرك • في برض وككتان من يأكل كل ماله
ويفسده كالبرض • قوله كالبرض اى كحسن على ما هو في سائر النسخ والصواب
كحدث • في حرص حرصه تحريضا حثه وزيد شغل بضاعته في الحرص وثوبه صبغه
بالاحريض والثوب بلى طرته • قوله والثوب بلى طرته مقتضى سياقه انه من باب التفعيل
والصواب انه من باب فرح • في ربض رجل ربض على الحاجات بضمتين لا ينهض فيها •
قوله على الحاجات صوابه عن • قلت وكذا رأيتها في العباب • في ركض راكضه
اعدى كل منهما فرسه • وتركضاء وتركضاء مثل بهما النخلة ولم يفسرا • قوله وتركضاء الخ
كذا في النسخ وهو غلط والصواب التركضى والتركضاء اذا فحمت الناء والكاف
قصرت واذا كسرتهما مددت وفسرهما ابو حيان بمشية فيها تختل • قلت كان الاولى ان
يقول ركض كل منهما فرسه بدل اعدى ولم يفسروها بدل ولم يفسرا • في عرض وهو
ربوض بلا عروض • كذا في النسخ والذي في الصحاح والعياب وهو ركوض بلا
عروض • وبعده اعراض الحجاز رساتيقه الواحد عرض بالكسر وبالضم سفع الجبل
والجانب الى ان قال وسير محمود في الخيل مذموم في الابل وعبارة اللسان العروض بضمتين •
وفيها وضرب الفعل الناقصة عراضا عرض عليها ليضربها ان اشتهاها • قوله ان
اشتهاها كذا في النسخ والصواب ان اشتهدت ضربها والا فلا لكرها كما في الصحاح •
في عضض عضضته وعليه كسمع ومنع امسكته باسنانى او بلسانى • هو من باب سمع
فقط • وبقي النظر في قوله او بلسانى وفي قول الجوهري عضضت بالقمة فانا اعرض الخ
وهو تحريف نبه عليه الشيخ نصر في الحاشية نقلا عن الشارح اذ صوابه غص
بالغين والصاد قال والمجد تابعه على تصحيفه في ايراءه في العين المهملة • قلت لم ار هذا
التصحيح في القاموس • في غيض الغيض بالكسر الطالع او العجم الخارج من ليه • قلت عبارة
الصغاني عن ابى عمرو الغضيب العجم الذى لم يخرج من ليه • في فرض الفرض كالضرب
التوقيت والخن في الشيء وعود من اعواد البيت اه هكذا في سائر النسخ وهو غلط
والصواب والفرض في البيت وعود والمراد بالبيت قول صخر النى في شعره
ارقت له مثل لمع البشير يقلب بالكف فرضا خفيفا *

وقوله بعدها والعناية الموسومة الذى فى الصحاح والعباب المرسومة بالراء وهو الصواب •
 فى فضض الفضيض الماء العذب او السائل والطلع اول ما يطلع • قوله والطلع الذى
 صوبه الصفاني انه الغضيض بالفتن المجمة والفاء تصحيف ومثله فى الصحاح • فى قبض
 قبضه ضد بسطه والطار وغيره اسرع فى الطيران او المشى ومنه والطير صافات ويقبضن •
 قوله ومنه والطير الخ هكذا فى سائر النسخ وهو غلط لانه لم يوافق آية تبارك ولا آية النور •
 قلت عبارة الجوهرى والقبض الاسراع ومنه قوله تعالى او لم يروا الى الطير فوقهم صافات
 ويقبضن فجاء بالآية تامة • وقوله بعد ذلك ورجل قبض الشد سريع نقل القوائم صوابه
 وفرس • وقوله والقبض الاسد والمستعد للوثوب كذا فى سائر النسخ وفى العباب والكلمة المتقبض
 بالنون • فى كرض الكراض بالكسر الخداج والفعل او ماؤه والذى تلفظه الناقاة من رحها •
 قوله والذى كذا فى النسخ والصواب اسقاط الواو • قلت عبارة الجوهرى الكراض ماء الفعل
 تلفظه الناقاة من رحها بعد ما قبلته وقد كرضت الناقاة تكرض كرضا اذا لفظته • فى مخض
 والدلو نهز بها فى البئر • صوابه وبالدلو • وبعده والمخاض الحوامل من النوق والابل حين
 يرسل فيها الفحل حتى تنقطع عن الضراب جمع بلا واحد • قوله تنقطع = كذا فى النسخ
 بالفوقية • وصوابه ينقطع بالتحية • وبعده وانما سميت ابن مخاض عبارة غيره وانما سمي •
 فى نفص النفض من يحرك رأسه ويرجف فى مشيته وان يورد ابله الخوض الخ • قوله
 وان يورد الخ الصواب ان هذا نفص بالصاد المهملة وقد ذكره هناك على الصواب •
 فى نفص والنقص بالكسر المنقوض والمهزول من السير الى ان قال ومن الفرائج والعقرب
 والضفدع والعقاب والنعام والسمانى والبازى والوبر والوزغ ومفصل الآدمى اصواتها •
 قوله ومن الفرائج الى قوله اصواتها غلط فاحش والصواب ان يقول والنقيض من الفرائج
 الخ • قلت لو قال النقيض صوت الدجاج والطير ونحوهما لكفى • فى ورض ورض برض
 خرج غائطه رقيقا والدجاجة وضعت بيضها برة كورضت توريسا والتوريس ان يرتاد
 الارض ويطلب الكلاء • وتبيت الصوم اى بالنية ومنه الحديث لا صيام لمن لم يورضه فى
 الليل • المحشى المصنف وهم الجوهرى فى الصاد فى هذه المادة وهنا اورد جميع ما فى الصحاح
 غير توريس الصوم وتبعه غير منه على ذلك فاعرفه فانه يصدر منه مثله كثيرا وينبغى
 ان يتفطن له

﴿ باب الطاء ﴾

البريطاء بالكسر النبات • في الحاشية عن السيد عاصم الذي في امهات اللغة الثياب •
 برط في قعوده ثبت في يده ولزمه • قوله برط غلط فاحش تصحف على الصغاني وتبعه
 المصنف والذي صح في النوار رط وارط وترط بتشديد التاء اذا قعد في يده • تبرقط
 الابل اختلطت في الرعي • صوابه اختلفت • في بطط والباطيطية مصغرة البطيطية السرفة •
 قوله والبطيطية الخ هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه والبطيطية مثال دجيجة تصغير
 دجاجة يعني بتشديد الياء التي قبل الطاء • في بلط البلط بكسر شئ كالرخام الا انه دونه في
 الهاشية • قات هذا من جملة الاغلاط التي انكرتها على المصنف من قبل ان طالعت ما
 في هامش القاموس المطبوع بمصر فاني تذكرت عند قرآته قول عمرو بن كلثوم

* وساريتي بلط او رخام * ين خشاش خليهما ريتنا *

فتعجب من ذهول المصنف عنه وزاد تعجبي حين رأيت ان الصغاني اورد البيت المذكور في
 العباب شاهدا عليه ولا شك ان المصنف نقله من العباب فان الجوهري اهمله فهلا شعر
 بان وزن البيت يقتضي ان يكون البلط على وزن سمد لا على وزن جعفر • في ثرمط
 ارمط السقاء اتفخ والغضب غلب فاتفخ الرجل • في الحاشية عن السيد عاصم حق
 التعبير ارمط الرجل اذا غلب عليه الغيظ فاتفخ • اللغاء بالتشديد المرأة لا است
 لها • كذا في سائر النسخ بالتاء وهو غلط والصواب لا اسب لها بالوحدة اي شعرة
 ركبها • قلت قد تقدم للمصنف نظيره في تعريف الرداء • في حبط حبط عمله كسمع وضرب
 حبطا وحبوطا بطل ودم القتل هدر • قوله ودم القتل يقتضي انه من البابين وليس
 كذلك بل هو من باب سمع فقط • قلت عبارة الصحاح حبط عمله حبطا بالتسكين وحبوطا
 بطل ثوابه وحبط الجرح حبطا بالحريك اي عرب ونكس وعبرة المصباح حبط العمل
 حبطا من باب تعب وحبوطا فسد وهدر وحبط يحبط من باب ضرب لفظة وقرئ بها في
 الشواذ وحبط دم فلان حبطا من باب تعب هدر • الحبط كزبرج الصغير من كل شئ •
 كذا في النسخ وصوابه الحبط بالميم بين الطائين • في حط والحط بالكسر والحطوط
 بالضم دوية في العشب • قوله والحط بالكسر الذي في ترجو السيد عاصم الحطاط وهو
 الصواب • في حط الحنوط كصبور وكتاب كل طيب يخلط للهب وقد خنطه يحنطه
 واخنطه قحنط • كذا في النسخ والصواب حنطه بالتشديد • قلت فيكون تحنط مطاوعا له
 فاعجب به من فعل مطاوع من ميت • في خبط خبط زيدا سألته العروف من غير آصرة
 وفلان قام • قوله قام كذا في النسخ والصواب نام • وبعده والخبطة الزكاة تصيب في

اول الشتاء • كذا في التسخ وهو غلط والصواب في قبل الشتاء • في خرط الخراط
 كغراب وسحاب ورمان وسميى وسماني وذاني شحمة تتمصخ عن اصل البردى • قوله
 وسماني شده بقله وسأني له في سمن وزنه بجباري فكلامه فيه غير محرر • في خطط
 الخط مرأ السفن بالبحرين ويكسر • قوله ويكسرفيه نظر فانه انما يكسر عند ارادة
 الاسمية • في خلط ورجل خلط بين الخلاطة • صنيعه يقتضي انه بالفتح والصواب انه
 ككتف • وبعده واختلط الليل بالتراب والحابل بالنابل والمرعى بالهمل والخار بالزباد
 امثال تضرب في استبهام الامر وارتباك • قال المحشي قوله بازباد كتب المصنف هنا
 بخطه الزباد زيد اللين ومر انه اللين الذي لا خير فيه • قلت المصنف كتب الزباد بخطه
 على حاشية النسخة الناصرية وضبطه بضم الزاي وتشديد الباء • دثط ودحلط ودفط
 كتبها بالجر فقال المحشي هذا الفصل برمته من زيادات المصنف على الجوهرى وليس فيه
 كلمة عربية صحيحة • في ذمط وذيماط لغة في المهملة • قال المحشي اى لغة هى ولا وضع للعرب
 فيه لانها لا تعرفه • في سمرط والسريطاء كالريلاء حسا كالخريرة • كذا في السخ
 • همليين والصواب كالخريرة بمجمتين • في سقط والسقيط الناقص العقل كالسقيطة •
 صوابه كالساقطة اذ السقيطة انثى السقيط • في سوط ومن القديد فضله ومنع الماء •
 الصواب ومن الغدير • في شرط والشروط كسرداح الطويل والجل السريع • قوله
 والجل السريع كذا في سائر اصول القاموس والصواب ان الشروط يطلق على
 الجمل والناقعة اذا كان طويلا وفيه دقة كما في العين في (كلام) المصنف قصور من
 جهتين • في ضغط وبهاء (اى الضغطة) الضعيفة من الثبت • كذا في سائر اصول
 القاموس وصوابه الضعيفة بفينين ومجمتين وسأني في باب الفين • قلت المصنف ذكر
 الضعيفة في باب الفين وفسرها بالروضة الناضرة ثم ذكر في باب الفاء ضعيفة من يقل
 وذلك اذا كانت الروضة ناضرة متحيلة فدل ما انتده الشارح مصحف عن هذه • في ضغط
 الضفاط كسداد الجمل والمكارى والسمين الرخو كالضفيع كامير وسمند • هكذا في اصول
 القاموس والصواب ضغط مثل علس • العنشط والعنشط كجعفر وعشيق الطويل الخ •
 قوله العنشط الخ غلط والذي في نوار الاصحى العنشط والعنشط معا الطويل والاول
 بفتح الشين وتشديد النون والثاني بسكون النون قبل الشين • في فطط الفطافط
 الاصوات عند الزجر والجماع • صوابه عند الرمز • في قرط القرط بالكسر
 نوع من الكراث وبالضم نبات كالرطبة الى ان قال والضرع والشف • قوله
 والضرع كذا في اصول القاموس والذي نقله صاحب اللسان عن كراع
 القرط الصرع بالصاد المهملة ويؤيده قول ابن دريد القرط الصرع على القفا •

في مقط المافط الحازي المتكهن الطارق بالخصي واضيق المواضع في الحرب • قوله واضيق
المواضع الصواب انه مأقط بالهمز وميمه زائدة كما سبق في اقط وقوله في الجمع مقط ككتب
الصواب ان هذا جمع مقاط ككتاب • في نشط نشط الدلو انترعها بلا بكرة الى
ان قال والشئ اختلسه واوثقه • الصواب ان يقول وانتشط الشئ وبعده وقد انشطوه
صوابه انشطوه • في نبط نبط الصبي صوت • الصواب النطبي • في نوط او النائط
عرق تمتد في القلب • صوابه في الصلب • في وهط وهطه كوعده كسره ووطأه •
صوابه ووطئه • في هلط الهالط المسترخي البطن والزرع الملتف • قوله والزرع الصواب
انه الهائل مقلوب الهالط • في همط همط ظلم وخبط واخذ بغير تقدير ولم يبال ما قال
واكل والماء اخذه غصبا • صوابه المال

﴿ باب الظاء ﴾

الجمع كقنفذ الشيخ الضنين الشره • قوله الشيخ تصحيف وصوابه الشخج • في حفظ
واحفاظت الحية انفتحت • صوابه الجيفة • في عكظ تعكظ امره التوى وتعسر
وتشدد وفلان اشتد سفره وبعد • قوله وفلان اشتد سفره وبعد الصواب في هذا
المعنى تنكظ بالنون لا بالعين • قلت قوله وفلان لغو • الغلظة ويكسر الغين الثاني القدر
الشديدة الغليان • قوله ويكسر الغين الثاني في صنيعه غلط والصحيح ان القدر يقال
لها مغلظة بطائين مهملتين وبالظائين على بنية الفاعل لا على بنية المفعول • في نشط
والنشط سرعة في اختلاس • النشط تحريف وصوابه الشط بالهملة

﴿ باب العين ﴾

الرصع بالتحريك فراخ النخل • قال الشيخ نصر صوابه النخل بالخاء المهملة كما في المزهر
وعاصم وكذا يقال في النخل الآتي • قلت المصنف بعد ان ذكر هذا قال او الصواب
بالضاد وفيه غرابة لان ابن سبيده نص عليه بالصاد • في درع وادرع لبست الدرع
والرجل لبس درع الحديد كتدرع وفلان الليل دخل في ظلمته يسرى • قلت هذا
الحرف مشكول في النسخ على افعال وهو على افتعل كما في الصحاح وغيره • في شيع وشاعكم
السلام كال عليكم السلام • قوله كال هـ كذا في النسخ وفيه سقط والصواب كما
يقال الخ • قلت عبارة المحكم وفي الدعاء حياكم الله وشاعكم السلام واشاعكم السلام اى عمكم

وقال ثعلب معناه صحبكم وشبعكم اه وفي الصحاح وهذا انما يقوله الرجل لاصحابه اذا اراد ان يفارقهم • وبعده وهما متشابهان في دار ومتشاعان شريكان • الصواب في الثانية منتاعان • في صمصع وذهبوا صماصع نادة متفرقة • الصواب ذهبت الابل • في ضلع والمضلوعة القوس التي في عودها عطف وتقوم وشاكل سائرها كبدها كالضليع والمضلوعة • هكذا في النسخ والصواب كالضليع والضليعة وبعد قول الشارح زيادة وهي ولعلها المضلوعة وزان مجوهرة كما يؤخذ من ترجمة عاصم • في فرع فرع كل شئ اعلاه ومن القوم شريفهم والمال المائل المعد الى ان قال والشعر التام ومن المرأة شعرها ومن الاذن فرعه • قوله ومن الاذن فرعه فيه ان الاذن مؤنثة فكان يجب تأنيث الضمير العائد اليها وحق العبارة ان يقول ومن الاذن اعلاها لما في عبارته من الركاقة • قلت بعد ان قال المصنف فرع كل شئ اعلاه لم يبق لزوم لذكر الاذن اصلا لانها شئ من الاشياء وقوله المال المائل المعد مبهم وقوله ومن المرأة شعرها بعد قوله والشعر التام يقتضي ان الفرع يطلق على شعر المرأة وان كان غير تام اما قول الشارح لما في عبارته من الركاقة فتعليل غريب وهذا البحث يعاد في النقد الاخير • في فرع القرعة بالضم وخيار المال الى ان قال وبالتحريك المجففة والجرب وتحريكه افصح وبثر ايض يخرج بالفصال • قوله وبثر ايض مقتضى سياقه انه قرعة وصوابه فرع بغير هاء • وقوله والمجففة الى قوله بلقي فيه الطعام تكرر فالاولى حذفه • قلت وبقي النظر في قوله وتحريكه افصح بعد قوله وبالتحريك • في قطع وقطاع الطريق اللصوص كالقطع بالضم • قوله كالقطع هكذا في سائر النسخ وهو غلط وصوابه كالقطع كسكر • في ققع والقفعاء خشبة خوارة او شجرة ينبت فيها حلق لتحلق الخواتيم • قوله خشبة كذا في سائر النسخ والصواب خشيشة • قلت وبقي النظر في قوله خوارة فانه ذكر هذه اللفظة في مادتها وعرفها بانها الناقة الغزيرة والاست والخلة الغزيرة الحمل فكيف جعلها هنا نعنا للخشبة وقوله الخواتيم عبارته في مادة ختم بمهمة فانه قال والخاتم ما يوضع على الطينة وحلى للاصبع كالحاتم والخاتام والخيتام والخيتام (وفي بعض النسخ والختم) والختم محركة ج خواتم وخواتيم ومقتضاه ان هذين الجمعين لجمع هذه الصيغ فكيف يصح جمع الختم محركة على احدهما ومثلها في الابهام عبارة الجوهري فانه قال والخاتم والخاتم بكسر التاء وقمحا والخيتام والخاتام كله بمعنى والجمع الخواتيم اذ لم يفسرها بل لم يفسر فعلها ايضا وعبرة المصباح ختمت الكتاب ونحوه وختمت عليه من باب ضرب طبع ومنه الخاتم بفتح التاء وكسرها والكسر اشهر وقال الازهرى الخاتم بالكسر الفاعل وبالفتح ما يوضع على الطينة • في قلع والقلعة محركة صخرة تنقلع عن الجبل يصعب مرامها • كذا في النسخ والصواب يصعب مرقاها • في ققع والمقنع والمقنعة

بكسر ميمهما ما تنفع به المرأة رأسها والقناع بالكسر اوسع منها • قوله اوسع منها هكذا في
النسخ وفي العباب منهما بضمير التثنية • قلت اذا كان المنفع مثل المنفعة فلا فرق بين ان يكون
الضمير مفردا او مثنى • وبعده القنع بالكسر السلاح والاصل والطبق من عسب النخل
ويضم والشبور ولبس بتصحيف قنع ولا قطع بل ثلاث لغات • قوله والشبور مقتضى سياقه انه
قنع بالكسر وليس كذلك بل هو بالضم • في لمع وألمع الفرس والأتان واطباء اللبوة اذا اشرف
للحمل واسودت الخلتان • قوله اذا اشرف هكذا بالقاء في سائر النسخ والصواب بالقاف •
قلت عبارة الجوهرى والمع الفرس والأتان واطباء اللبوة اذا اشرفت ضروعها للحمل
واسودت خلتها فستان ما بين القولين • في ودع وذات الودع محركة الاوئان • هكذا
في النسخ والصواب انه بالسكون • قلت عبارة المحكم ذات الودع والودع وثن وذات الودع
سفينة نوح • في وقع وامكنة وقع (بضمين) بينة الوقائع • صوابه بينة الوقاعة

﴿ باب الغين ﴾

في دمع والدامغة شجة تبلغ الدماغ وهي آخره الشجاج وهي عشرة مرتبة فاشرة حارصة
باضعة دامية متلاحة سمحاق موضحة هاشمة منقلة آمة دامغة وزاد ابو عبيد قبل دامية
دامعة بالهمزة ووهم الجوهرى فقال بعد الدامية اه اى ذكرها بعد الدامية • قال الشارح
قوله ووهم الجوهرى الخ الحق مع الجوهرى وقد وافقه هو في دمع وهو الذى تصرح به
عبارة ابى عبيد • في رزغ رزغ المطرب لها ولم تسلم • في الاصول التصحيفة ولم يسلم اى المطر •
في روع تروغ الدابة ترمغت • قوله تروغ الدابة صوابه تروغت • قلت هذه التخطئة بناء
على قول المصنف ترمغت اذ لو قال ترمغ لما كان خطأ فان الدابة تطلق على الذكر والانثى
كما في المصباح وعليه قول صاحب اللسان تروغ الدابة في التراب ترمغ وعبارة المحكم في ديب
حكى عن رؤبة انه كان يقول قرب ذلك الدابة لبرذون له • في ريغ الريغ بالكسر الغبار والرهج
والتراب • صوابه الرباغ • الشفشفة تحريك السنان في المطعون الى ان قال وان تصب
في الاتاء او غيره ماء فلم يملأه • صوابه وان تصب في الاتاء ماء او غيره فلم يملأه • قلت عبارة
اللسان شفشف الاتاء صب فيه الماء وغيره فلم يملأه • في صبغ وصبغه بها كنفه وضربه لونه •
قوله بها غير محتاج اليه وان كان ولا بد فتذكر الضمير اولى اى بالصبغ • في مضغ المضغة
بالضم قطعة لحم وغيره ومضغ الامور كسكر صفارها • قوله كسكر صوابه كهررد • في نبغ
والوعاء بالدقيق تطاير من خصاصه ماذق • صوابه من خصاص مارق منه • قلت
هكذا في الحاشية ولعل الشارح اراد زيادة منه بعد دق دون تغيير الفعل فان دق هنا

انسب بالمعنى من رق • في وزغ والوزغ ايضا الرعشة والرجل الحارض الفشل • ضبطه
ابن الاثير بفتح فسكون • في هقع هقع بالقاف كنع ضعف من جوع او مرض • قوله
بالقاف هكذا في سائر النسخ وهو غلط صوابه بالفاء

﴿ باب الفاء ﴾

في اسف اسفه اغضبه • هو هكذا في سائر النسخ من باب ضرب والصواب آسفه بللد • قلت
المصنف اذا اطاق الماضي كان من باب كتب كما نبه عليه في الخطبة فكيف قال الشارح انه من
باب ضرب • في اشف الاشئ بكسر الهمزة وفتح الفاء الاسكاف • صوابه للاسكاف وهو مثقب
له • قلت المصنف اعاده في شئ الياثى الذى قدمه على الواوى سهوا ونص عبارته والاشئ المثقب
والسراد يخرز به ويؤنث وكذلك الجوهرى اورده في الموضعين مع انه قال في اشف انه فعلى
وعبارة العباب في اشف الاشئ الاسكاف وهو فعلى والجمع الاشافى اما السراد فالمصنف
ذكره في مادته بمعنى السراد لا بمعنى الآلة • في انف والمثاف السائر في اول الليل • هكذا
في سائر النسخ والصواب في اول النهار • وبعده ونصل مؤنث كمعظم قد انف تأنيقا •
قوله كمعظم قد انف تأنيقا هكذا في سائر النسخ وليس فيه تفسير الحرف والظاهر انه سقط
قوله محدد بعد كمعظم • في ثحف الثحف بالمهملة مكسورة وككتف ذات الطريق من
الكشر • الصواب ذات الطرائق • في جحف الجحف النقطة من المرتع في قوز القلاة
صوابه في قرن القلاة وقرنها رأسها • قلت هي عبارة اللسان والمصنف فسر القوز بانه
المستدير من الرمل والكثيب المشرف فهو اولى من القرن • في جحف ومجذافة السفينة م
والدال المهملة لغة في الكل • قوله ومجذافة السفينة الخ كان الاولى ان يقول مجذاف
السفينة ما يدفع به او احالته على الدال • قلت الجوهرى اقتصر على المجذاف • في جرف
وارض جرفة مختلفة • مقتضى صنيعه انه بالفتح وضبطه بعضهم كفرحة • في جحف والمجحوف
المشكى اصل الهمزة • فيه نظر فان هذا تفسير للتكوف اما المجحوف فهو من به معص
شديد بطنه • في حسف الحسف الشوك • مقتضى سياقه انه بالفتح وضبطه الصغانى
في التكملة بالحريك • في حشف وكامير الخلق من الثياب واستحشف لبسه • هكذا في سائر
النسخ وصوابه وتحشف • الحنظف بالجمجمة كجندل الضخم البطن • صوابه بالطاء المهملة •
قلت كذا ضبطه في اللسان في مادة حطف ونبه على ان التون فيه زائدة • في حقف وحقهم
الحاجة اى هم محاييج وقوم محفوفون • قوله اى هم الخ الصواب في السياق اى محاييج
وهم قوم الخ • قلت المصنف لم يذكر المحاييج في مادتها وفي المصباح واحوج وزان اكرم

من الحاجة فهو محوج وقياس جمعه بالواو والتون لانه صفة عاقل والناس يقولون في الجمع
محاويج مثل مفاطير ومفائيس وبعضهم ينكره ويقول غير مسموع • قلت وفيه ايضا ان قول
المصنف وهم محفوفون لغو لانه مفهوم من قوله حقتهم الحاجة وكان ينبغي له ايضا ان يقول
وحقتهم الحاجة نزات بهم او نحو ذلك • وبعده والحفف محركة والحفوف عيش سوء •
قوله والحفوف مقتضى اطلاقه انه بالفتح والصواب انه بالضم • قلت الحفف يقرب من معنى
الضفف • في حلف وذو الحليفة ماء لبنى جشم ميقات للمدينة والشام • قوله والشام فيه
ان ميقات اهل الشام الحففة • وبعده وكل ما يشك فيه فيتحالف عليه فهو محلف ومنه
كيت محلف خالص اللون • صوابه غير خالص اللون • قال المرحوم الشيخ سعد الله الهندي
رحمه الله ليس كيت محلف بمعنى خالص اللون وكيف يندرج هذا تحت قوله وكل ما يشك
فيه فيتحالف عليه فهو محلف بل هو بمعنى مشبه اللون ومنذأ هذا الغلط انه لم يحسن التدبر
في قول الجوهري وقولهم حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل فبظن
الناس بكل واحد منهما انه سهيل فيحلف واحد انه سهيل ويحلف آخر انه ليس به ومنه قولهم
كيت محلفة قال الشاعر

* كيت غير محلفة ولكن * كلون الصرف عل به الاديم *
يقول هي خالصة اللون لا يحلف عليها انها ليست كذلك فقول الجوهري غير خالصة
اللون ترجمة مجموع قول الشاعر غير محلفة لا لمحلفة فقط كما اشتبه على المصنف حيث
لم يلتفت الى كلمة غير قال وهذا الغلط ليس من تحريف النسخ فاني تصفحته في نيف وعشرين
من النسخ فما رأيتها الا هكذا انتهى • في حيف والحائف من الجبل الخافة والحائر •
قوله والحائر هكذا في النسخ بالحاء المهملة وصوابه بالجيم • الختف كقتف السذاب •
صوابه الختف بالضم وسكون التاء الفوقية (كذا) • في خضف وفارس خضاف وهم
للجوهري والصواب بالصاد • قوله وهم للجوهري صوابه لابن دريد على ان التوهيم غير
مسلم • قلت الجوهري لم يذكر هذا الحرف في خضف ولا في فرس وقد سمت الاشارة
اليه • في خطف وهو جل خيطف كهيكل وقد خطف كسمع وضرب خطفانا • هكذا
هو بالتحريك في سائر النسخ وصوابه خطفا بالفتح كما هو نص اللسان • في خفف وضبعان
خفاخف كثيروا الصوت • هكذا في سائر النسخ بفتح الخاء كثيروا بجمع السلامة وهو
غلط من النساخ والصواب خفاخف كعلايط كثير الصوت بافراد كثير لان ضبعان مفرد
وهو على وزن سرحان • قلت في النسخة الناصرية كثيروا بالواو والالف • في خلف
او نبات ورق دون ورق • صوابه بعد ورق • وبعده وان ينظر الرجل الرجل فاذا غاب عن
اهله خلفه اليهم • قوله وان ينظر الخ هكذا في بعض النسخ وفي بعضها يناصر من النصر

وهكذا وجد بخط المصنف والصواب ان يباصر من البصر كما هو نص العباب والجمهرة •
 قلت هو كذلك في نسختي • وبعده والخالف السقاء • وصوابه المستقى • وبعده
 والخليفة جبل مشرف على اجياد الكبير • هكذا بال في النسخ وصوابه خليفة بدونها •
 وبعده وهو يخالف فلانة اي يأتيها اذا غاب زوجها • هكذا في النسخ والصواب الى
 فلانة كما هو نص العباب واللسان كل ذلك عن الشارح • في ريف الريف ارض فيها
 زرع وخصب الى ان قال وما قارب الماء من ارض العرب • الاولى ان يقول من الارض
 مطاها • الزخالف دواب صفار لها ارجل تنمشي شبه النمل • هكذا في النسخ وفي العباب
 لها ارجل تنسبه النمل • في زعنف وما تحرك من اسافل القميص • قوله وما تحرك هكذا
 في النسخ وصوابه وما تحرق • في زقف واسترقة السير استخفه • هكذا في النسخ وصوابه
 السيل • في زقف الزقفة بالضم اللقمة • هكذا في النسخ وصوابه اللقفة • في زلف
 والزليف المتقدم من موضع الى موضع • قوله المتقدم هكذا في النسخ والصواب التقدم •
 وبعده وتزلفوا تقدموا وتفرقوا • صوابه تقدموا وتفرقوا • في زهف زهف كفتح خف
 والريح الشيء استخفه • الذي في العباب ازهفت الريح ولعله الاشبه بالصواب • في سحف
 وسحف الشحم عن ظهرها • قوله عن ظهرها اي الشاة وان كان سياقه يقتضي عود
 الضمير الى الناقة وقوله قشرها نص ابن السكيت قشره من كثرته ثم شواها اي قشر
 الشحم ثم شوى الشاة هذا هو الصواب • السرعوف كمصفور كل ناعم خفيف اللحم
 والفرس الطويل والمرأة الطويلة الناعمة • قوله والمرأة الخ هكذا سياقه في سائر النسخ
 وصوابه وبهاء كما هو نص الصحاح والعباب واللسان • قلت وحكي المصنف في الباء
 فرس سرحوب طويلة ويقال رجل سرحوب واقتصر الجوهرى على فرس سرحوب • في سعف
 ناقة سعفاء وبغير اسعف وقد سعفت بالضم • هكذا في النسخ وهو غلط والصواب وقد سعفت
 كفتح • في سلف السالفة من الفرس هاديته اي ما تقدم من عنقه • قوله هاديته كذا
 في النسخ والذي يأتي له في هدى بهذا المعنى الهادى لا الهادية • وبعده والسلف بالضم
 المرأة بلغت خسا واربعين سنة • هكذا في سائر النسخ وهو خطأ والصواب والسلف •
 السنف بجر دخل السلف (اي المضطرب الخلق) • هكذا في النسخ بالعين المهملة وصوابه
 بالعين المعجمة • في سنف السنف بالكسر الدوسر الكائن في البر والشعير والجماعة والصنف
 الى ان قال والعود المجرد من الورق • قوله والعود مقتضى سياقه انه من معاني السنف
 بالكسر والذي في التكملة واللسان انه من معاني السنف بالفتح وقوله ج سنف فيه نظر
 والظاهر سنوف كما هو نص ابن الاعراب • في شرف ج شرفاء واشراف وشرف
 محركة • قوله وشرف محركة يقتضي انه من جملة جوع شريف ومثله في العباب والذي في

اللسان أنه مفرد بمعنى شريف • وبعده وأشرف الربأ علاه كشرفه والصواب كتشرفه • شطف بجذب كلمة عامية ذكرها ابن دريد ولم يفسرها • في اراد شطف هنا فطر من وجوه منها أنه ضبطه كنفذ (كذا) ومنها أن حققه أن يذكر في شطف لزيادة النون ومنها أنه لا وجه لاستدراكه على الجوهري لكونه غير عربي محض • قلت لو قال غير مذكور في كتب اللغة كان أول • في صدف أو الصدقان هنا جبلان متلازمان • صوابه متلاقيان كما هو نص اللسان • في صرف سمى لانصراف البرد بطلوعها • قال ابن بري صوابه لانصراف الحر واقبال البرد • وبعده انصرف انكف والصواب انكفا • الصلحف بجر دخل متاع الدابة أي الرجل الذي بين قوائمه وقصعة صلحفة فطحاء عريضة • الذي في نسخ الكتاب كلها بالخاء المعجمة والذي في المحيط والعياب باهمالها • قلت وبقي النظر في معنى الرجل • في صلف أو هما رأس الفترة التي تلي الرأس • الذي في النوادر رأساً بالثنية • في صفف وهو من ضففتنا ولففتنا ممن تلفه بنا ونضفقه البناء • هكذا في النسخ والصواب تقديم لفيفتنا كما يدل عليه قوله بعده ممن تلفه • وبعده وتضافوا كثروا واجتمعوا على الماء وغيره وإذا خفت أحوالهم • هكذا في النسخ وصوابه أحوالهم • الطحرف والطحرفة بكسرهما حسا رقيق • هكذا في سائر نسخ الكتاب بالخاء المعجمة وفي العباب والتكملة بالخاء المعجمة فيهما ومثله نص المحيط فليكن صوابا • في طخف الطخيفة الخزيرة واطخف أخذها • المحشى هكذا في سائر النسخ على وزن أكرم والصواب اطخف بتشديد الطاء • في طرف وما بقيت منهم عين تطرف أي ماتوا وقتلوا • هكذا في النسخ والصواب أوقتلوا • وبعده والمطرف ككرم رداء من خز • هكذا في سائر النسخ والصواب كنبير ومكرم • وبعده اطرف الرجل طابق بين عينيه وفلانا اعطاه ما لم يعط أحد قبلك • هكذا في سائر النسخ والصواب ما لم يعط أحدا قبله • في ظرف واطرف ولد بنين ظرفاء وفلانا جعل له ظرفا • قوله وفلانا هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب متاعا • في عسف العسف الأجبر والعبد المستعان به • قوله المستعان به هكذا في سائر النسخ وصوابه المستعان • قلت هكذا في الحاشية وصوابه المستهان به كما في اللسان • في عفف عفا وعفا عفا وعفاة بفتحهن وعفة بالكسر كف عما لا يحل ولا يجمل • قوله عفف الخ ظاهر إطلاقه أن مضارعه بالضم ككتب ولا قائل به بل هو كضرب • في علف علف محركة م وموضعه معلق كقعد • الذي في الصحاح معلق بالكسر وعبرة المصباح كالصحاح • وبعده

* فحمل الهم كنازا جلعفا * ترى العليقي عليه مؤكفا *
قوله جلعفا ومؤكفا هكذا في سائر النسخ والصواب جلعدا ومؤكدا • في عفف وعفت الطير

اعيقها عيافة زجرتها وهو ان تعتبر باسمائها ومساقطها وانوائها فتسعد او تتشأم • قوله
وانوائها هكذا في سائر النسخ وصوابه واصواتها • قلت المصنف ذكر تسعد في مادتها بمعنى انه
طلب السعدان وفسره بانه نبت من افضل مراعى الابل • في عزف العزيف كأمير التصياء
والخلفاء والغيفة • صوابه الغيضة بالضاد المعجمة • في غيف والغيفان كريحان وهيبان
المرخ • قوله المرخ هكذا في سائر النسخ وهو تصحيف وصوابه المرح محرقة اى في السير •
في قرف قرف عليهم يقرف بغى والقرنفل قشره بعد ييسه • هكذا في سائر النسخ والصواب
وقرف القرح قشره • في قصف القصف محرقة وكعب الخافه وهو قضيف ج قصفان •
هكذا في النسخ والصواب قضايف • قلت وزاد في اللسان قصفاء • في قف القيف الازعر
التليل شعر الرأس • هكذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب قنف ككتف • في قوف
واخذ بقوف رقبته وقوفتها بضمهما كصوفها واطوفها • قوله وطوفها هكذا
في سائر النسخ والصواب وصوفتها • وبعده والتماف حرف وجبل محيط بالارض
او من زمرذ الخ • قال الحشى قوله وجبل محيط بالارض اسمه قاف علم مجرد عن الالف واللام
وقد وهم المصنف الجوهري بمثله في سلع الذى هو جبل المدينة وقال انه علم لا تدخله اللام
وكأنه نسي هذه القاعدة التى اوجبت استقرأ ما ارتكبه لاجل اعتراضه به جريا
على مذهبه ومجازاة له على اعتراضه بلا شئ فاخذ يرتكب مثله فى كثير من
التراكيب كما نبهنا عليه هناك فارتكب ذلك هنا وفي مواضع اخر منها حواء زوج
آدم وطالج وصيداء وفيد وغيرها مما لا يحصى اه • قلت ذكر منها السيد على خان صاحب
طراز اللغة فى باب الرأ عدة منها قوله فى غور غورة كصوفة قرية على باب هراة قال وقول
الفيروز ابادى النورة غلط • وفى وقر ووقير كأمير جبل وقول الفيروز ابادى الوقير غلط قال
الهذلى * نظرت وقدرت دونسا ووقير * • وفى حوز وحوزة واد بالحجاز وقول الفيروز ابادى
الحوزة غلط قال الفضل بن العباس بن عتبة

* واذهى كالمهاة غدت تهادى * * بحوزة فى جوازى آمنات *
وغدور كجدول ماء على يسار رمان وهو جبل فى طرف سلى احد جبل طى قال وقول
الفيروز ابادى الفصور باللام غلط قال الشاعر

* أجدى لا امشى برمان خاليا * وغضور الا قيل اين تريد *
ومن ذاك قوله الدوسر الجليش اذا بلغ اثني عشر الفا وبه سميت كتبة للنعمان دوسر وهى
معرفة لا تدخلها اللام ولا تصرف للعلمية والتأنيث وقول الفيروز ابادى الدوسر كتبة للنعمان
غلط فصح قال الشاعر

* ضربت دوسر فيهم ضربة * اثبتت اوتاد ملك فاستقر *

وفي مور مور كثور ساحل لقرى اليمن واحد مشارفه الكبار من الاعمال الشمالية عن زيد
وقول الفيروز ابادى المور باللام غلط قال الشاعر

* فنجت عناني للحصيب واهله * ومور ويمت المصلى وسرددا *

وفي فهر الفهر كهمن حجر مستدير يدق به الشيء ويسحق وهي مؤنثة تقول هذه الفهر
وبها سمي فهر بن مالك بن النضر بن كنانة وقول الفيروز ابادى الفهر من قريش بالالف
واللام غلط قال الشاعر

* قصى ابوكم كان يدعى مجمعا * به جمع الله القبائل من فهر *

قال ابن عبد ربه انما جمع قصى الى مكة بنى فهر بن مالك فجذ قريش وما فوقه مثل اسد
وكنانة وغيرهما من قبائل مضر واما قبائل قريش فلما انتهت كلها الى فهر بن مالك
لا تجاوزه وعلى هذا فقول الفيروز ابادى قبيلة من قريش فيه خلل ظاهر * وفي نجر نجر
كفلس بلا لام علم لارضى مكة والمدينة وقول الفيروز ابادى النجر غلط * وفي اير
ابر كرج موضع بالبادية كانت به وقعة او جبل بارض غطفان وقول الفيروز ابادى الاير
بالالف واللام غلط قال الشماخ * من اللاتي قضت من اير * وقال زهير * كيوم اضمر بالرؤساء
اير * وايار مشددة الياء وتخفف شهر من الشهور الرومية غير منصرف للعلمية والعجمة وقول
الفيروز ابادى الايار بالالف واللام غلط صريح وقوله بعد حزيران غلط قبيح وانما هو قبل
حزيران وبعد نيسان * وفي عشر عاشوراء بالمد وتقصر وعاشور كهارون وعشوراء بالضم
وقحها ممدونة ومقصورة اسم لليوم العاشر من المحرم وهو بلغاته الخمس لا يعرف باللام
ولا يوصف به اليوم بل يضاف اليه فيقال يوم عاشوراء وقول الفيروز ابادى العاشوراء
والعشوراء والعاشور غلط اه هذا ما اورده في حرف الراء وحده فاظنك بباقي الحروف ومثله
قوله الباب باد بجلب وجبل قرب هجر واسم الجبل غير معرف والجربة بالمرقب وهي جربة
والصداء ركية وهي صداء والدليل بغلة شهباء للنبي صلى الله عليه وسلم وهي دلدل
والخير نوم فرس جبريل عليه السلام وهو حيزوم والمريم المرأة التي تحب الرجل ولا تفجر واسم
وحق الاسم ان يكون في مادة على حدثها غير معرف لان سيم اصلية وعكس ذلك في الحضر
فانه اورده غير معرف واغرب من ذلك كله قوله في زهر الزهر بالـ كسر الـ والـ ضم
زهر بن عبد الملك بن زهر الاندلسي فاورده اولا معرفا ثم اورده غير معرف * في ككتف
الككتف بالفتح ظلم يأخذ من وجع في الككتف * قوله بالفتح هكذا في النسخ والصواب
بالتحريك * قلت كان عليه ان يذكر فعله ايضا وهو ككتف يكتف كفرح يفرح وبقى النظر
في قوله يأخذ * في كرف وربما يقال كرفها * ظاهر سياقه يقتضى انه بالتخفيف والصواب
كرفها بالتشديد * في كنف وناقة كنوف تسير في كنفه الا بل الخ * هكذا في النسخ وصوابه

تستر • في لهف وكامير الطويل والغليظ • قوله وكامير هـ كذا في النسخ والصواب
 كصبور • في نقف النقف كسر الهامة عن الدماغ وثقب البيضة • قوله وثقب البيضة
 هـ كذا في النسخ بالثلثة والصواب ثقب البيضة بالنون • في وخف والموخف كحسن
 الاحق وطعام من اقط • هـ كذا هو في النسخ والصواب الوخيفة • في وقف وكسفة الوعل
 تلجئه الكلاب الى صخرة الخ • قال ابن بري صوابه تلجئه الاروية الخ • وبعده والتوقيف
 ان يوقف الرجل على طائف قوسه بمضائع من عقب جعلهن في غراء من دماء الطباء •
 هـ كذا في النسخ والصواب طائفي قوسه • قلت وكان الصواب ايضا ان يقول
 يجعلهن • وبعده وان يجعل للفرس وقفا صوابه للترس • وبعده وسمة في القдах وقطع
 موضع السوار والصواب بياض موضع السوار • في ولف والوليف ايضا البرق المتتابع
 اللمعان كالولوف • قوله كالولوف هـ كذا في بعض النسخ والصواب كالولاف • في هدف
 وركن مستهدف عريض • قوله وركن هـ كذا في سائر النسخ ومثله في نسخ الصحاح والصواب
 ركب • قلت هـ كذا رأيت في المحكم وهو دليل على اقتداء المصنف بالجوهرى غير ان
 تخصيص الاستهداف بالركب دون الركن لا يخلو من النظر • في هفف الهف الزرع والسمك
 الصغار الهاربة • وفي بعض النسخ الهاربة وكلاهما غلط والصواب الهاربا مقصورا •
 وبعده وجاء على هفانه على اثره • مقتضى صنيعه انه بالقح وهو الذى في النسخ ونص بعضهم
 على انه بالكسر • قلت هو في النسخة الناصرية كذلك وهذا الحرف ليس في الصحاح ومثله
 جاء على عفانه • في هيف ورجل هيفان ومهيف كشتاق عطشان • قوله كشتاق هذا
 الضبط غريب لم ار من تعرض له والظاهر انه مهيف كحراب او الصواب مهتاف من
 اهتف وحيث يصح الوزن بمشتاق فتأمل • قلت هذا غريب من الشارح فان مادة هتف
 لا تدل على العطش وليس فيها ايضا اهتف وعبرة المحكم رجل هيوف ومهيف لا يصبر
 على العطش وكذلك ناقة مهيف

﴿ باب القاف ﴾

في ابقى العبد كسمع وضرب ومنع ذهب بلا خوف الخ • قوله ومنع هـ كذا في النسخ
 والذى في التكملة بضم الباء اى في المضارع فهو من باب نصر • قلت هو في الصحاح
 ومختاره بضم الباء وكسرهما وعبرة المصباح ابقى العبد ابقا من بابى تعب وقتل في لغة والاكثر
 من باب ضرب • في يخلق يخلق عنه كنع غورها وانحقها فقأها والعين ندرت • مقتضى
 صنيعه انه يقال وانحققت العين وليس كذلك بل انما يقال انحققت العين • البستان صاحب

البستان • صوابه البستقاني • قلت عبارة اللسان البستقاني صاحب البستان وقيل هو الناطور • في بطق البطاقة ككتابة الحدقة والرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه سميت لانها تشد بطاقة من الثوب • قوله الحدقة هكذا في سائر النسخ والصواب الورقة • قلت قوله سميت كان الاولى ان يقول سميت بذلك كما هي عبارة الجوهري ويرد عليه ايضا انه لم يذكر في مادة طوق سوى طاقة ربحان تبعا للجوهري مع ان ابن سيده نص في المحكم على ان الطاقة شعبة من ربحان او شعر او نحو ذلك وقال ايضا في تفسير البطاقة البطاقة الورقة عن ابن الاعرابي وفي حديث عبدالله يؤتى برجل يوم القيامة فتخرج له بطاقة فيها شهادة لا اله الا الله والبطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب وفيها رقم ثمنه حكى هذه الاخيرة شمر وقال لانها تشد بطاقة من الثوب وهذا الاشتقاق خطأ لان الباء على قوله حرف جر والصحيح ما تقدم من قول ابن الاعرابي حكاه الهروي في الغريين • قلت لعل الذي اغرى شمر بهذا التأويل انه لم ير في مادة بطق سوى هذا اللفظ ولكن يرد على ابن سيده ان شمر لم يقل ان البطاقة مشتقة ولم ينف زيادة الباء • وعبارة العباب البطاقة بالكسر الورقة عن ابن الاعرابي وقال شمر هي كلمة مبتدلة بمصر وما والاها يعنون بها الرقعة الصغيرة المنوطة بالثوب التي فيها رقم ثمنه التي تشد بطاقة من هدبه ويقال لها النطاقاة بالنون ايضا لانها تنطق بما هو مرقوم فيها وفي حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما يؤتى برجل يوم القيامة ويخرج له تسعة وتسعون سجلا فيها خطاياه وتخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله فترجح بها ويروي نطاقة بالنون انتهى • فليجب ان المصنف اعتمد في نقل هذه اللفظة على عبارة الصحاح ولم يراجع المحكم ولا العباب ثم العجب من الجوهري انه اهل تفصيل ما قيل في البطاقة فلم يزد على ان قال البطاقة بالكسر رقعة توضع في الثوب فيها رقم الثمن بلغة اهل مصر يقال سميت بذلك لانها تشد بطاقة من هدب الثوب ثم العجب منه انه قال بلغة اهل مصر وزاد شمر على ان قال انها كلمة مبتدلة مع انها وردت في الحديث ثم العجب من الصغاني انه لم يذكر النطاقاة في مادتها • في بعض البعثة خروج الماء من غائل حوض او خاية • هكذا في سائر النسخ والصواب جابية بالجيم كما هو نص الجهرة • في بقق بقق اوسع في العظمة وعياله نشرها • قوله في العظمة في بعض النسخ في العطية وقوله وعياله نشرها غلط وصوابه عيابه بالباء الموحدة • وبعده وابقهم خيرا او شرا اوسعهم والوادي خرج بواقه • صوابه نباته قلت • عبارة المحكم ببق المكان وابق كثر بقة وبق اوسع من العطية وبق الشيء اخرج ما فيه والخبر نشره • البهلق كزبرج وجعفر المرأة الحمراء جدا • قوله كزبرج هكذا في النسخ والذي في العين كجعفر • تيفاق الكعبة بالكسر بمعنى تجاهاها موضعه وفي ق • قوله بالكسر اقتصاره عليه قصور

بل روى بالفتح ايضا • في حَقِّ وطعنة محققة لا زيف فيها • صوابه محققة • في حلق والحالق
 الممتلئ والضرع والمشوم كالحالفة • صوابه كالحالوفة • في خرق الخراق الرجل الحسن
 الجسم الى ان قال والثور البرى والسيد • قوله والسيد صوابه والسيف • في خفق
 الخافقان الشرق والغرب او افقاهما لان الليل والنهار يختلفان فيهما • قوله يختلفان
 صوابه يخفقان • قلت فيكون الخافقان هنا على النسب • في درق الدردق الاطفال
 وصغار الابل وغيرها ومكيال للشراب • قوله ومكيال الصواب فيه دورق لا دردق •
 قلت عبارة الصحاح الدورق الصغار من كل شئ والجمع الدرداق والدورق مكيال للشراب
 واراها فارسيا معربا • في دسق الدسق محركة امتلاء الحوض حتى يفيض والدبسق خوان
 من فضة او معرب طشتخوان والشيخ والثور • قوله والثور صوابه والثور بضم النون •
 الدعسقة في الشئ كالدؤوب والاقبال والادبار • صوابه في الشئ • في دقق دققة يدققة ويدققة
 صبه وهو ماء دافق اى مدفوق لان دقق متعدد عند الجمهور ودقق الله روحه امانته والكوز
 يبدما فيه برة كادققة والماء دققا ودقفا انصب برة وهذه عن الليث وحده • قلت هذه
 الجملة حقها ان تذكر بعد قوله لان دقق متعدد عند الجمهور دون فاصل بينهما وقوله اولا
 دققه صبه وهو ماء دافق اى مدفوق حق التعبير ان يقال دقق الماء صبه وهو ماء دافق
 اى مدفوق كما تقول سر كاتم اى مكتوم وقوله لان دقق متعدد عند الجمهور ثم اقتصراره على
 الليث بقوله وهذه عن الليث وحده مخالف لاصطلاح المؤلفين لان الواحد لا يقابل الجمهور
 فكان عليه ان يقول غير ان الليث واتباعه اوردوه لازما على ان قوله عن الليث وحده
 يتفيه ما قاله صاحب المصباح ونص عبارته دقق الماء دققا من باب قتل انصب بشدة ودققته
 انا يتعدى ولا يتعدى فهو دافق مدفوق وانكر الاصمعي استعماله لازما الخ فالظاهر ان
 المصنف اعتمد في نسبة الشذوذ الى الليث على كلام الازهرى كما تقدم في باب الهمزة في مادة
 قيا فيكون دليلا على انه كان عنده نسخة من التهذيب • في دقق الدققة في المصطلح
 النجومى جزء من ثلاثين جزءا من الدرجة • الصواب هي جزء من ستين جزءا من الدرجة •
 قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الصغاني في العباب فهو يقتدى به في الاوهام لاني وضوح
 الكلام وقوله المصطلح لم يذكر هذه اللفظة في مادتها وقوله النجومى استعمل النسبة هنا الى
 الجمع على مذهب الكوفيين وقوله الدرجة بمعنى الساعة لم يذكر للدرجة معنى في بابها سوى
 المرقاة ثم قال في آخر المادة والدرجات محركة الطبقات من المراتب وكذلك الجوهرى وصاحب
 المصباح وصاحب اللسان لم يرجعوا عليها • في دلق وكصاحب لقب عمارة بن زياد العيسى
 لكثرة غلطاته • الصواب لكثرة غاراته • الدهنقة الدهمقة في معانيها • قوله الدهنقة
 صوابه الدهنقة بتقديم القاف على النون • في ربق ويقال ايضا رمق باليم ايضا • الاولى

حذف ايضا الثانية لانها تكرر • في رتق الرتق ضد الفتق ومحركة جمع رتقة وهي
الرتبة • قوله وهي الرتبة هكذا في سائر النسخ بضم الراء والصواب الرتبة محركة وهو خلل
ما بين الاصابع • وبعدها والرتقة ايضا مصدر قولك امرأة رتقاء بينة الرتق • قوله والرتقة
ايضا هكذا في النسخ والصواب الرتق • قلت هذا غلط فاحش من المصنف فانه صرح
بالمصدر في قوله بينة الرتق فكيف تكون الرتقة مصدرا • وبعده والرتوق الخنعة والعز
والشرف • هكذا في النسخ وصوابه المنعة كما هو نص المحيط • في رتق الرونق بكجهر
الجلد المسلوخ • صوابه السموط • في رفق الرقاق كقراب الخبز الرقيق الواحدة رفاقة
ولا يقال رفاقة بالكسر فاذا جمع قيل رفاق بالكسر • الصحيح ان الرقاق بالكسر جمع رقيق
ككريم وكرام • وبعده والرقيق المملوك بين الرق بالكسر للواحد والجمع وقد يجمع على رفاق •
قوله وقد يجمع على رفاق هكذا في سائر النسخ والصواب على ارقاء • في رنق وصرار
الماء رونقة غلب الطين على الماء • صوابه رنقة كثرة • في زلق زلق كفرح ونصر ذل • هكذا
في النسخ بالذال وصوابه زل بالزاي • رجل زنديق وزندي شديد البخل • كذا في النسخ
وهو خطأ صوابه زندق بكجهر • قلت الظاهر ان الصواب يرجع الى الحرف الاول •
في زنق وكل رباط في الجلد تحت الخنك فهو زناق كقراب • الصواب ككتساب • بعد قوله
السفوق كصفور اورد السعبيق بفتح السين والنون وضم الباء الموحدة وفتحها وفسره بانه
نبات خبيث الرائحة فقال الشارح هكذا في النسخ بتقديم النون على العين وصوابه السعبيق
بتقديم العين على النون لكيلا يتكرر مع السعبيق الآتي • قلت المصنف اعاد هذا اللفظ قبل
سنتق وقال انه تقدم ووزنه على سفرجل فلو وزن الاول على سفرجل وقال وقد تضم الباء
لكان اولى من تطويل الكلام في ضبطه • في سوق وسوق الشجر تسويقا صار ذا
ساق • الاول وسوق الثبت • في شفق وهو ذو شاق اي لا يشتد غضبه •
هكذا في النسخ وصوابه اذا كان يشتد غضبه • في طرق واطرق سكت ولم
يتكلم وارسخ عينه ينظر الى الارض والليل عليه ركب بعضه بعضا • مقتضاه
انه يقال اطرق الليل بوزن اكرم وصوابه اطرق الليل بوزن افعل • في طلق وطلق
الابل هو ان يكون بينها وبين الماء ليلتان • ظاهر سياقه ان طلق الابل بالكسر والذي
في الصحاح والعياب بالتحريك وكذا ما بعده الى قوله وقد عدا طلتا او طلتين ما عدا
الطلق بمعنى الشبرم فانه بالفتح ايضا • وبعده والنصيب • ذكره هنا هو الصواب
بخلاف ما تقدم وقوله سير الابل لورد الغب هو عين ما تقدم من قوله وسير الابل الخ
فكان الاصوب ذكر هذا قبل ذلك لان السابق تفسير لما هنا • العيدسوق دويبة • صوابه
العيدشوق بالشين • في عرق اعرق الشجر اشتدت عروقه • صوابه امتدت • في عقق

فهو عاق وعق وعقق محركة • قوله محركة هكذا في النسخ وصوابه كمر • وبعده
وحفرة عميقة في الارض كالعلق بالكسر والصواب بالفتح • في علق العلاقة كسحابة
الصدافة والخصومة ضد والمية كالعلوق • الصواب في المية انها علاقة بالتشديد •
وبعده والعلق كصرد المنيا والاشغال والجمع الكثير • الصواب فيهما (اى في المنيا
والاشغال) العلق بضمين • في علق العنق بالضم وبضمين وكامير وصرد الجيد ومن الخبر
القطعة منه • قوله ومن الخبر هكذا في النسخ وصوابه ومن الخير • قلت وبقي النظر في صحة
نسبة القطعة الى الخير • وبعده والمعنقات الطوال من الجبال • قوله من الجبال هكذا في
النسخ بالجيم وصوابه بالحاء الميملة وكذلك قوله بعد مخرج اعتناق الجبال من السراب •
في علق واليهما الضلال • ظاهره انه بفتح العين والصواب بكسرهما • في غرق
واستغرق استوعب وفي الضحك استغرب واغترق الفرس الحيل خالعتها ثم سبقها والنفس
استوعبت الزفير • قوله والنفس استوعبت الخ هكذا في النسخ وصوابه واغترق النفس
بالتحريك استوعب الخ • في فوق الفاق الجفنة المملوءة طعاما والطويل المضطرب الخلق
كالقوى والفوق بضمهما والفيق بالكسر والفواق والفياق بضمهما وطائر مائي • قوله
والطويل الى قوله والفياق بضمهما الصواب فيه كله بقتافين وكذلك قوله وطائر مائي
فانه بقتافين ايضا • وبعده والفوق الطريق الاول والفرن من الكلام وفرج المرأة وطرف
اللسان او مخرج الفم وجوبته • قوله او مخرج الفم هكذا في النسخ وصوابه مفرج •
وبعده والافافة الراحة والراحة بين الحلبتين • قوله والراحة بين الحلبتين ظاهره انها
من معاني الافافة وليس كذلك بل هي من معاني الفواق بالضم • قلت مخالفة المصنف
للجوهرى في افقت السهم تقدمت في صفحة ٦٠ فراجعهما هناك تعلم غلطه • في فيق الفيق
صوت الدجاج وبالكسر الجبل المحيط بالدنيا والرجل الطويل • قوله الفيق الخ صوابه
التيق بقتافين وكذلك قوله وبالكسر الجبل المحيط بالدنيا والرجل الطويل فانهما ايضا
بقتافين • قلت منتهى العجب ان الدنيا يحيط بها جبلان فان الاول ذكره في قوف وهذا
البحث مر في النقد الرابع عشر وبقي النظر هنا في صحة ادخال لام التعريف على التيق
فان الشارح لم يتعرض له وقد مر عن المحشى اعتراضه على تعريف قاف وفي سخافة لفظ
التيق علما على جبل من زمرد • في مرق والريق كقبيط العصفور • هو مخالف لما سبق له
في درأ حيث جعله على وزن فعيل بضم اوله وكسر ثانيه وما سبق هو الصواب • في نثق
وانثق شال حجر الاشداء وتزوج متناقا وحل مظلة من الشمس • الصواب عمل مظلة •
في نثق النخايق شبه الجول في البئر الا انها صفار الواحد فننوق • صوابه النخايق
ونخبوق بالباء الموحدة • وكذا قوله النخانة قوم من بني عامر صوابه بالباء • في هرق

هراق الماء بهريقه بفتح الهاء هراقة بالكسر واهرقه بهريقه اهرافا • قوله واهرقه بهريقه هكذا في النسخ وصوابه يهرقه بدون ياء

﴿ باب الكاف ﴾

الافك محركة مجمع الفك والخلمين • هكذا في النسخ والذي في المحيط بجمع الخطم وجمع الفكين • في بكك بكه خرقه وفرقه وفسخه وفلانا زاجه او رجه ضد • قوله اورجه هكذا في سائر النسخ بالراء وفي كتاب الجمهرة بالزاي • في ركك زك عدا وبسلحه رمى والدجاجة هرولت • قوله والدجاجة الصواب والدراجة • قلت الدراجة بالفتح والتسديد الحال التي يدرج عليها الصبي اذا مشى قسبة الهرولة اليها غريب • الشودكان الشبكة والسلاح • قلت بغلب على ظني ان هذه اللفظة مجمية فاني لم ارها في اللسان وان الشبكة تحريف الشبكة • في صلاك الصلاك كعنب اول ما تنفطر به الشاة واللبا بعده • قوله كعنب قد تقدم له في مادة سل ك انه السلاك بالكسر وهو الصواب غايته ان الصاد لفة في السين • في ضحك الضحك بالفتح النج والزبد والعسل ووسط الطريق كالنخاك وطلع النخلة اذا انشق عنه كمامه • قوله كالضحك الصواب تأخيره بعد قوله كمامه • في عرك ورجل عريك ومعوروك متداخل • هو تحفيف من قولهم رمل عرك ومعوروك السابق اذ لم يسمع ذلك في وصف الرجل • في عنك عنك الفرس حمل وكر والرمل والدم اشتدت جرتهمما والبعر سار في الرمل • قوله والبعر مقتضاه انه يقال عنك البعر وليس كذلك بل الصواب اعنك البعر • في فنك وفاتك الامر واقعه وفلانا داومه وفلانا اعطاه ما استام يبيعه وفاتحه اذا ساومه ولم يعطه شيئا • قوله وفاتحه الخ هو استطراد ومجمل في فتح • قلت المصنف لم يذكر فاتح في مادته بهذا المعنى فانه قال وفاتح جامع وقاضى بل لم يذكر ايضا قاضى وقوله وفلانا الثانية لفو • في فرك الفرك ككتف المتفرك قشره • الصواب في ضبطه بالفتح • في فنك الفنك بالكسر الباب كالفنك • قوله كالفنك اى بالفتح وصوابه بالناء وقد تقدم • قلت لم يتقدم في كلام المصنف الفنك بهذا المعنى وانما ذكر الفنك بالكسر • في لوك وألكنى في لأك • هكذا في النسخ وصوابه في أل ك • في مسك المسكة بالضم ما يمتسك به وما يمسك الابدان من الغذاء والشراب والعقل الوافر كالمسيك • قوله والمسيك هكذا في النسخ بوزن امير والصواب كالمسك بالضم • في ملك واملك زوج منه ايضا ولا يقال ملك بها ولا املك • قوله منه ايضا وفي بعض النسخ عنه وكلاهما فيه رجوع الضمير لغير مذكور وهو اللحياني اى هذا القول عن اللحياني ايضا • قلت هذا مثل قوله في زيل ما زيل

يفعل كذا عنه اى عن الاخفش وقد تقدم في النقد الثالث • في نسك والنسك الدم •
اطلاقه يقتضى انه بالفتح والصواب انه بضمين • في ورك وكورث وروكا اضطلع •
صوابه وكوعد • في وزك وزكت المرأة اسرعت • هكذا في سائر النسخ وصوابه
اوزكت • في هلك هلك تهلوكا وهلوكا بضمهما ومهلكة • قوله ومهلكة صوابه ومهلكا

﴿ باب اللام ﴾

في ابل الابل بكسرتين وتسكن الباء م واحد يقع على الجمع ليس بجمع ولا اسم جمع ج آبل
وتصغيرها ايلة • قوله وتصغيرها ايلة نقض لقوله ولا اسم جمع لانه اذا كان واحدا وليس
اسم جمع فما الموجب لتأنيده اذن مع مخالفته لما اطبق عليه جميع ارباب التأليف من انه اسم
جمع • قلت لم يتعرض الشارح لاهمال المصنف التصريح بان الابل مؤنثة مع انه قال وتصغيرها
وعبارة الصحاح الابل لا واحد لها من لفظها وهي مؤنثة لان اسماء الجوع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير الآدميين فالتأنيث لها لازم واذا صغرتها ادخلتها
الهاء فقلت ايلة وغنية ونحو ذلك وربما قالوا للابل ابل بسكون الباء للتخفيف ونحوها
عبارة المصباح • وبعده ورجل آبل وكتف وابل بكسرتين وبفتحتين ذو ابل •
قوله وبفتحتين صوابه بكسرتين • في ائل وهو ينحت في اثلنا يطعن في حسنا •
قوله ينحت في صوابه حذف في (كما هي عبارة الصحاح والمصباح) • في ازل وأزل
ازل ككتف مبالغة • قوله ككتف صوابه بالمد • في اكل الاكل بالضم وبضمين
التر • هكذا في النسخ بالثاء الفوقية وصوابه بالثاء • وبعده والاكيل والاكلة شاة تنصب
ليصاد بها الذئب ونحوه كالاكلة بضمين وهي قبحة والمأكول والمواكل وما اكله السبع
من الماشية • في الهامش قوله والمأكول والمواكل وما اكله السبع الخ هو هكذا في النسخ
بالجر وبالواو في قوله وما اكله السبع ومقتضى صنيع الشارح انه بالرفع وان ما اكله السبع
خبر عنه ونصه والمأكول والمأكل والاكيل ما اكله السبع من الماشية ثم تستغنى منه •
في بخضل البخضل بكسر الخاء الغليظ الكثير اللحم وبخضل لجه غلظ وكثر • الصواب فيهما
بالصاد المهملة • في بطل بطلا وبطولا وبطلانا بضمين ذهب ضياعا وخسرا وفي
حديثه بطلاله هزل كابطل • قوله وفي حديثه الخ ظاهره انه من حد نصر والصواب انه
من حد علم • في بقل والارض بقبلة وبقلة (كفرحة) مبتلة ثم قال بعد سطرين والارض
بقلة وبقبلة وبقالة وببتلة • قال الشارح قوله والارض بقبلة وبقبلة هو تكرار مع ما تقدم
وقوله وبقالة هكذا في النسخ كحجابه وصوابه بالتشديد كشادة • في بلل وطواه على بلته

ويفتح ويلته اي احتملته على ما فيه من العيب او داريته • هكذا في النسخ وصوابه احتمله
وداراه لانه تفسير لطواه • وبعده والبليلة اختلاط الاسنة • هكذا في النسخ والصواب
الاسنة • قلت في النسخة الناصرية اذلسن • في تلل التلة بالكسر الضجعة بالكسر والبلل •
قوله والبلل هكذا في النسخ وصوابه البللة (اي بالكسر للنوع) • وبعد هذه المادة ذكر
المتتمل كشمعل الرجل الطويل المعتدل او الطويل المنتصب واتأل طال واشتد • قوله
المتتمل الخ حقه ان يذكره في مادة م أل كما ذكر المتتمل في مادة م هل • قلت هكذا في
الهامش والصواب كما ذكر اتهمل ثم ان فرق المصنف بين معنى التعت والفعل غريب فكان
حقه ان يقول اتأل طال واشتد واعتدل او انتصب خاص بالرجل • في ثكل الاثكال بالكسر
وكا طروش الشكال • تبع في ذكره هنا الجوهري والصفاني والصواب ذكره في فصل الهمة •
قلت الشارح جعل الهمة في الاثكال والاثكول مبدلة من العين في الشكال والعكول فهي
اذا اصلية • المجذبل كجعفر وقتفد الحادر السمين من الغلمان • هو تصحيف والصواب
بالحاء المهملة • في جذل وذبل على جدلانه اي على وجهه • قوله على جدلانه هكذا
في النسخ والصواب على جدلانه • في جذل الجذل بالكسر اصل الشجرة وغيرها ج اجدال
وجذال وجذول وجذولة • قوله جذولة هو جمع للمفتوح كصفر وصقورة • في جفل جفل
الظلم جفولا اسرع وذبل في الارض كاجفل واجفلته انا • قوله واجفلته انا كذا في
النسخ والصواب جفلته مثل كيبته فاكب • في جلل وجلوا عن منازلهم يجلون •
هو هكذا في النسخ من باب ضرب وهو ايضا من باب نصر فلاقتصار على احدهما
قصور • في جول الجول بالضم العقل والعزم والجبل • قوله والعزم صوابه والحزم وقوله
والجبل هكذا في النسخ بالجيم والباء محركة وصوابه الجبل بالحاء المهملة وسكون الباء •
قلت المصنف اعاد الجبل بعد قوله والوعل المسن وقد صحف ايضا الجبل في شعب بالجبل
اما قول الشارح صوابه والحزم فالجوهري فسر الجول بالعقل والعزيمة ثم اقول مستطردا
ان قصور الجوهري في هذه المادة اعظم من تصحيف المصنف فانه قال واجتلت منهم جولا
اي اخترت ولم يذكر الجول من قبل وهو الجماعة من التحيل والابل ولم يذكر ايضا
اجتالهم اي حولهم عن القصد وفي الحديث خلق الله عباده حنفاء فاجتالهم الشيطان كما في
المحكم • في جيل الجيل بالكسر الصنف من الناس ومن الحصا ما اجالته الريح • قوله
ومن الحصا حقه ان يذكر في ج ول وقد تقدم هناك • قلت تقدم هناك بلفظ الجولان
بالفتح • في جبل وجبل جبل زجر للشاء والجبل • قوله والجبل هكذا هو مجرورا عطفا على
ما قبله وصوابه الجبل بالحاء المهملة مرفوعا اي والجيل الجبل • وفي آخرها وكعظم المجد
من الشعر شبه الجبل • قوله شبه الجبل هكذا في النسخ بالجيم والمثلثة وصوابه شبه الجبل

بالحاء المهملة والموحدة • في حدل وكسحاب شجر • صوابه بالذال المعجمة • الخرنبل المرأة
 الجمقاء والقصير الموثوق الخلق والعجوز المتهدمة • الصواب فيها كلها الخرنبل بالحاء
 والراء • قلت وبقى النظر في قوله والموثوق فانه لم يذكر هذه الصيغة في مادتها فالظاهر
 انه اراد الموثق • الخرنبل كزبرج المرأة الخسيسة • قوله الخرنبل صوابه الخرنبل بالحاء
 والراء • قلت المصنف ذكر الخرنبل بعد خرقل وفسرها بانها الجمقاء او الرعناء او
 العجوز المتهدمة والكثير من الناس والذي في اللسان بالعنى الاول الخرنبل والخرنبل والخرنبل
 والخرنبل • في حسدل الجار الحسدل الذي عينه ترعاك وقلبه يراك • صوابه العكس بان
يقول عينه تراك وقلبه يرعاك • في حنبل الحنبل بالضم ثم الغدق • صوابه ثم الغاف •
 في حول ورجل مستحالة طرفا ساقيه معوجان • هكذا في النسخ والصواب رجل مستحالة
 بكسر الراء وسكون الجيم اذا كان طرفا ساقيها معوجين • الحنبل كصيتل الفرو او ثوب
 غير مخطط الفرجين والذئب والخلع • في الهامش قوله والخلع هو مضبوط في النسخ بكسر
 اللام وسكون المشاة التحية بوزن امير ومقتضى قول الشارح انه مقلوب الخلع اي
 بسكون اللام وقبح المثناة التحية فليحمر • قلت الظاهر انه اراد ان يقول بفتح الحاء
 وسكون الياء • في خلل تخللهم دخل بينهم والرطب طلبة بين خلال السعف • قوله بين
 خلال الصواب حذف لفظه بين • في دبل ودبل دابل ودبيل • صريحه انه بالفتح
 والصواب انه بالكسر • في دجل او من الدجال للذهب ومائه • قوله او من الدجال
 للذهب الخ هو هكذا في النسخ كغراب والصواب انه كشداد • قلت قد اسهب المصنف
 في اشتقاق الدجال بلا دائل ونص عبارته الدجيل كزبير وثمالة القطران ودجل البعير
 طلاه به او عم جسمه بالهناء ومنه الدجال المسيح لانه يعم الارض او من دجل ككذب
 (وفي نسخة مصر او دجل) واحرق وجامع وقطع نواحي الارض سيرا او من دجل
تدجيلا غطي وطلى بالذهب لتمويهه بالباطل او من الدجال للذهب ومائه لان الكنوز
 تتبعه او من الدجال لفرند السيف او من الدجالة للرفقة العظيمة او من الدجال كسحاب
 للمرجين لانه ينحس وجه الارض او من دجل الناس للقاطهم لانهم يتبعونه اه لانه اذا جاء
دجل بمعنى كذب فاي حاجة الى اشتقاقه من غيره لان الرواية المشهورة عنه انه يأتي
 في آخر الزمان ويقول عن نفسه انا المسيح ولذلك سمى المسيح الكذاب وعليه قول الجوهرى
الدجال المسيح الكذاب فقول المصنف ومنه الدجال المسيح مخالف للاصطلاح وقوله
 وقطع نواحي الارض سيرا فاي ارض هي فهل الصين واميركا واوستراليا وهي هولاند
 الجديدة داخله فيها وهل كان له ان يعرف لغات جميع سكان الارض حتى يضلهم ويموه عليهم
 وقوله او من دجل تدجيلا غطي الخ يوههم ان الفعل المشدد لا يستعمل في الكذب وليس

كذلك وقوله او من دَجَل الناس للقاطهم يؤدي الى اشتقاقه من دجلة ايضا لخره على وجه
 الارض فلاي سبب اضرب عن هذا الاشتقاق فالجيب ممن لا يتجيب من هذا التمثل وهذا
 البحث تقدم في النقد الرابع • في دقل الدقل محرقة الخضاب وارداً التمر • هكذا في النسخ
 بالضاد المعجمة والصواب بالصاد المهملة • قلت المصنف ذكر الخضاب في باب الباء وفسره
 بانه النخلة الكثيرة الحمل وعبرة اللسان الدقل ضرب من النخل • في دلال وادل عليه انبسط
 كتدلال واوثق بمحبته • قوله واوثق بمحبته هكذا في النسخ ونص الجمهرة ادل عليه وثق
 بمحبته • قلت عبارة الجوهرى وهو يدل بفلان اى يثق به فعده بالباء وعبرة المصباح ودلت
 المرأة دلا ودلا من باب تعب وضرب وتدللت تدللا والاسم الدلال بالفتح وهو جرأنها في
 تكسر وتفتح كأنها مخالفة وليس بها خلاف • وبعده والدلدل بظلة للتبى صلى الله عليه
 وسلم • صوابه بلا لام • الدحمال بالكسر التبرى ولم يفسره • قوله التبرى هو هكذا في
 النسخ بكسر المثناة الفوقية وتشديد الموحدة المفتوحة وفي العباب بتقديم الموحدة • قلت العجب
 ان المصنف لم يذكر التبرى في مادتها فالتفسير بها لغو والشارح لم يستدركها عليه وعندى
 ان معنى الدحمال كالدماحل وهو المكتنز المتداخل ومثله الدحامل • في ذهل ذهله وعنه
 كنح ذهلا وذهولا تركه على عهد او نسيه • قوله على عهد كذا في النسخ والصواب
 على عمد • قلت قيد العهد صرح به الرمخسرى كما في المصباح والجوهرى لم يلتزمه •
 في رجل ومكان رجل بعيد الطريقين • هكذا في النسخ والصواب بعيد الطرفين •
 في رسل والمرسل من الشعر • هكذا في بعض النسخ وفي بعضها والمرسل وهو الصواب •
 وبعده المراسل الكثيرة الشعر في ساقها الطويلة كالرسلة او التي ترسل الخطاب او التي
 فارقتها زوجها او استت او مات زوجها او احست منه الطلاق فترين لآخر وتراسله
 وفيها بقية • قوله وفيها بقية الاولى ذكره عند قوله او استت • قلت لفظه المراسل
 هى في نسختي ونسخة مصر بفتح الميم وهو خطأ لانها اسم فاعل من راسلت ثم طالعت
 النسخة الناصرية فوجدتها فيها بضم الميم • وبعده والراسلان الكتفان او الرابلتان •
 هكذا في النسخ والصواب الوابلتان • وبعده والرسلاء دوية • صوابه الرسيلي بالقصر •
 وبعده والرسيل كأمير الواسع والشئ اللطيف • صوابه اللطيف • في رفل ورفل الركبة
 محرقة جثتها • هكذا في النسخ وصوابه جثتها • في ركل وكثير الرجل • هكذا هو
 في النسخ بفتح الراء وضم الجيم والصواب بكسر الراء وسكون الجيم • في رول الروال
 كغراب لعاب الدواب كالراول وكل سن زائفة لا تنبت على نبتة الاضراس • قوله وكل
 سن الح مقتضى سياقه انه من معانى الروال وليس كذلك بل هو من معانى الراول والرائل
 كما هو نص اللسان • قلت وبقي النظر في قوله لا تنبت على نبتة الاضراس اذ كان حقه ان

يقول على نبتة الاسنان • وبعده يرولة كحمولة ناحية بالاندلس • قوله كحمولة مقتضى وزنه به ان ياءه اصلية فوضع ذكره ي رل لا هنا • في رهل الرهل محركة الماء الاصفر يكون في السخذ • في هذه الظرفية نظر فانه فسر السخذ بالماء الاصفر الغليظ الذي يخرج مع الولد • في زحل وناقعة زحول اذا وردت الخوض فضرب الرائد وجهها فولت عجزها • قوله الرائد صوابه الذائد • في زلل الازل السريع والاشيج • قوله والاشيج هكذا في النسخ والصواب الارسخ • في زول وتزوله وزوله اجاده • الصواب اجآء • وبعده من آيات سفينة • فاوركت لطفه الدراك ايما ايراك • الصواب اوزكت وايزاك • وقد تقدم اضطراب عبارته في آخر المسادة حيث قال وما زبل يفعل كذا عنه اى عن الاخفش • في سجل وعين سجول غزيرة • صوابه وعز • في سقل ومن الخيل القليل لحم المتين • صوابه لحم المتى • في سلسل سلاسل البرق والسحاب ما تسلسل منه واحدة سلسلة وسلسل بكسرهما • قوله وسلسل هكذا في النسخ والصواب وسلسيل • وبعده وكفد فد جبل بالدهناء • صوابه جبل بالحاء المهملة • قلت قد تقدم له مثل هذا التحفيف في خب وجول لكن عندى الجبل هنا اولى ولو كان المراد الجبل بالحاء لتيل جبل من الرمل • في سنطل والسنطيل الطويل • هكذا في النسخ والصواب السنطيل • في سول والسولة استرخاء البطن • الصواب السول محركة • قلت هو مصدر سول كفرح • في شحتل اعطى شحتلة من كذا بالحاء المهملة وبالمناة اى تنفة • قوله اعطى شحتلة الخ ليس من كلام العرب كما قاله الجوهري فاستدراكه عليه في غير محله • قلت الجوهري لم يذكر هذا الحرف وانما ذكره الصغاني في العباب ونبه على انه من كلام اهل بغداد وهذا البحث تقدم في النقد الثانى • في شعل الشعلة بالضم ما اشعلت فيه من الحطب ولهب النارج ككتب • هكذا في النسخ والصواب ان جمعه بضم ففتح • وبعده وكسكينة النار المشعلة في الذبال او القليلة فيها نارج شعل • الصواب شعل بضمين كصحيفة وصحف • في شكل وشكله تشكيلا صوره والمرأة شعرها اى ضفرت خصلتين الخ • قوله والمرأة الخ الصواب انه من حد نصر لا من التشكيل كما هو مقتضى سياق • في شلل السليل مسخ من صوف او شعر الخ ج شلة بالكسر • هكذا في النسخ والصواب اشلة • وبعده وكحدث الحمار النهار في العناية بآته • هكذا في النسخ والصواب الحمار النهاية في العناية بآته • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية وفي نسختي اصلح النهار بالنهاية • في شمل الشمل بالتحريك القليل من الرطب والكثف • قوله والكثف هكذا في النسخ والصواب الكثف بالنون • الشفلة اخراجك الدراهم في المطالبة • هكذا هو بالفاء في سائر النسخ والذي في العباب والمحيط بالقاف • قلت وكذلك هو في النسخة الناصرية • في شول شالت الناقعة بذنبها شولا وشوالا واشالته رفعته فشال الذنب نفسه لازم متعد •

قلت قد خالف المصنف في قوله متعدد اهل العربية فانه عدها بالباء وانما عدها بنفسه في
 تنق حيث قال وانتق شال حجر الاشداء وفيه ايضا انه لو قال فشال هو نفسه من دون
 اعادة الذنب لكفى وهذا البحث تقدم • في ضأل والضؤل بالضم الضعيف • هـكذا في
 النسخ والصواب كثوة • في ضلل وكعظم الذي لا يوفي بخير • هـكذا في النسخ والصواب
 الذي لا يوفق • قلت لعل الاولى ان يقال لا يوفق لخير • وبعده وارض ضلضلة
 وضلضل بفتحين فيهما وكعاططة غليظة • قوله وكعلبطة صوابه وكعلبط كما هو نص
 العباب • الطرجهالة بالكسر الفجانة كالطرجهارة • قوله كالطرجهارة هـكذا هو بالكسر
 في النسخ لكن صنيعه في باب الرأ يقتضى الفتح فليحمر • قلت عبارته بعد مادة طرر
 الطرجهارة شبه كأس يشرب فيه وقد تقدم • في طول وفي المثل ان القصيرة قد تطبل
 وليس بمحدث كما وهم الجوهري • صرح ابن الاثير بانه حديث • وقد تقدم في المقدمة وفي
 النقد الرابع اضطراب عبارته في قوله السبع الطول كسر الخ • الظهمل الذي لا يوجد
 له حجم اذا مس المرأة الدقيقة • قوله والمرأة الدقيقة فيه نظر فانها الظهمل لا الظهمل •
 قلت كذا نص عليها في الصحاح • في ظلل والظلة الاقامة والصحة • لعله محرف عن الصحة
 كما هو في التهذيب • في عتل والعتول كدرهم من ليس عنده غناء للنساء والظباء العنائل التي
 تقطع الاكلة قطعاً • قوله العتول صوابه بتشديد اللام وقوله والظباء صوابه والضباع •
 قلت الصغاني ضبط العتول في العباب على فتول فظن المصنف ان الفتول على وزن درهم
 ولو ظن انه على وزن شكور لكان اقرب الى الصواب وهذا الحرف ليس في الصحاح •
 في عجل العجول الثكلي والواله من النساء والابل ج عجل ككتب وعجائل • هـكذا في
 النسخ والصواب ومعاجل • قلت عبارة اللسان العجول من النساء والابل والواله التي فقدت
 ولدها والجمع عجل وعجائل ومعاجيل الاخيرة على غير قياس • في عسل وكامير الرجل
 الشديد الضرب السريع رجع اليد ومكنسة العطار • قوله وكامير صوابه وككتف وقوله
 ومكنسة العطار الصواب وكامير مكنسة العطار • قلت وزاد في العباب التي يجمع بها
 العطر قال الشاعر • كناحت يوما صخرة بعسيل • في عقل لانه لو كان المعنى على ما توهم
 لكان الكلام لا تعقل العاقلة عن عبد ولم يكن ولا تعقل عبدا • قوله ولا تعقل عبدا هـكذا
 في النسخ والواو فيه مستدركة • قلت عبارة المصنف هنا مثل عبارة الجوهري • في علل وقد
 عالت الناقه • هـكذا في النسخ وصوابه عالت الناقه كما هو نص الهيماني • قلت فتكون الناقه
 منصوبة وهذا الحرف ليس في الصحاح • وبعده والعل من يزور النساء كثيرا والرجل المسن
 الخفيف والرقيق الجسم • هـكذا في النسخ والصواب والدقيق الجسم • وبعده لان التي
 تزوجها على اولى • الذي في الصحاح والعباب لان الذي ولعله الاوفق بقوله بعده ثم عل من

هذه • وبعده واعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل معلول والمتكلمون يقولونها • قال المحشى اثبتته غيره ورد كلامه بانهم استغنوا بمفعول عن مفعل كما قالوا اجد الله فهو محمود وقد صرح به سيبويه ونقله ابن سيده في المحكم • قلت قد تقدم ما نقله ابن سيده وقول المحشى اجد الله فهو محمود مشكل فان محمود هنا من جد لا من اجد • في عيل وفي الارض عيلا وعيولا بالضم والفتح ذهب ودار • ضبطه بالضم والكسر • قلت الاول بالفتح والضم • وبعده وعيالة البرذون بالكسر ومعالته • اى علفه في كلامه قصور وقد مر في النقد الرابع • في غشل غشيل الماء ثوره • هكذا في النسخ والصواب غسبل بالسین المهملة والموحدة • في غطل وغطيل بتقديم الطاء اتسع في ماله وحشمه وجعل تجارته في البقر والقوم في الحديث افاضوا • قوله وجعل تجارته الخ الصواب فيه غيطل لا غطيل وكذا في بقية ما ذكر • قلت هذا المعنى ليس في الصحاح • في فשל الفشل بالكسر ستر اليهودج او شئ تجعله المرأة تحتها فيه وقد افشلت وتفشلت • الذى في المحكم والعباب افشلت • قلت الجوهري ذكر الفشل وفسره بأنه شئ من اداة اليهودج ولكن لم يذكر منه فعلا • في فصل الفاصلة الخرزة تفصل بين الخرزتين في النظام وقد فصل النظم • صوابه فصل بالتشديد • في فضل وان يخالف بين اطراف ثوبه على عاتقيه • هكذا في النسخ والصواب على عاتقه • في فلل الفل ما ندر عن الشئ الى ان قال والجمع كالواحد وافلال • قوله وافلال هكذا وقع في النسخ والصواب فلل كمرمان • في فبل فال رأيه يفيل فيولة وفيلة • الذى في العباب فيالة • قلت الجوهري اقتصر على فيولة • في قبل قبل النعل كنع جعل لها قبائلين • قلت صوابه كنصر والجوهري اوردته على افعال • وبعده ومنه قبائل الغرب واحدهم قبيلة • المحشى الاولى واحدها • وبعده والقبلة محركة الجشار • قوله الجشار هكذا في النسخ والصواب الجبار بالخاء الججمة المضمومة وفتح الموحدة الثقبلة آخره زاي • القرع بلانة دويبة عريضة محبظئة بطيئة • صوابه بطينة • في قفل وكامير السوط والجلاب • قوله والجلاب الصواب انه قفيل كسكيت • وبعده ورجل متقفل البيدين ومقتلهما مبينين للفاعل لئيم الخ • قوله ورجل متقفل الخ الذى في الاساس والمحكم والعباب والصحاح رجل مقفل البيدين ككرم بخيل • في قنبل القنبل والقنبلة الطائفة من الناس ومن الخيل وقدر قنبلاني بالضم تجمع القبيلة من الناس • قوله وقدر قنبلاني الصواب قنبلانية وقوله تجمع القبيلة الصواب القنبلة • في كسل وهى كسلى وكسلانة • قال الشارح نقلًا عن شيخه قوله كسلانة لغة اسدية واللغة المشهورة كسلى كسرى وعليها فكسلان غير مصروف • قلت هذا البحث تقدم في صفحة ٢٠٣ • في كلل او هى الاخوة للام • هو هكذا في النسخ بضم الهزة والخاء وتشديد الواو والذى في المحكم قيل هم الاخوة الخ •

الكنبل كقنذ وعلابط الصلب الشديد • قوله وعلابط الصواب انه كنابيل بزيادة
 الياء • في مثل وهي المثلة بالضم وسكونها ج مثولات ومثلات • قوله وسكونها فيه
 نظر فانه لم يضبطه احد بالسكون مع القمح وقوله ج مثولات ومثلات فيه نظر ايضا
 والصحيح ان مثلات بضم التاء جمع مثلة بضمها ايضا واما مثولات فلم يثبت • وبعده
 والمائلة منارة المسرحية • هكذا في النسخ بكسر ميم مسرحية كما وجد بخط الجوهري
 وصوب المحشون قحها • قلت المصنف لم يذكر المسرحية في مادتها وانما اجترأ عنها
 بقوله وابو سعيد محمد بن القسم بن سريج وابو العباس احمد بن عمر بن سريج علم العراق
 والهميم بن خالد السريجيون علماء وسرج علم جماعة منهم يوسف بن سرج وصالح بن
 سرج ومحمد بن ستان بن سرج المحدثون وع وسرجة كصبرة ع قرب سيمساط وة بحلب
 وحصن بين نصيبين وديسر • وعبارة الجوهري والمسرجة بالفتح التي فيها الفتيلة
 والدهن وعبارة المصباح والمسرجة بفتح الميم والراء التي توضع عليها المسرحية والمسرجة
 بكسر الميم التي فيها الفتيلة والدهن والمسرجة بالكسر التي توضع عليها المسرحية • وفي
 الهامش قوله والمسرجة بالـ كسر لعله او المسرحية فتأمل • وعبارة الشارح وفي الاساس
 ووضع المسرحية على المسرجة المكسورة التي فيها الفتيلة والمقوحة التي توضع عليها انتهى
 وقد اغفله المصنف • في مذل ومذل بسره كنصر وعلم وكرم مذلا ومذالا افشاه •
 قوله ومذالا اطلاقه يقتضي انه بالفتح مع انه بالـ كسر • في مصل مصل مصولا قطر
 والبن صار في وعاء خوص او خرق ليقطر ماء • قوله والبن مقتضاه انه لازم والذي
 في المحكم وغيره مصل اللبن يوصله مصولا اذا وضعه في وعاء خوص الخ فيكون متعديا •
 قلت هو في اللسان لازم ومتعد وعبارته في اللازم مثل عبارة المصنف اما الجوهري فذكره
 ايضا متعديا ولازما ولكن قيد اللازم بسيل الجرح • في مغل مغلت الدابة كنع ونصر
 فهي مغلة اكلت التراب مع البقل • قوله كنع ونصر صوابه كنع وفرح كما يدل عليه
 قوله فهي مغلة • قلت وبقي النظر في مجيء النعت من وزن منع • في نبل نبل ككرم
 فهو نبل ونبل محركة • صوابه نبل كجبل • قلت عبارة اللسان فهو نبل ونبل (بالتسكين)
 والجمع نبل بالتحريك مثل كريم وكرم وعبارة الجوهري والنبل والنالة الفضل وقد نبل
 بالضم فهو نبل والجمع نبل بالتحريك مثل كريم وكرم • وفي عبارة المصباح هنا شيء فانه قال
 واما النبل فيفتحين فقد جاء بمعنى النبل الجسيم ومثله ادم جمع اديم ففسره اولا بالفرد ثم مثل
 له بالجمع وتام الغرابة انهم لم يذكروا النبلاء جمع نبل • وبعده وثار حابلهم في ح ب ل •
 الاولى تكميله بان يقول على نابلهم لانه هو الذي ينقص المادة • في نخل والنخالة بالضم
 ما ينخل به منه • الصواب اسقاط قوله • في نصل النصل والنصلان حديد السهم

قوله والنصلان الخ هكذا في النسخ برفع النون والصواب كما في الشارح نقلا عن المحكم انه بكسر النون مثنى عبارة عن الزج والنصل • وبعده واستنصل الحر السقاء جعله اناصيل • السقاء غلاط صوابه السفا بالسقاء متصورا • قلت عبارة الصبح يقال استنصل الهيف السفا اذا اسقطته • النظلة بالطاء المججمة العدو البطي • هكذا في النسخ والصواب بالعين المهملة • في نقل وفرس منقال ونقال ومنافل سريع نقل القوائم • قوله وفرس منقال صوابه منقل كثير • وبعده والمنقلة كحذوة الشجرة التي تنقل منها فراش العظام او هي قشور الخ • والصواب وهي قشور • في وحل الوحل ويحرك الطين الرقيق • الاولى تقديم المحرك لان الساكن لغة رديئة • الهدمل كزرج الثوب الخلق كالهديل كسجل والقديم الزمن والكثير الشعر • ضبطه الصغاني فيها كسجل • في هزل ورجل هزل ككتف كثيره • صوابه هزيل كسكيت • في هطل الهطل بالكسر الذئب واللص الاحق • هكذا في النسخ والصواب واللص والاحق بائبات الواو • وبعده وتهطلا من المرض برأه • حقه ان يقول تهطل تهطلا برأ • في هلال ومهلهل الشاعر لانه اول من ارق الشعر او بقوله

* لما توغل في الكراع هجينهم * هلمت أنار مالكا او صنيلا *

الذي في شعره لما توغر • قلت كان حقه ان يقول اول من هلمل الشعر اى ارقه او لقوله لما توغل • في همل والهمليل بقايا الكلا والضعاف من الطير • صوابه من المطر • هنبل الرجل ظلع ومشى مشية السباع • صوابه مشية الضباع • في هول وتهول الناقه تشبه لها بالسبع لتكون اراؤم ولما له اراد اصابته بالعين • نص عبارة العباب وتهول ماله فيا ايت المصنف نقل هذه اللام الى الناقه • قلت هو اشارة الى من قال لعجمتيا اهل البغداد هل لكم في شام حاجة فقالوا له حاجتنا ان تنقل اللام عن بغداد وتضعها على الشام • في هيل وهيلة عز لا مرأة كان من اساء عليها درت له ومن احسن اليها نطحت قوله لامرأة كان صوابه لامرأة كانت • قلت وتعدية اساء بعلى فيها تسمع

﴿ باب الميم ﴾

في اثم الله في كذا كمنعه ونصره عده عليه انما • قلت الصواب كنصر وضرب كما في الصحاح والمصباح والظاهر ان الكسر اوضح لاقتصار القرطبي عليه • في ازم ازم العام اشتد قحطه والقوم استأصلهم • الصواب ارم بالراء • قلت يفهم من عبارة الصحاح ان ازم وارم بمعنى • وبعده وسنة ازمة بالفتح وكفرحة شديدة • قوله وكفرحة صوابه آزمة

بالد • في ايم والامي والامان (كرمان) من لا يكتب او من على خلقه الامة لم يتعلم الكتاب والغبي الجلف الجاني القليل الكلام • قوله والغبي صوابه العبي • قلت العجب ان الجوهري اهمل الامي والامان • في ايم والاي • ككيس الحرة والقرباة الى ان قال والحبة الابيض اللطيف او عام كالاي بالكسرج ايوم • قوله كالاي بالكسر صوابه كالاي ككيس • قلت عبارة الجوهري والاي الحبة قال ابن السكيت اصله ايم فخفف مثل لين ولين وهين وهين والجمع ايوم فيستفاد منه ان الايوم جمع الايم المخفف لا جمع الايم ككيس فكان ينبغي للشارح ان يقول صوابه بالفتح • وبعده والايام كغراب وكتاب داء في الابل والدخان • قوله والدخان هو ايام ككتاب فقط • في بحرم غدير بحرم كجعفر كثير الماء • قوله بحرم هكذا في النسخ وصوابه بحوم بالواو • قلت في هذا الحرف غرابة من اوجه • احدها اني قرأت بخط الشارح بعد قوله وصوابه بحوم بالواو كما هو نص اللسان فطالعت اللسان فرأيت قد عزاه الى الجوهري وانشد

* وصغارها مثل الدبا وكبارها * مثل الضفادع في غدير بحوم *
مع ان هذه المادة ليست في الصحاح وانما ذكرها ابن سيده واورد البيت المذكور فهو اذا سهو من صاحب اللسان • الثاني ان الذي في النسخة الناصرية بحوم بالواو والجيم • الثالث ان ايراد المصنف وصاحب اللسان هذه الكلمة بعد البحارم بمعنى الدواهي يقتضي ان تكون بحرم اذ لو كانت بالواو لاورداها في بحم لانها على وزنه فعول وهذه المادة ليست في الامهات او في مادة بحا وليس فيها ما يناسب المقام اذ لم يرد منها سوى الابهاء بمعنى الانقطاع فتعين انها بحرم بالراء بزيادة الميم كما زيدت في جلع وزرقم وفسحهم واخواتها • البعيم صنم والدمية من الصبغ • صوابه من الصمغ • قلت عبارة المصنف كعبارة العباب وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في اللسان • في بقم البقامة كتمامة الصوف وما يطيره النجار • صوابه التجاد بالبدال المهملة كما في اللسان • في بهم والمبهم ككرم المغلق من الابواب والاصمت كالابهم ومن المحرمات ما لا يحل بوجه ج بهم بالضم وبضمتين • لم يذكرها هذا الجمع الا للبهيم بمعنى النجعة السوداء الآتي بعد ذلك • قلت قوله والاصمت عبارة اللسان والاصمت • في تأم وأتأم ذبحها • قوله وأتأم صريحه انه بوزن اكرم وليس كذلك بل بالتشديد كافتعل • وبعده والتؤامات من مراكب النساء كاشاجب لا اطلاق لها • قوله كاشاجب صوابه كاشاجر بالراء وقوله لا اطلاق لها في بعض النسخ لا اطلاق ولعله الانسب بتشبيهها بالاشاجر فانها مراكب اصغر من الهوادج مكشوفة • في تخم النخوم بالضم الفصل بين الارضين من المعالم والحدود مؤنثة ج تخوم • قوله ج تخوم ظاهره انه جمع لتخوم وليس كذلك بل هو من الالفاظ التي استعملت للواحد والجمع • قلت عبارة الجوهري التخوم

منتهى كل قرية او ارض يقال فلان على تخم من الارض والجمع تخوم مثل فلس وفلوس وقال
 الفراء تخومها حدودها وقال ابن السكيت سمعت ابا عمرو يقول هي تخوم الارض والجمع تخم مثل
 صبور وصبر وعبارة الصباح التخم حد الارض والجمع تخوم وقال ابن اعرابي وابن السكيت
 الواحد تخوم والجمع تخم فتصر المصنف على التخم للمفرد قصور • في جرم واجرم عظم
 ولونه صفا • قوله واجرم عظم هكذا في النسخ والصواب جرم ثلاثيا • الجرسام بالكسر
 البرسام والسم الذعاف • قوله والسم الصواب فيه انه الجرسم كقنفذ وقوله جرسم احد
 النظر صوابه جرسم بالمجمة • قلت كذا في هامش القاموس ولعله اراد جرشم بالشين
 المجمة غير ان المصنف ذكر جرسم بمعنى كره وجهه وفي الصحاح وجرسم مثل يرشم اى احد
 النظر وجرشم كره وجهه • في جشم والجشم محركة الثقل كالجشم • قوله كالجشم مقتضى سياقه
 انه بالفتح والصواب فيه الضم • في جلم وهو مجلوم مخلوق • صوابه وهن مجلوم الخ • في جم الجم
 الكثير من كل شئ كالجم • صوابه كالجم محركة كما هو نص اللسان • في حدم واحدمت
 النار والحراق • صوابه احدمت النار • الحراق الادم والصرف الاجر • صوابه والصوف •
 قلت من القريب انى رأيت الحراق في النسخة الناصرية الحراقف • في حشم وحشمة الرجل
 وحشمه محركتين واحشامه خاصته الذين يفضون له • قوله محركتين الصواب ان الاولى
 بالضم والثانية محركة • وبعدها والحشم بضمين ذو الحياء وصوابه ذوو الحياء • قلت بل
 الاولى ان يقال ذوو الحشمة • في حكم وتحكم الخروبة قولهم لا حكم الا لله • صوابه وتحكيم •
 في حم وارض حممة محركة ذات حمى او كثيرتها • قوله حممة هو ضبط غريب وكان الاولى ان
 يقول كذمة • قلت عبارة الصحاح احمت الارض صارت ذات حمى • في ختم والختم بضمين
 فصوص مفاصل الخيل الواحد ككتاب وعالم • هكذا في النسخ والذي في نص ابن الاعرابي
 ككتاب وسحاب • في خذم وسيف خذم ككتف وصبور ومعظم قاطع • قوله ومعظم
 صوابه ومنبر • ثوب خذاريم رعايل اخلاق • صوابه خذاويم بالواو لا بالراء • قلت هذه
 اللفظة ليست في اللسان وعندي ان خذاريم اصح من خذاويم كما ان بجرم اصح من مجوم •
 في خرم والآخرمان عظممان مخرمان في طرف الحنك الاعلى وآخر ما في الكتفين الخ •
 قوله وآخر ما في الكتفين هكذا في النسخ بمد همزة آخر وجعل ما موصولة والصواب واخرما
 الكتفين بصيغة تننية اخرم • في خشرم الخشرم الاصوات والغليظ من الانوف • قوله والغليظ
 من الانوف لا وجود له في الامهات فلهه خشام كغراب من غير راء • في خم خم البيت
 والبئر كنسها كاختها • قوله كنسها صوابه كنسها وقوله كاختها صوابه كاختهما
 قلت ومعنى الكنس في قم • وبعده والخمان بالضم والكسر رذال الناس • الذي في
 في الصحاح انه بالضم والفتح • في خيم والخيم ككتل ان تجمع جرز الحصيد • صوابه

مكئيل • الدودم شئ كالدم يخرج من السر او من شجر العرز • هكذا هو في النسخ
 بفتح العين وسكون الراء والذي ذكره هو في ع رز العرز محركة شجر من اصاغر الثمام هكذا
 ذكره وهو تصحيف والصواب بالعين المحجمة • في درم وكسبور الذي يبحي ويذهب
 بالليل • الصواب التي تجي وتذهب بالليل لكونه من صفات النساء • الدرغم كزرج
 الردي البذي • صوابه بالعين المهملة • الدرهم كتب الحديقة • في هذا الوزن
 مؤاخذه فان الموزون فعل والميران مفعول • في دسم الدسيم كأمير الكثير الذكر • صوابه
 القليل الذكر • في دغم والدغم بالضم البيض كأنه ضد • قد تصحف عليه وانما هو الدعم
 بالعين المهملة • الدغم بالحريك الضرر • صوابه الضرز بزايين • قلت يفهم من عبارة
 اللسان ان الضرز ذهاب مقدم الفهم • في ذم وكامير بثر يعلو الوجوه الى ان قل والماء
 المكروه والبول والنخاط الذي يذم من قضيب التيس • الصواب العكس بان يقول والنخاط
 والبول الذي الخ • قلت عبارة اللسان الذميم ما يسيل على افخاذ الابل والغنم وضروعها
 من البانها • في رتم والرتمة (بسكون التاء) خبط يعقد في الاصبع للتذكير
 ج رتم • قوله والرتمة بالفتح كما في الصحاح وبالحريك كما في باقي الاصول وجعه رتم بالفتح على
 الاول وبالحريك على الثاني • قلت عبارة اللسان الرتمة ذكره الجوهري الرتمة (بسكون
 التاء) ورأيت في باقي الاصول الرتمة (محركة) ويقال ايضا رتمة قال
 ابن بري الرتم (محركة) جمع رتمة • في رثم وكسفينة الفارة • صوابه القارة بالقاف
 (اي الجبل الصغير) • في رجم الرجم بالحريك البثر والنور والجفرة بالجيم • قوله
 والجفرة الجيم الذي في سائر الاصول الحفرة بالخاء المهملة • وبعدها وآخر من سادات العرب
 فاخر ملك الحيرة • حق العبارة فاخر رجلا من قومه الى ملك الحيرة • في ردم والردمة
 بالكسر ما يبق في الجلة • قوله والردمة صوابه بالزاي • وبعدها والرديمان ثوبان ينحاط
 بعضهما ببعض نحو اللفاف • قوله والرديمان صوابه والرديمة وقوله نحو اللفاف صوابه
 اللفاق بالقاف • في رزم وصار بعد الخز في رزم اي خلطان • حقه ان يذكر في ردم
 لانه بالبدال المهملة • في رزم والرزمة بالكسر ما شد في ثوب واحد والضرب الشديد •
 قوله والضرب الشديد كذا في النسخ ولا ادري كيف ذلك والذي نقله ابن الانباري الرزمة
 في كلام العرب التي فيها ضروب من الثياب واخلاق ومن هذه العبارة مأخذ المصنف غير
 انه غير وبدل ولا معنى للشديد هنا • في رشم رشم كتب كرتشم • قوله كرتشم هكذا في
 النسخ بالشين المشددة والصواب كرسم بالسين المهملة المخففة • وبعدها وارشم ختم اناءه
 بالروشم • صوابه ارتشم • قلت وعندي انه لا بد من تقدير مفعوله فيقال ارتشم اناءه اي ختمه •
 في رطم رطمه اوحله في امر لا يخرج منه فانطم وبسلحه رمى • قوله وبسلحه رمى هكذا

في النسخ والصواب فيه اطم بالالف وقد سبق في اطم • وبعدها ورطم البعير وارطم
بضمهما احتبس • قوله ورطم البعير وارطم صوابه ورطم البعير واطم • في رطم الرغام
بالضم لغة في العين او لغة • قال الازهرى الصواب فيه العين المهملة • في رطم والجرب
واد تصب فيه والجبهة • قوله والجبهة هكذا في سائر النسخ ولم اجد في الاصول التي
ينقل منها ولعل الصواب الجملة • وبعدها والرم بالكسر ما يحمله الماء • الصواب اطم ما
يحملة الماء والرم ما يحمله الريح • في ريم الريم آخر النهار الى اختلاف الظلمة • صوابه
اختلاط الظلمة • في زيم ازدم الذب السخلة اخذها رافعا رأسها • الصواب رافعا رأسه
في زيم والازيم البعير لا يرغو • هكذا في النسخ بوزن امير والصواب بوزن احر • في سحم
الاسحمان كزبرقان كل شيء اسود • هو خطأ فان الاسود يقال له اسحم
لا اسحمان • في سدم وسدم الباب رده • الصواب رده • قلت وكذلك في قوله سطم الباب
رده • في سلم السلم كسكر المرقاة وقد تذكر ج سلايم وسلام • الصحيح ان الياء زيدت فيه
لنسرورة الشعر • قلت الاولى ان يقال وقد يؤث فان الجوهري قال والسلم واحد السلايم
التي يرتقي عليها فقال واحد ولم يقل واحدة لكن قوله السلايم يرد عليه الاعتراض وعبرة
اللسان قال الزجاج سمى السلم سلما لانه يسلك الى حيث تريد • وبعده والسليم من الخافر بين
الامعز والصحن من باطنه • صوابه بين الاشعر والصحن من حافره • في سلم السلمة الصلغمة
والرية والسلغمة بالكسر الذب • قوله والرية هكذا في النسخ والذي في اللسان السلغمة
بالكسر الذب • قلت المصنف لم يذكر الصلغمة في موضعها وانما ذكر الصلغمة كزبرج وفسره
بالجوز • في شام وشامهم تشميا صيرهم اليها (اى الى الشام) • قوله تشميا صوابه
تشاما • قلت اذا ثبت شام على فعل فلا يكون التشيم غلطاً فكان ينبغي للشارح ان ينص
على ان شام ثلاثي • وبعده والشممة بالكسر الطبيعة • جعل بعضهم هذه نادرا •
في شيم تفرق من صوت الغراب وتفرس الاسد المشيم • قوله وتفرس الذى في اللسان وتفرس •
قلت قد جاء فرس بمعنى افترس كما في الصحاح فالعبرة بالرواية ورواية المصنف عندي اولى •
في شرم وقطع ما بين الاربعة • الاولى حذف قوله ما بين • في شكهم والشكيمة الانفة
والانتصار من الظلم والشم • الاولى والشم • في شيم وتشمته واشتمته وشمته • قوله
وشمته هكذا في النسخ والصواب وشمته من التشيم • في شيم شام فلانا غير رجله
بالشام وضمبطه بعده بالكسر وفسره بالتراب • قوله غير هكذا في النسخ بالمشاة التحتية
وصوابه غير بالوحدة • في صدم الصدمتان الجبينان او جانباه • الصواب او جانبها الجبهة •
قلت عبارة اللسان الصدمتان بالكسر الجبينان • في صم الصم القطع او قطع الاذن
والانف من اصله • الصواب من اصلهما • قلت قوله هنا من اصله نظير قوله آفقا او جانباه

في كونه افرد الضمير وهو مثنى • في صميم ثم يضعه من احد جانبيه • صوابه ثم يرفعه •
 في صوم الصوم الصمت وركود الريح ورمضان والبيعة والصائم للواحد والجميع • قوله
 الصوم الصمت هو مكرر مع قوله اولا امسك عن الكلام وقوله والصائم الخ الصواب
 الصوم • قال الشيخ نصر وفيه نظر لعدم صحة الاخبار • قلت عبارة اللسان ورجل
 صائم وصوم من صوم وصوام وصيام وصوم بالتشديد • في ضخم ضخم ككرم ضخما وضخامة •
 قوله ضخما هكذا بالفتح كما في النسخ والصواب ضخما كعوج وهو على غير قياس • في ضخم
 او هو ان لا يلائم • الصواب ان يلائم • في طهم الطم بالكسر الماء والعدد الكثير
 والكبس • قوله والكبس هكذا في النسخ واخاله مصحفا عن الطم بمعنى الكبس بالوحدة •
 قلت حق العبارة واخاله مصحفا عن الكبس وعبارة الصحاح الطم البحر ويقال جاء بالطم
 والرم اي بالمال الكثير • في ظم وظلم القوم سقاهم اللبن قبل ادراكه • قوله والقوم الخ
 صوابه ظلم السقاء وظلم اللبن اه وفيه من الابهام ما لا يخفى • في عثم والمرأة المزانة خرزتها
 غير محكمة كاعتنتها • الصواب كاعتنتها • في عجم العجم كشداد الخفاس الضخم والوطواط •
 قوله والوطواط عطفه على الخفاس يقتضى انه غيره مع ان الذى سبق له تفسير احدهما
 بالآخر والذى عليه اكثر اهل اللغة ان الكبير وطواط والصغير خفاس • في عدم وككتف
 الفقير ج عدماء • الصواب انه جمع العديم لا العدم ككتف • في عدم وكشداد اسم
 البرغوث ج عدم ككتب • الصحيح انه جمع العذوم كصبور وكأنه سقط من عبارته • قلت
 وبقي النظر في مسخ المصنف معنى عدم ولفظه فانه قال وهى تعذب زوجها اي تشتمه اذا
 سألها الوطء في الدبر فان الجوهرى وابن سيده اقتصرا على تفسير العدم باللوم ولو فسراه
 بالعدل لكان اولى فان الميم واللام كثيرا ما تتعاقبان فاما معنى تخصيص المصنف له بهذا المعنى
 التبيح واما مسخ اللفظ فلائه من باب ضرب وقوله اولا وعن نفسه دفع اي عدم عن نفسه
 يوهى انه يرجع الى الفرس وليس كذلك • في عزم عزم العظم كفرح فتر • قوله فتر
 هكذا في النسخ والصواب فتر • قلت ذكر المصنف في الرأ فتر كفرح ونصر وضرب
 سطعت رائحته اي العظم المحرق فلعله اراد هنا هذا المعنى • وبعده العرمان بالضم الاكر
 واحدها عزم • صوابه عريم • العراهم الضخم من الابل وهى بهاء او كلاهما للمؤنث
 دون المذكر • صوابه العكس بان يقول للمذكر دون المؤنث • قلت عبارة الجوهرى الفراء
 جبل عراهم مثل جراهم وناقاة عراهمة اي ضخمة • في عزم واعتزم الرجل لزم القصد في
 الحضر والاشي وغيره • صوابه وغيرهما • في علم علمه كسمعه علما بالكسر عرفه وعلم هو
 في نفسه • قوله وعلم هو في نفسه ظاهره ان اللازم كسمع والصواب انه من حد كرم •
 في عزم وما كنت عما ولقد عمت ومعهم بضم الميم وكسرها كثير الاعمام او كريمةهم • هكذا

في النسخ والذي سبق له في خ ول ان الميم مضمومة لا غير والعين يجوز فيها الكسر والفتح ونصه هناك ورجل مع مخول كحسن ومكرم الخ • في عوم والعام السنة ج اعوام وسنون عوم كركع توكيد والنهار • الصواب فيه ان العيام كسحاب ومحل ع ي م • في غرم واغرمه اياه وغرته • قوله واغرمه اياه صوابه واغرمته انا • في قام فثم حارك البعير كفرح امتلاء شحما فهو مقام ومقام كخير ومحراب • قوله كفرح الصواب كعنى وقوله كخير ومحراب صوابه ككرم ومعظم • في فخم وقد فحمت القلب كنصر (اى سكن ماؤها) • قوله كنصر صوابه كنخ • في فخم القحمة بالضم الاقحام في الشيء • صوابه الانتحام في السير • قلت لا ارى وجهها لخطئة الشارح هنا فقد حكى صاحب اللسان اقحام الانسان في الامر العظيم وتقحمة وجاء في التنزيل فلا اقحم العقبة فالاقحام اذا اقصح من الانتحام والشيء يعم السير • في قدم القدمية بضم القاف التجتر • مقتضاه ان الدال مفتوحة والذي رواه ابو عبيد يقتضى انه بضمتين • وبعد، والمقدمة كحدثه ضرب من الامشاط • صوابه كحسنة • القلهزم كسفرجل الفرس الجيد الخلق • صوابه الجعد الخلق • في قوم قام الامر اعتدل وفي ظهري اوجعنى • هكذا في النسخ والصواب قام بي ظهري وكذا كل ما اوجعك من جسدك فقد قام بك • وبعده وظهره به اوجعه هكذا في النسخ بالنصب والصواب الرفع على انه فاعل قام وحق العبارة ان يقول وقام به ظهره ومع ذلك ففيه قصور وتكرار مع ما تقدم • وبعده والقيوم والقيام الذي لا نده • الصواب لا بدء له كما في بعض النسخ • في كرم وكأمة وكأمة وكأمة كفرحة غليظة • قوله وكأمة صوابه كأمة • في كرم الكحمة بالهمزة العين • هكذا في النسخ ولعل صوابه العنب • قلت عبارة اللسان الكرم لغة في الكعب وهو الحصرم واحدته كحمة يمانية • في كرم الكرم العنب والقلادة وارض منقاة من الحجارة • قوله وارض منقاة الصحيح انه بالتحريك • قلت العجب ان الشارح لم يتعرض لقوله الكرم العنب فان الكرم شجر العنب وقد تقدم الكلام عليه في النقد الحادى والعشرين • كرضم واجه القتال وحل على العدو • الصحيح انه بالصاد المهملة • في كرم الكرم الكد على العيال كالكسب والحشيش الكثير • هكذا في النسخ وحق العبارة والكيسوم الحشيش الكثير وكيسوم ع • في فخم وكسحاب العظام • هكذا في النسخ والصواب وككتاب اللطام • اللهموم الناقفة الغزيرة والجرح الواسع وجهاز المرأة • قوله والجرح الواسع في بعض النسخ والجرح الواسع وكلاهما تصحيف والصواب والجرح الواسع ويلزم عليه التكرار مع ما بعده • قلت هكذا نقلت هذه العبارة من الهامش والصواب الحر الواسع واحد الاحراح كما في اللسان ولهذا قال الشارح ويلزم عليه التكرار مع ما بعده اى قوله وجهاز المرأة • وبعده اللهم بالكسر المسن من الثور • صوابه من الثيران •

في نَصَم النَصْمَة الصورة تعبد • ظاهر اطلاقه انه بالفتح ونص ابن الاعرابي على انه بالحريك كالصنمة • في نَم النعامة الرجل او ماتحته • صوابه الرجل او ماتحتها • وبعده وعظم الساق والساق على البئر ولقب كل من ملك الحيرة • الصواب في الحرفين الاولين انه ابن النعامة فاما قوله لقب كل من ملك الحيرة فلعله غلط وتحريف عن النعمان لان العرب انما كانت تسميهم به لا بالنعامة • وبعده ونعمهم وانعمهم اتاهم حافيا • هكذا في السخ بالتخفيف والصواب بالتشديد • وبعده والمنعم بضم العين المكسرة والصواب مكتبر لانها اسم آلة • وبعده وقدمه ابتذلها • الصواب وقدميه ابتذلها • في نوم والثامنة المنة • صوابه المنة • في ونم والونم محركة داء كالباسور بجاء الناقصة وهي ونجة محركة بها ذلك • قوله وهي ونجة محركة الصواب انه كفرحة • في وسم فهو وسمج وسماء وفي بعض السخ وسمى وكلاهما غير صحيح والصواب وسام بالكسر • في وصم وكامير ما بين الخنصر والبنصر • الصواب فيه انه بالضاد المججمة وانه ما بين الوسطي والبنصر • في وكم والوكمة الغليظة المشبعة • هكذا في السخ وصوابه الغيضة المسبعة • في هدم الهدم بالكسر الثوب البالي ج اهدام وهدام • قوله وهدام صوابه هدم كعب • في همم الهمهمة الكلام الخفي وتنويم المرأة الطفل بصوتها • قوله وتنويم المرأة الخ الصواب فيه التهميم • قلت عبارة اللسان ههمت المرأة في رأس الصبي وذلك اذا نومت بصوت رققه له فاستفيد منها الصوت الذي خلت عنه عبارة المصنف وتعدية الفعل بى • في هيم الهيماء المفازة بلا ماء واليهماء وداء يصيب الابل من ماء تشربه مستنقعا • قوله وداء الخ مقتضى سياقه انه من معاني الهيماء وليس كذلك بل هو من معاني الهيام

﴿ باب النون ﴾

في بسن ابسن الرجل حسنت سمجته • الصواب سمخته • في بصن بصان كغراب ورمان شهر ربيع الآخر ج بصانات • كذا في السخ وصوابه بصنان كغرابان وقد سبق للمصنف في وبص ان وبصان اسم شهر ربيع الآخر • في بطن البطانة بالكسر السريرة ووسط الكورة • كذا في السخ والصواب وباطنة الكورة وسطها وما تحي منها • وبعده وتبطين اللحية ان لا يؤخذ مما تحت الذقن والحنك • وصوابه ان يؤخذ • في بين ضربه فابان رأسه فهو ميين ومبين كحسن • قوله وميين كحسن غلط وانما غره سياق الجوهري حيث قال ضربه فابان رأسه عن جسده فهو ميين ومبين اسم ايضا • قلت عبارة الجوهري وميين ايضا اسم ماء وقال حنظلة بن مصبح

* ياربها اليوم على ميين * على ميين حرد القصيم *
 فجاء بالميم مع النون قافية وهو جائز للمطبوع على قبحه وبقى النظر في فائدة ذكر الجوهري
 اسم الفاعل بعد ذكر الفعل أفلم يقدر على ذكر اسم الماء من دونه • وبعده والكواكب
 البيانات التي لا تنزل الشمس بها ولا القمر • الصواب فيه البيانات بـ وحدتين ويقال ايضا
 البيانات ويدل على ذلك ان صاحب اللسان ذكر هذا التركيب في ببن • في ثبن والثبة
 بالضم الموضع الذي تحمل فيه من ثوبك تشبه بين يديك ثم تجعل فيه من التمر او غيره وقد
 اثبتت في ثوبي • قوله وقد اثبتت كذا في النسخ والصواب اثبتت كما كرمت كما في المحكم
 قلت في نسختي اثبتت • في ثدن وفي حديث ذي الديدن مثدن اليد اي مخرجها مقلوب من
 مثند • قوله في حديث ذي الديدن كذا في النسخ والصواب ذي الثدية وقوله مثدن بالتشديد
 الصواب مثدن ككرم وقوله اي مخرجها الصواب مخرجها • في حجن والحجون الكسلان
 وكل غزوة يظهر غيرها ثم يخالف الى ذلك الموضع • قوله الى ذلك الموضع كذا في النسخ
 والصواب الى غير ذلك الموضع • وبعده ولهب بن احجن قبيلة تعرف بالقياة • الصواب
 بالعيافة • في دفن وداء دفين ودفن بالكسر ظهر بعد خفاء • قوله دفن بالكسر كذا
 في النسخ والصواب دفن ككتف • وبعده ودافنا الامر داخله • الصواب دافن
الامر • في دمن وكسحاب من يسرقن الارض • الصواب انه كشداد وليس كسحاب •
 في دهن والادهان الانتقاء • كذا في النسخ والصواب الابقاء • قلت عبارة اللسان
 الادهان المصافعة والاسكان وعبرة الاساس ادهن في الامر وداهن صانع ولاين وما
 ادهنت الا على نفسك اي ما اقيمت الا عليك • في رسن وكجلس ومقعد الانف • قوله
 ومقعد صوابه ككبر • في رشن الراشن المقيم • الصواب المقم بتشديد الميم • في رفن
الرفن البيض • قوله البيض كذا في النسخ والصواب النبض كما هو نص ابن الاعرابي •
 في زون الزان الشم • قوله الشم كذا في النسخ وصوابه البشم اه يعني النخعة كما يأتي في
 الزانة • في ضفن الضغن بالكسر الناحية وابط الجمل • الصواب ابط الجبل • في طعن
 طعن فيه بالقول طعنا وطعنانا • قوله وطعنانا ظاهر سياقه انه بالتحريك والصواب انه
 بكسرتين وشد النون وهي نادرة • في طين طان حسن عمل الطين • قوله حسن عمل
 الطين الصواب وطان الرجل وطام اذا حسن عمله كما هو نص ابن الاعرابي • في ظنن
 لم يكن على بظن في قتل عثمان يقتل من تظنن فادغم • قوله يقتل من تظنن كذا في النسخ
 والصواب في العبارة يقتل من الظن الخ • وسيعاد في الحامة • في تركيب عشزن العشوزن
 العسر المتوى من كل شيء عشازن وعشاون • كذا في النسخ عشاون بالنون وصوابه
 عشاوزن بالزاي في آخره • قلت وكذا هو في النسخة الناصرية وحقه ان يذكر في عشز لانه

جمع عشوز بكسر * في عطن او هو ان تروى ثم ترك * الصواب ثم تبرك * في عن
وعنائها بالكسر ما بدا لك منها اذا نظرتها ومن الدار جانبها * الصواب عنان بالفتح *
في عون فاعانني وعونني * الصواب عاونني * في عين تعين الرجل تشوه وتأنى ليصيب
شيئا بعينه * قوله تشوه وتأنى كذا في النسخ والصواب تسوراه وقال السيد عاصم في بعض
النسخ تشوس اى دق نظره * قلت ذكر المصنف في شوه لا تشوه على لا تصبى بالعين
قتشوه هنا اول من تسور وتشوس * في غسن الغسن المضغ وبالضم الضعيف * قوله
وبالضم الضعيف الصواب انه غس بغير نون * فرتن شقق كلامه واهتمس فيه * قوله
واهتمس بالهمزة صوابه بالجمجمة * قلت ذكر المصنف في همس اهتمشوا اختلطوا واقبلوا
وادبروا وبقى النظر في معنى قوله شقق كلامه * في فلن وفي المؤنث يا فلة ويا فلتان ويا فلات *
قوله يا فلات صوابه يا فلاة وهى لغة لبعض بني تميم * قلت هذا الصواب خلاف القاعدة
فان المصنف ذكر المفردة وتشيتها وجعها والجمع انما يكون بالنساء * القسطينة الكمرة *
صوابه القسطينة * في قفن وقفان كل شئ جاعته واستقصاء عمله * الصواب جاعه
واستقصاء عمله * في قن والقنان كقرب الصنان وكم القميص كالقنان * قوله كالقنان
الصواب كالقن بالضم * في قين واقتان التبت اقتننا حسن * الصواب اقتان اقتانا
كاحجار احجارا * في كبن كبن الثوب ثاه الى داخل ثم خاطه وهدبته كفها * الصواب
هديته بالثناة التحتية * الكشخان الرئيس * قلت هكذا في النسخ وصوابه الدوث كما فسر
في كشخ وقد تقدم * في لبن ولبن تلبينا انخذ (اى اللبن) ومجلسا (اى ولبن مجلسا)
تقضى فيه اللبانة * قوله ومجلسا الخ الصواب ولبن مجلس الخ * قلت بل الصواب مجلس لبن
ككتف فقد حكى صاحب اللسان مجلس لبن تقضى فيه اللبانة قال وهو على النسب قال
الحارث بن خالد بن العاصي

* اذا اجتمعنا هجرنا كل فاحشة * عند اللقاء فذاكم مجلس لبن *
وفيها اوترك في ضرعها (اى اللبن) صوابه او نزل اللبن في ضرعها * في لجن اللجن
الحسن * صوابه الحبس * وبعده ومحركة الحبط اللجون * صوابه كامير كما في الصحاح *
في لجن الاذن العالم بعواقب الكلام * الصواب انه بهذا المعنى لجن ككتف * قلت
المصنف ذكر أنخذ القول افهمه اياه فلن كسمعه وجعله فهمه ولجن كفرح فطن لحجته وابته
وعليه فيصح ان يكون الاذن بمعنى اللحن * في معنى المعن الاقرار بالذل * صوابه
الاقرار بالحق والمعن الذل * وبعده ومعن الماء اساله * الصواب معن الماء سال
وامعنه اساله * وبعده والتبت روى * وهو من باب فرح خلافا لما يقتضيه اطلاقه
انه من باب نصر * في منن والمن ايضا من لم يدعه احد * فيه خطأ في موضعين

والصواب الممن الذي لم يدعه اب كما هو نص المحكم • في وتن وتن الماء، وتونا وتنة دام ولم يقطع • صوابه وتنة كعدة • قلت المصنف ذكر قبله الواتن الشيء الثابت الدائم في مكانه والماء المعين الدائم فذكر اسم الفاعل قبل الفعل فلو قال وتن الماء وغيره كما قال الجوهري لكان اولى • في ودن ودنه كوعده ودنا وودانا به ونقعه والشيء قصده • صوابه قصره • في وشن الاوشن الذي يأتي الرجل ويقعد معه ويأكل طعامه • قوله يأتي الرجل كذا في النسخ وفي اللسان يزين الرجل • قلت عندي ان عبارة المصنف اصح من عبارة اللسان اذ لا معنى هنا ليرين ولعله محرف عن يزور وثم ملاحظة اخرى وهى ان الجوهري حكى الراش (بالراء) الذي يأتي الوليمة ولم يدع اليها قال وهو الذي يسمى الطفيلي فاما الذي يتحين وقت الطعام فيدخل على القوم وهم يأكلون فهو الوارش ولم يحك مادة وشن فلعلها تصحيف رشن • في وهن الواهنة ريج تأخذ في المنكين والقصيراء • قوله والقصيراء كذا في النسخ والذي في الصحاح القصيرى (وهى اسفل الاضلاع)

﴿ باب الهاء ﴾

في اله والالاهة ع بالجزيرة والحية والاصنام • قوله والاصنام هذا معنى الآلهة الجمع لا معنى الالاهة • قلت وفيه ايضا ان هذا المعنى انما هو في اعتقاد الذين يعبدون الاصنام فلا يصح ذكره هنا مطلقا والا للزم ان يقال في عبد المعبود الصنم وعبارة الجوهري والآلهة الاصنام لاعتقادهم ان العبادة تحقق لها واسماؤهم تنبع اعتقاداتهم لا ما عليه الشيء في نفسه اه ثم ان المصنف والجوهري ذكرا التأله التنسك واستعمله بعضهم بمعنى ادعاء الالهية كقول احد شعراء الاندلس

* تنبأ عجبا بالقريض ولودرى * بانك تروى شعره لتألهها *

في بله البلهاء الناقلة لا تتحاشى من شيء مكانة ورزانة كأنها حقاء والمرأة الكريمة المريرة الفريرة المفقلة • قوله المريرة كذا في النسخ وصوابه المزيرة بالزاي • قلت المريرة كما في القاموس الحبل الشديد القتل والعزيمة وعزة النفس وقال في مزر المزر الحسول للذوق والرجل الظريف كالزير ثم قال والمزير الشديد القلب النافذ ج امازر • وفي الصحاح رجل مرير اى قوى ذو مرة وقال في مزر المزير الشديد الذلب وعليه فعبارة المصنف صحيحة وقال الفراء الامازر جمع امزر • في تفه وفي حديث ابن مسعود القرآن لا يتفه ولا يئنان اى لا يفث ولا يخلق • الذى في الصحاح ولا يئشان وهو الصواب في الرواية • قلت الجوهري ذكر هذه الصيغة في شن ونص عبارته وتشننت القربة وتشانت اخلقت واورد الحديث في تفه

في جبهه التجيه ان يحمر وجوه الزانين • صوابه يحمم • قلت عبارة اللسان يسحم وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا الاساس ولا المصباح فالظاهر انه اصطلاح اسلامي ولو قال الزاني والزانية بدل الزانين لكان اوضح • في رجه الرجه التثبث بالانسان • قوله الرجه الصواب انه محرك خلافا لما يفهمه اطلاقه وقوله التثبث بالانسان صوابه التثبث بالاسنان • في سته واستبهي من يمشي آخر القوم ابدا • صوابه السيتهي كيكدرى • في سفه وسفهت كفرحت ومنعت شغلت او تشغلت • قوله تشغلت الصواب او شغلت (اي بالبناء للجهول) • في سمه السهمي الهواء كالسميها لم ار السميها بالمد في اصل • في شفه شقه النخل تشقيها شقهها • السيد عاصم قوله شقهها غلط والصواب شقع (اي بمحذف الضمير لان الفعل لازم) قلت عبارة اللسان نهى عن بيع التمر حتى يشقه قال ابن الاثير جاء تفسيره في الحديث الاشقاء ان يحمر ويصفر وهو من اشتمق فابدل من الحاء هاء ويجوز فيه التشديد • في عله عله كفرح وقع في اللامة وفي ادنى خجار • صوابه في اذى خجار • وبعده وهو علهان وهي علهاء • الصواب علهى كسكرى • في فوه الفاء والفوه بالضم والفيه بالكسر والفوهه والقم سواء ج افواه واخام ولا واحد لها لان فاء اصله فوه الخ • قلت قوله ولا واحد لها بعد قوله والقم سواء غريب جدا ونعام الغرابه انه ذكر جمع الفم هنا ولم يذكره في باب الميم وهذا البحث تقدم • في منه والتمته التمدح والتحن • كذا في النسخ والصواب التحمق كما هو نص المحكم • في مره والمره بالضم البياض لا يخالطه غيره وشراب امره منه • قوله وشراب صوابه سراب • في نبه وابنه حاجه نسبها فهى منبهه كحسنة • قوله كحسنة الصواب ككرمة كما في الصحاح • في وجه او هو تدانى العجائين • قوله العجائين صوابه العجائين • قلت في النسخة الناصرية العجائين • في هيه وايهات وهيهان • قوله وهيهان ساكنة الآخر كذا في النسخ والصواب هيهاه

﴿ باب الواو والياء ﴾

في ابى الاباء كحساب البردية او الاجبة او هي من الخفاء لان الاجبة تمنع • قوله لان الاجبة تمنع كذا في النسخ وصوابه تمنع وتأبى على سالكها • قلت كان الاولى ان يعبر بتأبى على سالكها من دون تمنع او تمنع وقد تقدم الكلام على الاباة • في اتى وطريق مشاة بالكسر عامر واضح • قوله مشاة كذا في النسخ والصواب مشاء • قلت وكذا هو في النسخة الناصرية • اجبى اجبى دعاء لانجبة يابى • قوله اجبى اجبى في النسخ بالجيم والصواب انه اجبى بالحاء المهملة •

قلت ذكر المصنف في المهورز الجبى والجبى الداء الى الطعام والشراب وحى حى دعا
 الحمار الى الماء وهأها بالابل ههها وهأها دعاه للعلف فقال هى هى او زجرها فقال
 هأها والاسم الهى بالكسر فلا يبعد ان يكون قوله هنا اجى اجى صحى • فى اخى الاخية
 كاية ويشد ويخفف عود فى حائط الخ • قوله ويشد صوابه ويمد • فى ازى ازى اليه ازيا
 وازيا انضم وضم • قوله وضم الصواب فى هذا ازاه ازاء بالمد اذا ضم • وبعده والازاء
 ككتاب سبب العيش او ما سبب من رغده وجيع ما بين الحوض • الصواب وجع ما الخ •
 وبعده اوجلة يوضع عليها الحوض • الصواب توضع على فم الحوض • فى اسى والاسى كفى
 بقية الدار • قوله والاسى كفى غلط والصواب انه بالمد وتشديد الياء • فى انى الشئ ايسا
 وانا وانى بالكسر وهو انى كفى حان وادرك او خاص بالنبات والاسم الاناء كصواب •
 المحشى قوله وانا كصواب الصواب انى مفتوحا مقصورا • قلت وبقي النظر فى قوله او خاص
 بالنبات فان عبارة الجوهرى وغيره تخالفه • فى بدا بدا بدوا وبداء وبداء وبدوا ظهر •
 قوله وبدوا المصدر الخامس صوابه بدا والافه مكرر • وبعده وبداء القوم بدا خرجوا الى
 البادية • قوله وبداء القوم بدا صوابه بدوا كما هو نص الصحاح ومثله يقتل قتلا • فى برو البرة
 كنية الخصال ج براة • قوله ج براة صوابه ان يكتب بالياء المطولة (اى مثل نبات جمع
 ثبة) • فى بنى البنى الكثير من البطر • صوابه من المطر • فى بنى واما بنت فليس على
 ابن وانما هى صفة على حدة • قوله صفة كذا فى التسخ والصواب صيغة • فى تنى
 التنى كظى سويق المقل • صوابه كخصى • فى تظا تظا كدعا اذا ظم وجار • قوله اذا ظم
 الصواب اظلم فان نص ابن الاعرابى فى نوادره تظا الليل اذا اظلم واما جار فهمى زيادة من
 المصنف مضرة • فى توى التو الفرد والحبل يقتل طاقا واحدا ج اتواء والف من
 الحبل وبهاء الساعة وجاء توا اذا جاء قاصدا لا يرجعه شئ فان اقام ببعض
 الطريق فليس بتو • قلت عبارة الجوهرى التو الفرد وفى الحديث الطواف تو والسعى
 تو والاستجمار تو ووجه فلان من خيله بالف تو يعنى بالف رجل اى بالف واحد
 وجاء الرجل توا اذا جاء وحده وهو صريح فى ان لفظة التو وحدها لاتدل على
 الف خلافا لعبارة المصنف ثم راجعت المحكم فوجدت فيه ما نصه الف تو تام
 فرد والتو الحبل يقتل طاقاة واحدة والجمع اتواء وجاء توا اى فردا وقيل هو اذا جاء
 قاصدا لا يرجعه شئ فان اقام ببعض الطريق فليس بتو وهذا قول ابى عبيداه فقوله
 الف تو تام فرد يؤيد كلام الجوهرى لانه مثل قولهم الف مصمت والف اقرع فكما
 لا يقال المصمت او الاقرع الف فكذلك لا يقال التو الف على انه خالف الجوهرى فى
 اطلاقه الالف غير متيد بالحبل ثم ان المصنف ذكر بعد التو توى تبعا للجوهرى وابن سيدة

ذكرها في مادة على حديثها • في ثرو وثرى التوم ثراء كثروا ونحو والمال كذلك • قوله
وثرى التوم كذا في السخ والصواب ان يكتب بالالف لانه واوى • في ثنى ثنى الشيء كسعى
رد بعضه على بعض قثنى واثنى • قوله كسعى صوابه كرمى • قلت في النسخة الناصرية
كسعى ورمى وبقي النظر في قوله قثنى فالظاهر من عبارته انه مطاوع ثنى الثلاثى وهو
مطاوع ارباعى • وبعده او كل سورة دون الطول ونون المائتين • قوله دون الطول كان
الصواب حذفه والاقتصار على المائتين • قلت ذكر المصنف في آخر المادة اثنى كافتعل ثنى
وصوابه ثنى بالتشديد بدون تاء قال ابن سيده في المحكم اثنى افعل اصله اثنى فقلت التاء
تاء لان التاء اخت التاء في الهمس ثم ادغمت فيها قال

* بدا بآبى ثم اثنى بينى ابى * وثلت بالادنين ثقف الخالب *

هذا هو المشهور في الاستعمال والقوى في القياس ومنهم من يقلب تاء افعل تاء فيجعلها
من لفظ الفاء قبلها فيقول اثنى واثرى كما قال بعضهم في اذكر اذكر وفي اصلحوا
اصلحوا • في ثوى وثوى ثوية مات • الصواب انه بهذا المعنى كرمى • قلت هنا
ملاحظة وهي ان ما كتب في الهامش انما هو توى بالتاء المنناة مع ان المصنف اورد
بالتاء الثلاثة فاذا ثبت ما قاله الشارح من انه بهذا المعنى كان الاقرب ان ثوى تصحيف توى
بالتاء كرمى او لغة فيه فليحمر • في جأى والنعت اجوى وجاوى • قوله اجوى الصواب
اجأى • وبعده حبس ومسح • الصواب ومنع • في جبا جبا كسعى ورمى • الشيخ نصر الانسب
بكون المادة واوية ان يقول كدما كما في الشرح ومقتضى الوزنين المذكورين ان يكون واويا
وياويا كسابقه الموزون بهما • في جدى الجديدة كرمية القطعة المحشوة تحت السرج
والرحل كالجدية ج جدييات بالفتح • قوله جدييات بالفتح الصواب بالتحريك كما في الصحاح •
في جذو الجذوة مثلثة القبة من النار والجرة والجذوة • قوله والجذوة كذا في السخ
والصواب والجذمة كما يؤخذ من قول الغريب المصنف جذوة من النار اى قطعة غليظة من
الحطب ليس فيها لهب وهي مثل الجذمة من اصل الشجرة • في جفا الجفاء نقيض الصلة
ويقصر • قوله ويقصر رده الازهرى • وبعده وجفا السرج عن فرسه رفعه •
الذى في الصحاح والمحكم ان جفا السرج لازم لما ذهب اليه المصنف خطأ • الجا بالقصر
ويضم نتوء وورم في الثدي الى ان قال ونوات وورم في البدن ويضم في الكل • قوله
الثدى تصحيف عن البدن يدل له ما يأتى قريبا • في جهو الجهوة الاكئة والقحمة من الابل •
المحشى قوله والقحمة الصواب والضخمة كما قاله غير واحد • قلت في النسخة الناصرية
والقحمة • في حدا حدا الابل ساقها وزجرها • في الهامش قوله زجرها يفهم من
قول الجوهري الحدو سوق الابل والفناء لها ان صوابه رجزها بتقديم الهملة وتأخير ازاى

وعكسه تحريف من التساخ او ان المراد بالزجر ملطق الصوت كما يشير اليه عاصم •
 قلت ليس في كتب اللغة رجز متعبدا • وبعده في اليائى احدى تعمد شيئا كتحدها •
 قوله احدى تعمد صوابه وحدى • قلت المصنف قصر جدا الواوى الذى بمعنى تبع
 على الليل وانص عبارته والليل النهار تبعه كاحتداه وصاحب اللسان اطلقه
 فانه قال حدا الشئ يحدوه حدوا واحتداه تبعه الاخرة عن ابى حنيفة • فى حزى
 حزى النخل تحزبة خرصها • كذا فى النسخ والصواب حزى النخل حزيا كما هو
 نص الاصمعى • فى حى والشمس والنار حيا وجوا اشتد حرهما واجاه الله • الصواب
 واجاهما • فى حى وضرب ضربة ليس بجاء منها • قوله ليس بجاء كذا فى
 النسخ والصواب ليس بجاءى • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية • فى خوى والمرأة
 ولدت فجلا بطنها كخوت • صوابه كخويت • فى رجو ورعى به الرجوان استهزأ • قوله
 استهزأ كذا فى النسخ والصواب استهين به • فى رخو والحروف الرخوة سوى لم يرعونا •
 قلت عبارة المحشى هذا سبق قلم فان الحروف منها شديدة ومنها رخوة وما بين الرخوة
 والسديدة فا ذكره هى اللينة وما سواها شامل للشديد كما لا يخفى عن له نظر شديد ولقد
 رأيت للمصنف مواضع مثل هذا تدل على انه برئ من علم القراءات فانه المقدسى وهو كلام
 ظاهر • فى رضى فهو مرضى ومرضى • قوله مرضى بضم الضاد وتشديد الياء هكذا فى
 النسخ والصواب مرضو • قلت هو كذلك فى النسخة الناصرية • وبعده والرضى الضامن •
 قوله الضامن صوابه الضامر بالراء آخره • قلت عبارة اللسان الرضى المرضى ابن الاعرابى
 الرضى المطيع والمرضى الضامن وعبارة التكملة قال ابن الاعرابى الرضى المحب والرضى
 الضامن ورجل رضى اى مرضى وصف بالمصدر كقولهم رجل عدل فتصحيح الشارح اذا
 خطأ • فى سأو السأو الوطن والنية والنظة • صوابه والظية كما هو نص الصحاح • فى سرى
 وكان اشد الناس حصرا • الظاهر انه بالضاد اى عدوا • قلت هو كذلك فى النسخة
 الناصرية • فى سعى السعوة بالكسر الساعة والمرأة البذبة الخالعة • صوابه الجالعة
 بالجيم • وبعده وبالفتح السعة صوابه الشمة • قلت هذه العبارة ليست فى النسخة الناصرية وفى
 المحكم الساعة المسقة والسعو الشمع فى بعض اللغات • فى سوى واسوى كان خلقه وخلق
 والده سوء • صوابه وخلق ولده سويا • قلت عبارة اللسان سوى الشئ واسواه جعله
 سويا وهذا المكان اسوى هذه الامكنة اى اشدها استواء ورجل سوى الخلق والاثى سوية
 اى مستو وقد استوى اذا كان خلقه وولده سويا قال ابن سيده هذا لفظ ابى عبيد قال
 والصواب كان خلقه وخلق ولده او كان هو وولده القراء استوى الرجل اذا كان خلق ولده
 سويا وخلقها ايضا الجوهري يقال كيف اصبحتم فيقولون مستوون صالحون اى ان اولادنا

ومواشينا سوية صالحة ثم انتقل الى استيفاء معاني اسوى وهى نسي واساء واستقام واحداث وخزى واسقط حرفا من القرآن او آية وترك واغفل وبرص وصلع ولم يذكر اسوى كان خاتمه وخلق ولده سوا • وهنا ملاحظة وهى ان كل ما دل من اسوى على سوء فاصله الهمز لكن اهل اللغة لم يذكروه فى المهور وهو غريب جدا وبه تعرف ما فى علم اللغة من الدرك واه للراخين فيه معتزك وللأغرار شرك فبا يظفر بما فى بحره من اللاكى الا من سهر عليه البالي ونشأ فى حجر المعالى فاذا سمعت به فاغتنم فرصة لقائه واحرص على بقاء ولائه • فى شصى شصى الميت كرضى ودعا ارتفعت يده ورجلاه • قوله شصى كرضى الخ الذى فى الاصول كرمى وكذلك شطى الميت وشطى • فى شطى وفنديرة الجبل كالشطية بالكسر • صوابه كالشطية بزيادة النون قبل الظاء • فى شعى والشعى فى ش عى • قوله والشعى الصواب وشعى فى س عى وهو اسم نبى والشين لغة فيه بل هى الاعرف • فى شنى شفاه يشفيه برأه • عبارة المحكم ابرأه • فى صبو الصبي من لم يقطع بعد ورأس القوم • صوابه ورأس القدم كما هو نص المحكم • قلت العجب انه لم يورد اعتراضا على تعريف الصبي مع ان المصنف نفسه قال فى عطو وعاطى الصبي اهله عمل لهم وناولهم ما ارادوا وهذا البحث تقدم وعبارة الصحاح الصبي الغلام وعبارة المصباح الصبي الصغير ثم ان المصنف ذكر امرأة مصيبة ومصب ذات صبي وعبارة المحكم واصبت المرأة اذا كان لها ولد وهو يشمل الذكر والانثى وبذلك صرحت عبارة الجوهري ونصها واصبت المرأة اذا كان لها صبي وولد ذكرا او انثى قال وامرأة مصيبة بالهاء ذات صبية اما فصل المصنف صابى رحمه اماله للطعن عن صابى البيت انشده فلم يقمه بقوله والصبا ربح مهبها من مطلع البثيا فن خصوص اسلوبه • فى صفو صفا يصغو ويصغى مال او مال حنكه او احد شقيه • الصواب او احدى شقيه • قلت حق التعبير ان يقول صغى الشئ مال والرجل مال حنكه • وبعده اصغى الشئ نقصه • كان الاولى ان يقول اصغى حقه نقصه او يحذف الشئ ويعطف نقصه على اماله • وبعده فى صغى اليائى صغى كرضى صغيا مال واستمع • قوله صغيا الصواب بكوى • فى صفو الصفو تقيض الكدر كالصفا • قوله كالصفا كذا فى النسخ بالقصر وفى الصحاح بالمد • وبعده واستصفاه اخذ منه صفوه كاصطفاه وعده صغيا • قوله وعده صغيا الصواب واعده بالهمز • قلت عد هنا بمعنى حسب وعليه قول الجوهري فى رخص وارتخى الشئ اشتريته رخيصة وارتخى اي عده رخيصة وقال المصنف فى ضعف وضعفه تضعيفا عده ضعيفا ونظائره كثيرة • فى صلى صلى اللحم بصلية شواه وبه بالنار سخنها • الصواب فى هذا ان فعله مشدد من التصلية • وبعده وصلى النار كرضى وبها صليا وصليا وصلآء ويكسر قاسى حرها • قوله وصلآء بالمد كذا فى النسخ والصواب انه صلى بالقصر كهوى كما هو

نص المحكم والمصباح • في صلوا وصى صلاة لا تصلي دعا • قلت هنا ملاحظة من عدة
أوجه • أحدها أن المصنف قدم هنا الباء على الواو سهوا • الثاني أن الامام الخفاجي
قال في شفاء الغليل ما نصه في شرح الالفية للانبارسي التصليّة الاحراق بالنار ولا يكون من
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم وسئل علم الدين الكشاني المالكي هل يقال
في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم تصليّة فقال لم تفه به العرب ومن زعم ذلك فليس
بمصيب وصرح به في القاموس قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسي وقد
سمع من العرب كما نقله الزوزني في مصادره وانما تركه بعض اهل اللغة على عادتهم في ترك
المصادر القياسية وهو الذي غر صاحب القاموس ومن تبعه انتهى • قلت هذا غريب من
علم الدين ومن الخفاجي فان الجوهري هو الذي سبق الى النهي عن التصليّة ونص عبارته
وتقول صليت صلاة ولا تقل تصليّة وقال المحشي بعد ان نقل انكار التصليّة عن الصحاح
والسعد والسيد والشيخ ابي عبدالله الخطّاب وهذا كله باطل يردّه القياس والسماع اما
القياس فقاعدة التفعلة من ككل فعل على فعل معتل اللام واما السماع فانشدوا من الشعر
القديم

* تركت المدام وعزف القيان وادمنت تصليّة وأبتهالا *

الخ • الثالث أن الخفاجي قال في موضع آخر من شفاء الغليل صالى بمعنى صابر مترقب لغة
للعامّة من اهل الشام وحاة ومثلها لا يليق ذكره لكن بعض من ادعى الادب استعمالها في
شعره وهو ابن حجة الجوى كما في قوله

* في الخد نار وفي اجفانها شرك * لوقعة القلب كل منهما صالى *

قال التواحي لم افهم ما اراد حتى سألت عنه بعض عوام حاة ففسره لى وفي شعر ابن حجة
من امثاله كثير انتهى قلت وهذا ايضا عجيب فان الجوهري اثبت هذا الحرف ونص عبارته
وصليت لفلان مثال رميت اذا عملت له في امر تريد ان تحمل به فيه وتوقعه في تهلكة ومنه
المصالى وهى الاشراك تنصب للطير وغيرها وهذا الذى يريد اهل الشام لا ازيد ولا
انقص وتام الغرابة أن الخفاجي ذكر التصليّة قبل صالى وفصل بينهما بعدة مواد •

في ضحو ويوم ضحية • الصواب اضحيان بالكسر وفي آخره نون • في ضرى
وسقاء ضار بالسين يعق فيه ويجود طعمه • قوله بالسين صوابه باللين كما هو نص
المحكم • في ضنو الضنو ويكسر الولد وضنى كرضى ضنى فهو ضنى وضن كحرى
وحر مرض مرضا مخامرا كلما ظن برؤءه نكس • قوله فهو ضنى اى كفى كما في التسخ
والصواب ضنى مقصورا كالصدر وكذا قوله كحرى صوابه ان يكون مقصورا • في ضوى
ضوى يضوى انضم ولبأ واتى ليلا والى خبره سأل • قوله والى خبره الخ الصواب ضوى الى

خبره سال بنشديد الباء ورفع خبر وسال من السيلان كما يفيد قول المحكم ضوى الى منه خبر ضيا وضويا سال • قلت في النسخة الناصرية ضوى الى خبره سأل وهي تناسب قوله لجأ وعبارة اللسان ضوى اليها خبره اتانا ليلا وضوى اليها البارحة رجل اتى وعبارة الصحاح ضويت اليه بالفتح اضوى ضويا اذا اويت اليه وانضمت • في طغى اليائى طغى كرضى طغيا وطغيانا بالضم والكسر • قوله طغيا الصواب طغى كما هو نص المصباح او سقط منه بعد قوله كرضى وسعى فان طغيا انما هو من مصادره • وبعده والطفية نبذة من كل شئ • قوله نبذة كان الاولى تأخيره عن قوله من كل شئ • وبعده والاستصعب من الجبل • صوابه من الخيل • في طغى الطائة الزناة واطنيتها بعتها واشتريتها ضد • الصواب انه لا ضدية لان الذى بمعنى اشتريتها اطنيتها بتشديد الطاء على افتعلتها كما هو نص المحكم • في طهوه والطها كهدى الذنب • قوله الذنب بتحريك النون في النسخ وصوابه بالتسكين • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • في عزو الفراء الصبر او احسنه كالتعزوة • قوله كالتعزوة كذا في النسخ وصوابه كالتعزية • قلت عبارة اللسان التعزوة العزاء حكاه ابن جنى عن ابى زيد اسم لا مصدر لان تفعلة ليست من ابنية المصادر والواوها هناية وانما قلبت للاضمة قبلها كما قالوا الفتوة • في عشولقيه عشاننا • كذا في النسخ بالتشديد وصوابه عشيان بوزن عثمان • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • وبعده وعشاه عشوا وعشيانا اطعمه اياه • صوابه وعشبا يحذف النون • قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في عوى عوى وعوة وعوية • قوله وعوية اى كغنية لكن ضبطه في المحكم بفتح فسكون • في عبي وهو عيان وعلاء • قوله وعلاء كذا في النسخ ولعله عيلاء • قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في غبي الغبية من التراب ما سطع من غباره كالغباء • قوله كالغباء الصواب قبح العين • قلت حيث ان المصنف لم ينص على الكسر تعين الفتح • في غسو الغساء البلج ج غسا وغسيات • صوابه وغسوات محركة كما هو نص المحكم • في غفوا اغنى الطعام كثرت نخلاته • الاولى كثرت نفايته • قلت بل الاولى كثرت غفاه وهو شئ يشبه الزوان او الثبن • في غنى وكرضى اقام وعاش ولقى • قوله ولقى لعله بقى وسيأتى قريبا ما يحققه • قلت المصنف ذكر بعدها وغنيت لك منى بالوادة بقيت لكن في التركيب قلق • في فجى فجى كرضى فهو الجى وهي فجواء وعظم بطن الناقة • قوله وعظم بطن الناقة الظاهر ان في العبارة سقطا واعل تقديره والفجى مقصورا عظم بطن الناقة • قلت الاولى عندى ان يقدر وفجى بطن الناقة عظم • في فظى الفطاء الرحم • صوابه الفظى مقصورا • قلت عبارة اللسان الفظى ماء الرحم • في قبو والمقي • الكثير الشحم • صوب الشارح وزنه بمحدث لا كرمى • في قفو او الميم فيه

اصلية من مقت خدم • قلت لم يذكر احد من ائمة اللغة ان مقت يأتي بمعنى خدم وانما هو بمعنى ابغض لا غير ولا ان اليم في المفتوى اصلية وقد تقدم ذكر ذلك مع ابطال قوله ان افعل لازم البتة وتعمام العجب اني لم اجد في الهامش تنبيها عليه لاعن الشارح ولا عن المحشي ولا عن الشيخ نصر • في قثو القثو الكزيرة • صوابه الكريز كزبرج وهو القنأ الصغار وقال الشيخ نصر تقدم في باب الزاي انه القشأ الكبار • وبعده والقشأ اكل ماله صوت تحت الاضراس • كذا في النسخ وصوابه كل ماله صوت • في قدي والقدي الهدية • قوله والقدي الهدية كذا في النسخ بوزن غنية والصواب فيهما الكسر بوزن قدي وهذا قد ذكره في فصل القاء ولعل ما هناك تصحيف • قلت ذكر المصنف في قدي وخذ على هديتك وفديتك مكسورتين فيما كنت فيه ورأيت في النسخة الناصرية القدي والهدية مشكولتين بفتح القاف والهاء وكسر الدال فيهما من دون تشديد وقال في هدي والهدى والهدية ويكسر الطريقة والسيرة • في قدي وهو يفضي على القذاء • صوابه القذي • قلت في النسخة الناصرية يفض على القذي • في قرى وقرى الماء كفى مسيله من التلال او موقعه من الربو • صوابه او مدفعه • وبعده المقارى القبور • صوابه القدور • قلت هذا تصحيف فاحش من المصنف فانه قال قبله والمقرا ايضا القصعة يقرى فيها فما مدخل القبور هنا • في قلو والقلة والقلى والمقلى مكسورتين عودان يلعب بهما الصبيان • قوله والقلى والمقلى هـ كذا في سائر النسخ وهو غلط والصواب والقلى والمقلا كنبر ومحراب • في قنى والقنأ بالكسر والفتح الكباسة • الصواب انه مقصور • في قوى القى بالكسر قفر الارض كالقواء بالكسر والمد • صوابه بالقصر والمد والقاف مفتوحة • في كحى كحى افسد • صوابه فسد • في كدى الكدية بالضم شدة الدهر وما جمع من طعام او شراب صوابه او تراب • في كرى كرى كرى نعى وعدا شديدا والنهر استحدث حفره • قوله وعدا شديدا هذا والذي بعده فعلهما كرمى خلافا لما يوهمه كلامه • وبعده وجع المكاري اكرياه ومكارون • الصواب ان الاكرياه جمع كرى • في كسو ركب اكساه سقط على الارض • صوابه ركب كساه • في لسا لسا اكل اكلا شديدا • صوابه اكلا يسيرا • قلت عبارة اللسان قال ابن الاعرابي اللسان الكثير الاكل من الحيوان ولسا اذا اكل اكلا يسيرا اصله من الاس وهو الاكل اه فذكر صيغة المبالغة قبل الفعل • في لضا لضا حذق الدلالة صوابه حذق بالدلالة • قلت حكى الجوهرى حذق الصبي القرآن والعمل فسداه بنفسه • في لطى اللطاة السحقاق من الشجاج كالمطية • الصواب كالمطى كنبر • قلت عبارة اللسان اللطاء على مفعال السحقاق من الشجاج وفي لغة اهل الحجاز الماطى بالقصر قال ابو عبيد

ويقال لها الملقطة بالهاء • في لقي ورجل لقي • اى كفى وصوابه كفى • في لوى لواه ليا ولويا بالضم فله وثناه فالتوى وتلوى • قوله ولويا بالضم غلط وصوابه الفتح • قلت وفيه ايضا ان تلوى مطاوع لوى المشدد • وبعده ولوآء الحية انطواؤها • صوابه لوى الحية بالقصر • وبعده والوى الرجل خف زرعه • صوابه جف بالجيم • قلت عبارة اللسان خف بالحاء • وبعده واللوة الشرهة بالراء والصواب الشوهة بالواو • قلت هو كذلك في النسخة الناصرية • في مرو المرو حجارة بيض براقه تورى النار او اصل الحجارة • صوابه اصل الحجارة • قلت هو كذلك في النسخة المذكورة • في منى والمنى كفى والى والمنية كريمة ماء الرجل والمرأة • قوله والى غلط والصواب ويخفف • وبعده وماناه جازاه او الزمه وماطله • قوله وماطله كذا في النسخ وصوابه طاولة • قلت عبارة اللسان مائته لزمته ومائته انتظرته وطاولته فتكون الهمزة في قول المصنف الزممة زائدة اما المماناة بمعنى المجازاة فواوية وبائية يقال لامنونك مناوتك ولاقونك قناوتك اى لاجزينك جزاءك وحكى الجوهري لامينتك مناتيك وهو مما قالت المصنف • في نبا الذية كفية سفرة من خوص فارسية معربها النفية بالفاء وتقدم في ن ف ف • قوله فارسية لم يقله احد من الائمة بل هي عربية صحيحة • في نبجو والنجا ما ارتفع من الارض • صوابه النجة • في ندا وما يندوهم النادى ما يسمعهم • كذا في النسخ والصواب ما يسمعهم المجلس من كثرتهم • قلت في النسخة الناصرية ما يسمعهم بالباء • وبعده واندى كثر عطاياه الصواب كثر عطاؤه • في نزا الزوان محركة القلب • صوابه التفلت وقوله والنزاء كسماء السفاد صوابه كغراب وقوله نزي كفى نزيق صوابه نزيق بالفاء • قلت عبارة اللسان نزي دمه ونزف اذا جرى • في نسي ونسيه نسيا ضرب نساء • الصواب نساء كرماء كما في الصحاح • في نثى والنثية كنية الرائحة • قوله كنية تصحيف وصوابه كفية (كذا) • في نضا نضا البدن سكن ورمه • صوابه الجرح • وبعده والقدر الرقيق • صوابه الدقيق بالdal • قلت قد اهل الشارح ان يخطئه هنا في قوله والنضى كفى السهم بلا ريش والعنق او اعلاه او عظمه اذ حقه او اعلاها او عظمها • في نعي نعا له نعا • هو من باب سعي وان اوهم اطلاقه خلافه • في نعى نعى بنى والنار رفعها • نعى النار بالتشديد لا التخفيف • وبعده التمة التمة الصغيرة • صوابه القملة • في نهى والتهناء حيث ينتهى الماء من الودى • صوابه التهائة • في ونى الونى الجيئات • قوله الونى ضبط بالفتح والصواب انه بالضم كهدى كما هو نص التهذيب وقوله الجيئات صوابه الجيئات بكسر الجيم وتشديد الياء جمع جبة اى بركة وغدير • في ورى وورية النار ما تورى به من خرقة او حطبة • صوابه او عطبة وهى القطنة • وبعده وعنه بصره دفعه • قوله بصره الخ كذا في النسخ وهو تصحيف صوابه نصره ودفعه اى يقال وارى عنه اذا نصره ودفعه

عنه • وبعده ومسك وار رفيع جدا • الصواب رفيع جيد كما في نص النوار • في وشى اوشى
 في الشيء علمه وفي الدراهم اخذ منها • الصواب اسقاط في الظرفية لانه يقال اوشى الشيء
 علمه وفي بعض النسخ علمه وهو سهو • في ولي واستولى على الامر بلغ النهاية • الصواب
 على الآمد • وبعده وهو اولى اخرى وهم الاول والاولى • الصواب وهو الاول وهم
 الاولى • وبعده تخطئة في الواو لانه قال ويقال ووثنائية وانما يقال فيها ووو بثلاث
 واوات • في هدى والمهدى الاثاء يهدى فيه والمرأة الكثيرة الاهداء • الصواب انها مهداء
 بالكسر والمد • وبعده وما اهدى الى مكة كالمهدي فيهما • قوله فيهما لا يظهر له وجه ولعله
 سقط من العبارة قوله والرجل ذو الحرمة قبل قوله كالمهدي فانه روى فيه التخفيف والتشديد
 وبقي النظر في قول المصنف في اول المادة المهدي الرشاد والدلالة ويذكر اذ حقه ان يقول
 الارشاد ويؤنث وقد تقدم ذكره • في هذو هذوت السيف هذذته • الصواب بالسيف
 وقد سبق له في الهمة هذأ بالسيف قطعه قطعاً اوحى من الهذ • في هفا الهفوة المرء
 الخفيف • الصواب المر الخفيف • وبعده خطأ في هقي بمعنى هذى فان المصنف كتبها
 بالالف وهي يائية فختها ان تكتب بالياء • اليد الكف والقدرة والاستلام • صوابه
 الاستسلام • في تعريف ذو في باب الالف وجاء من ذى نفسه ومن ذات نفسه اى طبعاً •
 قوله طبعاً كذا في النسخ وصوابه اى طبعاً بتشديد الباء كسيد • هذا ما عدا غلطه في اسماء
 الاعلام والاماكن والبقاغ وهو كثير جدا

﴿ فصل ﴾

﴿ من المجلد الرابع من كتاب طراز اللغة للسيد على خان صاحب كتاب السلافة ﴾

﴿ وكتاب انوار الربيع في علم البديع وغير ذلك من المصنفات الجليلة ﴾

﴿ رحمه الله تعالى ﴾

﴿ وهذا النموذج تقضل على به احد ائمة اللغة من العرب في طهران ﴾

﴿ من باب الرآ ﴾

ابر والابار كسحاب الاسرب مغرب ومنه اشياف الابار وهو دواء للعين وقضية عبارة
 الفيروز آبادى انه ككتان وهو غلط قال عدى بن الرقاع * ذهب يباع بآك وابر * وذكر
 هنا الآبار من كور واسط وآبار الاعراب لموضع بين الاجفر وفيد وهو غلط صريح لانهما

جمع بئر وموضعها بأر لا هنا • اذر والآذريون على فاعليون بفتح العين وسكون اللام
وضم الياء مخففة نبات له زهر اصفر في وسطه اجزاء ورقية سود الى حرة مائتيل الرائحة
وهو يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وهذا محل ذكره لانه من الثلاثي المزيد فيه اربعة
احرف كاسارون وغلط الفيروز ابادي فذكره في باب النون مع ذكره اسارون في اسر
وحكمهما واحد • ارر اران كحسان ولاية واسعة تشتمل على بلاد كثيرة في آخر حدود
آذربيجان وهنا موضع ذكر هذا اللفظ لآباب النون كما توهمه الفيروز ابادي لان الصحيح
ان النون اذا كان قبلها الف وقبل الالف اكثر من اصلين حكم بزيادتها ولا يحكم باصالتها
الا بدليل • ازر وقول الفيروز ابادي الازار المحفة كالمترز غلط فاحش نعم قد يطلق الازار
على ما يسيل على الظهر كالرداء وعلى ما يشمل جميع البدن وعلى كل ما يستره توسعا ولكنه
عند الاطلاق لا يراد به الا ما يشد به على الوسط يستر به اسفل البدن وهو خلاف الرداء
لا المحفة واما المترز فهو خاص بهذا المعنى لا غير • ذكر الفيروز ابادي الاسكندر والاسكندرية
في فصل السين غلط فصح اذ لا يحفل من له ادنى المام بعلم الصرف ان الهمزة اذا وقعت اولا
وبعدها اربعة اصول فهي اصل اجاء • قلت وبقى النظر في قوله ابن الفيلسوف وصوابه
ابن فيليس وقد سبق التنبيه عليه • ا ف ر والافرة بضمين وفتح الراء مشددة لاول الحر وشدة
وسائر معانيها في ف ر لان الهمزة فيها زائدة لفاء الكلمة فهي افلة كالبلة لافلة كدجية
بدليل قولهم فيها فرة كدرة باسقاط الهمزة لغة فيها وغلط الفيروز ابادي فذكرها ههنا على انه
اعاد ذكرها هناك تبعا للجوهري وهو الصواب • ام ر وقول الجوهري الامرة بالكسر والامارة
ليس بوهم كما توهمه الفيروز ابادي بل هو اصطلاح فان كل مصدر شذ من قياس بابه يسميه
بعضهم مصدرا وبعضهم اسم مصدر ولا مشاحة في الاصطلاح • ب أر البئر كالعهن معروفة
وتخفف بابدال الهمزة ياء وهي مؤنثة والجمع ابار على افعال وآبار بتقديم الهمزة على الياء وقلبها
الفا وابور كافس وبنار كذئاب وحافرها البثار كعباس وقول الفيروز ابادي الابار غلط واما
الابار صانع الابر • ب ث ر البئر كفلس ويحرك اورام صغار رقيقة او هي ما تقفح معها سطح
الجلد سواء تقدمها ورم اولا واحدها بهاء والجمع بشور كتمور وقال الفيروز ابادي هو خراج
صغير وقول الجوهري صغار غلط وهذا من سقطاته العجيبة وغلطاته الغريبة واي فرق بين
قوله خراج صغير وبين قول الجوهري خراج صغار اذا كان الخراج اسم جنس كالنخل وقد
قال تعالى نخل متقعر على اللفظ ونخل خاوية على المعنى وهذا مما لا يخفى على صغار الطلبة
فان زعم ان الخراج مفرد كما هو ظاهر كلامه فقد خالف المنصوص عليه من ائمة اللغة
قال المطرزي في المغرب الخراج بالضم البئر الواحدة خراجة وبئر وكذلك قال غيره وخالف
نفسه ايضا في تفسيره في باب الجيم حيث قال الخراج كخراب القروح وفي قوله هنا البئر

خراج صغير والا فكيف ساع ان يفسر المفرد بالجمع والجمع بالمفرد وهل هو الا كقولك
العنق بالفتح النخل والنخل العنق وهو الواحدة من النخل وكقولك الرجل القوم والقوم
الرجل وهو ظاهر الفساد فقد بان لك انه في ذلك عثية تفرم جلدا املسا لا بل خرقاء
ذات نيقة وما صناعتها بانيقة • بخ ر البخار بالضم ما تصاعد كاللدخان من اجزاء
هو آتية تمازجها اجزاء صفار مائية تحللها الحرارة من مادة رطبة كالماء والارض الرطبة
جميعه البخرة وبخارات وقول الفيروز ابادي وكل دخان من حار بخار غلط قبيح فان الدخان
اجزاء نارية تحللها اجزاء ارضية تحللها الحرارة من مادة يابسة كالارض اليابسة فبين
البخار والدخان تقابل التضاد فكيف يكون كل دخان بخارا • بع ر بعر بعير بعير
كتب صار بعيرا وذلك اذا اجذع وقول الفيروز ابادي تبعه الابن سيده في المحكم بعير الجمل
صار بعيرا غلط قبيح فان الجمل انما يسمى جلا اذا بزل وذلك في السنة التاسعة او اربع وذلك
في السنة السابعة او اثني وذلك في السنة السادسة على الخلاف في ذلك والبعير يسمى بعيرا
اذا اجذع وذلك في السنة الخامسة فكيف يصير الجمل بعيرا وهو كبر منه وانما يصير
البعير جلا كما قال الجوهرى استجمل البعير اذا صار جلا ومن العجيب ان الفيروز ابادي تبعه
على ذلك ولم يفتن لغلطه هنا وباعرت الناقة والشاة الى حالها بعارا اسرعت اليه وهي
مبعار بالكسر وقول الفيروز ابادي والمبعار الشاة تباعر حالها والاسم البعار لا يفيد ما لم
يفسر معنى البعار كما فسرناه ولم يفسره • بغشور كبعفور بلد بين هراة ومرو الروذ وهو
اسم مركب من بغ وشور ومعناه الحفرة الملحقة على قاعة الفرس في اضافة الموصوف الى صفة
والنسبة اليه بغوى على القياس لان النسب الى المركب الاضافي اذا لم يتعرف الاول بالثاني
يكون الى الجزء الاول كما مرئى الى امرئ القيس وعبدى الى عبد القيس فقول الفيروز ابادي
والنسبة بغوى على غير قياس خطأ وقوله معرب كوشور غلط ايضا بل هو اسم
العجمي لم يغير من جزئه شيء لان بغ بالفارسية هي الحفرة وكو بمعناها وكانه لم يطلع على
ذلك فظن ان بغ معرب كو وايس كذلك بل هما مترادفان في لغتهم وعدم اطلاعه على ذلك
مع انه عجمي غريب • بلغار بالضم وقد تحذف الالف فيقال بلغر وليست الاولى عامية كما زعم
الفيروز ابادي بل هي الاصل • ج س ر وجيسور كطيفور اسم القلام الذي قتله الخضر عليه
السلام هكذا ضبطه ابن ماكولا وصوابه بالحاء المهملة كما هو في البخاري وقول الفيروز ابادي
الذي قتله موسى عليه السلام غلط قبيح واي غلام قتله موسى وانما قتل رجلا اسمه قاتون
ولكن هذا الرجل يخطب خطب عشواء والله المستعان • ج و ر والجوار كسحاب للسفن
في ج رى وذكر الفيروز ابادي له هنا غلط لان اصله الجوارى فحذفت الباء وجعل
الاعراب في الراء كما حذفت من ثمانى وجعل الاعراب في النون فقالوا هذه ثمان ورأيت ثمانا

ومررت بثمان قال الزمخشري الجوارى السفن وقرئ الجوار بحذف الباء ورفع الراء ونحوه
 * لها ثمان اربع حسان * واربع فكلها ثمان * ثم اذا ثبت ان ذلك قراءة فنتله عن صاعد لا غير
 ضيق عطن * ح ب ر والمحبرة الدواة يوضع فيها الحبر وفيها لغات احداها قمع الميم
 والباء وهي اجودها والثانية قمع الميم وضم الباء وتشديد الراء وهي اقبحها واغربها
 والرابعة (كذا) كسر الميم وقمع الباء كملعة واقتصر عليها الجوهرى وانكرها الفيروزابادى
 وغلطه وهي صحيحة قياسا وسماعا اما القياس فلانها آلة كالسرجة بالكسر وهي
 التى يوضع فيها الدهن والقليلة واما السماع فقد نص عليها جماعة من ائمة اللغة منهم
 الفارابى فى ديوان الادب والقيومى فى المصباح ونشوان فى شمس العلوم والنواوى فى
 التهذيب قال والمحبرة وعاء الحبر وفيها لغتان قمع الميم وكسرها قال ومن ذكر اللغتين فيها
 شيخنا جمال الدين بن مالك فى كتاب المثلث انتهى فكان الغلط الفيروزابادى
 لا الجوهرى * وكعب الحبر بالاضافة وكسر الحاء هو كعب بن مانع الجيرى كان يهوديا
 وادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفراء انما قيل له كعب الحبر لمكان
 هذا الحبر الذى يكتب به لانه كان صاحب كتب وقال غيره يقال كعب حبر بكسر
 الحاء وقحها لكثرة علمه فالاضافة على هذا من باب اضافة الاسم الى اللقب
 كقبس قفة وسعيد كرز واشترط عدم كون اللقب وصفا فى الاصل مقرونا بال كهرون
 الرشيد ومحمد الامين فلا يضاف الى الثانى لم ينص عليه غير ابن خروف ولا وجه له وانما
 اشترطوا عدم ككون الاسم مقرونا بال لانها تمنع الاضافة ويقال له كعب الاحبار
 ايضا قال الطنبى واضافته كريد الخيل وقول الفيروزابادى ولا تقل كعب الاحبار غلط
 صريح وجهل قبيح ينبئ عن قلة اطلاع وقصر باع فعن عبد الرحمن بن جبير قال قال
 معاوية ألا ان ابا الدرداء احد الحكماء ألا ان كعب الاحبار احد العلماء وهل اقوى من
 ذلك شاهد على صحته مع نص العلماء عليه قال النواوى وغيره يقال له كعب الاحبار وكعب
 الحبر * حبر وقول الفيروزابادى حبر ذكره فى الابنية ولم يفسروه ثم اخذه فى تفسيره
 تزيد لا اصل له فهو مفسر فى الصحاح فى حبر وفى شمس وفى مجمع الامثال للميدانى وفى
 كتاب المقضب للمبرد فى اثناء ابنية الاسماء وفى المستقصى للزمخشري * ح در وخرجت
 بحفنه حدره كهضبة وهي قرحة تخرج بباطنه لا بيباضه وغلط الفيروزابادى * ح ق ر
 وحقره تحقيرا وضع من شأنه والاسم صغره لا الكلام وغلط الفيروزابادى وهو باب التحمير
 اى التصغير لانه يأتي لتحقير شأن الشيء نحو رجيل وزبيد تضع من شأنه * ح م ر واما
 حبر فهو اسم جمع على الصحيح لان فعلا ليس من صيغ الجموع وكذلك محمورا على مفعولاء
 كما قالوا معيورا فى غير ومأثونا فى اثنان واما حبرات فجمع لجر جمع جار كما قالوا فى جزر

جزرات وغلط الفيروزابادی في جملة جمعا لجمار * خ ضر ر وقول الفيروزابادی الاخضر
الاسود ضد غلط صريح على انه لا ضدية في الالوان الابين البياض والسواد واما سائرهما
فيخالف بعضه بعضا * خ و ر الخور كفور موضع بارض نجد من ديار بني كلاب ذكره
حيد بن ثور الهلالي في قوله

* سقى السروة المحلال ما بين زابن * الى الخور وسمى بالقول المديم *

قال الاودى الخور وا- وزابن جبل فصحف الفيروزابادی قول الاودى فقال الخور واد ورا-
برجل وهو تصحيف يصحك الثكلي * خ ي ر هي خورى نساؤها بالضم وخيرى نساؤها
بالفتح اى خير من مؤنث اخير فن ضم الحقه بنظائره كفضلى وحسنى فقلت اليا- واوا لضم
ما قبلها ومن قمع كره الانتقال من اليا- الى الواو ففتح الحاء لتصح اليا- ولا تقل هي خيرة
نساؤها تريد معنى التفضيل واما قوله * ريلات هند خيرة الملكات * فهي مؤنث خير من
قولك رجل خير وامرأة خيرة بمعنى خير وخيرة مشددين او بمعنى الفاضلة منهن وقول
الفيروزابادی اذا اردت التفضيل قلت هو خيرة الناس بالهاء وهي خيرهم بتركها غلط
قبیح والصواب هو خيرهم وهي خيرهم بتركها فيهما معا وقوله وفلانة الخيرة من المرأتين
غلط ايضا اذ لا تصح ارادة التفضيل فيه بل معناه الفاضلة منهما وقوله وهي الخيرة والخيرة
والخيري والخورى غلط ايضا لتسويته بينهما في المعنى بل الخيرة بالفتح بمعنى الفاضلة
وبالكسر بمعنى المختارة والخيري والخورى صيغة تفضيل كما عرفت واستخار الرجل المنزل
استظفه وهو من الخير كأنه اعتقد خيرته لنظافته وغلط الفيروزابادی فذكره في خ و ر *
د ف ر دفره عنه دفرا كعصر دفعه ونجاه وفي صدره وقضاه دفع دفعنا عنيفا وتخصيص
الفيروزابادی له بالدفع في الصدر غلط وانكار التعميم دفع بالصدر * د م ر وقول الفيروزابادی
الدمور والدمار والدمارة الهلاك كالتدمير غلط ولغة غير معروفة واما قول جرير

* وكان لهم كبر ثمود لما * رغا ظهرا فدمرهم دمارا *

فلا حجة فيه لانه من باب انتكهم من الارض نباتا على معنى انتككم انباتا فنبتم نباتا * دور
واما الديارات والدورات فجمع لديار ودور فهما جمعا جمع لا جمع دار وغلط الفيروزابادی *
ده ر والدهرى بالفتح كبحرى التائل بقدم الدهر من اهل الاحداد وهم الدهرية وبالضم
كقمرى الرجل المسن الذى مر عليه زمان طويل نسبة الى الدهر على غير قياس فرقا بينه
وبين الاول واما المنسوب الى بنى دهر من بنى عامر فبالفتح ايضا لا غير كما نص عليه ابو حيان
في الارشاف وقول الفيروزابادی ودهر ابو قبيلة والدهرى بالضم نسبة اليها على غير

قياس غلط قبيح فاحذره • ذكر ورجل ذكر كسبب شهم ماض وقوى شجاع وما ولدت النساء اذكر منه ومطر ذكر وابل شديد قال

* بقدره الله سماكى ذكر * حيا لمن عاش وقتلاه هدر *

وقول ذكر صلب متين وصحف الفيروزابادى كل ذلك فجعله بالكسر والسكون وهو وهم واصح وغلط فاضح كيف وهو استعارة من الذكر خلاف الانثى واذكرت المرأة ولدت ذكر ا فهي مذكر ومذكر غلط صريح • ز غ ر والزغرى كهذلى ضرب من التمر وعن الاصمعى قال لى رجل مدنى قد علم اهل المدينة بطيب كل تمر باى بلد يكون فيقولون عجة العالية وكيس خبير وصيخانى فدك وزغرى الوادى ومن هنا اخذ الفيروزابادى قوله وزغرى الوادى تمر لايهامه ان المضاف والمضاف اليه معا اسم للتمر وليس كذلك • زور وما له زور كصوف اى قوة فارسي معرب نص عليه سيبويه وقول الفيروزابادى هي وفاق بين لغة العرب والفرس غلط • زه ر وقول الفيروزابادى الازهر الجبل المتفاج المتناول من اطراف الشجر غلط وانما جاء في الحديث سألوه عن جذبنى عامر بن صعصعة فقال جل ازهر متفاج يتناول من اطراف الشجر وهذه ثلاث صفات متغايرة للجعل مفردان وجلة وليس قوله متفاج بيانا للازهر فيكون بمعناه • زى ر الزير بالكسر الدن او الجرة الضخمة والدقيق من الاوتار وهو ضد البم وهما لفظان فارسيان ومعناهما التحت والسطح شبهوا البم وهو الغليظ من الاوتار الذى يشد اعلاها بالسطح فسموه بما واصله بام وهو السطح والدقيق منها الذى يشد تحت البم بما تحت السطح فسموه زيرا وهذا موضع ذكره لا زور كما توهمه الجوهري والفيروزابادى لان ياءه ليست متقلبة عن واو ولا مشبهة فتحمل على الواو بل لغة فارسية استعملتها العرب على وضعها • س ار واسار الشارب في الاناء سؤرا وسؤرة ابقى فيه بقية ورجل سثار كعباس يستر اذا شرب قال الجوهري وغيره وهو على غير قياس لان قياسه مستر ونظيره اجبر فهو جبار لكن حكى الفيروزابادى سار كنع لغة في اسار فان صح فهو على القياس وتعين حمله عليه ومن العجب انه بعد حكايته ذلك قال والفاعل سثار والقياس مستر • سدر وعن ابن دريد سمادير العين ما يراه المخمى عليه من حلم وهو جمع لا واحد له و قيل واحدها سمدر بالضم ومنه قولهم للملك سمدر لاسمدرار الابصار عن النظر اليه وموضع ذلك كله س در كما فعله الجوهري لاجتماعهم على زيادة الميم فيه بقضية الاشتقاق وذكر الفيروزابادى له هنا غير منه عليه في الموضعين وهم • ش ر ر الشرر والشرار بفتحهما ما تطاير من النار الواحدة بهاء وقول الفيروزابادى الشرار ككتاب غلط واضح ووهم فاضح • ش ور وشيرون في ش ي ر وغلط الفيروزابادى فذكره هنا • ش ه ر واما قول الشاعر * والشهر

مثل قلامة الظفر * فالتمازيد تشبيه الهلال بها في اعوجاجه ودقته وهو تشبيه مشهور ومنه قول ابن المعتز .

* ولاح ضوء هلال كاد يفضحنا * مثل القلامة قد قدت من الظفر *
وخفي ذلك مع ظهوره على الفيروزابادي فجعل قوله مثل قلامة الظفر من معاني الشهر والله المستعان • ص ب ر الصبار كسحاب وسحابة وهي الحجارة الشديدة قال الاعشى يصف تقيق الضفادع

* كأن ترنم الهاجات فيها * قبيل الصبح اصوات الصبار *
هكذا رواه ابن فارس في الجمل والجوهري في الصحاح وغيرهما ونسبوه الى الاعشى قال الجوهري شبه تقيقها باصوات الحجارة في وقعها وزعم الفيروزابادي بان الصواب في اللغة والبيت بالكسر وبالياء وهو صوت الصنج وهو زعم باطل رواية ودراية اما الرواية فلتبوتها نقلا وسماعا عن ائمة اللغة واما الدراية فلاختلال المعنى اذ يصير المعنى كأن ترنم الضفادع اصوات صوت الصنج وهو مختل على ما تراه من بعد الشبه • ط و ر وطوطر به رماه مرمى بعيدا ذكره الفيروزابادي هنا وهو غلط واضح لان الواو فيه ليست عين الفعل فيذكر في ط و ر بل هي زائدة للحاق بـ فـ و ز ن طوطر فوعـ لـ فـ لـ و الصواب ذكره في ط ط ر ككوكب في كك ب لان التلين في نحو ذلك اصلان كما حقق في علم الصرف الا ان يدعى انه منخوت من قولهم طورا بعد طور ودونه خـ ر ط القناد • ظ ف ر الظفر كعق وقفل وعهن وابل جمعه اظفار واما اظافر فقليل جمع اظفار فهو جمع جمع وقيل جمع اظفور لغة في الظفر وقال الجوهري الظفر جمعه اظفار واطفور واطفاير فتوهم الفيروزابادي وغيره ان قوله واطفور عطف على اظفار فغلطوه وقالوا الاظفور اما هو واحد وكيف يتوهم على الجوهري وهو الامام في اللغة ان يخفى عليه ان الاظفور واحد لا جمع وان افعلولا ليس من صيغ الجموع وهذا لا يجهله ادنى الطلبة فضلا عن قبل فيه انه انحى اللغويين فالواجب ان تحمل عبارته اما على حذف القول فيكون التقدير الظفر جمعه اظفار وقالوا في الظفر اظفور وجمعه اظفاير وحذف القول ليس بعزير حتى قال ابو على حذف القول من حديث البحر قل ولا حرج او على حذف مبتدأ او خبره والتقدير الظفر جمعه اظفار ومثله اظفور وجمعه اظفاير او واطفور لغة وجمعه اظفاير او واطفور واطفاير كذلك اى مفرد وجمع ونظيره قوله تعالى واللائى يتسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائى لم يحضن اى كذلك وقد قرروا انه اذا استحال صحة الكلام عقلا لا بتقدير محذوف وجب تقديره • وقول الفيروزابادي من الابل والانعام غلط وصوابه النعام • ع ز ر قال الفيروزابادي والتعزير ضرب دون الحد او هو اشد

الضرب والتفخيم والتعظيم ضد وتعقبه ابن الهمتي فقال هذا غلط لان التعزير للضرب دون الحد وضع شرعى لا لغوى لانه لم يعرف الا من جهة الشرع فكيف ينسب الى اهل اللغة الجاهلين بذلك من اصله والذي في الصحاح بعد تفسيره بالتأديب ومنه سمي ضرب ما دون الحد تعزيرا فاشار الى ان هذه الحقيقة الشرعية منقولة عن الحقيقة اللغوية بزيادة قيد هي كون ذلك الضرب دون الحد الشرعى فهو كلفظ الصلاة وازكاة ونحوهما المنقولة لوجود المعنى اللغوى فيهما بزيادة وهذه دقيقة مهمة تفتن لها صاحب الصحاح وغفل عنها صاحب القاموس وقد وقع له نظير ذلك كثيرا وكله غلط يتعين التفتن له انتهى كلامه • ع ص ر وعصر الرجل كسبب لا كفلس وغلط الفيروزابادى عصبته ورهطه كأنهم ملجأوه • العنقر بضم العين وقح القاف وضمها العنصر واصل القصب او اول ما يبت منه وقلب النخل واصل البردى وكل اصل ابيض وبهاء انثى البواشيق وقول الفيروزابادى العنقر بفتح القاف وضمها اصل القصب وبالضم ناقصة منجبة غلط من وجهين احدهما فتحه العين من الاول وانما هو بالضم والثاني ضمة القاف مع فتح العين ولم يحى في الكلام فعلل بفتح الفاء وضم اللام فيلحق به فعل والنون في كل ذلك مزيدة لاشتقاقه من العقر وهو الاصل • ع و ر وسهم عاّر لا يدري من اين جاء وموضع ذكره ع ي ر لا هنا وغلط الفيروزابادى • وعورتي كسبني اسم عبراني لبليلة بنواحي نابلس وموضع ذكرها ع رت لان تأها اصلية لازائدة فوزنها فوعلى لا فعلتي وغلط الفيروزابادى فذكرها هنا • غ در والتدوير الماء الذي يغادره السيل في مستنقع فعيل بمعنى مفاعل او بمعنى فاعل من الغدر لانه قد يمر به الانسان وهو طافح فرجا جاء ثانيا طمعا في وروده فيجده ناضبا فيموت عطشا ولذلك قالوا في المثل اغدر من غدير وجعه غدر وغدران كقضب وقضبان في قضيب وقول الفيروزابادى كصرد في الجميع غلط • ف ت ر واستقر الفرس استجهم واستراح لان الجمام يورثه فتورا ويكسر من شدة عدوه وقول الفيروزابادى استجر بالراء تصحيف • الفتكرون الشدائد والدواهي واحدها فتكر كهزير وبضم وهو مما الحق بجمع المذكر السالم مما ليس على شرطه كالبلقين والبرحين والامرين والاقورين وكلها اسماء للدواهي جمعها هذا الجمع ايذانان الخطوب في شدة نكاتها بمنزلة العقلاء الذين لهم قصد وتعمد واعراب هذا النوع اعراب الجمع واهل الحجاز وعليا قيس يقولون هذه الفتكرون ولقيت الفتكرين واعوذ بالله من الفتكرين وبعض تميم وبني عامر يجعل الاعراب في النون ويلزمه الياء ثم الاولون يتكونه بلاتوين والآخرين يتونونه فيقولون في المنكر لقيت منه فتكرينا ومن العرب من يلزمه الواو وفتح النون ومنهم من يلزمه الواو ويعربه على النون كزيتون وغلط الفيروزابادى فجعل الفتكرين

مفردا • ف ث ر وعدّ الفيروز ابادى من معانى الفائور الصدر وهو غلط وانما شبه الصدر به فى قول ريسان بن عنتره المعنى

* لها جيدريم فوق فائور فضة * وفوق مناط الكرم وجه مصور *
قال ابو عمرو شبه صدرها بالفائور والكرم العقد • ف ر ر والمفر بفتح الفاء الفرار وبكسرهما المكان الذى يفر منه واليه وبه قرأ فى الشواذ ابن عباس وعكرمة واوب السجستاني والحسن ابن المفر قال الزمخشري ويجوز ان يكون مصدرا كالرجع وتبعه الفيروز ابادى فقال الفرار كالمفر والمفر والثاني لموضعه ايضا وهذا ان كان عن سماع فسلم والا فهو قياس على ما شذ وبطلانه ظاهر لان المصادر من يفعل بكسر العين انما تكون بفتحها وما شذ عن هذا الاصل فقصور على السماع وهى الفاظ مضبوطة ليس هذا منها وقرأ الزهرى ابن المفر بكسر الميم لا على انه عبر عن الموضع بلفظ الآله كما توهمه الفيروز ابادى اذ لا داعى اليه ولا ترتب عليه فائدة بل هو على معناه يريد ان ما يصلح للفرار عليه • ف ز ر واما الفازرة وهى الطريقة تأخذ فى رملة فى دكادك فالصواب انهما بتقديم اراء على الراى كما ذكره الازهرى فى التهذيب وصحفها الفيروز ابادى فذكرها هنا مع ذكره لها فى باب ازاي • فنخر والنخيرة كخزيرة الرجل الكثير الفخر والنون فى هذا زائدة قطعاً بحكم الاشتقاق وذكر الفيروز ابادى له هنا دون ف خ ر وهم • الفندير والفنديرة فى ف در وذكره هنا وهم للفيروز ابادى • ف غ ر فخر الورد تفتح وما احسن فخر هذه الروضة اى وردها اذا انفتح لا مطلقاً وهم الفيروز ابادى ومنه فغرت سنه اى طلعت تشبها بالوردة اذا انفتحت • ق ر ر قرقر السحاب بالاعد صوت ومنه * قالت له ريمح الصبا قرقار * اى قرقر بالاعد وهو اسم فعل مبنى على الكسر معدول من قرقر فعل امر من قرقر اذا هدر كعراع من عرع وجرجار من جرجر وكل ذلك نادر لان العدل انما يكون من الثلاثى لا الرباعى وقول الفيروز ابادى قرقار مبنى على الكسر اى استقرى غلط وانما هو بمعنى قرقر • قشاسار بالضم وسين مهملة بعد الالف والشين المعجمة بلد بالروم او بينها وبين السام منه المسح القشاسارى وهو البلاس وقول الفيروز ابادى منه الملح القشاسارى تحريف قبيح • ق ص ر والقصرة بكسرة واحدة القصر بكسر وهى الجذل بالذال المعجمة كعهن واحد الاجذال وهى اصول الخطب العظام وقول الفيروز ابادى القصر الخطب الجزل بازاي تصحيف • قال الازهرى يقال قصرت البعير قصرا فهو مقصور ولا يقال ابل مقصرة فقول الفيروز ابادى قصرتها تقصيرا ولا يقال ابل مقصرة خلف • القنسر كغبر المسن من الرجال وقنسره الكبير والشدائد شبه واهرمه فتقنسر واقسار كاطمان قال

* وقسرتة امور فاقسار لها * وقد خنا ظهره دهر وقد كبرا *
وهذا يدل على ان النون في قسر زائفة وقسرين بكسر القاف وقحح النون المشددة وقد
تكسر مدينة بينها وبين حلب مرحلة وفي اعرابها وجهان الزامها الياء على كل حال
وجعل الاعراب في النون ممنوعة الصرف واجراؤها مجرى جمع المذكر السالم فتقول هذه
قسرون ورأيت قسرين ومررت بقسرين والنسبة قسرى وقسرينى وقول الفيروزابادى
وذكره الجوهري في قسر وهما مردود عليه بل الصحيح ان النون المحففة والمشددة في
كل هذه المادة زائفة بدليل الاشتقاق لقولهم قسور الرجل اى اسن * ق و ر وقول الفيروزابادى
الاقورار التشنج والسمن تحريف صوابه التشنج والتشنن قال رؤبة * بعد اقورار الجسم
والتشنن * واقترت الحديث اقتيارا بحثت عنه وهو من التقوير ووهم الفيروزابادى فذكره
في قى ر * لث ر كآثره فكآثره كنصره غالبه في الكثرة فغلبه اى كان اكثـر منه فهو
كآثر ومنه

* ولست بالاكثر منهم حصى * وانما العزة للـكـآثر *
وهوهم الفيروزابادى فجعله اسم فاعل من كآثر كقرب * م ز ر وقول الفيروزابادى الزر
القرص تصحيف والصواب الرمز بتقديم الراء على الزاى ومنه حديث عمر اراد ان يصلى على
جنازة رجل كان متهماً بالنفاق فرزه حذيفة قالوا هو القرص الرقيق كما سيأتى في بابهِ ولم
يحك احد خلافاً في الرواية * م ش ر والمشارة للكردة وهى الدبرة من المزارع فى ش و ر لا
هنا وغلط الفيروزابادى * م ص ر ومصرت الخيل بالبناء للجهول مصرا استخرج جريها
والمصارة بالضم موضع مصرها وامصر امصارا على انفعـل لا على افعل وغلط الفيروزابادى *
م ض ر مضر كهمر ابن نزار بن معد بن عدنان قال ابن قتيبة سمي مضر لبياضه وقول
الفيروزابادى لولوعه بشرب اللبن الماضر لا يصح لانه ليس لقباله بل هو اسمه ولم يؤثر له
اسم غيره قبله * م ط ر واستطرت الابل برزت للمطر ومنه قعدوا فى المستطر بكسر الطاء
لا بفتحها وغلط الفيروزابادى وهو المكان البارز المنكشف الظاهر للمطر * م و ر وامارت
الريح التراب اثارته وامار دمه اساله واوداجه قطعها والشئ اذابه والزعفران صب فيه الماء
ثم دافه ووهم الفيروزابادى فذكر كل ذلك فى م ي ر والصواب ذكره هنا * م ي ر والميـارة
الرفقة التى تهض من البادية الى القرى لثمار وليس هو جمع مائر لانه ليس من ابنية الجموع
وغلط الجوهري والفيروزابادى والتاء فيه وان قالوا انها للدلالة على الجمع لكنها فى الحقيقة
للتأنيث كما فى ضاربة لانه صفة للجماعة او رفقة تقديرا كانه قيل جماعة او رفقة ميـارة وقس
عليه نظائره * ن ش ر وتناشير الصبيان خطوطهم فى المكتـب لا واحد لها وقول
الفيروزابادى كتابة لثمان الكتاب مع قوله قول الجوهري الكتاب والمكتب واحد غلط فيه

شاهد على ارتكابه الغلط بزعمه • ن ظ ر نظره واليه كطلب لا كضرب وغلط الفيروز ابادى
نظرا ونظرانا بفتحين ابصره ورآه وفلانة نظر فلان كدهن اذا خطبها فهو ينظر بها
ان تزوجه قال حاجز * الاهد الى نظرى رقية فرقى * اى فرارى وحرف الفيروز ابادى
هذا اللفظ وغلط فى معناه فاورده فى ن ض ر وقال نضر الرجل بالكسر امرأته • ن ق ر
انقرة بفتح الهمزة و كسر النافى بانه بالروم معرب انكورية بينها وبين قونية خمسة ايام
وقول الفيروز ابادى انها معرب انكورية فهى عمورية التى غزاها المعتصم ومات بها امرؤ القيس
مسموما غلط فان انقرة غير عمورية قطعاً وكان المعتصم فتحها قبل عمورية وهو سائر
اليها ويكنى شاهدا على ذلك قول ابى تمام

* يا يوم وقعة عمورية انصرفت * عنك المنى حفلا معسولة الشب *
الى ان قال

* جرى لها الفال برحا يوم انقرة * اذ غودرت وحشة الساحات والرحب *
* لما رأت اخنها بالامس قد خربت * كان الخراب لها اعدى من الجرب *
وقوله مات بها امرؤ القيس مسموما غلط آخر فان امرؤ القيس لم يميت الا بانقرة اه قلت
ذكر فى اخبار الدول وآثار الاول للقرمانى ان عمورية هى بروسه ويطلق هذا الاسم ايضا
على بلدة على شاطئ نهر العاصى بين اقصية وشيرز من اعمال حلب والظاهر ان اقصية
تحريف اقصية وهى اليوم خراب • ن و ر وقول الفيروز ابادى النور الضوء او شعاعه
خطأ محض اذ لا قائل ان النور شعاع الضوء وقالت الحكماء الضوء مالمشى من
ذاته كما للشمس والنور ماله من غيره كما للقمر فانه مستفاد من الشمس قالوا وهو المطابق
للتنزيل الالهى من قوله تعالى جعل الشمس ضياء والقمر نورا • وبنو النار القعقاع والضنان
وثوب بنو عمرو بن ثعلبة كان كل منهم شاعرا مجيدا فر بهم امرؤ القيس فانشدوه فقال انى
لا عجب كيف لا يضطرم عليكم يدكم نارا من جودة شعركم فسموا بنى النار وقول الفيروز ابادى
فى ض ن ن الضنان كشداد ابن النار شاعر غلط وانما يقال لجماعتهم بنو النار والصواب
احد بنى النار • ن ي ر وما انار بمعنى صارت به فهو من النور لان الصائت بآخر ينور
ويوضح بنداؤه وصوته له جهته التى يدعوه اليها وغلط الفيروز ابادى فى ذكره هنا •
و فر وقول الفيروز ابادى استوفر عليه حقه استوفاه كوفره غلط واضح ووهم فاضح اوقعه
فيه سوء فهم ل عبارة الجوهري حيث قال وفر عليه حقه توفيرا واستوفره اى استوفاه فتوهم
ان قوله استوفاه تفسير لقوله وفر عليه حقه واستوفره جميعا وانما هو تفسير لقوله استوفره فقط
واما وفر عليه حقه فلم يفسره اتكالا على وضوحه وتبع فى ذلك خاله ابا ابراهيم الفارابى فى
ديوان الادب فانه قال فى باب التفعيل من كتاب المثال وفر عليه حقه ولم يفسره ثم قال فى باب

فقد

الاستفعال واستوفر اى استوفى فجمع الجوهري بين العبارتين وهو كثيرا ما ينقل عنه عبارته بنصها كما يظهر لمن تتبع الكتابين * ه ب ر والهنيبر كخنصر الجعش والضع او ولدها والهنيبر كصنبر الفرس والثور واليوم الاول من الايام الخمسة بعد انقضاء الجرات الثلاث والنون فى كل ذلك مزيدة عند المحققين بشهادة الاشتقاق حتى ان ابا حيان ذكره فيما زيدت فيه النون ثانية بلا خلاف وقول الفيروز ابادى الهنيبر رباعى ووههم الجوهري لا يلتفت اليه * ه ج ر هجر المريض والمبرسم كنصر هجرا بالفتح لا بالضم وغلط الفيروز ابادى هذى ودأب فى الهذيان * ه ي ر واليهيرى بزيادة الف مقصورة الباطل والماء الكثير وشجر او نبات وقيل وزنهما فعلى او فعلى وقول الفيروز ابادى او فعلى غلط صريح * اليامور الذكر من الابل وهو الوعل وموضعه ام ر ووههم الفيروز ابادى فى ذكره هنا

من باب الزاى

اف ز افزا كفز قفزا زنة ومعنى اى وثب وقول الفيروز ابادى كأنه مقلوب من الوفز خروج عن الاصطلاح والصواب انه من باب البدل ابدلت الواو منه همزة كما قالوا فى ما وبه له ما ابه له وفى وكاف وشاح اكاف واشاح واما القلب فهو تصيير حرف مكان حرف بالتقديم والتأخير كجذب وبكل ولبك وليس هذا منه * ب ل ز بلاثر بلاثرة اكل حتى امتلا وعدا وهرب لغة فى بلاثر بالصاد والبلاثر كهزبر وبلتع الشيطان والقصير الصلب من الغلمان كالبلثر كزبرج والهمزة فى كل ذلك مزيدة للحاق ومن العجيب جعل الفيروز ابادى ذلك رباعى الاصل مع ذكره بلاثر فى بل ص ولا فرق بينهما والبلثرى كبلنصى الفليظ الشديد من الجمال والنون فيه مزيدة ووههم الفيروز ابادى فى جعله من الرباعى * تبريز كعفريت ويقح وهو فى الاصل مدينة حصينة وهى قاعدة بلاد آذربيجان بينهما وبين مراغة عشرون فرسخا وهو اسم فارسى مركب من كلمتين وهما تب وريز ومعناها مسقط الحمى يزعمون ان من دخلها محمومًا فارقته الحمى ولهذا ذكره ابن دريد فى الرباعى ووههم الفيروز ابادى وغيره فذكروه فى ب ر ز * ج ر ز والجارز السعال الشديد لا الشديد السعال وغلط الفيروز ابادى قال الشماخ * لها بالراعى والحياشيم جارز * كأنه يجرزها اى يقطعها لشده * ح ج ز والحجرة جمع حاجر ككافر وكفرة وشاع فى الذين يمتعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق واعوان الظالم يحجزون عنه المظلوم ان يلتصق منه او يطلبه بظلامته وقول الفيروز ابادى الظلمة الذين يمتعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق غلط واضح وكيف يكون من هذه صفة ظالما * قلت هذا الاعتراض تقدم عن

الحشى • روز والمرزان للثديين في م ر ز كما في الجمل لابن فارس لانهما فعالان لا مفعلان
وغلط الفيروزابادي في ذكرهما هنا لانهما من مرز من العجين مرزة اذا قطع منه قطعة •
ز ز ز زه ززا ككده مدا صفعه ذكره النحاة فيما تماثلت فاؤه وعينه ولامه وعزو الفيروزابادي
له الى بسط الخودون غبره ضيق عطن منه • زوز زوزيت ككضوضيت بمعانيه
وفروعه وموضع ذكره المعتل ووهم الجوهرى والفيروزابادي في ذكره هنا لان القول بزيادة
حرف اللين الاخير دون القول بزيادة الاول يحكم ان ليس احدهما اولى من الآخر فهما
اصلان ووزنه ففعل كضعضع لا فعلوا قال سيبويه ضوضيت وقوقيت بمنزلة ضعضع
وكذلك الزوزى بتشديد الزاى ووزنه ففعل بتشديد الفاء كما نص عليه ابوحيان
في الارتشاف • وزوزن ككسوسن وتضم لبلدة بين هراة ونيسابور وموضع ذكرها
باب التون لانها فيها اصلية وغلط الفيروزابادي في ذكرها هنا اذ لا يحكم
على شئ من الحروف بالزيادة الا بدليل ولا دليل على زيادة التون فيها كيف والكلمة مجمية
ونظائرهما ككثيرة بكوشن وروشن وكودن • زى ز وجعل الفيروزابادي الزيزاة
والزيزاة بالهاء كالزيزاء والزيزى غلط صريح بل هما كثر وتمرة كما نص عليه سيبويه في كتابه
حيث قال وقالوا الزيزاة وارادوا الواحدة من الزيزاء • الشغبر قال الفيروزابادي هو
الشغبر مع قوله هناك وبالزاي تصحيف فحكم على نفسه بالتصحيف وقد تقدم عن ثعلب ان
من قاله بالزاي فقد صحف • ع ق ز والعقز رباعى والحكم بزيادة التون لا دليل عليه وغلط
الفيروزابادي فذكره هنا والصواب ما صنعه الجوهرى من ذكره في ع ن ق ز • ع ن ز وقول
الفيروزابادي هنا والعقز في ع ق ز لغو لان القاف ليست من حروف الزيادة فيتوهم
ان هذا ملاحظة له على ان ذكره له هناك وهم كما نبهنا عليه • غ ر ز واغترز في المكان دخل
فيه والرجل السير اى دنا مسيره كانه وضع رجله في غرزه ولما يقعده وهى استعارة مرشحة
او تخيلية وقول الجوهرى اغترز السير اى دنا المسير غلط اوقعه فيه سوء فهمه لعبارة خاله
الفارابى في ديوان الادب حيث قال واغترز السير اى دنا مسيره فظن ان السير فاعل ولذلك
فسرها فقال اى دنا المسير وانما السير فيها مفعول والفاعل مضمع كما يدل عليه الضمير العائد
اليه في قوله اى دنا مسيره وتبعه على الوهم الفيروزابادي فقال اغترز السير دنا والصواب
ما ذكرناه كما تشهد به عبارة ابن فارس في الجمل والزمنخسرى في الاساس صريحا حيث قال
اغترزت السير اذا دنا مسيرك • ف ر ز والفرز كفلس الزوج لا الفرد وغلط الفيروزابادي •
ك ز ز قال الفيروزابادي وذكر الجوهرى ككلاز ههنا وهم لان لامة اصلية والصواب
ذكره في ك ل ز والحكم بوجه غير صواب فانه حكم بزيادة اللام لتحقيق الاشتقاق ووضوحه

كما حكوا بزيادتها في ازلنبت وادلهم وجعلوها من الزغب والدهمة ولها نظائر وهذا دقة
نظر من الجوهرى رجه الله تعالى تفرد بها دون اللغويين

* اذا محاسنى اللاتى ادل بها * كانت ذنوبى قتل لى كيف اعتذر *
ل ج ز اللجن ككتف مقلوب اللزج قال الجوهرى قاله ابن السكيت في كتاب القلب والابدال
وانشد لابن مقبل

* يعلون بالمدقوقش الورد ضاحية * على سعايب ماء الضالة اللجن *
وتعقب بان انشاد لجن تصحيف وانما هو لجن بالنون لان القصيدة نونية واولها
* قد فرق الدهر بين الحى بالظعن * وبين اهواء سرب يوم ذى يقن *
واما ما ذكره ابن السكيت في كتاب القلب والابدال فهو كما ذكر الا ان ابن السكيت ما قال
اللجن مقلوب اللزج بل شرح اللجن باللزج ولم يورد البيت شاهدا على القلب بل على ابدال
الثاء سيناء والسين ثاء كما في قوله سعايب اى نعايب وعلى هذا فلا اصل للجن في العربية
اصلا وانما هو تصحيف وقع للجوهرى فائتبه في كتابه وليس له في غير الصحاح عين ولا اثر
الا فيما نقل عنه ومن العجيب ان الفيروزابادى واقفه على ما تصحيف عليه فقال اللجن قلب
اللزج ثم تعقبه بانه في البيت تصحيف فاضح والصواب اللجن بالنون وهذا محل قولهم المشهور
تشركنى في الذنب وتفردنى باللامه * ل غ ز لغز اليربوع جحرته لغزا كنع والغزها الغازا
حفرها ملتوية مشكلة على داخلها واللغز واللغزى والغيرى كقفل وصرى وبغيرى
وقصيرى جحرته وقول الفيروزابادى كحمرآ غلط لان فعيلى من اوزان الالف المقصورة

﴿ من باب السين ﴾

اس س وقول الفيروزابادى الاس سلم النحل تصحيف وصوابه الآس بالف بعد الهمزة
وذلك ان قوما فسروا قول الهذلى * بمشخر به الظيان والآس * فقالوا هو ذرق النحل
على الصفا ولم ينص احد على انه لغة فيه وقال ابو عمرو الآس ان تمر النحل فيقع منها
شئ من العسل تقط على الحجارة فيستدل بذلك عليها وانشد قول الهذلى * الماس كبرام
حجر معروف من انفس الجواهر اغلى ثمن من الياقوت وهو يكسر جميع الاجساد الا الرصاص
فانه يفتته وبه ينحت ويحعل في رؤوس المشاقب ليشق به اليواقيت وغيرها وهو اسم عربى لم
ير في كلام قديم والالف واللام فيه من بنية الكلمة كالية والال قال السعد هو فلال وقد
يتوهم ان الالف واللام فيه للتعريف وليس بذاك وذكره الفيروزابادى في م و س وحكم
بان الالف واللام فيه للتعريف قال ولا تقل الماس فانه لحن وتعقب بانه تبع في ذلك الرئيس في

القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط وإنما ذكره الشيخ في الميم بناء على تعارف عوام العرب واسمه بالعربية شامور وشمور • اوس آسه اوسا وياسا اعطاه وعاضه وبه سمى الرجل اياسا كما سمى عطاء وعياضا واصله اواس فقلت الواويا لانكسار ما قبلها وذكر الفيروز ابادى له في اى س غلط • التأساء في قول الشاعر

* اقول للنفس تأساء وتعزية * احدى يدي اصابتي ولم ترد *

تفعال من الاسوة وليست بفعلاء فالتاء فيها زائدة لا اصلية كما يوهمه قول الفيروز ابادى في ت خ رب ان اناء لا تراد اولا فوضع ذكرها اسى لا هنا كما يتوهمه من لا درية له بعلم الصرف وإنما ذكرناها هنا دلالة للناشد على ضالته • ت وس يقال في الدعاء عليه بوسا له وتوسا وجوسا له ونوسا بالضم في الجميع فالبوس الشدة بإبدال الهزة واوا والجوس الجوع والتوس اتباع لهما نص عليه الميداني في الامثال ولم يذكروا له معنى غير ان مفاده التقوية لان العرب لا تضعه سدى وقول الفيروز ابادى توسا له وجوسا بتقديم التوس على الجوس غلط لان التابع لا يتقدم على المتبوع وانتصب الجميع على اضمار الفعل اى الزمه الله هذه الاشياء • تى س وفي المثل تيسى جعار اى كوفى في الحق كالتيس يا ضيع يضرب لمن اتى بكلمة حق وليس هو بمعنى عثى جعار وغلط الفيروز ابادى • ج ن س واشتهر النقل عن الاصمعي انه كان يدفع قول الناس المجانسة والتجنيس ويقول هو مولد وليس من كلام العرب ورده الفيروز ابادى بان الاصمعي واضع كتاب الاجناس في اللغة وهو اول من جاء بهذا اللقب وهو رد مردود فان الاصمعي لم ينكر كون الجنس والاجناس عربيا لينافيه وضعه لكتاب الاجناس وإنما انكر هذا الاشتقاق والاستعمال ألا تراهم لا يقولون في الضرب بمعنى الجنس ضاربه بمعنى شاكله ولا في الصنف صانفه • ج وس وجاس خلال الدور والبيوت تردد فيها وطاف بينها لاي غرض كان وقول الفيروز ابادى في الفارة تخصيص لا صحة له وإنما اخذه من قول بعض المفسرين لقوله تعالى فجاسوا خلال الديار اى ترددوا فيها للقتل والفارة وهو تخصيص دلت عليه القرينة لا الوضع كما توهمه • ح ل س وناقة حلاساء بالفتح والمد وهى التى حلت بالخوض والربع اى زمنته وقول الفيروز ابادى بالضم غلط لان فعلاء بالضم والمد لم يرد في كلامهم ولا يجوز ان تكون بالقصر لان فعلى بالضم والقصر لم يحى صفة الاجما كسكارى • واستحسن الرجل لزم مكانه لا يبرح والماء باعه ولم يستمه والخوف استشمه وزمنه فلم يفارقه فهو له كالجلس الذى يفترشه وقول الفيروز ابادى وفلانا الخوف لم يفارقه بنصب فلان على ان الخوف فاعل فيكون هو اللازم له غلط قبيح لانه خلاف كلامهم وان صح معنى والصواب ما ذكرناه

وشاهده قول الشعبي للحجاج استخلصنا الخوف واكتحلنا السهر قال الهروي يقول كأننا استمهدناه وقول الزمخشري اي زمناء وصيرناه كالجلس الذي يفرش • خ بس الجباسة • سلافة ما تجبست من شيء اي اخذته وغنمه كالجباسي بالضم والقصر لا المد وغلط الفيروز ابادي • خ ل س ورجل خليس اسم قد خالط بياضه سواد لا احمر وغلط الفيروز ابادي • د ب س والدباسة بالفتح والمد لا الكسر ووهم الفيروز ابادي الاثان من الجراد • ر ق س مرقس بالفتح وضم القاف وقيد الآمدى بفتحهما والد عبد الرحمن الشاعر الطائي لا لقبه وغلط الفيروز ابادي وميمه زائدة لا اصلية كما توهمه الفيروز ابادي فذكره اولاهنا ثم اعاده في فصل الميم قائلاً ووزنه فعلا لا مفعول لعوز ر ق س وهو خلاف قول الصرفيين ان الميم اذا وقعت اولاً وبعدها ثلاثة احرف مقطوع باصالتها فرائدة وان لم يعرف اشتقاق ما وقعت فيه كنجيج ومأسل نص عليه ابو حيان في الارتشاف • س ج س سجنس الماء سجنسا كتب تغير وكدر فهو سجنس ككثف وسجنس كامير وقول الجوهري السجنس بالتحريك الماء التغير غلط وانما هو مصدر سجنس الماء لا غير • وسجنستان بكسر اوله وثانيه ثم مشاة فوقية اقليم عظيم وولاية واسعة بين خراسان ومكران والسند والصواب ذكرها في باب التاء لانها فيها اصلية لا زائدة وذكر الفيروز ابادي لها هنا وهم • ط ل س طلس الله بصره ذهب به وغلط الفيروز ابادي في جعله لازماً فقال طلس بصره ذهب

النقد الرابع والعشرون

﴿ في غلطه في تذكير المؤنث وتأنيث المذكر خاصة ﴾

في شقاً شقاً نابه طلع • قلت المصنف نص في باب الباء على ان التاب مؤنثة فكان ينبغي له ان يقول شقأت وطلعت وفيه ايضا انه اطلق التاب هنا وقيدتها في شكاً بناب البعير وهما سيان • في حجب والمرأة (اي تحدثت المرأة) لم تزوج واشبلت على ولدها كحجب • قلت صوابه كحدثت • في خرب والثقب التي تجم النحل العسل فيها • قلت صوابه والثقب لان الثقب مفرد مذكر • في درب عتاق دارب على الصيد ودربة كفرجة وقد دربه • قلت صوابه دربه لان العقاب مؤنثة وقد تقدم • في رقب الرقبة محركة العنق او اصل مؤخره • قلت الصواب مؤخرها • في ظرب وفسا بينهم الظربان اي تقاطعوا لانها اذا فست في ثوب لا تذهب رائحته حتى يبلى • قلت حقه لانه اذا فسا • في نكب انتكب كسانته

او قوسه القاه على منكبه • قلت صوابه القاها • في هذب هذب الشجر كفرح طال
اغصانها • قلت الاولى طالت ولهذا نظائر تقدمت في النقد الخامس عشر • في لوث
لحية ليثة ككبسة اختلط شمطه بيباضه • المحشى الاولى سوادها بيباضها لان الشمط هو
البياض • قلت المصنف عرف الشمط باله بياض الشعر بخلاط سواده وقبده الجوهري بشعر الرأس •
في حرح الحرح ككتف المولع بها • قلت حقه المولع به لان الضمير يعود الى الحرح • في صفح
الصفائح قبائل الرأس ومن الباب الواحد والسيوف العريضة وجماعة عراض كالصفاح وهو
الايل التي عظمت اسمتها • المحشى كذا في سائر النسخ وصوابه وهي لان الجموع التي لا واحد
لها من لفظها اذا كانت لغير العاقل يلزم تأنيدها • في ملح ملح القدر طرح فيه
الملح • قلت الصواب فيها مع انه قال بعدها امح القدر كثر ملحها • في رخ زرخ
بالكسر الشجر المجتمع والرمحاء الشاة الكلفة باكلها • الشارح هكذا في النسخ والصواب
باكله اى باكل الرخ • في سنخ السنخ بالكسر الاصل ومن السن منبته • قلت الصواب
منبتها لان السن مؤنثة • في فلخ الفلخ الرحي او احد رحي الماء والبد السفلى منهما •
قلت صوابه احدى رحي الماء لان الرحي مؤنثة وفيه ايضا ان الاوضح ان يقال والسفلى
منهما يد والشارح لم يتعرض له • في برد وبردانية بنواحي بلد اسكاف منه القدوة
الخ • الشارح الصواب منها • في سود السهم الاسود يتبين به كانه اسود من كثرة
ما اصابه اليد • الشارح الصواب ما اصابته اليد ونص الكلمة ما اصابه دم الصيد •
في صدد دارى صدد داره اى قبائله وقربه • الشارح صوابه قبائلها وقربها • قلت
وساى له تذكر الدار في عذر بقوله والدار كثر فيه وفي وقف بقوله والدار حبسه •
في خضد الخضد محرمة ضمور الثمار واندواؤه • الشارح صوابه واندواؤها • قلت الاندواء
خطأ لان ذوى لازم والمصنف لم يذكره في المعتل • في عكد وكسحاب جبل قرب زيد اهلها
باقية على اللغة الفصيحة • الشيخ نصر كان الاولى ان يقول اهله • قلت الاولى
ايضا ان يقول باقون وبقي النظر في صحة هذا الخبر ان لا يحتمل ان اللغة العربية بقيت الى
عهد المصنف سالمة من اللحن حتى انهم اعترضوا على الجوهري لقوله ومشافهتي بها العرب
العاربة في ديارهم بالبادية والجوهري كان قبل المصنف بنحو اربع مائة سنة غير ان الشارح
اثبت قول المصنف وزاد على ان قال الى الآن ولا يقيم الغريب عندهم اكثر من ثلاث ليال
خوفا على لسانهم اى يعنى انهم لا يدعون الغريب يقيم عندهم اكثر من ثلاث ليال فالعجب
ان المصنف والشارح لم يذكر اعدادهم ولا حسبهم ولا نسبهم وتما العجب انه لم يذغ
فيهم شاعر فيصل البنا من شعره شئ وان المصنف لم يشافههم كما شافه الجوهري عرب زمانه
مع انه كان قريبا منهم فباليتهم سألهم عن ثقبات المرأة لزوجه • في اسر او مصرقى البول

والفاظ اذا خرج الاذن تقبضتا او معناه انهما لا يسترخيان قبل الارادة • قلت هكذا في السخ والصواب تسترخيان وسيأتى له نظير ذلك • في حصر حصر كفرح ضاق صدره واعيا في التلق وان يمنع عن القراءة فلا يقدر عليه • قلت صوابه عليها • وبعده الحصار ككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها • صوابه مؤخره ومقدمه لان الوساد مفرد مذكر وقد تقدم ذكره • بعد مادة طرر الطرجهارة شبه كاس يشرب فيه • قال الشيخ نصر لعل الصواب فيها (وسيعاد) • في فور الفياران بالكسر حديدتان يكتنفان لسان الميران • قال الشيخ المشار اليه الصواب تكتنفان • في قلز قلزته اقداحا جرعه فاقلز • قلت صوابه فاقلزها • في وقص والفرس الاكام دقها • قال الشيخ المشار اليه قوله دقها كان الصواب دقتها • قلت الفرس يقع على الذكر والانثى كما هي عبارة الجوهري قال ولا يقال للانثى فرسة وعبارة المصنف الفرس للذكر والانثى او هي فرسة وعلى كل يصح ان يقال دقها ولكن بقي النظر في سكوت المصنف عن تخطيط الجوهري هنا وهي فرصته وفي ان الفرس يدق الاكام • في مصص والفرج المنشفة الخ • قلت صوابه المنشف لان الفرغ وكل مرادفه مذكر وان كان للانثى • في رمض شفرة رميض بين الرماضة • قال الشيخ المشار اليه كان الموافق بينة الرماضة لان الشفرة مؤنثة • قلت لو قال كان الصواب بدل الموافق لكان اولى • في قضض قضض البضعة بالتراب اصابها منه كاقضض • الشارح الصواب كاقضضت • في حبط فتتفخ منه فلا يخرج منها شيء • قال الشيخ المشار اليه الصواب التذكير في الفعل وفي الضمير • في خرط وبهاء اللعبة التي خف عارضها • الشارح الصواب عارضها • في سقط سبعة عشر قرية • المحشى صوابه سبع عشرة • قلت وسيأتى له نظير ذلك في اليم حيث قال وهي دون المدينة وسط الشرق من مكة على ستة عشر مرحلة من البصرة وصوابه ست عشرة فاعادته هذا الغلط دليل على عدم مبالاته بقواعد العربية • في تعريف قسطنطينية وارتفاع سوره • قال الشيخ المشار اليه الاولى سورها • في صبع الاصبع مثلثة الهزمة ومع كل حركة ثلث الباء تسع لغات والعاشر اصبوع • قلت صوابه والعاشرة على ان الافصح كسر الهزمة وقمح الباء كما في المصباح والصحاح وقد سبقت الاشارة اليه • في طلع كانه نعلان مطبقان • قلت الصواب مطبقتان لان النعل مؤنثة • في فرع فرع كل شيء اعلاه ومن القوم شريفهم والمال المائل المعد الى ان قال ومن الاذن فرعه • الشارح قوله ومن الاذن فرعه فيه ان الاذن مؤنثة فكان يجب تأنيث الضمير العائد اليها وحق العبارة ان يقول ومن الاذن اعلاها لما في عبارته من الركاكزة اه قلت وفيه ايضا ان المصنف بعد ان قال اولا فرع كل شيء اعلاه لم يبق وجه لان يقول ومن الاذن اعلاها لان الاذن شيء من الاشياء وهذا ايضا سبقت الاشارة اليه وانما

اعدته هنا لفحش عبارة المصنف فيه الخارجة عن اللغة والمنطق ولغرابه تعليل الشارح •
 في خرف خرف الثمار جنا • الشارح صوابه جناها • في جفف جفاف الطير كقرب
 ع لاسد وحنظلة واسعة فيها اماكن كثيرة • قلت صوابه واسع فيه لانه يعود الى
 الموضع • في خلف وحد القاس او رأسه • الشارح الصواب رأسها • قلت المصنف قال
 بعدها والقاس العظيمة فذهوله هنا عن التأنيث مثل ذهوله عن تأنيث القدر في ملح •
 وبعده وخلقوا اجالهم تخليفا خلوه • الشارح صوابه خلوها • قلت لعل الاجال مثال •
 في خيف الخيفان الجراد قبل ان يستوى جناحها • الشارح صوابه جناها بتذكير
 الضمير • وبعده او لانها في سفع جبل والصواب لانه اى المسجد • وبعده ولا تكون
 خفاء حتى تخلو من اللبن وتسترخى • الصواب يخلو ويسترخى اى الضرع • في زقف
 الزقفة بالضم اللقمة وما ازدققتها بيدك اى اخذتها • قلت صوابه وما ازدقفته بيدك اى اخذته •
 في سثف سثفت يده كفرح ومنع سافا ويحرك تسقفت وتسثت ما حول الاظفار وهى سثفة
 او هى تسقى الاظفار • الشارح قوله او هى صوابه او هو • قلت قوله ما حول الاظفار
 كان الاولى اظفارها وقوله وهى سثفة يرجع الى الفعل الذى على وزن فرح وبقي الفعل
 الثانى من دون نعت • في سحق سحق الشحم عن ظهرها قشرها • الشارح الصواب
 قشره ونص عبارة ابن الاعرابي قشره من كثرته ثم شواها اى قشر الشحم ثم شوى الشاة هذا
 هو الصواب اه وهذا ايضا تقدم بحروفه • في شرف وامرنا ان نستشرف العين والاذن
 نتفقدهما ونأملهما كيلا يكون فيهما نقص من عور او جدع اى نطلبهما شريفين بالتام •
 الشارح الصواب شريفين • قلت وبقي النظر في قوله من عور اذ الاولى من عش •
 في صرف من الصرف في الدراهم وهو فضل بعضه على بعض • قلت الصواب بعضها •
 وبعده صرف الشراب لم يمزجها • الشارح الصواب لم يمزجه • وبعده الصرفان محركة
 الموت والتحاس والرصاص وتترزبن صلب المضاع بعدها ذوو العيالات والاجراء والعبيد
 لجزائها • الشارح قوله بعدها كذا في النسخ وصوابه بعده وقوله لجزائها صوابه لجزائه
 اى عظم وقعه • قلت وبقي النظر في قوله المضاع والعيالات • في غيف غافت الشجرة
 مالت اغصانها يمينا وشمالا كتغيف • الشارح كذا في النسخ والصواب كتغيفت • في قلف
 القلفة بالضم جلدة الذكر قلف كفرح والقلف بالقح اقتطاعه من اصله • قلت الصواب
 اقتطاعها من اصلها وهذا ايضا تقدم ذكره • في كوف الكوفة بالضم الرملة الحمراء المستديرة
 الى ان قال ومدينة العراق الكبرى وقبة الاسلام ودار هجرة المسلمين سمي لاستدارتها •
 الشارح هكذا في النسخ وصوابه سميت • قلت وبقي النظر في قوله الرملة فانه قال في اللام
 الرمل واحد رملة وعبارة الصحاح الرمل واحد الرمال والرملة اخص منه • في صلق وقد

صلقها الدواب • الشارح صوابه وقد صلقه اى الماء • قلت كذا فى الحاشية والاولى صلقتها •
 فى علاك علاك اللجام حركة فى فيه ونايه حرق احدهما بالآخر • قلت المصنف حكى فى الباء
 ان الناب مؤنثة فكان حقه هنا ان يقول حرق احدهما بالآخرى وقد مر نظيره فى اول
 هذا النقد وان يقول ايضا علاك الفرس اللجام • فى فكك وكواكب مستديرة خلف الراح
 تسميه الصبيان الخ • الشارح هكذا فى النسخ والصواب تسميها • فى نسك وكامير الذهب
 والفضة وكسفينة القطعة الغليظة منه • الشارح صوابه منها اى من الفضة • فى تيل
 تيل القدر جعل فيه التابل كتبها • الشارح صوابه فيها • قلت هذه مرة ثانية عثر فيها
 المصنف بالقدر والعجب منه كيف انه جمع فيها التذكير والتأنيث لانه لما قال فيه كان عليه ان
 يقول كتبها ولما قال كتبها كان عليه ان يقول فيها فجاءت هذه القدر خشي لها ما للذكر
 وما للانثى وسأنى له نظير ذلك فهكذا تكون الجملة • فى ثلث ثلهم ثلاثا وثلاثا اهلهم
 والدار هدمه فتثل • الشارح صوابه هدمها فتثلثت • قلت هذه مرة رابعة عثر فيها
 بالدار وفى قوله فتثل خطا من وجه آخر وهو انه مطاوع ثلث لا ثل • فى جول والجبل
 وجاتها • اعترضه الشارح بان صوابه الحبل بالحاء المهملة وسكون الباء ولم يتعرض
 للضمير فى جانبها اذ حقه وجانبه • فى دبل دبل قصبة بلاد السند ويقال له دبلان •
 الشارح صوابه لها • قلت هذه مرة اخرى عثر فيها بالمدينة • فى ذيل والمرأة هزلت واذلته •
 الشارح هكذا فى النسخ وصوابه واذلها اى هزلتها • فى ربل ربلت الارض واربلت اذنته
 او كثر ربلها وارض مر بالكثرتها • الشارح صوابه كثرته اى الربل • فى زجل الزاجل
 كعالم ماء الفعل او الظلم وقد يهمز او ما يسيل من دبر الظلم ايام تحضينها بيضها •
 الشارح صوابه تحضينه بيضه اى الظلم واحتمال التأويل بعيد • قلت وبقى النظر فى قوله
 ماء الفعل او الظلم فانه عرف الفعل بانه الذكر من كل حيوان فالظلم اذا فعل فكان
 حقه ان يقول ماء الفعل من الابل او الظلم وهل الذكر له بيض يحضنه فيه نظرم رأيت
 المحشى اوضح هذا الابهام بقوله الظلم ذكر النعام فلا بيض له فالمراد بيض اناة فتعين
 تذكير الضمير • فى تركيب زعل الزعل كعفر من لم ينجع فيه الغذاء فظلم بطنه ودق
 عتقه • الشارح صوابه ودق عتقه • قلت والاولى ايضا ان يقال من لا ينجع فيه الغذاء
 كما هى عبارة الصحاح • فى سلال سلال ذهب اسنانه • قلت الاولى ذهبت بل الاولى ان
 يقال سلت اسنانه تسل ذهبت • فى شمل الشمال شئ كتحلاة يطفى به ضرع الشاة اذا ثقلت •
 الشارح الاولى اذا ثقل اى الضرع • الشمر دل الفتى السريع من الابل وغيره • الشارح الاولى
 وغيرها • قلت هذه مرة اخرى عثر فيها بالابل • فى فيل الفيل بالكسر م ج افيال وفيول
 وفيلة وهى بهاء وصاحبها فيال • الشارح هكذا فى النسخ وصوابه وصاحبه •

في قنبل القنبل والقنبلة الطائفة من الناس الى ان قال وقد قنبلاني بالضم تجمع القبيلة •
 الشارح قوله وقد قنبلاني الصواب وقد قنبلانية وقوله تجمع القبيلة صوابه القنبلة • قلت
 العجب ان المصنف لم ينقل عبارة العباب هذه كما نقلها الشارح وتما العجب انه جمع بين
 قنبلاني وتجمع فجاءت هذه القدر خثي كالتى مرت في تيل فكأنه قدر على هذه اللفظة
 ان تكون للمصنف مصدر الزلل • في حضرم ونعل حضرمى ملسن • الشيخ نصر
 صوابه حضرمية ملسنة لان النعل مؤنثة • قلت وهذه مرة اخرى عثر فيها المصنف بالنعل
 مع انه قال في حضر ونعل حضرمية ملسنة وقد مر الكلام عليها • في حلقم ورطب محلقم
 بكسر القاف بدا فيه النضج من قبل قعها • الشارح صوابه قعه • في خثم الخثم محركة
 عرض الالف او غاظه وعرض رأس الاذن ونحوه • الشارح الصواب ونحوها • قلت هذه
 مرة اخرى عثر فيها بالاذن • في دم دم العين طلى ظاهرها كدمه • الشارح صوابه
 كدمها • قلت وهذه مرة اخرى عثر فيها بالعين • في دوم الديمة بالكسر مطر
 يدوم في سكون الى ان قال واكثره ما بلغت • الشارح صوابه ما بلغ • في رخم ارخت
 الدجاجة على يعضها وهى مرخم وراخم حضنتها • الشارح صوابه حضنته اى البيض •
 في زلم ازلام الضحى انبسطت • الشارح صوابه ازلائت • في عرم وكفرحة سد يعترض
 به الوادى ج عرم او هو جمع بلا واحد او هو الاحباس تبني في الاودية • الشارح قوله
 او هو صوابه او هي • في علم العلم شق في الشفة العليا او في احدى جانبيها • الشارح
 صوابه في احد • في فصم وافصم الحمى او المطر اقلع • الشارح صوابه وافصمت عنه
 الحمى • قلت ويتعين ان يقول بعد، اقلعت • في فطم وافطم السخلة حان ان تقطم • الشارح
 صوابه افطمت • قلت لعل السخلة مثال فلو قال السخلة وغيرها لكان اولى • في قوم قومت
 السلعة واستقمت ثمته • الشارح صوابه واستقمتها ثمتها • قلت وبقي النظر في قوله ثمته
 فانه لم يذكر هذا البناء في ثمن وانما ذكر اثمنه سلعته واثن له اعطاه ثمتها وعبارة
 المصباح واثمته ثمتنا جعلت له ثمتا بالحدس والضمين • في نعم النعامة الرجل او ما تحته •
 الشارح صوابه الرجل او ما تحته وقد تقدم • في حضن الحضون من الغنم والابل والنساء
 التى احد خلفها واثديها اكبر من الآخر ومن احد خصيه اكبر من الآخر والفرج
 احد شفره اكبر من الآخر • قلت حق التعبير ان يقول ومن احدى خصيه اكبر من
 الاخرى ومن الفرج ما كان احد شفره الخ • في زرجن الزرجون محركة الحمر والكرم
 او قضبانها • قلت الصواب او قضبانها كما قال في جفن وعبارة هناك الجفن غطاء
 العين واصل الكرم او قضبانها مع ان المسافة بين المادتين قريبة • في عرن اعرن دام
 على اكل اللحم وتسق سيقان فصلانه • الشارح صوابه تشقت • في عنن رميت عن

القوس اى به • الشارح صوابه بها اى لانه بها قذف سهمه عنها • فى مشن وككتاب جبل
والذئب العادية • قلت صوابه العادى • فى شحن الشحنة فى البلد من فيه الكفاية
لضبطها من جهة السلطان • قلت صوابه لضبطه وهذه مرة ثالثة عثر فيها بالمدنية وعبارة
الصحيح وبالبلد شحنة من الخيل اى رابطة ويقال من يشحنهم شحنا اى يطردهم وبشلمهم
ويكسؤهم • فى امى امت السنور صاحت • قلت صوابه صاح ومثله ماى وفى هذه
المادة ذكر السنور • فى بنه بنها بالكسر والقصر على ستة فرائخ من فسطاط مصر
عسلة فائق • الشارح صوابه عسلا • فى زها زهاء مائة قدره وحرزه • الشارح صوابه
قدرها وحرزها • فى سها السهوة اربعة اعواد او ثلاثة يعارض بعضها على بعض ثم
يوضع عليه شئ من الامتعة • الشارح صوابه عليها • فى شقى شاقاه فى الحرب ونحوه •
الشارح صوابه ونحوها • فى طوى طوى الصحيفة يطويها فاطوى وانطوى • قلت صوابه
فاطوت وانطوت • فى خفا فى القدر تفتحة كثر ابازيره • الشارح كذا فى النسخ
والصواب ابازيرها • قلت هذه مرة رابعة عثر فيها بالقدر • فى نضا النضى كفى السهم
بلا نصل ولا ريش ومن الرمح ما فوق المتبعض من صدره والعنق او اعلاه او عظمه •
قلت صوابه او اعلاها او عظمها وهذه مرة ثالثة عثر فيها بالعنق • فى وأى الوئية
كفنية الدرة والقدرة والقصة • قال المحشى قوله والقدرة كأنه الحق الهاء بالقدر لمشكلة
ما قبلها وما بعدها والا فالتقدر لا تلحقها الهاء بوجه • قلت قد سبق له قدران اشبهتا الخنى
فى وصفين فجاءت هذا القدر تشبه انثى الضب التى تزعم العرب ان لها فرجين وقد تقدم له
نظيرها فى شمع حيث قال وقدرة تسع شاة بشمطها فن ثم اقول ان الحاقه هنا هاء التأنيث
بالتقدر للغملة لا للمشكلة ثم ما كفاه انه عثر بهذه اللفظة عدة مرار حتى اراد ان يعثر بها
غيره ايضا فانه قال فى تعريفها القدر م انثى او يؤنث وقد مرت تخطيطه فى هذا عن المحشى
ومر ايضا فى النقد الخامس عشر نبذة من خطابه فى التذكير والتأنيث فراجعه اما غلطه
فى تعريف ما لا يقبل اداة التعريف من اسماء الاعلام فقد تقدم منه نموذج فى فصل القاف
من باب الفاء فى مادة قوف



الْجَنَائِمَةُ

﴿ في اقتل المتعدى واللازم ﴾

اعلم هداك الله ووفقك لما ارتضاه انى كنت نويت ان اجعل في مكان هذه الخاتمة نقدا يشتمل على ما فات صاحب القاموس من الالفاظ اللغوية والاصطلاحية الفصيحة وكنت جعت منها نحو خمسة كرايس مع مقدمة وازنت فيها بين العرب العاربة والعرب المولدين والفرس من ذلك الاحتجاج بكلام هؤلاء اذا كانوا متضلعين من العربية بجرير والفرزدق والاختل وبشار بن برد ومهيار الديلمي وابى نواس وابى تمام والبحترى والمنتى وابى فراس واضرابهم واقف على ذلك عدة يينات من جلتها ان المولدين راعوا حق اللغة والتزموا قواعدها اكثر من العرب في الجاهلية لانهم اعتقدوا ان اللغة وسيلة الى فهم التنزيل والحديث الشريف فبالغوا في ضبطها ما امكن وهذا الامر لم يكن يخطر ببال العرب قط فاذا كان المولدون قد جاؤا شيئا مخالفا للاصول والقواعد فانما كان لعدم وقوفهم على نص فيه او لانهم كانوا قادرين على توجيهه وتخريجه بخلاف العرب العاربة فانهم خالفوا تلك الاصول لعدم البلاغة ولهذا قيل ما جاز للعرب المتقدمين لم يجز للمتأخرين وبقى النظر في قول العلماء ان كلام المولدين لا يحتاج به فانهم لم يبينوا معنى المولدين فغاية ما قالوه في المولد انه عربى غير محض فان كان المراد بذلك انه الذى نشأ بعد الاسلام فهو محض تعنت لان من هؤلاء المولدين من عاش قبل ان عرف التأليف في اللغة فكيف يحكم على كلامهم بانه لم يكن عربيا صحيحا من دون كتب اللغة على ان كل ما الف في اللغة لم يكن مستقصيا لجميع مفرداتها وعلى كل فكان ينبغي لمن انكر الاحتجاج بكلام المولدين ان يبين عصرهم * والثانى انه لا يمكن ان يخطر ببال عاقل منصف ان الشاعر البليغ من هذه الطبقة يخترع الفاظا ليس لها اصل في العربية وهو بين ظهرائى علماء ينقدون على الطائر طيرانه وعلى البعير وخذائه على انه لو كان احد من المولدين الف كتابا في اللغة لقبل لا محالة فليس من الانصاف ان تقبل روايته في اللغة ويرد كلامه في الشعر الى غير ذلك من التنويه بتوثيق المولدين وانما ألومهم على انهم اقتصروا على الشعر ولم يؤلفوا في اللغة غير ان هذا اللوم يشمل غيرهم ايضا من اهل القرن الاول الى يومنا هذا اذ كان يجب على اهل القرن الاول عقب تشييد اركان الاسلام ان يقصدوا العرب في البادية ويستقروا قبائلهم قبيلة

قبيلة وشعوبهم شعبا شعبا ويدونوا عنهم لغاتهم بالضبط والاتقان والترتيب ويفقهوا عنهم سر الاشتقاق نحو السحر والشعر والشعر والقدر والقدر والرجل والرجل والفرق بين الالفاظ المترادفة نحو جاء واتى وسر الاضداد وما اشبه ذلك لكنهم اهلوا هذا الفرض حتى قام الخليل بن احمد والف كتابه العين وهو كتاب وعمر المرتقى صعب الملتقى وكل من جاء بعده والف في اللغة لم يوفها حقها فان بعضهم اختصرها واجحف بها وبعضهم ادخل فيها ما ليس منها مثال الاول ابن السكيت وابن دريد والقارابي وابن فارس والجوهري والزمخشري وربما يعتذر لابن دريد بان يقال انه املى كتاب الجمهرة املاء من حفظه غير ان الاملاء لما يحسن في نوازل الادب لا في اللغة ومثال الثاني الصفاني فانه ادخل في العباب اشياء كثيرة ليست من اللغة في شيء ومثله الازهرى وابن سيده ومثلهم بل اكثر منهم ابن منظور صاحب اللسان والشارح صاحب تاج العروس اما صاحب القاموس فانه جاء بالامرئ وبالجملة فان العلماء قديما وحديثا استخفوا باللغة واهملوها مع انها اساس العلوم فكهم قد سمعنا عن بعضهم انه كان متضلعا من جميع العلوم بارعا متقنا محققا في كل فن فاذا قيل هل الف في اللغة قيل لا وناهيك ان الامام السيوطي الف اربعمائة وخمسين كتابا ومقتضاه ان الف في فنون متعددة وفي كل فن عدة كتب ومع ذلك فلم يتصد لتأليف كتاب في اللغة وانما هم به فقط كما يفهم من عبارته في آخر النوع الاول من الزهر ونصها ومع كثرة ما في القاموس من الجمع للشوارد والنوادر فقد فاتته اشياء ظفرت بها في اثناء مطالعته لكتب اللغة حتى هممت ان اجعلها في جزء مذيلا عليه انتهى فيا للعجب ممن لا يتعجب أفليس تأليف كتاب في اللغة باولى من تأليف المقامات التي وصف بها الازهار والفاكهة ايم الله ان استفادة كلمة واحدة من كلام العرب ثم افادتها احب الى من الرتوع في روضة زاهرة ناضرة فيها شجر يحمل كل فاكهة فاخرة وكأن بمعتز يقول انك لمت هذا الامام على انه هم بتأليف كتاب في اللغة ولم يفعل وانت قلت آغا انك جعت منها خمسة كراريس ولم تنشرها فثلكما واحد والجواب ان ما جعته كان قبل وقوفي على لسان العرب وتاج العروس فلما وقفت عليهما وجدت فيهما اكثر ما جعته من الالفاظ اللغوية فعدت النية على ان اختصر احدهما على الترتيب الذي ذكرته في اول المقدمة فان فسح الله في الاجل فعلت والا فعلى اللغة السلام ولكن قبل الوداع رأيت من الواجب على ان استوعب في هذه الخاتمة على قدر الامكان كل ما جاء من افعل المتعدي واللازم اظهارا لاهتمام ائمة اللغة والصرف فانهم زعموا ان افعل يأتي للمطاوعة غالبا حتى ان المصنف جزم في مادة قنو بانه لا يأتي الا لازما كما مر في المقدمة ولهذا عزمت على ان اجعل ما جاء منه للمطاوعة على حدة لكنني لما رأيت قليلا ادجنه في اللازم ونهت عليه هذا ومع فرط تفيرى عن هذا

البناء وبذل مجهودى فيه فقد وجدت في تمييز المتعدى منه عن اللازم صعوبة فادحة متنى بالتفكر والسهر والسامة والضجر وذلك لقصور عبارة اهل اللغة فيه فالتزمت في هذا العدل ان اذكره في الموضوعين جبر ان عبارتهم قاصرة حتى انهم قصروا في تعريف نفس افعل فان الفارابي والجوهري والمصنف وصاحب المصباح فسروه باختلاق الكذب وهو اعم كما ستعرفه في محله • فن امثلة هذا القصور قول بعضهم اكناد افعل من الكيد والافتثال اففعال من الفأل فالاول يترجح حمله على كاد فيكون متعديا واما افتثال فلم يذكروا له فعلا ثلثيا حتى يحمل عليه فهل يقال افتثالت كذا او بكذا • ومن ذلك انهم يحذفون مفعول افعل ويجعلونه مفعولا لفعل آخر فيوهمون بذلك ان افعل لازم وذلك ككوة الفارابي صاحب ديوان الادب اشثالت الناقة رفعت ذنبها وحق التعبير ان يقال اشثالت الناقة ذنبها رفعت كما عبر به صاحب مفاخر المقال وكقوله ايضا اصطلب الرجل اذا جمع العظام وطبخها ليخرج ودكها وعبارة الجوهري والاصطلاب استخراج الودك من العظام ليؤتد به وهي اصرح واحسن منها عبارة المصنف حيث قال صلب العظام استخراج ودكها كاصطليها وكقول ابن سيده استفع الرجل لبس ثيابه وحق التعبير ان يقال استفع الرجل ثيابه لبسها كما عبر به صاحب اللسان في تخصيصه الاستفاع بالمرأة ونص عبارته استفع الرجل لبس ثيابه واستفعت المرأة ثيابها اذا لبستها فقد احسن في تعدية استفع كل الاحسان ولكن كان ينبغي له ان يقول استفع الرجل ثيابه لبسها وكذلك المرأة او استفع الرجل والمرأة ثيابهما اذا لبساها وقس عليه كل ما كان مرادف لبس واتخذ فان اهل اللغة قصروا في تعريفه وعندى انه متعد ومع ذلك فقد ذكرت كثيرا منه في اللازم مجارة لهم • ومن قصورهم ايضا انهم كثيرا ما يفسرون افعل المتعدى بفعل لازم كقول ابن سيده مثلا اكتب تصريف واجتهد فالتبادر منه ان اكتب يتعدى بى مع انه متعد بنفسه مثل كسب فكان حقه ان يقول اكتب كسب مع تصريف واجتهد وتقام الغرابة انه شهد على نفسه وعلى غيره ايضا بقصور التعريف وذلك بقوله في سيف واستاف القوم وتسابقوا تضاربوا بالسيف وقال ابن جني استافوا تناولوا السيف كقولهم امتشوا سيوفهم وامتخطوها قال فاما تفسير اهل اللغة يبهمون التعريف فن يوضحه وبقي النظر في قول ابن جني تناولوا بدل اخترطوا واستلوا فان تناول لا يتناول هذا المعنى • وانكر من ذلك كله تقصيرهم في تعريف الالفاظ القرآنية فان الفارابي والجوهري وصاحب المصباح ذكروا استبق لازما وهو في التنزيل متعد وذلك في قوله تعالى فاستبقوا الخيرات وخصه المصنف بالصراط وهو تخصيص بلا مخصص وكلهم عدوا اعتدى بعلى وهو في التنزيل متعد بنفسه وذلك في قوله

تعالى تلك حدود الله فلا تعدوها وقال الجوهري في عدد وعده فاعتد اى صار معدودا واعتد به فجعل اعتد مطاوع عد ثم قال وعدة المرأة ايام اقرائها وقد اعتدت وانقضت عدتها وعبرة ديوان الادب وعد: فاعتد واعتد به واعتدت المرأة من العدة وعبرة المصباح واعتدت بالشئ على افعلت اى ادخلته في العدد والحساب فهو معتد به محسوب غير ساقط والمصنف لم يعرج عليه اصلا مع انه ورد في التنزيل متعديا بنفسه في قوله تعالى فإلکم علیہن من عدة تعدونها قال الزمخشري في الكشف تعدونها تستوفون عددها من قولك عدت الدراهم فاعتدها كقولك كلته فاكتاله ووزنته فآزنته ونحوها عبارة القاضي البيضاوي وفيه نظر وقال في المحكم واعداد الشئ واعتداه واستعداه احضاره ومثله في اللسان وزاد ان قال ابن دريد والعدة من السلاح ما اعتدته خص به السلاح لفظا فلا ادري اخصه في المعنى ام لا * ومن ذلك اى مما فسروا افعل باللازم بما يصرفه الى المتعدى قول الزمخشري والشارح اتكأنا عند فلان اى طعنا وكقول المصنف اتكأ جعل له متكأ وكقول الجوهري الاجتهاد بذل الوسع والمجهود فهذا يصح على قول الفارابي ان اجتهد متعد بنفسه كأن تقول اجتهدت رأبي وليس هذا مراد الجوهري اذ لو اراده لصرح بتعدته كما صرح خاله فكان حقه ان يقول الاجتهاد المبالغة في الجهد وقوله ايضا انتطقت المرأة اى لبست النطاق وانتطق الرجل اى لبس المنطق وقول الفارابي احترم اذا شد عليه حزامه وقول المصنف التفتت المرأة شدت نقابها وقوله انتحر قتل نفسه وقول الزمخشري اختنق فعل الخنق بنفسه وقس عليه ما اشبهه كما تراه في محله * وربما اوردوا افعل في مادته لازما ثم اوردوه في غيرها متعديا كقول الجوهري في تنف تنفت الشعر تنفا فانتفت ثم قال في مرق المرافقة ما انتفته من الصوف ومثلها عبارة الصغاني والمصنف وكقوله في قول واقتال عليه تحكم فعدى اقتال بعلى وقال في اول والاثنيال الاصلاح والسياسة قال لبيد * بمؤثر تأتاله ابهامها * وهو تفعل من الت كما تقول تقتاله من قلت فعداه بنفسه فان قيل انه اراد هنا مجرد الوزن قلت كان عليه ان يزنه على تخناته وكقول الزمخشري في صبح الصبحة نوم الضحى وشرب الصبوح وصبحته وغبقته واصطبح واصغبق وظاهره ان اصطبح واصغبق مطاوعان لصبح وغبق ثم قال في غبق اى عدت اللبن حتى تغبق الماء وقال الجوهري في غبق الغبوق الشرب بالعشى تقول منه غبقت الرجل اغبقه بالضم فاغبق هو ثم استشهد في مادة طعم بقول الشاعر * واغبق الماء القراح وأنتهى * اذا الزاد امسى للمزج ذا طعم * بل ربما جاء هذا الابهام في نفس مادة الفعل فان الازهرى ذكر اغتبق في مادته لازما ومتعديا من دون تبيينه عليه ونص عبارته ويقال هذه الناقة غبوق وغبوقى اذا اغتبق ابنها وقد غبقته اغبقه غبقا فاغتبى اغتبقا فكان حقه ان يقول الاغتباق يأتي لازما ومتعديا ثم يورد القولين

والمصنف اقتصر على ايراد اغتبق مطاوعا فاذا وجده احد متعديا في بعض الدواوين ولم يكن عنده من كتب اللغة غير القاموس انكره لان مصنفه قال في خطبته انه صريح الي مصنف من الكتب الفاخرة وسنجح النقيس من العيالم الزاخرة ولكن كيف لم يكن التهذيب في جلتهما * واذا ترادف فعلان او اكثر على معنى واحد افرغوا تعريف احدهما في قالب اللازم وتعريف الآخر في قالب المتعدي كقول المصنف مثلا في عذب اعتذب اسبل للعمامة عذبتين من خلفها ثم قال في عذر اعتذر شكا والعمامة ارسخي لها عذبتين من خلف وقال في عنق اعتنق اسبل لعمامة عذبتين من خلف وقس عليه * وهالك ايضا نبذة من بناء افعل مما اختلف اهل اللغة في تعريفه فبعضهم جمعه لازما وبعضهم جعله متعديا قال المصنف في سعط سعط الدواء واسعطه اياه ادخله في انفه فاستعط فافرغ استعط في قالب المطاوعة وعبرة الصحاح وقد اسعطت الرجل فاستعط هو بنفسه وهي بين بين وعبرة الاساس صريحة في ان استعط متعد ونصها واسعطته الدواء فاستعطه * وقال المصنف ايضا في حشم واحتشم منه وعنه وذكره الجوهري متعديا بنفسه وبالحرف ونص عبارته واحتشمه واحتشم منه بمعنى ونحوها عبارة ديوان الادب وعبرة الاساس انا احتشمك واحتشم منك اى استحيى * وقال الزمخشري في حقق واحتقت طعنتك اى لم تخطئ المقتل وهو الى اللازم اقرب منه الى المتعدي وعبرة الصحاح ويقال رمى فلان الصيد فاحتق بعضا وشرم بعضا اى قتل بعضا واقلت بعض جريحا وهي عبارة خاله في ديوان الادب اما المصنف فذكر طعنة محققة لا زيف فيها وقد نفذت وهو خطأ * وقال الجوهري في قوت وقته فاقنات كما تقول رزقه فارتزق وصاحب اللسان عدى كلا الفعلين اى اقنات وارتزق بنفسهما كما تراه في محله * وقال ايضا في نذب ونذبه الامر فانتدب له اى دعاه له فاجاب فجعل انتدب مطاوعا لندب وهو صحيح غير انه اهل انتدب المتعدي الذى جاء بمجاريا لندب على ما بينته غير مرة وصاحب المصباح ذكره لازما ومتعديا ونص عبارته وانتدبته للامر فانتدب يستعمل لازما ومتعديا ولكن كان حقه ان يقول كما قال الجوهري نذبه للامر فانتدب وقد يستعمل انتدب ايضا متعديا * وقال الجوهري ايضا في روح ارتاح الله لفلان اى رجه فعده باللام ونحوها عبارة المصنف وغيره وقد جاء في كلام العرب متعديا بنفسه وذلك في قول الشاعر

* لاخير في الحب وقفا لا تحركه * عوارض اليأس او يرتاحه الطمع *

وقال ايضا الارتداد الرجوع ونحوها عبارة المصنف وعبرة المصباح وارتد الشخص رد نفسه الى الكفر فقر به من المتعدي وقبه بالكفر وهو غير سديد وصرح ابن سيده بجيشه متعديا وانشد

* بعزم كوقع السيف لا يستقله * ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل *

ومثلها عبارة اللسان • وقال صاحب المصباح في رضع وارضعته فارضع فافرع ارتضع في قالب المطاوعة ونص ابن سيده والزنجشري على ان ارتضع مثل رضع فكان عليه ان يقول رضع الصبي امه وارضعها بمعنى • وقد ارضعته • وقال ايضا في جهد واجتهد في الامر بذل وسعه وطاقته في طلبه ونحوها عبارة المصنف وصرح الفارابي في ديوان الادب وصاحب مفاخر المقال وصاحب اللسان بانه يقال اجتهدت رأيت ونفسي • وقال المصنف في زيد وزاده الله خيرا افراد وازداد وعبارة الجوهري وزاد الشيء يزيد زيدا وزيادة اى ازداد وصرح صاحب المصباح بانه يستعمل لازما ومتعديا ونص عبارته وازداد الشيء مثل زاد وازددت مالا زدت لنفسى زيادة على ما كان وقال صاحب المصباح في نصف نصفت الشيء تنصيفا جعلته نصفين فانتصف فجعل انتصف مطاوع نصف وابن سيده اوردته متعديا ونص عبارته انتصف الشيء ونصفه وتنصفه جعله نصفين • وقال الجوهري في صرف واصطرف في طلب الكسب ولم يفسره وعبارة ديوان الادب واصطرف اى احتال من الصرف وهو الحيلة وعبارة المصنف واصطرف تصرف في طلب الكسب وابن سيده وصاحب المصباح اهملوا هذا البناء وصرح الزنجشري بتجديده متعديا ونص عبارته صرف الدراهم باعها بدراهم او دنابر واصطرفها اشراها تقول لصاحبك بكم اصطرفت هذه الدراهم فيقول اصطرفتها بدينار • وقال الجوهري في غبط غبطته بما نال فاغبط هو كقولك منعت فامنع وجبسته فاحتبس فجعل اغبط مطاوعا لغبط وعبارة المصنف الغبطة بالكسر حسن الحال والسرة وقد اغبط ثم قال في آخر المسألة والاغبط التبعج بالحال الحسنة وصاحب المصباح اهمل هذا البناء وصرح الازهرى بانه يأتى لازما ومتعديا كما مر في المقدمة ويعاد في محله وقس عليه اشتغل • وقال الفارابي امتهد غارب البعير انبسط والمصنف ذكر هذا المعنى متعديا في وهط ونص عبارته وتوهط في الطين غاب والفراس امتهد وذكره في مادته بمعنى عمل وكسب • وقال المصنف في قتل واقتل بالضم اذا قتله المشق او الجن وظاهره انه لم يتكلم به الا للمجهول وعبارة ديوان الادب واقتل الرجل اذا قتله عشق النساء او الجن قال ذو الرمة

* اذا ما امرؤ حاولن ان يقتلنه * بلا احنة بين النفوس ولا ذحل *
ومثلها عبارة الجوهري فذكر المجهول قبل المعلوم • ونظيره اراد المصنف نقر وانتقر للمجهول والمعلوم وقد مررت الاشارة الى هذا البحث • واتفق الفارابي والجوهري والصفاني على تفسير اعتمل باضطرب في العمل وظاهره انه لازم واوردته صاحب اللسان متعديا بنفسه مثل عمل • واتفقوا مع غيرهم ايضا على ان انتقل مطاوع نقل واوردته الزنجشري متعديا مثل نقل • واقتصر الجوهري على اراد اختبأ لازما والمصنف على اراده

متعديا ومثله استمروا من سما وعكسه اعتلى وكل ذلك تراه مفصلا في موضعه • وكلهم
اهملوا استب من السب وابتعد وارتجف ما عدا الزمخشري واتفق الصغاني وصاحب اللسان
والشارح على ان ذكروا في مادة رأس ارتكسنى واعتكسنى واعتزسنى واكتسأنى اى شغلنى
ولم يذكروها في مظانها غير ان الشارح ابدل اكتسأنى باكتأسنى • واغرب من ذلك انه
ليس من أئمة اللغة من ذكر اتحاد الشئ بالشئ ولا اقطاع بمعنى قطف مع ان افعل كثيرا
ما يجيئ مثل فعل فيما يدل على القطف كما ستعرفه وكذلك احترم ام اجدته في الجمهرة ولا في
التهذيب ولا في المجمل ولا في ديوان الادب ولا في الصحاح ولا في مختصره ولا في المحكم ولا في
الاساس ولا في مختصر العين ولا في التكملة ولا في اللسان ولا في القاموس ولا في الراموز وانما اشار
اليه صاحب المصباح بقوله والحرمة المهابة وهذا اسم من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق •
فهذا نموذج على قصور اهل اللغة في افعل الذى نزل عليهم جميعا نزول الكابوس فكيف
يتأتى اذا حصره من كتبهم او معرفة اللازم منه من المتعدى على اى كتاب قخته من
شعر العرب وجدت فيه افعلًا خلت منها كتبهم • ومن ابهام هذا البناء فيما يتعلق باللباس
والزينة والطعام خاصة اقتصار الجوهري على تعدية اعتصب بالباء وصاحب المصباح اهمله
واورده صاحب اللسان متعديا بنفسه ونص عبارته اعتصب التاج على رأسه استكف به ومنه
قول قيس الرقيات

* يعتصب التاج فوق مفرقه * على جبين كأنه ذهب *

اما المصنف فحصره بشد فخذى الناقة لتدر وهو قصور والذي عداه بالباء جعله مرادف
رضى به • وقال الجوهري في درع وادرع الرجل لبس الدرع وقد تقدم نظيره في الابهام
في استغف وابن سيده عدى ادرع بنفسه وبالباء وهذا البناء اورده المصنف على افعل وصاحب
المصباح لم يرج عليه • وقال الجوهري ايضا في كسا وكسوته ثوبا فاكتسى وظاهره ان
اكتسى مطاوع كسا وعبارة صاحب المصباح كسوته ثوبا واكتسى وهى مبهمه وعبارة المصنف
تشر بان اكتسى متعد فانه قال الكسوة الثوب وكسى كرضى لبسها كاكتسى وصرح الخفاجي
في شفاء الغليل بمجيئه متعديا وعليه قول الشاعر

* والذئب اخبث ما يكون اذا اكتسى * من جلد اولاد النعاج ثيابا *

وقال المصنف في عطف وتعطف به ارتدى كاعتطف وظاهره ان اعتطف يعدى
بالباء مثل تعطف واقتصر الجوهري على تعطف وصاحب المصباح اهل الفلين
وصرح ابن سيده بمجيئ اعتطف متعديا بنفسه ونص عبارته اعتطف العطاف وهو
الرداء ارتدى واعتطف الرداء والسيوف والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد
ومن يعطفه على مئزر * فتم الرداء على المئزر *

وقال الجوهري في لحن التحف بالثوب تغطيت به فعداه بالباء ونحوها عبارة المصنف والمصباح
غير ان المصنف حكى في مادة حمد عن الرباب انها قالت لامها هل انكح الامن اهوى
والتحف الامن ارضى فعدته بنفسه • وقال الجوهري في مشط امتشطت المرأة ومشطتها
الماشطة وهو يوههم ان الفعل الثلاثي خاص بالماشطة فلا يقال مشطت المرأة شعرها وعبارة
المصنف انكر فانه ابتداء هذه المادة بقوله المشط مثلثة وككتف وعنق وعتل ومنبر آلة
يمشط بها الى ان قال والمشط بالفتح الخلط وترجيل الشعر وكثامة ما سقط منه وقد امتشط
وعبارة المصباح وامتشطت المرأة مشطت شعرها وعبارة اللسان مثل عبارة الصحاح وصرح
الشارح بتعدي امتشط في تفسير ارفا فان المصنف فسرهم بجنح وامتشط فزاد الشارح بعد
امتشط شعره فما ضرهم لو قالوا مشطت المرأة شعرها وامتشطته • ونظيره قوله اى الجوهري في
حفف وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفف حفا وحفافا واحتفت ايضا واقتصر صاحب المصباح
على ذكر الثلاثي وعبارة المصنف وحفت المرأة وجهها من الشعر تحفف حفا وحفا بالکسر وحفا
فشرته لاحتفت ثم قال بعد عدة سطور واحتفت البت جزء والمرأة امرت من تحفف شعر
وجهها بخيطين فتبين منه ان احتفت المرأة متعد مثل احتفت البت • وقال الجوهري ايضا
في كحل وكحلت عيني وتكحلت واكتحلت وظاهره ان اكتحل لازم مثل تكحل وعبارة المصباح
واكتحلت فعلت ذلك اى جعل الكحل في عينه وهو اقرب الى التعدى غير انه ذكر في مادة
شغل ما نصه وان كان غير مطاوع فلا بد ان يكون فيه معنى التعدى نحو اكتسبت المال
واكتحلت واخضبت اى كحلت عيني وخضبت يدي ومقتضاه ان اكتحل غير متعد صريحا
ولكن فيه معنى التعدى وسيعاد قريبا وعبارة المصنف وكثير ومفتاح ما يكفحل به وقد جاء
اكتحل متعديا في كلام الشعبي للحجاج وذلك بقوله استحلست الخوف واكتحلنا السهر كما في
طراز اللغة وقس عليه • ومن امثلة الطعام قول المصنف في خبص خبص يخبص وخبص
تخبصا وتخبص واختبص وهي عبارة مبهمه اذ يحتمل ان تخبص واختبص مثل خبص
المشدد او ان تخبص مطاوع خبص واختبص مطاوع خبص واقتصر الزمخشري على ذكره
متعديا بقوله واختبصوه (اى الخبص) اكلوه وعبارة الشارح اتخذوه واقتصر صاحب
المصباح على ذكر الثلاثي اما الجوهري فلم يذكر من هذه المادة فعلا • وقال الفارابي في
ديوان الادب اطبخوا اى اتخذوا طبخا وعبارة الصحاح طبخت القدر واللحم فانطبخ واطبخت
وهو افعلت اى اتخذت طبخا قال ابن السكيت وقد يكون الاطباخ اقتدارا واشتواء وعبارة
المصنف طبخ كضمير ومنع فانطبخ واطبخ كافعل ثم قال في آخر المادة واطبخ اطباخا اتخذ
طبخا فجعل اطبخ لازما ومتعديا وعندي ان اطبخ مثل طبخ فلا يقيد بالاتخاذ • وقال المصنف
في شوى شوى اللحم شيا فاشتوى وانشوى وعبارة الصحاح شويت اللحم شيا والاسم الشواء

واشتويت اتخذت شواء وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبرة المصباح شويت اللحم شيا
فانشوى مثل كسرتة فأنكسر واشتوته على اقلعت مثل شوته قالوا ولا يقال في المطاوع
فانشوى على اقلعت فان الافعال فعل الفاعل وعبرة الزمخشري شويت اللحم واشتوته لنفسى
ومقتضاه انه لا يقال اشتويت للقوم وما ارى لهذا القيد وجهها فالاصح ما قاله صاحب المصباح
اعني ان اشتوى مثل شوى وهو يؤيد ما قلته في الطبخ وعبرة اللسان وقال ابن برى واجاز
سيبويه ان يقال شويت اللحم فانشوى واشتوى • فانظر هذا الابهام والتناقض في هذا الفعل
الذى ينبغي ان يكون فيه جميع اهل اللغة على قول واحد فان الاشتواء عند جميع الامم اول
درجة من درجات المأكول ومن لوازمه الارتواء اى استقاء الماء وهو ايضا مما اختلفوا
فيه فان المصنف اورده لازما بقوله روى من الماء واللبن كرضى وروى وارتوى ونحوها
عبرة المصباح وعبرة الصحاح ورويت على اهلى ولاهلى اذا اتينهم بالماء يقال من ابن
ريثكم مقوحة الرأى اى من ابن ترتوون الماء فجعله متعديا • وبليه الاقتدار وهو الطبخ
في القدر وعبارتهم فيه ايضا مبهمه فان المصنف قال في قدر وكهنا الطابخ او الجزار
والطابخ في القدر كالمقدر فلا يعلم هل اقتدر لازم او متعد وعبرة الاساس ودعوا
بالقادر فحقر فاقدروا واككلوا القدير اى الجزار فطبخوا اللحم في القدر وهو ادنى الى
الوضوح فانه فسر اقدروا بطبخوا فقربه من المتعدى وعبرة اللسان قدر القدر بقدرها
ويقدرها قدرا طبخها واقدر ايضا بمعنى قدر مثل طبخ وطبخ اه • وما اورده
هنا من خلاف اهل اللغة فلما هو نموذج وسبأى تفصيله في مظانه • وبالجملة فان تميز
افعل المتعدى من اللازم يحوج الى مطالعة كثير من كتب اللغة ودواوين كلام
العرب وقد لقيت منه عرق القرية وارق الهية وعلق الارية وفرق الحية واكثر اهل
اللغة تعمية له وابهاما فيه المصنف رحمه الله فانه كثيرا ما يورد المتعدى منه في صورة
المطاوعة كقوله في امر امره وبه فائتر وفي رسم ورسم له كذا امره به فارتسم مع ان
الجوهري صرح بان ائتر وارتسم متعديان ونحو من ذلك ابهامه في احتشأ وارتبأ واعتبأ
واعتصب وانذب واكتت وابتث وابتث واختث واختلج وازداد وابتهر وانسر وارتبع
واصطبخ وانشف واحف واعطف واصطرف وارتزق واعترق واعلق واعتق وامتحق
وابترك واقتل وامطل وغير ذلك مما ستعرفه ومع هذا فاقى لم آل جهدا ولم اجازف عمدا في
التمييز بين النوعين ووضع كل منهما موضع من دون زيف اذ لم يكن لى ارب في تأليف هذا
الكتاب سوى اظهار الحق كما اسلفت في ديباجته حتى انى اوردت في اللازم كل ما جاء على
اقلعت للمشاركة نحو اختصموا مع انه مبنى في الاصل على المتعدى فان حقيقة معنى اختصموا
خصم بعضهم بعضا كما قالوا في اتخذوا وقيدت ايضا عدة افعال من اقلعت اللازم غير

مذكورة في الساموس ولا في الصحاح ولا في المصباح كما تراه في محله • فن اوهام اللغويين في افعال ما قاله الامام الصفاني في العباب في مادة قمحش من ان مجي افعال متعديا من النوار وقلده في ذلك المصنف واغرب من ذلك ان الامام الشارح ادعى على المصنف انه حرف عبارة الصفاني فانه زعم ان الرواية قمحش على وزن دحرج وهذا يأتي للتعدي والشيخ نصر الذي نقل هذه العبارة سكت عنه فكان سكوته هذا استصوابا والمصنف بعد ان كتب بيده مئات من افعال المتعدي ووصل الى مادة قنو قال ان اقنوه بمعنى استخدمه شاذ لان افعال لازم البتة مع ان نفس افعال متعد ومجيه هكذا في المعنى أكثر من مجيه في سائر الابواب وكل ذلك سبقت الاشارة اليه • وقال الامام الفارابي في ديوان الادب وهذا الباب (اى افعال) يأتي لسان منها ما يكون بمعنى التفاعل في الاشتراك كالنطاعن والاطعمان والتخاصم والاختصام ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك حبسته فاحتبس ومنعه فامتنع ومنها ما يكون بمعنى فعل كقولك جذب واجتذب وقلع واقطع (وفي نسخة ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك جذب واجتذب الخ) ومنها ما يكون مطاوعا لافعل كقولك احرقه فاحترق وابلعه فابتلع ومنها ما يكون بمعنى الاضطراب كقولك اعطل واكتسب ومنها ما يكون بمعنى اتخاذ (وفي نسخة اتخاذ ذلك) كقولك اختبر اى اتخذ خبرا واطبخ اى اتخذ طبخا ومنها ما يكون فعلا سالما من غير ان يكون بمعنى يفرد له كقولك ارجل الكلام واحتج بشوبه (وفي نسخة واكثر الفرس اى رفع ذيله في حضره وفي نسخة اخرى واكثر الناقة) • وفيه انه ابتداء بافعال بمعنى تفاعل وهو قليل بالنسبة الى غيره فكان ينبغي له ان يتدنى بافعال الذى يأتي بمعنى فعل سواء كان للمتعدى نحو نزع وانزع او لل لازم نحو صبر واصطبر وقوله ومنها ما يكون مطاوعا لفعل كقولك حبسته فاحتبس فاحتبس يأتي ايضا متعديا بالتمثيل هنا غير مخصوص وقوله احرقه فاحترق وابلعه فابتلع لا يتعين ان احترق مطاوع لاحرق مع وجود حرف فانه وارد واما ابتلع فلم يذكره غيره الا متعديا بمعنى بلع والعجب انه قال اولا في حرف العين ابتدع الشيء اى ابتدأه وابتلع الشيء وبلعه بمعنى قسى هنا ما قاله هناك مع قرب المسافة وقوله ومنها ما يكون بمعنى الاضطراب كقولك اعطل هو مبنى على قول الشاعر

* ان الكريم وايبك يعطل * ان لم يجد يوما على من يتكل *

ولا نص فيه على الاضطراب وسبأني عن صاحب اللسان انه بمعنى عمل اما اكتسب فهو مبالغة كسب بناء على ان زيادة المني تفيد زيادة المعنى وبعضهم لم يفرق بينهما واما اختبر واطبخ فقد يكون بمعنى خبر وطبخ وقد يكون للاتخاذ كما ذكره والفرق بينهما ان اتخاذ لا يستلزم مباشرة الفعل وانما يفيد الحصول عليه بواسطة ما والثاني يستلزمه وعليه قول ابن سيده في خبر خبره يخبره خبرا واختبره عمله والاختبار ايضا اتخاذ الخبر حكاه سيويه اه

ومثله اطبخ فانه يأتي بالعنين فاعرفه وقس عليه وبقي النظر في قوله ومنها ما يكون فعلا
 سالما ثم مثل له باكتار واحتبي * وعبرة مفاخر المقال في المصادر والافعال افعل يحبي مطاوع
 فعل كاجتمع وامتزج وبعني فعل كاحقر وانترع وللزيادة على معنى فعل كاكسب واعتمل
 وبعني تفاعل فلا يسند حينئذ الى اقل من اثنين كاصطلحا واختصما وبعني اتخذ الشيء كاختبر
 واطبخ ومنه اكتال واتزن وبعني غير هذه كارتجل الخطبة واشتمل بالثوب ونحوه اه فابتدا
 بعني المطاوعة او لا وهو غير صواب وقوله ومنه اكتال واتزن ان كان الضمير في منه يعود
 الى الاتخاذ فغير صحيح لانه يقال اكتلت منه وعليه اذا اخذت وتوليت الكيل بنفسك واما اتزن
 فيقال وزنت له الدراهم فآزنها ووزن الشعر فآزرن واتزن العدل اعتدل * وهذا الكتاب
 قديم الخط على قاعدة النسخ التي اشتهرت في المائة السادسة صحيح الحركات فصيح العبارة
 وترتيبه على نسق ديوان الادب ولا عيب فيه سوى اسمه وكون مؤلفه لم يصرح باسمه في الخطبة
 وانما قال ولقد كنت ايام مرامي الازورار عن الزوراء بالنوى واجتذاب ايدي مرامي الاغتراب
 لازمة السرى هذبت تاج المصادر تصنيف الامام الفاضل البيهقي رحمه الله وجعل بمحجوب
 جنة مقيله ومثواه فنفضت عن وجه فصاحته غبار مجتمه واعضت العربي عن فارسي ترجمته
 الخ * نص اذا ان كتابه يعني عن تاج المصادر وقوله فنفضت عن وجه فصاحته الخ معناه
 ان الامام البيهقي فسر الالفاظ العربية بالفارسية وهو فسرهما بالعربية وهذا الاسم اعني مفاخر
 المقال لم اجده في كسف الظنون ولا في غيره * وعبرة الامام الفيومي في المصباح في مادة شغل
 قال الازهرى واشتغل بامرء فهو مشتغل اي بالبناء للفاعل وقال ابن فارس لا يكادون يقولون
 اشتغل وهو جائز يعني بالبناء للفاعل ومن هنا قال بعضهم اشتغل بالبناء للمفعول ولا يجوز
 بناؤه للفاعل لان الافعال ان كان مطاوعا فهو لازم لا غير وان كان غير مطاوع فلا بد وان
 يكون فيه معنى المتعدي نحو اكتسبت المال واكتحلت واختضبت اي تكلمت عيني وخضبت يدي
 واشتغلت ليس بمطاوع وليس فيه معنى المتعدي واجيب بانه في الاصل مطاوع لفعل هجر
 استعماله في فصيح الكلام والاصل اشتغلت بالالف مثل احرقته فاحترق واكلمته فاكلمت وفيه
 معنى المتعدي فالتقول اشتغلت بكذا فالجار والمجرور في معنى المفعول وقد نص الازهرى
 على استعمال مشتغل ومشتغل انتهى * وهنا ملاحظه من عدة اوجه * الاول ان قول
 ابن فارس لا يكادون يقولون اشتغل وهو جائز خلاف المشهور كيف لا وهو الذي قال
 واشتغل فلان واشتغلت واشتغلت جائزان وانشد الفراء

* حيثك ثم قالت ان نفرتنا * اليوم كلهم بازيد مشتغل *

كذا في نسخة قديمة من الجمل وتمام الغرابة قول من قال بناء على قول ابن فارس وهو
 جائز انه لا يجوز بناء اشتغل للفاعل فان البناء لغيره لا يكون الا بعد ثبوته وقد

سبق الكلام على هذا المعنى غير مرة • الثاني ان قوله وان كان غير مطاوع فلا بد وان يكون فيه معنى التعدى مقتضاه اخراج غير هذين النوعين وهو باطل • الثالث ان اكتسب المال متعدها فلا يقال ان فيه معنى التعدى فهو ليس من باب الخنض واكتحل • الرابع ان قوله اشتغل مطاوع لفعل هجر استعماله الخ خروج عن القاعدة اذ لا يصار الى الرباعى مع وجود الثلاثى فاشتغل اذا مطاوع شغل اما احترق فقد تقدم الكلام عليه واما اكتمل فلم يأت مطاوعا بل اتى مجازيا للثلاثى نحو بسم وابتسم لان افعل كما انه يأتى مثل فعل فى التعدى فكذلك يأتى مثل فعل فى اللازم • الخامس انه روى اولاً عن الازهرى اشتغل بامرء فهو مشتغل ثم روى عنه اخيراً انه نص على استعمال مشتغل ومشتغل فماسبب فصل القولين والظاهر انه اراد ان يقول ونص ابن فارس على استعمال مشتغل ومشتغل فسبق قلبه الى الازهرى فان لم ار هذه العبارة فى التهذيب • ومرواهم الصرفيين اعنى الذين الفوا فى الصرف وان كانوا قد اشتهروا بعلوم اخرى قول الامام ابى حيان فى كتابه ارتشاف الضرب من لسان العرب افعل للاتخاذ والتسبب اعتمل تسبب فى العمل قال وعبر بعضهم عن هذا بالتصرف والاجتهاد ولفعل الفاعل بنفسه اضطرب والتخير انتخب ولطاعة افعل انصفه فانتصف ولو افاقه تفاعل اجتوروا بمعنى تجاوروا وتفعّل ابسم بمعنى تبسم واستفعل ارتاح بمعنى استراح ولو افاقه المجرّد اقتدر وقدر قيل وفيه معنى الكثرة وللإغناء عنه استلم وللمطوعة قليلاً اعتم مطاوع عمته وللخطف استلبه اخذه بسرعة واكثر بناء افعل من التعدى انتهى • قوله اعتمل تسبب فى العمل قد تقدم بيان اعتمل وقوله وعبر بعضهم عن هذا بالتصرف والاجتهاد خصه غيره باكتسب كما سيأتى وقوله ولفعل الفاعل بنفسه اضطرب لو قال انتحر او اختنق لكان اولى اذ الظاهر ان اضطرب مطاوع ضرب وقوله لمطوعة افعل انصفته فانتصف كان الاولى ان يمثل له بفعل ثلاثى نحو جمعته فاجتمع على ان انتصف ليس مطاوعاً لانصف فانه يقال انصفت فلانا اى عاملته بالحق وانتصف فلان من فلان اى استوفى حقه ومعناه اعم فليس بين الفعلين ادنى علاقة وان اراد بالانتصاف هنا جعل الشيء او صيرورته نصفين فقد حكى الجوهرى نصف النهار وانصف وانتصف بمعنى فانصف هنا لازم ومثلها عبارة المصنف وعبارة المصباح نصف الشيء تنصيفاً فانتصف هو فجاء مطاوعاً لنصف المشدّد وقوله لمواقفة تفعل ابسم بمعنى تبسم الاولى ان يقال بمعنى بسم وقوله لمواقفة استفعل ارتاح بمعنى استراح لم يقله غيره من أئمة اللغة وان كان الاصل واحداً فان الارتفاع للشيء الخفة والنشاط والاستراحة لا تكون الا بعد التعب وقوله للمطوعة قليلاً اعتم مطاوع عمته قد سبق له مثال على مطاوعة افعل فلم فصل بينهما وقوله للخطف استلبه اخذه بسرعة هذا المعنى فى سلب الا ان يقال ان زيادة المبنى زيادة فى المعنى

كما تقدم فيرجع الى قدر واقتدر وكل ذلك مغفور في جنب قوله وأكثر بناءً فاعمل من المتعدي
 كذا رأيت في عدة نسخ مع انه جاء بهذه الامثلة من اللازم غير ان المحشى نقص على هذه
 القاعدة اعني ان اكثر بناءً فاعمل من المتعدي فانه قال في قنوه عند قول المصنف لان فاعل
 لازم البتة قال الشيخ ابو حيان في ارتشاف الضرب اكثرية فاعل من اللازم فدل قوله اكثرية
 على انه غالب فيه اكثر لا انه لازم له وصرح بذلك غيره من ائمة الصرف الخ • فما ادرى
 من اى موضع من الكتاب نقل هذا فان كان صحيحا كان في كلام ابي حيان تناقض فان
 النسخ التي نقلت منها صحيحة وكيفما كان فكان ينبغي لابي حيان ان يقول عند آخر كلامه
 وقد يأتي فاعل لمعان اخر كما قال الرضى فان اقتصاره على هذه الامثلة يوهم الحصر •
 ومن ذلك قول العلامة التتزازي في شرح تصريف العزى عند قول المصنف وافتعل
 نحو اجتمع اجتماعا ونص عبارته وهو للمطاوعة نحو جعته فاجتمع وللاتخاذ نحو اختر اى اخذ
 الخبر ولزيادة المبالغة في المعنى نحو اكتسب اى بالغ في الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب
 واجتذب وبمعنى تفاعل نحو اخصموا وتخاصموا اه • ويرد عليه ما ورد على ابي حيان من
 ايهام الحصر وابتدأه بالمطاوعة مبنى على عدوى الوهم وقوله للاتخاذ نحو اختر الخ
 قد تقدم الكلام عليه على ان قوله اى اخذ الخبر غير سديد وكذا تفرقه بين اكتسب واجتذب
 حيث جعل الاول لمبالغة ككسب والثاني مثل جذب وهما من باب واحد • وقال
 العلامة الرضى في شرح الشافية لابن الحاجب بعد قول المصنف وافتعل للمطاوعة غالبا
 نحو غمته فاغتم وللاتخاذ نحو اشتوى وللتفاعل نحو اجتوروا وللتصرف نحو اكتسب
 ما نصه اقول قال سيبويه الباب في المطاوعة انفعل وافتعل قليل نحو جعته فاجتمع ومزجته
 فامترج قلت فلما لم يكن موضوعا للمطاوعة كانفعل جاز مجيئه لها في غير العلاج نحو غمته
 فاغتم ولا يقال فانغم وبكثر اغناء فاعل عن انفعل في مطاوعة ما فاؤه لام او راء او واو
 او نون او ميم نحو لاثمت الجرح اى اصلحته فالثام ولا يقال انلاثم وكذا رميت به فارمى
 ولا يقال ارمى ووصلته فاتصل لا انوصل ونفيتها فانتفى لا انتفى وجاء امتحى وانمى وذلك
 لان هذه الحروف مما تدغم التون الساكنة فيها ونون انفعل علامة المطاوعة فكره طمسها
 واما تاء فاعل في نحو اذكر واطلب فلما لم تخص بمعنى من المعاني كنون انفعل صارت كأنها
 ليست بعلامة اذ حق العلامة الاختصاص وقوله وللاتخاذ اى لاتخاذك الشيء اصله (وفي نسخة
 اصلا اى جعلك للشيء اصله) وينبغي ان لا يكون ذلك الشيء مصدرا نحو اشتويت اللحم
 اى اتخذته شواء واطبخ الشيء اى جعله طبخا واختبر الخبر اى جعله خبرا والظاهر انه
 لاتخاذك الشيء لنفسك فاشتوى اللحم اى عمله شواء لنفسه وامطاه اى جعله مطية لنفسه وكذا
 اغتذى وارثى واعناد وقوله وللتفاعل نحو اعتوروا واجتوروا اى تجاوزوا ولهذا لم يعمل

لكونه بمعنى ما لا يعل وقوله وللتصرف اى الاجتهاد والاضطراب فى تحصيل الاصابة بان
 زاول اسبابها فلماذا قال الله تعالى لها ما كسبت اى سوءا اجتهدت فى الخير او لاقاله لا يضيع
 وعليها ما اكتسبت اى لا تؤاخذ الا بما اجتهدت فى تحصيله وبالف فى من المعاصى وغير
 سيويه لم يفرق بين كسب واكتسب وقد يجئ افعال لغير ما ذكرناه مما لا يضبط نحو ارتجل
 الخطبة ونحوه (انتهى) • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • الاول ان قول الامام ابن الحاجب
 ان افعال يأتى للمطاوعة غالبا مع تصريح سيويه بان الباب فى المطاوعة انفعال وافتعل قليل
 غريب جدا اذ كيف يتصور ان اماما فى العربية مثله لم تبلغه رواية سيويه ابى التحويلين
 او انه لم يفتن من تلقاء نفسه لكثرة مجئ افعال المتعدى مجاريا لفعال نحو جذب واجتذب
 ونزع وانتزع كما مثل به بعضهم وتام الغراب انه اقتصر فى تفصيل معانى افعال على اربعة
 امثلة فقط من دون ان يقول بعدها وقد بأتى لعنان اخر كما قال الرضى • الثانى ان الرضى
 قال ولا يقال فانغم وصاحب القاموس اثبت • الثالث انه قال وينبغي ان لا يكون ذلك الشئ
 مصدرا نحو اشتويت اللحم اى اتخذه شواء وهو مشكل فان مغزى كلامه ان الاشتواء من
 الشواء مع ان الشواء من شوى فعال بمعنى مفعول ككتاب بمعنى مكتوب فلاشتواء من الشئ
 كالاكتساب من الكسب فاجه هذا التعليل وما معنى قوله فاشتوى اللحم اى عمله شواء
 لنفسه مع انه اورد اشتوى شاهدا على الاتخاذ والاتخاذ لا يستلزم العمل كما تقدم بيانه ومع ان
 من اهل اللغة من لم يفرق بين شوى واشتوى • الرابع انه قال واختبر الخبر اى جعله خبرا
 وحقه ان يقول واختبر العجين • الخامس ان سياق قوله وكذا اغتذى وارثنى واعتاد
 يؤذن بان هذه الافعال جاءت للاتخاذ وليس كذلك فان اغتذى مطاوع غناه وارثنى مطاوع
 رشاه • السادس انه قال نحو اعتوروا اى تناوبوا وهذا المثال ساقط من المتن وبالجملة فان
 الرضى فاق غيره فى ثلاثة اشياء الاول نقل عبارة سيويه الثانى قوله جاز مجيئه لها اى للمطاوعة
 فى غير العلاج الثالث قوله فى آخر كلامه وقد يجئ افعال لغير ما ذكرناه مما لا يضبط • وثم
 ملاحظة اخرى عمومية من عدة اوجه • احدها ان ائمة الصرف عرفوا المطاوعة بانها حصول
 الاثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله نحو كسرت الزجاج فانكسر فانكسر مطاوع اى قابل
 لفعال الكسر وقد تقدم عن صاحب المصباح ان المطاوع لا يكون الا لازما غير ان عبارة
 اللغويين توهم انه يكون متعديا وذلك كقول الجوهري والمصنف الزمته الشئ فالترمه وقول
 الجوهري رست له كذا فارسمه وقول الزمخشري اسعطته الدواء فاستعطه وقوله ايضا نسع
 الصبي الدواء وانسه اوجره فانسه ومثله انشغ به بالجملة وكقول صاحب المصباح اكربته
 الدار وغيرها فاكتره فيتال كيف ان الشئ بعد ان كان مؤثرا فيه يصير مؤثرا فى غيره
 والجواب ان هذا الابهام نشأ من عارض تركيب الكلام لا من اصل وضعه اذ حق التعبير

ان يقال ارتسم الشيء ورسمته له واستعط الدواء واسعطته اياه والتزم الشيء والزمته اياه واكثرى الدار واكرته اياها كما يقال نهل وانهلته انا وغضب واغضبه انا ورضى وارضىه انا فلا يلزم هنا ان يقال انهلته قهلا او اغضبه فغضب والا لزم ان يقال افرحته ففرح واقته فقام فتكون عاقت الفعل الثلاثي على الرباعي وهو مخالف لوضع اللغة وانما يؤتى به احيانا للمجرد التمثيل كقولهم كبه فاكب وافزعه ففرع واستحذاني فاحذيت واقلت الشيء فقل على ان الفاء في الزمة الشيء فالزمه واكرته الدار فاكرتها كالفاء التي في قولك سلته الشيء فتسله فلا تستلزم المطاوعة الثابتة كالفاء التي في قولك كسرت فاكسر اللهم الا ان يقال ان المطاوعة قد تكون اعتبارية اى غير حقيقية والى هذا اشار الرضى بقوله جاز مجيئه لها اى للمطاوعة في غير العلاج وعليه يخرج قول الجوهري في غبط غبطته بما نال فاغبط كقولك منعه فامنع وحبسته فاحتبس وبشكل هنا قولهم وهبت له الشيء فانهبه ويمكن ايضا ان يقال ان معنى اتهب طلب الهبة نحو اجتداه اى طلب جدواه فجداه وعليه يقال اتهب فلان منى كذا فوهبته له • الثانى ان المطاوعة تأتى من الفعل الثلاثي كما تقدم في اول هذا الكتاب وهو مما فات الصرفيين • الثالث ان افعل يأتى لمطاوعة افعال نحو الهبت النار فالتهمت واحفظته فاحفظ اى اغضبه فغضب واكسره فاكسر قليل واقل منه مجيئه لمطاوعة فعل المضاعف • الرابع ان الامام الليث اورد المطاوعة من الفعل المجهول في قوله هتش الكلب فاهتش وبه اقتدى المصنف وهو خلاف الصواب فان الفعل المعلوم يتقدم على الفعل المجهول طبعاً ووضعاً فهو اصل له فلا يذبحى العدول عنه فيقال اذا هتش الكلب فاهتش وبه عبر ابن دريد وابن سيدة وصاحب اللسان •

الخامس اتى افردت في آخر الكتاب ما بنى من افعل للمجهول وان كان هو في نفس الامر من نوع المتعدي فان المجهول لا يبنى غالباً الا من المعلوم المتعدي كما هو معلوم ويؤيده ما قال الخفاجى في شفاء الغليل في شرح مسقوطة انها ربما جاءت من سقط المتعدي بدليل سقط في ايديهم وكذلك ابن سيدة حكى التما والتنع للمعلوم بل نص ايضا على ان التنع يأتى متعدياً بمعنى اختلاس فيكون التنع لونه للمجهول مبنياً عليه اذ حقيقة معناه انه اختلاس •

السادس اذا بنى اسم الفاعل من المضاعف على وزن افعل التبس باسم المفعول نحو مشتق واذا بنى افعل من ثلاثي مبدوء بالهمزة او التاء او الواو جاء على صورة واحدة نحو اتخذ فانه يصح ان يكون من اخذ او اتخذ او خذ فاصله من اخذ اتخذ ومن اتخذ اتخذ ومن خذ واتخذ وكان حقاً ان يكون اتخذ لان الهمزة الثانية في اتخذ تقلب ياء على القاعدة وكذا الواو في واتخذ لكنهم اعتاضوا عن الياء بالتاء لبقى على وتيرة واحدة كما اشار اليه ابو زيد في نوادره حيث قال لان اتعدكروها فيه ان يقولوا اتعد فتقلب ياء او ياتعد فتقلب

الفا او موتعد فتقلب واوا فكبرها والقلب في هذا فجاءوا بالتاء وهو حرف جلد لا يتقلب
وزاد هذا المعنى بياناً ووضوحاً العلامة الاشموني حيث قال في فصل الابدال من شرح
الالفية اذا كان فاء الافعال حرف لين يعني واوا او ياء وجب في اللغة الفصحى ابدالها
تاء فيه وفي فروعه من الفعل واسمى الفاعل والمفعول لعسر النطق بحرف اللين الساكن مع
التاء لما بينهما من مقاربة الخرج ومنافاة الوصف لان حرف اللين من الجهور والنساء من
المهموس مثال ذلك في الواو اتصال واتصل ويتصل واتصل وموتصل ومتصل به والاصل
او اتصال واوتصل ويوتصل واوتصل وموتصل وموتصل به ومثاله في الياء اتسار واتسر
ويتسر واتسر ومتسر ومتسر والاصل اينسار وايسر وييسر وايتسر وميتسر وميتسر وانما
ابدلوا الفاء في ذلك تاء لانهم لو اقروها لتلاعبت بها حركات ما قبلها فكانت تكون بعد
الكسرة ياء وبعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا فلما رأوا مصيرها الى تغييرها لتغير احوال
ما قبلها ابدلوا منها حرفاً يلزم وجهها واحداً وهو التاء وهو اقرب الزوائد من الفم الى الواو
وليوافق ما بعده فيدغم فيه وقال بعض النحويين البديل في باب اتصال انما هو من الياء
لان الواو لا تثبت مع الكسرة في اتصال وفي اتصال وحل المضارع واسم الفاعل والمفعول
منه على المصدر والماضي الى ان قال من اهل الحجاز قوم يتركون هذا الابدال ويجعلون فاء
الكلمة على حسب الحركات قبله فيقولون يتصل ياتصل فهو موتصل وايتسر ياتسر فهو
موتسر وحكى الجرمي ان من العرب من يقول اتصل واتسر بالهمز وهو غريب وشذ ابدال
فاء الافعال تاء في ذى الهمز نحو قولهم ازر من الازار بابدال الياء المبدلة من الهمزة تاء
وادغامها في التاء وكذا قولهم في اوتمن افعل من الامانة اتمن بابدال الواو المبدلة من
الهمزة تاء واللغة الفصيحة في ذلك كـله عدم الابدال والاتوال اعلان انتهى
وقال الجوهري في وعد والاتعاد ايضا قبول الوعد واصله الاتوعدا قلبوا الواو تاء
ثم ادغموا وناس يقولون اتعد بأنعد فهو مؤتعد بالهمز كما قالوا يأتسر في ايسار الجزور ♦
قلت هذا الذي ذكره الجوهري هو ما حكاه الاشموني عن الجرمي وعده غريباً فكان
ينبغي للجوهري ان ينبه عليه وزاد القضية غرابة اعتراض ابن بري على كلام الجوهري
بقوله صوابه ايتعد ياتعد فهو موتعد من غير همز وكذلك ايتسر ياتسر فهو موتسر
بغير همز وكذلك ذكره سيويه واصحابه يعلونه على حركة ما قبل الحرف المعتل فيجعلونه ياء
ان انكسر ما قبلها والفا ان انفتح ما قبلها وواوا اذا انضم ما قبلها ولا يجوز الهمز
لانه لا اصل له في باب الوعد واليسر وعلى ذلك نص سيويه وجميع النحويين البصريين اه
كـذا في لسان العرب في مادة وعد وهو في الظاهر مخالف لما قاله ابو زيد والاشموني
وكأن رواية التاء مذهب الكوفيين وهو المشهور الآن ♦ وقال ابن سيده في مادة ثني ومنهم

من يقلب تاءً افتعل تاءً فيجعلها من لفظ الفاء قبلها فيقول اثني واثرء واثر كما قال بعضهم في اذكر اذكر وفي اصطلاحوا اصطلموا • فقد رأيت اختلاف أئمة اللغة في افتعل فلا غرو ان اقول اتى وجدته اصعب سائر الافعال مثالا واكثرها التباسا وقلبا واعلالا ولك ان تقول اكثرها معاني وعددا واحوالا وهذا اوان الشروع في ايراد المتعدي واللازم منه مرتبا على حروف الهجاء وجل اعتمادي في ذلك على رواية المصنف ولم انصد لاستقرأ ما فات الجوهري منه

﴿ باب الهمزة ﴾

﴿ افتعل اللازم ﴾

- ١ ابتدأ بالشيء مثل ابتدأه
- ٢ ابتدأ به انس مثل بها به وعبارة اللسان
- ابتها بالشيء انست به واحببت قربه
- واقصر الجوهري على ذكر الثلاثي
- وخصه بالرجل
- ٣ اجترأ على الشيء مثل تجرأ عليه
- ٤ اجترأ بالشيء اكترأ مثل تجرأ به
- ٥ احتشأ لبس المحشأ لكسأه يؤزر به ذكره
- المصنف في عبأ ويحتمل انه متعد قياسا
- على اغتل غلالة واقتري فروا واكتسي
- ثوبا ونظائرهما
- ٦ اختبأ منه استتر كما في الصحاح وذكر في
- المتعدي
- ٧ اختبأ منه استتر او تغير لونه واختأ له
- ختله وهو من المعنى الاول وذكر في
- المتعدي
- ٨ ادقأ به مثل استدقأ وهنا زل قلم الشارح
- فقال اصله ادقأ فابدل وادغم وصوابه

﴿ افتعل المتعدي ﴾

- ١ ابتدأ الشيء فعله قبل غيره ويأتي ايضا
- مقرنا بالباء
- ٢ اجتشأ فلان البلاد واجتشأته لم توافقه
- وعبارة الصحاح واجتشأتني البلاد
- واجتشأتها اذا لم توافقك وهي افصح
- ٣ اجحفأ الشيء قلعه مثل جفأه
- ٤ احتضأ النار فحمها لتذهب مثل حضأها
- ٥ احتكأ العقدة شدتها مثل حكأها وحكأها
- واحكأها
- ٦ اختبأه ستره مثل خبأه ثم قال في آخر المادة
- واختبأ له خبيثا عى له شيئا ثم سأله عنه
- وفي نسخة مصر والشارح خبثا ومن
- الغريب قول الشارح بعد هذه الفقرة جاء
- بالاختبأ متعديا وهو صحيح ومنه حديث
- عثمان بن عفان رضى الله عنه الخ فهلا
- تذكر ان افتعل يأتي متعديا عندما اعترض
- على المصنف في مادة قمحش كما سبق ذكره
- وفي اللسان وفي حديث عثمان اختبأت عند

﴿ افعل المتعدى ﴾

عند الله خلا لا اى رابع الاسلام وكذا
وكذا اى ادخرتها وجعلتها عدة لى
ويذكر فى اللازم

٧ اختأ الشيء خطفه ومقاراة محتأه لا يسمع
فيها صوت ويأتى ايضا لازما

٨ ادراأت الصيد (وفى الصحاح للصيد)
اتخذت له دريئة وادراأ بمعنى درأ اى دفع
ذكره الصرفيون

٩ ارتبأت القوم رقبتهم كما فى الصحاح مثل
ربأتهم وفى الاساس ارتبأ الشمس متى
تغرب اذا ارتقب غروبها والمصنف
عطف ارتبأ على اشرف فابهمه

١٠ ارتزأ ماله اصاب منه شيئا مثل رزأه ويأتى
ايضا لازما

١١ ازدكأ حقه منه اخذه وهذا الحرف
ليس فى الصحاح

١٢ استبأ الحجرة شراها وفى الصحاح اذا
اشترتها لتشربها وفى المصباح اذا جلبتها
من ارض الى ارض ولكن اورد فعلها
من الثلاثى وعبرة اللسان مثل عبارة
المصنف

١٣ استلأ السم طبخه وعالجه مثل سلاه

١٤ اقتجأه هجم عليه مثل فجأه وهذا الحرف
ليس فى الصحاح

١٥ افتأ الحرز اعاد عليه وجعل بين الكلوتين
كناية اخرى وهذا الحرف ليس فى الصحاح
ولا فى اللسان

﴿ افعل اللازم ﴾

ادتأ ثم قال وقد ادفيت واستدفيت
وحقه ادقأت واستدقأت الا ان يقال
على لغة من يترك الهمز ولكن كان ينبغي
له ان ينبه عليه

٩ ارتشأ عليهم امرهم اختلط وفى امره
خلط

١٠ اضطبأ اخفى وهذا الحرف ليس فى
الصحاح

١١ اضطنأ له ومنه استحميا واتقبض وهذا
ايضا ليس فيه

١٢ اعتبأ لبس العباءة وهذا ايضا يمكن حمله
على اغتل غلالة وافتري فروا

١٣ اكنلأ احترس ويأتى ايضا متعديا

١٤ التجأ اليه لاذ به مثل لجأ اليه

١٥ التأ بما فى الجفنة استأثر وهذا ايضا
ليس فى الصحاح ويأتى مبنيا للجهول

١٦ انتأ انبرى وارفع وقال اولاً نأ انبر
وانفخ فلعل انبرى لضعيف انبر ثم رأيت
فى اللسان كما قلت وهذا الحرف ليس
فى الصحاح

١٧ انتسأ فى المرعى تباعد وعبرة اللسان
انتسأت عنه تأخرت وتباعدت وكذلك
الابل اذا تباعدت فى المرعى

١٨ اتجأ التمر من وجأ اكنز وهذا ايضا
ليس فى الصحاح ولا فى اللسان وهو
مشكل لان ثلاثيه يدل على دق عروق
الحصين

﴿ افعل المتعدى ﴾

١٦ اقترأ القرآن مثل قرأه ولعل القرآن مثال
ويؤيده قول صاحب اللسان الاقتراء
افعمال من القراءة ومن الغريب ان
الجوهري اهل هذا الحرف وابتدأ المادة
بالقراء اى الحيفض

١٧ اقتفاً الخرز اقتفاه وهذه المادة ليست في
الصحاح

١٨ اكتسأني شغلني ذكر في العباب واللسان
في مادة رأس غير ان الشارح ذكر في
هذه المادة اكتأسني ثم نقل عن اللسان
في كوس اكتأسني حبسني

١٩ اكتسأ اللحم شواه حتى ييس مثل كشأه

٢٠ اكتفأ صرفه وكبه وقلبه مثل كفأه

٢١ اكتلا كلاً بالضم وتكلاًها تسلبها
وعرفها بانها النسبة والعربون ويأتى ايضا
مقترنا بحرف الجر

٢٢ التبا الفصيل امه رضعها

٢٣ التفأ قشره وكشطه مثل لفأه

٢٤ انتجأ اصابه بالعين مثل نجأه

٢٥ انتكأ حقه منه قبضه مثل ازدكأه

٢٦ اهتأ ماله اصلحه وقال اولاهنا الطعام

اصلحه فتيد فعل بالطعام واقتعل بالمال

لكن الشارح نص على ان الثلاثي يصلح

للعينين

﴿ افعل اللازم ﴾

١٩ انطأ من وطئ استقام ونهياً وبلغ
نهايته وكأنه مطاوع وطأه وفي نسخة
مصرف وغيرها واستطأ كافتل وهو خطأ
اذ موضع هذا سطا واطأ في الشعر كرر
القافية لفظاً ومعنى كاوطاً فيه وواطأ
فيه ووطأ واطأ وهذه الاخيرة موضعها
أطأ الا ان تكون همزته مبدلة من الواو
على حد قولهم اقت ووقت واشهر
هذه اللفات اوطأ ومصدره الابطأ
وعليه اقتصر الجوهري والزمخشري

٢٠ اتكأ جعل له متكاً كذا في النسخ
والشارح همز الفه وجعله على افعال
ولم يبنه عليه فاذا كان كذلك كان معناه
كما قال صاحب اللسان اتكأت الرجل اتكأ
اذا وسدته حتى يتكى واتكأ على الشيء
اعتمد وعبرة المصباح واتكأ جلس متمكناً
وكل من اعتمد على شيء فقد اتكأ عليه

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٢١ ارتنأ اللبن خثر مطاوع رنأه اى حلبه

على حامض فخنث وارتنأ في رأيه خلط

٢٢ ارتزأ مطاوع رزأ اى قص وذكر في
المتعدى

٢٣ استاء مطاوع ساءه اى فعل به ما يكرهه

٢٤ امتلا مطاوع ملا

٢٥ اتذا مطاوع وذأه اى حقره وعابه وفي

الصحاح وذأته فانتذا زجرته فانزجر

﴿ تنبيه ﴾ قال الجوهري في مادة نبر النبرة الهزمة وقد نبرت الحرف نبرا وقرش لا تنبر اى لا تهمز وقال صاحب اللسان وفي الحديث قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا نبي الله فقال لا تنبر باسمي اى لا تهمز وفي رواية فقال انا معشر قريش لا ننبر ولما حج المهدي قدم الكسائي يصلى بالمدينة فهزم فانكر اهل المدينة عليه وقالوا أنتبر في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقرآن

﴿ باب الباء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ في اب وائب وايب للسير نيباً مثل اب وعبرة الشارح ائب اشتاق
- ٢ الايب بالكسر برد يشق قلبسه المرأة من غير جيب ولا كين وايب الثوب تأتيا صيره درعا وتأيب به وايب لبسه هكذا في النسخ وفي تاج العروس ايضا وصوابه ائيب اذ لو كان مشددا لكان مشتقا من اب وعبرة الصحاح ائيبها تأتيا فائتيت هي اى البستها الايب فلبسته وهو محتمل ان يكون متعديا جلا على اجنابت وادرعت واستغفت ونظاثرها كما سيأتى
- ٣ ائيبوا من اشب اختلطوا واجتمعوا وعبرة ديوان الادب رجل مؤتشب اى غير خالص النسب
- ٤ ائب قال الشارح وائب مثل آب فعل وافعل بمعنى قال الشاعر
* ومن يتق فان الله معه *
- * ورزق الله مؤتاب وغاد *
- وفيه نظر فان الهمز في ائب انما يكون من وائب لا من اوب ويشهد له قول

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ في اب ائب هيا كما في مفاخر المقال والمصنف عبر عنه بئياً ويأتى ايضا لازما
- ٢ في اب رجل مؤتب لا يشتهي الطعام وهي عبارة العباب وانما جعلته في عداد المتعدى لان المصنف حكى في عنف اعتنف الامر مثل ائنفه والطعام كرهه فترجم عندي ان المؤتب مثل المعتنف
- ٣ ائب من اوب ذكره مقترنا بالضمير بقوله وائبت الماء وردته ليلا وفي نسخة مصر ونسخة تاج العروس وائبت الماء يائين وهو خطأ وعبرة اللسان عن التهذيب يقال للرجل يرجع بالليل الى اهله قد تأوبهم وائتابهم وابت الماء وتأوته وائتبه وردته ليلا ويأتى ايضا لازما
- ٤ اجتب قطع مثل جب
- ٥ اجذب مثل جذب وفسره بجمه وحوله عن موضعه واجذبته ايضا سلبه
- ٦ اجتلب ساقه من موضع الى آخر مثل جلبه
- ٧ اجتبه تحمى عنه وبعد مثل جانبه ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل المتعدى ﴾

٨ اجتنبه خرقة مثل جابه وعبارة الصحاح
جبت البلاد اجوبها واجيبها واجتبتها
قطعتها وهي احسن واجتاب القميص
لبسه، والبئر احتفرها

٩ احتسب عليه انكر ومنه المحتسب وفلان
ابنا او بنتا اذا مات ككيرا فان مات
صغيرا قيل افترطه واحتسب بكذا اجرا
عند الله اعتده ينوي به وجه الله وفلانا
اخبر ما عنده وعبارة الجوهري في المعنى
الاول واحسبت عليه كذا اذا انكرته
عليه قاله ابن دريد وهي احسن من
عبارة المصنف لانها صرحت بان احتسب
متعد وعبارة المصباح واحتسب الاجر
على الله ادخره عنده وعبارة مفاخر
المقال احتسب الشيء جعله محسوبا وعبارة
ديوان الادب احتسب بتلك الفعلة اجرا
وعبارة اللسان احتسبت فلانا اخبرت
ما عنده، وذهب فلان يحسب الاخبار
اي يتجسسها ويأتى ايضا لازما

١٠ احتطب جمع الحطب مثل حطب
واحتطب ايضا رعى دق الحطب الى
ان قال واحتطب عليه في الامر احتقب
والطر قلع اصول الشجر ♦ قلت قوله
رعى دق الحطب كان الصواب ان يقول
واحتطب البعير وعبارة المحكم واحتطبت
الابل رعت دق الحطب وقوله احتطب
عليه في الامر احتقب لم يذكر لاحقب

﴿ افعل اللازم ﴾

الشاعر مؤتاب اذ لو كان من اثاب لقال
متب فحقها ان تكون واثاب اصله
اثوب وذكر في المتعدى

٥ اجنب صارجنب كما في مفاخر المقال
ويأتى ايضا متعديا

٦ احتربوا مثل تحاربوا

٧ احتسب انتهى هذه عبارة المصنف
وهي قاصرة بجهمة ولعل المراد بها ما
قاله الزمخشري احتسبت به اكتفيت به
وفلان لا يحسب به اى لا يعتد به وعبارة
المصباح احتسبت بالشيء اعتدت به
وذكر في المتعدى

٨ احتشبووا تجمعوا ومعنى الجمع في حبش
٩ اخب الفرس مثل خب وهو ضرب من
العدو ويأتى ايضا متعديا

١٠ خضبه لونه كخضبه الى ان قال والخضاب
ما يختضب به وعبارة الصحاح الخضاب
ما يختضب به وقد خضبت الشيء
واختضب بالحناء ونحوه وعبارة المصباح
يقال للرجل خاضب اذا اختضب بالحناء
فان كان بغير الحناء قيل صبغ شعره
ولا يقال اختضب وعبارة اللسان
اختضب الرجل واختضبت المرأة من غير
ذكر الشعر

١١ ارتغب ذكر في المتعدى

١٢ ارتاب في الامر شك وبه اتهمه

١٣ ازدعب البعير بحمله مرث مثلا او تدافع

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- في مادته معنى يناسب المقام ولم اجده في المحكم وقوله والمطر قلع اصول الشجر لعل الاولى ان يقال واختطب المطر اصول الشجر قلعها وليس في الصحاح الا المعنى الاول اعني جمع الخطب
- ١١ احتقبه ادخره وعبارة الصحاح احتقبه واستحقبه بمعنى اى احتمله ومنه قيل احتقب فلان الاثم كأنه جمعه واحتقبه من خلفه وعبارة اللسان احتقب الحقيفة شدها في مؤخر الرجل واحتقبه اردفه واحتقبه واستحقبه حمله
- ١٢ اختلب مثل حلب
- ١٣ اختب من ثوبه خبة اى اخرج وقال شمر خبة الثوب طرته كما في الشارح ولم يستدركه على المصنف وعبارة مفاخر المقال اختب من ثوبه خبة اى خرقة كالعصابة اخرج ويأتى ايضا لازما
- ١٤ اختشب الشعر قاله من غير تنوق وتعمل له مثل خشبه
- ١٥ اختطب المرأة مثل خطبها واختطبوها دعوها الى تزويج صاحبته واختطب على النبر مثل خطب كما في الصحاح وهذا المعنى مما فات المصنف
- ١٦ اختلبه خدعه مثل خلبه
- ١٧ ارتأب الصدع اصلحه مثل رأبه والرتأب المغفر وفيه ابهام
- ١٨ ارتب الصبي مثل ربه اى رباء والرتب

﴿ اقبل اللازم ﴾

- مثل زعب ويأتى ايضا متعديا
- ١٤ استب لم ارها في الامهات مع ورودها في كلام العرب وفي الحديث ونص عبارة الاساس وتسابوا واستبوا وفي الحديث المستبان شيطانان وعبارة ديوان الادب استبوا اى سب بعضهم بعضا
- ١٥ اشتبب رأس الرجل غلب بياضه سواده
- ١٦ اصطب الماء وانصب بمعنى كما في اللسان وذكر في التعدى
- ١٧ اصطحبوا صحب بعضهم بعضا مثل تصاحبوا ويأتى ايضا متعديا
- ١٨ اصطحبت الطير اختلفت اصواتها واصطحب القوم وتصاحبوا اذا تصايحوا وتضاربوا وماء صحب الاذى كفرح ومصطحبه كذلك اذا تلاطمت امواجه اى له صوت قاله الشارح
- ١٩ اضطرب تحرك وماج وطال مع رخاوة واخزل واضطربت خيلهم اختلفت كلمتهم واضطربوا تضاربوا وجاء مضطرب العنان منهزما منفردا ويأتى ايضا متعديا
- ٢٠ اطرب طرب كما في مفاخر المقال
- ٢١ اعتبب اذمرف ورجع عن امر كان فيه الى غيره وذكر في التعدى
- ٢٢ اعتصب بالشيء تقنع به ورضى واعتصبوا صاروا عصبه وفي الصحاح اعتصب بالناج والعمامة ويأتى ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- المنعم والمنعم عليه وفي الزهر يرتب يفعل
 من رب الامر اى اصلحه او من ارب اذا
 لازم على ان افعل من افعل قبل وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ١٩ ارتضب الشاة جعلها ترضب اى تربض
 كما في المحكم والعجب انه لم يجئ افعل
 من ربض مع انه الاصل
 ٢٠ ارتغب مثل رغب ورغب يتعدى بنفسه
 وبالحرف فلذا ذكرت ارتغب في الموضعين
 ٢١ ارتقب انتظر مثل رقب
 ٢٢ ارتكب مثل ركب وارتكب الذنب
 اقترفه
 ٢٣ ازدأب القربة حملها ثم اقبل بها سرعا
 مثل زأبها وعبارة المحكم ازدأبه بحمله
 جره وعبارة الصحاح زأب الرجل وازدأب
 اذا حل ما يطيق واسرع المشي
 ٢٤ ازدعب الاناء ملاء وقطعه والمرأة
 جامعها مثل زعب فيهما وحق التعبير
 ان يقول ازدعب الاناء ملاء والشيء
 قطعه وعبارة اللسان ازدعبت الشيء
 اذا حلت وفيه اشارة الى ان العين مبدلة
 من الهمزة او بالعكس
 ٢٥ ازدهبه احتمله وهذا ايضا مثل ازدأبه
 ٢٦ استلبه اختلسه مثل سلبه
 ٢٧ استهب اكثر من العطاء كاستهب
 واقتصر صاحب اللسان على هذه
 ٢٨ اشعب منه شعبة اى اقتطع قطعة كما في

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٢٣ اعتكب الغبار ثار ويأتى ايضا متعديا
 ٢٤ اغتبت الحلوبة درت غبا وذكر في
 التعدى
 ٢٥ اغترب بعد عن وطنه كتنفرب واغترب
 ايضا تزوج في غير الاقارب
 ٢٦ اغتهب سار في الغيب اى الظلمة
 ٢٧ اقترّب دنا مثل قرب
 ٢٨ اكتب حزن مثل كتب
 ٢٩ اكتب بطنه حصر ويأتى ايضا متعديا
 ٣٠ اكتب شرب بالكوب مثل كاب
 ٣١ انتحب بكى شديدا مثل نحب ثم قال في
 آخر المادة وانتحب تنفس شديدا
 وعبارة الصحاح التحيب رفع الصوت
 بالكاء وقد نحب ينحب بالكسر فنجبا
 والانتحاب مثله ثم ان المصنف وزن
 الثلاثى صلى منع والصواب ما قاله
 الجوهري ومثله في المحكم والمصباح
 ٣٢ انتدب يقال خذ ما انتدب اى نض
 وانتدب الله لمن خرج في سبيله اجابه الى
 غفرانه الخ وانتدب فلان لفلان عارضه
 في كلامه وليس شئ من تفسير
 انتدب الله لمن خرج في سبيله في الصحاح
 فغاية ما قال ندبه لامر فانتدب اى دعاه
 له فاجاب ويأتى ايضا متعديا عن المصباح
 ٣٣ انتسب الى ابيه اعترنى كما في الصحاح
 وعبارة المصنف هنا قاصرة فانه قال
 نسبه ينسبه وينسبه نسا محركة ونسبة

﴿ افعل المتعدى ﴾

ديوان الادب للفارابي

٢٩ اصطب ذكره في المحكم متعديا ونص
عبارته اصطب الماء اتخذه لنفسه على ما
يجي عليه عامة هذا النحو حكاه سيديويه
وعبارة اللسان واصطبيت لنفسى ماء
من القربة لاشربه وفي الحديث فقام
الى شجب فاصطب منه ويذكر ايضا
في اللازم

٣٠ اصطحب فلانا حفظه ومنعه ويأتى
ايضا لازما

٣١ اضطرب جمع ذكره الشارح في
ضرب ونص عبارته بعد قول المصنف
واضطرب اكتسب قال الكمي

* رحب الفناء اضطراب المجد رغبته *
* والمجد انفع مضروب لاضطرب *

٣٢ قال الصغاني والرواية الصحيحة مضروب
لمضطرب بالصاد المهملة اى انفع مجموع

لجامع اه والمصنف ذكر صرب بمعنى
قطع وكسب وفي المعنى الاول صرم

ومن الغريب ان الشارح لما ذكر
اضطرب في مادته قصره على جمع الابن

في الوطى تبعاً للجوهري ثم قال وقد
اضطرب صربة ولم يستدرك هذين

الفعلين على المصنف مع الفاظ اخرى
ذكرها في اثناء الشرح وانما استدرك

عليه في آخر المادة الصربة بالفتح
موضع

﴿ افعل اللازم ﴾

بالكسر ذكر نسبته وسأله ان ينسب

ولم يذكر انتسب من قبل ولا من بعد
٣٤ انتسب فسر المصنف باعتلق وفسر

اعتلق في باب باحب فيكون انتسب متعديا
لكن الجوهري صرح بانه لازم ونص

عبارته نسب الشيء في الشيء نشوبا اى
علق فيه وانتسبه انا اى اعلقته فانتسب

فجعل افعل مطاوعا لافعل وله نظائر
٣٥ انتسبت المرأة لبست النقاب

٣٦ اهتب التيس للسفاد مثل هب وعبارة
ديوان الادب اهتب الفحل اذا هاج

للضرب ويأتى ايضا متعديا
٣٧ اهتضب في الحديث افاض مثل هضب

٣٨ اتأب من وأب خزي واستحيا وعبارة
بعضهم أوأبت الرجل اى احشمته فأتأب

اى احشمت
﴿ افعل للمطاوعة ﴾

٣٩ احتجب استتر مطاوع حجب واحتجبت
المرأة يوم مضى يوم من تاسعها وهذا

المعنى ليس في الصحاح
٤٠ ارتعب خاف مطاوع رعبه ولك ان

تجعل له من اصله لازما مثل رعب لان
رعب يأتي لازما ومتعديا

٤١ ازدبت القربة امتلأت مطاوع زبها
والظاهر ان القربة مثال

٤٢ اشتاب اختلط مطاوع شابه قال في اللسان

﴿ افعل المتعدى ﴾

٣٣ اصطب العظام استخرج ودكها مثل صلبها

٣٤ اضطرب اكتسب وسأل ان يضرب له وهي عبارة مبهمه اوضحها الشارح بقوله وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم اضطرب خاتما من حديد اى سأل ان يضرب له ويصاغ وهو افعل من الضرب اى الصباغة والطاء بدل من التاء اه وعبرة اللسان وفي الحديث يضطرب بناء في المسجد اى ينصبه ويقمه على اوتاد مضروبة في الارض وهذا الحرف ليس في الصحاح ويأتى ايضا لازما

٣٥ اطلبه حاول وجوده مثل طلبه

٣٦ اعتب من الجبل ركه ولم ينب عنه والطريق ترك سهله واخذ في وعره وقصد في الامر وهي عبارة الصحاح وعبرة الشارح ويقال للرجل اذا مضى ساعة ثم رجع قد اعتب في طريقه كأنه عرض عتب فراجع وفي الصحاح الاعتتاب الانصراف عن الشيء ويعاد في اللازم

٣٧ اعتب اسبل للعمامة عذبتين من خلفها وانما جعلته متعديا جلا على اعتذر بمنه

٣٨ اعتصب الناقة شد فخذيها لتدر مثل عصبتها وفي اللسان اعتصب التاج على رأسه اذا استكف به ومنه قول قيس

﴿ افعل اللازم ﴾

اشتاب اختلط قال * بسكر ورحيق شيب فاشتابا * وروى شيب فانشابا وهو اذهب في باب المطاوعة وهو تصرح بمذهب سيبويه كما مر

٤٣ اصطب الماء مطاوع صبه وذكر في المتعدى

٤٤ اكرب مطاوع كربه الغم

٤٥ التهت النار مطاوع الهبها

٤٥ (انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

الرقيات

* يعصب التاج فوق مفرقه *
* على جبين كأنه ذهب *
وسعاد في عقد ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر

٣٩ اعتطب اخذ النار بالعطبة وهي خرقة تؤخذ بها النار

٤٠ اعتقب السلعة حبسها عن المشتري حتى يقبض الثمن وعبرة الصحاح اعتقت الرجل حبسته وتقول فعلت كذا فاعتقت منه ندامة اى وجدت في عاقبه ندامة وهو مما فات المصنف وعبرة المحكم واعتقت فلانا من الركوب اى نزلت فركب واعتقب الرجل خيرا او شرا صنع

٤١ اعتكب آثار القبار ويأتى ايضا لازما

٤٢ اغتبت الخيل اصابت من الربيع كاغتفت

﴿ اقبل المتعدى ﴾

واغثت كما في الشارح اوردته في غث
ويأتى ايضا لازما

٤٣ اغتصبه اخذه ظلما مثل غصبه

٤٤ اغتابه ذكره بما فيه من السوء مثل غابه

وعبارة الصحاح واغتابه اذا وقع فيه

والاسم الغيبة وهو ان يتكلم خلف

انسان مستور بما يفهمه لو سمعه فان كان

صدقا يسمى غيبة وان كان كذبا سمي

بهتاناً

٤٥ اقب قطع مثل قب ونظيره اجتب وجب

٤٦ اقشب اكتسب الحمد او الذم مثل قشب

وهي عبارة الصحاح وعندي ان الاولى

ان يقال اقشب الحمد او الذم اكتسبه

٤٧ اقتصب قطع مثل قصب

٤٨ اقضب اقضب واقضب الناقه ركبها

قبل ان تراض مثل قضبها ولعل الناقه

مثال وعبارة الصحاح اقضبه اقتطعته

من الشيء واقضاب الكلام ارتجاله

تقول هذا شعر مقتضب قال ابن دريد

وكل من كلفته عملا قبل ان يحسنه فهو

مقتضب فيه وهو مما فات المصنف

وكذلك فاته اقتضب البعير اى اعتبطه

ذكره الشارح

٤٩ اقباه اختاره

٥٠ اكتب مثل كتب واكتبه استملاه

واكتب السقاء خرزه بسيرين مثل كتبه

واكتب كتب نفسه في ديوان السلطان

﴿ اقبل المتعدى ﴾

وعبارة العباب اكتتب الكتاب كتبه

واكتب فلان فلانا اذا سأل ان يكتب

له كتابا في حاجة وهو اوضح من قول

المصنف استملاه واكتب الرجل اذا

كتب نفسه في ديوان السلطان ويأتى

ايضا لازما

٥١ اكتسب مثل كسب

٥٢ اكتب لبس الثوب وعبارة اللسان كتب

عليه ثوبه والكتب لبسه كأنه لا يريد ان

يخلعه وهذا الحرف ليس في الصحاح

٥٣ اكتب الطريق وطئه وسلكه مثل

لحيه

٥٤ انتخبه اختاره واصطفاه كما في الصحاح

وعبارة المصنف انتخبه فشره

٥٥ انتخبه اختاره ورجل منتخب جبان كأنه

منزع الفؤاد وهو من معنى نخبه اى

نزعه فاشبهه انتخب بالمعنيين

٥٦ انتدبه الامر فانتدب كما في المصباح

فالتعدى جار على ندبه واللازم مطاوع

ندبه وذكر في اللازم

٥٧ انتشب الحطب جمعه وطعاما له واتخذ

منه تشبا هذه عبارته ولم يتعرض لها

الشارح ولا المحشى ويذكر في اللازم

٥٨ انتضب قال في اللسان انتضبت القوس

اذا جذبت وترها لتصوت لكن الشارح

نقلها عنه انضبط وفي حديث عمر رضى

الله عنه وانتضب ماها كما في السامرات

﴿ افعل المتعدى ﴾

استولى عليه

- ٦٢ اهتبه قطعه مثل هبه ويأتى ايضا لازما
٦٣ اهتب السيف من غده استله كما فى اللسان
٦٤ اهتابه خافه مثل هبابه
٦٥ اتب الهبة قبلها ونحوها عبارة الصحاح
وعبارة الاساس وهب له الشئ فانهبه منه

٦٥

﴿ افعل المتعدى ﴾

لمحي الدين

- ٥٩ انتكب كنيته او قوسه القاه على منكبه
كذا فى النسخ وحقه القاه
٦٠ انتابهم اتاهم مرة بعد اخرى وفى ديوان
الادب نابه امر وانتابه اى اصابه وانتابه
قصد اليه
٦١ انتهب مثل نهب وانتهب الفرس الشوط

﴿ باب التاء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اخات البازى على الصبد انقض مثل
خات وعبارة مختصر العين خات العقب
تخوت خوتا وخوتانا صوت بجناحها
وهو الاختيات وذكر فى التعدى
٢ ازادت ادهن بازيت ولله مطاوع
زات
٣ الاشتات اول السمن
٤ افتأت برأيه استبد قال فى الصحاح وهذا
الحرف سمع مهموزا فلا يخلو اما ان
يكونوا قد همزوا ما ليس بهموز كما
قالوا حلأت السويق ولأت بالحمج
ورأت الميت او يكون اصل هذه الكلمة
من غير الفوت وذكر فى التعدى
٥ اکتت خضع ورضى ورواه ابن سيدة
وصاحب اللسان بالقاف وفسراه بالانقياد

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابنت ذكره صاحب اللسان متعديا بمعنى
بت اى قطع وفى الصحاح المطبوع بمصر
وطهران ابنت عليه القضاء وبنته اى
قطعه
٢ اجفت المال اجترفه اجمع
٣ اجتلته ضربه مثل جلته واجتلته ايضا
شربه او اكله اجمع ويعاد فى جلد
٤ اخات الشاة ختلها فسرقتها والحديث
اخذ منه فخطفه هذه عبارة وصححها
الشارح بقوله والصواب فتحفظه قال
ومما يستدرك عليه قولهم انهم يختاتون
اللبل اى يسرون ويقطعون الطريق
وهى عبارة الصحاح ويأتى ايضا لازما
٥ ازدفت المال استوعبه والظاهر انه مبدل
من اجفت

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ استفت الشيء ذهب به كما في المحكم
واللسان وهذا ايضا على البدل
- ٧ استلت القصعة مسحها باصبعه مثل
سلتها
- ٨ اغتناه اخذه على غرة وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ٩ افتأت على الباطل اختلعه ويأتى ايضا
متعديا بحرف الجر ومبنيًا للجهول
- ١٠ افلت الكلام ارتجله وعبارة اللسان
افلت الشيء اخذه في سرعة وافلته
اذا سلبه ويقال ايضا افلته الشيء
يتعدى الى مفعولين كما تقول اختلسه
الشيء واستلبه اياه وافلت الكلام
واقترحه اذا ارتجله وافلت عليه قضى
الامر دونه وافلت بكذا فوجئ به
- ١١ افاته الامر ذهب عنه مثل فاته وافلات
الكلام ابتدعه وعليه حكم وعبارة المحكم
افلات عليه الامر حكم وعبارة مفاخر
المقال الافات السبق الى الشيء دون
اثمار من يؤتمر
- ١٢ افته استأصله ونحوه افته واجثته
- ١٣ فى قات يقوت افقت لئلا رقية اى اطعمها
الخطب وعبارة اللسان افاته جعله
قوته قال * يقات فضل سنامها الرجل *
- ويأتى ايضا لازما
- ١٤ اكنت الكلام فى اذنه قره وساره واكنت

﴿ افعل اللازم ﴾

- ومأخذه من القنوت اى الطاعة يقال
قنت الله اى اطاعه وقنت له اى ذل
وهو مما فات المصنف غير ان الشارح
اثبت الاكثات واورد عليه شاهدا
انتصت سكت وكأنه مطاوع انتصته فان
انتصت يأتى لازما ومتعديا

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

- ٧ اقات ذكره المصنف لازما وكذلك
الجوهري فانه قال وقته فاقات كما تقول
رزقه فارزق وعبارة المصباح واقات
به اكله وعبارة المحكم واقات به واقاته
جعله قوة وذكر فى المتعدى
- ٨ الالتفات من لفته اى لواه وصرفه عن
رأيه وعبارة الصحاح وقولهم لا تلتفت
لفت فلان اى لا تنظر اليه وعبارة المصباح
التفت بوجهه يمنة ويسرة وذكر متعديا
- ٩ انتحت مطاوع نحت ذكره المصنف فى
نجر بقوله والتجارة بالضم ما انتحت عند
النجر وذكر فى المتعدى
- ١٠ الانتصت الانتصت كما فى مفاخر المقال
- ١١ انتعت ذكره فى اللسان متعديا ولازما
بقوله المنتعت من الدواب والناس
الموصوف بما يفضلهم على غيره من
جنسه وهو مقفعل من انتعت يقال نعته
فانتعت كما يقال وصفته فانصف ونعت

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ايضا استمع وهذا الحرف ليس في
الصحاح وعبارة اللسان اكتنى الحديث
اي اخبرني كما سمعته ثم قال وتقول
اقت الحديث منى فلان واقتنه واكتته
اي سمعته منى كما سمعته
١٥ اكنفت المال استوعبه اجمع وقد مر
اجتفت وازدفت واستفت بمعناه
١٦ اكنلت شرب
١٧ التفت قال في اللسان اللفت الشق وقد
التفته وتلفته ويأتي ايضا لازما
١٨ اتحت قال في الاساس اتحت من الخشب
ما يكفيك للوقود ويأتي ايضا لازما
١٩ اتعت وصف مثل نعت والمتعت الفرس
السباق كالنعت ويأتي ايضا لازما

١٩

١٣

﴿ باب التاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ اتبحث قال في اللسان البحث طلبك الشيء
في التراب بحثه واتبحثه ونظيره اقبحث
والمصنف والجوهري اقتضرا على تعدية
بحث بمن ويذكر في اللازم
٢ ابتشه مثل بشه
٣ اثاث من باث الواوي اتبحث ويأتي لازما
٤ اجتشه اقتلعه كما في الصحاح والمصباح
والمصنف لم يذكر سوى جث وفسره

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ اتبحث عنه كما عداه الجوهري وذكر في
المتعدى
٢ اثاث عنه مثل اتبحث وذكر في المتعدى
٣ اختت احتشم وذكر في المتعدى
٤ ارتبث تفرق وزاد الشارح بعد ارتبث
امرهم
٥ ارتفت المرأة تقرطت
٦ اضطبث به قبض عليه مثل ضبث به

﴿ اقل المتعدى ﴾

بالقطع او انتزاع الشجر من اصله وعبارة المحكم وفي التنزيل اجثت من فوق الارض ما لها من قرار فسرت بانها المتزعة المقلعة فالججب ان المصنف امله مع ذكره بمر المجث

- ٥ اجثت اتخذ جدنا اى قبرا
- ٦ اجثته مثل حثه ويأتى ايضا لازما
- ٧ احثرت مثل حرت كما فى الصحاح والمصنف لم يذكر سوى حرت
- ٨ اخثت احتشم واحتشم يأتى لازما ومتعديا ولذا ذكرته فى الموضعين وهذا الحرف ليس فى اللسان
- ٩ اخثت السقاء كسره الى خارج ليشرى منه مثل خثته
- ١٠ ارتث ناقة له فخرها من الهزال ويأتى ايضا مبني للجهول
- ١١ ارتفت الصبي امه رضعها مثل رثتها
- ١٢ اضطغثه اضطبه ولعل الاولى ان يقال جمعه او خلطه وهذا الحرف ليس فى اللسان
- ١٣ اعثته عرق سوء اى تعقله ان يبلغ الخير
- ١٤ اعثت زندا اخذه من شجر لا يدري أيورى ام لا وعبارة المحكم واللسان اعثت الشيء خلطه مثل علته وهو اصل المعنى وعبارة الشارح وفلان بعثت الزناد اذا لم يتغير منكبه فهو مخلوط والفين

﴿ اقل لازم ﴾

وهو يقرب من ضبط لفظا ومعنى ٧ اعثت ذكر المصنف منه اسم الفاعل وفسره بانه المنسوب الى غير ابيه كالعلث ككتف وهو من معنى الخلط وذكر فى المتعدى

- ٨ اغثت الزند لم يور كعثت كفرح وذكر فى المتعدى
- ٩ ما اكثرت له ما بالى به قال الشارح وفى النهاية الاصل فيه ان لا يستعمل الا فى النفي وشذ استعماله فى الاثبات كما فى بعض الاحاديث وقال بعض اللغويين اكثرت كالثفت وزنا ومعنى وفى العنابة الاكثرات الاعتناء • قلت اصل معنى الاكثرات من قولهم كثره الامر اذا اثقله وشق عليه ونغم فغنى ما اكثرت له ما اغتم له
- ١٠ اثاث من اللوث اختلط والتف وابطأ وعبارة العباب اثاث البعير سمن والاثاث ايضا ابطأ والاثاث الاختلاط والالتفاف والاثاث برأس القلم شعرة (اى تعلق به) ويأتى ايضا متعديا
- ١١ اثمت اخرج لسانه تعباً او عطشا او اعياء
- ١٢ الاتنبات التقليص على الارض حالة القعود وقال فى قاصص قلصت الناقة تقليصا استرت فلم يظهر لتفسير الاتنبات

﴿ افعل المتعدى ﴾

- لغة فيه ويأتى ايضا لازما
 ١٥ اغتث الخيل اصابت من الربيع ومثله
 اغتبت واغتفت وقد تقدم
 ١٦ اغتث مثل اعتث ويأتى ايضا لازما
 ١٧ اقحط مثل ابتحث يقال اقحطت ما عند
 فلان اى ابتحث كما فى الشارح وهذا
 الحرف ليس فى اللسان
 ١٨ اقث اجت اى قلع وقطع مثل قث
 ١٩ اقثت الحافر استخرج ترابا كثيرا
 من البر واقثت له العطية اكثرها افاده
 الشارح
 ٢٠ الاثبات الحبس وعبارة العباب والثاني
 عن كذا حبسنى ويأتى ايضا لازما
 ٢١ اثناه خلطه مثل مائه
 ٢٢ اثبت نبش مثل نبث والاثبات التناول
 ويأتى ايضا لازما
 ٢٣ اثجث استخرج ويأتى ايضا لازما
 ٢٤ اتعشه اخذه مثل نعشه
 ٢٥ اتقت العظم استخرج محنه والشئ حفر
 عنه والطعام خلطه والمعنى الاول يقرب
 من معنى انتفش وانتكش ويأتى ايضا
 لازما
 ٢٦ اتكت ورد فى حديث عمر رضى الله عنه
 متعديا بقوله وانتزع من اكبادها
 عصيتها واتكت رشها كما فى المسامرات
 لمحي الدين ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- بالتقليص معنى وعبارة العباب اثبت
 السويق فى الماء ربا واثبت قلص على
 الارض فى قعوده والشارح لم يتعرض له
 وانما قال فى اثبت السويق انه مثل اثبت
 وليس فى الصحاح افعل من هذه المادة
 ولا فعل من مادة قلص
 ١٣ الاتجاث الانتفاخ وظهور السمن وحقه
 ان يعبر باو بدل الواو وذكر متعديا
 ١٤ اتقت اسرع وقبده غيره بالسير وذكر
 فى المتعدى

﴿ افعل للمطاوعة ﴾

- ١٥ احث مطاوع حث وذكر فى المتعدى
 ١٦ اتكت الحبل مطاوع نكته اى نقضه
 وانتكت المهزول وانتكت من حاجة الى
 اخرى انصرف وذكر فى المتعدى

﴿ باب الجيم ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ احتاج استعماله العلامة الصبان متعديا
في كتابه اسعاف الراغبين حيث قال
وكانت اسماء بنت ابي بكر تاتيها ليلا
بما يحتاجه من الطعام والشراب
والظاهر انه على الحذف والايصال فان
اهل اللغة لم يذكروه متعديا ونظيره قول
بعض العرب فوالله ما غدا ان فقدناها
الا اختلفناها اى اختلفنا اليها من الخلقة
اى احتجنا اليها كما في العباب في مادة
سلف

٢ اخرج استنبط كاستخرج وبأنى ايضا لازما

٣ اختلف ذكره المصنف بقوله خلجت العين
طارت كاختلجت ثم قال والخلوج ناقة
اختلف عنها ولدها ولم يفسرها وفي
نسخة قديمة بضم التاء وفي غيرها بفتحها
الى ان قال بعد عدة اسطر ووجه مختلف
(بفتح اللام) قليل اللحم وعبرة الصحاح
خلجه واختلجه اذا جذبته وانزعجه وعليه
يكون اختلف عنها ولدها مبنيا للمجهول
ويحتمل انه مطاوع خلج بمعنى جذب حكاه
ابن سيده في المحكم ونص عبارته اختلف
جذب وانجذب وناقة خلوج جذب عنها
ولدها بذبح او موت وقد يكون في غير
الناقة واختلف الضامر والعين تختلف اى
تضطرب وعبرة الشارح اختلف الشيء

﴿ افعل اللازم ﴾

١ في اجمع اتيحت النار اضطربت كنتاججت
واتيج النهار اشتد حره

٢ ابتاج البرق فكشف مثل باج وتبوج

٣ احتج بالشيء . . . كما في المحكم
والمصنف اهمله تبعه الجوهرى وكذلك
صاحب المصباح وهو غريب جدا

٤ احتاج الى الشيء مثل حاج واحوج ثم
قال واحتاج اليه انجاج ولم يذكر انجاج
في مادتها استغناء عنها بذكر منافع
العاج وذكر في التعدى

٥ اخرج البعير في سيره التوى في سرعة
كما في مفاخر المقال وعبرة ديوان الادب
اخرج الجمل في سيره اذا لم يستقم

٦ اخرج لم يذكره بخصوصه وانما ذكر
ناقة مخترجة خرجت على خلقة الجمل
وهى عبارة الصحاح وذكر في التعدى

٧ اختلف ذكر في التعدى مبسوطا

٨ ادبل بالتشديد سار من آخر النهار

٩ ادجم في الشيء دخل مثل دجم

١٠ ارتج الشيء استغلق كما في ديوان الادب
للفارابى

١١ ارتج ارتعد وله نظائر وارتعج المال
كثر والوادى امتلا

١٢ ازدوج ذكر المصنف مصدره مفسرا به
المزاوجة فكأنه لم يقل شيئا وكذلك
الجوهرى لم يزد على ان قال التزواج

﴿ افعل المتعدى ﴾

اذا اضطرب وتحرك ومنه اختلاج العين
وفي اللسان والعين تختلج اى تضطرب
وكذلك سائر الاعضاء واختلج ايضا
نكح اه ومن الغريب انه ذكر هذا المعنى
قبل اختلج الذى بمعنى اضطرب نحو
سنة وخس لمرا ولم يجعله من

المستدرك على المصنف ومثله غرابة تعبير
الجوهري والمصنف عن اختلاج العين
بالطيران ولم يذكر هذا المعنى فى طار

٤ استلج الشراب الخ فى شربه كأنه ملاه به
سلجانه بكسر السين وتشديد اللام اى
حلقومه وهذا الحرف ليس فى الصحاح
٥ التحجج اليه الجاء والمتهجج المجلأ ومثله
المتمد ولكن لم يذكر التحجج بمعنى الجاء
وانما ذكره لازما وعبرة الصحاح وقد
التحجج الى ذلك الامر اى الجاء والتحصن
اليه

٦ امتلج الصبي اللبن امتصه وقال اولاملج
الصبي امه تناول ثديها بادن فله وعبرة
الجوهري الملتج تناول الثدي بادن الفم
يقال ملج الصبي امه اى رضعها وامتلج
الفصيل ما فى الضرع امتصه فقيده
بالفصيل وفرق اولابن معنى ملج وبين
مصدره

٧ اتجج بمعنى تجم ذكره صاحب اللسان
واستشهد له بقول الكهيت * ليتججوها

﴿ افعل اللازم ﴾

والمزاوجة والازدواج بمعنى وعبرة
الشارح وازدوج الكلام وزاوج اشبه
بعضه بعضا فى السجع او الوزن وزاد
فى اللسان او كان لاحدى القضيتين تعلق
بالاخرى اه وازدوجت الطير وزاوج
القوم وازدوجوا تزوج بعضهم بعضا
وفيه غرابة

١٣ اعتلجوا اتخذوا صراما وقتالا والارض
طال نباتها والامواج التطميت

١٤ اكترج الخبر فسد وعلته خضرة مثل
تكرج

١٥ التجت الاصوات اختلطت

١٦ اتجج ارتعش من هم

١٧ اتجج العظم تورم

١٨ انتجت الناقة ذهبت على وجهها فولدت
حيث لا يعرف موضعها وعبرة الشارح
قال يعقوب واذا ولدت الناقة من تلقاء
نفسها ولم يل نتاجها احد قيل قد

انتجت وهذا الحرف ليس فى الصحاح
وذكر فى المتعدى

١٩ اتفج جنبا البعير ارتفع كما فى الصحاح
وهو مما فات المصنف واتفج الرجل
افترج باكثر مما عنده كما فى الشارح

٢٠ المؤتجة من وثج الارض الكثيرة النبات

٢١ اتلج دخل مثل ولج اصله اوتلج

٢٢ اهتج فيه تهادى

﴿ اقبل للمطاوعة ﴾

- ٢٣ بمذ ان ذكر يج الكلا* الماشية اى اسمها
فوسعت خواصرها قال وهى مبيجة
٢٤ ابتهج مطاوع بهجه كتمه اى سره
٢٥ احتج مال مطاوع خنجه اى اماله
٢٦ ارتج تحرك واضطرب مطاوع رجه
٢٧ امترج مطاوع مزج اهمله المصنف
تبعا للجوهري
٢٨ اتسج الثوب مطاوع نسجه كما فى المحكم
٢٩ اهتاج ثار مطاع هاج التعدى ولك ان
تقول انه مثل هاج اللازم

٢٩

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- فتنة بعد فتنة * لكن الشارح قال ان
المروف من الكلام ليتجوها وبه ينكسر
الوزن الا ان تكون الرواية لكى يتجوها
٨ ويأتى ايضا لازما انتهج الطريق استبانة
كما فى ديوان الادب للفارابى

٨

﴿ باب العاء ﴾

﴿ اقبل اللازم ﴾

- ١ ابتج بالشئ فرح واقتخر كتبيج كما فى
اللسان وهو ما فات المصنف
٢ هم فى ابتجاح اى سعة وخصب
٣ اجنح مال مثل جنح
٤ ارتجج مال وارتمجت الابل اذا اهترت
فى رتكانها وارتمجت روادفها تذبت
ولم يذكر الروادف فى مادتها بهذا
المعنى
٥ لك عنه مر تدح اى سعة
٦ ارتضخ من كذا اعتذر
٧ ارتكج استند وجفنة مرتكجة مكتنزة
بالثريد وما له عنه مرتكج مثل مر تدح كما

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- ١ اجندح السويق لته مثل جدحه
٢ اجترح كسب مثل جرح
٣ اجتاح اهلك واستأصل مثل جاح
٤ اذبح اتخذ ذبيحا اصله اذبح
٥ ارتاح ورد متعبا فى قول بعض الاعراب
* لاخير فى الحب وقفا لا تحركه *
* عوارض البأس او يرتاحه الطبع *
وهما يرتوحان عملا اى يتعاقبان واورده
الجوهري على فاعل ويأتى ايضا لازما
٦ اصطبج شرب الصبوح وهو ما حلب
بالفداة من اللبن وعسارة الصباح
والصبوح الشرب بالفداة فجملة عين

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الاصطباح ولا ادري لتعبيرهما بالفداء
دون الصباح وجها وقولهما اصطبح
شرب الصبوح لا يفيد فائدة قطعية انه
متعد ولكن غيرهما صرح به قال ابن
سيده في المحكم الصبوح ما اصطبح
وقال الازهرى في التهذيب قال ابو الهيثم
الصبوح اللين يصطبح اه وقال الشاعر
* وأصطبح الماء القراح وأكتفى *
* اذا ازاد امسى للمزج ذا طعم *
اه والمزج المزق بالقوم وليس منهم كما
في الصحاح ويأتى ايضا لازما
٧ اضطرح ذكر منه اسم المفعول بقوله
وشئ مضطرح اى مرى فى ناحية وهو
قريب من معنى مطرح
٨ اطرحه بالتشديد مثل طرحه
٩ اطفح طفاحة القدر وهى زبدها اخذها
١٠ افتح مثل قمع
١١ اقتدح الزند رام الاى رآه به واقتدح المرق
غرفه والامر دبره
١٢ اقترح الكلام ارتجله والشئ استنبطه
من غير سماع واقترح ايضا اختار
واجتنبى وابتدع وركب البعير قبل ان
يركب وعبرة الجوهري اقترحت عليه
شئنا اذا سأله اياه من غير روية
١٣ اقتحم البر استفه مثل فحمه ثم قال فى آخر
المادة واقتحم النبيذ شربه ولدى البر
والنبيذ مثال ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- فى الشارح
٨ ارتنح تمايل سكر او غيره مثل ترنح
٩ ارتاح للشئ نشط وارتاح الله له انقذه
من البلية وعبرة الجوهري ارتاح الله
لقلان اى رجه والمرتاح الخامس من
خيل الحلبة وذكر فى المتعدى
١٠ لك عنه مشتدح مثل لك عنه مرتدح
١١ اصطبح اسرج وذكر فى المتعدى
١٢ اصطلحوا بمعنى تصالحوا ويقال ايضا
اصتلحوا على الاصل واصطلحوا على
الشئ تواطأوا عليه وهو مما فات المصنف
والجوهري وصاحب المصباح
١٣ افتضح مطاوع فضح
١٤ اقتح البر صار قحما نضيجا ولو قال
اقتح القمح نضج لكان اولى وذكر فى
المتعدى
١٥ اكندح لعياله مثل كندح
١٦ التاح عطش والمحتاج المتغير ولو قال
التاح عطش وتغير لكان اولى
١٧ امتدحت الارض والخاصرة اتسعنا
وذكر فى المتعدى
١٨ امتطح الوادى ارتفع وكثر ماؤه
١٩ لى عن هذا الامر متدح اى سعة ولو
قال اتدح اتسع مثل امتدح لكان اولى
وفى المحكم اتدحت الغنم انتشرت
٢٠ هو بمنترح من كذا يبعد وعبرة
الجوهري وتقول انت بمنترح من كذا اى

اقبل المتعدى

- ١٤ اكتسحوهم اخذوا مالهم كله ومثله ما
في الصحاح وعبارة ديوان الادب اكتسح
ما على الخوان اذا اتى عليه
- ١٥ التمه ابصره بنظر خفيف مثل لمح كذا
في نسختي من الصحاح ونقله صاحب
اللسان والشارح وهو ساقط من نسخة
مصر ويأتي ايضا للجهول
- ١٦ امتحه انزعجه مثل فتحه
- ١٧ امتدحه مثل مدحه ويأتي ايضا لازما
- ١٨ امتسح السيف سله
- ١٩ امتلح خلط كذبا بحق وعبارة الشارح
فلان يمتدق اذا كان كذوبا ويمتلح اذا
كان لا يخلص الصدق
- ٢٠ امتح اخذ العطاء وهو محمول على
ارتزاق وامتح مالا بالبناء للجهول رزقه
وهو عندى تكرار وهذا الحرف ليس
في الصحاح ولا في المحكم وذكر الازهرى
امتح في قول الشاعر * اذا امتحته من
معد عصابة * وفسره باستعارة المنبح
للفتح ومثله ما في اللسان
- ٢١ امتاح اعطى وامتاح الشمس ذفرى
البعير استدرت عرقه وفي اللسان امتاح
فلان فلانا اذا اتاه يطلب فضله وامتاح
من الهواة اى استقى
- ٢٢ امتاح ذكره الجوهري متعديا في تمح
حيث قال * رقصاء تتاح اللغام المزيد *
فقال المصنف مخطئا له امتاح ما له معنى

اقبل اللازم

- يعد فابدل انت بهو وحذف اى التفسيرية
على عانته
- ٢١ اتصح قبل النصيحة كما في الصحاح
وذكر في المتعدى
- ٢٢ اتضح عليهم الماء ترشش كما في الصحاح
وعبارة المصنف اتضح واستضح نضح
الماء على فرجه بعد الوضوء واتضحت
العين فارت بالدمع واتضح من الامر
اتنى وتنصل كذا في نسخة الشارح وفي
غيرها تنضح وفي اللسان واتضح من
الامر اظهر البرم منه وذكر في المتعدى
- ٢٣ اتطحت الكباش تناطحت ومثلها عبارة
الصحاح ولعل الكباش مثال
- ٢٤ اتفتح به اعترض له والى موضع كذا
اقلب وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٢٥ اتشحت المرأة لبست الوشاح وهو
كرسان من لؤلؤ وجوهر منظومان يخالف
بينهما معطوف احدهما على الآخر
واديم عريض يرصع بالجواهر تشده
الرأة بين عاتقها وكشحتها ويقال فيه
ايضا اشاح وفي الصحاح بين عاتقها
وكشحتها ووشحتها توشح فتوشحت
هى اى لبسته وربما قالوا توشح الرجل
بثوبه وبسيفه
- ٢٦ اتضح الامر بان مثل وضح ولك ان
تقول انه مطاوع اوضحه
- (انتهى افعل اللازم)

﴿ اقمّل المتعدى ﴾

وغلط الجوهرى ثلاث غلطات احدها ان التركيب صحيح فا لا تنبأح فيه مدخل ثانياها ان الانتبأح ماله معنى ثالثها ان الرواية فى الرجز رقشآء تمنأح اللغام الزبدا اى تلقى اللغام وهنا ملاحظة من عدة اوجه احدها ان حق التعبير ان يقال احداها لان غلطات جمع غلطة الثانى انه لم يذكر امتأح فى مادتها بمعنى تلقى الثالث انه يفهم من عبارة المحشى ان ابن برى لم يتعقب الجوهرى فى هذه وشارح الشواهد لم يتعرض للرجز الرابع ان صاحب اللسان نقل عبارة الجوهرى كما هى من دون اعتراض ثم قال وامتأحت الشىء وامتأخته وانزأعته بمعنى واحد

٢٣ انتأحه ضد اغتأشه ذكرها المصنف فى غشش وفى ديوان الادب انتأصح كتاب الله اى قبل نصيحته وفى الصحأح يقال * انتأحنى اننى لك نأصح * وفى العباب * فقال انتأحنى اننى لك نأصح * وما انا ان خبرته بأمين * وفى اللسان * بآجت اليه البطن حتى انتأخته * وما كل من يفشى اليه بنأصح * ويذكر فى اللازم مجارة لمن قال انتأصح قبل النصيحة وهو كأولهم اعتذل قبل العذل اما المصنف فأنه لم يزد على ان قال واتأصح قبله على ان الضمير فى قبله

﴿ اقمّل اللازم ﴾

﴿ تنبيه ﴾ قد اشتهر على ألسنة الناس اتأصح الرجل بمعنى وقأ ولم أجد فى كتب اللغة

﴿ تابع اقمّل المتعدى ﴾

لا يرجع الى شىء فهو تقصير فى حرف واحد من وجهين فالعجب ممن لا يتعجب وهنا ملاحظة وهى ان الجوهرى ذكر انتأصح لازما ومتعديا ولم ينبه عليه ومعنى انتأحه ضد اغتأشه غير معنى انتأحنى اننى لك نأصح فتأمله ٢٤ انتأضح فأضح الماء على فرجه بعد الوضوء كأستأضح وهذا المعنى ليس فى الصحأح وانما ذكرته هنا جلا على فأضح وعلى ابرأ الماء واصطبه وافترأه وافأضه ٢٥ انتأح العظم استأخرج منه والشىء قشره والجذع شأبه عن ابنه

﴿ باب الخاء ﴾

﴿ اقلع المتعدى ﴾

- ١ هو يرتضخ لكنته عجمية اذا نشأ معهم ثم صار الى العرب فهو ينزع الى العجم في الفاظ ولو اجتهد وهي عبارة ارتضاخية اذ حق التعبير ان يقول اذا نشأ في العجم ثم سار الى العرب فظل ينزع الى العجمة وعبارة التهذيب قال ابو العباس المبرد فلان يرتضخ لكنته عجمية اذا نشأ في العجم صغيرا ثم صار مع العرب فتكلم بكلامهم فهو ينزع الى العجم في الفاظ من الفاظهم لا يستمر لسانه على غيرها ولو اجتهد قال وكان صهيب يرتضخ لكنته رومية وكان عبد بنى الحساس يرتضخ لكنته حبشية مع جودة شعره وكان سلمان الفارسي يرتضخ لكنته فارسية اه واصل المعنى من قولهم رضح الحصى والنوى اذا كسرها فكأنه قيل يكسر الكلام وهو مفعول ارتضخ ولكنته تميز والعجب ان الجوهري اهل هذا الحرف مع غرابته
- ٢ اطبخ مثل طبخ واطبخ ايضا اتخذ طبخا وبأى ايضا لازما
- ٣ اقتضخ شدخ مثل فضخ
- ٤ امتاخ انتزع مثل منخ والعجب انه ذكره في الصحيح مع انه تعقب الجوهري في ايراده امتاخ في منخ فن ان جاءت الف امتاخ

﴿ اقلع اللازم ﴾

- ١ في الخ ابتلخ الامر عليهم اختلط والعشب عظم وطال وما في البطن تحرك واللبن حض
- ٢ سكران مرتخ طافح ومثله ملتخ وفي الشارح ارتخ البجين ارتخا اذا استرخى والارتخاخ اضطراب الراى وقد ارتخ رأيه
- ٣ اصطرخوا نصارخوا وعبارة الصحاح صرخ صرخة واصطرخ بمعنى فجعله للواحد خلافا لعبارة المصنف
- ٤ اضطمخ بالطيب مثل تضخ
- ٥ اطبخ الطبخ مطاوع طبخ مثل انطبخ وذكر في التعدى
- ٦ سكران ملتخ مثل مرتخ والتخ الامر اختلط والعشب التف وتقدم نظيره في الخ
- ٧ التاخ اختلط مطاوع لآخه اى خلطه والتاخ البجين اختمر
- ٨ امتضخ الشئ من الشئ انفصل كما في المحكم
- انتبخ هذه اللفظة الشائعة ليست في المحكم ولا في الصحاح
- ٩ انتضخ الماء ترشش وقصد سبق عن الجوهري انتضخ بلحاء بمناه وذكر في التعدى
- ١٠ انتبخ مطاوع نفع والنتبخ السمين وفي

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٥ امتنح العظم اخرج منه
 ٦ امتدخ بنى اى جار
 ٧ امتنخ السيف استله
 ٨ امتنخ الشيء انزعه واخذه مثل مصنعه
 وعبارة العباب مصنخ الشيء وامتصه
 وتمصه جذبه من جوف شيء آخر وبأى
 ايضا لازما
 ٩ امتنحه انترعه وسيفه استله ولجامه
 اخرجه من رأس الدابة وحق التعبير ان
 يقال ولجام الدابة اخرجه من رأسها كما
 هى عبارة المحكم وقد مر في المقدمة وفي
 الصحاح فلان ممتلخ العقل اى منزع العقل
 ١٠ امتنخ الكتاب كتبه عن معارضة مثل
 نسخه وفي المصباح قال ابن فارس وكل
 شيء خلف شيئا فقد امتنخه فيقال
 امتنخت الشمس الظل والشيب الشباب
 اى ازاله
 ١١ الانتنخ الانتنخا كما في مفاخر المقال
 وبأى ايضا لازما
 ١٢ امتنخ الخ استفرجه

﴿ افعل اللازم ﴾

- الصحاح وربما قالوا انتنخ النهار اى علا
 ١١ اتنخ الثوب مثل ومنخ
 * تنبيه * اتنخ مطاوع نسخ لم
 اجدته في كتب اللغة

﴿ باب الدال ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتدأه ابتدأ إذا أخذه من جانبه أو أتياه
منهما وعبرة الصحاح وتقول السبعان
يتدان الرجل ابتدأ إذا أتياه من جانبه
وكذلك الرضيعان يتدان أمهما ولا يقال
يتدها ابنها ولكن يتدها ابنها وقد
لنى الرجلان زيدا فابتداه بالضرب أى
أخذه من جانبه وبه تعلم ما فى عبارة
المصنف من القصور
- ٢ ابترد الماء صبه عليه باردا أو شربه ليبرد
كعبده وعبرة الصحاح وابتردت أى
غسلت بالماء البارد وكذلك إذا شربه
باردا لتبرد به كبدا وعبرة المصنف
أحسن فأنها صرحت بأن ابترد متعد
٣ أترد الخبر وأترده بالاء والياء على افعله
مثل ثرده أى فته
- ٤ أتمد وأتمد بتشديد التاء على افعل ورد
التمد وهو الماء القليل
- ٥ اجتلد ما فى الاناء شربه وعبرة التهذيب
اجتلدت ما فى الاناء إذا شربه كله
كأن أصله اجتلت فقلت أحدى التائين
دالاه وهو غريب فإن هذا المعنى
كان فى اجتلد قبل اتصاله بالضمير وتما
الغرابية انه جاء اجتلت به معنى ضربه
وعسدى انه فى الأصل اجتلد وبأتى
اجتلد أيضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ أتمد ذكره المصنف فى أحد وفسره
بأنفرد كاستأخذ واقتصر ابن سيده على
الثانى ولم يذكر أتمد الشيطان أى صار
واحدا وكذلك الجوهري والفيومي
والشارح
- ٢ ابتعد ضد اقترب لم أره سوى فى الأساس
- ٣ اجتلدوا بالسيوف نجالدوا كما فى الصحاح
وهو مما فات المصنف وذكر أيضا متعديا
- ٤ اجتهد فى الأمر جد وذكر أيضا متعديا
- ٥ أحتد عليه غضب وأحتد السكين
مطأوع حدها وما له عنه محدد أى بد
- ٦ أحتشدوا اجتمعوا مثل حشدوا وأحتشد
من لا يدع عند نفسه شيئا من الجهد
والنصرة
- ٧ أحتقد خف فى العمل وأسرع مثل حقد
وسيف محقد سريع القطع وهو يقربه
من التعدى
- ٨ أحتقد المطر احتبس مثل حقد كفرح
وكأنه أصل معنى الحقد والسماء لم تمطر
وال معدن انقطع فلم يخرج شيئا
- ٩ ارتأد اهترى نعمة
- ١٠ ارتد رجع كأنه مطأوع رد وذكر
فى التعدى
- ١١ ارتضد المتاع مطأوع رضده بمعنى رثده
وهو غريب فإن ارتشد جاء متعديا وهذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ اجتهد قال في ديوان الادب اجتهد بمعنى جهد هذا اذا لم يعد ويقال ايضا اجتهد رأيه وفي مفاخر المقال اجتهد جهد وهذا لازم ورأيه طلب الرأى الحق وهذا متعد وفي بعض الحواشي اجتهد رأيه حل نفسه على المشقة في بلوغ الصواب وفي اللسان واجتهدت رأبي ونفسي حتى بلغت مجهودى ويذكر في اللازم
- ٧ اختصد الزرع مثل حصده
- ٨ اختضد البعير خطمه لينل وركبه
- ٩ ارتشد المتاع فضده مثل رثده وتركتهم مرتدين ما تحملوا بعد اى فاضدين متاعهم وهى عبارة الصحاح
- ١٠ ارتد فسرده صاحب المحكم بكرر الرد وانشد
- * بعزم كوقع السيف لا يستقله *
- * ضعيف ولا يرتده الدهر عاذل *
- ويأتى ايضا لازما
- ١١ ارتصده رقبه مثل رصده كما في اللسان
- ١٢ ارتغد كسب
- ١٣ ارتاد طلب مثل راد
- ١٤ ازردد اللقمة بلعها مثل زردها ونحوه استرطها وسترطها
- ١٥ ازدهله عده زهيدا اى قليلا
- ١٦ ازددت مالا زدته لنفسى زيادة على ما كان كما في المصباح ويأتى ايضا لازما فاشبه بذلك تقيضه اتقص فانه جاء

﴿ افعل اللازم ﴾

- جاء لازما
- ١٢ ارتعد اضطرب ومثله ارتعج وارتعش وله نظائر
- ١٣ المزبد صاحب الزبد واورده الشارح كأنه من زيادته
- ١٤ ازداد مطاوع زاد وذكر ايضا متعديا
- ١٥ استد استقام واستدت عيون الخرز انسدت ذكرها في آخر المادة ولم يذكر انسد من قبل وتخصيص الاستداد بالخرز غير سديد فكان الاولى ان يقول عيون الخرز وغيره
- ١٦ استند الى الشيء اعتمد عليه
- ١٧ اشتد ضد ضعف ولعله في الاصل مطاوع شد واشتد ايضا عدا
- ١٨ اصطدت المرأة بالصداد وهو الستر استرت فكانه قيل صلت غيرها عن النظر اليها
- ١٩ الاصطعاد الصعود وذكر في التعدى
- ٢٠ اطرد الامر تبع بعضه بعضا وجرى والامر استقام ولو ذكر هذا المعنى بعد المعنى الاول دون الفصل بجري لكان اولى وذكر في التعدى
- ٢١ اعتد بالشيء ادخله في العد والحساب كما في المصباح وذكر في التعدى
- ٢٢ اعتضد به استعان وذكر في التعدى
- ٢٣ اعتغد اغلق بابيه على نفسه فلا يسأل احدا حتى يموت جوعا وكانوا يفعلون

﴿ افعل المتعدي ﴾

ايضا بالعنين وصاحب اللسان ذكر

ازداد فلة وفسره بطلب الزيادة

١٧ استادوا بني فلان قتلوا سيدهم او اسروه

او خطبوا اليه وفي اللسان استاد فلان

في بني فلان اذا تزوج سيدة من عقائلهم

١٨ الاصطعاد الصعود وعدي ابن سيده

صعد بنفسه وبني ولهذا اثبت في

الموضعين وكذلك ارتقى يتعدى بنفسه

وبالحرف

١٩ اصطاده مثل صاده والمصطاد من اسماء

الاسد

٢٠ اضطهده ظلمه وقهره مثل ضهده كما في

الشارح فان المصنف اورده على افعل

والمضطهد الاسد

٢١ اطرده بالتشديد مثل طرده كما في الشارح

ونص عبارته طرده وطرده وكذلك اطرده

قال طريح * امست تصفقا الجنوب

واصبحت * زرقاء تطرد القذى بحباب *

وهو مما فات المصنف والجوهري وفي

المحكم في خرز واختر البعير اطرده من

بين الابل ويأتى ايضا لازما

٢٢ اعتبه اتخذ عيدا

٢٣ اعتد قال في اللسان واعداد الشيء

واعتداده واستعداده وتمداده احضاره

ومثله في المحكم وقال ايضا قال ابن دريد

﴿ افعل اللازم ﴾

ذلك في الجذب ولقي رجل جارية تبكي

فقال لها ما لك فقالت تريد ان نعتد

٢٤ اعتد الشيء صلب واشتد كما في الصحاح

وكأنه مطاوع عقد وذكر في المتعدي

٢٥ اعتمد عليه اتكل وذكر ايضا متعديا

بنفسه

٢٦ اقتند فني من الفند وهو الهرم كما في

الشارح

٢٧ اقتصد في النفقة ضد اسرف مثل

قصد

٢٨ اقتادت الدابة مثل اتقادت وذكر ايضا

متعديا

٢٩ اكتد امسك مثل اكّد وهل يتعدى

بالباء او بعن فيه نظر وذكر ايضا

متعديا

٣٠ التبد الورق تلبدت (كذا) والشجرة

كثرت اوراقها وعبارة الصحاح في المعنى

الاول والتبد الورق اي تلبد بمضه على

بعض

٣١ التحد اليه مال كالحد والتحد الجأ ذكر

المعنى الاول في اول المادة والمعنى الثاني

في آخرها

٣٢ ما له عنه ملند اي يد والتد عنه زاغ

وكان حقه ان يقدم الفعل على ملند

وذكر ايضا متعديا

﴿ اقبل المتعدى ﴾

والعدة من السلاح ما أعدته خص به
السلاح لفظا فلا ادري أخصه في المعنى
ام لا وقد يكون اعتد بمعنى عد الثلاثي
ففي النزيل فما لكم عليهم من عدة
تعدونهم

٢٤ اعتضد الشيء جعله في عضده ويأتى
ايضا مقترنا بالباء

٢٥ اعتقد كذا اعتقده هذه عبارته وهذه
المادة ليست في الصحاح

٢٦ اعتقد صنعة ومالا اقتناها والمراد
بالمال هنا الابل وعبرة الصحاح مثلها
وزاد على ان قال واعتقد كذا بقلبه
وعبرة المصباح واعتقدت كذا عقدت
عليه القلب واعتقدت مالا جمعه اه ولو
قال في المعنى الاول اعتقدت كذا
عقدته في القلب لكان حسنا وفي المحكم
واعتقد الدر والخرز وغيره اذا اتخذ منه
عقدا واعتقده كعقدته تقيض حله
قال جرير * اميلة معقد السمطين منها *
وريا حيث تعتقد الحقايا * واعتقد ارضا
اشترها وفي اللسان عقد التاج فوق
رأسه واعتقده عصبه بالعقاد وانشد
ثعلب لابن قيس الرقيات * يعتقد التاج
فوق مفرقه * على جبين كأنه ذهب * اه
وقد تقدم هذا البيت في عصب برواية
يعتصب التاج واقتصر ابن سيده على
ايراده هنا في عقد ويذكر في اللازم

﴿ اقبل اللازم ﴾

٣٣ جاء فلان ملتفدا اي متغيظا حنقا كما في
الصحاح والمصنف اورد هذا المعنى على
تفعل وتابعه عليه الشارح وذكر ايضا
متعديا

٣٤ امتد مطاوع مد وفي اللسان امتد النهار
تنفس وامتد بهم السير دال

٣٥ امتهد غارب البعير انبسط كما في ديوان
الادب وذكر ايضا متعديا

٣٦ انتقد الولد شب وذكر ايضا متعديا

٣٧ اتأد لزم التؤدة وهي الرزانة والتأني
وعبرة ديوان الادب اتأد في مشيته ترفق
واصله وأد وهو غريب اذ ليس لوأد
معنى سوى دفن البنت حية وعزى ان
الاولى ان يكون اصلها التيد بالفتح وهو
الرفق فاصل اتأد اتأد ثم حركت الالف
كما حركت الف المشتاق وله نظائر

٣٨ اتعد قبل الوعد ويحتمل انه متعد حلا
على اتعب الهبة اي قبلها قال في الصحاح
ويقال تواعد القوم اي وعد بعضهم
بعضا هذا في الخير واما في الشر فيقال
اتعدوا والاتعاد ايضا قبول الوعد واصله
الاتعداد قابوا الواو تاء ثم ادغموا وناس
يقولون اتعد يا تعد فهو مؤنعد بالهمز
كما قالوا يأتسر في ايسار الجزور قلت
ويفهم من كلام غير الجوهري ان
تواعدوا واتعدوا بمعنى وعارة اللسان
وفلان يتعد اذا وثق بعدتك وهو يقربه

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢٧ اعتكده لزمه كعكد به وهو لا يبعد عن
معنى اعتقد

٢٨ اعتمده قصده ويعدى ايضا باللام والى
واذا عدى بعلى كان معناه توكل واعتمد
ليته ركب يسرى فيها وهذا المعنى فى
اغتمد ولعل اعتمد تصحيف

٢٩ اعتاده اتنا به واعتاد الشئ جعله من عادته
٣٠ اعتمد تفقده مثل تعاهده

٣١ اغتمد الليل دخل فيه وعبارة الصحاح
اغتمد الليل دخل فيه كأنه صار كالغمد له
كما يقال ادرع الليل وعبارة الاساس اغتمد
الليل جعله له غمدا

٣٢ افتاد اللحم فى النار شواه مثل فاده وافتادوا
اوقدوا نارا ولو قال وافتادوا النار
اوقدوها لكان اولى

٣٣ افتصد شق العرق مثل فصد والاولى
ان يقال افتصد العرق شقه

٣٤ افتقده طلبه عند غيبته كنفقده وعبارة
الصحاح فقدت الشئ افقده فقدا وفقدانا
وفقدانا وكذلك الافتقاد وتفقدته اى
طالبته عند غيبته وعبارة الصباح فقدته
فقدا من باب ضرب وفقدانا عدمته فهو
مفقود وفقيد وافتقده مثله وتفقدته
طالبته عند غيبته اه فظهر ان افتقد مثل
فقد لا مثل تفقد خلافا لما قاله المصنف
لكن الشارح اثبت ما رواه فانه قال فلا

﴿ افعل اللازم ﴾

من التعدى كأن تقول مثلا فلان يتعد
ما تعده

٣٩ اتقدت النار مطاوع اوقدها مثل الهبها
فالتهمت

٣٩ (انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

اخت قبيكه ولا ام تفقده قال وفى
المفردات للراغب التفقد تعرف فقدان
الشئ والتعهد تعرف العهد المتقدم
ووافقه كثير من اهل اللغة ومنهم من
استعمل كلا منهما فى محل الآخر وفى
حديث عائشة رضى الله عنها افقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اى
لم اجده ويقال ما افقدته منذ افقدته
اى ما تفقدته منذ فقدته كذا فى البصائر
(للمصنف)

٣٥ افقده قطعه

٣٦ افقده قطعه او شقه طولا مثل فده
ومنه افقد الامور اى دبرها وميرها

٣٧ افقعد اخذ قودا من الابل وعبارة
الاساس ما افقعه الا لوم عنصره واقعد
الدابة ابتذله بالركوب

٣٨ افقد غر فى نقله الصغاني

٣٩ افقاده مثل فاده ويأتى ايضا لازما

٤٠ اكنده طلب منه الكد مثل كده ولو قال
حله على الكد لكان اولى وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

اللسان كد الشيء وأكثده نزع يده
يكون ذلك في الجامد والسائل ويأتى ايضا
لازما

٤١ اكتاد افعل من الكيد وهى عبارة
العاب ولم يتعرض الشارح لتفسيرها
واهلها الجوهرى وصاحب اللسان
وعندى انه متعد مثل كاد ويؤيده مجئ
المكايده بمعنى المخاطلة

٤٢ اتد بلغ اللدود وهو ما يصب بالسعط
من الدواء فى احد شق الفم ويأتى ايضا
لازما

٤٣ اتغده اخذ على يده دون ما يريد، ويأتى
ايضا لازما عن الجوهرى

٤٤ امتاد خيرا كسبه

٤٥ امتعه اختلسه وجذبته بسرعة مثل
معه وعبرة التهذيب امتعط السيف من
غده وامتعه استله

٤٦ امتد كسب وعمل وامتد الفراش مهد
ذكر ذلك فى تفسير توهط ويأتى ايضا
لازما

٤٧ امتاد المستعطى والمستعطى ولو قال
امتاد اعطى واستعطى لكان اولى والذي
بمعنى اعطى لا يبعد من معنى امد وعبرة
الصحاح ومادهم يمدهم لغة فى مارهم
من الميرة والامتاد مقتعل منه وعبرة
اللسان مدته وامدته اعطيته وامتاده

﴿ افعل المتعدى ﴾

طلب ان يمدد والامتاد المطلوب منه
العطاء

﴿ فائدة ﴾ لو اشتق اسم المائدة من
مادهم بمعنى مارهم لكان احسن من
اشتقاقها من غيره

٤٨ انتفده استوفاء والبن حلبه وقعد منتفدا
منتفيا وفيه منتفد عن غيره من دوحه وتجد
فى البلاد منتفدا اى مرانما ومضطربا

٤٩ انتقد الدراهم وغيرها ميرها ثم قال
بعد عدة اسطر وانتقد الدراهم قبضها
وعبرة بعضهم انتقد الشيء انتقاه

٥٠ اتعده بمعنى اوعده ذكره فى اللسان
واورد عليه شاهدا قول الاعشى * فان
تعدنى اتعدك بمثلها *

٥١ اهتبد الهبيد وهو الخنظل او حبه
كسره وطبخه وجناه مثل هبده وكان
الاولى ان يقدم جناه على كسره وان
يعبر باو بدل الواو

﴿ تنبيه ﴾ ذكر فى بعض كتب
الصرف ان اتقد بمعنى استوقد ولم اجده
فى كتب اللغة الا لازما

﴿ باب الذال ﴾

﴿ في اتخذ ﴾

قد اختلف اهل اللغة في اتخذ اختلافا كثيرا ولا غرو فانه من متعلقات افعل الذي اوقع
الامام ابن الخاجب وغيره من ائمة اللغة والصرف في الاوهام كما مر في اول المقدمة فينبغي
ان اذكر هنا كل ما وقفت عليه من كلامهم • قال المصنف في مادة اخذ ويقال اتخذوا
بهمزتين اخذ بعضهم بعضا وقال قبله والمستأخذ المستكين الخاضع كالمؤخذ ثم قال في آخر
المادة واستخذ ارضا اتخذها • وعبرة الصحاح ويقال اتخذوا في القتال بهمزتين اى اخذ
بعضهم بعضا والاتخاذ افعال ايضا من الاخذ الا انه ادغم بعد تلين الهمزة وابدال الناء
ثم لما كثر استعماله على لفظ الافعال توهوا ان الناء فيه اصلية فبنوا منه فعل يفعل قالوا
تخذ يتخذ وقرئ لتخذت عليه اجرا • ورأيت في هامش نسختي قبالة العبارة الاولى ما
نصه صوابه اتخذوا بهمزة واحدة وباء مبدلة من الهمزة ولا يصح اجتماع همزتين في كلمة
واحدة بل يجب ابدال الثانية حرفا من حروف العلة اه • وعبرة المصباح يقال اتخذوا في
الحرب اى اخذ بعضهم بعضا ثم لينوا الهمزة وادغموا فقالوا اتخذوا ويستعمل بمعنى جعل ولما
كثر استعماله توهوا اصالة الناء فبنوا منه (كذا) وقالوا لتخذت زيدا صديقا من باب تعب
اذا جعلته كذلك والمصدر تتخذ بفتح الخاء وسكونها وتتخذت مالا كسبته وهى افصح من
عبارة الصحاح ووضح وان كان عليه ان يقول فبنوا منه فعل كما قال الجوهري ولعله
سقط من النسخ • وعبرة الازهرى في مادة اخذ في نسخة قديمة من التهذيب قرئت عليه
ويقال اتخذ القوم يتخذون اتخاذا وذلك اذا اضطرعوا فاخذ كل رجل على صاحبه
اخذه يعتقله بها وجعه اخذ قال الليث ويقال اتخذ فلان مالا يتخذه اتخاذا (وفي نسخة
اخرى اتخذ فلان مال الله دولا) ويقال تتخذ يتخذ اتخذا (محركة) وتتخذت مالا اى كسبته
الزمت الناء الحرف كأنها اصلية وانشدني القناني تتخذها سرية تقعه (اى تتخدمه) قال
واصلها افعلت وقال الليث من قرأ لاتخذت فقد ادغم الياء في الناء فاجتمع همزتان
فصيرت احدهما ياء وادغمت كراهة التقاءهما • وقبالة هذه العبارة على الهامش
ما نصه هذه الحكاية عن الليث مضطربة سقيمة وهكذا كتبه الازهرى بخطه • قلت
كان ينبغي لليث ان يقول اولاً فاجتمع همزتان فصيرت احدهما ياء وادغمت
لا ان يتبدى بقوله فقد ادغم الياء في الناء فان الادغام انما حدث من قلب الهمزة ياء
وعلى كل فهو تصريح بان اتخذ من اخذ • وعبرة الصغاني في مجمع البحرين
عين عبارة الجوهري • وعبرة اللسان مثل عبارة التهذيب وانما اعاد تتخذ في مادة

على حديثها كما سيأتي • وعبارة المحكم في اخذ واتخذنا في القتال اخذ بعضنا بعضا وسيأتي كلامه في تخذ • وعبارة تاج المصادر للامام البيهقي الاتخاذ تاؤه اصلية بمنزلة التاء في الاتباع وحكى بعضهم استخذ فلان ارضا بمعنى اتخذ قيل اصله افعل قابيل السين من التاء الاولى كما ابدل التاء مكانها في ست وقيل هو استفعل من تخذ الخ • وعبارة مفاخر المقال في المصادر والافعال الاتخاذ الاخذ وتاؤه اصلية كالاتباع وقيل مبدلة من الهمزة بعد تليينها • وعبارة المفردات للراغب الاخذ حوز الشيء وتحصيله ونحو ذلك تارة يكون بالتناول وتارة بالقهر والاتخاذ افعل منه ويمجرى مجرى الجعل نحو قوله لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء • وعبارة المجمل اخذت الشيء اخذا وافعلت منه اتخذت ثم قال في تخذ تخذت الشيء واتخذته فجعل اتخذ من اخذ وتخذ • واعقم العبارات قول ابن دريد في الجمهرة الاخذ مصدر اخذته اخذا وكذلك قول ابن عباد في المحيط اتخذت الشيء اتخذا وتخذته تخذا • وعبارة الاشعوني في باب الابدال وقول الجوهري في اتخذ انه افعل من الاخذ وهم وانما التاء اصل وهو من تخذ كاتبع من تبع قال ابو علي تقول العرب تخذ بمعنى اتخذ ونازع الزجاج في وجود تخذ وزعم ان اصله اتخذ وحذف وصح ما ذهب اليه الفارسي بما حكاه ابو زيد من قولهم تخذ يتخذ تخذا وذهب بعض المتأخرين الى ان تخذ مما ابدلت فاؤه تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة وهي وخذ بالواو وهذه اللغة وان كانت قليلة الا ان بناء عليها احسن لانهم فصوا على ان اتعن لغة رديئة • وعبارة الزمخشري في سورة الكهف وقرئ لتخذت والتاء في تخذ اصلية كما في تبع واتخذ افعل منه كاتبع من تبع وليس من الاخذ في شيء • وعبارة المحكم في هذه المادة تخذ الشيء تخذا واتخذت الاخيرة عن كراع واتخذته عمله ونحوها عبارة اللسان واكن حكي في آخر المادة عن ابن الاثير تخذ يتخذ بوزن سمع يسمع مثل اخذ • وفي كتاب الافعال لابي عثمان القرطبي تخذ الشيء تخذا (يسكون الخاء) بمعنى اكتسبه • وعبارة المصنف تخذ يتخذ كعلم يعلم بمعنى اخذ وقرئ لتخذت واتخذت وهو افعل من تخذ فادغم احدي التائين في الاخرى قال ابن الاثير وليس من الاخذ في شيء فان الافعال من الاخذ اتخذ لان فاء همزة والهمزة لا تدغم في التاء خلافا لقول الجوهري الاتخاذ افعل من الاخذ (ثم اورد كلام الجوهري كما تقدم الى ان قال) واهل الرية على خلافه • وعبارة الشارح قال شيخنا وابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل واكثر ائمة اللغة بل كلامه حجة لانه اعرف ودعوى تليين الهمزة كما اختاره هو وغيره اولى واصوب من مادة غير ثابتة في الدواوين المشهورة وانكرها الزجاجي (كذا) بالكيفية وان اثبتها ابو علي الفارسي بما استدلل بقرأة لتخذت وغير ذلك فقد نازعوه وكلام ابن مالك صريح في ان مثله شاذ واثبتوا منه اتر من الازار

واتن من الامن واتهل من الاهل وغير ذلك مما هو مبسوط في شروح التسهيل و اشار اليه ابن ام قاسم في الخلاصة • ثم قال وبعد صحة ثبوته وتسليم دعوى ابى على الفارسي وحده وقبول استدلاله بالآية وقول الشاعر

* وقد تخذت رجلى الى جنب غرزا * نسيقا كالحوص القطاة المطوق *

فلا يلزم الجوهري ومن وافقه اتباعه بل يجرى على قاعدته التي حررها من التلين بل صرحوا بانه وارد في هذا اللفظ نفسه كاترز وما ذكر معه وان كان شاذاً فلا يقدر ذلك في ثبوته واستعماله والله اعلم • ثم قال شيخنا نقلاً عن بعض حواشيه اصل اتخذ بهزتين فابدلت الهزمة الثانية تاء كما قالوا في اثمن واثنز والقياس ابدالها ياء وورد هذا مع الفاظ شذوذا وقيل ابدات واوا ثم تاء على القياس وقيل الاصل اوتخذ ابدلت الواو تاء على اللغة الفصحى لان فيه لغة قليلة انه يقال وخذ بالواو كما حكاه ابن ام قاسم وغيره تبعاً لابي حيان وقد اغفله صاحب القاموس مع انه وارد مذكور مشهور اعرف من تخذ انتهى • وهنا ملاحظة من عدة اوجه • احدها قول المحشى انه يقال في لغة قليلة وخذ ثم قال انه اعرف من تخذ تناقض فان قراءة لتخذت صحت عن ابن عباس وبها قرأ عمرو بن العلاء وقال ابو زيد وكذلك هو مكتوب في الامام وبه يقرأ القراء ومن قرأ لاتخذت بالالف وقع الخاء فانه يخالف الكتاب كذا في اللسان فكيف يقال ان تخذ غير ثابتة في الدواوين المشهورة وكيف صح للزجاج ان ينازع فيها اما قوله ان المصنف اغفلها فهو محض تحامل فان ابن سبيده والازهرى والجوهري والصغاني وصاحب اللسان والقرطبي وغيرهم اقتصرُوا على ذكر تخذ دون وخذ • وقوله اولا ان ابن الاثير ليس ممن يرد به كلام الجوهري بل واكثر ائمة اللغة بل كلامه حجة لانه اعرف غير جار على اصول الجدل فانه مجرد دعوى فكان ينبغي له ان يقول لان القاعدة التي مشى عليها الجوهري اكثر اطرادا او نحو ذلك • وقوله اخيرا وقيل الاصل اوتخذ كان الاظهر ان يقول اذ الاصل اوتخذ • الثاني ان الشارح بعد ان اورد كلام اللسان في اتخذ وهو كلام الازهرى الى قوله اخذة يعتقله بها قال قال شيخنا ونسبها الجوهري للعامة وقيدها بالقتال وزاد في المصباح انه تلين (كذا) وتدغم كما سيأتي وهو ذهول غريب منه ومن المحشى فان الجوهري لم ينسب اتخذ للعامة بل واخذ ونص عبارته آخذه بذنيه مؤاخذه والعامة تقول واخذه وزاد المصنف ان قال ولا تقل واخذه مع انها لغة الين وقرأ بعض السبعة لا يواخذكم الله بالواو كما في المصباح فكيف تنكر او ينهي عنها وهل يقاس عليها واساء واخواتها فيه نظر والظاهر الجواز • ومما يتجرب منه ايضا قول المحشى وزاد في المصباح انه تلين وتدغم فان السابق الى هذه القاعدة الجوهري وصاحب المصباح نسيج على منواله • الثالث ان المصنف لم يذكر في مادة اخذ الا اتخذوا اى اخذ بعضهم بعضا

ولم يقيدها بالقتال ولا بالصراع ولا بالحرب خلافا لغيره فاهماله هذا القيد قصور منه اما اتخذ فانه ذكرها فلة في آخر المادة حيث قال واستخذ ارضا اتخذها فهو قصور ثان ولم يتصد لشرح استخذ خلافا لابن سيده وغيره فهو قصور ثالث ولما ذكر اتخذ وزنه على علم ومقتضاه ان مصدره اتخذ بالكسر مع ان ابن الاثير الذي احتج بكلامه على الجوهري وزنه على سماع كما تقدم عن اللسان وابن سيده وصاحب المصباح نصا على انه بالفتح وبمرك والقرطبي اقتصر على الفتح فا احد ذكر الكسر غيره وهو قصور رابع • والعجب ان الشارح لم ينتقد عليه ذلك وانما انتقد عليه قوله اتخذ يتخذ كعلم يعلم فقال ولوقال اتخذ كعلم لكان اخصر وادل على المراد • وتام العجب ان صاحب المحكم فسر اتخذه بعمله والازهرى وصاحب المصباح والقرطبي فسروه باكتسبه والمصنف فسره باخذه وصاحب اللسان فسره بالعنين جريا على عاده فانه نقله اولا عن ابن سيده وفسره بعمله ثم نقله عن ابن الاثير وفسره باخذه • الرابع انه ظهر لي بعد التروى في عبارة هؤلاء الأئمة ان لاقتل من الاخذ معنيين مستقلين • احدهما ما اخضع بالقتال وهو ما ثبتت فيه الهمزة • والثاني ما لبنت فيه ومعناه اعم وهو ظاهر من عبارة الازهرى فانه بعد ان حكى اتخذ القوم يأخذون اتخذا وذلك اذا اضطرعوا قال عن الليث ويقال اتخذ فلان مالا يتخذه اتخادا وكذلك صاحب اللسان فانه بعد ان حكى واتخذنا في القتال قال والاتخاذ افعال ايضا من الاخذ ومثله صاحب المصباح فانه بعد ان حكى اتخذ في الحرب ذكر اتخذ وقال انه يستعمل بمعنى جعل وهو صريح في ان المعنى الاول مع ظهور الهمزة باق على حاله واصل وضعه وعلى هذا يقال قد اتخذ القوم بالامس وهم يأخذون اليوم فما يكفون عن الاتخاذ فانهم اتخذوا الاتخاذ دأبا لهم وبذلك يسقط اعتراض ابن الاثير في قوله لان الاتصال من الاخذ اتخذ لان فاء همزة الخ فان من حكى اتخذ بعد اتخذ لم يقل بنقض المعنى الاول كيف لا وقد حكى عنه صاحب اللسان في مادة زقف انه قال لما اصطف الصفان يوم الجبل كان الاشر زقفي منهم فاتخذنا فوقعنا الى الارض الاتخاذ افعال من الاخذ بمعنى التفاعل اى اخذ كل واحد منا صاحبه غاية ما في الباب ان الهمزة لبنت وصار للفعل معنى آخر فهما صيغتان ومعنيان فهو عندي مثل قولهم احتلوه اى احتاشوا عليه ثم اعلوا احتول فقالوا احتال وخصوه لمعنى آخر ويرد على ابن الاثير ايضا انه كان ينبغي له ان يقول لان الافعال من الاخذ اتخذا او لان افعال من الاخذ اتخذ • الخامس ان المصنف حكى المستأخذ المستكين الخاضع كالمؤتخذ وهو مشكل لان الصيغة صيغة اسم فاعل والمعنى يقتضى صيغة اسم مفعول على ان المؤتخذ قيدوه بالقتال فكيف جاء هنا بهذا المعنى والشارح لم يتعرض لذلك وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا المحكم • السادس ان اشتقاق

ثلاثي تحذف من خماسي آخذ على ما ذهب اليه الجوهري يظهر في بادي الرأي مخالفا للقياس لكن أئمة اللغة حكوا مثله في اتقى اصله اوتقى قالوا فلما كثر استعماله توهموا اصالته التاء فيه فقالوا اتقى يتقى فكان ينبغي للجوهري ان يستشهد به في اخذ وعندى ان تحذف تحفه مثله قاله وارد من اتجه واصل اتجه اوتجه لانه من الوجه والجوهري اورد تحفه في وجه وعبارة المصنف في فصل التاء تحفه له لغة في اتجه ذكر على اللفظ ويعاد في موضعه ان شاء الله تعالى ثم ذكره في وجه ولم يزد على ان قال وتجهت اليك اتجه وكان حقه ايضا ان يذكر اتقى في موضعين وكذا كل كلمة ابدلت تاؤها من واو كالتحفة واشباهها

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ المؤخذ تقدم ذكره
- ٢ اشتاذ تعميم
- ٣ التذ بالشئ مثل التذ وذكر في المتعدي
- ٤ الانتباز ان يتحى كل واحد من الفريقين في الحرب وهذا المعنى ليس في الصحاح وانما ذكر الانتباز بمعنى مطلق التحى وذكر في المتعدي
- ٥ المنتخذ السعة يقال ان في ذلك منتقذا اي مندوحة وذكر في الدال
- ٦ اهتخذ طار مثل هبذ وهذه المادة ليست في الصحاح

﴿ افعل المتعدي ﴾

- ٢ ابتذ حقه اخذه وعبارة اللسان في النوارد
- ٣ افتززت وابتززت وابتذنت غلبت
- ٣ اجتذب الشئ وجذبته لغة في اجتذبه وجذبته
- ٤ الاجتذاذ الجذ كما في مفاخر المقال
- ٥ اشتد الكبس الالية ضربها لترفع كما في ديوان الادب
- ٦ افئلذه المال اخذ منه قلته
- ٧ اقتذ الحديث من سمعه منى كما سمعته كما في اللسان في مادة كنت
- ٨ التذ الشئ وجده لذيدا ويأتى ايضا مقترنا بالباء
- ٩ امتلذ منه كذا اخذ منه عطية ولو قال امتلذ منه عطية اخذها لكان اولى
- ١٠ انتبذ التبيذ اتخذه مثل نبذه وانتبذ مكانا اتخذه بعيدا عن القوم كما في المصباح ويحتمل ان مكانا هنا منصوب على الظرفية ويعاد في اللازم
- ١١ اهتذ قطع سريعا وقرأ بسرعة مثل هذ

﴿ باب الراء ﴾

﴿ افعل اللزوم ﴾

- ١ ابتجر تصدق وطلب الاجر وهذا المعنى ليس في الصحاح وذكر ايضا في المتعدى
- ٢ ابتزر بالازار مثل تأزر ولا تقل اززر وقد جاء في بعض الاحاديث ولعله من تحريف الرواة هذه عبارة وقد استعمله هو في حشاً بقوله المحشأ كساء غليظ يتزر به وعبارة العباب قال الازهرى يجوز ان تقول اززر في لغة من يدغم الهمزة في التاء كما يقال اتتمه والاصل اتتمه وقال الفصحاء من اهل اللغة اززر عالمي والهمزة لا تدغم في التاء *
- قلت هذا البحث مرآفا في اخذ وسيعاد
- ٣ ابتصر النبات طال وكثر والارض اتصل بنبتها والقوم كثر عديدهم
- ٤ ابتروا به تقدم في المتعدى
- ٥ ابتز انتصب منفردا عن اصحابه
- ٦ ابتقر مطاوع بقر اى شق كما في المحكم
- ٧ ابتكر اليه اتاه بكرة وذكر في المتعدى
- ٨ ابتهر ابتهل وانبهر وباقى معانيه في المتعدى
- ٩ ابتجر يتجر مثل تجر يتجر كما في المصباح فان المصنف ذكر الاتجار فلتة حيث قال وارض متجرة يتجر فيها
- ١٠ اثغر الغلام اصله اثغر ويقال ايضا ادغر اذا التى ثغره ونبت ثغره ضد اه والمراد بالثغر هنا مقدم الاسنان

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ فى ابر اثبره سأل ابر نخله وزرعه والبرث احتفرها * قلت وفي قاموس مصر وأتبره على افعله وهو خطأ فان اتبره يبنى من تبر اما اثبر البرث مقلوب من ابتأركا سياقى
- ٢ فى اثر اثثره تبع اثره وهذا الحرف ليس فى الصحاح
- ٣ فى اجر اثجر قال فى اللسان واتجر عليه من الاجرة قال محمد بن بشر * ياليت انى باثوابى وراحتى *
- * عبد لاهلك هذا العام مؤتجر *
- قال معناه استؤجر على العمل ويذكر ايضا فى اللزوم
- ٤ فى ارر اثثر استجمل وقال فى ارى اثرت النحل علمت العسل كآثرته فاذا كان اثثر مشددا كان موضعه ارر لا ارى لكن القياس يقتضى تخفيفه لانه من الارى وهو العسل
- ٥ المؤثشرة التى تدعو الى تأشير اسنانها ويعاد فى وشر
- ٦ اثتمر شاور وعبارة العباب وقال شمر فى قول عمر رضى الله عنه الرجال ثلاثة رجل ذو عقل ورأى اذا نزل به امر اثتمر رأيه ورجل اذا حزبه امر اتى ذا رأى فاستشاره ورجل حائر باثر لا ياتمر رشدا ولا يطيع مرشدا واثتمر الامر اى امتثله

﴿ افعل المتعدى ﴾

وانتمروا به اذا هموا به وتشاوروا فيه
ويعاد في اللازم

٧ ابتأر حفر هكذا اورده المصنف مطلقا

وعندي انه بقيد حفر البئر وابتأر الشيء
ادخره او خبأه والخير قدمه او عـله

مستورا ثم طالعت لسان العرب فرأيت
فيه ما نصه بأر بئرا وابتأرها حفرها

وبأر الشيء بأرا وابتأره كلاهما خبأه
وادخره وقال ابو عبيد في الابتأار لغتان

٨ يقال ابتأرت واثبرت ابتأارا واثبارا

ابتدره عاجله وفي الصحاح ابتدروا
السلاح تسارعوا الى اخذه

٩ ابتسر الخلة لقمعها قبل اوان التلقيح
والحاجة طلبها في غير اوانها والشيء

ابتدأه واخذه طريا وفي كتاب مفاخر
المقال ابتسر الفحل الناقة ضربها من

غير ضبعة

١٠ ابتكر ادرك اول الخطبة واكل باكورة
الفاكهة والمرأة ولدت ذكرا في الاول

وعبارة المصباح ابتكرت الشيء اخذت
اوله وعليه قوله عليه الصلاة والسلام

من بـكر وابتكر اى من اسرع قبل
الاذان وسمع اول الخطبة وابتـكرت

الفاكهة اكلت باكورتها وهى احسن
من عبارة المصنف لان ابتكار الخطبة

﴿ افعل اللازم ﴾

١١ اجتبر مطاوع جبر فقد حكى الجوهري
اجتبر العظم مثل انجبر يقال جبر الله

فلانا فاجتبر وذكر ايضا متعديا
١٢ اجتزوا في التتال وتجزروا تركوهم

جزرا للسباع اى قطعوا وقد مر الكلام
على هذا التعبير في المقدمة وجاء اجتز

ايضا متعديا
١٣ اجتفر الفحل عن الضراب انقطع

١٤ اجتمر بالمحمة بغير
١٥ اجتوروا صاروا جيرانا مثل تجاوروا

١٦ اجتبر به التجأ واستعاذ والابل تشددت
بطونها ولو قال اشددت بطونها لكان

اولى وذكر في المتعدى
١٧ احتضر مثل حضر واحتضر الفرس

عدا كما في الصحاح وذكر ايضا متعديا
١٨ اخدر استر ولو قال اخدرت الجارية

لزم الخدر لكان اولى وهذا الحرف
ليس في الصحاح وعبارة المحكم

اخدر الجارية وخدرها فتخدرت هى
واخدرت واخدرت القارة بالسحاب

استرت والمصنف عرف القارة بالجبل
الصغير

١٩ اخضر انقطع وذكر ايضا متعديا ومبينا
للمجهول

٢٠ اخمر العجين ادرك وكذلك الخمر
واخمرت الجارية لبست الخمار كما في

الصحاح والخمرة الشاة البيضاء وعبارة

﴿ اقتل المتعدى ﴾

١١ في بار بيور الابتصار الاختيار وتقدم
ابتأره بمعنى ادخره

١٢ ابتهر ادعى كذبا وقال فجرت ولم يفجر
ورماه بما فيه وفي الدعاء ابتهل او يدعو
كل ساعة لا يسكت ونام على ما خيل
وعبارة العباب ابتهر فلان في فلان وله
اذا لم يدع جهدا مما لفلان او عليه
وابتهر نام على ما خيل وابتهر قال
فجرت ولم يفجر ومنه حديث عمر رضى
الله عنه انه دفع اليه غلام ابتهر جارية
في شهره وعبارة ديوان الادب ابتهر
المرأة اذا قذفها بنفسه وهى بريئة وعبارة
مفاخر المقال ابتهر المرأة شهرها بنفسه
بهتاناً وهى بريئة وكل دعوى كذب
ابتهار وابتهر بها شهرها ضمر المصنف
لو قال كذلك ويعاد في اللازم

١٣ اثارت من فلان ادركت ثارى اصله
اثارت فادغم كما في الصحاح

١٤ اجتبره قجبر احسن اليه او اغناه بعد
فقر فاستجبر واجتبر هذه عبارته وكان
عليه ان يئبه على ان اجتبر لازم متعدى كما
قال في احتبس وغيره وقوله اجتبره قجبر
غير سديد فان تجبر مطاوع جبر المشدد
فكان حق التعبير ان يقول جبره فانجبر
وجبره للمبالغة قجبر واجتبر يكون لازما
ومتعديا

١٥ اجتحر له جمعرا اتخذه الضمير في اجتحر

﴿ اقتل اللازم ﴾

العباب اختر العجين تغيرت رائحته

٢١ ازدرج مطاوع زجره وذكر ايضا متعديا

٢٢ ازدر نفس والمزدر النفس والمنفس
هكذا في التسخ بكسر الفاء من المنفس
وحقه الفتح ثم قال بعد اسطر والمزدر
في جؤجؤ الفرس الموضع الذي يزفر منه

٢٣ ازدهر الوجه تلالاً مثل زهر والازدهار
بالشيء الانحفاظ به والفرح به او ان
تجعله من بالك وان تأمر صاحبك ان
يجد فيما امرته وعبارة اللسان واذا
امرت صاحبك ان يجد فيما امرته به
قلت ازدهر به وعبارة المحكم قال
ابوعبيد هو معرب من نبطي او سرياني
وقال ثعلب ازدهر بها اى احتملها قال
وهى ايضا كلمة سريانية وعبارة التهذيب
ازدهر كلمة عربية فصيحة ومنه قول

جرير

* فالك قين وابن قينين فازدهر *

* بكيرك ان الكبير للقين نافع *

٢٤ استر تقطى مطاوع ستر

٢٥ استر الحرب في البعير ابتداء بمساعره
اى ارفاغه وآباطه والنار اتقدت
واللصوص تحركوا كأنهم اشتعلوا
والشر والحرب انتشروا والجوهرى ابتداء
باستمرت النار وهو الصواب ويقرب
منه لفظا ومعنى اشتعلت

﴿ افعل المتعدى ﴾

يعود الى الضب او غيره وعبرة الجوهرى
الجحر واحد الجحرة والاحجار واجتحرته
اى الجأته الى ان دخل جحره وقد اجتحر
لنفسه جحرا اى اتخذها وظاهره التعميم
قال الشارح قال شيخنا وفقهاء اللغة
كبابي منصور الثعالبي جعلوا الجحر
للضب خاصة واستعماله لغيره كالتجوز
١٦ اجتذر الجدار بناه وهذا الحرف ليس

في الصحاح

١٧ اجتز الشيء مثل جره ويقال ايضا اجدره
بقلب التاء دالا ومنه اجتز البعير هكذا
قيد المصنف الاجتزار بالبعير وهو غير
سديد فانه يطلق على كل ذى كرش كما
في الصحاح وغيره

١٨ اجتزر الجزور نحرها كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وفي التهذيب
اجتزر القوم جزورا اذا جزر لهم فذهب
الى معنى الانتخاذ ويأتى ايضا لازما

١٩ اجتسر المفازة عبرها والسفينة البحر
ركبته وخاضته وعندى ان هذا المعنى
مجاز عن الاول

٢٠ اجتهر الجيش استكثرهم والرجل رآه
بلا حجاب او نظر اليه فغظم في عينه
وراعه جلاله والبرق نقاهها او نزحها ثم
قال بعد اسطر واجتهرته رأيت عظيم

﴿ افعل اللازم ﴾

٢٦ استار بسيرته استن ولم يذكر استن في
بابها بهذا المعنى فراجعه وذكر ايضا
متعديا

٢٧ اشجروا تخالفوا واشتجر وضع يده تحت
ذقنه وانكأ على المرفق ثم قال بعد عدة
اسطر والاشجار تجافى النوم عن صاحبه
والتجاء ولو قال تجافى النوم عن
الانسان لكان اولى وعبرة التهذيب
وبات فلان مشجرا اذا اعتمد بشجرة
على كفه (كذا) والاشجار والانشجار
التجافى وعبرة المحكم اشجر الرجل
وضع يده تحت شجرة (كذا) وعبرة
مفاخر المقال اشجر وضع يده على شجرة
(كذا) وفي حواشى افعال الزمخشري
اشجر وضع يده على ذقنه من هم

٢٨ اشتقر فى الفلاة ابعد وعلينا نطاول
واقفخر والابل كثرت واختلفت والعدد
كثر واتسع والامر اختلط

٢٩ اشتكر الضرع امتلاء والسماء جد
مطرها والرياح اتت بالطر والحر والبرد
اشتد او فى عدوه اجتهد والمشتكرة من
الرياح الشديدة

٣٠ اشتارت الابل اذا سمت بعض السمن
كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
وذكر في التعدى

٣١ اشهر مطاوع شهر وذكر في التعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

المرأة ورأيت بلا حجاب بيننا وهو محض تكرار
 ٢١ احتجر الأرض ضرب عليها منارا واللوح وضعه في حجره والظاهر ان اللوح مثال وفي الصحاح احتجر حجرة اتخذها والمصنف اورد هذا المعنى من استحجر ونحجر ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر
 ٢٢ احتذر حذر وحذر متعدى بنفسه وبناء افعل ليس في الصحاح وعبارة المصباح حذر حذرا من باب تعب واحتذر واحترز كلها بمعنى استعد وتأهب وحذر الشيء بمعنى خافه ثم طالعت المحكم فرأيت فيه ما نصه حذره حذرا واحتذره الاخيرة عن ابن الاعرابي
 ٢٣ احتصر البعير شده بالحصار ككتاب ثم قال بعد خمسة عشر سطرا وككتاب وسحاب وساد يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها كالرحل يلقى على البعير ويركب كالمحصرة او هي قتب صغير وبعير محصور عليه ذلك وهو يوهم انه لا يقال بعير محصر وقوله يرفع مؤخرها ويحشى مقدمها الصواب تذكير الضمير لان الوساد مفرد مذكر وكذا قوله او هي حقه او هو ومنشأ غلطه هذا تفسير عبارة الجوهري على عادته فان الجوهري عبر بالوسادة فانت الضمير في مؤخرها

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٢ اصطبر مثل صبر وكذلك اصبر بالشديد ثم قال بعد سبعة عشر سطرا والاصطبار الاقتصاص وهذا المعنى ليس في الصحاح وذكر في المتعدى
 ٣٣ اصطقرت النار اتقدت وكذلك اصطقرت على الاصل وهو مطاوع صقرها
 ٣٤ الاضطرار الاحتياج وذكر ايضا متعديا
 ٣٥ اضطمر هزل مثل ضمير ولؤلؤ مضطمر منضم
 ٣٦ اطمر على فرسه على افعل وثب عليه من ورائه وركبه
 ٣٧ اطهر اصله تطهر ادغمت التاء في الطاء واجتلبت الالف هذه عبارته عن الصفاني
 ٣٨ اظارت المرأة صارت ظئرا اصله اظنارت وهو مطاوع ظأرها وذكر ايضا متعديا
 ٣٩ اعتبر منه تعجب وذكر ايضا متعديا عن المصباح
 ٤٠ الاعتبار لف العمامة دون التلمحي وابسة للمرأة والمجر كنبر ثوب تعبر به المرأة ولوقال واعتبرت المرأة لبست المجر وهو الثوب لكان اولى وعبارة الصحاح والمجر ما تشده المرأة على رأسها يقال اعتبرت المرأة والاعتبار ايضا لف العمامة على الراس يقال فلان حسن العجزة اه وهو مثال آخر على مجئ النوع من غير الثلاثي ثم قال المصنف في آخر المادة

﴿ افعل اللازم ﴾

واعتجرت بسلام او جارية ولدت بعد
 بأسها ولو قال بولد لكان اولى وعبرة
 العباب المجر والمجر ثوب تلفه المرأة على
 استدارة رأسها ثم تجلب فوقه بجلباها
 واعتجرت المرأة اذا لبست المجر واعتجرت
 الرجل اذا اتم واعتجرت فلانة بجارية
 او غلام وذلك اذا ولدت بعد يأس من
 الولد وهذا المعنى ليس في الصحاح
 ٤١ اعتذر المكان كثر ماؤه مثل عذر ثم قال
 في آخر المادة واعتذر المكان ابتل من
 المطر وهذه المادة ليست في الصحاح
 ٤٢ اعتذر الرسم درس ثم قال بعد عدة
 اسطر واعتذرت المياه انقطعت الى ان
 قال وقوله تعالى وجاء المذنون بتشديد
 الذال المكسورة اى المعتذرون
 الذين لهم عذر ولم يذكر اعتذر من قبل
 بهذا المعنى وانما ذكر اعتذر شكا
 والعمامة ارخى لها عذبتين من خلف
 فراجعه وعبرة الصحاح الاعتذار من
 الذنب واعتذر بمعنى اعذر اى صار ذا
 عذر والاعتذار ايضا الدروس وعبرة
 المصباح اعتذر الى طلب قبول معذرة
 واعتذر عن فعله اظهر عذره واعتذر
 يكون محقا وغير محق واعتذرت منه
 بمعنى شكوته وعبرة اللسان قال الفراء
 اعتذر الرجل اذا اتى بعذر واعتذر اذا
 لم يأت بعذره وهذه الضدية اوردها

﴿ افعل المتعدى ﴾

ومقدمها فابدل المصنف الوسادة بالوساد
 وترك الضمير مؤنثا وهذا البحث تقدم
 والمختصر الاسد وعبرة العباب المختصر
 الاسد الذى يختصر المواشى والناس
 اى يمنعهم ان يخرجوا خوفا منه فصرح
 بان اختصر مثل حصر وعبرة ابن
 السكيت فى اصلاح المنطق اختصره
 المرض اذا منعه من السفر او من حاجة
 يريدھا
 ٢٤ اختصره الهم مثل حضره ومنه قوله
 تعالى وكل شرب مختصر وعبرة الصحاح
 يقال اللبن مختصر فقط اناأك ويأتى
 ايضا لازما
 ٢٥ اختصر حظيرة علمها وفى الصحاح وقرئ
 كهشم المختصر فن كسره جعله الفاعل
 ومن قحه جعله المفعول
 ٢٦ احتفر مثل حفر
 ٢٧ احتقره اذله مثل حقره وعبرة الصحاح
 وحقره واحتقره واستحقره استصغره
 ٢٨ احتكر الطعام جمعه وحسه يترص به
 الغلاء كما فى الصحاح وعبرة المصنف
 الحكر بالتحريك ما احتكر اى احتبس
 انتظارا لفلانة فلم يقبده بالطعام
 ٢٩ اختبر الشيء علمه وبلاه مثل خبره
 ٣٠ اختصر الكلام اوجزه واختصر ايضا
 اتخذ مخصرة ووضع يده على خاصرته
 واختصر الطريق سلك اقربه وفى الحز

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ما استأصله وعبارة العباب الاختصار
في الحز استئصاله وهى اوضح
٣١ اخضر الجمل احتمله والجارية افترعها
او قبل البلوغ والكلأ جزء وهو
اخضر وهذا المعنى هو اصل اخضر
الجارية وعبارة المحكم اخضر الشيء
اقتطعه من اصله واخذه طريا غضا
ويأتى ايضا لازما
٣٢ اختاره اصطفاه
٣٣ ادثر ادثر من المال اصله ادثر
وفسر الدثر اولا بالمال الكثير
٣٤ ادخره اختاره او اتخذه اصله ادخره
والمدخر الفرس المبق لحضره وعبارة
المصباح ذخره من باب نفع والاسم الذخر
بالضم اذا اعدته لوقت الحاجة اليه
وادخرته على افعلت مثله وهى احسن
٣٥ اذكره واذكره تذكره واجاز بعضهم
اذكره
٣٦ ازدجره منعه ونهاه مثل زجره والطير
تفآئل به فتطير فزهره وحقه تشآئم بها
فهرها لان الطير مؤنثة وهذا البحث
مر في التقدمة ويأتى ايضا لازما
٣٧ ازدفر الشيء حمله مثل زفره
٣٨ ازدار مثل زار كما فى الصحاح وهو مما
قلت المصنف
٣٩ استبرغور الجرح وغيره امتحنه مثل سبره
٤٠ استطر كتب مثل سطر

﴿ افعل اللازم ﴾

- المصنف من اعذر الزبائى ونص عبارته
واعذر ابدى عذرا وثبت له عذر وقصر
ولم يبالغ وهو يرى انه مبالغ وبالعكس
ضد
٤٣ اعتر به ذكر فى التعدى
٤٤ الاعتصار ان يغص انسان بالطعام
فيفتصر بالمال اى يشربه قليلا قليلا ليسيفه
واعتصر به التجأ اليه وذكر ايضا متعديا
٤٥ اعتقر الشيء تترب كما فى الصحاح وذكر
ايضا متعديا
٤٦ اعتقر الظهر من الرجل والسرجه وانقر
دبر وهو مطاوع عقر وذكر ايضا
متعديا
٤٧ اعتكر كر وانصرف وظاهره انه من
الاضداد واعتكروا اختلطوا فى الحرب
والعسكر رجع بعضه على بعض فلم
يقدر على عده والليل اشتد سواده
والتبس والمطر اشتد والريح جاءت بالغبار
والشباب دام وثبت وهى عبارة العباب
٤٨ اغتر مطاوع غره ثم قال بعد عدة اسطر
واغتر غفل والاسم الغرة بالكسر وذكر
ايضا متعديا
٤٩ اغتمرت بالغمرة مثل تغمرت وفسر الغمرة
بالزعفران ثم قال بعد عدة اسطر واغتمرت
اغتمس وعبارة الصحاح والغمرة طلاء
يتخذ من الورس وقد غمرت المرأة
وجهها تغميرا اى طلت به وجهها ليصفو
لونها

﴿ افعل المتعدى ﴾

٤١ استار امتار ويذكر في اللازم وعبرة
الجوهري والسيرة ايضا الميرة والاستيار
الامتيار قال الراجز

* اشكو الى الله العزيز الغفار

* ثم اليك اليوم بعد المستار *
ويقال المستار في هذا البيت مقتعل من
السير

٤٢ اشتهر العسل استخرجه من الوقبة مثل
شاره ويذكر في اللازم

٤٣ اشتهر مثل شهره ويأتى ايضا لازما
مطامع شهر غير ان عبارة المصنف تدل
على ان اشتهر اظهر شناعته فانه قال
في اول المادة الشهرة بالضم ظهور الشيء
في شعة شهره كنعسه وشهره واشتهره
فاشتهر ونحوها عبارة الزمخشري فانه
قال اشتهرت فلانا استخففت به وفضحته
وجعلته شهرة ولكن جعله من المجاز
والحق ان الشهرة وضوح الامر في الخير
والشر والافكيف جاء الشهير والمشهور
في المدح اما اشهر بمعنى شهره فقير منقول
كما في المصباح فكان ينبغي للمصنف ان
ينبه عليه

٤٤ اصطبر جعل له صبرا كما في الشارح
ويأتى ايضا لازما

٤٥ اصطهر اذاب واكل الصهارة بالضم
وهى ما اذيب وكل قطعة من الشحم
والنقى الخ

﴿ افعل اللازم ﴾

لونها ثم قال في آخر المادة والانغمار
الانغماس في الماء وليس فيه اغتمر وذكر
ايضا متعديا

٥٠ اغتار انتفع وكأنه مطامع غارهم الله
تعالى يغورهم بخير اى اصابهم بخصب
وجاء من اليائى غارهم الله تعالى بخطر
سقاوم وبخير اعطاهم وفلانا نفعه وهو
قريب من قولهم خار الله لك فى الامر
اى جعل لك فيه الخير

٥١ اقفر تمدهح بالخصال الحسنة وعبرة
الجوهري فى اول المادة القفر الاقتحار
وعد التديم وقد فخر واقفر وعبرة
المصباح فخرت به فخرا من باب نفع
واقفرت مثله والاسم القفار بالفتح وهو
المباهاة بالكلام والمناقب من حسب وسب
وغير ذلك اما فى المتكلم او فى آباءه

٥٢ افتر ضحك ضحكا حسنا وعندى انه فى
الاصل من فر الدابة اى كشف عن
اسنانها ويؤيده قول الجوهري وافتر
فلان ضاحكا اى ابدى اسنانه وافتر
البرق تلاثم قال وهو فر القوم وفرتهم
اى من خيارهم ووجههم الذى يفترون
عنه ولم يذكر افتر عنه من قبل وحكى
صاحب اللسان افتر بمعنى فر وذكر
ايضا متعديا

٥٣ افقر صار فقيرا مثل فقر ككرم وعبرة
الجوهري وافقره الله من الفقر فافقر

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤٦ اضطره الى الشيء احوجه وقال اولاً
الاضطرار الاحتياج ويذكر في اللازم
- ٤٧ اظار لولده ظئراً اتخذها اصله اظئراً
وعرف الظئراً بانها العاطفة على غير
ولدها المرضعة له في الناس وغيرهم
ويأتى ايضا لازماً
- ٤٨ اظفر كافتعل مثل ظفر واظفر ايضا
اعلق ظفره والصقر الطائر اخذه ببرائته
ولم يذكر اعلق في مادته وعبرة العباب
واظفر الرجل واطفر واضطفر اذا
اعلق ظفره وهو انتعل فاعلم واطفر
ايضا بمعنى ظفر وعبرة اللسان واطفر
ارجل واطفر اى اعلق ظفره واطفر
ايضا اذا ظفر بهم ولعل في تقديمهما
اعلاق الظفر اشارة الى انه اصل معنى
الظفر فهو على حد قولهم خلبه اى
سلب عقله وخدعه فان اصله من الخلب
بالكسر اى الظفر وعبرة الشارح بعد
قول المصنف وظفره واطفره المضبوط
في النسخ بفتح الهمزة وسكون الظاء
والصواب اظفره بتشديد الظاء كافتعله
وكذلك اظفره بالطاء المشدد قلت هذا
وان خص بفرز الظفر في الوجه كما هي
عبرة المصنف فاظفر من الظفر محركة
محمول عليه فيكون متعدياً كما ذهب اليه
حديسي
- ٤٩ اظهر حاجته على افتعل جعلها وراء

﴿ افعل اللازم ﴾

- فجعل افعل مطاوع افعل
- ٥٤ الاقتدار على الشيء القدرة عليه والمقتدر
الوسط من كل شيء وذكر ايضا متعدياً
- ٥٥ الاقترار استقرار ماء الفعل في رحم
الناقة وحق التعبير ان يقال واقتز ماء
الفعل في رحم الناقة استقر ثم طالعت
الصحاح فوجدت عبارته كما قلت حرفاً
بحق واقتزرت بالقرارة اتسدت بها
واقتزرت بالقرور اغتسلت به واقتز
الناقة سميت الكل عن الصحاح وذكر
ايضا متعدياً
- ٥٦ المقشعر المعرى عن ثيابه والشيخ الكبير
كما في اللسان
- ٥٧ اقتصر على الشيء لم يجاوزه وعندى انه
مطاوع قصر وعبرة الصحاح الاقتصار
على الشيء الاكتفاء به
- ٥٨ اقتار احتاج وذكر ايضا متعدياً
- ٥٩ اكثار صرع ونعم واسرع في مشيه
وتنبأ للسباب وفي العباب الاكتيار في
الصراع ان يصرع بعض على بعض
وذكر في المتعدى
- ٦٠ امتار عليه احتقد والاولى حقد
- ٦١ امتر به وعليه مثل مر
- ٦٢ امسكر اختضب وذكر ايضا متعدياً
والمسكر المصبوغ بالسكر اى المغرة وفي
قاموس مصر بفتح الكاف والظاهر انه
خطأ لقول الجوهري وقد مكره فامسكر

﴿ اقل المتعدى ﴾

ظاهرة واتخذها ظهريا

٥٠ اعتبرت الدراهم مثل عبرتها كما في المصباح قال والاعتبار يكون بمعنى الاختيار والامتحان مثل اعتبرت الدراهم فوجدتها الفا ويكون بمعنى الاتعاض نحو قوله تعالى فاعتبروا يا اولى الابصار وتكون العبرة والاعتبار بمعنى الاعتداد بالشئ في ترتب الحكم الخ وهو مما فات المصنف والجوهري وعبارة بعضهم اعتبر استدل والشئ تتبعه بفكر

٥١ اعتذر العمامة ارخى لها عذبتين من خلف وفي الصحاح الاعتذار الافتضاض وهو مما فات المصنف مع حرصه على امثاله ومثله غريبة ان الجوهري لم يذكر الافتضاض بهذا المعنى في مادته وانما ذكره بمعنى اصابة الماء ساعة يخرج وعندى ان الاعتذار في الاصل مخصوص بالعدراء فكأنه قيل ازال عذرتها اى بكارتها وبالجملة فان معنى اعتذر قد تفرق في القاموس والصحاح والمصباح واللسان وما ارى اعتذر العمامة الا تصحيف اعتذب والله اعلم

٥٢ اعتراورده المصنف متعديا بنفسه وبالباء ونص عبارته المعتز الفقير والمعرض للمعروف من غير ان يسأل عره عرا واعتزه وبه وهنا ملاحظة وهي اتي طالما اعتقدت انه اذا ورد فعل في المعتل

﴿ اقل اللازم ﴾

اى خضبه فاخضب فهو لازم

٦٣ انتبر الجسم ورم ثم قال بعد عدة اسطر وانتبر تنفط والخطيب ارتقى وحثه ان يقول ارتقى الى المنبر وعبارة العباب انتبر الخطيب على المنبر ارتقى فيه وعبارة اللسان وانتبر الامر ارتفع فوق المنبر فعبر بارتفع ليدل على ان انتبر في الاصل مطاوع نبر وانتبر ايضا نأ وانتفخ

٦٤ انتبر انجذب مطاوع نثره

٦٥ انتثر الشئ تبدد وتفرق مطاوع نثره

وذكر ايضا متعديا

٦٦ انتحر القوم على الامر تشاحوا عليه فكاد بعضهم ينحر بعضا وانتحر الرجل قتل نفسه والاولى نحر نفسه كما هي عبارة الصحاح والعباب واللسان ومنحر الطريق سننه وفي الاساس انتحر السحاب انبعق بالماء

٦٧ انتشر الحبل وتنشر انتشر طرفه ونسره هو ونسره نشره كما في المحكم

٦٨ انتشر انبسط والنهار طال وامتد والخبر انداع (كذا في النسخ والصواب ذاع كما هي عبارة الجوهري) وانتشرت الابل افترقت عن غرة من راعيها والرجل انعط والعصب انتفخ والنخلة انبسط سعفها وكان حقه ان يضم هذا المعنى الى المعنى الاول وفي المصباح نشرت الثوب نشرنا فانتشر وانتشر القوم تفرقوا

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

وكان معناه في المضاعف فالمضاعف اصل للمعتل وهنا ارى بالعكس فان اعتراه جاء بمعنى اعتزه من العرا وهو الناحية فكأنه قيل جاء من ناحيته فهو على حد قولهم اعترضه فانه جاء من العرض وهو الناحية ايضا وله نظائر فاعتزه هنا جاء من غير هذا الاصل
 ٥٣ اعتسر الناقة اخذها ريبضا فخطمها وركبها ثم قال بعد عشرة اسطر واعتسر من مال ولده اخذه منه كرها وفي العباب اعتسرت الناقة اذا ركبها قبل ان تراض واعتسره مثل اقتسره ومثلها عبارة الصحاح
 ٥٤ اعتصره (اى العنب) عصر له وعبارة الصحاح وعصرت العنب واعتصرته فانعصر ونعصر وقد اعتصرت عصيرا اى اتخذته وهى احسن لان قول المصنف عصر له لازم الاتخاذ ثم قال بعد عدة اسطر والاعتصار اتجاع العطية وان تخرج من انسان مالا بفرم او غيره والمنع وكلاهما مجاز عن اعتصار العنب والمعتصر بفتح الصاد الهرم والعمر وفي الحديث امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعصر معتصرهم اراد قاضى الحاجة فكنى عنه وعبارة المحكم الاعتصار اتجاع العطية واعتصر من الشيء اخذ واعتصر عليه بخل عليه

﴿ اقتعل اللازم ﴾

والعجب انه لم يذكر انشعر مطاوع نشر الخشبة
 ٦٩ انتصر منه انتقم ومثلها عبارة الصحاح والمحكم والمصباح وعبارة اللسان انتصر الرجل اذا امتنع من ظالمه ويكون الانتصار من الظالم الانتصاف والانتقام ومنه قال الله مخبرا عن نوح ودعائه اياه بان ينصره على اعدائه فانتصر والعجب انه لم يصرح احد من هؤلاء الائمة بان انتصر يتعدى يعلى وهو عندى مطاوع نصر فيعدى تعديته
 ٧٠ انشأ وانتور تطلّى بالنورة بالضم وهى الهناء
 ٧١ انتهر العرق لم يرقأ دمه وانتهر بطنه استطلق وذكر ايضا متعديا
 ٧٢ اتجر من وجع تداوى بالوجور اصله اوتجر ويحتمل ان يكون متعديا جلا على استعط وبؤيده قول صاحب مفاخر المقال اتجر استعمل الوجور
 ٧٣ اتفر المال من وفر كثر ولعله مطاوع وفر فانه جاء لازما ومتعديا واسم المفعول من الاول وافر ومن الثانى موفور
 ٧٤ اتقر من الوقار رزن
 ٧٥ اهتبر البعير فى لجه وذكر ايضا متعديا
 ٧٦ اهتجر الرجلان تقاطعا مثل تهاجرا ولو قال اهتجروا تقاطعوا لكان اولى
 ٧٧ اهتصر مطاوع هصر وقد مر تفسيره

﴿ افعل المتعدى ﴾

بما عنده ومنعه وفي الحديث يعتصر
الوالد على ولده في ماله ويأتى ايضا
لازما

٥٥ اعتقره ضرب به الارض ذكرها
في اول المادة وحقيقة مضاه القاء على
العقر ثم قال في آخر المادة واعتقره
ساوره وبينهما سبعة وعشرون سطرا
وفي الصحاح ويقال اعتقره الاسد اذا
فرسه ويأتى ايضا لازما

٥٦ اعتقر الطير لم يزجرها ويأتى ايضا لازما

٥٧ اعتقره زاره والمعتز الزائر والقاصد للشيء
وحق التعبير ان يقول اعتمر زار وقصد
واعتمر ايضا لبس العمامة وهو كل شيء
على الراس من عمامة وقلنسوة وتاج
وغیره وفي الصحاح ومنه قول الاعشى
* فلما اتانا بعيد الكرى *

* سجدنا له ورفعنا العمارا *
قال اى وضعناها عن رؤوسنا اعظاما
له وقال غيره اى رفعنا له اصواتنا بالدعاء
قات وعلى هذا المعنى اقتصر الازهرى
في التهذيب والمعنى الاول غريب فانه يدل
على ان العرب كانت تكشف عن رؤوسها
للتعظيم كما تفعل الافرنج الآن وبقي النظر
في سكوت الجوهري عن العمار فانه ذكر
اولا ان ما يوضع على الراس يقال له
عمارة لا عمار فهمل العمار هنا جمع
٥٨ اعتوروا الشيء تداولوه مثل تعاوروه

﴿ افعل اللازم ﴾

في التعدى

٧٨ اهترم الفرس جرى وذكر ايضا متعديا
٧٩ اهتور هلك

* تنبيه * ذكر المصنف في متر امر امتارا
كافعل امتد وصوابه كانفعل لان البيم
لا تدغم في التاء وكذلك ذكر في مصر
امصر الفزال امصارا كافعل تمسخ
وهو على انفعل وسبأى له نظيره
(انتهى افعل اللازم)

٧٩

﴿ تابع افعل التعدى ﴾

٥٩ اغتدر اتخذ غديرة وهى عبارة مبهمه
فانه ذكر اولا ان الغديرة الذؤابة ثم قال
ان الغديرة النافقة تركها الراعى لكن
الشارح اقتصر في تفسيرها على الرعيه
وهى الدقيق يصب عليه اللبن الخ
٦٠ اغتذر اتخذ غديرة وهى دقيق يحلب
عليه اللبن ثم يحمى بالرضف وعندى انها
تخفيف الغديرة لان مادة غذر ليست في
الصحاح

٦١ اغتره الامر اتاه على غرة كما في الاساس
واستعمله الصغاني في العباب في مادة
هبل بمعنى غره وكلاهما مما فات
المصنف وعباره مفاخر المقال اغتره
اخذته على غرة

٦٢ اغتفر الله ذنبه مثل غفره كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف واصل الغفر

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

الستر والتغطية ومثله الكفر والغمر
والخمر

٦٣ اغتمره الماء غطاه مثل غمره ونخل مغتمر
يشرب في الغمرة ورجل مغتمر سكران
وطعام مغتمر بقشره وكل ذلك من معنى
التغطية ويأتي ايضا لازما

٦٤ اغتار امتار

٦٥ الاقتجار في الكلام بالجيم اختراقه من غير
ان يسمعه من احد ويتعلمه وهذا الحرف
ليس في الصحاح

٦٦ اقتحمر الكلام والرأى بالخاء اذا اتى به
من قصد نفسه ولم يتابعه عليه احد
وهذا ايضا ليس في الصحاح

٦٧ افتر الشيء استشفه ويذكر في اللازم

٦٨ افطر ذكره صاحب اللسان متعديا وبيانه
في اشترع وعبرة الشارح افطر الامر
ابتدعه

٦٩ اقتثر الشيء اتخذها قاشا لينته وقال اولاً
الفترة محرقة قاش البيت فلو قال بعدها
واقترها اتخذها لكان اولى على انه لم
يذكر القماش في مادته بهذا المعنى

٧٠ اقتدر القوم طبخوا في قدر يقال اقتدروا
ام تشتوون والقدير المطبوخ في القدر
تقول منه قدر واقدر مثل طبخ وطبخ
كما في الصحاح وعبرة العباب اقتدر الشيء
جعله قدرا وعبرة اللسان قدر القدر
يقدرها ويقدرها قدرا طبخها واقدر

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

ايضا بمعنى قدر مثل طبخ واطبخ ويأتي
ايضا لازما

٧١ اقتر تتبع ما في بطن الوادي من باقى
الرطب وفي الصحاح واقترت القرارة اذا
اخذت ما التصق بالقدر واقتر منى
الحديث سمعه منى كما سمعته افاده صاحب
اللسان في كنت ويذكر في اللازم

٧٢ اقسره على الامر مثل قسره

٧٣ اقفر الاثر اقفضاه مثل قفزه والعظم
تعرقه

٧٤ اقتار الشيء واقتره قطعه من وسطه
خرقا مستديرا مثل قوره ويأتي ايضا
لازما

٧٥ اقتار الحديث ياتي بمحت عنه

٧٦ اكسره مثل كسره

٧٧ اككتار الفرس رفع ذنبه عند العدو
والناقة عند اللقاح وانما ذكرته هنا جلا
على اشتال ويذكر في اللازم

٧٨ امتخره اختاره والعظم استخرج منه
وعندي ان هذا المعنى هو الاصل وامتخر
الفرس الرمح قابلهما ليكون اروح
لنفسه وعبرة بعضهم امتخر الرمح
استقبلها ليحد بهاروحا فلم يقبده بالفرس
ومن الغريب هنا ان الجوهري ذكر
امتخرت القوم انتخبت خيارهم ونخبهم
ولم يذكر امتخر العظم فذكر المجاز

﴿ اقل المتعدى ﴾

الصحاح والانتثار والاستنثار بمعنى وهو
 نثر ما في الانف بالنفس ويذكر في اللازم
 ٨٦ انتذر الشيء على نفسه اوجبه مثل نذر
 وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ٨٧ انتظره تأني عليه وعبارة الصحاح
 وتظره اي انتظره في مهلة وقولهم
 نظار مثل قطام اي انتظره وعبارة
 المصباح نظرت الشيء وانتظرته بمعنى
 ٨٨ انتقر الخشب والحجر مثل نقره والمصنف
 اورده للجهول وانتقره اختاره ولو
 فسر بانتقاه لكان اولي كما قال في اقفر
 الاثر اقتفاه وانتقر الشيء بحث عنه
 وعندى ان هذا اصل المعنى قال وما
 ترك عندى نقارة الا انتقرها بالضم اي
 ما ترك عندى شيئا الا كتبه والنقارة
 قدر ما ينقر الطائر وحق التعبير ان
 يقول وما ترك عندى نقارة بالضم الا
 انتقرها وعبارة اللسان قال العقيلي
 ما ترك عندى نقارة الا انتقرها اي
 ما ترك عندى لفظة منتخبة منتقاة الا
 اخذها اه وانه لم ينتقر العين ومنقرها
 اي غاؤها وانتقر دعا بعضا دون بعض
 وهو من المعنى الاول وانتقرت الخيل
 بجوافرها تقرا احتفرت وفي العباب
 انتقره اذا سمعه من بين الجماعة وفي
 حديث سعيد بن المسيب انه بلغه قول
 عكرمة في الحين انه ستة اشهر فتال

﴿ اقل المتعدى ﴾

واهل الحقيقة وتقام الغرابية ان استنخر
 الريح عكس معنى تنخرها فانه قال
 واستنخرت الريح اذا استقبلتها بانفك
 وفي الحديث اذا اراد احدكم البول
 فليتنخر الريح اي فليتنظر اين مجراها
 فلا يستقبلها كيلا ترد عليه البول
 ٧٩ امتدر المدر اخذه وهذا الحرف ليس في
 الصحاح
 ٨٠ امتصر الناقة حلبها باطراف الاصابع
 الثلاث او بالابهام والسبابة مثل مصرها
 ٨١ الامتقار ان تنحفر الركبة اذا نزح ماؤها
 وفني وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ٨٢ امتكر الحب حرثه والوجه ان يقال
 امتكر الارض حرثها او امتكر الحب
 بذره ويأتي ايضا لازما وهذا الحرف
 ليس في الصحاح ولا في اللسان
 ٨٣ امتار السيف من مار يمور استله
 ٨٤ امتار لعباله من الياثي جلب الميرة
 وعبارة الصحاح الميرة الطعام يمتاره
 الانسان وعبارة بعضهم امتار اهله
 مارهم
 ٨٥ انتثر استنشق الماء ثم استخرج ذلك بنفس
 الانف وعندى ان حق التعبير ان يقول
 انتثر الماء استنشفه ثم قال وانتثر الرجل
 اخرج ما في انفه او اخرج نفسه من انفه
 وادخل الماء في انفه كالتنثر واستنثر
 ولعل الصواب او ادخل وعبارة

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- انتقها عكرمة اى استنبط هذه المقالة
باجتهاده
٨٩ انتهره زجره مثل نهرة ويأتى لازما
وعبارة الصحاح ونهرة وانتهره زبره
(اى زجره)
٩٠ اتزر من وزر ركب الوزر اى الاثم اصله
او تزر كما فى اللسان
٩١ انتشرت المرأة اى طلبت ان توشع اسنانها
اى تحدد وترقق ان همزت كانت
من الاشر لا الوشر وان لم تهمز فوجه
الكلام المتشعبة هذه عبارته وانما ذكرته
هنا جلا على احتفت
٩٢ اتكر الطائر اتخذ وكرا

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- ٩٣ اهتبر قطع مثل هبر ويأتى ايضا لازما
٩٤ اهتصر الشيء جذبته واماله وعطفه مثل
هصره ثم قال واهتصر النخلة ذلل
عنوقها وسواها وفى ديوان الادب
اهتصره كسره ويأتى ايضا لازما
٩٥ اهتر الفرس الارض ضربها بخوافه
شديدا والغرز الناقة جهدها وله من
ماله اعطاه ويأتى ايضا لازما
٩٦ اتسروا الجزور من يسر اتسارا على
افعل اجتزروها واقسموا اعضاءها
كما فى الصحاح قال وناس يقولون
يأتسرونها اتسارا

٩٦

﴿ باب الزاى ﴾

﴿ اقبل المتعدى ﴾

- ١ ابتز من ازز استجمله ويأتى ايضا لازما
٢ ابتزه اخذه بجفاء وقهر مثل بزه ثم قال
بعد عدة اسطر وابتزه سلبه وعبارة
الصحاح وابتزت الشيء اذا استلبته
وعبارة اللسان عن التوارد ابتزته
غلبته وقد تقدم ابتذت بمعناه
٣ ابتلزه منه اخذه وقد تقدم اقلذه بما
يشبهه

﴿ اقبل اللازم ﴾

- ١ ابتزت القدر اشتد غلبانها مثل ازت
وهو يأتى من كذا اى يمتص وذكر فى
المعنى
٢ احتجز مطاوع جز بين الشئيين واحتجز
الرجل بازاره شده فى وسطه واحتجز اتى
الحجاز واحتجزوا تزايلوا وهو يحتجز بهم
اى يمنع كما فى اللسان وعبارة الاساس
واحترز من كذا واحتجز وذكر متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤ اجتز الشعر والحشيش قطعه مثل جزه ويقال ايضا اجذزه والعجب انه جاء جذ بمعنى جز ولم يحى اجتذ بمعنى اجتز
- ٥ اجتاز الطريق سلكه مثل جازه كما في العباب وعبارة المصنف والمجاز السالك ومجتاب الطريق وعبارة الصحاح الاجتياز السلوك
- ٦ احتجز قال في الاساس احتجز الشيء احتلمه في جزته ويذكر في اللازم
- ٧ احتزه قطعه مثل حزه
- ٨ احتل حقه اخذه
- ٩ احتاز الشيء جمعه وضمه مثل حازه
- ١٠ اختبر الخبر خبره لنفسه وعبارة الصحاح الخبر الذى يؤكل والخبر بالقبح المصدر وقد خبرت الخبر واختبرته وعبارة المحكم خبره يخبره خبرا واختبره عمله والاختباز انخاذ الخبر حكاه سيبويه والمراد من الاتخاذ هنا الحصول عليه بلا مباشرة وهو الذى غر المصنف
- ١١ اختره طعنه مثل خزه واخترزه آتته في جاعة فاخذته منها والبعر من الابل كذلك وهذا المعنى يقرب من اختصاصته وهو ليس في الصحاح وعبارة اللسان اختره بالرح انتظمه واختر البعير اطرده من بين الابل وهى عبارة المحكم
- ١٢ ارتجز الراجز قال رجزا مثل رجز ويذكر في اللازم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ احترز منه توقى مثل تحرز فكله قيل اتخذ حرزا
- ٤ احتفز استوفى وفي مشيه احتف واحتف وتضام في سجوده وجلوسه واستوى جالسا على ورءيه وعبارة الجوهري وفي الحديث عن علي رضى الله عنه اذا صلت المرأة فلتحتف اي تنضام اذا جلست ولا تحوى كما يحوى الرجل
- ٥ ارتبز تم وكل ومثله ارتبز وله معنى آخر يأتي في ارتبس
- ٦ ارتجز الرعد صوت وارتجزوا تعاطوا بينهم الرجز وذكر ايضا متعديا
- ٧ ارتز البخل عند المسألة بى (كذا) وبخل والسهم في القراطس ثبت وهى عبارة الصحاح وكانه في الاصل مطاوع رز وعبارة بعضهم ارتز الشيء فى الشيء ثبت
- ٨ ارتكز العرق اخنلج وارتكز ثبت وعلى القوس وضع سبتها على الارض ثم اعتمد عليها ونحوها عبارة الصحاح وعبارة المصباح ركزت الرح ركزا من باب قتل اثبته بالارض فارتكز
- ٩ ارتجز تحرك واضطرب والقوم تحركوا فى مجالسهم لقيام او خصومة وارتجز ايضا تم وكل
- ١٠ الارتهاز حركة الجماع ذكرها المصنف فى وغف بل اهل مادة رهن من اصلها

﴿ اقل المتعدى ﴾

- ١٣ اضطره التمه كارهها مثل ضفره
١٤ اعتره ذكره المصنف في حشر متعديا
بنفسه وذكره في مادته متعديا بحرف الجر
١٥ اغترز مثل غرز وهو ان يضع رجله
في الفرز وهو ركاب من جلد وهذا
الحرف ليس في الصحاح وإنما يوجد فيه
اغترز السير اى دنا وكذا عبارة
المصنف وخطأهما صاحب طراز اللفظ
فان السير هنا مفعول كما في الجمل
والاساس وعبارة المحكم اغترز ركب
واغترز السير اذا دنا مسيره وعبارة
العباب اغترز الرجل رجله في الفرز
مثل غرزها واغترز السير دنا السير
١٦ اغتره طعن عليه وعبارة الصحاح وفعلت
شيئا فغتره فلان اى طعن على ووجد
بذلك مغترا وهى افصح واوضح وعبارة
ديوان الادب فعل فلة اغترها فلان
اى طعن عليه وعبارة المحكم سمع
منه كلمة فاعترها اى استضعفها وعبارة
بعضهم اغتره عابه
١٧ افترز امره دون اهل بيته قطعه
والظاهر ان اهله مثال وهذا الحرف
ليس في الصحاح
١٨ افتر غلب ذكرها المصنف بعد قوله
وتفرز عني ونص عبارته وتفرز عني
وافتر غلب ومقتضاه ان تفرز متعد ولكن
تعديته بمن لا تناسب المقام فلهذا اراد

﴿ اقل اللازم ﴾

- ١١ اعتر بفلان عد نفسه عزيزا به وذكر
في المتعدى
١٢ اعتر تحى
١٣ اغتر به اختصه من بين اصحابه ومثله
اغترى به وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٤ اكتر تقبض
١٥ اكتر اجتمع وامتلا
١٦ امتاز مطاوع مازه اى عزله وفرزه وفى
الصحاح يقال امتاز القوم اذا تميز
بعضهم من بعض
١٧ اتقزت الشاة اذا اصابها النقا بالضم
وهو داء شبه بالطاعون وذكر ايضا
متعديا
١٨ اتهرز في الضحك افطر وعبارة العباب
عن ابن عباد الانتهاء في الضحك
الافراط فيه وتقيحه وذكر ايضا متعديا
١٩ اهتر مطاوع هزه وعبارته توهم انه
مطاوع هزه فانه قال هزه تهززا
حركة فاهتر وتهزز فكان ينبغى له ان
يقول هزه حركة فاهتر وهززه شدد
للبالغة فتهاز ثم قال واهتر عرش
الرحن لموت سعد اى ارتاح بروحه
وفيه من الابهام ما لا ينبغي وعبارة
الصحاح هزرت الشئ هزافاهتر اى
حركته فتهزز يقال هز الحادى الابل
هززا فاهترت هى اذا تحركت
في سيرها لحدائه واهتر الكوكب في

﴿ افعل اللازم ﴾

انقضاؤه وكوب هاز وهو يوهى انه
لا يقال مهتز وهذا المعنى اوردته المصنف
من الثلاثي ثم قال واهتز از الموكب
ايضا صوتهم وجلبتهم يقال الريح نهزز
الشجر فيتهزز ولم يقل انه للمبالغة خلافا
لعادته وعبرة المصباح هزته هزا من
باب قتل حركته فاهتز وعبرة اللسان
اهتزت الارض فحركت وانبتت

١٩

﴿ افعل المتعدى ﴾

على فكتب عني وقد تقدم ابتر بمعنى
غلب وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٩ اقتلز اقتداحا فجمعها
٢٠ اقتازه النمر اكله
٢١ اكنازه غرفه بالكوز وهو يشبه اكنابه
من الكوب
٢٢ امترز عرضه نال منه وشريكه عزل
عنه ماله
٢٣ امتازه انترعه وهذا الحرف ليس في
الصحاح
٢٤ انتقر له من ماله اعطاه خسيسه ويذكر
في اللازم وهذا ايضا ليس في الصحاح
٢٥ انتهر الفرصة اغتنمها وبأى ايضا لازما
٢٥

﴿ باب السين ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

١ المبتس الكاره الحزين وعبرة العباب
الابتناس الحزن وعبرة الصحاح ولا
تبئنس اى لا تحزن ولا تنسك والمبتس
الكاره والحزين وفيه غرابة لانه فرق
بين البنائين في المعنى
٢ احتبس مطاوع حبس وذكر ايضا متعديا
٣ احترس منه تحفظ ومحترس من مثله
وهو حارس مثل لمن يعيب الحديث وهو
اخبت منه وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ اجترس كسب ومثله اجترش واقترش
واحترش وهذا الحرف ليس في الصحاح
٢ اجتست الابل الكلاء رعه بمجاسها
واجتس ايضا لس باليد مثل جس
٣ اجتناس مثل جاس وهو طالب الشيء
بالاستقصاء والتزدد خلال الدور
والبيوت في الغارة وعبرة الصحاح الجوس
مصدر قولك جاسوا خلال الديار اى
تخللوا فطلبوا ما فيها كما يجوس

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٤ الرجل الاخبار اى يطلبها وكذلك
 الاجتياص فقربه من معنى الجس كالالتصاص
 من التمس وجاء الحوس ايضا بمعنى الجوس
 واصله من الحس
 ٤ احتبسه حبسه فاحتبس لازم متعد هذه
 عبارته وهى مهمة فانها توهم ان
 احتبس الثاى مطاوع لاحتبس الاول
 وهو مطاوع لحبس مطاوعة تقديرية
 كما مررت الاشارة اليه واحتبس الاول
 مجاز لحبس على القاعدة المعروفة وعبارة
 الصحاح الحبس ضد التولية وحبسته
 واحتبسته بمعنى واحتبس ايضا بنفسه
 ٥ احترس سرق مثل حرس ويأتى ايضا
 لازما
 ٦ الاحتساس والحس فى كل شئ ان
 لا يترك فى المكان شئ يعنى استئصاله كما
 فى اللسان وفى ديوان الادب احتسسه
 وحسه اى مسه وسيأتى له معنى آخر فى
 اعتس
 ٧ احتبسه اخذه مضالبة وماله ذهب به
 والمختبص الاسد
 ٨ اخلس الشئ سلبه مثل خلسه ومثلها
 عبارة الصحاح وعبارة المصباح خلست
 الشئ خلسا من باب ضرب اختطقه
 بسرعة على غفلة واختلسه كذلك
 ٩ الادراس بالتشديد الدراسة كما فى مفاخر
 المقال والمصنف اورده على افعل

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٤ احتس الديكان هاجا ومثله احتشا
 ٥ ارتأس صار رئيسا وذكر ايضا متعدبا
 ٦ الارتباس الاختلاط والاكنتاز من اللحم
 وغيره وفى قاموس مصر الاكنتاز من
 اللحم وهو تحريف وعبارة العباب
 الارتباس والارتباز الاختلاط والاكنتاز
 من اللحم وغيره
 ٧ ارتجس البناء رجف والسماء رعدت
 ولو قال ارتجس البناء ارتج او ارتجف
 لكان اولى وعبارة الصحاح ورجست
 السماء اذا رعدت وتخفضت وارتجست
 مثله
 ٨ ارتس الخبر فى الناس جرى وفشا وهذا
 الحرف ليس فى الصحاح
 ٩ ارتعس مطاوع ارعسه اى ارعشه
 وعبارة الصحاح والارتعاس مثل الارتعاش
 والارتعاد وعبارة المحكم ارتعس انتفض
 ١٠ ارتكس اتكس ووقع وازدحم وعبارة
 الصحاح وارتكس فلان فى امر كان
 قد نجما منه ولم يفسره وعبارة اللسان
 الارتكاس الارتداد وارتكبست الجارية
 طلع ثديها فاذا اجتمع وضحم فقد نهى
 وذكر فى المتعدى
 ١١ الارتماس الاغتماس وهذا البناء ليس
 فى الصحاح
 ١٢ ارتهس الوادى امتلا والقوم ازدحوا
 ورجلا الدابة اصطكتا والجراد ركب

﴿ افعل المتعدى ﴾

١٠ ارتأس زيدا شغلها واصله اخذ بالرقبة
وخفضها الى الارض وعبارة العباب
ارتأسنى فلان واعتكسنى واعترسنى
شغلنى واصله اخذ بالرقبة ومثلها عبارة
اللسان وزاد على ان قال وارأس الشيء
ركب رأسه وهذا الحرف ليس في الصحاح
ويأتى ايضا لازما

١١ ارتكس قال في التهذيب اهتفعه واهتفعه
واختضعه وارتكسه اذا تعقله وابعد
عن بلوغ الشرف والخير وعبارة العباب
واللسان في رأس ارتكسنى شغلنى ويأتى
ايضا لازما

١٢ اعترس الفحل الناقة اذا اكرهها على
البروك واعترسنى شغلنى كلاهما عن
العباب واعترس الدابة سيأتى بيانه
مفصلا في اعترش ويذكر في اللازم

١٣ اعترس طلب وعبارة الشارح فيما
استدركه عليه اعترس الشيء طلبه بالليل
او قصده واعترس الناقة طلب لبنها
واعترس بلد كذا وطئه فعرف خبره
كأقسه واحتسه واهتمه واحتسه

١٤ اعتكس اى اتخذ العكس وهو ان يصب
لبن على مرق كما في الصحاح واعتكسنى
شغلنى كما تقدم في رأس ويأتى ايضا لازما

١٥ افترسه صاده هذه عبارته وهى قاصرة
جدا فقد قال في الصحاح فرس الاسد
فريسته يفرسها فرسا وافترسها اذا

﴿ افعل اللازم ﴾

بعضه بعضا وهذه المادة ليست في الصحاح
١٣ اعترسوا عنه تفرقوا هذه عبارة المصنف
عن الليث وانكره الازهرى كما في العباب
فا ضربه لوقال مثله وذكر ايضا متعبدا
١٤ اعتفس القوم اضطربوا وصوابه
اصطربوا

١٥ اعتكس الشيء انعكس وعبارة المصنف
بالعكس وذكر في التعدى

١٦ اغتمس في الماء مثل انغمس مطاوع غمسه
هكذا قيده الجوهري بالماء وعبارة
المصنف تفيد الاطلاق فانه قال الغميس
من النبات الغيمر والاجرة وكل ملتف
يغمس فيه او يستخفي وحقه اى يستخفى
الى ان قال واغتمست غمسا غمست يدها
خضابا مستويا من غير تصوير

١٧ اقتاس بايه ذكر في التعدى

١٨ التبس عليه الامر اخلط واشبه

١٩ امترس بالشيء احتك به

٢٠ الامتعاس تمكين الاست من الارض
وتحريكها عليها كما يجمعس الاديم وظاهره
انه متعد لكن صاحب المحكم ذكره لازما

ونص عبارته امتعس تحرك وامتعس
الفرج اذا امتلأت اجوافه حتى يسود
ومثلها عبارة اللسان فلم يذكر الاست

٢١ انتكس وقع على رأسه مطاوع نكسه
وقد مر انتكست بمعناه

٢٢ اتأس يئس

﴿ اقعل المتعدى ﴾

- دق عنقها واصل الفرس هذا ثم كثر واستعمل حتى صير كل قتل فرسا الخ
 قلت الاسد مثال بدليل قوله بعده قال
 ابن السكيت فرس الذئب الشاة
 ١٦ اقتبس شعلة من النار اخذها مثل قبسها
 ثم قال في آخر المادة واقتبس اخذ من
 معظم النار وهو عندي تكرار وفي
 الصحاح واقتبس منه علما استفادته
 والمصنف ذكر هذا المعنى في الثلاثي
 والعجب انهما اهملا الاقتباس الاصطلاحي
 ١٧ اقتبس بلدا تقدم في اعنى
 ١٨ قاسه واقتاسه قدره على مثاله وهو
 يقتاس بابه اى يتشبه به ويسلك سبيله
 واوى ويأتى وهذا المعنى يعاد في اللازم
 ١٩ اكثاسه ارتأسه كذا في الشارح في
 مادة رأس
 ٢٠ اكثاسه عن حاجته من كوس حبسه
 ٢١ الخمس حقه منه اخذه
 ٢٢ الخمس طلب واصله من الخمس باليد
 ٢٣ انتهمس اللحم اخذه بمقدم استانه مثل نهسه
 كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
 ٢٤ اهتلس ذكر منه مهتلس العقل بفتح
 اللام اى مسلوبه كذا في التسخ

﴿ اقعل اللازم ﴾

- ٢٣ اتبس بالتشديد يبس كما في الصحاح اصله
 ايتبس وهو مما فات المصنف
 * تنبيه * ذكر المصنف في دكس
 ادكست الارض اظهرت نباتها وهو
 مضبوط في نسخة مصر بتشديد الدال
 وفي نسختي وفي النسخة الناصرية بغير
 حركة وفي العباب بفتح الههزة وسكون
 الدال فيكون من باب الافعال وهو
 اوفق لهذا المعنى وذكر في ملس امس
 على اقعل افلت وهو على انفعال وكذلك
 ذكر انمس على اقعل وهو على انفعال كما
 صرحت به عبارة الصحاح والعباب

﴿ باب الشين ﴾

﴿ افعل اللّازم ﴾

- ١ ايترش للخماشة كما مر في المتعدى ولولا قوله كاستسلم للقصاص لما عرف انه لازم
- ٢ احتش اورده مطاوعا لحش المجهول حيث قال وحش بالضم تحشيا فاحتش حرش فاحتش والقياس يقتضي ان المطاوع يأتي من العلوم ومادة حش ليست في الصحاح
- ٣ احتش ذكره في مادته متعديا وانما ذكره لازما في المادة التي تقدمت وهو من غرابته
- ٤ احتش الديكان تقاتلا وقد مر بالسين
- ٥ احتش القوم على فلان ذكر في المتعدى
- ٦ ارتخش اضطرب ومثله ارتعش وارتعج وارتش وارتعد
- ٧ ارتعش مثل ارتخش
- ٨ ارتخشوا اختلطوا في القتال
- ٩ الارتعاش الارتعاش وارتعشوا وقعت الحرب بينهم وذكر في المتعدى
- ١٠ ارتاش فلان حسنت حاله كما في الصحاح
- ١١ افترش الشيء انبسط مطاوع فرش وفي العباب افترشت الشجرة اذا صدعت العظم ولم تصدمه (كذا) وذكر في المتعدى
- ١٢ افترشت الرماح وقع بعضها على بعض وعبرة المحكم افترش بالرجل اخبره بعدوبه

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ في ارش ايترش منه خماشتك اى خذ ارشها وقد ائرش للخماشة كاستسلم للقصاص وعبرة العباب واستسلم وظاهره ان ائرش لازم متعدد فكان ينبغي للمصنف والشارح ان يذبا عليه وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا المصباح
- ٢ اجترش لعباله كسب ومثله اجترح واجترس واقترش واحترش واجترش الشيء اختلسه
- ٣ احتش الشيء جعه كما في المحكم واللسان ومثله اهتبش
- ٤ اجترش الضب صاده مثل حرشه وذلك بان يحرك يده على باب حجره فيظنه حية فيخرج ذنبه ليضربها واحترش لعباله مثل اجترش وقد فات المصنف في هذه المادة تحرش به
- ٥ احتش الحشيش طلبه وجعه وعبرة الصحاح حششت الحشيش قطعه واحتششته طلبته وجعه وقد مر له معنى آخر في اعنص
- ٦ احتش القوم الصيد انفره بعضهم على بعض وعلى فلان جعلوه وسطهم كتحاوشوه ونحوها عبرة الصحاح ويذكر ايضا في اللّازم

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٧ اخترشه خرشه اى خدشه واخرش
لعياله كسب لهم وطلب لهم الرزق وقد
مرت نظائرُه في اجترش
٨ ارتهش جاء من معانيه الاصطلام
والطعن وهما متعديان لكن الشارح
انكر الاصطلام كما تراه في محله وباقي
معانيه في اللازم
٩ اعترش الدابة ركبها والعنب علا
على العريش وفلان اتخذ عريشا قلت
في النسخة الناصرية وفي نسختي اعترش
الدابة ركبها كاعترشها وفي عبارة
الشارح كاعترسها بالسين المهملة
قال وقد اهلها هناك واستدركنا عليه
ولكن الذي صرح به ائمة اللغة اعترس
الفحل الناقفة اذا ابركها للضراب
وقبل اكرهها للضراب ولم يذكرها
الاعتراس بمعنى الركوب فتأمل وكذا
قال الازهرى وابن سيده وغيرهما
اعترس الدابة ولم يذكر ا اعترش بهذا
المعنى اصلا فقد خالف المصنف واحال
على ما لم يذكر وفي بعض النسخ
كاعترشها بالشين المعجمة وفي غالب
النسخ وهو خطأ ظاهر انتهى قلت
قوله وفي بعض النسخ وغالب النسخ
مشكل وقوله واستدركنا عليه لم اجده
في جملة ما استدركه
١٠ اعنث الطائر اتخذ عشا واعنث اعمار

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١٣ امحش احترق مطاوع محشه
١٤ امهش امحش وذكر ايضا متعديا
١٥ انتأش بغنه طع بها وذكر في التعدى
١٦ انتش العائر نهض من عثرته وكأنه
مطاوع نعشه وان قبدوا معنى الثلاثي
فانهم فسروه برفعه وخصوه بالله تعالى
١٧ انتش الشيء فحرك من مكانه
١٨ انتفت الهرة ازبارت كما في الصحاح
وعبارة المصنف وأمة منتفشة الشعر
شعنا وأربعة منتفشة منبسطة على الوجه
وتنفشت الهرة ازبارت
١٩ انتش مطاوع نقش ذكره المصنف في
دبب حيث قال فينتش فيه هذا كافر
وذكر في التعدى
٢٠ اهتبش ذكره المصنف هنا لازما ونص
عبارة هبشه اصابه وهبش تهبشا
وتهبش واهتبش بجمع وتجمع واجتمع
غير ان ابن سيده اقتصر على ذكره
متعديا بقوله واهتبشته وتهبشته جمعه
فجعل تهبش ايضا متعديا وكذلك
الجوهري اورده متعديا ولم يذكر اهتبش
لا لازما ولا متعديا وذكر في التعدى
٢١ هتش الكلب كفى فاهتش اى حرش
فاحترش خاص بالكلب او السباع وفي
كلامه هذا عيسان الاول انه قال كفى
مع ان فعله المعلوم وارد قال ابن سيده
في المحكم هتش الكلب والسبع يهتشه

﴿ افعل المتعدى ﴾

ميرة قليلة

١١ اعتنشه اعتنقه في القتال وفلانا ظله
١٢ اغتشه واستغشه ضد انتحجه واستنحجه
او ظن به الغش وهذا الحرف ليس
في الصحاح

١٣ افترشه وطئه وذراعيه بسطهما على
الارض وفلانا غلبه وصرعه والمال
اغتنصبه وعرضه استباحه بالوقعة فيه
واثره قفاه ولسانه تكلم كيف شاء
قلت ذكر في مذل افترشها بمعنى جعلها
تفترش وزاد الصفاتي افترشنا السماء
بالطر اخذتنا به وافترش فلان فلانة
اذا تزوجها

١٤ اقحش قش ذكر غير مرة

١٥ اقترش جمع وكسب وقيل انما ذلك
للاهل وقد مررت نظائر هذا الحرف
نقلته من المحكم ورواه عنه صاحب
اللسان والشارح وهو مما فات المصنف
والجوهري ويأتى ايضا لازما

١٦ اقتمش القماش وقشه اكله من هنا وهنا
كما في المحكم وعرف قماش كل شيء
وقاشته بانه قشاته والمصنف ذكره على
تفعل

١٧ امتدشه اخذه او اختلسه

١٨ امترش انترع واختلس واكتسب وجمع

١٩ امتش ما في الضرع اخذ جميعه ونحوه

امتك والمرأة حليها قطعنها عن لبثها

﴿ افعل اللازم ﴾

هتسا فاهتش حرش فاحترشه ومثلها
عبارة التهذيب واللسان ويفهم من
عبارة اللسان ان الليث هو الذي عبر
بالفعل المجهول فلم يعدل المصنف عن
عبارة المحكم الذي هو اصل كتابه الى
عبارة الليث الذي اظهر غلطه في غير
موضع كما تقدم في مادة قيا في
النقد الثالث والعشرين وتام الغرابة ان
الشارح لم ينتقد عليه هنا قوله كعنى كما
انتقد عليه قوله لطخ بشركعنى الثاني
انه جعل هنا احترش مطاوع حرش
المضاعف مع انه ذكر الثلاثي وخصه
بالضرب فالداعي لجعل احترش مطاوع
الرباعي

٢٢ اهترشت الكلاب مثل تهارشت

٢٣ اهتمشوا اختلطوا واقبلوا وادبروا

والجراد دب ديبا ولعل الجراد مثال

(انتهى افعل اللازم)

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

وامتش ايضاً استنجى والتمش الاله
الحارب ذكره الصفاتي لكن المصنف
ضبطه على وزن منبر وهو خطأ اذ لو
كان كذلك لكان من متش لا من
مش وعبارة مفاخر المقال امتش اقتطع
واختلس وسئل السيف وفي ديوان
الادب فلان يمش من فلان اى يصيب
منه

٢٠ امتهشت المرأة حفت وجهها بالوسى
٢١ انتش اخرج الشوك من رجله ولو قال
انتش الشوك من رجله اخرجها لكان
اولى وانتش ايضاً امر الناس بقتل
فصه وانتش الشئ استخرجه واختاره
ولو قال انتشاه بدل اخاره لكان
اولى وانتش البعير ضرب بخفه الارض
لشئ يدخل فيه وعبارة الصحاح لشيئ
يدخل في رجله وفي المحكم انتشه غنمه

﴿ تابع اقتعل المتعدى ﴾

وانتش الشوك اخرجها وانتش جميع
حقه وتنشه اخذه ويأتى ايضاً لازماً
٢٢ انتشه اعجله ويذكر في اللازم
٢٣ انتكش الركبة اخرج ما فيها من الغين
مثل نكسها وهو يقرب من انتش
٢٤ انتاش تناول مثل ناش وانتشه اخرج
٢٥ انتهشت المرأة خشت وجهها في المصيبة
وهذه المادة قدمها الجوهري على نوش
خلافاً لعادته وعبارة المحكم المنتهشة التي
تخمس وجهها في المصيبة وتأخذ لجه
باطظارها

٢٦ اهتبش منه عطاء اصابه قلت واهتبش
الشيء جمعه مثل احتبشه كما في المحكم
ويذكر في اللازم

٢٦

﴿ باب الصاد ﴾

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

١ اختبص قال في الاساس واختبصوه (اى
الخبص) اكلوه وعبر الشارح عنه
بقوله اتخذوه وعبارة المصنف هنا
مبهمه

﴿ اقتعل اللازم ﴾

١ اتبصوا من اصص اجتمعوا وكأه مطاوع
اصه اى زجه
٢ اجتصوا تقاربت حلتهما
٣ احترص حرص وجهه وهذا الحرف

﴿ اقل المتعدى ﴾

- ٢ اخترص اخترق وجعل في الخرص للجرب
ما اراد
- ٣ اخترص بالشئ مثل خصه ويذكر
في اللازم
- ٤ ارتخص الشئ عنه رخصا وفي الصحاح
اشترينه رخصا
- ٥ ارتخص ذكره في المحكم لازما ومتعديا
حيث قال ارتخصت الشجرة اهترت
ورعصتها الريح وارنعصتها حركتها لكن
الشارح اوردته على افعال وبعاد في
اللازم
- ٦ اعتخص منه حقه اخذه وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ٧ اعتلص منه شيئا اخذه علسة بالضم
وهي الى القلة ما هي هذه عبارته وهذا
الحرف ليس في الصحاح
- ٨ اغتمصه احتقره مثل غمصه
- ٩ افترض الفرصة انتهبها وانا مفترض
للقائك واورد الزمخشري في هذه المادة
فلان لا يفترض احسانه وبره لانه لا
يخاف فوته والمصنف والجوهري اوردوا
هذا المعنى في افترط ولكل وجه
- ١٠ افحصه فصله مثل فسه وديارة الصحاح
وافحصته اي فصلته وانزعته فانقص
وكان الاولى ان يجعل انقص مطاوعا
لفص
- ١١ افصله من يده اخذه

﴿ اقل اللازم ﴾

- ليس في الصحاح وهو غريب
- ٤ الاحتياص الخزم والتحفظ وناقعة مختاصة
احتاصت رجها لا يقدر عليها الفحل
ولم يتقدم لاحتصاص ذكر بهذا المعنى ولو
قال فلا يقدر عليها الفحل لكان اولي
وكذا رأيتها في الباب وزاد على ان قال
وهو ان تعقد حلقتها على رجها فلا
يقدر الفحل ان يحير عليها يقال قد
احتاصت الناقة واحتاصت رجها
فستان ما بين العبارتين
- ٥ اخترصه بالشئ خصه به فاخص
وتخصص لازم متعدد هذه عبارته وفيها
ان اخص اللازم مطاوع خص وتخصص
مطاوع تخصص وفاته هنا اخص اي
افتقر ذكره في الاساس وذكر في المتعدى
- ٦ ارتصت الجنادل ترصصت كما في الاساس
وهو مما فات المصنف وارتصوا في الصلاة
مثل تراصوا ونحوه تراصفوا
- ٧ ارتخص تلوى وانتفض والسعر غلا
والبرق اعترض والجدى طفر نشاطا
والرحم اشتد اهترازه وذكر في المتعدى
- ٨ ارتقص السعر مثل ارتخص
- ٩ اعترض لعب ومرح وجلده اختلج ومعنى
الحركة تقدم في ارتخص وهذا الحرف
ليس في الصحاح
- ١٠ اختصاص عليه الامر اشتد والثالث عليه
فلم يهتد للصواب والناقعة ضربت فلم

﴿ افعل المتعدى ﴾

١٢ اقتص اثره مثل قصه وفلانا سأله ان يقصه والحديث رواه على وجهه مثل قصه

١٣ اقتنصه اصطاده مثل قصه

١٤ الالتصاص الاضطراب والحبس والتبيط وتحسى ما فى البيضة ونحوها والالتحاج

والتحصه الى الامر الجأه اليه والذنب عين النسا اقلعها وابتلعها والتحصه

الشيء اى نشب فيه ويذكر فى اللازم

١٥ انتقصه اخذه والمنتقص المتبغ مداق الامور وهذه المادة ليست فى الصحاح

١٦ امتصه شربه شربا رفيقا مثل مصه

١٧ انتشش الشجرة اقلعها

١٨ انتفص رش الماء على الذكر من خلل الاصابع وانما ذكرته هنا جلا على رش

وقد تقدم نظيره فى انتضخ وهذا الحرف ليس فى الصحاح

١٩ انتقصه مثل نقصه ويذكر فى اللازم

٢٠ اهتمصه صرعه وعلاه وقتله

٢٠

﴿ افعل اللازم ﴾

تلتج (ولا علة بها كما فى الصحاح)
١١ اقتخص عنه مثل شخص ويحتمل ان يتعدى بنفسه جلا على شخص وعلى ابنته
١٢ التحصت الابرة انسد سمها وذكر

فى التعدى

١٣ النص التزق ونحوه ارنص

١٤ انتخص لجمه ذهب ومثله انتخص بالضم

١٥ انتصت العروس قعدت على المنصة

مطاول نصها واصل معنى النص الرفع

وهو النصب ثم قال فى آخر المادة وانتص

انتقبض وانتصب وارتفع وبناء افعل

من هذه المادة ليس فى الصحاح

١٦ انتعص غضب وحرد وانتعش بعد

سقوط وفى اللسان نعصه فانتعص حركة

قحرك وانتعص ايضا وترقم يطلب ثاره

١٧ انتقص الشيء مطاول قصه وذكر

فى التعدى

١٨ الاهتصاص الجحلة والنشاط واهتبص فى

الضحك بالغ فيه وهذا الحرف ليس فى

الصحاح

١٨

﴿ باب الضاد ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابتضه من اضض طلبه وضربه ويأتى

ايضا منعديا بالى وهو المذكور

فى الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتض اليه اضطر

٢ ابترض الماء خرج وهو قليل مثل برض

وهذا الحرف ليس فى الصحاح

﴿ اقل المتعدى ﴾

٢ ابتض نفسه له استزاده له وابتض القوم استأصلهم وهذا الحرف ليس في الصحاح

٣ ابتاض القوم استأصلهم فابتضوا وعبرة التهذيب ابتض القوم اذا استباحت يعضتهم وهي مفحمة عن اصل المعنى وابتاض ايضا لبس البيضة ولم يذكرها من قبل بهذا المعنى ونص عبارته والبيضة واحدة بيض الطائر ج بيوض وبيضات والحديدة والخصية وحوزة كل شيء وساحة القوم وبيضة النهار بياضه وهو اذل من بيضة البلد من بيضة النعام التي تتركها وهو بيضة البلد واحدة الذي يجتمع اليه ويقبل قوله ضد وبيضة البلد الفقع وبيضة العقر يبيضها الديك مرة واحدة ثم لا يعور وبيضة الخدر جاريته اه فقصره الجمع على البيضة بالاعنى الاول اشرت الى خلله في التقيد الثالث وقوله ج بيوض وبيضات الاولى ان يقال جمع البيض بيوض وجمع البيضة بيضات كما هي عبارة المصباح وقوله من بيضة النعام التي تركها حقه ان يقول اى من بيضة النعام كما هي عبارة الصحاح وقوله الحديد لا نص فيه على ان المراد به المغفر فانه ذكره مطلقا وعبرة الجوهري هنا قاصرة ايضا فانه قال

﴿ اقل اللازم ﴾

٣ اختفض انحط مطاوع خفض والجارية خفضت اى خنت وعبرة بعضهم خنت نفسها وهو عندى الصواب وعبرة الجوهري وخفضت الجارية مثل خنت الغلام

٤ ارتحض افتضح وهذا الحرف ليس في الصحاح

٥ ارتكض اضرب ومرتكض الماء موضع مجه

٦ ارتعضت الفرس به وثبت وزيد من كذا اشتد عليه واقلقه فقوله اشتد عليه يرجع الى كذا وارتعض لفلان حذب له وارتعضت كبده فسدت وهي نحو عبارة الصحاح

٧ ارتاض المهر صار مروضا ولو قال ارتاض المهر مطاوع راضه لكان اولى وعبرة الصحاح ارتاضت الناقة ايضا

٨ اعترض صار وقت العرض راكبا وصار كالخشب المعترضة في النهر وعن امرأته اصابه عارض من الجن او من مرض يمنه عن آياتها والشيء دون الشيء حال والفرس فى رسنه لم يستقم لسانه وله بسهم اقبل به قبله فرماه به فقتله ولم يذكر اعترض عليه وعبرة بعضهم اعترض صار عريضا وذكر فى المتعدى

٩ ما اغتمضت عيناي اى ما نامتا واتانى ذلك على اغتماض اى عفوا بلا تكلف

﴿ اقل المتعدى ﴾

البيضة واحدة البيض من الحديد وعبارة
التذهيب بيضة الحديد معروفة ثم ان
الجوهري لم يذكر بيضة النهار ولا
بيضة البلد ولا بيضة العقر ولا بيضة
الحدرد

٤ اختضضت نفسي كابتضضت ولو قال
نفسى له لكان اولى

٥ اختاض الماء مثل خاصه

٦ اعترض منع ثم قال بعد عدة اسطر

اعترض زيد البعير ركبه وهو صعب

بعد والشهر ابتدأه من غير اوله وفلانا

وقع فيه والقائد الجند عرضهم واحدا

بعد واحد وفي التذهيب اعترض الناس

عرضهم واحدا واحدا فلم يقيد به بالجند

وقال اولا وكل الجبن عرضا اى اعترضه

واشتره بمن وجدته ولا تسأل عن عمله

وعندى ان جميع معاني اعترض من

العرض للناحية وهذه المادة اصعب

المواد واكثرها تحليطا ويذكر في اللازم

٧ اعتاضه جاء طالبا للعوض وعبارة

الصحاب والمصباح اخذ العوض وعبارة

ديوان الادب اعتاض منه غيره من

العوض

٨ افترض الله اوجب مثل فرض والجند

اخذوا عطشا ياهم ولو قال اخذوا ما

فرض لهم لكان اولى وياتى ايضا لازما

٩ افترض الجارية افترضها والماء صبه شيئا

﴿ اقل اللازم ﴾

ولا مشقة

١٠ افترض القوم بالقاء انقضوا وذكر

ايضا متعديا

١١ انقض اللبن تحرك في المنخضة مطاوع

منخضة

١٢ امتنع مطاوع امتعه الامر اى شق

عليه وعبارة الصحاح معضت من ذلك

الامر وامتنعت منه اذا غضبت وشق

عليك

١٣ انتفض مطاوع نفض وخصه المصنف

بالثوب وزاد الجوهري الشجر وانتفض

الكرم ظاهر ورقه وذكر ايضا متعديا

١٤ انتفض البناء والحبل والعهد مطاوع

نفضه

١٥ انتهض مطاوع انهضه كما في الصحاح

وهو مما فات المصنف

(انتهى اقل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدي ﴾

١٤. الامتضاخ مثل الامتصاص كما في ديوان
الادب والمصنف اورد هذا المعنى من
الثاني
١٥. اتخض العظم اخذ لحمه ولو قال اخذ
ما عليه من اللحم لكان اولى وعبرة
الصحيح فحضت ما على العظم من اللحم
واتخضته اي اعترقه ويأتي ايضا مبني
للمجهول
١٦. اتفض الذكر استبراه من بقية البول
ويأتي ايضا لازما وهذا المعنى ليس في
الصحيح
١٧. اهضه كسره مثل هضء واهتضضت
نفسى لفلان استزذتها وقد تقدم ابتضه
واحتضه بهذا المعنى
١٨. اهناض العظم كسره بعد الجبر مثل
هاضه
- ١٨

﴿ افعل المتعدي ﴾

- بعد شيء او اصابه ساعة يخرج والمرأة
كسرت عدتها بمس الطيب او بغيره
او دلكت جسدها بدابة او طير ليكون
ذلك خروجا عن العدة او كانت من
عاداتهم ان تسمح قبلها بطائر وتليذه فلا
يكاد يعيش وهذا المعنى ليس في الصحيح
واغرب منه انه ليس فيه اقضى الجارية
١٠. اقترض منه اخذ قرضا واقترض عرضه
اغتابه
١١. اقتضها افترعها وهو من معنى قض
اللولؤة اي ثقبها وهو يقرب من معنى
الفض ولك ان تقول ان اقتضها بمعنى
ازال قضتها بالكسر اي عذرتها فيكون
على حد قولهم اعتذرها
١٢. اقتاضه استأصله وهذا المعنى ليس في
الصحيح
١٣. امتحض اللبن شربه محضا

﴿ باب الطاء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

١. ايتبط من ابط اطمان واستوى والنفس
ثقلت وخثرت والظاهر ان اطمان
واستوى يرجع الى المكان والالقال
ضد وهذا الحرف ليس في الصحيح
٢. احتلط لج وغضب وضجر واسرع في
الامر وذكر في المتعدي

﴿ انتمل المتعدي ﴾

١. اجتلط، اختلسه وما في الاناء شربه
اجمع وهذا المعنى تقدم في اجلت وليس
في الصحيح
٢. احتطه وضعه مثل حطه وهذا ايضا
ليس فيه
٣. احتلط حلف مثل حلط واحلط ويأتي

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ايضا لازما وعبارة الصحاح واحلط
الرجل في اليمين اذا اجتهد
٤ اختبط البعير بيده الارض مثل خبطها
واختبط زيدا سأله المعروف من غير
اصرة مثل خبطه وعبارة اللسان اختبطت
فلانا واختبطت معروفة فاخبطني بخير
والناقعة تختبط الشوك اى تاكله
٥ اخترط سيفه استله والعنقود وضعه في
فيه واخرج عمشوشه عاريا ولم يذكر
اخترط الشيء بمعنى خرطه
٦ اخترط الخطاة مثل خطها وعبارة الصحاح
الخطاة الارض يختطها الرجل لنفسه
وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه
قد احتازها لينهبها دارا ويأتى ايضا لازما
٧ اختلط السيف اخترطه واختلطه بالرمح
انتظمه كما في اللسان ويأتى ايضا لازما
٨ ارتبط فرسا اتخذ للرباط وهو ملازمة
ثغر العدو ويأتى ايضا لازما
٩ استرطه ابتلعه مثل سرطه
١٠ استعط قال في الاساس اسعطته الدواء
فاستعطه والمصنف اورد بعد قوله سعطه
الدواء واسعطه اياه اى ادخله في انفه
فاستعط وقد فسره بانتشع وانتشع بالعين
والعين وكلاهما متعد ايضا كما سيأتى
وعبارة الصحاح وقد اسعطت الرجل
فاستعط هو بنفسه اه واستعط ايضا شم

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ احتاط لنفسه اخذ بالحزم وفى اللسان
احتاطت الخيل يفلان مثل احاطت به اذا
احدقت به وانا احوط حولك واحوص
واحوم بمعنى
٤ اختط وجهه صار فيه خطوط والفلام
نبت عذاره وذكر في التعدى
٥ اختلط مطاوع خلط اى مزج واختلط
الفرس قصر في جريه والرجل فسد
عقله وجل مختلط وناقعة مختلطة سمنا حتى
اختلط الشحم باللحم وذكر ايضا متعديا
٦ اختاط اليه مر عليه مرة واحدة او
سريعة مثل خاط اليه واختاط مقلوب
اختطى ذكرها في المقتل وهذا البناء
ليس في الصحاح
٧ ارتبط مطاوع ربط ليس في الكتب
الثلاثة وعبارة اللسان ارتبط في الحبل
نشب وذكر ايضا متعديا
٨ نحن ذوو ارتباط وذوو رهط اى مجتمعون
وفى مفاخر المقال نحن ارتباط اى فرق
مرتهمون فيستفاد منه ان ارتباطوا
صاروا رهطا وهذا الحرف ليس في
الصحاح
٩ استوط امرهم اضطرب واختل هكذا
جاء غير معل وصله من السوط بمعنى
الخلط وهذا البناء ليس في الصحاح
١٠ اشتط في السوم ابعد وفى الحكم جار

﴿ افعل المتعدى ﴾

- بول الناقة فدخل في انفه وكان حقه ان
يقول واستعط البعير شم بول الناقة
وهذا المعنى ليس في الصحاح
- ١١ الاستفطاف الاشتفاف وعبارته في شفف
اشتف البعير الحزام كله ملاء واستوفاه
وما في الاناء كله شربه كله فانظر الى
تكرير كله وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٢ اشترط عليه كذا مثل شرط
١٣ اعتبط الكذب افعله والريح وجه الارض
قشرته والارض حفر منها موضعها لم
يحفر قبل والذبيحة نحرها من غير علة
وهى سمينة فنية واعتبط ايضا اغتاب
- ١٤ اعترط عرضه بالغية افترضه مثل
عرطه وفي معناه هرده وهرطه وهرمطه
وهذه المادة ليست في الصحاح وبأى
ايضا لازما
- ١٥ اعتلطه خاصمه وشاغبه ويعدى ايضا
بالباء وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ١٦ اعتمط عرضه عابه وثلبه مثل عمطه وهذه
المادة ليست في الصحاح
- ١٧ اغبطه مثل غبطه كما في التهذيب وبأى
ايضا مطاوعا لغبط وفي اللسان الاغبطا
- شكر الله على ما انعم وما اراه الا من
قول بعض المفسرين
- ١٨ اغط الفحل الناقة تنوخها وفلان فلانا
حاضره فسبقة وهذا الحرف ليس في

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١١ اشتاط احتدم كما في الصحاح وهو مما فات
المصنف
- ١٢ اعترط الرجل في الارض ابعدا كما في المحكم
- ١٣ اعتلط به مثل اعتلطه اى خاصمه وشتمه
وذكر في المتعدى
- ١٤ اعتاطت المرأة والناقة لم تحمل سنين من
غير عقر واعتاطت الناقة اذا نزي عليها
فلم تحمل واعتاط الامر اعتاص كما في
الصحاح
- ١٥ اغبط صار ذا غبطة اى حالة حسنة
وذكر ايضا متعديا
- ١٦ اغتمط الشيء خرج فما روى له عين ولا
اثر فكأنه قيل دخل في الغمط وهو
المظن من الارض ذكره بعد اغتمط ومثله
الغمض وقد ذكر في المتعدى وهذا
الحرف ليس في الصحاح
- ١٧ اقنعط تعم ولم يدر تحت الخنك
- ١٨ التبط سعى وتحير واضطرب والقوم به
اطافوا به ولزموه وذكر ايضا متعديا
- ١٩ التبط اختلط اى غضب
- ٢٠ التخط اختلط
- ٢١ التطلت المرأة استترت والنط بالسك تلطخ
وذكر في المتعدى
- ٢٢ التبط بحق ذهب به
- ٢٣ التاط يتلقى لصق وذكر في المتعدى
- ٢٤ امتحطت الابل عدت وذكر في المتعدى
- ٢٥ الامتعاط التمتع كما في مفاخر المقال وذكر

﴿ افعل المتعدى ﴾

الصحيح

١٩ اغتمطه حاضره فسبقه بعد ما سبق وفلانا
بالكلام علاه فقهره وبأى ايضا لازما
وهذا البناء ليس فى الصحيح

٢٠ رجل لا يفترط احسانه لا يخاف فوته
وافترط ولدا اى مات ولمه قبل الحلم
وعبارة الجوهرى وفلان لا يفترط احسانه
وبره اى لا يفترض ولا يخاف فوته
وافترط فلان فرط اذا مات له ولد
صغير قبل ان يبلغ الحلم وعبارة اللسان
قال بعض الاعراب فلان لا يفترط احسانه
اى لا يفترض ولا يخاف فوته هكذا نقلته
ولعله يفترص كما تقدم عن الزمخشري
فى افترص فراجع

٢١ الاقتساط الاقتسام وهذا الحرف ليس
فى الصحيح

٢٢ اقط قطع مثل قط

٢٣ اقتفط العنز التيس واليهما ضم مؤخره
اليها

٢٤ التبط البعير خبط يديه وهو يعدو كلبط
والفرس جمع قوائمه وبأى ايضا لازما

٢٥ التبط الشئ ستره وبأى ايضا لازما

٢٦ التقطه عثر عليه من غير طلب وعبارة
الصحيح لقط الشئ والتقطه اخذه من

الارض بلا تعب

٢٧ التباط الحوض لاطه لنفسه اى طلاه
بالطين وملسه والتباط ولدا استلحقه كما

﴿ افعل اللازم ﴾

فى التعدى

٢٦ امتقط الشئ امتد واستطال مطاوع
مقطه وامقط النهار ارتفع وذكر فى
التعدى

٢٧ انتاط من الواوى تعلق مطاوع ناط
والنيطة ككيسة البعير ترسله مع المبتارين
ليحمل لك عليه وقد انتاط فلان بغيره
فلانا فانتاط هو له وهذا الحرف ليس
فى الصحيح ولا فى اللسان وذكر

فى التعدى

٢٨ انتاط من البأى بعد مثل ناط وهذه
المادة ليست فى الصحيح

﴿ تنبيه ﴾ المصنف ذكر امرط اى
تساقط وتحات ووزنه على افعل وهو
انفعل وكذلك ذكر امعط اى ترمط
وسقط من داء يعرض له وامعط الحبل
تجرد وطال ووزن كلا منهما على
افعل وهو خطأ فاحش فان الجوهرى
والصفائى نها على ان امعط انفعل
(انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- لازما
 ٣٣ امتقط السيف امتعظه ويأتى ايضا لازما
 ٣٤ امتقطه استخرجه
 ٣٥ امتلطه اخلسه
 ٣٦ انتخط المخاط رماه والعجب ان هذا المعنى
 ليس فى امتخط وانتخطه اشبهه
 ٣٧ انتشط السمكة قشرها والمال الرعى
 انتزعه بالاسنان والحبل مده حتى ينحل
 والشئ اخلسه ونزعه
 ٣٨ انتاط الشئ من ناط ينوط اقضيه برأيه
 من غير مشاورة ويأتى ايضا لازما
 ٣٩ اهتمط الماء اخذه غصبا وعرضه تنقصه
 وعبارة مفاخر المقال اهتمطه شتمه وعابه

﴿ افعل المتعدى ﴾

- فى المحكم فكأنه قيل ألصقه بنفسه وعبارة
 مفاخر المقال فى الحديث فالتاطته اى
 استهنته (كذا) ويذكر فى اللازم
 ٢٨ امتخط السيف استله والرمح انتزعه ويأتى
 ايضا لازما
 ٢٩ امتخط السيف امتخطه مثل مخطه وامتخط
 استثر وما فى يده انتزعه واخلسه
 ٣٠ اطره اخلسه او جمعه
 ٣١ امتشطت المرأة ومشطت شعرها كما فى
 الاساس وعبارة المصباح بلا واو وانما
 ذكرتها فى عداد المتعدى قياسا على
 احتفت ثم رأيت الشارح جعله فى تاج
 العروس متعديا بنفسه فى تفسير ارفأ
 فراجعه

٣٩

٣٢ امتعط السيف استله كامتعده ويأتى ايضا

﴿ باب الطاء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ المؤتلف من افظ فسر به باللازم وذكر فى
 المتعدى وهذا الحرف ليس فى اللسان
 ٢ احتفظ غضب مطاوع واحتفظه وفى
 المصباح وحفظته صنته عن الابتدال
 واحتفظت به وهذا المعنى الثانى فات
 المصنف
 ٣ اغتاض مطاوع غاظ
 ٤ اكتظ من الطعام مطاوع كغله اى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ هذا الحرف اعقم الحروف فى افعل المتعدى
 اذ لم يأت منه سوى اربعة افعال وهى
 ٢ الاتيقاظ من افظ ومعناه الاخذ ويأتى
 منه ايضا معنى فى اللازم وهذه المادة
 ليست فى الصحاح
 ٣ احتفظه لنفسه خصها به ويأتى ايضا
 لازما والعجب ان الجوهري لم يصرح بهذا
 المعنى فانه لم يذكر سوى احتفظ به

﴿ افعل المتعدى ﴾

وفسره بحفظه

- ٤ افظ ماء الكرش عصره مثل فظه
وعبارة الصحاح ومنه قولهم افظ الرجل
وهو ان يسقى بعيره ثم يشد فيه ثلاثا يجز
فاذا اصابه عطش شق بطنه فعصر
فرثه فشربه وعبارة بعضهم افظ الكرش
اعتصرها
- ٥ التظ طرحة في فقه سريعا ويأتى ايضا
لازما وعبارة الجوهري قال ابن السكيت
التظ الشيء اكله

٥

﴿ افعل اللازم ﴾

- ملاء حتى لا يطيق النفس واكتظ المسيل
بالماء ضاق به لكثرة
- ٥ التظ بحقه ذهب به وبالشئ التف وبشقيه
ضم احدهما على الاخرى مع صوت
منهما وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٦ التاظت الحاجة تعذرت وهذه المادة
ليست في الصحاح
- ٧ انتظت الدابة وذكره الجوهري من باب
الافعال
- ٨ اتعظ مطاوع وعظ وحقيقته قبل الوعظ
نحو قولهم اتعد اى قبل الوعد

٨

﴿ تنبيه ﴾ قال صاحب اللسان في ترجمة حرف الظاء الفطاء حرف هجاء يكون اصلا لا بدلا ولا زائدا ولا يوجد في كلام النبط فاذا وقع فيه قلبه طاء اه وهو خلاف ما قاله الخفاجى في شفاء الغليل في تعريف الناطور ونص عبارته الناطور الحارس عن الاصمعي والبربر والنبط يجعلون الطاء ظاء فيقولون ناظور في ناظور اه وقد تقدم في صفحة ١٥٩ عن ابن الاعرابى جواز قلب الفطاء ضادا في كل موضع

﴿ باب العين ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ابتدعه انشأه مثل بدعه ونظيره في
الصيغة واللفظ والمعنى بدأه وابتدأه
- ٢ ابتضع منه اخذ كما في المحكم ويأتى ايضا
لازما
- ٣ ابتلعه بلعه
- ٤ ابتاعه اشتراه
- ٥ اتبعه تبعه

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ابتضع تبين كأنه مطاوع ابتضع واصله
من بضع بمعنى شق فهو على حد قولهم
شرح وذكر ايضا متعديا
- ٢ ابتقع ذهب مسرعا وعبارته هنا غريبة
فانه وزنه على انصرف فان اراد اللفظ
فهو خطأ لان ابتقع على وزن افعل
وان اراد المعنى فهو لغو لانه قال بعده

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ اجترع الماء مثل جرعه والعود كسره وفيه نظر
- ٧ اجترعه ككسره وقطعه ولو قال او قطعه لكان اولى وعبارة غيره اجترع من الشجرة عودا كسره
- ٨ اخذعه خنله واراد به المكروه من حيث لا يعلم مثل خدعه وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٩ اخترعه شقه وانشاء وابتدأه وفلانا خانه واخذ من ماله واستهلكه والدابة تسخرها لغيره اياما ثم ردها
- ١٠ اخترعته عن القوم اى قطعته عنهم كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
- ١١ اختضع الفعل الناقصة سائها اى كدمها وطردها حتى ينوخها ليسفدها ولم يذكر نوخ في بابيه وانما ذكر تنوخ اما سفد فعده في بابيه يعلى وقد مر لاخضع معنى آخر عن الازهرى في ارتكس فراجعه ويأتى ايضا لازما
- ١٢ اختلعه نزعته مثل خلعه كما في اللسان واختلعه ايضا سلب ماله والعجب ان المصنف لم يذكر المعنى الاول وهو الاصل ويذكر في اللازم
- ١٣ ادرع ليلا اى استعمل الحزم واتخذ الليل جلا وادرعت المرأة لبست درعها اى قيصها الكل عن الصحاح وهو مما فات المصنف فانه انما ذكر ادرع على افعل

﴿ افعل اللازم ﴾

- ذهب مسرعا
- ٣ اترع امتلاؤه كأنه مطاوع اترع
- ٤ اجتسعت الناقة مثل جسعت وفسر جسعت بدسعت وقال في دسع الدسع الدفع والنقي والملئ وسد الحجر وخفاء العرق في اللحم واعطاء الدسيعة للعطية الجزيلة وعبارة الصحاح الدسع الدفع ودسع البعير بجرته اى دفعها حتى اخرجها من جوفه الى فيه فلم يتبين معنى اجتسعت الناقة والعجب ان مادة جسع ليست في الصحاح ولا في اللسان
- ٥ اجتمع مطاوع جمع وكذلك اجمع ومشى مجتمعا اى مسرعا في مشيه
- ٦ اخشع مثل خشع اى خضع
- ٧ اخضع مثل خضع اى تطامن وتواضع واخضع ايضا مر سريعا وذكر في المتعدى
- ٨ اختلعت المرأة اورده المصنف بعد قوله الخلع بالضم طلاق المرأة ببذل منها او من غيرها كالمخالعة والخالعة وقد اختلعت هى وعبارة الجوهرى وخالعت المرأة زوجها ارادته على طلاقها ببذل له منها وقد تخالعا واختلعت فهى مختلفة فانظر ما الفائدة من قوله فهى مختلفة بعد ذكر الفعل وما وجه تغيير المصنف البذل بالبذل وذكر في المتعدى
- ٩ ادرع بالدرع كما تقدم عن ابن سيده في

﴿ اقلع المتعدى ﴾

كذا في النسخ وقول الجوهري اتخذ الليل
جلا كان الظاهر ان يقول اتخذ الليل
درعا كما قال في اعتماد الظاهر انه مثل
وعبرة العباب ادرعت المرأة على افعلت
اذا لبست الدرع واثنى ابو عمرو

* وادعى جلباب ليل دحس *

وعبرة المحكم وادرع بالدرع وتدرع
بها وادرعها وتدرعها لبسها ويذكر

في اللازم

١٤ اذرع ذراعيه من تحت الجبة على افعل
اخرجهما مثل اذرعهما على افعل روى
في الحديث بالوجهين هذه عبارته وهذا
المعنى ليس في الصحاح

١٥ ارتبع الحبر اشاله مثل ربه كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف وعبرة المحكم
تربع القوم الموضع وبه وارتبعوه اقاموا
فيه زمن الريع وقيل تربعوا وارتبعوا
اصابوا ريعا وقيل اصابوه فاقاموا فيه
وتربع الفرس وارتبع اكل الريع ويذكر
في اللازم

١٦ ارتجع يقال باع فلان ابله فارتجع منها
رجعة صالحة بالكسر اذا صرف
اثانها فيما يعود عليه بالعائدة الصالحة
ومثلها عبارة الجوهري وارتجع الهبة
واسترجعها ورجع فيها بمعنى

١٧ ارتضع قال في الصحاح ارتضعت العنز
اي شربت لبن نفسها ومثلها عبارة

﴿ اقلع اللازم ﴾

المتعدى

١٠ ادلع اللسان خرج وكأه مطاوع دلعه

١١ ارتبع بمكان كذا اقام به في الربيع والبعير

اكل الربيع كزيع وسمن وتربع في جلوسه

خلاف جثا وأقعى والناقعة سناما طويلا

جلته والمرتبع بالقح المنزل ينزل فيه ايام

الريع وهو مفهوم من قوله ارتبع بمكان

كذا وقفته هنا انه يكون مصدرا ميميا

وقوله ارتبع بمكان كذا عداه ابن سيده

بالباء وبمنسبه ايضا وقوله وتربع في

جلوسه ظاهره انه معطوف على ارتبع

البعير فكان حقه ان يقول وتربع فلان

في جلوسه وقوله والناقعة سناما طويلا

ظاهره انه معطوف على تربع والمعنى

يقضى ان يكون معطوفا على ارتبع

بالمعنى الذى ذكره الجوهري وهو

الاشالة وحاصله انها اشالت سناما

طويلا فهكذا تكون العجمة وفي مفاخر

المقال ارتبع صار ربعة وقضى الريع

والماشية اكلت الريع والبعير عدا وذكر

في المتعدى

١٢ ارتدع عن الشيء كف مطاوع رده

والمرتدع سهم اذا اصاب الهدف انفضخ

عوده والجل انتهت سنه والمملطح بالزعران

او الطيب

١٣ ارتضع الترقق ومثله ارتصق وارتصعت

اسنانه تقاربت

﴿ اقل المتعدى ﴾

العباب وعبارة الاساس رضع الصبي
ثدى امه وارضعه وعبارة المحكم
ارتضع مثل رضع قال ابن احر

* انى رأيت بنى سهم وعزهم *

* كالعز تعطف روقها فترضع *

يريد ترضع نفسها والعز تفعل ذلك
يصفهم بالاثوم ويذكر فى اللزوم مجارة
لصاحب الصباح

١٨ ارتفعه مثل رفعه ويذكر فى اللزوم

١٩ ازدرع طرح البذر كزرع واصله

ازترع ابدلوها تاء لتوافق الزاى هذه

عبارته وكان ينبغى له ان يذكر هذا

التعليل فى ازدرع على ان قوله طرح

البذر قاصر اذ حقه ان يقول فى الارض

وعبارة المحكم زرع الحب بذره مثل

ازدرعه وعبارة الصحاح ازدرع فلان

اى احترت وهو اقلع الا ان التاء لما

لان مخرجها لم توافق الراء لشدها

فابدلوا منها دالا لان الدال والزاى

مجهورتان والتاء مهموسة (وفى نسخة

مصر مهموزة وهو خطأ)

٢٠ ازدلعه استلبه فى ختل مثل زلعه وازدلع

حقه افطعه وهذا البناء ليس فى

الصحاح

٢١ استبع الشئ سرقه مثل سبعة وهذا

ايضا ليس فيه

٢٢ استفع قال فى اللسان استفع الرجل لبس

﴿ اقل اللزوم ﴾

١٤ ارتضع قال فى الصباح وارضعه امه

فارتضع فجعله مطاوعا وذكر فى التعدى

١٥ ارتقع مطاوع رفع وذكر فى التعدى

١٦ ارتقع ذكره فى النفى بقوله ما ترتقع يا فلان

برقاع كقطام مثله اى ما تكثر لى ولا

تبال بى او لا تقبل ما انصحك به شيئا

وهى عبارة الصحاح ثم قال فى آخر

المادة وما ارتقع ما اكثرت وهو تكرار

وكان ينبغى له ان يقول لا يتكلم به الا

فى الجحد كما نص عليه فى المحكم

١٧ ارتاع فزع مطاوع راعه لكن الجوهري

جعله مطاوع روعه ونص عبارته روعته

فارتاع اى افزعته ففزع وقد مر الكلام

فى اول الخاتمة مبسوطا على مثل هذا

التعبير

١٨ الاستقاع كالتهيج وهى عبارة قاصرة

ولم اجدها فى اللسان ويأتى ايضا مبنيا

للمجهول

١٩ استمع له واليه اصغى وذكر فى التعدى

٢٠ اصدع تفرق مثل تصدع

٢١ اصطرع لم يذكره المصنف بالتصريح

وانما اشار اليه بقوله الصرع بالكسر

المصارع يقال هما صرعان اى مصطرعان

حتى انه لم يذكر صارعه من قبل

وقال فى اول المادة الصرع ويكسر

الطرح على الارض كالمصرع

كتمعد وهو موضعه ايضا والصرعة

﴿ اقل المتعدى ﴾

ثيابه واستفقت المرأة ثيابها اذا لبستها
واكثر ما يقال ذلك في الثياب المصبوغة
ويذكر في اللازم

٢٣ استمع مثل تسمع وعبارة الصباح واستمعت
كذا اي اصغيت فاذا ادغمت قلت استمعت
اليه وظاهره انه متى ادغم تعدى بالي
وعبارة الصباح سمعته وسمعت له
وتسمعت واستمعت كلها يتعدى بنفسه
وبالحرف ويذكر ايضا في اللازم

٢٤ اشترع قال في اللسان ويقال فلان
يشترع شرعته وبفطر فطرته ويمتل
ملته كل ذلك من شرعة الدين وفطرته
وملته ومن الغريب ان هذا البناء لا
يوجد في الصحاح ولا في القاموس ولا
في المصباح

٢٥ اصطنع اتخذ المصنعة وهي الدعوة
يدعى اليها الاخوان ثم قال واصطنع
عنده صنعة اتخذها وعندي انه لا فرق
بينهما ولذلك اقتصر الجوهري على
المعنى الثاني واصطنع فلانا ربا وخرجه
ثم قال في آخر المادة واصطنعتك لنفسى
اخترتك لخاصة امر استكفيكه واصطنع
خاتما امر ان يصنع له ولو قال خاتما
ونحوه لكان اول وعبارة المحكم اصطنعه
اتخذها واختاره

٢٦ اطالع الامر عليه كتطلعه ثم قال بعد
عدة اسطر واطلع هذه الارض بلغها

﴿ اقل اللازم ﴾

بالكسر للنوع منه فذكر المصدر
الميم واسم المكان والنوع وهو مستغنى
عنه على ان الصرع خاص بالانسان كما
صرح به الازهرى في التهذيب فلا يقال
لمن طرح حجرا على الارض قد صرعه
وكذلك الجوهري والفيومي لم يذكر
الاصطراع ولم يفسرا معنى الصرع
وعبارة اللسان يقال رجل صرعة وقوم
صرعة وقد تصارع القوم واصطرعوا
والصرعان المصطرعان

٢٢ الاضطباع للحرم ان يدخل الرداء من
تحت ابطه الايمن ويرد طرفه على يساره
ويسمى منكبه الايمن ويفطى الابسر
وعبارة المصباح ويعدى بالباء فيقال
اضطبع بثوبه قال الازهرى والاضطباع
والتأبط والتوشع سواء وعبارة بعضهم
اضطبع ادخل الرداء تحت ابطه الايمن
فا احد خصه بالحرم الا المصنف

٢٣ اضطجع ويقال ايضا اضجع والطبع وضع
جنبه بالارض وكأنه مطاوع اضجعه
والاضطجاع في السجود ان يتضام
ويلصق صدره بالارض

٢٤ اضطلع ذكر منه اسم الفاعل بقوله
وهو مضلع لهذا الامر ومضطلع اي
قوى عليه وعداه الجوهري بالياء

٢٥ اطلع فلان علينا مثل طلع ثم قال بعد
اسطر واطلع على باطنه كافتعل ظهر

﴿ اقلع المتعدى ﴾

وفي حواشي افعال الزمخشري اطلع الجبل
علاه ويأتى ايضا متعديا بالحرف
٢٧ اقترع البكر اقتضها مثل فرعها
٢٨ اقتصع الصبي ككسر قلقة عن كرتة
واقصع منه حقه اخذه كله بقهر وزاد
الجوهري ولا تلتفت الى القاف يعنى
لا تقل اقتصع

٢٩ اقتبع المزادة ثنى فيها الى داخل فشرب
منها او ادخل خربتها في فيه فشرب
٣٠ الاقتراع الاختيار يقال اقترع فلان اى
اختير ومثله الاقتراح والاقتراع ايضا
ايقاد النار وضرب القرعة قوله اقترع
فلان لغو

٣١ اقتطح من ماله قطعة اخذ منه شيئا
هذه عبارته في آخر المادة فلو قال كعادته
بعد قوله في اولها قطعه قطعاً ومقطعا
ابانه كاقطعة لكان اولى لان تخصيص
الاقطاع بالمال لا وجه له بل تفسير
قطعه ببابانه ايضا لا يخلو من الابهام
وعبارة الصحاح واقطعت من الشيء
قطعة يقال اقطعت قطيعاً من غنم
فلان

٣٢ اقلعه انزعه من اصله مثل قلعه ثم قال
في آخر المادة واقلعه استلبه ويأتى ايضا
لازماً

٣٣ اقنع ما في السقاء شربه شديداً مثل قعه
ثم قال في آخر المادة واقنع السقاء اقتبعه

﴿ اقلع اللازم ﴾

والمطلع للمفعول المأتى وموضع الاطلاع
من اشراف الى انحدار وكل حد
مطلع اى مصعد يصعد اليه من معرفة
علمه (كذا) وبكسر اللام القوى
العالى القاهر وعبارة بعضهم اطلع عليه
اشرف واطلع على باطن امره علمه
وذكر في التعدى

٢٦ اقلع مطاوع قلع وذكر في التعدى

٢٧ اقلع بالشيء من القناعة وهى الرضى
بالقسم كما تقول اجتراً به واحتسب به
واكتفى به لم يرج عليه المصنف في
مادته ولا الجوهري ولا الازهرى ولا
الفيومي ولا صاحب اللسان وهو غريب
فانه وارد في كلام الفصحاء وعليه قول
الزمخشري في الاساس وقنع بالشيء
واقنع وتقنع واقنعك الله بما اعطاك
وفي المحكم فعت الابل والغنم رجعت الى
مرعاهن واقنعت لماواها واقنعتها انا
فيهما وذكر في التعدى

٢٨ اكسع الفحل خطر فضرب فخذه
بذنبه والكلب بذنبه استنفر وكذا الخيل
باذنابها والمكسعة الشاة تصيها دابة
يقال لها البرصة والوحرة

٢٩ اكسع اجتمع وعليه تعطف والابل
حضر ودنا

٣٠ التذع احترق وجعا وكأنه مطاوع لذعه
وعبارة المحكم التذعت القرحة فاحت

﴿ افعل المتعدى ﴾

والشيء اختاره

٣٤ اقنع الابل والنم لأواها رجعها كما في

الحكم ويذكر ايضا في اللازم

٣٥ اقناع الفعل الناقصة ضربها مثل تقوعها

وقاعها وقاع عليها كما في الحكم

٣٦ اكتمع السقاء شرب من فيه والاول

شرب ماءه بفيه

٣٧ التطلع لحس مثل طلع وعبرة بعضهم

الطلع ما في الاناء شربه

٣٨ التمع الشيء اختلسه ويقرب منه التما

ويأتي ايضا مبنيًا للجهول ومتعديا

بالباء وعلى

٣٩ امتنع ما في الضرع اخذه كله وثوبه

اختلسه والسيف سله مسرعا وامتنع

منه ما مشع لك خذ منه ما وجدت وقد

خالف المصنف عاتنه هنا فانه لما قال

في اول المادة مشع خلص كان عليه ان

يقول **ك**امتنع وقوله وثوبه اختلسه

الاول والشيء اختلسه

٤٠ امتنع ما في ضربه شربه ولو قال

الضرع لكان اولي ويأتي ايضا مبنيًا

للجهول

٤١ امتنع اختلسه وامتنع الناقصة سلخها

من قبل عتقها كملعها ويأتي ايضا لازما

٤٢ اتجع طلب الكلاء في موضعه وفلان انا

طالبها معروفه وعندى ان حق التعبير ان

يقال اتجع الكلاء طلبه في موضعه ثم قال

﴿ افعل اللازم ﴾

وقد لذعها القيم وعبرة ديوان الادب

القرحة تلذع اذا احترقت وجعا وعبرة

العباب والقرحة اذا قاحت تلذع اى

تحترق وجعا وهو غريب وعبرة مفاخر

المقال الالتذاع احراق النار والجرح

ونحوه فجعله متعديا

٣١ التفع التحف وكان يذبحى ان يقول

التفتت لانه قال في تعريف اللفصاع انه

المحفة او الكساء او النطع والرداء

و**ك**ل ما تلفع به المرأة وفي الصحاح

٣٢ التفتت الارض بالنبات اخضرت

٣٣ التمع البرق اضاء مثل لمع وبالشئ وعليه

اختلسه وذكر في المتعدى

٣٤ التاع احترق من الهم مطاوع لاه

٣٥ امتصع الفرس ذهب وعبرة الجوهرى

مصع الرجل في الارض وامتنع اى

ذهب فالتقييد بالفرس والرجل لوجه

له فان المصنف قال بعدها والبرق وغيره

ذهب وولى وفي الارض ذهب كامتصع

وفي معنى مصع اى ذهب مصع

٣٦ امتلعت الناقصة مررت مسرعة وذكر في

المتعدى

٣٧ امتنع عن الشيء **ك**ف مطاوع منع كما

تقول زجره فازدجر ونهاه فاتهى والتمنع

الاسد القوى العزيز في نفسه وهو

عندى من معنى النعمة والتمنع وعبرة

الاساس منع فلان صار ممنوعا محميا

﴿ اقبل المتعدى ﴾

والنتجع المنزل في طلب الكلاء وهو مفهوم من الفعل فلا حاجة اليه وانما ذكره الجوهري لانه لم يذكر الفعل

٤٣ انتزع قلعه مثل نزع ثم قال بعد عدة اسطر وانتزع كف واشنع واقتلع لازم متعد وهو جار على القاعدة المألوفة وهي ان انتزع اللازم مطاوع نزع وان كان الجوهري قد جعله مطاوع انتزع حيث قال وانتزعت الشيء فانترع اى اقتلعه فاقتلع وهو غير الصواب فكان ينبغي له ان يقول نزعت الشيء فانترع وقد يكون انتزع متعديا مثل نزع وعندى ان بين الانتراع والاقتلاع فرقا فانه يقال انتزع الله الملك من يد الظالم ولا يقال اقتلع ويذكر في اللازم

٤٤ انتشع انتزع وانما اثبت هنا لقلبة انتزع المتعدى على اللازم وهذا المعنى ليس في الصحاح وعبارة الاساس نشع الصبي الوجور وانشعه فانشعه وسيأتى بسط الكلام عليه في نشع

٤٥ الانتعاع نحو النتيجة وهي كل جزور جزرت للضيافة وعبارة الصحاح انتعت وانتعت اى نهجت اه ثم قال بعد عدة اسطر وانتقع القوم نقيعة اى ذبحوا من الغنمية شيئا قبل القسم ويذكر في اللازم ٤٦ الاتضاع ان تخفض رأس البعير حتى تضع قدمك على عتقه فتتركب وهي عبارة

﴿ اقبل اللازم ﴾

مناعة فتنع به وامنع به وهو منبع وحقه ان يذكر هذا التعت بعد قوله مناعة وعلى كل فقد احسن كل الاحسان في تصريحه بان منع يأتى بمعنى حوى والجوهري والمصنف لم يعرجا عليه وعبارة مفاخر المقال امنع قوى

٣٨ انتفع السحاب قائ ما فيه من المطر وظاهره انه متعد وانتفع الرجل عن ارضه بعد

٣٩ انتزع مطاوع نزع وذكر في التعدى

٤٠ انتفع بالشيء كانه مطاوع نفع

٤١ انتقع مطاوع انتقع قال في المصباح انتفعت الدواء وغيره في الماء حتى انتقع وهو نقيع ففعل بمعنى مفعول وهذا البناء غير صريح في القاموس والصحاح وذكر ايضا متعديا

٤٢ اتدع سكن واستقر مثل ودع كوضع وكرم ثم قال بعد عدة اسطر ورجل متدع صاحب دعة او يشكو عضوا وسأره صحيح واتدع تقار وهو عندى تكرار ومثله قوله ورجل متدع وعبارة بعضهم اتدع عاشر في دعة

٤٣ اتزع مطاوع وزعه اى كفه

٤٤ اتسع الظاهر من عبارة المصنف انه مطاوع وسع فانه قال وسعه توسيعا ضد ضيقه فتسع

٤٥ اتضع ضد ارتفع مطاوع وضعه وذكر

﴿ افعل اللزم ﴾

ايضا متعديا

- ٤٦ اتكع كافتعل اشتد اصله اوتكع
٤٧ اهترغ اسرع والسيف ونحوه اهتر
٤٨ اهتكع خضع وذكر في المتعدي

﴿ افعل المتعدي ﴾

- الجوهري وعبارة المصباح وانضعت
البعير خفضت رأسه الخ ويأتي ايضا
لازما
٤٧ اتلع فلانا والعة اى خفى على امره فلا
ادري أحمى هو ام ميت ورجل موتلع
القلب منزعجه ومثله موتله القلب
٤٨ اهتعه مر عن الازهرى في ارتكس
٤٩ اهترع عودا كسره وقد تقدم معنى
الكسر في اخترع واخترع وهذا
الحرف ليس في اللسان ولا في المحكم
٥٠ اهتقه عرق سوء افعده عن بلوغ الشرف
والخير وفلانا صده ومنعه والفعل الناقصة
ابرکها وتسداها والحمى فلانا تركته
يوما فصاودته واتخنته وكل ما عاودك
فقد اهتقهك وعبارة التهذيب اهتقه اذا
تعقله وابعده عن بلوغ الشرف والخير
٥١ اهتكمه مثل اهتقه ويأتي ايضا لازما

٤٨

٥١

﴿ باب الفين ﴾

﴿ افعل اللزم ﴾

- ١ ابتزغ الربيع جاء اوله وهو عندي مثل
بزغ وان لم يصرح به
٢ ارتدغ وقع في الردغة وهي الماء والطين
والوحد الشديد

﴿ افعل المتعدي ﴾

- ١ ارتاغ طلب واراد مثل اراغ
٢ اصطبغ اخذ الصبغ وهو ما يصبغ به كما
في المحكم ويذكر في اللزم
٣ افترغت لنفسى ماء صبيته وهي احسن

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٣ من عبارة الجوهرى فانها لم تصرح بان
افترع متعد حيث قال وافترع اي
صببت الماء على نفسى وكان حقه ان
يقول افترع الماء على نفسى
٤ انتسغ الرجل نحرى كما فى المحكم ويأتى
ايضا لازما
٥ انتسغ قال فى اللسان نشغت الصبي
وجورا فانتسغه ومثلها عبارة الزمخشري
فى انتسغ بالعين المهملة ويأتى ايضا
لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٣ ارتسغ على صباه وسع النفقة وهذا
الحرف ليس فى الصحاح
٤ ازدلج الجلد اصابته النار فاحترق
٥ اصطبغ بالصبغ ائتمم وهذا البناء ليس
فى الصحاح وذكر فى المتعدى
٦ امتسغ تحيى مثل مسغ
٧ انتدغ ضحك ضحكا خفيا وعبارة المحكم
انتدغ الرجل اخفى كلامه وهذا
التعريف يقربه الى المتعدى
٨ انتسفت الابل تفرقت فى مراعيها ولعل
امتسغ محرف عنه اذ لم يرد فى مادته
سواه وانتسغ البعير ضرب بيده الى
سكر كونه من الذباب والمراد منه معنى
التفريق وهو متعد
٩ انتسغ البعير انتسغ اورده بعد قوله وانتسغ
تحيى فيكون اصلا وذكر فى المتعدى

﴿ باب الفاء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ الاثنى عشر الابتداء والمؤنث للمفعول
الذى لم يؤكل منه شئ وجارية مؤنثة
الشباب مقبلة
٢ اجتخفه استلبه والتريد حمله بالاصابع
الثلاث وماء البئر نزجه ونزفه وعبارة
المحكم وشئ جحاف يذهب بكل شئ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ ايتلف القوم اجتمعوا وهى عبارة قاصرة
وقال اولا الالف بالضم الاسم من
الاثلاف ولم يفسره وعبارة الجوهرى
ايضا قاصرة وعبارة المصباح والالف
ايضا اسم من الاثلاف وهو الاثلام
والاجتماع اه وبالعنى الثانى قيل التألب

﴿ اقمتم المتعدى ﴾

- ١ وقد اجتمعه، ونحو، اجتمعه
 ٢ اجترّف الشيء مثل جرفته
 ٣ اجترّفه اشتراه جزافا وهو الحدس في البيع والشراء
 ٤ اجتف الشجرة قلعها مثل جعفها ومن القرب هنا انه جاء جأف الشجرة بمعنى جعفها ولم ينجى منه اجتأف
 ٥ اجتف ما في الاناء اتى عليه اي شربه ومثله اشتف
 ٦ اجتلفه استأصله مثل جلفه وقد مر اجترّف بما يقاربه
 ٧ اجتافه دخل جوفه ويأتى ايضا لازما
 ٨ اجتفف الشيء اخذه اخذا كثيرا
 ٩ اجتففه استخلصه والشيء حازه ونفسه عن كذا ظلفها
 ١٠ احترّف كسب مثل حرف كما في الصباح والمصنف اقتصر على ذكر المحترّف لموضع يحترّف فيه الانسان ويتقلب وعبرة الصحاح والمحترّف الصانع
 ١١ احف المرأة ازالته عن وجهها الشعر مثل حفت ثم قال بعد اسطر واحف البنت جزء والمرأة امرت من يحف شعرها بخيطين ولو قال من تحف شعر وجهها لكان اولى وفي الصحاح الاحتفاف اكل جميع ما في التدر والاشتفاف شرب جميع ما في الاناء وقد مر اجتف ما في الاناء ويأتى ايضا لازما

﴿ اقمتم اللازم ﴾

- ٢ اجتافت الجيفة أنثت مثل جافت وذكر ايضا متعديا
 ٣ احتفوا حوله حفوا وذكر في التعدى
 ٤ اختلف ضد اتفق واختلف الى الخلاء صار به اسهال واختلف الوحوش مقبلة ومدبرة وذكر في التعدى
 ٥ اختلف نزل خيف منى
 ٦ ارتجف لم اجد له الا في الاساس ونص عبارته وارنجفت بهم دفنا الشرق والغرب وكأنه اشارة الى مثل او حكاية
 ٧ ارتصف لم يذكره المصنف بخصوصه وانما قال في آخر المادة المرتصف الاسد ورجل مرتصف الاسنان متقاربها وقد مر ارتصع بمعناه
 ٨ ارتف لونه برق وتلاّ مثل رف
 ٩ ارتكف الثلج وقع ذئبت في الارض وهو نحو ارتكتم
 ١٠ ازدحف اليه تمشى مثل تزحف
 ١١ ازدلفوا تقدموا واقتربوا
 ١٢ ازدهف للموت دنا مثل زهف وازدهف ايضا انحرف وذكر في التعدى
 ١٣ استاف القوم تضاربوا بالسبوف وذكر في التعدى
 ١٤ اشترّف لم يذكره بخصوصه وانما قال فرس مشترّف مشرف الخلق وهي عبارة الجوهرى وزاد ان قال الاشتراف الانتصاب

﴿ اقلع المتعدى ﴾

١٣ اختدفه اختطفه واختلسه والثوب قطعه
مثل خدغه

١٤ اخترق الثمار جناها مثل خرفها

١٥ اختصف النعل خرزها مثل خصفها

١٦ اختطفه مثل خطفه لكن المصنف

خصه باستراق الشيطان السمع مع انه

قال بعده قلته والخطفة العضو الذي

يختطفه السبع والحادوف شبه النجل

يشد بحباله الصيد فيختطف الطهي

والخطيفة دقيق يذر عليه اللبن ثم يطبخ

فيماق ويختطف بالملاعق وقوله فيماق

لغو وعبرة المصباح خطفه استلبه

بسرعة واختطف مثله وفي الصحاح

واختطف ايضا اجتذب ثم قال في آخر

المادة واخطفته الحمى اقلعت عنه وهو

غريب قال السارح والذي في الاساس

اخطفته قلت والقياس يقتضي اخطفت

عنه وسيأتي مثل هذا التركيب في نكف

ثم راجعت الاساس بعد رقي هذا

فوجدت فيه ما نصه واخطفه المرض

خف عنه فلم يضطجع له قال

* وما الدهر الا صرف يوم ولاية *

* فخطفه نني ومقصعه يصمي *

واخطفت عنه الحمى اقلعت وما من مرض

الا وله خطفة اي خفة

١٧ اختلف فلانا كان خليفته وصاحبه باصره

فاذا غاب دخل على زوجته ويأتي ايضا

﴿ اقلع اللازم ﴾

١٥ اشتاف الجرح غلظ وذكر في المتعدى

١٦ اصطرف تصرف في طلب الكسب

وعبارة ديوان الادب اصطرف احتال

من الصرف وهو الحيلة وذكر في

المتعدى

١٧ اصطفوا قاموا صفوا

١٨ اصطاف بمعنى تصيف ذكره قلته ولم

يفسره وعبرة الصحاح صاف بالمكان

اي اقام به الصيف واصطاف مثله

١٩ اطاف على اقلع ذهب ليتغوط مشل

طاف وهو من اغرب الاشتقاق

٢٠ اعترف ذل واتقاد ولو قال اعترف له ذل

واتقاد لكان اولي واعترف به اقر والى

اخبرني باسمه وشأنه واعترف ايضا صبر

ذكره بقوله العرف بالكسر الصبر وقد

عرف للامر واعترف وذكر ايضا متعديا

٢١ اعتسف عن الطريق مال وعدل مثل

عسف وذكر ايضا متعديا

٢٢ تعطف به ارتدى كاعتطف ولو قال

تعطف بالثوب لكان اولي وذكر ايضا

متعديا

٢٣ اعتف قال في اللسان واعتف من العفة

فالظاهر انه مثل عف يتعدى بعن وذكر

ايضا متعديا بنفسه

٢٤ اعتكف في المسجد احتبس

٢٥ اعتلف لم يذكره على حدة وانما قال

المعلقة القابلة كلمة مستعارة فيحتمل ان

﴿ اقمعل المتعدى ﴾

لازما

١٨ ارتدغه تبعه مثل ردغه والعدو اخذه من ورأه وعبارة المحكم ارتدغه جعله خلفه على الدابة

١٩ ارتشفه مضمه مثل رشفه

٢٠ ارتغف الفرس سبق مثل رصف

٢١ ازدغفه قتله مكانه مثل زغفه وازغفه

٢٢ ازدغف اخذ كثيرا

٢٣ ازدف العروس الى زوجها هداها مثل زفها وازفها وازدف الجملة

٢٤ ازدغفه استلبه بسرعة مثل تزغفه وقال

في اول المادة الزغفة بالضم اللقمة وما ازدغفها يندك اى اخذتها وحقه وما

ازدغفته وهذه المادة ليست في الصحاح

وعبارة المحكم التزغف كالتلف وهو

اخذ الكرة باليد او بالغم والزغفة ما تزغفته

وعبارة الباب هذه زغفتى اى لفتى الى

التفتتها يدي

٢٥ ازدهف احتمل واستجمل واستخف وتحم

في الدخول وصد الشئ ذهب به

واهلكه وتزيد في الكلام وتشدد في

القول ورفع صوته وفلانا بالقول ابطل

قوله والعداوة اكتسبها وازدهفته الدابة

صرعته ويذكر في اللازم

٢٦ استف الدواء مثل سفه ولو قال الدواء

ونحوه لكان اول

٢٧ استلف الدراهم ونحوها لم اجده في

﴿ اقمعل اللازم ﴾

تكون متعدية جلا على معنى القابلة

وعبارة الاساس علفت الدابة والدباجة

والجمام واعتلفت وعبارة المحكم والدابة

تصلف تأكل وتستعلف تطلب العلف

ومثلها عبارة التهذيب وهذا البناء

ليس في الصحاح وذكر في المتعدى

٢٦ اعتاف من العبافة تطير كما في اللسان

وذكر ايضا متعديا والمصنف

والجوهرى اقتصرا على الثلاثي

٢٧ اغتفت الماشية هزلت كما في مفاخر المقال

فكانه قبل اكلت الففة وذكر ايضا

متعديا

٢٨ اغتلف الرجل تقدم في التعدى وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٢٩ اقترف بالشئ مطاوع قرفه به اى اتهمه

كما في الصحاح وذكر في التعدى

٣٠ اقتمف الجرف انهار والحائط انقلع من

اصله والشئ زال عن موضعه مطاوع

قمف وذكر ايضا متعديا

٣١ اكتهف لزم الكهف مثل كهف كما في

الباب

٣٢ التحف بالحقاق تغطي وذكر ايضا متعديا

٣٣ التفف في ثوبه تلفف ولم يذكر تلفف من

قبل وهو مطاوع لفف وقال في اول

المادة اللف بالكسر الصنف من الناس

والروضة الملتفة النبات وعبارة الصحاح

وتلفف في ثوبه والتف بثوبه فسداه

﴿ افعل المتعدى ﴾

كتب اللغة وإنما وجدته في كتاب الشفاء
للقاضي عياض المطبوع بمصر في فصل
الجلود صفحة ١٤٣ ونص عبارته وعن
أبي هريرة رضي الله عنه أتى رجل النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يسأله فاستلف
له نصف وسق قال شارحه الملا علي
القاري وفي نسخة فاستلف له والمعنى
أخذ السلف واستقرض من رجل لأجله
والوسق ستون صاعا

٢٨ استاف من الواوى اشم والموضع مستاف
٢٩ استهفه من سهف استهفه

٣٠ استاف من سيف اثار اليه بقوله استيف
القوم وقد تقدم عن المحكم واللسان
استافوا السيف تناولوها ويأتى لازما

٣١ اشتف ما فى الاناء كله شربه والبعير
الحزام ملاه وهذا المعنى ليس فى الصحاح

٣٢ اشتاف نظر وتناول وعبارة الجوهري
اشتاف الرجل أى تناول ونظر يقال
اشتاف البرق أى شامه اه ومن غريب
الاتفاق ان هذا الفعل يشبه اجتلى
صيفة ومعنى فان شاف الثلاثى بمعنى جلا
ثم بنى منه اشتاف كما بنى من جلا اجتلى
وكلاهما بمعنى نظر ويأتى اشتاف ايضا
لازما

٣٣ اصطرف قال فى الاساس صرف الدراهم
باعها بدراهم او دنائير واصطرفها
اشترها تقول لصاحبك بكم اصطرفت

﴿ افعل اللازم ﴾

بالباء والتفاف التبت كثرة

٣٤ التهف التهب

٣٥ انتف شعره مطاوع تنف، وذكر ايضا
متعديا

٣٦ انتصف النهار بلغ نصفه وانتصف
فلان من فلان استوفى حقه منه كاملا
حتى صار كل على النصف سوءا والجارية
اختمرت ولو قال لبست النصف لكان
اولى وانتصف سهمه فى الصيد دخل
ومنتصف كل شئ بفتح الصاد وسطه
وهو اشعار بان انتصف لا يختص بالنهار
وفى المصباح نصفت الشئ تنصيفا
جعلته نصفين فانتصف هو وذكر
ايضا متعديا

٣٧ انتف الركب ظهر ووضع ولعل
الراكب مثال وذكر فى التعدى

٣٨ الانتكاف الخروج من ارض الى ارض
والميل والانتكاث وعبارة المحكم
انتكف تبرأ وعبارة الصحاح ويقال
ضرب هذا فانتكف فضرب هذا وذكر
ايضا متعديا

٣٩ انتصف كانه مطاوع وصف وذكر
ايضا متعديا

٤٠ الاهتفاف يريق السراب والدوى فى
المسامع

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

هذه الدراهم فيقول اصطرقها بدينار
ويذكر ايضا في اللازم
٣٤ اطخف على افعل اتخذ الطخيفة وهي
الخزيرة والمصنف اورده على افعل وهو
خطأ

٣٥ اطرفت الشيء كافتعلت اشترته حديثا
وهي عبارة الصحاح ولو قال طريقا لكان
اولى وعندى ان الاشتراء مثال

٣٦ اعترف فلانا سألته عن خبر ليعرفه والشيء
عرفه ويذكر في اللازم

٣٧ اعتسف استخبره ويأتى ايضا متعديا
بالحرف

٣٨ اعتصف كسب مثل عصف كما في
الصحاح والمصنف اقمصر على الثلاثي

٣٩ اعتطف ذكره في المحكم متعديا
ونص عبارته اعتطف العطاف وهو
الرداء ارتدى واعتطف الرداء والسيف
والقوس الاخيرة عن ابن الاعرابي وانشد
* ومن يعتطفه على مئزر *

* فعم الرداء على المئزر *

ويذكر ايضا متعديا بالحرف
٤٠ اغتف الابل اليس اخذته بلسانها فوق

التراب مستصفية له ولو قال بالستها
لكان اولى ويفهم من عبارة اللسان
ان اغتف اخذ العفافة وهي بقية اللبن
في الضرع ويعاد في اللازم

٤١ اغتف الامر اخذه بعنف وابتدأ واتنفه

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وجهله او اتاه ولم يكن له به علم
والطعام والارض كرههما والارض لم
توافقني واعتف المجلس تحول عنه وهو
من معنى اعتف الارض واعتف الراعى
رعى انفها وطريق معتف غير قاصد
وعبارة الصحاح اعتفت الامر اذا اخذته
بعنف واعتفت الارض اى كرهتها
وهذه ابل معتفة اذا كانت في بلد
لا يوافقها

٤٢ الدابة تعلف اى تأكل علفها ويعاد
في اللازم

٤٣ اعتاف تزود للسفر ذكره في آخر مادة
عاف الطعام والنراب وهو غريب
وعندى انه واوى من قولهم عوافه
الطالب ما اصابه من اى شيء كان

٤٤ اغتدف الثوب قطعه واغتدف منه اخذ
منه شيئا كثيرا

٤٥ اغترف الماء اخذه بيده مثل غرفه

٤٦ اغتف الدابة اصابت غففة من الربيع
او سميت بعض السمن واغتف اعطاه شيئا
يسيرا وعبارة مفاخر المقال اغتف اكل
قليلا ويذكر في اللازم

٤٧ اغتاف الرجل حصل له غلاف وعندى
ان الاولى ان يقال اتخذ غلافا غير انى
لم اجد هذا المعنى في المحكم ولا في
العياب ولا في اللسان وانما وجدت فيها
اغتاف الرجل بالغالية وبسائر الطيب

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وزاد صاحب العباب ان قال قال الليث
تغلف الرجل واغتلف من الغالية فهذا
على قول ابن دريد خطأ انما هو تغلى
وتغلل اه وبقي النظر في تعيين الغلاف
٤٨ اقحف الشيء ذهب به وما في الاناء
شربه كله
٤٩ اقترف اكتسب والذنب اتاه وفعله
وبعير مقترف للفعول اشترى حديثا
واقترف المرأة وقارفها كناية عن الجماع
كافي المصباح والمصنف والجوهري اقتصر
على الفعل الاول ويأتى ايضا لازما
٥٠ اقطف بمعنى قطف لم اجده في الكتب
مع كثرة استعماله واغرب من ذلك خلو
الاساس عن مادة قطف بالكسبية ثم
وجدت في الشارح ان ابا جعفر الرعيني
صنف كتابا سماه اقتطاف الازهار
٥١ اقطفه اخذه اخذا رغبيا ولو قال اخذ
رغب لكان اولى وقد تقدم اقحف
بمعناه ويأتى ايضا لازما
٥٢ اقلفت منه اربع قلفات اخذتها منه بلا
كيل وفسر القلفة باتها الجلال الجرائية
المملوءة ج قلف ومملوءات وبقي النظر
في تعيين العدد
٥٣ اقاتى اثره تبعه مثل قافه وكأنه متلوب
اقتفاه
٥٤ اكتشفت لزوجها بانفت في الكشف له

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- وعندى ان المفعول هنا محذوف تقديره
نفسها وان الزوج مثال وهذا الحرف
ليس في الصحاح ولا التهذيب ولا المحكم
٥٥ اكتنفوا اتخذوا كنيفا وفلاتا احادوا به
كتكنفوه
٥٦ التحف ورد متعديا في قول الرباب كما
تقدم في اول الخاتمة ويذكر ايضا في اللازم
٥٧ اتقف ذكره صاحب الاسان بقوله
والثقف وتلقفه اخذه بسرعة
٥٨ انتف ذكره المصنف متعديا في مرق
نقلا عن الصحاح والعباب ونص عبارته
وكتامة ما انتفته من الصوف ويأتى
ايضا لازما
٥٩ اتجفه استخرجه وغنمه استخرج اقصى
ما في ضرعها من اللبن والريح السحاب
استفرغته ولو قال ما في ضرعها لكان
اولى
٦٠ انتسف البناء قلعه من اسله مثل نسفه
والبعير التبت كذلك ثم قال بعد عدة
اسطر والتسفة ويثلت ويحرك وكسفية
بحجارة سود ذات فخار يب يحك بها الرجل
سمى به لانتسافه الوسخ من الرجل ولو
قال تحك بها وصميت بذلك لكان اولى
ويأتى ايضا لازما وهنا ملاحظة وهي
ان الزمخشري اورد التسفة وانتسف
في الاساس في مادة نشف بالشين المعجمة
وصاحب الاسان اوردها في الموضعين

﴿ تابع افعال المتعدى ﴾

- ٦٣ انتصف الفصيل ما في ضرع امه امتكه
وعبارة غيره الولد بدل الفصيل
- ٦٤ انتصف الشيء تركه الى غيره والنعف
ارتقاء وهو ما انحدر من حزونة الجبل
وارتفع عن منحدر الوادي والانتعف
للمفعول الحد بين الحزن والجبل ويأتي لازما
- ٦٥ انتقف البيضة ثقبها والحنظل عن
الهيد شقه والشيء استخرجه وقد تقدم
انتجف بمعناه
- ٦٦ انتكفت النيث اقتطعته مثل نكفته اى
انقطع عني ونحوها عبارة الجوهري وهو
غريب وانتكف اثره اعترضه في مكان
سهل ويأتي ايضا لازما
- ٦٧ اتصف الشيء وصفه كما في مفاخر المقال
فهو نظير انتعت فانه جاء لازما ومتعديا

٦٧

﴿ افعال المتعدى ﴾

- وعبارة انحكمت انتسف الطائر الشيء من
الارض بخنبله وانتسفه نحاه وانتسفه
بينهم اخفوه وقللوه ونسف الجمل ظهر
البعير وانتسفه حص ما عليه من الوبر
والنسفة حجارة ينسف بها الوسخ
حكها صاحب الدين والمعروف بالشين
والجوهري اوردها بالشين وقال في
نسف عن الاصمعي هم ينسفون الكلام
انتسافا اى لا يمتونه من الفرق وهو مما
فات المصنف ويأتي ايضا للمجهول
- ٦٨ انتسف شرب النشافة وهي الرغوة تعلقو
الليب ويأتي ايضا للمجهول
- ٦٩ انتصف الشيء مثل نصفه وتنصفه
جعله نصفين كما في المحكم وانتصف
الطريق بلغ نصفه كذا في بعض كتب
الادب ويأتي ايضا لازما

﴿ باب القاف ﴾

﴿ افعال اللازم ﴾

- ١ ايترق سهر بالليل مثل ارق
٢ ايتلق البرق لمع مثل تألق
٣ ايتبع في الكلام اندفع مثل تبع
٤ احترق بالنار مطاوع حرقه فان الثلاثي
وارد
- ٥ الاحتقاق الاختصام واحتق الفرس

﴿ افعال المتعدى ﴾

- ١ احتق بعض الصيد قتله كما في الصحاح
وفي التهذيب واما قول ابى كبير
* قضت وقد شرع الاسنة نحوها *
* من بين محتق بها ومشرم *
فانه اراد من بين طعن نافذ في جوفها
وآخر قد شرم جلدها ولم ينفذ الى

﴿ افعل المتعدى ﴾

- الجوف ويأتى ايضا لازما
 ٢ اخلق رأسه مثل حلقه
 ٣ اخترق الكذب اختلقه واخترق ايضا
 مر وعندي ان اصله من اخترق المكان
 بمعنى خرقة ومن هنا قيل اخترق الريح
 اى مرورها والعجب ان المعنى الاول
 اهمله الجوهرى وانما ذكر التخرق لغة
 فى التخلق من الكذب
 ٤ اخلق الافك افتراه والمخلوق للمفعول
 التام الخلق المعتدله وهو يشعر بان اخترق
 مثل خلق
 ٥ ارتبقه ربقه مثل ارتبطه وربطه كما فى
 ديوان الادب ومفاخر المقال ويأتى ايضا
 لازما
 ٦ ارتزق الجند اخذوا ارزاقهم والمترزق
 كل ما ينفع به وعبرة المحكم ارتزقه
 واسترزقه طلب منه الرزق
 ٧ استبق ورد فى التنزيل متعبدا على وجه
 عمومى وهو قوله تعالى فاستبقوا الخيرات
 وخصه المصنف بالصراط ونص عبارة
 واستبقا تسابقا والصراط جاوزاه وتركاه
 حتى ضلا ونحوها عبارة العباب وعبرة
 الزمخشري واستبقوا الصراط ابتدروه
 وعبرة الجوهرى هنا قاصرة فانه لم يزد
 على ان قال واستبقنا فى العدو اى تسابقنا
 وعبرة الصباح وتسابقوا الى كذا
 واستبقوا اليه ويعادى فى اللازم
 ٨ استرق الشيء جاء مستترا الى حرز فاخذ

﴿ افعل اللازم ﴾

- ضمير وطعنة محقة اى لا زئغ فيها وقد
 نفذت هذه عبارة الصحاح وعبرة الاساس
 احتقت طعنك اى لم تخطئ المقتل
 وعبرة المصنف احتقا اختصما والمال
 سمن وبه الطعنة قتلتها او اصابته حق
 وركه والفرس ضمير وفيه غرابة فانه
 خص السمن بالمال والضمير بالفرس وذكر
 فى المتعدى
 ٦ اخفق السراب والاية مثل خفق
 ٧ اخفق مطاوع خنق وعبرة الاساس
 خنقه فاخفق واخفق فعل الخنق بنفسه
 قلت وهو على حد قولهم انتحر والمصنف
 اورد هذا المعنى من انخنق وقيد بالشاة
 ٨ ادهقت الحجارة كافتعلت تلازمت ودخل
 بعضها فى بعض
 ٩ ارتبق مطاوع ربقه فى الامر اى اوقعه
 ثم قال فى آخر المادة وارتبق الظبي فى
 حبالي علق والمعنى واحد وذكر
 فى المتعدى
 ١٠ ارتشق الثام مطاوع رتق وعبرة بعضهم
 الارتشاق الثام الرتق
 ١١ ارتصق التصق وقد تقدم ارتصع بمعناه
 وجوز مرتصق متعذر خروج له
 ١٢ ارتفق اتكأ على مرفق يده او على الخدة
 وامتلا والمرتفق الثابت الدائم ولوقال
 وارتنق الشيء امتلا لكان اولى وعبرة
 الصحاح وكذلك المرفق والمرفق من

﴿ افعل المتعدى ﴾

مالا لغيره مثل سرقه ولو قال الى حرز لغيره فأخذ ما فيه من المال لكان اولى وعبرة الصحاح واسترق السمع اى استمع مستخفيا وهو مجاز عن الاول ويماد فى اللازم

٩ استاقه مثل ساقه

١٠ الاشتقاق اخذ شق الشيء والاخذ فى الكلام وفى الخصومة يمينا وشمالا واخذ الكلمة من الكلمة ونحوها عبارة الصحاح وكان الاولى عدم الفصل بين قوله والاخذ فى الكلام واخذ الكلمة من الكلمة وفى ديوان الادب الاشتقاق الاخذ فى الكلام يمينا وشمالا مع ترك القصد

١١ اشتاقه مثل اشتاق اليه ويذكر فى اللازم
١٢ اعتدق فلانا بكذا اختصه به وبكرة من ابله اعلم عليها ليقبضها واسيل لعمامته عذبتين من خلف اه وهو من معنى العذق لقنو النخلة ونظيره اعتذب من العذبة وهى الفصن وهذا البناء ليس فى الصحاح

١٣ اعترق العظم لم يذكره المصنف على حدته وانما ذكر فى آخر المادة رجل معتق بكسر الراء قليل اللحم والقياس يقتضى قحها لما سبأنى وكذلك الجوهرى وصاحب المصباح اهمل الفعل غير ان الجوهرى ذكر النعت وهو ما ذكره المصنف وهو

﴿ افعل اللازم ﴾

الامر وهو ما ارتفعت به وانتفعت به وعبرة المصباح وارتفعت بالشيء انتفعت به

١٣ استبقا تسابقا وعبرة المصباح وتسابقوا الى كذا واستبقوا اليه وذكر ايضا متهديا بنفسه

١٤ المسترق من سرق الناقص الضعيف العقل ومسترق الضيق قصيرها وهذا المعنى ليس فى الصحاح وذكر فى المتعدى
١٥ اشتاق اليه وتشوق بمعنى وعنى ان اشتاق مطاوع شاق وتشوق مطاوع شوق وذكر فى المتعدى

١٦ اصطفقت الاشجار اهترت بالريح والعود تحركت اوتاره وعبرة الصحاح والريح تصفق الاشجار فتصططق اى تضطرب وفى مختصر العين اصططق القوم اضطربوا اه والعجب من المحشى حيث قال فى مادة صخب بعد قول المصنف وعين صخبه مصطفقة عند الجيشان ما نصه اى مصوتة من الصفق وهو التصويت باليد ونحوها ولم يذكر المصنف الافعال فى مادته على انه من الامور المقيسة فلا حاجة الى الاعتراض عليه بانه ذكره هنا واغفله فى مادته فانه اصل نصر فاته كما قيل اه فقله لم يذكر الاصطفاق فى مادته وانه من الامور المقيسة غريب ما بعده غرابة

﴿ اقبل المتعدى ﴾

في نسختي بفتح الراء وعبارة اللسان اعترف
العظيم اكل ما عليه من اللحم مثل عرقه
وتعرفه

١٤ اعتنق الاسد فريسته عطف عليها
ويأتى ايضا لازما

١٥ اعتنق السيف استله ويأتى ايضا لازما
١٦ اعتنق ذكره الجوهري متعديا بقوله
اعتنقه اى احبه وذكره المصنف بهما
على عادته فانه قال وعلق فلان امرأة
احبها وتعلقها وبها معنى كاعتنق اه
وقول لبيد * او يعتنق بعض النفوس
حامها * فسرره بعلق بها

١٧ اعتنق البئر جعلها عميقة
١٨ اعتنق ذكره المصنف لازما بقوله اعتنقا
في الحرب ونحوها عبارة الصحاح وذكره
متعديا في عنش فانه فسر اعتنشه باعتنقه
وعبارة المصباح عانقت المرأة واعتنقتها
وتعانقا وهو الضم والالتزام واعتنقت
الامر اخذته بمجد وبعاد في اللازم

١٩ اعتنقه حبسه وثبطه مثل عاقه
٢٠ اغتبق قال الازهرى يقال هذه الناقة
غبوقى وغبوقى اذا اغتبق لبنها قال
* وأغتبى الماء القراح فأنتهى *

* اذا الماء امسى للمزج ذا طعم *
وقال ابن سيده تعبق الناقة واغتبقها اذا
حلبها بعد المغرب عن اللعيانى وهى غبوق
وغبوقه وقال الزمخشري في الاساس

﴿ اقبل اللازم ﴾

١٧ اصطلق لم يذكره المصنف بخصوصه
وانما قال والمصطلق لقب جذيمة بن سعد
ابن عمرو سمي لحسن صوته وقوله سمي
لفو وعبارة الصحاح وبنو المصطلق حى
من خراعة والفحل يصطلق بنابه وهو
صريفه

١٨ اطرق الابل كافتحت ذهب بعضها في
اثر بعض وتفرقت على الطرق وترك
الجواد وطرق عليه الليل ركب بعضه
بعضا كما في النارج والمصنف اوردته على
افعل وعبارة الصحاح اطرق جناح الطائر
على افعل اى التف وهى عبارة خاله
١٩ ما نعلق نفسه كمتفعل تنشرح وعبارة
الصحاح ويقال ما تطلق نفسى لهذا
الامر اى لا تنشرح وهو تفعل وشان
ما بين العبارتين

٢٠ اعتنق القوم بالسيف اجتلدوا وذكر
ايضا متعديا

٢١ اعتنق السحاب انشق وكأنه مطاوع عى
وذكر ايضا متعديا

٢٢ اعتنقوا في الحرب ونحوها والمعتنق مخرج
اعتنق الجبال من السراب وذكر في
المتعدى

٢٣ اغتبق جعله الازهرى لازما حيث قال
وقد غبته اغبته غبق غبته فاعتنق

اغتباقا وذكر في التعدى

٢٤ اغتبق به احاط

﴿ افعل المتعدى ﴾

وتقول العرب ان كنت كاذبا فشربت غبوقا باردا اى عدمت اللبن حتى تغيب الماء ويذكر ايضا فى اللازم

٢١ اغترق الفرس الخيل خالطها ثم سبهها واغترق النفس استيعابه فى الزفير هذه عبارة الجوهري وعبارة المصنف فى هذا المعنى مختلفة ثم قال واغترق البعير التصدير ضخم بطنه فاستوعب الحرام حتى ضاق عنه وفلانة تغترق نظره اى تشغلهم بالنظر اليها عن النظر الى غيرها لحستها وعبارة الباب ويقال للبعير اذا اجفر جنباه وضخم بطنه فاستوعب الحرام حتى ضاق قد اغترق التصدير والبطان واستغرقه وروى ابن دريد المرأة تغترق بالعين المهمله ونسب الى التصحيف اه وفى الاساس وتجارينا فاغترق فرسى حلقة فرسه اى سبته وخاصمى فاغترقت حلقة اذا خصمته اه واغترق المرأة والبعير ليس فى الصحاح

٢٢ امحق الحر الشئ احرقه مثل محقه ويأتى ايضا لازما

٢٣ امتنق تقدم عن الشارح فى امتنق ويأتى لازما

٢٤ امترق السيف استله كما فى اللسان

٢٥ امتشقه اختلسه والشئ قطعه وما فى الضرع استوفاه حلبا وحق التعبير ان يقول امتشق الشئ اختلسه وامتشقه ايضا قطعه كما يقول سائر المؤلفين لكنه

﴿ افعل اللازم ﴾

٢٥ افترق تقيض اجتمع ثم قال وانفارق انفصل والمنفارق يكون موضعيا ومصدرا وهو مستغنى عنه والا لزمه ان يذكر ذلك ايضا فى المفرق

٢٦ اخلق الشاعر اى بالحبب مثل اخلق

٢٧ افتاق افتقر او مات بكثرة الفواق

٢٨ التثق مطاوع الثقة اى بلله ونداه

٢٩ التحق لم اجدته فى الكتب مع وروده

فى كلام البلغاء كالحريى وابن مطروح وغيرهما ثم راجعت العباب فرأيت فيه ما نصه وقول بعض الناس التحق فلان بكذا اى لحق لم اجدته فيما دون من كتب اللغة فليجنب ذلك

٣٠ الترقى به مثل لرق به

٣١ التسقى به مثل لسق به

٣٢ التصق به مثل لصق به وتمازى الغرابية ان المصنف لم يذكر هذا البناء فى مادته وانما قال فى لسق ولسق البعير كفرح والزاى والصاد لغة ومعنى لسق البعير لصقت رثته بالجنب عطشا

٣٣ التناق به صافاه حتى كأنه لرق به وبه

لزمه وفلان استغنى

٣٤ امتناق غضبه اشد

٣٥ امتنق مطاوع محقه اى ابطله ومحاه

وكذلك امحق كأنفعل هذه عبارته وهو انفعل كما تقدم فى انمس وامعط وذكر فى المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

يبحرى الایجاز فيخرج عن اصول المنطق
وعبارة العباب وامتشتت الشئ من يده
اختلسته وامتشتته اقتطعته وامتشتت ما
في الضرع اذا لم تدع فيه شيئا والحب
ان اخذ ما في الضرع قد ورد قرين
الاختلاس غير مرة

٢٦ امتق الفصيل ما في الضرع شربه كله
ومثله امتك

٢٧ امتلقه اخرجه وهذا البناء ليس في الصحاح

٢٨ انتبق الكلام استخرجه وهذا ايضا ليس
فيه

٢٩ انتشق اورده ابن سيده والزخمشى متعديا
مثل نشق

٣٠ انتطق فرسه اذا جنبه ولم يركبه وهى
عبارة الصحاح وزاد الجوهري على ان قال
بعد استشاده بقول الشاعر

* وابرح ما ادام الله قومي *

* على الاعداء منتطقا مجيدا *

يقول لا ازال اجنب فرسى جوادا ويقال
انه اراد قولا يستجاد في الثناء على قومي
اه فاطم معنى انتطق الى نطق وعبارة
الاساس وانتطق فرسه فاده وبه فسر
قول خداس بن زهير

* وابرح ما ادام الله قومي *

* ربحى البال منتطقا مجيدا *

اه وعبارة المصباح انتطق فلان تكلم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٦ امتدق مطاوع مذق وهو خلط اللبن
بالماء

٣٧ الامتراق سرعة المرور وخص الثلاثي
منه بالسهم

٣٨ انتسقت الاشياء صارت على نسق والعجب
ان الجوهري اهل هذا البناء مع ذكره
الاتساق بمعناه

٣٩ انتطقت المرأة لبست النطاق والرجل

شد وسطه بمنطقة والانتطاق ايضا
التقوى بالشئ ولعله اصل المعنى ومنه
المنتطق بمعنى العزيز وذكر في التعدى

٤٠ انتفق اليربوع خرج من جمعه وذكر في
التعدى

٤١ اتسق انتظم اصله اتسقى وعبارة ديوان
الادب اتسقى الامر اى تم وتكامل

٤٢ اتفقا توافقا وتقابرا واتفق ان جرى
كذا اى وقع عرضا لم اجده في كتب
اللغة

(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

ويأتى ايضا متعديا بالحرف

٣١ اتفق قال في اللسان نفق اليربوع واتفق
ونفق خرج من نافقائه وتفق الحارث
واتفق استخرجه منها ويعاد في اللازم

٣٢ اتفق من نوق اتقى وهو اما على القلب
اوايه من نوق الرجل في مضغه ومشربه
اي تأتى كما قال الجوهرى ولكن

٣٣

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

المصنف فسر تنوق بتجود مع انه لم
يذكر تجود في مادته وانما عاده ان يفسر
الفعل بما يشبهه في الوزن وان خلا من
المعنى

٣٣ اتسق اللحم قدده مثل وشقه

﴿ باب الكاف ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ابتكره اذا صرعته وجعلته تحت بركك
كما في الصحاح وهو مما فات المصنف
وكان الاولى ان يذكره بخصوصه
ويصر عن ذكر بركة الخير زان
بفلسطين وبركة زلزل بغداد وبركة
الحبس وبركة الفيل وبركة رميس وبركة
جب عميرة كلها بمصر وغير ذلك من
الاسهاب الذى لا طائل تحته فان وظيفة
اللفوى ان يروى الالفاظ التى تكلمت
بها العرب وينبئ على الفصيح منها
وعلى غير الفصيح كما فعل الازهرى
والجوهرى وابن سيده والصغاني لا ان
يتبع اسماء الاماكن والبقاع المجهولة
فان استقصاء هذه الاسماء ضرب من
الحال نعم ان الائمة الذين اشرت اليهم

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ابتك الاراك استحك وضخم او ادرك
٢ ابتك لم يذكر المصنف هذا الفعل
بخصوصه وانما ذكر المؤتفكات صفة
للرياح وعبرة الصحاح واثفكت البلدة
باهلها اى انقلبت والمؤتفكات الرياح
تختلف مهابها تقول العرب اذا كثرت
المؤتفكات زكت الارض
٣ ابتك اليوم سكن ريمه وعبرة غيره
اشد حره واثك الورد ازدحم ومن الامر
عظم عليه وانف منه ورجلاه اصصكتا
وقوله ومن الظاهر انه لغو
٤ ابتكوا جثوا للركب فاقتلوا وفي العدو
اسرعوا مجتهدين والصيقل مال على
المدوس والسحابة اشتد انهلالها
والسمااء دام مطرها وفي عرضه عليه

﴿ اقبل المتعدى ﴾

قد ذكروا شيئا من تلك الاسماء ولكن لم يذكروها بقصد الاستيعاب بل ذكروا منها ما ورد في كلام العرب بخلاف المصنف فانه جعل كتابه عبارة عن مرصد الاطلاع لحرف فيها وصحف كانه عليه الشارح وهو وان كان معذورا على تصحيحها لاختلاف الرواة فيها الا انه غير معذور على ايرادها وابثارها على كلام العرب وقد يأتي ابتك لازم

٢ ابتشك عرضه وقع فيه واصل معناه من البشك بمعنى القطع ومثله البشك وفي ديوان الادب وابتشك الكلام كذب فيه قلت وهو ينظر الى معنى اخنلق ويأتي ايضا لازما

٣ اتركه على افعله مثل تركه

٤ احتبكه مثل حبكه وفسر الحبك بانه الشد والاحكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب وعبارة الصحاح حبك الثوب يحبكه بالكسر حبكا اى اجاد نسجه قال ابن الاعرابى كل شيء احكمته واحسنت عمله فقد احتبكته وفي الحديث ان عائشة رضى الله عنها كانت تحتك تحت الدرع في الصلاة اى تشد الازار ومحكمه ومن غريب ما قاله الازهرى في هذه المادة نسبة التصحيف الى ابي عبيد في قوله ان الاحتباك بمعنى الاحتباء ونص عبارته احتباك احتياكا احتبي والذي

﴿ اقبل اللازم ﴾

تنقصه وشتمه وقال اولا ورجل مبتك معتمد على شيء ملح وعبارة الاساس ابتك الفرس فى عدوه اعتمد فيه واجتهد وعبارة المصباح ابتك الرجل اى التيقى بركة (اى صدره) وذكر فى التعدى

٥ ابتشك سلكه انقطع وذكر فى التعدى

٦ احتبك بازاره احتبي وفيه نظر مر فى التعدى والا-تبتك البديعى دلالة الفقرة الاولى على المحذوف المقدر فى الفقرة الثانية وبالعكس ولم اراه فى كتب اللغة ولا فى كتب البديع وذكر فى التعدى

٧ احتك بالثوب احترم

٨ احتك رأسى وحكى واحكى واستهكى دطاني الى حكه فلم يصل احتك بالضمير المنصوب كما وصل غيره وظاهره انه لازم واحتك به حك نفسه عليه ثم قال فى آخر المادة وحك فى صدرى واحك واحتك بمعنى عمل وعبارة اللسان واذا جعلت الفعل للرأس قلت احتك رأسى احتكاكا وحك الشيء فى صدرى واحك واحتك عمل والاول اجود وفى الاساس وهذا امر تحاكت فيه الركب واحتكت وتصاكت واصططكت

٩ احتاك بالثوب احتبي به

١٠ ارتبك مطاوع ربكه اى خلطه والقاء فى وحل ثم قال بعد اسطروا ربتك اختلط

﴿ افعل المتعدى ﴾

- رواه ابو عبيد عن الاصمعي في الاحتباك
انه الاحتباء غلط والصواب الاحتباك
هكذا رواه ابن السكيت وغيره عن
الاصمعي قال والذي يسبق الى وهمي ان
ابا عبيد كتب هذا الحرف عن الاصمعي
بالياء فزل في النقط ونوهمه باء ويأتي لازما
٥ احتك الفرس جعل في فيه الرسن مثل
حنكه واحتكت السن الرجل احكته
مثل حنكته واحتكه ايضا استولى
عليه والجراد الارض اكل ما عليها
وعبارة الاساس احتك الطعام اكله
واحتك مالى اخذه واحتك الجرب على
النافقة غلب عليها
٦ ادرك ذكره في اللسان متعديا واستشهد
بقول الطرماح * فلما ادركناهن ابدن
للهورى * فهو مثل تداركه واداركه
٧ ادلكه مثل دلكه ذكره المصنف في مادة
ر هو بقوله وارتهوا اختلطوا واخذوا
السبل فادلكوه بايديهم الخ
٨ افك الزهن خلاصه مثل فك
٩ املكه امتصه وقد تقدم امتق الفصيل
ما في الضرع وعندى انهما بمعنى
١٠ امتلكه بمعنى ملكه كما في الاساس وهو
بمافات المصنف والجوهري والفيومي
وهو غريب
١١ اتهلك قيده المصنف بالحي حيث قال نهكه
كممنعه غلبه والثوب لبسه حتى

﴿ افعل اللازم ﴾

- عليه امره وفي كلامه تنفع والصيد في
الحباله اضطرب
١١ ارتك ذكره بقوله والمرتك من تراه بليغا
واذا خاصم عي وقد ارتك ومن الجمال
الرخو المذوق النقي ثم قال وارتك ارتج
وفي امره شك
١٢ الارتهاك استرخاء المفاصل في المشي
١٣ ازلك الزرع ارتوى
١٤ استك التبت التف والمسامع صمت وضافت
١٥ استاك استعمل السواك
١٦ اشتبك مطاوع شبكه اى انشب بعضه
في بعض واشتبكت الامور اختلطت
والتبست مثل تشابكت
١٧ اشرك في الشيء من الشراكة ورجل
مشارك منيا للمفعول اذا كان يحدث
نفسه كالهوم
١٨ اصطك لم يذكره ولا شيئا من مشتقاته
واما ذكر صككت يا رجل وفي ديوان
الادب ويقال فلان تصطك ركبته
في المشي اذا كانا تلتقيان
١٩ اضطوكوا عليه من ضاك بضوك
تنازعه بشدة
٢٠ اعتركوا اعتلجوا ذكره بعد قوله المعترك
موضع العراك وحفه ان يقول موضع
الاعراك واعتركك الابل في الورد
ازدحت والمرأة احتشت بخرقة وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

خلق ومن الطعام بالغ في اكله وعرضه
بالغ في شتمه والضرع اسوف في جميع ما فيه
والجمل اضمنه وهزلته وجهده كنهكته
كفرح وانتهكته وعبارة الصحاح
في آخر المادة وانتهاك الحرمة تناولها
بما لا يحل ونحوها عبارة العباب والمصباح
وعبارة الاساس نهكته الجمل ونهكه
السلطان عقوبة وانتهكت حرمة
تناولت بما لا يحل وعبارة المحكم نهك
الشيء وانتهكه جهده وانتهك حرمة
تناولها بما لا يحل فما ادرى لاي سبب
خص المصنف هذا الفعل بالجمل فالظاهر
انه من قبيل قولهم خالف تعرف

﴿ افعل اللازم ﴾

الجوهري والمعتزك موضع الحرب ثم قال
واعتركوا اي ازدحوا في المعتزك
٢١ اعتك البعير سار في الرمل فلم يك
يتخلص منه
٢٢ اعتكوا ازدحوا
٢٣ التبك الامر اختلط وقد تقدم ارتبك بمعناه
٢٤ التك الورد ازدحم والعسكر تضام وتداخل
وفي كلامه اخطأ وفي حجه ابطأ وهو
نحو ارتك وسكران ملك يابس سكر
٢٥ امتسك بالشيء مثل تمسك به كما في الصحاح
وهو بمافات المصنف
٢٦ امتهك لم يذكره بخصوصه وانما قال
شاب متهك بمنى شبابا وهذه المادة ليست
في الصحاح
٢٧ انتبك ارتفع والقوم انطوا على شر
٢٨ الاهلاك رمى الانسان نفسه في تهلكة
والمهتلك من لاهم له الا ان يتضيفه
الناس ثم قال والهلاك الذين ينسابون
الناس ابتغاء معروفهم والمتجعون الذين
ضلوا الطريق كالمهتلكين وهذا المعنى
ليس في الصحاح

﴿ باب اللام ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

- ١ فلان لا يأكل اي لا يثبت على رعية الابل ولا يحسن مهنتها او لا يثبت عليها راكبا وهو عكس ترتيب عبارة الصحاح
- ٢ ايتكل العود والعضو اكل بعضه بعضا مثل اكل كفرح وتأكل والاكلة كفرحة داء في العضو يأكل منه وتعبه الخفافجي بان صوابه الاكلة بالمد وايتكل ايضا غضب مثل تأكل ويعدى بمن ثم قال وايتكل غضبا احترق وتوهج وعبارة المحكم ايتكل هاج غضبا وكاد يأكل بعضه بعضا
- ٣ ابتقل القوم رعت ماشيتهم البقل مثل ابتلوا وذكر في المتعدى
- ٤ ابتل مطاوع به وابتل من مرضه حسنت حاله
- ٥ الابتهال الاجتهاد في الدعاء واخلاصه وعبارة الجوهرى الابتهال التضرع وعبارة المصباح وابتهل الى الله تعالى تضرع اليه
- ٦ اجتذل ابتهج كما في الصحاح وديوان الادب وعبارة المصنف تفيد انه مطاوع اجذله
- ٧ اجتال في الحرب والطواف مثل جال وذكر ايضا متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ١ ايتاله يأتاله اصلحه وساسه مثل آله يؤوله
- ٢ اتهل أتخذ اهلا والظاهر ان المراد بالاهل هنا الزوجة ولم يذكره في مادته بهذا المعنى
- ٣ ابتذله ضد صانته والبتذل لابس الثوب الخلق ومن يعمل عمل نفسه وسيف صدق البتذل ماضى الضريبة وفرس له ابتذال اى له حضر يصونه لوقت الحاجة
- ٤ ابتزل الخمر وغيرها شق اناؤها مثل بزلهما وعندى ان حق التعبير ان يقال ابتزل اناء الخمر وغيرها شقه وهذا البناء ليس في الصحاح
- ٥ ابتسل الرافى اخذ البسلة وهى اجرتة
- ٦ ابتقلت الماشية رعت البقل وانما اعتبرته متعديا قياسا على ارتعت الماشية ويأتى ايضا لازما
- ٧ اجعله صنعه ثم قال فى آخر المادة الجاعل المعطى والمجتعل الآخذ وعبارة الصحاح اجعل وجعل بمعنى وعبارة المحكم جعل الشئ واجعله كلاهما وضعه وعبارة المصباح واجعلت له بالالف اعطيته جمعا فاجعله هو اذا اخذه اه وهذا احد الافعال التى توهم ان افعل المطاوعة يأتى متعديا كقول المصنف الزمته الشئ

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٨ فالترمه فالوجه عندي ان يقال اجتمع
اخذ الجعل وقد اجعلته له او ان الفاء
هنا بمعنى الواو فلا يلزم منها المطاوعة
وقد سبقت الإشارة اليه
- ٨ اجتمع البعر التقطه للوقود ثم قال بعد
خمس عشرة سطرًا واجتالته اخذت
جلاله والضمير في جلالة عائد الى غير
مذكور وعبرة الصحاح وتجليل الفرس
ان تباينه الجل وتجلله اى علاه وتجلله
اى اخذ جلالة
- ٩ اجتمع الشحم اذابه كاجله وجله وعبرة
الاساس اجتمع اكل الجليل وهو الودك
واجتمع اذا سلا اهالة الشحم على النار
- ١٠ اجتالهم حولهم عن قصدهم واجتال
منهم اختار وفي المحكم اجتالهم الشيطان
حولهم عن القصد وعبرة بعضهم
اجتال الشيء ذهب به ويأتى ايضا لازما
- ١١ اجتمع الصيد اخذه بالحيلة ككتابة
وهى المصيدة كالاحبول والاحبولة
ومجتبل الفرس ارساغه ويأتى ايضا لازما
- ١٢ اجتمع ذكره المصنف في قوله الحسل
بالكسر ولد الضب حين يخرج من
بيضته واجتسل اصطادها ولو قال
اصطاده لكان اولى وعبرة العباب
- اجتسل اذا اصطاد الحسول وهذا
الحرف ليس في الصحاح ويأتى ايضا لازما
- ١٣ اجتمع المكان مثل حله ويأتى ايضا متعديا

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٨ اجتمع وقع في الحباله لكن المصنف
اجتزأ عن ذكر الفعل بذكر المجتبل على
عادته وذكر في المتعدى
- ٩ اجتمع احترم بالثوب او الصواب بالكاف
هذه عبارته وكان الاولى ان يقول
اجتمع بالثوب احترم كما قال في احترق
- ١٠ اجتمع الماء واللبن اجتمع مطاوع حفل
واحتفل الوادى بالسيل جاء بملء جزيه
مثل حفل واحتمل القوم اجتمعوا وهو
مفهوم من المعنى الاول فهو تكرر ثم قال
والاحتفال بالوضوح والمبالغة كالخفيل
وحسن القيام بالامور ثم قال وما احتفل
به ما بالى والتمثيل هنا بالنفى في غير محله
ثم قال واحتمل الطريق بان وظهر
والفرس ظهر لفارسه انه بلغ اقصى
حضره وعبرة الصحاح وحفله اى
جلوته قحفل واحتمل ويقال احتفل
الوادى بالسيل اى امتلا ومنه تعلم عجمة
عبرة المصنف
- ١١ اجتمع اشتكل وتعلم العجمة ولم يذكر
اشتكل في مادته وقد سبق له نظائر
ذلك
- ١٢ اجتمع بالمكان مثل حل به وذكر في
المتعدى
- ١٣ اجتمع لونه للمفعول غضب وامتع وكان
الاولى ان يقول احتمل للمفعول غضب
ولونه امتنع وفي الصحاح احتملوا ارتحلوا

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

بالحرف وعبارة الجوهرى هنا قاصرة جدا
فانه لم يزد على ان قال احتل نزل
١٤ احتمله مثل حله ذكره في اول المادة ثم قال
بعد عدة اسطر واحتمل الصنيعة تقلدها
وشكرها ثم قال في آخر المادة واحتمل
اشترى الجميل للشيء المحمول من بلد الى
بلد وفي الصحاح وحلت ادلاله واحتملت
بمعنى وفى المصباح واحتملت ما كان منه
بمعنى العفو والاغضاء ويأتى ايضا لازما
١٥ احتولوه احتاشوا عليه اى جطوه وسطهم
ويذكر فى اللازم معلا

١٦ اختبله الحزن جننه او افسد عضوه او
عقله مثل خبله ولو قال الحزن والعشق
ونحوهما اكان اولى وفى الاساس
واختبلته فلانة افسدته بمجهها

١٧ اختل تسمع لسر القوم وهذا الحرف ليس
فى الصحاح ويذكر فى اللازم

١٨ الاختزال الحذف والاقطاع وعبارة
المحكم الاختزال الحذف استعماله سبويه

كثيرا ولا اعلم ذلك عن غيره وعبارة
الصحاح والاختزال الاقطاع يقال

اختزله عن القوم مثل اختزعه ويأتى لازما
١٩ اختله بالرمح نفذه واتظمه واختل اتخذ

الخل وهو على مثال انتبذ النبذ فكان
الاولى ان يقال اختل الخل اتخذ وبقي
النظر فى قوله نفذه فانه قال فى هذه المادة
نفذ الامر قضاه والقوم صار منهم او

﴿ اقتعل اللازم ﴾

وعبارة المصباح والاحتمال فى اصطلاح
الفقهاء والتكلمين يجوز استعماله بمعنى
الوهم والجواز فيكون لازما وبمعنى
الافتضاء والتضمن فيكون منعديا
مثل احتمل ان يكون كذا واحتمل الحال
وجوها كثيرة وفى شفاء الفليل حل
واحتمل ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز
لازما وبمعنى اقتضى منعديا مما اخترعه
المصنفون ولا اصل له فى حقيقة اللفظ كما
فى المصباح وذكر فى التعدى

١٤ احوال الشيء اتى عليه حول مثل احوال

والاحتمال القدرة على التصرف وعبارة
الصحاح واحتمل عليه بالدين من الحوالة
وعبارة المصباح واحتمل طلب الحيلة
وهى قلب الفكر حتى يهتدى الى

المقصود واصلمها الواو وذكر منعديا
١٥ اختل تسمع لسر القوم وهذا الحرف

ليس فى الصحاح وذكر فى التعدى

١٦ الاختزال الانفراد وحقيقة معناه الانقطاع
وذكر فى التعدى

١٧ اختلت الابل احتبست فى الحسلة بالضم
وهى شجرة شاكة وقال قبلها وابل مختلة

ترعاها واختل العصير صار خلا ثم قال
بعد ستة عشر سطرا وامر مختل واه ثم

قال بعد اسطر واختل اليه احتاج ثم
قال بعد سبعة اسطر واختل نقص وهزل

ثم قال والمختل الشديد العطش وهكذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

خرقهم ومشى في وسطهم ونفذهم جازهم
وتخلفهم كأنفذهم وليس من هذه المعاني
ما يناسب الرمح فكان الاولى ان يقول
انفذه وقد كرر ذلك في قوله وتخلله
ثقبه ونفذه ولعله بخطه مشدد لكن
تقييده الاختلال بالرمح غير سديد فكان
حقه ان يقول بالرمح ونحوه

٢٠. اختل رعى الخمائل بينهم وهي عبارة مبهمه
وهذا الحرف ليس في الصحاح ولا في
المحكم ولا في التهذيب

٢١. ارتجل الزند وضعه تحت رجله وارتجل
الشاة عقلها برجليه او علقها برجليها
ثم قال بعده بعدة سطور وارتجل الكلام
تكلم به من غير ان يهينه والفرس راوح
بين العنق والهملجة ثم قال بعد خمسة عشر
سطرا وارتجل طبخ فيه اى في الرجل
وهو القدر من نحاس او حجارة وهذا
المعنى عدته في التعدى جلا على اقتدر
قدرا والمرتجل من يقع برجل من جراد
فيشوى منها ومن يمسك الزند بيديه
ورجليه وعبارة الصحاح وارتجل الخطبة
والشعر ابتداءً من غير تهئية قبل ذلك
وارتجل الفرس اذا خلط العنق بالهملجة
وارتجل فلان اى جمع قطعة من الجراد
ليشويها وعبارة المصباح وارتجلت
الكلام اتيت به من غير روية ولا فكر
ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

ارتكب الاختلال في هذه المادة وفي
المصباح اختل الشيء اذا تغير واضطرب
١٨. اختل تكبر لم يذكره المصنف بخصوصه
وانما قال ورجل خال وخائل ومختال
متكبر ثم قال الخيل جاعة الافراس
لا واحده او واحد خائل لانه يختال
وكان حقه ان يقول لا واحد لها او
واحد

١٩. ادخل على افعل مثل دخل واندخل
وعندى ان ادخل واندخل مطاوع
ادخل على افعل وعبارة الصحاح وقد جاء
في الشعر اندخل وليس بالفصح

٢٠. ارتجل ماله كثر
٢١. ارتجل برأيه انفرد وفي التهذيب ارتجل
الرجل اذا ركب رجله في حاجته
وارتجل جاء من ارض بعيدة فاقدح نارا
وامسك الزند يديه ورجليه لانه وحده
وذكر في التعدى

٢٢. ارتجل البعير سار ومضى والقوم غن
المكان انتقلوا وذكر في التعدى

٢٣. ارتجل بالدم تلطخ كما في الصحاح وهو مما
فات المصنف

٢٤. استئل القوم خرجوا متابعين واحدا بعد
واحد مثل ستلوا

٢٥. استفل سفل كما في متأخر المقال

٢٦. اشتعلت النار مطاوع شعلها

٢٧. اشتغل بالشيء وعندى انه مطاوع شغله

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢٢ ارتحل البعير حط عليه الرحل مثل رحله
ويأتى ايضا لازما
٢٣ ازدمله حمله بمرة واحدة
٢٤ الازديال الازالة وكذا عبارة الجوهرى
٢٥ استل الشيء انتزعه واخرجه برفق مثل
سله وعبارة الجوهرى يقال سلت السيف
واستلته بمعنى ولم يفسره
٢٦ استمل عينه فقأها مثل سمها
٢٧ اشتغل ذكره صاحب المحكم لازما ومتعديا
وقال المصنف ان فتح الغين فى مشتغل
نادر وقد سبق الكلام عليه ويذكر
فى اللازم
٢٨ اشتالت الناقة ذنبها رفعته كما فى مفاخر
المقال وعبارة ديوان الادب اشتالت
الناقة رفعت ذنبها ويذكر فى اللازم
٢٩ اعتزل المرأة لم يرد ولدها مثل عزل عنها
وهو يوهم انه اعتزلها بسبب ولد لها
معها فالاولى ان يقال اعتزلها تحى
عنها خيفة ان تلده ولدا على ان
التخصيص بالمرأة لا وجه له فانه عام بدليل
قوله بعد ذلك والمعتزلة من القدرية زعموا
انهم اعتزلوا فتى الضلالة الخ وعبارة
الصحاح اعتزله وتعزله بمعنى ولم يفسره
ومثلها عبارة المصباح وعبارة المحكم
اعتزل الشيء وتعزله ويتعديان بعن
تحى عنه ويأتى ايضا متعديا بحرف الجر
٣٠ اعتقل البعير شد وظيفه الى ذراعه مثل
عقله ثم قال وعقل فلانا صرعه الشغزية

﴿ افعل اللازم ﴾

وذكر ايضا متعديا بنفسه
٢٨ اشتغل بالشوب ادارته على جسده كله حتى
لا تخرج منه يده وعليه الامر احاط به
وعبارة الصحاح واشغل بشوبه اذا تلفف
وعبارة المصباح اشتغل اشتالا اسرع
وعبارة الاساس اشتغل عليه وقاه بنفسه
٢٩ اشتال له تعرض له وسبه وهذا الحرف
ليس فى الصحاح وذكر ايضا متعديا
٣٠ الاعتدال توسط حال بين حالين فى كم او
كيف وكل ما تناسب فقد اعتدل وعندى
انه فى الاصل مطاوع الثلاثى فانه قال
بعدها وكل ما اتته فقد عدلته وعدلته
لكن الجوهرى جعله مطاوع المشدد
ونص عبارته وتعديل الشيء تقويمه يقال
عدلته فاعتدل اى قومته فاستقام وكل
مشتف معتدل
٣١ اعتدل قبل الملامة ولو قال قبل العذل
لكان اولى وعبارة الصحاح يقال عدلت
فلانا فاعتدل وعبارة المصباح عدلته
عدلا من بابى ضرب وقتل لته فاعتدل
اى لام نفسه ورجع وعبارة ديوان الادب
اعتدل لام نفسه واعتب
٣٢ اعتزل مطاوع عزله اى نحاه كأنعزل
لكن نص فى المصباح على انه لا يقال
عزله فأنعزل وانما يقال أنعزل عن
الناس اذا تحى عنهم جانبا وعبارة المحكم
اعتزل عنه تحى عنه وذكر فى التعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

كاعتقله ثم قال واعتقل ربحه جعله بين
ركابه وساقه والساة وضع رجليها بين
ساقه وفخذ فخلبها والرجل ثناها فوضعها
على الورك ومن دم فلان اخذ العقل ثم
قال في آخر المائة اعتقل الرجل (بالضم)
حبس واعتقل لسانه اذا لم يقدر على
الكلام وصارعه فاعتقله الشغزية وهو

ان يلوى رجله على رجله

٣١ اعتكل اعتزل ويأتى ايضا لازما والعجب
انه لم يأت بمعنى اعتقل كما جاء عكل بمعنى
عقل

٣٢ اعتله اعتاقه عن امر او تجنى عليه وكان
حقه ان يقول واعتله ايضا تجنى عليه
وعبارة المحكم اعتله بالشيء كمله ويأتى
ايضا لازما

٣٣ اعتمل عمل بنفسه ثم قال واليعة النافقة
التجبية المعتملة وقال في مادة اول والآلة
الحالة وما اعتملت به من اداة فقوله عمل
بنفسه اشارة الى قول الشاعر

* ان الكريم وايك يعتمل *

* ان لم يجد يوما على من يتكل *
والجوهرى والصفانى فسرا اعتمل
باضطرب في العمل واوردا البيت المذكور
شاهدا له بجهلاء لازما وعندي ان تعريف
المصنف اصح فانه لم يخرج اعتمل عن
ان يكون متعديا واوضح منه قول صاحب
اللسان وفي حديث جبير دفع اليهم

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٣ الاعتطال الملازمة في السقاء من الكلاب

والجراد وغيره مما ينشب كالمعاظلة

٣٤ اعتكل عليه الامر التبس واعتكل الثوران

تناطحا وذكر ايضا متعديا

٣٥ اعتل بالامر تشاغل او تجزأ مثل تعلل ثم

قال والعلة بالكسر المرض عل يعل

واعتل ثم قال ومنه لا تعمد الخرقاء علته

يقال لكل معتذر مقتدر وقد اعتل

واعله الله تعالى فهو معل وعليل ولا تقل

معلول والمتكلمون يقولونها ولست منه

على ثلج وعبارة المحكم واعتل بالامر تشاغل

والمتكلمون يستعملون لفظة العلول مثل

هذا كثيرا وبالجملة فلست منها على

ثقة وثلج لان المعروف انما هو اعله الله

فهو معل اللهم الا ان يكون على ما ذهب

اليه سيويه من قولهم مجنون ومسلول اه

فقد رأيت ان المصنف اتحل لنفسه هنا

كلام ابن سيده وعبارة الصحاح واعتل

عليه بعلته واعتل اى مرض وعندي انه

مطاوع اعله وذكر في المتعدى

٣٦ اعتول بكى مثل اعول

٣٧ اغتسل عبارة المصنف هنا تضحك التكللى

فانه قال المغتسل موضع غسل الميت وقد

اغتسل بالماء ومقتضاه ان فاعل اغتسل

الميت على ان تخصيص المغتسل باليت لا

وجه له ثم قال في آخر المادة غسل الفرس

واغتسل عرق وعبارة الجوهرى والغتسل

﴿ افعل المتعدى ﴾

ارضهم على ان يعملوها من اموالهم
الاعمال افعال من العمل اه فالجب ان
الجوهري والصفاني لم يفتنا الى ان
اعمل متعد مثل افعل واجعل واصطنع
واشغل

٣٤ اغترلت المرأة القطن مثل غزته

٣٥ اغتله اعتقه غافلا كما في مفاخر المقال

٣٦ اغتل الشراب شربه والثوب لبسه تحت

التياب وحقه ان يقول اغتل الفلالة

لبسها فانه عرفها بانها شعار تحت الثوب

والجوهري لم يحك من معاني الاغتيال

سوى الغتل للسديد العطش فيكون من

الاضداد ويذكر في اللازم

٣٧ اغتاله اهلكه مثل غاله واوى ويذكر

في اللازم يائيا

٣٨ اغتال من الغال تقدم بسط الكلام عليه

في اول الخاتمة وعبارة العباب الفراء

افألت الرأي بالهمز واصله غير الهمز

٣٩ اقبحل امرأ اختلفه وعندي ان اللام

مبدلة من الراء وقد سبق الكلام عليه

٤٠ اقبحل ذكره بعد قوله وفعل ابله فخلا كريما

كنع اختار لها كاقبحل ولو قال وفعل

ابله اختار لها فخلا كريما لكان اول بل

الاول ان يقال فحل ناقه او نياقه وعبارة

بعضهم اقبحل لدوابه فخلا اختار لها

فخلا

٤١ اقتشلت المرأة وضعت تحتها الفشل بالكسر

﴿ افعل اللازم ﴾

ايضا الذي يفتسل فيه وعبارة الاساس

وتستر في مفتسلك ومفتسلك

٣٨ اغتل ذكره بعد قوله وقد غل يغل واغتل

اي عطش عطشا شديدا ثم قال وتغلل

بالغاية واغتل تطيب واغتل الغنم اخذته

الغلال والفلالة وهما داء للغنم وحق

التعير ان يقول واغتل الغنم واخذها

وهما داء ان لها وعبارة العباب اغتلت

الغنم اصابها الغل ثم قال وانا مقفل

اليه مشتاق وهو من معنى العطش وذكر

ايضا متعديا

٣٩ اغتال الغلام سمن وغلظ يائى وذكر في

المتعدى واويا

٤٠ افكل في فعله احتفل

٤١ افعل مطاوع فله اي ثله

٤٢ اقتلوا مثل تقاتلوا وذكر ايضا متعديا

٤٣ اقتصل انقطع مطاوع قصله وذكر متعديا

٤٤ اقفل الباب مطاوع قفله مثل انقفل

ورجل مقتفل اليدين للفاعل لثيم او لا

يكاد يخرج من يده خير وعبارة الصحاح

ويقال للخييل هو مقفل اليدين

٤٥ اكبحل بالكحل لم يذكره بخصوصه وانما

قال وكنبر ومقشاح ما يكبحل به فقلد

الجوهري في ذلك واكتحلت الارض

بالنبات وذلك اول ما تبدو خضرة نباتها

الى ان قال في آخر المسادة واكتحل وقع

في شدة وذكر ايضا متعديا

٤٦ اكثفل بكذا ولاه كفله وعبارة الصحاح

﴿ افعل المتعدى ﴾

وهو شئ يجعله تحتها كذا اورده صاحب المحكم وصاحب العباب على افعل والمصنف اورده على افعل
 ٤٢ افصل المولود فطمه ونحوها عبارة الصحاح وعبارة بعضهم افصل الرضيع
 ٤٣ افعل عليه كذا اختلقه وجاء بالمفتعل بامر عظيم وعبارة الصحاح وافعل عليه كذا وزورا اى اخلق وعبارة المصباح وافعل الكذب اختلقه • وقد طالما تعجبت من تقييد هذا الفعل بالكذب والזור اذ كنت ارى التعميم اولى حتى طالعت المحكم والتهذيب واللسان فرأيت فيها ما ايد رأى قال فى المحكم والعرب تفعل ذلك اى تفعل وعبارة التهذيب فى مادة قول سمعت عبد العزيز بن عمر يقول فى رقية الخلة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل وكل شئ تفعل غير ان لا تعصى الرجل قال تقتال اى تحكم على زوجها وعبارة اللسان ويقال شعر مقفل اذا ابتدعه قائله وام يحذه على مثال تقدمه فيه من قبله وكان يقال اعذب الاغانى ما افعل واطرف الشعر ما افعل قال ذوالرمة

* غرائب قد عرفن بكل افق *

* من الآفاق تفعل افعلالا *

اى يتدع بها غناء بديع وصوت محدث ويقال لكل شئ يسوى على غير مثال

﴿ افعل اللازم ﴾

والكفل بالتحريك للدابة وغيرها يقال اكتفلت بكذا اذا وليته كفلك
 ٤٧ اكمل السحاب عن البرق تبسم وعبارة الصحاح واكمل الغمام بالبرق اى لم وعبارة مفاخر المقال اكمل تبسم والغيم بالبرق لم
 ٤٨ اكمل بمعنى كمل نص عليه فى المصباح واهمله المصنف والجوهري تقصيرا غير ان المصنف اجتزا عنه بقوله الكملول نبات يعرف بالقتابرى فارسيته برغست ويسمى شجرة البهق يكثر فى اول الربيع فى الاراضى الطيبة المنبتة للشوك والعودج لطيف جلأ انفع شئ للبهق اكلا وضادا يذهب فى ايام يسيرة وصالح للمعدة والكبد ملائم للحرور والبرود ومعلمه مشهاه وذكره فى الرأء باسم الغملول فالظاهر انه معرب فانظر ان كان هذا الكلام كلام لغوى او طيب
 ٤٩ اكتهل صار كهلا ونبت مكتهل مشاه ونجمة مكتهلة مخمرة الرأس بالبياض واكتهلت الروضة عما نورها وقد مر اكتهلت الارض بالنبات
 ٥٠ امثل منه اقص وحقيقة معناه طلب المماثلة وذكر فى المتعدى
 ٥١ امطل النبات التف وذكر فى المتعدى
 ٥٢ امقل خاص مرارا
 ٥٣ امثل دخل فى الملة اى الشريعة او الدين

﴿ افعل المتعدى ﴾

تقدمه مقتعل الى ان قال وقال ابن الاعراب
سئل الديبيري عن جرحه فقال ارقني
وجاء بالفعل اى جاء بامر عظيم ف قيل له
أقول في كل شيء قال نعم اقول جاء فلان
بالمقتعل من الخطأ ثم اورد افعل فلان
حديثا اذا اختلفه وافعل عليه كذبا
وزورا

٤٤ اقتبل امره استأنفه والخطبة ارتجلها
وهو متبل الشباب بالقبح لم يظهر فيه
اثر كبر ونحوها عبارة الصحاح
٤٥ اقتسله الششق قتله كما في الصحاح فان
المصنف اقتصر على ذكر المجهول
منه ويأتى ايضا لازما
٤٦ اقتصله قطعه مثل قصله ويأتى ايضا
لازما

٤٧ الاقتعال تحية القفال بالضم واستئصاله
وقسره بانه نور العنب وشبهه او ما تناثر
منه واقفل السهم اذا لم يبره جيدا وهذا
الحرف ليس في الصحاح
٤٨ اقاتل الشيء واوى اختاره وعليهم حكم
وعبارة الصحاح واقتال عليه تحكم وعداه
بنفسه في اول حيث قال والاشتيال
الاصلاح والسياسة قال لبيد
* بصبوح صافية وجذب كرينة *

* بموتر تأتاله ابهامها *
وهو تقتله من الت كما تقول تقتاله من
قلت اى تصلحه ابهامها وعبارة المحكم

﴿ افعل اللازم ﴾

وفى ديوان الادب مر وهو يجمل امتلا
اى بعدو عدوا سهلا وذكر فى التعدى
٥٤ اتبل مات وهو فى الصحاح تنبل وذكر
فى التعدى

٥٥ اتجل الامر استبان ومضى وذكر ايضا
متعبيا

٥٦ اتصل خرج نصله ولو قال اتصل
السهم خرج نصله لكان اول

٥٧ اتضلت الابل رمت يديها فى السبر
والثوم تفاخروا وعبارة التهذيب خرج
القوم يضلون اذا استبقوا فى رعى
الاغراض وعبارة الصحاح واتضل
القوم وتناضلوا اى رموا للسبق ومنه
قيل اتضلوا بالكلام والاشعار وذكر
ايضا متعبيا

٥٨ اتفل منه تبرأ واتنى وعبارة الصحاح
اتفل من الشيء اى اتنى منه كأنه ابدال
منه اه ونظيره اتقر واتنى واقفر واقنى
وامثاله كثيرة واتفل ايضا صلى التوافل
وهذا الحرف ليس فى الصحاح وذكر
فى التعدى

٥٩ اتفل مطاوع نقله اى حوله من موضع
الى موضع ومن الغريب ان الجوهري
لم يذكره وانما قال والنقلة الاسم من
الانقال وذكر ايضا متعبيا

٦٠ اتحل فحل واستثنى اصله او تحل وهذا
الحرف لم اجد فى الصحاح ولا التهذيب
ولا المحكم ولا الاساس ولا اللسان لكن

﴿ افعل المتعدى ﴾

اقفال قولاً اجتره الى نفسه

٤٩ الاقتبال الاستبدال يأتي غير ان صاحب اللسان اورده في قول ونص عبارته ابن بري واقفال بالبعير بعيرا وبالتوب ثوباً اي استبدله به

٥٠ اكتحل ورد متعدياً في قول الشعبي للحجاج استحلنا الخوف واكتحلنا السهر ويأتي ايضاً مقترناً بحرف الجر

٥١ اكنال الطعام مثل كاله وعبارة الصحاح واكنلت عليه اخذت منه يقال كال المعطى واكنال الآخذ وقد تقدم الجاعل والمجتعل نظيره وعبارة المصباح واكننت منه وعليه اذا اخذت وتوليت الكيل بنفسك

٥٢ امثل طريقته تبعها فلم يعدها ومنه اقتص والمثل محركة الحجة والحديث وقد مثل به وامثله وامثل عندهم مثلاً حسناً ويمثل انشد بيتاً ثم آخر ثم قال بعد اسطر وامثله تصويره وفي الصحاح امثل امره اي احتذاه وفي المصباح وامثلت امره اي اطعته وفي الاساس وامثلت الامر احتذيته وامثل منه اقتص ويذكر في اللازم

٥٣ امثل السيف استله

٥٤ امثل السيف مثل امثله

٥٥ امثله حقه مثل مطلقه كما في المحكم وعبارة المصنف مبهمه ويأتي ايضاً

﴿ افعل اللازم ﴾

الصفاني حكاه في العباب عن ابن عباد وهو بناء غريب فان حقه ان يكون في مادة حلل لا وحل

٦١ اتصل مطاوع وصل وفي ديوان الادب اتصل اي دعا دعوى الجاهلية وهو ان يقول يا فلان

٦٢ ائكل على الله توكل

٦٣ اهتل على ولده ائكل وفي بعض النسخ ائكل وهو خطأ وعبارة العباب واهتل اذا ائكل على ولده وهي احسن وباقي معانيه في المتعدى

٦٤ اهتل الوجه والسمحان تلاً مثلاً مثل تهلل ثم قال بعد ستة عشر سطراً تهلها الهلهاهل واهلل وهال واهتل افتر عن اسنانه

٦٥ اهتال مطاوع هاله اي افزعه (انتهى افعل اللازم)

﴿ اقبل المتعدى ﴾

لازما

٥٦ اقبل دارك الطعان في اختلاس وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٥٧ اقبل ملته تقدم في اشرع وعبرة مفاخر

المقال الامتلال الشئ والخبر في الرماد

وعبرة ديوان الادب اقبل الخبرة وملها

بمعنى ويذكر في اللازم

٥٨ اقبل الشئ احتمله بكرة حلا سريعا

واقبل ايضا قل وما اقبل بنبله الا بآخرة

اي لم يتنبه له ولم يشعر به ولا نهيا له

ويأتى ايضا لازما

٥٩ اقبل صني ماء التجل من اصل حائطه

ومعنى التجل هنا النز يخرج من الارض

وهذا الحرف ليس في الصحاح ويأتى

ايضا لازما

٦٠ اقبله ادعاه لنفسه وهو لغيره وعبرة

الصحاح واطبل فلان شعر غيره او قول

غيره ادعاه لنفسه وفلان يتقبل مذهب

كذا وقبيلة كذا اذا انتسب اليه والعجب

ان صاحب المصباح ذكر التجل بمعنى

الدعوى ولم يذكر لها فعلا

٦١ اقبله صفاه واختاره وعبرة الجوهرى

واقبلت الشئ اذا استقصيت افضله

وتقبلته تخيرته

٦٢ اقبل اللحم اخرجه من القدر بيده بلا

معرفة مثل نسله ولو قال اقبل اللحم

من القدر اخرجه الخ لكان اولى

﴿ تابع اقبل المتعدى ﴾

وهكذا رأيتها في الصحاح ولكن عبر

بعن بدل من وام يذكر قيد اليد

٦٣ اقبله اخرجه واطبل منه اختار وعبرة

الصحاح واطبلت رجلا من القوم

واقبلت سهما من الكنانة اي اخترت

ويأتى ايضا لازما

٦٤ اقبل من الزق صب منه يسيرا وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٦٥ اقبل الارض سافر راجلا فكلانه قيل

اتخذها له فعلا وهو على حد قولهم

ادرع الليل واطبل ايضا زرع في الارض

الفليضة او ركبها واطبل لبس فعلا

وعبرة الصحاح ونمت واطبلت اذا

احتذيت وام يذكر غيره وفي شفاء الغليل

اطبل الظل وافتشه اي دخل في وقت

الزوال

٦٦ اقبل طلب ويأتى ايضا متعديا بالحرف

٦٧ اقبل قال في الاساس نقلت الشئ فانقل

وانقلته نقلته لنفسى ويعاد في اللازم

٦٨ اقبل الصيد بغاه ولاهله تكسب واطبل

ايضا كذب كثيرا واطبل كلمة حكمة

اغتمها واطبل هبلا محركة عليك

بشائك وعبرة الصحاح والاطبال الاغنام

والاحتبال والاقتصاص يقال اقبلت

غفلته وهو يرجع الى المعنى الاول وعبرة

الغاب الاطبال الاغنام والاحتبال

فقول الجوهرى والاحتبال اقرب الى

﴿ افعال متعدية ﴾

المعنى وقول الصغاني والاختبال اقرب
الى اللفظ ويأتى ايضا لازما
٦٩ الاختبال الابتداع وهذا الحرف ليس

﴿ تابع افعال متعدية ﴾

في الصحاح
٧٠ اهتسل الدابة ركبتها من غير اذن
صاحبها وهذا ايضا ليس فيه

٧٠

﴿ باب الميم ﴾

﴿ افعال متعدية ﴾

- ١ اعتد قصده مثل امه وجاء اب به وحجمه بمعنى ام امه ويأتى ايضا متعديا بالحرف
- ٢ التثمة بالكسر الشاة تكون للمرأة تحلبها وأنماها ذبحها لكن المصنف ضبطها بالقلم على افعال وهى على وزن افعال كما افاده الشارح
- ٣ ابرتم اليوم كذا سبق به وهذا الحرف ليس في الصحاح
- ٤ اجترم النخل خرصه مثل جرمه واجترم لاهله كسب فكانه قيل اقتطع لهم وله نظائر وعبرة الصحاح وقد جرم النخل واجترمه اى صرمه والفرق واضح وفي عبارة المصنف هنا ايضا تكرار مغاير للإيجاز الذى وعد به في الخطبة فانه قال في اول المادة جرمه يجرمه قطعه والنخل جرما وجراما ويكسر صرمه والنخل جرما خرصه كاجترمه فكان عليه ان

﴿ افعال لازمة ﴾

- ١ ايتدم لم يذكره المصنف بخصوصه وانما قال وككتاب ما يؤتدم به ونحوها عبارة الجوهري لكنه قال بعد ذلك ادم الخبر بالعم وعبرة المصباح وادمت الخبر وآدمته اذا اصلحته بالادام والادام ما يؤتدم به مائعا كان او جامدا اه واشتدم العود جرى فيه الماء
- ٢ ايتطم بطنه احتبس كما في ديوان الادب والجوهري والمصنف اوردها مبنيا للمجهول
- ٣ ايتم به ذكره المصنف مرتين ولم يفسره فقال اولا الامام ما ائتم به من رئيس وغيره ثم قال في آخر المادة وائتم بالشئ وائتمى به على البدل وذكر ايضا متعديا
- ٤ ايتسم مثل بسم وهو اقل الضحك واحسنه اجتهم دخل في الجهمة لبقية الليل
- ٥ اجتهم طلب الحجمة وعبرة الاساس حجم البعير شدد فقه بالحجمة واجتهم

﴿ اقتعل المتعدى ﴾

يقول جرمة يجرمه قطعته والنخل خرصه
وجرما وجراما صرمة وبقي النظر في
تخصيص هذا المعنى بالنخل

٥ اجتزم النخل خرصه مثل جرمة وهي
ايضا عبارة الجوهرى وهو غرب فان
معنى الجزم فى الاصل القطع مثل الجرم
فكيف عرفه الجوهرى هنا بانه انخرص
الا ان يقال انه قطع معنى ثم راجعت
المحكم فوجدت فيه ما نصه جزم النخل
واجترمه خرصه وجرزه وفى اللسان
حرزه وعندى ان جرزه اصح لانها تفيد
معنى غير معنى خرصه بخلاف حرزه وقد
جاء فى جزر الجزار صرام النخل وقد
جرزه يجرزه ويجزره جزرا وجزارا وفى
اللسان اجتزم فلان حظيرة فلان اذا
اشتراها

٦ اجتمم الجزور اخذ ما على عظامها من
اللحم مثل جئها فقارب اجتزم واقتصر
الجوهرى على هذا المعنى من الثلاثى
٧ احترمه راعى حرمة وهو ما لا يحل
انتهاكه لم اجد فى الجهرة ولا فى التهذيب
ولا فى المجمل ولا فى ديوان الادب ولا
فى الصحاح ولا فى مختصره ولا فى المحكم
ولا فى الاساس ولا فى مختصر العين ولا
فى التكملة ولا فى اللسان ولا فى القاموس
ولا فى الرموز مع ان صاحب اللسان

﴿ اقتعل اللازم ﴾

وجمه الحجام والمصنف لم يذكر حجم
بهذا المعنى وانما ذكر الحجام ككتاب
شئ يجعل فى فم البعير او خطمه لئلا
يعض مع ان الجوهرى صرح به

٦ احدثت النار التهيت واحتدم عليه
غيطا تحرق والدم اشتدت حرته حتى
يسود

٧ احترم اى شد حزامه

٨ احتشم عداه المصنف بمن وعن ونص
عبارة الحشمة بالكسر الحياء والانقباض
احتشم منه وعنه وهو قصور تمامه فى
قوله بعد اسطر والحشم المحتشم وعبارة
المحكم احتشم بامرهم به والاحتشام
التغضب وذكر فى التعدى

٩ احكم الظاهر من كلام المصنف انه
مطامع حكم المشدد فانه قال وحكمه فى
الامر تحكما امره ان يحكم فاحتكم
وتحكم ولو قال رغب اليه ان يحكم لكان
اولى وعبارة الصحاح ويقال ايضا
حكيمته فى مالى اذا جعلت اليه الحكم فيه
فاحتكم على فى ذلك واحتكموا الى
الحاكم وتحاكموا بمعنى

١٠ احتم فى نومه مثل حلم وقول الجوهرى
حلت بكذا وحلته ايضا يشير الى ان
احتم متعد ايضا وعبارة المصباح وحلم
الصبي واحتم ادرك وبلغ مبالغ الرجال
وعبارة المصنف والحلم بالضم والاحتلام

﴿ افعل المتعدى ﴾

ملائن من مادة حرم خمس صفحات طويلة
عريضة غير ان صاحب المصباح اشار
اليه بقوله والحرمة المهابة وهذه اسم
من الاحترام مثل الفرقة من الافتراق
فكيف اهل هؤلاء الائمة هذا اللفظ
الذي يحسب من قبيل الانفاظ التي لا
مرادف لها مثل النصيحة والحكمة
والحق واسهبوا في استحرمت الكلبة
والبقرة واول من يعاب على هذا الاسهاب
الجوهري فانه قال والحرمة بالتحريك ايضا
في الشاء كالضبعة في النوق والحناء
في النعاج وهو شهوة الجماع يقال
استحرمت الشاة وكل انثى من ذوات
الظلف خاصة اذا انتهت الفحل وهي
شاة حرمى وشياه حرام وحرامى مثال
عجال وعجالي كانه لو قيل لمذكره لقل
حرمان وقال الاموي استحرمت الذببة
والكلبة اذا ارادت الفحل فيا للعجب ممن
لا يتعجب

٨ احتشم قال في الصحاح واحتشمته واحتشمت
منه بمعنى ولم يفسره وهي عبارة ديوان
الادب وعبرة الاساس انا احتشمك
واحتشم منك اى استحي وعبرة المصباح
واحتشم اذا غضب واذا استحيا ايضا
فعله لازما ولذا يذكر فيه

٩ الاحتطام الكسر كما في مفاخر المقال

١٠ اختتم اهمله المصنف رأسا وعبرة

﴿ افعل اللازم ﴾

الجماع في النوم

١١ احتم اهتم بالليل او لم ينم من الهم والعين
ارقت من غير وجع وفيه غرابية وعبرة
الصحاح واحتمت مثل اهتمت فلم يقيده
بالليل

١٢ اختصم القوم مثل تخاصموا

١٣ ادغم كافعل اتكأ على الدعامة

١٤ ادغم الحرف صار مدغما كما في مفاخر

المقال وذكر في المتعدى

١٥ ارتتم ذكره بعد قوله وارتمه عقدها

في اصبعه فارتم والغدير في عقدها

يرجع الى الرتبة لكن عبارة الاساس

تفيد ان ارتتم ليس مطاوعا لارتتم ونصها

وارتم شد الرتبة على اصبعه فيحتمل ان

يقال ارتتم الرتبة فيكون متعديا

١٦ ارتجم الشيء ركب بعضه بعضا ومثله

ارتكم

١٧ ارتزم لم يذكره بخصوصه وانما قال

وتركته بالمرتزم اى الزقته بالارض

١٨ ارتسم مطاوع رسم استعملته الحكماء

كابن سينا وغيره وذكر في المتعدى

١٩ ارتطم مطاوع رطبه في امر اى اوقعه

فيه ثم قال وارطم عليه الامر لم يقدر

على الخروج منه والشيء ازدحم وتراكم

ولو قال وارتمكم لكان اولى وذكر ايضا

متعديا

٢٠ ارتكم الشيء مطاوع ركه اى جمع

﴿ اقمعل المتعدى ﴾

الصحاح واختتم الشيء نقيض افتتحته
 ١١ اخذم خذم نفسه واستخدمه واخدمه
 فخدمه استوهبه خادما فوهبه له وعبارة
 اللسان حكى العياني لا بد لمن له خادم
 ان يخدم اى يخدم نفسه ويقال
 اخذمته واستخدمته اى سأله ان يخدمنى
 قلت هكذا نقلت هذا الحرف وفي
 الاساس ولا بد لمن ليس له خادم ان
 يخدم اى يخدم نفسه وكلا المعنيين
 صحيح

١٢ اخترته النية اخذته والقوم استأصلتهم
 واقتطعتهم ولا وجه للفرق بين المفرد
 والجمع لان مدار المعنى على القطع وعبارة
 الصحاح واخترتهم الدهر وتخرمهم اى
 اقتطعتهم واستأصلتهم وبأى ايضا مبنيا
 لاجهول بمعنى مات وعندى انه مستغنى
 عنه فانه مستفاد من المعنى الاول ولذلك
 اهلله الجوهري

١٣ اخضمه قطعه مثل خضمه ثم قال فى آخر
 المادة واخضم الطريق قطعه والسيف
 يخضم جفته اى يقطعه ويأكله ورواه
 الجوهري بالصاد نقلا عن ديوان الادب
 ففاظله المصنف

١٤ اختله اختاره وعندى ان حق التعبير
 ان يقال اختله اختاره خلا له اى صديقا

١٥ اختم البيت والبرز كنسهما مثل خهما
 واختم ايضا قطع مثل خم

﴿ اقمعل اللازم ﴾

بعضه فوق بعض ومرتكهم الطريق جادته
 ٢١ ارتم الفضيل وهو اول ما تجدد لسنامه
 مسا وهذا المعنى ليس فى الصحاح وذكر
 ايضا متعديا

٢٢ ازدام اشد ذعره مثل زتم

٢٣ ازدم القوم مثل تزاجوا

٢٤ ازدم تكبر وذكر ايضا متعديا

٢٥ اسلم الزرع خرج سبله وذكر ايضا
 متعديا

٢٦ استام بالسلمة وعليها غالى وذكر ايضا
 متعديا

٢٧ استهموا اى افترعوا كما فى الصحاح وهو
 مما فات المصنف وكذلك فاته ساهمه اى
 قارعه وتساهموا اى تقارعوا فاجترأ
 عنها بالسهم ككتاب واد بالين وساهم
 فرس كان لكندة

٢٨ اشتام فى الشيء دخل مثل شام واشام

٢٩ اصطهم انتصب قائما

٣٠ اصطهم مثل اصطهم

٣١ اصطدم قال فى الصحاح صدمه صدما
 ضربه بحسده وصادمه فتصادما
 واصطدما

٣٢ اصطام مثل صام

٣٣ اضطمرت النار كأنه مطاوع اضرمها

٣٤ اضطم عليه اشتبل وعبارة الصحاح واضطمت
 عليه الضلوع اشتلت وذكر فى التعدى

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٥ اطعم البسر كافتعل صار له طعم وناقعة
 مطعم لها نقي ثم قال ولا يطعم كيفتعل
 لا يتأدب ولا ينجم فيه ما يصلحه وهذا
 المعنى ليس في الصحاح وذكر في المتعدي
 ٣٦ اظلم كافتعل احتمل الظلم مثل انظلم وعبرة
 اللسان ويقال انه احتمل الظلم بطيب
 نفسه وهو قادر على الامتناع منه وعبرة
 الصحاح تشير الى ان اظلم تكلف الظلم
 ٣٧ اعثم به استعان وتقوى وعندى انه لثقة
 في اعتمهم مثل الموثول ثقة في الموصول
 واعثم بيده اهوى بها وذكر ايضا متعديا
 ٣٨ اعترم على الامر مثل عزم عليه واعترم
 ايضا لزم القصد في الحضر والمشي
 وغيره والفرس مر جاعحا وذكر ايضا
 متعديا
 ٣٩ اعتصم بالله امتنع بلطفه من المعصية
 ونحوها عبارة الصحاح وعبرة المصباح
 واعتصمت بالله امتنعت به وعندى ان
 الاعتصام مطلق بدليل قول المصنف
 نفسه واعصم فلانا هيباً له ما يعتصم به
 وقال اولاً في اول المادة عصم اليه
 اعتصم به فالاعتصام اذا مطلق الامتناع
 وقال الجوهري ايضا واعصمت فلانا اذا
 هيبأت له في الرجل او السرج ما يعتصم
 به لئلا يسقط واعصم اذا تشدد واستمسك
 بشئ من ان يصرفه فرسه او راحلته
 وكذلك اعتصم به واستعصم به فلم

﴿ افعل المتعدي ﴾

١٦ ادغم الحرف في الحرف على افعل ادخله
 وفلان بادر القوم مخافة ان يسبقوه فاكل
 بلا مضغ وعندى ان حق التعبير ان
 يقول وادغم اللقمة في فيه لم يمضغها
 مخافة ان يسبقه القوم وهذا المعنى ليس
 في الصحاح ويأتى ايضا لازما
 ١٧ ارتهم يذكر في اللازم
 ١٨ ارتسم قال الجوهري رسمت له كذا
 فارسمه اذا امتثله وفي اللسان ارتسم ختم
 اناء الخمرة بالورسم وعبرة الاساس
 ورسمت له ان يفعل كذا فارسمه وانا
 ارتسم مراسمك لا اتخطاها ومنه ارتسم
 اذا دما كانه اخذ بما رسم الله له من
 الاتجاء اليه ويأتى ايضا لازما
 ١٩ ارتشم ختم اناء باروشم والمصنف اورد
 على افعل فاصلحه الشارح على افعل
 وعبرة بعضهم ارتشم الغلة ختمها
 ٢٠ ارتظم السطح حبسه ويأتى ايضا لازما
 ٢١ ارتمت البهيمة تناولت العيدان مثل رمت
 وعندى ان حق التعبير ان يقال ارتمت
 البهيمة العيدان تناولتها وعبرة الصحاح
 ارتمت الشاة من الارض اى رمت ويأتى
 ايضا لازما
 ٢٢ الازدحام الابتلاع ذكره المصنف قبل
 زرم ثم اعاده في زردم وهو غريب وكذلك
 الجوهري اورد في زردم بتقديم الدال
 على الراء ثم قال في زردم الازددة موضع

﴿ اقتل المتعدى ﴾

الازدحام والابتلاع ولا ارى لذلك وجهها
وصاحب اللسان اورد الازدحام في زردم
مقتصرا عليه

٢٣ ازدقه ابتلعه اورده في زقم في صورة
المطاوعة ونص عبارته الزقم اللقم
والترقم التقم وازقه فازدقه ابتلعه فابتلعه
وعندي ان حق التعبير ان يقال زقه
وازدقه ابتلعه وازقه اياه كما بينته في اول
الحاشية وعبارة الجوهرى مثل عبارة
المصنف

٢٤ ازدلم انفه استأصله ورأسه قطعه وعندى
ان الانف والرأس مثال ونحوه اصطلح
٢٥ ازدم الذنب السخلة اخذها رافعا رأسها
ويأتى ايضا لازما

٢٦ استلم الحجر لسه اما بالقبلة او باليد وهى
عبارة الجوهرى وهو لا يستلم على سخطه
اى لا يصطلح على ما يكرهه فجعل
يصطلح مكان يصالح ويأتى ايضا لازما

٢٧ استام السلعة وعليها سأله سومها وعبارة
الصحاح والسوم في المبايعة تقول منه
ساومته سواما واستام على وتساوينا
وعبارة المصباح واستامها (اى السلعة)
طلب بيعها واستام على السلعة اى استام
على سوحى وكتماهما مخالفة لعبارة
المصنف وعبارة الاساس سام البائع
السلعة اذا عرضها للبيع وذكر ثمنها
وسامها المشتري واستامها وتساواما

﴿ اقتل اللازم ﴾

يخصه بالله

٤٠ اعتكم الشئ ارتكمم وذكر في المتعدى
٤١ اعلم الماء سال وذكر ايضا متعديا
٤٢ اعتم لف العمامة على رأسه واعتم اللبن
ارغى والذبت اكتهل

٤٣ اغتم انخم
٤٤ اغنم غلب شهوة كغلم كفرح ثم قال والغلة
شهوة الضراب غلم البعير كفرح واغنم
هاج من ذلك وهو تكرار وفيه ايضا
انه اطلق الشهوة في التعريف الاول وهى
مختصة بالجماع والجوهرى قيد الاغلام
بالبعير لكنه قال بعد ذلك والعلم الجارية
الغلة وفى المحكم الاغلام مجاوزة
الانسان حد ما امر به من خير او شر
وفى حديث عمر رضى الله عنه اذا اغنمت
عليكم هذه الاشربة فاكسروها بالماء
٤٥ اغتم مطاوع غم اى كربه واحزنه واغتم
الذبت طال وكثر وقد تقدم اعتم بمعناه
ولكل وجه

٤٦ افترمت المرأة تقدم فى المتعدى
٤٧ اقنم النجم غاب وقيل فى اول المادة
وقنمه تقنمما واقنمته فانقنم واقنم
وهو يشعر بان انقنم مطاوع قنم واقنم
مطاوع اقنم وكان الاولى ان يقول
وقنمه تقنمما واقنمه او وقنمه واقنمته
ثم قال القنمة بالضم الاقنم فى الشئ
فعدها بى وذكر ايضا متعديا بنفسه

﴿ افعل المتعدى ﴾

وهي المقابلة في المباشرة ويذكر في اللازم

٢٨ اشتم مثل شتم

٢٩ اصطرم النخل والشجر جزءه مثل صرمة

ولو قال الشجر وحده من دون النخل

لكفي وعبرة الصحاح واصطرام النخل

اجترامه فقوله اجترامه احسن من قول

المصنف جزءه

٣٠ اصطلمه استأصله وعندى انه مثل صلته

وان كان فسر صلته بقطعه

٣١ اضطلم الشيء جمعه الى نفسه مثل ضمه

ويأتى ايضا لازما وهو الذى اقتصر عليه

الجوهري

٣٢ اطعم الشيء ذاقه كما في مفاخر المقال وعبرة

ديوان الادب اطعم وجد الطعم وعبرة

الصحاح هنا مبهمه ويأتى ايضا لازما

٣٣ اعتمت المرأة المزايدة خرزنها غير محكمة

كعتمتها كما في تصحيح الشارح فان المصنف

اورده على افعال ويأتى ايضا مقتربا بحرف

الجر

٣٤ اعترم قال في اللسان اعترم ثديها

مصه مأخوذ من عرم العظم اذا تفرقه

ونزع ما عليه من اللحم والعرام والعراق

واحد واعترمت هى بغت من يعرمها قال

* لا تلغين كأم الغلام ان لم تجده عارما تعترم*

يقول ان لم تجده من ترصعه درت هى

خلبت ثديها وربما وضعته ثم مجتته من

فيها والمصنف والجوهري اوردا تعرم

﴿ افعل اللازم ﴾

٤٨ الاكتمت الاصفرار وذكر في التعدى

٤٩ الاكتمت القعود على اطراف الاصابع

ولو قال اصابع الرجل لكان اولى

٥٠ التأم الشيء مطاوع لأمه كما تشير اليه

عبارة الصحاح

٥١ التثمت المرأة شدت اللثام وفسره بانه ما

على الفم من النقاب

٥٢ التهم الجرح للبره التأم والحرب اشتدت

٥٣ التدم اضطرب وذكر ايضا في التعدى

٥٤ التظمت الامواج ضرب بعضها بعضا

ولو قال لطم بعضها بعضها لكان اولى

٥٥ التفثت المرأة شدت نقابها والاولى شدت

لقامها وهو اللثام

٥٦ التم به نزل مثل التم ولم ثم قال في آخر

المادة والتم زار وهو احرى ان يكون

متعديا ولذلك ذكرته مع التعدى

٥٧ التام من اللام ذكره بقوله والامه ولومه

للبالغة فالتام هو وعندى انه مطاوع

لامه وحقيقة معناه قبل اللوم كما قبل في

اعتدل انه قبل العدل

٥٨ انتم فلان بقول سوء اى انفجر بالقول

التيبيح كانه افعل من تم هذه عبارته

وتفسيره القول السوء بالقول التيبيح لغو

وهذه المادة ليست في الصحاح

٥٩ انتم مثل انتم ومادته ليست في الصحاح

٦٠ انجم المطر وغيره اقلع كأنجم

٦١ الانجام الاعترام وقد انجمت على كذا

﴿ افعل المتعدى ﴾

العظم على تفعل

٣٥ اعترم الامر مثل عزمه وعزم عليه والمعترم

الاسد ويذكر في اللازم

٣٦ الاعتسام ان يأخذ الفعل او الخف الخلق

وبلبسه وان تضع الشاء ويأتى الراعى

فيلقى الى كل واحدة ولدها وهى عبارة

الصحاح والعجب ان الجوهري ذكر

قبلها اعسمته اذا اعطيه ما يطعم منك

ولعله في الاصل ما يطعم فيه منك وهو

في المحكم اعسمته على افعلته ولذا اهمله

المصنف لكانه اهل اعسمه ايضا

واجترأ عنه بأخذ الفعل كما ان الجوهري

اهمل العشم بمعنى الطمع وهو غريب فان

ابن سيده فص عليه

٣٧ الاعتقام ان تحفر البئر فاذا قربت من

الماء احفرت بئرا صغيرة بقدر ما تجد

طعم الماء فان كان عذبا حفرت بقيتها

وهى عبارة الصحاح

٣٨ اعتكوا سووا بين الاحمال ليجملوها

وعندى ان الاصل اعتكوا الاعكام

شدها ليجملوها وهذا البناء اهمله

الجوهري وانما ذكر عكمت المتاع شدته

ويذكر في اللازم

٣٩ اعتله علمه وهذا البناء ليس في الصحاح

ويذكر في اللازم

٤٠ اعتم الابل اخذ خيارها والظاهر ان

الابل مثال بدليل انه جاء اعتماء اختاره

﴿ افعل اللازم ﴾

وكذا وهذا ايضا ليس في الصحاح

٦٢ انتدم يقال خذ ما انتدم اى تيسر ومثله

انتنب

٦٣ انتظم مطاوع نظمه وذكر ايضا منعديا

٦٤ انتقم منه عاقبه وعبارة الصحاح انتقم الله

منه عاقبه وعبارة المصنف احسن لان

الانتقام غير خاص بالله تعالى وعبارة

المصباح قمت منه وانتقت عاقبه وذكر

في التعدى

٦٥ الاتهام الانزجار وهو في الحديث كما في

مفاخر المقال

٦٦ اتخم مثل تخم واصله الواو وعبارة

الصحاح وقد اتخمت من الطعام وعن

الطعام

٦٧ ايتزم لم يذكره بخصوصه وانما ذكر

الموتزم بفتح الزاى وفسره بالارض وهو

في نسختي ونسخة مصر مهموز وحقه ان

لا يهمز لانه من وزم وهذا الحرف ليس

في الصحاح

٦٨ اتسم مطاوع وسمه واصل الوسم اثر

الكى وعبارة الصحاح واتسم الرجل اذا

جعل لنفسه سمعة يعرف بها واصل التاء

الواو

٦٩ اتشم ذكره في هذا المثل وهو اعظم من

نفسه من المشمة قال وهى امرأة وثمت

استمها ليكون احسن لها والاصل الموشمة

وهذا المثل ليس في الصحاح وعبارة

﴿ اقبل المتعدى ﴾

٤١ اغتذم اكل بنهمة او بجفء وشدة مثل
غذم واغتذم الفصيل ما في ضرع امه
شربه كله واستغنى الجوهرى عن المعنى
الاول بإيراده له من الثلاثي

٤٢ اغتمه عنه غنية وهى عبارة الصحاح

٤٣ الاقحام الاضناق وهذا الحرف ليس فى
الصحاح

٤٤ افترمت المرأة استعملت الفرام ويحتمل انه
لازم ولذا اثبتته فى الموضعين وهذا المعنى
اورده الجوهرى على استعمل

٤٥ اقبل انفه جدعه

٤٦ اقتمه استأصله ومالا كثيرا اخذه
واجترفه وجمعه

٤٧ اقتمه احتقره ثم قال واقتم المنزل هجمه
وحقه هجم عليه والفعل الشول هجمها
من غير ان يرسل فيها وعبارة بعضهم
اقتم الشيء دخله بعنف وعبارة الصحاح
واقتم النهر ايضا دخله واقتمته عني
ازدرته والعجب ان الجوهرى مثل بالنهر
ولم يمثل بالعقبة وهى واردة فى التنزيل
وعبارة المصباح واقتم عقبة او وهدة
رمى بنفسه فيها وكأنه مأخوذ من اقتم
الفرس النهر اذا دخل فيه وهذا ايضا
مما يتعجب منه ويعاد فى اللازم

٤٨ اقتسما المال مثل تقاسما ولو قال المال
وغيره لكان اولى

٤٩ اقم ذكره بقوله قت الشاة اكلت والرجل

﴿ اقبل اللازم ﴾

مفاخر المقال الموشمة هى التى يفعل بها
الوشم وكان قياسه المشمة لكن جاء على
الاصل فقوله التى يفعل بها جعلها مفعولة
فقرب اتشم من التعدى وفى ديوان
الادب اتشم اى جعل لنفسه سمة يعرف

بها

٧٠ اتهم ذكره بقوله واوهده ادخل عليه

التهمة فانهم هو وهذا المعنى غير
صريح فى الصحاح فانه قال واتهمت
فلانا بكذا والاسم التهمة ابو زيد يقال
للرجل اذا اتهمته اتهمت اتهاما مثل
ادوات ادواء يقال قد اتهم الرجل على
افعل اذا صارت به الريبة وعبارة المصباح
واتهمته بكذا ظننت به فهو تهيم واتهمته
فى قوله شككت فى صدقه والاسم التهمة
وزان رطبة والسكون لغة حكاة الفارابى
فقوله فهو تهيم يوهم انه لا يقال متهم
وليس كذلك وذكر فى التعدى

٧١ اهترم الفرس سمع صوت جريه والسحابة
بالماء تشققت مع صوت وذكر فى التعدى

٧٢ اهتم به ذهب به وهذا الحرف ليس فى
الصحاح

٧٣ اهتم بالشيء مطاوع همه وعبارة الصحاح
والاهتمام الاغتمام واهتم له بامرء وعبارة
المصباح واهتم الرجل بالامر قام به
وذكر فى التعدى

(انتهى اقبل اللازم)

﴿ اقلعت المتعدى ﴾

اكل ما على الخوان كاقتمه ثم قال واقتم
عاج واعتمد الشيء فلم يخطئه والعدل
انفسه قبل ان يستقر بالارض وعبرة
المحكم قم الفعل الابل وتتممها واقتمها
ضربها وعبرة الصحاح وقت الشاة من
الارض واقتمت اذا اكلت من القمصة ثم
يستعار فيقال اقتم الرجل ما على الخوان
اذا اكله كله فقد وضع الفرق بين
العبارتين غير ان قول الجوهري من
الارض لغو

٥٠ اقسام انفه من قام جدعه وهذا الحرف

ليس في الصحاح

٥١ اكتم ذكره بقوله كتمه كتما وكتماناً وكتمه
واكتمه وكتمه اياه وكاتمته ولم يفسره تبعا

لعبرة الصحاح ويذكر في اللزوم

٥٢ اكشم انفه استأصله مثل كشمه وقد مر
اقتمه بمعناه

٥٣ التدمت المرأة ضربت صدرها في النياحة
ويذكر في اللزوم

٥٤ التزمه ذكره بقوله ولازمه ملازمة ولزاما
والتزمه والزمه اياه فالتزمه فقوله
فالتزمه يوهى انه للمطاوعة وليس كذلك
فانه عين التزمه الاول فلا فائدة من
اعادته فكان الاول ان يقتصر على قوله
والزمه اياه وعبرة الجوهري والمصباح
ايضا غير سديدة ثم قال في آخر المادة
والتزمه اعتنقه

﴿ تابع اقلعت المتعدى ﴾

٥٥ التقمه ابتلعه

٥٦ اتم زار ويذكر في اللزوم وهذا المعنى
ليس في الصحاح

٥٧ التهمه ابتلعه برة مثل لهمه ثم قال واتهم
ما في الضرع استوفاه

٥٨ انتظمه بالرح اختله ولو قال بالرح ونحوه
لكان اولى ويذكر في اللزوم

٥٩ انتقم الامر كرهه ويأتى ايضا مقترنا بـ

٦٠ اتهمه بكذا ادخل عليه التهمة كهزمة

اي ما يتهم عليه ويأتى ايضا لازما ومن
الغريب هنا ابدال الواو تاء ولا مجانسة
بينهما كما في هذا الفعل وفي اتخم ولهما
نظائر

٦١ اهتدمه هدمه كما في مفاخر المقال

٦٢ اهترمه ذبحه وابتدره واسرع اليه ومنه
المثل اهترموا ذبحتكم اي بادروا الى

ذبحها قبل ان تهزل وعبرة الجوهري
واهترمت الشاة ذبحتها ولم يحك المثل

ويأتى ايضا لازما

٦٣ اهتشم الناقة حلبها واهتشمته له نفسى
اهتشمته

٦٤ اهتضمه ظلمه وغصبه مثل هضمه لكن
تفسيره اهتشمته له نفسى باهتضمته يدل

على ان الاهتضام هنا بمعنى الاذلال
وعبرة الصحاح يقال هضمه حقه
واهتضمه اذا ظلمه وكسر عليه حقه

﴿ اقل المتعدى ﴾

٦٥ اهتم بلد كذا اذا وطئه فعرف خبره ذكره الشارح في عسس ويأتي ايضا مقترنا
بمحرّف الجبر

٦٥

﴿ باب النون ﴾

﴿ اقل المتعدى ﴾

- ١ ائتمه على كذا مثل استأتمه وفي المحكم
ائتمه عن ثعلب مثل ائتمه وهي نادرة
- ٢ ابتطنت الناقة عشرة ابطن اى تجتئها
عشر مرات كما في الصحاح وهو مما فات
المصنف
- ٣ اجتنبه حسبه جبانا او وجده كذلك
- ٤ اجترن اتخذ جرينا وفسره بعد ذلك بقوله
والجرين ما طمخته وقال في اول المسادة
والجرن بالضم وكثير وامير البيدر وعبرة
الجوهري والجرن والجرين موضع التمر
الذى يجفف فيه ولم يذكر اجترن
- ٥ احتجنه جذبه بالمجن مثل ججنه واحتجن
المال ضمّه واحتواه
- ٦ احتضن الصبي جعله في حضنه او رباه
مثل حضنه واحتضنه ايضا حسبه ومنعه
وكذا الثلاثى وعبرة الصحاح واحتضنت
الشيء جعلته في حضنى وعبرة ديوان
الادب واحتضنته عن حاجته وحضنته
اى منعه منها
- ٧ احتقنه جعل يديه تحت ركبتيه واخذه

﴿ اقل اللازم ﴾

- ١ اتين ايس التبان كرمان وهو سراويل
صغير يستر العورة
- ٢ احتقن لم يذكره بخصوصه وانما ذكر
المحتقن المستوى الذى لا يخالف بعضه
بعضا
- ٣ احتزن مثل حزن ولك ان تقول انه
مطاوع حزنه
- ٤ احتقن المريض احتبس بوله فاستعمل الحقنة
وقال اول الحقنة بالضم كل دواء يحقن
به المريض المحتقن فلم يتبين معنى حقن
ولا معنى المحتقن وكذلك عبارة الجوهري
مبهمة والصريح ما قاله صاحب المصباح
حقنت المريض اذا اوصلت الدواء الى
باطنه من مخرجه وعبرة الاساس وحقن
المريض دواؤه بالحقنة واحتقن المريض
واحتقن الدم في جوفه وذكر في المتعدى
- ٥ اختقن الصبي ختن واختقن نفسه وصبي
مختقن بقمع النساء الثانية وهو كقولهم
اختفضت الجارية اى خنت نفسها

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦ بمأبضه ثم احتمله والشجر اقتلعه من الارض والشيء اخذه لنفسه وكان حقه ان يقول احتقن الشيء اخذه لنفسه او اخذه بمأبضه ثم احتمله وهو جاعل يديه تحت ركبتيه وعبرة الصحاح واحتقنت الشيء لنفسى اخذته ابو زيد احتقنت الرجل احتفانا قلعه من الاصل وفيه غرابة ولعل الصواب الشيء بدل الرجل ٨ احتقنه حبسه مثل حقه ويأتى ايضا لازما ٩ اخترن المال احرزه مثل خزنه وعبرة الصحاح خزنت المال واخترنته جعلته في الخزانة وخزنت السر واخترنته كمنته ١٠ اختانه مثل خانه ١١ ادفعه على افعله دفعه ويأتى ايضا لازما ١٢ آدان بالتشديد استدان ١٣ المرتبن يذكر في اللازم مبسوطا ١٤ ارتدنت المرأة اتخذت مردنا اى مفزلا ١٥ ارهن الرهن اخذه وعبرة الصحاح والمرهن الذى يأخذ الرهن ١٦ اشتان شأنه مثل شأن شأنه اى قصد قصده وهذا الحرف ليس في الصحاح ١٧ اصطانه حفظه مثل صانه وهذا ايضا ليس في الصحاح ١٨ اضطبن الشيء جعله في ضبته وهو ما بين الكشح والابط ١٩ اضطفنه اخذه تحت حضنه وهى عبارة الصحاح ويأتى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٦ ادخت النار بالتشديد ارتفع دخانها ٧ ادفن العبد كافتعل ابق قبل وصول المصر الذى يباع فيه وذكر في التعدى ٨ ادهن على افعل استعمال الدهن ولا يبعد ان يكون متعديا مثل دهن ٩ ارتبن لم يذكره بخصوصه وانما ذكر المرتبن للترفع فوق مكان ومثله المرتب وهذا المعنى يكون في كثير من الالفاظ متعديا ولازما ولهذا اثبتته في الموضعين ومادة ربن ليست في الصحاح ١٠ ارتجن امرهم اخطاوا والزيد طبخ فلم يصف وفسد وارتكم واقام وحق التعبير ان يقول وارتجن الشيء ارتكم وارتجن ايضا اقام ١١ ارتقن تضح بالزعفران كارقن ذكره في آخر المادة وقال في اولها الرقون كصبور وكتاب الحناء والزعفران وترقت اختضبت بهما فكان حقه ان يقول ارتقت كما هى عبارة الاساس ١٢ ازدان مطاوع زانه يزينه ١٣ استن استاك والفرس قص والسراب اضطرب والمستن الاسد ١٤ اضطبن انصرف مطاوع صبه ومثله انصب وهذا الحرف ليس في الصحاح ١٥ اضطفنا انطوا على الاحقاد وذكر في التعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

٢٠ اضطفن ضرب بقدمه مؤخر نفسه ونحوها عبارة الصحاح

٢١ اظعن ركب الهودج وعبارة الصحاح

وهذا بعير تظعنه المرأة اى تركبه وهو تظعنه فكان ينبغي للمصنف ان يقول اظعنت المرأة البعير او الهودج ركبته

٢٢ اظن ذكره في قوله وقول ابن سيرين لم يكن على يظن في قتل عثمان يفعل من تظن فادغم قال الشارح قوله يفعل من تظن كذا في النسخ والصواب من الظن اصله يظن فثقلت الظاء مع التاء فقلبت ظاء مشددة حتى ادغمت وبرى بالطاء المهملة اى لم يكن يتهم وعبارة الجوهري وهو يفعل من يظن فادغم وعبارة مفاخر المقال اظنه اتهمه وعبارة ديوان الادب اظنه اى اتهمه واصله اضطنه فادغم (كذا)

٢٣ اعجنه اعتمد عليه بجمع كفه يغمره مثل

عجنه وهى عبارة المحكم وعبارة الصحاح وعجنت المرأة واعجنبت اى اتخذت عجينا

٢٤ اعتشن قال برأيه وخن واعتشن النخلة

تقع كرايتها وفلانا واثبه بغير حق

٢٥ اعتق ما عندهم اعلم بخبرهم ويأتى ايضا لازما

٢٦ اعتان الابل استشرفها ايعينها ثم قال بعد عدة اسطر والمعتان رائد القوم

﴿ افعل اللازم ﴾

١٦ اضطن بخل مثل ضن وهذا الحرف ليس في الصحاح

١٧ اطعنوا تطاعنوا

١٨ اعتن الامر ظهرا مثل علن وهذا ايضا ليس في الصحاح

١٩ اعتن ظهرا مثل عن وذكر ايضا متعديا وفي الصحاح الاعتنان الاعتراض

٢٠ اعتنوا اعان بعضهم بعضا مثل تعاونوا واعنان لنا فلان اى صار عينا اى ربيثة كما في الصحاح واعتان له اذا اتاه بالخبر كما في اللسان وذكر ايضا متعديا

٢١ افتن مطاوع فت وذكر ايضا في المتعدى

٢٢ افتن اخذ في فنون من القول وعبارة الصحاح وافتن الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين وهو مثل اشق

٢٣ افترن الشئ بغيره مطاوع قرنه كما في الصحاح وهو مما فات المصنف

٢٤ افتن انتصب وسكت وعبارة الجوهري

افتن الوعل اذا انتصب على القنة

ويحتمل ان يقال افتن القنة فيكون متعديا

٢٥ اكتمن اخفى

٢٦ اكتمن استتر ثم قال والكنة بالكسر

البياض كالاكتمان وذكر ايضا متعديا

٢٧ اكنان مثل كان ترفع الاسم وتنصب

﴿ افعل المتعدى ﴾

وعبارة الصحاح واعتان الرجل اذا
اشترى الشيء بضيئة واعتان فلان الشيء
اذا اخذ عينه وخياره (مثل اعتام)
ويقال اذهب فاعتقلى منزلا اى ارتده
ويأتى ايضا لازما

٢٧ اغتبه اغتبه في المصن وفسره بالابط
والرفع وهذا الحرف ليس في الصحاح

٢٨ افتنه مثل فتنه ويأتى ايضا لازما

٢٩ افتن الشاة ذبحها من قفاها مثل فتنها
واقصر الجوهري على الثلاثي

٣٠ افتن اتخذ قنا اى عبدا وهذا الحرف
ليس في الصحاح ويأتى ايضا لازما

٣١ اكفن المرأة جامعها وهذا ايضا ليس
في الصحاح

٣٢ اكته ستره مثل كنه ويأتى ايضا لازما
والجوهري اقتصر على الثلاثي

٣٣ الاتبان الارتضاع وهذا الحرف ليس
في الصحاح

٣٤ امتحنه اختبره مثل محنه وامتن القول
نظر فيه ودبره والله قلوبهم شرحها
ووسعها

٣٥ امتشه اقتطعه واختمه والسيف استله
وحلب ما في الضرع وامتش منه ما
مشن لك اى خذ ما وجدت ولو قال
ما نقص لك لكان اولي

٣٦ امتهنه استعمله للمهنة اى الخدمة والعمل
وعبارة الصحاح وامتهنت الشيء ابتذله

﴿ افعل اللازم ﴾

الخبر وعبارة الصحاح وكنت على فلان
اكون كونا اى تكفلت به واكنتت
به اكتبانا مثله والمصنف ذكر المكتان
وفسره بالكفيل

٢٨ اكنان من اليائى حزن وهو يسره اى
يسر الحزن ولا يظهره

٢٩ اتعن انصف في الدعاء على نفسه والتعنا
وتلاعنا لعن بعضهم بعضا وكان الاولى
ان يقول والتعنوا وتلاعنوا والجوهري
لم يذكر سوى الملاعة

٣٠ امتن عليه مثل من عليه في معنيه اعنى
الانعام وتعديد ما انعمت به على المنعم
عليه

٣١ امتهن ذكر في التعدى مبسوطا

٣٢ اتدن انتقع مطاوع ودنه وذكر ايضا
متعديا

٣٣ اتزن الشعر مطاوع وزنه واتزن العدل
اعتدل واتزنا توازنا وذكر ايضا في
التعدى

٣٤ اتضن اتصل وهذا الحرف ليس في
الصحاح

(انتهى افعل اللازم)

﴿ تابع افعل المتعدي ﴾

ايضا لازما

٣٨ اترن ذكره بقوله وزنت له الدراهم

فاترنها ويذكر في اللازم

٣٩ اظن الارض مثل استوطنها كما في

الصحاح وهو مما فات المصنف

٣٩

﴿ افعل المتعدي ﴾

ومثلها عبارة الاساس والمصباح وعبارة

المحكم المهنة الخندق بالخدمة وامتهنه

استعمله للخدمة وامتهن هو قبل ذلك

وامتهن نفسه ابتذلها ويذكر في اللازم

٣٧ اتدنه نفعه مثل ودنه وعبارة مفاخر

المقال الاتدان البلب والابتلال ويأتي

﴿ باب الهاء ﴾

﴿ افعل اللازم ﴾

١ اشبهها اشبه كل منهما الآخر وامور

مشتبهة وعبارة المصباح اشبهت

الامور وتشابهت التبتت فلم تميز ولم

تظهر ومنه اشبهت القبله ونحوها

٢ اشتده مثل شدة وشده مثل دهش

٣ اطله على افعل اطلع وقد تقدم ان اطلع

ورد متعديا بنفسه وبالحرط ولذا اثبتته

في الموضعين

٤ رجل مثلة العقل ذاهبه وهذه المادة

ليست في الصحاح

٥ انبه من نومه كأنه مطاوع انبه

٦ اتدنه الامر اتلا ب كاستنده وهذا

الحرط ليس في الصحاح

٧ انتفه من الحديث اشقى وهذا ايضا

ليس فيه والعجب تعقيد بالحديث دون

المرض

﴿ افعل المتعدي ﴾

١ اجتبه الماء وغيره انكره ولم يستتره

وهذا الحرط ليس في الصحاح

٢ اطله على افعل يأتي تفصيله في اللازم

٣ اكنته بلغ كنهه اى غايته ووجهه قال

المحشى الكنه انكر قوم انه عربى

والصواب انه عربى وارد في كلام

العرب وان اختلف الناس في معناه فقال

بعضهم كنه النعمة حقيقتها او غايتها

او وجهها والمشهور الاول الا ابن هلال

فانه قال في كتاب الفروق كنه

الشيء على قول الخليل غايته ويقال في

كنهه اى وجهه وقال ابن دريد كنه

الشيء وقته يقال اتبه في غير كنهه اى

في غير وقته ويكون الكنه للقدر ايضا

يقال فعل فوق كنه استحقاقه فليس

الكنه من الحقيقة في شيء والناس

﴿ افعل المتعدى ﴾

يظنونهما سواء قلت وأقره الجماهير ولكنهم
استعملوه في الحقيقة حتى صار اشهر من
هذه المعاني التي ذكرها ابن هلال
وقوله واكتنه بلغ كنهه صرح في شرح
المفتاح بأنه مولد غير عربي وتلقبوه
وصححو انه وارد انتهى قلت ممن صرح
بأنه مولد الجوهري وعبارة ديوان الادب
ويقال عندي من السرور بمكانك ما لا
يكتنه الوصف اي لا يبلغ كنهه (اي
قدره وغايته) وهذه لفظة يستعملها
الكتاب
٤ اتجهه زجره وردعه كما في الصحاح
وهو مما فات المصنف
٥ اتلهه التبيذ كافتعله ذهب بعقله ويأتي
ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

٨ اتجهه وعد المصنف في تجهه بأنه يذكره في
موضعه ونسبه هنا وعبارة الجوهري
اتجهه له رأى اي سنج وهو افعل صارت
الواو ياء وابدلت منها التاء وادغمت ثم
بنى عليه قولك قعدت تجاهك وتجاهك
اي تلقاء اه وهو نظير ما قاله في استعمال
تخذ في مادة اخذ
٩ اتفه كاتخذ انتهى وله اطاع وسمع منه
وهذا الحرف ليس في الصحاح
١٠ اتله مثل وله وتوله وعبارة بعضهم اتله
اشتد جرحه من التوله وذكر ايضا متعديا

١٠

٥

﴿ باب الواو والياء ﴾

﴿ افعل المتعدى ﴾

١ ايتلى اقسام مثل آك وتألّى ولا ادريت ولا
اثليت او ولا البت اتباع وقيل ولا اثليت
اي لا اثلت ابلّك وعبارة المحكم وقالوا
لا دريت ولا اثليت وبعضهم يقول ولا
البت اتباع وبعضهم يقول ولا اثليت
اي لا اثلت ابلّك فانظر الى الترق بين
العبارتين وعبارة اللسان في حديث
منكرونيك لا دريت ولا اثليت من

﴿ افعل اللازم ﴾

١ ايتى ذكر المصنف منه المؤتى وهو من
يأكل فيكثر ثم يعطش فلا يروى وهذا
الحرف ليس في الصحاح
٢ ايتري بالكان من اري احتبس والجوهري
اورد هذا المعنى على تفعل
٣ اتسى به جعله اسوة والاولى اتخذه اسوة
له وعبارة الصحاح واتسى به اقتدى
يقال لا تأتس بمن ليس لك باسوة اي

﴿ افعل اللازم ﴾

- لا تقتد بمن ليس لك بقدوة
 ٤ ايتشى من اشا قال في الصحاح وقد ائتشى
 العظم اذا برئ من كسر كان به هكذا
 اقرأنيته ابوسعيد في المصنف وقال
 ابن السكيت هذا قول الاصمعي وروى
 ابو عمرو والفرأ ائتشى العظم بالنون
 والمصنف اورده من وشى ولم يخطئ
 الجوهري
 ٥ ايتلى من الا بالو قصر وابطأ وقد مر
 في المتعدى
 ٦ ايتويت الى منزلى تقدم ذكره في المتعدى
 وائتوى له رق مثل اوى له
 ٧ ما ايتنى لك ان تفعل كذا مثل ما ايتنى
 لك وما ييتنى ما يبنى وهذا المعنى ليس
 في الصحاح وذكر في المتعدى
 ٨ ائنى كافتعل تئنى قلت هذه عبارة في
 آخر المادة وهى خطأ فان معنى ائنى
 تئى به كما يفهم من عبارة المحكم ونصها
 ائنى افعل اصله ائنى فقلبت التاء
 ثاء لان التاء اخت التاء في الهمس ثم
 ادغمت فيها قال
 * بدا بابى ثم ائنى بابى ابى *
 * وثلت بالادين ثقف المخالب *
 قال هذا هو انشهور في الاستعمال
 والقوى في القياس وقد تقدم في النقد
 الاخير
 ٩ ائبى بالثوب اشتبل او جمع بين ظهره

﴿ افعل المتعدى ﴾

- قولك ما الوت هذا اى ما استطعته ويقال
 الوته واثابته واكيتته بمعنى استطعته ويذكر
 في اللازم
 ٢ اتويت منزلى واثويت نزله بنفسى
 وسكنته ويعدى ايضا بالى وهذا الحرف
 ليس في الصحاح
 ٣ ايترى السهم فحته مثل براه
 ٤ ابتغى الشئ طلبه مثل بغاه ويأتى ايضا
 لازما
 ٥ ابتلاه اختبره وابتليت الرجل فابلانى
 استخبرته فاخبرنى وابتلى للمفعول استخلف
 واستعرف وهو من معنى الاختبار فلا
 حاجة الى ذكره
 ٦ ابتنى مثل بنى وبنى الرجل اصطغفه
 وعلى اهله وبها زفها كابتنى وهى عبارة
 عجمية عربيتها ما قاله صاحب المصباح
 وبنى على اهله دخل بها واصله ان
 الرجل كان اذا تزوج بنى للعرس خبأ
 جديدا وعمره بما يحتاج اليه تكرىما ثم
 كثر حتى كنى به عن الجماع وقال ابن
 دريد بنى عليها وبنى بها والاول افصح
 هكذا نقله جماعة ولفظ التهذيب
 والعامية تقول بنى باهله وليس من كلام
 العرب قال ابن السكيت بنى على اهله
 اذا زفت اليه اه فظهر ان قول المصنف
 زفها فاسد لان الرجل لا يزف اهله الى
 نفسه بل يزفها اليه آخر وقد سبقت

﴿ افعل المتعدى ﴾

الإشارة إليه

- ٧ اجتبه اختاره
 ٨ اجتبه استأصله مثل جماء ومثله اجتاحه
 ٩ اجتداه طلب جدواه مثل جداه
 ١٠ اجتراه طلب منه الجزاء
 ١١ اجتفاه ازاله عن مكانه
 ١٢ اجتلاه الجذب مثل جلاه واجتلاه ايضا
 نظر اليه واجتلى العروس على بعلمها
 عرضها عليه مجلوة وعبارة الصحاح
 وجسوت العروس واجتليتها بمعنى اذا
 نظرت اليها مجلوة واجتليت العمامة عن
 رأسى اذا رفعتهما مع طيئها عن جبينك
 وعبارة المصباح جلوت العروس جلوة
 بالكسر والقح لفة وجلاء مثل كتاب
 واجتليتها مثله فظهر ان لاجتلى ثلاثة
 معان غير اجتلاء العمامة والكل من معنى
 الكشف
 ١٣ اجتنى الشجرة مثل جناها ثم قال واجتني
 ماء مطر وردناه فشريناه
 ١٤ اجتواه كرهه وعبارة الصحاح واجتويت
 البلد اذا كرهت المقام به وان كنت في
 نعمة
 ١٥ اجتجاء قلب اجتاحه كما في مفاخر المقال
 وديوان الادب
 ١٦ اجتدى الليل النهار تبعه مثل حداه
 ١٧ اجتدى مثاله اقتدى به واجتدى اشعل
 اهمله المصنف وذكره الجوهري وانسد

﴿ افعل اللازم ﴾

- وساقيه بعمامة ونحوها وزاد الجوهري
 قوله وقد يجنى يديه
 ١٠ احتشت المرأة بالحشية والشئ امتلا*
 والمستحاضة حشت نفسها بالفارم وذكر
 ايضا متعديا
 ١١ احتظى من الخطوة مثل حظى وعبارة
 الصحاح وقد حظى عند الامير واحتظى
 به
 ١٢ احتنى مشى حافيا ثم قال واحتنى بالغ في
 في اكرامه واظهر السرور والفرح
 واكثر السؤال عن حاله وكان حقه
 ان يقول واحتنى بزيد بالغ في اكرامه الخ
 وقد مر احتفل به والعجب ان الجوهري
 اهمل احتنى بجميع معانيه وانما ذكر تحنى
 به اى بالغ في اكرامه والطافه وصاحب
 المصباح اهمل الفعلين وذكر في التعدى
 ١٣ احتكى امرى استحكم وعبارة المحكم ما
 احتكى ذلك في صدرى اى ما وقع
 ١٤ احتلى قال في اللسان ويقال احتلى فلان
 لنفقة امرأته ومهرها وهو ان يتحل
 لهما ويحتال اخذ من الخلو ان يقال احتل
 ففزوج بكسر اللام قلت احتلى عندى
 ليس من الخلو ان بل هو قلب احتال كما
 يقال اعتام واعتمى وله نظائر
 ١٥ احتنى المريض امتنع مما يضره مطاوع
 حاه
 ١٦ احتوى على الشئ مثل احتواه وعبارة

﴿ افعل المتعدى ﴾

* كل الخذاء يجتذى الخافى الوقع *

١٨ احتسى زيد المرق من الواوى شربه مثل
حساه واحتسى حسي من اليبائي احتفزه
مثل حساه واحتسى ما في نفسه اختبره
لكسبه والاولى واحتسى ما في نفس غيره
او ما عند غيره ودبارة الصحاح حسيت
الخبر بالكسر مثل حسست واحتسيت
الخبر مثله

١٩ احتشت المرأة الحشية لبستها لتكبر بها
عجبرتها وعبارة المحكم احتشت المرأة
الحشية واحتشت بها عن ابن الاعرابي
وانشد

* لا تحنشى الا العميم الصادقا *

يعنى ان عظم عجبرتها يغنيها عن الحشية
والاحتشاء الامتلاء والجوهري ذكر هذا
الفعل فلتة ويذكر ايضا في اللازم

٢٠ احتنى البقل اقتلعه من الارض لغة في
المهموز وعبارة مفاخر المقال احتفأ به
بالغ في الطافه ويذكر في اللازم

٢١ احتواه جمعه واحرزه ويذكر في اللازم

٢٢ اختصى يذكر مبسوطا في اللازم

٢٣ اختطى الناس ركبهم وجاوزهم ويذكر
في اللازم

٢٤ اختفاه اظاهره مثل خفاه يخفيه وفي
المصباح اختنى الرجل البئر اذا اختفها
وفي المحكم الخننى النبش واختنى دمه

﴿ افعل اللازم ﴾

الصحاح حواه يحويه حيا اى جمعه
واحتواه مثله واحتوى على الشئ المأ عليه
وذكر في المتعدى

١٧ اختنى تخشع تقدم في الهمة والمختنى
الناقص واختنى لونه تغير من مخافة
سلطان وهذا ايضا تقدم في المهموز

١٨ اختصى ذكره في مادة رهب بقوله
لا رهبانية في الاسلام هي كالاختصاص
وعبارة ديوان الادب اختصى اذا خصى
نفسه وهو غريب اذ التبادر انه مطاوع
خصى حتى يعم جميع الحيوانات وهذا
الحرف ليس في الصحاح ولا اللسان وذكر
في المتعدى

١٩ اختطى مشى مثل خطا وذكر في المتعدى

٢٠ اختنى استمر مثل خنى حكاها ابن سيده
والمصنف وانكرها الجوهري وذكر
ايضا متعديا

٢١ اختوى الرجل ذهب عقله وذكر في
المتعدى

٢٢ ادرى الماء علاه ما تسفيه الريح وذكر
في المتعدى

٢٣ الادناء الدنوا كما في مفاخر المقال

٢٤ ارتدت الجارية لبست الرداء وعبارة
الصحاح وتردى وارتنى بمعنى اى اس
الرداء فلم يقيهه بالجارية وكذلك قوله من
قبل ردى الغلام اذا رفع احدى رجله
وقفز بالاخرى والمصنف قصره على
الجارية

﴿ افعل المتعدى ﴾

قتله من غير ان يعلم به ويأتى ايضا لازما
٢٥ اختلاه من الياثى جزه اونزعه مثل خلاه
وكان الضمير في اختلاه يرجع الى الخلى
مقصورا وهو الرطب من التبات وان
كانت عبارة المصنف مطلقة والمختلى
الاسد وعبارة الصحاح واختليه اى
جزرته وقطعته فأنخلى والسيف يأنخلى اى
يقطع والمختلون والخالون الذين يأنخلون
الخلى ويقطعونوه وهو تحصيل الحاصل
وفيه ايضا ان قوله والخالون صريح
في ان الفعل ثلاثى فيكون أنخلى مطاوعا
له لا لاأنخلى

٢٦ اخوى البلد اقتطعه ولو قال جابه لكان
اولى والفرس طعنه في خواته اى بين
رجليه ويديه وما عند فلان اخذ كل
شيء منه والسبع ولد البقرة استرقه
واكله وهذا الحرف ليس في الصحاح
ويأتى ايضا لازما

٢٧ ادري الصيد كافتعله خنله مثل دراه
وتدراه وهذا المعنى مر في المهموز وادرت
المرأة سرحت شعرها وعبارة الصحاح
وقولهم ان بنى فلان ادروا مكانا كأنهم
اعتمدوه بالفزو والفسارة وتدراه وادراه
يعنى اى خنله فلم يقيده بالصيد ويأتى
ايضا لازما

٢٨ ادعى كذا زعم ان له حقا او باطلا وادعاه
صيره يدعى الى غير ابيه وعبارة الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

٢٥ ارتأينا في الامر نظرنا وذكر في التعدى
٢٦ ارتشى اخذ الرشوة مطاوع رشاه
٢٧ ارتقى مثل رقى والثلاثى عدوه بالى وبلى
وذكر ايضا متعديا بنفسه

٢٨ ارتكى ذكر المصنف منه المرتكى وفسره
بالدائم الثابت ثم قال بصدده وانا مرتك
عليه معول وما له مرتكى الا عليك معتمد
ولو قال ارتكى دام وثبت وعليه اعتمد
وعول لكان اولى

٢٩ ارتمنى مطاوع رمى وارتموا وتراموا بمعنى
وذكر ايضا متعديا

٣٠ ارتوى من الماء واللبن مثل روى وارتوى
الحبل ايضا مطاوع رواه اى قتله وعبارة
الصحاح وارتوى الحبل غاظت قواه
وارتوت مفاصل الرجل اعتدلت وغلظت
وذكر ايضا متعديا

٣١ ارتهوا اخلطوا واخذوا السنبل فادلكوه
بأيديهم ثم دقوه فالتقوا عليه لبنا فطبخ
فذلك الرهية ولعل الاولى ان يقال ارتهوا
الرهية أخذوها وهم يخلطون وهى ان
يأخذوا السنبل الخ وقوله فطبخ الاولى
فطبخوه وهذا الحرف ليس في الصحاح

٣٢ استدى الفرس من سدى عرق وهذا ايضا
ليس في الصحاح

٣٣ استرى مثل سرى واسرى والمسترى
والسارى الاسد وهذا ايضا ليس فيه

﴿ افعل المتعدى ﴾

وادعيت على فلان كذا والاسم الدعوى
والادعاء في الحرب الاعتراء وهو ان
يقول انا فلان بن فلان وعبرة المصباح
وادعيت الشيء متمتته وادعيت طلبته
نفسى

٢٩ ادوى الدواية كتمانها اكلها وهى
ما يعلو الهريسة واللبن ونحوه اذا
ضربت بها الريح كقرق البيض وعبرة
الصحاح والدواية الجليلة التى تعلو اللبن
والمرق وقد ادويت اى اكلت الدواية
وهو افعلت

٣٠ اذرى ذكرها الجوهرى فى درى فى قول
الراجز * كيف ترانى اذرى وادرى *
قال فالاول انما هو بالذال المعجمة وهو
افعل من ذريت تراب المعدن والثانى
بدال غير معجمة وهو افعل من ادراه
اى ختله يقول كيف ترانى اذرى تراب
المعدن واختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر
اليها اذا غفلت وهو مما فات المصنف
٣١ ارتآه مثل رآه وعبرة الصحاح وارتآه
افعل من الرأى والتدبير ويذكر ايضا
فى اللازم

٣٢ ارتبى ذكره المصنف فى اول المادة بقوله
ربا ربوا كعلو زاد ونما وارتبته وهذا
الحرف ليس فى الصحاح

٣٣ ارتجاه مثل رجاه وارتجاه ايضا خافه
٣٤ ارتضاه مثل رضيه كما فى الصحاح وعبرة

﴿ افعل اللازم ﴾

٣٤ استقى سمن وعبرة الصحاح وسقى بطنه
واستقى (وفى نسخة مصر واستقى)
بمعنى اى اجتمع فيه ماء اصفر وعبرة
المصباح واستسقى البطن لازما والسقى
ماء اصفر يقع فيه ولا يكاد يبرأ وذكر
ايضا متعديا

٣٥ استلت الشاة سمنت وهذا ايضا ليس فى
الصحاح

٣٦ استموا للصيد خرجوا مثل سموا كما فى
الصحاح وعبرة المصنف واستمى الصائد
لبس السمائة للجورب او استعارها لصيد
الظباء فى الحر وهو معنى غريب وذكر
فى المتعدى

٣٧ استويا تماثلا ثم قال واستوى اعتدل
والرجل بلغ اشده والى السماء صعد
او عمد او قصد او اقبل عليها او استولى
واستوت به الارض هلك فيها مثل
تسوت به وعبرة الصحاح استوى من
اعوجاج واستوى على ظهر دابته علا
واستقر واستوى الى السماء اى قصد
واستوى اى استولى وظهر واستوى
الرجل اذا انتهى شبابه وعبرة المصباح
واستوى الطعام اى نضج وهو مما فات
المصنف والجوهرى واستوى القوم فى
المال اذا لم يفضل احد منهم على غيره
واستوى جالسا على الفرس استقر واستوى
المكان اعتدل وسويته عدلته واستوى

﴿ افعل المتعدى ﴾

المصنف وارتضاه لصحبته وخدمته وهو
تخصيص بلا محص وكذلك قوله في
اول المادة رضى عنه وعليه ضد سخط
غير مرضى اذ لم يعده بنفسه وبالباء
وعبارة المصباح رضى الشئ ورضيت
به رضى اخترته وارتضيه مثله ورضيت
عن زيد ورضيت عليه لغة لاهل الحجاز
٣٥ ارتعت الماشية مثل رعت كما صرحت به
عبارة الجوهري حيث قال ورعى البعير
الكلاء وارنعي مثله

٣٦ ارتننى الرغوة اخذها واحتساها

٣٧ ارتنى قال في الاساس رقى السطح والجبل
وارتقاء وترقاء والمصنف ذكره متعديا في
مادة نعف ويأتى ايضا متعديا بالحرف

٣٨ ارتنى قال في الصحاح خرجت ارتنى اذا
رمت القنص وقول عنزة

* والشاة يمكنه لمن هو مرتنى *

فسروه يرمى وعبارة مفاخر المقال ارتنى
الصيد رماه ويأتى ايضا لازما

٣٩ ارتوى قال في الصحاح يقال من اين ريتكم
مقتوحة الرأى اى من اين ترتوون الماء
وعبارة مفاخر المقال ارتوى استنى ويأتى
ايضا لازما

٤٠ ازدبى الشئ حمله ونحوها عبارة الصحاح

٤١ ازدريته اخترته كما في الصحاح والمصنف
اقتصر على ذكر اسم الفاعل منه

٤٢ ازدهاه استخفه مثل زهاه وعبارة الصحاح

﴿ افعل اللازم ﴾

الى العراق قصد واستوى على سرير
اللاء كناية عن التملك وان لم يلمس
عليه

٣٨ اشتنى بكذا وتشنى من غيظ وهى
عبارة الجوهري وفي صحاح مدر واشفت
بكذا وتشفت من غيظى والاولى تصحيف
صوابه واشفتت وعبارة المصباح
واشتفت بالعدو وتشفتت به من ذلك
(اى من الشفاء) لان الغضب الكامن
كالداء الخ وفي ديوان الادب شفاه الله
من مرضه فاشتنى

٣٩ شوى اللحم شيا فاشتوى وانشوى ونص
عبارة الجوهري وقد انشوى اللحم ولا
تقل اشتوى والعجب ان المصنف لم يخطئ
هنا وذكر ايضا متعديا

٤٠ اصطلى استدفا وعبارة الصحاح واصطليت
بالنار وتصليت بها وفلان لا يصطلى
بناره اذا كان شجاعا لا يطاق وهو مما
فات المصنف كما فات الجوهري تعدية
اصطلى بنفسه قال السنقرى

* وليلة نحس يصطلى القوس ربه *

وذكر في التعدى

٤١ اضطجى لم يذكره بخصوصه وانما قال
في آخر المادة ورجل ضحيان بأكل في
الضحى وهى بهاء ومتضخ ومستضخ
ومضطج اذا اضحى وقوله وهى بهاء
يوهم ان الهاء لا تلحق النعوت التى بعد

﴿ افعل اللازم ﴾

- ضحيان وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ٤٢ الاضفاء والاطفاء الضنى كما في مفاخر
 المقال
 ٤٣ اطلى به تلطخ مطاوع طلاء وعبرة
 الصحاح طليته بالدهن وغيره وتطليت
 به واطليت به على افعلت
 ٤٤ اطوى مطاوع طوى مثل انطوى وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ٤٥ اعتدى عليه ظلمه وذكر ايضا متعديا
 بنفسه
 ٤٦ اعتزى انتسب صدقا او كذبا ثم قال في
 اليائى الاعتراء الادعاء والشعار
 ٤٧ اعتشى بالنار مثل اعتشاهما واعتشى
 ايضا سار وقت العشاء وعبرة بعضهم
 نام بدل سار وذكر في التعدى
 ٤٨ اعتصت النواة اشتدت ذكرها في اليائى
 وعندى انها واوية من معنى العصا
 واعتصى على العصا توکاً عليها كما في
 الاساس وذكر ايضا متعديا
 ٤٩ اعتقى زيد اخذ في شعب الكلام كما في
 مفاخر المقال
 ٥٠ اعتلى النهار ارتفع مثل علا وذكر ايضا
 متعديا
 ٥١ اعتنى به اهتم مطاوع عنه
 ٥٢ اعتوى مثل عوى وذكر ايضا متعديا
 ٥٣ اغتدى بئر
 ٥٤ اغتذى كأنه مطاوع غداة

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وزهاه وازدهاه استخفه وتهاون به
 ٤٣ استباه اسره مثل سباه
 ٤٤ استحى الشعر حلقه مثل سحاه وهذا
 الحرف ليس في الصحاح
 ٤٥ استراه اختاره واوى والوت الحى اختار
 سراتهم وعبرة الصحاح واستريت الابل
 والغنم والناس اى اخترتهم فاخرج الخيل
 وعبرة بعضهم استريت الجارية اى
 اخترتها سرية
 ٤٦ استقى طلب منه سقيا وتقيا وكان الاولى
 ان يقول واستقى ايضا تقيا وعبرة ديوان
 الادب واستقى من البئر دلوا او دلوين
 ويأتى ايضا لازما
 ٤٧ استمته من سما تهمدته بالزيارة او توسمت
 فيه الخير والظباء طلبها في غير آنها
 ويذكر في اللازم
 ٤٨ استنى استنى كما في ديوان الادب ومفاخر
 المقال ولكن ذكر في صحاح مصر
 والقاموس من الثلاثى وفي اللسان فى
 مادة ومض
 * ومستنج يعوى الصدى لعوائه *
 * رأى ضوء نار فاستناها واومضا *
 استناها نظر الى سناها
 ٤٩ استأى استمع وسبق
 ٥٠ اشترى مثل شمرى وكل من ترك شيئا
 وتمسك بغيره فقد اشتراه والمشتري طائر
 ونجم م

﴿ افعل المتعدى ﴾

٥١ اشتكىه مثل شكوته واشتكى عضوا من اعضائه وتشكى بمعنى واشتكى اى اتخذ شكوة وهى جلد الرضيع لابن كما فى الصحاح

٥٢ اشتلى ذكره المصنف بقوله استشلى غضب وغيره دعاء لنجيه من ضيق او هلاك كاشتلاه وهى مبهمه وعبارة الصحاح واستشلاه واشتلاه اى استنقذه وكل من دعوته حتى تخرجه وتجيئه من موضع هلكة فقد استشليته واشتليته وفى صحاح مصر واشليته وهو خطأ

٥٣ اشتوى قال فى المصباح شويت اللحم اشويه شيئا فانشوى واشتويته على افعلت مثل شوينه قالوا ولا يقال فى المطاوع فاشتوى على افعل فان الافعال فعل الفاعل وعبارة الجوهري شويت اللحم شيئا والاسم السوء واشتويت اتخذت سوءا وقد انشوى اللحم ولا تقل اشتوى وعبارة الاساس شويت اللحم واشتويته لنفسى وعبارة مختصر العين شويت اللحم شيئا واشتويته فانشوى ويأتى ايضا لازما مجازا للمصنف

٥٤ اشتهاه احبه ورغب فيه مثل شهيه وشهاه وفى هذا الاطلاق نظر وعبارة الصحاح وشهيت الشيء بالكسر شهوة اذا اشتهيه وعبارة المصباح الشهوة اشتياق النفس الى الشيء واشتهيته فهو مشتهى

﴿ افعل اللازم ﴾

٥٥ اغترى بفلان اختص به من بين اصحابه وقد تقدم اغتر به بمعنىاه وهذا الحرف ليس فى الصحاح

٥٦ اغطى تغطي وهذا ايضا ليس فيه
٥٧ اغتلى اسرع وعبارة الصحاح وناقة مفلاة الوهق تقتلى اذا توافقت اخفاها
٥٨ اختنى مثل استقنى وهذا الحرف ليس فى الصحاح وهو غريب

٥٩ اقتدى به تسنن به
٦٠ الاقتنأ، نظر الطير ثم اغماضه وهو تركيب غريب اهمله الجوهري وعبارة اللسان اقتدى الطائر اذا قمع عنه ثم اغضاها

٦١ اقتنى به اختص وعبارة الصحاح ويقال هو مقتنى به اذا كان مؤثرا مكرما وقد تقدم محتنى به بمعنىاه وذكر ايضا متعديا
٦٢ اقتوى من قوى مثل تقوى وهذا الحرف ليس فى الصحاح وذكر ايضا متعديا

٦٣ اكتبى على الجمرة اكب
٦٤ اكتنى عبارة الصحاح تشير الى انه مطاوع كسا ونصها كسوته ثوبا فاكتنى ونحوها عبارة المصباح غير انه عبر بالواو بدل الفاء وعبارة المصنف وغيره تشير الى انه متعد ولذا اثبتته فى الوضاعين

٦٥ اكتنى بالثنى كأنه مطاوع كفاه
٦٦ اكتنى الظاهر من عبارة المصنف انه مطاوع كلاه مثل رماه اى اصاب كايته

﴿ افعل اللّازم ﴾

- وهذا الحرف ليس في الصحاح
 ٦٧ اكنى فلان بكذا من الكنية كما في
 الصحاح وهو مما فات المصنف
 ٦٨ اكنوى استعمل الكنى في بدنه وتعدح بما
 ليس فيه وعبارة الجوهري تدل على ان
 اكنوى مطاوع كوى
 ٦٩ التآى افلس وابطأ
 ٧٠ التجى الى غير قومه ادعى وهذا الحرف
 ليس في الصحاح وعندي ان اصله الهمز
 ٧١ التجى الرجل صار ذا لحية كما اشار اليه
 الجوهري وهو مما فات المصنف وذكر
 ايضا متعديا
 ٧٢ انتظت النار تلهبت مثل تلاظت
 ٧٣ التقوا مثل تلاقوا وذكر في المتعدى
 ٧٤ التوى مطاوع لواه اى قتله والتوى عن
 الامر تشاقل والتوى اعوج وانعطف
 وفى هذه المادة قدم المصنف الباء على
 الواو سهوا وذكر في المتعدى
 ٧٥ التهى لعب مثل لها وهذا الحرف ليس
 في الصحاح
 ٧٦ امتحى مطاوع محاه ولكنها قليلة وفى
 المحكم وكره بعضهم امتحى ويقال ايضا
 امحى ووزنه المصنف على ادعى وليس
 بصواب فان وزن ادعى افعل ووزن
 امتحى انفعل وقد تقدم له نظير ذلك
 ٧٧ امتحى منه تبرأ كما في مفاخر المقال
 ٧٨ امترى فيه شك مثل مارى وذكر متعديا

﴿ افعل المتعدى ﴾

- وشئى شهى مثل لذيد وزنا ومعنى ذكره
 قبل قوله وشهيت الشئ وشهوت من
 باب تعب وعلا مثل اشتيته وكان حقه
 ان يقدم الفعل الثلاثى على الخماسى
 ويقول بعده وشئى شهى وعبارة الاساس
 طعام شهى وقد اشتيته
 ٥٥ اصطفاه اختاره
 ٥٦ اصطلى النار وبها ويذكر في اللّازم
 ٥٧ اطياه اليه دعاه مثل طياه واوى ويأتى
 ٥٨ اطنى الطنة بالضم اشتراها على افعل
 كما في تصحيح الشارح عن المحكم
 والمصنف ذكره على افعل وبقي النظر
 فى معنى الطنة فانه فسرهما بالزناة ولم
 يذكر هذه فى محلها
 ٥٩ اعتدى ورد فى التزويل متعديا وذلك
 قوله تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها
 ويذكر فى اللّازم
 ٦٠ اعتراه غشيه طالبا معروفه ولم يذكر
 غيره وعبارة الصحاح وعرائى هذا الامر
 واعترائى اذا غشيك
 ٦١ اعتشى النار رآها ليلا من بعيد فقصدتها
 مستضيا ويذكر فى اللّازم والجوهري
 اورد هذا المعنى من الثلاثى
 ٦٢ اعتصى الشجرة قطع منها عصا والشئ
 اتخذته عصا كما فى الاساس ويذكر فى اللّازم
 ٦٣ اعتقت الابل اليبس اخذته بمشافرها
 واعتقاه طلب معروفه مثل عفاه كما فى
 الصحاح

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٦٤ اعتقى حفر بئرا فانبط من جوانبها مثل عقا وعبارة الصحاح الاعتقاء الاحتباس وهو قلب الاعتباق والاعتقاء ان يأخذ الحافر في البئر مينة ويسره اذا لم يمكنه ان يبط الماء من قعرها وكذلك الأخذ في شعب الكلام ويأتي ايضا لازما
- ٦٥ اعتلاه مثل علاه كما في الصحاح ويأتي ايضا لازما
- ٦٦ اعتماه اختاره وقدم اعتماه بمعنى واعتماه ايضا قصده والمعنى الاسد
- ٦٧ اعتوى الشيء عطفه مثل عواء ويأتي ايضا لازما
- ٦٨ اغتراه اراده وطلبه وقصده مثل غزاه ويأتي ايضا لازما
- ٦٩ اقتدى قال في المصباح فدت المرأة نفسها من زوجها واقتدت اعطته مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وهي اوضح من عبارة المصنف والجوهري غير انه قبله بالطلاق وهو اعم
- ٧٠ افترى فروا واوى لبسه وافترى الكذب اختلعه مثل فراه
- ٧١ اقلى الصبي والمهر واوى عزله عن الرضاع او قطعه مثل فلاه واقلى المصان رعاه وعبارة الصحاح ويقال ايضا فلوته اي ربيته وكذلك اقلينه
- ٧٢ اقتباه عباه مثل قباه ومن الغريب مجيء هذا المعنى من القباء كجئ عباه من العبائة

﴿ افعل اللازم ﴾

- ٧٩ امشى عطش وهذا الحرف ليس في الصحاح وذكر في المتعدى
- ٨٠ امشى القوم كثرت ماشيتهم مثل امشوا واقتصر الجوهري على الرباعي وهو القياس
- ٨١ امتنى اتي مني او نزلها
- ٨٢ انتأى بعد كأنه مطاوع الماء والنتأى الموضع البعيد وهو مفهوم من الفعل وذكر ايضا متعديا
- ٨٣ انتجى قعد على فجوة من الارض وانتجى القوم تساروا مثل تاجوا وذكر متعديا
- ٨٤ انتحى ذكره بقوله وتحي له اعتمد كانهى ثم قال والانتحاء اعتمد الابل في سيرها على ايسرها وعبارة الجوهري وانحى في سيره اي اعتمد على الجانب الايسر والانتحاء مثله هذا هو الاصل ثم صار الانتحاء الاعتماد والبل في كل وجه وانتحيت لفلان اي عرضت له اه فوافق انتحى هنا اعترض معنى ومأخذا فان انتحى من النحو وهو الجهة واعترض من العرض بمعناه وله نظائر وذكر ايضا متعديا
- ٨٥ انتحى من اليأس جد وفي الشيء اعتمد والاطهر على الشيء وذكر في المتعدى
- ٨٦ انتحى اقهر وتعظم
- ٨٧ انتدى القوم اجتمعوا مطاوع نداهم فان الجوهري حكى ندوت القوم اي

﴿ اقبل المتعدى ﴾

٧٣ اقننى المال جمعه مثل قناه وهذه المادة

ليست في الصحاح

٧٤ اقنناه اخذه مثل قناه والمصنف قيده

بالمال وعندي ان اصله اقنحف وهذا

الحرف ليس في الصحاح

٧٥ اقترى الضيف اضافه مثل قراه واقترى

الارض تتبعها مثل قراها واستقراها

واقترى ايضا طلب الضيافة مثل قرى

واستقرى ولو قال طلب القرى لكان

اوضح وهنا قدم المصنف اليائى على

الواوى سهوا

٧٦ اقترى قصد وتبع واوى ويائى

٧٧ اقتضى دينه وتقاضاه بمعنى كما في الصحاح

وهو مما فات المصنف وعبارة المصباح

واقضيت منه حتى اتخذه واقضى الامر

الوجوب دل عليه وهذا مما فات المصنف

والجوهري معا وعبارة مفاخر المقال

اقتضى الدين وغيره طلبه

٧٨ اقتضى الفعل الناقصة ارسل نفسه عليها

ضرب ام لا مثل قعاها

٧٩ اقتناه تبعه مثل قناه ثم قال وفلاتا بامر

آثرته به ثم قال في آخر المادة اقتنى به

اخص والشئ اختاره وهو من المعنى

الاول ويذكر في اللازم

٨٠ اقتناه كسبه مثل قناه واوى واقننى الحياء

لزمه مثل قنيه وعبارة الصحاح قنوت

الغنم وغيرها اذا اقتنيتها لنفسك لا

﴿ اقبل اللازم ﴾

جمعهم في الندى والمصنف انما ذكر

ندا لازما والندى مجلس القوم نهارا

وعبارة الصحاح والندى على فعيل مجلس

القوم ومحدثهم وكذلك الندوة والنادى

والندى فان تفرق القوم فليس بندى

٨٨ انترى ذكر المصنف منه اسم الفاعل

بقوله وانه لنرى الى الشر ومنتر سوار

اليه

٨٩ انتشى سكر مثل نشا ونشى وذكر في

المتعدى

٩٠ انتصى الواوى لم يذكره بخصوصه وانما

ذكر الانتصى وفسره باعلى الوادين

وانتصى الجبل والارض من البائى طالما

وارتفعسا وكان حق الانتصى ان يذكر

هنا وعبارة الصحاح وانتصى الشعر اى

طال وعندي ان هذا اصل المعنى وذكر

ايضا متعديا

٩١ انتنى مطاوع ننى

٩٢ انتنى اليه انتسب والبازى ارتفع من

موضعه الى آخر

٩٣ انتهى مطاوع نهى وانتهى الشئ بلغ

نهايته مثل تناهى واليك انتهى المثل وهو

مبهم وعبارة الصحاح وانتهى اليه الخبر

فانتهى

٩٤ اتأى اتعد مطاوع وأى وهذا الحرف

ليس في الصحاح

٩٥ اتدى من ودى ذكر في المتعدى

﴿ افعل المتعدى ﴾

للتجارة ثم قال واقتناء المال وغيره اتخاذه
وفي المثل لا تفتن من كلب سوء جروا
وهي احسن من عبارة المصنف وعبارة
المصباح وقنوت الشيء جمعه واقتنيه
اتخذته لنفسه قية لا للتجارة هكذا قيدوه
٨١ اقتواه من قوى اختصه لنفسه وقد تقدم
اقتناه بهذا المعنى وفي الصحاح وتقول
اشترى الشركاء شيئا ثم اقتواه اي
تزايدوه حتى بلغ غاية ثمنه وهذا المعنى
ليس في القاموس كما ان اقنوى بمعنى
تقوى ليس في الصحاح والذي يظهر لي
في عبارة الجوهري ان حق التعبير ان
يقال اقتوت الشركاء شيئا اذا ارادوا
شراءه فزادوا في ثمنه حتى بلغ غايته
على انه لم يذكر تزايد في بابه وعبارة
الاساس وقاوى شريكه المتاع وتقاووه
بينهم وهو ان يشتروا رخيصا ثم يتزايدوا
حتى يبلغوه غاية ثمنه فاذا استخلصه احد
لنفسه قبل قد اقتواه واقنوى شيئا بشئ
تبدله به اه قلت وهو تركيب غريب
اذ حق الضمير في اقتواه ان يرجع الى
الشريك لا الى الشيء وحقيقة المعنى
اظهر قوته عليه في شراء الشيء وعبارة
مفاخر المقال اقتوا المبيع تزايدوا فيه
حتى انتهى ثمنه وعبارة التهذيب اقتوت
منه الغلام الذي كان ينسأ اي اشترت
نصيبه وبأى ايضا لازما

﴿ افعل اللازم ﴾

٩٦ اهتجى ذكر المصنف منه اسم الفاعل
بقوله في آخر المادة والمهتجون المهاجون
ولو قال المهاجون لكان اولي وهذا
ايضا ليس في الصحاح
٩٧ اهتدى مطاوع هداه وذكر في التعدى
(انتهى افعل اللازم)

﴿ افعل المتعدى ﴾

- ٨٢ أكثره مثل استكرهه وعبارة المصباح وأكرته الدار وغيرها أكرأ، فأكتره بمعنى أجرته فاستأجره والفاعل مكثر ومكر
- ٨٣ اكتنى يأنه في اللازم تقلا عن الصحاح والمصباح وعبارة المصنف تشير الى انه متعد فانه قال الكسوة الثوب وكسى كرضى لبسها كاكتنى اه وعليه قول ابى بكر الخوارزمي واكتسائه ثوب عافيته وفي شفاء الغليل
- * والذئب اخبث ما يكون اذا اكتنى *
- * من جلد اولاد النعاج ثيابا *
- ٨٤ اكتهاه بمسألة شافهه بها وهذا الحرف ليس في الصحاح وعبارة مفاخر المقال في الحديث وانا اكتهيك اى اجلك
- ٨٥ التثى ذكره المصنف بقوله التثى كاللعا شئ يسقط من شجر السمر وما رق من العلوك حتى يسيل لثيت الشجرة وخرجنا نلتى تأخذها
- ٨٦ التهى الشجرة قشرها مثل لحاها ويأتى ايضا لازما
- ٨٧ التهى صدر البعير قد منه سيرا ثم قال والتهى الصبي اكل خبرا مبلولا وهى عبارة الصحاح
- ٨٨ التهاء مثل لقيه وتلقاه ويذكر ايضا في اللازم
- ٨٩ التوى الطعام من لوى خبأ لغيره كما في مفاخر المقال ويأتى ايضا لازما

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

- ٩٠ امترى الشئ استخرجه وعبارة مفاخر المقال امترى الفرس استخرج جريه والضرع استدره والريح السحاب استخرجت ماءه ويأتى ايضا لازما
- ٩١ امتسى ما عنده اخذه كله ويأتى ايضا لازما
- ٩٢ امنطى الدابة جعلها مطية والاولى ان يقال ركب مطاها
- ٩٣ امتهى الشفرة رققها مثل مهاها وامهاها
- ٩٤ انتأى التوى عمله مثل نأه ويذكر ايضا في اللازم
- ٩٥ انتجى منه حاجة تخاصها مثل استنجى منه واتجاه خصه بتناجاة ويأتى ايضا لازما
- ٩٦ انتناه قصده مثل نجاه ويأتى ايضا لازما
- ٩٧ انتشى الرائحة شمها مثل نشاها ويأتى ايضا لازما
- ٩٨ انتصاه اختاره ويأتى ايضا لازما
- ٩٩ انتضى السيف استله مثل نضاه والثوب ابلاه واوى ويأتى
- ١٠٠ انتفاه اختاره مثل انتفاه وتنفاه وعبارة الصحاح ونفوت العظم ونقيته اذا استخرجت نقيه (اى منحه) وانتقيت العظم مثله وعندى انه اصل المعنى مع ان المصنف اهمله
- ١٠١ انتوى الشئ قصده مثل نواه وتنواه وعبارة الصحاح نويت نية ونواة اى عزمت وانتويت مثله ثم قال وانتوى

﴿ افعل المتعدى ﴾

القوم منزلاً بموضع كذا وكذا (اى قصده)

١٠٢ اتدى من الدية اهمله المصنف وصرح به الجوهري بقوله ودبت القيد اديه دبة اذا اعطيت دية، واتدبت اى اخذت ديته اه وهو نظير قولهم اتهب الهبة اى قبلها وعبرة المصباح واتدى الولي على افضل اذا اخذ الدية ولم يشار بقله اه وعبرة بعضهم اتداه اخذ دية ويعاد في اللازم

١٠٣ اتقتب الشيء حذرتة وعبرة مفاخر المقال اتقاء بحقه سد السبيل الى نفسه بتوقيته اياه واتقاء حذره وعبرة الصحاح اتقى اتقى اصله واتقى على افعل فقلت الواو بآء لانكسار ما قبلها وابدلت منها التاء

﴿ تابع افعل المتعدى ﴾

وادغمت فلما كثر استعماله على لفظ الافعال توهموا ان التاء من نفس الحرف فحطوه اتقى يتقى بفتح التاء فيها ثم لم يجدوا له مثالا في كلامهم بلحونه به فقالوا اتقى يتقى مثل قضى يقضى وتقول في الامر اتقى وللرأى اتقى

١٠٤ اهتدى المرأة الى بعلها مثل هداها واهداها وهداها ثم قال واهتدى الفرس الخيل صار في اوائلها وعبرة الصحاح وهدى واهتدى بمعنى وقوله تعالى فان الله لا يهدي من ضل قال الفراء يريد لا يهتدى ويذكر في اللازم

١٠٤

وانما جاء افعل في باب المعتل أكثر من غيره من الابواب لان بعضه من قبيل القطعة مثل اتقى وانتقر واحتفى ومن غريب الانفاق ان هذه الخاتمة افتتحت بالابتداء وختمت بالاهتداء وهو قال ان شاء الله تعالى على تلقى العلماء لهذا الكتاب بالرضى والتناء

﴿ مجموع افعل المتعدى ﴾ ﴿ مجموع افعل اللازم ﴾

باب الهمزة	٢٥	٢٦
باب الباء	٤٥	٦٥
باب التاء	١٢	١٩
باب الثاء	١٦	٢٦
باب الجيم	٢٩	٠٨
باب الحاء	٢٦	٢٥
باب الخاء	١١	١٢
باب الدال	٣٩	٥١

﴿ مجموع افعال متعدى ﴾ ﴿ مجموع افعال لازم ﴾

باب الذال	٠٦	١١
باب الراء	٧٩	٩٦
باب الزاى	١٩	٢٥
باب السين	٢٣	٢٤
باب الشين	٢٣	٢٦
باب الصاد	١٨	٢٠
باب الضاد	١٥	١٨
باب الطاء	٢٨	٣٩
باب الظاء	٠٨	٠٥
باب العين	٤٨	٥١
باب القين	٠٩	٠٥
باب الفاء	٤٠	٦٧
باب القاف	٤٢	٣٣
باب الكاف	٢٨	١١
باب اللام	٦٥	٧٠
باب الميم	٧٣	٦٥
باب النون	٣٤	٣٩
باب الهاء	١٠	٠٥
باب الواو والياء	٩٧	١٠٤
	<hr/> ٨٦٨	<hr/> ٩٤٦

فتكون زيادة افعال متعدى على افعال لازم ٧٨

﴿ افعال المبني للمجهول ﴾

- | | | |
|---|--|-------------------------------------|
| ١ | التمى لونه تغير ومثله التمي من المعتل والتمع | فوجئ به قبل ان يستعد له واقتلت |
| | وهذا الاخير مما فات المصنف | نفسه مات فلتة واقتلت عليه قضى الامر |
| ٢ | اقتنت مات فجأة | دونه |
| ٣ | اقتلت مثل اقتنت واقتلت بامر كذا | ٤ ارتث حل من المعركة رثيثا اى جريحا |

﴿ افعل المبنى للمجهول ﴾

- | | |
|---|---------------------------------------|
| ٢١ التفع لونه تغير ومثله التفع بالقاف | وبه رمق |
| ٢٢ امتقع تغير لونه من حزن او فزع والوجه | ٥ ارتج عليه مثل ارتج عليه |
| ان يقال امتقع لونه تغير وقد مر ابتقع | ٦ امتهج انتزعت مهجته |
| بمعناه | ٧ التمع بصره ذهب به وفي نسخة مصر |
| ٢٣ انتقع لونه مثل امتقع كما في الصحاح | بفتح التاء وهو خطأ |
| ٢٤ اهتقع لونه تغير | ٨ امتخ اخذ العطاء وامتخ مالا رزقه وحق |
| ٢٥ اهتقع لونه مثل اهتقع | التعير ان يقول امتخ اعطى منحة |
| ٢٦ انتسف لونه تغير ومثله انتشف بالشين | ٩ ابتسر لونه تغير |
| ٢٧ التفق لونه تغير | ١٠ ابتهر بفلانة شهر بها |
| ٢٨ احتقل لونه امتقع | ١١ احتشر في رأسه مثل حشر |
| ٢٩ اطمل ما في الخوض اخرج فلم يترك فيه | ١٢ احتضر حضره الموت |
| قطرة | ١٣ اختضر اخذ طريا غضا والشاب مات |
| ٣٠ اعتقل لسانه لم يقدر على الكلام | فيا وعندى انه لا فرق بين البنائين |
| ٣١ اخترم فلان عنا مات وفيه نظر | ١٤ انتقر مثل تفر وفيه نظر |
| ٣٢ اطم عليه وأتطم اصابه حصر البول | ١٥ امتلس بصره اختطف |
| ٣٣ التهم لونه تغير | ١٦ انتخص لجه نقص وذهب |
| ٣٤ اهتجت الجارية وطئت صغيرة وهذا | ١٧ افلتط بالامر فوجئ به |
| الحرف ليس في المحكم | ١٨ ابتقع لونه تغير مثل امتقع |
| ٣٥ اعتنى اتى يقال من اين اعتنيت اى اتيت | ١٩ استفع لونه تغير من خوف ونحوه |
| ٣٦ النى لونه تقدم في المهور | ٢٠ استقع بالقاف مثل استقع |

واقول مجازاة لمن زعم ان افعل يأتى للطاوعة غالباً انه لو حسب افعل المجهول لازماً لبقيت زيادة المتعدي على اللازم ظاهرة



﴿ الحمد لله عالم الغيب * المنزه عن كل عيب * المتفرد بجلاله وكماله * الذى ﴾
﴿ لم يخل عن النقد غير اسمائه وصفاته وافعاله * والصلاة والسلام على حبيبه ﴾
﴿ محمد الذى ماساء قط * ومن له الحسنى فقط * افضل الرسل واعلاهم ﴾
﴿ مقاما * وافصح العرب واحلاهم كلاما * وعلى آله بدور المجامع * واصحابه ﴾
﴿ اللسن المصاقع * ما خط قلم فى كتاب * وخطأ منصف فأصاب * واعترض ﴾
﴿ مصنف او اجاب * ﴾ وبعد ﴾ فيقول العبد الفقير الى ربه مولى المواهب * ﴾
﴿ وملهم الرأى الصائب * احمد فارس محرر الجوائب * ومؤلف هذا الكتاب ﴾
﴿ المسمى ﴾ الجاسوس على القاموس ﴾ الى هنا وقف القلم عن التماذى فى نقد ﴾
﴿ القاموس رضى الله عن مؤلفه وارضاه * وضاعف له من الاجر اكثر مما بجاه * ﴾
﴿ غير متعمد فى هذا النقد سوى اظهار الحق عن صدق نية * واخلاص طوية * ﴾
﴿ كما قلته فى اول المقدمة * وحث اهل العربية على تأليف كتاب فى اللغة يفتى ﴾
﴿ عن مطالعة غيره مما تقدمه * فان فرائد اللغة مشتتة فى عدة اسفار * يصعب ﴾
﴿ استيعابها كلها ولو بحث عنها اثناء الليل واطراف النهار * وجل هذه الاسفار ﴾
﴿ بل كلها موجود الآن بالاستانة * زادها الله رفعة ومكانه * مع اعتراى ﴾
﴿ بان كلامى ايضا يحتمل النقد * ولو كنت قد بذلت فيه الجهد * فانى ﴾
﴿ لست ادعى العصمة * ولا ابرى نفسى من الوصمة * فربما تصحف على ﴾
﴿ بعض ما نقلته * او ذهلت عما تمعده وعقلته * فذهب وهى الى غير ﴾
﴿ ما اردته * وسبق فكرى الى غير ما قصده * فان الكمال من صفة ﴾
﴿ الخالق لا المخلوق * والتأليف على الخصوص مزلة للاقدام ومضلة للافهام ﴾
﴿ ولولتثبت صدوق * فيجتزئ عن البلاغ بالباغة وعن اللحاق باللاحق * ﴾
﴿ وكان الفراغ من طبع هذا الكتاب فى غرة شهر جمادى الآخرة من ﴾

﴿ سنة ١٢٩٩ في أيام خلافة سيدنا ومولانا المعظم * وسلطاننا ﴾
 ﴿ الاعظم * امام الموحدين * الذي ابتهج الكون بدولته ﴾
 ﴿ وعز الدين * السلطان ابن السلطان * السلطان الغازي ﴾
 ﴿ عبد الحميد خان * لا زال في عز وتأييد * وملكه ﴾
 ﴿ الجليل في توطيد * والحمد لله رب العالمين ﴾
 ﴿ والصلاة والسلام على سيد المرسلين ﴾
 ﴿ وخاتم النبيين * وعلى ﴾
 ﴿ آله وصحبه ﴾
 ﴿ والتابعين ﴾

٢٢

٢

* تحرير في الجاسوس نصحا لكل من * يؤلف ارجو الاجر من عالم الغيب *
 * فان كان فيه بعض شيء يمينه * فكل كتاب خط لم يخل من عيب *



— الحمد لله —

﴿ بيان ما اشتمل عليه هذا الكتاب من القوائد اللغوية والفرائد الادبية على وجه ﴾
﴿ الاختصار لان موضوع النقد ومواضعه تجل عن الانحصار ﴾

صفحة	
٢	مزنة القاموس واختلاف القراءات ونوادير من صحفوا وحرفوا
٤	مدح جناب ملك بهوپال المعظم
١٠	خاط كل من الف في اللغة للافعال ومشتقاتها وغض الشراح والمحشين نظرهم عنه
١١	تقديمهم المجاز على الحقيقة
١٢	تعريفهم لفظة بلفظة اخرى من دون ذكر الفرق بينهما في التعدية وفيه شاق اليه بمعنى اشتاق
١٣	ايرادهم الفعل الرابعي من دون الثلاثي وتفسيرهم الالفاظ بلازم معناها
١٤	ابتدأهم المادة باسم الفاعل او المفعول الخ
١٤	اصعب شيء من ابواب اللغة معرفة ما يأتي من الافعال متعديا بنفسه وبالحرف
٢٠	ربما ذكروا الفعل متعديا بنفسه في مادته ومتعديا بالحرف في موضع آخر
٢١	معرفة تعدية الافعال بالهمزة والتشديد وتقييدها واطلاقها
٢٢	اول من الف في اللغة ونبذة من ترجمة الخليل بن احمد ووفاة ابن دريد والازهرى وغرابة عبارة الامام السيوطي في المختصرات وفيه ملاحظة
٢٣	ترتيب التهذيب والمحكم وغيرهما
٢٤	وهم المحشى في وصف ترتيب كتب اللغة
٢٥	الاب والام وذكر نبذة من شذوذ اللغة وغلط ابى عبيد والجوهري في اشتقاق المندوحة من اداح
٢٦	تفضيل ترتيب المجمل والاساس والمصباح على غيرها من كتب اللغة
٢٨	اعتبار زيادة الحروف في الالفاظ العجمية وذكر الزجس والترجان
٢٩	مطلب في الاندلس
٣٢	اعتبار المصنف الهمزة في ابجد زائدة وذكر ما اورده في موضعين من جملة ذلك المكان
٣٣	مرلقة الهمزة
٣٧	رسم الهمزة في مائة وفيه ملاحظة

- ٣٨ مزلفة النون وفيه ذكر الطحان
- ٣٩ ملاحظة غريبة في قلة المواد في باب النون وكثرة في باب الراء واختلاف اهل اللغة في وضع الفعل الثلاثي والرابع
- ٤٠ اختلافهم في عد حروف الهجاء ومخالفة المغاربة للمشاركة فيها ومعاني هذه الحروف
- ٤٢ ترتيب الحروف على ابجد وخلافهم في هذا اللفظ
- ٤٣ خلافهم في القلب وهو بحث مهم
- ٤٥ خلافهم في الاشتقاق
- ٤٧ اختلاف التحوين في الضمائر
- ٤٨ تحمل صاحب القاموس للاشتقاق واوهامه فيه
- ٥٠ تهافته على الالفاظ التي اختلف فيها المفسرون وذكره منها لما لم تعرفه العرب
- ٥٤ نبذة مما نقله فابهمه ورواه فاجمعه وفيه فوائد شتى
- ٥٨ حس الثلاثي بمعنى احس وغلط المصنف في وزن افعل
- ٦٣ خاصه فخصمه وفيه ملاحظة
- ٦٤ انتحال المصنف كلام ابن سيده وعكسه كلامه
- ٦٥ وهم المصنف في وزن المحي وانتقاد العلماء له وخصوصا المحشي
- ٦٦ ذكر المجمل لابن فارس والخلاف في خطبة كتابه فان الخطبة التي رواها الامام السيوطي رأيتها بعد تحرير الجاسوس في بعض نسخ المجمل بعد حرف الجيم
- ٦٧ عود الى انتقاد المحشي
- ٦٨ تعريف الحديث
- ٧١ ترجمة المصنف
- ٧٢ وهم البرهان ان المصنف تتبع في القاموس اوهام ابن فارس في المجمل
- ٧٣ وهم المصنف في اقبحش ومزاحة افعل التعدى لافعل اللازم وغرابة اخل وانتظم
- ٧٤ وهم الشارح والصفاني في افعل
- ٧٥ وهم المصنف في اقنوى وغلطه في مقت
- ٧٦ وهم في افعال اخرى وذكر التكملة للصفاني وترجمة الجوهري
- ٧٧ ترجمة ابن سيده صاحب المحكم
- ٧٨ ترجمة الصفاني صاحب العباب
- ٧٩ ترجمة ابن منظور صاحب لسان العرب

صفحة	
٨٠	المطابقة بين المصنف والجوهري واهمال الاول للرجح والرحيم واجتزأوه عنهما بذكر اسماء اعلام
٨٢	عيب الصحاح
٨٤	مطلب في ان فعل يأتي لازما ومتعديا ثم يعدى ايضا بالهمزة
٨٥	مطلب في الفرسخ
٨٦	في سر اللغة ومجى فعل المكسور العين مطاوعا لفعل المفتوحها
٩٠	الجمد والشكر واهمال المصنف عدة الفاظ في مادة نطق
٩١	رد اعتراض المحشى على المصنف واهمال المصنف عدة الفاظ في مادة لغا
٩٣	نسخة القاموس التي قرئت على المصنف
٩٥	ناح الجام الشادى
٩٨	تفعال المفروح واختلاف العلماء فيه وغلط الشارح وقد اعاد هذا الغلط في مادة فخر
١٠١	اصل القاموس اعني اللامع المعلم العجائب وذكر البارغ لابي على القالى وغيره
١٠٣	اقتداء المصنف بالجوهري وعدوله عن المحكم وهو سرخنى على المحشى والشارح
١٠٤	معنى اسم القاموس عند أئمة اللغة ما عدا المصنف ورد اعتراض المحشى عليه
١٠٥	تفضيل الصحاح على القاموس نقلا عن المحشى والقراقى
١٠٦	عدد مواد اللغة في الصحاح والقاموس ولسان العرب
١٠٧	رد من اعترض على المصنف لقوله ان الجوهري فاته نصف اللغة وذكر التكملة
١٠٩	تقصير المصنف عن ابن سيده في تخلص الواو من الباء وتفوقه على الجوهري في ذلك
١١٢	ترجمة ابي تمام ولومه وتبرئته
١١٥	ترجمة ابي العلاء المعرى ورواية القائل والقائل في قول المبرد
١١٦	ترجمة المبرد ومعنى التدريس كما هو مشهور الآن خلافا لما فهمه المحشى
١١٨	اولع بالشيء وتولع وتفسير الشارح تتولع بتستشق
١٢٠	ايات للمصنف بها مبالغة وضرورات
١٢٢	ها انا وفيه ان ابن هشام كان شيخا للمصنف
١٢٣	ترجمة ابي على القالى
١٢٤	الافاظ التي ذكرها المصنف في الخطبة ولم يذكرها في مظانها وذكر ملاحظة في نسخ القاموس

صفحة	
١٢٧	مقالات نقلت من خط المصنف وعدد اسماء الكتب التي اعتمد عليها الصفاتى عند تأليفه الكلمة
١٣٠	ما اطلقه المصنف على انه من كلام العرب وغيره نبه عليه
١٣٤	ما اطلقه وهو خاص لبعض العرب
١٣٦	في الابدال
١٥٩	ابدال الظاء ضادا في كل موضع عن ابن الاعرابي
١٧١	تفسير المدح
١٧٣	ابدال الجيم ياء
١٧٤	في القلب
١٧٢	زعم ابن جنى ان العرب لا تقلب الخامسى
١٨٣	عيوب الكلام
١٨٤	ملاحظة في هذه العيوب وفي زهول ائمة اللغة عن تصحيف بعض الفاظ
١٨٨	ابهام المصنف في المصادر
١٩٢	الهوثة والتباسها على المحشى وفيه فوائد
١٩٣	الذهن
١٩٤	الذان
١٩٥	خط المصنف المصدر باسم المصدر وذكر الفرق بينهما وملاحظة في القدس
١٩٦	مصدر فاعل الثانى والتباسه بانه اسم من الثلاثى
١٩٨	مذهب صاحب المصباح في هذا المصدر والتباسه بفعال المفتوح مصدر فعل المشدد وفيه رد على المحشى
١٩٩	ذكر المصنف الفعل مستقلا بالمعنى من دون تعلقه بمعموله
٢٠٠	تعبيره بالواو بدل او
٢٠١	تفسيره الكلمة بكلمة اخرى لها معان مختلفة وذكره معنى واحدا من معنيها
٢٠٣	عدم اطراد ذكره لفعل وفعل ولاستفعل وغيره وذكر اسماء المبالغة عن ابن خالويه وتخليطه في فعلانة وفعلى
٢٠٤	ابهامه في الجمع من عدة اوجه
٢٠٧	ما جاء من المجموع على فعل بضمين

صفحة	
٢١٠	ما ذكر مفردة من دون جمعه
٢١١	في المغرب من الفارسية وغيرها
٢١٢	ملاحظة في العرب ووههم من زعم ان هبت لك معربة
٢١٣	وههم الفاضح في الرجن الرحيم ولفظة سائر في قولهم سائر الناس وما قيل فيها ونصيح صيفتها
٢١٥	البلد وما قيل في تعريفه
٢١٧	تعريف الاصل
٢١٨	وههم صاحب الكليات في ثم وتعريف قاومه وفيه ملاحظة في فاعل
٢١٩	آذى ابتداء والسبع الطول
٢٢٠	تعريف الادب
٢٢٢	النز واثمال المصنف فيه كلام ابن سيده
٢٢٤	مطلب مهم في الاملاس وغلط المصنف فيه
٢٢٦	غبط واغبط وفيه ملاحظة
٢٢٨	الحاجة وجعها واعتماد المصنف فيها على الصحاح مع اجماعه بعبارة
٢٢٩	وههم في قوله هرا ابله بالبرد اي قتلها وفيه ايضا حب واحب وحجب
٢٣٠	عقاب دارب وقد دربه الشوائب
٢٣١	اضطرب اي سأل ان يضرب له سهو في غلب
٢٣٣	الحانوت مصدر استنات
٢٣٤	المرجان الونج الجناح
٢٣٥	التبجح الصرد اي البرد
٢٣٦	تصغير بحر ووههم المصنف فيه حشر في رأسه ووههم الشارح فيه
٢٣٨	جاء ولكن لم ينجي لعصر الوشوشة
٢٤٠	مطلب مهم في الفعل المبني للجهول مع وجود معلومه وفيه خطأ ثعلب صاحب الفصيح
٢٤٢	وقف واوقف
٢٤٣	الملك
٢٤٤	المذال

صفحة	
٢٤٥	تقاضاه الدين وتخطئة المقدسي فيه عن المحشي
٢٤٦	مدن وفيه ذكر الافعال التي اميتت
٢٤٨	الراكب
٢٤٩	اطلق وانطلق اساء سمها فاساء اجابة ووههم المصنف فيه
٢٥٠	التوقيع وما قيل فيه
٢٥١	الساعة
٢٥٢	هم متساندون وتعريف المحب والشهرة
٢٥٣	يد بسط التعترف
٢٥٤	الطعسفة عرق النسا
٢٥٦	القماش
٢٥٧	الانس الفرس
٢٥٨	شالت نعماتهم بغت الامة
٢٦٠	الشفاعة بعجت بطنها
٢٦١	غلق الباب العلوش
٢٦٢	الفرالة الجلفق
٢٦٣	الفئ
٢٦٥	الحرث
٢٦٦	الجاموس عبر الرؤيا
٢٦٧	التمر الحاصل
٢٦٨	الرجم
٢٦٩	الصاعقة
٢٧٦	حبا وكرامة
٢٨٨	العبية والعلمية والكبريت
٢٨٩	اختصاص حروف الهجاء ووههم ابي حيان فيها
٢٩١	اشتقاق استكان التمية
٢٩٢	السارية بمعنى الاسطوانة المدينة بمعنى الامة
٢٩٣	تخليط المصنف في ايراد الرباعي المضاعف

صفحة	
٢٩٩	فائدة في الاضداد
٣٠٥	اسماء اهل الكهف
٣٠٦	تهافت المصنف على اسماء الاعلام واهماله الالفاظ اللغوية
٣٠٩	شحيذا كلمة سريرية تنفتح بها الاغاليق بلامفاتيح
٣١٠	اسماء فارسية
٣١٣	مجدد
٣١٤	قطع لسانه وذكر عبود
٣١٥	قاف جبل محيط بالارض الجزائر الخالدات الزبيري
٣١٦	الكركدن الرخ عوج بن عنق نهر هند مند السمندل الفقنس
٣١٧	دير الخنافس اللوف اليروح
٣١٨	الزباقي الجلد فاسق اذا وقب
٣٢٤	افتات
٣٢٥	وهم صاحب الكليات في اشتقاق هدنا
٣٢٧	الرقين والرقون الخانوت
٣٢٩	الفم
٣٣٠	قوس قرح غلط المصنف في وزن انمس الافعوان تحامله على الجوهرى
٣٣١	زكن بمعنى علم
٣٣٢	ترتيب المواد
٣٣٣	المرهم
٣٣٤	عبارة المصنف المضحكة في جمع الكتاب بمعنى المكتب
٣٣٥	قد وهل البيت الذى اشتمل على تسعة اغلاط
٣٣٧	ما تقرده الجوهرى من ايضاح العبارة وافصاح الرواية ووصف الشارح المصنف
	بالقصور في علم الصرف
٣٤٠	اضافة ذو الى الضمير
٣٤٤	نبذة فيما فات المصنف وذكره الجوهرى وخصوصا وزن افتعل
٣٥٥	الباذنجان الحيدرون
٣٥٦	الوضع الفرض

صفحة	
٣٥٨	قاعدة البلاد الرفيع بمعنى الرقيق و غرابة عبارة الحفاجي فيه
٣٥٩	انتج
٣٦١	اقتضى
٣٦٢	التليذ وما قبل فيه
٣٦٤	الاحبار
٣٦٥	اعرف افعال التفضيل على غير باب
٣٦٦	مبايعة السلطان
٣٧٠	صححة استعمال المناخ للناس قياسا على قولهم ضيق العطن يضيق الفطن والعطن في الاصل وطن الا بل وكذلك لفظة الوطن فانها استعملت للناس والبقر والغنم
٣٧١	الجراصل الجبل زيادة التاء في ثم اثر متعبدا
٣٧٢	الاول وفيه بحث مفيد
٣٧٣	الملك
٣٧٤	است الدهر
٣٨٤	اللدة والترب
٣٨٥	اوهد واهود ليوم الاثنين المهروزة
٣٨٦	الكعسوم
٣٨٧	بعض وكل
٣٨٨	قوس قزح وفيه ملاحظة
٣٩٠	شقائى النعمان
٣٩١	افقت السهم وفيه ملاحظة
٣٩٢	الاسكاف
٣٩٣	التوأم الكيمياء
٣٩٤	الكرم الحمام المرهم
٣٩٥	عرق النساء
٣٩٦	اويه اشراهيه التوليد بمعنى التربية وفيهما بحث
٣٩٨	البطريق شمعون الصفا وفيهما بحث
٣٩٩	موسى جيسور الذبيح وفيه ملاحظة

صفحة	
٤٠٠	الهيكـل الصقـالبة وفيه بحث
٤٠١	جزيرة رودس وفيه بحث
٤٠٢	دكنكـص نهر بالهند وفيه بحث
٤٠٣	الاقنوم العقل ملاحظة في الجزيرة
٤٠٧	السندأو وما هو على وزنه
٤١٠	تقيأت المرأة لبعـلها وفيه بحث طويل
٤١١	تصنيف الليث
٤١٤	نبذة فيما وقع من التصنيف في القاء والقاف
٤١٧	ما ذكره المصنف من التصنيف وفيه بحث
٤١٨	ذكر الازهرى وترجمته
٤٢٠	اللؤلؤ
٤٢١	لاتبر باسمى
٤٢٢	الوثء وفيه ملاحظة
٤٢٥	خطأ المصنف في اثـنب وذهول المحشى والشارح عنه وذكر فائدة ادبية في بب
	عن المحشى
٤٢٦	اعتراض المحشى على المصنف
٤٢٧	استتب واستتم
٤٢٨	اعتراض المحشى على المصنف لقوله ان التاء لا تزداد اولا
٤٢٩	اعتراضه عليه في التـرب وتهكمه به واعتراض الشارح عليه
٤٣٠	التابوت
٤٣١	رد المحشى اعتراض المصنف على الجوهرى في ثعلب
٤٣٢	المراقبة في العروض
٤٣٤	منجج والتابجة وفيه ملاحظة النموذج وما قبل فيه
٤٣٦	سمع وفيه ملاحظة
٤٣٧	صلح وفيه ملاحظة
٤٣٨	وهم المصنف في امتاخ وقبله ملاحظة في الملحمة
٤٣٩	اسعد ام سعيد

صفحة	
٤٤٠	رد كلام الشارح حيث نسب الى الزمخشري ما لم يقله
٤٤١	اخطأ المصنف فهم عبارة الازهرى كما اخطأ صاحب الكلبيات فهم عبارة المصنف
٤٤٣	القدر نقر الطائر
٤٤٤	الحجزة وفيه بحث مفيد في قولهم اذا عز اخوك فهن
٤٤٥	امس
٤٤٦	ملاحظة في المداس وفي السندس
٤٤٧	الكراسة والكراس وغلط المصنف في امس وفي خششت فلانا
٤٤٨	لو وجدت اليه فأكرش
٤٤٩	رد كلام الشارح في المتراصة
٤٥٠	اقتص ونكص وورص
٤٥١	وهم الجوهرى في قوله عضضت باللقمة والصواب غصصت بالصاد
٤٥٢	قبض وورض
٤٥٣	خطأ المصنف في وزن البلنط وفي تفسير الشطاء والرداء
٤٥٤	الضعيفة
٤٥٥	شاعكم السلام
٤٥٦	ملاحظة في قول المصنف فرع كل شئ اعلاه وفي الخاتم
٤٥٩	كيت محلف ورد اعتراض المصنف على الجوهرى
٤٦٢	خطأ المصنف في تعريفه بال ما لا يتعرف
٤٦٤	استغراب الشارح لضبط المصنف مهباف على مشتاق ووهمه فيه
٤٦٥	البطاقة وما قيل فيها
٤٦٦	مطلب في دفع
٤٦٨	القيق اسم جبل محيط بالدنيا
٤٧٠	الابل وفيه ملاحظة
٤٧٢	الدجال وفيه ملاحظة
٤٧٤	ملاحظة في الشحنة والشلل
٤٧٦	غرابة عبارة المحشى في جعله محمودا من احد وغرابة عبارة المصنف في قدر قنبلاقي
٤٧٧	جمع النبل

صفحة	
٤٧٩	رد اعتراض الشارح على المصنف في قوله غدير بحرم وفيه ذكر التخموم
٤٨٢	السلم
٤٨٤	الهموم
٤٨٦	عشاوز
٤٨٧	ملاحظة في مجلس لبن
٤٨٨	ملاحظة في الالهة
٤٩٠	اعتراض على قول المصنف التوالف من الخيل
٤٩٢	رد اعتراض الشارح على المصنف في تفسيره الرضى بالضمامر وفيه مطلب مفيد في اسوى
٤٩٣	رد اعتراض الشارح ايضا في قوله اعده صفيا
٤٩٤	بحث مهم في التصلية بمعنى الصلاة ورد اعتراض التواجي والحفاجي على ابن حجة لاستعماله صالى بمعنى صابر مترقب
٤٩٥	رد تحطئة الشارح للمصنف لذكره التعزوة
٤٩٦	وهم المصنف في مقت
٥٠٠	البخار والجوار
٥٠١	المحبرة كعب الاحبار حبقر حير
٥٠٢	الاخضر هي خورى نساها الدهرى
٥٠٣	زور زهر زير
٥٠٤	الصبار طوطر المظفر التعزير
٥٠٥	استفتر الفتكرون
٥٠٦	الفائور الفائزة القنسر
٥٠٧	الاقورار الزر المشارة امارت الريح التراب تنشير الصبيان
٥٠٨	مطلب في اتقرة وعمورية النور استوفر عليه حقه
٥٠٩	افز تبريز الحجرة
٥١٠	المراز الشغب اغترز
٥١١	الجز الاس الماس
٥١٢	اياس المجانسة جاس استجلس

صفحة	
٥١٤	مطلب في عكاد
٥٢٠	ملاحظة في المولدين ولوم من لم يقصدوا العرب في البادية الخ
٥٢١	افراط من الف في اللغة وتفريطهم
٥٢٢	بعض امثلة على قصورهم واهمالهم الفاظ القرآن وتسامحهم في التعريف عن ابن جنى
٥٢٣	ايرادهم افعال لازما في مادته وفي غيرها متعديا
٥٢٤	نبذة مما اختلفوا فيه في تعريفه
٥٢٦	اهمالهم ايراد ما اشتهر منه
٥٢٨	الصعوبة في تمييز متعديه من لازمه وفيه ملاحظة في اشتوى
٥٢٩	اوهام اللغويين فيه
٥٣٠	اوهام الصرفيين
٥٣٢	نص سيبويه على ان باب المطاوعة انفعل وافتعل قليل
٥٣٣	فوائد شتى فيه عن الاشموني
٥٣٣	ايهام اللغويين ان ما جاء منه للمطاوعة يكون متعديا وتأويل ما اوهموه
٥٣٤	بناءؤه من الفعل المجهول خلاف القياس وبناء ما جاء منه للمجهول والتباسه اذا بنى من فعل مبدوء بالهمزة او التاء او الواو
٥٣٥	ملاحظات فيه
٥٣٦	وهم الشارح في ادقاً
٥٣٨	وهم المصنف في استنطأ من وطئ
٥٣٩	خطأ الشارح وبعض نسخ القاموس في اثبت الماء وفي اثبتت المرأة وخطأ الشارح في اتأب بمعنى آب اى رجع
٥٤٠	ملاحظة في احتطب المطر
٥٤٢	بناء افعال من افعال قليل عن الزهر ويأتى ايضا من فعل المشدد
٥٤٧	تعدية افعال الى مفعولين
٥٤٨	جعل تاء الافعال بعد الجيم دالا كما في فقه اللغة لابن فارس
٥٥١	الحذف والايصال في احتاج واختل
٥٥٥	ملاحظة في اتناح

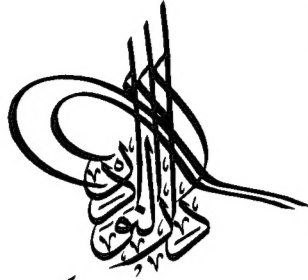
صفحة	
٥٥٦	في انتصح
٥٥٧	ارتضخ لكنه امتاخ ذكره في الصحيح
٥٥٩	فائدة في استعمال ابتداء و غرابة عبارة الازهرى
٥٦٣	فائدة في افتقد
٥٦٥	اتخذ واتخذ واتخذوا خلافا للعلماء فيها وانتقاد كلام ابن الاثير
٥٧٠	ذكر المصنف اثرت النحل عملت العسل في ارى وحقه اذا كان مشددا ان يذكر في ارر
٥٧١	تقصير المصنف في تعريف ابتكر واختدر
٥٧٢	اختلاف العلماء في ازدهر
٥٧٣	اختلافهم في اشجر
٥٧٤	لحن المصنف في اختصر
٥٧٧	اخلاه بمعنى الشهرة
٥٧٨	مطلب في اظفر على افعل
٥٧٩	ملاحظة في اعتذر العمامة وفي اعتر
٥٨٠	ملاحظة في انتصر
٥٨١	غلط المصنف في امر وامصر على وزن افعل
٥٨٢	ملاحظة في امتخر
٥٨٣	في امتكر الحب وانتقر
٥٨٥	في اختبر الخبز
٥٨٦	في اعتر فانه ذكره في مادته مقتربا بحرف الجر وذكره في حشر متعديا بنفسه ثم بعد طبع الجاسوس وجدت انه ذكره ايضا متعديا في جمع ونص عبارته جمع الفرس اعتر فارسه وغلظه وكذلك الجوهرى وصاحب اللسان ذكره في هذه المادة متعديا ولم يذكره كذلك في مادته ملاحظة في قوله تفرز عنى
٥٨٨	في احتبس
٥٨٩	في امتعس
٥٩٠	في ادكست الارض وغلطه في امس وانس فانه وزنهما على افعل

صفحة	
٥٩٢	في اعترش الدابة وفي اهتبش واهترش
٥٩٤	في وزن الممش
٥٩٥	في احتاص واخص واقتصر
٥٩٧	في البيضة
٦٠٠	في استعط
٦٠٢	رجل لا يفترط احسانه اى لا يخاف فوته ورواه الزمخشري يفترص وفي آخر افعل اللازم تنبيه على ان المصنف وزن امرط وامعط على افعل وهو خطأ
٦٠٤	فيما قاله صاحب اللسان والحفاجي في حرف الظاء
٦٠٥	في ادرع واجتسع واختلع
٦٠٦	في ارتبع
٦٠٧	في استفع واصطرع
٦٠٨	في اصطنع
٦٠٩	في اقتطع واقتنع
٦١٠	في الذع وامضع
٦١١	في انتزع وامنع
٦١٣	في انتسغ
٦١٥	في اختطف
٦١٦	في استلف
٦١٧	في اشتاف
٦١٨	في اطخف واغتلف
٦١٩	في اقتطف واقتلف واكتشف وانسف
٦٢١	في استبق واصطفق
٦٢٣	في اصطلق واطرق
٦٢٤	في اغترق وانكار الصفائي لالتحق وغلط المصنف في وزنه الحق على افعل
٦٢٥	في اتفق
٦٢٦	في ابتك
٦٢٧	نسبة الازهرى التصحيف الى ابي عبيد في الاحياء

صفحة	
٦٣٩	في اتك
٦٣٠	اختلاف اللغوين في تعريف اجنعل واستعمال صاحب المصباح له في صورة المطاوعة
٦٣١	في احتفل واحتمل
٦٣٤	في اعتزل واعتدل
٦٣٥	في اعتل واتعمال المصنف كلام ابن سيده في اعتل واجحافه بعبارة وتعبيره المضحك في اغتسل
٦٣٦	في افتأل
٦٣٧	قصور اكثر اللغوين في تعريف افعل وملاحظة في اكمل
٦٣٨	في اعمل بمعنى تحلل من وحل
٦٣٩	في اهتل
٦٤٠	ملاحظة اخرى فيه
٦٤١	في اأام واجترم واشتم واتم
٦٤٢	في اجترم واهمال جميع اللغوين احترم مع ذكرهم اشياء خسيصة من هذه المادة
٦٤٣	في ارتم وارتم
٦٤٤	في اخنم واخضم
٦٤٥	في ارتم وازدرم واعثم واعتصم
٦٤٦	في استلم واغنم واقصم
٦٤٧	في اعتم واعتزم واتتم
٦٤٨	في اعتسم وانتقم
٦٤٩	في اقهم
٦٥٠	في التزم وانتقم واهتضم
٦٥١	في احفن واحقن
٦٥٢	في ادهن
٦٥٣	في اطعن واطن
٦٥٤	في التعن
٦٥٥	كنه الشيء وما قيل فيه وانتقه من الحديث

صفحة

في اثلي	٦٥٦
في ابني وايشي واثني	٦٥٧
في اخني	٦٥٨
في اخصي وارندي	٦٥٩
في اخلي وادري وارنهي	٦٦٠
في استي	٦٦١
في ارتضي واشتني	٦٦٢
في استي واستني واعنصي	٦٦٣
في استلي واشتوي واشتهي	٦٦٤
في اطني واعندي والجي والتوي وامحي	٦٦٥
في اقب	٦٦٦
في اقهي واقتضي	٦٦٧
في اقوي	٦٦٨
في انتي	٦٦٩



سورية - لبنان - الكويت

مؤسسة دار النواذر م.ف - سورية
سورية - دمشق - ص. ب: ٣٤٣٠٦

هاتف: ٢٢٢٧٠٠١ (٠٠٩٦٣١١)
فاكس: ٢٢٢٧٠١١

شركة دار النواذر اللبنانية م.م - لبنان
لبنان - بيروت - ص. ب: ٥١٨٠/١٤

هاتف: ٦٥٢٥٢٨ (٠٠٩٦١١)
فاكس: ٦٥٢٥٢٩

شركة دار النواذر الكويتية ذ.م.م - الكويت
الكويت - الصالحية - برج السحاب

ص. ب: ٤٣١٦ حولي - الرمز البريدي: ٣٢٠٤٦
هاتف: ٢٢٢٧٣٧٢٥ (٠٠٩٦٥)
فاكس: ٢٢٢٧٣٧٢٦

أسسه سنة: ١٤٤٦هـ - ٢٠٠٦م

دور الدين ظالجب

المرشد العام ورئيس القميين

www.daralnewader.com
info@daralnewader.com

الإصدار الأول
طبعة خاصة لدار النواذر
١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م

مَشْرُوعٌ

مَكْتَبَةُ طَائِلِ الْعَالَمِ

مِنَ الطَّبَعَاتِ الْقَدِيمَةِ الْمُعَمَّدَةِ
مَقَامَ عَلَى طَبْعِهِ أَكْثَرُ مِنْ خَمْسِينَ عَامًا وَلَمْ يُعَدِّ مُتَوَقِّرًا أَوْ مَنَاحًا

إِمْتَارَهَا مِنْ خَزَائِنِ كُتُبِهِ وَأَشْرَفَ عَلَى طَبْعِهَا

نُورُ الدِّينِ طَائِلُ الْإِسْبَاطِ

الْجَاسِطُ

الْقَامُوسُ

الْجَاسُوسُ

عَلَى

الْقَامُوسِ

تَأَلَّفَ

أحمد فارس أفندي

صاحب الجواب

قِسْطَانِيَّة

طبع في مطبعة الجرائد

سنة

١٢٩٩

طبع هذا الكتاب عن الطبعة الأصلية المعتمدة والمطبوعة في مطبعة الجوائب
بالقُسْطَانِيَّة (استانبول) سنة ١٢٩٩ هـ بإشراف المؤلف صاحب الجوائب :
أحمد فارس أفندي الشدياق .